

الجزء السادس

من

النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد عصره ووحيد دعو جمال الدين ابى المحاسن

يوسف بن المرحوم تغرى بردى الاتابكي



## UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

Note. — The University of California Publications are offered in exchange for the publications of learned societies and institutions, universities and libraries. Complete lists of all the publications of the University will be sent upon request. For sample copies, lists of publications or other information, address the Manager of the University Press, Berkeley, California, U. S. A. All matter sent in exchange should be addressed to The Exchange Department, University Library, Berkeley, California, U. S. A.

For the series in Semitic Philology, Vol. 2 and following, address Late E. J. BRILL, Ltd., Leiden.

### SEMITIC PHILOLOGY. — William Popper, Editor.

Cited as Univ. Calif. Publ. Sem. Phil.

#### Vol. 1. 1907—1923.

1. The Supposed Hebraisms in the Grammar of Biblical Aramaic, by Herbert Harry Powell. Pp. 1—55. February, 1907 . . . . . \$ 0.75
2. Studies in Biblical Parallelism, Part I. Parallelism in Amos, by Louis I. Newman. Pp. 57—265.
3. Studies in Biblical Parallelism, Part II. Parallelism in Isaiah, Chapters 1—10, by William Popper. Pp. 267—444.  
Nos. 2 and 3 in one cover, August, 1918, both. . . . . 4.10
4. Parallelism in Isaiah, Chapters 11—35 and 37.22—35, by William Popper. Pp. 445—552. March, 1923 . . . . . 1.25
5. Parallelism in Isaiah, Chapters 1—35 and 37.22—35. The Reconstructed Text (Hebrew), by William Popper. Pp. 1\*—116\*. 1923 . . . . . 1.00

#### Vol. 2. 1909—1912.

1. Ibn Taghri Birdî: An-Nujûm az-Zâhira fî Mulûk Misr wal-Kâhira (No. 1 of Vol. 2, part 2). Edited by William Popper. Pp. 1—128. September, 1909 . . . . . 1.50
2. *Idem* (No. 2 of Vol. 2, part 2). Pp. 129—297. October, 1910 . . . . . 1.50
3. *Idem* (No. 3 of Vol. 2, part 2). Pp. 298—391. January, 1912 . . . . . 2.50  
Index, pp. 392—534.  
Introduction and Glossary, pp. I—L.

Volume 2, parts 1—3, including index and glossary. . . . . 4.50

#### Vol. 3. 1913—(In progress.)

1. Ibn Taghri Birdî (continued: No. 1 of Vol. 3). Pp. 1—180. September, 1913 . . . . . 1.50

#### Vol. 6. 1915—1923.

1. Ibn Taghri Birdî (continued: No. 1 of Vol. 6, part 1). Pp. 1—164. March, 1915. . . . . 1.50
2. *Idem* (No. 2 of Vol. 6, part 1). Pp. 165—321. June, 1916 . . . . . 1.50
3. *Idem* (No. 3 of Vol. 6, part 1). Pp. 322—476. December, 1918 . . . . . 1.50
4. *Idem* (No. 1 of Vol. 6, part 2). Pp. 477—690. October, 1920. . . . . 2.00
5. *Idem* (No. 2 of Vol. 6, part 2). Pp. 691—856. April, 1923 . . . . . 3.50  
Index, pp. 857—993.  
Glossary, pp. IX—LXXII.

492  
C12p  
v.6<sup>5</sup>

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 6, No. 5, pp. 691—993, with Indices and Glossary.

June 1923.

ABÛ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S  
ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULÛK  
MIŞR WAL-KÂHIRA

(Vol. VI, part 2, No. 2)

EDITED BY

WILLIAM POPPER

THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS  
BERKELEY

بسم الله الرحمن الرحيم

## ذكرة سلطنة الملك الناصر فرج بن برقوق الاولى على مصر

السلطان الملك الناصر زين الدين ابو السعادات فرج بن السلطان سنة ٨٠٤  
 الملك الظاهر ابي سعيد برقوق بن الامير آنص الجراكسي<sup>e</sup> الاصل  
 المصري المولد والمنشأ سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والاقطار<sup>٥</sup>  
 للحجازية وهو السلطان السادس والعشرون من ملوك الترك بالديار  
 المصرية والثاني من الجراكسة واهله ولد رومية تسمى<sup>d</sup> شيرين ماتت  
 في سلطنته مولده في سنة احدى وتسعين وسبعائة قبل خلع ابيه  
 الملك الظاهر برقوق من السلطنة وحبسه بالكرك فاراد ان يسميه بلغاك  
 يعني يخبط باللغة التركية فسمى فرجا جلس على تخت الملك<sup>١٠</sup>  
 بقلعة الجبل صبحة موت ابيه يوم الجمعة النصف من<sup>f</sup> شوال<sup>g</sup> سنة ٨٠٥ شوال  
 احدى<sup>h</sup> وثمانمائة بعهد من ابيه اليه حسبما تقدم ذكره في اواخر  
 ترجمة ابيه وحسبما ذكره ايضا وفي سلطنته يقول الاديب المقرئ  
 شهاب الدين احمد بن عبد الله بن حسن الاوحدى [الطويل]  
 مَصَى الظَّاهِرُ السُّلْطَانُ أَكْرَمُ مَالِكٍ إِلَى رَبِّهِ يَرْقَى إِلَى الْخُلْدِ فِي الدَّرَجِ<sup>١٥</sup>  
 وَقَالُوا سَيَأْتِي شِدَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ فَأَكْرَمَهُمْ رَبِّي وَمَا جَا سَوَى فَرَجٍ  
 ذكر جلوسه على تخت الملك قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه

a) Y (Yale MS) fol. 1b. b) X (Paris MS 1787) fol. 66a, line 26.

c) X الجراكسي (so regularly). d) Y om. e) X fol. 66b.

f..g) Y om. h) Y fol. 2a.



سنة ٨٠٠ لله تعالى ولما كان صبيحة يوم الجمعة اجتمع بالقلعة الامير الكبير  
 أيتشمس<sup>١٥</sup> a والامير تغرى بردى امير سلاح وسائر امراء الدولة واستدعى  
 الخليفة وقضاة القضاة وشيوخ الاسلام البلقيين فلما تكاملوا b بالاسطبل  
 السلطاني أحضر فرج ابن السلطان الملك الظاهر يرقوق وخطب الخليفة  
 ٥ وابعده بالسلطنة وقتله امور المسلمين وأحضرت خلعة سوداء فاقيضت  
 على فرج المذكور ونعت بالملك الناصر وركب بشعار السلطنة وطلع  
 حتى جلس على تخت الملك بالقصر السلطاني وقبل الامراء كلمهم الارض  
 بين يديه على العادة ولبس الخليفة تشريفا جليلا ثم اخذ الامراء في  
 تجهيز السلطان الملك الظاهر يرقوق انتهى كلام المقرري

١٠ قلت وذاكر الآن في ابتداء دولة الملك الناصر فرج اسم c خليفة  
 الوقت وثقه وقضاة القضاة وارباب الوظائف من الامراء وغيرهم من النواب  
 بالبلاد الشامية ليكون ذلك مقدمة لما يأتي من تغيير الوظائف وتقلبات  
 الدول انتهى

فخليفة الوقت امير المؤمنين المتوكل على الله ابو عبد الله محمد  
 ١٥ العباسي والقاضي d الشافعي صدر الدين محمد المناوي والقاضي  
 الحنفى جمال الدين يوسف الملقى والقاضي المالكي ولي الدين عبد  
 الرحمن ابن خلدون والقاضي الحنبلى برهان الدين ابراهيم بن نصر  
 الله العسقلاني والامير التبير اتابك العساكر e ايتشمس البجاسى f وامير  
 سلاح تغرى بردى g من h بشبغا الظاهري اعنى الوالد امير مجلس  
 ٢٠ أرغون شاه البیدمرى الظاهري والامير آخور التبير سيدى سودون

a) Cp. 40. 2. b) كان تكاملهم X. c) واسم Y. d) Y fol. 2b. e) Y  
 العسكر. f) Y البجاشى and so generally. g) See Fleugel's note  
 in Hājjī Khalfa, VII. 913. h) So frequently = المشتري. i) Y  
 possibly يشبغا; cp. Ibn T. B. (ed. Juynboll), Introduction, p. 46;  
 also, on the name, Hartmann, "Das Muwashshah", p. 56.

قريب الملك الظاهر برفوق وحاجب الختاج فارس الاعرج الظاهري ورأس سنة ٨٠٠  
 نوبة النواب أرسطاي والدودار الكبير بيبرس<sup>a</sup> ابن اخت السلطان  
 الملك الظاهر والخازندار<sup>b</sup> يشبك الشعباني الظاهري وهو امير مائة  
 ومقدم الف<sup>c</sup> وشاد الشراب خاتنة سودون المارداني<sup>d</sup> والاستادار  
 الامير يلبغا الاحمدي الظاهري المجنون وكاتب السر فتح الدين فتح<sup>e</sup>  
 الله التبريزي والوزير تاج الدين عبد الرزاق ابن ابي الفرج وناظر  
 الجيش والخاص معاً سعد الدين ابراهيم بن غراب ومحتسب القاهرة  
 الشيخ تقي الدين احمد المقرزي ووالي القاهرة شهاب الدين احمد  
 ابن الزين وبالبلاد الخجارية والشامية امير<sup>f</sup> مكة الشريف حسن بن  
 عجلان الحسني وامير المدينة النبوية الشريف ثابت بن نعيم الحسني<sup>g</sup>  
 ونائب الشام الامير تنبك الحسني المعروف بتنم<sup>h</sup> الظاهري ونائب  
 حلب آقبا الظاهري الجمالي المعروف بالأطروش ونائب طرابلس  
 يونس بلطا الظاهري ونائب حماة دمرdash المحمدي الظاهري ونائب  
 صفد أنطونغا العثماني الظاهري<sup>i</sup> ونائب<sup>j</sup> الكرك سودون الشمسي  
 الظاهري المعروف بالطريف<sup>k</sup> وعدة نواب آخر بقلع الساحل وغيرها<sup>l</sup>  
 يطول الشرح في ذكرهم

ولما تم امر الملك الناصر فرج في الملك بعد ان دفن والده وصار  
 الاتاك ايتمش مدبر ملكه اراد ايتمش ان يطلع الى<sup>m</sup> باب السلسلة  
 ويسكن<sup>n</sup> بالاسطبل السلطاني<sup>o</sup> فنه<sup>p</sup> من ذلك الامير سودون الامير  
 آخور الكبير قريب الملك الظاهر ورد ما بعته الامير الكبير ايتمش من<sup>q</sup>

امير مائة ملوك. c) I. e., خزندار. b) Dozy, s. v. ارسطاي. Y a)  
 المارديني X d). (Ali Pâshâ Mubarak, X. 79. 8). ومقدم ألف عسكري  
 المعروف ب after Y regularly omits تنم Y f). وامير Y e).  
 الطريف Y (الطريف 4. 14) but بالطريف X i). Y fol. 3a. h) Y om. g)  
 منع X Y n). العثماني Y m). X fol. 67a. l) Y om. k)

سنة ٨٠١ القماش فاستدعى سودون الى حصرة السلطان فامتنع فامسك اينتمش  
 عن التلام في ذلك وتكلم فيما يعود *a* نفعه فامر *b* فكتب الى *c* سائر  
 الاقطار بالعزاء في الملك الظاهر برفق والهناء بسلطنة ولده الملك الناصر  
 فرج وكتب تقليد الشريف حسن ابن عجلان بامرة مكة وكان بالقاهرة  
 ٥ وكتب الى مكة وبها الامير بييسف *d* الشيخي والى المدينة النبوية وتوجه  
 بذلك بعض الخاصكية *e* وكتب الى الامير نعيم بن حيار *f* بامرة آل  
 فضل على عاتيه وعزل الامير شمس الدين محمد بن عذقاء بن مهنا  
 وعرف بموت الملك الظاهر وبسلطنة الملك الناصر فرج وحمل اليه  
 التشرية والتقليد على يد الامير اسنبغا الدوادار وعين الامير سودون  
 10 الطيار الامير آخور بالكتب والخلع الى نائب الشام الامير تنم الحسني  
 وعين يلغا الناصري رأس نوبة الى الامير اقباغا الجمالي نائب حلب  
 وعين الامير تغرى بردى قرا الى الامير يونس بلطا نائب طرابلس وعين  
 الامير يشبك الى الامير الطنبغا العثماني نائب صفد وعين الامير شاهين  
 كندك الى الامير سودون الظريف نائب الكرك وعلى يد *g* من هؤلاء *h*  
 15 كتاب يتنصن العزاء والهناء وان يحلف كل نائب امراء بلده للملك  
 الناصر فرج على العادة وقرر الامير الكبير اينتمش مع ارباب الدولة  
 ابقاء *h* الامور على ما هي عليه ثم كلم الوزير والاستادار في الكف عن  
 الظلم وتجهيز الجامعة والعليق برسم الممالك السلطانية  
 ١٨ شوال وفي يوم الاثنين ثامن عشر شوال خرج ركب المحمل الى البركة  
 20 صبية امير الحاج الامير شيخ المحمودي الظاهري اعنى الملك المؤيد وامير  
 الركب الاول الامير الطواشي بهادر مقدم الممالك السلطانية  
 وفي اليوم المذكور اجتمع الامراء بالقلعة في الخدمة السلطانية على

*a*) Y يعود. *b*) Y om. *c*) في Y. *d*) X نيسف. *e*) Fleischer, "Kl. Schriften", II. 502. *f*) Al-Mushtabih, p. 193. *g*) Y fol. 3b. *h*) X ومنها. *i*) X Y وامرا. *k*) Y om. *l*) Y خامس.

عادتهم وطلبوا الأمير سودون أمير آخو<sup>a</sup> فامتنع عن الحضور فبعث سنة ٨٠٠  
 الأمراء اليه ثانيا فامتنع فكررُوا الأرسال اليه ثلاث مرّات الى أن حضر  
 فكلموه في النزول من الاسطبل فلم يجيبهم الى ذلك فاختيلوا منه واتهموه  
 بأنه *b* يريد إثارة فتنة فقبضوا عليه وعلى الأمير عليّ بن إينال  
 اليوسفى واخرجوا ما كان له بالاسطبل من خيول وقماش ونحو ذلك <sup>5</sup>  
 وسكن الأتابك إيتمش مكانه بالاسطبل من باب السلسلة وأنزل سودون  
 وابن إينال في الحديد الى *c* الحراقة *d* وجّهوا الى حبس الاسكندرية  
 ثم نودى بالقاهرة ومصر بخروج طائفة العجم من الديار المصرية  
 وعُدّ من تأخر بعد ثلاثة ايام بالقتل  
 ثم خلع على الأمير يشبك الشعبانى *f* الخازن دار باستقراره لالا <sup>10</sup>  
 السلطان الملك الناصر فرج ومعه الأمير قطلوبغا الكركى لالا ايضا  
 ولما كان يوم حادى عشرين شوال جلس السلطان الملك الناصر فرج <sup>٣١ شوال</sup>  
 بدار العدل اعنى بالايوان من قلعة الجبل على عادة الملوك وخلع على  
 الأمير الكبير إيتمش وعلى الوالد الأمير *h* تغرى بردى وهو أمير سلاح  
 وعلى أرغون شاه البيدمرى أمير مجلس وعلى بيبرس الدوادار وأرستوى <sup>15</sup>  
 رأس نبيغة النواب وفارس حاجب الخجّاب وتبرغا المنجكى الحاجب  
 الثانى واحد مقدّمى الالف وعلى يلبغا المجنون الاستادار وعلى جميع  
 أرباب الدولة *k* ثم قام السلطان من دار العدل ودخل الى القصر وجلس

*a*) Sic, without article (cp. Spitta-Bey, "Grammatik" § 115e).

*b*) Y . . *c* . . *e*) X om. *d*) The حراقة was a building with a

stair-way (سلم) within the باب السلسلة (= باب العزب) (Ali Pāshā Mubārak I. 40. 26, II. 9. 25), and connected with the royal stables (Ibn T. B. 6. 14, 26. 9); the chief emirs often held conferences here (Ibn T. B. MS Y fol. 130b, 180a, 182b (its مبيت), Maḡrīzī

II. 243. 13, 403. 18). *e*) Y plur. *f*) Y العثمانى. *g*) Y يلبغا.

*h*) Y fol. 4a. *i*) Y بيدمر. *k*) الدول.



سنة ٨٠ القضاة بجامع القلعة حتى يخلع عليهم فعند ما تكامل الأمراء وأرباب الدولة بالقصر اغلق الأمراء الخاصكية باب القصر وكان رئيسهم *a* يوم ذاك سودون طاز وسودون من زادة وأقبغا *b* رأس نوبة وجر كس *c* القاسمي المصارع ثم سلوا سيوفهم بمن معهم وهاجموا *d* على الأمراء وقبضوا على ٥ ارسطاي رأس نوبة الثواب وتمراز *e* وتمربغا المناجكي وطغنجي *f* وبلاط السعدى وطولو رأس نوبة وفارس الحاجب وفر مبارك شاه وطبيج فادركا وقبض عليهما أيضا وبلغ ذلك يلغا المجنون الاستادار وكان *g* خارج القصر *h* فخلع خلعتة وسل سيفه ونزل *i* من القلعة الى داره ثم احضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم الى عند الامير الكبير ايتمش وقد 10 بهت واسكت وقيدوا *k* ارسطاي رأس نوبة الثواب وتمراز وتمربغا المناجكي وطغنجي احد امراء الطبلخانات وبلاط السعدى وطولو وهما أيضا احد امراء *l* الطبلخانات واطلقوا من عدايم واستدعوا يلغا المجنون الاستادار فلما حضر قبض *m* عليه أيضا وقيد واصيف الى الأمراء المقبوض عليهم وأنزل الجميع من يومهم الى الحراقة وتوجهوا الى سجن 15 الاسكندرية ما خلا يلغا المجنون فانه *n* في يوم السبت ثالث عشرينه ١٣ شوال عصر يلغا المجنون ليحضر بالمال ثم اسلموه لسعد الدين ابراهيم بن غراب ناظر للجيش والخاص ليجاسبه *o* فنزل به الى داره وسألوا يلغا السالمي بوظيفة الاستادارية فامتنع فعرضوها على ناصر الدين محمد ابن سنقر وابن قطينة *p* فلم يوافقا فخلع على الامير مبارك شاه 20 باستقراره استادارا عوضا عن يلغا المجنون وفيه نفق على المماليك السلطانية نفقة سلطنة الملك الناصر فرج

*a*) X رأسهم. *b*) X واقبغا. *c*) X وجار كس (so regularly).  
*d*) Y om. *e*) X om. *f*) points misplaced in X Y. *g* .. *h* X om.  
*i*) X fol. 67b. *k*) X فقيد. *l*) X om. *m*) X قبضوا. *n*) Y فان.  
*o*) Y fol. 4b. *p*) As-Şuyûtî, "Ḥusn", II. 170. 7 قطينة; Y قطيبه.

وتولّى الانفاق عليهم يلبغا السالمى وفُرقت بحضرة السلطان والامراء سنة ٨١  
 فاعطى كل مملوك من ارباب الخدم الجَوَانِيَّة والمشتراوات *a* ستين دينارا  
 صَرَفَ كل دينار ثلاثون درهما

وفي يوم الاثنين *b* خامس عشرينه تأخّر سائر امراء *c* الالف *d* عن ٢٥ شوال  
 طلوع الخدمة السلطانية خوفا من الخاصكية فان الامور صارت معذوقة *e*  
 بهم *e* فبعث للخاصكية الى الامراء بالحضور فأبوا من ذلك فنزل للخاصكية  
 الى الاسطبل في خدمة الامير الكبير ايتمش واستدعوا *f* الامراء من  
 منازلهم فحضرُوا وكثر الكلام بينهم حتى اتفقوا جميعا وتحالفوا على  
 طاعة الامير الكبير ايتمش *g* والملك الناصر وحلف لهم ايضا ايتمش  
 ثم حلّقوا سائر المماليك والخاصكية وتولّى تحليفهم يلبغا السالمى وخُلع *h* 10  
 على سودون الماردانى باستقراره *i* رأس نوبة الثوب عوضا عن ارسطاي  
 المقبوض عليه قبل تاريخه وعلى قطلوبغا الحسنى الكرعى باستقراره شاد  
 الشراب خاناة عوضا عن سودون الماردانى *k* وأنعم على الامير قرا كسك  
 بامرة مائة وتقدمة الف كانت *l* مؤخرة *m* ثم في يوم الثلاثاء سادس ٣١ شوال  
 عشرين شوال خُلع على الوزير تاج الدين عبد الرزاق ابن ابى الفرج 15  
 باستقراره في وظيفة الاستادارية *n* مضافا للوزير عوضا عن مبارك شاه  
 بحكم *p* ان *q* استعفى مبارك شاه *r* وفيه كُتب مرسوم سلطانى باستقرار  
 قرا يوسف ابن قرا *s* محمد *t* صاحب تبريز في نيابة *u* الرهاء على علاته  
 وباستقرار ديمشَق خُجا في نيابة جعبر  
 وفيه ورد الخبر بان ابا يزيد بن عثمان ملك الروم تحرّك للمشى 20  
 على البلاد الشامية وفي ثمن عشرين شوال ورد الخبر بان الامير تنم

*a*) Sic. *b*) Y الخبيس. *c*..*d*) Y الامراء. *e*) Y فيهم. *f*..*g*) Y om.  
*h*) Y واخلع (so regularly; cp. Von Kremer, "Lexikog."). *i*..*k*) Y om.  
*l*) Y للوزير. *m*) Elsewhere مؤخرة. *n*) Y الاستادارية. *o*) Y  
*p*..*r*) X om. *q*) Y om. *s*..*t*) Y om. *u*) X مدينة.

سنة ٨٠١. الحسنى نائب الشام أخذ قلعة دمشق وكان خبر أخذه لقلعة دمشق أن تنم كان بالمرج من غوطة دمشق فقدم عليه الخبر بموت الملك الظاهر *a* برفوف فركب وقصد دمشق فلم يشعر به الناس في ليلة الأربعاء العشرين من شوال حتى حضر إلى دار السعادة ثلاث الليل فلما أصبح [٢٠ شوال].

<sup>٥</sup> استدعى الأمير جمال الدين يوسف الهيدباني نائب قلعة دمشق بحجة أن الملك الظاهر طلبه إلى الديار المصرية فعند ما نزل إليه أمسه وبعث من تسلم قلعة دمشق فلم يعلم أحد ما قصده تنم المذكور إلى أذان الظهر فوصل *b* فارس دوا دار تنم من مصر وأخبر بموت الملك الظاهر وسلطنة ولده الملك الناصر فرج وأخبر أيضا بأن سودون الطيار قدم *c* بالخلعة إلى الأمير تنم فخرج الأمير تنم إلى لقائه ولبس للخلعة وباس الأرض خارج مدينة دمشق ثم عاد إلى دار السعادة وقد اجتمع بها القضاة والأعيان وقرئ عليهم كتاب السلطان الملك الناصر فرج فاجابوا بالسمع والطاعة ونودي بدمشق بالآمان والزينة فزينت البلد ودقت البشائر وسرّ الد الناس بذلك وأخذ الأمير تنم يقول بأن <sup>15</sup> السلطان صغير وكل ما يصدر ليس هو عنه وإنما هو عن الأمراء وأنا وصي *e* السلطان *f* لا يعمل أحد *g* شيئا إلا بمراجعتي وحو هذا فاضطرب الناس بدمشق وبلغ ذلك نائب حمص فأخذ قلعتها وأخذ أيضا نائب حماة قلعة حماة كل ذلك قبل تكملة خمسة عشر *h* يوما من سلطنة الملك الناصر فرج

20 ثم في أول ذي القعدة ركب الأمير طغاي تمره مقدم البريدية من أنى القعدة مصر على بريد *k* إلى البلاد الشامية ومعه ملطقات لامراء الورس *l*

*a*) Y fol. 5a. *b*) X Y وصل. *c*) Y قدم. *d*) X fol. 68a. *e*) X اوصى. *f*) X adds أن. *g*) X om. *h*) Y om. *i*) طغيتمر Y طغيتمر (ep. 34. 6). *k*) X البريد. *l*) A Tatar tribe, and district, of the Taurus (Hammer, "Gesch. d. Osman. Reiches", I. 196, 590).

والامراء الأوجُيَّة *a* ومُطَلَّف لِنَوَاب الممالك والقلاع ومثَالُ لاجد ابن رمضان سنة ٨٠٠  
 نَائِب أَذْنَة *b* ولامراء التركمان ولِنَائِب حلب ولِنَائِب سِيس وصَحْبَنَة  
 أَقْبِيَة مطرزة بفرو خمس عشرة قطعة وفوقَات حَرِير *c* بطرز زَرَكَش  
 أربع وعشرون قطعة وتشريف عَدَّة كبيرة  
 وفي ثالث ذى القعدة فُرغ تحليف المماليك السلطانية للملك الناصر *e*  
 فرج وفيه انعم على الامير اينال بلى بن قَاجَماس *d* بامرة مائة وتقدمة  
 ألف وهو خُبُرُ أرسطاي رأس نوبة النَوَاب وعلى سودون من على بك  
 المعروف بطاز بتقدمة الامير سودون امير آخور المقبوض عليه وعلى  
 آقبلى من حسين شاه بتقدمة ألف ايضا عوضاء عن تمرِغا المنجكي  
 وانعم على الامير يعقوب شاه للخازندار بامرة طبلخاناة زيادة على طبلخاناته *10*  
 فصارت تقدمته *f* بثمانين فارسا اعنى امرة ثمانين وانعم على كل من  
 قرايغا الاسنبغاوى وينتمر الماحمدي وآقبلى الاينالى بامرة طبلخاناة  
 وعلى جَرَبَاش الشجعى باقطاع يلبغا المجنون امرة خمسين فارسا وعلى  
 آقبغا المحمودى بامرة طبلخاناة ايضا وعلى كل من تمر الساقى وجركس *g*  
 القاسمى المصارع واينال حطب وكمشبغا الجمالى وألطنبغا الخليلى وكل *15*  
 العجمى البَجَمَقْدَار وقانى بلى العلثى وَجَكَم من عوض وصوملى الحسنى  
 بامرة عشرة وفي سابعه خُلع على سودون الماردانى باستنقراره رأس نوبة *v* ذى القعدة  
 النَوَاب وكانت عُنِيت له قبل ذلك غير أنه كان متوَعَا وعلى يعقوب  
 شاه الظاهرى باستنقراره حاجبا ثانيا عوضا *h* عن تمرِغا المنجكى بامرة  
 ثمانين وعلى كل من سودون من زادة وتَنَكْرِبغا الخَطَطَى وبشباى *i* وجكم *20*  
 من عوض وآقبغا المحمودى الاشقر واستنقروا رؤس نَوَاب صغارا

*a*) Cp. Athir XI. 54, 20 (اجف); Hammer, index, s. v. "Utschok":  
 a tribe of the Ghuzz, some of whom settled in Eastern Cilicia.  
*b*) X Y ادنة. *c*) Y fol. 5b. *d*) Y قماش. *e*) Y om. *f*) X Y  
 ويسباى. *g*) X جاركس (so regularly). *h*) Y om. *i*) Y تقدمه.

سنة ٨١ وفي تاسعه خلع على قزايغا الأسنبغاوى ومُقْبِل الظاهرى واستنقروا حجابا فصارت الحجاب بالديار المصرية ستة ورؤس *a* نوب نحو العشرة وهذا شيء لم يكن قبل ذلك ثم حضر الامير *b* دقماق المحمدي معزولا عن نيابة ملطية بتقدم كثيرة

5 وفي ثاني عشرة خلع على الامير جرباش *c* الشبخي وثمان *d* تمر باستقرارها ١٣ ذى القعدة رؤس نوب ايضا فزادت عدة رؤس النوب على *e* العشرة وخلع على كزل المحمدي العجمي الباجمقدار باستقراره استنادار الصخبة عوضا عن قزايغا الاسنبغاوى المنتقل الى *f* الحجوبية وخلع على كل من *g* الطواشين شاهين الحسنى الاشرفي وعبد اللطيف الاشرفي باستقرارهما لالا السلطان 10 وفي سابع عشرة استدعى الامير الكبير الشيخ سراج الدين عمر البلقيني والقضاة واعيان الفقهاء من كل مذهب فحضر الجميع عند الامير الكبير بالاسطبل وقد حضر الامراء والخاصية بسبب الاموال التي خلفها الملك الظاهر برفق هل تُقسَم في ورثته او يكون ذلك في بيت مال المسلمين فوقع كلام كثير آخره ان يُفرَق في ورثته من السدس 15 وما بقى فليبت المال وفيه استقر الامير ارغون شاه البيدمري امير مجلس في نظر خانقاة شيخون عوضا *h* عن يلبغا السالمى

٢١ ذى القعدة وفي حادى عشرين ذى القعدة استقر الامير سودون الطيار امير آخور كبيرا عوضا عن سودون قريب السلطان بعد ان شغرت عدة ايام وفي ثالث عشرينه خلع على استادار *k* الوالد شهاب الدين احمد 20 ابن عمر المعروف بابن قطينة باستقراره وزيرا عوضا عن تاج الدين ابن ابى الفرج المذكور وقُبض على تاج الدين ابن ابى الفرج وصودر فلم تطل

*a*) X Y والروس. *b*) Y fol. 6a. *c*) Y شرباش. *d*) Y ثمان.

*e*) Y عن. *f*) Y om. *g*) Y كامل. *h*) Y om. *i*) X مدة.

*k*) X fol. 68b.



مدّة ابن قطينة في الوزر وعزل بفخر الدين ماجد بن غراب في رابع سنة ٨٠١  
 نى الحاجة وعد الى استادارية الوالد على عادته  
 ثمّ قدم الخبر بأنّ ابن عثمان اخذ الأبلستين وملطية وعزم على  
 المسير الى البلاد الشامية فعل الامراء مشورة في امره واتفق لخال a على  
 المسيرة الى قنائه وتفترقوا فانكروا المماليك السلطانية ذلك وقالوا هذه 5  
 حيلة علينا حتى نخرج من القاهرة وعينوا سودون الطيار الامير آخور  
 لكشف هذا الخبر وحضر البريد من دمشق بأنّ علاء الدين ابن  
 الطبلوى c ترك لبس d الامراء وتزييا بزى الفقراء وامتنع من الحضور  
 الى مصر وكان طلب اليها وأنّ تنم نائب الشام قل هذا رجل فقير  
 قد قنع بالفقر وتركوه وفي يوم ثامن عشرة المذكور خرج سودون 10  
 انطيار لكشف الاخبار فدخل دمشق في العشرين منه وهذا شيء من ٢٠ نى الحاجة  
 وراء العقل كونه يصل من مصر الى الشام في يومين وفي اواخر نى  
 الحاجة قدم الخبر بأنّ تنم نائب الشام خرج عن الطاعة وقبض على  
 جانبك الجياوى الظاهرى الذى كان ولي نيابة قلعة دمشق ولم يسلم  
 له قلعة دمشق وانه ارسل الى نائب الصبيبة فافرج e عن آقبغا f  
 اللكاش وألجبغا الحاجب وخضر g واستدعاه الى دمشق فقدموا  
 عليه h فلم يتحرك بسبب ذلك ساكن بمصر لاختلاف الكلمة  
 ثمّ في يوم الثلثاء حادى عشرين محرم سنة اثنتين وثمانمائة سنة ٨٠٢  
 ركب السلطان الملك الناصر من قلعة الجبل ومعه الامير الكبير ايتمش  
 البجاسى والوالد امير سلاح وسائر الامراء ونزل الى تربة ابيه بالصحرى وزاره 20  
 ثمّ عاد بعد ان شق القاهرة وطلع الى القلعة وهذا اول ركوب الملك الناصر

a) X Y لخال. b) Y Fol. 6b. c) Muhibbî, "Khulâsat al-Athar",

IV. 428, 8: الطبلوى نسبة لبلدة بالمنوفية; Baedeker, "Egypt", map of Delta, shows a Tablouha. d) X زى. e) X افرج. f) Y اتباع. g) Y وحضر. h) Y om.

سنة ٨٠٢ ثم في هذه الأيام تزايد الاختلاف بين اكبر الامراء وبين الامراء  
 الخاصكية واشتدت الوحشة <sup>a</sup> بين الطائفتين واتفق سودون طاز  
 وسودون من زادة وجر كس القاسمي المصارع واقباى من حسين شاه  
 وبشباى وغيرهم وانضموا على الامير يشبك الشعباني <sup>b</sup> الخازندار وصاروا في  
 ٥ عصابة قوية وشوكة شديدة واستمالوا جملة كبيرة من خجداشينهم <sup>d</sup>  
 الظاهرية الذين بالاطباق من القلعة وتأكدت الفتنة وشرع كل  
 من الطائفتين يدبر على الاخرى فاخذ الامراء الخاصكية يتخوفون من  
 تنم نائب الشام فارسلوا بتفويض امور البلاد <sup>e</sup> الشامية اليه فلما وصل  
 ١٣ المأكرم ذلك الى تنم على يد ملوكه سونجبغا في ثالث عشر <sup>f</sup> المأكرم وقرئ  
 ١٥ المرسوم الشريف الذي على يده بدار السعادة وفيه ان يعزل من شاء  
 ويولى من شاء ويطلق <sup>g</sup> من شاء <sup>h</sup> من المسجونين ارسل اطلق  
 الامير جلبان الكمشباغوي الظاهري المعروف بقراسقل المعزول عن نيابة  
 حلب ثم عن اتاككية دمشق من سجن قلعة دمشق في ليلة الجمعة  
 ٢٤ المأكرم رابع عشرين المأكرم واطلق ايضا الامير اردمر اخا اينال اليوسفي ومحمد  
 ١٥ ابن اينال اليوسفي من سجن طرابلس واحضرهما الى دمشق ثم بعث  
 الى نواب البلاد الشامية يدعوهم الى طاعته والى القيام معه فاجابه الامير  
 آقباغا الجمالي الاطروش نائب حلب والامير يونس بلطا نائب طرابلس  
 والامير الطنبغا العثماني الظاهري نائب صفد وامتنع من اجابته الامير  
 دمرداش المأحمدي الظاهري نائب حماة ثم بعث تنم الى طرابلس  
 ٢٥ بتوجيه شينى <sup>i</sup> في البحر الى ثغر دمياط ليجعل فيه الامير نوروزا  
 للناظي وغيره من الامراء الذين بثغر دمياط فبادر ناصر الدين محمد

<sup>a</sup> Y الوحش. <sup>b</sup> Y العثماني. <sup>c</sup> Y fol. 7a. <sup>d</sup> Y apparently خجداشينهم, and so frequently; cp. Von Kraemer, "Beiträge zur arab. Lexig.", s. v. خشداش. <sup>e</sup> Y om. <sup>f</sup> Read probably عشرين. <sup>g</sup>.. <sup>h</sup> Y om. <sup>i</sup> Y شينيا.

ابن بهادر المؤمى فتسلم *a* بُرَّج الأمير ايتمش بطرابلس وركب البحر  
الى دمياط وقدم الى القاهرة واعلم *b* القوم بما قصده تنم فكتب على  
يده عدة ملطفات الى الأمير قُرمش حاجب حجاب طرابلس وإلى عدة  
من امراء طرابلس وإلى القضاة والاعيان بأن قُرمش يركب على يونس  
بلطاً نائب طرابلس ويقتله ويلى نيابة طرابلس عوضه فاتفق أن <sup>5</sup>  
يونس المذكور قبض على قُرمش للحاجب وقتله قبل وصول ابن بهادر  
الى طرابلس ثم أن تنم استدعى الأمير علاء الدين على ابن الطبلاوى  
المقدم ذكره في ترجمة الملك الظاهر لما صودر وحبس بخزانة شمائل  
ثم نفى وخلع عليه واقامه محدثاً في امور الدولة *d* كما كان في ديار  
مصر فاخذ ابن الطبلاوى هذا في الافحاش في امر الشاميين وطرح <sup>10</sup>  
عليهم السَّكْر الواصل من الغور بحيث أنه طرح ذلك على الناس حتى  
الفقهاء ونقباء القضاة فتكرت القلوب عليه وقدم الخبر بهذا كله الى  
الديار المصرية فتحقق عند ذلك اعيان الدولة عصيان تنم وصرح  
الامراء الخاصكية بأن الأمير الكبير ايتمش والوالد وجماعة من اكابر الامراء  
بالديار المصرية قد وافقوا تنم على ذلك وكتبوه بالخروج *e* ولم يكن لذلك <sup>15</sup>  
صحة فاخذ الامراء الخاصكية وكبيرهم يشبك الشعبانى *f* الخازن دار في  
الندبير على ايتمش ورفقته فاتفقوا على امر يكون فيه زوال ايتمش  
واحبابه وعلموا السلطان الملك الناصر فرجا بقوله الى ايتمش  
فلما كان يوم الخميس سادس شهر ربيع الاول من سنة اثنتين <sup>٩</sup> ربيع الاول  
وثمائمات وجميع الامراء بالخدمة السلطانية ابتداء السلطان الملك الناصر <sup>20</sup>  
بالكلام مع الأمير الكبير ايتمش وقال له يا عم انا قد ادركت وبلغت  
الحلم واريد ان اترشد فقال ايتمش السمع والطاعة واتفق مع  
الامراء الخاصكية على ترشيده السلطان وصوب ذلك جميع الامراء <sup>٩</sup> الآ

*a*) Y متسلم. *b*) X fol. 69a. *c*) Y fol. 7b. *d*) X المملكة.  
*e*) X بالقيام. *f*) X Y العثماني (cp. 5.10). *g*) Y الى.

سنة ٨٠٣<sup>١</sup> الوالد وفارس الحاجب وخالفا للجميع فاخذ الاتاك ايتمش يحسن ذلك  
 للوالد ولفارس حتى اذعنا على رغبهما لترشيد السلطان وانهم يمتثلون  
 بعد ترشيده سائر ما يرسم به وطلب في الحال الخليفة والقضاة  
 والسراج البلقيني ومفتوا دار العدل فحضروا<sup>٢</sup> وقام سعد الدين ابراهيم  
 ابن غراب ناظر الجيش والخاص وادعى على الامير الكبير ايتمش بان  
 السلطان قد بلغ رشده وشهد عدة من الامراء الخاصكية بذلك ولم  
 يكن لذلك صحتة فحكم القضاة بعد اقامة البينة برشد السلطان  
 وخلع على الخليفة وقضاة القضاة وعلى الامير الكبير ايتمش وانقص  
 الموكب ونزل الامير الكبير الى داره التي كان يسكن بها بالقرب من  
 10 باب الوزير ومعه جميع الامراء فلما سار ايتمش وصار تحت الطبلخانة  
 السلطانية وطلب ان يستلم على الامراء والتفت برأس فرسه وقد وقف  
 له جميع الامراء لرت سلامه وقبل ان يستلم عليهم قال له الوالد الى اين<sup>٣</sup>  
 يتوجه الامير الكبير من هنا قال الامير ايتمش الى بيتي اوما علمت  
 بما وقع عليه الاتفاق من ترشيد السلطان وانه يستبد بالامور وانزل  
 15 انا من باب السلسلة الى داري فقال الوالد نعم وقع ذلك غير انه  
 بنزولك لا<sup>٤</sup> تسكن الفتنة اطلع الى باب السلسلة وامكت به اليوم  
 وخذ في نقل ماشك شيئا بعد شيء الى<sup>٥</sup> الليل حتى نبرم امرا نفعله  
 في هذه الليلة فاذا اصبحت فانزل الى دارك فقال ايتمش يا ولدي<sup>٦</sup>  
 ليس ذلك مصلحة ويقوم من غرض في اثرة الفتنة للحجة علينا  
 20 قالج عليه الوالد حتى سمع كلامه كل احد وايتمش لا يذعن وابى  
 الا النزول الى داره ثم سلم عليهم والتفت برأس فرسه فقال الوالد  
 اخربت بيتك وبيوتنا بسوء تدبيرك وعد الوالد الى جهة داره بخط

a) X مفتين Y مفتين. b) Y fol. 8a. c) Y ان. d) Y adds  
 هن. e) X Y om. f) Y adds اخر. g) Cp. Landberg, "Pro-  
 verbes", p. 164; Y الذي.

الصليبية عند حمام الفارقاتي ومعه سائر الامراء فكلّمهم في الطريف وقال سنة ٨٢  
هؤلاء الاجلاب لا بد لهم *a* معنا من مراس *b* فان كان ولا بد يكون ذلك  
والاسطبل السلطاني معنا ونذب الامراء الى ان يتوجهوا الى ايتمش في  
ذلك فقالوا قدء فلت الامر ونزل الى داره ثم توجه كل واحد الى  
منزله وفي الحال دُقت البشائر لترشيد السلطان وزينت القاهرة فافترق 5  
العسكر فرقتين فرقة مع الامير الكبير ايتمش البجاسي وم جميع  
الكبر الامراء والماليك القرانيص *d* وفرقة مع الامير يشبك الشعباني  
الخازندار وم الامراء الخاصكية وماليك الاطباق وقوى شوكة الامير يشبك  
بعجزه ايتمش وعدم اعليته في القيام بتدبير الامور من يوم مات  
الملك الظاهر واستمر ذلك الى ليلة عشر شهر ربيع الاول المذكور وقد 10  
ندم الامير الكبير ايتمش على نزوله من باب *f* السلسلة *g* حيث لا ينفعه  
الندم ولم يجد بدا من الركوب وانتفق مع الامراء على الركوب  
ذكر الواقعة *h* بين الاتابك ايتمش وبين يشبك وغيره ولما كان ١٠ ربيع الاول  
ليلة الاثنين عشر شهر ربيع الاول انتفق الامراء الاكابر مع الامير الكبير  
ايتمش ولبسوا للجميع آلة الحرب واجتمعوا على الاتابك ايتمش بداره 15  
خط باب الوزير بعد نزول ايتمش من باب السلسلة بثلاثة ايام واخذ  
بعض رفقته من اكابر الامراء يلومه على نزوله من الاسطبل السلطاني  
وعلى عدم ميله لكلام الامير تغرى بردى اعنى الوالد في النزول فقال  
هكذا قدر وكان سبب ركوب ايتمش بعد نزوله من الاسطبل انه  
لما وقع ترشيد السلطان وانتفقوا معه على انه ينزل الى داره ظن 20  
ايتمش ان بنزوله تسكن الفتنة وتطمئن الخواطر ويصير هو على عادته  
رأس مشورة ولا يعمل شيء الا بعد مشاورته فتمشى الاحوال بذلك  
على احسن وجه ولم يدر ان القصد كان بنزوله من باب السلسلة

*a*) X fol. 69b. *b*) X Y رأس. *c*) Y fol. 8b. *d*) Cp. Hammer, II. 470.  
*e*) X لعجزه. *f*.. *g*) X الاسطبل. *h*) X الوقعة (so regularly).

سنة ٨٠٢ حتى يضعف امره وتنصير القلعة بأسرها في ايدي الجماعة ويستبدوا بالامر من غير مشارك *a* ثم *b* يقبضوا على واحد واحد حتى يصفو لهم الوقت وطفن الوالد بذلك فعرف ايتمش بالمقصود وقال له لا بد لهؤلاء الجماعة من اثرة فتنة فان كان ولا بد فيكون ذلك ونحن ملاك باب <sup>٥</sup> السلسلة وفي شطر القلعة فابى ألا ما اراد الله تعالى ونزل الى داره واقام يومه ثم اصبح وقد تحقق مقالة الوالد وغيره وعلم انه متى طغروا به وبلامرء رفقته قبضوا عليهم فلم يجد بدا من الركوب وركب الى الوالد في ظهر نهارة وترضاه *c* حتى وافقه فعند ذلك وافقه الجميع واتفق رأيهم على الركوب في ليلة الاثنين المذكورة فركبوا بعد صلاة *d* عشاء الآخرة وهم جماعة كبيرة من امراء الالوف والطبلخانات والعشرات والماليك السلطانية القرانيس فالذى كان *e* معه من مقدمي الالوف الامير تغرى بردى من بشبغا امير سلاح اعنى عن الوالد والامير ارغون شاه البيدمرى امير مجلس وفارس حاجب الخجائب ويعقوب شاه الحاجب الثاني ومن امراء الطبلخانات أطنبغا شادى وشادى خجا <sup>١٥</sup> العثمانى وتغرى بردى الجلبانى وبكتمر *f* الناصرى المعروف بجلف وتنكزبغا لخططى واقبغا الماحمودى الاشقر وعيسى فلان والى القاهرة ومن العشرينات أسندمر الاسعدى ومنكلى العثمانى ويلبغا من خجا الظريف ومن العشرات خضر بن عمر بن بكتمر الساقى وخليل بن قرطلى شاد العماثر وعلى بن بلاط الفخرى وبيرم العلانى وأسنبغا <sup>٢٠</sup> الماحمودى ومحمد بن يونس النوروزى وألجبغا السلطانى وتمان *g* تمر الأشقتمرى وتغرى بردى البيدمرى وارغون السيفى ويلبغا الماحمودى وبلى خجا الحسنى واهمد بن ارغون شاه الاشرفى ومقبل الحاجب ومحمد ابن على بن كلبك نقيب الجيش وخيربك *h* من *i* حسن شاه *k* وجلبان

*a*) X مشاركه. *b*) Y fol. 9a. *c*) Y حتى ترضاه. *d*) Y om.  
*e*) Y om. *f*) Y وملكتمر. *g*) Y وتمان. *h*) X fol. 70a. *i*) Y بن.  
*k*) Y fol. 9b.



سنة ٨٢

العثمانيّ وكِزَل العِلاليّ ويدي *a* شاه العثمانيّ وَكَمَشْبِغَا الْجَمَالِيّ  
وَأَلْطَنْبِغَا الْخَلِيلِيّ وَالْطَنْبِغَا الْحَسَنِيّ وَحَوَّ الْآلِف *b* مَمْلُوكٌ مِنْ أَعْيَانِ  
الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَخَرَجَ ابْتِمَشَ إِلَى دَارِهِ مَلْبَسَاءَ هُوَ وَمَمَالِيكُهُ وَكَانُوا  
نَحْوَ الْآلِفِ مَمْلُوكٌ وَحَبَبَتُهُ الْأَمْرَاءُ الْمَذْكُورُونَ وَعَبَّى عَسَاكِرَهُ وَأَوْقَفَ *d*  
طَلَبَهُ وَمَمَالِيكُهُ بَيْنَ أَنْصَافِ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ وَالْعَشَرَاتِ <sup>5</sup>  
وَالْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِالصُّوَّةِ نَحْوَ بَابِ الْمَدْرَجِ أَحَدِ أَبْوَابِ قَلْعَةِ الْجَلِيلِ  
وَأَصْعَدَ جَمَاعَةً أُخَرَ مِنْ حَوَاشِيهِ إِلَى سَطْحِ الْمَدْرَسَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ الَّتِي مَكَانُهَا  
الْآنَ بِيْمَارِسْتَانِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٍ لِيَرْمُوا عَلَى مَنْ بِالطَّبَلْخَانَةِ السُّلْطَانِيَّةِ  
وَيَجْمَعُوا ظُهُورَ مَمَالِيكِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ هُوَ مِنْ بَيْتِهِ وَكَانَ الَّذِي رَتَّبَ الْعَسَاكِرَ  
الْوَالِدَ وَوَقَفَ الْأَمِيرُ فَارَسَ حَاجِبٌ لِلْحَاجِبِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ <sup>10</sup>  
أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَةِ وَالْعَشَرَاتِ فِي رَأْسِ الشَّارِعِ الْمَلَاصِقِ لِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ  
حَسَنَ الْمُتَوَصَّلِ مِنْهُ إِلَى سَوِّفِ الْقَبُوفِ لِيُقَاتِلَ *g* مِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ  
السُّلْسَلَةِ مِنَ السُّلْطَانِيَّةِ وَوَقَفَ الْوَالِدُ وَمَعَهُ الْأَمِيرُ أَرْغُونُ شَاهُ أَمِيرِ  
مَجْلِسِ بَرَأْسِ سَوِيْقَةِ مَنْعَمٍ مِنْ خَطِّ الصَّلِيبَةِ تَجَاهَ الْقَصْرِ السُّلْطَانِيّ  
وَتَفَرَّقَتِ الْأَمْرَاءُ وَالْمَمَالِيكِ ثَلَاثَ فِرَقٍ كُلُّ فِرْقَةٍ إِلَى جِهَةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ <sup>15</sup>  
الْمَذْكُورِينَ مَعَ *h* مِنْ أَنْصَافِ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَمَالِيكِ الْبَطَالَةِ وَالزُّعْرِ وَغَيْرِهِمْ  
وَإِخْتَارَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ يَعْتَبِي طَلَبَهُ وَعَسَاكِرَهُ عَلَى حَسَبِ مَا  
يَخْتَارُهُ كُلُّ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ وَأَمَّا أَهْلُ الْقَلْعَةِ فَالْأَمِيرُ يَشْبِكُ الشَّعْبَانِيّ  
لِلخَازِنْدَارِ لَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ رَكِبَ إِلَى الْقَلْعَةِ هُوَ وَبِيْبِرْسُ الدَّوَادَارِ وَطَلَعُوا  
إِلَى السُّلْطَانِ وَقَدْ اجْتَمَعَ غَالِبُ الْأَمْرَاءِ وَالْخَاصَكِيَّةِ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ عِنْدَ <sup>20</sup>  
السُّلْطَانِ وَطَلَبَ يَشْبِكُ فِي الْحَالِ مَمَالِيكِ الْأَطْبَاقِ *k* وَأَمَرَهُمْ بَلْبَسَ السِّلَاحَ  
وَلَبَسَ هُوَ وَجَمِيعُ الْأَمْرَاءِ وَحَرَّضَهُمْ عَلَى قِتَالِ ابْتِمَشَ وَرَفَقَتِهِ وَخَوْفَهُمْ

*a*) ويدي Y. *b*) ألف X. *c*) X Y ملبس. *d*) X فاوقف. *e*) Y adds هو. *f..g*) Y يقابل. *h*) X adds كل. *i*) X يختار. *k*) Y fol. 10a.

سنة ٨٠٢ عاقبة الامر وقال لهم هؤلاء وان كانوا خشداشيتنا فقد صاروا الآن  
اجانب وتركوا خبز الملك الطاهر برفوف وخرجوا على ولده وارادوا  
يسلطون ايتمش وحن نقاتل مع ابن استاذنا حتى نموت فاجابه جميع  
المماليك للبلان وظنوا ان مقالته حقيقة وفي الحال دقت الكوسات  
5 للربية بالقلعة ولبس سائر الامراء الذين بالقلعة وهم بيبرس الدوادر  
ابن اخت الملك الطاهر برفوف ويشبك الشعباني الخازن دار المقدم ذكره  
وسودون المارداني<sup>a</sup> رأس نوبة النوب وسودون من على بك طاز وابنال  
بلى بن قاجماس ويلبغا الناصري وبكتمر الركني ودثاق المحمدي  
المعزول عن نيابة ملطية وشيخ المحمودي اعني المؤيد وآفغابا الطرنطائي  
10 وللجميع مقدمو الوف وجماعة آخر من الطبلخانات والعشرات<sup>e</sup> وأما  
المماليك السلطانية فعظمهم

ونزل السلطان الملك الناصر فرج من القصر الى الاسطبل السلطاني  
ورفع القتال بين الطائفتين من وقت عشاء الآخرة الى باكر النهار  
ومعظم قتال اهل القلعة مع الذين كانوا<sup>d</sup> برأس سويقة منعم وتصادموا  
15 غير مرة وبينما القتال يشتد امر الاتابك ايتمش البجاسي فنودي  
من قبض ملوكا چركسيا واحضره الى الامير الكبير ايتمش فله كيت  
وكيت فلما سمعت الجراكسة الذين كانوا من حزب ايتمش ذلك  
حنقوا منه وتوجه اكثرهم الى السلطان على ان ايتمش كان من اعظم  
الجراكسة غير ان زوال النعم شيء آخر فعند ذلك كثر جمع السلطانية  
20 وقوى امرهم وحملوا على الوالد ومن<sup>e</sup> معه وهو برأس سويقة منعم فكسروه  
فمر<sup>f</sup> من معه من الامراء وماليكه حتى اجتاز<sup>g</sup> بداره وفي دار طاز  
بالشارع الاعظم تجاه حمام الفارقاني<sup>h</sup> والقوم في اثره فحوى ظهره ماليكه<sup>i</sup>

a) X المارديني. b) Read probably اقبلى (cp. 23. 16). c) X om.  
d) X om. e) Y ومن. f) Y fol. 10b. g) Y اجتاز. h) X  
fol. 70b. i) Y ماليك.

للبلدان الذين بالاطباق بالرمى على السلطانية حتى تركوه وعلوا ومر سنة ٨٠٢  
الولد حتى لحق بالامير ايتمش بالصوة  
واما السلطانية فانهم لما كسروا الولد وكان الاعم علوا لقتال فارس  
للحاجب وكان فارس من الفرسان المعدودة الاخشية *a* فثبت لهم فارس  
المذكور ثباتا عظيما لولا ما كادوه من اخذ مدرسة السلطان حسن<sup>5</sup>  
والرمى عليه من اعلاها الى ان هزموه ايضا واحاز *b* بطائفة *c* الى ايتمش  
بالصوة *d* فكرر ايتمش المناداة على المماليك الجراكسة خذلنا من الله  
فذهب من كان بقى عنده منهم وعند ذلك صدمته السلطانية صدمة  
هائلة كسره فيها وانهمز من بقى معه من الامراء المذكورين والمماليك  
وقت الظهر من يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الاول من سنة اثنين  
وثمائمائة ومروا قاصدين الى جهة الشام حتى نزلوا بسرياقوس فاخذوا  
من الخيول السلطانية *e* التي *f* كانت *g* بها من جياها نحو المائة فرس  
ثم ساروا الى *h* نحو البلاد الشامية وندب السلطان خلف ايتمش  
ورفقتة من المنهمزين جماعة من امراء الالف وغيرهم<sup>١</sup> فالذى كان منهم  
من امراء الالف *k* بكنتم الركنى المعروف بكنتم باطيا ويلبغا الناصرى<sup>15</sup>  
واقبغا الطرنطائى ومن امراء الطبليخانات اسنبغا الدوادار وبشباى من  
باكى وصوملى الحسى في *m* جماعة كثيرة من امراء العشرات والمماليك  
السلطانية وهم نحو خمسمائة ملوك فلم يقفوا لهم على خبر وعلوا من  
قريب وامتدت الايدى الى بيوت الامراء المنهمزين بالنهب فنهبوا جميع  
ما كان فيها *n* حتى نهبت الزعر مدرسة ايتمش واخذوا جميع ما كان<sup>20</sup>  
فيها حتى حفروا قبر ولده الذى كان بها واحرقوا الربع المجاور لها

*a*) Y الاخشية 144.21, but Y الاخشية. *b*) Y وانجار. *c*) Y

الذين كانوا *Y* *f..g*. *e*) X om. *d*) في الصوة X. *b*) بطائفته

*h*) Y om. *i..k*) Y om. *l*) See 18.9. *m*) X و. *n*) Y في

الذى كان مجاورا X *o*. fol. 11a. *o*) بيوت الامراء

سنة ٨٠٢ من خارج باب الوزير ونهبوا جامع آق سنقر المجاور لدار ايتمش واستهانوا حرمة المصاحف بها ثم نهبوا مدرسة السلطان حسن واتفوا بيوتاً كثيرة من بيوت المنهزمين فكان الذي أخذ من بيت الوالد فقط من الخيل والقماش والسلاح وغير ذلك ما يزيد قيمته على عشرين ٥ ألف دينار

ثم كسرت الزعر حبس الديلم وحبس الرحبة واخرجوا من كان بهما من ارباب الجرائم وصارت القاهرة في ذلك اليوم غوغاء من غلب على شيء صار له وقتل في هذه الواقعة من الطائفتين جماعة كبيرة من الماليك وغيرهم فكان الذي قُتل من الامراء قحجاس الماحمدي شاذ 10 السلاح خاتنة وقرباغا الاسنبغاوي وينتم الماحمدي واختفى بالقاهرة ممن كان مع الاتبك ايتمش مقبل الرومي الطويل امير جاندار<sup>a</sup> وكمشبغا<sup>b</sup> الحضري وجماعة اخر ياتي ذكرهم وتوجه بقيّة اصحابه للجمع حبيته الى دمشق وقصد ايتمش الامير تنم الحسنى نائب الشام

واما تنم نائب الشام فانه لما عظم امره بدمشق وتم له ما قصده 15 وجه الامير آقبغا الطولونيمري اللكاش في عدة من الامراء والعساكر الى اربيع الاول غزوة فساروا من دمشق في اول شهر ربيع الاول المذكور ثم ندب جماعة آخر من كبار الامراء الى البلاد الحلبية وخرجوا من دمشق في ثالث شهر ربيع الاول وعليهم الامير جُلبان الكمشبغاوي الظاهري قراسقل المعزول عن نيابة حلب قديما ومعه الامير احمد بن الشيخ على نائب 20 صفد كان والامير بي حجاج المعروف بطيفور نائب غزوة كان وهو يومئذ حاجب دمشق والامير يلبغا الاشقنمري والامير صرق<sup>d</sup> الظاهري وساروا الى حلب لتنهيد امورها ثم قبض الامير تنم على الامير تبخاص<sup>e</sup> وعيسى التركمانى وحبسهما بالبرج من قلعة دمشق ثم خرج تنم في

a.. b) Y جانداره كمشبغا. c) X بيججا. d) Y fol. 11b. e) Y شخص.

من بقى معه من عساكره في سادسه يريد حلب وجعل الامير ازمر سنة ٨٢  
 اخا اينال اليوسفى نائب a الغيبة بدمشق وسار حتى قدم حص  
 واستولى عليها وولى عليها من يثق به من احبابه وتوجه الى حماة  
 فوافاه الامير يونس بلطاً نائب طرابلس ومعه b عسكر طرابلس c ونزلوا  
 على مدينة حماة فامتنع نائبها الامير دمرdash المسمى بها وقتل تنم 5  
 قتالا شديدا وقتل من احباب تنم نحو الاربعة انفس ولم يقدر عليه تنم  
 وبينما تنم في ذلك ورد عليه الخبر بقيام اهل طرابلس على من بها  
 من احبابه وخبر ذلك انه لما قرب محمد بن بهادر المؤمنى من طرابلس  
 بعث ما كان معه من المظفات من الديار المصرية لاهل طرابلس فوصلت  
 اليهم قبل قدومه ثم وصل هو بمن معه في d البكره فظنه نائب 10  
 غيبة يونس f من الفرنج فخرج اليه g في نحو ثلاثمائة فارس من اجناد  
 طرابلس فنتبين له انه من المسلمين فطلبه نائب الغيبة بمن معه فلم  
 يأتته h وقتلهم على ساحل البكر فانهزم الى برج ايتمش وكان تحت حكم  
 ابن المؤمنى المذكور فاصبح الذين اتتهم المظفات من مصر ونادوا في  
 العامة بجهد نائب الغيبة وخطب i خطيب البلد بذلك فشرعت 15  
 العامة في قتال نائب الغيبة k حتى هزموه ونهبوا ما كان معه وتوجه  
 الى حماة فارسل تنم الامير صرق على عسكر كبير لقتال اهل طرابلس  
 فتوجه صرق اليهم وقتلهم قتالا شديدا مدة تسعة ايام  
 وبينما تنم في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة الامير ايتمش مع  
 المصريين واته نزل بمن معه في l دار النياينة بغزة واته سار بمن معه 20  
 يريد دمشق فسرت تنم بذلك واذن لنائب غيبته بدمشق وهو الامير  
 ازمر بدخول ايتمش ومن m معه الى دمشق والقيام في خدمتهم حتى

a) X fol. 71a. b..c) X om. d..e) Y om. f) X بلطاً.

g) X اليهم. h) Y ياتهم. i..k) Y om. l) Y fol. 12a.

m) X بمن.

سنة ٨٠٢  
يحصرون اليهم ثم لما بلغه عجز صرق عن اهل طرابلس جهز اليها  
نائبها الامير يونس بلطا في طائفة كبيرة من العساكر فصار اليها يونس  
ودخلها بعد ان هزم ابن المؤمني وركب البحر ومعه القاضي شرف  
الدين مسعود قاضي القضاة الشافعية بطرابلس يريدان القاهرة بمن  
5 معهما ونهب يونس اموال الناس كافة بطرابلس وفعل في طرابلس واهلها  
ما لا تفعله الكفرة وقتل نحو العشرين رجلا من اعيان طرابلس  
وقضايتها وعلماؤها منهم الشيخ العالم المفتي جمال الدين ابن النابلسي  
الشافعي والخطيب شرف الدين محمود والقاضي المحدث شهاب الدين  
احمد الادريعي b المالكي وقاضي القضاة شهاب الدين الحنفى والقاضي  
10 موقف الدين الحنبلي وقتل من عامة طرابلس ما يقارب الف وصادروا  
1٥ الناس مصادرات كثيرة واخذ اموالهم وسبى حريمهم فكانت هذه الكائنة  
من اقبح الحوادث وكانت في الخامس عشر من شهر ربيع الاول المذكور  
واما امر الديار المصرية فانه لما كان بعد الواقعة من الغد خلع  
السلطان على الامير قرايغا مغرف d الظاهري باستقراره في ولاية القاهرة  
15 عوضا عن عيسى فلان بحكم عصيانه مع ابيتمش فمات من الغد من  
جرح كان اصابه في e الواقعة واستقر في ولاية القاهرة عوضه بلبان احد  
المماليك الظاهريين فنزل بلبان المذكور بالخلعة الى القاهرة فمر من باب  
زويلة يريد باب الفتوح وعبر راكبا من باب الجامع f للاكمى g وهو  
ينادى h بالامان واذا بالامير شهاب الدين احمد بن عمر ابن الزين قد  
20 جاء من جهة باب النصر وهو ايضا ينادى بين يديه باستقراره في  
ولاية القاهرة فتحييت المقدمون والجليلة h بينهما وبينهما هما i في ذلك  
وقد التقى بلبان مع ابن الزين فقال بلبان انا ولاني فلان وقال ابن

a) X لم. b) X Y الادريعي. c) Y الغدا. d) X مغرف.  
e) Y من. f..g) Y om. h) Y fol. 12b. i) Y القصر. k) Cp. Makrizi,  
"مamel." II. part 2, p. 37; but read perhaps الجبلية l) Y وبينهما.



الزین انا ولّانی فلان واذا بالطواشی شاهین الحسنی قدم ومعد خلعة  
ابن الزین بولاية *a* القاعة فبطل امر بلبان وتصرف ابن الزین فی امور  
الولاية ونادی بالكف عن النهب وحدد من ظفر به من النهابة  
ثم فی سادس عشره عرض السلطان الممالیک السلطانية ففقد *b* منهم ١٩ ربيع الاول

5 مائة وثلاثين نفرا قد انهزموا مع الاتابک ایتمش

ثم قبض السلطان على الامیر بکنمر جلف احد امراء الطبلخانات  
وتنكر بغا الحظی احد امراء الطبلخانات ایضا ورأس نوبة وقرمان  
المنجکی وکمشبغا الحضری وخضر بن عمر بن بکنمر الساقی وعلى  
ابن بلاط الفخری ومحمد بن یونس النوروزی وألجبغا السلطانی  
10 وارغون انسيفی واهمد بن ارغون شاه والجميع *d* من احکاب ایتمش *e*  
ثم رسم السلطان فکتب باحضار الامیر سودون امیر آخور المعروف  
بسیدی سودون والامیر تماراز الناصری من سجن الاسکندرية والامیر  
نوروز الحافظی الامیر آخور الكبير کان من ثغر دمیاط وسارت القصاد  
لاحضارهم فوصلوا فی العشرين منه وقبلوا الارض بین یدی السلطان  
15 ونزلوا الى دورم

وفي اول شهر ربيع الآخر استقر الامیر آقبای من حسین شاه الطرنطائی  
حاجب الحجاب عوضا عن الامیر فارس الاعرج واستقر الامیر دقاق  
المحمدي المعزول عن نيابة ملطية باستقراره حاجبا *f* ثانيا عوضا عن  
يعقوب شاه بحکم عصيانهما مع ایتمش ثم فی ثلثه خلع السلطان على  
كل من الامیر اسنبغا العلائی الدوادار والامیر قماری الاسنبغای والی باب 20  
القلعة *g* ومنکلی *h* بغا الصلاحي الدوادار وسودون الماموری باستقرارهم  
حاجبا واستقر تهریغا المحمدي *i* نائب القلعة *k*  
واما الامیر تنم فانه لما جاءه خبر ایتمش ترك حصار حماة وعاد الى

a) Y ولاية. b) X fol. 71b. c) Y على. d..e) X om.  
f) Y fol. 13a. g) X القلعة. h..k) Y om. i) X adds والی.

سنة ٨٠٢ هـ دمشق ثم خرج الى لقاء ايتمش واصحابه في خامس شهر ربيع الآخر  
 ٥ ربيع الآخر الى طاهر دمشق فلما عينهم ترجل عن فرسه وسلم عليهم وبالح في  
 اكرامهم وعاد بهم الى دمشق وقدّم اليهم تقادّم جليّة لا سيما الوالد  
 فانّ *a* تنم قام بخدمته زيادة عن *b* للجميع وسببه حتّى يزول ما كان  
 ٥ عنده حسبما تقدّم ذكره أنّه كان وقّر خاطر استناده الملك الطاهر بوقوف  
 عليه حتّى عزله عن *c* نيابة حلب فاخذ تنم يعنذر اليه ويتلطّف به  
 حتّى زال ما كان عنده من الكمائن القديمة وصار من اعظم اصحابه  
 وحلقه على موافقته. وحلف له ووعدّه بامور كثيرة يستحيى *d* من ذكرها  
 ثم كذب الوالد الى الامير دمرداش لخمدي نائب حماة بالدخول في طاعة  
 10 تنم حسبما ياتي ذكره *f* ثم قدم على الامير تنم كتاب الملك الناصر  
 فرج يامره بمسك الانابك ايتمش ومسك الوالد ومن *g* قدم معهما فاخذ  
 تنم الكتاب واتى به الى ايتمش ورفقته وقرأه عليهم بالقصر الابلق من  
 الميدان فضحك الوالد وقال له آمنثل مرسوم السلطان وأفعل ما امرك  
 به فتبسّم تنم وقال له بالله عليك زول ما عندك وطيب قلبك *h*  
 15 وقام وعانقه ثم تكلم تنم مع الامراء فيما يفعله في امر دمرداش نائب  
 حماة فاشار الوالد بانه *i* يتوجه اليه صحنه الامير الكبير *k* ايتمش ثم  
 يتوجهان *l* ايضا الى نائب حلب يدعوانهما *m* الى طاعة تنم وموافقته  
 فقال هذا الذي كان في خاطري فانّ دمرداش لا يسمع لاحد غيرك  
 وخرجا بعد ايام الى جهة حماة فاجاب دمرداش بالسمع والطاعة ودخل  
 20 تحت طاعه تنم ووعد بالقيام بنصرته ثم عاد الوالد وايتمش الى دمشق  
 فسّر تنم بذلك غاية السرور ثم قدم دمرداش بعد ذلك بايام الى  
 دمشق فخلع عليه تنم باستمراره على نيابة حماة وانعم عليه بشيء

*a*) X فانه. *b*) X على. *c*) Y من. *d*) Y ويستحيى. *e...f*) X om.  
*g*) Y وبمن. *h*) X خاطرك. *i*) Y انه. *k*) Y fol. 13b. *l*) X Y  
 يدعوانها *m*) X Y.

كثيرة وتوجه الى حماة ثم اخذ الجميع في التآقب الى قتال المصريين سنة ٨٠٢  
 واما ما وقع بالديار المصرية من الولايات والعزل فانه لما كان العشر  
 الاخير من شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الامير بيبرس الدوادار  
 باستقراره اتاك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الامير اينمش البجاسي  
 وانعم عليه باقطاعه الا النحرية *a* ومنية *b* بدران وطوخ الجبل *c* فغضب  
 بيبرس بسبب ذلك فلم يلتفت الى غضبه وانعم باقطاع الوالد وظيفته  
 على نوروز الحافظي وانعم *d* على تماراز الناصري باقطاع ارغون شاه امير  
 مجلس وانعم *e* على سودون امير آخور باقطاع يعقوب شاه الحاجب *f*  
 وانعم باقطاع بيبرس على بكنمر الركتي وباقطاع بكنمر على دقماق الحمدتي  
 نائب ملطية كان وباقطاع دقماق على چركس القاسمي المصارح واستقر  
 امير طبلخاناة وانعم على كل من كزل الناصري وقاري الاسنغاوي وشاهين  
 من شيخ الاسلام وشيخ السليماني وبشباي من باكي وتمربغا الظاهري  
 وجكم من عوض وصوماي وتمر الساقى واينال حطب وقاني بكى العلاني  
 وسودون المأموري وأطنبغا الخليلي ومجترك القاسمي وكزل *g* الحمدتي *h*  
 وببغان الاينالي بامرة عشرين وانعم على كل من ازبك الرمضاني واسندمر  
 العبري وقرقماس السيفي ومنكلي بغا الصلاحي واقبغا الجرجي *i* وضيبيغا  
 الطولونيمري وقاني بكى من باشاه ودمرداش الاحمدتي واقباي السلطاني  
 وارغون شاه الصلاحي ويونس العلاني وجمق *h* ونكبكي الازدمري وقاني  
 بك الحسامي وبليزير *l* من بابا واقبغا الحمدتي وسودون الشمسي وسودون  
 البجاسي وتمراز من باكي وسودون النوروزي وأسنبغا المسافري وقطلوبغا  
 الحسني وقطلقتمر الحمدتي وسودون الحمصي وسودون القاسمي وارزماك

*a*) Ibn Duḡmak V. 86. *b*) X Y مينة; cp. id. V. 76. *c*) Read probably الخبيل; cp. id. V. 21, 'Alī Pāshā Mubārak, XIII. 62.

*d*) X fol. 72a. *e* .. *f*) X om. *g*) Y وكرك. *h*) Y fol. 14a.

*i*) X للجورجي. *k*) Y وجمق. *l*) Y وبليزير.

سنة ٨٠٢ واسنبای بامرة عشرة وحلفوا للجمع على طاعة السلطان والسفر معه لقتال تنم

ولما بلغ المماليك السلطانية سفر *a* السلطان *b* الى الشام امتنعوا  
وهددوا الامراء واكثروا لهم من الوعيد فخاف سودون طاز وتأخر عن  
٥ للخدمة السلطانية ثم اتفقت المماليك المذكورة وتوجهوا الى الامير  
يشبك وهو متوقع وحدثوه في امر السفر فاعتذر لهم بما هو فيه من  
الضعف ثم وقف للخلف بين الامير سودون قريب الملك الظاهر المعروف  
بسيدي سودون وبين الامير سودون طاز وتسأبا بسبب سكنى الاسطبل  
السلطاني بالخرافة وعلى وظيفة الامير آخورية وكذا يقتتلان لود *d* لا  
10 فرق بينهما الامير نوروز الحافظي ثم وقع ايضا بين الامير سودون  
طاز المذكور وبين الامير جركس القاسمي المصارع تنافس وتقبضا  
بالطواف ولم يبق الا ان تنور الفتنة حتى فرق الامراء بينهما وصارت  
المملكة بايدي هؤلاء الامراء وكل من اراد شيئا فعله فصار الرجل يلى  
الوظيفة من سعى فلان وينزل الى داره فيعزل في الحال بامر غيره وكل  
15 احده يتعصب لواحد وكل منهم يروم الرتبة *f* العالية *g* هذا ومثل  
نم وايتمش ورفقتهما في طلبهم وفي القصد الى الديار المصرية ثم اخذ  
نوروز يسكنهم عن اثار الفتنة ويخوفهم عاقبة تنم حتى عملوا مشورة  
بين يدي السلطان بسبب قتال *h* تنم وغيره فحضر جميع الامراء  
ورتبوا امورا منها اقامة نائب بالديار المصرية وعينوا عدة تشاريف فلما  
كان يوم الخميس ١٢ ربيع الآخر خلع السلطان على الامير  
سودون طاز باستقراره امير *k* آخورا كبيرا عوضا عن سودون الطيار  
لتأخره بدمشق عند تنم وخلع على الامير مبارك شاه باستقراره  
حاجبا ثالثا بامرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية وهذا بخلاف العادة

*a..b*) Y om. *c*) X السلطانية. *d*) Y فلو. *e*) Y fol. 14b.  
*f..g*) X المرتبة العالية. *h*) X om. *i*) Read الجمعة? *k*) Y اميرا.

ثم خلع على بعض الامراء واستقر حاجبا ثامنا وهذا ايضا بخلاف سنة ٨٢٠  
 العادة لأن في القديم كان بمصر ثلاثة حجاب اعنى بالقديم في دولة  
 الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم لا زال الملك الظاهر بقوق يريد  
 للحجاب حتى صار عدتهم ستة وذلك في اواخر دولته فالآن صاروا ثمانية  
 وكان هذا ايضا مما اعلمه الامير تنم على امراء مصر فيما فعلوه قلت ٥  
 والسكات اجمل فان تلك الحجاب الثمانية كان فيهم ثلاثة امراء الوف  
 وثلاثة طبلخانة واما يومنا هذا ففيه *a* بمصر ازيد من عشرين *b* حاجبا  
 ما فيهم امير خمسة بل لجميع اجناد وفيهم من جنديته غير كاملة  
 وللحجب الثاني امير عشرة فسبحان الليم الستار  
 ثم بعد ايام خلع *c* السلطان *d* على الامير نوروز الحافظى باستقراره 10  
 رأس نوبة الامراء وعلى الامير تميز باستقراره امير مجلس وعلى الامير  
 سیدی سودون باستقراره دواذرا *e* كبيرا عوضا عن بيبرس وكانت  
 شاعرة منذ انتقل بيبرس عنها الى الاتابكية  
 وهذا كله بعد ان ورد الخبر على الملك الناصر بخروج الامير تنم من  
 دمشق يريد القاهرة فعند *f* ذلك امر السلطان بان *g* يخرج *h* ثمانية 15  
 امراء من مقدمى الالف وخمسمائة *i* ملوك من المشتراوات *k*  
 وخمسمائة ملوك من ماليك الخدمة وان يخرجوا في اول جمادى الآخرة  
 فنم من اجاب ومنهم من قال لا بد من سفر السلطان واختلف الرأى  
 وانفضوا على غير شىء ونفوسهم متغيرة من بعضهم على بعض كل ذلك  
 والامراء تكذب خروج تنم من *l* دمشق *m* حتى علق جاليش السفر 20  
 على الطبلخانة السلطانية ووقع الشروع في النفقة للامراء فحمل الى كل  
 من الامراء الاكابر *n* مائة الف درهم ولمن دونهم كل واحد على قدر رتبته

*a*) Y وفيه. *b*) X fol. 72b. *c* .. *d*) X om. *e*) Y fol. 15a.  
*f*) Y وعند. *g* .. *h*) X خروج. *i*) X خمس. *k*) X المشتراوات.  
*l* .. *m*) X om. *n*) X الكبار.

سنة ٨٠٢ وأنفق على ثلاثة آلاف مملوك وستمائة مملوك لكل واحد مائة دينار فبلغت جميع النفقة نحو خمسمائة ألف دينار ثم خرجت *a* مدورة السلطان وخيامه ونصبا خارج القاهرة تجاه مسجد النبن ثم خلع السلطان على الأمير بكنمر الركني باستنقراره أمير سلاح عوضا عن الوالد وكانت شاعرة عنه منذ توجه مع إيتمش إلى الشام وبينما السلطان في ذلك قدم علاء الدين على ابن المكللة وإلى منقلوط وأخبر أن ألتنبغا نائب الوجه القبلي خرج هو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري عن الطاعة وكبسا عثمان ابن الاحدب ففر ابن الاحدب إلى جهة *b* منقلوط وتبعاه إليها وأخرباها فرسم السلطان لكل من الأمير 10 الكبير بيبرس والأمير اينال باي بن قاجماس وأقبلي بن حسين شاه حاجب الخجاب وسودون من زادة واينال حطب *c* رأس نوبة وبيسق الشخي الأمير آخور الثاني وبهادر فطيس الأمير آخور الثالث أن *d* يتوجهوا إلى بلاد الصعيد لقتال ألتنبغا وابن عمر الهواري فلم يوافقوا على ذلك ولا سار أحد

15 ثم قدم الخبر أيضا على السلطان بأن الأمير دمرداش الحمدني نائب حماة *f* قدم على الأمير تنم بدمشق بعساكر حماة وأن الأمير آقبغا الجمالي الأطروش نائب *g* حلب لما برز هو أيضا من حلب يريد المسير إلى دمشق ثار عليه جماعة من أمراء حلب وقتلوه *h* فكسروهم وقبض على جماعة منهم ثم سار إلى دمشق فسر بقدمه تنم وأكرمه غاية 20 الأكرام وأنه قد خرج من دمشق من أصحاب تنم الأمير ارغون شاه الببيدمري أمير مجلس والأمير يعقوب شاه وفارس حاجب الخجاب ومصرق وفرج بن منجك إلى غزة فعند ذلك خلع السلطان على الأمير عمر ابن الطاحان حاجب غزة باستنقراره في نيابة غزة وعلى سودون حاجبها

*a*) Y خرج. *b*) Y adds من. *c*) Y fol. 15b. *d...e*) Y إلى يتجهوا. *f...g*) X om. *h*) Y وقتلوه. *i...a*) Y om.

الصغير باستنقراره حاجب حاجب غزّة *a* عوضا عن ابن الطحان المذكور  
ثمّ قدم الخبر على السلطان بأنّ عساكر تنم خرجوا من دمشق في  
يوم خامس عشرين جمادى الآخرة فامر السلطان الامير سودون المأمور  
لحاجب بالتوجه الى دمياط لينقل منها الامير يلبغا الاحمدى المجنون  
الاستنذار كان والامير يهربغا المنجى وطغناجى وبلاط السعدى وقراكسك  
الى سجن الاسكندرية هذا وقد تجهزت العساكر المصرية للسفر حصة  
السلطان لقتال تنم ونهياً للجميع

فلما كان يوم الاثنين رابع شهر رجب نزل السلطان الملك الناصر  
من القلعة الى الريدانية خارج القاهرة واصبح من الغد خلع على الامير  
الكبير بيمرس باستنقراره في نظر البيمارستان المنصورى وبنياية *b* الغيبة  
بالديار المصرية وخلع على الامير نوروز الحافضى رأس نوبة الامراء باستنقراره  
في نظر الخانقاة الشيخونية ثمّ اصبح من الغد في سادس الشهر خلع  
السلطان على الامير *c* نوروز المذكور بتقدمة العساكر ثمّ نفق السلطان  
على *d* جماعة من المماليك السلطانية نحو خمسة وعشرين الف دينار  
إنعاما وفي اليوم المذكور رحل جاليش السلطان من الريدانية وفيه  
من الامراء نوروز الحافضى مقدّم العساكر وبكنمر الركنى المعروف بباطيا  
امير سلاح وتمراز الناصرى امير مجلس ويلبغا الناصرى وسودون  
الدوادار المعروف بسيدى سودون وشيخ المحمودى هو المؤيد ودقماق  
لحمدي الحاجب الثانى وللجميع مقدّمو الوف ثمّ رحل السلطان بعدد  
في يوم الجمعة ثامن ببقية العساكر وعدّة ما سار أولا وثانيا سبعة آلاف  
قارس وهذا *e* سوى من اقام بالقاهرة ولم ايضا عدّة كبيرة من الامراء  
والمماليك واما *f* الامراء فكان بالقاهرة الاتابك بيمرس واقبالى حاجب  
للحجاب واقام بقلعة الجبل الامير اينال بلى بن قاجماس احد مقدّمى

*a*) See *i*, p. 28. *b*) Y fol. 16a; X fol. 73a. *c* .. *d*) Y om.

*e*) X هذا. *f*) فلما



سنة ٨٠٢. الألف واينال حطب رأس نوبية واقام بلاسطبل السلطاني سودون من زادة وبهادر فطيس وبيسق الشيخى امير آخور ثلى a واقام عند هؤلاء جماعة كبيرة من المماليك السلطانية

واما تنم فكان من خبره انه قدم جماعة من امرائه وعساكره الى مدينة غزة حسبا ذكرناه ولم الامير ارغون شاه البيدمرى امير مجلس وفارس حاجب الختاج ويعقوب شاه وصرى والامير فرج بن منجك فتوجهوا امامه بعساكر كثيرة ثم قدم على تنم الامير يونس بلطاه نائب طرابلس بعساكرها وغبرم ومعه الامير احمد بن يلغا امير مجلس كان وكان قدم على تنم قبله نائب حلب الامير آقبا للجمالى الاطروش 10 ونائب حماة الامير دمرداش لخملى فخرج هؤلاء النواب ايضا امام تنم الى جهة غزة ثم تبعهم الامير تنم ومعه الاتابك ايتمش والوالد وبقية عساكره بعد ان جعل الامير جركس المعروف بأى تنم نائب الغيبة بدمشق وعنده جماعة آخر من اعيان الامراء ثم خرج بعد الامير تنم الامير يونس بلطاه نائب طرابلس ساقية وسار تنم فى عساكر عظيمة 15 الى الغاية وكان قبل سفره بدمشق منذ قدم عليه امراء مصر يعمل كل يوم c موكبا اعظم من الآخر حتى قيل ان موكبه كان يصاح موكب استاذ الملك الظاهر برقوق بل اعظم وكان e يركب بالندق والشباب والشعراء والچاوشية f ويركب فى خدمته من الاتابك ايتمش الى من دونه من امراء الألف ولم نحو خمسة وعشرين اميرا من امراء 20 الألف سوى امراء الطبلخانك والعشرات g وذلك خارج عن التركمان والاعراب والعشير وكانوا ايضا جمعا كبيرا الى الغاية وآخر موكب عمله بدمشق كان فيه عساكر دمشق بتمامها وكمالها وعساكر حلب وطرابلس وحماة وجماعة كبيرة من عظماء امراء g الديار المصرية اعنى

a) X Y sic. b) Y fol. 16b. c) X om. d) X Y موكب.  
e) X repeats قبل سفره بدمشق. f) X والجاوليشيه. g) Y om.

ايتمش ورفقته وكان للجميع قد اذعنوا لتنم بالطاعة حتى انه لم يشك  
احد في سلطنته حتى ولا امراء مصر اخصامه فانهم كتبوا له في الصلح  
غير مرة وفي المستقبل ايضا حسبما ياتي ذكره وانفق تنم في العساكر  
من *a* الاموال *b* ما لا يحصى

واما امراء الديار المصرية فانه لما سافر السلطان الى جهة تنم <sup>5</sup>  
بعساكره في *c* ثامن الشهر قدم الخبر في صبيحته على الامير بيبرس  
وهو يوم السبت من البكيرية بان الامير سودون المأموري للجانب اخذ  
الامراء من ثغر دمياط وسار *d* بهم الى نحو الاسكندرية فلما وصل بهم  
الى ديروط لقيه الشيخ المعتقد عبد الرحمن بن نفيس الديروطي  
واضافه فعند ما قعد الامير سودون المأموري هو والامراء لال قلم يلبغا <sup>10</sup>  
الجنون ووثب هو ورفقته من *e* الامراء *f* على سودون المأموري وقبضوا  
عليه وعلى مماليكه وقيدوهم *g* بقيودهم وبينهم في ذلك قدمت حراقة  
من القاهرة فيها *h* الامير كمشبا للضري وايس الكمشباغوي وجقمف  
الباجمقدار وامير آخر والاربعة في القيود فدخلت الحراقة بهم الى شاطى  
ديروط ليقتضوا حاجة لهم فاحاط بهم يلبغا الماجنون وخلص منهم الاربعة <sup>15</sup>  
المقيدين واخذهم الى احبائه ثم كتب يلبغا الى نائب البكيرية بالحضور  
اليه واخذ خيول الطواحين *k* وركب هو ورفقته من *l* الامراء وسار *m*  
بهم *n* الى مدينة دمنهور وطرقها بغتة وقبض على متوليها وأنته  
العربان من كل فج حتى صار في عدده كبير *p* ثم نادى باقليم البكيرية  
بحط الخراج عن اهلها عدة سنين واخذ مال السلطان الذي استخرج <sup>20</sup>  
من تروجة وغيرها وبعث يستدعى بالمال من النواحي فراءه الناس  
فانه *q* كان ولي وظيفة الاستنارية سنين كثيرة فكتب بيبرس بذلك

*a..b*) X om. *c*) Y fol. 17a. *d*) X وسافر. *e..f*) X om.  
*g*) Y وقيدوهم. *h*) X fol. 73b. *i*) Y الاربعة. *k*) X الطواحين.  
*l*) X om. *m..n*) Y om. *o..p*) X عدة كبيرة. *q*) X بانه.

سنة ٨٠٢ يعرف السلطان والامراء فورث كتبهم الى نائب الاسكندرية بالاحتراز على مدينة اسكندرية *a* وعلى من عنده من الامراء المسجونين وكتب السلطان ايضا الى اكبر العربان بالبحيرة بالانكار عليهم وبامساك بلبغا اجنون ورفقته وكتب السلطان ايضا *b* للامير بيبرس انه يتجرّد هو *c* واقباى الحاجب واينال باى بن قبحماس وببيسف *e* امير آخور واينال حطب رأس نوبة واربعائة مملوك من *d* المماليك السلطانية لقتال بلبغا اجنون وكتب السلطان مثالا الى عربان البحيرة بحط *f* الخراج عنهم مدة *g* ثلاث سنين

واما بلبغا اجنون فانه عدى من البحيرة الى الغربية خوفا من عرب 10 البحيرة ودخل لثلثة ونهب دار الكاشف ودار ابراهيم بن بدوى كبيرها وقبض عليه واخذ منه ثلاثمائة فقة فلوس ثم عدى *h* بعد ايام من سمنود الى بر أشموم طنّاج وسار الى الشرفية ونزل على مشنول الطواحين وسار منها الى العباسية فارتاحت القاهرة وبعث الامير بيبرس الى بر الجيزة حيث الخيول مربوطة به على الربيع فاحضروها *k* الى 15 القاهرة خوفا من بلبغا لثلا يطرقها *l* على حين غفلة وبينما بيبرس في ذلك ورد عليه الخبر بمخامرة كشف الوجه القبلى مع العرب فاضطرب بيبرس وخاف على القاهرة وكان فيه يمين جانب وانعكاف على اللهو والطرب فشرع بيبرس في استخدام الاجناد واراد بيبرس الخروج الى بلبغا اجنون فمنع وخرج اليه الامير آقباى الحاجب ولبغا 20 السالمى وببيسف امير آخور ومحمد بن سنقر في ثلاثمائة مملوك من المماليك السلطانية كما سنذكره

واما السلطان الملك الناصر فانه لما سار بعساكره من الريدانية استقل *m*

*a*) X سكندرية. *b*) Y fol. 17b. *c*) X وبليغ. *d..e*) X om.  
*f*) X خط. *g*) Y om. *h*) Y عد. *i*) Y الجيزة. *k*) XY فاحضروهم. *l*) XY يطرقهم. *m*) Y استقر.

بالمسير من يومه حتى نزل على منزلة تلّ العاجول خارج مدينة غزة سنة ٨٠٢  
 في ثامن عشر *a* شهر رجب واقام به يومه فلم يلبث الا وجاليش تنم  
 طرفه *b* ومقدم العسكر المذكور *c* الوالد وصحبته من اكبر الامراء والنواب  
 اقبغا الجمالي *d* نائب حلب ودمرداش المحمدي نائب حماة وأطنبغا  
 العثماني نائب صفد وجقمق الصفوي نائب ملطية وجماعة آخر ومن <sup>٥</sup>  
 اكبر الامراء ارغون شاه امير مجلس وفارس للحاجب واقبغا الطولوتيمري  
 اللكاش ويعقوب شاه وجماعة كبيرة من الامراء والعساكر فركبت  
 العساكر المصرية في الحال وقتلوا من بكرة النهار الى قريب الظهر وكل من  
 الفريقين يبذل جهده في القتال والحرب يشتد بينهم الى ان خرج من  
 جاليش عسكر تنم دمرداش المحمدي نائب حماة بمماليكه وطلبه ثم <sup>10</sup>  
 تبعه أطنبغا العثماني نائب صفد بطلبه *f* وعساكره ثم صراى تمر  
 الناصري اتايك حلب بمماليكه ثم جقمق الصفوي نائب ملطية بطلبه  
 ومماليكه ثم فرج بن مذبحك احد امراء الالوف بطلبه ومماليكه ثم  
 تبعهم عدة امراء *g* آخر فعند ذلك انهزم الوالد بمن بقى الى نحو  
 الامير تنم وملك السلطان الملك الناصر مدينة غزة ونزل على <sup>15</sup>  
 مسطبة السلطان

واما تنم فانه نزل بعساكره على مدينة الرملة واجتمع عليه الوالد  
 بها بمن بقى معه من العساكر الشامية وقص *h* عليه ما وقع من امر  
 القتال وهروب الامراء من عسكر السلطان *k* فتأثر *l* تنم قليلا ثم اراد  
 انقبض على الامير تبخاص *m* فنهض بعض احبابه من ذلك ثم اخذ <sup>20</sup>  
 يتهيأ لقتال المصريين ولم يكثر بما وقع لجاليشه لكثرة عساكره وقوته  
 بمن بقى *n* معه من اكبر الامراء وغيرهم

a) Y om. b) Y طرفه. c) Y om. d) Y fol. 18a. e) X  
 adds و. f) X وطلبه. g) X om. h) X fol. 74a. i.. k) X  
 عسكره. l) X فتأثر. m) Y شخص. n) X om.

سنة ٨٠٢ وأما العسكر السلطانيّ المصريّ فأتهمّ لما دخلوا إلى غزّة بلغهم أنّ  
 تنم إلى الآن لم يصل إلى الرملة بعساكره وأتّما الذي قتلهم هو *a*  
 جاليش *b* عسكره فكثر عند ذلك تخوّفهم منه وداخلهم الرعب وعملوا  
 بسبب ذلك مشورة فاتفق الرأي أن يتكلموا معه في الصلح وارسلوا  
 إليه من غزّة قاضي القضاة صدر الدين المناويّ الشافعيّ ومعه المعلم  
 ناصر الدين محمد *c* الرماح أمير آخور وطغاي تمر مقدم البريديّة  
 ١٩ رجب فخرجوا للجميع من غزّة في يوم الثلاثاء التاسع عشر شهر رجب وكتب  
 لتنم صحتهم امان *d* من السلطان وأتّه باق على كفالتة بدمشق إن  
 أراد ذلك وآلا فيكون اتّابك العساكر بمصر وإليه تدبير ملك ابن استاذة  
 10 الملك الناصر فرج لا يشاركه في ذلك احد ثمّ كتب إليه اعيان الامراء  
 يقولون انت ابونا واخونا واستاذنا فان اردت الشأم فهي لك وان اردت  
 مصر كنّا ماليكك وفي خدمتك فصنّ دماء المسلمين ودع عساكر مصر  
 في قوتها فانّ خلقنا مثلّ تيمورلنك واشياء كثيرة من انواع *e* التضرع  
 اليه فسار اليه قاضي القضاة المذكور برفيقه حتّى وافاه بمدينة غزّة  
 15 وهو بمخيمه *f* على هيئة السلطان والاتّابك ايتمش عن *g* بيّنه والوالد  
 عن يساره وبقية الامراء على منازلهم ميمنة وميسرة فلما عين تنم  
 قاضي القضاة المذكور قام له واعتنقه واجلسه بجانبه فحدثه قاضي  
 القضاة المذكور في الصلح وأدى له الامان ووعدّه وحذّره الشقاق والخروج  
 عن الطاعة ثمّ كلمه ناصر الدين الرماح وطغاي تمر بمثل ذلك وترقّقا *h*  
 20 له عن لسان الامراء وأنّ السلطان هو ابن الملك الظاهر برفوق ليس  
 له من يقوم بنصرته غيرك *i* فقال تنم انا ما لي مع السلطان كلام ولكن  
 يرسل اليّ يشبك وسودون طاز وچركس المصارع وعدّ *j* جماعة آخر

*a*) X هم. *b*) Y fol. 18b. *c*) X adds بن. *d*) X Y امانا.  
*e*) X نوع. *f*) Y خيمه. *g*) Y على. *h*) Y وترقّقا. *i*) X om.  
*k*) Y om. *l*) Y وعدد.

كثيرة ويعود *a* الامير الكبير ايتمش وجميع رفقته على ما كانوا عليه سنة ٨٠٢  
 أولا فان فعلوا ذلك والا فما بينى وبينهم الا السياف وصمم على ذلك  
 فراجع قاضى القضاة غير مرة فيما يريد *b* غير ذلك فالى الا ما قاله  
 فعند ذلك قام القاضى من عنده فخرج معه تنم الى ظاهر مخيمه  
 يوادعه فلما قدم صدر الدين المناوى على الملك الناصر واعاد عليه الجواب <sup>5</sup>  
 فقال السلطان انا ما اسلم للاق لاحد يعنى عن يشبك الشعبانى  
 وانقض الامراء *c* وقد اجمعوا على قتاله وركب تنم بعساكره من مدينة  
 رملة ليد جبهة غرة وركب السلطان بعساكره من غرة يريد الرملة  
 الى ان اشرف على الحيتين *d* قريب الظهر فعابن تنم وقد عتبى عساكره  
 وهم نحو الخمسة آلاف فارس ونحو ستة آلاف راجل وصف الاطلاب <sup>10</sup>  
 فعتبى ايضا الامراء عسكر *f* السلطان ميمنة وميسرة وقلبا *g* فى قلب فى  
 قلب *h* ولكل جملة *i* رديف وكان ذلك تعبئة ناصر الدين المعلم اخذت  
 انا هذه التعبئة عن اتابك آقباغ التمرآزى عنه *k* انتهى <sup>l</sup>

ثم تقدم العسكران وتصادما فلم يكن الا اسرع وقت وكانت الكسرة  
 على تنم وانهمز غالب عساكره من غير قتال خذلانا من الله تعالى لانه <sup>15</sup>  
 تقنطر عن فرسه فى اوائل الحرب فانكسرت عساكره لتقنطره فى الحال  
 ولوقوعه فى الاسر وقبض عليه وعلى جماعة كبيرة من اعيان احبابه من  
 اكابر الامراء والنواب ولقد سألت جماعة من اعيان ماليك تنم ممن  
 كان معه فى الوقعة المذكورة عن سبب تقنطره فانه لم يطعنه احد من  
 العسكر السلطانى فقالوا كان فى فرسه الذى ركب شوم *m* اما *n* شعر <sup>20</sup>  
 رسل *n* او تحجيل منتهى *o* الوهم متى قالوا *p* فكلمناه فى ذلك ونهيناه

*a*) Y fol. 19a. *b*) X يريد. *c*) XY الامر. *d*) Yāqūt V. 18;  
 الحيتين Y للحيتين. *e*) الاطلاف Y. *f*) عساكر X. *g*) XY وقلب.  
*h*) Sic. *i*) جملة Y. *k* .. *l*) X om. *m*) Y fol. 19b. *n*) X ارسل  
 Y ارسل. *o*) Y adds عنه. *p*) X fol. 74b.

سنة ٨٠٢ عن ركوبه فأتى آلًا ركوبه وقال ما خبأته آلًا لهذا اليوم فحال ما علا <sup>a</sup> ظهره وحركه لينظر حال عسكره ووعده <sup>b</sup> في القوم تقنطر به وقد كرت عساكره إلى نحوه ولم يلحقه أحد من مائليكه فظفر به ولما قبض على تنم قبض معه بعد هزيمة عسكره على الأمير آقبا للجمالى نائب حلب <sup>c</sup> ويونس بلطا نائب طرابلس وأحمد بن الشيخ على نائب صفد كان وجلبان قراسقل نائب حلب كان وفارس حاجب للحجاب وبيغوت <sup>d</sup> وبيرم <sup>e</sup> رأس نوبة اينتمش وشادى خجا ومن الطبلخانات والعشرات من امراء مصر والشام ما ينييف على مائة امير وفر الاتباك اينتمش والوالد وأحمد ابن يلبغا امير مجلس كان <sup>f</sup> وارغون شاه امير مجلس <sup>g</sup> ويعقوب شاه وآقبا اللكاش وبن خجا <sup>h</sup> المدعو طيفور نائب غزوة كان وجماعة آخر في نحو ثلاثة آلاف ملوك وتوجهوا إلى دمشق ولما قبض على تنم أنزل في خيمة وقيد ثم شكى العطش وطلب ماء لبشره <sup>i</sup> فقام الأمير قطلوبغا الحسنى الكركى وهو يوم ذاك أحد امراء الطبلخانات وشادى الشراب خاتنة السلطانية وتناول الكوز وأخذ ششنة <sup>j</sup> على عادة <sup>k</sup> الملوك ثم سقاه لتنم وكان لما أمسك تنم أتى ملوك من الظاهرية أنه قنطر تنم عن فرسه وطلب امرأة عشرة فلما بلغ ذلك تنم قال أطلبوه إلى عندي فاحضروا فنظر عليه طويلا ثم <sup>l</sup> قل له انت تستأهل امرأة عشرة وغيرها بدون ذلك آلًا أن الكذب قبج هذا قرقلى إلى الآن على ابن المكان الذى طعنتنى فيه برمحك <sup>m</sup> انا ما رمانى آلًا <sup>n</sup> الله تعالى ثم فرسى الاشقر

وعند ما أمسك تنم <sup>n</sup> كُتبت البشائر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية بذلك ودقت البشائر وسار اينتمش ورققته إلى نحو دمشق

a) Y على. b) X ودخل. c) Y وبيغوت X وبيغوت. d) Y om. ششنية X Y. e) Y لبشره. f) X om. g) X وبيخجا. h) Y لبشره. i) X om. j) X لبشره. k) X وقل. l) X وقل. m) Y برمحك. n) Y fol. 20a.



حتى وصلوها فازاد<sup>a</sup> الوالد ويعقوب شاه وجماعة ان يتوجهوا الى بلاد  
التركمان حتى يأتيتهم امان من السلطان وانشاروا على ايتمش بذلك  
فامتنع ايتمش من ذلك واني آلا دخول دمشق فحال دخولهم اليها ولم  
في اشد ما يكون من التعب وقد كدت خيولهم تار عليهم امراء دمشق  
وقبضوا على ايتمش والوالد واقبغا اللكاش واحمد بن يلبغا وحبسوا<sup>5</sup>  
بدار السعادة وقر من بقى ثم<sup>b</sup> أمسك<sup>c</sup> بعد يومين ارغون شاه  
ويعقوب شاه وتتبع امراء دمشق بقية<sup>d</sup> اصحاب تنم<sup>e</sup> من كل مكان  
حتى قبضوا على جماعة كبيرة منهم

وأما يلبغا المجنون فانه لما خرج اليه العسكر من مصر مع آقبای  
الحاجب سار آقبای الى العباسية فلم يقف ليبلغا المجنون على خبر<sup>10</sup>  
فقبل له انه سار الى قُطيا فنزل آقبای بالعساكر على الصالحية فلم  
يروا له اثرا فعادوا الى القاهرة من غير حرب وسار ابن سنقر وبيسقف<sup>f</sup>  
نحو بلاد السباخ فلم يجدا احدا فعادا الى غيتنا<sup>g</sup> في يوم الجمعة واقاما  
بها فلم يشعرا آلا ويبلغا المجنون قد طرقيهما وقبض عليهما واخذ  
مخطيما<sup>h</sup> جملة من المال فارتجبت القاهرة لذلك ثم سار يلبغا<sup>15</sup>  
بعد أيام حتى نزل البئر البيضاء فبعث له ببيبرس امانا فقبض على  
من حضر من عند بيبرس وطوقه بالحديد فاستعد الناس تلك  
الليلة بالقاهرة لقتاله وياتوا على أعبئة اللقاء وركب الامراء بأسرهم من  
الغد الى قبة النصر خارج القاهرة وصقوا عسكرهم وبعد ساعة اقبل  
يلبغا المجنون بجموعه فواقعهم عند بساتين المطرية ومعه نحو ثلاثمائة<sup>20</sup>  
فارس فيهم واحد من مماليك الوالد يسمى كزل بغا وصدماهم بمن معه

a) X Y أراد. b .. c) Y وقبض. d .. e) X التنمية. f) Y  
اللييلة بالقاهرة لقتاله وياتوا على أعبئة اللقاء وركب الامراء بأسرهم من  
Baedeker, "Egypt", Map of the Delta ("Ghétah"). h) X Y خطيما.  
i) Y fol. 20b.

سنة ٨٠٢ وقصد القلب وكان فيه سودون من زادة واينال حطب ونحو ثلاثمائة مملوك من المماليك السلطانية فاطبق عليه بيبرس من الميمنة ومعه يلغا السالمى الاستادار وساعداهما اينال بلأ بن قجماس بن معه من الميسرة فتقنطر سودون من زادة وخرق يلغا المجنون القلب في ٥ عشرين فارسا وصار الى جهة الجبل a الاحمر وانكسر سائر من كان معه من الامراء وغيرهم فتبعهم العسكر وفي ظنهم ان يلغا المجنون فيهم فذكروا الامير تمرغا المنجكى بالزيات وقبضوا عليه وأخذ طُلب يلغا المجنون من عند خليج الزعفران فوجدوا فيه ابن سنقر وبيسق الشياخى امير آخور اللذين كان قبض عليهما يلغا المجنون بالبئر البيضاء فطلقهما b وعاد العسكر الى تحت قلعة الجبل وسار يلغا المجنون في عشرين فارسا مع ذيل الجبل الى تجاه دار الضيافة فلما رأى كثرة من اجتمع من العامة خاف منهم ان يرحموا فقال لهم انتم ترجموني بالحجارة وانا ارجمكم بالذهب فدعوا له وتركوه فسار من خلف القلعة ومضى الى جهة الصعيد من غير ان يعرف به الامراء وتوجه في نحو 15 المائة فارس واخذ خيل والى الفيوم وانضم عليه جماعة من العربان واما السلطان الملك الناصر فانه لما كسر تنم وقبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وقيدهم ارسل في الحال سعد الدين ابراهيم بن غراب الى الشام لتحصيل الاقلام ثم ندب السلطان الامير جكم d من عوض رأس نوبة للتوجه الى دمشق لتقييد الامير اينمش ورفقته وإيداعهم 20 بسجن قلعة دمشق ثم خلع السلطان على الامير سودون الدواذره المعروف بسيدي سودون باستنقراره في نيابة دمشق عوضا عن الامير تنم الحسنى f فسار جكم وفعل ما أمر به ثم دخل بعده سودون نائب الشام اليها في ليلة g الاثنين ثلثي شعبان ومعه الامير تنم نائب

a) X fol. 75a. b) فاطلقهما. c) قتل XY. d) Y fol. 21a.  
e) X om. f) وسار. g) يوم.

النشأ عشرة اسراء *a* في القيود فحبس للجميع بقلعة دمشق ثم دخل سنة ٨٠٢  
 السلطان الملك الناصر بعساكره وامرائه الى دمشق من الغد في يوم ٢ شعبان  
 الاثنين ثاني شعبان المذكور فكان لدخوله يوم مشهود ووقع ابن غراب  
 للوطنة على حواشي تنم وعلى الامير علاء الدين ابن الطبراي ثم  
 اصبح السلطان من الغد وخلع على سيدى سودون بن نيابة الشام ٥  
 ثانيا *b* وعلى الامير دمرdash المسمى باستقراره في نيابة حلب عوضا  
 عن آقبا للجمالى الاطروش وعلى الامير شيخ الحمودى المؤيد *d* باستقراره  
 في نيابة طرابلس عوضا عن سودون بلطا وعلى الامير دقماق المسمى *e*  
 باستقراره في نيابة حماة عوضا عن دمرdash للمسمى وعلى الامير الطنبغا  
 العثمانى باستمراره على نيابة صفد وعلى الامير جنتيمر التركمانى 10  
 نائب حمص بن نيابة بعلبك وعلى الامير بشباى من باكى باستقراره حاجب  
 حجاب دمشق عوضا عن بنى حجا المدعو طيفور  
 واستمر السلطان مقيما بعساكره في *f* دمشق *g* الى ليلة الاحد *h* رابع  
 عشر شعبان فاتفقت *i* الامراء المصريون على قتل جماعة من المقبوض عليهم ١٤ شعبان  
 فذبح في الليلة المذكورة الامير الكبير ايتمش البجاسى وجليان الكمشبغاوى 15  
 المعروف بقراسقل *k* نائب حلب كان في دولة استاذ الملك الظاهر برفوق  
 وارغون شاه البيدمرى الظاهرى امير مجلس واجد ابن يلغا العربى *l*  
 امير مجلس كان وابن استاذ الملك *m* الظاهر برفوق واقبغا الطولومرى  
 الظاهرى اللكاش احد امراء الالف بالديار المصرية وامير *n* مجلس وثارى  
 الاعرج حاجب الحجاب بالديار المصرية *o* وكان من الشجعان وفيه يقول 20  
 الشيخ المقرئ الاديب شهاب الدين الاوحدى [الرجز]

*a*) X امرا. *b*) Y نائباً. *c*) X الذى تسلطن. *d..e*) Y om.  
*f..g*) Y om. *h*) Read السبت *i*) X Y اتفقت. *k*) X omits  
 (معروف (so Y regularly after). *l*) X om. *m*) Y fol. 21b.  
*n..o*) Y om.

سنة ٨٠٢ يَأْ دَهْرُ كَمْ تُفْنِي الْكَرَامَ *a* عَامِدًا *b* هَلْ أَنْتَ سَبَّحَ لِلْوَرَى مُمَارِسَ -  
 أَيْتَمِشْ *c* رَبُّ الْعَلَى *d* صَرَعَتْهُ وَرَحَتْ لِلنَّدْبِ الْهُمَامِ قَارِسَ  
 والامير يعقوب شاه الطاهرى للحاجب الثانى واحد مقدمى اللوف بالديار  
 المصرية وفى حِجَاءِ امدعو طيفور نائب غزوة كان ثم حاجب حجاب *f*  
 ٥ دمشق والامير بيغوت *g* اليحياوى الطاهرى احد امراء الطبلخانات  
 والامير *h* مبارك اخنون الطاهرى والامير بهادر العثمانى الطاهرى نائب  
 البيرة وجميع من قُتِلَ من هؤلاء المذكورين من عظماء مماليك الملك  
 الطاهر برقوق قتلتهم خدائشيتهم بذنوب واحد لاجل الرئاسة ولم  
 يكن فيهم غير طاهرى الا الاتابك ايتمش وهو ايضا ممن اقامه الملك  
 10 الطاهر برقوق وانشأه بل كان اشتراه ايضا فى سلطنته الاولى حسبما  
 ذكرناه وكان عند الطاهر بمنزلة عظيمة لسلامة بطنه ولين جانبه  
 وشيخوخته فانه كان بمعزل عن اثرة الفتن *i* ويكفيك ان منطاش *k*  
 لما ملك الديار المصرية بعد خلع الطاهر برقوق والقبض على الناصرى  
 قتل غالب حواشى الملك الطاهر برقوق وكان ايتمش فى حبسه بقلعة  
 15 دمشق وهو اتابك العساكر وعظيم دولة برقوق فلم *l* يتعرض اليه بسوء  
 لكونه كان مكفوتا عن الشرور والفتن الا هؤلاء القوم فانهم لما ظفروا  
 بنتم واحبابه لم يرحموا *m* كبير الكبيرة ولا صغير الصغيرة ولهذا سَلَطَ الله  
 تعالى بعضهم على بعض الى ان تفانوا جميعا ثم جيزوا رأس الاتابك  
 ايتمش المذكور ورأس فارس للحاجب لا غير الى الديار المصرية فعلقنا  
 20 بباب قلعة الجبل ثم بباب زويلة ايما ثم سلما الى اهلها  
 ثم خلع السلطان على الامير يشبك الشعبانى *o* الخازن دار باستقراره

*a*) X الانام. *b*) X تعمداً (margin امدا). *c*) MSS not vocalized. *d*) X Y العلا. *e*) X ويبخجا. *f*) Y om. *g*) Y بيغوت X بيغوت. *h*) Fol. 75b. *i*) X الفتن. *k*) X منطاشا. *l*) X Y لم. *m*) Y يكرموا. *n*) X تقتاتلوا; Y fol. 22a. *o*) Y العثمانى.

١٠ واداراً كبيراً عوضاً عن سيدي سودون المنقل إلى نيابة الشام سنة ٨٢٠  
 واستمر السلطان بدمشق إلى ليلة الخميس رابع شهر رمضان فقتل *a* ٤ رمضان  
 في الليلة المذكورة الأمير تنم الحسن نائب الشام بحبس بقلعة دمشق  
 وقتل معه الأمير يونس بلطاً نائب طرابلس أيضاً خنقاً بعد أن  
 استصغيت أموالهما بالعقوبة ثم سلما إلى أهلها فدفن تنم بترينته التي ٥  
 أنشأها عند ميدان الحصى *b* خارج دمشق وكان تنم المذكور رحمه  
 الله *d* من محاسن الدنيا وكانت مدة ولايته على دمشق سبع سنين  
 وستة أشهر ونصفاً ولقد أخبرني بعض ماليك الوالد رحمه الله قال لما  
 حصره تيمورلنك العساكر المصرية بدمشق كان الوالد يوم ذاك متولياً  
 نيابة دمشق وكان مقبلاً على بعض أبواب دمشق لحفظها وكان نوروز 10  
 الحافظي على باب آخر فركب نوروز الحافظي في *f* بعض الأيام *g* وأتى  
 الوالد ووقف يحدثه فكان من جملة كلامه للوالد يا فلان انظر *h*  
 عساكر هذا اللعين ما أكثرها والله لو عاش استاذنا لما قدر عليه لكثرة  
 عساكره فتبسم الوالد وخاشنه في اللفظ يجازحه وقال له *i* والله لو كان  
 تنم حياً للقيه من الفرات وهزمه أفتح هزيمة وأما عساكرنا الآن 15  
 مفلوكة *k* وأراهم مختلفة وليس فيهم من يرجع إلى كلامه فلهذا كان *l*  
 ما ترى انتهى ثم دفن يونس بلطاً بصاحبة دمشق وكان أيضاً  
 ولي نيابة طرابلس نحو ست سنين ثم قتل جميع من كان من أصحاب  
 أيتمش وتنم ولم يبق منهم إلا أقبغا الجمالي الأطروش نائب حلب  
 والوالد أبقي لشفاعته اخته خوند شيرين *m* أم السلطان الملك الناصر 20  
 فرج فيه *n* فأنها كانت الزمت نوروز الحافظي والأمير يشبك الشعباني  
 بالوالد وحرصتهما *o* على بقائه وكان لها يوم ذاك جاء كبير لسلطنة

*a*) X Y قتل. *b*) X Y للخصا. *c* .. *d*) X om. *e*) Y حضر.  
*f* .. *g*) X om. *h*) Y om. *i*) X om. *k*) X مفلوكة. *l*) Y fol. 22b.  
*m*) Y بن. *n*) Y om. *o*) X وحرصتهما.

سنة ٨٠٢ ولدها الملك الناصر ثم أوصت ولدها الملك الناصر أيضا به فصادف ذلك فسخة الاجل فأبقى وأما آقبا الاطروش فإنه بذل في ابقائه ملا كبيرا للامراء فأبقى ثم خلع السلطان على الامير تبخاص *a* السودونى باستقراره في نيابة الكرك عوضا عن سودون الطريف *b*

٥ ثم خرج السلطان بعساكره وامرائه من مدينة دمشق في رابع شهر رمضان صبيحة قتل تنم ويونس يريد الديار المصرية وسار حتى نزل غزة في ثلثي عشر شهر رمضان وقتل بغزة علاء الدين على *c* ابن *d* الطبرلوى احد امراء *e* تنم ثم خرج من غزة وسار *f* يريد القاهرة حتى وصلها في سادس عشرين رمضان من سنة اثنتين وثمانمائة بعد ان زينت القاهرة وفُرشت له الشقاق للحرير من تربة الامير يونس الدوادار بالصحراء الى قلعة *g* للجل وكان يوم دخوله الى مصر من الايام المشهورة وطلع الى *h* القلعة وكثرت التهاني بها لمجيبته

٢٨ رمضان ثم في ثمن *i* عشرينه انعم السلطان على الامير قطلوبغا *k* الكركى الحسينى الظاهرى باقطاع سيدى سودون نائب الشام وانعم على الامير ١٥ آقباى الكركى الخازندار باقطاع شيخ الحمودى المنتقل الى نيابة طرابلس وانعم على الامير جركس القاسمى المصارع باقطاع مبارك شاه وانعم على الامير جكم من عوض باقطاع دقاق لخمدي نائب حماة وللجميع تقديم الوف وانعم على الامير الطواشى مقبل الزمام باقطاع الطواشى بهادر الشهبانى مقدم المماليك بعد موته وانعم باقطاع مقبل على ٢٠ الطواشى صواب السعدى المعروف بشنكل وقد استقر مقدم المماليك بعد موت بهادر المذكور وانعم باقطاع صواب المذكور على الطواشى شاهين اللجائى *l* نائب مقدم المماليك ثم قدم على السلطان ملوك

*a*) Y تبخاص X unpointed. *b*) Y الطريف. *c* .. *d*) X om.  
*e*) X اصحاب. *f*) X fol. 76a. *g* .. *h*) X om. *i*) X ثلثي.  
*k*) Y fol. 23a. *l*) Y الاخلاى; 71. 11 X Y للخلوى.

الامير يلبيغا المجنون من *a* بلاد الصعيد *b* بكتاب يلبيغا المجنون يسأل في سنة ٨٢٠  
 نيابة الوجه القبلي فرسم السلطان ان يخرج اليه تجريدة من الامراء  
 و٢٠ الامير نوروز الحافظي وهو مقدم العسكر المذكور ويكنى امير سلاح  
 واقباى الحاجب وتمرز امير مجلس ويلبيغا الناصري واينال بلى بن  
 قجماس واسنبغا الدوادار وتنمئة ثمانية عشر اميرا وخرجوا من القاهرة ٥  
 في ثالث عشر شوال ومعهم نحو خمسمائة مملوك من المماليك السلطانية ١٣ شوال  
 وفي صبيحة يوم خروج العسكر ورد الخبر على السلطان بان الامير محمد  
 ابن عمر بن عبد العزيز الهوارى حارب يلبيغا المجنون وانه قبض على  
 امير على دواذره وعلى نائب الوجه البحري وعلى الامير ايلس  
 الكمشبغاوى الخاصكى وعلى جماعة من اصحابه وان يلبيغا المجنون فر بعد 10  
 ان انهزم ونزل الى البحر بفرسه فغرق وانه اخرج من النيل ميتا فوجدوه *d*  
 قد اكل السمك *e* لحم وجهه فسّر السلطان والامراء بذلك وخرج البريد  
 في الوقت يعود الامراء المجريين الى القاهرة  
 ثم في ثامن *f* عشرة خرج امير حاج *g* للحمل بيسف الشيخى امير *h* ١٨ شوال  
 آخور الثانى بالحمل وكان تكلم الناس بعدم سفر الحاج في هذه السنة 15  
 ولم يكن لذلك اصل

ثم ابتدأت الفتنة بين الامير يشبك الشعبانيء الدوادار وبين  
 الامير سودون من على بك المعروف بطاز الامير آخور الكبير ووقع  
 بينهما امور فلما كان يوم ثامن عشرين شوال المذكور منع جميع ٢٨ شوال  
 مباشرة الدولة بديار مصر من النزول الى بيت الامير يشبك الدوادار 20  
 وذلك ان المباشرين باجمعهم الكبير والصغير كانوا ينزلون في خدمة  
 يشبك منذ قدم السلطان من دمشق فعظم ذلك على سودون طاز  
 وتفاوض معه في مجلس السلطان في *k* كفه عن ذلك حتى اذعن يشبك

*a* .. *b*) Y om. *c*) Y om. *d*) Y فوجدوا. *e*) Y fol. 23b.  
*f*) Y ثلثي. *g*) X Y الحاج. *h*) X والامير. *i*) Y العثماني. *k*) X عن.



سنة ٨٠٢ فنعموا ثم نزلوا اليه على عادتهم وصاروا جميعا يجلسون عنده من غير ان يقفوا وكانوا من قبل يقفون على اقدامهم

ثم في ثلثي ذي القعدة ورد الخبر على السلطان من حلب بواقعة الامير دمرداش لخمدي نائب حلب مع السلطان احمد بن اويس صاحب بغداد والعراق <sup>a</sup> وخبره ان القان غياث الدين احمد بن اويس المذكور لما ملك بغداد بعد حضوره الى الديار المصرية حسبما تقدم ذكره في ترجمة الملك الظاهر يرقى الثانية فاخذ السلطان احمد المذكور يسير مع امرائه ورعيته سيرة سيئة فركبوا عليه وقتلوه وكتبوا صاحب شيراز في القدوم عليهم لاخذ بغداد وخرج <sup>b</sup> ابن اويس منهزما الى الامير قرا يوسف يستنجد فركب معه قرا يوسف وسار الى بغداد فخرج اليهما اهل بغداد وقتلوهما وكسروهما بعد حروب طويلة فانهما الى شاطئ الفرات وبغتنا يسألان الامير دمرداش نائب حلب في نزولهما ببلاذ الشام ففى الحال استدعى دمرداش دقماق نائب حماة بعساكره الى حلب فقدم عليه وخرجا معا في عسكر كبير وكبسا ابن اويس وقرا يوسف وهما في نحو سبعة آلاف فارس فاقتنلا قتالا شديدا في يوم الجمعة رابع عشرين شوال فقتل فيه الامير جانبك اليبحيائي اتابك حلب واسر دقماق لخمدي نائب حماة وانهزم دمرداش لخمدي نائب حلب فيمن بقى من عسكره الى حلب ثم لحقه <sup>d</sup> دقماق بعد ان افدى نفسه بمائة الف درهم وحضر الواقعة الامير سودون من زادة المنتوجه بالمشارة الى البلاد الشامية بسلامة السلطان وقدم مع ذلك كُتب ابن اويس وقرا يوسف على السلطان ينتصمن انما لم نجى محاربين وانما جئنا مستنجدين مستنجدين بسلطان مصر على عوائد فضل ابيه الملك الظاهر رحمه الله فحاربنا هؤلاء بغنة فدفعنا عن انفسنا والا كنا هلكنا فلم يلتفت اهل الدولة الى كتبهما وكتبوا الى نائب الشام بمسيره

a) X om. b) Y fol. 24a. c) X fol. 76b. d) Y لحق.

بعساكر الشام وقتل ابن اويس وقرا يوسف والقبض *a* عليهما سنة ٨٠٢  
وارساليهما الى مصر

هذا وخوند شيرين والدة السلطان الملك الناصر فرج مستمرة  
السعى في الافراج عن الوالد من *c* سجنه بقلعة دمشق الى ان اجاب  
الامراء الى ذلك وكتب بالافراج *d* عنه وعن الامير آقبا للجمالى الاطروش  
نائب حلب في يوم عرفة من محبسهما بقلعة دمشق وحملوا الى  
القدس بطالين بها

وبينما القوم في انتظار ما يرد عليهم من امر السلطان احمد ابن  
اويس وقرا يوسف قدم عليهم الخبر من حلب *f* بنزول تيمورلنك على  
مدينة سيواس وأنه حارب سليمان ابن ابي يزيد بن عثمان وانهمز *g*  
سليمان المذكور الى ابيه بمدينة برصا ومعه قرا يوسف واخذ تيمور  
سيواس وقتل من اهلها مقتلة عظيمة ثم وصلت بعد قليل رسل ابن  
عثمان الى الديار المصرية وكتابه يتضمن اجتماع الكلمة وان يكون مع  
السلطان عونا على قتال هذه الطاغية تيمورلنك ليستريح الاسلام  
والمسلمين منه واخذ يخضع ويلج *h* في كتابه على اجتماع الكلمة فلم  
يلتفت احد الى كتابه *i* وقالت امراء مصر الآن *k* صار صاحبنا وعند ما  
مات استاذنا الملك الظاهر برقوق مشى على بلادنا واخذ ملطية من  
عملنا فليس هولنا بصاحب يقاتل هو عن بلادنا ونحن نقاتل عن  
بلادنا ورعيتنا وكتب له عن السلطان بمعنى هذا اللفظ وكان ما  
قاله ابو يزيد ابن عثمان من اكبر المصالح فانه حدثني فيما بعد  
الامير اسنبلى الظاهري الزردكاش *l* وكان اسره تيمور وحطى عنده وجعله  
زردكاشه قال قال لي تيمورلنك *m* ما معناه انه لقي في عره عساكر

*a*) Y القبض. *b*) وهذا. *c..e*) X margin. *d*) Y fol.  
24b X بالافراج. *f*) Y om. *g*) فانهمز. *h*) X ويلج. *i*) Y كلامه.  
*k*) Y يوم ذاك. *l*) Cp. Dozy, s. v. كاش. *m*) X تيمور.

سنة ٨٠٢ كثيرة *a* وحاربها لم ينظر فيها *b* مثل عسكرين عسكر مصر وعسكر ابن عثمان المذكور غير أن عسكر مصر كان عسكرا عظيما ليس له من يقوم بتدبيره لصغر سن *c* الملك الناصر فرج وعدم معرفة من كان حوله من الامراء بالحروب وعسكر ابن عثمان المذكور غير انه كان ابو يزيد *d* صاحب رأى وتدبير واقدام لكنه لم يكن له من العساكر من يقوم بنصرته قلت ولهذا قلت ان المصلحة كانت تقتضى الصلح مع ابي يزيد ابن عثمان المذكور فانه كان يصير للعساكر *e* المصرية من يديرها ويصير لابن عثمان المذكور عساكر مصر مع عساكره عونا فكان تيمور لا يقوى مدافعتهم فان كُلا من العسكرين كان يقوى ذفعه لولا ما ذكرناه فما شاء الله كان

وبعد ان كتب لابن عثمان بذلك لم يتأقّب احد من المصريين لقتال تيمور ولا انتفت *f* الى ذلك بل كان جلّ قصد كل واحد *g* منهم ما يوصله الى سلطنة مصر وإبعاد *h* غيره عنها ودفع الدنيا تتقلب *k* ظهرا لبطن فانه مع ورود هذا الخبر المنزعج *l* بلغ السلطان والامراء ان الامير قاني بلى العلائي الطاعري احد امراء الطبلاخانات ورأس نوبة يريد اثرة فتنة فطلبه السلطان وامره بلبس التشريف بنبابة غزوة فامتنع من لبسه فامر السلطان به *m* فقبض عليه وسلم للامير آقبای الحاجب فاخذ ونزل الى داره واقام عنده الى آخر النهار فاجتمع عليه طائفة من المماليك السلطانية يريدون اخذه من آقبای الحاجب غصبا *n* فخاف آقبای وطلع به الى القلعة فطلب السلطان الامراء وتشاوروا في امره فاتفقوا على ابقائه على امرته ووظيفته

*a*) X عظيمة. *b*) X في عمره. *c*) Y fol. 25a. *d*) X معه.  
*e*) Y لعساكر. *f*) X plur. *g*) X واحد. *h*) X fol. 77a.  
*i*) Y الناس. *k*) X يتقلب. *l*) X المنزعج. *m*) X om.  
*n*) Y om.

ثم في خامس عشرين لخرم من سنة ثلاث وثمانمائة ورد البريد على سنة ٨٣٠  
السلطان من حلب بأخذ تيمور ملطية ثم وصل من الغد البريد ايضا ٢٥ الماحرم  
بوصول a اوائل عسكر تيمورلنك b الى مدينة عين تاب وفي الكتاب  
أدركوا المسلمين وآلا هلكوا فاستدعى السلطان بعد يومين للخليفة  
والقضاة c والامراء واعيان الدولة وأعلموا أن تيمور d وصلت مقدمته الى e  
مرعش وعين تاب وكان القصد بهذا للجمع أخذ مال التجار ائنة على  
النفقة في العساكر فقال القضاة e انتم اصحاب الامر والنهي وليس لكم  
فيه معارض وان كان القصد الفتوى في ذلك فلا يجوز اخذ مال احد  
يخاف f على العساكر من الدماء فقبل لهم ناخذ g نصف الاوقاف من  
البلاد نقطعها للاجناد البطالين فان الاجناد قلت لكثرة الاوقاف فقال 10  
القضاة وما قدر ذلك ومتى اعتمدتم على البطالين في الحرب خيف ان  
يؤخذ الاسلام وطال الكلام في ذلك حتى استقر الرأي إرسال الامير  
اسبغا الدوادار لكشف الاخبار وتجهيز عساكر الشام الى جهة h  
تيمورلنك وسار اسبغا في خامس صفر من سنة ثلاث المذكورة على ٥ صفر  
البريد ووقع التخذيّل والتقاعد لاختلاف i الكلمة وكثرة الآراء 15  
هذا واهل البلاد الشاميّة في امر لا يعلمه الا الله تعالى مما داخلهم  
من الرعب والخوف وقصد كل واحد ان يرحل من بلده فنفعه من  
ذلك حاكم بلده ووعده بحضور العساكر المصرية والدفع عنهم  
ثم بعد اتيام قدم البريد بكتاب نائب حلب الامير دمرداش  
الحمدي وصحبته ايضا كتاب اسبغا الدوادار بان تيمور نزل على k قلعة 20  
بهنسا l بعد ما ملك مدينتها وانه مستمر على حصارها وقد وصلت  
عساكره الى عين تاب ووصل هذا الخبر الى مصر في يوم رابع عشرين

a) Y fol. 25b. b) X تيمور. c) Y والقضاة. d) X تيمورلنك.  
e) Y القضاة. f) X يخاف. g) X فاخذ. h) Y om.  
i) Y على اختلاف. k) X الى. l) Y بهنسا.

سنة ٨٠٣ صفر المذكور فوقع الشروع عند ذلك في حركة سفر السلطان ثم علق  
 جاليش السفر في يوم *a* ثالث شهر ربيع الأول *b* وكان من *c* خبر  
 ٧ صفر اسنبغا الدوادار أنه *d* وصل الى دمشق في سابع صفر فقرأه كتاب  
 السلطان في الجامع الاموي وهو يتضمن تجهيز العساكر الشامية وخروجهم  
 ٩ صفر لقتال تيمور وقدم في تسعة رسول تيمور الى الشام وعلى يده مطالعات تيمور  
 للمشايخ والقضاة والامراء بأنه قدم في عام اول الى العراق يريد اخذ  
 القصاص ممن قتل رسله بالرحبة ثم عد الى الهند فبلغه موت الملك  
 الظاهر فعاد ووقع بالكرك ثم قصد الروم لما بلغه قلة ادب هذا الصبي  
 سليمان بن ابي يزيد بن عثمان ان يعرك اذنه فتوجه اليه وفعل  
 10 بسواس وغيرها من بلاد الروم ما بلغكم ثم قصد بلاد مصر ليضرب  
 بها السكة ويذكر اسمه في الخطبة ثم يرجع وطلب في الكتاب ان  
 يرسل اليه اطلمش المقبوض عليه من امرائه قبل تاريخه في دولة الملك  
 الظاهر برفق وان لم ترسلوه يصير دماء المسلمين في ذمتكم فلم  
 يلتفت سودون نائب الشام الى كلامه وامر بالرسول فوسط  
 15 وتوجه اسنبغا الى حلب فوجد الاخبار صحيحة فكتب بما رآه وعلمه  
 الى الديار المصرية حبة كتاب نائب حلب فوصل الكنب المذكورة  
 ٣ ربيع الاول الى مصر في ثالث شهر ربيع الاول وكان ما تضمنه الكنب ان تيمور نزل  
 على بزاغة ظاهر حلب وقد اجتمع بحلب سائر نواب البلاد الشامية  
 واستحث في خروج السلطان بالعساكر من مصر الى البلاد الشامية وان  
 20 تيمور لما نزل على بزاغة خرج *g* الامير شيخ الحمودي نائب طرابلس  
 هو الملك المويذ وبرز *h* الى جاليش تيمور في سبعاة فارس والتناز في  
 نحو ثلاثة آلاف فارس وتراعى للجعان بالنبشاب ثم *i* اقتتلوا ساعة واخذ

\* *a*) X om. *b*) Y fol. 26a. *c*) Y om. *d*) Y فانه. *e*) X فقرأه.

*f*) X fol. 77b. *g*) Y وان. *h*) Y ببرز. *i*) Y fol. 26b.

شيخ من النصارى أربعة وعاد كل من الفريقين *a* الى موضعه فوسط الاربعة سنة ٨٠٣  
على ابواب مدينة حلب بحضرة من اجتمع بحلب من النواب وكان  
الذى اجتمع بها الامير سودون نائب الشام بعساكر دمشق واجنادها  
وعشيرها *b* ونائب طرابلس شيخ الحمدى المذكور بعساكر طرابلس  
واجنادها *c* ورجالنها *d* ونائب حماة دقماق الحمدى بعساكر حماة وعربانها *e*  
ونائب صفد لطنبغا العثمانى بعساكر صفد وعشيرها ونائب غزوة عمر  
ابن الطحان بعساكرها فاجتمع منهم بحلب عساكر عظيمة غير ان  
الكلمة متفرقة والعزائم محلولة لعدم وجود السلطان انتهى  
وكان تيمور لما نزل على عين تاب ارسل رسوله الى الامير دمرداش  
لحمدى نائب حلب يعده باستمراره على نيابة حلب وبأمره بمسك *10*  
سودون نائب الشام فانه كان قتل رسوله الذى وجهه الى دمشق قبل  
تاريخه فاخذ دمرداش الرسول واحضره الى النواب فانكر الرسول مسك  
سودون نائب الشام وقال لدمرداش ان الامير يعنى تيمور لم يات البلاد  
الا بمكاتباتك *e* اليه وانت تستدعيه ان ينزل على *f* حلب واعلمته ان  
البلاد ليس بها احد يدفع عنها فحنف منه دمرداش لما سمع منه *15*  
هذا الكلام وقام اليه وضربه ثم امر به فضربت رقبته ويقال ان كلام  
هذا الرسول كان من تنميق تيمور ودهائه ومكره ليفرق بذلك *h* بين  
العساكر فعلم الامراء ذلك ولم يقع ما قصده ومن اللبّين جماعة  
يقولون الى الآن انه كاتب تيمور وتقاعد عن القتال والله اعلم بصحة  
ذلك ثم اجتمع الامراء النواب على قتال تيمور وتهبأ كل منهم للقائه *20*  
بعد ان يئسوا من مجيء السلطان وعساكره لعدم رأى مدبرى  
مملكة مصر من الامراء ونصغر سن السلطان وقد فات الامر *k* في  
قلته الى الغاية بالنسبة الى عساكر تيمور وجموعه وكان الاليف خروج

*a*) X الفريقين. *b..c*) X om. *d*) Y رجالها. *e*) Y له.  
*f*) X على. *g*) Y om. *h*) Y om. *i*) Y fol. 27a. *k*) Y وهو.

سنة ٨٠٣. السلطان من مصر بعساكره ووصلوه الى حلب قبل رحيل تيمور من  
 سيواس كما فعل الملك الظاهر برقوق رحمه الله فيما تقدم ذكره  
 وبينما النواب في اصلاح شأنهم للقتال نزل تيمور بعساكره على قرية  
 حيلان<sup>a</sup> خارج حلب في يوم الخميس تسع شهر ربيع الأول واحاط  
 ٥ بمدينة حلب واصبح من الغد في يوم الجمعة زحف على مدينة حلب  
 واحاط بسورها فكانت بين اهل حلب وبينه في هذين<sup>b</sup> اليومين  
 حروب كثيرة ومناوشات بالنشاب والنفوط والمكاحل وركب اهل حلب  
 اسوار المدينة وقتلوه<sup>c</sup> اشد قتال فلما اشرفت الشمس يوم السبت  
 ١١ ربيع الأول حاصى عسره خرج نواب الشام بجميع عساكرها وعامة اهل حلب الى  
 ١٥ ظاهر مدينة حلب وعبوا الاطلاق والعساكر لقتال تيمور ووقف سبى  
 سودون نائب دمشق بماليكه وعساكر دمشق في الميمنة ووقف  
 دمرdash نائب حلب بماليكه وعساكر حلب في الميسرة ووقف بقبعة  
 النواب في القلب وقدموا امامهم اهل حلب المشاة فكانت هذه التعبئة  
 من ايشم<sup>d</sup> التعانى هذا مع ادعاء<sup>e</sup> دمرdash بالمعرفة<sup>f</sup> لتعبية<sup>g</sup> العساكر  
 ١٥ وحال وقوف الجميع في منازلهم زحف تيمور بجيوش قد سدت الفضاء<sup>g</sup>  
 وصدى عساكر حلب صدمة هائلة فالتقاء النواب وثبتوا لصدمة اولا  
 ثم انكسرت الميسرة<sup>h</sup> وثبت سودون نائب الشام في الميمنة وارده  
 شيخ نائب طرابلس وقتلوه<sup>i</sup> قتالا عظيما وبرز الامير عز الدين ازدمر  
 اخو الاتابك اينال اليوسفى وولده يشبك بن ازدمر في عدة من الفرسان  
 ٢٠ وقد بذلوا نفوسهم في سبيل الله وقتلوا قتالا شديدا وابلوا بلاء عظيما  
 وظهر عن ازدمر وولده يشبك من الشجاعة والاقدام ما لعله يذكر الى  
 يوم القيامة ولم يزل ازدمر يقتحم القوم ويكر فيهم الى ان قتل وفقد

a) جيلان Y. b) هذا Y هذه X. c) وقتلوا X. d) ما ادعى X. e) الفضاء Y. f) من المعرفة بتعبية X. g) القضاة Y. h) X fol. 78a. i) Y fol. 27b.



خبره فأنه لم يُقتل ألا وهو في قلب العدو وسقط ولده يشبك بين  
 القتلى وقد ثخن جراحاته وصار في رأسه فقط *a* زيادة على ثلاثين ضربة  
 بالسيف وغيره سوى ما في بدنه ثم أخذ وحمل الى بين يدي تيمور فلما  
 رأى تيمور ما به من الجراح تعجب من اقدامه وثباته غايبة العجب وامر  
 بحدواته فيما *b* قيل ولم تمض غير ساعة حتى ولت العساكر الشامية <sup>5</sup>  
 منهزمة يريدون مدينة حلب وركب *c* اصحاب تيمور اقفيتهم فهلك تحت  
 حوافر الخيل من البشر من اهل حلب *d* وغيرها من المشاة ما لا يدخل  
 تحت حصر فان اهل حلب خرجوا منها لقتال تيمور حتى النساء  
 والصبيان وارحم الناس مع ذلك في دخولهم الى ابواب المدينة وداس  
 بعضهم بعضا حتى صارت الرمم *e* طول قامة والناس تمشي من فوقها <sup>10</sup>  
 وقصد نواب الممالك الشامية قلعة حلب وطلعوا اليها فدخلها معهم  
 خلائف من الحلبيين وكانوا قبل ذلك قد نقلوا اليها سائر اموال  
 الناس بحلب

هذا وقد اقتحم عساكر تيمور مدينة حلب في الحال واشعلوا فيها *f*  
 النيران واخذوا في الاسر والنهب والقتل فهرب سائر *g* نساء البلد والاطفال <sup>15</sup>  
 الى جامع حلب وبقية المساجد فل اصحاب تيمور عليهن وربطوهن  
 بالحبال اسرى ثم وضعوا السيف في الاطفال فقتلوه بأسرهم وشرعوا في  
 تلك الافعال القبيحة *h* على عدتهم وصارت الابكار تُفتن من غير تستر  
 والمخدرات يُفسد فيهن من غير احتشام بل ياخذ التتري الواحدة  
 ويعلوها في المسجد والجامع بحضرة الجم الغفير من اصحابه ومن اهل حلب <sup>20</sup>  
 فيراها ابوها واخوها وزوجها ولدها ولا يقدر ان يدفع عنها لقلته  
 مقدراته ولشغله بنفسه بما هو فيه من العقوبة والعذاب ثم ينزل عنها  
 الواحدة فيقوم لها آخر وفي مكشوفة العورة ثم بذلوا *k* السيف في

*a*) Y om. *b*) Y om. *c*.. *d*) Y om. *e*) Y الرحم (الرحم)  
*f*) X بدلوا. *g*) Y om. *h*) Y fol. 28a. *i*) X om. *k*) X بدلوا.

سنة ٨٠٣ هـ حلب واجنادها حتى امتلأت للجوامع والطرق بالقتلى وجافت حلب  
 ١٤ ربيع الأول واستمر هذا من ضحوة نهار السبت الى اثناء *a* يوم الثلاثاء رابع عشر  
 شهر ربيع الأول هذا والقلعة في اشد ما يكون من الحصار والقتال  
 وقد نقيبها عساكر *b* تيمور من عدة اماكن وردم خندقها ولم يبق  
 ٥ الا ان تؤخذ

فتشاور النواب والاعيان الذين بالقلعة فاجمعوا على طلب الامان  
 فارسلوا تيمور بذلك فطلب تيمور نزول بعض النواب اليه فنزل اليه  
 دمرداش نائب حلب فخلع عليه ودفع اليه امانا وخلصا الى النواب وارسل  
 معه عدة واخرة من اصابه الى قلعة حلب فطلبوا اليها واخرجوا النواب  
 10 منها بمن معهم من الامراء والاعيان وجعلوا كل اثنين في قيد واحضروا  
 الجميع الى تيمور وأوقفوا بين يديه فنظر اليهم طويلا ثم وقوف بين  
 يديه ورئيسهم *e* سودون نائب الشام ثم اخذ يقرعهم ويوبخهم ويلوم  
 سودون نائب الشام في قتله لرسوله ويكثر له من الوعيد ثم دفع  
 كل واحد منهم الى من يحتفظ به ثم سيقن اليه نساء حلب سبايا  
 15 وأحضرت اليه الاموال والجواهر والآلات الفاخرة ففرقها على امرائه واخصائه  
 واستمر *g* النهب والسبي *h* والقتل بحلب في كل يوم مع قطع الاشجار  
 وهدم البيوت واحراق *i* المساجد *k* وجافت *l* حلب وظواهرها من القتلى  
 بحيث صارت الارض منهم فراشا لا يجد الشخص مكانا يمشى عليه  
 الا وتحت رجليه رمة قتيل وعمل تيمور من رؤوس المسلمين منابر  
 20 عدة مرتفعة عن الارض نحو عشرة اذرع في دور عشرين ذراعا حسب  
 ما فيها من رؤس بني آدم فكان زيادة على عشرين الف رأس ولما  
 بُنيت جعلت الوجوه بارزة يراها من يمر بها

*a*) X ايى. *b..c*) X التمرية. *d*) Y ممن. *e*) X ورأسهم.  
*f*) Y ويكبر. *g*) Y fol. 28b. *h*) Y والسلب. *i..k*) X والمساجد.  
*l*) X fol. 78b.

ثم <sup>a</sup> رحل تيمور عن حلب بعد ان اقام بها شهرا وتركها خاوية سنة ٨٠٣ على عروشها خالية من سكانها وانيسها قد خربت وتعطلت من الاذان والصلوات واصبحت خرابا بيابا مظلمة <sup>b</sup> بالحريق موجشة قفرا لا يابوها الا اليوم والرخم وصار تيمور قاصدا جهة دمشق فمر بمدينة حماة وكان اخذها ابنه <sup>c</sup> ميران شاه <sup>5</sup>

وكان من خبرها ان ميران شاه بن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر <sup>d</sup> شهر ربيع الاول المذكور واحاط بها بعساكره بعد ان نهب خارج مدينة حماة وسبي النساء والاطفال واسر الرجال وامتدت ايدى اصحابه يفعلون في النساء والابكار تلك الافعال القبيحة وخبوا جميع ما خارج <sup>e</sup> عن سور المدينة هذا <sup>f</sup> وقد استعد اهل حماة للقتال <sup>10</sup>

وركب الناس سور المدينة <sup>g</sup> وامتنعوا من تسليم المدينة وباتوا على ذلك فلما اصبحوا خادعهم ابن تيمور ففتحوا له بابا من ابواب المدينة ودخل ابن تيمور مدينة حماة ونادى بالامان فقدم الناس عليه وقدموا له انواع المطاعم <sup>h</sup> فقبلها منهم وعزم ان يقيم رجلا من اصحابه عليها <sup>i</sup>

ف قيل له ان <sup>l</sup> الاعيان <sup>m</sup> قد خرجوا منها فخرج الى مخيمه ويات به ثم <sup>15</sup>

رحل يوم الخميس عنها ووعد الناس بخير ومع ذلك ان قلعة حماة لم ينسلمها بل كانت امتنعت عليه فلما كان ليلة الجمعة نزل اهل القلعة وقتلوا من اصحاب ابن تيمور رجلين كان اقربهما بالمدينة فلما بلغ ذلك ابن تيمور رجع اليها واقام بالبلد واشعل النار بها واخذ اصحابه <sup>١٧</sup> ربيع الاول

يقتلون ويأسرون وينهبون حتى صارت كمدينة حلب غير <sup>n</sup> انه كان <sup>20</sup>

رفق باهل حلب فانه كان سأل قضاة حلب لما صاروا في اسره عن قتاله ومن الشهيد فجاب محب <sup>o</sup> الدين محمد بن محمد ابن الشحنة

a) Cir. Rabī' al-Âkhir 9. b) مظلمة. c) ابويه. d) Y om.  
e) X Y خرج. f..g) X om. h) الاطعمة. i) رجل Y (but cp. dual in line 18). k) Y fol. 29a. l..m) Y om. n..b, p. 54) X om.  
o) Cp. Hājji Khalfa, Index, N<sup>o</sup>. 6384; Y محمد (but cp. fol. 149b).

سنة ٨٠٣ الخنفي بان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال  
 من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو الشهيد فاعجبه ذلك وحادثهم  
 فطلبوا منه ان يعفو عن اهل حلب ولا يقتل احدا فآمنهم جميعا  
 وحلف لهم فحصل بذلك بعض رفقا <sup>a</sup> بالنسبة الى غيرهم <sup>b</sup>  
 ٥ واما اهل دمشق فانه لما قدم عليهم الخبر باخذ حلب نودى في  
 الناس بالرحيل من طاعرها الى داخل المدينة والاستعداد لقتال العدو  
 المخذول فاخذوا في ذلك فقدم عليهم المنهزمون من حماة فعظم خوف  
 اهليها وهموا بالجللاء <sup>c</sup> فمنعوا من ذلك ونودى من سافر نهب فعاد اليها  
 من كان خرج منها وحصنت دمشق ونصبت المناجيق <sup>d</sup> على قلعة  
 10 دمشق ونصبت المكاحل على اسوار المدينة واستعدوا للقتال استعدادا  
 جيذا الى الغاية ثم وصلت رسل تيمور الى نائب الغيبة بدمشق  
 لينتسلموا منه دمشق فهم نائب الغيبة بالفرار فردّه العائمة ردا فبجأ  
 وصالح الناس واجمعوا على الرحيل منها واستغاث <sup>e</sup> النساء والصبيان  
 وخرجت النساء حاسرات <sup>f</sup> لا يعرفن اين يذهبن حتى نادى نائب  
 15 الغيبة بالاستعداد وقدم الخبر في اثناء ذلك بمجيء السلطان الى البلاد  
 الشاميّة ففتر <sup>g</sup> عزم الناس عن الخروج من دمشق ما لم يحضر السلطان  
 ١٨ ربيع الأول واما امراء الديار المصريّة فانه لما كان ثامن عشر شهر ربيع الأول  
 وهو بعد اخذ تيمور لمدينة حلب بسبعة ايام فرقت الجاكي <sup>h</sup> على  
 المماليك السلطانيّة بسبب السفر ثم في عشرينه نودى على اجناد  
 20 للقلعة بالقاهرة ان يكونوا في يوم الاربعاء ثاني عشرينه في بيت الامير  
 يشبك الشعباني الدوا دار للعرض عليه ثم في خامس عشرينه ورد  
 عليهم الخبر باخذ تيمور مدينة حلب وانه يحاصر قلعتها فكذبوا ذلك

a) وثق Y. b) See m, p. 53. c) بالخلاء X Y. d) المناجيق X.

e) Y fol. 29b. f) خامرات Y. g) ففتر Y فقنر X. h) الجال X.

وأَمَسَكَ المَخْبِرَ *a* وَحُبِسَ حَتَّى يُعَاقَبَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى اقْتِرَائِهِ *b* وَوَقَعَ سَنَةَ ٨٣٠  
 الشَّرُوعَ فِي النِّفْقَةِ فَاخَذَ كُلُّ مُلُوكٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَارْبَعَمِائَةٍ دِرْهَمٍ  
 ثُمَّ خَرَجَ الْأَمِيرُ سُودُونُ مِنْ زَادَةِ وَالْأَمِيرُ إِيْنَالُ حَطَبٌ عَلَى الْهَاجِنِ  
 فِي لَيْلَةِ الْارْبَعَاءِ تَاسِعَ عَشْرِينَ لِكَشْفِ هَذَا الْخَبَرِ *c* ثُمَّ رَكِبَ الشَّيْخُ ٣١ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
 سِرَاجَ الدِّينِ عَمْرًا *d* الْبَلْقِينِيَّ وَقَضَاةَ الْقَضَاةِ وَالْأَمِيرُ أَقْبَى الْحَاجِبِ وَنَوْدَى *e*  
 بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لِعُدْوَتِهِمُ الْكَبِيرِ تَعْمَلُنَا فَتَنَهُ  
 اخَذَ الْبِلَادَ وَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَقَتَلَ الْأَطْفَالَ عَلَى صُدُورِ الْأَمْهَاتِ وَأَخْرَبَ  
 الدُّورَ وَالْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ وَجَعَلَهَا اسْطِبْلَاتٍ لِلدَّوَابِّ وَأَتَتْهُ قَاصِدُكُمْ خَرِبَ  
 بِلَادِكُمْ وَيَقْتُلُ رِجَالَكُمْ فَاضْطَرَبَتِ الْقَاهِرَةُ لِذَلِكَ وَاشْتَدَّ جَزَعُ النَّاسِ  
 وَكَثُرَ بَكَاءُهُمْ وَصَرَاحُهُمْ وَانْطَلَقَتِ الْأَلْسُنُ *e* الْوَقِيعَةُ فِي أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ 10  
 وَاهْتَدَفَ شَهْرَ رَجَبِ الْآخِرِ فَلَمَّا كَانَ ثَلَاثَةَ قَدَمِ الْأَمِيرِ اسْتَبْعَا الدُّوَادَارُ *g* ٣٠ رَجَبِ الْآخِرِ  
 وَخَبَرَ بِاخْذِ تَيْمُورٍ مَدِينَةَ حَلَبَ وَقَلَعْنَهَا بِاتِّفَاقِ مَهْمَرْدَاشَ وَحَكَمَ مَا  
 نَزَلَ بِأَعْلَى حَلَبَ مِنَ الْبَلَاءِ وَأَتَتْهُ قُلُوبُ لِنَائِبِ الْغَيْبَةِ بِدَمَشَقَ بِخَلَى *h*  
 بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الْخُرُوجِ مِنْ دَمَشَقَ فَإِنَّ الْأَمْرَ صَعِبَ  
 فَخَرَجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْوَاسِعُ مِنْ يَوْمِهِ مِنَ الْقَاهِرَةِ وَنَزَلَ بِالرِّيْدَانِيَّةِ 15  
 بِأَمْرَاتِهِ وَعَسَاكِرِهِ وَالْقَضَاةِ وَتَعَيَّنَ الْأَمِيرُ تَمْرَازُ الْوَاسِعِيُّ أَمِيرَ مَجْلِسِ لِنِيَابَةِ  
 الْغَيْبَةِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ وَأَقَامَ بِمِصْرَ مِنَ الْأَمْرَاءِ الْأَمِيرُ جُكَمَ مِنْ عَوْصَ فِي  
 عِدَّةٍ أُخَرَ وَأَقَامَ الْأَمِيرُ تَمْرَازُ يَعْرِضُ أَجْنَادَ الْخَلْقَةِ وَفِي تَحْصِيلِ أَلْفِ فَرَسٍ  
 وَأَلْفِ جَمَلٍ وَأَرْسَلَ ذَلِكَ مَعَ مَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الْاِخْتِيَارُ مِنْ أَجْنَادِ الْخَلْقَةِ  
 لِسَفَرٍ ثُمَّ رُسِمَ بِاسْتِغْرَارِ الْأَمِيرِ أَرْسَطَايَ مِنْ *h* خُجَا عَلَى رَأْسِ نَوْبَةِ النُّوبِ 20  
 كَانَ فِي نِيَابَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ نَائِبِهَا فَرَجَ الْخَلْبِيِّ وَكَانَ أَرْسَطَايَ  
 مِنْذُ أُفْرِجَ عَنْهُ بِطَلَا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَوُرِدَتْ إِلَيْهِ الْوَلَايَةُ وَهُوَ بِهَا وَاخَذَ

*a*) Y الخبر. *b*) اقترياه. *c*) X fol. 79a. *d*) Y om. *e*) اللسن.  
*f*) Y fol. 30a. *g*) X Y الحاجب. *h*) Y حلى. *i*) X انفاق.  
*k*) X بين.

سنة ٨١٣. الأمير تميز في عرض اجناد الحلقة وتحصيل الخيول والجمال وطلب العربان من الوجه القبلي والبحري لقتال تيمور كل *a* ذلك والسلطان بالريداية <sup>٨</sup> ربيع الآخر ثم خرج للجاليش في بكرة يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر وفيه من اكبر الامراء مقدمي الالف الاتاك بيبرس والامير نوروز الحافظي رأس <sup>٥</sup> نوبة الامراء والامير بكنتم الركني امير سلاح واقبالى حاجب الحجاب ويلبغا الناصري واينال بلى بن قجماس وعدة آخر من امراء الطبلخانات والعشرات

ثم رحل السلطان ببقية الامراء والعساكر من الريداية يريد جهة <sup>١٠</sup> ربيع الآخر الشأم لقتال تيمورلنك وسار حتى نزل بغرة في يوم عشرين الشهر واستدعى بالوالد واقبغا الجمالي الاطروش *b* نائب حلب كان من القدس وخلع على الوالد باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن سودون قريب الملك الظاهر يرقوت بحكم اسره مع تيمور وهذه ولاية الوالد على دمشق الاولى وخلع على *d* الامير آقبغا الجمالي الاطروش باستقراره في نيابة طرابلس *e* عوضا عن شيخ الحمودى بحكم اسره *f* وعلى *g* تمبرغا المناجكي <sup>15</sup> باستقراره في نيابة *h* صفد *i* عوضا عن ائطبغا العثماني بحكم اسره *k* وعلى طولو من على باشاه باستقراره في نيابة غرة عوضا عن عمر ابن الطحان وعلى صدقة ابن الطويل باستقراره في نيابة القدس وبعث الجميع الى ممالكهم

فاما الوالد فاته قل للسلطان والامراء عندى رأى اقوله وفيه مصلحة <sup>20</sup> للسلطان والمسلمين فقبل له وما هو فقال رأى ان السلطان لا يتحرك هو ولا عساكره من مدينة غرة وانا اتوجه الى دمشق وأحرص اهلها على القتال واحصنها وفي بلدة عظيمة لم تنكب من قديم الزمان وبها

*a*) Y كان. *b*) Y fol. 30b. *c...d*) X وعلى. *e...f*) Y om. *g...h*) X Y om. *i...k*) X om., but over the following وعلى a reference mark to some marginal note which is missing. *k*) Y امره.

ما يكفى أهلها من المؤنة *a* سنين وقد داخل أهلها أيضا *b* من الخوف سنة ٨٠٣  
 ما لا مزيد عليه فلم يقاتلون قتال الموت وتيمور لا يقدر على أخذها  
 متى بسرعة وهو في عسكر كبير الى الغاية لا يطيق المكث بل بمكان  
 واحد مدة طويلة فلما أنه *c* يدع دمشق ويتوجه *d* نحو السلطان الى  
 غزة فيتوغل في البلاد ويصير بين عسكرين واطنه لا يفعل ذلك *e* وأما *f*  
 أنه يعود الى جهة بلاده كالمهزم مع عدم معرفة عساكره بالبلاد  
 الشامية وقلة ما في طريقه من الميرة فخراب البلاد فيركب *f* السلطان  
 بعساكره المصرية *g* والشامية أفقية التمرية الى الفرات فيظفر منهم الغرض *h*  
 بزيادة *i* فلستصوب ذلك جميع الناس حتى تيمور عند ما بلغه ذلك  
 بعد اخذه دمشق وما بقى الا ان يرسم بذلك تكلم بعض جهال *10*  
 الامراء مع بعض *k* في السر ممن عنده كمين من الوالد من واقعة  
 ايتمش وتنم وقال *l* تقتلون *m* رفقته وتسلموه الشام والله ما قصده  
 الا ان يتوجه الى دمشق ويتفق مع تيمور ويعود يقاتلنا *n* حتى  
 يأخذ منا ثأر رفقته وكان نوروز الحافظي بازاء الوالد فلما سمع ذلك  
 استحيى *o* ان يبديه للوالد فاشار اليه بالسكات والكف عن ذلك *15*  
 وانقض المجلس وخرج الوالد من الخدمة واصلح شأنه وتوجه الى دمشق  
 فوجد الامير دمرداش نائب حلب قد هرب من تيمور وقدم الى دمشق  
 وقد جفل اهل دمشق لما بلغهم قرب تيمور الى دمشق فاخذ الوالد  
 في اصلاح اهل دمشق فوجد أهلها في غاية الاستعداد وعزمهم قتال  
 تيمور الى ان ينفوا جميعا فتأسف عند ذلك على عدم قبول السلطان *20*  
 لرائه ولم يسعه الا السكات  
 ثم رحل جاليش السلطان من غزة في رابع عشرين شهر ربيع

*a*) X الميرة. *b*) X om. *c*) X ان. *d..e*) Y om. *f*) Y  
 بعضنا. *g*) X fol. 79b. *h*) X بالغرض. *i*) X وزيادة. *k*)  
 استحيى Y fol. 31a. *m*) X Y تقتلوا. *n*) على قتالنا X. *o*) Y



سنة ٨١٣ هـ  
 ٦ جمادى الأولى  
 لآخر ثم رحل السلطان ببقية عسكره من غزاة في سادس عشرينه وسار  
 للجميع حتى وافوا دمشق وكان دخول السلطان دمشق في ٥ يوم  
 الخميس سادس جمادى الأولى وكان لدخوله يوم مهول من كثرة صراخ  
 الناس وبكائهم والابتغال الى الله بنصرته وطلع السلطان الى قلعة دمشق  
 5 واقام بها الى يوم السبت ثم انه فنزل *b* من قلعة دمشق وخرج بعساكره  
 ٨ جمادى الأولى الى محبته عند قبة يلعبا ظاهر دمشق ونهياً للقاءه تيمور هو وعساكره  
 وقد قصرت المماليك الظاهرية ازماعهم حتى يتمكنوا من طعن التمرية  
 أولا باول لاذرائهم عساكر تيمور فلما كان وقت الظهر من اليوم المذكور  
 وصل جاليش تيمور من جهة جبل الثلج في نحو الالف فارس فبرز  
 10 اليهم مائة فارس من عسكر السلطان وصدموهم صدمة واحدة بددوا  
 شملهم وكسروهم اقبح كسرة وقتلوا *d* منهم جماعة كبيرة وعادوا ثم  
 حصر الى طاعة السلطان جماعة من التمرية واخبروا بنزول تيمور على  
 البقاع العريضة *e* فلنكونوا على حذر فان تيمور كثير الخيل والمكر فاحتراز  
 القوم منه غاية الاحتراز ثم قدم على السلطان خمسة امراء من امراء  
 15 طرابلس بكتاب اسندمر نائب الغيبة بطرابلس يتضمن ان الامير احمد  
 ابن رمضان امير التركمان هو وابن صاحب الباز *f* واولاد شبرى اتفقوا  
 وساروا الى حلب واخذوها من التمرية وقتلوا من اصحاب تيمور زيادة  
 على ثلاثة آلاف فارس وان تيمور بعث عسكرا الى طرابلس فثار بهم  
 اهل القرى وقتلوهم عن آخرهم بالحجارة لدخولهم بين جبلين وانه قد  
 20 حصر من عسكر تيمور خمسة نفر واخبروا بان نصف عسكر تيمور  
 على نية المسير الى طاعة السلطان وكان ذلك من مكاييد تيمور ثم قال  
 وان صاحب قبرس وصاحب الماغوصة *g* وردت كتبهم بانتظار الاثن *h* لهم

a) Y om. b) XY نزل. c) X لقنال. d) Y fol. 31b. e) Y  
 العزري. f) I. e., ماردين (cp. Le Strange). g) Famagusta; X  
 adds وغيرهم. h) Y الكتب.

في تجهيز المراكب في البحر لقتال تيمور معاونة السلطان فلم يلتفت سنة ٨٠٣  
 احد لهذا الكتاب وداموا على ما هم فيه من اختلاف الكلمة  
 ثم في *a* يوم السبت نزل تيمور بعساكره على قطناً فلأت عساكره ٨ جمادى  
 الارض كثرة وركب طائفة منهم لكشف الخبر فوجدوا السلطان والامراء الاولى  
 قد تهيأوا للقتال وضمت العساكر السلطانية فبرز اليهم النمرية وصدموهم ٥  
 صدمة هائلة وثبت كل من العسكرين ساعة فكانت بينهم وقعة انكسر  
 فيها ميسرة السلطان وانهزم العسكر الغزوي *e* وغيرهم الى ناحية *d* حوران  
 وجرح جماعة وحمل تيمور بنفسه حملة عظيمة *e* شديدة لياخذ فيها  
 دمشق فدفعته ميمنة السلطان بلسان الرماح *f* حتى اعدوه *g* الى *h*  
 موقفه ونزل كل من العسكرين بعساكره وبعث تيمور الى السلطان في 10  
 طلب الصلح وارسال اطمش احد اصحابه اليه وانه هو ايضا يبعث  
 من عنده من الامراء المقبوض عليهم في واقعة حلب فاشار الوالد  
 ودمرداش *i* وقطلوبغا الكرمتي في قبول ذلك لما يعرفون من اختلاف  
 كلمتهم *k* لا تضعف عسكرهم فلم يقبلوا وابو آلا القتال ثم ارسل تيمور  
 رسولا آخر في طلب الصلح وكرر القول ثانيا وظهر للامراء ولجميع العساكر 15  
 صدف مقاتله وان ذلك على حقيقته *l* فالى الامراء ذلك والقتال مستمر  
 بين الفريقين في كل يوم

فلما كان ثلثي عشر جمادى الاولى *m* اختفى من امراء مصر والمماليك ١٢ جمادى  
 السلطانية جماعة منهم الامير سودون الطيار وقاني بلق العلائي رأس  
 نوبة وجمف *n* ومن الخاصكية يشبك العثماني وقش الحافظي وبرسيغا 20  
 الدوادار وطربلي في جماعة آخره فوقع الأخلاف عند ذلك بين الامراء

*a*) Y om. *b*) X انهمز. *c*) Cp. Spitta-Bey, "Grammatik", § 58b.  
*d*) X جهة. *e*) X om. *f*) Y fol. 32a. *g*) X اعدوه. *h*) X  
 fol. 80a. *i*) Y ودمرداش. *k*) X عسكرهم. *l*) Y حقيقة. *m*) X Y  
 الآخرة (but ep. 68.13). *n*) Y وجمف. *o*) X om.

سنة ٨١٣ هـ عادوا الى ما كانوا عليه من التشاحن في الوظائف والاقضاء والتحكم في الدولة وتركوا امر تيمور كأنه لم يكن واخذوا في الكلام فيما بينهم بسبب من اختفى *a* من الامراء وغيرهم هذا وتيمور في غاية الاجتهاد في اخذ دمشق وفي عمل الخيلة في ذلك ثم أعلم بما الامراء فيه فقوى ٥ امره واجتهاده بعد ان كان عزم على الرحيل واستعد لذلك

ثم اشيع بدمشق ان الامراء الذين اختفوا توجهوا جميعا الى مصر ليلسطنوا الشيخ لاجين الجركسى احد الاجناد البرانية فعظم ذلك على مدبرى المملكة *b* لعدم رأيهم وصار ذلك عندهم اهم من امر تيمور واتفقوا فيما بينهم على اخذ السلطان الملك الناصر جريدة وعوده الى الديار المصرية في الليل ولم يعلموا بذلك الا جماعة يسيرة ولم يكن 10 امر لاجين يستحق ذلك بل كان تمراز نائب الغيبة بمصر يكفى السلطان امرا ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا

٢١ جمادى فلما كان آخر ليلة الجمعة حادى عشرين جمادى الاولى *d* ركب *e* الامراء واخذوا السلطان الملك الناصر فرجا على حين غفلة وساروا به ١٥ من غير ان يعلم العسكر به من على عقبة نمر يريدون *f* الديار المصرية وتركوا العساكر والرعية من المسلمين غنما بلا راع وجدوا في السير ليلا ونهارا حتى وصلوا الى مدينة صفد فاستدعوا نائبها الامير نمرغما المنجكى واخذوه معهم وتلاحق بهم كثير من ارباب الدولة وامرائها وساروا الجميع حتى ادركوا الامراء الذين ساروا الى مصر عليهم *g* 20 من الله ما يستحقوه بمدينة غزة فكلّموا فيما فعلوه *h* فاعتذروا *i* بعذر غير مقبول في الدنيا والآخرة *k* فندم عند ذلك الامراء على الخروج من دمشق حيث لا ينفع الندم وقد تركوا دمشق اكلت لتيمور وكانت

*a*) Y fol. 32b. *b*) X الدولة. *c*) Y fol. 23b. *d*) X Y الآخرة (cp. 59. 18). *e*) X plur. *f*) Y يرون. *g*) Y adds ما. *h*) X فعلوا. *i*) Y sing. *k*) X الآخرة ولا في الآخرة.

يوم ذاك احسن مدن الدنيا واعمرها *و*أما بقيّة امراء مصر واعيانها من سنة ٨٣٠  
القضاة وغيرهم لما علموا بخروج السلطان من دمشق خرجوا في الحال في  
اثره طوائف *a* يريدون اللحاق بالسلطان فاخذ غالبهم العشير وسلبوا  
وقتلوا منهم خلقا كثيرا *b*

اخبرني غير واحد من اعيان المماليك الظاهريّة قالوا لما بلغنا خروج *c*  
السلطان ركبنا في الحال غير اتناء *d* يعوقنا عن اللحاق به الا كثرة  
السلح الملقى على الارض بالطريق مما رمتها المماليك السلطانيّة  
ليخف *e* ذلك عن خيولهم فمن كان فرسه ناهضا خرج *f* والا فلاحقه  
احباب تيمور واسره *g* فمن اسره قاضى القضاة صدر الدين المناوي ومات  
في الاسر حسبا ياتي ذكره في الوفيات وتتابع دخول المنقطين من *h*  
المماليك السلطانيّة وغيرهم الى القاهرة في أسوء حال من المشى والعرى  
والجوع فرسم السلطان لكل من المماليك السلطانيّة الف *i* درهم وجامكيّة  
شهرين

وأما *j* الامراء فانهم ايضا دخلوا الى مصر وليس مع كل امير سوى  
ملوك او ملوكين وقد تركوا اموالهم وخيولهم واطلابهم وسائر ما معهم *k*  
بدمشق فانهم خرجوا من دمشق بغتة بغير مواعدة لما بلغهم توجه  
السلطان من دمشق واخذ كل واحد ينجو بنفسه  
وأما العساكر الذين خلفوا بدمشق من اهل دمشق وغيرها فانه  
كان اجتمع بها *l* خلافت كثيرة من الحلبيين والحمويين والمصبيين واهل  
انقرى ممن خرج جافلا من تيمور ولما اصبوا يوم الجمعة وقد فقدوا *m*  
السلطان والامراء والنائب غلقوا ابواب دمشق وركبوا اسوار البلد ونادوا  
بالجهاد فتهيأ اهل دمشق للقتال وزحف عليهم تيمور بعساكره فقاتلوا *n*

*a*) X adds طوائف. *b*) X كثيرة. *c*) Y انه. *d*) Y fol. 33a.  
*e*) Y خرج. *f*) X بالف. *g*) X fol. 80b. *h*) X om. *i*) Y لما.  
*k*) X فقاتله.

سنة ٨١٣. <sup>١</sup>الدمشقيون من اعلى السور اشد قتال وردوهم عن السور والخندق واسروا منهم جماعة ممن كان افتحهم باب دمشق واخذوا من خيولهم عدة كبيرة وقتلوا منهم نحو الالف وادخلوا رؤسهم الى المدينة وصار امرهم في زيادة فاعيا تيمور امرهم وعلم ان الامر يطول عليه فاخذ <sup>a</sup> في مخادعتهم وعمل لليلة في اخذ دمشق منهم وبينما اهل دمشق في اشد ما يكون من القتل <sup>b</sup> والاجتياح في تحصين <sup>c</sup> بلدتهم قدم عليهم رجلا من احباب تيمور من تحت السور <sup>d</sup> وصاحا من بعد الامير يريد الصلح فابعثوا رجلا عافلا حتى يحدثه الامير في ذلك

قلت هذا الذي اشار اليه <sup>e</sup> الوالد عند استقراره بغزة في نيابة دمشق وقوله ان اهل دمشق عندهم قوة لدفع تيمور عن دمشق وان دمشق بلد كثيرة <sup>f</sup> الميرة والرزق وفي في الغاية من التحصين وانه يتوجه اليها ويقاتل بها تيمور فلم يسمع له احد في <sup>g</sup> ذلك <sup>h</sup> فلعبري لو رأى من لانه اعجبه كلام الوالد قتال اهل دمشق الآن وشدة بأسهم وهم <sup>k</sup> بغير نائب ولا مدبر <sup>l</sup> الامر فكيف ذاك لو كان عندهم متولى <sup>15</sup> امرهم بماليكه وامراء دمشق وعساكرها بمن انضاف اليهم لكان يحق له الندم والاعتراف بالتقصير انتهى

ولما سمع اهل دمشق كلام احباب تيمور في الصلح وقع اختيارهم في ارسال قاضي القضاة تقي الدين ابراهيم بن مفلح <sup>l</sup> الحنبلي فارخى من سور دمشق الى الارض وتوجه الى تيمور واجتمع به وعاد الى دمشق وقد خدعه تيمور بتنميق كلامه وتلطف معه في القول وترقق <sup>m</sup> له في الكلام وقال له هذه بلدة <sup>n</sup> الانبياء والصحابه وقد اعتقنتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة عني وعن اولادي ولو لا حنقي من

a) X Y اخذ. b) Y adds للجهاد. c) Y fol. 33b. d) Y الصور. e) Y عليه. f) X كبير. g..h) Y om. i) X Y sic. k) Y وهو. l) Y مفلح. m) Y ترفق. n) X بلد.

سودون نائب دمشق عند قتله لرسول ما أتيتهها وقد صار سودون سنة ٨٣٣ المذكور في قبضتي وفي اسرى وهو كان الغرض في *a* مجيئي الى هنا ولم يبق لي الآن غرض لا العود ولكن لا بد من اخذ عدي من التقدمة من *b* الطفرات *c* وكانت *d* هذه عادته *e* اذا اخذ مدينة صلاحا يخرج اليه اهله من كل نوع من *f* انواع المأكول والمشروب والدواب والملابس والتحف تسعة يسمون ذلك طفرات والطرز باللغة التركية تسعة وهذه عادة ملوك التتار الى يومنا هذا فلما صار ابن مفلح *g* بدمشق شرع يخذل الناس عن القتال ويثنى على تيمور ودينه وحسن اعتقاده ثناء عظيمًا ويكف أهل دمشق عن قتاله فمال معه طائفة من الناس وخالفه طائفة أخرى وأبوا الا القتال *h* وباتوا ليلة السبت على ذلك ٣٣ جمادى واصبحوا نهار السبت وقد غلب رأى ابن مفلح *i* على من خالفه وعزم على اتمام الصلح ونادى في الناس انه من خالف ذلك قتل وهدر دمه فكف الناس عن القتال وفي الحال قدم رسول تيمور الى مدينة دمشق في طلب الطفرات المذكورة فبادر ابن مفلح *j* واستدعى من القضاة والفقهاء والاعيان والتجار حمل *k* ذلك كل واحد *l* بحسب حاله فشرعوا *m* 15 في ذلك حتى كمل وساروا به الى باب *n* النصر ليخرجوا به الى تيمور فمنعهم نائب قلعة دمشق من ذلك وهددهم بحريق المدينة عليهم ان فعلوا ذلك فلم يلتفتوا الى قوله وقالوا له انت احكم على قلعتك ونحن نحكم على بلدنا وتركوا باب النصر وتوجهوا *o* فاخرجوا *p* الطفرات المذكورة من السور وتدلّى *q* ابن مفلح من السور *r* ايضا ومعه كثير 20 من اعيان دمشق وغيرهم وساروا الى مخيم تيمور وباتوا به ليلة الاحد

*a*) X om. *b*.. *c*) X والطفرات. *d*) Y وكان. *e*) Y عادة. *f*) Y fol. 34a. *g*) Y مفلح. *h*) X قتاله. *i*) Y مفلح. *k*) X وجم. *l*) X واحد. *m*) X fol. 81a. *n*) Y نائب. *o*.. *p*) Y واخرجوا. *q*.. *r*) Y om.

سنة ٨١٣ هـ  
١٣ جمادى الأولى  
وعدوا بكرة الاحد وقد استقر تيمور بجماعة منهم في عدة وظائف ما  
بين قضاة القضاة والوزير ومستخرج الاموال ونحو ذلك ومعهم فرمان من  
تيمور لهم وهو ورقة فيها تسعة اسطر يتضمن امان اهل دمشق على  
انفسهم واهليهم خاصة *a* فقرأ فرمان المذكور على منبر جامع بني امية  
٥ بدمشق وفتح من ابواب دمشق باب الصغير فقط وقدم امير من  
امراء تيمور جلس فيه ليحفظ البلد ممن يعبر اليها *b* من عساكر  
تيمور فشى ذلك على الشاميين وفرحوا به واكثر ابن مفلح *c* ومن كان  
توجه معه من اعيان دمشق الثناء على تيمور وبنت محاسنه وفضائله  
ودعى العامة لطاعته وموالاته وحثهم باسرم على جمع المال الذي تنقر  
10 عليهم *d* لتيمور *e* وهو الف الف دينار وفرض *f* ذلك على الناس كلهم  
فقاموا به من غير مشقة لكثرة اموالهم فلما كمل المال جملة ابن مفلح *c*  
الى تيمور ووضعه بين يديه فلما عينه غضب غضبا شديدا ولم يرض  
به وامر ابن مفلح *c* ومن معه ان يخرجوا عنه فأخرجوا من وجهه  
وكل بهم جماعة حتى التزموا بحمل الف تومان والتومان عبارة عن  
15 عشرة آلاف دينار من الذهب الا ان سعر الذهب عندهم يختلف  
وعلى كل حال فيكون جملة ذلك عشرة الاف الف دينار فالتزموا بها  
وعدوا الى البلد وفرضوها ثانيا على الناس كلها عن اجرة املاكهم ثلاثة  
اشهر والزموا كل انسان من ذكر وانثى وحر وعبد بعشرة دراهم والزم  
مباشر *g* كل وقف بحمل *h* مال له جرّم فنزل بالناس باستخراج هذا منهم  
20 ثانيا بلا عظيم وعوقب كثير منهم بالضرب فغلّت الاسعار وعزّ وجود  
الاقوات وبلغ المدّ القمبح وهو اربعة اقداح الى اربعين درهما فضة وتعطلت  
صلاة الجمعة من دمشق فلم تُقَمَّ بها جمعة الا مرتين حتى دعى

a) Y fol. 39b.    b) Y بها.    c) Y مفلح.    d..e) X transp.  
f) Y وعرض.    g) X مبشرى.    h) Y داجمل.    i) X Y يقم.



بها على منابر دمشق للسلطان محمود ولولّى عهده ابن الامير تيمورلنك سنة ٨٣٠هـ  
وكان السلطان محمود مع تيمور آلّة كورن علائقهم لا يتسلطن عليهم الا  
من يكون من ذرية الملوك *a* انتهى

ثم قدم شاه ملك احد امراء تيمور الى مدينة دمشق على انه  
نائبها من قبل تيمور ثم بعد جمعين منعوا من اقامة الجمعة بدمشق  
لكثرة غلبة اصحاب تيمور بدمشق كل ذلك ونائب القلعة مئتنع بقلعة  
دمشق واعوان تيمور تحاصره اشدد حصار حتى سلمها بعد تسعة  
وعشرين يوما *b* وقد رمى عليها بمدافع ومكاحل لا تدخل تحت حصر  
يكفيك ان التمرية من عظم ما اعيانهم امر قلعة دمشق بنوا تجاه  
القلعة قلعة من خشب فعند فراغهم من بناءها وارادوا طلوعها ليقاقلوها *c*  
من اعلاها من هو بالقلعة رمى اهل قلعة دمشق نفطا فاحرقوها عن  
اخرها فانشأوا *d* قلعة ثانية اعظم من الاولى وطلعو عليها وقتلوا اهل  
القلعة هذا *e* وليس بالقلعة المذكورة من المقاتلة الا نفر قليل *f* دون  
الاربعين نفرا وطل عليهم الامر ويئسوا من النجدة وطلبوا الامان  
وسلموها بالامان قلت لا شلت يداهم هؤلاء ثم الرجال الشجعان رحمهم *g*  
الله تعالى

ولما تكامل حصول المال الذي هو الف تومان اخذه ابن مفلح *g*  
وجمله الى تيمور فقال تيمور *h* لابن مفلح واصحابه هذا المال بحسابنا  
انما هو *k* ثلاثة آلاف الف دينار وقد بقى عليكم سبعة آلاف الف  
دينار وظهر لي انكم عجزتم وكان تيمور لما اتفق أولا مع ابن مفلح *g*  
على الف الف دينار يكون ذلك على اهل دمشق خاصة والذي  
تركته العساكر المصرية من السلاح والاموال يكون لتيمور فخرج اليه ابن

*a*) Y fol. 35a. *b*) Jumâdâ-l'Âkhira 19? Cp. 61. 20. *c*) Y  
فانسلوا. *d*) X فانسوا. *e*) Y om. *f*) X يسير. *g*) Y مفلح.  
*h*) X fol. 81b. *i*) Y بحسبنا. *k*) Y adds سوى. *l*) Y om.

سنة ٨١٣ مفلح *a* باموال اهل مصر جميعه فلما صارت كلها اليه وعلم انه استولى على اموال المصريين الزمهم باخراج *b* اموال الذين فروا من دمشق فسارعوا ايضا الى حمل ذلك كله وتدافعوا *c* عنده حتى خلس المال جميعه فلما كمل ذلك الزمهم ان يُخرجوا اليه جميع ما في البلد من السلاح جليلها *d* وحقيرها *e* فتتبعوا ذلك *f* واخرجوه له حتى لم يبق بها من السلاح شيء فلما فرغ ذلك كله قبض على ابن مفلح *g* ورفعته والزمهم ان يكتبوا له جميع خطط دمشق وحاراتها وسككها فكتبوا ذلك ودفعوه اليه ففرقه على امرائه وقسم البلد بينهم فساروا اليها بماليتهم وحواشيهم ونزل كل امير في قسمة وطلب من فيه وطالبهم بالاموال فحينئذ حل باهل دمشق من البلاء ما لا يوصف وأجرى عليهم انواع العذاب من الضرب والعصر والاحراق بالنار والتعليق منكسا وغم الانف خرقته فيها تراب ناعم كلما تنقّس دخل في انفه حتى تكاد نفسه تهرق فكان الرجل اذا اشرف على الهلاك يخلّى عنه حتى يستريح ثم تُعاد عليه العقوبة انواعا فكان المُعاقب يحسد رفيقه الذي هلك *h* تحت العقوبة على الموت ويقول لبتنى اموت واستريح مما انا فيه ومع هذا كله تؤخذ نساءه وبناته واولاده الذكور وتقسّم جميعهم على اصحاب ذلك الامير فيشاهد الرجل المغدّب امرأته وبنته وفي توطأ وولده وهو يلاط به فيصرخ هو من ألم العذاب والبنات والولد تصرخان *i* من ازالة البكارة واللواط وكل ذلك من غير تستر في النهار بحضرة الملاء من الناس ورأى اهل دمشق انواعا من العذاب لم يسمع بمثليها *k* منها أنهم كانوا ياخذون الرجل فيشدّون *l* رأسه بحبل ويلوونه *m* حتى يغوص في رأسه ومنهم من كان يضع للبل بكنقي

*a*) Y مفلح. *b*) Y fol. 35b. *c*) X Y وترافعوا. *d* .. *e*) X جليلها وحقيرة. *f*) Y om. *g*) Y مفلح. *h*) X مات. *i*) X تصرخ. *k*) X مثلها. *l*) X Y sing. *m*) Y ويلويه.

الرجل ويلويه بَعْصَاةً حتى ينخلع *a* الكتفان *b* ومنهم *c* من كان يربط سنة ٨٣  
 ابهام يدي *d* المَعْدَب من وراء ظهره ثم يلقيه على ظهره *e* ويُدِر في  
 مكربه الرماد مسحوقا فيُقِر *f* ما عنده شيئا بعد شيء حتى *g* اذا فرغ  
 ما عنده لا يصدقه صاحبه على ذلك فلا يزال يكرّر عليه العذاب حتى  
 يموت ويعاقب ميتا مخافة ان يتماوت ومنهم من كان يعلّق المَعْدَب <sup>5</sup>  
 بابهام يديه في سقف الدار ويشعل النار تحته ويطول تعليقه فربما  
 يسقط فيها فيُسْحَب من النار ويلقوه على الارض حتى يفيق ثم  
 يعلقه ثانيا واستمر هذا البلاء والعذاب باهل دمشق تسعة عشر يوما  
 آخرها يوم الثلاثاء *h* ثامن *i* عشرين شهر رجب من سنة ثلاث وثمانيئة [٢٨ رجب]  
 فهلك في هذه المدة بدمشق بالعقوبة والجوع خلق لا يَعْلَم عددهم <sup>10</sup>  
 ألا الله تعالى

فلما علمت *k* امراء تيمور انه لم يبق بالمدينة شيء خرجوا الى تيمور  
 فسألهم هل بقي لكم في دمشق تعلّق فقالوا لا فانعم عند ذلك  
 بدمشق *m* على أتباع الامراء فدخلوها يوم الاربعاء آخر رجب ومعهم [٣٠ رجب]  
 سيوف مسلولة *n* مشهورة ولم مشاة فنهبوا ما قدروا عليه من آلات <sup>15</sup>  
 الدور وغيرها وسبوا نساء دمشق باجمعهن وساقوا الاولاد والرجال  
 وتركوا من الصغار من عمره خمس سنين فما دونها وساقوا الجميع  
 مربوطين *o* في الحبال ثم طرحوا النار في المنازل والدور والمساجد وكان  
 يوم عصف الريح فعمّ الحريق جميع البلد حتى صار لهيب النار يكاد  
 ان يرتفع الى السحاب وعلت النار في البلد ثلاثة ايام بلياليها <sup>20</sup>  
 آخرها يوم الجمعة [٢ شعبان]

وكان *q* تيمور لعنه الله سار من دمشق في يوم السبت ثالث شهر

*a*) X ينخلع Y نخلع. *b*) X Y الكتفين. *c*) Fol. 36a. *d*) X Y  
 يدين. *e*) X قفاه. *f*) Y adds على. *g*) Y om. *h, i*) Read  
 either الاثنين or التاسع. *k*) X maso. *l*) X قالوا. *m*) X مدينة  
 دمشق. *n*) Y om. *o*) Y مربوطين. *p*) X fol. 82a. *q*) Y fol. 36a.

سنة ٨٠٣ شعبان *a* بعد ما *b* اقام على دمشق ثمانين يوما وقد احترق *c* كلها  
وسقطت سقوف جامع بنى امية من الحريق وزالت ابوابه وتفتّر رخامه  
ولم يبق غير جدره قديمة وذهبت مساجد دمشق ودورها وقياسرها  
وحماماتها وصارت اطلالا بالية ورسوما خالية ولم يبق بها الا اطفال

٥ يتجاوز عدد *d* فيهم من مات وفيهم من سيموت *e* من الجوع  
واما السلطان الملك الناصر فرج فاته اقام بغزة *f* ثلاثة ايام وتوجه  
الى الديار المصرية بعد ما قدم بين يديه آقبغا الفقيه احد الدوادارية  
٢ جمادى فقدم الى القاهرة في يوم الاثنين *g* ثلثي جمادى الآخرة واعلم الامير  
الآخرة تميزاز نائب الغيبة بوصول السلطان الى غزة فارتجت القاهرة وكادت  
١٥ عقول الناس تزهق *h* وظن كل احد ان السلطان قد انكسر من تيمور  
وان تيمور في اثره وشرع كل احد يبيع ما عنده ويستعد للهروب  
من مصر وعلى اتمان ذوى *i* الاربع *k* حتى جاوز المثل امثالا *l*

٥ جمادى فلما كان يوم الخميس *m* خامس جمادى الآخرة المذكورة قدم السلطان  
الآخرة الى قلعة الجبل ومعه الخليفة وامراء الدولة ونواب البلاد الشامية ونحو  
١٥ الف *n* مملوك من المماليك السلطانية وقيل نحو الخمسمائة ثم في يوم  
٧ جمادى السبت *o* سابع جمادى الآخرة المذكورة *p* انعم السلطان على الوالد  
الآخرة بامرة مائة وتقدمت الف بالديار المصرية كانت موقرة *q* في الديوان  
السلطاني بعد استغفائه من نيابه دمشق وعين السلطان لنيابة *r*  
دمشق آقبغا الجمالي الاطروش ورسم للوالد ان يجلس رأس ميسرة

*a*) X Y رجب; cp. 81.5 and 60.3. *b*) X ان. *c*) X fem.  
*d*) X blank space after عدد, and reference mark, but no marginal note. *e*) X يموت. *f*) Cp. 60.20. *g*) Read الثلاثاء.  
*h*) X تذهل. *i..k*) Y ذى الدواب الاربع (sic). *l*) X Y امثال.  
*m*) Read الجمعة. *n*) Y الف. *o*) Read الاحد. *p*) X om.  
*q*) Read perhaps موقرة; cp. 7.14. *r*) Y fol. 37a.

ثم ان السلطان للامير يلبغا السالمى الاستادار ان يتحدث في جميع سنة ١١٣  
 ما يتعلق بالملكة وان يجيئ عسكرا الى دمشق لقتال تيمور فشرع  
 يلبغا السالمى المذكور في تحصيل الاموال وفرض على سائر اراضى مصر  
 فرائض من اقطاعات الامراء وبلاد السلطان *a* واخبار الاجناد وبلاد  
 الاوقاف عن عبيرة كل الف دينار خمسمائة درهم فضة وفسا *b* ثم جى *c*  
 من سائر املاك القاهرة ومصر اجرة شهر حتى انه كان يقوم على الانسان  
 داره التى يسكنها ويؤخذ منه اجرتها وأخذ من الرزق *d* وفي الاراضى  
 التى ياخذ مغلها قوم على سبيل البر والصدقة من كل *e* فدان عشرة  
 دراهم وكان اجرة الفدان يوم ذاك من ثلاثين درهما الى ما دونها قلت  
 اخذ نصف خراجها بدورة دارها واخذ من الفدان القصب او القلقاس *f*  
 او النيلة من القنطار مائة درهم وفي نحو اربعة دنائير وجى من  
 البساتين عن كل فدان مائة درهم ثم استدعى امناء الحكم والتجار  
 وطلب منهم المال *d* على سبيل القرض *e* وصار يكبس الفنادى والحواصل  
 فى الليل فمن وجد حاضرا فتح مخزنه واخذ نصف ما يجده فيه من  
 النقود وفي الذهب والفضة والفلس واذا لم يجد صاحب المال اخذ *f*  
 جميع ما يجده *f* من النقود واخذ جميع ما وجد من حواصل الاوقاف  
 ومع ذلك فان الصيرفى ياخذ عن كل مائة درهم *g* ثلاثة دراهم وياخذ  
 الرسول الذى يحضر المطلوب ستة دراهم وان *h* كان نقيباً اخذ  
 عشرة دراهم *h* قاله الشيخ تقى الدين المقريزى رحمه الله قال فاشتد *i* ما  
 بالناس وكثر داء الناس على السالمى قلت وبالجمله فهم احسن حالا *j*  
 من اهل دمشق وإن أخذ منهم نصف ما لهم وايش يعمل السالمى

*a*) X المسلمين. *b*) Y فرس; X وفرس; Makrizi, "Khitat", II.

292.22 has <sup>ce</sup>أو. *c*) Y adds يوم. *d*) I. e., مال التجار; the امناء were officials; cp. Mak., loc. cit. (line 24). *e*) Y القرض. *f*) Y يجد. *g*) X om. *h*...*k*) X om. *i*) Y بنقيباً. *l*) Y fol. 37b.

سنة ٨١٣ مسكين وقد ندبه السلطان لخراج عسكر ثانٍ من الديار المصرية لقتال  
تيمور انتهى

ثم خلع السلطان على الامير نوروز الخافطى وعلى الامير يشبك  
الشعبانى واستقر مشيرى الدولة ومدبرى امورها ثم فى ثالث عشرة  
١٣ جمادى خلع على القاضى امين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس  
الآخرة الدين محمد الطرابلسى قاضى العسكر باستقراره قاضى قضاة الخنفية  
بالديار المصرية بعد موت قاضى القضاة جمال الدين يوسف الملقب  
وعلى القاضى جمال الدين عبد الله الأفقسي باستقراره قاضى قضاة  
المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضى نور الدين على بن الجلال

10 بحكم وفاته

وفيه قدم من الشام من المماليك المنقطعين ثلاثمائة مملوك بأسوء  
٢١ جمادى حال من المشى والعزى والجوع ثم فى حادى عشرينه حضر الى القاهرة  
الآخرة قاضى القضاة موفق الدين احمد بن نصر الله الخنبلى من دمشق

باسوء حال وقدم ايضا قاضى قضاة دمشق علاء الدين على ابن ابي  
15 البقاء الشافعى وحضر كتاب تيمورلنك للسلطان على يد بعض المماليك  
السلطانية يتضمن طلب اظلمش وأنه اذا قدم عليه ارسل من عنده  
من الامراء والنواب وغيرهم وقاضى القضاة صدر الدين المناوى الشافعى  
ويرحل عن دمشق فطلب اظلمش من البرج بالقلعة وأُطلق وأنعم  
عليه بخمسة آلاف درهم وأنزل عند الامير b سودون طاز الامير آخور  
20 الكبير وعين للسفر معه قنلوبغا العلانى والامير محمد بن c سنقر ثم

خرج الى تيمور الامير بيسف الشيخى الامير آخور رسولا من السلطان  
بالافراج عن اظلمش واشياء أخر هذا ويلبغا السائى بجد فى تحصيل  
الاموال واخذ فى عرض اجناد الخلقة والزم من كان منهم قادرا على  
السفر بالخروج الى الشام لقتال تيمور والزم العاجز عن السفر بحضور

a) X fol. 82b. b) Y fol. 38a. c) Y om.

بديل أو تحصيل نصف مغلة في السنة والزم ارباب الغلال *a* المحصرة *b* سنة ٨٠٣  
 للبيع في المراكب بسواحل القاهرة ان يؤخذ *c* منهم عن كل اربب درهم  
 ثم في يوم الثلاثاء اول شهر رجب امر السالمى ان تضرب دنانير فيها *d* رجب  
 ما زنة الدينار مائة مثقال ومثقال *e* وفيها ما زنته *f* تسعون مثقالا  
 ومثقال *g* ثم ما دون ذلك الى ان وصل منها دينار زنته عشرة مثاقيل *5*  
 فضرب من ذلك جملة دنانير ثم خلع السلطان على علم الدين  
 يحيى بن اسعد المعروف بابي *h* كتمه باستقراره وزيار بديار مصر عوضا  
 عن فخر الدين ماجد ابن غراب

ثم ورد الخبر ان دمرdash المسمى نائب حلب بخلص من تيمور  
 وجمع جموعا *k* من التركمان واخذ حلب وقلعتها من التمرية وقتل منهم *10*  
 جماعة كبيرة ثم خلع السلطان على شاهين الحلبي *l* نائب *m* مقدم  
 الماليك باستقراره في تقديمه الماليك السلطانية عوضا عن صواب  
 المعروف بشنكل واستقر الطواشي فيروز من جرجى مقدم الرقرف *n*  
 نائب المقدم

ثم حضر في سابع شهر رجب من عريان البحيرة الى خارج القاهرة *v* رجب

*a .. b*) Y العلال المحصر. *c*) Y يوكل. *d*) Y om. *e, g*) Possibly 1000/90, 900/90, etc. of a mithkāl. Maḳrīzī II. 292. 16 simply: زنته مثقال واحد (the dīnār weighed usually only 900/90 of a mithkāl; 'Alī Pāshā XX. 33. 15). This new dīnār was called the Ṣālimī; the term مثقال مہرجة (or مہرجة) also is used by Ibn T. B. (106. 5) and by 'Alī Pāshā (XX. 141. 35; XX. 51. 3; XX. 142. 7) to denote the full-weight dīnār, in contrast both to a defective dīnār coined by Faraj in 808 (the Ṣāliḥī) and to foreign coins (مشخص or انلوری). مہرجة is then the opposite of مہرج. *f*) Y وزنه. *h*) Y ابو. *k .. i*) X المعروف بابوكم (cp. Suyūṭī, "Ḥuṣn", II. 170. 10) ويايو بكم (الى كم). *l*) 42. 22. *m*) Y om. *n*) Maḳrīzī II. 212 (but destroyed in 712!).



سنة ٨٣٠. ستة آلاف فارس وحضر من الشرفية من عرب ابن *a* بقر الفان وخمسائة فارس ومن العيساوية وبني وايل الف وخمسائة فارس فانفق فيهم <sup>٨</sup> رجب يلبغا السالمى الاموال ليتجهزوا لحرب تيمور ثم حضر في ثمنه قاصد الامير نعيم وذكر انه جمع عربانا كثيرة ونزل بهم على تدمر وان تمولنك <sup>٩</sup> رحل من ظاهر دمشق الى القطيفة

هذا وقد التفت اهل الدولة الى *b* يلبغا السالمى *c* والعمل في زوانه <sup>١٤</sup> رجب حتى تم لهم ذلك فلما كان رابع عشر شهر رجب المذكور قبض على يلبغا السالمى وعلى شهاب الدين عمر ابن قطينة استادار الوالد الذى كان ولي الوزر قبل تاريخه وسلموا لسعد الدين ابراهيم بن غراب <sup>١٥</sup> لجاسيها على الاموال الماخوذة من الناس في الجبايات قلت فصار *d* حاله <sup>١٨</sup> رجب كمثل السائر افقرت فيمن احب *e* ولا استغنى ثم في ثمن عشرة استقر سعد الدين ابراهيم *f* ابن غراب المذكور استادارا عوضا عن السالمى مضافا لما بيده من وظيفتى نظير *g* الجيش والخاص *h*

<sup>٥</sup> شعبان ثم في خامس شعبان برز الامراء المعينون للسفر لقتال تيمور عن <sup>١٥</sup> عين معتم من المماليك السلطانية واجناد الخلق الى ظاهر القاهرة *k* ولم الذين كانوا بالقاهرة في غيبة السلطان بدمشق ومقدم الجميع الامير تمتاز الناصرى امير مجلس والامير اقباي من حسن شاه الظاهرى حاجب الخجابه ومن امراء الطبلخانات الامير جرباش الشبخى والامير تمان *l* تمر والامير صوملى الحسنى وامتنع الامير جكم من السفر <sup>٢٠</sup> وفي اليوم *m* قدم الامير شبيخ الماحمودى نائب طرابلس قارا من اسر

*a*) Cp. 105. 10. الامير بقر Y fol. 38b. *b*) Y على. *c*) X adds from line 8. *d*) Y فاصار. *e*) Y ولا. *f*) Y om. *g*.. *h*) Y الخاص ونظر الجيش. *i*) X fol. 83a. *k*) X البلد. *l*) Y ثمان. *m*) So X; if correct (cp. السنة, II. 189. 14) = Sha'bān 5: this is possible, since Tamerlane left Damascus Sha'bān 3; but this use of اليوم without المذكور, instead of the more usual وفيه, is suspicious; Y has يوم, but without any blank space following.

تيمورا<sup>a</sup> الى الديار المصرية واخبر برحيل تيمور الى بلاده فرسم السلطان سنة ٨٠٣ بابطال السفر ورجع كل امير الى داره من خارج القاهرة ثم في *b* الغد *c* قدم دقاق المحمدي نائب حماة فارا ايضا من تيمور وفيه طلب الوالد وخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق ثانيا على كره منه وكانت شاعرة من يوم قدوم تيمور دمشق ثم خلع على<sup>5</sup> الامير شيخ المحمدي باستقراره في نيابة طرابلس على عادته وعلى الامير دقاق باستقراره في نيابة حماة على عادته ثم خلع السلطان على الامير تمربغا المنجكي باستقراره في نيابة صفد وعلى الامير تنكربغا<sup>d</sup> لخططي بنيابة<sup>e</sup> بعلبك ثم نودي بالقاهرة ان لا يقيم بها احد من *f* الاعاجم وأمهلوا ثلاثة ايام وهدد من تخلف منهم بالقاهرة فلم يخرج احد *g* 10 واكثر الناس من الكتابة في الخيطان من نصرة الاسلام *h* قتل الاعاجم كل ذلك واحوال مصر غير مستقيمة واما البلاد الشامية فحصل بها جراد عظيم بعد خروج تملنك<sup>i</sup> منها فزادت خراب على خراب قلت ولنذكر هنا نبذة من اخبار تيمورلنك<sup>k</sup> ونسبه وكثرة<sup>l</sup> ترجمة تيمور عساكره وعظم دوائه ومكره ليكون ناظر<sup>m</sup> هذا الكتاب على علم من<sup>15</sup> اخباره واحواله وإن كان في ذلك نوع تطويل وخروج عن المقصود فهو لا يخلو من فائدة فنقول هو تملنك وقيل تيمور كلاهما بمعنى واحد والثاني اوضح باللغة التركية ابن ايتمش قنلغ<sup>n</sup> بن زكي بن سنياه بن طارم بن طغريل *p* بن قليج *q* بن سنقر بن كدجك بن طغر سبوقا<sup>r</sup> بن التاخان المغلي<sup>s</sup> الاصل التركي من طائفة جغتاي<sup>20</sup> الضاغية تيمور كوركان اعني<sup>t</sup> باللغة العاجمية صهر الملوك مولده سنة

*a*) Y fol. 39a. *b* .. *c*) X om. *d*) Y تنكربغا. *e*) X في نيابة. *f* .. *g*) X om. *h*) Y om. *i*) X اللنك. *k*) X تيمور. *l*) Y وكثرة. *m*) X الناظر في. *n*) Vocalization from X; Y قنلغ. *o*) Y سنياه. *p*) Y طغريل. *q*) Y قليج. *r*) Y سبوقا. *s*) Y fol. 39b. *t*) X وكان.

ترجمة تيمور ثمان وعشرين وسبعائة بقريئة تسمى خواجا ابغار *a* من عمل كَش *b* احد مدائن ما وراء النهر وبُعْد هذه البلدة *c* عن مدينة سمرقند يوم واحد ويقال انه رُئى *d* ليلة ولد كَان شيعاء *e* يُشبه الخوذة ترى *f* طائرًا *g* في جو السماء ثم وقع الى الارض في فضاء كبير فتطير منه <sup>٥</sup> جمر وشرر حتى ملأ الارض وقيل انه لما خرج من بطن امه وجدت كفاه مملوءتين *h* دما فوجدته انه يسفك على يده الدماء قلت وكذا وقع

وقيل ان والده كان إسكافا وقيل بل كان اميرا عند السلطان حسين صاحب مدينة بلخ وكان احد اركان دولته وان امه من ذرية جنكز خان وقيل كان للسلطان حسين المذكور اربعة وزراء فكان ابو تيمور احدهم *k* وولى تيمور بعد موته مكانه عند السلطان حسين واصل تيمور من قبيلة يَرَلَص

وقيل ان *l* اول ما عرف من حال تيمور انه كان يتحرم فسرق في بعض الليالى غنمة حملها *m* ليهرب بها فانتبه *n* الراعى وضربه بسهم فصاب 15 كتفه ثم رذفه بآخر فلم يصبه ثم بآخر فصاب فخذه وعمل فيه الجراح الثانى الذى في فخذه حتى عرج منه *o* ولهذا سُمى تمرلنك لان *p* لنك باللغة العجمية اعرج واما اسمه الحقيقي فتمر *q* بلا *r* لنك *s* فلما أُعرج *t* أضيف اليه لنك ولما تعافى اخذ في التحرك على عادته وقطع الطريق وصحبه في تحريمه جماعة عدته اربعون رجلا وكان تيمورلنك

*a*) Y أبغار; Yāḡūt (for خواجا in place names, cp. Le Strange, "Lands", s. v. "Khawājah"). *b*) So Yāḡūt; Le Strange, "Kish".

*c*) X البلد. *d*) Y رأى. *e*) Y شى. *f*) Y تولى. *g*) Y طائر.

*h*) X غلوة. *i*) X فوجدوا. *k*) X Y من احدهم (prob. واحد); cp. و 71.4. *l*) Y om. *m*) X وحملها. *n*) Y فانتبه. *o*) X om.

*p*) X فلان. *q*) X Y تمر. *r* .. *s*) Y om. *t*) X عرج.

يقول لهم في تلك الأيام لا بد أن املك *a* الارض واقتل ملوك الدنيا ترجمه تيمور  
 فيسخر منه بعضهم ويصدقه البعض لما يروه من شدة حزمه وشجاعته  
 وقيل انه تاه في بعض تحركاته مدّة *e* أيام *d* الى ان وقع على خيل  
 السلطان حسين المقدم ذكره فانزله الجشاري *e* راعى الخيل عنده وعطف  
 عليه واواه واتى اليه بما يحتاجه من طعام وشراب وكان لتيمور معرفة <sup>5</sup>  
 تامة في جيات الخيل فاعجب للجشاري منه ذلك فاستمر به عنده الى ان  
 ارسل معه بخيول الى السلطان حسين وعرفه *f* به فانعم *g* عليه واعاده  
 الى الجشاري فلم يزل عنده حتى مات فولاه السلطان حسين عوضه  
 على جشاره ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة الى اخرى حتى عظم  
 وصار من جملة الامراء وتزوج باخت السلطان حسين واقام معها مدّة <sup>10</sup>  
 الى ان وقع بينهما في بعض الايام كلام فعابته بما كان عليه من سوء  
 الحال *h* فقتلها وخرج هاربا وظهر العصيان على السلطان حسين  
 واستفحل امره واستولى على ما وراء النهر وتزوج بنات ملوكها فعند  
 ذلك لُقب بكور كان وقد تقدّم الكلام على اسم كور كان ولا زال  
 امره ينمو وعماله تتسع الى ان خافه السلطان حسين وعزم على قتاله  
 وبلغه ذلك فخرج هاربا ثم قوى امره بعد سنة سنتين وسبعائة فلما  
 كثرت عسكره بعث الى ولاة بلخجشان وكانا اخوين قد ملكا بعد موت  
 ابيهما يدعونهما الى طاعته فاجاباه وكانت المقل قد نهضت من *k* جهة  
 الشرق على السلطان حسين وكان كبيرهم الخان قمر الدين فتوجه  
 السلطان حسين اليهم وقتلهم فارسل تيمور يدعوم اليه فاجابوه ودخلوا <sup>20</sup>  
 تحت *l* طاعته فقبضت بهم شوكتهم ثم قصد *m* السلطان حسين ثنيا  
 في عسكر عظيم حتى وصل الى صاغلغا *n* وهو موضع ضيق يسير

*a)* Y fol. 40a. *b)* X fol. 83b. *c...d)* Y om. *e)* X Y  
 الشجاري (Y in line 6 also). *f)* Y وعرف. *g)* Y وانعم. *h)* Y om.  
*i)* Y كسر. *k)* Y الى. *l)* Y fol. 40b. *m)* X قصد. *n)* Evidently =  
 Kuhlgha (Le Strange, "Lands", p. 441); X طاغلغا.

ترجمة تيمور الراكب فيه ساعة وفي وسطه باب اذا *a* أغلف وأحمى لا يقدر عليه  
 احد وحوله جبال عالية فملك العسكر فم هذا الدربند من جهة  
 سمرقند ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر وفي ظن العسكر  
 أنهم حصروه وضيّقوا عليه فتركهم ومضى في طريق مجهولة فصار ليلة  
 5 في اوعار مشقة *b* حتى ادركهم في الشجر وقد شرعوا في تحميل اثقالهم  
 على ان تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم فاخذ تيمور يكيدهم بأن  
 نزل هو ومن معه عن خيولهم ولم يظنّون انهم منهم وقد قصدوا  
 الراحة فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم ولم  
 يصبحوا وايدبهم *d* تدقهم دقا بالسيوف فاخبط الناس وانهزم السلطان  
 10 حسين بمن معه لا يلقى احد على احد حتى وصل الى بلخ فاحتاط  
 تمرنك على ما كان معه ولم يبق من العسكر عليه فعظم جمعه  
 وكثر ماله واستولى على الممالك ولا زال حتى قبض *e* على السلطان  
 حسين بعد ان امنه وقتله فيذا أول عظمته

والثانية *f* واقعته مع تقتمش *g* خان ملك التتار فانه لما واقعه  
 15 باطراف تركستان *h* قريبا من نهر خجند *i* واشتد الحرب بينهما وكثرت  
 القتلى في عسكر تيمور حتى كادت تغنى وعزم تيمور على الهزيمة فاذا  
 هو بالمعتقد السيد الشريف بركة قد اقبل على تيمور فقال له تيمور  
 وقد جهده البلاء يا سيدي جيشي انكسر فقال *k* له السيد الشريف  
 بركة المذكور *m* لا تخف ونزل *n* عن فرسه وتناول كفا من الخصى ثم  
 20 ركب فرسه ورمى بها في وجوه جيش تقتمش وصرخ قائلا باعلى  
 صوته ياغي *p* قاجتي يعنى باللغة التركية العدو هرب فصرخ بها ايضا

*a*) Y om. *b*) Read perhaps مشقة (Dozy). *c*) Y قد.  
*d*) Y وايدانهم. *e*) X مضى. *f*) Cp. 74. 13. *g*) Y نقتمش  
 (also below). *h*) Y تركستان or ركستان; X تركستان. *i*) I. e.,  
 the Saihūn; cp. Yāqūt III. 211; also III. 4, IV. 999. *k*) Y fol.  
 41a. *l...m*) Y om. *n*) X نزل. *o*) X om. *p*) X ياغي.

تيمور كمقالة *a* الشريف بركة فامتلات آذان التمريّة بصرختها واتوه ترجمه تيمور  
 باجمعهم بعد ما كانوا ولّوا هاربين فكر بهم تيمور ثانيا في عسكر تقتمش  
 وما منهم احد الا وهو يصرخ ياغى قجتي فانهزم عند ذلك عسكر  
 تقتمش خان وركبت التمريّة افقيتهم وغنموا منهم من الاموال ما لا  
 يدخل تحت حصر فلستولى على غالب *b* بلاد تقتمش خان <sup>5</sup>  
 والثالثة واقعه *c* مع شيرة *d* على صاحب مارندران وكيلان وبلاد  
 الرى والعراق وكسره *e* وقبض *f* عليه وقتله وملك جميع بلاده  
 ثم قصته مع شاه شجاع صاحب شيراز وتزوج بنت شاه شجاع  
 لابن تيمور ومهادنة شاه شجاع له الى ان مات شاه شجاع واختلفت  
 اولاده وقوى شاه منصور على اخوته فمشى عليه تيمور هذا فلقبه <sup>10</sup>  
 شاه منصور في الفى فارس لا *g* غير *h* وشاه منصور هذا هو افرس من  
 قتل تيمور من الملوك بلا مدافعة فانه يبرز اليه في الفى فارس وعسكر  
 تيمور نحو المائة الف وعند ما يبرز له شاه منصور فر من عسكره امير  
 يقال له محمد بن امين الدين الى تيمور باكثر العساكر *i* فبقى شاه  
 منصور في اقل من الف فارس فقاتل بهم تيمور يومه الى الليل ثم مضى <sup>15</sup>  
 كد من الفريقين الى معسكره فركب شاه منصور في الليل وبيت التمريّة  
 فقتل منهم نحو العشرة آلاف فارس *k* ثم انتجب شاه منصور من  
 فرسانه خمسمائة فارس *l* فاصبح وقاتل بهم من الغد وقصد بهم تيمور  
 حتى ازاله عن موقفه وهرب تيمور واختفى بين حرمة فاحاط بهم  
 التمريّة مع كثرة عددهم وهو يقاثلهم حتى كلت يداه وقتلت ابطاله <sup>20</sup>  
 فانفرد عن اصحابه والقى نفسه بين القتلى فضر به بعض التمريّة فقتله

*a*) Y كما قاله. *b*) Y om. *c*) X fol. 84a. *d*) X شيرة; for the name Shīr 'Alī ep. Lane-Poole, "Dynasties", Index; but here read prob. Pir 'Alī (id. p. 252), defeated in 783. *e*) Y وكسرى. *f*) Y corrected from وقبض. *g*.. *h*) X om. *i*) X العساكر. *k*) X om. *l*) Y fol. 41b.

ترجمة تيمور واتى برأسه الى تيمور فقتل تيمور قتله اسفا عليه واستولى تيمور ايضا *a* على جميع ممالك العجم بأسرها بعد شاه منصور هذا وقد استوعبنا واقعة شاه منصور باوسع من ذلك في تاريخنا المنهل الصافي اذ هو كتاب تراجم

5 ثم اخذ تيمور في الاستيلاء على مملكة على مملكة حتى ملك العراقين *b* وهرب منه السلطان احمد بن اويس واخرب غالب العراق مثل بغداد والبصرة والكوفة واعمالهم ثم ملك غالب اقليم ديار بكر واخرب بها ايضا عدة بلاد ثم قصد البلاد الشامية في سنة ثمان [سنة ٧١٨] وتسعين وسبعائة ثم رجع خائفا من الملك الظاهر برقوق الى بلاد 10 فبلغه موت فيروز شاه ملك الهند من غير ولد وان أمر الناس بمدينة دلى *c* في اختلاف وأنه جلس على تخت الملك بدلى وزير يقال له ملو *d* فخالف *e* عليه اخو فيروز شاه واسمه سارنك *f* خان متولى مدينة مولتان *g* فلما سمع تيمور بهذا *h* للخبر اغتنم الفرصة وسار من سمرقند [سنة ٨٠٠] في نى الحاجة سنة ثمانمائة الى مولتان وحاصر ملكها سارنك خان 15 ستة اشهر وكان في عسكر سارنك خان ثمانمائة فيل حتى ملكها ثم سار تيمور الى مدينة دلى وهى تحت الملك فخرج لقتاله صاحبها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة وقد جعل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات وعلق عليها *k* من الاجراس والقلاقل ما يهول صوته ليجفل بذلك خيول 20 للجغناى وشدوا في خراطيمها عدة من السيوف المرفعة وسارت عساكر

*a*) Y om. *b*) X العراق. *c*) So regularly for دلى (X دلى); there was a دلى near Dan: Hartmann, ZDMG 64. 693; cp. also p. n. person دلى = déle). *d*) X ملو (cp. Elliot "History of India", III. 398). *e*) Y فخاله. *f*) Y سارنك. *g*) Y ملتان (but cp. line 14). *h*) X هذا. *i*) Y Fol. 42a. *k*) Y عليه.



الهند من وراء القبيلة لتُنْقِرَ هذه القبيلةُ خيولَ التمرية بما عليها ترجمت تيمور  
فكادهم تيمور وحسب حسابهم بأن عمل آلا من الشوكات الحديد  
مثلثة الاطراف ونثرها *a* في مجالات القبيلة وجعل على خمسمائة جمل  
احمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدُّقْن وقدمها أمام عسكره فلما  
ترأى للجمعان وزحف الفريقان للحرب اضرم تيمور في تلك الاحمال النار <sup>5</sup>  
وساقها على القبيلة فركضت تلك الابلع من شدة حرارة النار ثم تخسها  
سواقها من خلف هذا وقد اكن تيمور كميناً من عسكره ثم زحف  
بعساكره قليلاً قليلاً وقت السحر فعند ما تناوش *b* القوم القتال *c*  
لوى تيمور رأس فرسه راجعاً يوقم القوم انه قد *d* انهزم منهم ويكف  
عن طريق القبيلة كأن خيوله قد جفلت منها وقصد المواضع التي <sup>10</sup>  
نثر فيها تلك الشوكات الحديد التي صنعها فمشت حيلته على الهنود  
ومشوا بالقبيلة ولم يسوقونها خلفه اشد السوق حتى داست على تلك  
الشوكات الحديد فلما وطئتها نكضت *f* على اعقابها ثم النف *g*  
تيمور بعساكره عليها بتلك الجمال وقد عظم لهيبها على ظهورها *h*  
وتطاير شررها في تلك الآفاق وشنع زعاقها من شدة النخس في ادبارها <sup>15</sup>  
فلما رأت القبيلة ذلك جفلت وكرت راجعة *k* على العسكر الهندي  
فاحسنت بخشونة الشوكات التي طرحها تيمور في طريقها فبركت وصارت  
في الطريق كالجبال مطروحة *l* على الارض لا تستطيع الحركة وسالت  
انهار من دمائهم فخرج عند ذلك الكمين من عسكر تيمور من جنبى  
عسكر الهنود ثم حطم تيمور بمن معه فتراجعت الهنود وتراموا بالسهم <sup>20</sup>  
ثم انهم تضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم بالسيوف والاطبار وصبر كل من  
الفريقين زمناً طويلاً الى ان كانت الكسرة على الهنود بعد ما قتل

*a*) *Y* ونثرها. *b*) *Y* تناوش. *c*) *Y* للقتال. *d*) *Y* om. *e*) *X*  
نثرها fol. 84b. *f*) *Y* نكضت. *g*) *X* *Y* النقت. *h*) *Y* ظهورها.  
*i*) *Y* رعاها. *k*) *Y* fol. 42b. *l*) *Y* المطروحة.

ترجمة تيمور اعبانهم وابطالهم وانهم باقيهم وبعد ان ملأوا *a* من القتال فركب تيمور اقفيتهم حتى نزل مدينة دلي وحصرها واخذها بعد مدة عنوة استولى على تخت ملكها واستصفى ذخائرهم وفعلت عساكره فيها على عادتهم القبيحة من الاسر والسبي والقتل والنهب والتخريب

5 وبينما هم في ذلك بلغ تيمور موت السلطان الملك الظاهر برفوق صاحب مصر وموت القاضي برهان الدين احمد صاحب سيواس *b* من بلاد الروم فرأى تيمور انه بعد موتها طفر بملكتهما وكاد ان يطير بموتهما فرحا فندجز امره وولى مسرا بعد ان استناب بالهند من يثق به من امرائه وسار حتى وصل سمرقند ثم خرج منها عجلا في اوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ثم مضى منها الى تبريز قاسم خلف بها ابنه ميران شاه ثم سار حتى نزل قراباغ في شهر ربيع الاول فقتل وسى ثم رحل منها ونزل تغليس في جمادى الآخرة وعبر بلاد الكرج *d* واسرف *e* فيها ايضا *f* في القتل *g* والسبي ثم قصد بغداد فقر منه السلطان احمد بن اويس الى قرا يوسف فعاد تيمور من *h* بغداد 15 وصيف ببلاد التركمان ثم سار الى سيواس وقد اخذها سليمان بن ابي يزيد بن عثمان فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى اخذها في [سنة ٨٠٣] خامس المحرم من سنة ثلاث *k* وثمانمائة وقبض على مقاتلتها *l* وهم ثلاثة آلاف نفر فحفر لهم سردابا *m* وألقاهم فيه وطمم بالتراب بعد ما كان حلف لهم ان لا يريق لهم دما وقال انا على يميني ما ارقى لهم دما ثم وضع السيف في اهل البلد واخربها حتى مح *n* رسومها ثم 20 سار الى بهسنه فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما

*a*) Y blank space. *b*) Y سيواس. *c*) X فتجن Y فتجن. *d*) Y الكرج (cp. 48. 9). *e*) X Y واسر, but X ف above. *f*) Y fol. 43a. *g*) Y بالقتل. *h*) X عن. *i*) Y om. *k*) Y ثمان. *l*) Y مقاتليها. *m*) X سرداب. *n*) X مكي Y مضى. *o*) Y بهنسنا.

حتى اخذها ومضى الى ملطية فدكها دكا وسار حتى نزل قلعة الروم ترجمت تيمور فلم *a* يقدر عليها فتركها *b* وقصد *c* عين تاب ففر منها *d* نائبها الامير اركماس الظاهري وهو غير اركماس الدوادار في الدولة الاشرفية ثم قصد حلب ووقع له بها وبدمشق ما تقدم ذكره الى ان خرج من البلاد الشامية وكان رحيله عن دمشق في يوم السبت ثالث شعبان 5 من سنة ثلاث وثمانمائة المذكورة واجتاز على حلب وفعل بها ما قدر عليه ثانيا ثم سار منها حتى نزل على ماردين يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة ووقع له بها امور ثم رحل عنها وأوهم أنه يريد سمرقند يورى بذلك عن بغداد وكان السلطان احمد بن اويس قد استناب ببغداد اميرا يقال له فرج *e* وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم فندب تيمور على حين غفلة اميرزاه رستم ومعه عشرون الفا لآخذ بغداد ثم تبعه بمن بقي معه ونزل *f* على بغداد *g* وحصرها حتى اخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة ووضع السيف في [10. ا. رمضان من سنة 803]

اعل بغداد

حدثني *h* الامير اسنباي الزردكاش الظاهري برقوق وكان أسير عند 15 تيمور وحظي عنده وجعله زردكاشه عن اخذ بغداد وحصارها انبياء مهولة منها أنه لما استولى على بغداد ألزم جميع من معه ان يأتيه كل واحد منهم برأسين من رؤس اهل بغداد فوقع القتل في اهل بغداد واعمالها حتى سالت الدماء انهارا حتى اتوه بما اراد فبنى من هذه الرؤس مائة وعشرين مأذنة فكانت عدة من قُتل في هذا اليوم من 20 اهل بغداد تقريبا مائة الف انسان وقال امقريري *k* تسعين الف انسان وهذا *l* سوى من قُتل في ايام الحصار وسوى من قُتل في يوم

*a*) Y adds لم. *b*) Y فتركها. *c*) Y om. *d*) X om. *e*) X فرج.  
*f*) Y fol. 43b. *f..g*) X om. *h*) X fol. 85a. *i*) Y om.  
*k*) Y العريزي. *l*) X om.

ترجمة تيمور دخول تيمور الى بغداد وسوى من القى نفسه في الدجلة فغرق وهو  
اكثر من ذلك قال وكان الرجل المرسوم له باحضار رأسين *a* اذا عجز  
أخذهم عن رأس رجل قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها واحصرها  
قال وكان بعضهم يقف بالطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه

ثم رحل تيمور عن بغداد وسار حتى نزل قراباغ بعد ان جعلها  
دكا خرابا ثم كتب الى ابى يزيد ابن عثمان صاحب الروم ان يخرج  
السلطان احمد بن اويس وقرأ يوسف من ممالك *b* الروم والآ قصده وانزل  
به ما نزل بغيره فردّ ابو يزيد جوابه بلفظ خشن الى الغاية فصار  
تيمور الى كوه فجمع ابو يزيد ابن عثمان عساكره من المسلمين  
والنصارى وطوائف التتار *c* فلما تكامل جيشه سار لحربه فارسل تيمور

قبل وصوله الى التتار الذين *d* مع ابى يزيد ابن عثمان *e* يقول *f* ثم *g* [سنة ٨٠٤]

نحن جنس واحد وهؤلاء تركمان ندفعهم *h* من بيننا ويكون نكم الروم  
عوضهم *i* فآخذعوا له وواعدوه انهم عند اللقاء يكونون معه وسار  
ابو يزيد بن عثمان بعساكره على انه يلقي بتيمور خارج سيواس  
15 ويردّه عن عبوره *k* ارض الروم فسلك تيمور غير الطريق ومشى في ارض  
غير مسلوكة ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بارض مخصبة *l* وسبعة فلم  
يشعر ابن عثمان الا وقد نهبت بلاده فقامت قيامته وكرّ راجعا  
وقد بلغ منه ومن عساكره التعب مبلغا اوهن قوائم وكلت خيولهم  
ونزل على غير ماء فكادت عساكره ان تهلك فلما تدانوا للحرب كان  
20 اول بلاء نزل بابن عثمان مخامرة التتار بأسرها عليه فضعف بذلك  
عساكره لانهم *m* كانوا معظم عساكره ثم تلائم ولده سليمان ورجع عن

*a*) Y adds كان. *b*) Y عليك. *c*) Y التتار. *d*) Y الذى;  
fol. 44a. *d* .. *e*) X margin. *f* .. *g*) X om. *h*) X Y نرفعهم.  
*i*) X عوضه. *k*) X عبوره. *l*) Y مخصبة. *m*) X لانه.

أبيه عائدا إلى مدينة بُرْصا بباقي عسكره فلم يبق مع أبي يزيد إلا  
 نحو خمسة آلاف فارس *a* فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور  
 وصدّهم صدمة هائلة بالسيوف والاطبار حتى أفنوا *b* من التمرية  
 أضعافهم واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر فكثرت  
 عساكر ابن عثمان وتكاثروا التمرية عليهم يضربونهم بالسيوف لقلتهم وكثرة *c*  
 التمرية فكان الواحد من العثمانية يقاتله العشرة من التمرية إلى أن  
 صرع منهم أكثر أبطالهم وأخذ أبو يزيد ابن عثمان أسيرا قبضا باليد  
 على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء *d* سابع عشرين ذى  
 الحجة سنة أربع وثمانمائة بعد أن قُتل غالب عسكره بالعطش *e* فإن [٢٧ ذى الحجة]  
 الوقت كان ثامن عشرين أبيب بالقبطى وهو غوز الرومى وصار تيمور *f*  
 يوقف ابن عثمان بين يديه في كل يوم ويسخر منه وينكبه بالكلام  
 وجلس تيمور مرة لمعاينة *f* الحمر مع أصحابه وطلب ابن عثمان طلبا  
 مزعجا فحضر وهو يرسف *g* في قيوده وهو يرجف فاجلسه بين يديه  
 وأخذ بجاذته ثم وقف *h* تيمور سقاه من يد جواريه اللات *k* أسره

*a*) X om. *b*) Subject عساكر ابن عثمان. *c*) X om. *d*) Dhû'l-Hijja 27 (July 28, 1402) was a Friday; Ibn T. B. has correctly indicated the days of the week in Shawwâl, 804, below, on pp. 95—98 (Shaw. 23 Friday); Dhû'l-Ka'da 3, accordingly, was Sunday, but 99. 7 it is made Monday, an error of one day, which persists 100. 1 MS X; i. e., Dhû'l-K. 18 is made a Tuesday instead of a Monday. MS Y, however, in reading 28 for 18 shows a new error, making Dhû'l-K. 28 a Tuesday; this same double error of Y would bring Dhû'l-Hijja 27 on a Wednesday, as here. X on p. 100. 9 makes Dhû'l-Hijja 24 a Saturday, which is neither correct nor in accordance with the other errors referred to; if 27 be read there instead of 24, correspondence with the first error in X mentioned above would be established; but Y reads 14 instead of 24, and Dhû'l-H. 14 was, indeed, a Saturday. *e*) Y fol. 44b. *f*) Y لعاقرة. *g*) Y يوسف. *h*... *i*) X om. *k*) X Y الذى.

ترجمة تيمور *a* ثم اعاده الى محبسه ثم قدم على تيمور *b* إسبندار *b* احد ملوك الروم يتقدم جليلة فقبلها واكرمه وردّه الى ملكته هذا وعساكر تيمور تفعل في بلاد الروم واعليها تلك *c* الافعال المقدم ذكرها

واما امر *d* سليمان ابن ابى يزيد ابن عثمان فانه جمع المال الذى <sup>5</sup> كان بمدينة *e* برصا *f* وجميع *g* ما كان فيها ورحل *h* الى نحو *i* ادرنة *k* وتلاحق به *l* الناس وصالح اهل استامبول *m* فبعث تيمور فرقة كبيرة من عساكره حصة الامير شيخ نور الدين الى برصا فاخذوا ما وجدوا بها ثم تبعهم هو ايضا بعساكره ثم افرج *n* تيمور عن *o* محمد وعلى *p* اولاد *q* ابن قرمان من حبس ابى يزيد ابن عثمان وخلع عليهما وولاهما <sup>10</sup> بلادهما والزم كل *r* واحد *s* منهما باقامة الخطبة وضرب السكة باسمه واسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش ثم شتا في معاملة منتشا وعمل الحيلة في قتل التتار الذين اتوه من عسكر ابن عثمان حتى افناهم عن آخرهم

واما ابو يزيد ابن عثمان فانه استمر في اسر تيمور من ذى الحجة سنة اربع الى ان مات بكرنته وقيوده في ايام من ذى القعدة سنة <sup>15</sup> خمس *t* وثمانمائة بعد ان حكم ممالك الروم نحو تسع سنين وكان من *u* اجل الملوك حزما وعزما وشجاعة رحمه الله تعالى وهو المعروف ببيلدرم *v* بايزيد

ثم رجع تيمور من بلاد الروم وقد تعلقت آماله باخذ بلاد الصين <sup>20</sup> فاخذه الله قبل ان يصل ولو لا خشية *w* الاطالة لذكرنا امره وما وقع

*a)* X om. *b)* Y استبار. *c)* Y om. *d)* Y ابو. *e...f)* X ببرصا. *g)* X جمع. *h)* X Y ودخل. *i...k)* X سواديه Y سواديه *l)* X سواديه *m)* X استنبول. *n)* X Y اخرج. *o...p)* X محمد. *q)* Sic. *r...s)* X كلا. *t)* Y fol. 45a. *u)* Y om. *v)* Y بيلدرم. *w)* X خوف.

له بطريق الصين الى ان توفي لعنه *a* الله *b* ولكن اضربنا عن ذلك ترجمة تيمور  
خشية *c* الاطالة وايضا قد ذكرناه في تاريخنا *d* المنهل الصافي *e* مستوفاة  
فلينظر هناك وكانت وفاة تيمور في ليلة الاربعاء سابع *f* عشر *g* شعبان  
سنة سبع وثمانائة وهو نازل *h* بالقرب من أترار وأترار بالقرب من  
أهنكران *i* ومعنى أهنكران باللغة العربية الخدادون <sup>5</sup>

ولما مات *h* لبسوا عليه المسوح ولم يكن معه احد من اولاده سوى  
حفيدة سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور فتسلطن *l* موضع جدّه  
تيمور في حياة والده ميران شاه المذكور فاستولى خليل المذكور على  
خزائن جدّه وبذل الاموال وتم امره انتهى ما اورده من قصة  
تيمور لنك على سبيل الاختصار ولنعود الى ما نحن بصدد من ترجمة <sup>10</sup>  
الملك الناصر فرج بن برقوق رحمه الله

ولما كان يوم الاحد اول شوال افرج السلطان عن الامير يلبيغا سنة ٨٠٣  
السلمى وهو متضعف بعد ما عَصِرَ واهين اهانة بالغة وفي هذه الايام <sup>١</sup> شوال  
كثر احتراز الامراء بعضهم من بعض وتحدث الناس باثارة فتننة ثم في  
سابع شوال المذكور استنقر الامير ضولو من على باشا *m* الظاهرى في <sup>٧</sup> شوال  
نيابة اسكندرية عوضا *n* عن الامير ارسطى واستنقر الامير بشباى *o*  
من باكى الظاهرى حاجبا ثانيا على خبز *p* سودون الطيار امرة  
طبلخاناه واستنقر كل من سودون الطيار والطنبغا من سيدي حاجبا  
حلب لامر اقتضى ذلك

ثم استدعى السلطان الامراء بقلعة الجبل وقال لهم قد كتبنا مناشير <sup>20</sup>  
لجماعة *q* من الخاصكية بأمرات ببلاد الشام من اول شهر رمضان فلم

*a*) X om. *b*) Y ضربنا. *c*) X خوف. *d*) Y في. *e*) Y adds في. *f*) X Y وتاسع (Sha'ban 19 was a Friday). *g*) Y  
وت. *h*) Y om. *i*) Y أهنكران. *k*) X adds الله لعنه. *l*) Y. *m*) Y باشا. *n*) Y fol. 45b. *o*) Y يشباى. *p*) Y خبز. *q*) X جماعة.



سنة ٨٣٣ لا يسافرون وكل ذلك بتعليم يشبك الدوادار فقال الامير نوروز الحافظي  
 ما هذا مصلحة اذا ارسل السلطان هؤلاء من يبقى عنده من ممالك  
 ابيه الاعيان ووافق نوروزاً سودون المارداني فقال السلطان من رد  
 مرسومي فهو عدوي فسكت الامراء وامر السلطان بالناشير ان تبعث  
 ٥ الى اربابها فلما نزلت اليهم امتنعوا من السفر ومنهم من رد منشوره  
 ٨ شوال فغضب السلطان واصبح للجماعة يوم الاحد وقد اتفقوا مع الامراء  
 وصاروا b للامير نوروز الحافظي وتحدثوا معه في عدم سفرهم فاعتذر اليهم  
 وبعثهم لسودون c المارداني رأس نوبة النوب d فحدثوه في ذلك وما زالوا  
 به حتى ركب للامير يشبك الشعباني الدوادار وحدثه في ان لا  
 10 يسافروا فغلظه يشبك في رد الجواب عليه وهددتم بالتوسيط ان  
 امتنعوا من السفر ثم امره ان يطلع الى السلطان ويسأله في ذلك  
 فطلع سودون المارداني f الى السلطان وسأله g في إعفائهم من السفر  
 واعلمه انه قد اتفق منهم نحو الالف تحت القلعة ولم يجتمعون فبعث  
 السلطان اليهم بعض الخاصكية يقول h لهم i نحن ما خلبناكم بلا رزق  
 15 بل عملناكم امراء فما هو الا ان نزل اليهم وكلمهم في k ذلك l ثاروا m  
 عليه وسبوه ثم ضربوه حتى كاد يهلك وبينما هم في ضربه واذا بالامير  
 قطلوبغا الحسن الكركي والامير آقباي الكركي n الخازندار نزلا من القلعة  
 فمال عليهم المماليك بضربونهم بالدبابيس الى ان سقط قطلوبغا الكركي  
 وتكاثر عليه ممالكه وجملوه الى بيته ونجا آقباي الكركي الخازندار  
 20 والتجأ h الى بيت الامير يشبك الدوادار وماجت البلد وغلقت  
 الاسواق فنودي بعد العصر من اليوم المذكور بظلوع الامراء والمماليك  
 السلطانية في p الغد الى القلعة ومن لم يطلع حل دمه وماله للسلطان

a) X تسافروا. b) X وصاروا. c) Y بسودون. d) X om.  
 e) X adds له. f) X adds القلعة. g) X fol. 86a. h.. i) Y om.  
 k.. l) Y بذلك. m) Y fol. 46a. n) Y om. o) X والتجى.  
 p) X من.

ثم طلع الأمير يشبك ونوروز الحافظي وأقبلى الكركى الخازندار وقطلوبغا سنة ٨٠٣  
الكركى الى القلعة بعد عشاء الآخرة وباتوا بالقلعة آلا نوروزا فانه اقام  
معهم ساعة عند السلطان ثم نزل الى داره وطلع ايضا في الليل غالب  
الماليك السلطانية

9 شوال واصبحوا يوم الاثنين تاسع شوال فطلع جميع الامراء والماليك آلا  
الامير جكم من عوض وسودون الطيار وقالى بلى العلاني وقرئاس الاينالى  
وجمف وتمربغا المشطوب فى عدّة من المماليك السلطانية الاعيان منهم  
يشبك العثمانى وقج وبرسبغا وطربلى وبقيّة خمسمائة ملوك وللجميع  
لبسوا السلاح وآلة الحرب ووقفوا تحت القلعة حتى تصحى النهار ثم  
مضوا الى بركة الحبش ونزلوا عليها

10

وامّا اهل القلعة فان يشبك بعث فى الحال نقيب للجيش الى الشيخ  
لاجين الجركسى احد الاجناد فقبض عليه وجمه الى بيت آقبلى  
حاجب الحجاب فولّ به آقبلى من اخرجه من القاهرة الى بلبيس  
ليسافر الى الشام ثم قبض على سودون الفقيه احد دعة الشيخ  
لاجين وأخرج الى الاسكندرية فساجن بها

15

واستمرّ الامير جكم ورفقته ببركة الحبش الى ليلة الاربعاء فلستدى c  
الامير يشبك سائر الامراء فلما صاروا بالقلعة وكلّ بهم من يحفظهم فاستمروا  
على ذلك حتى مضى جانب من الليل ثم نزل d الطلب الى الامير  
سودون طاز الامير الآخور انكبير من السلطان ليطلع الى عند الامراء وفى  
عزمهم انه اذا طلع قبضوا عليه فنمّ لسودون e طاز بعض الخاصكية. 20  
يسمى قالى بلى وقال له فزّ بنفسك فلم يكتب سودون g طاز h الخبر  
واخذ الخيول السلطانية التى بالاسطبل السلطاني وركب بماليكه  
وسار حتى لحق بالامير جكم ببركة i الحبش وبلغ السلطان ذلك

a) Y نصى. b) Y fol. 46b. c) X Y استدى. d) Y adds الى.  
e) Y بسودون. f) Y فز. g..h) X om. i) X ببركة.

سنة ٨١٣ هـ. فارتج *a* القصر السلطاني *b* وقام كل أمير ونزل الى داره وليس آلة الحرب بماليكه ودقت الكوسات وطلعوا الى القلعة

فلما اصبح نهار الاربعاء نزل السلطان من القصر الى الاسطبل وبعث الى الامير جكم من عوض بانه يتوجه الى صفد نائبه فرد جكم للجواب <sup>٥</sup> نحن ماليك السلطان وهو استاذنا وابن استاذنا ولو اراد قتلنا ما خالفناه غير اننا لما غرماء *d* يدعنا نحن وايام ثم بعد ذلك مهما اراد السلطان يفعل فينا ونحن بين يديه فلما عاد الرسول بذلك بكى الامير يشبك الدوادار وتكلم هو والامير آقبلى الكركي الخازندار وقطلوبغا الكركي مع السلطان ودار بينهم الكلام *e* الكثير حتى *f* بعث السلطان بالامير نوروز الحافظي والقاضي الشافعي وناصر الدين المعلم الرماح امير اخور الى الامير جكم في طلب الصلح فنزلوا *g* اليه *h* فكلموه في ذلك فامتنع جكم من الصلح هو ومن معه وقتلوا لا بد لنا من غرمائنا *k* واخذوا عندهم الامير نوروز الحافظي وعاد القاضي *l* الشافعي *m* وناصر الدين الرماح بالجواب فعند ذلك قال السلطان ليشبك دونك وغرماء *n* فطلب <sup>١٥</sup> يشبك المساعدة *o* من *p* السلطان *q* عليهم فلم يفعل فنزل يشبك الى داره وقد اختل امره ثم عاد الى القلعة ليطلع الى السلطان فلم يمكن منها وتخلت عنه الممالك السلطانية فلم يكن الا *r* ساعة حتى اقبل جكم وسودون طاز ونوروز في عدد واهكابهم وصاحب الموكب نوروز وجكم عن يساره وسودون طاز عن يمينه وساروا نحو يشبك فنادى <sup>٢٠</sup> يشبك من قاتل معي من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم فأتاه طائفة وخرج من بيته وصف عساكره فحمل عليه نوروز ومن معه

*a..b*) X القلعة. *c*) نائبها. *d*) X Y عزما. *e..f*) X وك. *g*) Y fol. 47a. *h*) X om. *i*) X وك. *k*) X Y عزماينا. *l..m*) X القاضي القضاة. *n*) See *k*. *o*) X fol. 86b. *p..q*) Y om. *r*) X غير.

وصدمه صدمة واحدة كسره فيها فانهزم الى داره وقتل بها ساعة ثم سنة ٨١٣ هـ  
 حرب منها فنهبت داره ودار قطلوبغا الكرمتى وكان بيت يشبك دار  
 مجك اليوسفى الملاصقة لمدرسة السلطان حسن وفي الآن على ملك  
 تمربغا الظاهرى الدوادار ودار قطلوبغا الكرمتى *a* البيت *b* الذى تجاعه  
 وقُبض على آقبلى الكرمتى الخازندار فشفع فيه السلطان فنُزك في داره <sup>5</sup>  
 الى يوم الخميس ثلثى عشرة فركب *c* الامير جكم اليه واخذه وطلع به <sup>١٣</sup> شوال  
 الى الاسطبل السلطاني وقيدته ثم قبض على الامير قطلوبغا الكرمتى  
 لحسنى من بيت الامير يلبغا الناصرى وقيدته ثم قبض على جركس  
 القاسمى المصارى من عند سودون لللب *d* وقيدته وبعث الثلاثة الى  
 الاسكندرية والثلاثة امراء الوف من اصحاب يشبك *e* وسافروا الى الاسكندرية <sup>10</sup>  
 في ليلة السبت رابع عشر شوال المذكور من سنة ثلاث وثمانمائة <sup>١٤</sup> شوال  
 وكتب جكم باحضار سودون الفقيه من الاسكندرية وسودون الفقيه  
 هذا هو هو الملك الظاهر ططر وجد الملك الصالح محمد بن ططر الذى  
 ذكرهما وطلب جكم الامير يشبك الشعبانى الدوادار فلم يقدر عليه  
 الى ليلة الاثنين سادس عشرة فذل *f* عليه انه في تربة بالقرافة فنزل <sup>١٩</sup> شوال  
 اليه جكم فلما احيط بيشبك وهو *g* في التربة *h* القى نفسه من مكان  
 مرتفع فشج جبينه وقبض عليه الامير جكم واحضره الى بيت الامير  
 نوروز الحافظى فقيد وسير من ليلته الى الاسكندرية فساجن بها  
 وفي يوم الاثنين خلع على سعد الدين ابراهيم بن غراب باستمرار *k*  
 وهو احد اصحاب يشبك بعد ان اجتهد غاية الاجتهاد في رضى جكم <sup>20</sup>

*a*) X om. *b*) Y om. *c*) Y ركب. *d*) Y لللب. *e*) Y fol. 47b.

*f*) X Y دل. *g*) X om. *h*) X adds المذكورة. *i*) Y عليه.

*k*) Scil. وطيفة الاستنادية: Makrizi II. 419, 27; في وظائفه. عوضا عن السالمى في ١٤ رجب مضافا الى نظر الخاص ونظر الجيوش.

سنة ٨٠٣ عليه فلم يقدر ثم في ثلث عشرة خلع السلطان على الأمير شيخ  
المحمودى نائب طرابلس باستنارته على نيابته وفي خلعة السفر وكان *a*  
له من يوم قدم من أسر تيمور بالقاهرة في *b* عمل مصالحه وكذلك الأمير  
دقاق نائب صفد خلع عليه خلعة السفر وكان دقاق أولاً نائب حماة  
٥ ثم صار الآن في نيابة صفد واذن لهما بالسفر الى محلّ كفالتهما وفي  
١٩ شوال تسع عشرة خلع السلطان الملك الناصر على الأمير جكم باستنارته دوادار  
كبيرا عوضا عن يشبك الشعبانى بحكم حبسه بالاسكندرية وعلى  
سودون من زادة باستنارته خازندار عوضا عن آقبلى الكركى وعلى  
ارغون من *c* بشبغا باستنارته شاد الشراپ خاتاة عوضا *d* عن قطلوبغا  
١٠ الكركى وخلع على بيسق الشىخى خلعة امرة الحاج على العادة ورسم  
له ان يقيم بعد انقضاء الحاج بمكة لعمارة ما بقى من المسجد الحرام  
٢١ شوال ثم في سادس عشرين شوال خلع السلطان على الأمير يونس الخافطى  
باستنارته في نيابة حماة بعد عزل الأمير عمر ابن الهيدبانى وفي هذا  
اليوم انعم على الأمير جكم من عوض الدوادار باقطاع يشبك الشعبانى  
١٥ الدوادار وعلى سودون الطيار باقطاع الأمير جكم وانعم باقطاع آقبلى  
الكركى على قانى بلى العلائى وباقطاع قطلوبغا الكركى على تمرغا  
من باشاه المعروف بالمشطوب وباقطاع چركس القاسمى المصارع على  
سودون من زادة بستين فارساء *e*

انى القعدة ثم في أول نى القعدة ألزم سعد الدين بن غراب بتجهيز نفقة  
٢٠ المماليك السلطانية فالتزم ان يحمل منها مائة الف دينار وألزم الوزير  
ناصر *f* الدين محمد بن سنقر وتلج الدين عبد الرزاق ابن *g* اى الفرج *h*  
ويلبغا السالمى بمائة الف دينار فشرع الجميع في تجهيزها ثم قبض

*a..b*) Cp. هل لك في Fleischer, "Kleinere Schriften", I. 758.  
*c*) Y بن. *d*) Y fol. 48a. *e*) X fol. 87a. *f*) X Y وناصر.  
*g..h*) Y om.

على السالمى وصودر وعُذب بأنواع العذاب ثم أُفْرِج عنه بعد مدّة سنة ٨٣٠  
 واستمرّ الحال على أنّ جكم صار متحدثاً *a* في المملكة  
 ثمّ في رابع ذى الحجة اختفى سعد الدين بن غراب واخوه فخر *f* ذى الحجة  
 الدين ماجد ولم يُعرف *b* خبرهما فاستقرّ ناصر الدين محمد ابن سنقر  
 في الاستناديّة عوضاً عن سعد الدين بن غراب مضافاً *c* لما معه من *d* ٥  
 الذخيرة والاملاك ثمّ استعفى سودون من زادة من وظيفة الخازندارية  
 وخلع على الوزير علم الدين *e* كمّ باستقراره في نظر الخاص مضافاً  
 على الوزر عن سعد الدين ابن غراب *f* وخلع على سعد الدين  
 ابن *g* الى الفرّج ابن بنت *h* الملكى صاحب ديوان الجيش واستقرّ في  
 نظر الجيش عوضاً عن ابن غراب ثمّ في تاسع ذى الحجة ورد كتاب *٩* ذى الحجة  
 مشايخ تروجة يتضمّن قدوم سعد *k* الدين بن غراب اليهم ومعه مثال  
 سلطاني باستخراج الاموال ومسيرهم معه *l* الى الاسكندرية لاجراء *m* يشبك  
 والامراء من سجن الاسكندرية *n* واحضارهم الى القاهرة فخلع السلطان  
 على رسولهم وكتب على يده *o* مثلاً سلطانياً بالقبض على ابن غراب  
 ومن معه وارسالهم الى القاهرة ثمّ قدم كتاب نائب الاسكندرية بأنّ *١٥*  
 سعد الدين بن غراب طلب زعران الاسكندرية فخرج اليه ابو بكر  
 المعروف بعلام *p* الخدام بالزعر الى تروجة فاعطى لكل واحد منهم مبلغ  
 خمسمائة درهم وقرّر معهم قتل النائب فبلغ ذلك النائب فلما قدموا  
 الى *q* الاسكندرية قبض على جماعة منهم وقتل بعضهم وقطع ايدي  
 بعضهم وضرب علام *p* الخدام بالمقارع وانه ايضا ظفر بكتاب ابن غراب *٢٠*  
 لبعض تجار الاسكندرية وفيه ان *r* يجتمع بالنائب ويؤكد عليه ان *r*

*a*) Y متحذر. *b*) X om. *c..f*) Y om. *d*) Scil. نظر.  
*e*) X ابو. *f*) X adds غراب الدين بن غراب. *g*) Y om.  
*h*) Y بينا. *i*) X Y القعدة. *k*) Y fol. 48b. *l*) X معهم.  
*m..n*) Y om. *o*) X يدهم. *p*) Y غلام. *q*) Y om. *r*) X انه.

سنة ٨٠٣. <sup>a</sup> لا يقبل ما يرد عليه من امراء مصر في امر يشيك الدوا دار ومن معه من الامراء وان يجعل باله <sup>b</sup> لا يجرى عليه مثل <sup>c</sup> ما جرى على ابن عزام <sup>d</sup> في قتله الامير بركة ثم ورد كنب مشايخ تروجة بسؤال الامان لابن غراب فكتب له السلطان امانا وكتب الامراء ما خلا الامير حكم <sup>e</sup> فانه كتب اليه كتابا ولم يكتب اليه امانا فقدم الى القاهرة في حادي ٢١ ذي الحجة عشرينه في <sup>e</sup> الليل <sup>f</sup> ونزل عند صديقه جمال الدين يوسف استادار بجاس وهو يومئذ استادار الامير سودون طاز امير اخور فتحادث له مع سودون طاز واوصله اليه واكرمه <sup>g</sup> وانزله عنده يومئذ الثلاثاء والاربعاء حتى استرضى له الامراء واحضره في يوم الخميس ثالث عشرينه الى ٢٢ ذي الحجة مجلس السلطان وخلع عليه باستقراره في <sup>h</sup> وظائفه القديمة الاستدارية ونظر للجيش والخاص ونزل الى بيت الامير حكم الدوا دار فمنعه حكم من الدخول اليه وردّه وما زال يسعى ابن غراب حتى دخل اليه مع الامير سودون من زادة وقبل يده فلم يكلمه كلمة واعرض عنه فلم يزل حتى ارضاه بعد ذلك ثم في يوم الخميس <sup>i</sup> سلخ ذي الحجة ٢٩ ١٥ انفق ابن غراب تنمة النفقة على المماليك السلطانية فاعطى كل واحد الف درهم وعند ما نزل من القلعة ادركه عدّة من المماليك السلطانية ورجموه بالحجارة يريدون قتله فبادر الى بيت الامير نوروز واستجار به حتى اجاره

ثم في محرم سنة اربع وثمانمئة كنب الامراء بمصر لامراء دمشق 20 بالقبض على الامير <sup>k</sup> تغرى بردى اعنى <sup>l</sup> الوالد فكتب للوالد بذلك بعض اعيان امراء مصر فسبق ذلك المثل السلطاني فركب الوالد من دار السعادة بدمشق في نفر من ماليكه في <sup>m</sup> ليلة الجمعة <sup>n</sup> ثلث عشرين المحرم

a) Y om. b) X adds ان, but crossed out. c) X om. d) Y عزام cp. Makrizi II. 394). e..f) Y om. g) X '3. h) Y fol. 49a. i) Dhu'l-Hijja 29 was Wednesday. k..l) X om. m) X fol. 87b. n) الخميس?



المحرم وخرج الى حلب فتعين نيابة *a* دمشق عوضا عن الوالد الامير سنة ٨٠٤  
 آقبغا الجمالى الاطروش اتاك دمشق وكتب بانتقال دقاق نائب صفد  
 الى نيابة حلب عوضا عن دمرداش المحمدي بحكم عصيانه وانضمامه  
 على الوالد لما قدم عليه من دمشق واستقر الامير تهربغا المنجكي في  
 نيابة صفد عوضا عن دقاق 5

واما الوالد رحمه الله *c* فاته لما *d* سار الى حلب وجد الامير دمرداش  
 نائب حلب قد قبض على الامير خليل بن قراجا ابن دلغادره امير  
 التركمان فامر الوالد باطلاقه فاطلقه واتفق للجميع على الخروج عن *f*  
 طاعة السلطان بسبب من حوله من الامراء واجتمع عليهم خلافت من  
 التركمان وغيرهم *g* على ما سيأتي ذكره 10

ثم وقع بين امراء مصر وهو ان سودون الحمزاوي وقع بينه وبين  
 اكبر الامراء مثل نوروز وجكم وسودون طاز وتربغا المشطوب وقاني بلي  
 العلاني فانقطعوا للجميع عن الخدمة السلطانية *h* من اول صفر وعزموا اصفر  
 على اثارة فتنة فلبس سودون الحمزاوي آلة الحرب في داره واجتمع  
 عليه من يلود به وكان الامراء المذكورون قد *k* عينوا قبل ذلك 15  
 للخروج من ديار مصر ثمانية انفس وهم *m* سودون الحمزاوي المذكور  
 وسودون بقجة وهما من امراء الطبلخانك ورؤس نوب وازبك الدوادار  
 وسودون بشتو وهما من امراء العشرات وقاني *o* بلي *p* الخازندار وبرديك  
 وهما من الخاصكية وآخران ولما لبس الحمزاوي مشيت الرسل بينهم في  
 الصلح على ان وقع الاتفاق على خروج سودون الحمزاوي الى نيابة صفد 20  
 واقامة الباقين بمصر من غير حضورهم *q* الى الخدمة السلطانية ثم في

*a*) Y الى نيابة. *b..c*) Y om. *d*) X om. *e*) = ذو الغادر  
 or ذو القادر (cp. Müller, "Islam", II, 324). *f*) Y على. *g*) Y  
 fol. 49b. *h*) Y om. *i*) اثر. *k..l*) Y om. *m*) Y om.  
*n*) 99.16 بشتا. *o..p*) X قاني (so regularly). *q*) X حضور.

سنة ٨٠٤ سابع عشرين صفر المذكور *a* خلع على سودون الخمزاق بنيابة صفد  
٢٧ صفر وبطل ولاية تمرغا المناجكي من صفد

وفي هذا الشهر حضر الامير الطنبغا العثماني نائب صفد كان  
والامير عمر ابن الطحان نائب غزة كان *b* من اسر تيمورلنك وذكر انهما  
٥ فارقاه من اطراف بغداد

١٥ ربيع الأول ثم في يوم الاثنين *c* نصف شهر ربيع الأول من سنة اربع وثمانمائة  
طلع الامير نوروز للخدمة *d* السلطانية بعد ما انقطع عنها زيادة على  
شهر فخلع عليه خلعة الرضى ثم في ثامن عشره طلع الامير جكم من  
عوض الدوادار للخدمة بعد ما انقطع عنها مدة شهرين وخلع *e* عليه  
١٥ ايضا هذا ودفن نائب حلب وآقبغا الاطروش نائب الشام في  
الاستعداد وجمع التركمان والعشيرة لقتال الوالد ودمرداش وقد خرج  
الوالد ودمرداش من حلب الى طاعرها *f* لانتظار دثاق وقتاله

ربيع الآخر ثم ان السلطان في شهر ربيع الآخر خلع على جمف رأس نوبة  
باستنقره دوادارا ثانيا *g* عوضا عن چركس المصارع وكانت شاغرة *h* من  
١٥ يوم مسك چركس المذكور واستنقر مبارك شاه الحاجب وزيرا عوضا عن  
علم الدين يحيى المعروف بابي كم *i* وقبض على ابني كم *k* وسلم لشاة  
الدواوين للمصادرة وفي العشر الاخير من هذا الشهر استنقر جلال  
الدين عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمرا البلقيني  
قاضى قضاة الديار المصرية بعد عزل القاضى ناصر الدين *m* الصالحى  
٨ جمادى الاولى وهذه اول ولاية جلال الدين البلقيني ثم في ثامن جمادى الاولى  
استنقر الامير الطنبغا العثماني نائب صفد كان في نيابة غزة عوضا عن  
الامير صرق بعد عزله

*a*) حضور. *b*) Y om. *c*) الاحد? *d*) Acc. with frequent. طلع  
*e*) Y fol. 50a. *f*) Y طاعرها. *g*) Y om. *h*) Y صاغوه  
*i*) X بابوبكم (cp. p. 71, h..i). *k*) X ابوكم. *l*) X om. *m*) X Y  
add ابن.

ثم ابتدأت *a* الفتنة بين الامراء وطال الامر وانقطع حكم ونوروز  
 عن الخدمة السلطانية اياما كثيرة ودخل شهر رمضان وانقضى *b* ولم  
 يحضروا الهناء بالعيد ولا صلوا صلاة العيد مع السلطان واستنهل شوال  
 فقيوت فيه *c* الفالنة بين الامراء وأرجف بوقوع الحرب غير مرة فلما كان  
 يوم الجمعة ثلث *d* شوال ركبوا الامراء للحرب بالسلح ونزل الملك الناصر  
 الى الاستابل السلطاني عند سودون طاز الامير *f* آخر وركب الامير  
 نوروز وحكم وخصمهما *g* سودون طاز *h* ووقع الحرب بينهما من بكرة  
 النهار الى *k* العصر فلما كان آخر النهار بعث السلطان بالخليفة المتوكل  
 على الله والقضاة الاربعة الى الامير نوروز في طلب الصلح فلم يجد  
 نوروز بدا من الصلح وترك القتال وخلع عنه آلة الحرب فكف الامير *10*  
 حكم ايضا عن القتال *m* وكان ذلك مكيدة من سودون طاز فانه خاف  
 ان يغلب ويسلمه السلطان الى اخصامه *n* فتتمت مكيدته بعد ما كاد  
 ان يؤخذ لقوة نوروز وحكم بمن معهما *o* من الامراء والخاصية وسكنت  
 الفتنة وبانت *p* الناس في امن وسكون  
 فلما كان يوم السبت ركب للخليفة والقضاة وحلفوا الامراء بالسمع  
 والطاعة للسلطان وطلع الامير نوروز الى الخدمة في يوم الاثنين خامس  
 شوال وخلع عليه السلطان واركبه فرسا بسرجه ذهب وكنبوش زركش *5*  
 ثم طلع الامير حكم في ثمنه وهو خائف ولم يطلع قاني بلى ولا قرتاس  
 وطلبا فلم يوجد فاجتزأ اليهما خلعتان *r* على ان يكون قاني بلى نائبا  
 حماة وقرتاس حاجبا بدمشق ونزل حكم بغير خلعة فكاد ان يهلك *20*  
 كونه لم يخلع عليه وعند ما جلس بداره نزل اليه جرباش الشبيخي

*a*) Y ابتدأت (read prob. اشتدت; cp. 93.11). *b*) X وانقضى.

*c*) Y om. *d*) X fol. 88a. *e*) X sing. *f*... *h*) X om. *g*) Y خصمهم.

*i*... *k*) Y repeats. *l*) Y fol. 50b. *m*) X الحرب. *n*) X عزمايه.

*o*) X Y معهما. *p*) X masc. *q*) X فطلع. *r*) Y خلعتا. (غرمائه).

سنة ٨٠٤ رأس نوبة ويشبلى *a* للحاجب الثاني يطلبان *b* قاتى بلى منه طناً أنه اختفى عنده فانكر ان يكون عنده وصرفهما بحواب ملقّف ثم ركب من ليلته بمن معه من الامراء والمماليك واعيانهم قش الخاصكى الخازندار ويشبك الساقى *d* وهو الذى صار اتابكا في دولة الاشرف برسبلى ويشبك *e* العثمانى وألطنبغا جاموس *e* وجانبلى الطيبى وبرسبغا الدوادار وطربلى *f* الدوادار *g* وساروا للجميع الى بركة الحبش خارج القاهرة ولحق بهم في الحال قاتى بلى وقرئاس الرماح وارغز *h* وقبحق *i* ونحو المسمائة ملوك من المماليك السلطانية واقاموا ببركة الحبش الى ليلة السبت عشر شوال فأتاهم الامير نوروز وسودون من زادة رأس نوبة وتربغا المشطوب *10* في نحو الالفين من المماليك السلطانية وغيرهم واقاموا جميعا ببركة الحبش الى ليلة الاربعاء رابع عشر شوال وأمرهم في زيادة وقوة بمن يأتينهم أولا باول من الامراء والمماليك السلطانية

١٤ شوال وفي الليلة المذكورة دبر سودون طاز امره وطلع الى السلطان وانزله الى الاسطبل السلطانى وبات به فلما اصبح بكرة يوم الاربعاء المذكور *15* ركب السلطان فيمن معه من الامراء والخاصكية ونزل من القلعة وسار نحو بركة الحبش من باب القرافة بعد ما نادى في امسه بالعرض واجتمع اليه جميع عساكره وقد صف سودون طاز عساكر السلطان فلما قارب بركة الحبش ركب نوروز وحكم بمن معهما ايضا من الامراء والمماليك السلطانية فصدتهم سودون طاز بالعسكر السلطانى صدمة كسرت فيها *20* وأسر الامير تربغا المشطوب وسودون من زادة وعلى بن اينال وارغز *h* وهرب نوروز وحكم في عدة كثيرة من الامراء والمماليك يريدون بلاد

*a*) يشبلى *Y*. *b*) يطلبان *XY*. *c*) صرفهم *XY*. *d*) الشاقى *Y*.

وارغز *X* *g*) *Y* fol. 51a. *h*) وارغز *X*. *f*) وطرنطاء *Y*. *e*) خاموس *Y*.  
 وقبحق *Y* *i*). (ارغز, ارغز *Y* elsewhere *X*) وارغز *Y*.  
*k*) See *h*.

الصعيد وعد السلطان ومعه الامراء وسودون طاز مظفراً منصوراً وقيد سنة ٨٠٤  
 سودون طاز الامراء المأسورين وبعثهم الى الاسكندرية في ليلة السبت *a*  
 سابع عشرة وسار نوروز وجكم الى ان *b* وصلا الى منية القائد ثم عادوا  
 الى *c* طَمَوْه *d* ونزلوا على ناحية *e* منبابة *f* من بر الجزيرة تجاه بولاق وطلب  
 الامير يشبك الشعباني الدوادار من سجن الاسكندرية فقدم يوم ٥  
 الاثنين تاسع عشرة الى قلعة الجبل ومعه خلائف ممن خرج الى *g* لقائه *h* ١٩ شوال  
 فقبل الارض ونزل الى داره كَلْ ذلك والامراء بالجزيرة فلما كان ليلة  
 الثلاثاء عشرين شوال ركب الامير نوروز نصف الليل وعدى النيل  
 وحضر الى بيت الامير الكبير بيبرس وكان قد تحدت هو واينال بلى  
 ابن قجماس مع *k* السلطان *l* في امر نوروز حتى آمنه ووعد به نبابة دمشق 10  
 وكان ذلك ايضا من مكر سودون طاز فمشى ذلك على نوروز  
 وحضر فاختل عند ذلك امر جكم وتفرق منه من كان معه وصار  
 فريدا فكتب الى الامير بيبرس الاتاك يستأذنه في الحضور فبعث اليه  
 الامير ازبك الاشقر رأس نوبة والامير بشباي الحاجب وقدا به ليلة  
 الاربعاء حادى عشرين شوال الى باب السلسلة *m* من الاسطبل السلطاني ٢١ شوال  
 فتسلمه *n* عدوه الامير سودون طاز واصبح *o* وقد حضر الامير يشبك  
 وسائر الامراء للسلام عليه فلما كانت ليلة الخميس ثلثي عشرينه قيد *p*  
 وحمل الى الاسكندرية فسجن بها *q* في البرج الذي كان سجن *g* فيه  
 يشبك الدوادار وسكن يشبك مكانه وعلى *r* إقطاعه بعد ما حبس

*a*) X السبع. *b*) Y om. *c*) Y fol. 51b. *d*) Ibn Duqmāḩ,

IV. 132; 'Alī Pāshā XIII. 42. 31 = طَمَوْه. *e*) Y ناحلة. *f*) = منبوبة

(Ibn Duḩ., IV. 132; Yāḩūt IV. 60b); cp. أنبابة = انبوبة. ('Alī Pāshā VIII. 86); see Wiet, in JRAS, 1914, p. 775. *g* .. *h*) X للقائه.

*i*) X fol. 88b. *k* .. *l*) Y om. *m*) Y السيطلة. *n*) Y فسلمه.

*o*) X om. *p*) Subject جكم. *q*) X om. *r*) X على.

سنة ٨٠٤ بالاسكندرية نحواً من سنة واستقر دوا داراً على عاتقه عوضاً *a* عن  
حكم المذكور على ما سيأتي ذكره

وأما أمر البلاد الشامية فإن دقماق جمع جموعه من العساكر  
والتركماني *b* لقتال الوالد ودمرداش نائب حلب وسار إلى جهة حلب  
*٥* فخرج إليه الوالد وعلى مقدمته دمرdash وصدموه صدمة واحدة  
انكسر فيها جموعه وولوا الأديار ونهب ما معهم وعاد دقماق منزماً إلى  
دمشق واستنجد بنائبيها الأمير آقبا للجمالي الأطروش وكتب أيضاً  
دقماق لجميع نواب البلاد الشامية بالحضور والقيام بنصرة السلطان  
وجمع من التركمان والعربان جمعا كبيرا وخرج معه غالب العساكر  
*١٠* الشامية وعاد إلى جهة حلب بعساكر عظيمة والوالد ودمرداش في  
ممالئكم لا غير مع جذب البلاد الحلبية وخراب قراعا فانه عقيب  
توجه تيمور بسنة واحدة واشهر فلما قارب دقماق بعساكره حلب  
أشار دقماق على الوالد بالتوجه إلى بلاد التركمان من غير قتال فقال  
الوالد لا بد من قتالنا معه فان انتصرنا وآلا توجهنا إلى بلاد التركمان  
*١٥* بحق فبرز لدقماق بمالئكما وقد صف دقماق عساكره واقتتلا قتالا  
شديدا وثبت كل الفريقين وقد اشرف دقماق على الهزيمة وبينما *d*  
هو في ذلك خرج من عسكر الوالد ودمرداش جماعة إلى دقماق  
فانكسرت عند ذلك الميمنة ثم انهزم الجميع إلى نحو بلاد التركمان  
فلم يتبعهم احد من عساكر *g* دقماق وملك دقماق حلب واستمر  
*٢٠* الوالد ودمرداش ببلاد التركمان على ما سيأتي ذكره

*٢١* شوال وأما ما وقع بمصر فانه لما حبس حكم من عوض بالاسكندرية خلع  
على نوروز الخافطى في بيت بيبرس في يوم الاربعاء بنيابة دمشق

*a*) Y om. *b*) Y fol. 52a. *c*) X Y جذب. *d* .. *e*) X om.

*f*) Y om. *g*) X عسكر.

وتوجّه الى داره فلما كان من الغد في يوم الخميس قبض عليه *a* وحمل *b* سنة ٨٠٤  
الى باب السلسلة فقيّد به وحمل من ليلته وفي ليلة الجمعة ثلث ١٣٣ سؤال  
عشرين سؤال الى الاسكندرية فسجن بها وغضب *c* لذلك الامير ان  
بيبرس الاتاك واينال بلى بن قجماس وتركوا طلوع الخدمة السلطانية  
اياما ثم ارضيا وطلعا الى الخدمة وراحت *d* على نوروز واختفى الامير *e*  
قاني بلى العلاني وقرقماس الرماح فلم يعرف خبرها فلما كان يوم  
الاثنين *e* ثلث ذى القعدة انعم السلطان باقطاع الامير نوروز على *f* ذى القعدة  
الامير اينال العلاني المعروف بحطب رأس نوبة بعد ان اخرجوا منه  
التحريرية وانعم السلطان باقطاع قاني بلى العلاني على الامير علان  
جلف وباقطاع تهربغا المشطوب على الامير بشباى الحاجب الثاني فلم *g*  
يرض به فاستقر باسم قطلوبغا الكركي وكان اقطاعه قبل حبسه  
بالاسكندرية وهو *f* الى الآن لم يحضر من *g* سجن *h* الاسكندرية وبقي  
بشباى على طبلخاناته وانعم باقطاع حكم من عوض على الامير  
يشبك الشعباني الدوادار وهو اقطاعه ايضا قبل حبسه بالاسكندرية  
وانعم على الامير بيغوت بامرة طبلخانة وعلى اسنغا المصارع بامرة *i*  
طبلخانة وعلى سودون بشتنا *k* بامرة طبلخانة  
ثم في سادس ذى القعدة قدم الامراء من سجن الاسكندرية من *j* ذى القعدة  
احباب يشبك وهم الامير آقباي طاز الكركي الخازندار وقطلوبغا الحسنى  
الكركي وچركس القاسمى المصارع وصعدوا الى القلعة وقبلوا الارض بين  
يدى السلطان ثم نزلوا الى بيوتهم ثم رسم السلطان بانتقال شيخ *l*  
المحمودى الساقى من نيابة طرابلس الى *l* نيابة دمشق بعد عزل الامير  
آقبغا الجمالى الاطروش وتوجّه الى القدس بطلا

*a*) Y om. *b*) Y fol. 52b. *c*) Y وعضب. *d*) Scil. القلوب  
(cp. Dozy, s. v. VIII). *e*) ? الاحد *f*) X fol. 89a. *g* .. *h*) Y  
بشباى. *i*) Y اقطاعى. *k*) 93. 18 بشتو. *l*) Y fol. 53a.



سنة ٨٠٤ ولما كان يوم الثلاثاء *a* ثامن عشر ذى القعدة لعب الامراء الكرة في بيت الازباك بيبرس فاجتمع على باب بيبرس من المماليك السلطانية نحو الالف مملوك يريدون الفتك بسودون طاز وعند ما خرج سودون طاز من بيت بيبرس هموا به فتحاوطته *b* احبابه ومماليكه وساق *c* سودون حتى لحق بباب السلسلة وامتنع بالاسطبل السلطاني حيث هو سكنه ووقع كلام كثير ثم خمدت الفتنة

٢٤ ذى القعدة فلما كان رابع عشرينه خلع السلطان على الامير يشبك الشعباني باستقراره ودادارا على عاتقه عوضا عن الامير جكم من عوض بحكم *d* ذى الحجة ١٤ حبه ثم في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة خلع السلطان *e* ١٥ على الامير آقباي الكركي باستقراره خازندارا على عاتقه ثم في سلخ ذى الحجة استقر الامير جمق *f* الدوادار الثاني في نيابة الكرك واستقر الامير علان جلق احد مقدمي الالف بديار مصر في نيابة حماة بعد عزل يونس الخافطي فشق ذلك على سودون طاز

ثم كتب للامير دمرداش امانا وانه يستقر في نيابة طرابلس عوضا *g* ١٥ عن الامير شيخ الماحمدي المنتقل الى نيابة دمشق وكتب للامير على بك بن دلغادر بنيابة عين تاب وولاهم عمر ابن الطحان بنيابة ملطية وكانت الاخبار وردت بجمع انتركمان ونزولهم مع دمرداش الى حلب وان دقام نائب حلب اجتمع معه نائب حماة والامير نعيم وان تيمورلنك نازل على مدينة سيواس ولم يحج احد في هذه

٢٥ السنة من الشأم ولا من العراق

٣ المحرم وفي *h* ثالث المحرم من سنة خمس وثمانمائة انعم السلطان باقطاع علان جلق المستقر في نيابة حماة على الامير جركس القاسمي المصارع وباقطاع جمق المستقر في نيابة الكرك على آقباي الكركي الخازندار

*a*) Cp. p. 83, note *d*. *b*) X فتحاوطه. *c*) X عشرين (cp. 100. 1).  
*d*) Y حمق. *e*) Y fol. 53b. *f*) Y adds يوم.

وزيد عليه قرية سمسطا *a* هذا والكلام يكثر بين الامراء والمماليك سنة ٨٥٠  
والناس في تخوف من وقوع فتنة

فلما كان سابع المحرم نزل الامير سودون طاز الامير آخور الكبير *v* المحرم  
من الاسطبل السلطاني باعله ومماليكه الى داره وعزل نفسه عن الامير  
آخورية وصار من جملة الامراء ثم في هذه الشهر قدم الوالد الى *٥*  
دمشق بأمان كان كتب له من قبل السلطان مع كتب جميع الامراء  
فلما وصل الى دمشق خرج الامير شيخ المحمودي الى تلقية حتى عاد  
معه الى دمشق وانزله بالقرمانية *e* واكرمه غاية الاكرام بحيث انه جاءه  
في يوم واحد ثلاث مرات ثم خرج الوالد بعد ايام من دمشق يريد  
الدير المصرية فخرج الامير شيخ ايضا لوداعه وسار حتى وصل الى مصر *10*  
في سلخ المحرم بعد ما خرج الامراء الى لقائه وطلع الى القلعة وقبل *٣٠* المحرم  
الارض بين يدي السلطان فخلع السلطان *d* عليه كملية بمقلب *e* سمور  
واركبه فرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش ثم نزل الى داره ومعه سائر *f*  
الامراء وظهر الامير قرقماس الرماح فشفع فيه الوالد فانه كان انية *g*  
فقبل السلطان شفاعته *15*

واما *h* امر سودون طاز فانه اقام بداره الى ليلة الاثنين *i* ثالث عشر *١٣* صفر  
صفر من سنة خمس وثمانمائة المذكورة فخرج *k* من القاهرة بمماليكه  
وحواشيه الى المرج *l* والزيات *m* بالقرب من خانقاة سرياقوس ليقيم هناك  
حتى ياتي به من وافقه ويركب على اخصامه ويقهرهم ويعود الى وظيفته  
وكان خبر سودون طاز انه لما وقع بينه وبين يشبك أولا وصار من *20*

*a*) *Y* شمسطا; cp. Ibn Dukmāk V. 9. *b*) *X* من. *c*) *Y* الفرمانية. *d*) *Y* om. *e*) *Y* om. *f*) *X* fol. 89b. *g*) Used often by Ibn  
T. B., apparently = حُجْدَاش, or "foster brother"; pl. انيات. *h*) *Y*  
اما; fol. 54a. *i*) الثلاثاء? *k*) *X Y* خرج. *l*) 'Alī Pāshā Mubārak  
XV. 38; Baedeker, "Egypt", s. v. "Marg." *m*) 'Alī Pāshā, II. 3. 13

يرج الزيات فيما بين المطرية وسرياقوس mentions

سنة ٨٥٠ حزب نوروز وجكم وقبضوا على يشبك واحبابه من الامراء وسجنوا  
 بئغر الاسكندرية حسبا تقدم ذكره صار تحكم مصر له ويشاركة في  
 ذلك نوروز وجكم فتقلا عليه واراد ان يستبد بالامر والنهاى وحده  
 فدير في إخراجهما حتى تم له ذلك ظنا منه انه ينفرد بالامر بعدهما  
 ٥ فانتدب اليه يشبك الشعباني الدوادار واحبابه لما كان في نفوسهم  
 منه قديما بعد مجيئهم من حبس الاسكندرية لانه كان احصر *a* خروجه  
 من الحبس وكان الملك الناصر يميل الى يشبك وقطلوبغا الكركي لان  
 كل واحد منهما كان لانه وكان الامير آقباي طاز الكركي الخازندار يعادى  
 سودون طاز قديما ويقول طاز واحد يكفى مصر فانا طاز وهو طاز  
 10 ما تحملنا مصر واتفقوا لجميع عليه وظهرهم *b* السلطان في الباطن  
 فتلاشى امر سودون طاز لذلك *c* وما زالوا في التذبذب عليه حتى نزل  
 من الاسطبل السلطاني خوفا على نفسه من كثرة *d* جموع *e* يشبك  
 الدوادار وجرة آقباي *f* الخازندار الكركي فعند ما نزل ظن ان السلطان  
 يقوم بنصرة *g* فلم يلتفت *h* السلطان اليه واقام هذه المدة من جملة  
 15 الامراء فشق عليه عدم تحكمه في الدولة وكفه *i* عن الامر والنهاى  
 وكان اعتاد بذلك فخرج لتأنيبه المماليك السلطانية وغيرهم فانه كان له  
 عليهم ايد واحسان زائد عن الوصف لجارب بهم يشبك وطائفته  
 وخرجهم من الديار المصرية او يقبض عليهم كما فعل أولا ويستبد  
 بعدم بالامر فجاء حساب الدهر غير حسابه ولم يخرج اليه احد غير  
 20 احبابه الذين خرجوا معه وخلع السلطان على الامير اينال باى بن  
 ٢٠ صفر قاجماس باستنقراره عوضه امير آخورا كبيرا في يوم الاثنين *k* عشرين *l*

a) Pointing not clear in X, and the meaning is doubtful; apparently = سعى 104.9. b) X وظهرهما Y وظهرهم. c) X om. d...e) Y جميع. f...h) Y om. g) Same construction in MSS of Ibn T. B. II. 184.6 (ناصره في ناصر, not نصره; but cp. VI. 113.6). i) Y fol. 54b. k) الثلاثاء? l) عشر.

صفر وبعث السلطان الى سودون طاز بالامير قطلوبغا الكرمتي يامره بالعود  
 على اقطاعه وامرته من غير اقامة فننة وإن اراد البلاد الشامية فله  
 ما يختاره من النيبات بها فامتنع من ذلك وقال لا بد من اخراج  
 آقبلي طاز الكرمتي الخازندار أولا الى بلاد الشام فلم يوافق السلطان  
 على اخراج آقبلي وبعث اليه ثانيا بالامير بشباي الحاجب الثاني <sup>5</sup> فلم  
 يوافق فبعث اليه مرة ثالثة فلم يرض واني ألا ما قاله أولا من اخراج  
 آقبلي فلما بيئس السلطان منه ركب بالعساكر من قلعة الجبل ونزل  
 جميع عساكره بالسلاح وآلة الحرب في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع <sup>4</sup> ربيع الآخر  
 الأول فلم يثبت سودون <sup>b</sup> طاز <sup>c</sup> ورحل <sup>d</sup> من معه <sup>e</sup> نحو الخمسمائة  
 من <sup>f</sup> المماليك السلطانية وماليكه وقد ظهر الامير قاني بلي العلاني <sup>10</sup>  
 ولحق به <sup>g</sup> من نحو عشرة أيام وصار من حزبه فتبعه السلطان  
 بعساكره وهو يظن أنه توجه الى بلبيس وكان سودون عند ما وصل الى  
 سرياقوس نزل من الخليج ومضى الى جهة القاهرة وعبر من باب البحر  
 بالمرقس وتوجه الى الميدان وهجم <sup>h</sup> قاني بلي العلاني في عدة كبيرة  
 الى الرميطة تحت القلعة لياخذ باب السلسلة فلم يقدر على ذلك ومرة <sup>15</sup>  
 السلطان الملك الناصر وهو سائق على طريق بلبيس وتفرقت عنه  
 العساكر وتاهوا في <sup>i</sup> عدة طرق  
 وبينما السلطان في ذلك بلغه أن سودون طاز توجه الى نحو القاهرة  
 وهو يحاصر قلعة الجبل فرجع بامرائه مسرعا يريد القلعة حتى وصل  
 اليها بعد العصر وقد بلغ منه ومن عساكره التعب مبلغا عظيما ونزل <sup>20</sup>  
 السلطان بالمقعد المطل على الرميطة من الاسطبل بباب السلسلة وندب  
 الامراء والمماليك لقتال سودون طاز فقاتلوه في الاقعة طعنا بالرمح فلم  
 يثبت وانهمز من معه وقد جرح من الفريقين جماعة كثيرة وحال

a) Y om. b .. c) Y om. d .. e) Y نحو. f) Y om. g) X  
 يه. h) Y fol. 55a. i) X fol. 90a.

سنة ٨٠٥ الليل بينهم وتفرقت احباب سودون طاز عنه وتوجه كل واحد الى داره  
 وبات السلطان ومن معه على تخوف واصبح من الغد فلم يظهر  
 لسودون ولا قاني باى خبر ودام ذلك الى الليل فلم يشعر الامير يشبك  
 وهو جالس بداره بعد عشاء الآخرة الا وسودون طاز دخل عليه في  
 ٥ ثلاثة انفس وتراعى عليه فقبله *a* وبالع في اكرامه وانزله *b* عنده *c* واصبح  
 ٨ ربيع الاول يوم الجمعة كتب سودون طاز وصيته واقام بدار يشبك الى ليلة الاحد  
 عاشره فأنزل في حرقة وتوجه الى ثغر دمياط بطلا بغير قيد ورتب  
 له بها ما يكفيه بعد ان انعم عليه الامير يشبك بالف دينار مكافأة  
 له على *d* ما كان سعى في امره حتى اخرجته من حبس الاسكندرية  
 10 وعوده الى وظيفته وإيقائه *e* في قيد الحياة فان حكم الدوا دار كان اراد *f*  
 قتله عند ما ظفر به وحبسه بالاسكندرية لولا سودون طاز هذا *g*  
 واما قاني باى العلاني فانه اختفى ثانيا فلم يعرف له خبر وسكنت  
 الفتنة

٢٥ ربيع الاول فلما كان خامس عشرين شهر ربيع الاول قدم الامير سودون للمزوى  
 15 نائب صفد الى القاهرة باستدعاء من السلطان صخرة الطواشي عبد اللطيف  
 اللالا بسعى الامير آقبلى طاز الكركي *h* الخازن دار في ذلك لصداقة  
 كانت بينهما وخلع السلطان على الامير شيخ السليمانى *i* شاد الشراب  
 خانة واستقر في نيابة صفد عوضا عن سودون للمزوى وانعم *k* السلطان  
 على سودون للمزوى *l* بامرة مائة وتقدمة الف بالقاهرة ثم انعم السلطان  
 20 على الوالد بامرة مائة وتقدمة الف وازيد مدينة أبيار من الديوان  
 المقر ورسم له ان يجلس رأس ميسره ثم اخرج الامير قرقماس الرماح  
 الى دمشق على اقطاع الامير صرق وخلع السلطان على سودون للمزوى  
 المعزول عن نيابة صفد باستنقراره شاد الشراب خانة عوضا من شيخ

*a*) Y om. *b* .. *c*) Y om. *d*) Y حتى. *e*) Y وبإيقائه. *f*) Y  
 fol. 55b. *g*) X om. *h*) X om. *i*) X adds واستقر. *k* .. *l*) X om.

السليمانى المسرطن المنتقل الى نيابة صفد فلم يقيم سودون للحمزوى سنة ٨٠٥  
 فى المُشَدِّية آلا آياما ومريض صديقه الامير آقبلى الكركمى الحازندار ومات  
 فولى الحازندارية عوضه فى يوم الاثنين *a* سابع جمادى الآخرة ثم *b* فى  
 ليلة الاربعاء *c* ثالث عشرين *d* جمادى الآخرة *e* غمز على قافى بلى العلائى  
 فى دار فُكُبس عليه بها وأخذ منها وقيد وحُمل الى الاسكندرية <sup>5</sup>  
 وفى هذه الايام ورد الخبر ان سودون طاز خرج من ثغر دمياط *f*  
 يوم الخميس *g* رابع عشرين جمادى الآخرة فى طائفة واته اجتمع عليه  
 جماعة كبيرة من العربان والمماليك فندب السلطان لقناله الوالد والامير  
 تميزاز الناصرى امير مجلس وسودون للحمزوى فى عدّة *h* امراء آخري  
 وخرجوا من القاهرة فبلغهم انه عند *k* الامير بقر بالشرقية جاء *l* ليساعده <sup>10</sup>  
 على غرضه فعند ما اتاه *m* ارسل بقر الى الامراء يعلمهم بان سودون طاز  
 عنده فطرقة الامراء وقبضوا عليه واحضروه الى القلعة فى يوم الاربعاء  
 سادس جمادى الآخرة ثم اصبح السلطان فى *n* يوم الخميس اول شهر رجب  
 رجب ستر خمسة من المماليك السلطانية ممن *o* كان مع الامير سودون  
 طاز احدى سودون للجلب الآتى ذكره فى عدّة اماكن ثم *p* جانبك <sup>15</sup>  
 القرماني حاجب حجاب زماننا هذا فاجتمع المماليك السلطانية *q* لاقامة  
 الفتنه بسببهم وتكلم الامراء مع السلطان فى ذلك فخلّى عنهم وقيدوا  
 وسُجنوا خزانة شمائل ونفى سودون للجلب الى قبرس بلاد الفرنج  
 من الاسكندرية ثم فى ثالث شهر رجب حُمل سودون طاز مقيّدا الى <sup>٣</sup> رجب  
 الاسكندرية وسُجن بها عند غريمه الامير جكم من عوض الدوادار <sup>20</sup>  
 وفى هذا الشهر ورد الخبر من دمشق انه اقيمت *r* للجمعة بالجامع

*a*) Read الثلاثاء. *b*) X om. *c*) Read الخميس. *d..e*) X  
 العشرين. *f*) Fol. 56a. *g*) الجمعة. *h, i*) X transp. *k*) Y عبد.  
*l*) Y جاء. *m*) Y جاء. *n*) Y om. *o..q*) Y om. *p*) X fol. 90b.  
*q*) Y فحل. *r*) X masc.

سنة ٨٠٥ الاموى وعو خراب وكان بطل منه صلاة الجمعة من بعد كائنة تيمور  
وأن الأمير شيوخاً *a* المحمودى نائب دمشق سكن بدار السعادة بعد  
ان عمرت وكانت حرق *b* ايضا في نوبة تيمور وأن سعر الذهب زاد  
عن الحد فاجيب بأن *c* الذهب قد زاد سعره بمصر ايضا حتى *d* صار  
٥ سعره المثقال الهرجة *f* خمسة وستين درهما والدينار المشخص *g*  
بستين درهما

ثم عقد السلطان عقد الأمير سودون الحمزوى على اخته خوند  
زينب *h* بنت الملك الظاهر برفوق وعمرها نحو الثمان سنين فصارت  
اخوات *k* السلطان الثلاث *l* كل واحدة *m* مع امير من امرائه فخوند  
١٥ سارة *n* زوجة الأمير نوروز الحافظى وخوند بيم *o* زوجة الأمير اينال بلى  
ابن قاجماس وخوند زينب *p* وى اصغرهم مع سودون الحمزوى هذا

٢٦ رجب ثم في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب خلع السلطان على  
قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم باستقراره في قضاء الخفيفة  
بالديار المصرية بعد ان *p* عزل القاضى امين الدين عبد الوهاب  
١٥ الطرابلسى بسفارة الوالد لصاحبة كانت بينهما من حلب

ثم في ليلة الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب المذكور ارسل السلطان  
الى الاسكندرية الأمير آفردى والأمير تنبك من الامراء العشرات في  
٩ شعبان ثلاثين مملوكا من المماليك السلطانية فوصلوها في تسع شعبان واخرجوا  
الامير نوروزا الحافظى وجكم من عوض وسودون طاز وقانى بلى العلائى  
٢٥ من ساجن الاسكندرية وانزلوهم في البكر المالح وساروا بهم الى البلاد  
الشامية فحبس نوروز وقانى بلى في قلعة الصبيبة من عمل دمشق

*a*) X Y شيخ (so regularly). *b*) Y احرق. *c*) Y إن.  
الدناير المشخصة: *f*) Cp. p. 71, e. *g*) Cp. MS Y, fol. 152b. *h*) Y وشعر *d..e*).  
ضرب النصارى. *h*) Y fol. 56b. *i*) X Y mas. *k*) X Y اخوة.  
*l*) X Y الثلاثة. *m*) Y واحد. *n*) Y صارت. *o*) Y بيم. *p*) Y om.



وَحُبْسُ جُكْمٍ فِي حَصْنِ *a* الْاَكْرَادِ مِنْ عَمَلِ طَرَابِلُسَ وَحُبْسُ سُودُونَ طَازٍ  
فِي قَلْعَةِ الْمَرْقَبِ وَلَمْ يَبْقَ بِسَاجِنِ الْاِسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْاَمْرَاءِ غَيْرِ سُودُونَ  
مِنْ زَادَةٍ وَتَمْرِبَعَا الْمُشْطُوبِ ثُمَّ حُوِّلَ جُكْمٌ بَعْدَ مَدَّةٍ إِلَى قَلْعَةِ *b* الْمَرْقَبِ  
عِنْدَ غَرِيْمِهِ سُودُونَ طَازٍ

ثُمَّ فِي ثَمَنٍ عَشَرَ سُؤَالَ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْاَمِيرِ بِكْتَمَرِ الرُّكْنِيِّ اَمِيرِ  
سِلَاحٍ بِاسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نَوْبَةِ الْاَمْرَاءِ عَوْضًا عَنْ نُورُوزِ الْخَافِطِيِّ وَاسْتَقَرَّ *c*  
الْاَمِيرُ تَمْرَازُ النَّاصِرِيِّ اَمِيرُ مَجْلِسِ عَوْضَةِ اَمِيرِ سِلَاحٍ وَاسْتَقَرَّ سُودُونَ  
الْمَارْدَانِيِّ رَأْسَ نَوْبَةِ النُّوبِ اَمِيرُ مَجْلِسِ عَوْضًا عَنْ تَمْرَازٍ وَاسْتَقَرَّ سُودُونَ  
الْحَمَزَاوِيِّ رَأْسَ نَوْبَةِ النُّوبِ عَوْضًا عَنْ سُودُونَ الْمَارْدَانِيِّ وَخَلَعَ السُّلْطَانُ  
عَلَى الْاَمِيرِ طَوْخَ *d* بِاسْتِقْرَارِهِ خَازِنْدَارًا عَوْضًا عَنْ سُودُونَ الْحَمَزَاوِيِّ <sup>10</sup>  
ثُمَّ فِي خَامِسَ عَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ أُفْرِجَ عَنْ سَعْدِ الدِّينِ اِبْرَاهِيمَ <sup>٢٥</sup> ذِي الْقَعْدَةِ  
ابْنِ غَرَابٍ وَاخِيهِ فَخْرِ الدِّينِ مَاجِدٍ وَكَانَ السُّلْطَانُ قَبَضَ عَلَيْهِمَا مِنْ  
شَهْرِ رَمَضَانَ وَوَلَّى وَثَاقَهُمَا جَمَاعَةً وَاسْتَمَرَّ فِي الْمَصَادِرَةِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا  
وَكَانَ الْاَفْرَاجُ عَنْهُمَا بَعْدَ مَا التَزَمَ سَعْدُ الدِّينُ بِنِ غَرَابٍ بِحَمَلِ الْفِ  
أَلْفِ دَرِّمٍ فَضَّةً *e* وَفَخَّرَ الدِّينَ بِثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَنُقِلَا إِلَى السَّلَامِيِّ <sup>15</sup>  
لَيْسْتَخْرِجَ الْأَمْوَالَ مِنْهُمَا ثُمَّ *f* يُقْتَلُهُمَا *g* وَكَانَ ابْنُ قَاتِمَازٍ اِهَانَهُمَا وَضَرَبَ  
فَخْرَ الدِّينَ وَاهَانَهُ فَلَمْ يِعْمَلْهُمَا السَّلَامِيُّ بِمَكْرُوهٍ وَلَمْ يَنْتَقِمْ مِنْهُمَا وَخَافَ  
سُوءَ الْعَاقِبَةِ فَعَامَلَهُمَا مِنْ *h* الْاَكْرَامِ *i* وَالْاِحْسَانِ بِمَا لَمْ يَكُنْ بِبَالٍ أَحَدٍ  
وَمَا زَالَ يَسْعَى فِي أَمْرِهِمَا حَتَّى نُقِلَا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ شَدَّ الدَّوَابِينَ  
نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ جَلْبَانَ الْحَاجِبِ وَهَذَا بِخِلَافِ مَا كُنَّا فَعَلْنَا مَعَ <sup>20</sup>  
السَّلَامِيِّ فَكَانَ *k* هُوَ الْمُحْسِنُ وَفِي الْمُسَيِّئُونَ ثُمَّ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى  
يَلْبِغَا السَّلَامِيِّ بِاسْتِقْرَارِهِ اسْتَادَارًا وَعَزَلَ ابْنَ قَاتِمَازٍ وَهَذِهِ وَلايَةُ يَلْبِغَا  
السَّلَامِيِّ الثَّانِيَةِ

*a*) X حصين. *b*) Y حصن. *c*) Y fol. 57a. *d*) Y طوخ.  
*e*) Y om. *f*.. *g*) Y ليقنتلها *h*.. *i*) Y بالاكرام *k*) X fol. 91a.

سنة ٨٠٥ ثم في سابع ذي الحجة من سنة خمس اخرج السلطان الامير اسنبا المصارع والامير نكباى *a* الازدمرى وهما من امراء الطبلخانة بمصر الى دمشق واينال المظفرى وآخر وهما من امراء *b* العشرات *c* ورسم للاربعة باقطاعات هناك لامر اقتضى ذلك فساروا من القاهرة

٢٩ ذي الحجة فلما كان يوم تسع عشرين ذي الحجة اغلق المماليك السلطانية باب القصر من قلعة الجبل على من حضر من الامراء وعقوبهم بسبب تأخر جواميكم *d* فنزلوا الامراء من باب السر ولم يقع كبير امر وامر السلطان ليبلغا السالمى ان ينفق عليهم فنفق عليهم *e*

٤ محرم سنة ٨٠٩ ثم في يوم الثلاثاء رابع المحرم من سنة ست وثمانمائة *f* عزل يابغا السالمى عن الاستنادارية *g* واعيد اليها ركن الدين عمر بن قائماز وقبض على السالمى وسلم اليه ثم في ثمنه خلع السلطان على صاحب علم الدين يحيى ابن كم واستقر في الوزارة ونظر الخاص معاً عوضاً عن تاج الدين ابن البقرى واستقر ابن البقرى على ما بيده من وظيفته *h* نظره للجيش ونظر ديوان المغرد فلم يباشر ابو كم الوزر غير ثمانية 15 أيام وهرب واختفى فاعيد تاج الدين ابن البقرى اليها هذا والسالمى في المصادرة

وفي هذه السنة كان الشراقى العظيم في *k* مصر *l* وعقبه الغلاء المفروط ثم الوباء وهذه السنة *m* أول سنين الحوادث والمحن التى خرب فيها معظم الديار المصرية واعمالها من الشراقى واختلاف الكلمة وتغيير 20 الولاة *n* بالاعمال وغيرها

ربيع الأول ثم في شهر ربيع الاول كتب باحصار دقاق نائب حلب وفيه

*a*) Y points not clear. *b*) X om. *c*) Y fol. 57b. *d*) X جواميكم *e*) X فيهم. *f*) Y وسبعمائة. *g*) Y الاستنادارية. *h*) X Y وظيفته. *i*) Y ابن (i.e., وظيفتين). *k* .. *l*) X بمصر. *m*) Y om. *n*) X الولايات.

اختفى الوزير تلج الدين ابن البقرى فخلع على سعد الدين ابن سنة ٨٠٤  
 غراب واستقر في وظيفتي a الاستنادية ونظر للجيش وصرف b ابن قائماز  
 وخلع على تلج الدين رزق الله واعيد الى الوزارة وفي خامس صفر ٥ صفر  
 كتب باستقرار الامير آقبا للجمالى الاطروش في نيابة حلب عوضا عن  
 دثاق فلما بلغ دثاق انه طلب الى مصر هرب من حلب 5  
 ثم قدم الخبر على السلطان بان قرا يوسف بن قرا محمد قدم  
 الى دمشق فانزله الامير شيخ المحمودى بدار السعادة وكرمه وكان  
 من خبر قرا يوسف انه حارب السلطان غياث الدين احمد بن اويس  
 واخذ منه بغداد فلما بلغ تيمور ذلك بعث اليه عسكريا فكسره  
 قرا يوسف فجهز اليه تيمور جيشا ثانيا فهزموه ففر بأهله وخاصته الى 10  
 الرخبة فلم يمكن منها ونهبته العرب فسار الى دمشق فوافى بها السلطان  
 احمد بن اويس وقد قدمها ايضا قبل تاريخه واخير الرسول ايضا ان  
 قاتل بلى العلانى هرب من ساجن الصبيبة فتأخر نوروز بالساجن ولم  
 يعرف ابن ذهب

ثم في يوم الثلاثاء d خلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر 15  
 الله الفوى e واستقر في نظر الخاص عوضا عن ابن البقرى وهذه اول  
 ولاية صاحب بدر الدين بن f نصر الله للوظائف لليلة ثم في  
 عشره اختفى الوزير تلج الدين وفي ثالث عشره اعيد ابن البقرى ١٣ صفر  
 للوزر g على عادته ونظر الخاص وصرف ابن نصر الله هذا والموت فاش  
 بين الناس واكثر من كان يموت الفقراء من الجوع 20  
 ثم h في آخر جمادى الآخرة رسم بالقبض على السلطان احمد بن  
 اويس وقر ابيوسف بدمشق فقبض عليهما الامير شيخ وسجنهما

a) Y وظيفة. b) Y صرف; fol. 58a. c) Y الى دار. d) Add  
 التاسع? e) Y الغوى. f) Y om. g) X الوزارة. h) Y  
 fol. 58b.

سنة ٨٠٦      ثم في يوم الاثنين *a* ثامن عشر شهر رجب قُدم الى القاهرة سيف الامير  
 ١٨ رجب      آقبا للجمالى الاطروش نائب حلب بعد موته *b* فرسم السلطان بانتقال  
 الامير دمرdash المسمى نائب طرابلس الى نيابة حلب و حمل اليه  
 التقليد والتشريف الامير سودون *c* المسمى المعروف تلى *d* وفي اثناء  
 ٥ ورد الخبر بان الامير دقماق نزل على حلب ومعه جماعة من التركمان  
 فيهم الامير على بك ابن دغا *e* وفر منه امراء حلب فملك دقماق  
 حلب ورسم السلطان بانتقال شيخ السليمانى المسرطن نائب صفد  
 الى نيابة طرابلس و حمل اليه التقليد والتشريف *e* الامير *f* آقبرى ورسم  
 باستقرار الامير بكنتم جلف احد امراء دمشق فى نيابة طرابلس *g*  
 10 عوضا عن شيخ السليمانى المسرطن وخرج الامير اينال المامور *h* بقتل  
 الامراء المسجونين بالبلاد الشامية وقبّل وصول اينال المذكور افرج الامير  
 دمرdash نائب طرابلس عن الامير جكم وعن سودون *i* طاز وكنا بيعض  
 حصون طرابلس وسار بهما *k* الى حلب وهذا اول امر جكم وظهوره  
 بالبلاد الشامية على ما سنذكره ان شاء الله تعالى  
 ١٧ نى الحجّة      ثم في يوم الخميس سابع عشر نى الحجّة قبض السلطان على  
 الامير بيبرس الدوادار الثانى وعلى الامير جانم من حسن شاه وعلى  
 الامير سودون المسمى تلى وحملوا الى سجن الاسكندرية واستقر *m*  
 الامير قرقماس احد امراء الطبلخانات دوادار ثانيا عوضا عن  
 بيبرس المذكور  
 صفر      ثم في صفر من سنة سبع وثمانمئة وقع *n* بين الامير يشبك  
 سنة ٨٠٧      وبين الامير اينال بلى بن قجماس آامير اخور وسبب ذلك ان الامير

*a*) Rajab 8 was a Monday, but R. 18 a Thursday. *b*) Y موت.  
*c*... *d*) X om. *d*) Y يلى. *e*) Cp. 93, e. *f*) X fol. 91b.  
*g*) Y صفد. *h*) X Y المامورى. *i*) Y الامر. *k*) Y بهما. *l*) Y يلى.  
*m*) Y fol. 59a. *n*) Y وقع.

يشبك الشعباني<sup>a</sup> الدودار صار هو مدير الدولة وبيده جميع امورها سنة ٨٧٠  
 من الولاية والعزل فصار له بذلك عصبته<sup>b</sup> كبيرة فاحبوا عصبته<sup>c</sup> عزل  
 اينال بلى من الامير آخورية لاختصاصه بالسلطان الملك الناصر لقرايته  
 منه ثم لمصاهرته فانه كان تزوج بخوند بيم<sup>d</sup> بنت الملك الظاهر برفوق  
 وسكن بالاسطبل على عادة الامير آخورية فصار السلطان ينزل عنده<sup>e</sup>  
 ويقيم ببيت اخته ويعاقره الشراب فعظم<sup>f</sup> امر<sup>g</sup> اينال بلى لذلك فخافه  
 حواشي يشبك واحبوا ان يكون چركس القاسمي المصارع عوضه امير  
 آخور وانفقوا مع يشبك على ذلك فانقطعوا عن حضور الخدمة  
 السلطانية من جمادى الاولى<sup>h</sup> فلستوحش السلطان<sup>i</sup> منهم وتعالى الحال  
 الى يوم الجمعة فرسم<sup>k</sup> السلطان لاينال بلى ان ينزل للامراء المذكورين<sup>10</sup>  
 ويصالحهم فمنع جماعة من المماليك السلطانية اينال بلى ان ينزل<sup>l</sup>  
 واشتد ما<sup>m</sup> بينهم من الشر حتى خاف السلطان<sup>n</sup> عاقبة ذلك وباتوا  
 مترقبين وقوع الحرب وكان السلطان رسم للامير يشبك ان يتحول من  
 داره قبل تاريخه فاتهاه مجاورة<sup>p</sup> لمدرسة السلطان حسن فامتنع يشبك  
 من ذلك فساء ظن السلطان به ثم استدعى السلطان القضاة في يوم<sup>15</sup>  
 السبت ثاني<sup>q</sup> صفر الى بيت الامير الكبير<sup>r</sup> بيبيرس ليصلحوا بين<sup>2</sup> صفر  
 اينال<sup>s</sup> بلى وبين يشبك ورفقته فلم يقع صلح بين الطائفتين وتسور  
 بعض احباب يشبك على مدرسة السلطان حسن فتحقق السلطان  
 عند ذلك ما كان يظنه<sup>t</sup> بيشبك ويجذره منه اينال بلى وغيره واخذ  
 كل واحد من الطائفتين في اهبة الحرب والسلطان من جهة اينال بلى<sup>20</sup>  
 واصبحوا جميعا يوم الاحد لابسين السلاح وطلع اعيان الامراء الى

a) X om. b) Y عصبته. c) XY عصبته. d) Y بيم. e) Y عنه.  
 f) Y فصار. g) X om. h) Scil. السنة الماضية. i) Y om.  
 k) Y فالمر. l) X adds المذكورين. m) Y om. n) Y om.  
 o) X فانه. p) Y مجاور. q) Safar 2 was a Sunday. r) X om.  
 s) Y fol. 59b. t) Y طنه.

سنة ٨٠٧. السلطان وم الاتابك بيبرس والوالد وبكتمر رأس نوبة الامراء وسودون  
المارداني<sup>a</sup> امير مجلس واقباى حاجب الحجاب وطوخ الخازندار في آخرين  
من مقدمى الالوف والطبلخانات والعشرات والمماليك السلطانية وكان  
مع يشبك من امراء الالوف سبعة<sup>b</sup> وم الامير تميز الناصرى  
<sup>c</sup> امير سلاح ويلبغا الناصرى<sup>d</sup> واينال حطب العلاني وقطلوبغا  
الكركى وسودون الحمزاوى رأس نوبة النوب وطولو وچركس  
المصارع وانضم معهم<sup>e</sup> سعد الدين ابراهيم بن غراب الاستادار ومحمد  
ابن سنقر البكجى وناصر الدين محمد بن على بن كلبك<sup>f</sup> في  
جماعة من الامراء والمماليك السلطانية وتجهز يشبك للحرب واعد باعلى  
10 مدرسة السلطان حسن مدافع النفط والمكاحل والاسلح للرمى على  
الاسطبل السلطاني وعلى من يقف<sup>g</sup> تحته من الرمييلة واجتمع عليه  
خلائف ونزل<sup>h</sup> السلطان ايضا من القصر الى الاسطبل السلطاني وجلس  
بالمقعد واجتمع عليه اذير امرائه وخاصكيته ووقع القتال بين الطائفتين  
<sup>v</sup> صفر والحصار والرمى بالدافع<sup>k</sup> من بكرة يوم الاحد الى ليلة الخميس سابعة<sup>l</sup>  
15 وقد ظهر اصحاب السلطان على اصحاب<sup>n</sup> يشبك<sup>o</sup> وحصروهم والقتال  
مستمّر بينهم وأمر يشبك في<sup>p</sup> ادبار وحال السلطان في استظهار الى ان  
كانت ليلة الخميس المذكورة<sup>q</sup> فاتفق<sup>r</sup> الامير يشبك مع اصحابه وركب  
نصف الليل وخرج بمن معه من الامراء من الرمييلة على حمية ومروا  
من تحت الطبلخانة الى جهة الشام فلم يتبعهم احد من السلطانية  
20 ونودى بالقاهرة في آخر الليلة المذكورة بالامان ومنع اهل الفساد والزعر  
من النهب ومّر يشبك<sup>t</sup> بمن معه من الامراء والمماليك الى قطيا فتلقاه

a) المارداني X. b) سنة XY. c..d) Y om. e) Y معه.  
f) Y كلبك. g) Y يعف. h..i) X om. k) X fol. 92a. l) Read  
either الجمعة or سادسة. m..q) Y repeats after q. n..o) X  
اليشبكية. p) Y fol. 60a. q) Y سابعة. r) XY اتفق.  
s) X من. t) Y om.

مشايخ عربان العائد *a* بالتقادم وسار الى العريش وقد بلغ خبره الى سنة ٨٧  
 غزوة فنلقاه نائب غزوة الامير خيربك بعساكرة *b* غزوة فدخلها يوم الاربعاء *c* ١٣ صفر  
 ثالث عشر صفر ونزل بها ثم بعث الامير طولو الى الامير شيخ المحمودي  
 نائب الشام يعلمه الخبر وسار *d* طولو يريد دمشق حتى قدم دمشق  
 يوم الاحد *e* ثامن عشرة فخرج الامير شيخ اليه وتلقاه واعلمه *f* طولو ١٨ صفر  
 الخبر فشقق ذلك عليه ووعد بالقيام بنصرة *g* يشبك  
 وكان في ثامن عشر الشهر الخارج قدم دثاق المحمودي دمشق واكرمه *h* [١٨ المحرم]  
 الامير شيخ وخبر دثاق وسبب قدومه الى دمشق انه لما فر من حلب  
 وجمع التركمان واخذ حلب *k* وقدم عليه الامير دمرداش المحمودي  
 نائب طرابلس وقد ولي نيابة حلب بعد ان اطلق دمرداش سودون طاز 10  
 وجكم وسار بهما من طرابلس الى حلب لقتال التركمان وواقع  
 التركمان بعد ان قتل سودون طاز فانكسر دمرداش وملك حكم  
 حلب منه *m* بعد امور صدرت يطول شرحها فكتب السلطان الى دثاق  
 يخيره في اتي بلد يقيم فاختار الشام فقدمها  
 ولما بلغ الامير شيخا ما وقع ليشبك بعث بالامير الطنبغا حاجب 16  
 دمشق والامير شهاب الدين احمد ابن اليغموري وجماعة اخر من  
 الاعيان الى الامير يشبك ومعهم اربعة اجمال قناش ومال وكتب شيخ على  
 ايديهم مطالعات للامير يشبك يرغبه في القدوم عليه وانه يقوم بنصرته  
 ويوافقه على غرضه قلما بلغ يشبك ذلك رحل من غزوة في ليلة  
 الاثنين خامس عشرين بعد ما اقام بها ثلاثة عشر يوما *o* واخذ ما ٢٥ صفر  
 كان بها من حواصل الامراء وعدة خيول وبعث اليه اهل الكرك والشوبك

*a*) XY العائد. *b*) Y بعساكرة. *c*) ? الخيس. *d*) Y وصار.  
*e*) X. *h*) بنصرته ونصرة X. *g*) واعماله Y. *f*) ? الثلاثاء.  
*i*... *k*) Y om. *l*) Y fol. 60b. *m*) I. e., من دثاق. *n*) ? الثلاثاء.  
*o*) X اياما.

سنة ٨٠٧ بعدة تقام بعد ما عرض من كان معه من المقاتلة فكانوا ألفا وثلاثمائة وخمسة وعشرين فارسا وتلقاه بعد مسيره من غزوة مشايخ بلاد الساحل وحمل اليه الامير بكنمر جلف نائب صفد عدة تقام وقدم عليه ابن بشار في عدة من مشايخ العشير ثم جهز اليه الامير شيخ نائب الشام جماعة ملاقاته طائفة بعد اخرى ثم خرج اليه شيخ المذكور من دمشق حتى وافاه فلما تقاربا ترجل a الامير شيخ عن فرسه فلما عينه يشبك ترجل b هو واصحابه وسلم عليه ثم سلم على الامراء وجلسا قليلا ثم ركبا وسار يشبك c المذكور وقد البسه شيخ هو d وجميع من معه من e الامراء f لللع بالطروز العريضة وعدتهم احد g وثلاثون 10 اميرا من الطبلخانات والعشرات سوى من تقدم ذكرهم من امراء الالف ٤ رجب ودخلوا h دمشق يوم الثلاثاء رابع شهر رجب ولما طال جلوسهم بدمشق سألهم الامير شيخ عن خبرهم فاعلموه بما كان وذكروا له k انهم مالبك السلطان وفي طاعته لا يخرجون عنها ابدا غير ان اينال بلى نقل عنهم للسلطان ما لا يقع منهم l فتغير خاطر السلطان عليهم حتى 15 وقع ما وقع واتهم ما لم يُنصفوا منه ويعودوا لما كانوا عليه والا فارص الله واسعة فوعدهم بخير وقام لهم بما يليق بهم حتى قيل انه بلغت نفقته عليهم نحو مائتي الف دينار مصرية ثم كتب شيخ m الى السلطان يسأله في امرهم

واما امر السلطان الملك الناصر فانه لما n اصبح o وقد انهزم يشبك 20 بمن معه الى جهة الشام كتب بالافراج عن الامير سودون من زاده وتربغا المشطوب وصرق وكتب الى الامير نوروز بالحضور الى الديار المصرية ليستقر p على عادته وكتب للامير حكم امانا توجه به طغاي q

a) Y ترجل. b .. c) Y om. d) Y om. e .. f) Y om. g) X Y عندهم. h) Y ورحلوا. i) Y fol. 61a. k) Y om. l) Y احدى. m) X fol. 92b. n) X om. o) Şafar 8 or 9. p) Y يستقر. q) Y طغيتنر X طغيتنر.



مقدم البريدية ثم في ثامن عشره خلع على عدة من الامراء بعدة سنة ٨٠٧  
 وضائف فخلع على سودون المارداني امير مجلس باستقراره دوا دارا عوضا [١٨ صفر]  
 عن يشبك الشعباني المقدم ذكره وعلى الامير سودون الطيار الامير  
 آخر الثاني واستقر امير مجلس عوضا عن سودون المارداني وعلى آقبای  
 حاجب الخجاب باستقراره امير سلاح عوضا عن تماراز a الناصري وخلع 5  
 على ابي كم واستقر في وظيفة نظر للجيش عوضا عن b ابن غراب وعلى  
 ركن الدين عمر بن قائماز باستقراره استنادارا عوضا عن ابن غراب ايضا  
 ثم في تسعة عشره قدم سودون من زادة وتهريغا المشطوب وصرق [١٩ صفر]  
 من سجن الاسكندرية وقبلوا الارض بين d يدى السلطان ونزلوا الى  
 دورم وفي حادي عشرينه خلع السلطان على الامير يشبك بن ازدمر [٢١ صفر]  
 باستقراره رأس نوبة النواب عوضا عن سودون الخمزوي ثم ازم السلطان  
 مباشرة الامراء المتوجهين الى الشام بحال فقر على موجود يشبك مائة  
 ألف دينار وعلى e موجود تماراز مائة ألف دينار f وعلى موجود سودون  
 الخمزوي ثلاثين ألف دينار وعلى موجود قطلوبغا الكركي عشرين ألف  
 دينار ورسم السلطان ان يكون الدينار بمائة g درم ثم افتقد السلطان 15  
 الماليك السلطانية ممن توجه مع الامير يشبك فكانوا مائتي مملوك ثم  
 قدم الخبر على السلطان ان الامير نوروز قدم الى دمشق من قلعة  
 الصبيبة فنلقاه الامير شيخ واكرمه وضربت البشائر لقدمه بدمشق  
 فعظم ذلك على السلطان

ثم في يوم الثلاثاء رابع شهر رجب طلب السلطان جمال الدين ٤ رجب  
 يوسف البيري استنادار بحاس وخلع عليه باستقراره استنادارا عوضا عن  
 ابن قائماز بعد ما رسم على جمال الدين المذكور في بيت شاد  
 الدواوين محمد ابن الطبلاوي يوما وليلة واستمر يتحدث في استنادارية

a .. b) Y om. c) X Y سابع (but. ep. 115. 1). d) Y fol. 61b.  
 e .. f) X om. g) Y مائة.

سنة ٨٠٧ الاتابك بيبرس فاته كان خدم عنده *a* لجميعه من الوزراء والاستادارية

فلم ينهض بيبرس بذلك

ثم قدم الخبر بان الامير شيخا افرج عن قرا يوسف واما خبر  
جكم مع دمرdash وكيف ملك منه حلب وقد قدمنا ذكر ذلك مُجْمَلًا من  
5 غير تفصيل فان جكم لما اطلقه دمرdash واخذته صحنه الى حلب  
وقاتل معه التركمان ووقع لهما امور حاصلها ان جكم تخوف من  
دمرداش وفر منه الى جهة التركمان وانضم عليه *d* سودون للبلد بعد  
مجيئه من بلاد الافرنج *e* والامير جمق نائب الترك كان وغيره من  
المخاهرين ثم وافقه ابن صاحب الباز امير التركمان بتركمانه فعاد  
10 جكم وقاتل دمرdash ووقع بينهما *f* امور وحروب الى ان ملك جكم  
طرابلس وارسل اليه الامير شيخ نائب الشام والامير *g* يشبك *h* ورفقته  
يستميلونه ليقدم عليهم دمشق ويوافقهم على قتال المصريين فاجابهم  
الى ذلك وخرج من طرابلس كانه يريد التوجه الى دمشق فلما وصل  
حماة اخذ نائبها الامير علان بمن انضم عليه وتوجه بهم الى دمرdash  
15 وقتله حتى هزمه واخذ منه مدينة حلب وفر دمرdash بجماعة من  
امراء حلب الى بلاد التركمان ولما ملك جكم حلب انعم بوجود  
دمرداش على علان نائب حماة واقربه على نيابة حماة على عادته فصار  
مع جكم حلب وطرابلس وحماة واخذ يسير مع الرعيّة احسن سيرة  
فاحبه الناس وجرى على السنن جكم حكم وما ظلم واستمر جكم  
20 بحلب الى ان ارسل اليه الامير شيخ *k* نائب الشام الامير *l* سودون  
• للمزاول والامير سودون الضريف فتوجهها الى جكم على انه بطرابلس ثم

اراد جمال الدين ان يتنعم من استادارية السلطان ويصير *a*) I. e.,

*b*) Y fol. 62a. استادار بيبرس فاته كان خدم عند بيبرس

*c*) Y حاصكه. *d*) Y عليهم. *e*) X الفرج. *f*) XY بينهم.

*g* .. *h*) Y om. *i*) X fol. 93a. *k*) Y om. *l*) X والامير.

ارسل الامير شيخ الامير شرف الدين موسى الهيدباني<sup>a</sup> حاجب دمشق سنة ٨٠٧  
الى حلب رسولا الى دمرداش يستدعيه الى موافقته هو ومن عنده من  
الامراء وكان قد ورد كتاب دمرداش<sup>c</sup> على<sup>d</sup> شيخ ويشبك انه معهما  
ومتى<sup>f</sup> دعواه<sup>g</sup> حضر اليهما<sup>h</sup> فهذا ما كان من امر حكم وبقية خبر  
قدومه يلقى ان شاء الله تعالى فيما بعد

5

ثم ان الامير شيخا نائب الشام عيّن جماعة من الامراء ليتوجّوا  
لاخذ صفد فخرج الامير تميز الناصري امير سلاح والامير چركس  
القامي المصارع والامير سودون الظريف بعد عوده من طرابلس وساروا  
بعسائرهم لاخذ صفد من بكنتم جلق بحيلة انهم يسيرون الى جشار  
الامير بكنتم جلق كانهم ياخذوه فاذا اقبلوا اليهم بكنتم ليدفعهم عن<sup>10</sup>  
جشاره<sup>k</sup> قطعوا عليه واخذوا مدينة صفد منه فتيقظ بكنتم لذلك  
وترك لهم الجشار فساقوه من غير ان يتحرك بكنتم من المدينة وعادوا  
الى دمشق واخبروا الامراء بذلك فاستعد شيخ لاخذ صفد وعمل  
ثلاثين مدفعا وعدة مكاحل ومنجنيقين وجمع للتجاريس والنقابين  
وآلات الحصار وخرج من دمشق يوم الثلاثاء<sup>l</sup> سابع عشر شعبان ومعه<sup>1٧</sup> شعبان  
جمع كبير من عسكر مصر والشام من جملتهم قرا يوسف بجماعته  
وجماعة السلطان احمد بن اويس وجماعة من التركمان للجشاية واحمد  
ابن بشاره بعشراته<sup>m</sup> وعيسى ابن الكابولي بعشراته ونالى شيخ بدمشق  
قبل خروجه منها من اراد النهب والمكسب<sup>n</sup> فعليه بمصر فاجتمع عليه  
خلائف وسار معه مائة جمل<sup>o</sup> تحمل مكاحل ومدافع وآلات الحصار<sup>20</sup>  
وولى الامير<sup>p</sup> الطنبغا العثماني نيابة صفد كما كان أولا<sup>q</sup> وسار شيخ

a) الهيدباني. b) Y fol. 62b. c) Y om. d) X fol. 93a.  
e) Y om.; X معهم. f) Y متى. g .. h) X Y plur. i) Y قبل.  
k) Y جشارهم. l) الاربعاء. m) Y بعشراته. n) X المكسب. o) X om.  
p) Y fol. 63a. q) X om.

سنة ٨٠٧  
 من معه من العساكر حتى وافى مدينة صفد فارسل *a* شيخ بالامير  
 علان الى بكنتم جلف يكلمه في تسليم مدينة صفد *b* فلم يدعن  
 اليه بكنتم وافي ألا قتاله وقال ماء له *d* عندى ألا السيف فحينئذ  
 ركب شيخ ويشبك من معهما واحاطا بقلعة صفد وحصراها من جميع  
 ٥ جهاتها وقد حصنها بكنتم وشحنها بالرجال وقام يقاتل شيخا قيام *e*  
 قتال فاستمر للحرب بينهم اياما كثيرة جرح *f* فيها من اصحاب شيخ نحو  
 ثلاثمائة رجل وقتل ازيد من خمسين نفسا

وبينما هم في قتال صفد اذ *g* ورد عليهم الخبر بقدم جكم الى  
 دمشق ففرحوا بذلك ولم يمكنهم العود الى دمشق الا عن قبض من  
 امر صفد وكان خروج جكم من حلب في حادى عشر شهر رمضان  
 وسار حتى قدم دمشق وقد حضر اليه شاهين دودار الامير شيخ *h*  
 يستدعيه فان شيخا كان ارسله اليه قبل خروجه الى صفد بعد عود  
 سودون الحماوى وسودون الظريف من طرابلس وقبل خروج جكم من  
 حلب سلم قلعتها الى الامير شرف الدين موسى *i* بن يلدق *k* وعمل  
 1٥ حجابا وارباب وظائف وعزم على انه يتسلطن وينقلب بالملك العادل  
 ثم بدا له تاخير ذلك وقدم دمشق الى موافقة شيخ ويشبك ومن  
 معهما ووصل الى دمشق ومعه الامير قانى بلق وتغرى بردى الفججقارى *l*  
 وجماعة كبيرة فخرج من بدمشق من امراء مصر والشام جميعهم الى  
 لقائه وانزل بالميدان فسلم جكم على الامراء سلام السلطين على الامراء  
 20 واخذ يترفع عليهم ترفعا زائدا اوجب تنكرهم عليه في الباطن الا *m* ان  
 الضرورة *n* قادتهم الى الانقياد اليه فاکرموه على رغبتهم وانزلوه وكلموه في  
 القيام معهم فاجاب وامرهم ان يكتبوا لبشبك وشيخ بقدمه الى دمشق

*a...b*) Y om. *c...d*) X transp. *e*) Y انم. *f*) Y خرج.  
*g*) X om. *h*) Y om. *i*) Y om. *k*) Y بلف. *l*) Al-Mushtabih;  
 Y الفججقارى. *m*) Y الى. *n*) Y fol. 63b.

فكتبوا الى يشبك وشيخ بذلك واخذ حكم في اظهار شعار *a* السلطنة سنة ٨٧٠  
مع خدمة *b* اصحابه *c* فشق على الامراء ذلك وما زالوا به بالملاطفة  
حتى ترك ذلك الى وقته واقام معهم بدمشق الى ليلة الاحد سابع ٢٧ رمضان  
عشرين شهر رمضان من سنة سبع وثمانمائة المذكورة فخرج من  
دمشق وتوجه محققا *d* الى طرابلس ليجمع عساكر طرابلس وترك ثقله *e*  
بدمشق وورد عليه الخبر ان دمرdash لما فر منه ركب البحر وتوجه  
الى دمياط ثم قدم الى مصر في رابع عشرين شهر رمضان المذكور  
فبدأ *e* سر حكم بذلك عن امر حلب

واما يشبك وشيخ بمن معهم من الامراء والعساكر لما طال عليهم  
القتال على مدينة صفد وعجزوا عن اخذها تكلّموا في الصلح مع *10*  
بكتمر حتى تمّ لهم ذلك واصطالحوا وتحالفوا ونزل اليهم بكتمر جلف في  
يوم الاثنين حادي عشرين شهر رمضان بعد ان كانت مدّة القتال [٢١ رمضان]  
بينهم على صفد اثنتين وعشرين يوما وعاد شيخ الى دمشق وهو  
مجروح ويشبك الشعباني وهو مجروح ايضا وجرح المصارع وهو  
مجروح واما عساكرهم فغالبا اثخنه الجراح فعند ما اقاموا بدمشق *15*  
قدم عليهم الامير حكم من طرابلس بعد ان ارسلوا يستحثونه على  
سرعة المجيء اليهم غير مرّة فخرجوا لتلقيه وسلموا عليه وعادوا به الى  
دمشق وهما *g* في غاية الخنف *h* من حكم وهو ان لما وافيا حكم  
ترجل اليه الامير يشبك عن فرسه الى الارض وسلم عليه فلم يعبأ به  
حكم ولا التفّت اليه لانه كان غريمه فيما تقدّم ذكره فشق ذلك على *20*  
الامير شيخ ولام يشبك على ترجله ثم عتب شيخ حكم على ما وقع  
منه في عدم انصاف يشبك ثم *i* نزل *k* حكم بالميدان وجلس في صدر

*a*) X fol. 93b. *b*.. *c*) X خدمه واصحابه. *d*) Y مختفيا. *e*) X Y  
فهدى. *f*) Y adds مدّة. *g*) I. e., يشبك وشيخ; Y fol. 64a.  
*h*) Y الخنف. *i*.. *k*) X ونزل.

سنة ٨٠٧ المجلس وجلس يشبك عن يمينه وشيخ عن يساره فكان شيخ ويشبك  
 أن يهلكا في الباطن ولم يسعهما إلا الانعان لنتمام امرهما ثم أمرهم جكم  
 أن لا يفعلوا شيئا إلا بمشاورته فاتفقوا على منع الدعاء للسلطان  
 الملك الناصر فرج بمنابر دمشق فوق ذلك وذكروا *a* للخطباء اسم الخليفة  
 ٥ في الخطبة فقط

وكان الأمير شيخ قبل قدوم جكم إلى دمشق أخرج عن السلطان  
 أحمد بن أويس صاحب بغداد من ساجن دمشق وأنعم عليه بمائة  
 ألف درهم فضة *b* وثلاثمائة فرس وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف  
 درهم *c* وثلاثمائة فرس وأخرج عدة كبيرة من أمراء مصر إلى جهة غزة *d*  
 10 ثم الأمير تمتاز الناصري وأبناه الأمير سودون بقاجة وسودون الحمزاوي  
 ويلبغا الناصري وأينال حطب وجر كس المصارح بعد أن حمل شيخ  
 أيضا إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة ولم يتأخر بدمشق من أعيان  
 الأمراء إلا الأمير يشبك الدوادار والأمير شيخ نائب الشام وأقلاما *f* في  
 انتظار الأمير جكم حتى قدم عليهما جكم حسبما تقدم ذكره وبعد  
 15 قدوم جكم أجمعوا على المسير إلى جهة مصر وبرزوا بالخيام *g* إلى قبة  
 ١٤ ذي القعدة يلبغا في يوم رابع عشر ذي القعدة ثم *h* خرج الأمير شيخ والأمير  
 يشبك وقرا يوسف من دمشق في يوم عشرين *i* ذي القعدة *k* وساروا  
 إلى الحربة *l* فافترقوا منها فتوجه يشبك وقرا يوسف إلى صفد لقتال نائبها  
 بكنتم جلف ثانيا فأنه بلغهم أنه مستمر على طاعة السلطان وتوجه  
 20 شيخ إلى قلعة الصبيبة وبها ذخائره وحرجه فلما بلغ بكنتم جلف  
 مجيء *m* العسكر لقتاله استعد هو أيضا لقتالهم وقد قوى قلبه فأنه

*a*) X sing. *b*) Y om. *c*) X Y om. *d*) X Y add أن بعد  
*e*) Y om. حمل إلى (اليه Y) كل (كلا Y) منهم مائة ألف درهم فضة  
*f*) X add. *g*) الخيام. *h*) Y fol. 64b. *i*... *k*) X عشرينه. *l*) Prob.  
 الحربة (Baedeker, "Palestine", s. v. Khurêbeh). *m*) X مسير.

بلغه أن علان نائب حماة دخل في طاعة السلطان وخالف الأمراء سنة ٨٠٧  
وكذلك شيخ السليمانيّ المسرطن نائب طرابلس فأنه دخل في طاعة  
السلطان واستولى على طرابلس واستفحل أمره وأن الأمير شبيخا  
السليمانيّ نائب طرابلس بعد اخذ طرابلس قدم عليه البريد بنبأ  
قاني بلى على طرابلس فخرج *a* منها شيخ السليمانيّ إلى حماة فإشار عليه <sup>5</sup>  
علان نائب حماة أن لا يستلم طرابلس لقاني بلى حتى يرجع *b* السلطان  
ويعلمه بما يترتب على عزله من الفساد فعاد شيخ إلى طرابلس فبهذه  
الأخبار ثبت بكنتمر جلق على طاعة السلطان وقتال الأمراء  
ولما قارب يشبك وقرا يوسف صفد أخرج بكنتمر كشافته *c* بين يديه  
ونزل جسر يعقوب فالتقى كشافته بأصحاب يشبك وقرا يوسف فاقتتلوا <sup>10</sup>  
قتلا شديدا ظهر فيه كشافة *d* صفد *e* واخذوا من الشأميين عشرة  
أفراس فعاد يشبك وقرا يوسف إلى طبرية ونزلوا بها حتى قدم عليهم  
الأمير شيخ نائب الشأم ثم ساروا جميعا إلى غزّة وقد تقدّمهم الأمير  
جكم ونزل على الرملة *f*  
وأما امر *g* الديار المصرية فإن السلطان الملك الناصر لما تحقق اتفاق <sup>15</sup>  
الأمير شيخ المحموديّ نائب الشأم مع يشبك ورفقته وبلغه أخبارهم  
مقتلا استشار الأمراء في أمرهم فاجمعوا على خروج السلطان لقتالهم  
فتجهز السلطان وعلق جاليش السفر في ثاني ذي القعدة بالطبخانة <sup>[٢ ذي القعدة]</sup>  
السلطانية على العادة ثم انفق في رابعه على المماليك السلطانية على *h*  
كلّ مملوك خمسة آلاف درهم وكان صرف الذهب يوم ذاك مائة درهم <sup>20</sup>  
المنقال فصرّ *k* لكل واحد منهم خمسة *l* وأربعين مثقالا *m* واحتاج

*a*) X fol. 94a. *b*) X يشاور. *c*) Y كشافة. *d..e*) X الصفديون.  
*f*) Y fol. 65a. *g*) Y om. *h..i*) Y لكلّ. *k*) X فصرف. *l*) Y  
تسعة. *m*) At the given rate 5000 dirhams = 50 mithkâls; to  
yield 45 mithkâls the rate must have been 90 dirhams; however,

سنة ٨٧٧ السلطان في النفقة المذكورة حتى اقتصر *a* من مال ايتام الامير قلمطاي الدوادار عشرة آلاف مثقال ورهن عندهم جوهرًا وجعل كسب ذلك ألف دينار ومائتي دينار واخذ منهم ايضا نحو ستة عشر ألف مثقال وباعهم بها بلدة من اعمال الجزيرة تسمى البراجيل *b* واخذ من ٥ التاجر برهان الدين الماكتي وغيره ملا كثيرا ووزع *d* له قاضي القضاة شمس *f* الدين *g* الاخنائي الشافعي خمسمائة ألف درهم على تركت خارجة عن *h* المودع *i* وكانت نفقة السلطان على خمسة آلاف مملوك *k* ثم عزل السلطان الاخنائي عن قضاة الشافعية بقاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمان البلقيني وعزل ابن خلدون بقاضي القضاة جمال الدين يوسف البساطي المالكي ثم قدم الخبر على السلطان 10 بنزول الامراء على مدينة *l* غزة واخذهم *m* الاقامات المجبزة للعساكر السلطانية وكانت غزة قد غلا بها الاسعار لقلّة الامطار وبلغت الويبة القمح مائة وعشرين درهما فعند ذلك جدّ السلطان الملك الناصر في حركة السفر والاستعداد للحرب

15 وأما امرء *n* الامراء فانه خرج جاليشم من مدينة غزة الى جهة الديار ٢ ذى الحجة المصرية في يوم الاحد ثلثي ذى الحجة ثم سار من الغد الامير شيخ ويشبك وجكم ببقية عساكرهم واستنابوا بغزة الامير الطنبغا العثماني ثم قدم الخبر على جناح الطير من بلبيس بنزول الامراء على قطيا فكثر *p* حركات العسكر بالقاهرة وخرجت مدورة السلطان الى الريدانية

if المتقال, the result will be correct (cp. 71e).

*a*) Y افتصر. *b*) Baedeker, "Egypt", map of environs of Cairo, n. w. of Bulâk; X البرجيل; Ibn Duḡmâḡ براكيل. *c*) Y om. *d*) In a similar passage Makrizî ("Mamelukes", s. v. مودع) has نزع. *e*) X om. *f*.. *g*) Y om. *h*) Y من. *i*) Fleischer, "Kleinere Schriften", III. 87. *k*) X مملوع. *l*) X om. *m*) Y fol. 65b. *n*) X om. *o*) Dhu 'l-Ḥijja 2 was a Monday. *p*) Y فكسرت.



خارج القاهرة واختبئ العسكر واضطرب لسرعة السفر ثم ركب  
السلطان من قلعة الجبل بامرائه وعساكره في يوم السبت *a* ثامن ٨ ذى الحجة  
ذى الحجة من سنة سبع وثمانمائة وسار حتى نزل بالريدانية  
خارج القاهرة وبات بها وقد أقام من الامراء بباب السلسلة بكتمر  
الركنى رأس نوبة الامراء وجماعة أخر بالقاهرة وبينما السلطان بالريدانية *b*  
ورد عليه الخبر بنزول الامراء الصالحية في يوم التروية واخذوا *c* ما كان  
بها من الاقامات السلطانية فرحل السلطان من الريدانية في يوم الاحد  
تاسعه ونزل العكرشة *d* ثم سار منها ليلا واصبح ببليس *e* وضى بها ٩ ذى الحجة  
واقام عليها يومى *f* الاثنين والثلاثاء ورحل من مدينة بليس بكرة نهار  
الاربعاء ونزل على منزلة السعيدية فاتاه كتب الامراء الثلاثة و *g* حكم *h*  
وشيخ ويشبك *h* بأن سب حركتهم ما جرى بين الامير يشبك وبين  
اينال باى بن قجماس وطلبوا منه ان يخرج اينال باى المذكور  
ودمر داش المحملى نائب حلب من مصر وان يعطى لكل من يشبك  
وحكم وشيخ ومن معلم بمصر والشام ما يليق بهم من النيابات *i*  
والاقتاعات *k* لتخمد هذه الفتنة باستمرارهم على الطاعة ويحقق *l* الدماء *m*  
ويعر بذلك *m* ملك السلطان وإن لم يكن ذلك تلفت ارواح كثيرة  
وخربت بيوت عديدة وكانوا ارادوا هذه *n* المكاتبه من الشام ولكن  
خشوا ان يظن بهم العجز فاتاه ما منهم الا من جعل الموت نصب  
عينيه فلم يلتفت السلطان الى ذلك ولم يأمر بكتابة جواب لهم وكان  
ذلك مكيدة من الامراء *o* حتى كبسوا على السلطان في ليلة الخميس  
وهم في نحو ثلاثة آلاف فارس واربعمائة تركمانى من اصحاب قرا يوسف

*a*) الاحد? *b*) sic (= واخذهم). *c*) الاثنين? *d*) Yâkût V. 25;  
Y العكرشة. *e*) X Y بليس. *f*) Y يوم. *g*) Y fol. 66a. *h*) X  
fol. 94b. *i*.. *k*) X transp. *l*) X وليحقق. *m*) Y om. *n*) Y بهذة.  
*o*) Y السلطان.

سنة ٨٠٧ . وبينما السلطان على منزلة السعيدية ورد الخبر على الوالد من بعض  
 اصحابه ممن هو صخرة الامراء ان *a* الامراء *b* اتفقوا على تبلييت *c*  
 السلطان والتلبس عليه في هذه الليلة فاعلم الوالد السلطان وحرضه على  
 الركوب بعساكره من وقته قال اليه السلطان فاخذ الامير بيغوت  
 ٥ وغيره يستبعد ذلك ولا زالوا بالسلطان حتى فتر عزمه عن الركوب  
 فعاد الوالد الى وطافه وامر جميع ماليكه بالركوب بآلة الحرب وبينما  
 هو في ذلك ان ثارت *d* غيرة عظيمة رهجة *e* في الناس وقيل *f* ان يسأل  
 السلطان عن الخبر طرقه الامراء على حين غفلة فركب السلطان في  
 الليل بمن معه واقتتل الفريقان قتالا شديدا من بعد عشاء الآخرة  
 10 الى بعد *g* نصف الليل جرح فيه جماعة كثيرة من الطائفتين وقتل  
 الامير صرف الظاهري صبورا بين يدي الامير شيخ المحمودي *h* نائب  
 الشام لان السلطان كان ولاء عوضه نائب الشام وانهزم السلطان  
 وركب وساق *k* عائدا على الهجن الى جهة الديار المصرية ومعه سودون  
 الطيار وسودون الاشقر وساقوا الى ان وصلوا الى القلعة وتفرقت العساكر  
 15 السلطانية وانهزموا وتركوا اثقالهم وخيامهم وسائر اموالهم غنمها الشاميون  
 ووقع في قبضة الامراء من المصريين الخليفة والقضاة والامير جاهين *l*  
 الافرم والامير خيربك نائب غرة وحو ثلاثمائة مملوك من المماليك  
 السلطانية وغيرهم وقدم المنهزمون من السلطانية الى القاهرة في يوم  
 ١٣ ذى الحجة الخميس *m* ثالث عشر ذى الحجة ولم يحضر السلطان ولا الامراء الكبار  
 20 فكثر *n* الارجاف وماج الناس وانتبهت عدة حوانيت حتى قدم السلطان  
 قريب العصر ومعه الامراء وقد قلبي من العطش والتعب ما لا يوصف

*a* .. *b*) Y om. *c*) Y (تكنيب) تبكييت *d*) Y adds عليه.  
*e*) XY وهجة. *f*) Y fol. 66b. *g*) Y om. *h*) Y om. *i*) X  
 بنيابة. *k*) Y وسار. *l*) X شاهين. *m*) Dhū'l-Hijja 13 was a  
 Friday. *n*) Y fem.

فسرّ الناس بقدمه وطلع اليه الامراء والعساكر وباتوا تلك الليلة واصبح سنة ٨٠٧  
السلطان يتهيأ للقاء الامراء وقبض على يلبغا السالمى وسلمه لجمال  
الدين البيرى الاستادار فعاقبه وصادره وشرع امر السلطان كل يوم في  
زيادة لعدم قدوم العسكر الشامى الى القاهرة

فلما كان آخر نهار الاحد *d* نزلت الامراء بالريدانية خارج القاهرة ثم *c*  
اصبحوا في بكرة نهار الاثنين ركبوا *d* وزحفوا على القاهرة فأغلقت  
ابواب المدينة وتعطلت الاسواق عن المعاش ومشوا حتى وصلوا قريبا  
من دار الصيافة بالقرب من قلعة الجبل فقاتلهم السلطانية من بكرة نهار  
الاثنين *e* المذكور الى بعد الظهر فلما اذن الظهر اقبل جماعة كثيرة *f*  
من الامراء الى جهة السلطان طائعين منهم الامير يلبغا الناصرى واسنباى *10*  
امير ميسرة الشام المعروف بالتركمانى *g* وسودون اليوسفى واينال حطب  
وجمف فلما وقع ذلك اختل امر الامراء وعزم جماعة منهم على العود  
الى البلاد الشامية وحمل *h* ما خف من اثقاله *i* وعاد *k* وفعل ذلك  
جماعة كبيرة بعد ان افرج شيخ عن الخليفة والقضاة وغيرهم فتسلل  
عند ذلك الامير يشبك الشعبانى الدوادار والامير تمرار الناصرى امير *15*  
سلاج والامير جركس القاسمى المصارع والامير قطلوبغا الكركى في جماعة  
آخر واختفوا بالقاهرة وظواهرها فلما وقع ذلك وتى الامير حكم والامير  
شيخ والامير طولوقرا يوسف في طائفة يسيرة وقصدوا *l* البلاد الشامية  
فلم يتبعهم احد من عسكر السلطان ثم نادى السلطان بالامان لكل  
احد فطلع اليه جماعة فقبض عليهم وقيدهم وبعث بهم الى سجن *m* *20*  
الاسكندرية وخمدت الفتنة واجلت *n* هذه الواقعة عن تلاف مال كثير

*a*) Y adds في. *b*) (الاثنيين) = ١٦ ذى الحجة. *c*) Y fol. 67a.  
*d* .. *e*) Y om. *f*) Y om. *g*) Y التركمان. *h*) X فحمل. *i*) i.e.,  
اثقال السلطان. *k*) X fol. 95a. *l*) Y الى. *m*) Y om. *n*) X Y  
واجلت.

سنة ٨٠٧ من العسكرين ذهب فيها من الخيل والبغال والجمال والسلاح والنياب ما لا يدخل تحت حصر من غير فائدة

ثم اخذ الملك الناصر في تمهيد امور دولته وإصلاح الدولة والمقد وقبض على صاحب تلج الدين ابن b البقرى وسلمه لجمال الدين ٥ الاستادار واستقرّ عوضه في الوزارة فخر الدين ماجد بن غراب وكان اخوه سعد الدين ابراهيم بن غراب مع العسكر الشامي فلما قدم معهم d اختفى بالقاهرة ثم ترامى على الامير اينال باى بن قجماس فجمع بينه وبين السلطان ليلا وعده بستين الف دينار واصبح يوم الاربعاء e تلسع عشر f ذى الحجة g طلع سعد الدين ابن غراب ١٩ ذى الحجة 10 الى القلعة فخلع عليه السلطان وجعله مشيرا h ثم في ثالث عشره خلع السلطان على الامير نوروز الخافطى وكان مقيم مع العسكر باستقراره i في نيابة دمشق عوضا عن الامير شيخ المحمودى وعلى بكنمر جلق باستمراره على نيابة صفد وعلى سلامش k حاجب غزّة بنيابة غزّة

١5 وأما جكم وشيخ فالتها قدما غزّة في نحو خمسمائة فارس اكثرهم من التركمان احباب قرا يوسف وقد غنموا شيئا كثيرا وتفرقت عساكر شيخ وتلفت امواله وخبوله ومضى الى دمشق فخرج اليه الامير بكنمر جلق والامير شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس فهرب منهما i فتنبعا الى عقبة فيق فذجا بنفسه فلم يدركاه ودخل دمشق في 20 اسوء حال فوجد السلطان احمد بن اويس صاحب بغداد قد قر من دمشق الى جهة بلاده في ليلة الاحد m سادس عشر ذى الحجة وكان قد تأخر بدمشق ولم يتوجه الى نحو الديار المصرية صلبة الامراء

a) XY وانجلت. b) Y om. c) X fol. 67b. d) X om.  
e) ? الخميس f..g) X عشرة. h) Y مبشرا. i) Y blanc space.  
k) Y شلامش l) XY منتم. m) ? الاثنين

ثم أن شيخا اوقع الخوطة على بيوت الامراء الذين خامروا *a* عليه سنة ٨٧٧  
وتوجهوا الى مصر واخذ في اصلاح امره ولم شعثه  
واما حكم فانه لما فارق حلب ثار بها عدة من امرائها ورفعوا  
سناجق السلطان بقلعة حلب فاجتمع اليهم العسكر فحلقوا *b* بعضهم  
لبعض على طاعة السلطان وقدم ابنا شهري الحاجب ونائب القلعة من <sup>5</sup>  
عند التركمان البيضاء الى حلب وقام بتدبير امور حلب الامير يونس  
الحافظي وامتدت ايدي عرب العاجل بن نعيم وتراكمين ابن صاحب  
الباز الى معاملة حلب فقسموها ولم يدعوا لاحد من الامراء والاجناد  
شيئا كل ذلك قبل قدوم حكم اليها من مصر  
واما السلطان فانه رسم *c* في اواخر ذي الحجة *d* بانتقال الامير علان <sup>10</sup>  
الحيواني نائب حماة الى نيابة حلب عوضا عن حكم وحمل اليه التقليد  
والنشرية الامير اينال الخازندار واستقر *e* الامير دقماق المحمدي في  
نيابة حماة عوضا عن علان المذكور *f* واستقر الامير بكنمر جلف نائب  
صفد في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ السليمانى المسرطن وتوجه  
بتقليده الامير جرباش العبري واستقر عوضه في نيابة صفد الامير <sup>15</sup>  
بكنمر الركني رأس نوبة الامراء درجة الى اسفل  
ثم في ثالث محرم سنة ثمان وثمانمائة قدم مبشر الحاج واخبر <sup>٣٣</sup> محرم  
بلته *g* كان اشيع بمكة *h* قدوم تمرلنك اليها فاستعد صاحب مكة لذلك سنة ٨٨٨  
فلم يصح ما اشيع ثم قدم رسل الامير شيخ نائب الشام الى السلطان  
بديار مصر وهم شهاب الدين احمد بن حاجي *k* احد خلفاء الحكم بدمشق <sup>20</sup>  
والشريف ناصر الدين محمد بن علي نقيب الاشراف والشيخ المعتقد  
محمد بن قديدار والامير يلغا المناجكي ومعهم كتبة تتضمن الترقف *l*

*a*) Y خاوروا. *b*) Y fol. 68a. *c*) Y om. *d*) Y adds كنب.  
*e..f*) Y om. *g*) Y انه. *h*) X adds المشرفة. *i*) X fol. 95b.  
*k*) Brockelmann II. 50; H. Khalifa, Index, N°. 8348. *l*) Y الترقف.

سنة ٨٠٨ والاعتذار عما وقع *a* منه ويسأل استقراره على علاته في نيابة دمشق فلم يلتفت السلطان الى قوله ومنع رساله من *b* الاجتماع *c* بأحد ثم في رابع عشرين المحرم سار الامير نوروز الحافظي الى نيابة دمشق وخرج *d* الامراء لوداعه ونزل بالريدانية ومعه مسقره الامير بردبك الخازندار ٢٤ المحرم ٥ ثم وقعت الوحشة بين السلطان وبين الامير اينال بلى بن قجماس ٦ صفر الامير آخور فقبض السلطان في يوم الاثنين سادس صفر على الامير يشبك بن ازهر رأس نوبة النوب وعلى الامير تمر وعلى الامير سودون وهما *e* من اخوة سودون طاز فاختمى الامير اينال بلى امير آخور ومعه الامير سودون *f* للجلب واحاط *g* السلطان بدورهم ثم قيد الامراء وارسلهم 10 الى سجن الاسكندرية وأما اينال بلى فاته دار على جماعة من الامراء ١٠ صفر ليكبوا معه فلم يؤقله احد لذلك فاختمى الى يوم الجمعة عشرة فظهر وطلع به الاتابك بيبرس الى القلعة فكثر الكلام بين الامراء حتى آل الامر الى مسك اينال بلى وارساله *i* الى ثغر دمياط بطلا ٢٥ صفر ثم في خامس عشرين صفر فرق السلطان اقطاع *h* الامراء الممسوكين 15 فانعم باقطاع اينال بلى على الولد وزاده امرة طبلخانة وانعم باقطاع الولد على الامير دمرداش الماحمدي نائب حلب كان وباقطاع دمرداش على الامير ازبك الابراهيمي وجميع هذه الاقطاعات تقادم الوفاء لكن شيئا احسن من شيء في كثرة المغل وانعم على الامير بيبرس الصغير الدوادار بتقدمة الف قبل *l* ان تكمل لحيته وعلى الامير بشباي الحاجب بتقدمة الف وعلى الامير علاء بتقدمة *m* الف *n* وعلى الامير قراجا بامرة عشرين وانعم بطبلخانة سودون الجلب على الامير ايتشم الشعباني ثم خلع على الامير جرباش الشيعي

a) Y fol. 68b. b...c) Y بالاجتماع (cp. Ibn T. B. II, Glossary, s. v. منع). d) X فخرج. e...f) X om. g) Y فاحاط. h) X Y 20. i) Y وارساله. k) Y باقطاعات. l...n) X om. m) Y fol. 69a.

رأس نوبة ثلثي باستقراره امير آخرا كبيرا عوضا عن اينال بلى سنة ٨٨  
 واما الامير شيخ فانه توجه صحبة الامير حكم وقرا يوسف لحرب نعيم  
 ثم اختلفوا فمضى حكم الى طرابلس وتوجه قرا يوسف الى جهة الشرق  
 عتدا الى بلاده وعاد الامير شيخ من البقاع ونزل سطح العزة ومعه  
 خواصه فقط ثم توجه الى الصبيبة هاربا من نوروز الحافظي فدخل ٥  
 نوروز الى دمشق في يوم الثلاثاء *a* ثلثي عشرين صفر من غير مدافع ٣٢ صفر  
 لضعف الامير *b* شيخ عن مقاومته وقتاله  
 واما السلطان فانه خلع على الامير بشباي *c* الحاجب باستقراره رأس  
 نوبة النوب عوضا عن يشبك بن ازدمر وخلع على الامير ارسطاي  
 باستقراره حاجب للحجاب بعد بشباي ثم في يوم الثلاثاء *d* وقع بالديار 10  
 المصرية فتنه وكثر الكلام بين الامراء الى ان اتفق جماعة من  
 الماليك الجركسية *e* وسألو السلطان القبض على الوالد وعلى الامير  
 دمرداش المحمدي وعلى الامير ارغون من بشبغا وجماعة *f* اخر من  
 كون السلطان اختص بهم وتزوج بكريمتي *g* على كره من الوالد وكونه  
 ايضا اعرض عن الجركسية وامسك اينال بلى فخافوا ان تقوى شوكة 15  
 هؤلاء عليهم واتفقوا واجتمعوا على الاتيك بيبوس وتأخروا عن الخدمة  
 السلطانية وكثر كلام القوم في ذلك الى ان طلب السلطان الامراء  
 واستشارهم فيما يفعل فقال له *h* دمرداش المصلحة قتالهم وانا كفو  
 هؤلاء الجركسية والسلطان لا يتحرك من مجلسه فنهز الوالد وقال له  
 ما معناه تقاتل من تقاتل خجداشيتك كلنا ماليك السلدان وماليك 20  
 ابيه مهما شاء السلطان يفعل فينا وفيهم هذا وقد ظهر الملل على  
 انسلطان من *k* كثرة انفتن ولحق منه الوالد ذلك فانه قال فيما

*a* ? الاربعاء *b..c* Y om. *d* ١٢ ربيع الأول (see 130. 4). *e* X  
 الجركسية *f* Y جماعة *g* بكر يمني *h* Y om. *i* Y  
 fol. 69b. *k* X fol. 96a.

- سنة ٨٠٨ بعد سمعته يقول في ذلك اليوم وددت لو كنت ما كنت ولا اكون سلطانا ثم امر السلطان الوالد ان يختفى حتى ينظر السلطان في مصلحته وامر دمرdash ايضا بذلك وانقض المجلس من غير ابرام امر
- ٧ ربيع الأول ثم اصبح الناس يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الأول من سنة ثمان
- ٥ المذكورة وقد ظهر الامير يشبك الشعباني الدودار والامير تميزاز الناصري امير سلاح والامير جركس القاسمي المصارع والامير ثاني بلي العلاني وكانوا محتفين بالقاهرة من يوم واقعة <sup>b</sup> السعيدية وخبر ظهورهم ان الاتابك بيبرس ركب الى السلطان واخبره بموضع الامراء المذكورين ووافقه على مصالحة الجراكسة واحضار الامراء من اختفائهم والافراج
- ١٠ عن اينال بلي وغيره فرضى السلطان بذلك <sup>c</sup> وتقرر الحال على ذلك
- ٨ ربيع الأول وطلع الامراء المذكورون من الغد في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور فخلع السلطان على الامير سودون تلي المحمدي باستقراره امير آخرًا كبيرًا بعد عزل الامير جرباش الشيخي وعوده الى اقطاعه امرة
- ٩ ربيع الأول طبليخانة ووظيفته ثاني <sup>d</sup> رأس نوبة <sup>e</sup> ثم <sup>f</sup> في عشرة طلع الامير يشبك
- ١٥ الدودار والامير تميزاز الناصري امير سلاح والامير جركس القاسمي المصارع وجماعة اخر الى القلعة وقبلوا الارض بين يدي السلطان فخلع عليهم
- ١٥ ربيع الأول خلع الرضى ونزل كل واحد الى داره ثم في خامس عشرة قدم الامير فطلوبغا الكركي واينال حطب وسودون الحزوقي ويلبغا الناصري واسندمر الناصري وتمر من سجن الاسكندرية وهؤلاء الذين كان السلطان نادى
- ٢٠ لهم بالامان بعد وقعة السعيدية فلما طلوعوا <sup>f</sup> له قبض عليهم وسجنهم بالاسكندرية ثم رفقة يشبك وشيخ وجكم ثم قدم الامير اينال بلي بن فجماس من ثغر دمياط ومعه ثمان <sup>g</sup> تمر الناصري ثم قدم الامير يشبك بن ازدرم ايضا من سجن الاسكندرية ثم امسك السلطان

a) X سادس. b) X وقعة. c) X om. d) X om. (usually ثمان. Y fol. 70a. e) Y fol. 70a. f) Y طاعوا. g) Y ثمان.



القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السرّ وولّى عوضه سعد الدين سنة ٨٠٨  
 أبرهيم بن غراب والزم فتح الدين بحمل ألف ألف درهم ثمّ ظهر  
 الأمير دمرdash من اختفائه فخلع السلطان عليه بنبابة غزّة فسار في  
 يوم السبت رابع عشرينه وخلع السلطان ايضاً على يشبك بن ازدمر ٢٤ ربيع الأول  
 بنبابة ملطية فامتنع من ذلك فأكّره حتّى لبس الخلع ووكل به الأمير ٥  
 ارسطاي الحاجب والأمير محمد بن جليان الحاجب a حتّى اخرجاه من  
 فوره الى ظاهر القاهرة ثمّ بعث السلطان الى الأمير ازبك الأبرهيمي  
 الظاهريّ المعروف بخاصّ b خرجى وكان تأخّر عن طلوع الخدمة بان  
 يستقرّ في c نيابة طرسوس d فألّى e ان يقبل والتجأ الى بيت الأمير  
 اينال بلى فاجتمع طائفة من المماليك ومضوا الى يشبك بن ازدمر 10  
 وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول وقد وصل قريباً [٢٣ ربيع الأول]  
 من سرياقوس وضربوا الحاجب المرسم عليه وصار العسكر فرقنين وظهر  
 المماليك الحجرة كسّة الخلاف ووقفوا تحت القلعة يمنعون من يقصد  
 الطلوع الى السلطان وجلس الاتابك بيبرس بجماعة من f الامراء g في  
 بيته وصار السلطان بالقلعة عند h عدّة امراء وتمادى الحال على ذلك 15  
 يوم الخميس والجمعة والسبت والقالة بينهم  
 فلما كان يوم السبت نزل السلطان من القلعة الى باب السلسلة  
 واجتمع عنده بعض الامراء لاصلاح الامر فلم يَفِدْ ذلك واثنوا على ما م  
 عليه واصبحوا يوم الاحد خامس عشرينه وقد كثروا وطلبوا من السلطان ٢٥ ربيع الأول  
 الوالد وارغون من بشبغا وكان الوالد قد ظهر من يوم أُخرج دمرdash 20  
 الى نيابة غزّة فلم يستجِرْ i احد يتكلّم في خروجه من القاهرة واستمرّ  
 على امرته فالى الملك الناصر k ان l يرسله اليهم m فقال الوالد هذا امر

a) X om. b) Y خاص. c...d) Y om. e) Y fol. 70a.  
 f...g) X om. h) X وعند. i) X يستجِرْ. k) X  
 fol. 96b. l) Y om. m) X om.

سنة ٨٠٨ يطول ولا بد من النزول فنزل اليهم ومعه ارغون وكلم الامراء في سبب طلبهم آياه وخشن للاتابك بيبرس في القول فانه كان مسقر الوالد لما ولي نيابة حلب في أيام الملك الظاهر برفوق فلم يتكلم بيبرس ولا غيره بكلمة واحدة وسكت الجميع فلما طال المجلس قال الوالد ما تتكلمون ٥ فعند ذلك تكلم شخص من الخاصكية الظاهرية يقال له قرمش الاعور وهو الذى قُنع رأسه *a* في دولة الملك الاشرف برسبى من اجل جاني بك الصوفى حسبما يأتى ذكره وقال قرمش يا خوند المقصود أنك تخرج من الديار المصرية حتى تسكن هذه الفتنة ثم تعود بعد أيام او *b* يعطيك *c* السلطان ما تختاره *d* من البلاد فقال الوالد بسم الله حتى *e* 10 اشار السلطان ثم اسافر وخرج فلم يستجرى احد ان يقبضه ولا يرسم عليه وعد الى بيته ولم يطلع الى السلطان وكان سكّنه بالبيت الذى بباب الرملة *g* تجاه مصلاة *h* المؤمنى واقام به يومه *i* وتجهز وخرج في الليل في نحو مائة ملوك من خواصه فلم يقف له احد على خبر وسار من البرية الى القدس الشريف في دون الخمسة أيام ولم يجتاز 15 بقطياً خوفاً من تسليط العربان عليه وكان لما خرج من بيت بيبرس ارسل اليه السلطان يعلمه انه ايضا يريد يختفى ويترك السلطنة فلهذا جد *k* الوالد في السير ليلاً يخرج القوم في اثره ويقبضوا عليه

فلما كان وقت الظهر من يوم خروج الوالد من مصر وهو يوم الاحد 20 خامس عشرين شهر ربيع الاول فقد السلطان الملك الناصر فرج بن برفوق من قلعة الجبل ولم يعرف له خبر وسبب تركه السلطنة انه كان في يوم النوروز جلس السلطان مع جماعة من الامراء والخاصكية

*a*) Y fol. 71a. *b...c*) X ويعطيك. *d*) X يختار. *e*) See vol. II, Gloss. *f*) X يستجر Y يسجر. *g*) X الرملة. *h*) X مصلى. *i*) X om. *k*) X اخذ.

من مَالِيك ابيه وشرب معهم حتى سكر ثم القى بنفسه الى فسقية سنة ٨٠٨  
 هناك فلقى للجماعة انفسهم معه وقد غلب على السلطان السكر وصار  
 يسبح معهم في الماء وبمازحهم *a* وترك الوقار فجاء من خلفه لاميير ازبك  
 الابرهيمى المعروف بخاص *b* خرجى وقيل غيره وازبك الاشهر *c* واعمه *d*  
 في الماء مرارا وهو يعرف من تحت كانه يمازحه حتى قبض عليه وغرقه *e*  
 في الماء حتى كادت نفسه تزهق ففطن به بعض مَالِيك ابيه من الاروام  
 ممن كان معهم ايضا في الفسقية وحاصه منه وافحش في سب ازبك  
 المذكور واراد قتله فنعاه السلطان من ذلك وقال كان *e* بيلعب *f* معي  
 واسرها في نفسه ثم طلع السلطان من الفسقية ودعب كل واحد الى  
 حال سبيله فذكر السلطان بعد ذلك للوالد ما وقع له مع ازبك المذكور *g*  
 وامره *g* ان يكتنم ذلك لوقتته فاخذ الوالد يزول عنه ذلك ويهونه عليه  
 ثم عرف السلطان جماعة من اكبر امراء الجراكسة بذلك فلم يلتفتوا  
 لقوله وقالوا لم يرد بذلك الا مباسطة السلطان فعند ذلك تحقق  
 السلطان انهم يريدون قتله وكان ذلك بعد خروج الامراء من السجن  
 وظهور *h* يشبك ورفقته وقد كثروا وعظم جمعهم فلم يجد الملك الناصر *i*  
 بدا من ان يفوز بنفسه ويتركه لهم ملك مصر ولما اراد النزول من  
 القلعة ليختفى بالقاهرة قام ومعه بكنتم ملوك القاضى سعد الدين بن  
 غراب ويوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب ونزلوا من باب السر الذى  
 يلى القرافة وساروا على بركة الحبش ونزلوا منها في مركب وتركوا *j*

*a*) Y fol. 71b. *b*) Y خاص. *c*) X الاشقر (97. 14). *d*) X Y  
 «واغمه» (dual, see note c; or «واغمه» in my copy of Dozy a marginal  
 note by Fleischer: «غم» untertauchen (im Wasser) 1001 N. ed. Habicht  
 VI. 82). *e*) Y om. *f*) «يَلْعَب» = «بيلعب». *g*) Y وامره. *h*) Y  
 ونزلوا *i*) X Y وترك. *k*) X sing. *l*) Y ونزلوا.

سنة ٨٠٨ الخيل وتغيّبوا *a* نهارهم كله في البحر حتى دخل الليل فساروا بالمركب الى بيت سعد الدين بن غراب وهو فيما بين الخليج وبركة الفيل بالقرب من قنطرة طقزدمر *b* فلم يجدوه في *c* داره فرّوا على اقدامهم حتى باتوا في *d* بيت بالقاهرة لبعض معارف بكنمر ثم بعثوا لابن *e* غراب بما جرى السلطان الى عند فتنبأ له سعد الدين مكانا من داره وانزله فيه من غير ان يعلم به احد

٢٥ ربيع الأول وأما الامراء فانه لما بلغهم ذهاب السلطان الملك الناصر في يوم الاحد خامس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانمائة بادروا بالطلوع الى القلعة وهم طائفتان الطائفة التي كانت خالفت السلطان 10 الملك الناصر وركبوا عليه وقتلوه أياما ثم توجهوا الى الشام وعادوا الى الديار المصرية وصحبتم حكم *e* وشيخ *f* وقرا يوسف وواقعوه بالسعيدية وكسروه ثم اختفوا ورأسهم يشبك الشعباني الدوادار من كان معه من الامراء وقد مر ذكرهم في عدة مواضع والطائفة الاخرى كبيرهم بيبرس الاتباك وسودون المارداني الدوادار الكبير واينال بلى وغيرهم فلما طلعا 15 للجميع الى القلعة منعهم الامير سودون تلي *g* المحمدي الامير آخور الكبير من الطلوع *h* الى *i* القلعة فصاروا ينتزعون اليه من نصف النهار الى بعد غروب الشمس حتى مكثهم من العبور من باب السلسلة فطلعوا ومعهم الخليفة المتوكل على الله والقضاة الاربعة وتكلموا فيمن ينصبوه سلطانا حتى اتفقوا على سلطنة الامير عبد العزيز بن الملك الظاهر 20 برفوق فانه ولي عهد اخيه في السلطنة حسبما قرره والده الملك الظاهر برفوق قبل وفاته فطلبوه من الدور السلطانية فنعته امه خوند فنق بلى أولا ثم دفعته لهم فاحضروه *k* وتم امره وتسلطن حسبما نذكره في

*a*) X وعسوا Y. *b*) Makrīzī II. 147; Y طقزدمر. *c*) Y fol. 72a. *d*) X fol. 97a. *e*.. *f*) X transp. *g*) Y يلي. *h*.. *i*) X om. *k*) Y fol. 72b.

محلّه من ترجمته وخلع الملك الناصر فرج من السلطنة *a* وسنه نحو سنة ٨٠٨  
سبعة عشر سنة تخميناً فكانت مدّة تحكّم الملك الناصر على مصر من  
يوم مات أبوه الملك الظاهر برفوق الى يوم خلع ستّ سنين وخمسة  
اشهر وأحد عشر يوماً واللّه اعلم

5 انتهت *b* ترجمة الملك الناصر الاولى *c*

## السنة الاولى من سلطنة الملك الناصر فرج ابن الظاهر برفوق الاولى على مصر

وفي سنة ٨٠١ على أن والده الملك الظاهر برفوق حكم منها الى [سنة ٨٠١]  
نصف شوال ثم حكم في باقيها الملك الناصر هذا

فبها توفي قاضى القضاة عماد الدين احمد بن عيسى بن سليم بن 10  
جميل الارزقى العامرى الكركى الشافعى قاضى قضاة الكرك ثم الديار  
المصريّة بالقدس فى سادس شهر ربيع الاول وكان فاضلاً رئيساً نبيلاً  
وهو احد من قام مع الملك الظاهر برفوق عند خروجه من سجن  
الكرك وخدمه فى أيام حبسه بها وقد تقدّم ذكر ذلك كلّ فى ترجمة  
الملك الظاهر برفوق ولما عاد الملك الظاهر الى ملكه عرف له ذلك وطلبه 15  
الى الديار المصريّة وولاه قضاء *e* الشافعية بالديار المصريّة وولى *f* اخاه  
علاء الدين كاتب سرّ الكرك كتابة سرّ مصر ثم صرف القاضى عماد  
الدين هذا عن القضاء برغبة منه وولى مشيخة الصالحية بالقدس  
الشريف الى أن مات به

وتوفى *g* الامير سيف *h* الدين ارغون شاه بن عبد الله الابراهيمى 20  
الظاهرى برفوق نائب حلب بها فى ليلة خامس عشرين صفر وكان من

*a*) Y الملك. *b* .. *c*) X om. *d*) بالديار. *e*) Y قضاء. *f*) X  
علاء. *g*) Y fol. 73a. *h*) X om. *i*) X Y om.

[سنة ٨٠] اخضاء مماليك الملك الظاهر برفوق رقاها الى ان ولاه نيابة صفد ثم طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب بعد عزل الوالد عنها في سنة ثمانمائة فدام بها الى ان مات وكان اميرا عاقلا ساكتا مشكور السيرة وتوفى بعده نيابة حلب الامير آقبا للجمالى الاطروش

٥ وتوفى الامير زين الدين امير حاج ابن مغلاطى احد الامراء بالديار المصرية في شهر ربيع الاول وكان له رئاسة وجاعة *a*

وتوفى الشيخ الامام العلامة قنبر بن محمد العجمي السيرامي *b* الشافعي العالم المشهور بالقاهرة *c* في شعبان وكان قدمه اليها من بلاد العجم في حدود سنة سبع وثمانين وسبعائة ونزل بجامع الازهر وكان متفطنا *d* في عدة فنون *e* من العلوم درس واشغل وانتفع به الطلبة وكان تاركا للندى متقشفا في ملبسه قد قنع بجبة من لبد وطاقية *g* من لبد *h* صيفا وشتاء وقال العينى بعد ما اثنى على علمه وكان يميل الى سماع المغاني واللهو والرقص وكان ينتهز بالمسح *i* على رجليه من غير خف انتهى

١٥ وتوفى الامير سيف الدين بكلمش *k* بن عبد الله العلاني امير سلاح كان بطالا بالقدس *l* في صفر واصله من مماليك الامير *m* طينغا *n* الحسنى الناصرى المعروف بالطويل وترقى *o* بعده *p* حتى صار من جملة الامراء ثم انعم عليه الملك الظاهر برفوق بامرة طبلخانة قبل خلعها من الملك ثم جعله في سلطنته الثانية امير اخورا كبيرا مدة سنين ثم *q* ٢٠ نقله بعد ان امسكه وحبسه الى امرة سلاح فدام على ذلك سنين الى ان قبض عليه *r* في تاسع عشرين المحرم من سنة ثمانمائة وقبض معه

*a*) X وجاعة. *b*) Y السيرامي (ep. 142. 9); Suyûtî, "Ḥusn", II. 316. 16. الشروانى. *c*) X fol. 97b. *d*) X مغننا. *e*... *f*) X om. *g*... *h*) Y om. *i*) Y بالميج (ep. Dozy, "Vêtements", p. 109). *k*) Y بكلمش. *l*) X في القدس. *m*... *n*) Y الطينغا 'Alî Pâshâ I. 39. 3. طينغا. *o*... *p*) Y om. *q*) Y fol. 73b. *r*) X om.

ايضا على الامير الكبير كمشغبا للموتى وحُملوا الى سجن الاسكندرية [سنة ٨٠١] وتولى الامير آخورية بعده الامير تنبك الظاهري فدام بكلمش *a* هذا *b* في السجن الى ان افرج عنه وبعثه الى القدس بطالا فدام به الى ان مات وكان اميرا شجاعا مقداما ذا كلمة نافذة في الدولة الا انه *c* كان *d* فيه كبر وجبروت وخلق سيئ مع كرم وانعام وكان سبب القبض *e* عليه انه ضرب موقعه القاضي صفى الدين الدميرى وصادره فشكى *e* صفى الدين حاله الى *f* السلطان *g* في أبيات مدح السلطان فيها *h* ودم بكلمش من جملتها

ياكلنى ذئب وانت ليث

فسمع بذلك *i* بكلمش فطلبه وضربه ثانيا بالمقارع وكلما ضربه رش *j* عليه الملح فكان كلما صاح يقول له بكلمش قل ليث يخلصك من الذئب فاقم بعد ذلك مدة ومات من تلك العقوبة وبلغ السلطان ذلك فامهله مدة ثم قبض *k* عليه *l*

وتوفى الامير حسام الدين حسن الكجكنى نائب الكرك ثم احد مقدمى الالوف بالديار المصرية وهو الذى اخرج الملك الظاهر بركات *m* من سجن الكرك ولما *n* ارسل اليه منطاش الشهاب البريدى بقتله فقام حسام الدين هذا بنصرته فلما عاد الملك الظاهر الى ملكه كافاه وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة الف بديار مصر وصار من اعظم *o* امرائه الى ان مات رحمه *p* الله *q* وكان عارفا عقلا سيوسا وعنده فضيلة وفهم جيد ومذاكرة

وتوفى الشيخ المعتقد خلف بن حسن بن حسين الطوخى في ثنى عشرين شهر ربيع الاول وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة

*a*) بكلمش *Y*. *b*) *X* om. *c* .. *d*) *Y* ان. *e*) *Y* وشكى. *f* .. *g*) *X* السلطان. *h*) *X* بها. *i*) *Y* ذلك. *k* .. *l*) *X* قبضه. *m*) *X* لما. *n*) *X* عظماء. *o* .. *p*) *X* om.

[سنة ٨٠١]

وتوفى الشيخ المعتقد الصالح خليل بن عثمان بن عبد الرحمن  
ابن عبد الجليل المغربي ويعرف بابن المشيب *a* في سادس عشرين  
شهر ربيع الأول

وتوفى الشيخ الإمام *b* العالم العامل *c* شهاب الدين ابو العباس احمد  
<sup>٥</sup> ابن ابي بكر بن محمد العبادي الحنفى الفقيه المشهور في ليلة الاحد  
تاسع عشر شهر ربيع الآخر وكان من فضلاء الحنفية افتى ودرس في  
عدة فنون

وتوفى الشيخ الامام الاديب البليغ علاء الدين ابو الحسن على  
ابن ابيك الدمشقي الشاعر المشهور في ثالث عشر ربيع الأول بدمشق  
<sup>10</sup> وكان بارعا في النظم وله شعر رائع ذكرنا منه قطعة جيدة في ترجمته  
في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد الوفا ومولده في سنة ثمان

وعشرين وسبعائة بدمشق ومن شعره رحمه الله *d* قوله [الكامل]  
قُمْ زَقِ بِنْتَ الْكَوْمِ ثُمَّ *f* اسْتَجَلْهَا *g* بَكَرًا لَهَا فِي الْكَلَسِ رَأْسَ اشْمَطِ *h*  
قَالَ تَبِيرُ شَادٍ *i* وَالنَّسِيمُ مُشَبَّبٌ وَالْغُصْنُ يَرْقُصُ وَالْغَمَامُ يُنْقِطُ  
<sup>15</sup> وله *k* [الوافر]

كَأَنَّ الرَّاحَ لَمَّا رَاحَ يَسْعَى بِهَا فِي الرَّاحِ مَيَّاسُ الْقَوْلِ  
سَنَا، التَّرِيخُ فِي كَفِّ التَّرَايَا يُحَايِدُنَا *m* بِهِ بَدْرُ التَّمَامِ *n*  
وله *o* الموشح الذي أوله

يَا مَنْ حَكَى خَدَّهُ شَقَائِقُ *p* وَمَا لَهُ فِي الْبَهَاءِ شَقِيقُ  
<sup>20</sup> تَرَكْتَنِي بِالْدموعِ شَارِقُ لَمَّا بَدَا خَدُّكَ الشَّرِيقُ  
سَلَّلْتَ مِنْ نَظْرِيكَ صَارِمُ لِفَتِكَ يَا شَادَن *q* الصَّرِيمُ

*a*) X المشيب. *b*) Y om. *c*) X om. *d*.. *e*) Y om. *f*.. *g*) Y  
واستجلبها. *h*) Y adds وله. *i*) X شان. *k*) X fol. 98a.  
*l*.. *n*) Y om. *m*) X يجيدنا. *o*) Y fol. 74b. *p*) X الشقائق.  
*q*) X ساذن.



وسُـرَّتْ يومَ الفراقِ سالم وقد تركتَ الحشا <sup>a</sup> سليم [سنة ٨١] متى أراك الغداة قادم يا من حديثي به قديم شَيَّبَتْ من أجلك المَـفارق وسُـرَّتْ مع جملة الفريق ما بين حادٍ حدى وسائق حَمَلِي <sup>b</sup> بِمَن <sup>c</sup> ساقه وسيق <sup>d</sup> أطول من ذلك

وتوفى العارف بالله شمس الدين محمد بن أحمد بن علي المعروف بلبن نجم الصوفي بمكة المشرفة في صفر بعد أن جاور بها عدة سنين وتوفى الخليفة أمير المؤمنين المعتصم بالله زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد وهو مخلوع من الخلافة في رابع عشرين جمادى الأولى وقد تقدم ذكر ولايته الخلافة في أيام ابنك البدرى بعد قتل الملك 10 الأشرف شعبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ثم خلعه حتى ولّاه الملك الظاهر برقوق ثانيا بعد موت أخيه الوائظ فلم تطل مدته أيضا وخلعه الملك الظاهر من الخلافة في أول جمادى الأولى <sup>f</sup> من سنة إحدى وتسعين وسبعائة وأعاد المنوكل على الله فاستمر المعتصم هذا معزولا طول عمره <sup>g</sup> إلى أن مات في هذه السنة وخلافته الأولى 15 والثانية لم تطل مدته فيهما انتهى <sup>i</sup>

وتوفى الأمير سيف الدين شيوخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى أمير مجلس وهو مسجون بسجن المرقب وكان <sup>h</sup> ممن <sup>i</sup> رقاؤه الملك الظاهر برقوق إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف في <sup>m</sup> سلطنته الثانية <sup>n</sup> وجعله أمير مجلس ثم قبض عليه في سنة ثمانمائة وانعم باقطاعه على 20 الولد بعد عزله من نيابة حلب وأخرجه الملك الظاهر إلى القدس بطالا فساءت <sup>o</sup> سيرته بها وكان مسرفا على نفسه منغمسا في اللذات فامر الملك

a) X الحشى. b) X حملى. c) X من. d) Y وهو. e) Y adds عنها = عا f) Y الآخر (ep. Suyûti, "Ḥusn", II. 80. 1). g.. h) Y om. i) Y fol. 75a. k.. l) Y om. m.. n) Y om. o) Y فسار.

[سنة ٨٠١] الظاهر به فنقل من القدس الى حبس المرقب الى ان مات به قلت وشيخ هذا هو أول امير *a* عظيم *b* في دولة الملك الظاهر برفوق ممن سمي بهذا الاسم ثم *c* بعده شيخ المحمودي *d* الساقى اعنى *e* المؤيد ثم بعده شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس فهؤلاء الثلاثة هم ٥ اعظم من *f* سمي بهذا الاسم ثم جاء بعدهم في الدولة الاشرفية برسباى اثنان شيخ الامير آخور الثانى مملوك بيبرس الاتابك *g* وشيخ *h* الحسى الظاهري امير عشرة ورأس نوبة وهما كلا شىء بالنسبة *i* الى هؤلاء الثلاثة انتهى

وتوفى العبد الصالح الامير الطواشى الرومى صندل بن عبد الله 10 المنجكى خازندار الملك الظاهر برفوق وعظيم دولته وصاحب الطبقة بالقلعة المعروفة بالصندلية في ثالث شهر رمضان ووجد الملك الظاهر عليه وجدا عظيما ومات ولم يخلف من المال الا النزر *k* اليسير الى الغاية هذا مع تمكنه في الدولة وطول مدته في وظيفة الخازندارية في تلك الايام وانياته *l* جماعة كبيرة من المماليك الظاهرية *m* ومنهم 15 جماعة في قيد الحياة يحكون عن زهده وصلاحه وعبادته اشياء عظيمة الى الغاية وكان الشيخ تقى الدين المقريزى اذا حدث عنه يقول حدثنى من لا أتتهم العبد الصالح المنجكى انتهى

وتوفى الامير الكبير اتابك العساكر بالديار المصرية وعظيم المماليك *n* اليلبغاوية كمشغا بن عبد الله الحموى اليلبغاوى بساجن *o* الاسكندرية 20 في العشرين من شهر رمضان وهو احد من قام بنصرة الملك الظاهر برفوق عند خروجه من ساجن الكرك وكان كمشغا يوم ذاك يلى *p*

*a*) X من. *b*) X عظم. *c* .. *d*) Y om. *e*) X الملك. *f*) X  
 ممن. *g* .. *h*) X والاتابك شيخ *i*) Y om. *k*) Y النزر. *l*) Y  
 وانياته (cp. 101. 14, 148. 10). *m*) Y fol. 75b. *n*) X المملكة. *o*) X  
 fol. 98b. *p*) Y على.

نيابة حلب وقد تقدم ذكر كمشبعًا هذا في مواطن كثيرة من أواخر [سنة ٨٠١] دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين إلى أن أمسك وحُبس ومات وكان من أجل الملوك وأعظمها قدرًا قيل للوالد لَمَّا ولى الاتابكية بالديار المصرية يا خوند امش على قاعدة الأمير كمشبعًا فقال الوالد امش انا حتى امشى على طريق كمشبعًا كمشبعًا في مقام استاذى وكان<sup>5</sup> بخدمة الوالد يومئذ<sup>a</sup> يزيد من ثلاثمائة ملوك وأبنت سهاطه ومرتبته<sup>b</sup> تسعمائة رطل من اللحم في كل يوم وفي هذا كفاية في التعريف بحال كمشبعًا رحمه الله

وتوفى قاضي القضاة ناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض<sup>d</sup> بن تجاء ابن أبي الثناء محمود<sup>f</sup> بن<sup>10</sup> نهار<sup>g</sup> بن مؤنس بن حاتم بن نبيل بن جابر بن هشام بن عروة ابن الزبير بن العوام رضى الله عنه المعروف بابن التنسي، المالكي قضى قضاة الاسكندرية ثم الديار المصرية بها وهو قاض في أول شهر رمضان وكان مشكور السيرة رحمه الله وهو والد القاضي بدر الدين محمد ابن التنسي الذي ذكره<sup>15</sup>

وتوفى الأمير سيف الدين قديد بن عبد الله القلمطاوي أحد أمراء الطبلخانات بطلا بالقدس في شهر ربيع الأول وكان من قدماء الأمراء وولى نيابة الكرك في بعد الاحيان وتوفى الشيخ المعتقد المجذوب<sup>k</sup> العجمي المعروف بالزهوري في أول صفر وكان شيخا عجميا والناس فيه اعتقاد كبير لا سيما الملك<sup>20</sup> الظاهر برفوق فإنه كان له اعتقاد كبير إلى الغاية أخبرني بعض حواشي الملك الظاهر أن الزهوري هذا كان إذا جلس عند الملك الظاهر برفوق

a) X يوم ذاك. b) Y ومرتبته. c) Hājjī Khalfā, Index, 8392. d) X عواض. e) X ماضي. f) X محمود. g..h) Y بيا ربي. i) Y التنوسي. k) Y المجذوب.

[سنة ٨١] وكلمه ياخذ الملك الظاهر كلامه على سبيل المكاشفة وكان يقيم عند غالباً في الدور السلطانية عند الخوندات ووقع له مع الظاهر خوارق ومكاشفات منها أنه قال له يوماً وقد حان أجلهما يا *a* برفوق انا آكل فراريج وانت تاكل بعدى دجاجاً ثم نروح ففطن برفوق أنه يقيم بعد موت *b* الزهروى بمقدار ما يكبر فيه الفروج ومرض الزهروى ومات وضاع *c* صدر برفوق حتى كلمه جماعة في عدم ما ظنه فلم يقيم بعده الظاهر إلا ثمانية أشهر ومات

وتوفى العلامة القاضي بدر الدين محمود بن *d* عبد الله *e* الكلستانى السرائى *f* الخنقى كاتب السر الشريف بالديار المصرية واحد العلماء 10 الاعيان في عشر جمادى الاولى بالقاهرة وولى بعده كتابة *g* السر فتح الدين فتح *h* الله رئيس الاطباء وقد تقدم ذكر ولاية الكلستانى هذا *k* لوظيفة *i* كتابة السر بعد موت بدر الدين بن فضل الله بدمشق في ترجمة الملك الظاهر برفوق الثانية وكان *m* اماماً بارعاً مفتناً في علوم كثيرة عارفاً باللغة العربية والعجمية والتركية *n* وسمى بالكلستانى 15 لكثرة قراءته كتاب السعدى العجمى الشاعر وكان الكتاب المذكور يسمى كلستان

أمر النبيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع واربعة عشر اصبعاً مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة اصابع والله *o* اعلم *p*

*a*) X om. *b*) X om. *c*) فضائى X. *d*..*e*) X om. *f*) So Hājjī

Khalfa, IV. 403; X السيرى Y السيرامى (cp. 136. 7, 153. 1); for the city of Sarai cp. Maḡrīzī, II. 241. 8; cp. also Suyūṭī, «Ḥusn», I. 315. ult. with I. 316. 25 (also line 9: زيادة السراى). *g*) Y fol. 76b. *h*..*i*) X om. *k*..*l*) X هذه الوظيفة. *m*..*n*) Y om. *o*..*p*) X om.

[سنة ٨٠٢] **السنة الثانية من سلطنة الملك الناصر فرج بن الظاهر**  
**برقوق الاولى على مصر**

وفي سنة ٨٠٢

- فيها كانت واقعة *a* ايتمش مع الملك الناصر ثم واقعة *a* تنم نائب  
الشام وقد تقدم ذكرهما في أول ترجمة الملك الناصر  
5 وفيها توفي خلّائف من اعيان الامراء بالسيف في واقعة تنم منهم  
الامير الكبير ايتمش بن عبد الله الاسندمرقي البجاسي الجرجاوي *b*  
ثم الظاهري اتابك العساكر *c* بالديار المصرية ذبح في سجنه بقلعة  
دمشق في ليلة رابع عشر شعبان وكان اصله من ممالك اسندمر  
البجاسي الجرجاوي وترقى الى ان صار من جملة امراء الالف بديار  
10 مصر بسفارة الاتابك برقوق في دولة الملك الصالح حاجي وامير *d* اخورا  
ولما تسلط الملك الظاهر برقوق جعله رأس نوبة كبيرا ثم اشتراه من  
ورثة الامير جرجي لثاء بلغه انه الى الآن في الرق وقد مر ذلك كله  
ثم جعله اتابك العساكر بالديار المصرية ثم ندبه فيمن ندب من الامراء  
لقتال الناصري ومنطاش فقبض عليه هناك وحبس بقلعة دمشق مدة  
15 طويلة الى ان أطلق بعد عود الملك الظاهر للملك وقدم القاهرة وكان  
الامير اينال اليوسفي يوم *f* ذاك اتابك العساكر بالديار المصرية فتنعم  
الملك الظاهر على ايتمش باقطاع يضاهي اقطاع الاتابكية وولاه رأس نوبة  
الامراء وجعله اتابكا *g* فدام على ذلك سنين الى ان قبض الظاهر على  
الاتابك كمشبحا للموت واعاده *h* الى الاتابكية من بعده على عادته أولا *i*  
20 ثم جعله في مرض موته وصية *k* المتحدثة *l* في تدبير مملكة ولده  
الملك الناصر فرج فاخذ ايتمش يدبر ملك الناصر بعد موت برقوق

*a*) X واقعة. *b*) X fol. 99a. *c*) Y بالعساكر. *d*) Y امير.  
*e*) Y fol. 77a. *f*) Y تم. *g*) X اتابك. *h*) Y عاد. *i*) X om.  
*k...l*) Y وصية المتحدثة.

[سنة ٨٠٢] احسن تدبير فثار عليه الامراء الاجلاب من مماليك برقوق وقتلوه وكسروه واخرجوه من مصر الى الشام فصار الى دمشق ووافق تنم نائبها على قتالهم هو ورفقته مثل الوالد وارغون شاه امير مجلس وغيرهم فوقعوا الامراء المذكورين بغزة وانكسروا ثانيا وقبض على الجميع 5 وحبسوا بقلعة دمشق ثم قتلوا عن آخرهم وكان كسر تنم وایتمش هذا وقتلهما وتحكم الامراء الاجلاب اول وهن وقع بالديار المصرية وكان ایتمش معظمًا في الدول قليل الشر كثير الخير متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه هو وكمشبعًا للموى a كانا من عظماء الاتابكية في الدولة التركية بعد يلغا العرق الخاصكى وشيخون العرق

10 وتوفى b ايضا قتيلا بقلعة دمشق في التاريخ c المذكور d مع الاتابك ایتمش الامير سيف الدين ارغون شاه البيدمرق الظاهرى امير مجلس وكان من خواص مماليك الملك الظاهر برقوق واكثر مماليكه وخيارم وتوفى قتيلا ايضا e الامير سيف الدين فارس بن عبد الله الفطلقاوى ثم الظاهرى حاجب للحجاب بالديار المصرية ذبحًا بقلعة 15 دمشق في رابع عشر شعبان وكان اصله من مماليك الامير خليل بن عزام f نائب الاسكندرية اشتراه من شخص خباز بالاسكندرية g وكان فارس هذا يبيع الخبز على حانوت اسناده فراه ابن عزام فاجبه وابتاعه منه ثم ملكه الملك الظاهر برقوق بعد ابن عزام وما اعلم h نسبته بالقطلقاوى i لاقى فطلقها k ولعله تاجر الذي جلبه من بلاد اولا 20 والله اعلم وكان فارس يعرف ايضا بالاعرج وكان من الشجعان الفرسان الاقشبة l المعدودة الذين يضرب برميهم المثل وقد تقدم من ذكره في واقعة ایتمش ما يكتفى بذكره

a) X om. b) Y fol. 77b. c..d) X رابع عشر شعبان. e) X om.

f) X غرام. g) X Y باسكندرية. h) X اعرف. i) Y بالقطلقاوى.

k) X فطلقها Y فطلقها. l) See 19. 4.

وتوفى قتيلا ايضا في رابع عشر شعبان بقلعة دمشق الامير شهاب  
 الدين احمد امير مجلس ابن الاتابك يلغا العمري الخاضكى صاحب  
 الكُش a واستاذ برقوف وغيره من اليلغاوية ولد بالكش في حياة  
 والده الاتابك يلغا ثم نشأ بمصر وصار من جملة الامراء فلما تسلطن  
 الملك الظاهر برقوف ولاء امير مجلس ثم b ندبه c لقتال الناصري 5  
 ومنطاش فيمن ندب من الامراء d فلما وصل الى دمشق عصى على  
 برقوف وانضم على الناصري وهو ايضا مملوك ابيه فاقره الناصري على  
 امرته ووظيفته الى e ان قبض عليه منطاش وحبسه مع الناصري الى ان  
 اخرجهما الملك الظاهر برقوف في سلطنته الثانية وخلع عليه على عاتقه  
 امير مجلس فدام على ذلك سنين عديدة الى ان تنكر عليه برقوف 10  
 وحبسه ثم اطلقه بطلا بالبلاد الشامية الى ان ثار الامير تنم الحسني  
 نائب الشام فقدم عليه احمد هذا ووافقه فقبض عليه مع f قبض  
 عليه g من الامراء وقتل وكان مشهورا بالشجاعة والاقدام  
 وتوفى قتيلا ايضا بقلعة دمشق في رابع عشر شعبان الامير سيف  
 الدين جُلبان الكمشبغاوي الظاهري المعروف بقرا سقل نائب حلب ثم 15  
 اتابك دمشق كان من اكبر مماليك الملك الظاهر برقوف واول من نال  
 منهم الرتب السنية صار امير مائة ومقدم الف في اوائل سلطنة الظاهر  
 الثانية ثم رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة حلب بعد الاتابك قرا دمرداش  
 الاحمدي وهو الذي قام في امر منطاش حتى اخذه وتسلمه من نعيم  
 ثم امسكه الظاهر وحبسه وولى الوالد عوضه نيابة حلب فحبس مدة 20  
 ثم أطلق واستقر اتابك دمشق فدام على ذلك مدة ثم قبض عليه  
 برقوف ثانيا وحبسه بقلعة دمشق الى ان اطلقه الامير تنم بعد موت  
 الظاهر برقوف فدام من حربه الى ان أمسك وقتل مع من قتل وكان

a) Makrizi II. 133. 35. b .. c) X ونديه. d) Y fol. 78a.  
 e) X fol. 99b. f) Y ممن. g) X om.

[سنة ٨٠٢] جليل المقدار عاقلا شجاعا معدودا من رؤساء المماليك الظاهريّة

وتوفى *a* قتيلا ايضا بقلعة دمشق في التاريخ المذكور *b* سيف الدين  
يعقوب شاه الظاهريّ الخازن دار ثمّ للحاجب الثاني واحد مقدّمى الالوف  
بالديار المصريّة كان *c* ايضا من خواصّ الملك الظاهر برفوق واجلّ مماليكه  
٥ وهو ايضا ممّن انصمّ على اينتمش وتنم *d*

وتوفى قتيلا ايضا بقلعة دمشق الامير سيف الدين آقبا الطولوتى  
الظاهريّ المعروف باللكاش امير مجلس كان من جملة امراء الالوف  
في دولة استاذ *e* الظاهر برفوق ثمّ صار امير مجلس *f* فلما ركب على  
باى على الملك الظاهر اتهم آقبا هذا بملاة *g* على باى فأخرج الى الشام  
١٠ ودام به حتى وافق تنم وقتل مع من قتل من الامراء وكان شجاعا  
مقداما من وجوه المماليك الظاهريّة

وتوفى قتيلا ايضا بقلعة دمشق الامير بن خجا الشرفى المدعو  
طيفور نائب غزّة ثمّ حاجب حجاب دمشق وهو ايضا من مماليك  
الظاهر برفوق وممّن صار في أيامه امير طبلخاناة وامير آخور ثانيا  
١٥ فهؤلاء قتلوا جميعا في ليلة واحدة ومعهم جماعة آخر مثل الامير  
ببغوت البجاوى الظاهريّ والامير مبارك الماچنون والامير بهادر العثمانى  
نائب البيرة ولم يبق من اعيان من قتل في هذه الواقعة صبورا الا  
تنم ويونس بلطا آخروهما حتى استصفوا اموالهما ثمّ قتلوهما حسبما  
بلى ذكره الآن

٢٠ وتوفى ايضا قتيلا الامير تنبك الحسنى الظاهريّ المدعو تنم نائب  
الشام وقد مرّ من ذكره في واقعته مع الملك الناصر فرج ما فيه غنيّة

*a*) Y fol. 78b. *b*) X الامير. *c*) Y وكان. *d*) Y om. *e*) Y  
انه كان مع على في الباطن Y لمه' *g*) X. المجلس Y *f*) .استناد  
*h*) Y *k*) Y fol. 79a. ببغوت X *i*) .(الاشرفى read probably الشرفى Y



عن التكرار غير أننا *a* نذكر مبادئ امره وترقيته الى انتهائه على سبيل  
الاختصار فنقول هو من اعيان خاصكية استاذ الطاهر برفوق ثم امره  
امرة *b* عشرة في سلطنته الثانية ثم اخرجته الى دمشق وجعله اتابكها  
بها بعد ايلس الجرجاوى ثم نقله بعد مدة يسيرة الى نيابة دمشق  
بعد موت الامير كمشبع الاشرفى الخاصكى فدام على نيابة دمشق <sup>5</sup>  
حو سبع سنين الى ان مات الطاهر وخرج عن الطاعة وانضم عليه سائر  
نواب البلاد الشامية ثم جاءه ايتمش والوالد وغيرهما من امراء مصر  
وواقع الملك الناصر على غزة وانكسر مع كثرة عساكره خذلانا *d* من الله  
وامسك وحُبس بقلعة دمشق وعوقب على المال ثم خُنف ليلة الخميس  
رابع شهر رمضان وخُنف معه الامير يونس الطاهرى المعروف ببلطا <sup>10</sup>  
نائب طرابلس وكان يونس ايضا من كبار المماليك الطاهرية وامراتها وقد  
ولى نيابة صفد وحماة وطرابلس الا انه كان ظالما جبارا متكبرا سقاكا  
للدماء قتل بطرابلس من القضاة والعلماء والاعيان خلائف لا تدخل  
تحت حصر وقد مر ذكر هذه الوقائع كلها في اوائل ترجمة الملك الناصر  
فرج *e* الاولى *f* فليُنظر *g* هناك <sup>15</sup>

وتوفى قاضى القضاة مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن  
على قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية وهو معزول في خامس جمادى  
الاولى وكان فقيها مفتنا فاضلا اُفتى ودرس سنين *h* بحلب وغيرها الى  
ان طُلب الى مصر وولى القضاء بها الى ان عُزل لثقل بدنه من السمن  
وقد حركته فانه كان اذا طلع للسلام على السلطان وجلس عنده <sup>20</sup>  
لا يستطيع القيام الا بعد جهد من السمن  
وتوفى قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم بن قاضى القضاة ناصر  
الدين نصر الله بن احمد بن محمد ابن ابى الفتح الحنبلى قاضى قضاة

*a*) X انا. *b*) X om. *c*) X fol. 100a. *d*) خذلان. *e...f*) Y  
om. *g*) Y فليُنظرها. *h*) Y fol. 79b.

[سنة ٨٠٢] الديار المصرية بها وهو قاص في ثلثين شهر ربيع الأول وتوفى القضاء

بعده *a* أخوه موقوف الدين أحمد

وتوفى المعلم شهاب الدين أحمد بن محمد الطولوني المهندس

بطريق مكة في صفر وقد توجه لعمارة المناهل بطريق الحجاز

٥ وتوفى شيخ شيوخ خانقاة سرياقوس جلال الدين أبو العباس أحمد

ابن شيخ الشيوخ نظام الدين اسحق بن عامر الاصبهاني الحنفى

خانقاة سرياقوس في خامس شهر ربيع الآخر *c*

وتوفى الامير الطواشى زين الدين بهادر الشهابى *d* مقدم المماليك

السلطانية في سابع عشرة شهر رجب وكان من عظماء الخدام وغالب

10 اعيان ممالك الظاهر يرقوق من انبياته

وتوفى الشيخ المعتقد المجذوب سليم السواق القرافى بالقراة

في تاسع عشرة شهر ربيع الأول وكان للناس فيه اعتقاد ويقصد للزيارة

وتوفى *f* الامير سيف الدين قجماس بن عبد الله المحمدي الظاهري

شاد السلاح خانا قتيلا في الواقعة التي كانت بين التايك ايتمش

15 وبين الامراء الذين كانوا بالقلعة

وتوفى ايضا *g* الامير سيف الدين قشتمر بن قجماس اخو اينال

بلى الامير آخور في ثلثين شهر ربيع الأول قتيلا في الواقعة *h*

وتوفى الامير سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله الحسامى المناجكي

بالينبع بطريق *i* للحجاز

20 وتوفى الامير سيف الدين قرايغا بن عبد الله الاسنيغاوى احد

امراء الطبلخانات كان من قدماء الامراء بديار مصر

وتوفى الامير جمال الدين عبد الله بن الامير بكنتمر الحاجب في

خامس عشرين شهر ربيع الآخر بداره خارج باب النصر من القاهرة

*a*) بعد *Y*. *b*) أحمد *Y*. *c*) الأول *X*. *d*) الطواشى *Y*. *e*) *Y* om.  
*f*) *Y* fol. 80a. *g*) *Y* after *h*. *i*) *Y* في طريق *Y*.

وتوفيت خوند شيرين والددة الملك الناصر فرج بن برقوق بعد  
مرض طويل في ليلة السبت أول ذي الحجة ودُفنت بالمدرسة الظاهرية  
البرقوقية بين القصرين وحضر ولدها الملك الناصر الصلاة عليها بباب  
القلعة من القلعة ومشى سائر امراء الدولة واعيانها امام نعشها من القلعة  
الى بين القصرين وكانت أم ولد للملك *a* الظاهر برقوق رومية الجنس <sup>5</sup>  
وكانت بنت عم الوالد وكانت من خيار نساء عصرها حشمة ورئاسة وعقلا  
امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة  
ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعاً

السنة <sup>6</sup> الثالثة من سلطنة الملك الناصر فرج  
ابن الظاهر برقوق الأولى على مصر <sup>10</sup>  
وفي سنة ٨٠٣

فيها كان ورود تيمورلنك الى البلاد الشامية ومات بسيفه ولقدومه  
خلائق لا يعلمها الا الله تعالى كثرة *d* حسبما ذكرناه مفصلاً  
وفيها تجرد السلطان الملك الناصر فرج الى البلاد الشامية بسبب  
تيمورلنك وقد مرّ ذلك ايضا وفي تجريدته الثانية الى البلاد الشامية <sup>15</sup>  
وفيها قتل الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهري  
قريب الملك الظاهر برقوق المعروف بسيدى سودون نائب الشام في اسر  
تيمور بظاهر دمشق ودُفن بقيوده من غير ان يتولاها واختلفت الاقوال  
في موته فمن الناس من قال تحت العقوبة ومنهم من قال ذبحا ومنهم  
من قال ألقاه تيمور الى فيل كان معه فداسه برجله *e* حتى مات وكان <sup>20</sup>  
ذلك في اواخر شهر رجب وتولّى نيابة دمشق بعده الوالد وفي نيابته *f*  
الأولى على دمشق وكان سودون المذكور قدم من بلاد الجركس صغيراً  
مع جدته لأمه اخت الملك الظاهر برقوق ومع خالته أمه أم الاتابك

*a*) X الملك. *b*) X fol. 100b. *c*) Y ورد. *d*) Y om. *e*) Y  
ولايته. *f*) Y

[سنة ٨٠٣] ببيرس والجميع حبة الامير انص والد الملك الظاهر برفوق قرباه الظاهر ورقاه الى ان جعله امير آخور كبيرا بعد القبض على الامير نوروز الخافض ثم وقع له امور وقبض عليه بعد موت الملك الظاهر برفوق وسجن بالاسكندرية الى ان اُخرج بعد واقعة الاتابك اينتمش <sup>a</sup> ثم ولي نيابة دمشق بعد مسك الامير تنم الحسنى نائب الشام ودام بدمشق الى ان ورد عليه قاصد تيمورلنك فوسطه فكان ذلك اكبر الاسباب في قتله فان تيمور لم يقتل احدا من نواب البلاد الشامية سواه وتوفى قاضى القضاة موقوف الدين احمد بن قاضى القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد ابن ابى الفتح العسقلانى الحنبلى في 10 ثمن عشر شهر رمضان وكان مشكور السيرة ولم تطل مدته في القضاء فانه ولي القضاء بعد اخيه برهان الدين ابراهيم في السنة الماضية وتوفى قاضى القضاة تقى الدين عبد الله بن يوسف بن <sup>b</sup> احمد الكفرى بفتح الكاف الحنفى الدمشقى قاضى قضاة دمشق في العشرين من ذى القعدة في اسر تيمور

15 وتوفى قاضى القضاة شهاب الدين احمد الدكربرى المالكى قاضى قضاة الديار المصرية وهو معزول في ثلث شهر رجب وتوفى الامير شهاب الدين احمد بن عمر ابن <sup>d</sup> الزين <sup>e</sup> والى القاهرة في ثلث عشر شهر ربيع الاول بعد ان ولي شد الدواوين وولاية القاهرة غير مرة وكان من الظلمة

20 وتوفى الامير سيف الدين اسنغا بن عبد الله العلائى الدوادار الظاهرى في سادس عشر جمادى الاولى وكان من جملة الدوادارية الصغار في دولة الملك الظاهر برفوق وتوفى الامير زين الدين فرج الحلبى نائب الاسكندرية بها في <sup>e</sup>

a) Y fol. 81a. b..c) Y om. d..e) Y om. e) Y fol. 81b.

آخر شهر ربيع الآخر *a* وقد ولي شدّ الدواوين بالقاهرة ثم صار من [سنة ٨٠٣] جملة الخجّاب ثم ولي استداريّة الذخيرة والاملاك ثم ولي نيابة الاسكندريّة فدام بها الى ان مات

وتوفى الامير زين الدين ابو بكر بن سنقر ابن اخى بهادر الجمالى في ثلث عشر جمادى الآخرة وكان ولي الخجوبيّة الثانية بالديار المصريّة <sup>5</sup> بتقدمة الف وتوجه امير حاج المحمل وتنقل في عدّة وظائف وطالت ايامه في السعادة وهو من بيت رئاسة وامرة

وتوفى الامير سيف الدين بجاس بن عبد الله النوروزى احد مقدّمى الالف بالديار المصريّة بها بظلا بعد ما كبر سنّه في ثلث عشر شهر رجب وكان لما استعفى من *b* الامرة بعد موت الملك الظاهر <sup>10</sup> يرقى نعم باقطاعه على الامير شيخ الماحمديّ اعنى الملك المؤيد فراءه استداره جمال الدين يوسف البيروقى البجاسي فعرف له ذلك الملك المؤيد شيخ لما تسلطن واحسن لذريته

وتوفى الوزير كريم *e* الدين *d* عبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكّاس القبطى المصرى اخو الشاعر فخر الدين في خامس عشر <sup>15</sup> جمادى الآخرة وهو معزول عن الوزير وقد ولي الوزير بالديار المصريّة ونكب وصودر غير مرّة وجمع في بعض الاحيان بين وظيفتى الوزير ونظر الخاص *e* معا وكان سىء السيرة كثير الظلم والرمايات *f* وولى مشيراً في سلطنة الملك الظاهر يرقى ثم نكب هو واخوته ومات بعد خنوب قساعا في يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة وكان من اعاجيب <sup>20</sup> الزمان من الحقّة والطيش *g* وسرعة الحركة يقال انه قال لبعض حواشيه وهو نازل في موكبه بخلعة الوزارة لما اعيد اليها والناس بين يديه يا فلان ما هذه الركبة غالية *h* بعلقة مقارع

*a*) X الاول. *b*) X fol. 101a. *c...d*) X om. *e*) Y الجيش. *f*) Cp. Von Kremer, "Beiträge", s. v. *g*) Y fol. 82a. *h*) Y غالية.

[سنة ٨١٣] وتوفى قاضى قضاة الديار المصرية نور الدين على بن يوسف ابن  
مكي الدميرى المالكي المعروف بابن الجلال *a* باللجون من طريق دمشق  
في جمادى الاولى وهو مجرد ضجة السلطان  
وتوفى الشيخ الامام الفقيه سيف الدين قطوبغا بن عبد الله  
٥ الخنفي في نصف جمادى الاولى وكان فقيها فاضلا مستحضرًا لمذهبه  
معدودا *b* من فقهاء الخنفة

وتوفى قاضى القضاة بدر الدين محمد ابن ابي البقاء الشافعي  
قاضى قضاة الديار المصرية وهو معزول عن القضاء في سابع عشرين  
شهر ربيع الآخر

10 وتوفى قاضى القضاة شرف الدين محمد بن محمد الدماميني المالكي  
الاسكندري قاضى الاسكندرية ثم ناظر للجيش والخاص بالديار المصرية  
في سابع عشرين المحرم كان رئيسا فاضلا ولي قضاة الاسكندرية ثم  
وكالة بيت المال ونظر الكسوة ثم نظر ديوان المفرد ثم نظر الاسواق  
ولي حسنة القاهرة غير مرة ثم ولي نظر للجيش بالديار المصرية بعد  
15 موت القاضى جمال الدين محمود العجمي مضافا الى *d* وكالة بيت  
المال ثم اعيد الى نظر للجيش والخاص معا فلم تطل مدته فيهما وعزل *f*  
واعيد اليهما ابن غراب وتولى قضاة الاسكندرية فدام بها الى ان مات  
في *g* التاريخ المذكور *h*

وتوفى *i* قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد  
20 الملقب بالخنفي قاضى قضاة الديار المصرية وهو قاض في تاسع عشر *h* شهر  
ربيع الآخر وكان بارعا في الفقه والاصول والعربية وعلمي المعاني والبيان  
وكان تفقه في مبادئ امره على العلامة قوام الدين الاترقي *i* الخنفي

*a*) Suyūṭī, "Ḥuṣn", II. 146. 4. الجلال. *b*) Y. معددا. *c*) Y. om.  
*d*... *e*) X. لو كالة. *f*) Y. om. *g*.. *h*) Y. om. *i*) Y. fol. 82b.  
*k*) Y. om. *l*) = ان غرابي (Le Strange, "Lands", p. 484); cp. Ḥājjī

شارح الهداية ثم على العلامة ارشد الدين السرائي<sup>a</sup> وغيرها بالديار  
المصرية ثم انتقل الى حلب واشتغل بها ايضا الى ان برع وافتي ودرس  
وتفقه به جماعة كبيرة من العلماء الى ان طلب الى قضاء الديار  
المصرية بعد وفاة القاضي شمس الدين الطرابلسي سنة ثمانمائة فدام  
قاضيها الى ان مات وقد ناهز الثمانين سنة

5

وتوفي قاضي قضاء الحنابلة بدمشق تقي الدين ابراهيم بن العلامة  
شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي الدمشقي بها في شعبان

وتوفي قاضي القضاة صدر الدين ابو المعالي محمد بن ابراهيم بن  
اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى<sup>b</sup> المناوي الشافعي قاضي  
قضاة الديار المصرية وهو في اسر تيمور غريبا بنهر الزاب بعد ما مرت  
به محن وشدائد بعد ان ولي قضاء الديار المصرية غير مرة

وتوفي قاضي القضاة الحنفية بدمشق بدر الدين محمد بن محمد  
ابن مقلد القدسي الحنفى بمدينة غرة في شهر ربيع الاول فاراً من  
تيمورلنك الى الديار المصرية وكان فاضلا بارعا افتي ودرس ونب في<sup>c</sup> الحكم  
ثم استنقل بالقضاء مدة

15

وتوفي<sup>d</sup> السلطان الملك الاشرف اسمعيل بن الملك الافضل عباس بن  
الملك المجاهد علي بن الملك المؤيد داود بن الملك المنظر يوسف بن  
الملك المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن في ليلة السبت ثامن  
عشر شهر ربيع الاول بمدينة تعز من بلاد اليمن عن سبع وثلاثين  
سنة وكان ولي سلطنة اليمن بعد موت ابيه في سنة ثمان وسبعين  
وسبعمائة فدام في الملك الى ان مات في هذه السنة وكان ملكا جليلا

20

Khalfa, Index, N°. 4979; Y om. (blank space); Suyûti,

«Husn», I. 268. 12. الاتقاني.

a) X السرائي Y السهرامي (cp. Suyûti I. 315. 18); see 142. 9.

b) Hâjji Khalfa V. 569. c) X fol. 101b. d) Y fol. 83a.

[سنة ٨٠٣] سخيًا مقبلا على اهل العلم وصنف تاريخا حسنا وجمع كتبًا كثيرة

وتولى مملكة اليمن *a* من بعده ابنه الملك الناصر احمد

وتوفى السلطان الاعظم ملك *b* دلى *c* من بلاد الهند فيروز شاه بن *d*

نصرة شاه *e* وكان من اجل الملوك ومملكته متسعة جدًا ذكر عنها القاضي

<sup>5</sup> شهاب الدين احمد بن فضل الله اشياء عظيمة في كتابه مسالك الابصار

في ممالك الامصار من ذلك ان *f* له *g* الف مغني والف نديم وذكر عن

سماطه اشياء خارجة عن الحد واطن ان *h* فيروز شاه هو حفيد الملك *i*

الذي ترجمه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله قلت ولما

سمع تيمورلنك بموت فيروز شاه بادر وتوجه الى الهند واستولى على ممالكه

<sup>10</sup> حسبما تقدم ذكره في ترجمة الملك الناصر فرج هذا وقام بممالك الهند

بعده *k* ابنه محمد شاه وجميع مملكته حنفيّة بل غالب ممالك الهند

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة *l*

تسعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعًا وفي سنة تحويل

## السنة الرابعة من سلطنة الملك الناصر فرج بن

### برقوق الاولى على مصر

15

وفي سنة ٨٠٤

فيها *m* توفى الامير سيف الدين جنتمر بن عبد الله التركمانيّ

الطرحانيّ *n* كاشف الوجه القبليّ في صفر كان له مع الاعراب امور ووقائع

وكان شجاعا اباديًّا *o* وافنى منهم خلائف الى ان مهتد *p* بلاد الصعيد وقراها

<sup>20</sup> وتوفى الشيخ الامام المقرئ فخر *q* الدين عثمان بن عبد الرحمن

*a*) الهند. *b*) Y om. *c*) See 78.11. *d..e*) X om. *f*) انه *Y*.

*g*) Y الف. *h*) X om. *i*) X om. *k*) Y بعد. *l*) Y fol. 83b.

*m*) Y om. *n*) Y الطرحانيّ. *o*) X adds وافنام. *p*) Y مهر.

*q*) Cp. Suyûti, "Husn", I. 292.8; X فتح.



ابن عثمان البليبيسي الشافعي الضربير امام جامع الازهر وشيخ القراءات [سنة ٨٠٤] في ثلثي نفي القعدة

وتوفي الشيخ سيف الدين لاجين بن عبد الله الجركسي في شهر ربيع الآخر عن ثمانين سنة وكان معظمًا عند طائفة a الجراكسة يزعمون أنه يملك الديار المصرية ويشيعون ذلك ولاجله هرب جماعة من 5 الامراء من دمشق في واقعة تيمور وعدوا الى الديار المصرية ليسلطوه فكان ما حصل على اهل الشام من تيمور بسبب هذا المشؤم الطلعة وكان لاجين المذكور لا يكتف b ذلك بل كان يعد الناس أنه اذا ملك مصر e يبطل الاوقاف التي على المساجد وللجامع ويجرف كتب الفقه ويعاقب الفقهاء ويؤلي بمصر قاضيا واحدا من الخنقية وهو من الاتراك 10 لا من الفقهاء فسلبه الله ما آمله قبل ان يتأمر عشرة d بل مات وهو على جندیته وكان يتمقله ويدعي العرفان مع جهل مفرد وخفة عقل ومع f ذاك g مقبول الكلام h عند الطائفة الى الغاية وبعض كلامه يتمثل بعضهم الى يومنا هذا وممن ادركناه i من اتباعه سودون الفقيه حمو الملك الظاهر ططر وسودون الاعرج الظاهري وطربلي الاتاك 15 نائب طرابلس وكانوا يحكون عنه امورا يقصدون بذلك تعظيمه لو تأملوها لعلوموا أنه رفع عنه وعنهم القلم وتوفي الشيخ المعتقد الصالح شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد ابن الناصح في سابع عشر شهر رمضان وذفن بالقرافة امر النبيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واربعة عشر اصبعًا 20 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعًا

a) X Y الطائفة. b) Y ينكلم X ينكتم. c) X om. d) Y fol. 84a.  
e) Cp. Von Kremer, "Beiträge", s. v. معقل. f..g) X وهو ما ذلك.  
h) X القول. i) X ادركنا.

[سنة ٨٠٥]

السنة <sup>a</sup> الخامسة من سلطنة الملك الناصر فرج بن  
برقوق الأولى <sup>b</sup> على مصر

وفي سنة ٨٠٥

فبها كانت وقعتة تيمورلنك مع ابى يزيد بن عثمان متملك بلاد  
٥ الروم وقد مر ذكر ذلك واسره تيمور ومات في اسره  
وفيهما توفى قاضى القضاة تلج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد  
العزير الدميمى المالكي في يوم الاثنين <sup>d</sup> سابع جمادى الآخرة عن  
سبعين سنة وقد انتهت اليه رئاسة السادة <sup>e</sup> المالكية في زمانه  
وتوفى شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير  
10 ابن صالح وصالح اول من سكن بلقينة ابن شهاب بن عبد الخالق  
ابن مسافر بن محمد البلقيني الكِنَازى الشافعى في يوم الجمعة <sup>f</sup> عشر  
ذى القعدة وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن بمدرسته التى انشأها  
تجاه داره بحارة بهاء الدين قراقوش <sup>f</sup> من القاهرة ومولده ببلقينة في  
ليلة الجمعة ثلث عشر شعبان <sup>g</sup> سنة اربع وعشرين وسبعائة واجاز له  
15 من دمشق الحافظ ابو الحجاج الميزى والحافظ الذهبى والمسند احمد  
ابن الجيزى في آخرين ثم حفظ المحرر في الفقه والكافية لابن مالك  
في النحو ومختصر ابن الحاجب في الاصول والشاطبية في القراءات واقدمه  
ابوه الى القاهرة وله اثنتا عشرة سنة وطلب العلم واشتغل على علماء  
عصره مثل اثير الدين ابى حيان وابى الثناء محمود الاصبهاني وتفقه  
20 بجماعة كثيرة وبرع في الفقه واصوله والعربية والتفسير وغير ذلك  
وافتى ودرس سنين <sup>h</sup> وانفرد في اواخر عمره برئاسة مذهبه وولى افتاء

a) X fol. 102a. b) X الثانية. c) But cp. 83. 9. d) Cp. 105. 3.  
e) Y fol. 84b. f) Y om. g) 'Ali Pāshā Mubārak IX. 80 (from  
Suyūṭī; cp. I. 249. 12, where the text is defective) رمضان. h) Y  
وسنن.

دار العدل ودرس يزاولية الشافعي المعروفة بالحشابية<sup>a</sup> من جامع عمرو [سنة ٨٠٥] ابن العاص وولي قضاء دمشق في سنة سبع<sup>b</sup> وتسعين وسبعائة عوضاً عن تلج الدين عبد الوقاب السبكى فباشر مدة يسيرة ثم تركه وعاد الى مصر واستمر بمصر يقرئ ويشغل<sup>c</sup> ويفتي بقية عمره وانتفع به عامة الطلبة الى ان مات وقد استوعبنا ترجمته في المنهل الصافي باوسع<sup>d</sup> ٥ من هذا فليُنظر هناك

وتوفى شيخ الشيوخ بدر الدين حسن بن علي بن امدى<sup>e</sup> خارج القاهرة في اول شعبان وكان يُعتقد فيه الخير ويُقصد للزيارة

وتوفى السيد الشريف عنان بن مغامس بن رميثة<sup>f</sup> المكي الحسني بالقاهرة في اول شهر ربيع الاول

10

وتوفى الامير سيف الدين آقباي بن عبد الله الكركي الطاهري الخازندار واحد مقدمي الالوف المعروف بالطاز في ليلة السبت<sup>g</sup> رابع عشر جمادى الاولى بعد مرض طويل ودفن بالحوش الطاهري بالصحرَاء وهو احد المماليك الصغار الاربعة الذين توجهوا بحكمة الملك الظاهر برقوق الى سجن الكرك ولذلك سُمي بالكركي وكان من الاشرار كثير 15 الفتن وقد مر من ذكره نبذة كبيرة في ترجمة الملك الناصر فرج هذا وكان بينه وبين سودون طاز الامير آخور الكبير عداوة فكان يقول له انت طاز وانا طاز ما تسعنا مصر فراح الله الناس منهما في مدة يسيرة

وتوفى الامير سيف الدين يلبغا<sup>h</sup> السودوني حاجب حجاب<sup>i</sup> 20 دمشق وتولى الحجابية من بعده الامير جركس المعروف بوالد تنم الحسني نقل اليها من حجابية طرابلس

a) Y بالح'. b) X تسع. c) ويشغل X; cp. 136. 10, and

Lane, s. v. d) Y اوسع. e) امدى X. f) رميثة Y. g) الاحد

h) X بلغان. i) Y om.

[سنة ٨٠٥] وتوفى الأمير سيف الدين قرقماس *a* الأينالى الرماح قتيلا بدمشق في آخر شهر رمضان بامر السلطان وكان اصله من مماليك الاتابك اينال اليوسفى وصار من بعده اميرا بديار مصر من *b* جملة الطبلخانات وكان رأسا في لعب الرمح ووقع له امور بديار مصر حتى *d* اخبره السلطان 5 الملك الناصر منها الى دمشق على اقطاع الأمير صرف فتار بدمشق ايضا وعرب منها فقبض عليه عند مدينة بعلبك فقتل بها في عدة مماليك آخر

وتوفى خوند كار *f* ابو يزيد بن مراد بك بن اورخان *g* بن عثمان ملك الروم وصاحب برضا في اسر تيمور بعد ان واقعه ومات في ذى القعدة وكان من اجل ملوك بنى عثمان حزما وعرضا *h* وجلالة وشجاعة ومقداما وقد تقدم ذكر واقعته مع تيمور في ضمن ترجمة الملك الناصر هذا وكان ابو يزيد هذا يعرف بيلدرم بايزيد هو *k* باللغة التركية اسم للبرق وهو بكسر الباء آخر الحروف وسكون اللام وكسر الدال المهملة والراء المهملة وسكون الميم انتهى

15 وتوفى قاضى قضاة المالكية بدمشق علم الدين محمد العفصى *l* المالكي في حادى عشر المحرم وكان من فضلاء المالكية وتوفى السلطان محمود خان وكان يعرف بصرعتمش الذى كان تيمورلنك يدبر ملكته وليس له من الامر مع تيمور الا مجرد الاسم فقط وهو من ذرية جنكز خان ولهذا كان سلطنه نمر وصار مدبر *m* 20 مملكته لكون القاعدة عند التنار لا يتسلطن الا من يكون من ذرية الملوك

وتوفى الأمير شهاب الدين احمد بن الوزير ناصر الدين محمد بن رجب احد امراء العشرات بديار مصر

*a*) Y قرقماس. *b* ... *c*) Y om. *d*) Y fol. 85b. *e*) X fol. 102b. *f*) Y كان. *g*) Y اردخان. *h*) X وعزما. *i*) X واقداما. *k*) X ييدر. *l*) X بين العفص. *m*) X ييدر.

وتوفى سيف الدين سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري *a* [سنة ٨٠٥]  
 الأمير آخور الكبير المعروف بسودون طاز أحد اعيان المماليك الذين  
 مرّ ذكرهم في عدّة مواضع لا سيّما واقعته مع يشبك *b* ففيها ذكرنا  
 احواله مفصلاً قُتل في سجن المرقب بالبلاد الشاميّة بعد ما نُقل اليها  
 من سجن الاسكندريّة وكان سودون طاز رأساً في لعب الرمح يضرب *e*  
 بقوة طعنه وشدّة ثباته على فرسه المثل وأما سرعة حركته وحسن  
 تسريحه لفرسه في ميادين اللعب بالرمح *d* فاليه المنتهى في ذلك وكان  
 أحد الاشرار الذين يُشيرون *e* الفتن والوفاة وقد مرّ من ذكره ما فيه  
 كفاية عن ذكره هنا ثانياً  
 امر النيل في هذه السنة الماء القديم ذراعان وعشرون اصبعاً مبلغ 10  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعاً سواء *f*

## السنة السادسة من سلطنة الملك الناصر فرج ابن برقوق الاولى على مصر

وفي سنة ٨٠٦

فيها توفى قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد 15  
 الرحمن الصالحى الشافعى قاضى قضاة الشافعيّة بالديار المصريّة وهو قاض  
 في يوم الاربعاء ثلثي عشر المحرم بالقاهرة *g* وكان رئيساً نبيلاً كريماً كثير  
 البر والاحسان ألاّ أنّه كانت بضاعته *h* مزجّةً من العلم  
 وتوفى شمس الدين محمد ابن البخانسيّ *i* الصعيديّ محتسب  
 القاهرة في يوم الثلاثاء *h* رابع جمادى الاولى بعد ان ولى حسبة القاهرة 20  
 غير *l* مرة بالسعى والبذل

*a*) Y fol. 86a. *b*) X adds مع يشبك. *c..d*) Y om.  
*e*) Y يشرون. *f*) Y سوى. *g*) X القاهرة. *h*) Y بضاعته.  
*i*) X البجانسي Y النجانسي cp. 'Alī Pāshā Mubārak IX. 13.  
*k*) Y fol. 86b. *l*) Y fol. 86b. *?* الاثنين

[سنة ٨٠٩] وتوفي الخافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن ابي بكر العراقي الشافعي شيخ الحديث بالديار المصرية في يوم الاربعاء ثامن شعبان بها ومولده في سنة خمس وعشرين وسبعائة وسمع الكثير ورحل البلاد وكتب وألف وصنف وأملئ سنين كثيرة وكان ولي قضاء المدينة النبوية وعدة تداريس وانتهت اليه رئاسة علم الحديث في زمانه ومن شعره فيمن كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم انشدنا حافظ العصر شهاب الدين احمد *a* ابن حنبل اجازة انشدنا الخافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي رحمه الله تعالى اجازة ان *b* يكن سما [البسيط]

10 سَبَعَةً شَبَّهُوا بِالْمُصْطَفَى قَسَمًا لَهُمْ بِذَلِكَ قَدَرٌ قَدْ زَكَا وَنَمًا  
سَبَطَ النَّبِيُّ أَبُو سَفِيَّانٍ سَائِبُهُمْ *c* وَجَعَفَ وَأَبْنَهُ ذُو الْجَوْدِ وَالْقَتَمَا *d*

وله بالسند في الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة فقال [الطويل]

وَأَفْضَلُهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ مَكَانَةً وَمَنْزِلَةً مَنْ بُشِّرُوا بِإِحْسَانٍ  
سَعِيدٍ زَبِيرٌ سَعْدٌ عُثْمَانُ عَامِرٌ عَلِيُّ أَبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ الْعُمَرَانُ

15 وقد استوعبنا مسموعة ومصنفاته في المنهل الصافي حيث هو محل الاطنان وتوفي الامير سيف الدين اريك *f* بن عبد الله الرضائي الظاهري احد امراء الطبلخانات بديار مصر في ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الاول وكان من اعيان المماليك الظاهرية

وتوفي الامير سيف الدين قطلوبك بن عبد الله استادار الامير *g* 20 الكبير اينمش البجاسي في يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الآخر كان ولي استادارية السلطان في بعض الاحيان مدة يسيرة فلم ينتج *h* امره وعزل وعاد الى حاله اولا وكان له ثروة ومال غير انه لم يعظم الا بصهارته لسعد الدين بن غراب

*a*) Y om. *b*) Y om. *c*) I. e., والسائب (cp. De Slane, Ibn Khall. IV. 242); X Y سائبهم *d*) X قتما Y قتما. *e*) X fol. 103a. *f*) X om. *g*) Y fol. 87a. *h*) So several times (= ينجح). *i*) Y لا.

وتوفى التاجر برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي الماكتلي المصري [سنة ٨٠٤] التاجر المشهور بكثرة المال في يوم الاربعاء *a* ثلثي عشرين شهر ربيع الاول وتوفى الامير شهاب الدين احمد بن الامير شيخ علي في ذي القعدة بدمشق بعد ما ولي نيابة صفد وغيرها ثم صار امير مائة ومقدم الف بدمشق حتى مات وكان من اعيان الامراء <sup>5</sup> وتوفى القاضي علاء الدين علي بن خليل الحكري <sup>e</sup> الحنبلي في يوم السبت ثلثي المحرم وتوفى الامير سيف الدين آقبا للجمالي الظاهري المعروف بلاطروش والبيدباني نائب حلب بها في ليلة الجمعة سابع عشر *d* جمادى الآخرة وكان من اعيان المماليك الظاهريّة برفوق وممن صار <sup>e</sup> في دولة استاذ <sup>10</sup> حاجب حجاب حلب ثم ولي نيابة صفد ثم <sup>f</sup> ولي نيابة طرابلس بعد الامير دمرداش المحمودي بحكم توجه دمرداش اتابكا بحلب ثم نقله الملك الظاهر الى نيابة حلب بعد <sup>g</sup> موت ارغون شاه الابرهيبي في سنة احدى وثمانمائة ودام على نيابة حلب الى ان خرج تنم نائب الشام عن طاعة الملك الناصر فوافقه <sup>h</sup> آقبا هذا وصار من حزبه الى ان <sup>15</sup> قبض <sup>i</sup> عليه مع من قبض عليه <sup>k</sup> من الامراء وحبس مدة ثم أطلق وولي نيابة طرابلس ثانيا بعد الامير شيخ المحمودي بحكم اسره مع تيمور فلم <sup>l</sup> يتم امره <sup>m</sup> واعيد شيخ الى نيابة طرابلس واستقر آقبا هذا اتابكا بدمشق مدة <sup>n</sup> ثم ولي نيابة دمشق بعد الوالد بحكم خروجه من دمشق الى حلب فلم تطل أيامه بدمشق وعزل بالامير <sup>20</sup> شيخ المحمودي وتوجه بطلا الى القدس الى ان اعيد الى نيابة حلب

نور 7. 147. II. ult., 1. 275. "Husn", Suyûti, *b*) الثلاثاء *a*)

*c*) Possibly الحكري. *d*) Read probably عشرين. *e*) Y adds له. *f*) Y om. *g*) Y يوم. *h*) X Y وافقه. *i*) Y fol. 87b. *k*) X om. *l..m*) Y om. *n*) X om.

[سنة ٨٠٦] بعد دثاق الممحمدي فتوجه اليها واقام بها الى ان مات في التاريخ

المذكور

وتوفى الامير سيف الدين دمشق حجا بن سالم الدوكاري<sup>a</sup>

التركمانى نائب قلعة<sup>b</sup> جعفر قتيلا بيد الامير نعيم بن حيار في

٥ سابع عشر شهر رمضان

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن مبارك شيخ الرباط النبوي

المعروف بالآثار في المحرم

وتوفى الشيخ محمد المعروف بالحرفي في شوال من السنة وكان علما

بعلم الحرف وله مشاركة في غيره

10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرة اصابع مبلغ

الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعاً والوفاء خامس توت

## السنة السابعة من سلطنة الملك الناصر فرج بن

### برقوق الاولى على مصر

وفي سنة ٨٠٧

15 فيها كان الشرافي العظيم بالديار المصرية

وفيهما كانت واقعة السعيدية بين الملك الناصر<sup>d</sup> فرج صاحب الترجمة

وبين يشبك وشيخ وجكم وقرا يوسف حسبما تقدم ذكره

وفيهما توفى الشيخ الامام العالم عبيد الله الأردبيلي الحنفى في آخر

شهر رمضان وكان من الفضلاء معدودا من فقهاء الحنفية

20 وتوفى الوزير صاحب بدر الدين محمد بن محمد الطوخي وزير

الديار المصرية تنقل في الخدم الديوانية حتى ولى ناظر الدولة ثم

نقل الى الوزر سنة تسع وتسعين بعد مسك ابن البقرى وتوفى بعده

a) Y الدوكاري; cp. Vambéry, "Das Turkenvolk", p. 5. b) Y om.

c) X بحرف. d) Y fol. 88a. e) X fol. 103b.



- نظر الدولة سعد الدين الهَيْعَم ثم بأشَر الوزير بعد ذلك غير مرة [سنة ٨٠٧]
- ووقع له امور ومحن الى ان مات بطّالا في هذه السنة
- وتوفى الامير سيف الدين قاني بلّى بن عبد الله الظاهريّ رأس
- نوبة واحد امراء العشرات بديار مصر في يوم الخميس <sup>a</sup> أول جمادى
- الآخرة وكان من خاصكية الملك الظاهر بركات الصغار <sup>5</sup>
- وتوفى الشيخ الامام العالم الفقيه عبد المنعم بن محمد بن داود
- البغدادى الخنبلى ثم المصريّ بها في يوم السبت <sup>b</sup> ثامن عشر شوال
- وقد انتهت اليه رئاسة مذهب الامام احمد بن حنبل بعد ما كتب
- على الفتوى ودرس عدّة سنين وكان لما قدم من بغداد الى الديار
- المصريّة تفقّه بقاضى القضاة موفق الدين الخنبلى وهو جدّ صاحبنا <sup>10</sup>
- قاضى القضاة بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم رحمه الله
- وتوفى القاضى ناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح الخلبى
- الموقع الشافعى المعروف بابن السقاج موقع الامير يشبك الشعبانى
- الدوارة <sup>c</sup> في يوم الثلاثاء <sup>d</sup> ثلثى عشرين المحرم
- وتوفى الشيخ نور الدين على بن الشيخ الامام <sup>e</sup> سراج الدين بن <sup>15</sup>
- عمر <sup>f</sup> البلقينى في يوم الاثنين سلخ شعبان فجاءه بمدينة بلبيس
- وحمل منها الى القاهرة ودُفن بتربة الصوفيّة <sup>g</sup> خارج باب النصر عند
- ابيه وكان مولده في شوال سنة ثمان وستين وسبعائة وكان بارعا في
- الفقه والعربيّة ودرس بعد موت ابيه بعدّة مدارس
- وتوفى القاضى شمس الدين محمد بن عباس بن محمد بن حسين <sup>20</sup>
- ابن محمود بن عباس الصلّى <sup>h</sup> في مستهلّ جمادى الاولى بعد ما ولي
- القضاء بعدّة بلاد من معاملة دمشق وغيرها ولي قضاء بعلبك وحمص

<sup>a</sup> الجمعة <sup>b</sup> الاحد <sup>c</sup> Y fol. 88b. <sup>d</sup> الخميس <sup>e</sup> Y om.

(السلطى) السلّى <sup>h</sup> Probably <sup>i</sup> Y <sup>j</sup> الصوفية <sup>k</sup> بن X adds <sup>l</sup>

[سنة ٨٠٧] وغزة وجماعة ثم عمل مالكيًا *a* وولى قضاء المالكية بدمشق ثم ترك ذلك بعد مدة وولى قضاء الشافعية بدمشق ولم تُحمد سيرته في مباشرته القضاء وكيف تُحمد سيرته وهو ينتقل في كل قليل إلى مذهب لاجل المناصب فلو كان يرجع إلى دين ما فعل ذلك ومن لم يحتز على دينه *e* يفعل *b* ما يشاء قلتُ والشيء بالشيء يذكر وهو أني اجتمعت مرة بالقاضي كمال الدين ابن البارزى كاتب السر الشريف بالديار المصرية رحمه الله تعالى فدفع إلى كتابا من بعض أهل غزة ممن *e* هو في هذه المقولة فوجدت الكتاب يتصنّ السعي في بعض وظائف غزة *f* وهو يقول فيه *g* يا مولانا المملوك منذ عزل من الوظيفة الفلانية بغزة *h* 10 خاطره مكسور والمسؤول من صدقات المأخوذوم أن يولييه قضاء الشافعية بغزة فإن لم يكن فقضاء للنفية فإن لم يكن فقضاء المالكية وآلا فقضاء للنايلة فكتبت على حاشية الكتاب بخطى فإن لم يكن *i* فمشاعلى *k* ملك *l* الامراء *m* انتهى

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ذراع واحد وعشرة اصابع  
15 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

*a*) Y مالكا. *b*) X فليفع. *c* .. *d*) Y om. *e* .. *f*) Y om.  
*g*) X om. *h*) X om. *i*) Y fol. 89a. *k*) X فشا على.  
*l* .. *m*) = النأت (Maḳrīzī II. 215. 26).

## ذكر سلطنة الملك المنصور عبد العزيز على مصر

السلطان الملك المنصور عز الدين عبد العزيز بن السلطان الملك سنة ٨٨٠  
الظاهر سيف الدين ابي سعيد برفوق بن الامير انص العثماني سلطان  
الديار المصرية وهو السلطان السابع والعشرون من ملوك الترك a بالديار  
المصرية والثالث من الجراكسة تسلطن بعهد من ابيه b له بعد اخيه 5  
الملك الناصر فرج وباتفاق الامراء من اعيان ممالك ابيه بعد ما  
اختفى اخوه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برفوق بعد عشاء  
الآخرة من ليلة الاثنين سادس عشرين شهر ربيع الاول سنة ثمان ٣١ ربيع الاول  
وثمانمائة وقد ناهز الاحتلام بعد ان حضر الخليفة والقضاة والاعيان c  
من d الامراء وطلب عبد العزيز من الدور السلطانية الى الاسطبل 10  
السلطانية وبويع بالسلطنة وقُص عليه الخلع الخليفية وركب فرس  
النوبة في القوانيس والشموع والامراء مشاة بين يديه حتى طلع الى  
القصر وجلس على تخت الملك وقبلت الامراء الارض بين يديه ولُقب  
بالمك المنصور ابي العز عبد العزيز ودُقت البشائر على العادة واصبح  
نودي من الغد بالامان والدعاء للسلطان الملك المنصور عبد العزيز وآم 15  
الملك المنصور هذا ام ولد تترية تسمى قُنف بلى صارت خوند  
بسلطنة ولدها هذا وعاشت الى حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة  
ولما تسلطن الملك المنصور هذا في الليلة المذكورة اصبح الناس في

a) Y التركمان. b) X fol. 104a. c) X واعيان. d) X om. e) Y om.

سنة ٨٠٨ هـ. دود<sup>a</sup> وامن<sup>b</sup> وتحدث<sup>c</sup> الناس في امر السلطان الملك الناصر فرج لم يشك احد في ان الوالد اخذ<sup>d</sup> ومضى الى البلاد الشامية لانه كان عقد على الاخت قبل تاريخه بمدة يسيرة ولم يدخل بها فاطمان بذلك قلب من هو من احباب الملك الناصر وكان ممن اختفى بعد خروج الوالد من مصر من اعيان الامراء دمرداش لخمدي نائب حلب والامير بيغوت وهم كثير من حواشي الملك الناصر فرج باللاحاق بهما<sup>d</sup> الى البلاد الشامية لولا اشاع آخرون قتل الملك الناصر المذكور ثم اشيع بعد ذلك انه اختفى بالقاهرة واعرض اكبر الامراء عن الفحص في اخبار الملك الناصر وانتفتيش عليه

١٠ وقام بتدبير مملكة الملك المنصور القاضي<sup>e</sup> سعد الدين ابراهيم بن غراب وهو يوم ذاك كاتب سر مصر وصار الملك المنصور تحت كنف امه ليس له من السلطنة سوى مجرد الاسم فقط وفي كثيرة التخوف عليه من اخيه الملك الناصر فرج وكانت امتنعت من سلطنته وحجبت<sup>e</sup> عن الامراء حين طلبوه للسلطنة حتى أخذ منها بحيلة دبروها عليها

١٥ واستقر<sup>f</sup> الامير بيبرس الصغير لالا السلطان الملك المنصور

٢٩ ربيع الاول ثم في يوم الخميس التاسع عشرين شهر ربيع الاول المذكور عملت الخدمة بالايوان من قلعة الجبل على العادة وجلس الملك المنصور على تخت الملك وحضر الامراء والقضاة وسائر اعيان الدولة وخلع الملك المنصور على جماعة كبيرة من الامراء باستمرارهم على<sup>f</sup> وظائفهم وبتجديد وظائف آخر فخلع على بيبرس باستقراره اتباك العساكر على عاتيه وعلى الامير آقباي باستقراره امير سلاح على عاتيه وعلى<sup>g</sup> سودون الطيار باستقراره على عاتيه امير مجلس وعلى سودون تلي لخمدي الامير آخور باستمراره<sup>h</sup> على عاتيه وعلى بشباي رأس نوبة النوب على عاتيه وعلى

a) X هـ.د. b) Y om. c) X وتحيرت. d) X Y بهم. e) X om. f) Y fol. 90a. g) X على. h) Y om.

الامير ارسطى حاجب للحجاب على عادته وعلى سودون الماردانى سنة ٨٨  
الدوادر الكبير *a* على عادته وعلى سعد الدين ابن *b* غراب *c* على عادته  
كتب السرّ وعلى اخيه فخر الدين ماجد وزير *d* على عادته وعلى فخر  
الدين ماجد *e* ابن المزوّف ناظر للجيش على عادته وعلى جمال الدين  
يوسف البيرى الاستادار على عادته وانعم باقطعات الامراء المنهزمين مثل <sup>5</sup>  
الوالد وغيره على الامير اينال بلى بن قجماس ومن كان قدم من الجيوش  
واخذ من هذا اليوم امر يشبك الشعبانى الدوادر *f* كان ورفقته  
يضعف وامر الاتاك بيبرس ورفقته يقوى حتى صار يشبك والامراء  
يطلعون الى بيبرس ويأكلون على سمانه واذا كان لهم حاجة سألوا  
بيبرس *g* فيها ولم يعهدوا قبل ذلك لبيبرس في الدولة كلما فعزّ <sup>10</sup>  
ذلك على يشبك وحاشيته الى الغاية وندموا على ما وقع منهم في حق  
الملك الناصر فرج وساعوا *h* في عوده ولم يعرفوا للناصر خبرا كل ذلك  
وسعد الدين بن غراب لا يعرف احدا بامر الملك الناصر فرج لكنه  
يدبّر في اخراجه وعوده الى ملكه من حيث لا يعلم بذلك احد  
واخذ يدبّر ايضا على قبض اينال بلى بن قجماس في الباطن فلم <sup>15</sup>  
يتم له ذلك لكثرة حاشيته وعصبته *i* واضطراب الدولة وعدم اجتماع  
الكلمة في *k* واحد بعينه

ثم في يوم الاربعاء *l* ثامن عشر *m* شهر ربيع الآخر أفرج عن فتح <sup>١٨</sup> ربيع الآخر  
الدين فتح الله كاتب السرّ كان على انه يحمل *n* خمسمائة ألف  
درهم عنها يوم ذاك *o* ثلاثة آلاف وثلاثة *p* وثلاثون مثقالا ذهباً وثلاث <sup>20</sup> *q*  
مثقال *r* كل ذلك والدولة غير مستقيمة واحوال الناس متوقفة *s*

*a*) Y om. *b*.. *c*) X om. *d*.. *e*) X om. *f*) X om. *g*) X  
fol. 104b. *h*) X وتساعوا Y وتسارعا. *i*) X عصبية. *k*) Y fol. 90b.  
*l*) ? الثلاثاء. *m*) Y عشرين. *n*) X تحمل. *o*) Y ذلك. *p*) Y om.  
*q*) Y وثلاث. *r*) i. e., 1 mithqāl = 150 dirhams. *s*) X unpointed.

سنة ٨٠٨ لترقيتهم وقوع فتنة غير أن أخبار الناصر لا تظهر مع علمهم أنه محتفٍ بالقاهرة لما يظهر من أمر بيبرس ورفقته من الاحتراز من الناصر وأصلاح امر الملك المنصور عبد العزيز فيما يُثبَّت به ملكه

٢١ جمادى الأولى ثم في حادى عشر جمادى الأولى توجه الطواشى شاهين الحسنى

٥ رأس نوبة للجمادى ولا السلطان الملك المنصور ومعه نحو عشرة أنفس إلى البلاد الشامية لاحتضار الأمير شيخ المحمودى الساقى <sup>a</sup> نائب الشام كان إلى الديار المصرية وكان يوم ذاك الأمير نوروز الحافظى ولى نيابة الشام عوضا عن شيخ المذكور وخرج لقتال شيخ وكسره وحصره بقلعة الصبيبة واحتضار الأمير جكم من عوض نائب حلب ثم ورد كتاب 10 الأمير شيخ وكتاب جكم أيضا إلى الديار المصرية بعد ذلك بعشرة أيام يُخبران <sup>b</sup> بأنهما حاربا الأمير نوروزا الحافظى وهزمه وأنه لحق بطرابلس وأنهما دخلا دمشق وإقاما بها أياما ثم أن جكم خرج من دمشق لقتال نوروز الحافظى بطرابلس <sup>d</sup> وتبعه شيخ فلما بلغ نوروزا ذلك خرج <sup>e</sup> من طرابلس إلى حماة ونزل جكم وشيخ على حمص ثم سارا إلى 15 طرابلس ففر <sup>f</sup> منها <sup>g</sup> نائبها الأمير بكنتم جلق فوصل جكم وشيخ إلى طرابلس وبلغ <sup>h</sup> الأمير علان جلق نائب حلب نزول نوروز وبكنتم جلق إلى حماة فخرج بعساكره من حلب وقدم عليهما ووافقهما على قتال جكم وشيخ

ولما وصل هذا الخبر إلى الديار المصرية عظم على الأتابك بيبرس 20 وحاشيته انهزام نوروز من جكم وشيخ إلى الغاية وسر بذلك يشبك وحاشيته في الباطن وكثر قلق يشبك وأصحابه من الأمراء على الملك الناصر فرج لا سيما لما مرض الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء أول جمادى الآخرة فلما رأى سعد الدين أبراهيم بن غراب امر يشبك

a) X om. b) X يخبرنا Y يخبر. c...d) Y om. e) Y om. f) Y ففوا. g) Y منهما. h) Y fol. 91a.

الشعبانيّ في إنبار عزّ عليه ذلك لأنّ يشبك المذكور كان هو الذي  
 أقمه بعد موت الملك الظاهر برفوق وقام بسعاده اعظم قيام حتى كان  
 من امر ابن غراب ما كان فعند ذلك اعلمه ابن غراب بامر الملك الناصر  
 مفصلا وأنه عنده مقيما *a* من يوم تَسَحَّبَ من قلعة الجبل وقال له أيّ  
 وقت تشتهي الاجتماع به فعلتُ لك ذلك فُسِّرَ يشبك بذلك غايّة 5  
 السرور واعلم اخوته وحواشييه بما وقع واخذ من يومه في تدبير امر  
 الملك الناصر فرج وظهوره وعوده الى ملكه في الباطن حتى استحكم  
 امره ووافق *b* ذلك مرض الملك المنصور عبد العزيز فقيوت حركتهم  
 وكثرت القالة بين *c* الناس في امر الملك الناصر وعوده الى الملك وتحقّق  
 كلّ احد أنّه مقيم بالديار المصريّة وصارت اخباره تأنّي يشبك واحضابه 10  
 مويمة *d* ومساءة *e* هذا بعد ان اجتمع عليه يشبك وغيره من الامراء *f*  
 في الليل غير *g* مرة *h* وواعدوه *i* وتردّدوا اليه في اماكن عديدة كلّ ذلك  
 وبببرس ورفقته لا يعرفون *k* ما الخبر بل يتحقّقون أنّه مقيم بالقاهرة  
 لا غير وأنّ له عصبية كبيرة من الامراء ومع ذلك قلوبهم مطمئنة أنّ  
 القلعة بيدهم والسلطان عندهم وأنّ الناصر امره تلاشى واضمحلت 15  
 فلما كان يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ٤ جمادى الآخرة  
 المذكورة سعى المماليك بعضهم الى بعض وكثر هرجهم وعلات خيول كثيرة  
 من الربيع وصاروا يركبون جمعا كبيرا ويتساررون *l* بالكلام وبلغ ذلك  
 بببرس ورفقته فامرهم بببرس واينال باى بن قجماس بالفحص عن  
 خبارهم فخرج جماعة كبيرة منهم وداخلوا *m* المماليك المذكورة في كلام 20

*a*) X Y nom. *b*) Y ورافق. *c*) Y من. *d*) Y مويمة. *e*) Sic;  
 evidently a confusion of مُسَاعَدَة and مُسَاعَاة; less likely III  
 of وأم (for ومأ; cp. Lane) and of سعى. *f*) X fol. 105a. *g*.. *h*) Y  
 ودخلوا *m*) Y يتساررون. *l*) Y يعلمون. *k*) X. *i*) Y fol. 91b. *j*) غير.

سنة ٨٠٨ الناصر فلم يقفوا له *a* على خبر وعى عليهم جميع احوال الملك الناصر غير أنهم علموا أن الملك الناصر يريد الظهور والعود الى الملك فاضطرب امرهم وحرضوا بعضهم بعضا على قتاله إن خرج ونهتوا لذلك وحصنوا القلعة وطلبوا جماعة كبيرة من المماليك السلطانية ووعدهم *b* بالأمريات والقضاء والوظائف وحدروهم من عود الملك الناصر الى الملك أنه لا يبقى على احد منهم وتواصوا على القيام مع الملك المنصور عبد العزيز واتمام امره كل ذلك واحوالهم مفلوكة *c* لعدم اهلية بيبرس بتنفيذ الامر ومعرفة الحروب والقيام باعباء الملك لانهماكه في اللذات ولانعكافه *d* على اللهو والطرب عمره *f* كله لا يميل لغير ذلك ومنذ مات خاله الملك 10 الظاهر برقوف لم يدخل بنفسه في امر غير هذا *g* المعنى المذكور ولشأن *h* حاله ينشد ويقول [الموشح]

خَلَى الْمُلُوكُ تَسْطُوهَ بِالْمَلِكِ وَالسَّلَاحِ أَتَى قَنَعَتِ مِنْهُمْ بِالرَّاحِ وَالْمَلِاحِ قُلْتُ 1 ولينته دام على ما كان عليه من لهو وطربه ولم يدخل بنفسه في هذه المضايق التي ذهبت فيها روحه وأما رفيقه اينال بلى فانه 15 كان فيه طيش وخفة مع عدم تدبير ومعرفة وايضا لو علم ذلك كله لم يكن اهلا الى القيام بمثل هذا الامر مع وجود من هو اعظم منه في النفوس واكبر منه قدرا وهم جماعة كبيرة فلهذا كله لم ينتج *m* امرهم وزال ملك الملك المنصور عبد العزيز بعد ما كان تم امره وقطع الناصر آمانه من الملك

٥ جمادى الآخرة واستمر الامر على ذلك وياتوا ليلة السبت المذكورة والحال *n* على ما هو عليه الى ان كان نصف الليل فخرج *o* الملك الناصر فرج بن برقوف من

*a*) X om. *b*) Y واعدوهم. *c*) X مفلوكة. *d*) X وانعكافه. *e*) X في. *f*) Y om. *g*) Y fol. 92a. *h*) X Y ولسان. *i*) Cp. Hartmann, "Arab. Strophengedicht", I. 203, VM 48. *k*) X Y تسطوا. *l*) Y om. *m*) Cp. 160. 21. *n*) Y وللحال. *o*) X خرج Y اخرج.



بيت القاضي سعد الدين ابراهيم بن غراب كاتب السر في جماعة سنة ٨٠٨  
كبيرة من غير تستر بل في موكب عظيم سلطاني ومضى بعساكره الى  
بيت الامير سودون الخمزوي ونزل *a* به *b* وارسل استدعى الامراء والمماليك  
السلطانية وتسامعت به الناس فأتوه من كل فج بالسلح وآلة *c* للحرب  
ثم لبس الملك الناصر سلاحه وركب في امرائه وعساكره وقصد قلعة *d*  
للجل *d* وقد استعدت بيبرس واينال وغيرها من الامراء الذين بالقلعة  
لقتاله وحصنوا القلعة فلما حضر اليها الملك الناصر فرج بعساكره ناوشوه  
بالقتال ورموا عليه وتقاتل الفريقان قتالا *e* ليس بذاك فلما رأى *f*  
الملك الناصر امر اهل القلعة مفلوكا توجه الى نحو باب القلعة وكان به  
الامير صوملى الحسنى الظاهري رأس نوبة قد وكل بباب المدرج فعند *g*  
ما رأى صوملى الملك الناصر فتح له باب القلعة فطلع منها الملك  
الناصر بأمرائه وملك القلعة وجلس بالقصر السلطاني هذا وبيبرس  
واينال بل يقاتلان امراء السلطان من باب السلسلة من الاسطبل السلطاني  
فبينما *h* في ذلك اذا بالرمي عليهم من القصر فالتفتوا واذا بالناصر  
جالس بالقصر السلطاني فلم يثبت بيبرس عند ذلك ساعة واحدة *i*  
وانهزم من وقته ونزل بمن معه فآرا الى خارج *k* القاهرة فارسل السلطان  
في اثره الامير سودون الطيار امير مجلس في جماعة فادركه خارج  
لقاهرة فلم يدفع عن نفسه فقبض عليه سودون الطيار واتى به الى  
الملك الناصر فقيّد في الحال وأرسل الى الاسكندرية فسجن بها واختفى  
اينال بل وسودون المارداني وطلب السلطان الملك الناصر فرج اخاه *j*  
الملك المنصور وطيب خاطره وارسله الى أمه بالدور السلطانية وتم امر  
الملك الناصر واعيد الى ملكه بعد ان خلع من الملك هذه المدة وزال

*a*) Y وانزل. *b*) X om. *c..d*) X om. *e*) Y قتال.  
*f*) Y fol. 92b. *g*) X مفلوكا. *h*) X وبينهم. *i*) X fol. 105b.  
*k*) Y om.

سنة ٨٠٨ ملك الملك المنصور كآته لم يكن فكانت مدة سلطنة *a* الملك المنصور عبد العزيز على مصر شهرين وعشرة أيام ليس له فيها إلا مجرد الاسم لا *b* غيره وأقام عند أمه بالدور السلطانية *d* من قلعة الجبل إلى أن أخرجه أخوه الملك الناصر فرج إلى ثغر الاسكندرية ومعه أخوه *e* إبراهيم بن الملك *f* الظاهر برفوق صحبة الأمير قطلوبغا الحسنى الكركى والأمير *f* اينال حطب العلاقى في حادى عشرين صفر من سنة تسع وثمانمائة المذكورة فقام الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالاسكندرية مدة يسيرة ومرضا معاً فمات الملك المنصور هذا في ليلة الاثنين *g* سابع شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانمائة المذكورة بعد أن لزم الفراش احداً وعشرين 10 يوماً ومات أخوه إبراهيم بعده في ليلته فاتم الملك الناصر أنه امر باغتيالهما بالسم قبل سفره إلى الشام حسبما يلقى ذكره قلت لا يبعد ذلك من وجوه عديدة ليس لأبدائهم محل والله اعلم

### ذكر سلطنة *h* الملك الناصر فرج الثانية على مصر

٥ جمادى الآخرة ولما كان صبيحة يوم السبت خامس جمادى الآخرة طلع الملك 15 الناصر فرج هذا إلى قلعة الجبل وملكها وقبض على الاتابك بيبرس ثم على من يأتى ذكره ثم *h* طلب *i* الخليفة والقضاة فحضروا وجئدت له بيعة السلطنة ثانياً وثبت خلع الملك المنصور عبد العزيز وتسلطن وعاد إلى ملك مصر وخلع على الخليفة والقضاة وتم أمره وانقض الموكب ونزل للجميع إلى دورهم وسكن أمر الناس

٧ جمادى الآخرة فلما كان يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة المذكورة خلع السلطان على الأمير يشبك الشعبانى الظاهرى الدوادار كان باستقراره اتابك

*a*) Y om. *b* .. *c*) X فقط. *d*) X masc. *e*) X Y أحاه. *f*) Y fol. 93a. *g*) الثلاثاء. *h*) X عود. *i* .. *k*) X السلطنة ثانياً *l* .. *m*) X وطلب.

العساكر بالديار المصرية عوضا عن بيبس ابن اخت السلطان الملك سنة ٨٨  
الظاهر برفوق وخلع على الامير سودون الحماق <sup>a</sup> الظاهري باستقراره  
دوادرا كبيرا عوضا عن سودون المارداني وعلى الامير جركس القاسمي  
المصارع باستقراره امير آخور كبيرا بعد سودون تلى لخمدي ثم امسك  
السلطان الامير جاره <sup>b</sup> قتلوا رأس نوبة وقانى بلى امير آخور واقبغا رأس <sup>c</sup>  
نوبة والثلاثة امراء عشروات <sup>c</sup> وامسك برديك وصمغار <sup>d</sup> رأس نوبة احد  
امراء الطبلخانات ثم خلع على القاضي سعد الدين ابراهيم بن  
غراب واستقر رأس مشورة وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة الف بالديار  
المصرية وصار اميرا بعد ما كان مباشرا وليس الكلفناة <sup>e</sup> وتقلد بالسيف  
وكان في امسه قد ركب مع السلطان الملك الناصر بقرقل وعليه آلة <sup>f</sup>  
الحرب كاملا وصار معه من جملة المقاتلين وتربا بزق الانراك وطلع الى <sup>g</sup>  
لخدمة من جملة الامراء ثم نزل الى <sup>h</sup> داره بقماش الموكب على عادة  
الامراء فلم يركب بعدها ولزم الفراش حتى مات حسبا باتى ذكره  
في محله

15 وخلع السلطان على فخر الدين ماجد بن المزيق ناظر للجيش  
باستقراره في كتابة السر عوضا عن سعد الدين بن غراب المذكور  
بحكم انتقاله الى امرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية ثم امر السلطان  
فكتب بتقليد <sup>h</sup> الامير شيخ الحمودي باستقراره في نيابة دمشق على  
عادته عوضا عن الامير نوروز الحافظي وان يتوجه نوروز الى القدس  
بطالا وحمل التقليد والتشريف الى الامير شيخ الامير اينال المنقار شاد <sup>i</sup>  
الشراپ خانة وكتب بتقليد الامير جكم بنيابة حلب عوضا عن علان  
وحمل اليه التقليد والتشريف سودون الساق <sup>j</sup> وكتب للامير دمرdash

<sup>a</sup> Y fol. 93b. <sup>b</sup> Y جاز. <sup>c</sup> X عشروات. <sup>d</sup> Y وصغار.  
<sup>e</sup> Y الكلفناه. <sup>f</sup> X om. <sup>g</sup> X fol. 106a. <sup>h</sup> X تقليد. <sup>i</sup> Y  
fol. 94a; Y الشاق.

سنة ١٠٨ للمحمدى *a* نائب حلب كان بالحضور الى مصر ثم قبض السلطان الملك  
الناصر على سودون للمحمدى المعروف بتلى *b* الامير آخور الكبير *c* وأخرج  
الى دمشق على اقطاع الامير سودون اليوسفى ثم خلع السلطان  
على الامير سودون من زادة باستقراره في نيابة غزة عوضا عن سلامش  
٢١ جمادى الآخرة ثم في حادى عشرين جمادى الآخرة المذكورة خلع السلطان على  
الامير تراز الناصرى باستقراره نائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية  
وكانت شاعرة سنين عديدة من يوم تركها سودون الفخرى الشخونى  
في دولة الملك الظاهر برقوق وخلع على الامير آقبى امير سلاح واستقر  
رأس نوبة الامراء واستقر سودون الطيار امير سلاح عوضا عن آقبى  
10 المذكور واستقر يلبغا الناصرى امير مجلس عوضا عن سودون الطيار  
وأما البلاد الشامية فانه لما بلغ اعيان الامراء بهاء *d* عود الملك  
الناصر فرج الى ملكه وتولية شيخ ثانيا نيابة دمشق عوضا عن نوروز  
فرحوا بذلك فرحا عظيما ودقت البشائر لذلك اياما وخرج نوروز الحافظى  
وعلان وجلف من حماة وتوجهوا الى حلب بمن معهما وكان الامير دمرداش  
15 للمحمدى قد فر منها وتوجه *e* الى بلاد التركمان فصبيا اليه ثم فارقه  
وعاد الى جهة اخرى حسبما يلقى ذكره واقام بحلب الامير *f* دقماق للمحمدى  
فلما قدم جكم الى *g* حلب *h* امتنع دقماق بحلب وقتله وانكسر  
وأخذ دقماق وقتل بين يدى جكم صبرا *k* على ما يأتى ذكره في محله  
٤ رجب وأما السلطان الملك الناصر فرج فلما كان يوم الخميس رابع *m* شهر  
20 رجب *n* قبض على الامير ازبك الرمضانى وقيده وبعثه الى الاسكندرية  
فسجن بها ثم ورد عليه الخبر بأن الامير جكم سار الى حلب ومعه

*a*) Y om. *b*) Y تلى. *c*) Y كبير. *d*) Y أيضا. *e*) وتوجهها Y. *f*) Y adds جكم. *g*.. *h*) Y om.; see 173. 21. *i*) X وقال.  
*k*) Y fol. 94b. *l*) X فانه لما. *m*.. *n*) Y om.; Rajab 4 was a Saturday.

الامير شيخ نائب الشام ونوروز حلب *a* فلما وصلا الى المعرة كتب سنة ٨٠٨ اليهما نوروز يعتذر بأنه لم يعلم بولاية الامير حكم لحلب *b* وخرج من معه منها الى البرية فدخل حكم حلب من غير قتال *c* وعاد شيخ الى الشام فلما بلغ السلطان ذلك كتب الى حكم بنيابة طرابلس مضافا على *d* ما بيده من نيابة حلب بمثل سلطاني من غير تقليد وتوجه *e* بلثال الامير مغلبى وكتب الى نوروز بالحضور الى القدس بطالا كما كتب له أولا وكتب الى الامير بكنتمر جلق نائب طرابلس بأن يكون اميرا كبيرا بدمشق واما حكم فانه لما استقر حلب ما زال يكاتب نوروزا وعلان حتى قدما عليه فاكسهما وصارا من جملة اصحابه ثم وقع له مع شيخ وغيره امور نذكرها في محلها *f*

وفي يوم الاثنين *g* اول شعبان استدعى السلطان الملك الناصر ابا الفضل العباس *g* ولد للخليفة المتوكل على الله ابي عبد الله محمد وبايعه بالخلافة بعد موت ابيه المذكور ولبس التشریف ولقب بالمستعين *h* بالله ونزل الى داره وكانت وفاة المتوكل على الله في سابع عشر شهر رجب ثم كتب السلطان باستقرار طولو *k* من *l* على باشا في نيابة *m* صفد عوضا عن *m* بكنتمر الركني المعروف بكنتمر باطيا *n* وجهت تشریف طولو على يد الامير آقبردى رأس نوبة وكتب باستقرار الامير دمرdash المتحدي في نيابة حماة ثم ورد الخبر بوصول الامير علان جلق الى دمشق مفارقا لحكم نائب حلب ومات سعد الدين بن غراب في يوم الخميس تسع عشر شهر رمضان *o* كما سياتي ذكره في الوفيات ثم *20*

*a*) See 174. 13. *b*) Y حلب. *c*) But cp. 174. 18. *d..e*) X لما. العباسي Y ابا العباس X (cp. 303. 16). *g*) X للجمعة but read الثلاثاء Y *f*) *h*) Y الم. *i*) Cp. 275. 15, 303. 17. *k*) Y fol. 95a. *l*) Y بن. *m*) X fol. 106b. *n*) X باطية. *o*) So also Makrizi II. 420, 21; but R. 19 was a Wednesday.

سنة ٨٠٨ امسك السلطان الامير اينال الاشقر وارسله الى سجن الاسكندرية لامي  
بلغه عنه ثم في اواخر شهر رمضان قبض على الامير سودون المارداني  
من بيت بالقاهرة فقيّد وحمل الى سجن الاسكندرية ثم كتب السلطان  
امانا لكل من جمف وأسنبلي وأرغز *a* وسودون اليوسفي وبرسبلي  
٥ الدقماقي اعني الملك الاشرف وجهزه اليوم بالشام ثم قبض السلطان  
٧ نى القعدة على الوزير *b* فخر الدين ماجد بن غراب في سابع نى القعدة وسلمه  
الى جمال الدين يوسف البيري *c* الاستادار ثم كتب السلطان الى  
الامير نوروز الحافظي وهو عند حكم بحلب انه قد قدّمت *d* مكانة  
السلطان له انه يتوجه الى القدس بطالا وانه ايضا ساعة وصول هذا  
١٠ المرسوم اليه *e* يحضر الى الديار المصرية فلم يلتفت حكم الى المرسوم *f* ونهر  
القاصد وخشن له في الكلام

٧ نى الحاجة ثم في سابع نى الحاجة خلع السلطان على القاضي فتح الدين  
فتح الله باعاده الى وظيفة *g* كتابة السر بعد عزل فخر الدين ابن *h*  
المزوق عنها ثم افرج *k* السلطان عن فخر الدين *l* ماجد بن غراب  
١٥ وخلص عليه واستقر *m* وزيرا ومشيرا *n* ونظر الخاص *o* على عاقبه أولا بعد  
ان حمل عشرين الف دينار

وكان في هذه السنة اعني سنة ثمان الطاعون العظيم بصعيد  
مصر حتى شمل الخراب غالب بلاد الصعيد ثم بلغ السلطان ان  
حكم من عوض نائب حلب قد عظم امره وانه بدا منه امور تدل  
٢٠ على المخالفة فكتب السلطان بعزله عن نيابة حلب وطرابلس وولاية  
الامير دمرdash نيابة حلب عوضه وتولية الامير علان اليحياوي نيابة

*a*) *Y* وأرغز. *b*) *Y* الامير. *c*) *X* om. *d*) *X* تقدمت. *e*) *X* om.  
*f*) *X* مرسوم السلطان. *g*) *Y* وظيفته. *h*) *Y* fol. 95b. *i*) *Y* عنه.  
*k*) *X* افرج. *l*) *Y* adds بن. *m*) *X* باستقراره. *n*) *X* om. و.  
*o*) *Y* الخواص.

طرابلس عوضه وتولية الامير عمر الهيدباني نيابة حماة وتوجه بتغاليدهم سنة ٨٠٨  
 اطنبغا شقل<sup>a</sup> مملوك الامير شيخ المحمودي نائب الشام ولم يرسل  
 السلطان اليهم احدا من امراء مصر لضعف حالهم وعدم موجودهم وقبل  
 ان يصل اليهم الخبر بذلك اقتتل الامير شيخ مع الامير جكم بارض  
 الرستن<sup>b</sup> فيما بين حماة وحمص في خامس ذي الحجة قتالا عظيما [هـ ذي الحجة]  
 قتل فيه الامير علان اليحياوي جلف والامير طولو من على<sup>c</sup> باشا  
 نائب صفد وجماعة كبيرة في الواقعة واما علان وطولو فانه قبض عليهما  
 فقاما بين يدي الامير جكم فامر بضرب رقابهما فضربت اعناقهما<sup>d</sup>  
 بين يديه وضرب عنق طواشي كان في خدمة الامير شيخ معهما  
 قلت وهذا ثالث امير قتل الامير جكم من اعيان الملوك من<sup>e</sup> 10  
 خشداشيتة في هذه السنة اعني دقماق الحمدلي نائب حلب وعلان<sup>f</sup>  
 هذا نائب حلب ايضا وطولو نائب صفد انتهى وانهم الامير شيخ  
 المحمودي نائب الشام ومعه الامير دمرداش نائب حلب الى دمشق  
 فلم يقدر شيخ على الاقامة بدمشق خوفا من نوروز الحافظي وخرج  
 من دمشق ومضى الى الرملة يريد القدوم<sup>g</sup> الى<sup>h</sup> القاهرة ودخل نوروز<sup>15</sup>  
 الى دمشق وملك المدينة من جهة جكم بعساكره في يوم الاثنين<sup>i</sup> ٢٧ ذي الحجة  
 سابع<sup>k</sup> عشرين ذي الحجة المذكورة ثم دخل جكم دمشق بعده في  
 يوم الخميس سلبخ<sup>l</sup> ذي الحجة ونادى جكم في دمشق بالامان وانه لا  
 يشوش احدا على احد وكان جكم قد شنق رجلا من عساكره بحلب  
 كونه رعى فرسه زرا وشنق آخر على شيء وقع منه في حف بعض<sup>20</sup>  
 الرعية ثم لما قدم دمشق شنق بها ايضا جنديا بعد المنادة على  
 شيء من ذلك فخافت عساكره<sup>m</sup> وانكفوا عن مظالم الناس وعن شرب

a) X شقل. b) Yākt, s. v.; X الرستن. c) X Y om. d) Sic.  
 e) Y om. f) Y fol. 96a. g... h) X om. i) الثلاثة? k) Y om.  
 l) X fol. 107a.

سنة ٨٨٠ الخمر حتى لهجت الناس بقولهم حكم حكم وما ظلم وعظم امر حكم  
بالبلاد الشامية الى الغاية

ولما بلغ خبر هذه الواقعة المصريين خارت *a* قواهم وخوفوا من حكم  
وخرج البريد من بيومته يطلب *b* الامير *c* تغرى بردى اعنى *d* الوالد *e*  
من بريّة القدس فحضر الى القاهرة وجلس رأس الميسرة بعد ان بنى  
السلطان على ابنته كريمة مؤلف *f* هذا الكتاب *g* ثم جهز السلطان  
تشرينا للامير شيخ في حادى عشر المحرم من سنة تسع وثمانمائة  
من سنة ٨٩٠ بنياية الشام على عادته وامده بمال وسلاح وقبل خروج القاصد اليه  
قدم الخبر بوصول شيخ المذكور الى *h* مدينة بلبيس فخرج اليه المطبخ  
10 السلطاني وتلقته الامراء

ثم قبض السلطان على الامير كزل العجمي حاجب الحاجب وكان  
امير حاج الماحمل لما فعله مع الحاجب في هذه السنة فانه اخذ من  
الحاج على كل جمل *h* دينارا وباعهم الماء الذى يردونه فصادره السلطان  
واخذ منه نحو المائتى الف درهم ففر في سلاحه فأخذ له حاصل كبير ايضا  
15 واما حكم فانه اقام بدمشق مدة وقرر امورها وجعل على نيابتها  
الامير نوروزا الحافظي وكان *m* الامير سودون تلى لخدمتي الامير آخور  
كان في سجن الامير شيخ ففر منه ولحق بالامير نوروز الحافظي *n* ثم  
ورد الخبر من قضاة حماة انه سمع طائر يقول اللهم انصر حكم وهذا  
من غريب الانتاف هذا والناس في جهد وبلاء من غلو الاسعار بالديار  
20 المصرية لا سيما لحم الضأن والبقر وغيره فانه عز وجوده البتة ثم  
خرج الامير الكبير يشبك الشعباني وغالب الامراء الى ملاقة شيخ

*a*) Y حارت. *b*) X يطلب. *c*.. *d*) X om. *e*) X adds الله.

*f*.. *g*) X مولفه عامله الله تعالى بحق (بحق MS) لطفه *h*) Y

fol. 96b. *i*) للحاج. *k*) Y حمل. *l*) X حواصل كسرة. *m*.. *n*) Y om.



ودمرdash ومعهما خيربك نائب غرة وأطنبغا العثمانى حاجب حجاب سنة ٨٠٩  
دمشق ويونس الحافظى نائب حماة كان وسودون الظريف نائب الكرك  
كان وتنكربغا الحططى فى آخرين وطلعوا للجميع الى القلعة وقبّلوا الارض  
بين يدى السلطان فآكرمهم السلطان غاية الاكرام ثم نزلوا الى القاهرة  
وعقب ذلك ورد الخبر باخذ عسكر جكم مدينة صفد والكرك والصبيبة ٥  
وغيرهم

ثم فى سادس صفر من سنة تسع وثمانائة المذكورة خلع السلطان ٩ صفر  
على الامير شيخ الحمودى بنيابة الشام على عاتقه وعلى ٥ الامير دمرdash  
بنيابة حلب على عاتقه واخذ السلطان فى تجهيز امر السفر الى البلاد  
الشامية 10

ثم فى حادى عشرين صفر من سنة تسع المذكورة حمل السلطان ١١ صفر  
الملك الناصر اخاه الملك المنصور عبد العزيز واخاه ابراهيم ابنى الملك  
الظاهر برفق الى سجن الاسكندرية حبة الامير قطلوبغا الكركى والامير  
اينال حطب العلاقى ورسم لهما ان يقيما باسكندرية عندهما وقد  
تقدّم ذكر ذلك فى اواخر ترجمة الملك المنصور عبد العزيز ثم انعم 15  
السلطان على الامير شيخ بأشياء كثيرة فتجهّز شيخ المذكور وخرج  
من الديار المصرية فى يوم الاثنين اول شهر ربيع الاول وخلع السلطان ١ ربيع الاول  
على الامير دمرdash المحمدى نائب حلب ايضا خلعة السفر وخرج  
حبة الامير شيخ وتوجّها بجماعتهما ونزلا بالريدانية ثم لحق بهما  
الامير سودون الحماوى الدوادار الكبير والامير سودون الطيار امير سلاح 20  
بطلبهما ومماليكهما وهؤلاء كالجاليش واقام للجميع بالريدانية الى ان  
رحلوا منها وبعد رحيلهم نزل السلطان بعساكره وامراته من قلعة الجبل  
ونزل بمخيمه من الريدانية خارج القاهرة فى ثامن شهر ربيع الاول ٨ ربيع الاول

سنة ٨٠٩ المذكور من سنة تسع وثمانمائة وهذه تجريدة الملك الناصر الثالثة  
الى البلاد الشامية فان الاولى كانت في سنة اثنتين لقتال تنم  
والثانية في سنة ثلاث لقتال تمرلنك *b* وهذه الثالثة واقم السلطان  
١٢ ربيع الاول بالريدانية *c* الى *d* يوم ثاني عشر شهر ربيع الاول فرحل *e* منها بعساكره  
٥ الى جهة الشام بعد ان خلع على الامير تماراز الناصري نائب  
السلطنة الشريفة بالديار المصرية باستنقراره ايضا في نيابة الغيبة بالقاهرة  
وانزل السلطان بقلعة الجبل جماعة اخر من الامراء ممن يثق بهم  
وكذلك بالقاهرة

قال المقرئ رحمه الله ولم يحمد رحيل السلطان الملك الناصر من  
١٥ الريدانية في يوم الجمعة فقد نقل عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله  
انه قال ما سافر احد يوم الجمعة الا رأى ما يكره وسار السلطان  
٧ ربيع الآخر بعساكره حتى دخل *g* دمشق في يوم الاثنين *h* سابع شهر ربيع الآخر  
من السنة بتجمل *i* عظيم ونزل بدار السعادة بعد ان زيننت له  
دمشق فقام بدمشق الى يوم سابع عشرة فرحل *k* من دمشق بعساكره  
٣١ ربيع الآخر يريد حلب وسار حتى دخل حلب في يوم سادس *l* عشرينه وقد فر  
منها جكم وعدى *m* الفرات خوفا من الملك الناصر فرج ومعه الامير نوروز  
الحافظي وتربغا المشطوب في جماعة اخر فنزل السلطان *n* بالقلعة من  
حلب وبعث بجماعة في طلب جكم ورفقته فتوجهوا في اثره ثم عادوا  
بعد ايام بغير طائل وخرج السلطان من حلب عائدا الى الديار المصرية  
١ جمادى الآخرة يريد الشام في اول جمادى الآخرة بعد ما ولي الامير جركس  
القاسمي المصارع الامير آخور الكبير نيابة حلب عوضا عن جكم من عوض

*a*) Y خيمته. *b*) X اللنك. *c*) Y om. *d*) Y fol. 97b.  
*e*) X Y. *f*) X fol. 107b. *g*) X adds الى. *h*) Read الثلاثاء.  
*i*) Y بتكمل. *k*) X Y رجل. *l*) Y سابع. *m*) Y وعد.  
*n*) Y adds من.

ووتى الامير سودون بقاجة نيابة طرابلس وجدّ السلطان في سيره <sup>a</sup> سنة ٨٠٩  
بعد خروجه من حلب حتى قدم دمشق في خامس جمادى الآخرة <sup>٥</sup> جمادى  
وبعد خروج السلطان من <sup>b</sup> حلب بيوم ثارت طائفة من المماليك  
ومعهم عامّة حلب على جركس المصارع ثم قدم الامير نوروز الحافظي  
الى نحو حلب ففرّ منها جركس المصارع يريد دمشق ونوروز في اثره <sup>٥</sup>  
فعر نوروز بخام الملك الناصر وكان يخلف عن السلطان لسرعة سير  
السلطان فقطعه نوروز ووقع النهب فيه ولحق الامير جركس  
السلطان ودخل معه دمشق فنزل السلطان في دار السعادة ونادى <sup>c</sup>  
بالاقامة في دمشق شهرين وكان الاتابك يشبك الشعباني قدم دمشق  
وهو متمرّض في امسه ومعه الامير دمرداش المحمدي وبشباى رأس <sup>10</sup>  
نوبة النوب <sup>d</sup> وورد الخبر على السلطان بنزل نوروز على حماة وبقدوم  
حكم الى حلب

فلما بلغ السلطان ذلك خرج من دمشق في يوم الاحد سادس  
عشر جمادى الآخرة بعد ما امر العسكر ان من كان فرسه عاجزا <sup>١١</sup> جمادى  
فليتوجه الى القاهرة وأن لا يتبع السلطان الا من كان قويا فتسارع <sup>15</sup> الآخرة  
اكثر الناس الى العود الى الديار المصرية ولم يتبع السلطان من  
عسكره الا القليل <sup>f</sup> وسار الملك الناصر حتى <sup>g</sup> نزل <sup>h</sup> الى منزلة قارا ثم  
عاد مجدا فدخل دمشق وقد تمزق عسكره وتأخر جماعة كبيرة من <sup>i</sup>  
الامراء <sup>k</sup> مع شيخ نائب الشام ثم قدموا دمشق ثم خرج الامير  
شيخ في ثالث عشرينه من دمشق ومعه دمرداش المحمدي وألطنبغا <sup>١٣</sup> جمادى  
العثماني في عدة من الامراء الى جهة صفد وسار السلطان ويشبك  
ومعهم جميع الامراء الى جهة مصر فدخل السلطان <sup>m</sup> الى القدس وقد

<sup>a</sup>) X السير. <sup>b</sup>) Y fol. 98a. <sup>c</sup>) X ونزل. <sup>d</sup>) Y om.  
<sup>e</sup>) X كجهة. <sup>f</sup>) Y adds من العسكر. <sup>g..h</sup>) X om. <sup>i..k</sup>) Y om.  
<sup>m</sup>) Y fol. 98b.

سنة ٨٠٩ تخلف عنه الأمير سودون الحمزاوي الدوادار الكبير بدمشق ومعه عدة  
 من الأمراء مغاضبين للسلطان لأمير اقتضى ذلك ثم خرج للحمزاوي من  
 دمشق يريد صفد واخذ كثيرا من الانتقال السلطانية واستولى على صفد  
 وأما نوروز فإنه جهز عسكريا عليهم الأمير سودون تلى لخمدي وازبك  
 ٥ الدوادار في آخرين فساروا إلى جهة الرملة ثم قدم على الأمير نوروز  
 الحافظي الأمير اينال بك بن قجماس والأمير يشبك بن ازدر وكنا  
 مختلفين بالقاهرة من يوم خروج الملك الناصر فرج وعوده إلى ملكه  
 واختفيا حتى خرجا حبة السلطان إلى a البلاد الشامية فلما عد b  
 السلطان إلى نحو الديار المصرية توجهها إلى نوروز بدمشق وتوجه معها  
 10 الأمير سودون لخمدي لضعف أصابه فأكرمها الأمير نوروز غاية الأكرام  
 وأنعم عليهما بأشياء كثيرة وكتب للأمير جكم بقدمومهما  
 ١١ رجب وأما السلطان الملك الناصر فإنه سار من القدس حتى دخل إلى  
 القاهرة في حادي عشر شهر رجب بغير طائل وقد تلف له ولعساكره  
 مال كبير وزينت c القاهرة لقدمه وخرج اعيان المصريين لتلقيه ثم  
 15 بعد قدمه بسبعة أيام وصل دمرdash نائب حلب وسودون من زادة  
 نائب غزة إلى القاهرة واستمر سودون الحمزاوي وشيخ نائب الشام بصفد  
 واخذ d الحمزاوي يسعى في الصلح بين شيخ ونوروز ولا زال في ذلك  
 حتى اجاب نوروز وكتب e في هذا المعنى إلى جكم فبينما f في  
 ذلك خرج سودون الحمزاوي يوما من صفد ليسيير فقام شيخ وركب  
 20 واستولى على قلعة g صفد واخذ جميع ما للحمزاوي وبلغ ذلك للحمزاوي  
 فغرب ونجا بنفسه في قليل من احبابه وتوجه إلى دمشق فرحب به  
 نوروز غير أن نوروزا كان مشغولا h بعمارة قلعة دمشق فلم i ينهض  
 بالخروج معه لقتال شيخ

a) X fol. 108a. b) X رجع. c) X adds له. d) Y واستمر.  
 e) Y fol. 99a. f) X و. g) X om. h) Y مشغوله. i) Y لم.

وأما الملك الناصر فأنه في يوم الجمعة رابع شعبان مسك الوزير فخر الدين ماجد بن غراب وسلمه لجمال الدين الاستادار ليصادره ويعاقبه واستقر جمال الدين في وظيفتي الوزير *a* وناظر الخاص مضافا إلى الاستادارية وهذا أول ابتداء تحكم جمال الدين في الناس ثم قبض على الأمير خيربك نائب غزة وقدم به إلى *c* القاهرة مقيدا ثم عيّن السلطان *d* جماعة من الأمراء *e* للتجريدة *f* بالبلاد الشامية ومقدم الأمير تراز الناصري *g* النائب وأقبى وغيرهما وخرجوا من القاهرة في عشر شهر ١٠ رمضان ازمهر اخذ قطيّا واخربها وعاد إلى غزة فاقام تراز بمن معه على مدينة بلبيس أيّاما ثم عاد هو وأقبى بمن معهما إلى القاهرة في سابع شوال 10 ثم قدم الخبر على الملك الناصر بأن *h* الأمير جكم من عوض نائب حلب *i* تسلطن بقلعة *k* حلب *l* في يوم حادي عشر *m* شوال *n* من سنة ١١ شوال تسع وثمانمائة المذكورة وتلقب بالملك العادل إلى الفتح عبد الله جكم *o* وخطب باسمه من الفرات إلى غزة ما عدا صفد فإن بها الأمير شيخا المحمودي قد *p* استولى عليها من سودون الحزوقي حسبما تقدم ذكره 15 وأنه لم يخطب باسم جكم وأنه مستمر على طاعة السلطان وأن نوروزا نائب الشام بس الأرض لجكم وخلع *q* على بكتمر جلق بنيابة صفد بأمر الملك العادل جكم ثم قدم بعد ذلك عدة كتب من أمراء الشام على *r* السلطان *s* يرغبون السلطان في الخروج *t* إلى البلاد الشامية ثم قدمت عدة كتب من جكم إلى عربان مصر وفلاحيتها بمنعهم من دفع 20 للخراج إلى السلطان وأمراته واجناده وتحذيرهم من ذلك حتى يقدم جكم

*a*) X الوزير. *b*) Y هذا. *c*) X om. *d*.. *e*) Y om. *f*) Y إلى التجريدة. *g*) Y om. *h*) Y نائب (sic). *i*) X om. *k*.. *l*) X بحلب. *m*) Y عشرين. *n*) X Y نفي القعدة (but cp. 184.1). *o*) Y fol. 99b. *p*) X وقد. *q*) X وخلق. *r*.. *s*) X om. *t*.. *u*) Y للخروج (margin).

سنة ٨٠٩ الى مصر ثم ورد الخبر من البلاد الشامية انه في ثامن عشر شوال  
 ١٨ وصل الى دمشق قاصد الملك العادل حكم وعلى يده مرسوم حكم بان  
 الامير سودون للمزاق يكون دوا دارا بالديار المصرية على عاتقه وان  
 الامير اينال باي بن قحماس يكون امير آخور كبيراً *a* على عاتقه وان  
 ٥ الامير يشبك بن ازمر يكون رأس نوبة النوب على عاتقه وان الامير  
 نوروزا مستمر على نيابة دمشق وحيء له بالخلعة فلبسها نوروز وقبل  
 الارض ودقت البشائر لذلك بدمشق ايّاماً وزينت المدينة  
 فلما بلغ السلطان ذلك اراد للخروج الى البلاد الشامية فكلّمه امرأه  
 في تأخير السفر حتى يخف الطاعون من الديار المصرية فانه كان فشا  
 ١ ذى القعدة بها وكثر فلم يلتفت السلطان لذلك وشرع في أول *b* ذى الحجة *c* في  
 ٢٥ ذى القعدة الاعتمام الى سفر الشام هو وعساكره ثم في خامس عشرين ذى  
 الحجة *d* المذكورة علق السلطان جاليش السفر وصرت *e* النفقة  
 للمماليك السلطانية في تاسع عشرينه لكل مملوك ثلاثون مثقالاً والفرس  
 درهم فلوساً فتجمع المماليك تحت الطبلخانة السلطانية وامتنعوا من  
 ١٥ اخذها فكلّمهم بعض الامراء على لسان السلطان في ذلك فرضوا وبينما  
 السلطان في ذلك ورد عليه الخبر بقتل الامير حكم بآمد من ديار بكر  
 ابن وايل في سابع عشر *f* ذى القعدة من سنة تسع وثمانمائة  
 [١٧ ذى القعدة] وسبب قتله حكم المذكور انه لما تسلطن بمدينة حلب ووافقه  
 واطاعه غالب نواب البلاد الشامية وعظم امره وكثرت عساكره وحافه  
 ٢٠ كل احد حتى اهل مصر ونهياً الملك الناصر الى الخروج من مصر لقتاله  
 ابتداء حكم بالبلاد *g* الشامية واستعدّ لالخروج الى الديار المصرية  
 صارت في قبضته واعرض عنها حتى ينتهي من بلاد الشرق وجعل

*a*) Y om. *b*) X fol. 108b. *c*) Y fol. 100a; read evidently  
 here and *d* (cp. line 20). *e*) Y وصرفت. *f*) But  
 186. 15 عشرين. *g*) Y الى البلاد.

تلك الناحية *a* هي الاهم وخرج من مدينة حلب بعساكره الى نحو  
الامير عثمان بن طر على المعروف بقرايلك صاحب آمد وغيرها من ديار  
بكر وكان قرايلك المذكور يومئذ نازلا بآمد فصار جكم حتى نزل على  
البيرة وحصرها واخذها وقتل نائبها الامير كزل فانتته بها رسل قرايلك  
يرغب اليه في الطاعة ويسأله الرجوع عنه الى حلب وانه يحمل اليه *e*  
من الجمال والاعنام عدة كبيرة ويخطب له بديار بكر فلم يقبل جكم  
ذلك وسار *b* حتى نزل قرب ماردين فاقام هناك أياما حتى *e* قدم عليه  
الملك الظاهر مجد الدين عيسى الارتقي صاحب ماردين ومعه حاجبه  
قياس *d* بعساكره فلستصحبه جكم معه الى نحو مدينة آمد وقد تبيأ  
قرايلك لقتال جكم المذكور فعبى جكم عساكره ومشى على آمد فالتقاء *10*  
قرايلك بظاهرها وتقاتلا قتالا شديدا قاتل فيه جكم بنفسه وقتل  
بيده ابراهيم بن قرايلك ثم حمل على قرايلك بنفسه فانهزم قرايلك من  
معه الى مدينة آمد وامتنعوا بها وغلقوا ابوابها فاحتكم جكم في طائفة  
من عساكره القرايلكية وساق خلفهم حتى صار *e* في وسط بساتين  
آمد وكان قرايلك قد ارسل المياه على اراضى آمد حتى صارت رتبا *15*  
يدخل فيها الفارس بفرسه فلا يقدر على الخلاص فلما وصل جكم الى  
ذلك الموضع المذكور اخذه الرجم *f* هو ومن *g* معه من كل جهة وقد  
انحصروا من الماء الذى فاض على الارض وجعلها ربوا فصاروا *h* لا يمكنهم  
فيه الكر والفر فصبوب عند ذلك بعض التراكمين من القرايلكية على  
جكم وهو لا يعرفه ورماه بحجر في مقلع اصاب جبهته وشاحه وسال *20*  
الدم على ذقنه ووجهه وجكم يتجلد ويمسح الدم *k* عن وجهه فلم  
يتمالك نفسه وسقط عن فرسه مغشيا عليه وتكاثر التركمان على

*a*) X الناحية. *b*) X om. *c*) Y fol. 100b. *d*) Y قياس.

*e*) Y صاروا. *f*) X الرجم. *g*) X وسائر من. *h*) Y فصار. *i*) Y om.

*k*) Y om.

سنة ٨٠٩ رفقته فيرموهم بعد ان قتلوا منهم عدّة كبيرة فنزل بعض التراكمين وقطع رأس جكم وجمال العسكر واضطرب امر جيش جكم ساعة ثم انكسروا لفقد جكم وقد عاينت انا موضع قتل جكم بظاهر مدينة آمد لما نزل الملك الاشرف برسبلى عليها في سنة ست وثلاثين 5 وثمانمائة عرفت<sup>a</sup> ذلك السيفي سربغا امير آخور الوالد فانه كان يوم ذاك صحبة جكم في الواقعة المذكورة انتهى ثم اخذ التركمان في الاسر والقتل والنهب في عساكر جكم وعساكر ماريين حتى انه لم ينج منكم الا القليل فلما ذهب القوم نزل قرايلك وتطلب جكم بين القتلى حتى شفر به فقطع رأسه وبعث به الى السلطان الملك الناصر 10 الى *b* الديار المصرية وقتل في هذه الواقعة مع الامير جكم من الاعيان الملك الظاهر عيسى صاحب ماريين وكان من اجل الملوك والامير ناصر الدين محمد بن شيرى حاجب حجاب حلب والامير قبول<sup>c</sup> نائب عين تاب وصاروا *d* سيدي<sup>e</sup> وفر الامير تهربغا المشطوب وكمشبغا العيساوي حتى لحقا<sup>f</sup> بحلب في عدّة بسيرة من المماليك وكانت 15 هذه الواقعة في سابع عشر *g* ذي القعدة من سنة تسع وثمانمائة انتهى امر جكم وقتلته

واما امر الامير شيخ الحمودي نائب الشام كان فانه في ذي القعدة ايضا ركب من صفد يريد الامراء الذين من جهة نوروز وجكم وقد وصلوا من دمشق الى غرة<sup>g</sup> ولم اينال باى بن قاجماس وسودون 20 للمزوقي ويشبك بن ازدمر ويونس الحافظي نائب حماة كان وسودون قنات<sup>h</sup> في آخريين فسار شيخ بمن معه وطرقهم بغرة على حين غفلة

<sup>a</sup> قول Y fol. 101a. <sup>b</sup> X fol. 109a. <sup>c</sup> Perhaps قُمَرَل; Y قول. <sup>d</sup> X Y وصاروا. <sup>e</sup> Y سيري (the name Şârû Sayyidi occurs Hâjji Khalfa IV. 170). <sup>f</sup> Y لحقوا. <sup>g</sup> X Y عشرين; but cp. 184. 17. <sup>h</sup> X قنات (but cp. 187. 2).



في يوم الخميس رابع ذي الحجة فركبوا وقاتلوه قتلا شديدا قُتل  
 فيه اينال بلى بن قبحماس ويونس الخافطى وسودون قرناص وقبض  
 شيخ على *a* سودون الخزائى بعد ما قُلت عينه وهرب يشبك بن  
 ازدمر الى دمشق وقبض شيخ على عدة مماليك من المماليك السلطانية  
 فوسط منهم تسعة وغرق احد عشر وافرج *b* عن مماليك الامراء ولم <sup>5</sup>  
 يتعرض لهم بسوء وبعث بطائفة اخرى من المماليك السلطانية الى الملك  
 الناصر فرج ثم عاد شيخ الى صفد  
 ثم ورد الخبر بان الامير نوروزا نائب الشام عاد الى طاعة السلطان  
 بعد *c* قتل حكم وان تمربغا المشطوب تغلب على حلب وقتلته  
 التركمين حتى ملك قلعة حلب بعد امور وانه اخذ ما كان لحكم <sup>10</sup>  
 بحلب *d* واستخدم مماليك حكم فعظم امره لذلك فامر السلطان  
 بتجهيزه *e* اموره *f* للسفر الى البلاد الشامية وتجهزت العساكر فلما كان  
 يوم الاثنين سادس المحرم من سنة عشرة وثمانمائة فرق السلطان <sup>9</sup> لخرم  
 الجمال على المماليك السلطانية يرسم السفر الى الشام حبة السلطان من سنة ٨١٠  
 ثم في يوم الجمعة عشر المحرم قدم الى القاهرة حاجب الامير نعيم <sup>15</sup>  
 برأس الامير حكم ورأس ابن شبرى فخلع السلطان عليه وطيف بالرأسين  
 على رحلين ونودي عليهما بالقاهرة ثم علقا على باب زويلة ودقت  
 البشائر وزينت القاهرة لذلك  
 ثم في تسع عشر لخرم خرجت مدورة السلطان الى الريدانية خارج *h* <sup>19</sup> لخرم  
 القاهرة *i* ثم في يوم حادى عشرينه برز للجاليش السلطاني من الامراء <sup>20</sup>  
 الى الريدانية وهم الاتابك يشبك والوالد وهو *k* تغرى بردى البشباغوى  
 والامير بيغوت في آخرين من الامراء ورحلوا في *l* خامس عشرينه *m* من

*a*) Y fol. 101b. *b*) X وافرج. *c*) X adds ان. *d*) X om.  
*e...f*) Y om. *h...i*) Y om. *k*) Y om. *l*) Y fol. 102a.  
*m*) X عشرين.

سنة ٨٠٠ الريدانية ونزل السلطان من قلعة الجبل في يوم الاثنين *a* ثامن عشرينه الى الريدانية ببقيّة امرائه وعساكره وهذه تجريدة الملك الناصر الرابعة الى البلاد الشامية غير واقعة السعيدية ثم رحل السلطان من الريدانية ٢ صفر في يوم ثاني صفر من سنة عشرة وثمانمائة يريد البلاد الشامية

٥ وأما البلاد الشامية فأن نوروزا لحاظي خرج من دمشق في أول محرم من هذه *b* السنة لقتال شيخ فضعف شيخ عن مقاومته ولم يخرج من صفد وأرسل يستحث السلطان على سرعة المجيء الى البلاد الشامية فعاد نوروز الى دمشق بعد ان حاصر شيخا اياما وارسل الى السلطان يطلب امانا *b* وأنه يتمثل ما يرسم به السلطان وأنه يوافق شيخا ويرضى بما يوليه السلطان من البلاد ثم أرسل نوروز الى شيخ بأن يكاتب السلطان بأن يكون نائب حلب ويكون شيخ نائب الشام على عادته فلم يلتفت شيخ الى *c* كلامه *d* وانتهر *e* الفرصة وقد *f* قوى امره بعد ما كان خائفا *g* من نوروز بقدم السلطان الملك الناصر الى البلاد الشامية وسار بماليكه وحواشيه حتى نزل بالقرب من دمشق 1٥ ففر في تلك الليلة من نوروز الى شيخ جماعة من الامراء منهم قمش وجمق ثم تحول نوروز من المزة الى قبة يلغا فوصل اليه قاصد الامير شيخ بأن السلطان أرسل اليه تشريفا بنيابة دمشق وأنه طلب من السلطان لنوروز نيابة حلب فالى السلطان ذلك وأن عسكر السلطان وصل الى مدينة غزة فتحوّل *h* عند ذلك نوروز الى برزة ودخلت 20 مماليك الامير شيخ الى *i* الشام *k* من غير قتال

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما رحل من الريدانية بعد ان عمل الامير تمارز نائب السلطنة نائب غيبته بديار مصر وانزله بباب السلسلة وانزل الامير آقبلى بقلعة الجبل وسكن سودون الطيار امير

*a*) Read الثلاثة. *b*) X om. *c*.. *d*) X لكلامه. *e*) X وانتهر. *f*) X fol. 109b. *g*) Y خائفا. *h*) Y fol. 102b. *i*.. *k*) Y om.

سلاح بالرميلة *a* تجاه باب السلسلة وسار السلطان حتى وصل الى غزوة سنة ٨٠٠  
 في ثاني عشر صفر فرود عليه الخبر بفرار نوروز فلم يلتفت الى ذلك ١٢ صفر  
 وسار حتى دخل الى دمشق في *b* يوم ثاني عشرين صفر بعد ما خرج  
 الامير شيخ الى لقائه وقبل الارض بين يديه وسار معه حتى دخل  
 دمشق *c* في خدمته من جملة الامراء ونزل السلطان بدار السعادة من 5  
 دمشق وصلى الجمعة *d* بجامع بني امية ثم قبض على قصاة دمشق  
 ووزيرها وكتب سرها واهانهم السلطان والزمهم بحمل مال كبير *e* ثم في  
 يوم الاحد *f* خامس عشرين صفر امسك السلطان الامير شيخا المحمودي ٢٥ صفر  
 نائب دمشق والامير الكبير يشبك الشعباني الاتابكي واعتقلهما بقلعة  
 دمشق وكان الامير جركس القاسمي المصارع الامير آخور قد تأخر في 10  
 هذا اليوم عن الخدمة السلطانية بداره فلما بلغه الخبر فر من وقته  
 فلم يدرك وهرب جماعة كبيرة من الشيخية واليشبكية  
 ثم في سادس عشرين *g* صفر خلع السلطان على الامير بيغوت  
 باستقراره في *h* نيابة دمشق عوضا عن شيخ المحمودي بحكم حبسه  
 بقلعة دمشق وخلع على الامير فارس دوادار تنم باستقراره حاجب 15  
 حجاب دمشق وخلع على الامير عمر الهيدباني نيابة حماة وعلى صدر  
 الدين علي *i* ابن *h* الادمي باستقراره قاضي القضاة الحنفية بدمشق  
 ودام يشبك وشيخ بقلعة دمشق الى ان استملا نائب قلعتها الامير  
 منطوقا حتى افرج *l* عنهما في ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الاول من ٣٠  
 سنة عشرة وثمانمائة وهو ان منطوقا تحيل على من عنده من المماليك 20  
 بان السلطان رسم له بان ينقل الاميرين *m* شيخا ويشبك من حبس  
 الى آخر فصدقوه فاخرجهما على انه ينقلهما وفر بهما ونزل من القلعة

*a*) X بالرملة. *b..c*) X om. *d*) Y بالجمعة. *e*) Sic. *f*) Şafar  
 25 was a Monday. *g*) Y om. *h*) Y fol. 103a. *i..k*) Y transp.  
*l*) X افرج. *m*) Y sing.

سنة ٨٠. فلم يبلغ السلطان الخبر حتى ذهبوا الى حيث شاءوا واصبح السلطان  
يوم الاثنين ندب الامير بيغوت لطلبهم فركب بيغوت من وقته بماليكه  
وسار في طلبهم غارة وقد احتفى الامير شيوخ بدمشق ولم يخرج منها  
وتوجه يشبك فلم يدرك بيغوت سوى منطوق نائب قلعة دمشق  
5 الذي اطلقهما لثقل جثته فانه كان في غاية من *a* السمن وفر يشبك  
وقتل منطوق بيغوت ساعة ثم انهزم وقبض عليه وقطع رأسه وحملها  
الى الملك الناصر فرفعت *b* على رمح وطيف بهاء دمشق ثم علفت  
على سور دمشق ثم قدم الخبر باجتماع الاتراك يشبك *d* وشيوخ وجرس  
وانهم في دون الف فارس وهم على حمص وانهم اشتدوا *e* على الناس  
10 في طلب المال فكتب السلطان في الحال للامير نوروز الحافظي وهو بمدينة  
حلب عند تمربغا المشطوب يستدعيه *f* لمحاربة يشبك وشيوخ وانه  
ولاه نيابة الشام وامره ان يحمل اليه جماعة من الامراء ويبعث  
السلطان اليه *g* التقليد والتشريف *h* مع الامير سلامش ثم جهز  
السلطان سلامش الى نوروز وعلى يده خلعتة بنبابة دمشق فلبس  
15 نوروز الخلعة وقبل الارض وامتنحل ما امره السلطان به من قتال الامراء  
وغيره وكتب يعتذر من عدم الحضور بما عنده من الخياء من  
السلطان والخوف لما وقع منه قبل تاريخه وانه اذا سار السلطان من  
دمشق *k* نحو الديار المصرية قدمها وكفاه امر هؤلاء

ثم ارسل نوروز بعد ذلك بانه قبض على جماعة من الامراء الذين  
20 فترؤا من السلطان من دمشق وهم الامير علان والامير جانم من  
حسن شاه والامير اينال الجلالى المنقار والامير جقمق العلاني اخو  
جرس المصارع اعنى الملك الظاهر جقمق والامير اسبلى التركمانى

*a*) Y om. *b*) Y فرعتها. *c*...*d*) Y om. *e*) Y أسندوا. *f*) Y يستدعى. *g*) Y fol. 103b. *h*) X fol. 110a. *i*...*k*) Y om.

احد امراء الالف بدمشق والامير اسنبلى امير آخور والامير جمق سنة ٨٠٠  
نائب الكرك كان *a* وبعت بهم للجميع ما خلا جانم ثم ارسل *b* الى  
الديار المصرية بالقبض على الامير تراز الناصرى نائب السلطنة بالديار  
المصرية ثم نائب الغيبة فاذعن تراز وسلم نفسه فمسك وقيد وحبس  
بالبرج من قلعة الجبل وسكن سودون الطيار عوضه بباب السلسلة من ٥  
الاسطول السلطاني

ثم ركب السلطان الملك الناصر في يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الآخر ٤ ربيع الآخر  
من *c* دار سعادة دمشق وتوجه الى الرُبوة فتنزه بها ثم عاد الى *d*  
دار السعادة ثم اصبح لعب الكرة بالميدان وقدم عليه الامير بكنتم  
جلف بالامراء الذين قبض عليهم الامير نوروز ولم المقدم ذكرهم فرسم 10  
السلطان بحبسهم ثم *e* في اليوم المذكور خرج حريم السلطان من  
دمشق الى جهة الديار المصرية ثم خرج السلطان من دمشق في  
يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر يريد الديار المصرية ومعه الامراء ٧ ربيع الآخر  
المقبوض عليهم وفيهم الامير سودون الحمزاوي وقد احضر من سجن  
صفد والامير اقبردى راس نوبة احد امراء الطبلخانات وسودون 15  
الشمسى امير عشرة وسودون البجاسى امير عشرة وسار السلطان  
الى مصر وجعل بكنتم جلف نائب الغيبة بدمشق حتى يحضر اليها  
نائبها الامير نوروز وكان بكنتم جلف المذكور قد خلع عليه السلطان  
بنيابة *f* طرابلس قبل تاريخه واصبح شيخ لما بلغه خروج السلطان  
من دمشق طرفها ومعه يشبك وچركس واخذها من بكنتم وملكنها 20  
بعد ان فر بكنتم منها وقبض شيخ على جماعة من امراء دمشق  
وولى وعزل واخذ خيول الناس وصادر جماعة  
ثم ورد الخبر على يشبك وشيخ بنزول بكنتم جلف على بعلبك باناس

*a*) Y om. *b*) Subj. السلطان. *c...d*) Y om. *e*) Y fol. 104a.  
*f*) X نيابة في باستقاره.

سنة ٨٠. قليلة فخرج اليه يشبك الشعباني وجر كس في *a* عسكر ومضى بكتنه  
 جلف الى حمص وسار يشبك وجر كس *b* حتى وصلا الى بعلبك فوافعا *c*  
 الامير نوروز بعساكره على كروم بعلبك فبرز اليه يشبك *d* وجر كس من  
 معها فقاتلهم نوروز حتى عزمهم وقتل الاتابك *e* يشبك الشعباني *f*  
 وجر كس القاسمي المضارع في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع المذكور  
 وقتل *g* جماعة آخر وقبض نوروز على جماعة وفر من بقي فلما بلغ  
 ذلك شيخا خرج من وقته من دمشق على طريق جبرود ودخل *h*  
 الامير نوروز في يوم رابع عشر الى *i* دمشق *k* وملكها من غير قتال  
 وبعث نوروز بهذا الخبر الى السلطان فوافاه الماخبر بذلك على العرش  
 10 فسر السلطان بذلك سرورا كبيرا وهان عليه امر شيخ بعد ذلك  
 ثم سار السلطان الملك الناصر مجدا حتى دخل الى *l* الديار المصرية  
 ٢٤ ربيع الآخر ضحى نهار الثلاثاء رابع عشرين شهر ربيع الآخر وبين يديه ثمانية  
 عشر اميرا في الحديد ورمة الامير اينال باي بن قبحماس وقد حملها  
 الملك الناصر من غرة لاته كان خصيصا عند الملك الناصر *m* وقتل بغرة  
 15 في *n* واقعة شيخ بغير اختيار السلطان وطلع السلطان الى قلعة الجبل  
 وحبس الامراء المذكورين بالبرج من قلعة الجبل الى ان كان يوم سادس  
 ٣١ ربيع الآخر عشرينه فلستدعي *o* السلطان القضاة الى *p* بين يديه واثبت عندهم اراقة  
 دم الامير سودون الحمزاوي لقنله انسانا ظلما فحكموا بقتله وقتل بغرة  
 معه نمر بغا *q* دواذره والامير آقبردي وجمف واسنباي التركماني واسنباي  
 20 امير آخور وتأخر الامير اينال المنقار وسودون الشمسي وجمف العلائي  
 وجماعة آخر وسودون البجاسي في البرج من قلعة الجبل  
 ٢٧ ربيع الآخر ثم في يوم سابع عشرين شهر ربيع الآخر انعم السلطان على الوالد

*a..b*) Y om. *c*) X Y فوافعا. *d..e*) Y om. *f*) Y om.  
*g*) X fol. 104b. *h*) Y fol. 104b. *i..k*) Y om. *l*) Y om. *m*) Y om.  
*n*) X fol. 110b. *o*) X Y استدعي. *p*) Y om. *q*) But 287. 16 نمر بغا.

بإقطاع الاتابك يشبك الشعباني وأنعم بإقطاع الوالد على الأمير قردم سنة ٨٠. الخازندار وأنعم على الأمير قراجا بإقطاع تمتاز الناصري المقبوض عليه في غيبة السلطان بالقاهرة واستقر قراجا المذكور شاد الشراب خانة وأنعم بإقطاع قراجا على *a* الأمير ارغون من بشبغا وأنعم بإقطاع ارغون المذكور على الأمير شاهين قصفا وأنعم بإقطاع شاهين على الأمير طوغان الحسني <sup>5</sup> ثم في يوم الخميس ثالث جمادى الأولى خلع السلطان على الوالدة باستقراره اتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن يشبك الشعباني وخلص على الأمير كمشبغا المروق الفيضي باستقراره أمير آخور كبيرا عوضا عن جركس القاسمي المصارع

وفي اليوم المذكور قدم إلى القاهرة قاصد الأمير نوروز الخافضي برأس <sup>10</sup> الاتابك يشبك ورأس جركس المصارع ورأس الأمير فارس التنمي حاجب حجاب دمشق وفيه شاور جمال الدين الاستادار السلطان أنه *e* يعمر للسلطان مدرسة بخط رحبة باب العيد فاذن له السلطان في ذلك فشقق *d* جمال الدين أساسها في هذا اليوم وبدأ بعمارها ثم أرسل السلطان اينال المنقار وعلان ويبلغا الناصري إلى سجن <sup>15</sup> الاسكندرية ثم ركب الملك الناصر متخفقا بثياب جلوسه ونزل إلى عيادة الأمير قراجا فعاده ثم سار إلى بيت جمال الدين الاستادار وأخذ تقدمته ثم ركب وسار حتى نزل بالمدرسة الظاهرية ببين القصرين وزار أمه وجدته لابيها الأمير انص وجعل ناحية منبابة بالجيزة وقفا عليها ثم ركب منها إلى دار الأمير بشبلي رأس نوبة النوب <sup>20</sup> ونزل عنده ثم ركب من عنده وتوجه إلى بيت كزل العجمي حاجب الحجاب *e* ثم سار من عنده إلى قلعة الجبل قال المقرئ *f* ولم نعهد ملكا من ملوك مصر ركب من القلعة بقماش جلوسه *f* غيره قلت لعل

*a*) Y fol. 105a. *b*) X adds رحمه الله وزكى نجله. *c*) X أن. *d*) Y فسق. *e*) Y fol. 105b. *f*) Y جلوس.

سنة ٨٠٠ المفرّج *a* أراد بقماش *b* جلوسه عدم لبس السلطان الكلفتاة وقماش الخدمة وهذا كان مقصوده والله اعلم

١٩ جمادى الأولى ثم في تاسع عشر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على الامير طوخ

الخازندار باستقراره امير مجلس عوصا عن يلبغا الناصرى بحكم القبض ٥ عليه والعامّة تسمّى طوخ هذا طوخ الخازندار والصواب ما قلناه وخلع

على الامير قردم باستقراره خازندارا عوصا عن طوخ المذكور ثم في

١٩ جمادى الآخرة سادس عشر جمادى الآخرة قبض السلطان على الامير سودون من زادة

وقيده وحمله الى الاسكندرية فسجن بها مع من بها من الامراء

واما الامير نوروز الحافظي فانه منذ دخل دمشق كانت *e* مكاتبات *d*

١٥ الامير شيخ ترد عليه بطلب الصلح ويترقف شيخ لنوروز ويتخضع اليه

٣٦ رجب الى ان اجاب نوروز الى ذلك وخرج من دمشق في سادس عشرين شهر

رجب الى جهة حلب ليصالح الامير شيخا فتقدم الامير شيخ اليه

والتقاء واصطالحا ومسك نوروز بكنتم جلف بعد ما كان اعز احباب

نوروز مراعاة لحاظ شيخ وحكى لي من أثق به من اعيان المماليك

١٥ الظاهرية ممن كان *e* صحبتهم يوم ذاك قال لما اراد شيخ الصلح مع

نوروز طلب *f* منه القبض على بكنتم فبلغ بكنتم ذلك فلم يصدق *g*

ان نوروزا يقع في مثل هذا *h* لما كان بينهما من تأكد الصلحة فلما

اجتمع شيخ مع نوروز واراد *i* نوروز القبض على بكنتم قال بلسان

الچيركسي وبط *k* قل بكنتم يا جنس الناحس بلغني ذلك من مدّة

٢٥ ولكني *l* ما ظننت انها تخرج من فمك في حقى ابدا ومسك بكنتم

جلف وسجن بقلعة دمشق ثم دخل الامير شيخ ونوروز الى دمشق

وقد استقرت طرابلس للامير شيخ ودمشق للامير نوروز فقام شيخ

*a*) X om. *b*) يثياب. *c...d*) X Y ومكاتبات. *e*) Y adds في.

*f*) Y fol. 106a. *g*) X fol. 111a. *h*) X ذلك. *i*) Y اراد.

*k*) Vowels in X Y. *l*) X ولكني.



بدمشق عشرة أيام ثم خرج منها وسار إلى طرابلس وكثرت المصادرات سنة ٨٠. بدمشق وغيرها في أيام هذه الفتن وأخرجت الأوقاف عن أربابها وخربت بلاد كثيرة بمصر والشام لكثرة التجاريد وسرعة انتقال الأمراء من أقطاع إلى أقطاع ولما بلغ الملك الناصر ذلك *a* وما *b* وقع من نوروز في حق شيخ من الأكرام شق عليه ذلك لأن شيخا كان قد تلاشى أمره ونفر ٥ عنه ماليكه وأصحابه من كثرة الأسفار والانتقال *c* من بلد إلى بلد وافتقر وصار لا يجد يلبدا يأوى إليها حتى صالحه نوروز وأعطاه طرابلس فعاد *d* إليه ماليكه ودار فيه الرّمق انتهى

ثم في حادي عشر شعبان أفرج السلطان عن الأمير تمتاز الناصري ٢١ شعبان نائب السلطنة كان من حبسه بالبرج من قلعة الجبل ونزل إلى داره 10 ثم *e* ورد الخبر على الملك الناصر بأن بكنمر جلق فر من سجن قلعة دمشق في ليلة الأربعاء عشر شهر رمضان من سنة عشر وثمانمائة ١٠ رمضان وأنه توجه إلى صفد ثم نزل غرة ثم ورد على *f* السلطان *g* كتاب الأمير شيخ يسأل السلطان الملك الناصر الرضى عنه وعن جماعته فلم يقبل السلطان ذلك *h* فلا زالت *i* مكاتبات شيخ ترد على السلطان في 15 ذلك حتى رضى عنه وكتب له بنياية الشام على عادته وجمل إليه التقليد الأمير الطنبغا بشلاق حبة ملوك شيخ الطنبغا شغل وقاضى القضاة نجم الدين عمر بن حجبى *k* وقاضى القضاة صدر الدين ابن الأدمى وقد تولّى كل منهما قاضيا بدمشق *l* على مذعبه وكناهما والطنبغا شغل قدموا في إصلاح أمر شيخ مع استأذنه الملك الناصر فرج 20 ثم كتب السلطان باستقرار بكنمر جلق في نيابة طرابلس على عادته وكتب السلطان أيضا باستقرار يشبك بن ازدرم في نيابة حماة ووصلت

*a..b* Y ما. *c* Y والانتقال. *d* XY عاد. *e* Y fol. 106b.  
*f..g* X om. *h..i* X فلم نزل. *k* X حجبى (Y حجبى).  
*l* Y om.

سنة ١٠٨٠هـ رسل السلطان الى الامير شيخ وغيره من الامراء المذكورين من البكر  
المالح من عكا وساروا حتى لقوا شيخا على المرقب وقد تغير عن حاله  
واوصلوه التقليد بنياية الشام فقال انا اُعلى نوروز وقد احسن الي  
واقامني ثانيا وايضا لم يكن لي قدرة على قتاله واخذ للخلعة منهم  
٥ وبعثها الى الامير نوروز واعلمه انه باق على طاعته فدقت البشائر  
لذلك وزينت دمشق

ثم في اول الحرم سنة احدى عشرة وثمانمائة برز الامير نوروز <sup>من سنة ١٠٨٠هـ</sup> من  
دمشق يريد قتال الامير بكنمر جلف فتهيأ بكنمر ايضا لقتاله وتضافا  
وافتنلا قتالا شديدا قُتل بينهما أناس وحُرقت الزروع وخربت البلاد  
١٠ ثم عاد نوروز الى جهة الرملة لحفظ مدينة غزة

وكان الملك الناصر لما بلغه ان سودون تلى المحمدي صار نائب  
غزة من قبل نوروز وتلى الامير اطنبغا العثماني نيابة غزة وندبه لقتال  
سودون المحمدي وارسل معه من الامراء بشباي رأس نوبة النوب  
وسودون بقاجة وطوغان الحسني والجميع يتوجهون <sup>b</sup> لقتال سودون  
١٥ المحمدي ثم يمضون <sup>c</sup> الى صفد نجدة لمن بها من السلطانية وخرجوا  
من القاهرة وساروا حتى وصلوا الى العريش فبلغهم <sup>d</sup> ان الامير بكنمر  
جلف والامير جانم من حسن شاه خرجا من صفد الى غزة وملكاهما  
من سودون المحمدي وقر <sup>e</sup> سودون المحمدي <sup>f</sup> ولحق بالامير نوروز  
فجهزه نوروز في الحال بعدة مقاتلة لقتالهم وان نوروزا يكون في اثره <sup>g</sup>  
٢٠ الى غزة فلما بلغ بكنمر جلف وجانم مجيء سودون المحمدي ونوروز <sup>h</sup>  
الى غزة خرجا من غزة وعادا الى صفد وبلغ هذا الخبر بشباي وهو  
بالعريش فعاد هو واصحابه الى الديار المصرية من كونه لا يقاوم نوروزا  
لكثرة جموعه فسكت السلطان عن نوروز لما ياتي ذكره

a) Y fol. 107a. b, c) X Y يمتضوا، يتوجهوا. d) X Y بلغهم. e...f) Y om. g) X fol. 111a. h) Y adds المحمدي. i) X Y عاد.

ثم أفرج السلطان عن الأمير اينال المنقار والأمير علان من *a* ساجن سنة اله  
الاسكندرية وقدم الخبر على السلطان في أثناء ذلك بوقوع الفتنة بين  
شيخ ونوروز وأن شجبا نزل القريتين ونوروز بالقرب منه وتراسلا في  
الكف عن القتال فامتنع شيخ وقال السلطان ولاني نيابة دمشق  
وباتا على القتال فلما كان الليل سار شيخ بن معه يريد دمشق<sup>5</sup>  
واكثر في منزلته من اشغال النيران يخدع بذلك نوروزا فلم يفتن نوروز  
برحيله *b* حتى مضى اكثر الليل فركب في الحال نوروز في اثر شيخ  
حتى سبقه الى دمشق ودخلها ولم يقدر شيخ على دخول دمشق  
وكان مع نوروز يشبك بن ازدمر نائب حماة ووقع امور الى ان واقع  
نوروز شيخا بعساكره وكان مع شيخ نفر يسير وقد تعوق عنه احبابه<sup>10</sup>  
لكنه كان متوقفا دمشق من قبل السلطان ومعه سنجق الملك الناصر  
واردفه بكنتمر جلق وسيدي الكبير وغيرها من الامراء فتواقعا  
بسعسع *d* فانهزم نوروز بن معه وقصد حلب وركب شيخ افقيينم  
فدخل نوروز دمشق في عدة يسيرة *e* من احبابه وبات بها ليلة واحدة  
ثم خرج منها على *f* وجهه الى حلب وبعد خروج نوروز من دمشق دخل<sup>15</sup>  
اليها بكنتمر جلق والأمير قرقماس ابن اخي دمرداش المعروف بسيدي  
الكبير ونودي في دمشق بالامان وأن شيخا نائب دمشق ثم دخل  
شيخ بعدد الى دمشق ونزل بدار السعادة ثم خرج شيخ من دار  
السعادة ونزل بقبة يلبغا ولبس التشريف السلطاني المجهز اليه من  
مصر بنيابة *g* الشام قبل تاريخه وعاد الى دار السعادة في موكب جليل<sup>20</sup>  
وقبض على الأمير نكباي حاجب دمشق وعلى الأمير ارغز *h* وهما من  
احباب نوروز وعلى جماعة اخر من النوروزية ثم قدم عليه الأمير

*a*) Y fol. 107b. *b*) Y برحليه. *c*) X Y مولى. *d*) Baedeker, "Palestine", Index. *e*) Y من الامراء. *f*) X الى. *g*) Y fol. 108a. *h*) Y ازغر.

سنة ١١٠٠ هـ دمر داش لخمى فأكرمه شيخ وانزله بدمشق مدة ايام ثم ندبه هو والامير بكنتم جلق لقتال نوروز وبعيها عساكر دمشق وورد الخبر على السلطان بذلك فسر سرورا عظيما وكتب للامير شيخ بالشكر والثناء على ما فعله مع نوروز لان الملك الناصر كان حصل له من نوروز قهر عظيم كونه كان ولاء نيابة دمشق ولم يلتفت الى شيخ فتركه نوروز ووافق شيخا فلم يقيم شيخ على صلحه مع نوروز الا اياما يسيرة وتركه وعاد الى طاعة السلطان وحارب نوروزا فعرف له السلطان ذلك وولاه نيابة دمشق عوضا عن نوروز وسلط بعضهم على بعض

10 ثم ان الملك الناصر في يوم الجمعة سابع جمادى الاولى من سنة احدى عشرة وثمانمائة امسك اعز امرائه الامير بيغوت *a* وامسك معه الامير سودون بقاجة والامير ارنبغا *b* احد امراء الطبلخانات والامير قرايشبك احد امراء العشرات وقيد الجميع وارسلهم الى سجن الاسكندرية وخلع على اينال المنقار وعلان *c* ويشبك الموساوى وجعل كلا منهم امير 15 مائة ومقدم الف بالدير المصرية ثم خلع السلطان على الامير ارغون من بشبغا واستقر به *d* امير آخور كبيرا عوضا عن كمشبغا النفيسى واماء امراء الشام فان الامير نوروزا الحافظى لما خرج من دمشق لم يامن على نفسه ان يكون حلب عند تمربغا المشطوب وكان اول ما قدمها قابله تمربغا المذكور ووافقه ثم بدا له ان يكون على طاعة 20 السلطان ففطن نوروز بذلك *f* فخرج من حلب بعد امور وسار الى ملطية واستقر بها واواه *g* ابن صاحب الباز التركمانى ثم سلم تمربغا المشطوب حلب للامير قرقماس ابن اخى دمر داش المعروف بسيدي

*a*) X بيعوت Y ببغوت. *b*) Y ارنبغا. *c*) X om. *d*) Cp. 64. 1; Y om. (op. Y fol. 172a). *e*) Y fol. 108b. *f*) X fol. 112a. *g*) Y واراد.

الكبير ونزل من قلعتها ثم فر جماعة من الأمراء أصحاب نوروز إلى سنة اله  
 شيخ وهم الأمير سودون تلى للمحمدى وسودون اليوسفى <sup>a</sup> واخبروه أن <sup>b</sup>  
 نوروزا عزم على الفرار من انطاكية فسار شيخ جموعه من العمق  
 يريد نوروزا بغتة فادرك <sup>d</sup> اعقابهم وقبض على عدة من اصحابه وعاد  
 إلى العمق وبعث العسكر في طلبه فقدم عليه الخبر أنه أمسك هو  
 ويشبك بن ازدمر في جماعة آخر فكتب شيخ في الحال يعرف السلطان  
 بذلك كله فشكره السلطان على ذلك وارسل اليه بالخلع  
 ثم أن السلطان في هذه السنة اضاف امرة المدينة النبوية وامرة  
 الينبع وخليص والصفراء واعمالهم إلى الشريف حسن بن عجلان امير  
 مكة وكتب له بذلك توقيعا وهذا شيء لم يناله امير مكة قبله في 10  
 هذا الزمان ثم في خامس عشرين جمادى الآخرة انعم السلطان ٢٥ جمادى  
 باقطاع بشباى رأس نوبة النوب بعد وفاته على الامير اينال المحمدى  
 الساقى <sup>e</sup> المعروف اينال ضضع <sup>f</sup> وانعم باقطاع اينال المذكور على الامير  
 ارغون من بشباى <sup>g</sup> الامير آخور الكبير وانعم باقطاع ارغون المذكور على  
 الامير مقبل الرومى <sup>h</sup> والجميع <sup>h</sup> تقادم الوف لكن بينهم التفاوت في 15  
 كثرة المغل والخراج وانعم باقطاع مقبل الرومى <sup>i</sup> وهو امرة طبلخانة على  
 الامير بردبك ثم خلع السلطان على الامير اينال الساقى المذكور  
 باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن بشباى المذكور بحكم موته  
 ثم قدم الخبر على السلطان من شيخ بأن التركمان الذين كانوا <sup>k</sup>  
 قبضوا على نوروز اطلقوه وأن تمربغا المشطوب هرب من الامير شيخ وأن 20  
 نوروزا توجه بعد خلاصه من التركمان إلى قلعة الروم وأنه خرج من  
 دمشق جماعة كبيرة من عند شيخ إلى نوروز فركب شيخ في اثرهم

<sup>a</sup>) واليوسفى Y. <sup>b</sup>) بان X. <sup>c</sup>) يريدون X. <sup>d</sup>) فادركه X.  
<sup>e</sup>) الساقى Y; fol. 109a. <sup>f</sup>) Vowels in X; Y ضضع. <sup>g</sup>) بشباى X.  
<sup>h</sup>... <sup>i</sup>) Y om. <sup>k</sup>) X om.

سنة اله فلم يدرككم فعاد الى دمشق وقبض على الامير يشبك العثماني ثم  
 بعد مدة يسيرة بلغ الامير شيخا انه قيل للسلطان عنه انه عاص  
 فطلب الامير شيخ القضاة واعيان اهل دمشق وكتب محضرا بانه<sup>a</sup>  
 باقى على طاعة السلطان الملك الناصر وبعث به مع القاضى نجم الدين  
 ٥ عمر بن حاجبى وقدم ابن حاجبى بالخضر ومع<sup>b</sup> الخضر المذكور كتاب  
 الامير شيخ يستعطف خاطر السلطان عليه ويعتذر عن تأخره برسالة  
 من طلبه السلطان من الامراء النوروزية وكان السلطان قد بعث اليه  
 قبل ذلك يشبك الموساوى بطلب جماعة من الامراء فلم يرسلهم شيخ  
 اليه فلم يقبل السلطان عذره واشتد غضبه واضير الاعتنام بالسفر الى  
 10 الشام ثم كتب للجواب بتجهيز<sup>d</sup> امراء عيّنهم وواعدهم على مدة سنة  
 وعشرين يوما ومتى مضت<sup>e</sup> هذه المدة ولم<sup>f</sup> يجتهد سار السلطان لقنائه  
 وبعث السلطان بذلك على يد قاصد شيخ نجم الدين بن حاجبى  
 فعاد ابن<sup>g</sup> حاجبى الى الامير شيخ وأدى الرسالة فآخذ شيخ فى تجهيز  
 الامراء الذين طلبهم السلطان وامتثل مرسومه بالسمع والطاعة  
 15 وبينما هو فى ذلك بلغه ان تغرى برمش كشف الرملة فر منها  
 لقدم كشف ونائب القدس من قبل السلطان وان السلطان قد عزم  
 على المسير الى الشام واخرج الروايا<sup>h</sup> والقرب على الجمال ومعهم الطبول  
 نحو مائتى جمل<sup>k</sup> الى الرديك<sup>l</sup> فعند ذلك رجع شيخ عن ارسال الامراء  
 وعول على مصالحة نوروز وبعث اليه الامير جانم ليصلح بينهما وجّهز  
 20 له شيخ ستة آلاف دينار فمال نوروز لمصاحته فلما بلغ دمرداش  
 نائب حلب الخبر اعتم نقنال نوروز وجمع طوائف التركمان والعربان<sup>m</sup>

a) Y انه. b..c) X om. d) Y fol. 109b. e) X corrected from مضى Y مضى. f) Y لم. g) Y الامير. h) Y الرواي.

i..k) X after l. k) X Y sic (X الرديك); perhaps الريدائية (see 201. 17). m) X fol. 112b.

وسار اليه بكنتم جلف نائب طرابلس وحضر اليه ايضا *a* نائب انطاكية سنة ٨١٥  
 وبعث دمرdash ابن اخيه تغرى بردى المعروف سيدي الصغير وهو  
 يومئذ اتاك حلب الى مرج دابق ومعه جماعة كبيرة من التركمان  
 ثم اتاه بكنتم جلف فرحلا من حلب بعساكرها وقصدا نوروزا وقد نزل  
 نوروز بجموعه على عين تاب فتقدم اليه تغرى بردى سيدي الصغير <sup>5</sup>  
 بالتركمان الكبيكة جاليش عمه دمرdash فرحل نوروز الى مرعش  
 وتحاربت كشافته مع كشافه دمرdash محاربة قوية أسر فيها عدة من *b*  
 النوروزية وانهمز نوروز واستولى عسكر دمرdash على عين تاب وعاد دمرdash  
 الى حلب وكتب بذلك الى السلطان

فسر السلطان بذلك وكتب للجواب اتى واصل عقيب ذلك الى <sup>10</sup>  
 البلاد الشامية وعظم اهتمام السلطان وعساكره للسفر الى ان خرج  
 جاليشه من الامراء الى الريدانية في يوم الاربعاء سابع الحرم من سنة <sup>٧</sup> الحرم  
 اثنى عشرة وثمانمائة ولم الوالد وهو يومئذ اتاك العساكر بالديار من سنة ٨١٢  
 المصرية واقبال الطرطائي <sup>c</sup> رأس نوبة الامراء وطوخ امير مجلس وطوغان  
 الحسى واينال المنقار وكمشبا انقيسى المعزول عن الامير آخورية ويشبك <sup>15</sup>  
 الموساوى الاقيم وعدة امراء اخر من الطبلخانات والعشرات ونزل للجميع  
 بالريدانية ثم في يوم الاثنين حادى عشر الحرم المذكور ركب السلطان  
 الملك الناصر ببقية امرائه وعساكره من قلعة الجبل ونزل بمخيمه  
 بالريدانية وفي اليوم المذكور رحل الوالد من معه من الامراء وهو جاليش  
 السلطان وسار بهم يريد دمشق ثم خلع السلطان على الامير ارغون <sup>20</sup>  
 من بشبا الامير آخور الكبير باستنقراره في نيابة الغيبة وأنه يقيم  
 بسكنه *d* بلاسطل السلطاني وخلع على مقبل الرومى ورسم له ان  
 يقيم بقلعة الجبل وخلع على الامير يلغا الناصرى باستنقراره في نيابة

*a*) Y om. *b*) Y fol. 110a. *c*) Y الطرطاي. *d*) Y سكنه.

سنة ٨١٢ العيبة ويقوم بالقاهرة للحكم بين الناس وكذلك الأمير كزل العجمي  
١٤ الحرم حاجب الختاب ثم رحل السلطان في *a* رابع عشر *b* الحرم من الريدانية  
يريد البلاد الشامية

وأما الأمير شيخ نائب الشام فإنه لما سمع خروج السلطان من  
٥ مصر أفرج عن الأمير سودون تلى الحمدى وعن سودون اليوسفى وعن  
الأمير طوخ و *c* الذين *d* كان السلطان أرسل إلى شيخ بطلبهم وأظهر  
شيخ العصيان وأخذ في مصادرات أهل دمشق وافحش في ذلك إلى  
الغاية ثم سار الملك الناصر إلى أن وصل إلى غزة وعزل عنها الأمير  
الطنبغا العثماني وولاه نيابة صفد وخلع على الأمير اينال الصّصّلاتي *e*  
١٥ الأمير آخور الثاني باستقراره عوضه في نيابة غزة وكان الأمير شيخ  
*f* أرسل *g* قبل ذلك الأمير سودون الحمدى ودواذره شاهين إلى غزة  
فلما وصل جاليش السلطان إليها أنزما من *h* الرملة إلى شيخ وأخبراه  
بنزول السلطان على *k* غزة وكان استعد شيخ في هذه المرة لقتال  
السلطان فلما تحقق قدومه خارت طباعه وتحول في الوقت إلى داريا  
١٥ فقدم عليه الأمير قرقماس ابن أخى دمرداش فأرا من صفد وشجع  
الأمير شيخ على ملاقة السلطان وقتاله *l* وعرفه أن غالب عساكره *m*  
قد تغير خاطرهم *n* على السلطان فلم يلتفت شيخ لذلك وأبى ألا  
الهروب ثم قدم عليه الأمير جانم نائب حماة وعرفه قدوم نوروز عليه  
وهو مع ذلك في تجهيز الرحيل من دمشق وسار السلطان من غزة  
أصفر حتى نزل اللجون في يوم السبت أول صفر من سنة اثنى عشرة  
وثمانمائة فكثر الكلام في وطاف السلطان بتنكر قلوب المماليك *o*

*a*) Y fol. 110b. *b*) XY om. but ep. 201. 17. *c*.. *d*) Y sing.  
*e*) Vowels in X. *f*.. *g*) X om. *h*) Y إلى. *i*) X اختراه.  
*k*) X إلى. *l*) X وقبله. *m*) X عساكره. *n*) X خواطره.  
*o*) Y fol. 111a.



الظاهرية على السلطان وتحدثوا في بعضهم باثرة فتنة لتقديمه عليه سنة ٨١٢  
 الجلب *a* عليهم *b* وكثرة *c* عطايه لهم فلما اصبغ السلطان رحل من  
 الدجون ونزل ببيسان واقام به نهارة الى ان غربت الشمس فلما *d*  
 العسكر وحدثت الخيم واشتد اضطراب الناس وكثر قلق السلطان  
 طول ليلته الى ان اصبغ وجد الامير تراز الناصري النائب وابنه *e*  
 وزوج بنته سودون بقجة والامير اينال المنقار والامير قرايشبك والامير  
 سودون للمصى وعدة كبيرة من المماليك السلطانية قد فروا الى الامير  
 شيخ وكان سبب فرارهما في هذه الليلة ان آقبا الدوادار البشبيكي  
 عرف السلطان بان هؤلاء للجماعة يريدون اثرة فتنة فطلب *f* السلطان  
 كاتب سره فتح الله وجمال الدين الاستادار وعرفهما *g* ما بلغه *h* عن *10*  
 للجماعة فدار الامر بينهم على *i* ان السلطان في وقت المغرب يرسل  
 خلفهم ويقبض عليهم وخرجوا على *k* ذلك *l* من عند السلطان فغدر *m*  
 جمال الدين الاستادار وارسل بعد خروجه من عند السلطان *n* عرف  
 الامراء بالامر وكان تراز قدم من مصر في محقة لرمد اعتراه فاعلمهم  
 جمال الدين بالخبر وبعث اليهم بمال كبير لهم وللامير شيخ نائب *15*  
 الشام واخذوا حذرهم وركبوا قبل ان يرسل السلطان خلفهم ولحقوا  
 بالامير شيخ ولما خرجوا من الوطاق وساروا لم يكن حينئذ عند  
 السلطان احد من الكبار الامراء لتوجههم في الجاليش امام السلطان  
 فبعث السلطان خلف فتح الله وجمال الدين الاستادار ولا علم  
 للسلطان *o* بما فعله جمال الدين المذكور وكلمهما فيما يفعل *20*  
 واستشارهما فلنصار عليه فتح الله بالثبات وأشار عليه جمال الدين

*a*) Y جلب; X fol. 113a. *b*) Y om. *c*) X كثرت. *d*) XY فماج.  
*e*) Y وابنه (read انبه 120. 10 also; cp. p. 101, note g). *f*) Y فكتب.  
*g*) X وعرفهم Y وعرفه. *h*) X بلغهم. *i*) Y الى. *k..l*) X om.  
*m..n*) Y om. *o*) Y السلطان; fol. 111b.

سنة ٨١٢ بالركوب ليلا وعوده الى مصر يريد بذلك افساد حاله فقال السلطان الى كلام فتح الله واقام بوظائفه فلما طلع الفجر ركب *a* وسار بعساكره نحو دمشق فقدم *b* عليه الخبر برحيل شيخ من *c* دمشق *d* الى بصرى فنزل السلطان على الكسوة ففر في تلك الليلة الامير علان وجماعة <sup>٥</sup> من المماليك لشيخ فركب السلطان بكرة يوم الخميس سادس صفر ودخل دمشق ونزل بدار السعادة ثم قبض على شهاب الدين احمد الحسباني وسلمه الى الامير الطنبغا شغل من اجل انه افترى بقتاله وطلب ابن التتائي فاذا هو سار مع شيخ وكتب السلطان بالافراج عن الامير ارغز *e* وسودون الظريف وسلمان *f* من قلعة الصبيبة وخلع على الامير زين الدين عمر الهيدباني باستقراره حاجب حجاب دمشق وعلى الطنبغا شغل حاجبا ثانيا وخلع على الامير بردك باستقراره في نيابة حماة عوضا عن جانم *g* ثم كتب السلطان للامير نوروز تقليدا بنيابة حلب عوضا عن دمرdash لخمدي

ثم قدم الامير بكتمر جلف نائب طرابلس الى دمشق واخبر ان الطاعون فشا ببلاد حمص وطرابلس ثم في عشرينه قدم الامير دمرdash لخمدي نائب حلب فاکرمه السلطان وخلع عليه ثم خلع السلطان على الامير بكتمر جلف باستقراره في نيابة دمشق *h* عوضا عن شيخ لخمودي وخلع على دمرdash لخمدي باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن بكتمر جلف مضافا لنيابة حلب ثم وقع من جمال الدين الاستادارز نكبة *k* في حق بعض *l* اصحاب الامير شيخ وهو *m* انه *n* امسك جمال الدين القاضي ناصر الدين ابن البارزي وضربه ضربا مبرحا لاجل

*a*) X om. *b*) X قدم. *c*.. *d*) X om. *e*.. *f*) Salmân is not mentioned elsewhere; nor is there any other reference to Arghaz and Sudûn in aş-Şubaiba. *g*) Y حاتم. *h*.. *i*) Y om. *j*) Y om. *k*) X نكبة Y نكتة. *l*) X om. *m*) Y fol. 112a. *m*.. *n*) X وانه.

معلوم تناوله لشمس الدين اخى جمال الدين الاستادار ثم في ليلة سنة ٨١٢  
 السبت *a* ايضا قتل جمال الدين الاستادار القاضي شرف الدين بن  
 الشهاب محمود الحلبي كتب سر دمشق لحقد كان في نفس جمال  
 الدين *b* منه أيام خموله بحلب وكان *c* شرف الدين ايضا من اصحاب  
 الامير شيخ وكان عبد الباسط بن خليل في خدمة شرف الدين *d*  
 هذا ومنه *d* تعرف بالامير شيخ وكان عبد الباسط في أيام سعادته بمصر  
 ينقل في غالب افعاله عن استاذة شرف الدين هذا  
 ثم في يوم الاثنين ثلث شهر ربيع الاول خرج اطلاب السلطان والامراء *e*  
 من دمشق وتبعهم السلطان بعساكره وم بالآلة الحرب والسلاح ونزل  
 بالكسوة واصبح راحلا الى جهة الامير شيخ ورفقته فالتقى كشافة *f*  
 السلطان مع كشافة شيخ واقتتلوا وأسر من الشبيخة رجل *g* ثم  
 انهزمت الشبيخة ثم سار السلطان بكرة يوم الاربعاء فنزل قرية  
 الحراك *h* نصف النهار واقام بها قدر ما اكل السماط ثم ركب منها  
 بعساكره وسار سيرا مرعجا ونزل عند الغروب بكر *i* البشينة *j* من  
 حوران وبات واصبح وسار حتى نزل مدينة بصرى فتحقق هناك *k*  
 خبر شيخ بانه في عصر يوم الاربعاء الماضي بلغه ان السلطان خرج من  
 دمشق في اثره فرحل من بصرى بعساكره فرعا يريد صرخد بعد ما  
 كلمه الامراء في الثبات *l* وقتال الملك الناصر فلم يقبل وركب من  
 وقته وترك غالب احبابه بمدينة بصرى ثم تبعته احبابه مع كثرة  
 عددهم الى صرخد ولما بلغ الملك الناصر فرار شيخ واحبابه تناوه لذلك *m*  
 وقال لكتاب سر *n* فتح الله وجمال الدين الاستادار ام أقل *m* لكما

*a*) Safar 22 or 29. *b*) Y om. *c*) Y om. (blank space).  
*d*) X fol. 113b. *e*) Y رجلا. *f*) See Baedeker, "Palestine",  
 Map of Region South of Damascus. *g*) See Baedeker, ib. *h*) Y  
 البشينة X التبينه. *i*) Y fel. 112b. *k*) Y التثبيت. *l*) X سحا (sic).  
*m*) Y om.

سنة ١٢هـ ان شيخا فطيع<sup>a</sup> ليس له قلب ولو كان معه مائة الف مقاتل لا  
يقدر ان يقابلني بهم لرب سكن في قلبه متى تم اقام السلطان على  
٧ ربيع الاول بصرى الى بكرة يوم السبت فقدم عليه وهو بصرى الامير برسباى  
الدقماقى الساقى اعنى الملك الاشرف والامير سكب اليوسفى فكرمهما  
٥ السلطان ووعدهما بكل خير ثم ركب وسار وهو تميل حتى نزل بقرية  
عيون<sup>b</sup> تجاه صرخد فتناوش العسكران بالقتال فقتل من جماعة  
شيخ فارسان وجرح جماعة من السلطانية ثم فر جماعة اخر من  
السلطان الى الامير شيخ وبات السلطان واصبح في وقت الفجر نادى  
ان لا يهتد<sup>c</sup> احد خيمته ولا يحمل جملا وان يركب العسكر خيولهم  
١٠ ويحترق كل فارس جنبيه مع غلامه من غير ان ياخذوا اثقالهم فركبوا  
وسار بهم على هذه الحالة حتى طرق شيخا واصحابه على حين غفلة  
بعد ان كان سار هو بنفسه امام عسكره مسرعا وامراء يحدلون<sup>d</sup>  
بانقطاع عساكره<sup>e</sup> عنه<sup>f</sup> ويقولون له بمن تلقى شيخا وقد عظم جمعه  
وتخلفت عساكر السلطان منقطعة<sup>g</sup> والملك الناصر لا يلتفت الى  
١٥ قولهم ويقول لو بقى معى عشرة ممالك لقيت بهم شيخا ومن معه  
اعرفهم حق<sup>h</sup> المعرفة ودام على سيره حتى طرق شيخا على<sup>i</sup> حين  
غفلة<sup>k</sup> وقد عبا شيخ عساكره فوقف المصريون ناحية اعنى<sup>l</sup> الذين  
فروا اليه من الملك الناصر وجعل عليهم الامير تميز النائب ووقف هو  
في ثقاته وخواتمه وهم نحو خمسمائة نفر فتقدم السلطان وصددم  
٢٠ بعساكره الامير تميز بمن معه وكانوا جمعا كبيرا فانكسروا من اول وهلة  
ثم مال على الامير شيخ واصحابه وقد تفقر شيخ واصحابه<sup>m</sup> الى جهة

a) X فطيع Y قطيع. b) See Baedeker, ib. c) X يهتد.  
d) X يحدلونه Y يحدلون. e) X عسكره. f) X repeats ان بعد  
كان سا. g) X متقطعة. h) Y fol. 113a. i..k) Y om.  
l) X om. m) X om.

القلعة فكان بينهم معركة صدرا من النهار وهو يتأخر الى المدينة سنة ٨٢  
 واحياه تتسلل منه وصار القتال بجدران مدينة صرخد ولا زال شيخ  
 يتأخر من معه والمملك الناصر يتقدم من معه حتى ملك وطاق شيخ  
 وانهب *a* جميع ما كان فيه من خيل وقماش وغيرها ثم هرب شيخ  
 الى داخل جدران المدينة واستولى السلطان على جامع صرخد واصعد <sup>5</sup>  
 احياه فرموا من اعلى المنارة بمكاحل النفط والمدافع والاسلح الخطائيه  
 على شيخ وشيخ يلوم احياه ويؤخهم على ما اشاروا عليه من قتال الملك  
 الناصر ثم حمل السلطان عليه حملة منكزة بنفسه فلم يثبت شيخ  
 وانهزم والتجأ في نحو العشرين من *d* احياه الى قلعة صرخد وكانت  
 خلف ظهره وقد استعدها لذلك فتسارع اليه عدة من احياه <sup>10</sup>  
 وتمزق *f* باقيهم وطلع شيخ الى قلعة صرخد في اسوء حال واحاط  
 السلطان على المدينة ونزل حول القلعة واتاه الامراء فقبلوا الارض بين  
 يديه وهنوه *g* بالظفر والنصر وامتدت ايدي السلطانية الى مدينة  
 صرخد فما تركوا بها لاهلها جليلا ولا حقيرا وانطلقت السنة *h* اهل  
 صرخد بالوقعة في شيخ واحياه واكثروا له التوبيخ بكلام معناه انه <sup>15</sup>  
 اذا لم يكن له قوة ما باله يقاتل من لم يطبق دفعه وقتاله وسار  
 الامير تراز وسودون بقاجة وسودون لللب وسودون الحمدى وتمربغا  
 المشطوب وعلان في عدة كبيرة الى دمشق فقدموها يوم الاثنين تاسعه <sup>٩</sup> ربيع الاول  
 فقاتلهم العامة ودفعوهم عنها واسمعوهم من المكروه اضعاف ما سمعه شيخ  
 بصرخد فولوا يريدون جهة الكرك وم في احقر ما يكون من الاحوال <sup>20</sup>  
 وساروا عن دمشق بعد ما قتل منهم جماعة وجرح جماعة وتأخر

*a*) وانهب *X*. *b*) من *Y*. *c*) *Y* om. *d*) *X* fol. 114a.

*e*) قد *Y*. *f*) وتمزق *Y*. *g*) وهنوه *X Y*. *h*) *Y* fol. 113b.

*i*) وقاله *Y*.

سنة ٨١٢ كثير منهم بضواهر *a* دمشق ومضى *b* منهم جماعة الى حماة والجميع في  
 اتحس حال وأخذ منهم جماعة كثيرة بدمشق *c* وغيرها  
 ولما دخلت الامراء على السلطان الملك الناصر للتهنئة حسبما  
 ذكرناه التفت السلطان للوالد وكان *d* يسميه اطا اعنى اب *e* وقال له  
 ٥ يا اطا انا ما قلت لك انا اعرف شيخ اذا كان معى عشرة مماليك  
 قتلته بهم ثم تكلم في حق شيخ بما لا يليق ذكره فقال له الوالد  
 يا مولانا السلطان *g* هذا كله بسعد مولانا السلطان وعظم مهابته وأما  
 شيخ فانه اذا كان من حزب السلطان وشمله *h* نظر مولانا السلطان  
 من ذا يضاعيه في القروسيّة غير ان للرعب *i* الذى في قلبه من حرمة  
 ١٠ مولانا السلطان وغضبه *k* عليه يقع في مثل هذا *l* او اكثر قلت  
 واطهر الملك الناصر من الشجاعة والاقدام ما سيدكر عنه الى يوم  
 القيامة على ان غالب امرائه ومماليكه الاكابر كانوا اتفقوا مع جمال  
 الدين الاستاد انهم يكبسوا عليه ويقتلوه في *m* الليل *n* وبلغ الملك  
 الناصر ذلك من يوم خروجه من غزوة فاحتز على نفسه و اشار عليه  
 ١٥ كل من خواصه ان يرجع عن قتال شيخ واحببه بحيلة يدبرها  
 ويرجع الى نحو الديار المصريّة مخافة ان تخذله عساكره *o* فلم يلتفت  
 الى كلام احد و الى الا قتال شيخ وهذا شيء مهول *p* عظيم *q* الى  
 الغاية وان *r* كان هو يهول في السماء فاذا تحققه الشخص يبوله الى  
 الغاية *s* من كون عسكر الملك يكون *t* مختلفا عليه وهو يريد يقتل *u*  
 ٢٠ ملوكا *v* عديدة كل واحد منهم مرشح للسلطنة وما اظن ان بعد

a) X بضاهر. b...c) Y om. d...e) Y om. f) X adds اب يعنى.  
 g) Y om. h) Y ويشمله. i) XY الرعب. k) Y وعضبه.  
 l) Cp. Ibn T. B. II (part 2) 14 6. m...n) Y om. o) X عسكر.  
 p...q) X transp. r. s) Y om. (perhaps the first الى الغاية should  
 be deleted.) t) X om. u) Y تقتل. v) XY ملوك.

الملك الاشرف خليل بن قلاؤون ولى على مصر سلطان *a* اشجع من سنة ٨١٢  
 الملك الناصر هذا في ملوك الترك جميعها ولقد اخبرنى جماعة كبيرة  
 من اعيان المماليك الظاهريّة الذين كانوا يوم ذاك مع الامير شيخ  
 المذكور قالوا لما قيل للامير شيخ ان السلطان الملك الناصر قدم الى  
 جهة صرخد تغيير لونه واختلط في كلامه واراد طلوع قلعة صرخد <sup>5</sup>  
 قبل ان يقاتل الملك الناصر فلامه على ذلك بعض خواصه وقالوا له قد  
 انضم عليك في هذه المرة من الامراء *b* والعساكر *c* ما لم يجتمع مثله  
 لأحد قبلك فان كنت بهم لا تقاتل الملك الناصر في هذه النوبة  
 فمتى تقاتله وبعد هذا فلا ينضم عليك احد فقال شيخ صدقت  
 فيما قلت غير ان *d* جميع من تنظره *e* الآن وهو يتنمر على فرسه اذا <sup>10</sup>  
 وقع بصره على الملك الناصر صار لا يستطيع الهروب فكيف القتال  
 فقال له القائل فاذى يعلم هذا لا يصلح له ان يعصى وينتظلب  
 السلطنة فقال شيخ والله ما اريد السلطنة وانما غالب ما افعله  
 خوفا من شر هذا الرجل *f* وقد بذلت له الطاعة غير مرة وتوجهت  
 الى خدمته بمصر والشام وقاتلت اعداءه والله انا اعباه اكثر من <sup>15</sup>  
 استاذى الملك الظاهر برفوف غير انه لا يريد الا اخذ روحى والروح  
 والله لا تهون فأيش يكون العمل وشرع يتكلم في هذا المعنى ويكبر  
 حتى امره بتمراز النائب بالكف *h* عن عذاب الكلام في مثل *k* هذا  
 الوقت والعمل فيما يعود نفعه عليه وعلى رفقته فكف شيخ عن  
 ذلك واخذ في تدبير امره وتعبية عساكره حتى وقع ما حكيناه <sup>20</sup>  
 انتهى

ولما نزل السلطان الملك الناصر على قلعة صرخد امر النوبان

a) Y om. b...c) Y العساكر. d) X انه. e) Y fol. 114b.  
 f) X fol. 114b. g) X انى. h) Y الكف. i) Y om. k) X om.

سنة ١٢ هـ يتوجه كل واحد *a* منهم الى محل كفالته فصار للجميع ألا الامير دمرdash  
لخمدى فانه ارسل ابن اخيه تغرى بردى المدعو سيدى الصغير *b* الى  
حلب ليكون نائباً عنه بها واقام هو عند السلطان على صرخد وكذلك  
الامير بكنمر جلق نائب الشام فانه ايضا اقام عند السلطان واخذ  
٥ السلطان في حصار قلعة صرخد وعزم ان لا يبرح عن قتالها حتى  
ياخذها

ثم قدم الخبر على السلطان ان تركمان الطاعة قتلوا نوروزا وكسروه  
كسرة قبيجة فدقت البشائر بصرخد لذلك ثم *c* امر السلطان دمرdash  
لخمدى بالتوجه الى محل كفالته بحلب هذا ونواب الغيبة بدمشق  
١٥ في امر كبير من مصادرات الشيخية وقبضوا على جماعة كبيرة من  
حواشيه منهم علم الدين داود وصلاح الدين اخوه *d* ابنا الكوينز *e*  
قبض عليهما من بيت نصراني بدمشق فاهينام وقبض ايضا على  
شهاب الدين احمد الصفدى موقع الامير شيخ وتوجه الطواشى فيروز  
لخازندار فتمسلمهم من دمشق هذا والملك الناصر مستمر على حصار  
١٥ قلعة صرخد واحرق جسر القلعة فامتنع شيخ بمن معه داخلها فانزل  
السلطان الامراء حول القلعة والزم كل امير ان يقاتل من جهته  
والسلطان في لهوه وطربه لا يركب الى جهة القلعة الا ثملا ثم طلب  
السلطان مكاخل النفط والمدافع من قلعة الصبيبة وصفد ودمشق  
ونصبها حول القلعة وكان فيها ما يرمى بحجر زنته ستون رطلا  
٢٥ دمشقيا *g* وتمادى الحصار ليلا ونهارا حتى قدم المنجنيق من دمشق  
على مائتى جمل فلما *h* تكامل نصبه ولم يبق الا ان يرمى بحجرة  
وزنة حجرة تسعون رطلا بالدمشقى فلما *i* رأى شيخ ذلك خاف

*a*) واحد *X*. *b*) الصوبر *Y*. *c*) fol. 115a. *d*) اخي *Y*.

*e*) الكوتر *Y*. *f*) فاهينما *Y* فاهينوا *X*. *g*) مشقيا *Y*. *h, i*) sic.



خوفا عظيما وتحقق أنه متى طفر به الملك الناصر على هذه الصورة سنة ٨١٣ لا يبقيه فترامى على الوالد وعلى بقية الأمراء والقى اليهم الاوراق في السهام واخذ شيخ لا يقطع كتبه عن الوالد في كل يوم وساعة وهو يقول له في الكتب صن دماء المسلمين وأجعلهم *a* عتقاءك وما لك فينا جميلة فأننا *b* إنياتك وخشداشيتك ولم يكن في القوم من له على أنا *c* خاصة شفقة *c* واحسان غيرك وانت أتابك العساكر وحمو السلطان واعظم مماليك ابيه فانت عنده في مقام برقوق وكلمتك لا ترد عنه وشفاعتك مقبولة واشياء كثيرة من هذا الكلام واشباهه وكان الوالد يميل الى الامير شيخ لما كان لشيخ عليه من الخدم بالقصر *d* السلطاني أيام استاذهما الملك الظاهر برقوق من تلبيسه القماش *e* والقيام في خدمته ثم كاتب شيخ ايضا الامير جمال الدين *e* الاستنار وفتح الله كاتب السر وكان جمال الدين قد احتط قدره عند الملك الناصر في الباطن وأتفق السلطان مع الوالد على مسكه بدمشق فمنعه الوالد من ذلك ووعد أنه يكفيه امره ويمسكه بالقرب من القاهرة حتى لا يفر احد من اقاربه وحواشيه ثم اخذ الوالد مع *f* السلطان في امر شيخ ورفقته في كل يوم وساعة ولا زال يخذل *g* الملك الناصر عن قتالهم ويحسن له *h* الرضى عنهم حتى انعن السلطان وشرط *i* عليه *h* شروطا فعند ذلك ركب الوالد ومعه الخليفة المستعين بالله العباس *i* وفتح الله *m* كاتب السر في يوم السبت ثاني *n* عشرين شهر ربيع الاول من سنة اثنى عشرة وثمانمائة وساروا حتى نزلوا على جانب الخندق وخرج شيخ وجلس بداخل باب القلعة

٢٣ ربيع الاول

*a*) XY واجعلها. *b*) Y fol. 115b. *c*) Y سفقة X شفقه. *d*) X قصر. *e*) X adds محمود. *f*) X fol. 115a. *g*) Y يخذل. *h*) X لهم. *i*) Y وشرط. *k*) Y om. *l*) X العباسي. *m*) X الدين. (cp. 3.5). *n*) 22 Rabī' I was Sunday (cp. 207. 18), but see 213. 8.

سنة ١٢ هـ فاخذ الوالد يوتيحه على افعاله وما وقع *a* للناس والبلاد بسببه وهو ساكت لا يتكلم وقيل ان شيخا اراد الخروج اليهم فغمز *b* الوالد ان *c* لا يخرج ففطن شيخ بها وجلس بداخل باب القلعة ثم اخذ فتح الله ايضا يحذر مخالفة السلطان وخوفه عواقب البغي وفي كل ذلك *e* يعتذر شيخ للوالد باعذار *d* مقبولة ويستعفى عن *e* مقابلة السلطان خوفا من سوء ما اجترمه والوالد يشند عليه ويلزمه بالخروج معه الى السلطان في الظاهر وفي الباطن يشير عليه بعدم الخروج هكذا حكى الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته وطال الكلام حتى قام الوالد وللخليفة وفتح الله واعادوا بالجواب على السلطان فابى السلطان الرضى عنه الا ان ينزل اليه فكلّم الوالد السلطان في العفو عن ذلك فلم يقبل فكرر عليه السؤال مرّات وقيل يده والارض غير مرّة واعتذر عن عدم حضوره باعذار مقبولة ثم عاد الوالد وفتح الله فقط الى شيخ فخرج شيخ حينئذ للوالد فعانقه *f* الوالد فبكى شيخ فقال له الوالد على سبيل المداينة *g* المماجنة ما مت يا شيخ حتى مشينا في خدمتك *h* فقال شيخ لم تنزل الاكابر تمشى في مصالح الاصاغر كل ذلك في حال الوقوف للسلام ثم جلسا وعرفه الوالد رضى السلطان عليه وعرفه الشروط فقبلها وقام قائما وقبل الارض غير *h* مرّة *i* وتقدّم فتح الله حلقه على طاعة السلطان وأخذ منه الامير كمشبعاً للجمالى واسنبغا وكانا في حبس الامير شيخ بعد ما خلع عليهما شيخ وأدّاهما من *k* سور قلعة صرخد ثم ادلى الامير شيخ ابنه ابراهيم ليتوجه مع الوالد ويقبل يد السلطان *l* فلما تعلّف *m* الصغير من اعلى السور *n* بالسرّيات صالح وبكى من خوفه ان لا يقع فرجه الوالد وامر *o* برّده *p* الى القلعة

*a*) رفع. *b*) Y fol. 116a; فغمز. *c*) X بان. *d*) Y باعذار. *e*) X من. *f*) X وعانقه. *g*) X المداينة. *h...i*) X om. *k*) X صور. *l*) Y fol. 116b. *m*) Y يعلّف. *n*) Y الصور. *o*) Y وامر. *o...p*) X ورده.

فَنَشَلُوهُ ثَلَاثًا وَقَالَ الْوَالِدُ أَنَا أَكْفِيكَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا يَجْتَاجُ إِلَى نَزُولِ الصَّغِيرِ سَنَةَ ٨٢  
 ثُمَّ تَصَالِيحُ الْفَرِيقَانِ مِنَ أَعْلَى السُّورِ وَمِنْ *a* جَمِيعِ خِيَمِ الْعَسْكَرِ اللَّهُ  
 يَنْصُرُ السُّلْطَانَ فَرَحًا *b* بِوُقُوعِ الصَّلَاحِ وَفَرَحَ *c* أَهْلَ الْقَلْعَةِ مِنْ أَصْحَابِ شَيْخِ  
 فَرَحًا عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ *d* أَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ وَأَمَّا فَرَحُ الْعَسْكَرِ فَإِنَّ  
 غَالِبَ أَمْرَاءِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ كَانُوا غَيْرَ نَصَحَاءَ لَهُ وَلَمْ يُرِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ <sup>٥</sup>  
 يَظْفِرَ بِشَيْخٍ حَتَّى *e* وَلَا الْوَالِدُ خَشِيَةَ أَنْ يَتَفَرَّغَ السُّلْطَانُ مِنْ  
 شَيْخٍ لَهُمْ *f*  
 ثُمَّ أَصْبَحُوا يَوْمَ الْإِحْدَى *g* رَكِبَ الْوَالِدُ وَلَكُنْتُ السَّرَّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ ٢٣ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
 وَظَلَعُوا إِلَى قَلْعَةٍ صَرَّخْدَ وَجَلَسُوا عَلَى عَادَتِهِمْ وَخَرَجَ *h* شَيْخٌ وَجَلَسَ *i* عَلَى  
 بَابِ الْقَلْعَةِ وَاحْلَفَ فَتَحَ اللَّهُ مَنَ بَقِيَ مَعَ شَيْخٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَمِنْ جَانِبِ ١٠  
 مِنْ *k* حَسَنِ *l* شَاهِ نَائِبِ *m* حِمَاةٍ وَفَرَقِمَاسِ ابْنِ أَخِي دِمَرْدَاشِ وَقَدْ فَارَقَ  
 عَمَّهُ دِمَرْدَاشِ وَصَارَ مِنْ حِزْبِ شَيْخِ *n* وَتَمَرَّازِ الْأَعْوَرِ وَافْرَجَ شَيْخٌ عَنْ  
 تَجَارِ دِمَشْقَ الَّذِينَ كَانَ قَبْضَ عَلَيْهِمْ لَمَّا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَصَادَرَهُمْ  
 ثُمَّ بَعَثَ شَيْخٌ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ فِيهَا عِدَّةٌ مِمَّا لِيكَ وَتَقَرَّرَ لِلْحَالِ  
 عَلَى أَنَّ شَيْخًا الْمَذْكُورَ يَكُونُ نَائِبَ *o* طَرَابِلُسَ *p* وَأَنْ يَلْبِسَ التَّشْرِيفَ ١٥  
 السُّلْطَانَتِي إِذَا رَحَلَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَامَ الْوَالِدُ وَمِنْ مَعَهُ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْخِ  
 وَعَادَ *q* إِلَى السُّلْطَانِ فَرَحَلَ السُّلْطَانُ مِنْ وَقْتِهِ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ زُرْعَ  
 وَبَاتَ بِهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى قَدِمَ دِمَشْقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ أَوَّلَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ١ رَجَبِ الْآخِرِ  
 بَعْدَ أَنْ أَجَدَّ فِي السَّيْرِ فَنَزَلَ بِدَارِ *r* السَّعَادَةِ عَلَى عَادَتِهِ  
 وَأَمَّا شَيْخٌ فَإِنَّهُ نَزَلَ مِنْ قَلْعَةِ صَرَّخْدَ بَعْدَ رَحِيلِ السُّلْطَانِ وَلَبِسَ ٢٠  
 التَّشْرِيفَ السُّلْطَانَتِي بِنِيَابَةِ *s* طَرَابِلُسَ وَقَبِلَ الْأَرْضَ عَلَى الْعَادَةِ ثُمَّ قَبِلَ  
 يَدَ الْوَالِدِ غَيْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ جَهَّزَ شَيْخٌ وَلَدَهُ إِبْرَاهِيمَ صَحْبَةَ الْوَالِدِ إِلَى

*a*) X *Y* من. *b*) X *Y* فرجا. *c*) X وفرج. *d*) Y om. *e*.. *f*) Y om.  
*g*) Cp. 211n. *h*.. *i*) X وجلس شيخ. *k*.. *l*) X وحسين. *m*.. *n*) X om.  
*o*.. *p*) Y نائبا بطرابلس. *q*) X وعاد. *r*) Y fol. 117a. *s*) X fol. 115b.

سنة ٨٢هـ السلطان الملا الناصر ورحل الوالد ورحل معه سائر من تخلف عند<sup>a</sup> من الأمراء منهم بكنمر جلق نائب الشام وهو اعدى عدو لأمير شيخ<sup>٧</sup> ربيع الأول وساروا حتى وصلوا للجميع دمشق في سابع<sup>b</sup> شهر ربيع الآخر المذكور واحضر الوالد ابراهيم بن الأمير شيخ إلى السلطان فأكرمه السلطان<sup>٥</sup> وخلع عليه واعاده إلى أبيه ومعه خيول وجمال وثياب ومال كبير ثم خلع السلطان على الشريف حمّاز بن هبة الله بامرة المدينة النبوية<sup>١٤</sup> وشرط عليه اعاده ما اخذه من الحاصل بالمدينة ثم في رابع عشر<sup>d</sup> شهر ربيع الآخر المذكور خرج قضاة مصر الذين كانوا في<sup>e</sup> حبة الملك الناصر من دمشق عائدين<sup>f</sup> إلى الديار المصرية<sup>١٠</sup> وكثير من الانتقال ونزلوا بداريًا خارج دمشق<sup>g</sup> ثم طلبت القضاة من يومئذ فعدوا إلى مدينة دمشق لعقد ابنة السلطان على الأمير بكنمر جلق نائب الشام<sup>١٧</sup> ربيع الآخر ثم في يوم الخميس سابع عشر<sup>١٥</sup> حمل بكنمر جلق المنبر وزقته المعاني حتى دخل دار السعادة إلى السلطان ثم<sup>h</sup> عقد العقد بحضرة السلطان والأمراء والقضاة فتولّى العقد السلطان بنفسه وقبله عن<sup>١٩</sup> ربيع الآخر الأمير بكنمر جلق الوالد ثم خرجت القضاة من الغد في يوم الجمعة سائرين إلى مصر ثم صلى السلطان صلاة الجمعة بالجامع الاموي وخرج منه وسار من دمشق بعساكره يريد القاهرة ونزل بالكسوة وخلع على<sup>٢٠</sup> الأمير نكبای باستقراره حاجب حجاب دمشق عوضا عن عمر ابن الهيدباني ثم في تاسع عشر<sup>٢٤</sup> ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سودون للجب باستقراره في نيابة الكرك ثم سار السلطان في ليلة الاحد من الكسوة واستولى بكنمر جلق على دمشق ونزل بدار السعادة وسار السلطان حتى نزل الرملة في رابع عشرينه وركب منها وسار مخفا يريد

a) X om. b) X سادس. c) X adds الصلاة افضل. d) Y om. e) Y om. f..g) X om. h) Y fol. 117b. i) Y بکبای.

زيارة القدس وبعث الانتقال الى غزة ودخل القدس وزاره وتصدّق سنة ٨٣  
 خمسة آلاف دينار وعشرين ألف درهم *a* فضّة ويات ليلته في القدس  
 وسار من الغد الى الخليل عليه السلام فبات به ثم توجه الى غزة  
 فدخلها في سابع عشرينه واقام بها الى ثاني جمادى الاولى فرحل *b* منها ٢ جمادى الاولى  
 واما دمشق فانه قدم اليها في ثالث جمادى الاولى كتاب السلطان ٥  
 الى اعيان اهل دمشق بانه قد ولي الامير شيخا نيابة طرابلس فان  
 قصد دمشق فدفعوه عنها وقتلوه وسببه ان الامير شيخا كان قصد  
 دخول دمشق وكتب الى الامير بكنتم جلف يستأذنه في الحضور اليها  
 ليقتضى *d* بها اشغائه ثم *e* يرحل الى طرابلس وكان الذي قصده الامير  
 شيخ على حقيقته ليس له غرض في اخذ دمشق فلم ياذن له بكنتم 10  
 في الحضور اليها *g* وخاشنه بالكلام فقال شيخ انا اسير الى جهة دمشق  
 ولا ادخلها وسار حتى نزل شيخ ليلة الجمعة عاشر جمادى الاولى على ١٠ جمادى الاولى  
 شقّحب *i* وكان الامير بكنتم قد خرج بعساكر دمشق الى لقائه ونزل  
 بقبة يلغا ثم ركب ليلا يريد كبس الامير شيخ فصدف كشافته  
 عند خان ابن ذى النون *z* فواقعهم فبلغ ذلك شيخا فركب واتى بكنتم 15  
 وصدمه عن معه صدمة كسره فيها وانهزم بكنتم عن معه الى جهة  
 صفد ومعه نحو مائة فارس وعدّة من الامراء وتخلف عنه جميع  
 عساكر دمشق وسار شيخ حتى اتى دمشق بكرة يوم الجمعة ونزل  
 بدار السعادة من غير مانع وقد تلقاه اعيان الدماشقة فاعتذر اليهم  
 وحلف لهم *k* انه لم يقصد سوى النزول بالميدان خارج دمشق ليقتضى 20  
 اشغائه وانه *l* لم يكن له استعداد لقتال وانه كتب يستأذن الامير

*a*) Y om. *b*) X Y رجل. *c*) Y ثاني. *d*) Y ليقتضى. *e*) Y  
 fol. 118a. *f*.. *g*) X om. *h*) X Y ولم. *i*) Y شقّحب; Baedecker, Map of Hauran, Tell Shakhab. *j*) Baedecker, Khan Dennun.  
*k*) X om. *l*.. *m*) X ولم.

سنة ٨١٢هـ بكتمر في ذلك *a* فأتى وخرج *b* وقتله فانهزم وسأل جماعة من اعيان دمشق ان يكتبوا للسلطان بذلك بعد ان كتب بهذا جميعه محضرا واراد ارساله الى السلطان فلم يجسر احد من الشاميين ان يضى به الى السلطان الملك الناصر خوفا من سطوته *c*

١٣ جمادى ثم في ثالث عشرة ولى الامير شيوخ شهاب الدين احمد ابن الشهيد نظر جيش دمشق وولى شمس الدين محمد *d* ابن التبتاني *e* نظر الجامع الاموي وولى تغرى برمش استاداره نيابة بعلبك وولى ايلسا الكركي نيابة القدس وولى منكلى بغا كاشف القبليّة وولى الشريف محمدا محتسب دمشق

١٠ واما السلطان فانه لما سار *f* من مدينة غزة سار منها حتى نزل قرية غبثا *g* خارج مدينة بلبس في يوم الخميس تاسع جمادى الاولى [٩ جمادى

ولما استقر السلطان في المنزلة المذكورة وقد خرج الناس لتلقى العسكر وخرج غالب اقارب جمال الدين الاستادار الى تلقيه وفرشت له الدور بالقاهرة فركب الوالد بقماش جلوسه من مخيمه من غير ان يجتمع بالسلطان لاتفاق كان بينهما من دمشق في القبض على جمال

١٥ الدين المذكور لاسباب نذكرها وكان الوالد يكره جمال الدين بالطبع على انه بشر ايام عظمنه استاداريّة الوالد مضافا الى استاداريّة السلطان وصار يجلس مع مباشره *h* وينفذ الامور ومع ذلك لم يقبل عليه الوالد لقلّة دينه وسفكه الدماء وعظم ظلمه وسار الوالد من مخيمه وماليكه

٢٠ مشاة حوله يقصد وطاق جمال الدين حدثنى القاضي شرف الدين ابو بكر ابن العجمي موقع جمال الدين وزوج بنت اخيه قال كنت جالسا بين يدي الامير جمال الدين في وطاقه وقد حضر الى تلقيه غالب اقاربه فقيل له ان الامير الكبير تغرى بردى قادم الى جهتك

a) X fol. 116a. b) Y ثم خرج. c) Y سو ظنه. d) Y om. e) Y التبتاني. f) X خرج. g) Y غبثا. h) Y مباشره. i) Y om.

فلما سمع جمال الدين ذلك تغير لونه وقال هذا من دون عسكر سنة ٨١٢  
السلطان *b* لا *c* يعودنى فى مرضى فما مجيئه فى هذا الوقت خير ونهض  
من وقته قبل ان نرد *d* عليه للجواب وخرج من خامه ماشيا الى جهة  
الوالد خطوات كثيرة غالبيتها هروكة حتى لقي الوالد وهو راكب فقبل  
رجله فى الركاب فمسكه الوالد من رأسه ثم امر به فقيده فى *e* الحال *f* 5  
وقال لمن تولى تقييده هذا الامير جمال الدين عظيم *g* الدولة أبصر  
له قيد *h* ثقيل يصلح له فبكى جمال الدين *h* ودخل تحت ذيله ثم  
امر الوالد بالقبض على جميع اقاربه وحواشييه فقبض على ابنه *i* احمد  
وعلى ابنى اخته احمد وحمزه وكان الوالد ندب جماعة من ماليكه الى  
القاهرة للحوطة على دور جمال الدين واقاربه ثم اخذم الوالد *m* واركبهم 16  
بالقيود وسار بهم الى جهة الديار المصرية كل ذلك والسلطان لا يعلم  
بما وقع الا بعد سير الوالد الى جهة القاهرة واخذ جمال الدين فى  
طريقه يترقق للوالد *n* ويعدده ويسأله القيام فى امره كل ذلك والوالد  
لا يعتبره الا على *o* قتل استاداره *p* عباد الدين اسمعيل واخذ ماله  
وكان *q* خبر اسمعيل مع جمال الدين المذكور ان اسمعيل كان استادار 15  
الوالد *r* وكان له عز وثروة ومعرفة ورئاسة قبله ان يرأس جمال الدين  
فكان *t* يستخف بجمال الدين ويطلق لسانه فى *u* حقه وجمال الدين  
لا يصل اليه من انتمائه للوالد فاخذ جمال الدين يسعى فى استناده  
الوالد مدة طويلة حتى ولاه الوالد استناده بعد ان بذل جمال  
الدين مالا كثيرا للوالد ولحواشييه واستأن *w* الوالد انه *x* يقبض *y* على 20

*a*) Y fol. 119a. *b*) السلطان. *c*) Y om. *d*) Y يرد.

*e..f*) X om. *g..k*) Y om. *h..i*) I. e., قيد ثقيلًا; cp. أنظر.  
زكى الله عمله وتغمده *m*) X adds دار. *l*) Y in Lane. *n*) بالوالد. *o*) X om. *p*) استاده.  
برحمته وجعل الخير فى عقبه *q..r*) Y om. *s*) Y om. *t*) لكان. *u..v*) X فيه. *w*) Y  
fol. 119b. *x..y*) Y om.

سنة ٢١٢ اسمعيل ويؤذيه ويظهر للوالد في جبهته جملة كبيرة من الاموال *a* وفي ظن الوالد انه يؤخه بالكلام او يبينه ببعض الضرب *b* ثم يطلقه فاذن له الوالد في ذلك وكان اسمعيل المذكور مسافرا فلما قدم من السفر ركب واتى الى الوالد وكان الوالد قد تغير عليه قبل ذلك بسبب من 5 الاسباب فقبل يد الوالد وخرج من عنده فصدف جمال الدين عند مدرسة سودون من زادة فقال له الامير جمال الدين بسم الله يا *c* امير عماد الدين ابن الهدية فعاد معه عماد الدين وحال وصوله الى بيته اجرى عليه العقوبة واخذ منه اربعين الف دينار ثم *d* نحه *e* من ليلته فلما سمع الوالد بقتلته *f* من الغد كاد عقله ان يذهب واراد 10 الركوب في الحال والطلوع الى السلطان فقال له حواشيه وخواصه يا *g* خوند *h* قد فات الامر وما عسى ان يصنع فيه الملك الناصر مع خصوصيته عند *i* فسكت الوالد على دغل *k* واخذ في توغير خاطر السلطان عليه ويعرف السلطان بافعال جمال الدين ولا *l* زال به حتى تغير عليه مع امور آخر وقعت من جمال الدين فكان ذلك اكبر *m* 15 اسباب *n* ذهب جمال الدين وارج الله المسلمين منه ثم ركب السلطان من غيثا وسار حتى نزل بالخانقاة ثم سار حتى 11 جمادى الى قلعة الجبل في يوم السبت حادى عشر جمادى الاولى المذكور بعد ان زينت له القاعرة ومصر وخرج *o* الناس لتلقيه فكان لدخوله يوما عظيما وحمل الوالد على رأسه القبة والطير ولما استقر 20 السلطان بقلعة الجبل وقد *p* حبس بها جمال الدين ثم *q* رسم السلطان للوالد ان يتسلم جمال الدين ويعاقبه فقال الوالد يا مولانا السلطان جمال الدين كلب لا يتسلمه الا كلب مثله فقال تلج الدين

*a*) X المال. *b*) X fol. 116b. *c*) X om. *d..e*) X ونحه. *f*) X ذلك. *g..h*) X om. *i*) Y منه. *k*) Y دغل. *l*) X وما (but generally لا). *m..n*) Y سبب. *o*) Y fol. 120a. *p..q*) X om.



عبد الرزاق *b* ابن الهيصم *c* يا *d* خوند *e* انا ذاك الكلب فسلمه <sup>١</sup> سنة ٨٢  
السلطان له <sup>٢</sup> وأما أسباب القبض على جمال الدين فكثيرة *f* منها ما  
فعله ليلة بيسان لما استشاره السلطان هو وفتح الله وفرّ الامراء وكان  
جمال الدين لما خرج من عند السلطان ارسل الى الامراء بذلك وطلب  
جمال الدين صيرفيه عبد الرحمن وامره فصّر للامير شيخ الخموقي <sup>٣</sup>  
نائب الشام <sup>٤</sup> خمسة *g* آلاف دينار يرسلها له حبة الامراء المتوجين  
في الليل اليه وإلى تراز بثلاثة آلاف دينار وهو رأس الامراء الذين  
عزموا على الفرار وعلى *h* رفقته سودون بقاجة وعلان واينال لكل واحد  
بألفي دينار وبعثت بالبلغ اليهم واعلمهم بما عزم عليهم السلطان من  
القبض عليهم فكان هذا من اكبر الاسباب في هلاك جمال الدين <sup>٥</sup>  
ولم يعلم السلطان ذلك الا بعد أيام ومنها ان السلطان الملك الناصر  
لم يكن معه في هذه السفرة من الذهب الا النزر اليسير فسأل جمال  
الدين في مبلغ فقال جمال الدين *h* ما *i* معي الا مبلغا هينا فندب  
السلطان ففتح الله كاتب السر في الفحص عن ذلك فقال له فتح الله  
قد رافق جمال الدين في هذه السفرة تاج الدين عبد الرزاق *m* ابن <sup>٦</sup>  
الهيصم كاتب الماليك واخاه مجد الدين عبد الغنى مستوفي الديوان  
المفرد فاسألهم وتلفف بهما تعلم *n* ما مع جمال الدين من الذهب  
فطلبهما السلطان وفعل ذلك فاعلماه ليلة *o* بيسان وما فعله جمال  
الدين من ارسال الذهب وإعلام الامراء بقصد السلطان حتى فروا  
وحقوا بالامير شيخ فقال السلطان من اين لكم هذا الخبر فقالا <sup>٧</sup>  
صيرفيه عبد الرحمان ينزل عندنا وعند تقى الدين عبد الوهاب ابن

*a...b*) X om. *b*) Y الرزاق. *c*) Y الهيصم. *d...e*) Y om  
*f*) X الاستادار فكثير. *g*) Y خمسة (op. 121. 21). *h*) Sie.  
*i...k*) Y om. *l*) Y fol. 120b. *m*) Y الرزاق. *n*) X تعرف.  
*o*) Y بليانته.

سنة ٢٨٥

ابى شاكِر ناظر ديوان المفرد وهو *a* الحاكى فصّدت السلطان مقالتهما  
 واسرّها في نفسه واستنشار الوالد في القبض على جمال الدين فقال  
 له الوالد المصلحة ترْكُه حتّى يعود الى جهة القاهرة ويُقبَض عليه  
 وعلى جميع اقاربه حتّى لا يفوت السلطان منهم احد وتكون الخوطة  
 5 على الجميع معا فاعجب السلطان *b* ذلك وسكت عن قبضه بالديار  
 الشاميّة ثمّ انّ ابن الهيصم لا زال حتّى اوصل عبد الرحمن الصيرفيّ  
 الى السلطان وحكى له الواقعة من لفظه في مجلس شرابه وشرب معه  
 عبد الرحمن تلك الليلة ومنها انّ القاضي محبى *c* الدين احمد  
 المدني كاتب سرّ دمشق لقى ابن هيارع عند باب الفراءيس  
 10 بدمشق فاعلمه ابن هيارع انّ احبابه وجدوا عند مدينة زُرْع ساعبا  
 معه كتب قبضوا عليه *d* واخذوا منه الكتب وجاءوا بها اليه وكان  
 محبى الدين المذكور معزولا عن كتابة سرّ دمشق من *e* مدّة *f* فاخذ  
 الكتب ولم يدر ما فيها وسلمها لفتح الله فاخذ فتح الله الكتب  
 ومحبى الدين الى السلطان وفتاحت الكتب وقرئت بحضرة السلطان  
 15 فاذا *g* هي من جمال الدين الى الامير شيخ فزاد السلطان غضبا على  
 غضبه واخفى ذلك كله عن جمال الدين لامرٍ سبق واخذ يغالط  
 جمال الدين والتغيير يظهر من وجهه لشبيبته وشدة حقدّه عليه  
 فتعقّبهم جمال الدين قليلا واخذ يغالط السلطان ويسأله ان يستلم  
 له ابن *h* الهيصم وابن ابى شاكِر والّح في ذلك والسلطان لا يوافقّه  
 20 ويعدّه ويمنّيه الى ان نزل السلطان بمدينة غزّة واظهر لجمال الدين  
 الجفاء واراد القبض عليه فلم يكتنه الوالد فتركه السلطان الى ان نزل  
 بلبيس ووقع ما حكيناها واما اصل جمال الدين ونسبه فانه يوسف  
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم البيرقي الحلبيّ

*a*) X هو. *b*) X fol. 117a. *c*) X محبى Y محبى. *d*) Y fol. 121a.  
*e...f*) X om *g*) X انا. *h*) Y ابني.

البجاشى *a* كان ابوه يتزىياً بزى الفقهاء وكان يخطب بانبيرة فتزوج سنة ٨١٢ باخت شمس الدين عبد الله ابن سهل وقيل ساحل *b* المعروف بوزير حلب فولدت له يوسف هذا ولقب بجمال الدين وكنى بابى نخاس هو واخوته ونشأ جمال الدين يوسف المذكور بالبيرة ثم قدم البلاد الشامية على فاقة عظيمة وتزىياً بزى الجند وخدم بلاصياً *d* عند الشيخ على كاشف بر دمشق ثم عند غيره من الكشاف *e* وطال خموله وخط *f* الفقر الوانا الى ان خدم *g* عند الامير بجاس وهو امير طبلخانة بعد امور يطول شرحها ثم جعله بجاس استاداره وتمول وعرف عند الناس بجمال الدين استادار بجاس وكثر *h* ماله *i* وسكن بالقصر بين القصرين واتلم انه وجد به من خبايا الفاطميين حبيفة ثم خدم *10* بعد بجاس عند جماعة من الامراء الى ان عُذَّ من الاعيان وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فتوة *k* ابن غراب *l* بذكره الى ان طلب ان يلى الوزير فامتنع وطلب الاستنادية فخلع السلطان عليه باستقراره استناداً عوضاً عن سعد الدين بن غراب المذكور بحكم توجه ابن غراب مع يشبك الدوادار *m* الى البلاد الشامية وذلك في رابع شهر رجب سنة سبع وثمانمائة ومن يومئذ اخذ امره يظهر حتى صار حاكم الدولة ومديرها بعد ان قتل خلائف من الاعيان لا تدخل تحت حصر من كل طائفة بالعقوبة والذبح والخنق وانواع ذلك

*a*) Y البجاشى. *b*) Y سهل. *c*) Y وقدم. *d*) 254. 14 بلاصية. *e*) "men of the lowest rank" (opp. ملوك; X fol. 150a); perhaps = "extortioner, tax-collector"; or "one in the service of a tax-collector" (cp. ضابط from ضابطى); see Ibn T. B. II. part 2, p. 56, where أَخَذَ المكوس = حرافيش. Zabtiyas are still employed in collecting the taxes. *e*) Y fol. 121b. *f*) XY وخايط. *g*) Y قدم. *h*.. *i*) X om. *k*.. *l*) Y om. *m*) Y بن غراب.

سنة ١٢ هـ قلت لا جرم أن الله تعالى قاصصه في الدنيا ببعض ما فعله فعوقب  
أياماً بالكسارات *a* وأنواع العذاب ثم ذبح في ليلة *b* الثلاثاء حادي *c*  
عشر جمادى الآخرة وأراح الله الناس من سوء فعله وقبح *d* منظره  
انتهى

١٤ جمادى الأولى ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان  
على تاج الدين عبد الرزاق *e* ابن الهيصم *f* ناظر الاسطبل وكتب *g*  
المالبيك السلطانية باستقراره استناداً عوضاً عن جمال الدين يوسف  
البيرى بحكم القبض عليه وترك لبس المباشرين ولبس الكلفتاة وتقلد  
بالسيف وتزيّاً بزيّ الأمراء وخلع على أخيه مجد الدين عبد الغنى  
١٥ ابن الهيصم *h* مستوفى ديوان المفرد واستقر في نظر الخاص وخلع على  
سعد الدين أبراهيم ابن البشير ناظر الدولة واستقر في الوزارة وكل  
هذه الوظائف *i* كانت مع جمال الدين الاستادار وخلع على تقى  
الدين عبد الوقاب ابن ابي شاهر واستقر ناظر ديوان المفرد وأضيف  
اليه استناداً لرياسة الاملاك والاقواف السلطانية عوضاً عن احمد ابن اخت  
١٥ جمال الدين وخلع على تاج الدين فضل الله ابن الرملى واستقر  
ناظر الدولة وخلع على حسام الدين حسين الاحول عدو جمال  
الدين واستقر *k* امير جاندار

ثم قدم الخبر باخذ شيخ لدمشق *l* وفرار بكنتم جلق الى صفد  
وارسل الامير شيخ محضراً يتضمن *m* أنه كان يريد التوجه الى طرابلس  
٢٥ فلما وصل شقحب *n* قصده بكنتم وقتله فركب ودفع عن نفسه  
وشهد له في لخصر جماعة كبيرة من اهل دمشق وغيرها وكان الامر

*a*) Von Kremer, "Beiträge", p. 45; Y بالكسارات. *b*) Y يوم.  
*c*) Jumādā II. 11 was Monday; cp. 223, 12, 224, 13 against Makrīzī II.  
402.10. وقتله في جمادى الأولى. *d*) Y وفتح. *e*) Y الرزاق.  
*f*) Y الهيصم. *g*) Y fol. 122a. *h*) Y الهيصم. *i*) X fol. 117b.  
*k*) X باستقراره. *l*) Y دمشق. *m*) X om. *n*) Y شقحب.

كما قاله شيخ حسبما ذكرناه قبل تاريخه وسكت الوالد واختار في سنة ٨١٢  
نفسه بين بكنمر وشيخ فأنه كان *a* يميل الى كل منهما ثم قدم في  
اثناء ذلك الامير بكنمر جلف الى القاهرة في *c* سابع عشرين جمادى  
الاولى بعد دخول السلطان الى القاهرة *d* بنحو ستة عشر يوما وقدم  
حكمة بكنمر المذكور الامير يرد بك نائب حماة والامير نكبای *d* حاجب 5  
دمشق والامير الطنبغا العثماني والامير يشبك الموساوي الافقم نائب  
غزة فخرج السلطان الى لقائهم ودخل بهم من باب النصر وشق القاهرة  
وخرج من باب زويلة ونزل بدار الامير طوخ امير مجلس يعوده في  
مرضه ثم طلع الى القلعة ولم يعتب السلطان على الوالد في امر شيخ  
وفاتحه الوالد في امره حتى قال الوالد لبعض مماليكه كان السلطان 10  
عذره الامير شيخ فيما وقع منه والله اعلم

وفي هذه الايام تناولت جمالا الدين وحواشيه العقوبات واخذوا له  
عدة ذخائر من الاموال وما استهلّ جمادى الآخرة حتى كان مجموع  
ما أخذ منه من الذهب العين المصرى تسعمائة الف دينار واربعة  
وستين الف دينار وهو الى الآن تحت العقوبة والمصادرة 15  
ثم ورد الخبر على السلطان من البلاد الشامية من دمرداش نائب  
حلب بان الامير نوروزا الحافظي قدم الى حلب ومعه يشبك بن ازمر  
وغیره وان الامير دمرداش الخمدی نائب حلب تلقاه واكرمه وحلفه  
للسلطان ثم كتب يعلم السلطان بذلك ويسأله ان يعيده الى نيابة  
دمشق وان يولّي يشبك بن ازمر نيابة طرابلس وان يولّي ابن 20  
اخيه المدعو سيدي الصغير نيابة حماة فاجاب السلطان الى ذلك  
وارسل الامير مقبلا الرومي في البحر الى نوروز المذكور وعلى *g* يده  
التقليد والتشريف بنيابة الشام فوصل اليه مقبل الرومي المذكور *h*

*a*) X om. *b*) Y fol. 122b. *b*.. *c*) X om. *d*) Y بكباي.  
*e*) Y عدو. *f*) Y fol. 123a. *g*.. *h*) Y om.

سنة ٨٢ في رابع شعبان فلبس نوروز التشريف وقبّل الارض وجدّد اليمين  
 للسلطان بالطاعة على كلّ حال *a* وعدم المخالفة ولما بلغ شيخا  
 ذلك فرّ منه جماعة من الامراء واتوا الى *b* الامير نوروز منهم تبرعا  
 العلانيّ المشطوب وجانم من حسن شاه نائب حماة وسودون لللب  
 ٥ وجانبك القرمي وبرديك *c* حاجب حلب فلما وقع ذلك ارسل الامير  
 شيخ الى السلطان امام الصخرة وجنديا آخر بكتابه فقدموا الى القاهرة  
 ٢ جمادى في ثلثي جمادى الآخرة المذكور وعلى يدهما ايضا محضر مكتوب فغضب  
 الآخرة السلطان غضبا عظيما ووسط للندى وضرب امام الصخرة ضربا مبرحا  
 وسجنه خزانة شمائل  
 ٣ جمادى ثم من الغد أنزل جمال الدين وابنه احمد على قفص *d* حمل الى  
 الآخرة بيت تلج الدين ابن الهيصم *e* ثم قبض السلطان على الامير بلاط  
 احد مقدمي الالف وعلى الامير كزل العجمي حاجب الخحاب وقيدهما  
 وارسلهما الى سجن الاسكندرية ثم في حادي عشر *f* جمادى الآخرة  
 نقل جمال الدين الاستادار في قفص حمل ايضا *g* من *h* بيت ابن  
 ١٥ الهيصم بعد ما قلبي مَحَنًا وشدائد الى بيت حسام الدين الاحول  
 فتنوّع حسام الدين في عقوبته انواعا لما كان في نفسه منه واخذ في *i*  
 استنصاف امواله فاستحّته القوم في قتله خَشِيَةً ان يحدث في امره حادث  
 فقتله خنقا ثم حرّ رأسه من الغد وجمّله الى السلطان حتّى رآه ثم اعلاه  
 فدفن مع جثته *k* بتربته بالصكراء وقد ذكرنا تاريخ موته عند انقبض عليه  
 20 ثم اصبح السلطان خلع على الامير يلبغا الناصري باستقراره حاجب  
 الخحاب بالديار المصرية بعد مسك كزل العجمي  
 ثم ورد الخبر بان الامير شيخا توجه لقتال نوروز بحمّة فتوجه

*a*) Y حالة. *b*) X om. *c*) X وبديك. *d*) Y قفص. *e*) Y  
 الهيصم. *f*) Y عشرين. *g*) X om. *h*) X fol. 118a. *i*) Y fol.  
 123b. *k*) Y جشته.

وحصره بها وأن الأمير يشبك الموساوي نائب غزّة كان بينه وبين  
 سودون المحمديّ وعلان واقعة قُتل فيها جماعة وفرّ يشبك الموساوي  
 إلى جهة الديار المصرية وأنّ علان جرح في وجهه فحمل إلى الرملة  
 مات بها قلت وعلان هذا هو خلاف علان جلق نائب حماة وحلب  
 الذي قتله جكم مع طولو نائب صفد في سنة ثمانمائة حسبما تقدّم 5  
 ذكره وأنّ سودون المحمديّ بعث يسأل شيخا في نيابة صفد فاجابه  
 إلى ذلك كلّ هذا ورد على السلطان في يوم واحد  
 ولما طال حصار شيخ نوروز على حماة خرج دمرdash نائب حلب  
 وقدم إلى حماة نجدة لنوروز ومعه عساكر حلب فلما بلغ شيخا قدوم  
 دمرdash بادر بان ركب وترك وطاقه واثقاله *a* وتوجّه إلى ناحية العرban 10  
 فركب دمرdash بكرة يوم الاحد واخذ وطاق شيخ واستولى عليه فعاد  
 شيخ وتقاتلا بين معهما قتالا شديدا قُتل فيه جماعة كبيرة منهم  
 بليريد *b* من اخوة نوروز الحافظي وأسر عدّة كبيرة *c* من اصحاب دمرdash  
 منهم الامير محمد بن قطبكي كبير التركمان الاوشريّة *d* وفارس امير آخر  
 دمرdash واستولى الامير شيخ على طبلخانة دمرdash وكسر اعلامه ثم 15  
 ركب شيخ وسار يريد حمص ثم أنّ الامير شيخا بعد مدّة ارسل  
 يخادع السلطان بكتاب يسترضيه ويقول *e* فيه أنّه باق على طاعة  
 السلطان وحكى ما وقع له *f* مع الامير بكنمر جلق نائب الشام ثمّ ما  
 وقع له مع الامير نوروز ثمّ مع الامير دمرdash وأنّ كلّ ذلك ليس  
 بأرادته ولا عن قصده غير أنّه يدافع عن نفسه خوفا من الهلاك وأنّه 20  
 ناب *g* واناب ورجع إلى طاعة السلطان وارسل ايضا للوالد بكتاب مثل  
 ذلك فلم يتركّم الوالد في حقّه بكلمة ثمّ اخذ شيخ يقول عن نوروز

*a*) Y fol. 134a. *b*) Y بليريد or بليريد. *c*) Y om. *d*) Cp. Vambéry "Das Turkenvolk", p. 576. *e*) X بقول. *f*) Y after حكي. *g*) X تاب.

سنة ١٢هـ اشياء ويغري *a* السلطان به من ذلك أنه يقول أن نوروزا يريد الملك لنفسه وهو حريص على ذلك من أيام السلطان السعيد الشهيد الملك الظاهر برفوق وأنه لا يطيع *b* ابدا وأنه هو لا يريد إلا الانتماء الى *c* السلطان *d* فقط ورغبته في عمل مصالح العباد والبلاد ثم كرر السؤال *e* في العفو والصفح عنه في هذه المرة فلم *e* يمش ذلك على الملك الناصر ولم يلتفت الى كتابه

وشرع السلطان في التنزه واكثر من الركوب الى بر الجزيرة للصيد في كل قليل ووقع منه ذلك *f* في الشهر غير مرة ولما عاد في بعض ركوبه في يوم الخميس ثالث عشرين شوال من سنة اثنى عشرة وثمانمائة *g* المذكورة ووصل قريبا من قناطر السباع عند الميدان الكبير امر السلطان بالقبض على الامير قردم الخازندار وعلى الامير اينال الماحمدي الساقى المعروف بضضع *h* امير سلاح فقبض في الحال على قردم واما اينال ضضع المذكور فانه شتم سيفه وساق فرسه ومضى فلم يلحقه غير الامير قاجق الشهباني فادركه وضربه بالسيف على يده ضربة جرحته *i* جرحا بالغا ثم فاته *k* يقدر عليه وطلع السلطان القلعة كل ذلك وهو لا يملك نفسه على فرسه من شدة السكر ونودي في الحال بالقاهرة على الامير اينال الماحمدي المذكور فلم يظهر له خبر فقيد قردم وحمل الى الاسكندرية من يومه

ذو الحاجة واما الامير شيخ فاته كمل في هذا الشهر وهو ذو الحاجة من سنة 20 اثنى عشرة وثمانمائة سبعة اشهر وهو يقاتل نوروزا ودمرداش ويحاصرهما بحماة ووقع بينهم في هذه المدة حروب وخطوب يطول شرحها وقتل بينهم خلائف لا تحصى واشتد الامر على نوروز واصحابه بحماة وقتل

*a*) Y يغري. *b*) Y يطيع. *c..d*) X للسلطان. *e*) Y fol. 124b.  
*f*) Y om. *g*) Y ثم. *h*) Shawwāl 23 was a Friday. *i*) Y ضضع.  
*k*) X fol. 118b.



عندم الأزواد وقاسوا شدائد حتى وقع الصلح بينه وبين الأمير *a* شيخ  
 وذلك عند ما سمعوا بخروج الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية وخاف  
 نوروز أن ظفر به الملك الناصر لا يُبقيّه فاحتاج إلى الصلح وحلف كل  
 من نوروز وشيخ لصاحبه واتفقا على أن نوروزا يمسك دمرداش نائب  
 حلب وأن شيخا يمسك ابن أخيه قرقماس المدعو سيدي الكبير <sup>5</sup>  
 فقطن دمرداش بذلك وأرسل أعلم ابن أخيه قرقماس المذكور مع بعض  
 الاعوان *b* وهرب دمرداش من نوروز إلى العاجل بن نعيم وفر ابن أخيه  
 قرقماس من عند شيخ إلى انطاكية والعاجل بن قرقماس المذكور كان  
 قد صار من حزب شيخ وترك عمه دمرداش وخالفه وصار يقاتل نوروزا  
 وعمه هذه المدة الطويلة وعمه دمرداش يرسل إليه في الكف عن قتالهما <sup>10</sup>  
 ويدعوه إلى طاعة نوروز ويوتّخه بالكلام وهو لا يلتفت ولا يبرح عن  
 الأمير شيخ حتى بلغه من عمه أن شيخا يريد القبض عليه فعند  
 ذلك تركه وهرب ثم أن الأمير نوروزا قصد حلب وأخذها واستولى  
 عليها وهرب مقبل الرومي الذي كان حمل للأمير نوروز التقليد بنبابة  
 الشام ونُحِف بالسلطان على غرة <sup>15</sup>

وأما السلطان الملك الناصر فإنه أخذ في التجهيز إلى السفر نحو البلاد <sup>1</sup> الحرم  
 الشامية وعظم الاهتمام في أول محرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وخلع <sup>2</sup> من سنة ٨١٣  
 في عشر المحرم على الأمير قراجا شاد الشراب خاتنة باستنقراره دوا دارا  
 كبيرا دفعة *d* واحدة *e* بعد *f* موت الأمير قجاجق وخلع على سودون  
 الأشقر باستنقراره شاد الشراب خاتنة عوضا عن قراجا المذكور ثم عمل <sup>20</sup>  
 السلطان في هذه اليوم عرس الأمير بكنتمر جلق وزفت عليه ابنة  
 السلطان الملك الناصر التي *g* كان عُقد عليه عقدها بدمشق وعمرها <sup>١١</sup> الحرم  
 يوم ذلك نحو سبع سنين أو أقل وبني عليها بكنتمر في ليلة الجمعة

*a*) Y fol. 125a. *b*) X الاعوام. *c*) X Y قتالهم. *d*...*e*) Y om.  
*f*) Y fol. 125b. *g*) X Y الذي.

سنة ٨١٣ هـ حادى عشر المحرم المذكور واخذ السلطان فى اسباب السفر وتهيأ وانفق على الممالك السلطانية وغيرهم من الامراء ومن له عادة بالنفقة *a* فاعطى لكل ملوك من الممالك السلطانية عشرين ألف درهم وحمل الى الامراء مقدمى الالف لكل واحد الفى *b* دينار ما خلا الوالد وبكتنمر ٥ فاته حمل لكل منها ثلاثة آلاف دينار واعطى لكل امير من امراء الطبلخانات خمسمائة دينار ولامراء *c* العشرات ثلاثمائة دينار *d* ثم خرج الامير بكتنمر جلف جاليشا من القاهرة الى الريدانية ٣٣ صفر وحبته عدة من امراء الالف وغيرهم فى يوم الخميس *e* ثالث عشرين صفر فالى كان معه من امراء الالف ١٠ يبلغا الناصرى حاجب الخجاب 10 وألطنبغا العثمانى وطوغان الحسنى رأس نوبة النوب وسنقر الرومى وخيربك وشايعين الافرم وعدة كبيرة من امراء الطبلخانات والعشرات وسار بكتنمر بعد ايام قبل خروج السلطان ثم ركب السلطان من قلعة الجبل ببقية امراءه وعساكره فى *f* يوم الاثنين رابع شهر ربيع الاول من سنة ثلاث عشرة المذكورة ونزل بالريدانية وهذه تجريدة الملك الناصر 15 السادسة الى البلاد الشامية غير سفرة السعيدية وخلع على ارغون من بشبغا الامير آخور الكبير بنياية الغيبة على عادته وأنه يستمر بسكنه بباب السلسلة وانزل الامير كمشبغا الجمالى بقلعة الجبل وجعل بظاهر القاهرة الامير اينال الصلانى لحاجب الثانى احد مقدمى الالف ومعه *g* عدة امراء اخر والذى كان بقى مع السلطان من امراء الالف 20 وخرجوا حبته الوالد رحمه الله وهو اتابك العساكر وقاجق الشعبانى وسودون الاسندمرى وسودون من عبد الرحمان وسودون الاشقر شاد الشراب خانة وكمشبغا الفيسى المعزول عن الامير آخورية وبربك الخازندار ثم ركب الملك الناصر من الغد فى يوم الثلاثاء خامس شهر

*a...d*) X om. *b*) Y الفين. *c*) Y ولامرا. *e*) Šafar 23 was a Friday. *f*) Y fol. 126a. *g*) X fol. 119a.

ربيع الأول من الريدانية إلى التربة التي أنشأها على قبر أبيه بالصحرَاء سنة ٨٣٠ هـ  
 قلتُ وجماعة كبيرة من *a* الناس *b* يظنون أن هذه التربة العظيمة هـ ربيع الأول  
 أنشأها الملك الطاهر برقوف قبل موته ويسمونها الطاهرية وليس هو  
 كذلك وما عمرها إلا الملك الناصر فرج بعدد موت أبيه بسنين وفي  
 أحسن تربة بُنيت بالصحرَاء انتهى وسار الملك الناصر حتى نزل ٥  
 بالتربة المذكورة وقرر في مشيختها صدر الدين أحمد ابن محمود  
 العجمي ورتب عنده أربعين صوفياً وأجرى عليهم الخبز واللحم الضأن  
 للطوبخ *d* في كل يوم وفُرشت السجادة *e* لصدر الدين المذكور بالمحارب  
 وجلس عليها أخبرني العلامة علاء الدين على *f* القرقشندى *g* قال  
 حضرتُ جلوس صدر الدين المذكور في ذلك اليوم مع من حضر من 10  
 الفقهاء وقد جلس السلطان بجانب صدر الدين في المحارب وعن  
 يمينه *h* الأمير تغرى بردى من بشبغا الأتراك يعني *i* الوالد *k* وتحتة بقية  
 الأمراء وجلس على يسار السلطان الشيخ برهان الدين إبراهيم بن زقاعة  
 وتحتة المعتقد الكركي فجاء القضاة فلم يجسر قاضي القضاة جلال  
 الدين البلقيني الشافعي أن يجلس عن يمين السلطان فوق الأمير 15  
 الكبير وتوجه *l* وجلس عن ميسرة السلطان تحت ابن زقاعة والكركي  
 فأنهما كان لهما عادة بالجلوس فوق القضاة من أيام الملك الطاهر برقوف  
 انتهى قلتُ والعادة القديمة من أيام شيخون العمري إلى ذلك اليوم  
 أنه لا يجلس أحد فوق الأمير الكبير من القضاة ولا غيرهم حتى ولا  
 ابن السلطان غير صاحب مكة المشرفة مراة لسلفه الطاهر انتهى 20  
 ثم ركب السلطان بأمراءه وخوادمه وعد إلى مخيمه بالريدانية وأقام *m*

*a..b*) X om. *c*) Y fol. 126b. *d*) X الطوبخ. *e*) Y الشجادة.

*f*) X om. *g*) Y القرقشندى. *h*) Y adds الوالد. *i..k*) Y om.

*l*) Y وتوسط. *m*) Y fol. 127a.

سنة ٨١٣ به الى ان رحل منه في يوم السبت تاسع شهر ربيع الأول المذكور  
٩ ربيع الأول يريد البلاد الشامية

وأما الأمير شيخ فأنه لما بلغه خروج السلطان من الديار المصرية لم  
يثبت وداخله الخوف وخرج من دمشق في يوم الثلاثاء سادس عشرين  
شهر ربيع الأول المذكور بعساكره وماليكه وتبعه الأمير جانم نائب حماة  
فدخل بكنتم جلق الى الشام من الغد في يوم سابع عشرينه على  
حين غفلة حتى يطرق شيخا ففاته شيخ بيوم واحد لكنه أدرك  
لعقابه واخذ منهم *a* جماعة ونهب بعض ائقال شيخ ثم دخل السلطان  
٢٨ ربيع الأول الملك الناصر الى دمشق بعد عشاء الآخرة من ليلة الخميس ثامن  
10 عشرينه وقد ركب من بحيرة طبرية في عصر يوم الاربعاء على جرائد  
الخيول ليكبس شيخا ففاته بيسير وكان شيخ قد اتاه الخبر وهو جالس  
بدار السعادة من دمشق فركب من وقته وترك اصحابه ونجا بنفسه  
بقماش جلوسه فما وصل الى *b* سطح المزة ألا وبكنتم جلق داخل  
دمشق ومتر شيخ على وجهه منفردا عن اصحابه وماليكه وحواشيه في  
15 اثره وللبيع في اسوء ما يكون من الاحوال

ولما دخل السلطان الى دمشق أصبح نادى بدمشق بالامان  
والاطمئنان *c* لاهل الشام وان لا ينزل احد من العسكر في بيت احد  
من الشاميين ولا يشوش *d* احد منهم على احد في بيع ولا شراء  
٢ ربيع الآخرة ونودي أن الأمير نوروزا الخافضى هو نائب الشام ثم في ثلثي شهر ربيع  
20 الآخرة *f* قدم الأمير شاهين *g* الزردكاش نائب صفد على السلطان  
بدمشق ثم في ثلثه خلع *h* السلطان على الأمير يشبك الموساوى  
الافقم باستقراره في نيابة طرابلس واستقر أبو بكر ابنه اليغمورى في

*a*) Y منه. *b*) X om. *c*) X om. *d*) Y يشوش. *e*) Y fol. 127b.

*f*) X Y الأول. *g*) Y چاهين. *h*) X fol. 119b. *i*) Y om.

نيابة بعلبك واخوه شعبان في نيابة القدس ثم في سادس شهر ربيع  
 الآخر المذكور خرج اطلاب السلطان والامراء من دمشق الى بزة وصلّى  
 السلطان الجمعة بجامع بنى امية ثم ركب وتوجه بامرائه وعساكره  
 جميعا الى ان نزل بمخيمه ببزة وخلع السلطان على شاهين <sup>a</sup>  
 الزردكش نائب صفد باستقراره نائب الغيبة بدمشق وسكن شاهين <sup>a</sup>  
 بدار السعادة وتأخر بدمشق من امراء السلطان الامير قاني بلّى  
 لخدمته لصعف كان اعتراه وتخلّف بدمشق ايضا القضاة الاربع والوزير  
 سعد الدين ابن البشيرى ونظر الخاص مجد الدين ابن الهيصم وسار  
 السلطان بعساكره الى جهة حلب حتى وصلها في قصد شيخ ونوروز  
 بن معينا من الامراء ثم كتب السلطان لنوروز وشيخ بخيرها <sup>b</sup>  
 إما الخروج من مملكته او الوقوف لمحاربته او الرجوع الى طاعته يريد <sup>c</sup>  
 بذلك الملك الناصر الشفقة على الرعية من اهل البلاد الشامية لكثرة  
 ما <sup>d</sup> يحصل لهم من الغرامة والمصادرة وخراب بلادهم من كثرة النهابة  
 من <sup>e</sup> جهة العصاة ثم اخبرها <sup>f</sup> الملك الناصر انه عزم على الاقامة بالبلاد  
 الشامية السنتين <sup>g</sup> والثلاثة حتى ينال غرضه فاجابه الامير شيخ بانه <sup>h</sup>  
 ليس بخارج <sup>i</sup> عن طاعته <sup>k</sup> ويعتذر عن حضوره بما خامر قلبه من  
 شدة الخوف والهيبه عند ما قبض عليه السلطان مع الاتاك يشبك  
 الشعباني في سنة عشر وثمانمائة وانه قد حلف لا يحارب السلطان  
 ما عاش من يوم حلفه الامير الكبير تغرى بردى اعنى الوالد في نوبة  
 صرخد وكرر الاعتذار عن محاربته ليكنتم جلق حتى قال وان كان <sup>20</sup>  
 لسلطان ما يسمح له <sup>l</sup> بنيابة الشام على عادته فينعم عليه بنيابة  
 ابلستين وعلى الامير نوروز بنيابة ملطية وعلى يشبك بن ازدر بنيابة

a) Y چاهين. b) Y om. c) Y اراد. d) X adds صار.  
 e) Y fol. 128a. f) XY اخبرهم. g) Y بالسنتين. h) Y انه.  
 i) X خارج. k) X الطاعة. l) X لى.

سنة ٨١٣ عین تاب وعلى غیرهم من الامراء ببقیة القلاع فانهم احق من التركمان  
المفسدين في الارض وكان ما ذكره على حقیقته فلم یرض السلطان  
بذلك وصمم على الاقامة ببلاد الشام وكتب يستدعى التركمان *a*  
وغيرهم كل ذلك والسلطان بابلستين *b* وبينام *c* في ذلك فارق الامير  
٥ سودون للبلب شيخا ونوروزا وتوجه الى الكرك واستولى عليها بحيلة  
تأخيلها

١ جمادى الآخرة ثم عاد السلطان الى حلب في اول جمادى الآخرة ولم يلق حربا  
فقدم عليه *d* بها قرقماس ابن اخى دمرداش المدعو سيلى الكبير  
والامير *e* جانم من حسن شاه نائب حماة كان فاکرمهما السلطان وانعم  
١٠ على قرقماس بنیابة صفد وعلى جانم بنیابة طرابلس واستنقر الامير *f*  
چرکس *g* والد تنم حاجب حجاب دمشق ثم خلع على الامير  
بکتمر جلق باستنقره في نيابة الشام *h* ثنيا وانعم باقطاعه على الامير  
دمرداش لخدمته نائب *k* حلب ثم بعد مدة غير السلطان قرقماس  
سيلى الكبير من نيابة صفد الى نيابة حلب عوضا عن عمه الامير  
١٥ دمرداش لخدمته *l* وخلع على اخيه تغرى بردى المدعو سيلى  
الصغير باستنقره في نيابة صفد

وبينما السلطان بحلب *m* ورد عليه الخبر *n* بان شيخا ونوروزا وصلا  
عين تاب وسارا على البرية الى جهة الشام فركب السلطان مسرا من  
٢٣ رجب حلب على حين غفلة في ثالث عشرين شهر رجب ببعض عساكره  
٢٠ وسار حتى دخل دمشق في اربعة ايام ثم قدم في اثره الوالد بغالب  
العساكر ثم الامير بکتمر جلق نائب الشام ثم بقیة الامراء والعساكر  
ثم في ثالث شعبان قدم الامير تميز الناصري نائب السلطنة كان الى

*a*) عليها *Y*. *b*) Cp. 233. 6. *c*) قلت *Y*. *d*) عليها *Y*.  
*e*) *Y* fol. 128b. *f*) بالامير *XY*. *g*) چارکس *X*. *h*) دمشق *X*.  
*i*) *Y* om. *k*... *l*) *X* om. *m*) *Y* ذلك. *n*) *X* om.

دمشق في خمسين فارسا داخلا في طاعة السلطان بعد ما فارق سنة ٨٣٣  
 شيخا ونوروزا فركب السلطان وتلقاه وبالغ في اكرامه قلت وتماز هذا ٣ شعبان  
 هو الذي كان قر من السلطان في a ليلة بيسان ومعه عدة امراء وقد  
 تقدم ذكره b ذلك في وقته ثم في الغد سمر السلطان ستة نفر من  
 اصحاب شيخ ووسطهم 5

واما c شيخ ونوروز فاتهما لما سار السلطان عن ابلستين خرجا d  
 من قيسارية بمن معهم e وجاءوا الى ابلستين فمعلم ابناء دلغار وقنلوم  
 فلكسروا منهم ومروا الى f عين تاب فلما قربوا من تل باشر نزعوا  
 واخذت كل طائفة جهة من الجهات فلحق حلب ودمشق منهم عدة  
 وافرة واختفى منهم جماعة ومرو شيخ ونوروز بحواشيبها على البرية الى 10  
 تدمر فامتاروا g منها h ومضوا مسرعين الى صرخد فلم يقر لهم بها قرار  
 فخرجوا من صرخد وتوجهوا الى البلقاء ودخلوا بيت المقدس ثم  
 توجهوا الى غزة بعد ان مات من اصحابهم الامير تربعيا المشطوب نائب  
 حلب كان والامير اينال المنقار كلاهما بالطاعون بمدينة حسان  
 ثم قدم عليهم سودون لللب من الكرك فتنبعوا ما بغزة من الخيول 15  
 فاخذوها واقاموا بها حتى اخرج السلطان اليهم بكنتم جلف على عسكر  
 كبير فسار الى زرع ثم كتب للسلطان يطلب نجدة فاخرج اليه  
 السلطان من دمشق بعسكر هائل k من الامراء والمماليك السلطانية  
 ورأس الامراء الامير تمارز الناصري الذي قدم على السلطان طائعا  
 بدمشق ويشبك الموساوي الاقيم والطنبغا العثماني وأسنبغا الزردكاش 20  
 وسودون الظريف نائب الكرك كان والامير طوغان الحسنى رأس l نوبة  
 النوب فخرجوا من دمشق مجدين في السير الى ققون وبها الامير بكنتم

a) X fol. 120a. b) Y om. c) Y fol. 129a. d, e) Sic.  
 f) X على. g..h) Y عليها. i..k) X بعسكرها.  
 l..a) p. 234, Y om.

سنة ٨١٣ هـ جلف *a* فساروا *b* جميعا الى غزّة ففقدوها في عصر يوم الثلاثاء  
 ٣ رمضان ثلث شهر رمضان وقد رحل شيخ *c* ونوروز بن معها بكرة  
 النهار عندما *d* قدم عليهم سودون بقفجة وشاهين *e* الدوادار من  
 الرملة واخبرهم *f* بقدم عسكر السلطان اليهم فذهبوا غزّة واخذوا منها  
 ٥ خيولا كثيرة وغللا فتبعهم الامير خيربك نائب غزّة الى الرعقة  
 وسارت كشافته في اثرهم الى العريش ثم عادوا الى غزّة  
 فلما وصل بكنمر جلف ومن معه من الامراء الى غزّة وبلغه توجه  
 شيخ ونوروز الى جهة مصر ارسل بكنمر الامير شاهين الزردكش والامير  
 أسنبغا الزردكش *g* على البرية الى مصر ليخبرا من بقلة الجبل بقدم  
 ١٠ شيخ ونوروز الى مصر فسارا وسبقا شيخا ونوروزا وعرفا الامير ارغون  
 الامير آخور وغيره ممن هو من الامراء بمصر ورد جواب ارغون على  
 بكنمر بانه حصن قلعة الجبل والاسطبل السلطاني ومدرسة السلطان  
 حسن ومدرسة الملك الاشرف شعبان بن حسين التي كانت تجاه  
 الطبلخانه عند الصوة *h* وأنه هو ومن معه قد استعدوا للقاء شيخ  
 ١٥ ونوروز

وأما شيخ ونوروز ومن معهم فانهم ساروا من مدينة غزّة الى جهة  
 الديار المصرية فمات بالعريش شاهين دوادار الامير شيخ وكان عضد  
 الامير شيخ واعظم مماليكه ثم ساروا الى قطيا ونهبوها ثم ساروا من  
 ٨ رمضان قطيا الى ان وصلوا الى مصر في يوم الاحد ثامن شهر رمضان من سنة  
 ٢٠ ثلاث عشرة وثمانائة المذكورة ودخل شيخ ونوروز بن معها من امراء  
 الكوف وهم: الامير يشبك بن ازمر والامير سودون بقفجة والامير  
 سودون المحمدي تلى والامير يشبك العثماني وغيرهم من امراء

a) See I, p. 233. b..c) X om. d) Y fol. 129b. e) Y جايعين.  
 f) Y واخبرهم. g) Y كاشى. h) Cp. Maḡrīzī II. 401. 28;  
 but II. 327. 10. الصوة. i) Y fol. 130a.



الطبلخانة مثل قمش وقُزى *a* وغيرها ودخل معهم الى القاهرة خلائق سنة ٨١٣ هـ من الزعر وبنى وأثل من عرب الشرقية والامير سعيد الكاشف وهو معزول قبلهم تحصين القلعة والمدرستين وأن الامير ارغون ومن معه من الامراء قبضوا على اربعين مملوكا من النوروزية اعنى ممن كان له ميل الى نوروز من المماليك السلطانية *b* وسجنوهم بالبرج من قلعة الجبل خوفا *c* من غدرهم فساروا من جهة المطرية خارج القاهرة الى بولاق ومضوا على *d* الميدان الكبير الى الصليبة وخرجوا الى الرملية تحت قلعة الجبل فرماهم المماليك السلطانية بالدفاع والنشاب وبرز لهم الامير اينال الصصلائي الحاجب الثاني بمن معه ووقف تجاه باب السلسلة وقاتل الشيخية والنوروزية ساعة فتقنطر من القوم فارسان ثم انهزم اينال *e* الصصلائي وعاد الى بيته تجاه *d* السبيل المسمى المعروف ببيت نوروز ويات الامراء تلك الليلة بالقاهرة واصبح الامير شيخ اقام رجلا في ولاية القاهرة فنادى بالامان ووعد الناس بترخيص الاسعار وازالة المضار فقال *f* ٩ رمضان اليه جمع *e* من العامة واقاموا ذلك اليوم وملكوا مدرسة الملك الاشرف شعبان التي كانت بالصوة تجاه الطبلخانة السلطانية هذا والقناتل *g* مستمر *f* بينهم وبين اهل القلعة ثم ملكوا الامراء مدرسة السلطان حسن وهزموا من كان فيها من المقاتلين *g* بعد قتال شديد واقاموا بها جماعة رماة من احبابهم ورموا على قلعة الجبل يومهم وليلتهم وطلع الامير ارغون من *h* بشيغا الامير آخوره من الاسطبل السلطاني الى اعلى القلعة عند الامير جرباش وكمشيغا الجمالي فادخله القلعة بمفرده من *g* 20 غير احبابه

فلما كانت ليلة الاثنين كُسرت خوخة ايدعش *h* ودخلت طائفة

*a*) Y وقُزى. *b*) X fol. 120b. *c*) الى Y. *d*) X adds السلسلة, but omission of باب indicated. *e*) X جماعة. *f*) Y after القلعة. *g*) X المقاتلة. *h*...*i*) X om. *k*) Y ايدعش.

سنة ٨١٣ من الشاميين الى القاهرة ومعهم طوائف من العامة ففتحوا باب زويلة وكان والى القاهرة حسام الدين الاحول وقد اجتهد في تحصين المدينة ثم كسروا باب خزانة شمائل واخرجوا من كان بها وكسروا سجن الديلم ايضا وسجن رحبة *a* باب العبد *b* وانتشروا في حارات القاهرة <sup>٥</sup> ونهبوا بيت كمشعنا الجمالى وتنبعوا للخيول والبغال من الاستبلات وغيرها واخذوا منها شيئا كثيرا ثم فتحو حاصل الديوان المفرد بين القصرين واخذوا منه مالا كبيرا ثم ملك شيخ باب السلسلة وجلس بالخرافة هو ورفقته *e* ثم طلبوا من الامراء الذين بالقلعة فتح القلعة لهم في بكرة يوم الثلاثاء فاعتدل الامراء عليهم بان المفتاح عند الزمام كقور فاستدعوه فأتاهم وكلمهم من وراء الباب فسلموا عليه من عند الامير شيخ ومن عند انفسهم وكان الامير نوروز من جملة من كان واقفا على الباب وسأله الفتح *d* لهم *e* فقال ما يمكن *f* ذلك فان حريم السلطان بالقلعة فقالوا ما لنا غرض في النهب واتما نريد نأخذ ابن استاذنا *g* الامير فرج بن الملك الناصر فرج وكان هذا الصبي سقى على <sup>15</sup> اسم ابيه وهو اكبر اولاد الملك الناصر فقال كفور الزمام وايش صاب السلطان حتى تاخذوا ولده فقالوا لو كان السلطان حيا ما كنا هاعنا يعنون انهم قتلوا السلطان وساروا الى الديار المصرية ليسلطوا ولده فلم يمش ذلك على كفور ولا على غيره وطال الكلام بينهم في ذلك فلم يلتفت كفور الى كلامهم فهتدوه باحراق الباب فخاف وقال ان كنتم ما تريدون الا ابن استاذكم فليحضر الى باب السر اثنان منكم او ثلاثة وتحضر *h* القضاة ثم *i* أحلفوا *k* انكم لا تغدرون به ولا تمسوه *l* بسوء وكان كفور يقصد بذلك التطويل فانه كان بلغه هو *m* والامراء *n* الذين

*a..b*) X الرحبة. *c*) Y ورفيقه. *d..e*) X transp. *f*) Y fol. 131a.  
*g*) X adds استاذنا بابن. يعنون بابن استاذنا *h*) X ولنحضر. *i..k*) X أحلفوا.  
*l*) Y تمسوه. *m..n*) Y هؤلاء الامراء.

بالقلعة فَرُبَّ مَجِيءٍ العسكر السلطانيّ الى القاعرة فبعثوا لهم البطاقنة سنة ٨١٣  
من القلعة باستعجالهم وأنهم في اقوى ما يكون من الحصار ومتى ما لم  
يُذَكِّروا *a* أخذوا *b* واخذ *c* كافر في مدافعة الجماعة والتمويد بهم *d* قلت  
وعلى كلّ حال فهو أرجل من ارغون الامير آخور فان ارغون مع كثرة  
من كان عنده من الماليك السلطانيّة ومماليكه لم يقدر على منع <sup>5</sup>  
باب السلسلة وتركها وفرّ في اقلّ من يومين وكان يمكنه مدافعة القوم  
اشهرًا انتهى

وبينما الزمام في مدافعتهم لاحت طلائع العسكر السلطانيّ لمن كان  
شيخ اوقفه من اصحابه *e* يرفقهم بالمان *f* بقلعة الجبل *g* وقد ارتفع  
العجاج واقبلوا سائفين سواقا عظيما جهّدهم فلما بلغ شيخا واصحابه <sup>10</sup>  
ذلك لم يثبتوا ساعة واحدة وركبوا من فورهم ووقفوا قريبا من باب  
السلسلة فدفعهم العسكر السلطانيّ فولّوا هاربين نحو باب القرافة والعسكر  
في اثرهم فكبا بالامير شيخ فرسه عند سوق الخيم بالقرب من باب القرافة  
فتقنطروا من عليه فلم يطق النهوض عليه ثانيا لعظم روعه وسرعة  
حركته فاركبه بعض امير آخوريّته يقال انه الامير جليان *h* الامير آخور <sup>15</sup>  
الذي كان ولي نيابة الشام في دولة الملك الظاهر جقمق الى ان مات  
في دولة الملك الاشرف اينال في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وركب  
شيخ ولحق باصحابه فمروا على وجوههم على جرائد الخيل وتركوا ما

*a*) Ibn T. B. uses متى = إن: Paris MS 1781, fol. 59a وعلم انه متى  
= ما لم; also where Ibn Khallikân has أخره [فَتَحَ القدس] عسر عليه  
Ibn T. B. VI. 114. 15; أدرك sometimes = "go to the aid or  
support of some one", cp. 240. 18 and Ibn T. B. II. (part 2) 271. 2.  
*b...c*) Y اخذوا واخذوا. *d*) X fol. 121a. *e*) X عسكره. *f*) X Y  
بالمواذن ("mawadin": Crow, "Arabic Manual", s. v. "minaret"). *g*) Y  
fol. 131b. *h*) X خلبان.

سنة ١١٣٥ اخذوه من القاهرة وايضا ما كان معهم وساروا على اقبح وجه بعد ان قبض عسكر *a* السلطان *b* على جماعة من *c* اصحاب شيخ *d* مثل الامير قرايشبك قريب نوروز وبرديك رأس نوبة نوروز لان نوروزا ثبت قليلا بالميلة *e* بعد فرار الامير شيخ وعلى برسباي الطقطاقي *f* امير جاندار ٥ وثمانية وعشرين فارسا وخرج *g* جماعة كبيرة منهم السيفي يشبك الساق الطاعري *h* الذي ولي في الدولة الاشرفية الاتابكية ومن هذا الجرح صار اعرج بعد *i* ان *k* اشرف على الموت

ودخل الامير بكتمر جلف بعساكره وارسل الامير سودون الحمصي فاعتقل جميع من امسك من الشاميين واخذ *l* يتتبع من بقى من الشاميين *m* بالقاهرة ثم نادى في الوقت بالامان ثم *n* اخذت *o* عساكره يقتلون *p* في الشاميين ويأسرون وينهبون *q* الى طموه والزم بكتمر والى القاهرة بمسك الزعر الذين قاموا مع الشاميين فبلادهم الوالى وقطع ايدي جماعة كبيرة وحبس جماعة آخر بعد ضربهم بالمقارع واخذ الامير بكتمر في تهديد احوال الديار المصرية وقدم عليه الخبر في ليلة الاربعاء ١١ حادى عشر شهر رمضان المذكور بان شيخا نزل لطيفيح وان شعبان ابن محمد بن عيسى العائدي *r* توجه بهم الى *s* نحو الطور فنودي بالقاهرة ومصر بتحصيل من اختفى من الشاميين بها ثم قدم الخبر بوصولهم الى سويس *t* واتهم اخذوا علفا كان هناك للتجار وزادا وجمالا وسار بها *u* شعبان بن عيسى في درب الحاج الى نخل فاخذوا عدة ٢٠ جمال للعربان وان شعبان المذكور امدهم بالشعير والزاد واتهم افترقوا

*a..b*) X السلطانية. *c..d*) X منهم. *e*) X بالرملة. *f*) X points over فى not certain; Y الطقطاقي. *g*) Y وخرج. *h*) Y om. *i..k*) Y حتى. *l..m*) Y om. *n..o*) X واخذت. *p*) Y fol. 132a. *q*) Y وينهبوه. *r*) X Y العائدي. *s*) Y om. *t*) Y السويس. *u*) X Y بهم.

فرقتين فرقة رأسها الأمير نوروز الخافطى ويشبك بن ازدر وسودون  
بفاجة وفرقة رأسها الأمير شيخ المحمودى وسودون تلى المحمدي  
وسودون قراضقل وكل  $a$  فرقة منهما معها طائفة كبيرة من الامراء  
والماليك وأنتم لما وصلوا الى الشوبك دفعتم أهلها عنها فساروا الى جهة  
الكرك وأنتم  $b$  استقروا بالكرك  $c$

5

وأما الأمير بكنمر جلق بمن معه من الامراء والعساكر السلطانية  
فأنتم  $d$  أقاموا بالقاهرة نحو  $e$  ستة أيام حتى  $f$  تحققوا توجه القوم الى  
جهة البلاد الشامية فخرجوا  $g$  من القاهرة  $h$  في يوم  $i$  سادس عشر رمضان  
يريدون البلاد الشامية الى الملك الناصر وهو بدمشق وتأخر بالقاهرة  
من الامراء من اصحاب بكقمر جلق طوغان الحسنى رأس نوبة النوب  $10$   
وقد استقر قبل تاريخه  $k$  دوا دارا كبيرا بعد موت الأمير قراجا بطريق  
دمشق في ذهاب الملك الناصر الى الشام ويشبك الموساوى الاقيم  
وشاعين الزردكاش وأسنبغا الزردكاش وسار بكنمر جلق بمن بقى حتى  
وصل دمشق

وأما السلطان الملك الناصر فأنه كان في هذه الايام بدمشق وبلغه  $15$   
ما وقع بالديار المصرية مفصلا لكن نقل اليه ان بكنمر جلق وطوغان  
للحسنى قصر في اخذ شيخ ونوروز ولو قصدا اخذهما، لا يمكنكم ذلك  
فأمرها  $m$  الملك الناصر في نفسه قلت ولا يبعد ذلك لما حكى لى غير  
واحد ممن حضر هذه الواقعة من ضعف شيخ ونوروز وتقاعد الامراء  
عن المسير  $n$  في اثرهم ولما بلغ الملك الناصر ذلك لم يسعه الا السكات  $20$   
وعدم معانبة الامراء على ذلك

$a$ ) Y وكان.  $b \dots c$ ) Y om.  $d$ ) X Y om.  $e \dots h$ ) X margin.

$f$ ) Y fol. 132a.  $g$ ) X Y خرجوا.  $h$ ) See e.  $i$ ) Y om.  $k$ ) X

fol. 121b.  $l$ ) X اخذ X اخذه.  $m$ ) Y فأمرها.  $n$ ) Y السير.

سنة ٨١٣  
اشوال  
ثم ان السلطان امسك الامير جانبك القرمي بدمشق في يوم  
الاثنين *a* اول شوال وضربه *b* ضربا مبرحا وسجنه بقلعة دمشق ثم امر  
السلطان الامير قرقماس ابن اخي دمرداش المعروف بسيدى *c* الكبير  
بالمضى الى محل كفالته بحلب فسار من دمشق *e* عائدا الى حلب واستمر  
السلطان بدمشق الى يوم سابع عشر ذى القعدة وخرج منها الى قبة  
يلبغا ورحل من الغد بامرائه وعساكره يريد الكرك بعد ما تحقق نزول  
الامراء بالكرك وخلع على بكتمر جلف بنيابة الشام على عاقبته وعاد  
بكتمر الى دمشق

واما شيخ ونوروز وجماعتهما فانهم اقاموا بالكرك اياما واطمانوا بها ثم *f*  
10 اخذوا *g* في تحصينها فلما كان بعض الايام نزل الامير شيخ ومعه الامير  
سودون بقاجة وقافى بلى المحمدى في طائفة يسيرة من قلعة الكرك  
الى حمام الكرك فدخل جميع هؤلاء الحمام وبلغ ذلك *h* الامير شهاب  
الدين احمد حاجب الكرك فبادر باصحابه ومعه جمع *k* كبير *i* من اهل  
البلد واقحموا الحمام المذكور ليقتلوا بها الامير شيخا واصحابه فسبقهم  
15 بعض الماليك واعلم الامير شيخا فخرج من وقته من الحمام ولمس  
ثيابه ووقف في مسلخ الحمام عند الباب ومعه اصحابه الذين كانوا معه  
في الحمام فطرقهم القوم بالسلاح فدفع كل واحد منهم عن نفسه وقتلوا  
قتال الموت حتى ادركهم *m* الامير نوروز بجماعته فقاتلوه حتى هزموه  
بعد ما قتل الامير سودون بقاجة واصاب الامير شيخا سلم غار في  
20 بدنه فنزف منه دم كثير حتى اشرف على الموت وحمل الى قلعة الكرك  
فاقام ثلاثة ايام لا يعقل ثم افان ومن *n* هذه الرجفة حصل له مرض

*a*) Shawwāl 1 was a Tuesday. *b*) *Y* ضربه. *c...d*) *Y* بالكبير.  
*e*) *Y* fol. 133a. *f...g*) *X* واخذوا. *h*) *X* om. *i*) *Y* صاحب.  
*k...l*) *X* جماعة كبيرة. *m*) I. e., came to the support (cp. 237. 3)  
of Shaikh. *n*) *Y* من.

المفاصل <sup>a</sup> الذى تكسح منه بعد سلطنته هكذا ذكر المؤيد لبعض  
 اصحابه واما الامير نوروز لما بلغه قتل سودون بقاجة وهو يعارك  
 القوم جد في قتالهم حتى كسرهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ثم عاد الى  
 الكرك وقد جرح من اصحابه جماعة وبلغ هذا الخبر الملك الناصر فسر  
 بقتل سودون بقاجة سرورا عظيما لكثرة ما كان احسن اليه <sup>b</sup> ورقاه <sup>5</sup>  
 حتى ولّاه نيابة طرابلس فتركه فتوجه الى الامير شيخ ونوروز من غير  
 امر اوجب تسخبه بل لاجل خاطر اعدائه وجميع الامير تراز النائب  
 ثم وقع بين الامراء وبين سودون للبلب بالكرك فنزل سودون للبلب  
 من الكرك وتركها لهم ومضى حتى عدى الفرات

واما السلطان الملك الناصر فانه سار من مدينة دمشق حتى نزل <sup>10</sup>  
 على مدينة الكرك في يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة واحاط بها <sup>14</sup> ذى القعدة  
 ونصب عليها الآلات وجد في قتالها وحصرها وبها شيخ ونوروز واصحابهما  
 واشتد الحصار عليهم بالكرك واخذ الملك الناصر يلزم قتالهم حتى اشرفوا  
 على الهلاك والتسليم ثم اخذ شيخ ونوروز والامراء يكتابون الوالد  
 ويتضرعون اليه وهو يتبرم من امرهم والكلام في حقهم ويوتخهم بما فعله <sup>15</sup>  
 الامير شيخ مع بكنم جلق بعد حلفه في واقعة صرخد فاخذ شيخ  
 يعتذر ويحلف بالايان المغلظة ان بكنم كان الباغى عليه <sup>d</sup> والبادئ  
 بالشّر وانه هو دفع عن نفسه لا غير وانه ما قصده في الدنيا سوى  
 طاعة السلطان وانت الامير الكبير واكبر خشد اشيتنا ان لم تتكلم  
 بيننا في الصلح والا فمن يتكلم ثم كتبوا ايضا جماعة من <sup>e</sup> الامراء <sup>20</sup>  
 في طلب العفو والصلح ولا زالوا حتى تكلم الوالد مع السلطان في  
 امرهم فالى السلطان الا قتالهم واخذهم والوالد يمعن في ذلك حتى ابترم  
 الصلح غير مرة والسلطان يرجع عن ذلك ثم ترددت الرسل بينهم

a) Y المفاصل. b) Y عليه. c) X fol. 122a. d) Y fol. 134a;  
 X عليهم. e) X om.

سنة ١١٣٥

وبين السلطان أياما حتى انعقد الصلح على أن يكون الوالد نائب  
 الشام وأن *a* يكون *b* الأمير شيخ نائب حلب وأن يكون نوروز نائب  
 طرابلس وكان ذلك بإرادة شيخ ونوروز فأنهما قالا لا نرضى أن يكون  
 بكنتمر جلف أعلى *c* منا رتبة *d* بأن يكون نائب الشام ونحن أقدم منه  
 ٥ عند السلطان فإن كان ولا بد فيكون الأمير الكبير تغرى بردى في  
 نيابة الشام ونحن *e* تحت أوامره ونسير في المهمات السلطانية تحت  
 سناجقه وأما بكنتمر ودمرداش فلا وأن فعل *f* السلطان ذلك لا يقع  
 منا بعدها مخالفة أبدا ولما بلغ الأمراء والعساكر هذا القول أعجبهم  
 غاية الإعجاب وقد صدح القوم من الحصار وملأوا من القتال فلا زالوا  
 10 بالسلطان حتى أذعن ومال إلى تولية الوالد نيابة الشام وكلم الوالد في  
 ذلك وامتنع غاية الامتناع وكان السلطان قد شرط على الأمراء شروطا  
 كثيرة فقبلوها على *g* أن يكون الوالد نائب دمشق وأخذ الملك الناصر  
 يكلم الوالد في ذلك والوالد مصمم على عدم القبول وأرمى سيفه غير  
 مرة بحضرة السلطان وأراد التوجه إلى القدس بطلا وصار الوالد كلما  
 15 امتنع من الاستنقرار وحنق *h* يكف عنه السلطان فإذا رضى كلمه ثم  
 سلط عليه الأمراء فكلموه من كل جهة ثم قام إليه السلطان واعتنقه  
 وطلب الخلة فجاء بها في الحال والبسها الوالد *k* باستنقراره في نيابة  
 دمشق عوضا عن بكنتمر جلف واستنقر الأمير شيخ في نيابة حلب  
 عوضا عن قرقماس سيدي الكبير والأمير نوروز في نيابة طرابلس عوضا  
 20 عن جانم من حسن شاه واستنقر جانم المذكور أمير مجلس بامرة مائة  
 وتقدمت ألف بديار مصر واستنقر تغرى بردى سيدي الصغير في نيابة

*a..b*) X omits أن يكون twice. *c..d*) Y على مناوبته. *e*) X

وحنق *Y* *h*) *Y* fol. 134b. *g*) *Y* جعل *f*) *Y* ونكون نحن

*i*) Add حتى قبل *k*) X *Y* للوالد.



حماة على علاته ورسم للامير سودون من عبد الرحمن نائب صفد ان  
 ينتقل من نيابة صفد الى تقدمية الف بمصر وان يكون الامير يشبك  
 ابن ازمر اتباك دمشق عند الوالد فانه كان من التزامه وعقد عقده  
 بعد ذلك على احدى *a* بناته ولها من العمر ثلاث سنين ويكون قاني  
 بلى المحدثى اميرا بحلب عند الامير شيخ ثم شرط السلطان على <sup>5</sup>  
 شيخ ونوروز ان لا يخرجوا اقطاعا ولا امرة ولا وظيفة لاحد من الناس  
 الا بمرسوم السلطان وان يسلموا قلعة الكرك الى السلطان ويسلم شيخ  
 قلعة صهيون وصرخدا ايضا فرضوا بذلك جميعه وحلفوا على طاعة  
 السلطان *b* وخلع السلطان عليهم خلعا جليلا ومد لهم سمطاء اكلوا منه  
 ثم رحل السلطان من الكرك بعساكره يريد القدس فوصله واقام به <sup>10</sup>  
 خمسة ايام ثم خرج منه وسار يريد القاهرة واما الوالد فانه سار من  
 الكرك الى نحو دمشق حتى دخلها في يوم سادس المحرم من سنة <sup>4</sup> لفتح  
 اربع عشرة وثمانمائة ونزل بدار السعادة وقد خمدت الفتنة وسكن  
 هرج الناس ثم *d* خرج الامير شيخ والامير نوروز من الكرك الى محل  
 كفالتهما وقدا الى دمشق بمن معهما من الامراء والمماليك لعل <sup>15</sup>  
 مصالحهما بدمشق فلما بلغ الوالد قدومهما خرج لتلقيهما بقماش  
 جلوسه في خواصه لا غير فلما وقع بصرفهما على الوالد نزلا عن *e*  
 خيولهما فانسم عليهما الوالد في عدم النزول فنزلوا قبل ان يسمعا  
 القسم فعند ذلك نزل لهم الوالد ايضا عن فرسه وسلموا عليه فحلف  
 عليهما الوالد بالنزول بدار *f* السعادة فامتنعوا من ذلك فانزلهم بالمرزة *g* ثم <sup>20</sup>  
 ركب اليهم الوالد واخذهم من وطائهم غضبا وانزل الامير شيخا  
 بالقروانية *h* ونوروزا بدار الامير فرج بن منجك ونزل كل واحد من

*a*) X Y احد. *b*) Y fol. 135a. *c*) X adds جليلا. *d*) X

fol. 122b. *e*) X من. *f*) X دار. *g*) X المرزة. *h*) Y بالقرمانية (cp. 101. 8).

سنة ٨٤٢ احباهما بكان حتى عملت مصالحهم وكثر ترددهم الى الوالد بدار السعادة في تلك الايام فسّر اهل الشام بذلك غاية السرور وصار الامير شيخ *a* يتنزه بدمشق ويتوجه الى الاماكن ومعه قليل من مماليكه حدثني بعض ماليك الوالد ان الامير شيخا كان يجيء في تلك المدة ٥ الى الوالد في دار السعادة ومعه شخص واحد *b* من مماليكه وينزل ويقبل بالبحرّة وينام بها نومة كبيرة الى ان يطبخ له ما اقترحه من المأكّل ثم خرج الامير شيخ والامير نوروز كل *c* منهما *d* الى محلّ كفائته بعد ان انعم الوالد في يوم سفرهما على كلّ واحد بالف دينار وقبّده له فرسا *e* بسرج ذهب وتنبوش زركش واشياء غير ذلك كثيرة 10 واما امر السلطان الملك الناصر فانه سار من القدس حتى نزل بتربة والده بالصحراء خارج القاهرة في يوم الاربعاء ثلثي عشر الحرام ١٢ من سنة اربع عشرة وثمانمائة وخلع على الخليفة المستعين بالله العباس وعلى القضاة والامراء وسائر ارباب الدولة وخلع على الامير دمرداش الحمدى باستنقراره اتاك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الوالد بحكم 15 انتقله الى نيابة دمشق حسبما تقدم ذكره ثم ركب السلطان من التربة المذكورة وطلع الى القلعة بعد ما خرج الناس للفرجة عليه فكان لطلوعه يوما مشهودا وزينت القاهرة اياما لقدمه ثم بعد قدوم السلطان باننى عشر يوما قدم الامير بكنتم جلق المعزول عن نيابة دمشق *g* فركب السلطان وتلقاه والبسه تشريفا وخلع على الامير 20 الكبير دمرداش بنظر البيمارستان المنصوري *h* ودخل السلطان من باب النصر وشق القاهرة ونزل بمدرسه التى انشأها جمال الدين الاستادار له برحبة باب العيد المعروفة بالجمالية وقد اثبتت القضاة

*a*) Y fol. 135b. *b*) X om. *c*.. *d*) Y om. *e*) Cp. Dozy, s. v. II. *f*) Y سرج (sic) X فرس. *g*) X الشام. *h*) Y fol. 136a. *i*) X اثبت.

اتّنها له وسُمّيت بالناصرية ثمّ ركب السلطان من المدرسة المذكورة سنة ٨١٤  
ونزل بمدرسة والده المعروفة *a* بالبرقوقية ببيت القصرين وأمر *b* الأتابك  
دمرداش بعبور البيمارستان المصوري *c* وتوجّه السلطان الى جهة القلعة  
ثمّ في ثلثي عشر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة عيّن السلطان ١٢ صفر  
اثنين وعشرين اميرا من الامراء البطالين ليتوجّهوا الى الشام على ٥  
اقتضاءات عيّنها السلطان لهم منهم الامير حُزْمان *d* الحسنى وتُمان نمر  
الناصرى وسونجبغا *e* وشادى خجا وأطنبغا وقانى بلى الاشقر ومعهم  
مائتا مملوك ليكونوا اعوانا للوالد بدمشق في خدمته وكان الوالد شفع  
في هؤلاء المذكورين حتّى اخرجهم *f* من السجن ثمّ امر السلطان بقتل  
جانبك القرمى واسندمر الحاجب وسودون البجاسى وقانى بلى اخى ١٥  
بلاط وللبيع كانوا بسجن الاسكندرية ثمّ في حادى عشرين صفر خلع ٢١ صفر  
السلطان على تقى الدين عبد الوقاب ابن الوزير فخر الدين ماجد  
ابن ابى شاكِر باستقراره في وظيفة نظر الخاص وكانت شاعرة منذ  
توفى *g* مجد الدين عبد الغنى ابن الهيصم في ليلة الاربعاء *h* انعشرين  
من شعبان من سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ثمّ امسك السلطان ثلاثة ١٥  
امراء من امراء الالف و٣٠ قانى بلى احمدى ويشبك الموساوى الافقم *i*  
وكمشبغا الفيسى وقبض على جماعة اخر من امراء الطبلاخانات  
والعشرات و٣٠ الامير مناجك والامير قانى بلى الصغير ابن بنت اخت  
الملك الظاهر برقوق *k* وقانى بلى هذا هو جدّ خوند بنت جرباش  
الكريمى وزوجة السلطان الملك الظاهر *l* جقمق لامها وكان امير عشرة ٢٥  
وعلى الامير شاعين وخيربك ومأمور وخشكدلى وحملوا الجميع الى  
سجن الاسكندرية فسجنوا بها ثمّ رسم السلطان للامير تراز الناصرى

*a*) X Y om. *b*.. *c*) Y om. *d*) X حُزْمان. *e*) Y وسونجبغا.  
*f*) X اطلقهم. *g*) X fol. 123a. *h*) Read الخميس. *i*) Y fol. 136b.  
*k*.. *l*) Y om.

سنة ١٤هـ أن يكون طرخانا *a* لا يشى في *b* للخدمة ويقيم بداره أو يتوجه إلى  
دمياط وتماز هذا هو الذى كان فر من السلطان وصحبته الامراء من  
بيسان إلى الامير شيوخ ثم خلع السلطان على الامير سنقر الرومى  
باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن قانى بلخ لخدمته المقبوض عليه  
٥ قبل تاريخه

ثم ارسل الوالد إلى السلطان يعلمه برفع الطاعون من دمشق  
وغيرها وأنه احصى من مات من اهل دمشق فقط فكانوا خمسين  
الفا سوى من لم يعرف

١ ربيع الاول وفى أول شهر ربيع الاول قدم الامير اينال لخدمته الساقى المعروف  
١٠ بوضع من سجن الاسكندرية بطلب من السلطان ورسم له ان *c*  
يكون بطالا بالقاهرة ثم اخرج السلطان اقطاع الامير جرباش كباشة  
ورسم له ان يتوجه إلى دمياط بطالا *d* ثم *e* بعده توجه تماز الناصرى  
المقدم ذكره إلى دمياط ايضا بطالا *f* ثم قبض السلطان على جماعة  
من *g* كبار المماليك الظاهرية بوقوف وحبسهم بالبرج من القلعة

١٥ ثم قدم الخبر على السلطان بأن شيخا ونوروزا لم يمضيا حكم  
المناشير السلطانية وأنهما اخرجتا اقطاعات حلب وطرابلس لجماعتهما  
وأن الامير شيخا سبر *h* يشبك العثماني *i* لمحاصرة قلعة *k* البيرة وقلعة  
الروم وأن عزمهما العود لما كانا عليه من الخروج عن الطاعة فعلم  
السلطان عند ذلك أن الذى يحرك هؤلاء على الخروج عن الطاعة  
٢٠ والعصيان أنما *l* المماليك الظاهرية الذين *m* في خدمة السلطان  
ووافقه على ذلك اكبر امرائه وحسنوا *m* له القبض عليهم *n* وكان الوالد

*a*) جعله طرخانه يقيم: in line 13; cp. Makrizi II. 323. 26.

but Dozy: "out of service". *b*) X Y om. حيث شاء

*c*) X. *d*) Y om. *e*.. *f*) X om. *g*) Y fol. 137a. *h*) Y يسير.

*i*) X الشعباني. *k*) X om. *l*) Y هو. *m*.. *n*) X om.

ينهاه عن مسكهم ويجذره من الوقوع في ذلك فلما استنفر الوالد في سنة ٨١٤ نيابة دمشق خلا له الجو وفعل ما حدثته نفسه مما كان فيه ذهاب روحه فقبض الملك الناصر على جماعة كبيرة منهم وحبسهم بالبرج <sup>a</sup> من القلعة ثم قتلهم بعد شهر وكانوا جمعا كبيرا ثم امسك السلطان الامير خيربك نائب غزة وهو يومئذ من امراء الالوف بالديار المصرية <sup>5</sup> ثم ورد الخبر على السلطان بحصار عسكر نوروز لحصن <sup>b</sup> الاكراد فاختبئ السلطان وكتب الى شيخ ونوروز بالتهديد والوعيد ثم في اول شهر ربيع الآخر <sup>c</sup> خلع السلطان على الامير اسنبغا الزردكاش احد امراء الالوف وزوج اخته خوند بيرم <sup>d</sup> بنت الملك الظاهر برقوق باستقراره شاد الشراب خاناة عوضا عن الامير سودون الاشقر ثم في 10 ثالث عشره خلع السلطان على فخر الدين عبد الغنى ابن ابى الفرج كاشف الوجه البحري باستقراره استنادا عوضا عن تاج الدين عبد الرزاق <sup>e</sup> ابن الهيصم <sup>f</sup> بحكم القبض عليه وتسليمه وحواشيه الى فخر الدين المذكور ثم في اول جمادى الاولى رسم السلطان بهدم مدرسة اجمادى الاولى الملك الاشرف شعبان بن حسين التى كانت بالصوة تجاه اطلالخاناة 15 السلطانية ومكانها اليوم بيمارستان الملك المويد شيخ فوقع الهدم فيها وكانت من محاسن الدنيا ضاهى بها الملك الاشرف مدرسة عمه الملك <sup>g</sup> الناصر <sup>h</sup> حسن التى بالرميلة تجاه قلعة الجبل ثم رسم السلطان بهدم البيوت التى هى ملاصقة للميدان من مصلاة المؤمنى الى باب القرافة فهُدمت باجمعها وصارت خرابا ثم امر السلطان بالقبض على اقارب 20 جمال الدين يوسف الاستادار وعقوبتهم فأمسكوا وعوقبوا عقوبات كثيرة

a) X من البرج. b) X لخصيين; cp. 107. 1. c) X الاول.  
d) Y fol. 137b. e) Y الرزاق. f) X Y الهيصم. g.. h) X السلطان.  
i) X fol. 123b.

سنة ٨٤٠ ثم خنف *a* احمد ابنه و احمد ابن اخته و حمزة اخاه في ليلة الاحد  
١٩ جمادى الاولى سادس عشر *b* جمادى الاولى

ثم كتب السلطان ثانيا الى الامير شيخ يخوفه و جذره و يامر به ان  
يجهز اليه الامير يشبك العثماني و برديك و قاني بلى الخازن دار و يرسل  
*e* سودون للجلب الى دمشق ليكون من جملة امرائها *d* ثم بعد ارسال  
الكتاب تواترت الاخبار باتفاق شيخ ونوروز على *e* الخروج عن الطاعة  
وعزما على اخذ حماة فوق الشروع والاعتنام لسفر السلطان الى البلاد  
الشامية وكتب اليها بتجهيز الاقلام ثم تكلم الاستادار فخر الدين  
ابن ابي الفرج *f* مع السلطان وحسن له القبض على الوزير ابن  
١٠ البشيرى وعلى ناظر الخاص ابن ابي شاهر فلما بلغهما ذلك بادرا واتفقا  
مع السلطان على مال يقومان به للسلطان ان قبض على فخر الدين  
ابن ابي الفرج المذكور فمال السلطان الى كلامهم وامسك فخر الدين  
٢٩ جمادى الآخرة المذكور في *g* سلخ جمادى الآخرة *h* وسلمه للوزير ابن البشيرى فلم  
يلح ابن البشيرى نوعا من العقوبات حتى عاقب ابن ابي الفرج بها  
١٥ فلم يعترف بشيء غير انه وجد له ستة آلاف دينار وجرار كثيرة  
قد ملئت خمرا واستمر ابن ابي الفرج في العقوبة اياما كثيرة  
ثم في شهر رجب نزل السلطان من القلعة الى الصيد فبات ليلة *k*  
وعزم على مبيت ليلة اخرى بسرياقوس فبلغه ان طائفة من الامراء  
والماليك اتفقوا على قتله فعاد الى القاهرة مسرعا واخذ يتتبع ما  
١٨ رجب قيل حتى ظفر بملوكين عندهما الخبر فعاقبهما في ثامن عشر شهر رجب  
المذكور فاطهرا ورقة فيها خطوط جماعة *m* كبيرة كبيرم الامير جانم

*a*) Y اخنف. *b*) Jumādā II. 16 was a Saturday. *c*) Y fol. 138a.

*d*) Y امرائه. *e*) X عن. *f*) X الفرج (so regularly). *g*... *h*) X om.

*i*) X الفرج. *k*) Y ليله. *l*) Y om. *m*) Y عامة.

من حسن شاه نائب طرابلس كان وهو يوم ذاك امير مجلس وكان سنة ٨١٤  
 جانم المذكور قد سافر قبل تاريخه الى منية ابن سلسيل *a* وفي *b* من  
 جملة اقضاعه فندب السلطان الامير بكنم جلق والامير طوغان الحسني  
 الدوادار لاحضار جانم المذكور وخرجا في يوم السبت عشرين شهر ٢٠ رجب  
 رجب على ان بكنم جلق يسير في البر ويمسك عليه الطريق وطوغان <sup>5</sup>  
 ينوجه اليه في البحر ويمسكه ويحضره الى السلطان فساروا ومسك *d*  
 السلطان بعد خروجهما جماعة كبيرة من الامراء والماليك الطاغرية  
 منهم الامير عاقل والامير سودون الابريدي وآما طوغان الدوادار فآته  
 سار في البحر حتى وانا الامير جانم واقتتلا في البر ثم في المراكب  
 حتى تعين *e* طوغان على جانم فالقى جانم نفسه في الماء لينجو <sup>10</sup>  
 فرماه احباب طوغان بالنشاب حتى هلك وأخذ *f* وقطع رأسه في ثاني  
 عشرينه وقدم طوغان على السلطان في رابع عشرينه  
 وكان السلطان قد مسك في يوم ثاني عشرينه في القاهرة الامير اينال <sup>٢٣</sup> رجب  
 الصلاني الحاجب والامير ارغز *g* والامير سودون الطريف وجماعة من  
 الماليك الطاغرية ثم قبض السلطان في يوم ثالث عشرينه ايضا على <sup>15</sup>  
 الامير سودون الاسندمرى احد امراء الالف وامير آخور ثاني وعلى الامير  
 جرباش العمري رأس نوبة واحد امراء الالف ايضا ثم في خامس  
 عشرينه قبض السلطان على جماعة من اكابر الماليك الطاغرية ووسط  
 منهم خمسة فنفت القلوب منه ووجد شيوخ ونوروز للوثوب عليه سبيلا  
 لكمين كان في نفسيهما منه <sup>20</sup>  
 ثم خلع السلطان على منكلي استنادار الخليلي باستنقرار *h* استنادارا  
 عوضا عن فخر الدين ابن ابي الفرج ثم كتب السلطان للوالد بالقبض

*a*) Y سلسيل; cp. Ibn Duḡmaḡ V. 76; 'Alī Pāshā XVI. 86. 19.

*b*) Y fol. 138b. *c*...*d*) Y om. *e*) X سعين. *f*) Y واخذه.

*g*) Y ازغر. *h*) Y fol. 139a.

سنة ٨٤٤ على الأمير يشبك بن أرذمر أتابك دمشق وعلى أينال الخازندار وعلى  
 بردك الخازندار *a* وعلى بردك أخى طولو وعلى سودون من أخوة أتابك  
 يشبك وعلى تنبك من أخوة يشبك أيضا والفحص عن نكبلى الحاجب  
 فإن وجد من جملة المنافقين فليقبض عليه ويعتقله وسار البريد  
 ٥ للوالد بذلك وبعد خروج البريد بذلك ذبح السلطان في ليلة الأربعاء  
 ١ شعبان مستهل شعبان عشرين ملكا ممن قبض عليهم ثم وسط من الأمراء  
 في يوم الأربعاء ثمانية عشرة آخر تحت القلعة منهم الأمير حرمان نائب  
 القدس والأمير عاقل وأرغز أحد أمراء الألف بدمشق والأمير سودون  
 الظريف والأمير مغلبى والأمير محمد بن قاجماس وفي ليلة الأربعاء  
 ٨ شعبان المذكورة قتل السلطان أيضا بالقلعة من المماليك الظاهرية زيادة على  
 مائة ملك من الجراكسة من ممالك أبيه

ثم ركب سحر يوم الخميس إلى الصيد بناحية بهتيت *b* من ضواحي  
 القاهرة وأمر وإلى القاهرة أن يقتل عشرة من المماليك الظاهرية لتخليق  
 عن الركوب معه *c* فقتلوا وعاد السلطان من الصيد بثياب جلوسه  
 ١٥ وشق القاهرة وهو سكران لا يكاد يثبت على فرسه من شدة سكره *d*  
 ومّر في أقل من مائة فارس وسار على ذلك حتى طلع القلعة نصف النهار  
 وفي شعبان *f* هذا *g* ابتدأ بالوالد مرض موته ولزم الفراش بدار  
 السعادة وقد لهجت الناس أن الملك الناصر قد اغتاله بالسم فإن  
 كان ما قيل حقيقة فقد التقيا بين يدي حاكم لا يحتاج إلى بينة  
 ٢٠ وسبب ذلك على ما قيل عدم مسك الوالد *h* للأمير شيخ ونوروز لَمَّا  
 دخلا عليه بدار السعادة بدمشق وأيضاً أنه لَمَّا أمره بمسك من  
 تقدّم ذكره فامسك منهم جماعة وأعلم يشبك ابن أرذمر بأخبر فقرّ إلى

*a)* X fol. 134a. *b)* X بهتيت; cp. Ibn Duqmāḡ V. 47. 18.

*c)* Y عنه. *d)* X السكر. *e)* Y fol. 139b. *f) .g)* X هذا الشهر.

*h) .i)* X om. *k)* X om.



جهة شيخ ونوروز واشياء غير ذلك ولكن حدثتني كريمتى خوند  
 فاطمة زوجة الملك الناصر المذكور بخلاف ذلك وهو أنه لما قدم عليه  
 الخبر بمرضه صار يتأسف ويقول إن مات أبوك تخربت *a* ملكتى وبقي  
 كلما ورد عليه الخبر بعافيته يظهر السرور وكلما بلغه أنه انتكس يظهر  
 الكآبة وأنه ما اخذها صحبتته في *b* التنجريدة *c* الى الشام الا حتى تعود *e*  
 في مرضه واشياء من ذلك

ثم أن السلطان نادى في أول شهر رمضان سنة اربع عشرة وثمانمائة *a* رمضان  
 بالقلعة بالامان وأنتم عتقاء شهر رمضان ثم تتبعكم *d* بعد الامان وامسك  
 منهم جماعة كبيرة حتى أنه لم يخرج شهر رمضان حتى امسك منهم  
 ازيد من اربعائة نفر وسجنهم بالبرج من القلعة *10*

وفي رابع شهر رمضان المذكور افاق الوالد من مرضه *e* وزينت دمشق *14* رمضان  
 ودقت البشائر بسائر البلاد الشامية حتى حلب وطرابلس وارسل الامير  
 شيخ ونوروز اليه بالتهنئة فعظم ذلك ايضا على الملك الناصر وفي  
 هذا الشهر تأكد عند السلطان خروج شيخ ونوروز عن طاعته وبلغه  
 أن نوروزا قتل آق سنقر *f* الحاجب فتحقق السلطان عصيان المذكورين *15*  
 ثم ذبح السلطان في ليلة ثالث شوال ازيد *g* من مائة نفس من *3* شوال  
 المماليك الظاهرية المحبوسين بالبرج ثم ألقوا من سور القلعة الى الارض  
 ورُموا في جب ماء *h* الى القرافة واستمر الذبح فيهم

ثم في يوم الاثنين عشر شوال عدى السلطان النيل الى ناحية وسيم *1. شوال*  
 للربيع وبات به ورحل في السحر بعساكره يريد مدينة اسكندرية *20*  
 بعد ما نوى بالقاهرة بان لا يتأخر احد من المماليك السلطانية  
 بالقاهرة وان يعدوا الى بر الجزيرة فعدوا باجمعهم فمنهم من امره السلطان  
 بالسفر ومنهم من امره بالاقامة ثم بعث السلطان الامير طوغان الحسى

*a*) تخرب. *b..c*) X om. *d*) X تتبعكم *Y* تتبعكم. *e*) X  
 أن. *f*) Y سنقر. *g*) X أكثر. *h*) Y ماء. *i*) X أن.  
 مرض موته

سنة ٨١٤ الدوادار والامير جانبك الصوفى وسودون الاشقر ويلبغا الناصرى وجماعة  
من المماليك الى عدة جهات من ارض *a* مصر *b* لاختد الاغنام والخيول  
والجمال حيث وجدت لكائن من كان فساروا الامراء وشنوا الغارات فما  
عفوا ولا كفوا

٥ ثم *c* سار السلطان ببقية امرائه وعساكره الى الاسكندرية فدخلها في  
١٨ شوال يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال من سنة اربع عشرة المذكورة فقدم بها  
على السلطان مشايخ البكيرة بتقدمهم *d* فخلع عليهم ثم امسكهم وساقهم  
في الحديد واحتاط على اموالهم وفقر باقيهم الى جهة بقاء ثم قدموا الامراء  
وقد سافوا ألوانا من الاغنام التي انتهبوها من النواحي وقد مات اكثرها  
١٠ فسبقت الى القاهرة مع الاموال والجاموس والخيول ثم رسم السلطان ان  
يؤخذ من تجار المغاربة العشر وكان يؤخذ منهم قبل ذلك الثلث  
فشكر الناس له ذلك ثم خرج من الاسكندرية عائدا الى القاهرة وسار  
٣٩ شوال حتى نزل على وسيم في يوم السبت تسع عشرين وقد مات بسجن  
الاسكندرية الامير خيربك نائب غزة فانهم السلطان انه اغتاله بالسم  
١٥ والصحيح انه مات حتف انفه

ثم قدم كتاب الامير نوروز الخافطى على السلطان على يد فقيه  
يقال له سعد الدين وملوك آخر ومعهما محضر شهد فيه ثلاثة وثلاثون  
رجلا من اهل طرابلس ما بين قاص وفقيه وتاجر بانه لم يظهر منه  
بطرابلس منذ قدم اليها الا الاحسان للرعية والتمسك بضاغة السلطان  
٢٠ وامتنال مراسيمه وان اهل طرابلس قد خرجوا منها في ايام جانم لما  
نزل بهم *f* من الضرر والظلم *g* فعادوا اليها ايام نوروز المذكور *h* وانه  
كلما ورد عليه مثال سلطاني يتكرر *i* منه تقبيل الارض وانه حلف

*a*) X اراضى. *b*) X fol. 124b. *c*) Y fol. 140b. *d*) Y وتقدمهم.

*e*) X كانوا. *f*) Y بها; fol. 141a. *g*.. *h*) X om. *i*) Y بيكر.

حضرة من وضع خطه بالايان المغلظة للجامعة لمعاني الخلف انه مقيم على سنة ٨١٤ طاعة السلطان متمسك بالعهد واليمين فلم يغتر *a* السلطان بالمحضر ولا التفت اليه *b* لما ثبت عنده من عصيانهما قلت ولهذه الايمان الحانثة ذهب الجميع على السيف *c* في اسرع مدة حتى اتى لا اعلم *d* احدا من هذه الامراء مات على فراشه بل غالبهم تغافوا قتلا على انواع *e* مختلفة لتجرتهم على الله تعالى وكان يمكنهم الخروج على الملك الناصر لسوء سيرته فيهم ثم يعودون الى طاعته من غير ان يتعرضوا للايمان والعهود والتلاعب بذلك في كل قليل وصار ذلك ذا بالهم الى ان سلب الله بعضهم على بعض فذهبوا كائهم لم يكونوا مع قوتهم وشدة بأسهم وفرط شجاعتهم وملك بعدهم من لم يكن في ربتهم ولا يدانيهم في معنى *10* من المعاني ودانت له البلاد وأطاعته العباد وصفا له الوقت من غير معاند ولا مدافع ومن يثق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ثم ان السلطان الملك الناصر بعد حضور هذا المحضر اخذ في الاهتمام للسفر ثم نزل من القلعة وعدى النيل في يوم الاثنين ثلثي ذي القعدة *٢* ذي القعدة وتوجه الى الربيع وعاد من يومه الى القلعة وهو في آنس قليلة ثم بعد عوده رسم بقتل الامير جرباش *e* العري والامير خشكلى بشعر الاسكندرية فقتلا بها ودفنا بالنغر *f* المذكور *g*

ثم في رابع عشرين ذي القعدة *h* انفق السلطان على المماليك *٢٤* ذي القعدة السلطانية نفقة السفر فاعطى لكل نفر سبعين ديناراً نصرياً وبعث *20* للامير الكبير دمرداش الماحمدي ثلاثة آلاف دينار ولكل من امراء الالوف بالف دينار ولامراء الطبلخانات ما بين سبعمائة دينار الى خمسمائة دينار

*a*) Y يغتر. *b*) Y اليهم. *c*) Y سيف. *d*) X adds ان.  
*e*) Y fol. 141b. *f*.. *g*) Y om. *h*) But see 254. 1, 255. 12.

سنة ٨١٤ ثم في ليلة الخميس رابع عشر *a* ذى القعدة طلب السلطان الامير شهاب الدين احمد بن محمد ابن الطبرلاوى فلما حضر الى عنده ضرب عنقه بيده بعد ان قتل مطلّفته بنت صرق بيده تهبيرا بالسيف عند كرجى بقاعة العواميد فاتها *b* كانت يوم ذاك صاحبة القاعة وخبر ذلك ان السلطان الملك الناصر كان قد طلق خوند بنت صرق المذكورة ونزلت الى دارها وكان له اليها ميل فوشى بها ان ابن الطبرلاوى المذكور وقع بينه وبينها اجتماع وظهر له قرائن تدل على ذلك منها انه وجد لها خاتم عنده فارسل السلطان خاتمها فلبست افخر ثيابها ظنا منها ان السلطان يريد يعيدها لعصمته 10 قالت اختى خوند فائمة *c* وكان السلطان جالسا عندى بالقاعة فلما قيل له جاءت خوند بنت صرق نهض من وقته وخرج *d* الى الدهليز وجلس *e* على مسطبة قالت فخرجت خلفه ولا علم *f* الى *g* بقصده فجاءت بنت صرق وقبّلت يده *h* فقال لها يا قحبة مراكيب الملوك تركبها البلاصية *i* وقبل ان تتكلم ضربها بالتمجاة *k* قطع اصابعها 15 وكانت مقمعة بالحناء فصاحت وهربت فقام خلفها وضربها ضربة ثانية قطع من كتفها قطعة وصارت تجرى وهو خلفها وقد اجتمع جميع الخوندات عندى بالقاعة للسلام على بنت صرق المذكورة ولا زال يضربها بالتمجاة وهي تجرى الى ان دخلت المستراح فتمم قتلها في صحن المستراح ثم قطع رأسها واخذها *m* بدبوقتها *n* وفي آذانها الخلق *o*

*a*) Cp. 253. 19 and 255. 16; but neither the 14th nor the 24th was a Thursday; if 14 (or 17?) is correct here omit عشرين 253 19. *b*) X fol. 125a. *c*) X Y om. *d..e*) X جلس *f..g*) Y اعلمنى. *h*) Y fol. 142a. *i*) Cp. 221d. *k*) Y المذجاة. *l*) Y الخوندات. *m*) X واخذ. *n*) Muht: الشعر. *o*) Y الخلق. المصغور.

البلخش الهائلة وخرج بها الى قاعة الدهيشة ووضعها بين يديه وغطاها  
 بفوطنة ثم طلب ابن الطبلاوى المقدم ذكره واجلسه وكشف له عن  
 الفوطنة وقال له تعرف هذه الرأس فاطرق رأسه <sup>a</sup> فضربه بالتمجاة طبر  
 رقبته ولقهما معا في لحاف وامر بدفنهما في قبر واحد قالت اختى  
 وصار دم بنت صرف في حيطان القاعة ودعليزها قالت فوالله لما <sup>5</sup>  
 دخلوا الفداوية بقلعة دمشق على الملك الناصر ليقتلوه وكان  
 استصحبني معه لاعدود الوالد في مرضه فصارت الفداوية تضربه  
 بالسكاكين وهو يفر من بين ايديهم كما كانت تفر بنت صرف أمامه  
 وهو يضربها بالتمجاة <sup>b</sup> وبقي دمه بحيطان البرج شبه دم بنت صرف  
 بحيطان القاعة قلت فانظروا الى هذا الجزء الذى من جنس العمل انتهى <sup>10</sup>  
 ثم اصبح السلطان امر بخروج الجاليش من الامراء الى <sup>c</sup> البلاد  
 الشامية فخرجوا بتجمل عظيم وعليهم آلة الحرب <sup>د</sup> ومماليكهم وعرضوا  
 على السلطان وهم مآرون من تحت القلعة والسلطان ينظر اليهم من  
 اعلى القصر السلطاني وساروا حتى نزلوا بالريدانية خارج القاهرة في  
 يوم الخميس رابع عشر <sup>d</sup> ذى القعدة من سنة اربع عشرة وثمانمائة  
<sup>14</sup> ذى القعدة  
<sup>15</sup> ذى القعدة  
<sup>16</sup> ذى القعدة  
<sup>17</sup> ذى القعدة  
<sup>18</sup> ذى القعدة  
<sup>19</sup> ذى القعدة  
<sup>20</sup> ذى القعدة  
<sup>21</sup> ذى القعدة  
<sup>22</sup> ذى القعدة  
<sup>23</sup> ذى القعدة  
<sup>24</sup> ذى القعدة  
<sup>25</sup> ذى القعدة  
<sup>26</sup> ذى القعدة  
<sup>27</sup> ذى القعدة  
<sup>28</sup> ذى القعدة  
<sup>29</sup> ذى القعدة  
<sup>30</sup> ذى القعدة  
<sup>31</sup> ذى القعدة  
<sup>32</sup> ذى القعدة  
<sup>33</sup> ذى القعدة  
<sup>34</sup> ذى القعدة  
<sup>35</sup> ذى القعدة  
<sup>36</sup> ذى القعدة  
<sup>37</sup> ذى القعدة  
<sup>38</sup> ذى القعدة  
<sup>39</sup> ذى القعدة  
<sup>40</sup> ذى القعدة  
<sup>41</sup> ذى القعدة  
<sup>42</sup> ذى القعدة  
<sup>43</sup> ذى القعدة  
<sup>44</sup> ذى القعدة  
<sup>45</sup> ذى القعدة  
<sup>46</sup> ذى القعدة  
<sup>47</sup> ذى القعدة  
<sup>48</sup> ذى القعدة  
<sup>49</sup> ذى القعدة  
<sup>50</sup> ذى القعدة  
<sup>51</sup> ذى القعدة  
<sup>52</sup> ذى القعدة  
<sup>53</sup> ذى القعدة  
<sup>54</sup> ذى القعدة  
<sup>55</sup> ذى القعدة  
<sup>56</sup> ذى القعدة  
<sup>57</sup> ذى القعدة  
<sup>58</sup> ذى القعدة  
<sup>59</sup> ذى القعدة  
<sup>60</sup> ذى القعدة  
<sup>61</sup> ذى القعدة  
<sup>62</sup> ذى القعدة  
<sup>63</sup> ذى القعدة  
<sup>64</sup> ذى القعدة  
<sup>65</sup> ذى القعدة  
<sup>66</sup> ذى القعدة  
<sup>67</sup> ذى القعدة  
<sup>68</sup> ذى القعدة  
<sup>69</sup> ذى القعدة  
<sup>70</sup> ذى القعدة  
<sup>71</sup> ذى القعدة  
<sup>72</sup> ذى القعدة  
<sup>73</sup> ذى القعدة  
<sup>74</sup> ذى القعدة  
<sup>75</sup> ذى القعدة  
<sup>76</sup> ذى القعدة  
<sup>77</sup> ذى القعدة  
<sup>78</sup> ذى القعدة  
<sup>79</sup> ذى القعدة  
<sup>80</sup> ذى القعدة  
<sup>81</sup> ذى القعدة  
<sup>82</sup> ذى القعدة  
<sup>83</sup> ذى القعدة  
<sup>84</sup> ذى القعدة  
<sup>85</sup> ذى القعدة  
<sup>86</sup> ذى القعدة  
<sup>87</sup> ذى القعدة  
<sup>88</sup> ذى القعدة  
<sup>89</sup> ذى القعدة  
<sup>90</sup> ذى القعدة  
<sup>91</sup> ذى القعدة  
<sup>92</sup> ذى القعدة  
<sup>93</sup> ذى القعدة  
<sup>94</sup> ذى القعدة  
<sup>95</sup> ذى القعدة  
<sup>96</sup> ذى القعدة  
<sup>97</sup> ذى القعدة  
<sup>98</sup> ذى القعدة  
<sup>99</sup> ذى القعدة  
<sup>100</sup> ذى القعدة

a) X om. b) Y om. c) Y fol. 142b. d) Y عشرين (cp. 254a). e) Cp. Maḡrīzī I.87 ult.; but I, 90. 19 مضافته. f) Y وخنفه. g) X om.

سنة ٨١٤ الغاية ولم يحسن ذلك ببال احد انتهى ودام الامراء بالريدانية الى  
يوم السبت خامس ذى الحجة فحلوا *a* منها يريدون الشام  
<sup>٨</sup> ذى الحجة ثم ركب السلطان في يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة ونزل من قلعة  
الجل ببقية امرائه وعساكره والجميع عليهم آلة السلاح يترى لم ير احسن  
<sup>٥</sup> منه بطلب هائل جر فيه ثلاثمائة جنيب من خواص الخيل بالسروج  
الذهب التي بعضها مرسع بالفصوص المجوهرة المئمنة وميائرها  
المحمل *b* انطرز *c* بالزركش *d* وعلى اكفائها العبي الحبره المئمنة وفيها  
العبي *f* المزركشة بالذهب *g* وفيها بالكنابيش الزركش والكنابيش  
المثلثة *h* بالزركش *i* والريش واللؤلؤ وكلها باللجم المسقطة بالذهب  
<sup>١٠</sup> والغصنة والبذلات *k* المينة والبذلات *l* الذهب الثقيلة ومن وراء الجنائب  
المذكورة *m* ثلاثة آلاف فرس ساقها *n* جشراً *o* ثم عدد كبير من العجل  
تجرها الابقار وعليها آلات للحصار من مكاحل النفط الكبار ومدافع  
النفط *p* الميونة والمناجيق *q* العظيمة وحو ذلك ثم خرجت خزانة السلاح  
اعنى الزردخانه على اكثر من الف جمل تحمل القرقات والخود  
<sup>١٥</sup> والزرديات واللواش والنشاب والرماح والسيوف وغير ذلك ثم خرجت  
خزانة المال في الصناديق المغطاة بالحبر الملون وفيها زيادة على اربعمائة  
الف دينار وجميع الطبائل والزمار مماليكه مشترواته بالكلفتنات وعليهم  
ططريات *r* صفر وغالبهم قد ناعز الحلم باشكال بديعة من الحسن وقد  
تعلموا صناعة ضرب الطبل والزرمر واتقنوه الى الغاية وهذا شيء لم  
<sup>٢٠</sup> يفعله ملك قبله

*a*) X Y رحلوا. *b*) Y المجمل. *c...d*) Y بالزركش. *e*) Y fol. 143a. *f*) X للعبي. *g*) X fol. 125b. *h...i*) Y erased. *k*) X Y "ear-ring". *l*) X idem, Y والبذلات; Dozy only. *m*) Y om. *n*) Subj. om. (cp. 99.5); apparently السلطان, or zeil. *o*) Y حصارا. *p*) Y النفط. *q*) X المناجيق. *r*) Dozy, s. v. تنتر.

ثم خرج حريم السلطان في سبع محقات قد غشيت بالحريز  
المحمل a الملقن ما خلا محقة الاخت فأتها غشيت بالزركش كونها  
كانت خوند الكبرى صاحبة القلعة ومن ورائهم نحو الثلاثين حملا من  
الحاير المغشاة بالحريز والجوخ ثم ضرب المطبخ السلطاني وقد ساق  
الرعيان برسمه ثمانية وعشرين ألف رأس من الغنم الضأن وكثير من 5  
البقر والجاموس لحلب ألبانها فبلغت c عدة الجمال التي حبة d السلطان  
الى ثلاثة وعشرين ألف جمل وهذا شيء كثير الى الغاية  
ثم سار السلطان من القاهرة حتى نزل بمخيمه بالريدانبة تجاه  
مسجد التبن وهذه تجريدة الملك الناصر السابعة الى البلاد الشامية  
وهي التي قُتل فيها حسبما يلقى ذكره وهذه التجاريد 10 خلاف تجريدة  
السعيدية التي انكسر فيها الملك الناصر من الامراء وعد الى الديار  
الخرية ولم يصل الى قطيا على انه تكلف فيها الى جمل مستكثرة  
وزهب له من الاثقال والقماش والسلاح اضعاف ما تكلفه في النفقة  
وغيرها وكانت تجريدته الاولى الى قتال الامير تنم الحسنى الظاهرى  
نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة وتجاريدته الثانية لقتال تيمورلنك 15  
في سنة ثلاث وثمانمائة والثالثة لقتال جكم من عوض في سنة  
تسع وثمانمائة بعد واقعة السعيدية والرابعة في سنة عشرة وثمانمائة  
التي مسك فيها الامير شيخا محمودى نائب الشام والاتاك يشبك  
الشعباني وحبسهما بقلعة دمشق واطلقهما منطوق نائب قلعة  
دمشق 20 والخامسة في محرم سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وهي التي  
حصر فيها شيخا ونوروزا بصرخد والسادسة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة  
وهي التي حصر فيها ايضا شيخا ونوروزا بقلعة الكرك والسابعة هذه  
فجيلة تجاريد ثمانية سفرات بواقعة السعيدية انتهى

a) Y المحمل. b) Y باسمه. c) Y fol. 143b. d) X صحت. e) Y fol. 144a.

سنة ٨١٤ ثم خرج الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس والقضاة الأربعة  
 وقاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي وقاضي  
 القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم الحنفي وقاضي القضاة *a* المالكي  
 وقاضي القضاة *b* الحنبلي ونزلوا الجميع بالريدانية وتردد السلطان في  
 ٥ مدة اثنتي عشرة ليلة إلى التربة التي أنشأها على قبر أبيه بالصحرَاء  
 خارج باب النصر وبات بها ليلتي وأحر بها ضحكائه وجعل الأمير يلبغا  
 الناصري نائب الغيبة بالقاهرة وجعل في باب السلسلة الأمير أنطونغا  
 العثماني وبقلعة الجبل الأمير اسنبغا الزردكاش *e* شاد الشراب خانة  
 وزوج اخنه خوند بيمر وولّى نيابة القلعة للامير شاهين الرومي عوضا  
 10 عن كمشبغا الجمالي وبعث كمشبغا الجمالي حكمة حريمه وقدمهم بين  
 يديه بمرحلة

ثم رحل السلطان من تربة أبيه قبيل الغروب من يوم الجمعة ثلثي  
 ١٢ ذي الحجة عشر *d* ذي الحجة من سنة أربع عشرة وثمانمائة لطالع *e* اختاره  
 له *f* الشيخ برهان الدين أبرهيم بن زقاعة وقد *g* حرز *h* ابن زقاعة وقت  
 15 ركوبه وعوّف السلطان عن الركوب والعساکر واقفة حتى دخل الوقت  
 الذي اختاره له فأمر فيه بالركوب فركب السلطان وسار يربل البلاد  
 الشامية ونزل بمخيمه من الريدانية وفي ظنه أنه منصور على أعدائه  
 لعظم عساكره ولطالع اختاره له ابن زقاعة فكانت عليه ايشم السفرة  
 فلعمري هل رجع ابن *i* زقاعة المذكور *h* بعد ذلك عن معرفة هذا  
 20 العلم أم استمر على دعواه وأنا اتعجب من وقاحة ارباب هذا الشأن  
 حيث يقع لهم مثل هذا الغلط الفاحش وامثاله ثم يعودون إلى  
 الكلام فيه والعمل به انتهى ثم استنقل السلطان بالمسير في سحر يوم

*a, b*) X followed by blank spaces. *c*) X fol. 126a. *d*) This was a Saturday. *e..f*) Y بطالع أخيه. *g*) Y (sic) بطالع أخيه. *h*) Y حرز X حرز. *i..k*) X الشيخ برهان الدين. fol. 144b. وهو



السبت ثالث عشر ذي الحجة *a* وفي هذا الشهر انتكس الوالد  
 ثالث مرة ولزم الفراش الى ان مات *b* حسبما يلقى ذكره  
 وأما السلطان الملك الناصر فإنه قبل المسير حذر عسكره من الرحيل  
 قبل النفير فبلغه وهو بالريداية أن طائفة رحلت فركب بنفسه وقبض  
 على واحد ووسطه ونصب مشنقة *c* فما وصل الى غزّة حتى قتل عدة *d*  
 من الغلمان من اجل الرحيل قبل النفير فتشام *e* الناس بهذه  
 السفرة ثم سار حتى نزل مدينة غزّة فوسط بها تسعة عشر نفرا من  
 المماليك الظاهرية وهو لا يعقل من شدة السكر وعقيب ذلك بلغه أن  
 الامراء الذين بالجاليش توجهوا باجمعهم الى *e* شيخ ونوروز وكان من  
 خبرهم أنهم لما وصلوا الى دمشق دخلوا الى الوالد وقد ثقل في *f*  
 الضعف وسلموا عليه واخبره بكنتم جلق وطوغان أنهم بمن معهما  
 يريدون التوجه الى شيخ ونوروز فرجعهم *f* الوالد عن ذلك فذكروا له  
 اعتذارا فسكت عنهم فقاموا عنه وخرجوا باجمعهم وتوجهوا الى شيخ  
 ونوروز *g* ما خلا شاهين الزردكاش فإنه لم يوافقهم على الذهاب فمסקوه  
 وذهبوا به الى شيخ ونوروز *h*  
 ولما بلغ الملك الناصر ذلك ركب وسار من غزّة مجدا في طلبهم  
 وقد نفرت منه القلوب حتى نزل بالكسوة في يوم الثلاثاء سلبخ ذي  
 الحجة فالبس من معه من العساكر السلاح ورتبهم بنفسه ثم سار بهم  
 قاصدا دمشق حتى دخلها من يومه وقت الزوال وقد خرج اعيان  
 دمشق وعوامها لتلقيه والفرجة عليه وزينت لقدمه دمشق ونزل *20*  
 بالقلعة بعد ان نزل عند الوالد بدار السعادة وسلم عليه وامر زوجته  
 خوند بالاقامة عند الوالد  
 ثم اصبغ يوم الاربعاء اول محرم سنة خمس عشرة وثمانمئة خلع

a) This was a Sunday. b) X adds عنه وعفى. c) X  
 رحمه الله. d) X Y فتشام. e) Y fol. 145a. f..g) X om. h) Y om.

سنة ٥١٥ هـ على القاضي شهاب الدين أحمد ابن الكشك وأعادته إلى قضاة *a* للنفقة  
الحرّم بدمشق ثم شفع الوالد في القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزى  
فطلبه السلطان بدار السعادة وأطلقه من سجنه بقلعة دمشق ثم *b*  
أفرج *c* السلطان أيضا عن الأمير نكبای الحاجب وكان الوالد قبض  
٥ عليه وحبس *d*

ثم دخل السلطان للوالد واستشاره في الملأ من الناس فيما يفعل  
مع هؤلاء الأمراء العصاة فقال له الوالد يا خوند تذبج في *d* سننك *e*  
خمسائة نفس وتنجرد *f* في سننك فرسك الذى تحتك *g* عاص عليك  
فقال له الملك الناصر الكلام في الغائب *h* فانت *i* أبش تشير على  
١٥ الآن فقال عندى رأى *k* أقوله إن فعله *l* السلطان انصلح به حاله  
قل وما هو قل ترجع من هنا إلى مصر فمن كان له اليك ميل *m* عد  
صحتك ومن كان قد داخله الرعب منك فهو يفارئك من هنا ويتوجه  
إلى القوم فإذا دخلت إلى *n* مصر *o* نادى *p* بالامن وكف عن قتل مالك  
أبيك وغيرهم وأعد *q* عليهم بالاحسان *r* وأكثر اليهم من الاعتذار فيما  
١٥ وقع منك في حق غيرهم وأسلك معهم قرائن تدلّ على صفو النية فبهذا  
تطمئن قلوب رعيتك ويعودوا *s* لطاعتك فإذا صار معك منهم ألف  
ملوك قهرت بهم جميع أعدائك لما شاع من اقدامك وشجاعتك ولعظم  
ما في قلب أعدائك من الرعب منك وأيضا فإن هؤلاء الأمراء العصاة  
قد كثروا إلى الغاية فالبلاذ الشامية لا تقوم بأمرهم فاما أن يقع بينهم  
٢٥ الخلف *t* على البلاد فيفترقوا وإما *u* أن *v* يتفقوا ويجمعوا على قتالك

*a*) X قضا. *b*) Y fol. 145b. *c*) X أفرج. *d*..*e*) Y om.

*e*) X سننك. *f*) X وتنجرد. *g*) I. e., عاصيا. *h*..*i*) Y الغائب فانت.

*k*) Y om. *l*) X عمل به. *m*) X fol. 126b. *n*..*o*) Y om.

*p*) I. e., ناد. *q*) Y وأعد. *r*) Y الاحسان. *s*) Sic. *t*) X

وأنما انهم *Y* *u*..*v*) الخلف.

ويأتوك الى مصر فاخرج اليهم وألقاهم *a* برأس الرمل فان انتصرت عليهم سنة ٨٥٥  
 فافعل ما بدا لك وان كانت الاخرى فاخرج *b* الى البلاد فمن قرا يوسف  
 صاحب العراق *c* الى والى قطيا في طاعتك فما عندي غير هذا  
 فاستحسن جميع عسكره هذا الرأي ألا هو فإنه لم يعجبه وسكت  
 طويلا ثم رفع رأسه وقال يا اطا انا قتلت هذه الخلائق لتعظم حرمتي *d*  
 فاذا رجعت من هنا ايش يبقى لي حرمة وانا اعرف بحال *d* هؤلاء من  
 غيري والله ما صفتهم قدامي ألا كالصيد المجروح *e* والله اذا بقى  
 معي عشرة ماليك قاتلتهم بهم ولا *f* اطلب إلا ان *g* يشبتوا ويقفوا  
 ويقاتلون *h* حتى أنتصف منهم فقال له الوالد اعلم انكم الآن يقاتلونك  
 ثم طلبنا الملك الناصر فاحضرونا بين يديه وكنا ستة ذكور فقبلنا *i*  
 يده وانا اصغر الجميع فسأل عن اسمائنا فقبل له ذلك ثم تكلم الاتاك  
 دمرداش المحمدي عن لسان الوالد بالوصية علينا فقال هؤلاء اولادى  
 واصهارى واخوتى ما هذه الوصية في حقهم كل ذلك والوالد ساكت  
 قد اسندت ماليك ولا *k* يتكلم فلما قام الملك الناصر قال الوالد اودعت  
 اولادى الى الله تعالى واستعنت به في امرهم فنفعنا ذلك غاية النفع *l*  
 ولله الحمد مع ما اخذنا لنا من الاموال التى لا تدخل تحت حصر  
 عند هزيمة الملك الناصر من الامراء ودخلوه الى دمشق  
 ثم خرج الملك الناصر من دمشق بعساكره في يوم الاثنين سادس *m*  
 المحرم ونزل برزة ثم رحل منها يريد محاربة الامراء ونزل حسبا *n*  
 بالقرب من حصص فبلغه رحيل القوم من قاراً الى جهة *n* بعلبك فترك *o*  
 اثقاله بحسبا وساقى في اثرهم الى بعلبك فوجدهم قد *p* توجهوا الى

*a*) I. e., وألقاهم. *b*) Y fol. 146a. *c*) X بغداد. *d*) Y حال.  
*e*) Y (المجروح) perhaps (المجروح). *f*) X وما. *g*) Y om. *h*) Y  
 يقاتلون. *i*) X فاحضرونا. *k*) X لا. *l*) See 264. 19. *m*) Baedeker,  
 "Palestine", Index s. v. Hasyā. *n*) Y om. *o*) Y om. *p*) Y  
 fol. 146b.

سنة ٨١٥ البقاع فقصدهم فمضوا نحو الصبيبة فتبعهم حتى نزلوا بالدَّجُون فساق خلفهم وهو سكران لا يعقل فما وصل *a* الدَّجُون حتى تقطعت عساكره عنه من شدة السوف ولم يبق معه غير من ثبت على سوقه ولم أقل ممن تأخر وكان قد وصل *b* وقت العصر من يوم الاثنين ثالث عشر<sup>٩</sup> المحرم من سنة خمس عشرة وثمانمائة فوجد الأمراء قد نزلوا بالدَّجُون<sup>١٠</sup> وأراحوا وفي ظنهم أنه ينمهل ليلته ويلقاهم من الغد فاذا جن<sup>١١</sup> الليل ساروا باجمعهم من وادي عارة *d* إلى جهة الرملة وسلكوا البرية عائدتين إلى حلب وليس في عزيمتهم أن يقاتلوه أبدا لا سيما الأمير شبيخ فإنه لا يريد ملاقاته بوجه من الوجوه فحال وصول الملك الناصر إلى الدَّجُون<sup>١٢</sup> أشار عليه الاتابك دمرداش أن يُريح خيله وعساكره تلك الليلة ويقاومهم من الغد فاجابه السلطان بأنهم يفرّون الليلة فقال له دمرداش إلى أين بقوا<sup>١٣</sup> يتوجهوا يا مولانا السلطان بعد وقوع العين *h* في العين يا مولانا السلطان ماليك في جهد وتعبد من السوق والخيول كُتت والعساكر منقطعة فلم يلتفت إلى كلامه وحرك فرسه ودق بزجهته على طلبه<sup>١٤</sup> وسار نحو القوم وحمل عليهم بنفسه من قوّته حال وصوله فارتضمت طائفة من ماليكه في وحل كان هناك ثم قبل اللقاء خرج الأمير قاجق أحد أمراء الألوف بطلبه من *k* ماليكه وعساكره<sup>١٥</sup> وذهب إلى الأمراء وتداول ذلك من *m* المماليك الطاغية واحدا بعد واحد *n* والملك الناصر لا يلتفت إليهم ويشجع من بقي معه حتى انتقام وصدمة صدمة هائلة قُتل<sup>١٦</sup> فيها من عساكره مقبل الرومي أحد أمراء الألوف الذي زوجه الملك الناصر باخته زوجة الأمير نوروز ثم قُتل أحد خواصه من الأمراء الأمير

*a*) X adds إلى. *b*) X دخل. *c*) Y جنهم. *d*) Y وادي عارة; De Goeje, "Bib. Geog." VI. 219. 15 (note c: "nunc w. el-Sha'ir"; but see map in ZDPV XXXVI. (1913), N<sup>o</sup>. 2. *e*) Y اللحوق. *f*) X om. *g*) Y om. *h*) X fol. 127a. *i*) Y om. *k..l*) X وعساكره. *m*) Y om. *n*) Y fol. 147a.

أُظنِّبَا شَقْل وَتَقْهَرُ عَسْكَرُهُ مَعَ قَتَلْتُمْ فَانْهَزَمَ السُّلْطَانُ عِنْدَ ذَلِكَ بَعْدَ سَنَةِ ٨١٥  
 أَنْ قَتَلَ بِنَفْسِهِ وَجُرْحَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَنَجَا بِنَفْسِهِ وَسَاقَ يَرِيدَ دِمَشْقَ  
 وَلَكِنْ الرَّأْيُ تَوَجَّهَهُ إِلَى مِصْرَ وَتَبِعَهُ سُوْدُونُ لِلْجَلْبِ وَقَرْمَاسُ ابْنِ أَخِي  
 دِمْدَاشَ فَعَاتِنِيْمَا *a* الْمَلِكُ النَّاصِرُ وَمَضَى إِلَى دِمَشْقَ وَاحَاطَ الْقَوْمُ بِالْخَلِيفَةِ  
 الْمُسْتَعِينِ بِاللَّهِ وَفَتَحَ الدِّينَ فَتَحَ اللَّهُ كَاتِبَ السِّرِّ وَنَظَرَ الْجَيْشَ بِدَرِ ٥  
 الدِّينِ حَسَنَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ وَنَظَرَ لِخَاصِّ ابْنِ ابْنِ شَاكِرَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى  
 جَمِيعِ اثْقَالِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَأَمْرَائِهِ *b* وَامْتَدَّتْ أَيْدَى أَحْبَابِ الْأَمْرَاءِ إِلَى  
 النَّيْبِ وَالْأَسْرِ فِي أَحْبَابِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَمَا غَرِبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى انْتَصَرَ  
 الْأَمْرَاءُ وَقُبِيَ أَمْرُهُمْ وَأُذِّنَ الْمَغْرِبَ فَتَقَدَّمَ أَمَلُ الْأَمِيرِ شَيْخِ شَهَابِ الدِّينِ  
 أَحْمَدُ الْأَنْدَرِيُّ *d* وَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَهُ الْفَاتِحَةَ *f* 10  
 وَأَذْكُرُوا *g* إِنْ أَتَيْتُمْ *h* قَلِيلَ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ  
 النَّاسُ فَأَوَاكُمُ وَيَدْكُمُ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 فَوَقَعَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْمَوْقِعَ الْحَسَنَ كَوْنَهُمْ كَانُوا فِي خَوْفٍ وَجَزَعٍ وَصَارُوا إِلَى  
 الْأَمْنِ وَالْحَكْمِ وَبَاتُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِمَخِيْمَاتِهِمْ *i* وَفِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ وَأَصْبَحُوا ١٤ الْحَرَمَ  
 الْأَمْرَاءُ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا رُبِّيْسُ 15  
 الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ فَنَادَى *k* شَيْخُ بَاتَهُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ *l* وَرَسَمَ بِمَا شَاءَ وَنَادَى  
 نَوْرُوزَ أَيْضًا بِأَنَّهُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ وَنَادَى *m* بِمَا أَرَادَ وَنَادَى سُوْدُونُ لِحَمْدَتِي  
 بِأَنَّهُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ *n* وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْأَسْطِطِلِ السُّلْطَانِيَّ بِمَا فِيهِ لِنَفْسِهِ  
 وَنَادَى بِكَتْمَرِ جَلَّفَ بَاتَهُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ  
 قَالَ الشَّيْخُ نَفَقَى الدِّينَ الْمُقْرِبِيْنَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي فَتَحَ اللَّهُ 20  
 كَاتِبَ السِّرِّ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ الْأَمِيرُ شَيْخُ وَنَوْرُوزَ فَلَا إِلَيَّ أَكْتَبُ بِمَا جَرَى  
 إِلَى الدِّجَارِ الْمُصْرِيَّةِ وَأَعْلَمُ الْأَمْرَاءَ بِهِ فَقَالَ لِيَهْمَا مَنِ السُّلْطَانُ الَّذِي

*a*) X Y فَعَاتِنِيْمَا. *b*.. *c*) X om. *d*) X Y الْأَنْدَرِيُّ.

*e*.. *f*) Y om. *g*) Sur. VIII. 26. *h*) Y كُنْتُمْ. *i*) Y بِمَخِيْمَاتِهِمْ.

*k*) Y fol. 147b. *l*) X شَيْخُ. *m*.. *n*) X om.

سنة ٨١٥ اكتب عنه ثم *a* اطرق *b* كل منهما رأسه *c* ثم قلا ابن استاذنا ما عو  
 هنا حتى نسلطه يريدان الامير فرج بن الناصر فرج فلما رأى  
 انقطاعهما قال رأى ان يتقدم كل منكما الى موقعه بان يكتب عنه  
 الى الامراء بمصر كتابا بصورة الحال ويأمرهم بحفظ القلعة والمدينة ويعدوهم  
 بالخير ثم يكتب للخليفة كذلك فوقع هذا منهما الموقع الحسن وكتب  
 كل منهما كتابا ونُذِب قاجقار القردمي *d* لحمل الكتب وجُهِز الى مصر  
 المحرم ١٥ فمضى من يومه ونودي بالرحيل في يوم الاربعاء خامس عشرة وليس  
 عندهم خبر من الملك الناصر ولا ابن ذهب انتهى

قلتُ وأما الملك الناصر فآته لما انكسر سار نحو دمشق حتى  
 10 دخلها ليلة الاربعاء في ثلاثة نفر ونزل بالقلعة وسأل عن الوالد فقبل  
 ١٩ المحرم له مختصر ومات الوالد في يوم الخميس سادس عشر المحرم ودفن  
 من يومه بتربة الامير تنم الحسنى نائب الشام خارج *e* دمشق بميدان  
 الحصى *f* وأما الملك الناصر فآته اصبغ يوم الاربعاء استدعى القضاة  
 والاعيان ووعدهم بكل *g* خير وحثهم *h* على نصرته والقيام معه فانقادوا  
 15 له فاخذ في تدبير اموره وتلاحقت به عساكره شيئا بعد *i* شيء *k* ثم  
 قدم عليه الاتابك دمرداش فاصبح خلع عليه في عصر *l* يوم الخميس  
 سادس عشر المحرم بولايته نيابة دمشق بعد موت الوالد رحمه الله  
 واخذ السلطان في الاستعداد واخرج الاموال ثم استولى على جميع ما *m*  
 للوالد *n* من خيل وجمال وقماش وزرذخانة ومال من كونه وصيا *o*  
 20 وايضا وكيل زوجته فكان من جملة ما اخذه نحو الالف فرس ما *p*  
 بين مراكيب وجشار واستخدم جميع ممالك الوالد المشتراوات *q*

*a..b*) X فاطر. *c*) X ساعة. *d*) Y القردى. *e*) Y fol. 148a.  
*f*) XY للحصا (cp. the note in Burtons' "1001 Nights", vol. XVII,  
 p. 169 ("Tale of Attaf"). *g*) X fol. 127b. *h*) Y وحشهم.  
*i..k*) X فشى. *l*) X om. *m..n*) X مال الوالد. *o*) XY وصى  
*p*) Y om. *q*) sic.

وميليك للخدمة وكانوا ايضا نحو الالف مملوك آلا ثلاثين مملوكا وخلع سنة ٨٥٠  
 على طوغان دودار الوالد باستقراره على تقدمة الف بدمشق *a* على  
 عاتقه وعلى ارغون شاه شاد شراب خاناقه باستقراره على امرة طبلخاناة  
 وكذلك رأس نوبه فكلموه فيما اخذ للوالد من الخيول والقماش فوعدهم  
 برده ما اخذ واضعافه ثم احضر السلطان الاموال وصبتها بين يديه فاشار <sup>5</sup>  
 عليه دمرdash بالخروج الى حلب فلم يوافقوه واني آلا الاقامة في دمشق  
 فاشار عليه ثانيا بالعود الى الديار المصرية فلم يرض واقام بدمشق  
 وكان رأى دمرdash فيه غاية الجودة فان جميع امرائه التركمان *b* كانت  
 مع الملك الناصر مثل قرايلك وابن قرمان وبني دلغادر وغيرهم فحبب  
 اليه الاقامة بدمشق لامر سبق في القدم ولما اخرج السلطان الاموال <sup>10</sup>  
 اتاه الناس من كل فج من التركمان والعربان والعشير وغيرهم فكتب  
 اسماءهم وانفق عليهم وقواتهم بالسلاح وانزل كل طائفة منهم بموضع يحفظه  
 وكان عدة من استخدمه من المشاة زيادة على الف رجل وحسن القلعة  
 بالمناجيق *c* والمدافع الكبار وجعل بين كل شرافتين من شرفات سور  
 المدينة جنوية *d* ومن ورائها الرماة بالسهم الخلنج *e* والاسم الخطائية <sup>15</sup> *f*  
 ونصب *g* على كل برج من ابراج السور شيطانيا *h* يرمى به للحجارة  
 واتقن تحصين القلعة بحيث انه لم يبق سبيل للتوصل اليها بوجه  
 من الوجوه

ثم خلع على نكبلي الحاجب بنياينة حماة ثم ركب قاضى القضاة  
 جلال الدين البلقينى ومعه بقية قضاة مصر ودمشق *i* وجماعة من <sup>20</sup>  
 ارباب الدولة ونوبى بين ايديهم عن لسان السلطان انه قد ابطل

*a)* Y om. *b)* Y fol. 148b. *c)* X بالمناجيق. *d)* X جنوية

للطائية Y (see Dozy). *e)* Y والخلنج X والخلنج. *f)* Y الخطائية

*g)* Y ونصبت. *h)* In Dozy شيطانية. *i)* X om.

سنة ٨٥٥ الممكوس وازال المظالم فادعوا له فعظم ميل الشاميين *a* اليه وتعصبوا له وصار غالبهم من حزبه وغنوا عن لسانه انا سلطان ابن سلطان وانت يا شيخ امير واكثرنا من الدماء له والوقعة في *b* شيخ ونوروز ووعده القتل معه حتى الممات واستمر ذلك الى بكرة يوم السبت ثامن عشر المحرم فنزل *c* الامراء على قبة يلغا خارج دمشق فندب السلطان عسكرا فتوجهوا الى القبيبات فبرز لهم سودون المحمدي *d* وسودون للجب واقتتلوا حتى تفقر السلطانية منهم مرتين ثم انصرف الفريقان ١٨ المحرم وفي يوم الاحد تسع عشر المحرم ارتحل الامراء عن قبة يلغا ونزلوا غربى دمشق من جهة الميدان ووقفوا من جهة القلعة الى خارج البلد فتراموا بالنشاب نهارهم وبالنفط فاحترق ما عند باب الفراديس 10 من الاسواق فلما كان من *e* الغد من يوم الاثنين عشرين المحرم اجتمعوا الامراء للحصار فوقفوا شرقى البلد وقبليه ثم كروا راجعين ٢٠ المحرم ونزلوا ناحية القنوات الى يوم الاربعاء ثلثي عشرينه ووقع القتال من شرقى البلد ونزل الامير نوروز بدار الطعم وامنت احبابه الى العقبية *g* 15 ونزل طائفة بالصالحية والمنرة ونزل شيخ بدار غرس *h* الدين خليل استادار الوالد تجاه جامع كريم الدين الذى *i* بطرف *k* القبيبات ومعه الخليفة كاتب السر فندح الله ونزل بكنمر جلف وقرماس سيدى الكبير فى جماعة من جهة بساتين معين الدين ومنعوا الميرة عن الملك الناصر وقطعوا نهر دمشق ففقد الماء من البلد وتعتلت الحمامات 20 وغلقت الاسواق واشتد الامر على اهل دمشق واقتتلوا قتالا شديدا وتراموا بالسهام والنفوط فاحترق عدة حوانيت بدمشق وكثرت

*a*) X الناس. *b*) X adds شق. *c*) X Y نزل. *d*) Y fol. 149a.

*e*) Y om. *f*) Y وامتدت. *g*) X fol. 128a. *h*) Y عز. *i*) Y om.

*k*) Yāqūt IV. 34 محلة.



للجراحات في احباب الامراء من الشاميين وانكالم السلطانية بالرمى من سنة ٨١٥  
 اعلى السرور وعظم الامر *a* وكلوا من القتل  
 ثم ان الامير شيخا ارسل الى شهاب الدين الحسباني والباعوني *b*  
 وقضى القضاة ناصر الدين ابن العديم الحنفى قاضى قضاة الديار  
 المصرية وكان قد انقطع بالشبلية *c* مرض به فاحضر شيخ الثلاثة *d*  
 وانزلهم عنده ثم لحق ناصر الدين ابن البارزى وصدر الدين الادمى  
 الحنفى قاضى قضاة دمشق بالامير شيخ ولما بلغ الملك الناصر توجه  
 ابن العديم الى شيخ ارسل خلف محب الدين ابن الشحنة قاضى  
 حلب وولاه قضاة *e* الحنفية بالديار المصرية عوضه ثم في يوم الجمعة رابع  
 عشرينه احضر الامير شيخ الامير بلاط الاعرج شاك *f* الشراب خافاة وكان *٢٤* الحرم  
 ممن قبض عليه بعد انهزام الملك الناصر ووسطه ثم احضر ايضا الامير  
 بلاط امير علم *g* وكان ممن قبض عليه ايضا يوم الواقعة من اجل  
 انه كان يتولى ذبح خشداشيتنه من المماليك الظاهرية فلما حمل  
 للتوسيط صاح يا ظاهرية الجيرة انا خشداشكم قالوا له الآن انت  
 خشداشنا وايام الذبح كنت عدونا فلم يقم اليه احد *١٥*  
 وفي يوم السبت خامس عشرين *h* المحرم خلع الخليفة المستعين *٢٥* الحرم  
 بالله الملك الناصر من السلطنة واتفقوا الامراء على اقامة الخليفة  
 المستعين بالله في السلطنة ليستقيم بسلطنته الاحوال وتنفذ الكلمة  
 وتجمع *i* الناس على سلطان وثبت خلع الملك الناصر على القضاة  
 واجمعوا على اقامة الخليفة سلطانا *k* فامتنع الخليفة *l* من ذلك غاية *٢٠*  
 الامتناع وخاف *m* ان لا يتم له ذلك فيهلك وصمم على الامتناع وخاف

*a*) Y الامراء. *b*) Y fol. 149b. *c*) Fleischer, "Kl. Schriften", III. 326. *d*) Y عند. *e*) X قضا. *f*) X وشاك. *g*) Kremer, "Beiträge", s. v. امير. *h*) Y عشر. *i*) X apparently (then read الى سلطان. *k..l*) Y om. *m*) Fol. 150a.

سنة ٨٥٠ من الملك الناصر خوفاً شديداً فلما عاجزوا عنه الامراء دبّروا عليه حيلة وطلبوا الامير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطازي وهو اخو الخليفة المستعين بالله لأمه وندبوه حتى <sup>a</sup> ركب ومعه ورقة تتضمّن مثالب الملك الناصر ومعايبه وأنّ الخليفة قد خلعه من الملك وعزله من السلطنة ولا يحلّ لاحد معاونته ولا مساعدته فلما بلغ الخليفة ذلك لام اخاه ناصر الدين ابن مبارك شاه المذكور على ذلك وأيس للخليفة عند ذلك من انصلاح الملك الناصر له فاذعن لهم حينئذ بان يتسلطن فبايعوه باجمعهم وحلفوا له بالايان المغلظة والعهود على الوفاء له وعلى القيام بنصرتهم ولزوم طاعته وتمّ امره على ما يأتى ذكره في أوائل ترجمته 10 من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

وأما الملك الناصر فأنه لما تسلطن الخليفة وخلع هو من الملك نفر الناس عنه وصاروا حزبيين حزبا يرى أنّ مخالفة الخليفة كفر والناصر قد عزل من الملك فمن قاتل معه فقد عصى الله ورسوله وحزبا يرى أنّ القتال مع الملك الناصر واجب وأنه باقى على سلطنته ومن قاتله 15 أنما هو باغ عليه وخارج عن طاعته ومن حينئذ اخذ امر الملك ١٦ صفر الناصر في إدبار الى ان قُتل في ليلة السبت سادس عشر <sup>d</sup> صفر من سنة خمس عشرة وثمانمائة بالبرج من قلعة دمشق بعد ما حوصر أياما كما سيأتى ذكره مفصلاً في ترجمة المستعين بالله الى ان حُبس بقلعة <sup>e</sup> دمشق

20 وخبره أنه لما حُبس بقلعة دمشق بعد امور يأتى ذكرها في سلطنة المستعين وأقام محبوسا بالبرج الى ليلة السبت سادس عشر صفر المذكور دخل عليه ثلاثة نفر الامير ناصر الدين محمد ابن مبارك شاه الطازي

a) So 304.14; here X Y بان (then read يركب). b) Y من ان.

c) Y indistinct. d) Y fol. 150b. e) X fol. 128b.

اخو الخليفة المستعين بالله لأمه وآخر من ثقات شيوخ وآخر من اصحاب *a* سنة ٨٥٠  
 نمرود ومعهم رجلان من المشاعلية فعندما رأهم الملك الناصر قلم اليهم  
 فزعا وعرف فيما جاءوا ودافع عن نفسه وضرب احدا الرجلين بالمدورة  
 مرة ثم قلم الرجل هو ورفيقه ومشوا عليه وبايديهم السكاكين ولا *b*  
 زالوا يضربونه بالسكاكين المذكورة *c* وهو يعاركهم بيديه *d* وليس عند *e*  
 ماء يدفع عن نفسه به حتى صرعه بعد ما اثخنه *f* جراحه *g* في  
 خمس مواضع من بدنه وتقدم اليه بعض صبيان المشاعلية فخنقه  
 وقم عنه فتحرك الملك الناصر فعاد اليه وخنقه ثانيا حتى قوى عنده  
 انه مات فتحرك فعاد اليه ثالثا وخنقه وفر اوداجه *h* خناجر كان معه  
 وسلبه *i* عليه من الثياب *k* ثم سحب برجليه *l* وألقى *m* على مزبلة *10*  
 مرتفعة من الارض تحت السماء وهو عارى البدن يستر عورته *n* وبعض  
 فحديه سراويله وعيناه مفتوحتان والناس تمر به ما بين امير وفقير  
 وملوك *p* وحر قد صرف الله قلوبهم عن دفنه وموارثه وبقيت الغلمان  
 والعبيد والاولاش *q* تعبت بلحيتته وبدنه واستنبر على المزبلة المذكورة  
 طول نهار السبت المذكور فلما كان الليل من ليلة الاحد حمله بعض *١٧* صفر  
 اهل دمشق وغسله وكفنه ودفنوه بمقبرة باب الفاراديس احتسابا لله  
 تعالى بموضع يعرف بمرج الدحداح *r* ولم تكن جنازته مشهودة ولا عرف  
 من تولي غسله وموارثه  
 قلت وما وقع للملك الناصر من قتله وإلقائه على المزبلة مما يدل  
 على قلته مروءة القوم وعدم حفظهم ومراعاتهم لسوابق نعيمه عليهم ولحقوق *20*  
 تربيته والده الملك الظاهر برفق عليهم ونفرض انه اساء لهم واراد قتلهم

*a*) X ثقات. *b..c*) Y om. *d*) X بيد. *e*) Y من.  
*f..g*) X اثخنه جراحا. *h*) Y ودجا. *i..k*) X ثيابه. *l*) X  
 برجله. *m*) X حتى القى. *n*) Y عورقه. *o*) Y مفتوحات. *p*) Y om.  
*q*) Y fol. 151a. *r*) Baedeker, "Palestine", Index s. v. "Damascus".

سنة ٨١٥ فكان مجازاته عن ذلك بالقتل وهو غايبة المجازاة فكان الأئيف بعد قتله اخفاء امره ومواراته كما فعل غيرهم بمن *a* تقدم من الملوك فانه قد حصل مقصودهم بقتله وزيادة حتى ان الذي والعيان بالله تعالى يقع في الكفر تضرب عنقه ثم يؤخذ ويدفن وايضا فمراعاة *b* السلطنة 5 وناموس الملك مطلوب *c* من كل احد والملوك لهم غيرة على الملوك ولو كان بينهم العداوة والخصومة وقد رأيت في تاريخ الاسلام في ترجمة الخليفة محمد المهدى بن الرشيد هارون العباسي انه سأل بعض جلسائه عن احوال الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الاموي فقال له بعض من حضر وما السؤال عنه يا امير المؤمنين كان *d* رجلا فاسقا 10 زنديقا فلما سمع الخليفة المهدى كلامه نهره وقال له صه خلافة الله اجل ان يجعلها في زنديق واتمه من مجلسه وكان الوليد كما قال الرجل غير ان المهدى غار على منصب الخلافة فقال ذلك مع *f* علمه *g* بحال الوليد فلمرى ايسن فعل هؤلاء من قول المهدى مع ان خلفاء بنى العباس كانوا *h* اشد بغضا لخلفاء بنى امية من بغض هؤلاء للملك 15 الناصر غير ان العقول تتفاوت وتتفاضل والافعال تدل على شيم الفاعل انتهى

ومات الملك الناصر وله من العمر اربع وعشرون سنة وثمانية اشهر واثم فكانت مدة ملكه من يوم مات ابوه الملك الظاهر يرقوق الى ان خلع باخيه الملك المنصور عبد العزيز حسبا تقدم ذكره ست سنين 20 وخمسة اشهر واحد عشر يوما وخلق من السلطنة باخيه المذكور سبعين يوما ومن يوم أعيد الى السلطنة بعد خلع اخيه المذكور في يوم السبت خامس جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة الى يوم خلعه الخليفة المستعين بالله من السلطنة في يوم السبت خامس عشرين

*a*) Y ممن. *b*) X فمراعات. *c*) X Y فيمطلوب. *d*) Y fol. 151b.  
*e*) X مه. *f..g*) Y بعلمه. *h*) Y om. *i*) X fol. 129a.

المحرّم من سنة خمس عشرة وثمانمائة ستّ سنين وعشرة أشهر <sup>سوى</sup> سنة ١٥  
فجميع مدّة سلطنته الاولى والثانية سوى <sup>b</sup> أيام خلعه ثلاثه عشر سنة  
وثلاثة أشهر وأحد عشر <sup>c</sup> يوما

وكان الملك الناصر من اشجع الملوك وافرסה وكرمها واكثرها <sup>d</sup> احتمالا  
واسرها على العصاة من امرائه حدثني بعض اعيان المماليك الظاهرية <sup>e</sup>  
أنه ما قتل احدا من الظاهرية ولا غيرهم حتى ركب عليه وأذاه غير  
مرة وهو يعفو عنه وتصديق ذلك أنه لما قبض على الامير شيخ  
والثبات يشبك الشعباني بدمشق في سنة عشر وحبسهما بقلعة  
دمشق كان <sup>e</sup> يمكنه قتلها فان ذلك <sup>f</sup> كان <sup>g</sup> بعد ما حاربه <sup>h</sup> في  
واقعة السعيدية وكسراه اقبج <sup>i</sup> كسرة وأما شيخ فانه كان تكرر عصيانه <sup>10</sup>  
عليه قبل ذلك غير مرة وقد رأينا من <sup>k</sup> جاء بعده من الملوك اذا ركب  
عليه احد مرة واحدة وظفر به لم يُبقه والكلام في بيان ذلك من  
وجه عديدة يطول الشرح فيه وليس تحت ذلك فائدة ولم أر <sup>ل</sup> بما  
قلته التعصب للملك الناصر فانه اخذ مالنا وجميع موجود الوالد وترّكنا  
فقراء يعلم ذلك كل احد غير ان <sup>ل</sup> الحَق يقال على اى وجه كان <sup>15</sup>  
وكان صفته شابا معتدل القامة اشقر له لثغة في لسانه بالسين  
غير أنه كان افرس ملوك الترك بعد الملك الاشرف خليل ابن فلاوون  
بلا مدافعة قلت ونذكر هنا من مقالة الشيخ تقى الدين المقرئ  
في حقه من المساوى نبذة برمتها وللناظر فيها التأمل قال وكان الناصر  
اشأم ملوك الاسلام فانه خرب بسوء تدبيره جميع اراضى مصر وبلاد <sup>20</sup>  
الشأم من حيث يصب النيل الى مجرى الفرات وطرق الطاغية تيمور  
بلاد الشأم في سنة ثلاث وثمانمائة وخرب حلب وحمّة وبعليّك ودمشق

a) X سوا. b) X سوا. c) X وعشرون. d) Y fol. 152a.  
e) Y فكلان. f..g) Y transp. h) Y حاربه. i) Y اقبج. k) Y ما.  
l) Y ادر.

سنة ٨٥٠ حتى صارت دمشق كوما<sup>a</sup> ليس بها دار وقتل من اهل الشام ما لا يحصى عدده وطرف ديار مصر الغلاء من *b* سنة ست وثمائه فبذل امراء دولته جهدهم في ارتفاع الاسعار بخزنهم الغلال وبيعهم لها بالسعر الكثير ثم *c* زيادة أطيان اراضى مصر *d* حتى عظمت كلفته وافسدوا مع ذلك النقود بابطال السكة الاسلامية من الذهب والمعاملة بالدنانير المشخصة<sup>e</sup> التى في ضرب النصارى ورفعوا سعر الذهب حتى بلغ *f* الى مائتين واربعين كل مثقال بعد ما كان بعشرين درهما ومكسوا كل شيء وأعمد عمل الجسور باراضى مصر وألزم الناس ان يقوموا عنها بالاموال التى تاجبى منهم واكثرها *g* وزراء<sup>h</sup> من رمى البضائع على التجار ونحوهم بأعلى<sup>i</sup> الاثمان وكل ذلك من سعد الدين ابن غراب وجمال الدين يوسف الاستدار وغيرهما فكانا ياخذان الخلق والباطل ويتأوا به له لان *k* لا يعزلهم من وظائفهم ثم ماتوا فتم هو على ذلك يطلب المال من المباشرين فيسودوا بالظلم فخربت البلاد الشامية لذلك *m* وفشا اخذ اموال الناس هذا مع تواتر الفتن واستمرارها بالشام ومصر وتكرار سفره الى البلاد الشامية *n* فما من سفرة سافر اليها الا وينفق فيها اموالا عظيمة زيادة على الف الف دينار يجبيها من دماء اهل مصر ومهاجنتهم ثم يتقدم *o* الى الشام فيخرب *p* الديار ويستأصل *q* الاموال ويدمر القرى ثم يعود وقد تأكدت اسباب الفتنة وعادت *r*

*a*) X كوما (see Dozy). *b*) X om. *c*) X ان. *c..d*) Perhaps: ("they did all in their power) to increase (the taxes on)

وأما الحكميات: Makrīzī, I, 111, 26: "(أطيان) cultivated lands

والمستأجرات فشيء حدث في أيام الناصر فرج... وعمل مثل ذلك الامراء (مع زيادة ضمان or read) وهو من اعظم اسباب الخراب *e*) Cp. 71e.

ليلا *k..l*) X. باعلى *i*) Y. واكثر وزراء<sup>h</sup> *g..h*) X. صار *f*) X.

*m..n*) Y om. يتقدم *o*) Y. فتخرب *p*) Y. *q*) Y fol. 153a.

*r*) X fol. 129b.

اعظم ما كانت فخرت الاسكندرية وبلاد البحيرة واكثر الشرقية ومعظم  
الغربية وتدمرت بلاد الفيوم وعم الخراب بلاد الصعيد بحيث بطل منها  
زيادة على اربعين خطبة ونثر ثغر أسوان وكان من اعظم ثغور المسلمين  
وخرب من القاهرة واملاكيها وظواهرها زيادة عن *a* نصفها ومات من اهل  
مصر في الغلاء والوباء نحو *b* ثلثي الناس وقتل بالفتن بمصر مدة ايامه <sup>5</sup>  
خلافت لا تدخل تحت حصر مع مجاهرتة بالفسوق من شرب الخمر  
وإتيان الفواحش والتجسس العظيم على الله جلّت قدرته ومن  
العجيب انه لما ولد كان قد اقبل يلبغا الناصري بعساكر الشام  
لينزع اياه الملك الظاهر بقوق من الملك وهو في غاية الاضطراب من ذلك  
فعند ما بُشّر به قيل له ما تسميه قال بلغاق يعنى فتنة وفي كلمة <sup>10</sup>  
تركبة فقبض على ابيه الملك الظاهر وسجن بالكرك كما تقدم ذكره  
فلما عاد الى الملك عرض عليه فسماه فرجا ولم يسمه احد لذلك اليوم  
الا بلغاق وهو في الحقيقة ما كان الا فتنة اقامه الله سبحانه وتعالى  
نقمة على الناس ليذيقهم بعض الذلّ عملوا ومن عجيب الاتفاق ان  
حروف اسمه *d* فرج عددها ثلاث وثمانون ومائتين وفي عدد جركس <sup>15</sup>  
وكان فناء طائفة الجركس على يديه فان حروفها تغنى اذا اسقطت  
بحروف اسمه قلت *f* كيف كان فناء الجركس على *g* يديه *h* ولم الى  
الآن ملوك زماننا وسلاطينها فهذا هو الخباط *i* بعينه وان كان يعنى  
الذين *k* قتلهم فهو قتل من كل طائفة قال وكان وفاته عن اربع  
وعشرين سنة وثمانية اشهر وایام وكل هذه الامور من سوء تدبير <sup>20</sup>  
ماليك *l* ابيه معه والفتنة في بعضهم بعض ولم الذين جسروا على

*a*) X على. *b*) Y om. *c*) I. e., والتجسس. *d*) X adds فرج.

*e*) X تبقى Y. *f*) Y fol. 153b. *g*.. *h*) X om. *i*) X

adds هو. *k*) Y بالذی. *l*) Y ملك.

سنة ٨٥ المظالم وعلى قتل بعضهم فاستمر على الظلم والقتل الى ان كان من امره

ما كان انتهى كلام المقرئ بنمامه وكماله

قلت وكان يمكنني ان اجيب عن كل ما ذكره المقرئ غير إسراره  
على نفسه غير أنني اضربت عن ذلك خشية a الاطالة والملل على أنني  
5 موافقه على أن الزمان يصلح ويفسد بسلطانه وارباب دولته ولكن البلاء  
قديم وحديث انتهى .

وخلّف الملك الناصر عشرة اولاد فيما اظن ثلاثة ذكور وسبع اناث  
فالذكور فرج ومحمد وخبيل والاناث b ستيتة التي تزوجها e بكنتم a  
جلف وعائشة وآسية وزينب e وشقراء هاجر ورجب والجميع امهات  
10 أم اولاد مولدات ما عدا عائشة وشقراء والد اعلم

## السنة الاولى من سلطنة الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وهي سنة ٨٠٨ على أن اخاه الملك المنصور عبد العزيز حكم منها  
سبعين يوما

15 فيها امسك السلطان الملك الناصر الاتابك بيبرس ابن عمته والامير  
سودون المارداني g الدوادار h الكبير بعد عوده الى الملك حسبما  
تقدم ذكره

وفيهما توفي الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن علي بن  
عصفور المالكي شيخ الكتاب بالديار المصرية في يوم الاثنين رابع i شهر  
20 رجب كان احد موقعي الدست بالقاهرة وكان يجيد الخط المنسوب  
بسائر الاقلام وكان ابن عصفور هذا هو الذي كتب عهد الملك المنصور

a) X خوف. b) البنات X. c..d) X ليكنتم. e) Y om.  
f) Y fol. 154a. g) X Y المارداني. h) Y الدوادار. i) X adds  
عشرين; Rajab 4 was Saturday.



عبد العزيز بالسلطنة ومات بعد مدة يسيرة فقال فيه بعض الأدباء [سنة ٨٠٨]

[السريع]

فَدَّ نَسَخَ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِ عَصْفُورٌ لَمَّا طَارَ لِلدُّخْلِدِ  
مُدَّ كَتَبَ الْعَهْدَ قَضَى حَبَّةً وَكَانَ مِنْهُ آخِرَ الْعَهْدِ

- وتوفى *b* الخليفة امير المؤمنين المتوكل على الله ابو عبد الله محمد <sup>5</sup>  
ابن الخليفة المعتصم بالله ابي بكر بن الخليفة المستكفي بالله سليمان  
ابن الحاكم بامر الله احمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسين  
ابن الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر  
بالله احمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الامير ذخيرة الدين محمد  
ابن الخليفة القائم بامر الله عبد الله بن القادر بالله احمد بن <sup>10</sup>  
المقتفي <sup>e</sup> بالله ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد  
ابن الامير الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم  
بالله محمد بن الرشيد بالله هرون بن المهدي محمد ابن الخليفة ابي  
جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن <sup>d</sup> عبد الله ابن عباس  
الهاشمي العباسي اموي في يوم الثلاثاء ثامن <sup>e</sup> شهر رجب ودفن بالمشهد <sup>15</sup>  
النفيسي خارج القاهرة ببيع المتوكل بالخلافة بعد موت ابيه بعهد منه  
اليه في يوم سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعائة وتم امره  
الى ان خلعه اينبك البدرى في ثالث صفر سنة تسع وسبعين وسبعائة  
بكرياء بن <sup>f</sup> ابراهيم ثم اعيد في عشرين شهر ربيع الاول منها فاستمر  
الى ان خلعه الملك انطاخر برفوق في اول شهر رجب سنة خمس وثمانين <sup>20</sup>  
وسبعائة بعمر بن ابراهيم ولقب <sup>h</sup> بالوائف <sup>i</sup> ثم اعاده <sup>k</sup> في عشرين <sup>l</sup> شهر  
ربيع الاول <sup>m</sup> سنة احدى وتسعين وسبعائة فاستمر في الخلافة الى ان

*a*) Y مع. *b*) X fol. 130a. *c*) Lane-Poole, "Moh. Dynasties",  
المتقى. *d*) Y fol. 154b. *e*) A Wednesday (but cp. 175.14, 303.7).  
*f*) Y om. *g*) Y فيها. *h...i*) X om. *k*) X اعيد. *l...m*) Y om.

[سنة ٨٠٨] مات وتولى الخلافة بعده ابنه المستنعي بالله العباس قلت ولا نعلم خليفة *a* خلف من اولاده لصلبه خمسة غير المتوكل هذا وهم المستنعي العباس ثم المعتضد داود ثم المستنفي سليمان وها *b* اشقاء *c* ثم القائم بامر الله حمزة وهو شقيق المستنعي بالله المتقدم ذكره ثم المستنجد بالله يوسف خليفة زماننا هذا عامله الله بالطف *d*

وتوفي قاضي القضاة ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن *e* محمد ابن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن *f* المعروف بابن خلدون الحصري *g* الاشبيلي المالكي قاضي قضاة الديار المصرية بها في يوم الاربعاء *h* خامس عشر من شهر رمضان فجاءة وقد ولي القضاة غيره ومولده في يوم الاربعاء اول شهر رمضان سنة اثنيتين وثلاثين وسبعائة بمدينة تونس وكان *i* اما عالما بارعا في فنون من العلوم وله نظم ونثر وقد استوعبنا ترجمته في المنهل الصافي وذكرنا قدومه الى القاهرة ومشايخه *k* وغير ذلك ومن شعره من قصيدة [الكامل]

15 أَسْرَفَنَ فِي هَاجِرِي وَتَعْدِيْبِي وَأَطْلَقَنَ لِمَوْقِفِ عِبْرَتِي وَحَيْبِي *m*  
وَأَبْيَنَ يَوْمَ الْبَيِّنِ وَقَفَّةَ سَاعَةٍ لِدَوَاعِ مَشْقُوقِ الْفُؤَادِ كَتِيْبِ  
وتوفي القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق *n* ابن غراب في ليلة الخميس تسع عشرة شهر رمضان ولم يبلغ من العمر ثلاثين سنة بعد مرض طويل وكان ولي نظير الخاص في دولة الملك الظاهر 20 برفوق ثم الوزير ونظر الجيش وكتابة السر والاسنادارية في دولة الملك الناصر فرج الاولى ثم صار في سلطنته *p* الثانية امير مائة ومقدم الف

*a)* Y om. *b)* Y وم. *c)* Sic. *d)* X بلطفه. *e..f)* Y om.  
*g)* Y للصومى. *h)* X الثلاثة *i)* Y fol. 155a. *k)* X om.  
*l)* = وَأَطْلَقَنَ. *m)* Y وحيب. *n)* Y الرزاق. *o)* Y om.; cp. 177. 9.  
*p)* Y السلطنة.

بالديار المصرية وأمير مجلس ولبس الكلفتاة وتقلد بالسيف وحضر [سنة ٨٠٨] للخدمة السلطانية مرة واحدة ونزل الى داره فلزم الفراش الى ان مات وكان له مكارم وافصال وهمة عالية لم يُسمع بمثليها في عصره مع عدم ظلم بالنسبة الى غيره من ابناء جنسه وأما سفك الدماء فلم يدخل فيه a البتة وقد اقتدى جمال الدين يوسف البيرى طريقه في المكارم والتكشم غير أنه امعن في سفك الدماء حتى يجاوز الحد عليه من الله ما يستحقه وكان اصل سعد الدين هذا من اولاد الكتبة الاقباط بالاسكندرية ثم اتصل بخدمه الامير محمود بن b على c الاستادار واختص به حتى صار عارفا بجميع d احواله ثم بسفارته و e نظر الخاص عوضا f عن سعد الدين الى الفرج بن تاج الدين موسى في يوم الخميس 10 تسع عشرين g ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة وعمره اذذاك دون العشرين سنة ولما استفحل امره اخذ في المرافعة في استاذة محمود المذكور في الباطن ولا زال يسعى في ذلك حتى كان زوال نعمة محمود المذكور على يديه ثم ترقى بعد ذلك حتى كان من امره ما كان فلم يُعد له من المساوى غير مرافعته في محمود المذكور لا غير 15 وتوفى الشيخ الامام الاديب زين الدين طاهر بن الشيخ بدر الدين حسن بن حبيب الحلبي الموقع الكاتب في ليلة سادس عشر ذى القعدة وكان اديبا شاعرا كثيرا ومن شعره دوبيت h

أَفْلَى رَشًّا مَا مَرَّ بِي أَوْ خَطَرًا كَالْغَصَنِ رَشِيقًا i  
إِلَّا وَلَقِيْتُ فِي هَوَاهُ خَطَرًا بِاللَّحْظِ رَشِيقًا k  
وَالسَّالِفُ وَالْوَجِيهُ عَقْلِي قَمَرًا أَسَّ m وَشَقِيقُ  
مُدَّ أَسْفَرُ وَجْهَهُ يُحَاكِي قَمَرًا لِلْبَدْرِ شَقِيقُ

a) X fol. 130b. b..c) X om. d) جميع Y. e) وولى Y. f) Y fol. 155b. g) X عشر. h) X دوبيت. i) X رَشِيق. k) Y وشيق. l) X Y الوجيه. m) Y اش.

[سنة ٨٠٨] وله ايضا في الملك الظاهر لما امسك منطاشا [السريع]

الْمَلِكُ الظَّاهِرُ فِي عِزِّهِ أَذَلَّ مَنْ صَدَّ وَمَنْ طَاشَا  
وَرَدَّ فِي قَبْضَتِهِ طَائِعًا نَعِيرَ الْعَاصِي وَمَنْطَاشَا

وتوفى الوزير صاحب تلج الدين عبد الله بن الوزير صاحب  
٥ سعد الدين ابن البقرى القبطى المصرى تحت العقوبة في ليلة الاثنين  
ثامن عشرين ذى القعدة

وتوفى a الامير سيف الدين قانى بلى بن عبد الله العلأى الظاهرى  
احد امراء الالوف بالديار المصرية بها في ليلة الاحد حادى عشرين  
شوال بعد مرض طويل وكان يعرف بالغطاس b لكثرة هروبه واختفائه  
10 وكان من شرار القوم كثير الفتن وهو احد من كان سببا لاختفاء تيمورلنك  
مدينة دمشق لانه اتفق مع جماعة من الامراء لخاصكية d واد  
الجميع e الى مصر ليسلطوا الشيخ لاجين الجندى الجركسى فخاف من  
بقي من الامراء ان يتم لهم ذلك واخذوا f السلطان الملك الناصر فرجا g  
وخرجوا من دمشق على حين غفلة وساروا في اثرهم حتى ادركوهم  
15 بمدينة غزّة وتركوا دمشق مأكدة لتيمور قلند الدال على الخبير كفاعله  
فهو شريك لتيمور h فيما اتفقا منه من سفك الدماء وغيره

وتوفى الامير سيف الدين بلاط بن عبد الله السعدى احد امراء  
الطبلخانات بالديار المصرية بطالا بها في رابع عشرين جمادى الاولى  
وكان ساكنا عاقلا

20 وتوفى الامير سيف الدين جقمق بن عبد الله الصفوى حاجب  
حجاب دمشق قتيلا في حادى عشر شهر ربيع الآخر ضرب الامير  
شيخ الحمودى عنقه وكان من قدماء الامراء ولى حجبية حلب في دولة  
الملك الظاهر برفق ثم ولى نيابة ملطية ثم تنقل في عدة ولايات الى

a) Y fol. 156a. b) Y الغطاس. c) Y لا. d) Y 'وال. e) Y om.  
f..g) Y om. h) Y تيمور. i) Y حجابة.

ان ولى حُجُوبِيَّةَ دمشق ووقع بينه وبين الامير شيخ وحشة حتى [سنة ٨٠٨] كان من امره ما كان

وتوفى الامير سيف الدين شيخ بن عبد الله السليمانى الطاعرى المعروف بالمسرطن في *a* حادى عشر شهر ربيع الآخر خارج دمشق بعد ان صار امير مائة ومقدم الف بديار مصر ثم نائب صفد ثم نائب طرابلس ووقع *b* له امور وشيخ هذا هو ثنى من سُمى بهذا الاسم واشتهر والاول شيخ الصفوى الخاصكى المقدم ذكره والثالث هو شيخ لخمودى الملك المؤيد انتهى

وتوفى الوزير صاحب تلج الدين عبد الرزاق *c* ابن ابي الفرج ابن نقولا الارمنى الملكى في رابع شهر ربيع الآخر بعد ما ولى عدة وظائف 10 كان اولاً صيرفيًا بقطيا ثم صار كاتباً بها ثم ولى نظرها ثم استقر وزيراً بالديار المصرية ثم استناداراً ثم ولى كشف الوجه البحرى قال المقريزى كان اولاً يسمى المعلم *d* ثم سُمى القاضى *e* ثم نعت بالصاحب ثم بالامير ثم بملك الامراء *f* كل ذلك في مدة يسيرة من السنين انتهى

وتوفى الطاغية تيمورلنك كوركان كما تقدم نسبه في ترجمة الملك 15 الناصر الاولى على اختلاف كبير في نسبه مات في ليلة الاربعاء *g* تاسع عشر شعبان في هذه السنة وقيل في الماضية وهو نازلٌ بضواحي اُتُرا بالقرب من آهَنَكُران ومعنى آهَنَكُران باللغة العربية اللُحْدَادون فآهَنَكُر اللُحْدَاد وكوركان معناه صهر الملوك ولذلك هو الاعرج باللغة العجمية *h* انتهى وكان سبب موته انه خرج من بلاده لاختد بلاد الصين وقد 20 انقضت فصل الصيف ودخل الخريف وكتب الى عساكره ان ياخذوا الأُتُبة لمدة اربع سنين فاستعدوا لذلك واتوه من كل جهة وصنع له

*a*) X fol. 131a. *b*) X وقع. *c*) Y الرزاق. *d*) X Y بالمعلم. *e*) X القاضى. *f*) Cp. 164 l (read there نائب). *g*) Sha'ban 19 was Tuesday (cp. 176.24). *h*) X العجمية.

[سنة ٨٠٨] خمسمائة عَاجِلَةً لِحَمَلِ ثِقَالِهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ سَمَرْقَنْدَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَقَدْ  
 اشْتَدَّ *a* الْبَرْدُ وَنَزَلَ عَلَى سَيَّحُونَ وَهُوَ جَامِدٌ فَعَبْرَهُ وَمَرَّ سَائِرًا فَارْسَلَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِهِ جِبَالًا مِنَ الثَّلْجِ الَّتِي لَا يَعْهَدُ بِمِثْلِهَا *b* مَعَ قُوَّةِ  
 الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ عَسَاكِرِهِ حَتَّى امْتَلَأَتْ أَنْفُسُهُمْ *c* وَعَيُونُهُمْ  
 ٥ وَخِيَاشِيمُهُمْ وَأَذَانُ دَوَابِّهِمْ وَأَعْيُنُهَا مِنَ الثَّلْجِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَرْوَاحُهُمْ تَذْهَبُ  
 ثُمَّ اشْتَدَّتْ تِلْكَ الرِّيحُ وَمَلَأَ الثَّلْجُ جَمِيعَ الْأَرْضِ مَعَ سَعْتِهَا فَبَلَكَتْ  
 بِهَائِمَهُمْ وَجَمَدَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَتَسَاقَطُوا عَنْ خِيُولِهِمْ مَوْتًا وَجَاءَ بِعَقَبِ  
 هَذَا الثَّلْجِ وَالرِّيحِ امْطَارٌ كَالْبَحَارِ وَتَيَمُورٌ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْتَقِ لِأَحَدٍ وَلَا  
 يَبَالِي بِمَا نَزَلَ بِالنَّاسِ بَلْ يَجِدُّ فِي السَّيْرِ فَمَا وَصَلَ تَيَمُورٌ إِلَى مَدِينَةِ  
 ١٠ أَنْزَارٍ حَتَّى هَلَكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ قُوَّةِ سَيْرِهِ ثُمَّ أَمَرَ تَيَمُورٌ أَنْ يُسْتَقْطَرَ  
 لَهُ الْحُمْرُ حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِأَدْوِيَةِ حَارَّةٍ وَأَفَاوِيَةِ لِدْفَعِ الْبَرْدِ وَتَقْوِيَةِ الْحَرَارَةِ  
 فَعَمِلَ لَهُ مَا أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ فَشَرَعَ تَيَمُورٌ يَسْتَعْمِلُهُ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ أَخْبَارِ  
 عَسَاكِرِهِ وَمَا هُمْ فِيهِ إِلَى أَنْ أَثَرَتْ *d* حَرَارَةُ ذَلِكَ وَاخْذَتْ فِي احْرَاقِ كَبِدِهِ  
 وَأَمْعَائِهِ فَالْتَهَيْتْ مَزَاجَهُ *e* حَتَّى *f* ضَعُفَ *g* بَدَنُهُ وَهُوَ يَتَجَلَدُ وَيَسِيرُ  
 ١٥ السَّيْرَ السَّرِيعَ وَاطْبَآؤُهُ يَعَالِجُونَهُ بِتَدْبِيرِ مَزَاجِهِ إِلَى *h* أَنْ صَارُوا يَضْعَوْنَ  
 الثَّلْجَ عَلَى بَطْنِهِ *h* لِعَظْمِ مَا بِهِ مِنَ التَّلَهَّبِ وَهُوَ مَطْرُوحٌ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
 فَتَلَقَّتْ كَبِدَهُ وَصَارَ يَضْطَرِبُ وَلَوْنُهُ يَحْمَرُّ وَنِسَاءٌ وَخَوَاصُّهُ فِي صَرَاحٍ إِلَى  
 أَنْ هَلَكَ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ وَسُخِّطَهُ فَلَبِسُوا عَلَيْهِ الْمَسْوَحَ *i* وَمَاتَ *m* وَلَمْ يَكُنْ  
 مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ سِوَى حَفِيدِ سُلْطَانِ خَلِيلِ بْنِ مِيرَانَ شَاهِ بْنِ  
 ٢٠ تَيَمُورٍ وَسُلْطَانِ حُسَيْنِ ابْنِ اخْتِهِ فَارَادُوا كَنْتَمَانَ مَوْتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ ذَلِكَ  
 عَلَى النَّاسِ فَتَسَلَّطَ خَلِيلُ الْمَذْكُورِ بَعْدَ جَدِّهِ تَيَمُورٍ وَبَذَلَ الْأَمْوَالَ وَعَدَّ  
 إِلَى سَمَرْقَنْدَ بِرِمَّةٍ جَدِّهِ تَيَمُورٍ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى لِقَائِهِ لِابْسِينَ الْمَسْوَحِ *l*

*a*) اشتدَّ *Y*. *b*) مثلها *X*. *c*) أدانهم *X*. *d*) *XY* أثرت. *e*) *X*  
 repeats here *h...k*. *f...g*) *X* وضعف. *i*) *Y* fol. 157b. *l*) *Y*  
 المسوخ. *m*) *X* om.

بسرهم ولم يكن ويصرون ودخل رمت تيمور بين يديه في تابوت [سنة ٨٨٨] ابنس والملوك *a* والامراء وكافة الناس مشاة بين يديه وقد كشفوا رؤوسهم وعليهم المسوح *b* الى ان *c* دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته واقيم عليه العزاء ايّاما وفُرئت عنده *d* الختمات وفُرقت الصدقات ومُدت للداوات والاسمحة بتلك الهمم العظيمة ونُشرت *e* اقمشته على قبره وعلقوا <sup>5</sup> سلاحه وامنعته على الحيطان حوالى قبره وكلها ما بين مرصع ومكمل ومزكش في تلك القبة العظيمة *f* وعلقت بالقبة المذكورة فناديل الذهب والفضة من جعلتها قنديل من ذهب زنته اربعة آلاف مثقال وفي رطل بالسمرقندى وعشرة ارطال بالدمشقى واربعون رطل بالمصرى ونُشرت المدرسة بالبسط الحرير والديباغ ثم نُقلت رمتة الى تابوت من <sup>10</sup> بولاد *g* عمل بشيراز وهو على قبره الى الآن وتُحمل *h* اليه النُدُورة من الاعمال البعيدة ويُقصد قبره للزيارة للتبرك *k* به ويلى قبره *l* من له حاجة ويدعو عنده *m* واذا مرّ على هذه المدرسة امير او جليل خضع ونزل عن فرسه اجلالا لقبره لما له في *n* صدورهم من الهيبة وكان تيمور طويل القامة كبير للجهة عظيم الهامة شديد القوة ابيض اللون <sup>15</sup> مُشرباً بالحُمرة *o* عربض الاكتاف غليظ الاصابع مسترسل اللحية اشل اليد اعرج اليمنى تتوقد عيناه جهير الصوت لا يهاب الموت قد بلغ الثمانين وهو متمتع بحواسه وقوته وكان يكره المزاج ويبغض الكذاب قليل الميل الى اللهو على انه كان يعجبه الصوت الحسن وكان نُقش خاتمه رستمى *p* رستمى ومعناه صدقت نجوت وكان له فراسات عجيبه <sup>20</sup> وسعد عظيم وحظّ زائد *q* وكان له عزم ثابت وفهم دقيق محاججا

*a*) X om. *b*) Y المسوخ. *c*) X om. *d*) X fol. 131b. *e..f*) Y om. *g*) Y فولاد. *h*) X تحمل. *i*) X Y For فعولته ep. Wright I, 223; Fleischer, "Kl. Schr." I, 294; Spitta-Bey, p. 140, note 1. *k*) X والتبرك. *l*) Y قبره. *m*) Y عنه. *n*) Y fol. 158a. *o*) Y بحمرة. *p*) I. e., راستى. *q*) X adds رعيته في.

[سنة ٨٠٨] سريع الإدراك متيقظا يغمز الرمز ويدرك اللمحة ولا يخفى عليه تلبيس ملبس وكان اذا عزم على شيء لا ينشئ عنه ثلثا ينسب الى قلته الثبات <sup>a</sup> وكان يقال له صاحب قران الاقليم السبعة وقهرمان الماء والطين وقاهر الملوك والسلاطين وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الانبياء <sup>٥</sup> عليهم السلام ليلا ونهارا حتى صار له كثرة سماعه للتاريخ يرد على القارئ اذا غلط فيها وكان يحب العلم والعلماء ويقرب السادة الاشراف ويدنى ارباب الفنون والصنائع وكان انبساطه بهيمة ووقار وكان يباحث اهل العلم ويُنصف في بحثه ويبغض الشعراء والمصاحكين ويعتمد على اقوال <sup>c</sup> الاكثباء والمنجمين حتى انه كان لا يحرك حركة الا باختيار <sup>10</sup> فلكي وكان يلزم <sup>d</sup> لعب الشطرنج وقد خرجنا عن المقصود في التطويل في ترجمة تيمور المذكور استطرادا لكثرة الفائدة وقد استوعبنا احواله مستوفاة في المنهل الصافي فليتنظر هناك امر النيل في هذه السنة الماء القديم ذراعا سواء مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعاً

## ١٥ السنة الثانية من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨٠٩

فيها توفي الشريف بدر الدين حسن بن محمد بن حسن الحسنى العلوى النسابة شيخ خانقاة بيبرس فى ليلة السبت سادس عشر <sup>20</sup> شوال عن سبع وثمانين سنة وتوفى الشيخ الامام العالم بدر الدين احمد بن محمد الطنبى الشافعى فى حادى عشرين شهر ربيع الاول وكان من اعيان الفقهاء

a) Y الثياب. b) X كان. c) Y اقول. d) Y fol. 158b. e) X Y الطنبى.



الشافعية معدودا *a* من العلماء الاذكىاء *b* غير انه كان مُسْرِفاً على نفسه [سنة ٨٠٩] يميل الى اللذات التي تهواها النفوس والتنهكات قلت وهو من النوادر على قول الحافظ الذهبي فانه قال النوادر ثلاثة شريف سني ومحدث صوفي وعالم منتهك

وتوفي الشيخ الامام العلامة *c* زادة الخوزياني *d* العجمي <sup>5</sup> الحنفي شيخ الشيوخ بخانقاة شيخون *e* في يوم *f* الاحد آخر ذي القعدة ودفن من يومه بخانقاة شيخون *g* وكان من اعيان السادة الحنفية وله *h* اليد الطولى في العلوم العقلية والادبيات علامة زمانه في ذلك استثناء الملك الظاهر برقوف من بغداد الى الديار المصرية لعظم صيته وقدم القاهرة وتصدى للقاء والتدريس سنين عديدة وانتفع به عامة الطلبة <sup>10</sup> من كل مذهب رحمه الله تعالى وهو غير زادة والد الشيخ محب الدين الامام ابن مولانا زادة وقد تقدم ذكر ذلك في حدود سنة تسعين وسبعائة واسمه احمد وشهرته زادة وآله زادة هذا فان اسمه زادة لا غير وتوفي الامير ركن الدين عمر بن قائماز الاستادار في يوم الاثنين اول شهر رجب *k* وقد تنقل في عدة وظائف شد الدواوين والوزر <sup>15</sup> والاستادارية غير مرة وهو صاحب السبيل خارج *l* الحسينية *m* الذي جدّه زين الدين يحيى الاستادار في زماننا هذا

وتوفي ملك العرب سيف الدين نعيم بن حيار بن مهنا قتله الامير جكم من عوض نائب حلب بقلعة حلب بعد ان امسكه وسجنه وكان من اجل ملوك العرب وقد تقدم ذكره في عدة مواضع من هذا التاريخ <sup>20</sup>

*a*) Y معلوما. *b*) Y الاز. *c*) Y om. *d*) So Suyûti, "Ḥusn", I. 316.20 (cp. Yâkût, II. 496); X للزباني للزباني. *e*) X fol. 132a. *f*.. *g*) X سنة سبع وثمانين سنة X ليللة السبت سادس عشر شوال عن سبع وثمانين سنة X (see 282.19). *h*) Y fol. 159a. *i*) X لا Y. *k*) Was a Sunday. *l*.. *m*) X om.

[سنة ٨٠٩] وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن سنقر البكجوي استادار السلطان

في جمادى الآخرة بحلب وبيت ابن سنقر بيت معروف بالرئاسة والنخشم

وتوفي قاضي القضاة علاء الدين علي<sup>a</sup> بن قاضي القضاة بهاء<sup>b</sup>

الدين إلى البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي قاضي قضاة

٥ دمشق في ليلة الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر بدمشق

وتوفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن

الجواشني<sup>c</sup> الحنفي بدمشق في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الآخرة

وتوفي الشيخ محمد بن أحمد بن<sup>d</sup> محمد<sup>e</sup> المعروف بابن قهيْد<sup>f</sup>

المغربى في يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الآخرة وكان للناس فيه

١٥ اعتقاد وكان له تنسك وعبادة وصحب الشيخ عبد الله اليافعي وخدمه

مدة بمكة ثم قدم القاهرة وصحب الأمير طشتمر العلاني الدوانار في

أيام الأشرف شعبان فنوّه طشتمر بذكره حتى صار يُعدّ من الأعيان

الأغنياء إلى أن مات

وتوفي قاضي القضاة زين الدين أبو هُريرة عبد الرحمن بن يوسف

١٥ ابن أحمد بن الحسن بن سليمان بن قزارة بن بدر بن محمد بن

يوسف الكفري بفتح الكاف<sup>g</sup> الحنفي قاضي قضاة دمشق ثم الديار

المصرية في ثالث شهر ربيع الآخر ومولده في سنة خمسين<sup>h</sup> وسبعائة

وأخضره على محمد بن اسمعيل ابن الخباز وسمع على بشر بن إبراهيم

ابن محمود البعلبكي وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه والأصليين

٢٥ والعربية وشارك في عدة فنون وافتي ودرس وتولى قضاة<sup>k</sup> دمشق هو

وأبوه وأخوه وجدّه ثم قدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانائة أو بعدها

ببشير وولى قضاء الديار المصرية وجمدت سيرته إلى أن مات رحمه الله تعالى

a) Y om. b) Y fol. 159b. c) Read perhaps الخواشني.

d..e) X om. f) X قهيْد. g) Y om. h) Y خمس. i) Usually

حضر. k) X قضا.

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ذراعان ونصف مبلغ الريادة [سنة ٨٠٩] تسعة عشر ذراعا ونصف

## السنة الثالثة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨١٠

5

فيها تجرد السلطان الى البلاد الشامية سفرته الرابعة التي امسك فيها  
الامير شيخا المحمودى والاتاك يشبك الشعبانى ثم فرّا من ساجن  
قلعة دمشق حسبما تقدّم

وفيها توفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهري  
المعروف بالطيار امير سلاح في ليلة الثلاثاء ثامن عشرين شوال وحضر 10  
السلطان الملك الناصر الصلاة a عليه بمصلاة المؤمنى وكان مشكور السيرة  
شجاعا يندب للمهمات وله محبة في اهل العلم والصلاح وسمى بالطيار  
لانه خرج من ديار مصر في ليلة موكب ووصل الى دمشق ثم عاد الى  
مصر في ليلة موكب آخر على خيل بريد ومعه دوايره الامير اسنغا  
الطيارى وهذا السير لم يسمع بمثله فيما مضى من الاعصار من انه 15  
يقطع ثمانين بريدا في نحو اربعة ايام وهذا الخبر مستفاض بين الناس  
يعرفه كل احد غير انى لم اسأل عن ذلك من الامير اسنغا الطيارى  
المذكور تهاونا حتى مات غير ان ولده الشهبانى اخبرنى بذلك هو  
وغيره انتهى

وتوفى b الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره سيف الدين يوسف 20  
ابن محمد بن عيسى السيرامى c العاجمى الحنفى شيخ الشيوخ  
بالمدرسة الظاهرية البروقية ببيت القصرين في ليلة السبت حادى

a) X fol. 132b. b) Y fol. 160b. c) Y السراى (cp. Suyûtî, "Ḥusn", I. 316. 23).

[سنة ٨٠.]

عشرين شهر ربيع الأول *a* بالقاهرة وكان منشأه بتبريز وأقام بها حتى  
 طرقيها تيمورلنك فخرج *b* منها وسار إلى حلب وأقام بها إلى أن استدعاه  
 الملك الظاهر برفوق وقرره في مشيخة مدرسة البرقوقية بين القصرين  
 بعد وفاة العلامة علاء الدين السيرامي *c* في سنة تسعين وسبعائة  
 ٥ فدام بها إلى أن مات في هذه السنة وتولى المشيخة بعده ولده  
 العلامة نظام الدين يحيى الآتي ذكر وفاته في سنة ثلاث  
 وثلاثين وثمانائة

وتوفي الأمير سيف الدين شاهين بن عبد الله الظاهري أحد  
 مقدمي الألوف بالديار المصرية المعروف بقصفا *d* ابن قصير في ليلة  
 10 للجمعة ثامن ذي القعدة *e* وكان من أشرار القوم القائمين في الفتن وخرج *f*  
 السلطان بموته

وتوفي الأمير الطواشي زين الدين مقبل بن عبد الله الرومي زمام  
 الدار السلطاني في يوم السبت أول ذي الحجة وترك مالا كبيرا وهو  
 صاحب المدرسة بخط البندقيين من القاهرة ويقام بها خطبة وجمعة  
 15 وتوفي شمس الدين محمد الشاذلي *g* الاسكندري محتسب القاهرة  
 ومصر في يوم الجمعة ثاني صفر *h* قال *i* الشيخ تقي الدين المقريزي وكان  
 عاريا من العلم كان خردفوشيا *k* فترقى بالبذل *l* والمربطيل انتهى  
 وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير جمال الدين محمود  
 الاستادار قتيلا بالقاهرة وكان من جملة أمراء الطبلخانة في حياة والده  
 20 وولي نيابة الاسكندرية ثم نكب مع والده وصودر وأُطلق بعد مدة  
 إلى أن اختفى بعد واقعة على بلع لامرٍ أوجب ذلك وهرب إلى الشام

*a*) Friday. *b*) X Y خرج. *c*) So X and Suyûtî, II. 316. 25;  
 Y السراي. *d*) Y قصفا. *e*) Thursday.  
*f*) Y وخرج. *g*) Y الشاذلي. *h*) Saturday. *i*) Y fol. 161a.  
*k*) Probably = فروش "dealer in small wares". *l*) Y بالبذل.

وَاتَمَّ بِهِ مَدَّةً ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَتَنَكِّرًا فَذَلَّ عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ <sup>a</sup> وَقَتَلُوهُ <sup>b</sup> [سنة ٨١٠]   
 وَكَانَ غَيْرَ مَشْكُورٍ السَّيْرَةَ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ سُودُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِزَّازِيُّ الظَّاهِرِيُّ   
 الدَّوَادَارُ الْكَبِيرُ بِسَيْفِ الشَّرْعِ <sup>c</sup> بِالْقَاهِرَةِ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَالِيكَ الْمَلِكِ   
 الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَخَاصِيكَيْنِهِ ثُمَّ تَرَقَّى بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى أَنْ وَلَّى نِيَابَةَ صَفْد <sup>d</sup>   
 بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ لَهُ بِمِصْرٍ فَدَامَ <sup>e</sup> بِصَفْدٍ مَدَّةً إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى مِصْرٍ   
 وَاسْتَقَرَّ خَازِنْدَارًا ثُمَّ شَادَ الشَّرَابَ خَائِنًا ثُمَّ صَارَ دَوَادَارًا كَبِيرًا بَعْدَ   
 خُرُوجِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَعُودَهُ إِلَى الْمَلِكِ عَوْضًا عَنْ سُودُونِ   
 الْمَارْدَانِيِّ <sup>f</sup> وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ   
 وَكَانَ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ سُودُونُ الْخِزَّازِيُّ هَذَا مَغَاضِبًا لَهُ وَدَامَ بِالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ <sup>g</sup>   
 إِلَى أَنْ قَدِمَ غَزَّةً هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَطَرَفَهُمُ الْأَمِيرُ شَيْخُ الْمَحْمُودِيِّ   
 فَوَاقَعُوهُ فَقَتَلَ إِيْنَالَ بَلَى بْنُ قُجْمَاسٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَقَبِضَ عَلَى   
 سُودُونِ هَذَا بَعْدَ أَنْ قَلَعَتْ عَيْنَهُ وَسَاجَنَهُ شَيْخٌ إِلَى أَنْ تَجَرَّدَ الْمَلِكُ   
 النَّاصِرُ إِلَى الشَّامِ أَخَذَهُ وَكَانَ بِهِ إِلَى مِصْرٍ وَطُلِبَ الْقَضَاءُ وَاتَّبَتَ عِنْدَهُمْ   
 أَرَاكَةَ <sup>h</sup> دَمَهُ لَقَنَتْهُ أَنْسَانًا ظَلَمًا فَقَتَلَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَقَتَلَ مَعَهُ <sup>i</sup>   
 دَوَادَارَهُ بَرِبَغَاءَ وَسُودُونُ الْخِزَّازِيُّ هَذَا هُوَ اسْتَاذُ <sup>j</sup> الْأَمِيرِ قَالِي بَلَى   
 الْخِزَّازِيِّ نَائِبِ دِمَشْقَ الْآنَ ثُمَّ قَتَلَ السُّلْطَانُ جَمَاعَةً مِنَ الْأُمَرَاءِ   
 مِمَّنْ قَبِضَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْأَمِيرُ آفَرْدِيُّ وَالْأَمِيرُ جَمْفُ وَالْأَمِيرُ اسْنَبَايُ   
 التُّرْكَمَانِيُّ <sup>k</sup> وَالْأَمِيرُ اسْنَبَايُ أَمِيرُ آخُرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ قَتْلِ الْجَمِيعِ فِي   
 تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ غَيْرَ أَنَّنَا نَذْكُرُهُ هُنَا ثَانِيًا كَوْنِ هَذَا الْمَحَلِّ مَظْنَّةً <sup>l</sup>   
 الْكَشَفِ عَنْ ذَلِكَ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مَنْطُوقُ نَائِبِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ قَتِيلًا وَسَبَبُ

<sup>a..b</sup>) X فاخذ وقتل. <sup>c</sup>) Y السريع. <sup>d..e</sup>) X om. <sup>f</sup>) XY   
 المارديني. <sup>g</sup>) XY يتخلف. <sup>h</sup>) X fol. 133a; Y fol. 161b.   
 <sup>i</sup>) But 192. 19 تبرغا. <sup>k</sup>) Y استادار. <sup>l</sup>) Y التركمان.

[سنة ٨٠] قتله أن الملك الناصر لما أمسك سيخا ويشبك وحبسهما عنده بقلعة دمشق أطلقهما ونزل الجميع إلى مدينة دمشق فاختفى شيخ المدينة وخرج منطوق هذا ويشبك فندب اليهم الملك الناصر الأمير بيغوت فلكف بيغوت منطوقا هذا لثقل بدنه وفر يشبك فقطع بيغوت رأسه 5 وجهه إلى الملك الناصر

وفيها أيضا قتل الاتراك يشبك الشعباني والأمير جركس القاسمي المصارع قتلها الأمير نوروز الخافضي على بعلبك في شهر ربيع الآخر وقد مر كيفية قتلها مفصلا في ترجمة الملك الناصر فلا حاجة للتكرار هنا ثانيا ٥ وكل منهما قد مر ذكره في ترجمة الملك الناصر في غير 10 موضع وايضا ففي شهرتها ما يغني عن ذكرهما انتهى  
امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع ونصف مبلغ ٥ الزيادة تسعة عشر ذراعا وعشرة اصابع

### السنة الرابعة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

15 وفي سنة ٨١

فيها توفي قاضي القضاة كمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد الحلبي الخنفي ابن إلى جراحة المعروف بابن العديم قاضي قضاة حلب ثم اندبار المصرية بها وهو قاض في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة ٥ ومولده في سنة احدى وسبعين وسبعائة ودفن بالحوش 20 المجاور لتربة طشتنمر ٤ حمص اخضر بالصكراء وتولى القضاة ٥ بعده ابنه قاضي القضاة ناصر الدين محمد بسفارة الوالد كونه كان متزوجا باحدى اخوات ٢ وكان القاضي كمال الدين المذكور رئيسا علما فاضلا

a) X om. b) Y fol. 162a. c) Friday. d) Y طشتنمر.  
e) X القضا من. f) XY اخوتي.

حشما وجيبيا عند الملوك وقورا وله مكارم وافصال وقد ثلبه *a* الشيخ  
 تقى الدين المقريزى بامور هو برى عنها لامر كان بينهما عفى الله عنهما  
 وتوفى الامير سيف الدين يلغا بن عبد الله السالمى الظاهرى  
 الاستدار خنقا بعد عصر يوم الجمعة بسجن الاسكندرية قال المقريزى  
 وكان مخطا *b* خلط العبد الصالح بعمل سيئ *c* وساق حكاياته في عدة <sup>5</sup>  
 اسطر وقد ذكرنا معنى كلامه وأريد في حق السالمى في ترجمة الملك  
 الظاهر برفوق ثم في ترجمة الملك الناصر مفضلا الى يوم وفاته وفي ذلك  
 كفاية عن الاعادة وهو ممن قتله جمال الدين الاستدار وكان يلغا  
 المذكور له همة *d* عالية ومعرفة تامة وعقل وتدبير مع دين وعبادة هائلة  
 وعفة عن المنكرات والفروج وقد ولي الاستدارية غير مرة ونقد الامور <sup>10</sup>  
 على اعظم وجه واتم حزمة حسبما تقدم ذكره  
 وتوفى الامير سيف الدين بشلى بن عبد الله من باكى الظاهرى  
 رأس نوبة النوب في ليلة الاربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة ودفن  
 بالقرافة وهو احد اعيان الماليك الظاهرية الخاصة وتوفى من بعده  
 الى ان صار حاجبا بدمشق ثم حاجبا ثانيا بمصر ثم <sup>15</sup> *e* حجابية  
 للحجاب بها ثم نقل الى رأس نوبة *f* النوب وكان من اعيان الامراء  
 واكابر الماليك الظاهرية غير ان المقريزى لما ذكر وفاته قال وكان ظلما  
 غشوما غير مشكور السيرة انتهى  
 وتوفى الامير سيف الدين ارسطى بن عبد الله رأس نوبة النوب  
 كان ونائب *g* اسكندرية بها في نصف شهر ربيع الآخر وكان جليل <sup>20</sup>  
 القدر عاقلا سيوسا طالت ايامه في السعادة الا انه كان يرتفع ثم  
 ينحط *h* وقع له ذلك غير مرة  
 وتوفى الامير الكبير ركن الدين بيبرس بن عبد الله وابن اخت

*a*) X ثلبه Y. *b*) X Y مخطا. *c*) Y شى. *d*) Y fol.  
 162b. *e*) X om. *f*) X fol. 133b. *g*) X نائب. *h*) Y يخط.

[سنة ٨٠] الملك الظاهر فتبلا بساجن الاسكندرية وقتل معه الامير سودون المارداني الدوادار الكبير والامير بيغوت نائب الشام كان وقد مر من ذكر هؤلاء الثلاثة نبذة كبيرة يُعرف منها احوالهم لا سيما عند خلع الملك الناصر فرج وسلطنة اخيه المنصور عبد العزيز

٥ وتوفي *a* الشريف ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار *b* بن شيخة الحسني *c* امير المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام في صفر وتوفي امرة المدينة من بعده اخوه عجلان بن نعيم وتوفي الوزير صاحب فخر الدين ماجد ويسمى ايضا محمد بن عبد الرزاق *d* بن غراب في عشر ذي الحجة مقتولا *e* بيد جمال الدين 10 الاستادار وكان فخر الدين هذا اسن من سعد الدين اخيه غير ان سعد الدين كان نوعا وهذا نوع آخر كان فيه حدة مزاج وشراسة خلق بضد ما كان في اخيه سعد الدين وكان يلنغ بالجم *f* يجعلها زايا فكان اذا طلب احدا يقول جيووا *g* الي *h* ويكررها وهو يبتدل للجم بالزاي فتضحك الناس من ذلك اوقتا وقد تنقل *i* في عدة وظائف كالوزير 15 ونظر الجيش والخاص فيما اظن

وتوفي الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم بن بركة العبدلي الدمشقي الشهير بالزبي الشاعر المشهور في شعبان ومولده في سنة احدى وثلاثين وسبعائة بدمشق قل لي غير واحد من اصحابه كان شيخا طريفا فاضلا اديبا معاشرنا للاكابر والاعيان ورأى الشيخ جمال 20 الدين محمد بن نباتة وابن الوردى والصفدى وغيرهم وكان له شعر رائع من ذلك انشدنا الشيخ جمال الدين عبد الله الدمشقي قال انشدني الاديب شمس الدين المرتبي من لفظه لنفسه [الوافر]

*a* Y fol. 163a. *b* X جمار Y حمار (cp. Wüstenfeld, "Mekka", 11. 227. 22). *c* Y الحسني. *d* Y الرازق. *e* Y موتولا. *f* Y بالجميم. *g* Y جيووا. *h* Y اليها. *i* Y نقل.



تَقُولُ مِخْدَنِي لَمَّا أَصْطَجَعْنَا وَوَسَدَنِي حَبِيبُ الْقَلْبِ زَنْدَه [سنة ٨١]   
 قَصَدْتُمْ عِنْدَ طَيْبِ الْوَصْلِ هَجَرِي a حُدُونِي b تَحْتَ رَأْسِكُمْ مِخْدَه   
 وله في دواة [السريع]

أَنَا دَوَاةٌ يَصْحَكُ الْجَوْدُ مَنْ بَكَى يُرَاعِي جَلَّ مَنْ قَدْ بَرَاهُ c   
 دُلُّوا عَلَى جُوَيْدِي d مَنْ مَسَّهُ e دَاةٌ f مِنْ الْفَقْرِ فَاتِي دَوَاةٌ 5   
 قلت وهذا يشبه قول القائل ولم ادر من السابق لهذا المعنى   
 غَدَه دَوَاةٌ لِلْعَطَا وَالسَّخَا g وَمَنْبَعُ الْخَيْرِ وَبَحْرُ الْحَيَاةِ   
 قَدْ قَتَحْتَ قَاعَهَا وَقَالَتْ لَنَا مَنْ مَسَّهُ الْفَقْرُ فَاتِي دَوَاةٌ   
 امر النبيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة   
 سبعة عشر ذراعا واصبع واحد 10

## السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨١٣

فيها تجرد الملك الناصر الى البلاد الشامية تجريدته الخامسة التي h   
 حصر فيها الامير شيخ ورفقته بصرخد 15   
 وفيها كانت قتلة جمال الدين يوسف بن احمد بن محمد بن   
 احمد بن جعفر بن قاسم البيروني البجاسي الاستادار في ليلة الثلاثاء   
 حادي عشر جمادى الآخرة بعد ما أخذ منه نيف على الف الف   
 دينار في ايام مصادره وهو تحت العقوبة على نفذات متفرقة وقد   
 تقدم ذكر مسكه في ترجمة الملك الناصر فرج عند قدومه من الشام k 20   
 بمدينة بلبيس وكان ظالما جبارا سقاكا للدماء مقداما وكان اعور قصيرا

a) Y هجر. b) X Y خدوني (cp. Kremer, "Lexic.", s. v. خد).   
 c) Y بواه. d) Perhaps حوضي (cp. line 7). e) X ساه. f) Y من.   
 g) X والسطا. h) X fol. 134a. i) A Monday. k) Y fol. 164a.

[سنة ٨١٢]

ذميما كره المنظر وكان أولا يتربيا ببيتى الفقهاء ثم تربيّا ببيتى الجند وخدم  
بلاصيا<sup>a</sup> ولا زال يترقى حتى كان من امره ما كان وهو احد من كان  
سببا لخراب البلاد<sup>b</sup> من كثرة ما قتل من مشايخ العربان وارباب الادراك  
واستولى على اموالهم وأما ما قتله من الكتاب والاعيان فلا يحصى ذلك  
<sup>c</sup> لكثرة وحسابه على الله تعالى

وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة نصر الله بن احمد بن محمد بن  
عمر الششتري البغدادي الحنبلي مدرس المدرسة الطاعرية برفوف بالقاهرة  
في حادى عشرين صفر وكان اماما عالما فقيها محدثا افتى ودرس سنين  
ببغداد ثم بالقاهرة وهو والد قاضى القضاة عالم زماننا محب الدين  
<sup>10</sup> احمد بن نصر الله الآتى ذكره فى محله ان شاء الله تعالى

وتوفى الامير سيف الدين آقبلى بن عبد الله الطرنطائى الطاعرى  
رأس نوبة الامراء المعروف بأقبلى الحاجب لطول مكثه فى الحجابية فى  
ليلة الاربعاء سابع عشرة جمادى الآخرة ونزل السلطان الملك الناصر  
الى داره ثم تقدم راكبا الى مصلاة المؤمنى فصلى عليه ثم شهد دفنه  
<sup>15</sup> وترك آقبلى مالا كبيرا اخذ الملك الناصر غالبه وكان آقبلى المذكور عاقلا  
سيوسا عفيفا عن المنكرات الا انه كان بخيلا شرها فى جمع المال

وتوفى الامير سيف الدين طوخ بن عبد الله الخازندار وهو امير  
مجلس فى آخر جمادى الآخرة بالقاهرة والعامّة تسمى طوخ هذا طوخ  
الخازندار وكان من اعيان الامراء وله الكلمة فى الدولة  
<sup>20</sup> وتوفى الامير سيف الدين بلاط بن عبد الله احد مقدمى  
الالوف بالديار المصرية مقتولا بالاسكندرية لم اقف له على ترجمة ولم  
اعرف من حاله شيئا غير ما ذكرت  
وتوفى السيد الشريف جمار بن هبة الله بن جمار بن منصور

a) See 221. 5. b) Y الديار. c) X كثرة. d) Read perhaps 27, which was a Wednesday. e) Y fol. 134b.

لحسيني امير المدينة النبوية مقتولا في جمادى الآخرة بالفلاة وهو [سنة ٨١٢] في عشر السنتين وكان ولي امرة المدينة ثلاث مرار آخرها في سنة خمس وثمانمائة

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر القليوبي الشافعي شيخ شيوخ خانقاه سرياقوس بها في يوم الخميس ٥ ثلثي عشرين جمادى الاولى *a* وكان فقيها فاضلا وله مشاركة في فنون . وتوفي السيد الشريف احمد بن ثقفية بن ربيعة *b* بن ابي نُمي لحسن المكي بمكة في المحرم وكان الشريف عتبان *c* بن مغامس في ولايته الاولى على مكة اشركه معه ثم وقع له امور حتى مات وهو مكحول وكان ابن اخته الشريف محمد بن عجلان وكبيش بن عجلان 10 قد خافا منه فاحلوا وقتل ابن اخته المذكور بعد ثلاثة اشهر وكبيش *d* المذكور *e* بعد ستة اشهر

وتوفي اميرزة محمد بن اميرزة عمر شيخ بن الطاغية تيمورلنك في المحرم مقتولا على يد بعض وزرائه وكان مشكور السيرة وقام *f* من بعده بمملكة جغتاي اخوه اميرزة اسكندر شاه بن عمر شيخ بن 15 تيمورلنك ومن *g* غريب الاتفاق ان اسكندر شاه المذكور لما ملك بعد قتل اخيه المقدم ذكره احضره *h* من كان عمل على قتله *i* ووبخه في الملأ فاجابه الرجل بان قال وما عملت معك الا خيرا لولا قتلته ما نابك الملك فاسرع اسكندر شاه بقتله خوفا من ان يتهمه احد بقتل اخيه المذكور في الباطن 20

امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء

*a*) A Wednesday. *b*) Y ربيعة (So also "Khulāṣat al-'Athar", I. 131. 22; but cp. Wüstenfeld, "Mekka" II. 225). *c*) X Y عبادة, but cp. 157. 9 and Wüstenfeld, "Mekka", II. 287. 16. *d*.. *e*) Y om. *f*) Y fol. 165a. *g*) Y blank space. *h*) X fol. 134b. *i*) X قتل اخيه.

[سنة ٨١٣] السنة السادسة من سلطنة الملك الناصر فرج بن  
برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨١٣

فيها تجرد السلطان الملك الناصر الى البلاد الشامية تجريدته السادسة  
٥ وحاصر شيخا ونوروزا بالكرك بعد ان وصل فيها الى ابلستين وعاد  
وفيها استقرّ الوالد في نيابة الشام ثالث مرة واستقرّ شيخ في نيابة  
حلب ونوروز في نيابة طرابلس  
وفيها توفى الرئيس مجد الدين عبد الغنى ابن الهيصم <sup>a</sup> ناظر  
لخواص الشريفة <sup>b</sup> بالديار المصرية في ليلة الاربعاء <sup>c</sup> العشرين من شعبان  
10 بعد قدومه من <sup>d</sup> دمشق بآيام وهو والد صاحب امين الدين ابراهيم  
ابن الهيصم واخو صاحب تاج الدين <sup>e</sup> عبد <sup>f</sup> الرزاق <sup>g</sup> الآتي ذكرها  
في محلّهما

وتوفى الامير سيف الدين قجاقق بن عبد الله الدوادار الكبير <sup>h</sup>  
في سادس المحرم ودفن في بئرته التي انشأها بالصكراء <sup>k</sup> وكان من اصغر  
15 خاصكية الملك الظاهر برقوق وماليكه وترقى في الدولة الناصرية حتى  
ولى الدوايرية الكبرى بعد الامير سودون الحمزاوى وكان مليح الشكل  
لم يشهر بشجاعة ولا اقدام ولهذا المعنى ولعدم شره رقاها الملك الناصر  
واختص به حضر مرة عند جمال الدين البيهقي <sup>l</sup> الاستادار وكان  
بينهما حبة أكيدة وكان باحدى عيني جمال الدين خلل فجلس  
20 قجاقق بعد ان سلم على جمال الدين من جهة عينه الذاعبة  
واشتغل جمال الدين بمباشرته بسرعة لاجل قجاقق واخذ يكتب

a) Y الهيصم. b) Y الشريفة. c) Cp. 245. 14. d) Y الى.  
e) Y adds بن. f) Y fol. 165b. • g) X الرزاق. h) Y om.  
i... k) Y om. l) Y om.

على القصص ويرميها لينهى امره فاخذ قجاجف قصّة منكم ورمّل [سنة ٨١٣] عليها فعرف اصحاب جمال الدين ما فعله قجاجف المذكور فقام اليه واعوى على يده ليقبلها ثمّ قدّم له تقديمة هائلة وتكلّم الناس بهذه للكاية فصار من هو أجنبى عن الرئاسة ومداخلة الملوك وعديم المعرفة برتب <sup>a</sup> ارباب الوظائف يقول كان قجاجف يرمّل على جمال الدين <sup>5</sup> وكيف ذلك والدوائر الكبير لا يرمّل على السلطان وانما يرمّل على كتابة السلطان <sup>b</sup> رأس نوبة النوب وفي هذا كفاية وبالجملة فان هذه للكاية تدلّ على ان قجاجف كان ساقط المروة لان قردم <sup>c</sup> الخازن دار كان انزل رتبة من قجاجف ولم <sup>d</sup> يدخل الى جمال الدين ولم يسأله حاجة في عمره وعجز جمال الدين في ترصّيه فلم يرض ولم يدخل <sup>10</sup> اليه <sup>f</sup> فاین هذا من ذاك

وتوقى قاضى القضاة نفقى الدين عبد الرحمن بن تلج الرئاسة <sup>g</sup> محمد بن عبد الناصر المحلّى التميمى الزبيرى الشافعى في يوم الاحد اول شهر رمضان ومولده في سنة اربع وثلاثين وسبعمئة ولى قضاء الديار المصرية بعد الصدر المناوى <sup>h</sup> نحو ثلاث سنين وحسنت <sup>15</sup> سيرته معرفته بالشروط والاحكام ولعقنه ايضا عن كل قبيح وكان نشأ ببلده بالزبيريات من قرى الغربية من اعمال القاهرة وسلك <sup>i</sup> النواحي <sup>k</sup> وطلب العلم وسمع على ابي الفتح الميذومى وغيره وقرأ على ابيه القراءات وغيره وتفقه بجماعة ثمّ قدم القاهرة وتزوج بابنة قاضى القضاة موفق <sup>l</sup> الدين عبد الله الخنبلى وياشر توقيع الحكم <sup>20</sup> مدة طويلة ثمّ ناب في الحكم عن القضاة بالقاهرة دهرا <sup>m</sup> وعلا سنه

a) Y يرقب. b) Y adds إلا. c) Y قوم. d) XY لم. e) Y fol. 166a. f) Y عليه. g) X الرئاسة. h) X بعد. i...k) Y om. i) X وتبلك. l) X fol. 135a. m) Y دهرا.

[سنة ٨١٣] وعُرف بالديانة *a* والصيانة *b* الى ان طلبه الملك الظاهر برفوق في *c* يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة على حين غفلة وثوص اليه قضاء القضاء الشافعية عوضا عن المناوق بحكم عزله ودام في القضاء حتى صُرف ايضا بالمناوق في شهر رجب سنة ٨١٥ سنة احدى وثمانمئة فلزم المذكور دارة وترك ركوب البغلة وصار يمشى في الطرقات وضرح الاحتشام الى ان مات رحمه الله ودُفن بتربة الصوفية خارج القاهرة

وتوفي ملك الروم سليمان بن ابي يزيد بن عثمان مقتولا *d* وملك بعده اخوه موسى الجزيرة الرومية واعمالها وملك محمد ابن عثمان العرنة *e* 10 للخضر *f* واعمالها ويقال لها بالرومية برضا

وتوفي الامير زين الدين قراجا بن عبد الله الظاهري الدوادار الكبير بمنزلة الصالحية متوجها مع السلطان الملك الظاهر *g* الى دمشق في يوم الاربعاء *h* شهر ربيع الآخر ودُفن بها وكان اصله من خاصكية الملك الظاهر برفوق ثم صار جمقدارا وعُرف بقراجا البجمقدار ثم تأمر في الدولة الناصرية فرج وترقى حتى صار شاد الشراب خانا ثم ولي الدوادارية الكبرى بعد موت قججاق فلم تطل مدته فيها ولزم الفراش الى ان خرج صكة السلطان في محقة ومات بالصالحية وكان اميرا عاقلا ساكنا مشكور السيرة

وتوفي شمس *i* الدين *k* محمد بن عبد الخالق المناوق المعروف 20 ببندنة وبالطويل ايضا في شهر رجب بعد ما ولي حسبة القاهرة ووكالة بيت المال ونظر الكسوة ونظر الاوقاف للجميع بالسعى والبذل وكان عاريا من العلم

*a..b*) Y بالصيانة. *c*) Y om. *d*) Y fol. 166b. *e*) I. e. كورشجي (ep. Hammer, I. 361); X العونة Y العوبة. *f*) Prob. so called from Muhammad's Green Mosque and Green Tomb; Y وللخضر. *g*) X الناصر. *h*) الجمعة? *i..k*) X om.

وتوفى الأمير سيف الدين قراتنبك بن عبد الله الظاهري الحاجب [سنة ٨١٣] أحد أمراء الطبلخانة بالديار المصرية بها في أول شوال وكان ممن ترقى في الدولة الناصرية في أيام الفتن

وتوفى القان غياث الدين أحمد بن الشيخ أويس بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن آقبا بن ايلكان صاحب بغداد والعراق 5 مقتولا في ليلة الأحد آخر شهر ربيع الآخر وكان أول سلطنته بعد وفاة أبيه في صفر سنة أربع وثمانين وسبعائة وقد نكب في ملكه غير مرة وقدم القاهرة في دولة الملك الظاهر برفوق وقد تقدم ذكر قدومه إلى القاهرة وتلقى الملك الظاهر له وأيضاً ذكر خروجه وسفر السلطان معه إلى البلاد الشامية كل ذلك في ترجمة الملك الظاهر برفوق الثانية 10 فليُنظر هناك فإن فيه ملأاً ثم إن السلطان أحمد هذا قدم إلى دمشق ثانياً في الدولة الناصرية فرج فقبض عليه الأمير شيخ الحمودى نائب الشام وحبسه بقلعة دمشق مدة إلى أن أطلقه وعاد إلى بلاده ووقع له أمور حكيناها في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي مفصلاً إلى أن مات وكان القان أحمد هذا ملكاً جليلاً 15 شجاعاً كريماً فصيحاً باللغات الثلاثة العربية والعجمية والتركية وينظم فيهم الشعر الحسن وكان يحب اللهو والطرب ويحسن تأتى الموسيقى إلى الغاية وله فيه أيضاً التصانيف اللطيفة غير أنه كان مسرفاً على نفسه جداً سقاً للدماء منعكفاً على المعاصى ساءحه الله ومما ينسب إليه من الشعر باللغة العربية قوله رحمه الله في محموم 20 [الكامل]

حَمَاكَ مَا قَرَبْتَ حَمَاكَ b لَعَلَّه إِلَّا تَرُومُ وَتَشْتَهِي مَا أَشْتَهِي  
تَوَلَّمْ تَكُنْ مَشْغُوفَةً بِكَ فِي أَلْهَوَى ماء عَانَقْتِكَ وَقَبَلْتُ فَآكِ أَلْشَاعِي d

a) Y. fol. 167a. b) Y. حمال. c...d) Y. فاك. ما عانقت قبله فاك. Y. المشتهى.

[سنة ٨١٣] امر *a* النيل في *b* هذه السنة الماء القديم سبعة أذرع سواء مبلغ  
الزيادة تسعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعاً

## السنة السابعة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

٥ وفي سنة ٨١٤

فيها تجرد السلطان الى البلاد الشامية تجريدته السابعة *c* وهي *d*  
التي قُتل فيها في اوائل سنة خمس عشرة وثمانائة حسبما  
تقدم ذكره

وفيها قُتل الامير سيف الدين تراز بن عبد الله الناصري الظاهري  
10 نائب السلطنة بالديار المصرية بسجنه بئغر الاسكندرية وكان من اجل  
الامراء كان تركي الجنس اشتراه الملك الظاهر برقوق وهو اتاك وهو اقله  
بعد سلطنته حتى جعله امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية ثم  
حُبس بعد عزله *e* بئغر الاسكندرية مدة ثم أُطلق وصار على عاتقه  
امير مائة ومقدم الف وولى نيابة الغيبة لما خرج السلطان لقتال  
15 تيمور ثم استقر بعد ذلك امير مجلس وانضم على الاتاك يشبك  
الشعباني وحُبس معه ثانيا ثم أُطلق واستقر امير سلاح ثم خرج  
مع يشبك ايضا الى البلاد الشامية وواقع السلطان بالسعيدية ثم  
اعيد الى رتبته ايضا بمصر مدة ثم استقر في نيابة السلطنة بالديار  
المصرية مدة طويلة ثم قر من السلطان في ليلة بيسان وتوجه الى  
20 الامير شيخ *f* ونوروز *g* فدام عندهما مدة ثم عاد الى طاعة الملك الناصر  
بعد امور حكيناها في ترجمة الملك الناصر فآكرمه الملك الناصر واعاد

*a*) X fol. 135b. *b*) Y fol. 167b. *c..d*) X om. *e*) X موته.  
*f..g*) Y نوروز. *h*) Y fol. 168a.



الى رتبته مدّة ثم قبض  $a$  عليه  $b$  وحبسه بثر الاسكندرية الى ان اراد [سنة ٨١٤] السفر الى البلاد الشامية فامر  $c$  بقتله فقتل بالاسكندرية وكان تمرّاز رأسا في لعب الرمح ونسبته بالناصرى لتاجرته الذى جلبه للجواجا ناصر الدين وقيل ان الملك المؤيد شيخا قال يوما ان كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة فيدخلها بقتل تمرّاز فقتل له وكيف ذلك <sup>5</sup> قل لان تمرّاز عصى على الملك الناصر غير مرّة وهو يقابله بالاحسان ويترضيه بكل ما يمكن حتى خلع عليه باستقراره في نيابة السلطنة بالديار المصرية كل ذلك حتى يثبت  $d$  على طاعته فلم يثبت تمرّاز بعد ذلك الا نحو السنة او اكثر وفرّ من الملك الناصر في ليلة بيسان وقدم علينا ووافقنا على الخروج على السلطان فقلت في نفسى وما <sup>10</sup> عسى ان افعل معه وقد ترك نيابة السلطنة لأجل فلم اجد بدا من ان اجلسه مكانى واكون في خدمته ففعلت ذلك فابى واقسم الآء ان  $f$  يكون من جملة اصحابى ودام معنا مدّة طويلة ثم تركنا وعاد الى طاعة الملك الناصر فتلّقاه الملك الناصر وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة لف وقد تفكّر في نفسه انه كان ولاه نيابة السلطنة فما قنع بذلك <sup>15</sup> فيما ذا يرضيه الآن فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله فكان هذا جزاءه انتهى

وفيها قُتل ايضا الامير سيف الدين خيربك بن عبد الله الظاهرى نائب غزّة ثم احد مقدمى الالف بالديار المصرية بثر الاسكندرية في تاسع شوال وقد مرّ من ذكره ما يعرف به احواله على انه كان من <sup>20</sup> اوساط الامراء الظاهرية

وفيها ايضا قُتل الامير سيف الدين جانم من حسن شاه الظاهرى نائب طرابلس ثم امير مجلس على سمّود قتلته الامير طوغان الحسنى

ان لا  $Y$   $e..f$ . ثبتت  $Y$   $d$ . امر  $XY$   $c$ . قبضه  $X..b$   $a$ .  
فيما  $Y$   $g$  ( $X$  corrected).

[سنة ٨١٤] الدوادار بامر الملك الناصر حسبما تقدم ذكره مفضلا في ترجمة الملك

الناصر وكان شجاعا مقداما كريما معدودا من اعيان الامراء رحمه الله تعالى

وفيها قتل الامير سيف الدين يشبك بن عبد الله الموسوي  
٥ الظاهري الاقيم احد مقدمي الالوف بالديار المصرية بعد ان ولي عدة  
اعمال وكان كثير الشرور محبا لاثارة الفتن لا يثبت على حالة مع  
الظلم والعسف

وفيها قتل الامير سيف الدين قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري  
احد مقدمي الالوف بالديار المصرية والخازندار الكبير بثغر الاسكندرية  
10 وهو صاحب التربة بباب القرافة

وفيها قتل الامير سيف الدين قاني بك بن عبد الله الظاهري رأس  
نوبة النوب بثغر الاسكندرية وكان من اصغر المماليك الظاهرية رقا  
الملك الناصر فلم يسلّم من شره فقبض عليه وحبسه مدة ثم قتله  
وكان من سيئات الزمان جهلا وظلما وفسقا

15 وفيها قتل ايضا بسيف الملك الناصر فرج بن برفوق من المماليك  
الظاهرية وغيرهم ستمائة وثلاثون رجلا قاله المقريزي

وفيها توفي الامير علاء الدين آقبا بن عبد الله القديسي دوادار  
الاتابك يشبك ثم دوادار السلطان في ليلة ثالث عشر شوال وكان  
خصيصا عند الملك الناصر وتزوج الملك الناصر بابنته وكان لديه معرفة  
20 وعقل بحسب الحال

وتوفي الامير الشريف علاء الدين علي ابن البغدادي ثم d  
الاخميمي ولي نيابة ثغر دمياط ثم الوزير بالديار المصرية  
وتوفي الطواشي زين الدين فيروز بن عبد الله الرومي في يوم

a) X fol. 136a. b) Y fol. 169a. c) Y adds ابن. d) Y om.

الاربعاء *a* تسع شهر رجب وكان فيروز المذكور خصيصا عند استناده [سنة ٨١٤] الملك الناصر وكان شرع فيروز قبل موته في بناء مدرسته بخط الغرابيين داخل بلق زويلة ووقف عليها عدة اوقاف فمات قبل فراغها فدفعه السلطان بحوش التربة الظاهرية فاخذ الملك الناصر ما وقفه من المصارف على الفقهاء والايتم *b* وغيرهم واقراه على التربة الظاهرية *c* بالصحرَاء ثم <sup>5</sup> انعم السلطان بالمدرسة المذكورة على الامير الكبير *d* دمرداش المحمدي فهدمها دمرداش وشرع في بنائها قيسارية وقيل ان تكمل خرج دمرداش في صحبة السلطان الى التجريدة فقتل الملك الناصر ثم قتل دمرداش المذكور ايضا بعد *e* مدة فاستولى عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر *f* الخزانة *g* على القيسارية المذكورة وكملها وجعل باعلاها ربعا <sup>10</sup> وفي سوق الباسطية الآن قلت *h* وفي الى الآن مدرسة على نية فيروز وله أجرها وقيسارية على زعم من جعلها قيسارية وعليه *k* وزرها وتوفي الاديب الفاضل البارع المفتي ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن ابي الوفاء الشاذلي *l* المالكي غريفا ببحر النيل بين الروضة ومصر في يوم تاسوعاء وغرق معه جمال الدين عبد الله ابن التتسي <sup>15</sup> المالكي ومات ابو الفضل المذكور وهو في عنقوان شببته وكان شاعرا بارعا بليغا وهو اشعر بني الوفاء بلا مدافعة وله ديوان شعر وشعره في غاية الحسن ومن شعره وهو من اختراعاته البديعة رحمه الله تعالى وعفا عنه عَلَى وَجْنَتَيْهِ جَنَّةٌ ذَاتُ بَهَاجَةٍ نَرَى لُعْيُونَ النَّاسِ فِيْهَا تَزَاحِمًا *m* حَمَى وَرَدَ خَدْيِهِ حَمَاةٌ عِدَارِهِ فَيَا حُسْنَ رِيحَانِ اَلْخُدُودِ حَمَى *n* حَمَى <sup>20</sup> وله مضمنا [الوافر]

*a*) X الثلاثة. *b*) Y الايتام. *c*) X adds المذكورة. *d*) X om.  
*e*) Y fol. 169b. *f*.. *g*) X om. *h*) Y om. *i*) X انها.  
*k*) X وعليهم. *l*) X الشاذلي. *m*) Y تراجما. *n*.. *o*) X حما حما حما (for حَمَاح see Dozy).

[سنة ١١٤] وَخَلَّ سُمْنُهُ صَفْعًا بِمَالٍ فَقَالَ تَوَازَعُوهُ يَا *a* صَحَابِي *b*

إِذَا أَلْكَمُلُ الثَّقِيلُ تَوَازَعَتْهُ أَكْفُ الْقَوْمِ هَانَ عَلَى الرِّقَابِ

وله في مزبور [المجتنث]

حَبَّ الْمَرْبِينِ وَافَى *c* بَعْدَ أَلْبَعَادِ بِنَشْطِهِ

وَقَشَّ نَمَلٌ قَلْبِي بِكَاسٍ رَاحٍ وَبَطْنُهُ <sup>5</sup>

وله *d* وهو في غاية الحسن *e* والنظر *f* [الرميل]

عَبْدُكَ أَلْصَبُ الْمَعْنَى عَرَفَ الْفَقْرَ *g* وَذَافَهُ

فَلَكُمْ فَاخِرَ مُحْتَا جَا شَكِي فَقَرَا وَفَافَهُ

وله [الكامل]

10 بَلِيلٌ شَعْرٌ أَوْ بِصَبْحٍ جَبِينٍ مَا زَالَ حِينَ يُضَلِّنِي يَهْدِينِي

هُوَ بِي *h* خَبِيرٌ مِثْلُ مَا أَتَى بِهِ فَسَلَوُ عَنِّي أَوْ *i* فَعَنَهُ *k* سَلَوْنِي

لَا تَمْلِكُ الْعَدَالُ مَتَى فِي الْهَوَى مِنْ سَلَوَةٍ عَنْهُ وَلَا تَلْوِينِي

يَا دَوْلَةَ الْأَشَوَافِ خَلَى دِينَهُمْ لَهُمْ وَفِي حُكْمِ الْهَوَى لِي دِينِي

أَشْكُو فَيَشْكُو مَا شَكَاهُ حَنِينُهُ فَيَقِي حَنِينَهُمَا بَعْضُ حَنِينِي

15 لَمَّا جُنِنْتُ عَلَيْهِ سَلَسَلَنِي الْهَوَى لَا تَعْجَبُوا لَتَسْلُسُلِ *n* الْمَجْنُونِ

بِحَوَاجِبِ وَسَوَالِفِ وَظَفَائِرِ كَالْبَاءِ أَوْ كَالْوَاوِ أَوْ *o* كَالسَّيْنِ *p*

طَالَبْتُ مَرَشَفَهُ أَلْمَلِي فَقَالَ قُمْ وَأَسْتَوِفْ ذَا *q* الْمَكْتُوبِ قَوْقُ جَبِينِي *r*

حَارَبْتُ يَا جَيْشَ الْمَحَاسِنِ مُهَجَّتِي وَكَسَرْتُ قَلْبِي عَنُوءَ بَكْمِينِ *s*

وقد ذكرنا من مقطعاته نبذة غير ذلك في ترجمته في المنهل الصافي

20 رحمه الله تعالى

أمر النبيل في هذه السنة الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع

مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واثنا عشر وعشرون أصبعا

*a..b*) Y باحبابي. *b*) X اصبحاني. *c*) Y وافلا. *d*) X fol. 136b; Y fol. 170a. *e..f*) Y الطرف. *g*) Y الحَبَّ. *h*) Y om. *i..k*) Y ومعنه. *l*) Y فبقى. *m*) Y خيدني. *n*) Y التسلسل. *o..p*) Y. *q*) Y ذاك. *r*) Y جبين. *s*) Y بكميني. *t*) X om.

## ذكر سلطنة الخليفة المستعين بالله<sup>a</sup> العباس على مصر سنة ٨٥

السلطان امير المؤمنين المستعين بالله ابو الفضل العباس بن الخليفة  
 المتوكل على الله ابي b عبد الله محمد بن الخليفة المعتصم بالله ابي  
 بكر بن الخليفة المستكفي بالله ابي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم  
 بامر الله ابي العباس احمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسين<sup>5</sup>  
 وهؤلاء غير خلفاء ابن الخليفة الراشد بالله منصور بن الخليفة المسترشد  
 بالله الفضل بن الخليفة المستظهر بالله احمد بن الخليفة المقتدى بالله  
 عبد الله بن الامير نخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بامر الله  
 عبد الله بن الخليفة القادر بالله احمد بن الخليفة المقتفي d بالله ابراهيم  
 ابن الخليفة المقنذر بالله جعفر بن الخليفة المعتضد بالله ابي العباس<sup>10</sup>  
 احمد بن الامير الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن  
 الخليفة المعتصم بالله محمد بن الخليفة الرشيد بالله هارون بن الخليفة  
 المهدي بالله محمد بن الخليفة ابي جعفر عبد الله المنصور بن الامام  
 محمد بن الامام علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي  
 الهاشمي المصري الخليفة ثم سلطان الديار المصرية ولي الخلافة بعد موت<sup>15</sup>  
 ابيه في يوم الاثنين e مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمائة وذلك بعد  
 وفاة ابيه المتوكل باربعة ايام واستمر في الخلافة الى ان تجرد صبية الملك  
 الناصر فرج الى البلاد الشامية في اواخر سنة اربع عشرة وثمانمائة  
 ووقع المصاف بين الملك الناصر المذكور وبين الامراء الامير شيخ  
 الحمودي والامير نوروز f الحافظي من معاهم وانكسر الناصر واحاز الى<sup>20</sup>  
 دمشق واستولوا الامراء على الخليفة هذا واستفحل امرهم وقدموا الى

a) Y fol. 170b. b) Y بن. c) X Y المعتضد. d) See 275,  
 note c. e) Cp. 175. 11, 275. 15. f) Y fol. 171a.

سنة ٨٥٠ دمشق وحاصروا الناصر بها بعد امور ذكرناها مفصلة<sup>a</sup> في اواخر ترجمة الملك الناصر المذكور ثم اتفق الامراء على اقامة الخليفة هذا في السلطنة عوضا عن الملك الناصر فرج المذكور لتجتمع الكلمة في رجل واحد ويجدوا بذلك سبيلا لقتال الملك الناصر وانقلال<sup>b</sup> الناس عنه<sup>5</sup> وارسلوا اليه فتح الله كاتب السر فكلمه في ذلك وهو على ظاهر دمشق والملك الناصر داخلها فالى الخليفة المذكور ان يقبل ذلك وصمم على عدم القبول فالتج عليه فتح الله في ذلك وتلطف به فلم يزداد الا تمتعا كل ذلك خوفا من الملك الناصر فلما رأى فتح الله شدة تمنعه وعدم موافقته رجع الى الامراء واعلمهم بذلك وقال لهم لا يمكن قبوله ابدا بما رأيت من تمنعه فاعملوا عليه حيلة حتى يقبل فديروا عليه حيلة من انهم ارسلوا خلف اخيه لأمه الامير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطارقي<sup>d</sup> واعطوه ورقة تتضمن القدح في الملك الناصر وتعداد افعاله ومساوئه وندبوا ناصر الدين المذكور بعد ان اوعده بامرة طبلخانة ودوايرية السلطان حتى ركب فرسا من غير علم<sup>10</sup> للخليفة ونودي أمامه ان الخليفة قد خلع السلطان الملك الناصر من السلطنة ولا يحل لاحد متابعتة ولا القيام بنصرتها وفُرئت الورقة على الناس وبلغ للخليفة المستعين بالله ذلك فقامت قيامته وعظم عليه ذلك الى الغاية وتحقق بعد<sup>g</sup> ذلك ان الملك الناصر اذا ظفربه لا يُبقيه ودخل عليه فتح الله بعد ذلك ثانيا وكلمه في السلطنة فقبل على<sup>20</sup> شروط عديدة شرطها<sup>h</sup> على الامراء فقبلوا جميع الشروط وفرحوا الامراء بذلك وبايعوه باجمعهم وقبلوا يده وحلفوا له على الطاعة<sup>i</sup> والوفاء<sup>k</sup>

a) X fol. 137a. b) Y وانقلال (below حل VII is used; see

also Vol. II, Gloss. s. v. قتل and قتل. c) Y لما. d) X الطارقي.

e) X Y وفي تعد ان. f) Y وقد بلغ; fol. 171b. g) X عند.

h) Y وشرطها. i...k) X الوفاء.

بلايان المغلقة التي لا يمكن التورّية عنها <sup>a</sup> ثم نصبوا له كرسيًا خارج سنة ٨٥٠  
باب الدار تجاه جامع كريم الدين وجلس فوقه وعليه خلعة سوداء  
خليفتيّة اخذوها من الجامع المذكور من ثياب الخطيب ووقفوا بين  
يديه على مراتبهم للجميع ما عدا الامير نوروز الخافضى <sup>b</sup> فانه لم يقدر على  
الحضور لاشتغاله بحفظ للجهة التي هو فيها لحصار <sup>c</sup> الملك الناصر فرج <sup>d</sup>  
غير انه يعلم بالخبر وعنده من السرور لذلك ما لا مزيد عليه ثم  
قبلت الامراء الارض بين يديه على العادة وكان ذلك في آخر الساعة  
الخامسة من نهار السبت الخامس والعشرين من محرم سنة خمس ٢٥ المحرم  
عشرة وثمانمائة والظالع برج الاسد

وفي الحال عند تمام امره تقدم الامير بكنز جلف فخلع عليه <sup>e</sup>  
بنياية دمشق عوضا عن دمرداش المحمدي فانه كان <sup>f</sup> الملك الناصر  
قد ولّاه نيابة دمشق بعد كسوته <sup>d</sup> عوضا عن الوالد رحمه الله بحكم  
وفاته وخلع على سيدي الكبير قرقماس ابن اخي دمرداش المذكور  
بستنقراره في <sup>e</sup> نيابة حلب عوضا عن الامير شيخ المحمودي وخلع على  
سودون الجلب باستنقراره في نيابة طرابلس عوضا عن الامير نوروز <sup>f</sup>  
الخافضى

ثم ركب امير المؤمنين وهو السلطان وبين يديه جميع الامراء  
ونادى مناد ان الملك الناصر فرج بن برقوق خلع من السلطنة بالخليفة  
امير المؤمنين المستعين بالله ولا يحل لاحد بعد ذلك مساعدته ولا  
القيام بنصرتة ومن حضر الى الخليفة من جماعته فهو آمن على نفسه <sup>g</sup>  
وماله وقد أمهلکم امير المؤمنين في المأجىء اليه الى يوم الخميس وسار  
امير المؤمنين بعساكره الى قرب <sup>h</sup> المصلّى ثم عاد ونزل بمكانه ثم امر  
فنودى بذلك ايضا في الناحية الشرقية من دمشق وعند سماع هذا

a) Y فيها. b) X لقتال. c) Y adds ولاه. d) Y كسوة. e) Y  
fol. 172a. f) Y فهو. d) Y قريب.



سنة ٥٨٥ المناداة انحلت *a* أهل دمشق عن الملك الناصر وخافوا عاقبة مخالفة  
امير المؤمنين في الدنيا والآخرة ثم كتب امير المؤمنين الى امراء مصر  
باجتماع الكلمة على طاعته وأنه *b* خلع الملك الناصر من الملك وتسلطن  
عوضه وأنه ابطل المكوس والمظالم من سائر اعماله وبعث بذلك على يد  
٥ الامير كزل العجمي

ثم مات الامير سكب الدوادار الثاني من سهم اصابه وكان ممن  
خامر على الملك الناصر واتى الامراء في واقعة اللجون ثم خلع امير  
المؤمنين على القاضي شهاب الدين احمد الباعوني واستقر به *c* قاضي  
قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا عن قاضي القضاة جلال الدين  
١٠ عبد الرحمن البلقيني بحكم تخلفه بمدينة *d* دمشق عند الملك الناصر  
هذا كله والقناتل عمال في كل يوم والجراحات فلشبية في عسكر الامراء  
من عظم الرمي عليهم من اسوار المدينة من الناصرية ومات الامير  
يشبك العثماني ايضا خارج دمشق من سهم اصابه يوم الجمعة اول  
١ صفر وصلى عليه الامير شيخ المحمودي

١٥ وأما الملك الناصر فهو مع هذا كله يفرق الاموال ويستدعى المقاتلة  
ويستحثهم على نصرته وخلع على فخر الدين ماجد ابن المزوق ناظر  
الاسطبل باستقراره في كتابة سر مصر عوضا عن فتح الله ثم ولى  
الوزير سعد الدين ابراهيم ابن البشيري *e* نظر الخاص عوضا عن بدر  
الدين حسن بن *g* نصر الله *h* الفوق وبينما هو في ذلك وصلت الى  
٢٠ الملك الناصر امراء التركمان قرايلك وغيره من نواب القلاع بسبب

*a*) Y انحلت 304. 4; VII occurs. *b*) X fol. 137b. *c*) قر  
X with ب of person, and في of office or acc. of title: "he ap-  
pointed him to the office of" or "as": 64. 1, 198. 16, 314. 3,  
316. 18. *d*) Y fol. 172b. *e*) Y البشري. *f*) Y نظر. *g*.. *h*) Y om.  
*i*) X غير مرة.



النجدة فنودي بعسكر امير المؤمنين باستعداد العوام لقتال المذكورين سنة ٨٥  
 وأنتم مقدّمة تمرلنك وجاليشه واجتمع الامراء والماليك وحلفوا باجمعهم  
 بينا مغلظا لامير المؤمنين بأنتم يلزمون طاعته ويأتمرون بأمره وأنتم رضوا  
 بأنه الحاكم عليهم وأنه يستبد بالامور من غير مراجعة احد *a* وأنتم  
 لا يسلطون احدا غيره طول حياته ثم قبلوا للجميع الارض بين يديه <sup>5</sup>  
 وصاروا للجميع طوعا لامير المؤمنين المستعين بالله فمشى بذلك حالهم  
 على قتال *b* الملك الناصر ولولا الخليفة ماء تنظّم لهم امر لعظم ميل  
 التركمان والعامة للملك الناصر ثم توجه فتح الله للامير نوروز بدار  
 الظعم حيث هو نازل فحلفه على ذلك وقبل الارض لامير المؤمنين واطهر  
 من الفرج والسرور ما لا مزيد عليه باستبداد الخليفة بالامر وقال حينئذ <sup>10</sup>  
 استقام الامر وسأل نوروز فتح الله ان يقبل الارض بين يدي امير  
 المؤمنين نيابة عنه وسأله في ان ينفرد بالتدبير ولا يشاركه فيه الامير  
 شيخ ولاء هو *f* ولا غيره يريد بذلك كف الامير شيخ عن التحكم  
 هذا والقتال عمال في كل يوم وقراءة المحضر الذي اثبتوه على  
 الملك الناصر على الشاميّين وفيه قوادح في الدين توجب اراقة دمه <sup>15</sup>  
 وشهد في المحضر نحو خمسمائة نفس وثبت ذلك *g* قاضي القضاة ناصر  
 الدين ابن العديم الحنفى وحكم باراقة دمه  
 ثم بلغ شيخا ان الملك الناصر عزم على احراق ناحية قصر حاجاج  
 حتى *h* يصير فضاء ثم يركب بنفسه ويواقع القوم هناك بما ياتيه من  
 التركمان ومن *k* عنده فبادر شيخ وركب بعد صلاة الجمعة بامير <sup>20</sup>  
 المؤمنين ومعه العساكر وسار من طرف *l* القبيبات ونزل بارض القابنتية *m*

*a)* Y om. *b)* Y fol. 173a. *c)* X ما over لا. *d)* Y انضم.  
*e...f)* X om. *g)* X adds على. *h...i)* Y om. *k)* X ومن. *l)* X Y  
 القابنتية; but cp. 266. 16. *m)* so Y; X التابنتية; read probably النابنتية;  
 Fleischer, "Kl. Schriften", III. 339, mentions a جامع النابنتية.

سنة ٨٥هـ وقاتل الملك الناصر في ذلك اليوم اشد قتال الى ان مضى من الليل  
 جانب وكثر من الشاميين الرمي بالنفط عليهم فاحترق سوق خان  
 السلطان وما حوله وحملت السلطانية على الشيخية حملة عظيمة  
 هزموم فيها وتفرقوا فرقا وثبت شيخ في جماعة قليلة بعد ما كان  
 ٥ انهزم هو ايضا الى قريب الشويكة ثم تكاثروا الشيخية وانضم عليهم  
 جماعة من الامراء فحمل شيخ بنفسه بهم حملة واحدة اخذ a فيها  
 القنوت b ففر من كان هناك من التركمان والرملة وغيرهم وكان الاتراك  
 دمرdash الماحمدي نازلا عند باب الميدان c تجاه القلعة فلما بلغه ذلك  
 ركب وتوجه الى الملك الناصر وهو جالس تحت القبة فوق باب النصر  
 10 وسأله ان يندب معه طائفة كبيرة من المماليك السلطانية ليتوجه  
 بهم الى قتال شيخ فانه قد وصل الى طرف القنوت وسهل اخذه على  
 السلطان فنادى الملك الناصر لمن هناك من المماليك وغيرهم بالتوجه مع  
 دمرdash فلم يجبه منهم d احد ثم كرر السلطان عليهم الامر غير مرة  
 حتى اجابه بعضهم جوابا فيه e جفاء f وخشونة ألفاظ معناه انهم ملوا  
 15 من طول القتال وضجروا من شدة الحصار  
 وبينهم في ذلك ان اختبئ العسكر السلطاني وكثر الصراخ فيهم بان  
 نوروزا قد كبسهم فسارعوا باجمعهم وعبروا من باب النصر الى داخل  
 مدينة دمشق وتفرقوا في خرابها g بحيث لم يبق بين يدي  
 السلطان احد فولى دمرdash اقدا الى موضعه وقد ملك شيخ واصحابه  
 20 الميدان والاسطبل فبعث دمرdash الى السلطان مع بعض ثقاته بان  
 الامر قد فلت وان h أمر العدو قوى وأمر السلطان اخذ في إنبار  
 والرأى ان يلحق السلطان بحلب ما دام في الامر نفس فلما سمع

a) X fol. 138a. b) Baedeker, "Palestine", Index, s. v. "Damascus". c) I. e., ميدان الحصى; cp. 264. 13. d) Y om. e.. f) X جافيا. g) X خرابها. h) Y fol. 174a.

الملك الناصر ذلك قام من مجلسه وترك الشمعة تَقْدُ حَتَّى لَا يَطْمَع *a* سنة ٥٨٥  
 احدث فيه بانه وكي ويوهم الناس انه ثابت مقيم على القتال ثم دخل  
 الى حرمة وجهز ماله واطال في تعبئة ماله وقماشه فلم يخرج حتى مضى  
 اكثر الليل والاتابك دمرdash واقف ينتظره ولما رأى دمرdash ان الملك  
 الناصر لا يوافقه على الخروج الى حلب خرج هو بخواصه ونجا بنفسه <sup>5</sup>  
 وسار الى حلب وترك السلطان

ثم خامر الامير سنقر الرومي على الملك الناصر واتى امير المؤمنين  
 وبطل طبول السلطان والرملة ثم خرج الملك الناصر من حرمة بماله وامر  
 غلمانه فحملت الاموال على البغال ليسير بهم الى حلب فعارضه  
 الامير ارغون من بشبغا الامير آخور الكبير وغيره ورغبوه في الاقامة <sup>10</sup>  
 بدمشق وقالوا له للجماعة ممالكك ابيك لا يوصلون اليك سوءا ابدا  
 ولا زالوا به حتى طلع الفجر فعند ذلك ركب الملك الناصر بهم ودار  
 على سور *d* المدينة فلم يجد *f* احدا ممن كان اعداه للرمى فعاد  
 ووقف على فرسه ساعة ثم طلع الى القلعة والتجأ بها بمن معه وقد  
 اشحنها وترك مدينة دمشق وبلغ امير المؤمنين والامراء ذلك فركب <sup>15</sup>  
 شيخ بمن معه الى باب النصر وركب نوروز بمن معه الى باب ثوما  
 ونصب *g* شيخ السلام حتى طلع بعض احبابه ونزل الى مدينة  
 دمشق وفتح باب النصر واحرق باب الجابية ودخل شيخ من باب  
 النصر واخذ مدينة دمشق ونزل بدار السعادة وذلك في يوم السبت <sup>٩</sup> صفر  
 تسع صفر بعد ما قاتل الملك الناصر نحو العشرين يوما قتل فيها من <sup>20</sup>  
 الطائفتين خلائف لا تحصى ووقع النهب في اموال السلطان *h* وعساكره  
 وامتدت ايدي الشيخية وغيرهم الى النهب فما عفوا ولا كفوا وركب

*a..b*) X يقع الطمع (= يزعم Lane, though only in meaning  
 "covet"). *c*) X *Y* عارضه. *d..e*) X السور. *f*) *Y* om. *g*) *Y* fol.  
 174b. *h*) X السلطانية.

سنة ٨٥٠ امير المؤمنين ونزل بدار في طواهر دمشق وتحول شيخ الى الاسطبل وانزل  
 بكنتم جلق بدار السعادة كونه قد ولي نيابة دمشق قبل تاريخه  
 هذا والسلطانية ترمى عليهم من اعلى القلعة بالسهم والنقود يومهم  
 ١٠ صفر كآه وباتوا ليلة الاحد على ذلك فلما كان يوم الاحد عشر صفر المذكور  
 ٥ بعث الملك الناصر بالامير اسندمر امير آخور في الصلح وتردد بينهم  
 غير مرة حتى انعقد الصلح بينهم وحلف *a* الامراء جميعهم وكتب *b*  
 نسخة اليمين ووضعوا خطوطهم في النسخة المذكورة وكتب امير  
 المؤمنين ايضا خطه فيها *c* وصعد به اسندمر المذكور الى القلعة ومعه  
 الامير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطازي *d* اخو الخليفة المستعين  
 ١٠ بالله لآمه *e* ودخلا على الملك الناصر وكلماه في ذلك وطال الكلام بينهم  
 فلم *f* يعجب الملك الناصر ذلك وترددت الرسل بينهم غير مرة غير  
 طائل وامر الملك الناصر احبابه بالرمي عليهم *g* فعاد الرمي *h* من اعلى  
 القلعة بالمدافع والسهم وركب الامراء واحتاطوا بالقلعة فارسل الملك الناصر  
 يسأل بالكف عنه فضايقوا القلعة خشية ان يفر السلطان منها الى جهة  
 ١٥ حلب ومشت الرسل ايضا بينهم ثانيا واضر الملك الناصر الضيق *i*  
 والغلبة الى ان اذعن الى الصلح وحلفوا له ان *k* لا يوصلوا *l* اليه *m*  
 مكروها ويؤمنوه *n* على نفسه وارن يستمر الخليفة سلطانا وقيل غير ذلك  
 انه ينزل اليهم ويتشاور الامراء فيمن يكون سلطانا فان طلبه المماليك  
 فهو سلطان على حاله وان لم يطلبوه فيكون الخليفة ويكون هو مخلوعا  
 ٢٠ يسكن بعض الثغور محتفظا به ومحمول للحاكية انه نزل اليهم في ليلة  
 ١١ صفر الاثنين حادى عشر صفر ومعه اولاده يحملهم *q* ويحملون معه وهو ماش

*a*) Y وخلف. *b*) X fol. 138b. *c*) X om.; Y not clear.  
*d*) X الطازي. *e*) Y om. *f*) Y fol. 175a. *g*.. *h*) X om.  
*i*) X التنصيف. *k*) X على انهم. *l*.. *m*) X يوصلوه. *n*) X ويؤمنوه.  
*o*) Y الملك. *p*) X ببعض. *q*) X يحملهم.

من باب القلعة الى الاسطبل والناس تنظره وكان الامير شبيخ نازلا سنة ٥٨٥  
بالاسطبل المذكور فعند ما عليه شبيخ قام اليه وتلقاه وقبل الارض بين  
يديه واجلسه بصدر المجلس وجلس بالبعد عنه *a* وسكن روعه ثم تركه  
بعد ساعة وانصرف عنه فقام الملك الناصر بمكانه الى يوم الثلاثاء ثلثي  
صفر فجمع الامراء والفقهاء والعلماء المصريين والشاميين بدار السعادة ١٣ صفر  
بين يدي امير المؤمنين وقد تحول اليها وسكنها وتكلموا في امر الملك  
الناصر ولخصر المكتب في *b* حقه فافتوا باراقة دمه شرعا فأخذ في ليلة  
الاربعاء من الاسطبل وطلع به الى قلعة دمشق وحبسوه بها في موضع  
وحده وقد ضيق عليه وأُفرد من خدمه فقام على ذلك الى ليلة  
السبت سادس عشر صفر وقتل حسبما ذكرناه في اواخر ترجمته مفعلا ١٤ صفر  
بعد اختلاف كبير وقع في امره بين الامراء فكان رأى شبيخ ابقاءه  
محبوسا بثغر الاسكندرية وارساله اليها مع الامير طوغان الحسنى  
الدوادار وكان رأى نوروز قتله وقام نوروز وبكتمر جلف في قتله قايما  
بذلك فيه جهدا وكان الامير يشبك بن ازدمر ايضا ممن امنع من  
قتله وشنع ذلك على نوروز وشار عليه *d* ببقاته واحتج بالايمان التي ١٥  
خلقت له واختلف القوم في ذلك فقوى امر نوروز وبكتمر بالخليفة  
المستعين بالله فانه كان ايضا اجتهد هو وفتح الله كاتب السر في قتله  
وحملوا القضاة والفقهاء على الكتابة باراقة دمه بعد ان توقفوا عن  
ذلك حتى تجرد قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الخنفي  
لذلك وكافح من خالفه من الفقهاء بعدم قتله بقوة الخليفة ونوروز ٢٠  
وبكتمر وفتح الله ثم شهد على نفسه انه حكم بقتله شرعا فأضى  
قوله وقتل وكان قصد شبيخ ابقاءه بخوف به نوروزا ان حصل مخالفة  
وايضا وقف على *e* بينه *f* وخاف سوء عاقبة الايمان والعبود وايضا *g* لما

*a)* X منه. *b)* Y fol. 176a. *c)* Y om. *d)* X om. *e...f)* Y om.  
*g)* Y fol. 176a.

سنة ٨٥٠ سبقت لوالده عليه من الخوف السالفة وقال هو يعنى الملك الناصر قد  
 ظهر *a* علينا *b* وأبقانا غير مرة ونحن ماليكه فكيف نحن نظفر به مرة  
 واحدة نقتله فيها *c* ويشاع ذلك عند ملوك الاقطار فيقتل ذلك علينا  
 الى الغاية قلت ولذلك ملكه الله على المسلمين وحكمه *d* فيمن خالفه  
 ٥ في ذلك حتى افنائه على السيف في اسرع وقت واقل مدة وما ربك  
 بظلام للعبيد انتهى

وبعد ان قتل الملك الناصر مشيت الاحوال وامن الناس ونوى فيهم  
 بالامان واتفق الحال على ان الامير شيخا ونوروزا يسيران *e* الى مصر  
 صحبة امير المؤمنين المستعين بالله ويكونان في خدمته وان يكون الامير  
 10 شيخا اميرا كبيرا اتاك العساكر بالديار المصرية ويكون نوروز اتاك رأس  
 نوبة الامراء ويكون اقطاعهم بالسوية وان يسكن شيخ باب السلسلة  
 ويسكن نوروز بيت قوصون تجاه باب السلسلة بالرميلة *f* وكتب نوروز  
 الى القاهرة بتجديد عمارة البيت المذكور وان يضرب عليه رنك نوروز  
 وصار نوروز يركب من داره الى تحت قلعة دمشق فيركب شيخا ايضا  
 15 من الاسطبل حيث هو نازل ويخرج اليه ويسيران تحت قلعة دمشق  
 بموكبهما ومعهما سائر الامراء ثم يدخلان الى دار السعادة الى خدمة  
 امير المؤمنين فيجلس شيخا عن يمينه ويجلس نوروز عن يساره ويقف  
 طوغان الحسنى الدوادار على عاتقه ويقعد الامراء بمنزلهم بيننا *g* وشمالا  
 على عادة الموكب السلطاني ويقر *h* للجيش ثم يقرأ كاتب السر القصص  
 20 ويمد السماط ثم ينفض الموكب

كل ذلك وشيخ ونوروز قلوبهما متنافرة بعضها من بعض والناس  
 يترقبون وقوع فتنة بينهما الى ان خلع شيخ نوروزا بان قال له انا  
 قصدى ان اكون بدمشق ويضاف الى من العريش الى الفرات وانت

*a...b*) X بنى. *c*) Y om. *d*) X fol. 139a. *e*) X يسير.  
*f*) X بالرملة. *g*) Y fol. 176b. *h*) X ويقر. *i*) Y om.

تتوجّه مع الخليفة أتابكا *a* بالديار *b* المصريّة ومعك الأمير جلق وغيره <sup>٨٥</sup> سنة  
من الأمراء ولم يكن لقوله حقيقة غير أنّه قصد بذلك حيلة على  
نوروز فيقول نوروز انت تتوجّه الى مصر وأنا اكون نائب الشّام وكان *c*  
ذلك على ما سنذكره *d* فلستشار نوروز اصحابه في ذلك فقالوا له باجمعهم  
المصلحة *e* توجّهك الى الديار المصريّة ولو *f* كنت من جملة مقدّمى <sup>٥</sup>  
الوفد بها لا سيّما تكون اتابك العساكر ومالك زمام مصر فقال لهم ان  
اقم شيخ البلاد الشّاميّة مع سعة *g* تحكّمه في البلاد يصير له شوكة  
عظيمة ويتّعبى فيما بعد ولو كان في مصر خير ما تركها هو واراد  
نيابة الشّام والمصلحة توجّهك الى مصر واكون انا حاكم البلاد الشّاميّة  
من العريش الى الفرات فراجعوه في ذلك فالى الآ ما اراد واصبح لما <sup>10</sup>  
حضر الخدمة بين *h* يدى الخليفة *i* على العادة في يوم الاثنين خامس <sup>٢٥</sup> صفر  
عشرين صفر من سنة خمس عشرة وثمانمئة فاتحه الأمير شيخ  
في ذلك فبادره *k* الأمير نوروز انت تتوجّه الى مصر وأنا اكون نائباً  
بدمشق فخلع عليه أمير المؤمنين في الحال باستقراره في نيابة الشّام  
كله وان يولّى جميع البلاد من شاء من اصحابه وانقضّ *l* الموكب وقد <sup>15</sup>  
نال الأمير شيخ غرضه وانفرد بتدبير المملكة وحده من غير شريك وكان  
ظنّ الأمير نوروز أنّ شيخاً لا يستقيم له أمر مع بكتمر جلق وبلغا  
الناصرى نائب الغيبة بمصر وطوغان الحسنى الدوادار وسيّدى الكبير  
قرقلس وأنّ الذى يبقى معه من الأمراء بالبلاد الشّاميّة جميعهم في  
طاعته مثل يشبك بن ازدر وطوخ وقمش وغيرهم فجاء حساب الدهر <sup>20</sup>  
بخلاف ما ظنّ

ثمّ فوّض أمير المؤمنين الى الأمير نوروز كفالة الشّام جميعه دمشق  
وحلب وطرابلس وحمّة وصفد وغزّة وجعل له ان يعين الامريات

الرأى والمصلحة X *e*. فكان كذلك X *c..d*. اتابك الديار Y *a..b*.  
*f*) X وان. *g*) Y om. *h..i*) Y om. *k*) Y فبادره. *l*) Y fol. 177a.



سنة ٨٥ والاقطاعات لمن يريدہ وبخارہ وان يوتى نواب القلاع الشامية والسواحل  
 وغيرها لمن اراد من غير مراجعة في ذلك غير انه يطالع الخليفة <sup>a</sup> عن  
 يستقر به في شيء من ذلك ليجهز اليه تشريفا وعزل بكنم جلق  
 عن نيابة دمشق <sup>b</sup> بعد ان حكمها نحو الشهرين <sup>c</sup> عن الخليفة ورسم  
<sup>٥</sup> له ان يتوجه امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية على احسن الاقطاعات  
 ثم خلع الخليفة على موقع الامير نوروز ناصر الدين محمد بن محمد  
 البصروي باستقره كاتب سر دمشق عوضا عن صدر الدين علي ابن  
 الادمي ثم خلع الخليفة على قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن <sup>d</sup>  
 البلقيني باعادته الى قضاء الشافعية بالديار المصرية عوضا عن الباعوني  
<sup>١٠</sup> الذي كان ولاه الملك الناصر فكانت ولاية الباعوني نحو الشهرين ولم  
 يدخل فيها القاهرة ثم كتب الخليفة الى البلاد الشامية وغيرها من  
 التركمان والعربان والعشير وجعل افتتاح الكتب من عبد الله ووليه  
 الامام المستعين بالله وخليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين  
 المفترض طاعته على الخلف اجمعين اعز الله ببقائه الدين <sup>e</sup> ثم كتب  
<sup>١٥</sup> الخليفة الى الديار المصرية باطلاق الامراء المسجونين بالاسكندرية وان  
 الامير اسنبغا الزردكش يسلم قلعة الجبل الى الامير يلبغا الناصري  
 ففعل اسنبغا الزردكش ذلك وقدم الامراء من سجن الاسكندرية الى  
 القاهرة وم اينال الصصلائي وسودون الاسندمي الامير اخور الثاني  
 وكمشبا الفيسي وجانبك الصوفي وتاج الدين عبد الرزاق <sup>f</sup> ابن  
<sup>٢٠</sup> الهيصم <sup>g</sup> الاستادار ثم نهيا امير المؤمنين <sup>h</sup> وخرج ومعه الامير شيخ  
<sup>٨</sup> ربيع الاول وجميع العساكر من دمشق في يوم السبت ثلث شهر ربيع الاول نحو  
 الديار المصرية ثم خرج بعد يوم نوروز في سادس عشرة الى حلب ليمهد <sup>i</sup>

a) X fol. 139b. b) X الشام. c) But cp. 304.14. d) Y  
 fol. 177b. e) Cp. Suyûti, "Ḥusn", II.81. f) Y الرازي. g) X  
 الهيصم (but usually الهيصم). h) Y الامرا. i) Y ليمهد.



امورها ثم رسم الامير نوروز ان يضرب بدمشق دراهم نصفها فضة سنة ٨٥  
ونصفها نحاس فضربت وتعامل الناس بها  
وسار امير المؤمنين بعساكره حتى دخل الى الديار المصرية في يوم  
الثلاثاء ثلثي شهر ربيع الآخر <sup>a</sup> وطلع الى القلعة بعد ما شق القاهرة ٢ ربيع الآخر  
وخرج من باب زويلة الى الصليبة الى القلعة وقد زينت القاهرة احسن 5  
زينت فنزل الخليفة بالقصر من قلعة الجبل على عادة السلاطين ونزل الامير  
شيخ بباب السلسلة من الاسطبل السلطاني ولم يخلع للخليفة على  
احد على جاري العوائد وكان الامير شيخ يظن ان الخليفة يتوجه  
الى داره بالقرب من المشهد النفيسي على عادته اولا فلما طلع الى القلعة  
تحقق الامير شيخ منه انه يريد يسير على طريق السلاطين ويترك 10  
طريق الخلفاء فاخذ شيخ يكيد<sup>b</sup> باشياء منها انه صار يبطل المواكب  
السلطانية ويعمل<sup>c</sup> المواكب عنده ويعتذر عن ذلك بان القوم عقيب  
سفر وتعب ليس لهم طاقة على لزوم المواكب الآن الى ان يجدوا في  
نفوسهم قوة ونشاطا وصار ترداد جميع ارباب الدولة الى باب الامير شيخ  
فانضع امر الخليفة 15  
ثم امسك الامير شيخ الامير اسنغا الزردكش واستغنى في قتله  
لقتله الامير قاني بل في غيبة الملك الناصر فافتوا بتقله وحكموا به  
ثم امسك الامير شيخ حطط<sup>d</sup> البكلمشي وصرغتمش القلمطاوي وهما  
من امراء العشرات من خواص الملك الناصر ثم قبض على الامير ارغون  
من بشبغا الامير آخور الكبير وعلى الامير سودون الاسندمرقي وعلى 20  
كمشبغا الفيسي وكنا قدما من ساجن الاسكندرية بمدة ايام حسبما  
تقدم ذكره ونفى<sup>e</sup> كمشبغا الفيسي الى دمياط ثم خلع الامير

a) Y fol. 128a. b) Y وعمل. c) Y امسح. d) Cp. 9. لخطي.

e) X fol. 178b.

سنة ٥٨٠ شيخ على الأمير خليل التبريزي الدشاري باستقراره في نيابة الاسكندرية  
عوضا عن قطلوبغا الخليلي بعد موته

٨ ربيع الآخر ثم في ثامن شهر ربيع الآخر عمل الأمير شيخ الموكب عند<sup>a</sup>

الخليفة بالقصر السلطاني على العادة وحضر شيخ هو وسائر الامراء

٥ الموكب وخلع للخليفة على الأمير شيخ باستقراره اتاك العساكر بالديار

المصرية وكانت شاغرة منذ قبض على الملك الناصر وفر الاتاك دمرداش

المحمدي الى حلب ثم فوض للخليفة الى شيخ جميع الامور وانه يولي

ويعزل من غير مراجعة واشهد عليه بذلك بعد ان توقف للخليفة عن

ذلك أياما حتى انعن على رغبة ثم خلع للخليفة على الأمير شاهين

١٠ الافرم على عادته أمير سلاح وعلى بلبغا الناصري باستقراره أمير مجلس

وعلى الأمير اينال الصلاني باستقراره حاجب للحجاب عوضا عن بلبغا

الناصري وعلى سودون الاشقر باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن

سنقر الرومي وعلى الأمير الطنبغا العثماني بنيابة غزة عوضا عن

سودون من عبد الرحمن ونزل للجميع في خدمة الأمير شيخ ثم توجهوا

٩ ربيع الآخر الى دورم ثم في تاسعه عرض الأمير شيخ الماليك السلطانية وقرع عليهم

الاقطاعات الشاغرة عن الناصرية بحسب ما يختاره وانعم على جماعة

من مماليكه بامريات ما بين طبلخانات<sup>b</sup> وعشرات ثم خلع الأمير شيخ

على دوااره جقمق الارغون شاوي واستقر به دواار<sup>c</sup> للخليفة حتى لا

يتمكن للخليفة من شيء يعمله وكان دوااره قبل ذلك اخوه ناصر

٢٠ الدين محمد بن مبارك شاه الطازي بامرة طبلخانة فصار جقمق

كالدواار الثاني له وفي الحقيقة ترسيما عليه فعند ذلك صار للخليفة

الاسم في السلطنة لا غير وما عدا ذلك متعلق بالامير شيخ وصار

للخليفة مستوحشا بعياله في تلك القصور الواسعة بقلعة الجبل وضاق

a) X fol. 140a. b) Y fol. 179a. c) Y بقلعة.

صدره من عدم ترداد الناس اليه وندم على دخوله في هذا الامر سنة ٨٥٠  
حيث لا ينفعه الندم وصار لا يمكنه الكلام لعدم من يقوم بنصرته  
من الامراء وغيرهم فسكت على مضض  
ثم ان الامير شيخا خلع على الامير قاني بلى المحمدي وعلى الامير  
سودون من عبد الرحمن المعزول عن نيابة غرة خلع الرضى من غير<sup>٥</sup>  
وظيفة ثم خلع على سعد الدين ابراهيم ابن البشير باستقراره وزيرا  
على عاتقه وخلع على بدر الدين حسن بن نصر الله القوي باستقراره  
في نظر الجيش على عاتقه وخلع على تقى الدين عبد الوهاب ابن<sup>a</sup>  
ابى شاكرو<sup>b</sup> واستقر<sup>c</sup> ناظر الخاص على عاتقه ثم خلع على التاج ابن  
سيغا الشوبكى<sup>d</sup> الفازاني باستقراره والى القاهرة عوضا عن ارسلان فعند<sup>10</sup>  
ذلك من اول سبغات<sup>e</sup> الامير شيخ وعظم ذلك على اعيان الدولة  
لعدم اعلية التاج المذكور لذلك ثم<sup>f</sup> في ثامن<sup>g</sup> شهر ربيع الآخر<sup>٨</sup>  
المذكور اخرج الامير شيخ عدة بلاد<sup>h</sup> من اوقاف الملك الناصر فرج  
الموقوفة<sup>i</sup> المحبسة منها قرية منبابة بالجيزة تجاه<sup>k</sup> بولاق<sup>l</sup> وكان اوقفها  
الملك الناصر على التربة الطاهرية وناحية تَنْدِيل وكانت ايضا على التربة<sup>15</sup>  
المذكورة واخرج عدة رِزَق كثيرة التى كان الناصر اخرجها واوقفها في  
سلطنته ثم في تاسع عشرة خلع الاتابك شيخ على القضاة الاربعة<sup>١٩</sup> ربيع الآخر  
باستمرارهم وخلع على بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسي  
استادار الامير شيخ باستقراره استادار العالية فنزل ابن محب الدين  
الى داره وجميع ارباب الدولة في خدمته ثم في ثلثي عشرينه استقر<sup>٢٢</sup> ربيع الآخر  
شهاب الدين احمد الصفدي موقع الامير شيخ في نظر البيمارستان  
المنصوري عوضا عن كاتب السر فتح الله ومعها نظر الاحباس عوضا

a..b) X om. c) X باستقراره. d) X margin. e) Y سنغات.  
f) Y fol. 179b. g) Read probably ثامن عشر (see 316.15). h) Y بلاط.  
i) Y الموقوفة. k..l) Y om.

سنة ٨٥٠ عن تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله وخلع على القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزى باستقراره موقع الامير الكبير شيخ عوضا عن الشهاب الصفدى المقدم ذكره

وأما الامير نوروز الحافظى فانه استولى على حلب وهرب منها الامير <sup>a</sup> دمرdash المحمدي وخلع على يشبك بن ازدر بنيايتها وخلع على الامير طوخ بنياية طرابلس وفتح الاقطاعات والامريات على اصحابه ومماليكه كيف يختار من غير معاند غير انه ندم على <sup>b</sup> قعاده بالبلاد الشامية <sup>c</sup> غاية الندم في الباطن لا <sup>d</sup> سيما لما بلغه من امر شيخ وعظمنه بحصر ما بلغه

١٩ جمادى الاولى ثم في يوم الخميس <sup>e</sup> سادس عشر جمادى الاولى فريء تقليد الامير الكبير شيخ نظام الملك بان الخليفة فوض اليه ما وراء سرير الخلافة فعند ذلك جلس الاتابك شيخ بالخرقة من الاسطبل السلطاني وبين يديه القضاة وارباب الدولة من اعيان الامراء والمباشرين وغيرهم وقرأ كتيب السر عليه القصص كما يقرأها بين يدي السلطان وتلاشى امر <sup>15</sup> الخليفة حتى صار كعادته ايام <sup>f</sup> خلافته <sup>g</sup> غير انه في الترسيم محجوبا <sup>٢٤</sup> جمادى الاولى عما يريد ثم في رابع عشرين جمادى الاولى المذكورة استقر القاضي صدر الدين على ابن الادمى قاضى قضاة الخنفية بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم عنها ثم ارسل الاتابك شيخ دواذره الامير جقمق الارغون شاوى الى البلاد الشامية <sup>20</sup> ومعه تغاليد النواب الخليفية باستمرارهم على عادتهم بما قرره الامير نوروز برضاه

٨ جمادى الآخرة ثم في يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة مات الامير بكنتم جلق

a) X fol. 140b. b..c) Y om. d) Y fol. 180a. e) الاربعاء

f..g) X أولاً. h) Y عن. i..k) X كما قرره.

من مرض غمدى به نحو الشهرين اصله من عقرب لسعته وهو قديم سنة ٨٥٠  
 حبة الخليفة والعساكر الى الديار المصرية بالرمل فاشتد ألمه منها  
 واخذته الحمى ثم خرج من شىء الى شىء الى ان مات فنزل الاتابك  
 شيخ راكبا وجميع الامراء الخاصكية مشاة حتى صلى عليه بمصلاة  
 المؤمنين من تحت القلعة وعاد الى باب a السلسلة من غير ان يشهد 5  
 دفنه وهو في غاية السرور وقد صفا له الوقت بموت بكتمر المذكور  
 فانه كان عليه اشد من نوروز وصرح شيخ بعد موته بما كان يستكنمه  
 من الوثوب على الامراء وخلا له الجو ولما بلغ نوروزا موته كاد ان  
 يهلك وعلم بما سيكون من امر شيخ ثم استقر القاضي ناصر الدين  
 ابن b البارزى موقعه الاتابك شيخ d بقراء القصص على مخدمه الاتابك 10  
 شيخ فاحط بذلك قدر فتح الدين فتح الله كاتب السر وصار في  
 وظيفته كالمعزول عنها وقتل ترداد الناس اليه وكثر تردادهم الى باب  
 القاضي ناصر الدين البارزى لقضاء حوائجهم  
 ولما عظم امر الاتابك شيخ بعد موت بكتمر ورأى e ان الجو قد  
 خلا له وما تم f مانع من سلطنته طلب الامراء وكملة في ذلك فاجاب 15  
 الجميع بالسمع والطاعة طوعا وكرها واتفقوا على سلطنته فلما كان يوم  
 الاثنين g مستهل شعبان وعمل الموكب عنده على عاتقه بالاسطبل اشعبان  
 السلطاني واجتمع القضاة الاربعة قام فتح الله كاتب السر على قدميه  
 في الملأ وقال لمن حضر ان الاحوال ضائقة ولم يعهد اهل نواحي مصر  
 اسم خليفة ولا تستقيم الامور الا بان h يقوم سلطان على العادة 20  
 ودعاهم الى الاتابك شيخ الحمودى فقال شيخ المذكور هذا لا يتم الا  
 برضى الجماعة فقال من حضر بلسان واحد نحن راضون بالامير الكبير  
 فمد قاضى القضاة جلال الدين عبد i الرحمان k البلغيتى يده وبايعه

a) Y fol. 181b. b) Y om. c..d) X om. e) Y رأى.

f) X Y ثم. g) X الاحد? h) Y ان. i..k) Y om.

سنة ٨٥ فلم يختلف عليه اثنان وخُلع الخليفة المستعين بالله العباسي من السلطنة بغير رضاه وبعد سلطنة الملك *a* المؤيد *b* شيخ وجلوسه على كرسى الملك حسبما يأتى ذكره بعد ان نذكر بقية ترجمة العباس هذا بعث اليه القضاة ليسلموا عليه ويشهدوا عليه انه فُوض اليه *c* السلطنة على العادة فدخلوا اليه وكلموه في ذلك فتوقف في الاشهاد عليه بتفويض السلطنة توقفا كبيرا ثم اشترط في ان يؤذن له في النزول من القلعة الى داره وان *d* يحلف له السلطان بانه يناخه سرا وجهرا ويكون سلما لمن ساءه وحربا لمن حاربه فعادوا القضاة الى السلطان وردوا الخبر عليه وحسنوا له العبارة في القول فاجاب يمهّل علينا ايّاما 10 في النزول الى داره ثم يرسم له بالنزول فاعادوا *e* عليه للجواب بذلك وشهدوا عليه وتوجهوا الى حال سبيلهم واقام الخليفة بقلعة الجبل محتفظا به على عادته أولا خليفة الى ما يأتى ذكره فكانت مدة سلطنته من يوم جلس سلطانا خارج دمشق الى يوم خلعه يوم الاثنين اول شعبان سبعة اشهر وخمسة ايام واقام المستعين بقلعة الجبل الى ان خلع من 15 للخلافة ايضا بأخيه المعتضد داود بغير رضاه كما وقع في خلعه من السلطنة كان ذلك في ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة ودام مخلوا بقلعة الجبل في دار بالقلعة مدة ثم نُقل الى برج بالقلعة الى يوم عيد النحر من سنة تسع عشرة وثمانمائة فأنزل *f* من القلعة نهرا الى ساحل النيل على فرس وصحبته اولاد الملك الناصر فرج وم فرج *g* ومحمد 20 وخليل وتوجه معهم الامير كزل الارغون شاقى فدام الخليفة المستعين هذا مسجوناً باسكندرية الى ان نقله الملك الاشرف برسبلى الى قلعة بنغر الاسكندرية فدام بها الى ان *h* توفى بالطاعون في يوم الاربعاء لعشرين بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتلاثين وثمانمائة ولم

*a..b*) Y الامير. *c*) Y الى الامير شيخ. *d*) X fol. 141a. *e*) Y  
*f*) X Y أنزل. *g*) Y fol. 181b. *h*) Y om.

يبلغ الاربعين سنة من العمر ومات وهو في زعمه انه مستمر على الخلافة سنة ٨١٥  
 وأنه لم يخلع بطريق شرعى وعهد من بعده بالخلافة لولده يحيى  
 فلما مات المعتضد داود في يوم الاحد ربع شهر ربيع الاول من سنة  
 خمس واربعين وثمانمائة تكلم يحيى المذكور في الخلافة وسعى سعيا  
 عظيما فلم يتم له ذلك والله اعلم ولحمد لله على كل حال

## ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ المحمودى على مصر

سنة ٨٥٠ السلطان الملك المؤيد ابو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله  
المحمودى الظاهرى والسلطان الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار  
المصريّة والرابع من الجراكسة واولادهم اصله من ممالك الملك الظاهر  
٥ برفوق اشتراه من استاذة الخواجا محمود شاه اليزدى فى سنة اثنتين  
وثمانين وسبعائة وبرفوق يوم ذاك اتاك العساكر بالديار المصريّة قبل  
سلطنته بنحو السنتين وكان *a* عمر شيخ المذكور يوم اشتراه الملك  
الظاهر نحو اثنى عشرة سنة تخميناً وجعله برفوق من جملة ممالكه  
ثم اعتقه بعد سلطنته ورقاه الى ان جعله خاصكياً ثم ساقيا فى  
10 سلطنته الثانية وغضب عليه الملك الظاهر غير مرة وضربه ضرباً مبرحاً  
لانهماكه فى السكر وغيره وهو لا يرجع عما هو فيه كل ذلك وهو فى  
رتبته *c* وخصويته *d* عند استاذة الى ان انعم عليه الملك الظاهر بامرة  
عشرة ثم نقله الى طبلخانة ثم خلع عليه باستقراره امير حاج الحمل فى  
سنة احدى وثمانائة فسار بالحاج وعاد وقد مات استاذة الملك الظاهر  
15 برفوق فانعم *e* عليه بامرة مائة وتقدمة الف بالديار المصريّة عوضاً عن  
الامير بجاس النوروزى بحكم *f* لزوم بجاس داره لكبر سنه ثم استقر  
بعد واقعة تنم الحسنى فى سنة اثنتين وثمانائة فى نيابة طرابلس

ا) Y fol. 182a      ب) Y كان.      ج... د) Y رتبة وخصوصة.

ه) Cp. 151. 11.      ف) Y adds نحو.



عوضاً عن يونس بلطاً بحكم القبض عليه فدام على نيابة طرابلس الى سنة ٨٥٠  
 ان *a* أُسر في واقعة تيمور مع من أُسر من النواب ثم أُطلق وعاد الى  
 الديار المصرية وأقام بها مدة ثم أعيد الى نيابة طرابلس ثانياً ثم نُقل  
 بعد مدة الى نيابة دمشق ثم وقعت تلك الفتن وثارَت الحروب بين  
 الامراء الظاهرية ثم بينهم وبين استاذهم الملك الناصر فرج\* وقد مر ذكر *e*  
 ذلك كله مستوفى في ترجمة الملك الناصر ليس له *b* ههنا محل  
 ولا زال *d* شيخ المذكور يدبّر والاقدار تساعد على ان استولى على  
 الملك بعد القبض على الملك الناصر فرج وقتله وقدم الى الديار المصرية  
 وسكن الحرافقة من باب السلسلة وصار *e* الخليفة المستعين بالله في قبضته  
 وتحت اوامره حتى اجتمع الناس قاطبةً على سلطنته واجمعوا على *10*  
 توليته

فلما كان يوم الاحد *f* مستهل شعبان حضر القضاة واعيان الامراء *١* شعبان  
 وجميع العساكر وطلعوا الى باب السلسلة وتقدم قاضي القضاة جلال  
 الدين البلقيني وبايعه بالسلطنة ثم قام الامير شيخ من مجلسه ودخل  
 مبيت الحرافقة بباب السلسلة وخرج وعليه خلعة السلطنة السوداء *g* *15*  
 الخليفتيّة على العادة وركب فرس النوبة بشعار السلطنة والامراء وارباب  
 الدولة مشاة بين يديه والقبة والطير على رأسه حتى طلع *h* الى القلعة  
 ونزل ودخل الى القصر السلطاني وجلس على تخت الملك وقبِلت الامراء  
 الارض بين يديه ودُقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر باسمه وسلطنته  
 وخلع على القضاة والامراء على *k* العادة *l* في ذلك اليوم وتم امره الى يوم *20*  
 الاثنين *m* ثامن شعبان فجلس *n* السلطان الملك المؤيد بدار العدل *٨* شعبان

*a*) X fol. 141b. *b..c*) Y لدكرها هنا *d*) X يترأل. *e*) Y fol.  
 182b. *f*) Y الاثنين (so also X 425. 5). *g*) Y السود. *h*) Y خلع.  
*i*) X ثم نودي *k..l*) X من له العادة *m*) ? الاحد *n*) X Y  
 جلس.

سنة ٨٥٠ عمل *a* الموكب على العادة *b* وخلع *c* على *d* الامير يلبغا الناصري امير مجلس باستنقاره اتباك العساكر بديار مصر عوضا عن الملك المؤيد المذكور ثم *e* خلع على الامير شاعين الافرم باستنقاره امير سلاح على عاتقه *f* وعلى الامير قاني باي المسمدي باستنقاره امير آخور كبيرا وكانت شاعرة ٥ من يوم أمسك الامير ارغون من بشبغا وعلى الامير طوغان الحسنى الدوادار انكبير باستنقاره على عاتقه وعلى *g* الامير اينال الصصلاى حاجب الحجاب *h* باستنقاره على وظيفته وعلى *i* الامير سودون الاشقر رأس نوبة النوب باستنقاره على عاتقه *k* ثم خلع على القضاة وعلى جميع ارباب الوظائف بأسرها ثم خلع على الامير طربلى الظاهرى بتوجهه الى 10 البلاد الشامية مبشرا بسلطنته فتوجه الى دمشق وقبل وصوله اليها كان بلغ الامير نوروزا لحاظلى الخبر وامسك جقمق الارغون شاقى الدوادار بعد قدومه من طرابلس الى دمشق

فلما قدم طربلى على نوروز المذكور وعرفه بسلطنة الملك المؤيد شيخ انكر ذلك ولم يقبله ولا تحرك من مجلسه ولا مس المرسوم الشريف 15 بيده واطلق لسانه في حق الملك المؤيد ورد الامير طربلى الى الديار المصرية بجواب خشن الى الغاية خاطب فيه الملك المؤيد كما كان يخاطبه أولا قبل سلطنته من غير ان يعترف له بالسلطنة وكان حضور طربلى الى القاهرة عائدا اليها من دمشق في يوم الثلاثاء *m* أول ١ رمضان شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة وكان الذى قدم صكبة *n* 20 طربلى من عند الامير نوروز الى القاهرة الامير بكنتم السيفى تغرى يردى اعنى احد مماليك الوالد وكان من جملة امراء الطبلخانة بدمشق وكان قبل خروجه من دمشق اوصاه الامير نوروز انه لا

*a..b*) X om., and inserts *e..f*. *c..d*) وعلى. *e..f*) See *a*.  
*g*) X ثم خلع على *h*) Y fol 183a. *i..k*) Y om. *l*) Y يعرف.  
*m*) من الاثنين? *n*) X عند.

يقبل الارض بين يدي الملك المؤيد فلما وصل الى الديار المصرية وحضر سنة ٨١٥  
 بين يدي السلطان امره *a* ارباب الدولة بتقبيل الارض فاني *b* وقال  
 مُرسلي امرى بعدم تقبيل الارض فاشتط الملك المؤيد غضبا وكاد ان  
 يضرب رقبته فشفع *c* فيه من حضر من *d* الامراء ثم قبل الارض  
 ثم في سابع عشره شهر رمضان المذكور ارسل الملك المؤيد الشيخ  
 شرف الدين ابن التبانى لئنفى رسولا الى الامير نوروز لينترضاه ويكلمه  
 في الطاعة له وعدم المخالفة وسافر ابن التبانى الى جهة *f* الشام  
 ثم في تاسع شوال امسك السلطان الملك المؤيد شيخ الامير سودون  
 المحمدي المعروف بتلى اى مجنون وقيده وارسله الى سجن الاسكندرية  
 ثم امسك فتح الله كاتب السر فاحتاط على موجوده وصادره فضرب <sup>10</sup>  
 فتح الله المذكور وعوقب اشد عقوبة حتى تقرر عليه *g* خمسون الف  
 دينار ثم في ثالث عشر شوال استقر القاضي ناصر الدين محمد ابن  
 البارزى في كتابة السر بالديار المصرية عوضا عن فتح الله المذكور  
 هذا والامير نوروز قد استدعى جميع النواب بالبلاد الشامية فحضر  
 اليه الامير يشبك بن اردمر نائب حلب والامير طوخ نائب طرابلس <sup>15</sup>  
 والامير قمش نائب حماة وابن دلغادر وتغرى بردى ابن اخى دمرش  
 المدعو سيدى الصغير فخرج الامير نوروز الى ملاقاتهم والنتقام واكرمهم  
 وحل بهم الى *k* دمشق وجمع *l* القضاة والاعيان واستفتاهم في سلطنة  
 الملك المؤيد وحبسه للخليفة وما اشبه ذلك فلم يتكلم احد بشيء  
 وانقض المجلس بغير طائل وانعم نوروز على النواب المذكورين في يوم <sup>20</sup>  
 واحد باربعين الف دينار ثم رسم لهم بالنوطة الى محل كفالته *m* الى

*a*) Y fol. 183b. *b*) Y. *c*) حتى شفع X. *d*) X

fol. 142a. *e*) عشرون Y. *f*) Y om. *g*) Y om. *h*) X Y

خمين (but cp. 64. 9). *i*) الشريف Y. *k*) Y fol. 184a. *l*) Y

ولايته Y. *m*) جميع.

سنة ٨٥٠ <sup>a</sup> أن يبعث يطلبهم وقدم عليه ابن التنبائى فمنعه من الاجتماع بالناس <sup>a</sup>  
 واحتفظ به بعد أن كلمه فلم يؤثر فيه الكلام واخذ الأمير نوروز في  
 تقوية امره واستعداده لقتال الملك المؤيد شيخ وطلب التركمان واكثر  
 من استخدام المماليك <sup>b</sup> وما اشبه <sup>c</sup> ذلك

٥ وبلغ الملك المؤيد ذلك فخلع في ثالث ذي الحجة من السنة على  
 الأمير قرقماس ابن اخى دمرداش المدعو سىدى الكبير باستقراره في  
 نيابة دمشق عوضا عن الأمير نوروز الحافظى وارسل السلطان لعمه  
 دمرداش المسمى وهو ببلاد التركمان باستقراره في نيابة حلب ثم  
 ٩٠ محرم في عشرين الحزم من سنة ست عشرة وثمانمائة خرج الأمير قرقماس  
 سنة ٨١٩ سىدى الكبير من القاهرة متوجها الى نيابة دمشق <sup>d</sup> وهى بيد الأمير  
 نوروز الحافظى وعند خروجه قدم الخبر بمفارقة اخيه <sup>e</sup> الأمير تغرى  
 بردى سىدى الصغير لنوروز وقدمه الى صفد داخلا في طاعة الملك  
 المؤيد شيخ <sup>f</sup> وكانت صفد في حكم الملك المؤيد <sup>g</sup> فدقت البشائر بالديار  
 المصرية لذلك وبينما الملك المؤيد في الاستعداد لقتال نوروز ثار <sup>h</sup> عليه  
 ١٥ مرض المفصل حتى لزم الفراش منه عدة ايام وتعطل فيها عن المواقب  
 السلطانية

واما قرقماس سىدى الكبير فانه وصل الى غزة وسار منها في تسع  
 صفر وتوجه الى صفد واجتمع باخيه تغرى بردى سىدى الصغير وخرج  
 في اثرهما الأمير أطنبغا العثمانى <sup>i</sup> نائب غزة كان <sup>k</sup> وللجميع متوجهون  
 20 لقتال الأمير نوروز وقد خرج نوروز الى جهة حلب لياخذوا دمشق  
 في غيبة الأمير نوروز <sup>m</sup> فبلغهم <sup>n</sup> عود نوروز من حلب الى دمشق  
 فقاموا بالرملة

<sup>a</sup> Y مع الناس. <sup>b</sup> Y om. <sup>c</sup> Y adds من. <sup>d</sup> X الشام.  
<sup>e</sup> Y om. <sup>f..g</sup> Y om. <sup>h</sup> Y fol. 184b. <sup>i</sup> X om. <sup>k</sup> X om.  
<sup>l..m</sup> Y om. <sup>n</sup> Y فبلغ.

ثم قدم على السلطان آقباغا بجواب الامير دمرداش المحدثى ونواب سنة ٨٦٩  
 القلاع بطاعتهم اجمعين للسلطان الملك المؤيد وصحبته ايضا قاصدا الامير  
 عثمان بن طر على المعروف بقرا يلك فخلع السلطان عليهما وكتب  
 جوابهما بالشكر والثناء ثم في اول شهر ربيع الآخر قبض السلطان على ١ ربيع الآخر  
 الامير قصروه من تراز الناصري ٥ وقيده وارسله الى سجن الاسكندرية ٥  
 وشرع ٦ الامير نوروز كلما ارسل الى الملك المؤيد كتابا يخاطبه فيه بملونا  
 ويفتنكه ٥ بالامامى ٤ المستعيني ٥ فيعظم ذلك على الملك المؤيد الى الغاية  
 ولما بلغ نوروزا قدوم قرقماس بن معه الى الرملة سار لحربه وخرج  
 من دمشق بعساكره فلما بلغ قرقماس واخاه ٢ ذلك عدا بن معهما  
 الى جهة الديار المصرية لعجزهما ٧ عن مقاومته حتى نزل بالصالحية ٤ جمادى  
 واما ٨ الملك المؤيد فانه لما كان رابع جمادى الاولى اوفى انبيل ستة الاولى  
 عشر ذراعا فركب الملك المؤيد من قلعة الجبل ونزل في موكب عظيم  
 حتى عدى النيل وخلق المقياس على العادة وركب للخرقة لفتح خليج  
 السد وانشده شاعره واحد ندمائه الشيخ تقى الدين ابو بكر ابن  
 حجة الحموي الخنفي ٩ يخاطبه [الطويل]  
 ١٥  
 أَيَا مَلِكًا بِاللَّهِ أَضْحَى مُؤَيَّدًا وَمُنْتَصِبًا فِي مُلْكِهِ نَصَبَ تَمْيِيزٍ  
 كَسَرَتْ بِمِيسَرَى نَيْلٍ مِصْرَ وَتَنْقَضَى ١٠ وَحَقَّكَ بَعْدَ الْكَسْرِ أَيَّامُ نُوْرُوْزٍ  
 فحسن ذلك ببال السلطان الملك المؤيد الى الغاية ثم ركب الملك  
 المؤيد وعاد الى القلعة واصبح امسك الوزير ابن البشيرى وناظر الخاص  
 ابن ابى شاکر وخلع على الصاحب تاج الدين عبد الرزاق ١١ ابن  
 الهيصم ١٢ باستنقراره وزيرا عوضا عن ابن البشيرى فعاد تاج الدين

a) X الضاعى. b) X fol. 142b. c) Y نفتحه. d) Y بالامام.

e) Y المستعيني. f) Y واخيه. g) Y om. h) Y fol. 185a. i) Y om.

k) X ويند. l) Y الرازق. m) Y الهيصم.

سنة ٨١٩ الى لبس الكتاب فانه كان تزيّا بزيّ الجند لما استقرّ استنادا بعد  
مسك جمال الدين في الدولة الناصرية *a* وتسلم ابن البشيرى ثم *b*  
خلع على صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر لجيش  
باستقراره في نظر الخاص عوضا عن ابن ابي شاهر وخلع على علم الدين  
٥ داود بن الكويز *d* باستقراره ناظر لجيش عوضا عن ابن نصر الله ثم  
خلع السلطان على الامير سودون الاشقر رأس *e* نوبة النوب باستقراره  
امير مجلس وكانت شاغرة عن الامير يلبغا الناصريّ وخلع على الامير  
جانبك الصوفيّ باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن سودون الاشقر  
وكان جانبك الصوفيّ قدّم هو والامير أطنبغا العثمانيّ نائب غزة  
١٠ وتغرى بردى سيدي الصغير واخوه قرقماس سيدي الكبير المتوليّ  
نيابة دمشق فقام الاخوان اعنى قرقماس وتغرى بردى على قطيا  
ودخل جانبك الصوفيّ والعثمانيّ الى القاهرة

١٩ جمادى الاولى ثم في سادس عشر جمادى الاولى اشيع بالقاهرة بركوب الامير طوغان  
الحسنى الدوادار على السلطان ومعه عدّة من الامراء والمماليك السلطانية  
١٥ وكان طوغان قد اتفق مع جماعة على ذلك فلما كان الليل انتظر  
طوغان *f* احدا يأتيه ممن اتفق معه فلم يأتّه احد حتى قرب الفجر  
وقد لبس السلاح واليس مماليكه فعند ذلك قام وتسحب *g* في  
مملوكين واختفى واصبح الناس يوم الثلاثاء سابع عشر *h* جمادى الاولى  
والاسواق مغلقة والناس تتربّص وقوع فتنة فنادى السلطان بالامان وان  
٢٠ من احضر طوغان المذكور فله ما عليه مع خبز في الحلقة ودام ذلك  
٢. جمادى الاولى الى ليلة الجمعة عشرينه فوجد طوغان بمدينة مصر فأخذ وحمل الى  
القلعة وقبّد وأرسل الى الاسكندرية صعبة الامير طوغان *k* امير آخور

*a*) Cp. 222. 8. *b* .. *c*) X وخلق. *d*) Y الكويز. *e*) Y fol. 185b.  
*f*) Y adds ان. *g*) = "he fled, deserted" (cp. 169. 4, 241. 7).  
*h*) Y om. *i*) X Y وجد *k*) X Y add امير طوغان (for Tughân  
the amir âkhôr cp. 346. 19).

الملك المؤيد ثم *a* أصبح السلطان من الغد امسك الامير سودون سنة ٨٩  
الاشقر امير *b* مجلس *c* والامير كمشبع العيساوى امير شكار *d* واحد  
مقدمى الالف وقيدا وحمل الى الاسكندرية صخرة الامير برسباى  
الدقماقى اعنى الملك الاشرف الذى ذكره فى محله ان شاء الله تعالى  
ثم بعد يومين وسط السلطان اربعة اقدم الامير مغلباى نائب *e*  
القدس من جهة الامير نوروز *e* وكان قرقماس سيدي الكبير قد قبض  
عليه *f* وارسله مع اثنين اخر الى السلطان فوسط السلطان الثلاثة وآخر  
من جهة طوغان الدودار ثم فى يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى  
الاولى انعم السلطان باقطاع طوغان على الامير اينال الصلانى وانعم *g* جمادى الاولى  
باقطاع سودون الاشقر على الامير تنبك البجاسى نائب الكرك كان ثم *h*  
خلع على الصلانى باستقراره امير مجلس عوضا عن سودون الاشقر  
ايضا وخلع على الامير قاجق باستقراره حاجب للحجاب عوضا عن  
الصلانى وخلع على شافين الافرم امير سلاح خلعة *i* الرضى لانه كان  
اتم بمالة طوغان  
ثم خلع السلطان على مملوكه الامير جانبك الدودار الثانى واحد *j*  
امراء الطبلخانات باستقراره دودارا كبيرا عوضا عن طوغان الحسنى  
وخلع على الامير جيلش كباشة باستقراره امير جانداز ثم فى يوم  
الاثنين سلاخ جمادى الاولى خلع السلطان على فخر الدين عبد الغنى *k* جمادى الاولى  
ابن الوزير تاج الدين عبد الرزاق ابن ابي الفرج كاشف الشرقية والغربية  
باستقراره استنادارا عوضا عن بدر الدين بن محب الدين وخلع على *l*  
بدر الدين المذكور باستقراره مشير الدولة  
ثم فى يوم الاربعاء *m* سادس شهر رجب قدم الامير جار قتلوا اتاك *n* رجب

*a*) Y fol. 186a. *b*..c) Y om. *d*) 'Alî Pâshâ XII. 26. 32.

*e*) X fol. 143a. *f*) X على الامير مغلباى. *g*) Y om. *h*) عملات.

*i*) X fol. 186b. *k*) الاثنين.

سنة ٨٦٠ دمشق الى الديار المصرية فأرّ من نوروز وداخلًا<sup>a</sup> في طاعة الملك المؤيد  
فخلع عليه السلطان واكرمه

٨ رجب وفي ثامن شهر رجب كان مُهِمّ الامير صارم<sup>b</sup> الدين ابراهيم بن

السلطان الملك المؤيد على بنت السلطان الملك الناصر فرج وهى التى  
٥ كان تزوجها بكنتمر جلف في حياة والدها ثم قدم الامير أطنبغا

القرمشى الظاعرى نائب صفد الى القاهرة في ثاني عشر شهر رجب  
باستدعاء وقد استقرّ عوضه في نيابة صفد<sup>c</sup> الامير قرقماس ابن اخى

دمرداش وعزل عن نيابة الشام كونه لم يتمكن من دخول دمشق  
لاجل الامير نوروز الحافظي وكان قرقماس المذكور من يوم ولّى نيابة

١٠ دمشق وخرج من القاهرة ليتوجه الى الشام صار يتنهد بين غزّة والرملة  
فلما طال عليه الامر ولّاه الملك المؤيد نيابة صفد واستقرّ اخوه تغرى

بردى سيدى الصغير في نيابة غزّة عوضا عن أطنبغا العثمانى وعند  
ما دخل قرقماس الى صفد<sup>d</sup> قصده الامير نوروز فاراد قرقماس ان يطلع

الى قلعة صفد ومعه اخوه تغرى بردى فلم يتمكن منها هو ولا اخوه  
١٥ فعاد الى الرملة ولا زال قرقماس بالرملة الى ان طال عليه الامر فقصد<sup>e</sup>

١٨ شعبان القاهرة حتّى دخلها في يوم ثامن<sup>f</sup> عشر شعبان واكرمه السلطان وانعم  
عليه واقام اخوه تغرى بردى على قطيا وهذا كان دأبهم انهم الثلاثة

لا تجتمع عند ملك اعنى<sup>g</sup> عن دمرداش وأولاد اخيه قرقماس وتغرى  
بردى فدام قرقماس بديار مصر وهو آمن على نفسه كون عمّه الامير

٢٠ دمرداش لخدمته في البلاد الحلبية وأما امر دمرداش المذكور فانه لما  
اخذ حلب قصده الامير نوروز في أول صفر وسار من دمشق بعساكره

حتّى نزل حماة في تاسع صفر ولما بلغ دمرداش ذلك خرج من حلب  
في حادى عشر صفر ومعه الامير بربك اتابك حلب والامير شاهين

[١٣ صفر]

a) Y داخلًا. b) Y حسام. c..d) Y om. e) Y fol. 187a.  
f) X Y قصد. g) Y om. h) X om. i) X om.



الايدكارى حاجب حجاب حلب والامير اربغا الرشيدى والامير جربغا سنة ٨٦١  
 وغيرهم من عساكر حلب ونزل دمرداش بهم على العمق فحضر اليه  
 الامير كدى بن كندر واخوه عمر واولاد اوزر ودخل الامير نوروز الى  
 حلب في ثالث عشر صفر وبعد ما تلقاه الامير آقبا چركس نائب [١٣ سفر]  
 القلعة بالمفاتيح فولى نوروز الامير <sup>a</sup> طوخ نيابة حلب عوضا عن يشبك <sup>٥</sup>  
 ابن <sup>b</sup> ازمير برغبة يشبك عنها لامر اقتضى ذلك وولى الامير يشبك  
 الساق الاعرج نيابة قلعة حلب وولى <sup>c</sup> عمر ابن الهيدبانى حاجب نيابة  
 حلب وولى الامير قمش نيابة طرابلس

ثم خرج نوروز من حلب في تسع عشر صفر عائدا الى نحو <sup>d</sup> دمشق  
 ومعه الامير يشبك بن ازمير فقدم دمشق في سادس عشرين <sup>e</sup> صفر [٣٩ سفر]  
 المذكور وبعد خروج نوروز من حلب قصدها الامير دمرداش المقدم  
 ذكره حتى نزل على بانقوسا في يوم سادس عشرين صفر ايضا <sup>f</sup> فخرج  
 اليه طوخ بن معه من اصحاب نوروز وقتلوه قتالا شديدا الى ليلة ثامن  
 عشرين صفر فقدم <sup>g</sup> عليه الخبر بان الامير العاجل <sup>h</sup> بن نعيم قد اقبل  
 لمحاربة دمرداش <sup>i</sup> نصره للامير نوروز فلم يثبت دمرداش لعجزه عن <sup>١٥</sup>  
 مقاومتها ورحل بمن معه من ليلته الى العمق ثم سار الى اعزاز <sup>m</sup>  
 فقام بها

فلما كان عاشر شهر ربيع الاول بعث طوخ نائب حلب عسكرا الى  
 سرمين وبها آق بلاط دودار دمرداش فكبسوه فثار عليهم هو وشاهين  
 الايدكارى ومن معهما من التراكمين وقتلوه واسروا منهم جماعة كبيرة <sup>٢٠</sup>  
 وبعثوا بهم الى الامير دمرداش فساجن دمرداش اعيانهم في قلعة بغراس <sup>n</sup>

a) والامير Y. b) X fol. 143b. c) Y fol. 187b. d) Y om.

e) عشر Y. f) X om. g) قدم XY. h) عاجل XY.

i...k) لمحاربة X. l) مقامته Y. m) اعزاز Y. n) Y&kt s. v.

بغراس and بغراز.

سنة ٨٦٦ وجدع *a* انافي أكثرهم واطلقهم عراة وقتل بعضهم فلما بلغ طوخ الخبر  
ركب من حلب ومعه الامير قمش نائب طرابلس وسار الى تلّ باشر  
وقد نزل عليه العجل بن نعير فسأله طوخ ان *c* يسير معهما *d* لحرب  
دمرداش فانعم بذلك ثم تأخر عنهما قليلا فبلغهما أنه اتفق مع  
*e* دمرداش على مسكهما فاستعدّا *f* له وترقباه حتى ركب اليهما في نفر  
قليل ونزل عندهما ودعاها الى ضيافته والتج عليهما في ذلك فتارا به  
[٢٤ ربيع الأول] ومعهما *g* جماعة من احبابهما فقتلوه بسبوفهم في رابع عشرين شهر ربيع  
الأول ودخلا من فورهما عائدتين الى حلب وكتبنا بالخبر الى نوروز وطلبا  
منه نجدة فانّ حسين بن نعير قد جمع العرب ونزل على دمرداش  
10 فسار به دمرداش الى حلب وحصرها وصعد طوخ وقمش الى قلعة حلب  
واشتد القتال بينهم الى ان انهزم دمرداش وعاد الى جهة العمق وشاور  
احبابه فيما يفعل وتخبّر *h* في امره بين ان ينتمى الى نوروز ويصير  
معه على رأيه وكان قد بعث اليه بالف دينار ودعا اليه وبين ان  
يقدم على السلطان الملك المؤيد شيخ فاشار عليه *j* احبابه بالانتماء  
15 الى نوروز الا أنّ بلاط دواودة فأنه *i* اشار عليه بالقدوم على السلطان  
فسأله دمرداش عن ابن اخيه قرقماس وعن تغرى بردى فقال له *m*  
قرقماس في صفد وتغرى بردى في غزّة وكان ذلك بدسياسة *n* دسها  
الملك المؤيد الى أنّ بلاط المذكور فمال عند ذلك دمرداش *o* الى كلامه  
وركب البحر حتى خرج من الطّينة وقدم الى القاهرة في أول شهر  
١ رمضان فاکرمه السلطان وخلع عليه ولما قدم دمرداش الى القاهرة  
وجد قرقماس بها وتغرى بردى بالصالحية فقدم على قدومه وقال  
لابن اخيه قرقماس ما هذه العملة انت تقول انا بصفد والفاك بمصر

*a*) وجدع *X*. *b*) ترك *Y*. *c*) ابن *Y*. *d*) معه *X*. *e*) عنها *Y*.  
*f*) *Y* fol. 188a. *g*) ومعهم *Y*. *h*) وتخبّر *Y*. *i*) في *Y*. *k*) *Y* om.  
*l*) *Y* om. *m*) *X* om. *n*) دسياسة *X*. *o*) *Y* om.

فقال *a* قرقماس ومن اى *b* شىء *c* تخاف *d* يا عمّ هذا يمكنه القبض علينا سنة ٨٦  
ومثل نوروز يخاصمه اذا أمسكنا بمن يلقي نوروزا ويفاتله والله ما  
اظنك الا قد كبرت ولم يبق فيك بقية *e* الا لتعبته *f* العساكر لا غير  
وقل له دمر داش سوف تنظر واستمر دمر داش وقرقماس بالقاهرة الى يوم  
سابع شهر رمضان فعين *g* السلطان جماعة من الامراء لكبس عربان *٧* رمضان  
الشرقية وم سودون القاضى وقجقار القردمى واقيردى المنقار المؤيدى  
رأس نوبة ويشبك المؤيدى شاد الشراب خاناة واسر اليهم السلطان فى  
الباطن بالنوجه الى *h* تغرى بردى المدعو سىدى الصغير ابن اخى  
دمر داش والقبض عليه وحمله مقيدا الى القاهرة وكان تغرى بردى  
المذكور نازلا بالصالحية فساروا فى ليلة السبت ثامنه *٨* رمضان  
واصبح السلطان فى آخر يوم السبت المذكور استندى الامراء للقطر  
عنده ومدّ لهم سماءا عظيمة فاكلوا معه وتبسّطوا فلما وقع السماط  
قام السلطان من مجلسه الى داخل وامر بالقبض على دمر داش المحمدي  
وعلى ابن اخيه قرقماس وقيدهما وبعثهما من ليلته الى الاسكندرية  
فسأجنا *h* بها وبعد يوم حضر الامراء ومعهم تغرى بردى سىدى الصغير *١٥*  
مقيدا وكان الملك المؤيد يكرهه فانه لم يزل فى ايام عصيانه مباينا له  
فحبسه بالبرج بقلعة الجبل ثم سجد الملك المؤيد شكرا *m* لله *n* الذى  
ظفر بهؤلاء الثلاثة الذين كان الملك الناصر عجز عنهم *o* ثم قال  
الآن بقيت سلطانا وبقي تغرى بردى المذكور مسجونا بالبرج الى ان  
قتل ذبحا فى ليلة عيد الفطر وقطعت رأسه وعلقت على الميدان *١* شوال  
ثم خلع السلطان على الامير قانى باى لخمدي الامير اخور الكبير *p*

*a*) Y fol. 188b; adds له. *b..c*) ايش. *d*) X تتخوف. *e*) X  
عين. *g*) X Y. *h*) X fol. 144a.  
لتعبه. *f*) Y. *في* به Y. *في* به Y.  
جليل. *i*) X. *k*) Y فسجن. *l*) Y fol. 189a. *m..n*) Y transp.  
منهم. *o*) Y. *p*) Y كبير; X om.

سنة ٨٩ باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن نوروز الحافظي وخلع على الأمير  
 أطنبغا القرمشي المعزول عن نيابة صفد باستقراره أمير آخورا كبيرا  
 عوضا عن قاني بلای المذكور وخلع على الأمير اينال الصصلاتي أمير  
 مجلس باستقراره في نيابة حلب وخلع على الأمير سودون قرا صقل  
 ٥ باستقراره في نيابة غزة عوضا عن تغري يردى سيدي الصغير ثم خلع  
 السلطان على قاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم الحنفي  
 بعوده الى قضاء *a* الديار المصرية بعد موت قاضي القضاة صدر الدين  
 ٨ شوال علي ابن الادمي الدمشقي ثم في ثامن شوال خلع السلطان على بدر  
 الدين بن محب الدين المشير باستقراره في نيابة الاسكندرية بعد عزل  
 10 خليل النبريزي الدشاري

٣ ذي القعدة ثم عتق السلطان في يوم الخميس ثالث ذي القعدة الى *c* بر الجزيرة *d*  
 الى وسيم حيث مربوط خيوله واقام به الى يوم الاثنين حادي عشرينه  
 وطلع *e* الى القلعة ونصب جاليش السفر على الطبلخانة السلطانية  
 لتوجه *f* السلطان *g* لقتال نوروز واخذ السلطان في الاستعداد هو وامراءه  
 15 وعساكره حتى خرج في آخر ذي القعدة الامير اينال الصصلاتي نائب  
 حلب وسودون قرا صقل *h* نائب غزة الى الريدانية خارج القاهرة ثم خرج  
 الامير قاني بلای المحمدي نائب الشام في يوم الخميس سادس عشرة  
 ١٩ ذي القعدة ذي الحجة ونزل ايضا بالريدانية وفي *k* يوم الخميس المذكور خلع  
 المستعين بالله العباس من الخلافة واستقر فيها اخوه المعتضد داود وقد  
 20 تقدم ذكر ذلك في ترجمة المستعين المذكور ثم شرع السلطان في  
 النفقة على المماليك السلطانية لكل واحد مائة دينار ناصرية ثم رحل  
 قاني بلای نائب الشام من الريدانية وفي ثامن عشرينه غضب السلطان

*a..b*) X بالقضاة بالديار. *c..d*) X om. *e*) Y fol. 198b.  
*f..g*) Y om. *h*) X Y قراسقل (but cp. line 4). *i*) = خامس عشر?  
*k*) Y في. *l*) But cp. 335 2.

على الوزير تلج الدين عبد الرزاق *a* ابن الهيصم *b* وضربه وباع في اهانتة *c* سنة ٨٦  
ثم رضى عنه وخلع عليه خلعة الرضى ثم في سابع عشرينه نصب ٢٧ ذى الحجة  
خام السلطان بالريدانية

قال المقرئ رحمه الله وفي هذا الشهر قدم الامير فخر الدين ابن ابى  
الفرج من بلاد الصعيد في ثالث عشرينه بخيل وجمال وابقار واغنام <sup>5</sup>  
كثير جدا وقد جمع المال من الذهب وحلى النساء وغير ذلك من  
العبيد والاماء والحرائر اللاتي استرقين *d* ثم وهب منهن وباع باقيهن  
وذلك انه عمل في بلاد الصعيد كما تعمل *e* رؤوس *f* المناسر اذا هم  
هاجموا *g* ليلا على القرية فانه *h* كان ينزل بالبلد فينهب جميع ما فيها  
من غلال وحيوان ويسلب *i* النساء حليهن وكسوتهن بحيث لا يسير <sup>10</sup>  
عنها لغيرها حتى يتركها عريانة فخر بهذا الفعل بلاد الصعيد بخربا  
يخشى من سوء عقبتة فلما قدم *k* الى القاهرة شرع في رمى الاصناف  
المذكورة على الناس من اهل المدينة وسكان الريف *l* باغلى الاثمان  
ويحتلج من ابتلى بشيء من ذلك ان يتكلف لاعوانه من الرسل وحوا  
شيئا كثيرا انتهى كلام المقرئ <sup>15</sup>

ثم ان السلطان الملك المؤيد لما كان يوم الاثنين رابع محرم سنة ٤ محرم  
سبع عشرة وثمانمائة ركب من قلعة الجبل بامراته وعساكره بعد طلوع <sup>٨٧</sup> سنة  
الفجر وسار حتى نزل بمخيمه من الريدانية خارج القاهرة من غير  
تظليل ثم خرجت الاطلاب والعساكر في اثناء النهار بعد ان خلع على  
الامير الطنبغا العثماني بنيابة الغيبة وانزله بباب السلسلة وجعل بقلعة <sup>20</sup>  
الجبل الامير بردك فصقا وجعل بباب الستارة من قلعة الجبل الامير  
صوملى الحسنى وجعل للحكم *m* بين الناس الامير *n* فحجف الشعبانى

*a*) Y الرزاق, *b*) Y الهيصم. *c*) X اهنته. *d*) Y fol. 190a.  
*e*.. *f*) X يعمل في Y يعمل رؤوس. *g*) X fol. 144b. *h*) Y فان.  
*i*) X Y وسلب. *k*) X دخل. *l*) Y الاثمان. *m*) X الحكم. *n*) X لامير.

سنة ٨٧٠ حاجب الحجاب ثم رحل الأمير يلبغا الناصريّ أتاك العساكر جالبيشا  
 من معه من الأمراء في يوم الجمعة ثامنهم ثم استقلّ *a* السلطان ببقية  
 عساكره من الريدانية في يوم السبت تاسعه وسار حتى نزل بغزة في  
 يوم الثلاثاء تاسع عشر الحرم وأقام بها أياماً إلى أن رحل منها في يوم  
 ١٩ الحرم تاسع عشرينه وسار على هينته حتى نزل على قبة يلبغا خارج دمشق  
 في يوم الأحد ثامن صفر من سنة سبع عشرة المذكورة ولم يخرج نوروز  
 لقتاله فحمد الله المؤيد على ذلك وعلم ضعف امره فأنه لو كان فيه  
 قوة كان انتقاه في *b* أثناء طريقه وكان سير المؤيد على هينته حتى  
 يبلغ نوروزاً خيرة ويطلع *c* إليه فيلقاه في الغلاء فلما تأخر نوروز عن  
 ١٠ الطلوع اطمأن الملك المؤيد لذلك وقوى بأسه غير أن نوروزاً حصن  
 مدينة دمشق وقلعتها وتهيأ لقتاله فأقام السلطان بقبة يلبغا أياماً ثم  
 رحل منها ونزل *d* بطرف القبيبات

وكان السلطان في طول طريقه إلى دمشق يطلب موقعي أكبر امرأته  
 خفية ويأمرهم أن يكتبوا على لسان مخاديعهم إلى نوروز أننا باجمعنا  
 ١٥ معك وغرضنا كله عندك ويكثر *e* من الوقعة في الملك المؤيد ثم *f* يقول *g*  
 في الكتاب وأنت لا تخرج من دمشق *h* وأقيم مكانك فأننا جميعاً نفر  
 من المؤيد ونأتيك ثم يضع من نفسه ويرفع امر نوروز ويعدّ محاسنه  
 ثم يذكر مساوئ نفسه فمشى ذلك على نوروز واخذع له *i* مع ما  
 كان حسن له أيضاً بعض *k* أصحابه *l* عدم الخروج والقتال وأرادوا *m* بذلك  
 ٢٠ ضاجر *n* الملك المؤيد وعوده إلى الديار المصرية بغير طائل حتى يستفحل  
 أمرهم بعوده وكان مراد الله غير ما أرادوا ثم أرسل الملك المؤيد قاضي  
 القضاة مجده *p* الدين *p* سالماً للنبليّ إلى الأمير نوروز في طلب الصلح

*a*) Y fol. 190b. *b*) Y من. *c*) Y ويخرج. *d*) X ونظر. *e*) Subj.  
 المؤيد. *f*.. *g*) X ويقول. *h*) Y adds حتى. *i*) Cp. 82. 13. *k*) Y om.  
*l*) Y adds في. *m*) X أرادوا. *n*) Y fol. 191a. *o*.. *p*) X om.

فامتنع نوروز<sup>a</sup> من ذلك وابتلى الحرب والقتال وكان ذلك أيضا خديعة سنة ٨٧  
 من الملك الموبد وعند ما نزل الملك الموبد بطرف القبيبات خرج اليه  
 عساكر نوروز فندب اليهم السلطان جماعة كبيرة من عسكره فخرجوا  
 اليهم وتتلوهم قتالا شديدا فانكسر عسكر نوروز وعاد الى دمشق فركب  
 نوروز في الحال وطلع الى قلعة دمشق وامتنع بها فركب الملك الموبد<sup>5</sup>  
 في يوم سادس عشرينه ونزل<sup>b</sup> بالميدان يحاصر قلعة دمشق ٣٩ صفر  
 ولما قيل للموبد ان نوروزا طلع الى قلعة دمشق لم يحمل الناقل  
 له على الصدق وارسل من يثق به فعاد عليه الخبر بطلوعه فعند  
 ذلك تعجب غاية العجب فسأله بعض خواصه عن ذلك فقال ما  
 كنت اظن ان نوروزا يطلع<sup>d</sup> القلعة وينحصر فيها ابدا لما سمعته<sup>e</sup> 10  
 منه لما دخل الناصر الى قلعة دمشق قال نوروز ظفونا به وعزة الله  
 فقلت له وكيف ذلك فقال الشخص لا يدخل القلعة ويمتنع<sup>f</sup> بها  
 الا اذا كان خلفه نجدة واخصامه<sup>g</sup> لا يمكنهم محاصرته الا مدة يسيرة  
 ثم يرحلون<sup>h</sup> عنه وهذا ليس له نجدة ونحن لو اقمنا على حصاره  
 سنين لا نذهب الا به فهو مأخوذ لا محالة فبقى هذا الكلام في ذهني<sup>i</sup> 15  
 وتحققت انه متى حصل له خلل توجه الى بلاد التركمان ويتعبدى امره  
 لعلمي<sup>k</sup> انه لا يدخل الى القلعة بعد ما سمعت منه ذلك ابدا فانساه  
 الله ما قاله في حق الناصر وحسن بباله الامتناع بالقلعة حتى طلوعها  
 فلهذا تعجبت واخذ<sup>l</sup> الموبد في محاصرته واستدام الحرب بينهم اياما  
 كثيرة في كل يوم حتى قتل من الطائفتين خلائف 20  
 فلما طال الامر في القتال اخذ امر الامير نوروز في ادبار وصار امر  
 الملك الموبد في استظهار فلما وقع ذلك وطال القتال على النوروزية

a) X om. b) X fol. 145a. c) X om. d) Y add الى (but ep. line 18). e) Y om. f) X وينحصر. g) X او اخصامه. h) X Y ثم يرحلون. i) X Y ذهني. k) Y لعلمي. l) X اخذ.

سنة ٨٧٠ سموا *a* من القتال وشرعوا *b* يُسمعون نوروزا الكلام الحسن وهدمت  
المؤبدية طارئة دمشق كل ذلك والقتال عمال في كل يوم ليلا ونهارا  
والرمي مستدام من القلعة بالمناجنيق ومكاحل النفط وطال الامر على  
الامير نوروز حتى ارسل الامير قمش الى الملك المؤيد في طلب الصلح  
٥ وتددت الرسل بينهم غير مرة حتى أبرم الصلح بينهم بعد ان حلف  
الملك المؤيد لنوروز بالايمان المغلظة وكان الذي تولى تخليف الملك  
المؤيد كاتب سره القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزي *c* حتى  
القاضي كمال الدين بن القاضي ناصر الدين البارزي *d* كاتب السر  
الشريف من لفظه رحمه الله قال قال *e* الوالد *f* اخذت في تخليف  
١٠ الملك المؤيد بحضرة رسل الامير نوروز والقضاة قد حضروا ايضا فشرعت  
ألحن في اليمين امدا في عدة كلمات حتى خرج معنى اليمين عن  
مقصود نوروز فالتفت القاضي ناصر الدين محمد بن العديم لحنفي  
وكان فيه خفة وقال للقاضي الشافعي *g* كان القاضي ناصر الدين ابن  
البارزي ليس له عارسة بالعربية والنحو فانه يلحن لحنا فاحشا فسكته  
١٥ البلقيني لوقته قلت وكان هذا اليمين بحضرة جماعة من فقهاء الترك  
من اصحاب نوروز فلم يفهم احدا *h* منهم لذلك لعدم ممارستهم لهذه  
العلوم وانما جل *i* مقصود الواحد منهم يقرأ مقدمة في الفقه وجلها *h*  
على شيخ من الفقهاء اهل الفروع فعند ذلك يقول انا صرت فقيها  
وليته يسكت بعد ذلك ولكنه يعيب *l* ايضا على ما عسى الفقه من  
٢٠ العلوم فهذا هو الجهل بعينه انتهى ثم علت رسل اليه بصورة الخلف  
فقرأ عليه بعض من عنده من الفقهاء من تلك المقولة وعرفه ان هذا  
اليمين ما بعده شيء فاطمأن لذلك ونزل من قلعة *m* دمشق *n* بمن معه

*a*) Y ساموا. *b*) X وصاروا. *c*.. *d*) Y om. *e*) Y om.  
*f*) Y adds لما. *g*) Y fol. 192a. *h*) Y احدا. *i*) Y حل.  
*k*) X وحلها Y om. *l*) sic; perhaps يعيب. *m*.. *n*) Y القلعة.



من الامراء والاعيان في يوم حادى عشرين شهر ربيع الآخر بعد ما سنة ٨٧  
 قاتل الملك المؤيد نحو *a* من *b* خمسة وعشرين يوما او ازيد ومشى ٢١ ربيع الآخر  
 حتى دخل على الملك المؤيد فلما رآه المؤيد قام له فعند ذلك قبل  
 نوروز الارض واراد تقبيل يده فمنعه الملك المؤيد من ذلك وقعد  
 الامير نوروز بازائه *c* وتحتة احبابه من الامراء وهم الامير يشبك بن ازدر *e*  
 وطوخ وقمش وبرسبغا واينال الرجبي *d* وغيرهم والمجلس مشكون بالامراء *e*  
 والقضاة *f* والعساكر السلطانية فقال القضاة هذا يوم مبارك بالصلح وحقق *g*  
 الدماء بين المسلمين فقال القاضى ناصر الدين ابن البارزى كاتب *h* السرة  
 نهار مبارك لو تم ذلك فقال المؤيد ولم *h* لا يتم وقد حلفنا له وحلف  
 لنا فقال *i* القاضى ناصر الدين يا *m* قضاة *n* هل صحت بين السلطان *10*  
 فقال قاضى *h* القضاة *p* جلال الدين البلقينى لا والله لم يصادف غرض  
 المخلف فعند ذلك امر الملك المؤيد بالتقبض على الامير نوروز ورقفته  
 فقبض في الحال على الجبيع وقيدوا وساجنوا بكان من الاسطبل الى ان  
 قتل الامير نوروز من ليلته وحملت رأسه الى الديار المصرية على يد  
 الامير جرباش فوصلت الى *q* القاهرة في يوم الخميس مستهل جمادى الاولى *1* جمادى الاولى  
 وعلفت *r* على باب زويلة ودقت البشائر وزينت القاهرة لذلك ثم  
 اخذ الملك المؤيد في اصلاح امر دمشق ومهد احوالها ثم خرج منها  
 في ثامن جمادى الاولى *s* يريد حلب حتى قدمها بعساكره واقام بها  
 الى آخر الشهر المذكور ثم سار منها في اول جمادى الآخرة الى ابلستين *1* جمادى الآخرة  
 ودخل الى *t* ملطية واستناب بها الامير كزل ثم عاد الى حلب وخلع على *20*  
 نائبها الامير اينال الصصلانى باستنارته ثم خلع على الامير تنبك البجاسى

*a...b*) Y نحو. *c*) X fol. 145b. *d*) Y الرجبي. *e...f*) Y بالقضاة  
 والفقيهاء. *g*) Y وحقق. *h...i*) Y om. *k*) Y وكيف. *l*) Y fol.  
 192b. *m...n*) Y للقضاة. *o...p*) X القاضى. *q*) X om  
*r...s*) Y om. *t*) X om.

سنة ٨٧ باستقراره في نيابة حماة وعلى *a* الأمير سودون من عبد الرحمن باستقراره في نيابة طرابلس وعلى الأمير جانبك للمزوى بنيابة قلعة الروم بعد *b* ما قتل نائبها الأمير طوغان ثم خرج السلطان من حلب بأمراءه *c* وعاد <sup>٣</sup> رجب إلى دمشق فقدمها في ثالث شهر رجب وخلع على نائبها الأمير قاني <sup>٥</sup> بلى المحدث باستقراره

ثم خرج السلطان من دمشق بأمراءه وعساكره في أول شعبان بعد ما مهد أمور البلاد الشامية ووُظف *d* التركمان والعربان وخلع عليهم وسار حتى دخل القدس في ثاني عشر شعبان فزاره ثم خرج منه وتوجه إلى غزة حتى قدمها وخلع على *e* الأمير طربلى الظاهري بنيابة غزة ثم <sup>10</sup> خرج منها عائداً إلى الديار المصرية حتى نزل على خانقاة سرياقوس يوم ٢٤ شعبان الخميس رابع عشرين شعبان فاقام هناك بقية الشهر وعمل بها اوقاتاً *f* طيبة *g* وانعم فيها *h* على الفقهاء والصوفية بمال جزيل وكان يحضر السماع بنفسه وتقوم الصوفية تتراقص وتتواجد بين يديه والقوال يقول وهو يسمعه ويكرر منه ما يعجبه من الاشعار الرقيقة ودخل حمام الخانقاه <sup>15</sup> المذكورة غير مرة وخرج الناس لتلقيه إلى خانقاة سرياقوس *k* حتى صار طريقها في تلك الايام كالشارع الاعظم لممر الناس فيه ليلاً ونهاراً ودام السلطان هناك إلى يوم سلع شعبان فركب من الخانقاه بخواصه وسار حتى نزل بالبريدانية تجاه مسجد النبن وبات هناك واصبح في يوم <sup>١</sup> رمضان الخميس أول شهر رمضان فركب *m* وسار إلى القلعة حتى طلع اليها <sup>20</sup> وكان لقدمه القاهرة يوم مشهود ودقت البشائر لوصوله وعند ما استقر به للجلوس انتقص *n* عليه امر رجله *o* من ضربان *p* المفصل ولزم الفراش وانقطع بداخل *q* الدور السلطانية *r* من القلعة

*a*) Y على. *b*) Y وبعد. *c*) Y om. *d*) X Y ووطن. *e*) Y fol. والصوفا X Y. *f*) اوقات. *g*) X طيبة. *h*) X بها. *i*) X Y. *j*) X المذكورة. *k*) X انتقص. *l*) Y ركب. *m*) X Y. *n*) X. *o*) X. *p*) Y. *q*) X. *r*) Y masc. (ep. 240. 21).

ثم اخرج السلطان في ثامن شهر رمضان *a* الامير جرباش كباشة سنة ٨٧  
 بطلا *b* الى القدس الشريف ثم خلع السلطان على الامير الطنبغا *c* ٨ رمضان  
 العثماني باستقراره *d* اتاك العساكر بالديار المصرية ورسم *e* ايضا باخراج *f*  
 الامير *g* ارغون من بشبغا امير آخور كان في الدولة الناصرية الى *h* القدس *i*  
 بطلا *k* ثم خلع السلطان على الامير الطنبغا العثماني باستقراره *l* اتاك *5*  
 العساكر بالديار المصرية بعد موت الامير يلبغا الناصري ثم نصل *l*  
 السلطان من مرضه وركب من قلعة الجبل يوم عشر شهر رمضان وشق  
 القاهرة ثم عاد الى القلعة ورسم بهدم الزينة وكان ركوبه لرؤيتها  
 فانهدمت *m* ثم في ثلثي عشره امسك الامير قاجق الشعباني حاجب *n* ١٣ رمضان  
 للحجاب والامير يلبغا المظفرى والامير تمان تمر ارق وقيدوا وحملوا الى *10*  
 ثغر الاسكندرية فحبسوا بها والثلاثة جنسهم تنر ومسفرهم *n* الامير  
 صوملى الحسنى وبعد ان توجه بهم صوملى المذكور الى الاسكندرية  
 كتب باستقراره في نيابتها وعزل بدر الدين ابن محب الدين عنها  
 ثم خلع السلطان على سودون القاضى باستقراره حاجب للحجاب بديار  
 مصر عوضا عن قاجق الشعباني وعلى الامير قاجقار الفردمي باستقراره *15*  
 امير مجلس عوضا عن يبيغا المظفرى وعلى الامير جانبك الصوفى رأس  
 نوبة النوب باستقراره امير سلاح بعد موت شاهين الافهم وخلع على  
 الامير كزل العجمي حاجب للحجاب كان في دولة الملك الناصر باستقراره  
 امير جاندار عوضا عن الامير جرباش كباشة ثم خلع على الامير تنبك  
 العلائى الظاهري المعروف بميق *p* باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن *20*  
 جانبك الصوفى وخلع على الامير آقبای المويدي الخازن دار باستقراره  
 دوادارا كبيرا *q* بعد موت الامير جانبك المويدي

*a*) Y here *g* . . *k*, then *e* . . *f*. *b*) Y om. *c*) X fol. 146a. *d*) Y  
 fol. 193b. *e* . . *f*) See *a*. *g* . . *k*) See *a*. *h* . . *i*) Y om. *l*) Y فصل.  
*m*) Y فهدمت. *n*) Y ومسفرهم. *o*) X ننبغا. *p*) Y بيبق *q*) Y 194a.

سنة ٨٧٠<sup>١٧</sup> ثم أعيد ابن محب الدين المعزول عن نيابة الاسكندرية الى وظيفة  
 ٣٩ رمضان الاستدارية في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رمضان بعد فرار فخر  
 الدين عبد الغنى ابن ابي الفرج الى بغداد وخبر فخر الدين المذكور<sup>a</sup>  
 أنه لما خرج من الديار المصرية الى البلاد الشامية صحبة السلطان  
 ٥ ووصل الى حماة داخله<sup>b</sup> الخوف من السلطان فهرب في اوائل شهر رجب  
 الى جهة بغداد فسدّ ناظر ديوان المفرد تقى الدين عبد الوقاب ابن  
 ابي شاعر الاستدارية في هذه المدة الى ان ولي ابن محب الدين وفي  
 شهر رمضان المذكور افرج السلطان عن الامير كمشبحا العيسوي<sup>c</sup> من<sup>d</sup>  
 ساجن الاسكندرية وقدم القاهرة ونقل الامير سودون الاسندمرى والامير  
 10 قصره من تراز والامير شاعين الزردكاش والامير كمشبحا الفيسي<sup>e</sup> الى  
 ثغر دمياط

وفي اواخر ذي الحجة قدم مبشر الحاج واخبر بان الامير جقمق  
 ٥ ذي الحجة الارغون شاقى الدوادار الثاني امير الحاج وقع بينه وبين اشراف مكة  
 واقعة<sup>f</sup> في خامس ذي الحجة وخبر ذلك ان جقمق المذكور ضرب  
 15 احد عبيد مكة وحبسه لكونه يحمل السلاح في الحرم الشريف وكان  
 قد منع من ذلك فثارت بسبب ذلك فتنة انتهك فيها حرمة المسجد  
 الحرام ودخلت الخيل اليه عليها<sup>g</sup> المقاتلة من قواد مكة لحرب الامير  
 جقمق وادخل جقمق ايضا خيله الى المسجد الحرام فباتت به وأوقدت  
 مشاعله<sup>h</sup> بالحرام وامر بتسمير ابواب الحرم فسمرت كلها الا ثلاثة ابواب  
 20 ليمتنع من يأتية فمشت الناس بينهم حتى اطلق جقمق المضروب  
 فسكنت الفتنة من الغد بعد ما قتل جماعة ولم يحج اكثر اهل مكة  
 في هذه السنة من الخوف

ثم قدم الخبر ايضا على الملك المؤيد في هذا الشهر بان الامير يغمور

a...b) X om. c) Y corrected from الفيسي. d...e) Y om.  
 f) X واقعة. g) Y على. h) Y مشاعليه. i) Y fol. 194b.

ابن بهادر الذكرى<sup>a</sup> مات هو وولده في يوم واحد بالطاعون في أول نى سنة ٨٧  
 القعدة وأن قرا يوسف بن قرا محمد صاحب العراق انعقد بينه وبين  
 القآن شاه رخ بن تيمورلنك صلح وتصاهرا فشق ذلك على الملك المؤيد  
 وفي اثناء ذلك قدم عليه الخبر بأن الامير محمد بن عثمان صاحب  
 الروم كانت بينه وبين محمد بك ابن قرمان واقعة عظيمة انفزم فيها<sup>٥</sup>  
 ابن قرمان ونجا بنفسه

كل ذلك والسلطان في سرحة البكيرة بتروجه<sup>b</sup> الى ان قدم الى  
 الديار المصرية في يوم الخميس ثلثي الحرم من سنة ثمان عشرة وثمانمائة ٢ محرم  
 بعد ما قرر على من قبله من مشايخ البكيرة اربعين الف دينار وكانت سنة ٨٨  
 مدة غيبة السلطان بالبكيرة سنتين يوما ثم في عشر الحرم افرج السلطان<sup>10</sup>  
 عن الامير بيبغا المظفرى امير مجلس وتماان تمر ارق اليوسفى من  
 سجن الاسكندرية ثم قدم كتاب فخر الدين ابن ابي الفرج من بغداد  
 انه مقيم بالمدرسة المستنصرية وسأل العفو عنه فاجيب الى ذلك وكُتب  
 له امان ثم امر السلطان بقتل الامراء الذين بسجن الاسكندرية  
 فقتلوا باجمعهم في يوم السبت ثامن عشر الحرم ولم الاتاك دمرداش<sup>c</sup> ١٨ الحرم  
 المحمدى بعد ان قُتل ابن اخيه قرقماس بمدة والامير طوغان الحسنى  
 الدوادار والامير سودون تلى المحمدى والامير اسنبغا الزردكش والجميع  
 معدودون من الملوك واقيم عزائم بالقاهرة في يوم خامس عشرينه وكان  
 ذلك اليوم من الايام المهولة من مرور الجوارى<sup>d</sup> المسببات<sup>e</sup> الحاسرات  
 بشوارع القاهرة ومعهم الملاقي والدخوف هذا وقد ابتدأ الطاعون بالقاهرة<sup>20</sup>  
 ثم في ثامن صفر ركب السلطان من قلعة الجبل وسار الى نحو منية<sup>٨</sup> صفر  
 مطر المعروفة الآن بالمطرية خارج القاهرة وعاد الى القاهرة من باب النصر

a) Y الذكرى (cp. 164. 3).

b) X fol. 146b.

c) Y fol. 195a.

d) X Y الجوارى. e) المسببات?

سنة ٨٨٠ ونزل بالمدسة الناصرية المعروفة الآن بالجمالية برحبة باب العيد ثم  
ركب منها وعبر الى بيت الاستاد بدر الدين بن محب الدين فاكل  
عنده السمط ومضى الى قلعة الجبل وفي ثامن عشرة صفر خلع على  
القاضي علاء الدين علي بن محمود بن ابي بكر بن مغلي <sup>b</sup> الخليلي  
٥ الحموي باستنقراره قاضي قضاة الخابطة بالديار المصرية بعد عزل قاضي القضاة  
مجد الدين سالم

١٠ صفر وفي يوم السبت عشرة صفر المذكور ابتداء السلطان بعمل السد بين  
الجامع الجديد الناصري وبين جزيرة الروضة وندب لحفره الامير كزل  
العجمي الأجرد <sup>d</sup> امير جاندار فنزل كزل المذكور وعلق مائة وخمسين  
١٥ رأسا من البقر لتجرف الرمال وعلت أياما ثم ندب السلطان الامير  
سودون القاضي حاجب للحجاب لهذا العمل فنزل هو ايضا واختتم غاية  
الاعتناء ودام العمل بقية صفر وشهر ربيع الأول

وفيه امر السلطان بمسك شاهين الايدكاري <sup>f</sup> حاجب حلب فأمسك  
وساجن بقلعة حلب وفيه خلع السلطان على الامير طوغان امير  
١٥ آخور الملك المؤيد أيام امرته باستنقراره في نيابة صغد وحمل له التشريف  
بنيابة صغد يشبك الخاصكي

وفيه قدم كتاب الامير اينال الصصلائي نائب حلب يخبر أن احمد  
[١٣ لخرم] ابن رمضان اخذ مدينة طرسوس <sup>g</sup> عنوة في ثالث عشر المحرم من  
هذه السنة بعد ان حاصرها سبعة اشهر وأنه سلمها الى ابنه ابراهيم  
٢٠ بعد ما نهبها وسبى اهلها وقد كانت طرسوس من نحو اثنتي عشرة  
سنة يخطب بها لتيمور <sup>h</sup> فاءد ابن رمضان الخطبة بها باسم السلطان  
واما الخفير فأنه مستمر وسودون القاضي يستنحت العمال فيه <sup>i</sup> الى

a) But see line 7. b) Suyûtî, "Ḥusn", I. 276. 14. c) = تاسع.

d) Spitta-Bey, § 49c. e) Y fol. 195b. f) Y corrected from الاخرم.

g) X طرسوس. h) Y تيمور i) Y om.

ان كان أول شهر ربيع الآخر فركب *a* السلطان الملك المؤيد من قلعة سنة ٨١٨  
 للجبل في امرائه وسائر خواصه وسار الى حيث العجل فنزل هناك في خيمة  
 نصبت *b* له بين الروضة ومصر ونودي بخروج الناس للعمل في الحفير  
 المذكور وكُتبت *c* حوانيت الاسواق فخرجت *d* الناس طوائف طوائف  
 مع كل طائفة *e* الطبول والزمور واقبلوا الى العجل ونقلوا التراب والرمل من *f*  
 غير ان يكلف احد منهم فوق طاقته ثم *f* رسم السلطان لجميع  
 العساكر من الامراء والخاصية ولجميع *g* ارباب الدولة واتباعهم فعملوا ثم  
 ركب السلطان بعد عصر اليوم المذكور ووقف حتى فرض على *h* كل  
 من الامراء حفرة قطعة عينها له ثم عاد الى القلعة بعد ان مد هناك  
 اسطنة جليظة وحلوات *h* وفواكه كثيرة واستمر العمل والنداء *i* في كل *10*  
 يوم لاهل الاسواق وغيرهم للعمل في الحفير ثم ركب الامير الطنبغا  
 القرمشقي الامير آخور الكبير ومعه جميع *m* مماليكه وعامة اهل الاسطبل  
 السلطاني وصوفية المدرسة الظاهرية البروقية وارباب وظائفها لكونهم تحت  
 نظره ومضوا باجمعهم الى العمل في الحفير المذكور فعملوا فيه وقد اجتمع  
 هناك خلائف لا تحصى للفرجة من الرجال والنساء والصبيان وتولى *15*  
 الطنبغا القرمشقي القيام *n* بما فرض عليه حفرة بنفسه فدام في العمل  
 طول نهاره ثم في عشرة جمع الامير *o* الكبير الطنبغا العثماني جميع *10* ربيع الآخر  
 مماليكه ومن يلون به والزم *p* كل من هو ساكن في البيوت والدكاكين  
 الجارية في وقف البيمارستان المنصوري *q* ان يخرجوا معه لانهم *r* تحت  
 نظره واخرج معه ايضا جميع ارباب وظائف البيمارستان ثم اخرج *20*  
 سكان جزيرة الفيل *s* فانها في وقف البيمارستان وتوجه بهم للجميع الى

*a*) X Y ركب. *b*) X نصبت. *c*) X وكبت. *d*) X فخرج. *e*) Y طاعته. *f*) fol. 196a. *g*) X fol. 147a. *h*) Y على. *i*) X om.  
*k*) X om. *l*) X والندى Y والندى (cp. 356. 13). *m*) X جماعة.  
*n*) Y بالقيام *o*) Y الامراء *p*) Y adds من. *q*) Y adds من. *r*) X  
 من حيث انهم. *s*) Makrizi II. 185; Ibn Dukmak II. 46.

سنة ٨١٨ العجل في الحفير وعمل نهارة فيما فرض عليه حفرة ثم وقع ذلك لجميع  
الامراء واحد بعد واحد وتتابعوا *a* في العمل وكل امير يأخذ معه  
جميع جيرانه ومن يقرب سكنه من داره فلم يبق احد من العوام الا  
خرج لهذا العجل ثم خرج علم الدين داود بن الكوين ناظر للجيش  
5 والصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخاص وبدر الدين  
حسن بن محب الدين الاستادار ومع كل منهم طائفة من اهل القاهرة  
وجميع *b* غلمانه واتباعه ومن يلوز *c* به وينتسب اليه ثم اخرج والى  
القاهرة جميع *d* اليهود والنصارى وكثر النداء *e* في كل يوم بالقاهرة على  
اصناف الناس بخروجهم للعجل ثم خرج القاضي ناصر الدين محمد ابن  
10 البارزى كاتب السر الشريف ومعه جميع مماليكه وحواشيه وغلمانه  
واخرج معه البريدية والموقعين باتباعهم فعملوا نهارهم هذا والمنادى  
ينادى *g* في كل يوم على العامة بالعمل فخرجوا وخلت اسواق القاهرة  
وظواهرها من الباعة وغلقت القيلس والمنادى ينادى *h* في كل يوم  
بالتهديد لمن تأخر عن الحفير حتى انه نودى في بعض الايام من فتح  
15 دكانا شنف فتوقفت احوال الناس

وفي هذه الايام خلع السلطان على الامير بيبغا المظفرى باستقراره  
اتلبك دمشق وخلع على جرباش كباشة باستقراره حاجب حجاب حلب  
وكلاهما كانا قدما *k* من سجن *l* الاسكندرية قبل تاريخه وفيه ايضا نقل  
الامير طوغان امير *m* آخور المويده من نيابة صفد الى حاجوبية *o*  
20 دمشق عوضا عن الامير خليل التبريزى الدشارى ونقل خليل المذكور  
الى نيابة صفد عوضا عن طوغان المذكور وحمل اليه التقليد والتشريف  
اينال الشبخى الارغزى *p*

a) Y fol. 196b. b) X وجمع. c) Y يلوزه. d) X om.  
e...f) Y الندى. g) Y om. h) Y om. i) X سبغا. k) X قدم.  
l) Y om. m...n) Y om. n) X om. o) Y fol. 197a. p) Y الارغزى.



ثم *a* اهل *b* جمادى الاولى والناس في جهد وبلاء من العمل في الحفير سنة ٨١٨ حتى ان المقام الصارمى ابراهيم بن الملك المؤيد نزل من القلعة في يوم ١ جمادى الاولى سابعه ومعه جميع ماليكه وحواشيه واتباعه وتوجه حتى عمل في الحفير بنفسه وصنفت العامة في هذا الحفير غناء *c* كثير *d* وعدة بلاليق وبينما الناس في العمل ادركهم زيادة النيل وكان هذا الحفير وعمل الجسر ٥ لينع الماء من المرور من تحت جزيرة الوسطى *e* ويجرى *f* من تحت المنشية *g* من عمل موردة اللجيس *h* بحرى *i* جزيرة الوسطى *k* كما كان قديما في الزمان الماضى فالى الله سبحانه وتعالى *l* الا ما اراده على ما سنذكره في محله

ثم في اليوم المذكور اعنى سابع جمادى الاولى خلع السلطان على *m* ٧ جمادى الاولى الامير الكبير اطنبغا العثمانى باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن قانى بلى المحمدي وكان بلغ السلطان عن جميع النواب بالبلاد الشامية انهم في عزم الخروج عن الطاعة فلم يظهر لذلك *n* اثره وارسل الامير جلبان امير آخور بطلب قانى بلى المذكور من دمشق ليستقر اتابكا بالديار المصرية عوضا عن اطنبغا العثمانى وانتظر السلطان ما 15 ياتى به للجواب ثم خلع السلطان على الامير آقبردى المؤيدى المنقار باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن صوملى الحسنى *p* ثم في جمادى الآخرة من هذه السنة حفر اساس للجامع المؤيدى داخل باب زويلة وكان اصل موضع *q* للجامع المذكور اعنى *r* موضع باب الجامع والشبابيك وموضع المحراب قبسارية الامير سنقر الاشقر المقدم 20

*a..b*) X واهل. *c*) X غنا. *d*) Y كثيرة. *e*) 'Alī Pāshā XVIII, 118. 10. *f..k*) X om. *g*) Ibn Duqmāḳ V, 119. 4. *h*) Y للجيس; cp. 411. 16 it was apparently the same as, or very close to, the mentioned Maḳrīzī II, 146. 34. *i..l*) Y margin. *m*) X fol. 147b. *n..o*) Y ذلك. *p*) Y fol. 197b. *q*) Y om. *r*) Y om.

سنة ٨١٨ ذكره في ترجمة الملك المنصور قلاوون <sup>a</sup> وكانت مقابلة لقيسارية الفاضل وحماته فاستبدلها الملك المؤيد واخذها ثم اخذ خزانة شمائل ودور وحارات وقاعات كثيرة تاخرج عن الحد حتى اضر ذلك بحال جماعة كثيرة وشرع في هدم الجميع من شهر ربيع الاول الى يوم تاريخه حتى رمى الاساس وشرعوا في بنائها

وتنهياً الامير الطنبغا العثماني للسفر حتى خرج من القاهرة قصدا  
٦ جمادى الآخرة محل كفالته بدمشق في سادس جمادى الآخرة ونزل بالريدياتية خارج القاهرة فقدم الخبر على <sup>b</sup> السلطان <sup>c</sup> بخروج قاني بلى نائب الشام عن الطاعة وأنه سوف يرسل السلطان من يوم الى يوم الى ان تهيأ وركب  
10 وقاتل امراء دمشق وهزمهم الى صفد وملك دمشق حسبما نذكره بعد ذكر عصيان النواب فعظم ذلك على الملك المؤيد

ثم في اثناء ذلك ورد الخبر بخروج الامير طربلى نائب غزّة عن الطاعة وتوجهه الى الامير قاني بلى الماحمدي <sup>d</sup> نائب دمشق فعند ذلك نذب السلطان الامير يشبك المؤيدي المشد <sup>e</sup> ومعه مائة مملوك  
15 من المماليك السلطانية وبعثه نجدة للامير الطنبغا العثماني. ثم ورد الخبر ثالثا بعصيان الامير تنبك البجاسي نائب حماة وموافقته <sup>f</sup> لقاني بلى المذكور وكذلك الامير اينال الصصلائي نائب حلب ومعه جماعة من اعيان امراء حلب <sup>g</sup> ثم ورد الخبر ايضا بعصيان الامير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس والامير <sup>h</sup> جانبك الحمزاوي نائب قلعة الروم  
20 ولما بلغ الملك المؤيد هذا الخبر استعد للخروج الى قتالهم بنفسه وأما امر الحفير والجسر الذي عمل فانه <sup>k</sup> لما قويت زيادة النيل

a) Y adds. رحمه الله. b...c) Y om. d) X الماحمدي

e) Y fol. 198a. f) X وموافقته. g) X here h...i. k) X om.

l) Y قوي عليه.

وتراكت عليه الامواج خرق منه جانباً ثم اتى على جميعه واخذ<sup>٨</sup> سنة ٨٨  
 كأنه لم يكن وراح تعب الناس وما فعلوه من غير طائل  
 وأما ما وعدنا بذكره من امر قانى بلى المحدثى نائب دمشق فانه  
 لما توجه اليه جلبان امير آخور بطلبه اظهر الامتثال واخذ ينقل حربه  
 الى بيت استاداره غرس الدين خليل ثم طلع بنفسه الى البيت<sup>٥</sup>  
 المذكور وهو بطرف القبيبات على انه متوجه الى مصر فلما كان سادس  
 جمادى الآخرة ركب الامير ببيغا المظفرى اتاك دمشق وناصر الدين<sup>٦</sup> جمادى الآخرة  
 محمد بن ابراهيم بن منبجك وجلبان<sup>٧</sup> الامير آخور المتقدم ذكره وارغون  
 شاه ويشبك الايتمشى فى جماعة اخر من امراء دمشق يسيرون بسوق  
 الخيل<sup>٨</sup> بدمشق<sup>٩</sup> فبلغهم<sup>١٠</sup> ان يبلغا كمال كاشف القبلىة حصر فى  
 عسكر الى قريب دارياً وان خلفه من جماعته طائفة كبيرة وان قانى  
 بلى خرج اليه وتحالفا على العصيان ثم عاد قانى بلى الى بيت غرس  
 الدين المذكور فاستعد المذكورون<sup>١١</sup> لذلك<sup>١٢</sup> ولبسوا آلة الحرب ونادوا  
 لاجناد دمشق وامرائه بالخضوع وزحفوا الى نحو قانى بلى فخرج اليهم  
 قانى بلى بمالكيه وبمن<sup>١٣</sup> انضم معه من اصاغر الامراء وقتلهم من بكرة<sup>١٤</sup>  
 النهار الى العصر حتى هزمهم ومروا على وجوههم الى جهة صفد ودخل  
 قانى بلى وملك مدينة دمشق ونزل بدار العدل<sup>١٥</sup> من باب الجابية ورمى  
 على اهل القلعة بالمدافع واحرق جملون داره السعادة فرماه ايضا من  
 بالقلعة بالمناجيق<sup>١٦</sup> والمدافع فانتقل الى خان السلطان ويات بمخيمه وهو  
 يحاصر القلعة ثم اتوه<sup>١٧</sup> النواب المقدم ذكرهم فنزل تنبك البجاسى<sup>١٨</sup>  
 نائب حماة على باب الفرج ونزل طرباي نائب غزة على باب آخر ونزل  
 على باب الجديد تنبك دوا<sup>١٩</sup> دار<sup>٢٠</sup> m قانى بلى وداموا على ذلك مدة ولم يستعدون

a) Y fol. 198b. b..c) X خيل دمشق. d) X Y بلغهم. e) X  
 fol. 148a. f) Y om. g) X ومن. h..i) X om. k) Y بالمناجيق.  
 l) X اتاه. m) Y دوا.

سنة ٨١٨ وقد ترك امر القلعة الى ان بلغه وصول العسكر وسار *a* هو والامراء من دمشق

وكان الامير أَلْطَنْبِغَا العثمانيّ من معه من امراء دمشق والعشير  
والعربان ونائب صفد قد توجه من بلاد المروج الى جرد فجد العسكر  
5 في السير حتى وافوا الامير قاني بلي قد رحل *b* من برزة فزولوا ثم على  
برزة وتقدم منهم طائفة فاخذوا من ساقته اغناما وغيرها وتقاتلوا مع  
اطراف قاني بلي *c* فخرج الامير احمد *d* بن تنم صهر *e* الملك المؤيد *f*  
في يده بنشابنة اصابته وجرح معه جماعة اخر ثم *g* عادوا الى أَلْطَنْبِغَا  
٣١ جمادى الآخرة العثمانيّ وسار قاني بلي حتى نزل بسلّمية في سلخه *h* ثم رحل الى  
10 حماة ثم رحل منها واجتمع بالامير اينال الصلانيّ نائب حلب واتفقوا  
جميعا على التوجه الى جهة العمق لما بلغهم قدوم السلطان الملك  
المؤيد لقتالهم وسيروا افعالهم فنادى نائب قلعة حلب بالنفير العام فاتاه  
جد اهل حلب ونزل هو من عنده من العسكر للبلبي وقتل اينال  
وعساكره فلم يثبتوا وخرج قاني بلي واينال الى خان طومان *i* وتخطف  
15 الناس *k* بعض افعالهم واقاموا هناك الى ان قاتلوا الملك المؤيد حسبا  
بالي ذكره

[٢٢ جمادى الآخرة] وأما السلطان الملك المؤيد فانه لما كان ثاني عشرين جمادى الآخرة *l*  
خلع على الامير مشترك *m* القاسميّ الظاهريّ باستنقراره في نيابة غزة عوضا  
عن طربليّ ثم في سابع عشرينه خلع على الامير أَلْطَنْبِغَا القرمشيّ  
20 الامير *n* آخر باستنقراره اتبك العساكر بالديار المصرية عوضا عن أَلْطَنْبِغَا  
العثمانيّ *o* نائب دمشق ثم في سلخه خلع على الامير تنبك العلانيّ

*a*) Y سار. *b*.. *c*) Y om. *d*) Y fol. 109a. *e*.. *f*) X om.  
*g*) Y مع. *h*) Apparently Jumādā 'l-Ākhira, though 352. 14 Ḫānī  
Bāy's departure from Damascus (see above, line 9) is placed Rajab 27.  
*i*) Baedeker, "Palestine", s. v. "Khān". *k*) X العامة. *l*) X الاولى.  
*m*) Cp. 25. 14 مجترك. *n*.. *o*) Y om.

الظاهرى المعروف بميق <sup>a</sup> رأس نوبة النواب باستقراره امير آخور عوضا سنة ٨١٨  
عن الطنبغا القرمشى ثم فى رابع شهر رجب خلع السلطان على <sup>٤</sup> رجب  
سودون القاضى حاجب للحجاب باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن  
تنبك ميق وخلع على سودون قرا سقل واستقر حاجب للحجاب عوضا  
عن سودون القاضى

٥ وفى <sup>b</sup> حادى عشره <sup>c</sup> سار الامير آقبلى الميلى الدوادر ومعه <sup>d</sup> مائة <sup>e</sup> ١١ رجب  
مملوك نجدة ثانية لنائب الشام الطنبغا العثمانى. وفى ذلك اليوم دار  
المحمل على العادة فى كل سنة ثم فى يوم ثلث <sup>f</sup> عشر شهر رجب  
المذكور قدم الامير ناصر الدين محمد ابن ابراهيم بن منجك من دمشق  
فرا من قانى باى نائب الشام فارتجت القاهرة لسفر السلطان الى البلاد <sup>10</sup>  
الشامية وعظم الاهتمام للسفر ثم فى رابع عشره <sup>g</sup> امسك السلطان الامير <sup>١٤</sup> رجب  
جانبك الصوفى امير سلاح وقبده وسجنه بالبرج بقلعة الجبل ثم رسم  
السلطان للامراء بالتأهب <sup>h</sup> للسفر واخذ فى عرض الممالك السلطانية  
وتعيين <sup>i</sup> من يختاره للسفر فعيّن من الممالك السلطانية <sup>k</sup> مقدار النصف  
منهم فانه اراد السفر مخفا لان الوقت كان فصل الشتاء والديار المصرية <sup>15</sup>  
مغلقة <sup>l</sup> الاسعار الى الغاية ثم فى ثامن عشره انفق السلطان نفقات <sup>١٨</sup> رجب  
السفر فاعطى كل مملوك ثلاثين دينارا افرنجية <sup>m</sup> وتسعين نصفاً فضة  
مؤبدية <sup>n</sup> وقرع عليهم للجمال

ثم فى تسع عشره امسك الوزير تاج الدين عبد الرزاف ابن الهيصم <sup>١٩</sup> رجب

<sup>a</sup>) Y ميق. <sup>b</sup> Y fol. 199b. <sup>c</sup>) X عشريه. <sup>d</sup>) X على.

<sup>e</sup>) X مائى. <sup>f</sup>) X ثلث. <sup>g</sup>) Y عشر. <sup>h</sup>) Y للتأهب. <sup>i..k</sup>) Y om.

<sup>l</sup>) X fol. 148b. <sup>m</sup>) = مشتخص and افرنجية (cp. 356. 16) =

(افريقى). Ali Bâshâ XX. 142. 7 (though ib. line 7, occurs افلورى).

<sup>n</sup>) Cp. 357. 1 with Dozy I. 46.

سنة ٨١٨ وضربه بالمقارع واحيط بحاشيته واتباعه والزمه بحمل مال كبير ثم في ٢١ رجب حاصى عشرينه خلع السلطان على علم الدين ابى كم<sup>a</sup> باستقراره في وظيفة <sup>b</sup> نظر <sup>c</sup> الدولة ليسد<sup>d</sup> مهمات الدولة مدة غيبة السلطان .

ثم في يوم الجمعة ثلثي عشرين شهر رجب المذكور ركب السلطان 5 بعد صلاة الجمعة من قلعة الجبل بامرائه وعساكره المعيّنين صكبته للسفر حتى نزل بمخيمه بالريدانية خارج القاهرة وخلع على الامير ططر واستقر به نائب الغيبة بديار مصر وانزله بباب السلسلة وخلع على الامير سودون قرا سقل حاجب الحجاب وجعله مقيما بالقاهرة للحكم بين الناس وخلع على الامير قطلو بغا التنمى وانزله بقلعة الجبل وبات السلطان 10 تلك الليلة بالريدانية وسافر من الغد يريد البلاد الشامية ومعه الخليفة

٢٦ رجب وقاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم الخنقى لا غير وسار السلطان حتى وصل الى غزة في تاسع عشرين شهر رجب المذكور وسار منها في نهاره وكان قد خرج الامير قانى بلق من دمشق في سابع عشرينه<sup>e</sup> حسبما ذكرناه ودخل الامير الطنبغا العثماني الى دمشق في ٢ شعبان ثلثي شعبان وقضى تقليده وكان لدخوله دمشق يوما مشهودا

وسار السلطان مجدا من غزة حتى دخل دمشق في يوم الجمعة ٦ شعبان سادس شعبان ثم خرج من دمشق بعد يومين في اثر القوم وقدم بين يديه الامير آقبلى الدوادار في عسكر من الامراء وغيرهم كالجاليش<sup>f</sup> فسار آقبلى المذكور امام السلطان والسلطان خلفه الى ان وصل آقبلى 20 قريبا من تل السلطان ونزل السلطان على سربين وقد اجهدتم التعب من قوة السير وشدة البرد فلما بلغ قانى بلق وابنال الصصلاى وغيرهما من الامراء مجى آقبلى خرجوا اليه من معسكرهم ولقوا آقبلى

a) Y fol. 200a. b) Y وظيفته, c) Y ناظر. d) Cp.

Dozy, s. v. سد II; Y ليشهد. e) But cp. 350, note h. f) Y fol. 200b.

من معه من الامراء والعساكر *a* وقَاتلوه فثبت لهم ساعة ثم انهزم اقبلح سنة ٨٨٠ هـ  
هزيمة وقبضوا عليه وعلى الامير برسباى الدقماقى اعنى الملك الاشرف  
الآتى ذكره وعلى الامير طوغان دودار الوالد وهو احد مقدمى الالوف  
بدمشق وعلى جماعة كبيرة وتمزقت عساكرهم وانتهبت

وانى خبر كسرة الامير آقبلى السلطان فتخوف وهم بالرجوع الى <sup>5</sup>  
دمشق وجبن عن ملاقاتهم لقلّة عساكره حتى شجعه بعض الامراء وارباب  
الدولة وهونوا عليه امر القوم فركب بعساكره من سربين وادركتهم وقد  
استفحل امرهم فعند ما سمعوا بماجىء السلطان انهزموا ولم يثبتوا  
وولّوا الادبار من *b* غير قتال *c* خذلانا من الله تعالى لامر سبق فعند *d*  
ذلك *e* اقتحم السلطانية عساكر *f* قاتل بلى وقبض على الامير اينال <sup>10</sup>  
الصصلاى نائب حلب وعلى الامير تمان عمر اليوسفى المعروف بأرق *g*  
اتابك حلب وعلى الامير جرباش كباشة حاجب حجاب حلب وفر قاتل  
بلى واختفى واما سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس وتنابك  
البجاسى *h* نائب حماة وطربلى نائب غزة وجانبك للمزوى نائب قلعة  
الروم والامير موسى الكركى اتابك طرابلس وغيرهم فساروا على حمية <sup>15</sup>  
الى جهة الشرق قاصدين قرا يوسف صاحب بغداد وتبريز

ثم ركب الملك المؤيد ودخل الى حلب فى يوم الخميس رابع عشر  
شهر رجب *k* وظفر بقاتل بلى فى يوم الثالث من *l* الوقعة فقيده *m* ثم <sup>١٤</sup> شعبان  
طلبهم الجميع فلما مثلوا بين يدى السلطان قال لهم السلطان قد وقع  
ما وقع فلان اصدقوا *n* فى *o* من كان اتفق معكم من الامراء فشرع <sup>20</sup>  
قاتل بلى يعدّ جماعة فنهزه اينال الصصلاى وقال يكذب يا مولانا السلطان

*a*) Y om. *b...c*) X om. *d...e*) Y ولذلك. *f*) Y sing.  
*g*) Y ارق. *h*) Y fol. 201a. *i*) X Y ساروا. *k*) But op. 352, 16;  
evidently Sha'bân is intended, though Rajab, not Sha'bân, 14 was  
a Thursday. *l*) X fol. 149a. *m*) Y om. *n...o*) Y اصدقوني.

سنة ٨١٨ أنا اكبر احبابه فلم يذكر لى واحدا من هؤلاء فى مدة هذه الايام وكان  
يكنه أنه يكذب على وعلى غيره بأن معه جماعة من المصريين ليقوى  
بذلك قلوب احبابه فلم يذكر لنا شيئا من ذلك فكل ما قاله فى حق  
الامراء زور وبهتان ثم التفت اينال الى قاتل بلى وقال له بتنميف كذبك  
٥ تريد تخلص من سيف هذا هيهات ليس هذا ممن يعفو عن الذنب  
ثم تكلم اينال المذكور بكلام طويل مع السلطان معناه أننا خرجنا  
عليك نريد قتلك فافعل الآن ما بدا لك فعند ذلك امر بهم الملك  
المؤيد فرؤوا الى مكانهم وقتلوا من يومهم الاربعة قاتل بلى واينال وثمان  
تمر ارق وجرباش كباشة وحملت رؤسهم الى الديار المصرية على يد الامير  
١٠ تنبك شاد الشراب ا خانة فرفعوا على الرماح ونودي عليهم بالقاهرة هذا  
جاء من خامر على السلطان واطاع الشيطان وعصى الرحمن ثم علقوا  
على باب زويلة اياما ثم حملوا الى الاسكندرية فطيف بهم ايضا هناك  
ثم اعيدت الرؤوس الى القاهرة وسلمت الى اهاليها  
ثم خلع السلطان على الامير آقبلى المؤيدى الدوادار بنبابة حلب  
١٥ عوضا عن اينال الصلانتى وعلى الامير يشبك شاد الشراب خانة بنبابة  
طرابلس عوضا عن سودون من عبد الرحمن وعلى الامير جار قطلوا  
بنبابة حماة عوضا عن ابنه d تنبك البجاسى واخذ السلطان فى  
تمهيد امور حلب مدة ثم خرج منها عائدا الى جهة الشام حتى نزل  
بحماة وعزم على الاقامة بها حتى ينفصل فصل الشتاء فقام بها اياما  
٢٠ حتى بلغه عن القاهرة غلو الاسعار واضطراب الناس بالديار المصرية  
لغيبية السلطان وفتنة العربان فخرج من حماة وعاد حتى قدم الى دمشق  
وامسك بها سودون القاضى رأس نوبة النوب وسجن سودون القاضى  
بدمشق وخلع e على الامير بردك قضا واستقر به عوضه رأس نوبة النوب f

a) Y fol. 201b. b) X adds الظاهرى. c) Y حلب. d) X ابنه.  
e...f) Y om.



ثم خرج السلطان منها يريد الديار المصرية الى ان قاربها فنزل *a* المقام سنة ٨١٨  
 الصارمى ابراهيم ابن السلطان من قلعة الجبل وسار الى لقاء والده ومعه  
 الامير كزل العجمى امير جاندار وسودون قراسقل حاجب الحجاب في  
 عدة من المماليك السلطانية حتى التقاه وعاد صكبته حتى نزل السلطان  
 على السماسم *b* شمالى خانقاه سرياقوس في *c* يوم الخميس رابع عشر *d* ١٤ ذى الحجة  
 ذى الحجة من سنة ثمان عشرة وثمانمائة وركب في الليلة المذكورة الى  
 ان نزل خانقاه سرياقوس وعمل بها مجتمعاً بالقرء والصوفية *e* وجمع فيه  
 نحو عشرة جوف من اعيان القرء وعدة من المنشدين اصحاب الاصوات  
 الطيبة ومد لهم امطعة جليظة ثم بعد فراغ القرء والمنشدين اقيم السماع  
 في طول الليل ورقصت اكابر الفقراء *f* وجماعة من اعيان ندمائه 10  
 بين يديه الليل كله نوبة بعد نوبة وهو جالس معهم كأحد منهم هذا  
 وانواع الاطعمة والحلاوات تمدّ شيئا بعد شيء بكثرة والسقاكة تطوف على  
 الحاضرين بالمشروب من السكر المذاب وكانت ليلة تعدّ من الليالى  
 الملوكية و *g* يعمل بعدها مثلها ثم انعم على القرء والمنشدين بمائة  
 الف درهم وركب بكرة يوم السبت سادس عشر *h* ذى الحجة من الخانقاه ١٩ ذى الحجة  
 حتى نزل بطرف الريدانية فاقام بها ساعة ثم ركب وشق القاهرة حتى *i*  
 طلع القلعة من يومه وقد زينّت له القاهرة احسن زينة فكان لقدومه  
 الى الديار المصرية يوم من الايام المشهودة  
 وبعد طلوعه الى القلعة اصبح من الغد نادى بالقاهرة بالامان وان  
 الاسعار بيد الله تعالى فلا يتزاحم احد على الافران ثم تصدّى السلطان 20  
 بنفسه للنظر في الاسعار وعمل معدّل *k* القمح وقد بلغ سعر الارب من

*a* X Y نزل. *b* Cp. Makrizi II, 422. 11; Yâkût V, 25. 3; Y fol. 202a; الشماسم. *c* Y fol. 202a. *d* = ١٣. *e* Y الصوفاء.  
*f* X Y والظرفاء. *g* Y ثم. *h* = ١٥? *i* X fol. 149b.  
*k* Von Kremer, "Beiträge", s. v. عدل.

سنة ٨٨٠ أزيد من ستمائة درهم إن *a* وجد والارثب الشعير إلى اربعائة درهم  
فاحتط السعر لذلك قليلا وسكن روع الناس لكون السلطان ينظر في  
مصالحهم قلت هذا من *b* واجبات العمل ولعل الله سبحانه وتعالى يعفو  
للمؤيد ذنوبه بهذه الفعلة فإن ذلك هو المطلوب من الملوك وهو حسن  
٥ النظر في احوال رعيتهم *d* انتهى

٢٥ ذى الحجة ثم في يوم الاثنين خامس عشرينه *e* خلع السلطان على الامير جقمق  
الارغون شاوى الدوادار الثانى باستنقراره دوادارا كبيرا عوضا عن الامير  
آقبلى المؤيدى المنقول إلى نيابة حلب وخلع على الامير يشبك  
الحكمى *f* باستنقراره دوادارا ثانيا عوضا عن جقمق قلت وكان الدوادار  
10 الثانى يوم ذاك لا يحكم بين الناس وليس على بابه نقباء وكذلك الرأس  
نوبة الثانى وأول من حكم مقيم على هذه الوظيفة قرقماس الشعبانى  
ومقيم على رأس نوبة ثلثى *g* آقبردى المنقار انتهى

ثم أمر السلطان الملك المؤيد بالنداء *h* بمنع المعاملة بالدنانير الناصرية؛  
وقد ارتفع *k* سعر الذهب حتى بلغ المثقال الذهب إلى مائتين وستين  
15 درهما والناصرى إلى مائتين وعشرة فرسهم السلطان بان يكون سعر  
المثقال الذهب بمائتين وخمسين والافرنقى *m* بمائتين وثلاثين وان تنقص  
الناصرية *n* ويدفع فيها من حساب مائة وثمانين درهما الدينار

١ محرم ثم في أول المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة دفع السلطان *o* للطواشى *p*  
سنة ٨٩٠ فارس الخازندار مبلغا كبيرا وأمره ان ينزل إلى القاهرة ويقف في الجوامع  
20 والمدارس والخوانق فتوسع الناس بذلك وكبر الداء له ثم فرق مبلغا  
كبيرا أيضا على الفقراء والمساكين فأقل ما ناب الواحد من المساكين

*a*) Y fol. 202b. *b* . . *c*) X blank space; Y وایک or وایک *d*) Y  
بالندى *e*) = ٢٤. *f*) Y للحكمى. *g*) Sic. *h*) X Y بالندى.  
*i*) Cp. 71, note *e*. *k*) Y ترايد. *l*) X adds المثقال. *m*) Cp. 351,  
note *m*. *n*) Y الذهب, *o*) Y fol. 203a. *p*) Y الطواشى.

خمس موبديّة فضّة عنها خمسة وأربعين درهما فشمل به عدّة طوائف سنة ٨٩٩  
 من الفقراء والضعفاء والأرامل وغيرهم وكان جملة ما فرقه في هذه النوبة  
 الأخيرة أربعة آلاف دينار فوق تفرقة هذا المال من الفقراء موقعا  
 عظيما هذا والغلاء يتزايد بالقاهرة وضواحيها والسلطان مجتهد في  
 اصلاح الامر لا يفتر عن ذلك وارسل الطواشي مرجان الهندى الحازندر  
 الى الوجه القبلى بمال كبير ليشترى منه القمح ويُرسله الى القاهرة  
 توسعة على الناس ثم اخذ السلطان في النظر في احوال الرعيّة بنفسه  
 وماله حتى انه لم يدع لمحتسب القاهرة في ذلك امرا فمشى الحال  
 بذلك وردّه رمق الناس ساحه الله تعالى واسكنه الجنة ثم في أول ا صفر  
 صفر من سنة تسع عشرة المذكورة امر السلطان بعزل جميع نواب  
 القضاة الاربعة وكان عدتهم ٥ يومئذ مائة وستة وثمانين بالقاهرة سوى  
 من بالنواحي وصمّم السلطان على ان كلّ قاضٍ يكون له ثلاثة نواب لا  
 غير هؤلاء ٤ كفاية للقاهرة بزيادة قلت وما كان احسن هذا لودام او  
 استمر وقد تصاعف هذا البلاء في زماننا هذا حتى خرج عن الحد  
 وصار لكل قاضٍ عدّة كبيرة من النواب انتهى ثم فشا الطاعون في ١٥  
 هذا الشهر بالقاهرة ووقع الاهتمام في عمارة الجامع الموبديّ بالقرب من  
 باب زويلة وكان ٥ قبل ذلك عمله على التراخي ثم تكلم ارباب الدولة  
 مع السلطان في عود نواب القضاة وامعنوا في ذلك ووعدوا ٦ بمال كبير  
 فرسم السلطان بجمع ٧ القضاة الثلاثة وكان قاضى القضاة علاء الدين ابن  
 مغلى للنبلى مسافرا بحماة وتكلم معهم فيما رسم به وصمّم على ذلك ٢٠  
 رحمه الله وارباب وظائفه الظلمة والبلاصيّة ٨ تمعن معه في الكلام في  
 ذلك ولا زالوا به بعد ان خوفوه بوقوف حال الناس من قلّة النواب  
 واشياء غير ذلك الى ان استقرّ الحال على ان يكون نواب القاضى

a) Y وورد. b) X عديم. c) X adds قاضيا. d) Y fol. 203b.  
 e) Y om. f) Y وعدوا. g) X fol. 150a. h) om. و.

سنة ٨٩ الشافعي عشرة ونواب القاضى الخنفي خمسة ونواب القاضى المالكي اربعة وانقص المجلس على هذا بعد ان عجز مباشرو الدولة في ان يسمح باكثر من ذلك وبعد خروج القضاة من المجلس ضمن لهم بعض اعيان الدولة من المباشرين الظلمة العوانية *a* عليه *b* من الله ما يستحقه *c* <sup>٥</sup> برت جماعة اخر بعد حين هذا والناس في غاية السرور بما حصل من منع القضاة للحكم بين الناس

ثم خلع السلطان على الامير فطلوبغا باستقراره في *d* نيابة الاسكندرية عوضا عن آقبردى المنقار بحكم عزله وكان فطلوبغا هذا ممن انعم عليه الامير تمرغا الاضلي المدعو منطاش بامرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية ثم اخرج الملك الظاهر اقطاعه وجعله بطالا سنين عديدة *e* حتى انفقر وطال خموله واحتاج الى السؤال الى ان طلبه الملك المؤيد من داره وولاه نيابة الاسكندرية من غير سؤال قلت وهذه كانت عادة ملوك السلف ان يقيموا من حظه الدهر وينشئوا ذوى البيوتات من الرؤساء وارباب الكمالات وقد ذهب ذلك كله وصار لا يترقى في الدول الا من <sup>15</sup> يبذل المال ولو كان من اوباش السوق لشهره *f* الملوك الى جمع المال *g* ولله در المتنبي حيث يقول [الطويل]

وَمَنْ يَنْفَقَ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ حَدَثَتْهُ بَعْضُ مِنْ حَضَرِ فُطْلُوبِغَا الْمَذْكُورِ لَمَّا طَلَبَهُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ لِيَسْتَقَرَّ بِهِ فِي نِيَابَةِ الْاسْكَنْدَرِيَّةِ فَعِنْدَ حَضْرِهِ قَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَوْلَيْكَ نِيَابَةُ <sup>20</sup> الْاسْكَنْدَرِيَّةِ فَمَسَكَ فُطْلُوبِغَا لِحِيَّتَهُ الْبَيْضَاءَ وَقَالَ يَا مَوْلَانَا السُّلْطَانُ أَنَا لَا أَصْلَحُ لَذَلِكَ وَأَنَا أُرِيدُ شَيْعَ بَطْنِي وَبَطْنِ عِيَالِي يَظُنُّ أَنَّ السُّلْطَانَ يَهْزَأُ بِهِ فَقَالَ السُّلْطَانُ لَا *h* وَاللَّهِ *i* أَنَّمَا كَلَامِي *k* عَلَى حَقِيقَةٍ *l* ثُمَّ طَلَبَ لَهُ التَّنْشِيرِيفَ وَأَفْضَضَهُ عَلَيْهِ وَأَمَدَّهُ بِالْخَيْلِ وَالْقِمَاشِ وَغَيْرِهِ *m* انتهى

*a*) Y الغوانية. *b..c*) Y plur. suffix. *d*) Y fol. 204a *e*) Y طويلة. *f..g*) X om. *h..i*) Y om. *k*) Y قولي. *l*) X حقيقته. *m*) X om.

ثمّ في ثلثي عشر شهر ربيع الأول *a* أمسك السلطان الاستاذ *b* بدر سنة ٨١٩  
الدين حسن بن محبّ الدين بعد أن أوسع سبّا وعوّقه نهاره بقلعة  
للجبل حتّى شفع فيه الأمير جقمق الدوادار على أن يحمل ثلاثمائة  
الف دينار فأخذه جقمق ونزل به إلى داره ثمّ أرسل السلطان تشريفا  
إلى فخر الدين عبد الغنى ابن أبي الفرج وهو كاشف الوجه البحريّ <sup>٥</sup>  
بإستقراره استاذاراً عوضاً عن ابن محبّ الدين المقدم ذكره ثمّ تقرّر الحال  
على ابن محبّ الدين أنه *d* يحمل مائة ألف دينار وخمسين ألف دينار  
بعد ما عوّق وعصر في بيت الأمير جقمق عصراً شديداً ثمّ نُقل من  
بيت جقمق إلى بيت فخر الدين ابن أبي الفرج فتسلّمه فخر الدين  
المذكور عند ما حضر إلى القاهرة هذا وقد ارتفع الطاعون من الديار <sup>١٠</sup>  
المصريّة وظهر بالبلاد الشاميّة

ثمّ في سابع جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة المقدم ذكرها امر <sup>٧</sup> جمادى الآخرة  
السلطان أن الخطباء إذا أرادوا الدعاء للسلطان على المنبر في يوم الجمعة  
ينزلون درجة ثمّ يدعون للسلطان حتّى لا يكون ذكر السلطان في الموضوع  
الذي يُذكر فيه اسم الله تعالى واسم نبيّه صلى الله عليه <sup>١٥</sup> *e* وسلّم  
مواضعاً لله تعالى ففعل الخطباء ذلك وحسن هذا ببال الناس إلى الغاية  
وعُدّت هذه الفعلة من حسناته رحمه الله ثمّ تكرّرت صدقات السلطان  
في هذه السنة مراراً *f* عديدة على نفقات *g* متفرقة هذا وقد أرم  
السلطان مباشرة *h* الدولة بالرخام الجيد لأجل جامع فطلب الرخام  
من كلّ جهة حتّى أخذ من البيوت والقاعات والأماكن التي بالمفتحات <sup>٢٠</sup> *k*  
ومن يومئذ عزّ الرخام بالديار المصريّة لكثرة ما احتاجه الجامع المذكور  
من *m* الرخام *n* كبيرة وسعته وهو أحسن جامع بُنى بالقاهرة في الرخفة

*a*) Y الآخر. *b*) Y fol. 204b. *c*) X. أن. *d*) X om. *e*) X fol.  
150b. *f*) Y fol. 205a. *g*) X نفقات, Y نفقات. *h...i*) Y om.  
*k*) Y بالمفتحات (sic; for بالمنزهات) *l*) Y عن. *m...n*) X om.

سنة ٨٩٩ والرخام لا في خشونة العمل والامكان وقد اشتمل ذلك جميعه في مدرسة السلطان حسن في الرميلنة ثم في مدرسة الملك الظاهر برفوق ببين القصريين ولم يعاب على الملك المؤيد في شيء من بناء هذا للجامع الا اخذه باب مدرسة السلطان حسن والتتور الذي كان به *a* وكان *b* اشتراه ٥ السلطان حسن خمس مائة دينار وكان يمكن الملك المؤيد ان يصنع احسن منها لعلو همته فان في ذلك نقص مروءة وقلة ادب من جهات عديدة وكان وعدني *c* بعض اعيان المماليك المؤيدية انه ان طالت يده في التحكم ان يصنع بابا وتتورا للجامع المؤيدى المذكور احسن من هذا الباب وهذا التتور ثم يردعهما الى مكانهما من مدرسة السلطان 10 حسن فقبضه الله تعالى قبل ذلك رحمه الله وكان *d* نقل هذا الباب والتتور من مدرسة السلطان حسن الى مدرسة الملك المؤيد في *e* يوم الخميس سابع عشرين شوال من السنة المذكورة *f*

ثم *g* بدا للسلطان المؤيد السفر الى البلاد الشامية لما اقتضاه رايه ٥ محرم وعلق جاليش السفر في يوم الاثنين خامس المحرم من *h* سنة عشرين سنة ٩٠٠ وثمانمائة وهذه سفرة الملك المؤيد شيخ الثالثة الى البلاد الشامية من يوم تسلمن فالاولى في سنة سبع عشرة وثمانمائة لقتال الامير نوروز الخافضى نائب الشام والثانية في سنة ثمان عشرة لقتال الامير قاني بلى المحمدى نائب الشام وهذه سفرته الثالثة وتجهز السلطان للسفر وامر امراء وعساكره بالتجهيز فلما كان خامس عشر المحرم جلس السلطان 20 لتفرقة النفقات فحمل الى كد من امراء الالوف الفى دينار واعطى لكل مملوك من المماليك السلطانية ثمانية واربعين دينارا صرفها يوم ذاك عشرة آلاف درهم وبينما السلطان في التهيؤ للسفر قدم عليه الخبر في ثاني عشرين المحرم بوصول الامير آقباى المؤيدى نائب حلب الى قطيا في

*a..b*) X om. *c*) Sic X Y; perh. الى وعد (زعم) *d..f*) X om., but *e..f* after *g*. *g*) See *h*) Y fol. 205b. *i*) Y ثالث.

ثمان هُجُن فكثرَت الاقوال في مجيئه على هذه الهيئة ورسم السلطان سنة ٨٢٠  
 بتلقيه فسار اليه الامراء وارباب الدولة الى خانقاة سرياقوس وجهاز له  
 السلطان فرسا بسرّج ذهب وكنبوش زركش وكاملية مخمل بغرو سَمور  
 بمقلب سَمور وقدم آقبلى المذكور من الغد في يوم السبت رابع عشرين ٢٤ المحرم  
 المحرم فلامه السلطان وويّخه وعنّفه على حضوره الى القاهرة في هذه ٥  
 المدّة اليسيرة على هذا الوجه من غير *a* ان يستحقّ ذلك فانه سار من  
 حلب الى مصر في اقلّ من عشرة ايام فاعتذر آقبلى انما اُحوجه لذلك  
 ما اُشيع عنه في عزم الخروج عن الطاعة ثم استغفر ممّا وقع منه فخلع  
 عليه السلطان باستقراره في نيابة دمشق *b* عوضا عن الامير اُطنبغا  
 العثماني ورسم السلطان للامير آقبغا التمرّازي الامير آخور الثاني بالتوجّه 10  
 الى الشّام ليقبض على اُطنبغا العثماني ويدعه بسجن قلعة دمشق  
 ولخوطة على موجوده ثم خلع السلطان *c* على الامير قاجقار القردمي امير  
 سلاح باستقراره في نيابة حلب عوضا عن آقبلى المذكور وانعم السلطان  
 باقطاع قاجقار على الامير بيبغا المظفرّي امير مجلس ثم خرجت  
 مدوّرة السلطان الى الريدانية خارج القاهرة ودخل المحمل في ذلك 15  
 اليوم الى القاهرة صحبة امير الحاج الامير ازدمر من على جان *d* المعروف  
 بازدمر شايا ثم في خامس عشرين المحرم ركب السلطان من قلعة ٢٥ المحرم  
 الجبل بامرائه وعساكره ونزل بمخيمه بالريدانية خارج القاهرة تجاه مسجد  
 النّبن وخلع على الشيخ شمس *e* الدين *f* محمد بن يعقوب التّباني  
 باستقراره في حسبة القاهرة وعزل عنها منكلي بغا العجمي الحاجب ثم 20  
 في سابع عشرينه خلع السلطان على الامير آقبلى نائب الشّام خلعة  
 السفر وسافر من يومه جريدة على الخيل ثم خلع السلطان على الامير  
 طوغان امير آخور السلطان قديما باستقراره في *g* نيابة الغيبة وعلى الامير

*a*) Y fol. 206a. *b*) الشام. *c*) X fol. 151a. *d*) خان.

*e*.. *f*) X om. *g*) Y fol. 206b.

سنة ٨٢٠ ازدمر من على جان *a* شايًا المتقدم ذكره بنبابة قلعة للجبل واقتر عدة  
امراء اخر بالديار المصرية ثم خلع السلطان على الامير قجقار القردمي  
نائب حلب خلعة السفر وسار ايضا من يومه ثم تقدم جاليش  
السلطان امامه *b* فيه جماعة من الامراء ومقدم الجميع ولده المقام  
٥ الصارمي ابراهيم

٤ صفر ثم سار السلطان ببقية عساكره من الريدانية في يوم الثلاثاء رابع  
صفر يريد البلاد الشامية وصحبته الخليفة والقضاة الاربعة ومعه ايضا ممن  
ورد عليه من القضاة في السنة الحالية جماعة ولم قاصد قرا يوسف  
صاحب بغداد وغيرها من العراف وقاصد سليمان بن عثمان صاحب  
١٠ الروم وقاصد بدير *c* عمر صاحب ارزكان *d* وقاصد ابن رمضان وتأخر  
بالقاهرة الاستادار فخر الدين ابن ابي الفرج والصاحب بدر الدين حسن  
ابن نصر الله ناظر الخواص ورسم طوغان نائب الغيبة بأمر السلطان  
يهدم البيوت التي فوق البرج المجاور لباب الفتوح من القاهرة ليعمل  
ذلك ساجنا لارباب الجرائم عوضا عن خزنة شمائل التي كانت موضع  
١٥ المدرسة المؤتدية وسمى هذا الساجن بالمقشرة *e*

١ ربيع الأول وأما السلطان فانه سار حتى دخل دمشق في أول شهر ربيع الأول  
بعد ان مات الامير آقبري المؤتدي المنقار احد مقدمي الالوف بطريق  
دمشق وكان خرج من القاهرة مريضا في محقة وانعم السلطان باقطاعه  
على الامير سودون القاضي بعد ان اخرجه من الساجن ثم كتب  
٢٠ الامير طوغان نائب الغيبة *f* يعرف السلطان بموت فرج بن الملك الناصر

*a*) X om. *b*) X om. *c*) X Y ابن. *d*) X الدنكان. *e*) Voc.

(Mak. gives probably كان يقشر فيه القمح : Makrizi II, 188; the date Rabi' al-Awwal, 828). *f*) Y fol. 207a; from here to fol. 220 Y omits many catch-words (ثم، ولما etc., written in red throughout the MS), leaving blank spaces, to which omissions the editor has not called attention.



فرج في يوم الجمعة سادس عشرين *a* شهر ربيع الأول مساجونا بثغر سنة ٨٢٠  
الاسكندرية وقد ناهز الاحتلام وموته انكسرت حدة *b* المماليك الظاهرية  
والناصرية وكان في كل قليل يكثر الكلام بأن المماليك الظاهرية يثورون  
وينصبونه *c* في السلطنة وكانوا لا يزالون يتربصون الدوائر لاجل ذلك  
فبطل عزيمته بموته  
5 واقيم السلطان بدمشق أياما ثم خرج منها يريد حلب وسار حتى  
وصل تل السلطان *d* فتقدم وصف الاطلاب بنفسه وكان اماما في هذا  
الشأن ومعرفة *e* تعبئة العساكر *f* فرتب اطلاب الامراء أولا كل واحد في  
منزلته وليس ذلك بمنزلته في الجلوس بين يدي السلطان وإنما هو  
بحسب وظيفته فإن *h* لكل صاحب وظيفة *i* منزلة يمشى طلبه *k* فيها  
10 امام طلب السلطان اخذت انا هذا العلم عن آقبا التمرزي وعن  
السيقي طرنتاي الظاهري شاد القصر السلطاني انتهى ثم سار  
السلطان امام طلبه في *l* يوم السبت حادي عشرين شهر ربيع الأول ٣١ ربيع الأول  
عند اشتقاق الفجر ومّر بطلبه من ظاهر حلب ومعه جميع الامراء  
باطلابهم حتى نزل بالمسطبة *m* الظاهرية في المخيم ومّر من داخل مدينة  
15 حلب نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة ونائب صفد ونائب غزة  
وعدة كبيرة من التركمان والعربان حتى خرجوا من الباب الآخر فهال  
الناس هذه الروية الغربية من كثرة العساكر التي قدمت حلب من

*a*) So also below; but R. I 26 was a Thursday; read probably  
R. I. 6, in view of dates below. *b*) Or جرة (جرة); pointing not  
clear; X حدة or حدة. *c*) Y وينصبون. *d*) East of Ma'arrat  
an-Nu'mân, circ. 25 kilom. south of Ḥinnasrîn. *e*.. *f*) Y ومعرفة  
التعبية للعساكر. *g*) Y om. *h*.. *i*) X om. *k*) X om. *l*) X  
fol. 151b. *m*) On the Sultân's maṣṭaba cp. 33. 16, and Dozy, s. v.  
مصطب; 376. 10 = مساجد: cp. also the Maṣṭabat Sa'd ad-Din at  
Damascus (Baedeker).

سنة ٨٢٠. ظاهرها وباطنها *a* واقام السلطان بمخيمه بالمسطبة اياما ينتظر عود  
 ربيع الاول انقضاء التي *b* وجهها للاطراف ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين شهر  
 ربيع الاول جلس السلطان بالميدان وعمل به الموكب السلطاني وحضره  
 نواب البلاد الشامية والعساكر المصرية فجلس عن يمين السلطان الاتابك  
 ٥ اطنبغا القرمشني وتحت *c* اقبلى المؤيدى نائب الشام ثم بييغا المظفرى  
 امير مجلس *d* ثم يشبك المؤيدى نائب طرابلس ثم جماعة كل واحد  
 على رتبته وجلس عن يسار السلطان ولده المقام الصارمى ابراهيم ثم  
 قجقار القردمى نائب حلب ثم تنبك العلاني ميق الامير آخو الكبير  
 ثم جار قتلوا نائب حماة ثم يردبك قصفا رأس نوبة ثم الامير ططر ثم  
 10 جماعة اخر كل واحد في منزلته ثم عين السلطان الامير اقبلى نائب  
 الشام والامير جار قتلوا نائب حماة ومعهما خمس مائة ماش من التركمان  
 الاوشريه والايناليه وفرقة من *e* عرب آل موسى ليتوجه الجميع الى جهة  
 ملطية لاجرا حسين بن كبك منها ثم الى كختا *f* وكركر *g* ثم قدم  
 السلطان الجاليش بين يديه وفيه الاتابك اطنبغا القرمشني ويشبك  
 15 اليوسفى المؤيدى نائب طرابلس وخليل الجشارى *h* التبريزى نائب صفد  
 في عدة اخر من امراء مصر فساروا الى جهة العقف ثم ركب السلطان  
 ودخل مدينة حلب واقام بها الى ان ركب منها في بكرة يوم الاثنين *i*  
 ثاني شهر ربيع الآخر وسار الى جهة العقف على درب الانبار *l*  
 فقدم عليه بالمنزلة المذكورة قاصد الامير ناصر الدين بك ابن قرمان  
 20 بهدية وكتاب يتضمن انه ضرب السكة المؤيدية ودعا للسلطان في الخطبة

*a*) Y fol. 207b. *b*) X الذى. *c*.. *d*) X om. *e*) X om.  
*f*) Murray, "Handbook for Asia Minor", s.v. "Kiakhta"; Le Strange,  
 "Palestine", s. v., Kakhtā). *g*) Gergér Kal'esi, on the Euphrates  
 (see Humann u. Puchstein, "Reisen in Kleinasien", p. 206). *h*) X  
 ؟ الاربعاء (cp. Dozy, s. v. دشار). *i*) Y fol. 208a. *k*)  
 ١) Yāktūt, s. v., Le Strange, "Palestine", p. 403; X الانبار Y الامارب.

جميع معاملته وبعث من جملة الهدية طبقا فيه جملة دراهم بالسكة سنة ٨٢٠  
 المؤيدية فعنف *a* السلطان رسوله ووبخه وعدده *b* له خطأ *c* مرسله من  
 نقصيره في الخدمة وذكر له ذنوبا كثيرة فاعتذر الرسول عن ذلك كله  
 وسأل السلطان الصفح عنه فقال السلطان انما سرت *d* وتكلفت هذه  
 الكلفة العظيمة الا لاجل طرسوس لا غير ثم فرق الدراهم على الحاضرين <sup>٥</sup>  
 وصرف الرسول الى جهة نزل فيها  
 وعمل السلطان الخدمة في يوم السبت *e* سابع شهر ربيع الآخر <sup>٧</sup> ربيع الآخر  
 بالعق وحلف التركمان على طاعته وانفق فيهم الاموال وخلع عليهم  
 نحو من مائتي خلة والبس ابراهيم ابن رمضان الكلفتاة وخلع عليه  
 ثم تقرر الحال على ان قجقار القردمي *f* نائب حلب يتوجه بمن معه <sup>١٠</sup>  
 الى مدينة طرسوس ويسير السلطان على *g* مدينة مرعش الى ابلستين *h*  
 ويتوجه رسول ابن قرمان بجوابه ويعود *i* في مستهل جمادى الاولى بتسليم  
 طرسوس فان *k* لم يحضر مشى السلطان على بلاده فسار الرسول حبة  
 نائب حلب الى طرسوس *l* وسار *m* السلطان الى *n* ابلستين فنزل بالنهر *o*  
 الابيض *p* في حادى عشرة فقدم عليه كتاب قجقار القردمي *q* نائب <sup>١١</sup> ربيع الآخر  
 حلب بانه لما نزل بغراض *r* قدم عليه خليفة الارمن واکابر الارمن وعلى  
 يدهم مفاتيح قلعة سيس *s* وانه جهزهم الى السلطان فلما مثلوا بين يدي  
 السلطان خلع عليهم واعادهم الى القلعة بعد ان ولي نيابة سيس للشيوخ

*a*) *Y* صرفت. *b*) *Y* وعد. *c*) *Y* خطأ. *d*) *Y* صرفت.  
*e*) *Y* السبت. *f*) القردمي *Y*. *g*) الى *Y*. *h*) Modern Albistan.  
*i*) الى نحو *I. e.* *n*) وصار *Y*. *m*) *Y* om. *k..l*) الى *Y* adds.  
*o*) في النهر *Y*. *p*) = *Âk Şû* (Le Strange, "Lands", p. 122, Murray, "Asia Minor", Route n°. 99), which is crossed by the road from Syria south of Mar'ash. *q*) القردمي *Y*. *r*) *Yâkût*, s. v., بغراض; Baedeker, "Palestine", s. v. *Kal'at Baghrâs*. *s*) *Y* fol. 208b.

سنة ٨٠. احمد احد امراء العشرات بحلب *a* ثم رحل السلطان حتى نزل بمنزلة *b*  
 كونيك *c* فقدم عليه بها كتاب آقبای نائب الشام بان *d* حسين بن كبك  
 iv ربيع الأول احرق ملطية واخذ اهلها وفر منها في سابع عشر شهر ربيع الأول وانه  
 نزل بملطية وشاهد ما بها من الخريف وانه لم يمتأخر بها الا الضعيف  
 ٥ العاجز وان فلاحى بلادها نرحوا باجمعهم عنها وان ابن كبك نزل  
 عند مدينة دوركى *f* فندبه السلطان ان يسير خلفه حيث سار ثم  
 امر السلطان ولده المقام الصارمى ابراهيم ان يتوجه الى ابلستين ومعه  
 الامير جقمق الارغون شاوى الدوادار وجماعة من الامراء لكيس الامير  
 ناصر الدين محمد بن دلغادر فساروا مجدين وصاحوا ابلستين وقد فر  
 10 منها ابن دلغادر المذكور واخلى البلاد من سكانها فجدوا في السير خلفه  
 ١٥ ربيع الآخر ليلا ونهارا حتى نزلوا بمكان يقال له كل دلى *g* في يوم خامس عشرة  
 ووقعوا بين فيه من التركمان واخذوا بيوتهم واحرقوها ثم مضوا الى خان  
 السلطان *h* فوقعوا ايضا بين كان هناك واحرقوا بيوتهم واخذوا من  
 مواشيهم شيئا كبيرا ثم ساروا الى مكان يقال له صاروس *i* ففعلوا بهم  
 15 كذلك وياتوا هناك ثم توجهوا يوم سادس عشرة فادركوا ناصر الدين بك  
 ابن دلغادر وهو سائر بانقاله وحرجه *k* فتبعوه واخذوا انقاله وجميع ما  
 كان معه ونجا ابن دلغادر بنفسه على جرائد الخيل ووقع في قبضتهم  
 عدة من اصحابه ثم عادوا الى السلطان بالغنائم من جملتها مائة *l* جمل  
 بخنتى وخمس مائة جمل نفر ومائة فرس هذا سوى ما نهب واخذ  
 20 العساكر من الاقمشة الحرير والاوانى الفضة ما بين بلور وفصيات وبسط

*a*) X fol. 152b. *b*) X بمدينة. *c*) Gunik? *d*) Y بن.  
*e*) Y ترجلا. *f*) Yâkût V. 20 (cp. below, 368. 15; Divrikî, *Le Strange*, "Lands", p. 120; Divrik, Murray, p. 254). *g*) Not  
 ident. *h*.. *i*) There is a Sultân Khân n. e. of Kâisârîya (Murray, p. 50), which is too far distant if صاروس = Saris, cir. 35  
 miles n. w. of Albistan (Murray, p. 268). *k*) Y fol. 209a. *l*) X om.

وفرش واشياء كثيرة لا تدخل تحت حصر فُسّر السلطان بذلك وصار سنة ٨٢. السلطان ينتقل في مراعى ابلستين حتى قدم عليه آقبای نائب الشام بعد ان سار *a* في اثر حسين بن كبك الى ان بلغه انه دخل الى *b* بلاد الروم وبعد ان قرر امر ملطية يعود اهلها اليها وبعد ان جهز الامير جار قتلوا نائب حماة ومعه نائب البيرة *c* ونائب قلعة الروم *d* ونائب عين تاب في عدة من الامراء الى كختا وكركر فنزلوا القلعتين وقد احرق نائب كختا اسواقها وتحصن بقلعتها فبعث السلطان اليهم نجدة فيها الف ومائتا ماش

ثم قدم كتاب ناصر الدين بك ابن دلغادر الى *e* السلطان يسأل العفو عنه *f* وانه يستلم قلعة درندة *g* فاجيب الى ذلك واما قاجقار القردي 10 نائب حلب فانه لما توجه الى طرسوس قدم *h* بين يديه اليها الامير شاهين الايدكاري متوليها من قبل السلطان فوجد *i* قد بعث ابن قرمان نجدة الى نائبها بها وهو الامير *k* مقبل فلما بلغ مقبلاً مجيء العساكر السلطانية اليه امتنع بقلعتها فنزل شاهين الايدكاري وقاجقار القردي عليها وكتب قاجقار الى السلطان بذلك فاجابهم السلطان بالاهتمام 15 في حصارها وحرضهم على ذلك فلا زالوا على حصارها *m* حتى اخذوها بلامان في يوم الجمعة ثلث *n* عشر شهر ربيع الآخر وسجنوا مقبلاً واحبابه ١٨ ربيع الآخر ثم انتقل السلطان الى منزلة سلطان قشى *p* فقدم عليه بها قاصد الامير على بك ابن دلغادر بهدية ثم قدم كتب ناصر الدين بك ابن دلغادر مع ولده وصحبته كواحي ومفاتيح قلعة درندة *q* فاضاف السلطان 20

*a*) X سافر. *b*) Y om. *c*) = Birejik on the Euphrates.  
*d*) = Rûm Kale. *e*) Y على. *f*) X om. *g*) Yâkût طرنده;  
 Le Strange, "Lands", p. 120. *h*) Y وقدم. *i*) Y فوجد.  
*k*) Y fol. 209b. *l..m*) Y om. *n*) Y سابع. *o*) X Y الاول.  
*p*) Y فمشى (possibly the Sultân Tchah: چای, which, however,  
 seems too far east; Murray p. 271. *q*) Y كرنده.

سنة ٨٢٠ نيابة ابلستين الى على بك بن دلغادر مع ما بيده من نيابة مرعش  
ثم ركب السلطان ليرى درنده وسار اليها على جرائد الخيل حتى نزل  
عليها وبات بظايعها فامتنعت عليه واصبح فرقب الامير آقبلى نائب  
الشام في اقامته عليها وارده بالآلات *a* للحصار والصناع من الزردخانه  
5 السلطانية وعاد السلطان الى مخيمه فوصل اليه في تلك الليلة مفاتيح  
قلعة خندروس *b* من مضافات *c* درنده ثم ركب السلطان من الغد وبات  
على سطح العقبة المطلّة على درنده *d* فلما اصبح ركب بعسكرة وعليهم  
السلح ونزل بمخيمه على قلعة درنده وفي شدة من قوة الحصار  
فلما رأى من بها ان السلطان نزل عليهم طلبوا الامان فآمنهم ونزلوا  
10 بكرة يوم الجمعة وفيهم داود بن الامير محمد ابن قرمان فلبسه  
السلطان تشريفا واركبه فرسا بقماش ذهب وخلع على جماعته واستولى  
السلطان على القلعة وخلع على الامير الطنبغا الحكيم *f* احد رؤس  
النوب باستقراره في نيابة درنده وانعم عليه باربعة آلاف دينار غير  
السلح وخلع على الامير منكلى بغا الارغون شاوى احد امراء الطبلخانات  
15 بالديار المصرية واستقر في نيابة ملطية ودوركى وانعم عليه بخمسة آلاف  
دينار ثم طلع السلطان الى قلعة درنده واحاط بها علما ثم ارتحل عنها  
بعد ما مهد البلاد التى استولى عليها وعمل مصالحها وسار حتى نزل  
على النهر من غربى ابلستين بنحو مرحلة فاقام هناك اربعة ايام ليتمكن  
كل من ولى نيابة على عمله ورجوع اهل بلدة اليه  
20 ثم رحل ونزل على ابلستين يريد التوجه الى بهسنا *g* وكخنا وكركر  
واعاد من هناك حمزة بن على بك بن دلغادر الى ابيه وجّه له راية

*a*) X fol. 152b. *b*) Sic X Y (for the word see Dozy). *c*) X  
مضافات. *d*) Y درند. *e*) Y fol. 209a. *f*) Y الحكيم.  
*g*) = Besne, n. w. of Sumaisât (Le Strange, "Lands", p. 123; Sykes,  
"Dar-ul-Islâm", p. 124).

جرء من الكمخا الاسكندراني ونفقة وطبلخانة وكان الامير آقبای سار سنة ٨٠ هـ الى بهسنا فقدم للخبر على السلطان من الامير آقبای بانه كتب الى a الامير طغرى b بن داود بن ابراهيم بن دلغادر المقيم بقلعة بهسنا يرغبه في الطاعة ويدعوه الى الخضوع الى الحضرة الشريفة فاعتذر عن حضوره خوفاً على نفسه فما زال به حتى سلم القلعة وحضر اليه فلما d كان ٥ في سادس عشر جمادى الآخرة قدم الامير آقبای ومعه الامير طغرى ١١ جمادى الآخرة ومن كان معه بالقلعة e وقد قارب السلطان في مسيره حصن منصور f فخلع السلطان على طغرى ومن معه وانعم عليهم وانزل طغرى المذكور بخام g ضرب له ونزل السلطان بحصن منصور فورد عليه الخبر بنزول فاجتار الفردي على كركر وكختا و قدم ايضا قاصد قرا يلك صاحب 10 آمد من ديار بكر بهدية فقبلها السلطان وخلع عليه ثم قدم ايضا رسول الملك العادل صاحب حصن كيفاه h بهدية فقبلها السلطان ايضا فلما كان الغد رحل السلطان ونزل شمالي حصن منصور قريبا من كختا وكركر وادف نائب حلب بالامير جار قتلوا نائب حماة وجماعة من امراء مصر والشام وبعث الامير يشبك اليوسفى نائب طرابلس لمنازلة 15 كختا وخلع على الامير منكلى خجا الارغون شاوى بنيابة قلعة الروم عوضا عن الامير ابى بكر بن بهادر البايبرى i للعبى وخلع على الامير كمشبا الركنى بنيابة بهسنا عوضا عن الامير طغرى ابن دلغادر ثم قدم جواب الامير قرا يوسف صاحب بغداد من قبل ابيه وكتاب بير عمر صاحب ارزكان k بهدية جلييلة من قرا يوسف فانزل حميد 20

a) Y على. b) ططرى. c) خوفاً. d) Y fol. 210b.  
e) X بالقاهرة. f) Adiamân—Pirûn (Perrhe): Le Strange, "Lands", p. 123. g) Cp. 181.6, 217.3 Y بخام. h) Le Strange, p. 113.  
i) Sic X Y; prob. الببى (ابن); cp. الببيرة 146.14. بهادر نائب الببيرة.  
k) Y ارزجان.

سنة ٨٢٠ الدين المذكور *a* خيمة واجرى عليه ما يليق به ثم رحل السلطان حتى نزل على كختا وحصر *b* قلعتها وقد نزع *c* اهل كختا ومعاملتها عنها فنصب المدافع للرمى على القلعة ورمى عليها وبينما هو في ذلك ورد الخبر على السلطان بقرب قرا يوسف قاصدا قرا يلك فبادر قرا يلك <sup>5</sup> وجنر ابنه حمزة صخرة نائبة شمس الدين اميرزه بهديته من خيل وشعير وسأل الاعتناء به فاکرم السلطان ولده ونائبه وقدم ايضا قاصد طر على نائب الرهاء وقاصد الامير محمد *d* ابن دولة *e* شاه صاحب اكل *f* من ديار بكر ومعه مفاتيح قلعتها فقبلها السلطان ثم اعداها اليه ومعها تشریف له بنيايتها ولما اشتد الحصار على قلعة كختا وفرغ <sup>10</sup> النقيبون من النقب ولم يبق الا إلقاء النار فيها طلب قرقماس نائبها شمس الدين اميرزه نائب قرا يلك فبعثه *g* السلطان اليه وتردد المذكور بينه وبين السلطان غير مرة الى ان بعث قرقماس ولده رهنا على انه بعد رحيل السلطان عنه ينزل ويسلمها لمن يامره السلطان بتسليمها

<sup>15</sup> فرحل السلطان الى جهة كركر وترك الامير جقمق الدوادار على كختا وسارت ائقالات السلطان *h* الى عين تاب فنزل *i* السلطان كركر *m* ونصب عليها مناجنيقا يرمى بحاجر زنته ما بين الستين والسبعين رطلا <sup>٢٩</sup> جمادى الآخرة بالدمشقي وكان ذلك يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخرة فلما كان اول شهر رجب قدم الخبر على السلطان من الامير *n* جقمق بنزول <sup>20</sup> قرقماس من قلعة كختا ومعه حربه وتسلمها نواب السلطان وأنه توجه ومعه قرقماس المذكور الى جهة *o* حلب ثم قدم الخبر على السلطان

*a*) Not mentioned elsewhere; evidently the envoy of Karā Yūsuf.

*b*) Y fol. 211a. *c*) Y برح. *d*) X fol. 152a. *e*) X دولات.

*f*) Yākūt I. 343; X آكل. *g*) X فبعث... به. *h*) X ونزل.

*i*...*k*) X ائقالاته. *l*) X فنزل. *m*) Y عين تاب. *n*) Y fol. 211b.

*o*) Y om.



من الأمير منكلى بغا نائب ملطية بأن طائفة من عسكر قرا يوسف <sup>a</sup> نزلوا سنة ٨٢٠  
تحت قلعة منشارة ونهبوا يموت الاكراد وعدى الفرات منهم نحو ثلاثمائة  
فارس وأنه ركب عليهم وقتلهم وكسرهم وقتل منهم نحو العشرين وغرق  
في الفرات نحو ذلك واسر اثني عشر نفرا فكتب له السلطان بالشكر  
والثناء ثم خلع السلطان على الأمير شاهين حاجب صفد باستنقراره <sup>٥</sup>  
في نيابة كركر وعلى الأمير كزل <sup>٥</sup> بغا أحد امراء حماة بنيابة كاختا فمضى  
كزل بغا المذكور من يومه اليها

ورحل السلطان من الغد وهو يوم الثلاثاء رابع شهر رجب وقد <sup>٤</sup> رجب  
عاوده امر جلده <sup>d</sup> الذى يعتريه في بعض الاحيان فركب لخرة عجزا عن  
ركوب الفرس وعاد الى جهة البلاد الحلبية الى أن وصل الى بلدة يقال <sup>10</sup>  
لها كيلك <sup>e</sup> فنزل في الفرات في زورق <sup>f</sup> وحسبته خاصته وسار الى أن  
وصل قلعة الروم في عشية يوم الخميس سادسه ويات بها ونزل من الغد  
بالبليدان بعد ما رتب احوال القلعة وانعم على نائبها خمسمائة دينار <sup>٧</sup> رجب  
فقدم عليه في يوم الجمعة سابعة الخبر بأن الأمير قاجقار القردمي نائب  
حلب يخبر بهزيمة قرا يلك من <sup>g</sup> قرا يوسف وأن الذين معه من العسكر <sup>15</sup>  
المقيم على كركر خافوا من قرا يوسف وعزموا على الرحيل وبينما كتاب <sup>h</sup>  
قاجقار يقرأ قدم كتاب آقبلى نائب الشام بأن الأمير قاجقار نائب  
حلب رحل عن كركر بمن معه من غير أن يعلمه وأنه عزم على  
محاصرتها فكتب اليه السلطان بأن يستمر على حصاره

ثم في بكرة يوم السبت ثامن شهر رجب <sup>٨</sup> رجب  
قلعة الروم ونزل على البيرة فتلع من المراكب اليها وفرر امورها فقدم

a) X يلك. b) Yākut IV. 661 المنشار. c) But op. 383, 17.  
d) Y رجله. e) West of Samsat (Murray p. 259; Humann u.  
Puchstein, p. 180). f) X زوارق. g) Y ابن. h) Y fol. 212a.  
i...k) X om.

سنة ٨٢٠ عليه الخبر من الغد بقرب قرا يوسف وأن الأمير آقبای نائب الشام صالح  
 الأمير خليلا نائب كركر ورحل عنها بمن معه فحنق *a* السلطان من  
 ذلك واشتد غضبه على الأمير فاجتار القرمي ثم رحل من البيرة يريد  
 ١٣ رجب حلب حتى دخلها بكرة يوم الخميس ثالث عشر شهر رجب بأبهة الملك  
 ٥ وقد تلقاه أهل حلب وفرحوا بمقدمه لكثرة إرجافهم بقدوم قرا يوسف *b*  
 البيهاء فاطماتوا فطلع السلطان إلى قلعة حلب ونادى بالامان وقرى على  
 الفقهاء والفقراء مالا جزيلا وأمر ببناء القصر الذي كان الأمير حكم شرع  
 ١٧ رجب في عبارته ثم في سابع عشره قدم الأمير آقبای والأمير فاجتار القرمي  
 والأمير *d* جار قطلوا فاعلظ السلطان على الأمير فاجتار القرمي *e* ووتخه  
 ١٠ فاجابه فاجتار بدالته ولم يراع الأدب معه فأمر به فقبض عليه وحبسه  
 بقلعة *f* حلب ثم أخرج عنه في يومه بشفاعته الأمراء وبعثه إلى دمشق  
 بطالا وخلع على الأمير يشبك المويدي البيوسقي نائب طرابلس باستقراره  
 عوضه نائب *g* حلب وخلع على الأمير بردك رأس نوبة النوب باستقراره  
 ٢٠ رجب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك المذكور ثم في يوم الخميس العشرين  
 ١٥ من شهر رجب خلع على الأمير ططر باستقراره رأس نوبة النوب *h* عوضا  
 عن بردك المذكور وخلع على الأمير نكبای باستقراره في نيابة حماة  
 عوضا عن جار قطلوا بحكم عزله وخلع على جار قطلوا المذكور باستقراره  
 نائب صفد عوضا عن خليل التبريزي الجشاري *i* واستقر خليل المذكور  
 حاجب للحجاب بطرابلس فاستعفى خليل من حاجبوية طرابلس فأعفى  
 ٢٠ وخلع السلطان على الأمير سودون *k* قرا سقل حاجب للحجاب بالديار  
 المصرية باستقراره في حاجبوية طرابلس فلبث درجات إلى أسفل وخلع  
 على الأمير شاهين الارغون شاوي باستقراره في نيابة قلعة دمشق *l* عوضا

*a*) Y فحنق. *b*) Y يلك. *c*) Y om. *d...e*) Y om.  
*f*) X fol. 153b. *g*) Y fol. 212b. *h*) X كبيراً. *i*) X الجشاري  
 Y الدوشاري. *k*) X om. *l*) But cp. 374. 17, 377. 16.

عن أَلطَبِغَا المُوَيْدِي المَرْقَبِي بِحُكْمِ انْتِقَالِ المَرْقَبِي إِلَى تَقْدِمْهُ الْفَ بِالْذِيَارِ سَنَةِ ٨٢٠  
المَصْرِتِيَّةَ ثُمَّ فِي رَابِعِ عَشْرِينَ رَسَمَ السُّلْطَانُ لِلنَّوَابِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى مَحَلِّ ٣٤ رَجَبٍ  
كَفَالَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ خَلَعَ عَلَيْهِمْ خِلْعَ السَّفَرِ

ثُمَّ فِي سَادِسِ عَشْرِينَ اسْتَدْعَى السُّلْطَانُ مُقْبِلًا الْقُرْمَانِيَّ وَرَفَاقَهُ  
وَضَرْبَهُمْ ضَرْبًا مَبْرَحًا ثُمَّ صَلَبَهُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلِ شَعْبَانَ ١ شَعْبَانَ  
قَدِمَ قَاصِدٌ كَرْدِيٌّ *a* بِكَ وَمَعَهُ الْاَمِيرُ سُودُونُ الْيُوسُفِي أَحَدُ الْاَمْرَاءِ  
الْمُسْتَحْبِبِينَ *b* مِنْ وَقْعَةٍ قَاتِلَى نَائِبِ الشَّامِ وَقَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ فَسَمَرَهُ الْمَلِكُ  
الْمُوَيْدِيَّ مِنَ الْغَدِّ تَحْتَ قَلْعَةٍ حَلَبَ ثُمَّ وَسَطَهُ فَغَيَّبَ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ  
كُونَ سُودُونِ الْمَذْكُورِ كَانَ مِنْ جَمَلَةِ اَمْرَاءِ الْاَلُوفِ ثُمَّ مِنْ اَعْيَانِ الْمَمَالِكِ  
الظَاهِرِيَّةِ وَوَسَطَ مِثْلَ قَطَاعِ الطَّرِيفِ ثُمَّ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى تَمْرَازِ 10  
بِاسْتِغْرَارِهِ فِي حَبْشِيَّةٍ حَلَبَ عَوْضًا عَنْ آفِ بِلَاطِ الدَّمَرْدَاشِيِّ وَكَانَ  
السُّلْطَانُ خَلَعَ عَلَى الْاَمِيرِ يَشْبُكَ الْجُكْمِيِّ الدَّوَادَارِ الثَّانِي بِاسْتِغْرَارِهِ اَمِيرَ  
حَاجِّ الْمَاحِمِلِ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَوَصَلَهَا فِي شَعْبَانَ الْمَذْكُورِ فَوَجَدَ الْقَاهِرَةَ  
مُضْطَرِبَةً وَالنَّاسَ فِي هَرَجٍ كَوْنَهُمْ اَمْسَكُوا بِالْقَاهِرَةِ *c* نَصْرَانِيًّا وَقَدْ خَلَا بِاِمْرَأَةٍ  
مُسْلِمَةٍ فَاعْتَرَفَا بِالزَّوْنِاءِ فَرُجِمَا خَارِجَ بَابِ الشَّعْرِيَّةِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ 15  
الْحَاجِبِ *d* وَاحْرَقَ الْعَامَّةُ النَّصْرَانِيَّ وَدُفِنَتِ الْمَرْأَةُ فَكَانَ يَوْمًا عَظِيمًا ثُمَّ  
عَزَلَ السُّلْطَانُ تَمْرَازَ الْمَذْكُورَ عَنْ حَبْشِيَّةٍ حَلَبَ وَاسْتَنْقَرَّ عَوْضَهُ بِالْاَمِيرِ عَمْرٍ  
سَبِطِ ابْنِ شَهْرِي

ثُمَّ خَرَجَ السُّلْطَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرِ شَعْبَانَ الْمَذْكُورِ مِنْ حَلَبَ وَنَزَلَ بَعِينَ ١٨ شَعْبَانَ  
مَبَارَكَةً *e* وَاسْتَقْلَفَ *f* بِالسَّيْرِ مِنْهَا فِي عَشْرِينَ يَرِيدَ جِهَةِ دِمَشْقَ فَنَزَلَ 20  
قَنْسَرِينَ وَاعَادَ مِنْهَا الْاَمِيرُ يَشْبُكَ نَائِبَ حَلَبَ إِلَيْهَا وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ  
جَمَاةَ فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ رَابِعِ عَشْرِينَ وَرَحَلَ عَنْهَا مِنَ الْغَدِّ *g* وَنَزَلَ حِمَصَ  
وَرَحَلَ عَنْهَا عَشِيَّةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَادِسِ عَشْرِينَ حَتَّى قَدِمَ دِمَشْقَ فِي *h* ٣١ شَعْبَانَ

*a*) Y fol. 213a. *b*) Y المستحِبِّينَ. *c*) X om. *d*) Makrizi II. 151.  
*e*) Cp. "Kitâb ar-Rauḍatâin" I. 254. 25. *f*..g) X om. *h*) Y fol. 213b.

سنة ٨٢٠ بكرة يوم الخميس ثالث شهر رمضان ونزل بقلعتها وكان لقدمه دمشق *a*  
 ٧ شعبان يوم مشهود واخذ في اصلاح امر البلاد الشامية الى *b* يوم الاثنين *c* سابع  
 شهر رمضان فامسك الامير آقبای نائب الشام وقيده وسجنه بقلعة  
 دمشق وسبب القبض على آقبای المذكور ان السلطان الملك المؤيد  
 ٥ كان اشتراه في أيام امرته صغيرا بالفى درهم من دراهم لعب الكناجفة *d*  
 وهو ان الملك المؤيد كان قلعة *e* يلعب بعض *f* اصحابه بالكناجفة وقد  
 قمر ذلك الرجل بدراهم كثيرة فأدخل عليه آقبای المذكور مع تاجر  
 فاعجبه واشتراه وطلب خازن داره ليقبض التاجر ثمن آقبای المذكور فلم  
 يَجِدْه فوزن له المؤيد ثمنه *g* من تلك الدراهم التي قمرها ثم رثاه  
 10 واعتقه وجعله خازن داره ثم رثاه أيام سلطنته الى ان جعله من جملة  
 امراء الالوف ثم دوا دارا كبيرا بعد موت جانبك المؤيدى ثم ولاه نيابة  
 حلب وكان آقبای شجاعا مقداما مجبولا *h* على طبيعة *i* الكبر تحدثه  
 نفسه كلما انتهى الى منزلة عليّة باعلى *k* منها فلما ولي نيابة حلب  
 استخدم جماعة من مماليك قانباى المحمدي نائب الشام بعد قتله  
 15 وانعم عليهم بالعطايا *l* ثم وغيرهم وبلغ ذلك المؤيد فلم يحرك ساكنا  
 حتى اشبع عنه الخروج عن الطاعة وتواترت على المؤيد الاخبار بذلك لا  
 سيما من *m* الامير الطنبغا المرقبي نائب قلعة حلب *n* فانه بالغ الى الغاية  
 فلما تحقق الملك المؤيد امره بادر بالسفر الى جهة بلاد الشام واحتج  
 بامر من الامور وبلغ آقبای ان السلطان بلغه امره وعزم على السفر الى  
 20 البلاد الشامية لاجله ورأى ان امره لم يستقم الى الآن لمعرفته *p* بصورة  
 استأذنه الملك المؤيد فخاف *q* ان يقع له كما وقع لقانباى ونوروز

*a*) X om. *b*.. *c*) Y om. *d*) كنجيفه: cards. *e*) Y om.

*f*) Y احد *g*) Y om. *h*) X fol. 154a. *i*) X طبيعته.

*k*) Y اعلا *l*) X بالعطاء *m*) X Y om. *n*) But ep. 372. 22.

*o*) Y fol. 214a. *p*) Y معرفته *q*) X Y خاف.

وغيرهم *a* فركب *b* من حلب على حين غفلة في ثمانى هاجن كما تقدم سنة ٨٢٠ ذكره وقدم القاعة بغتة يخضع *c* بذلك السلطان قأخدع له الملك المؤيد في الظاهر وفي الباطن غير ذلك وقد تجهز للسفر فلم يمكنه الرجوع عن السفر لما اشيع بسفره في الاقطار ويقال في الامثال الشروع ملزم فخلع عليه بنبابة الشام عوضا عن أطنبغا العثماني وفي النفس *e* ما فيها وقع ما حكيناه من امر سفر السلطان ورجوعه الى دمشق فلما قدم الى دمشق وشى بأقبای الى السلطان دوااره الامير شاهين الارغون شاوى في جماعة من امراء دمشق ان أقبای يتربص مرض السلطان اذا عوده امر رجله وأنه استخدم جماعة من اعداء *f* السلطان وان حركاته كلها تدل على الوثوب فعند ذلك تحرك ما عند السلطان *10* من الكمائن *g* وقبض عليه وولى مكانه نائب دمشق الامير تنبك العلاني ميق الامير آخور الكبير بعد تمنع كبير من تنبك الى ان انعن ولبس التشريف وطلب *h* السلطان الامير قجقار القردمي نائب حلب كان وهو بطال بدمشق وانعم عليه باقطاع الامير تنبك ميق المذكور ثم افرج السلطان عن الامير أطنبغا العثماني نائب الشام *15* كان ورسم له بالتوجه الى القدس بطلاء

واقم السلطان بدمشق الى يوم الاثنين اربع عشر شهر رمضان من ١٤ رمضان سنة عشرين وثمانمائة فخرج *k* من دمشق يريد الديار المصرية ونزل بقبة يلغا ثم سار من *l* قبة يلغا *m* واعد الامير تنبك ميق الى محل كفالته بدمشق وسار *n* الى ان قدم القدس في بكرة يوم الجمعة خامس ٢٥ رمضان عشريه فزاره *o* وفرق به اموالا جزيلة *p* وصلى الجمعة وجلس بالمسجد

*a*) X om. . وغيرهم و. فركب *b*) Y . . . *c*) يخضع Y . *d*) Y om. .  
*e*) والامير X . *f*) اعطاء Y . *g*) الكوامن Y . *h*) Y fol. 214b.  
*i*) X om. . *k*) X Y خرج . *l*.. *m*) X om. . *n*) Y om. . *o*) X  
 كثيرة Y *p*) . فرار

سنة ٨٢٠. الاقصى وقرئ *a* صحيح البخارى من *b* ربعة *c* فُرقت بين يديه على  
 الفقهاء القادمين الى لقائه من القاهرة ومن كان بالقدس من اهله ثم  
 قام المداح بعد فراغهم وخلع السلطان عليهم وكان يوما مشهودا ثم سار  
 السلطان من الغد الى الخليل عليه الصلاة والسلام فزاره وتصدت فيه  
 ٥ ايضا بجُمْلَةٍ وخرج منه وسار يريد غزة فلقية استأذنه فخر الدين  
 ابن ابي الفرج في قرية سُكْرِيَّة *d* وقبل الارض بين يديه وناولته قائمة فيها  
 ما اعد له من الخيول والاموال وغيرها فسّر السلطان بذلك على ما  
 سنذكره فيما بعد وسار حتى نزل مدينة غزة في يوم الاثنين ثامن  
 ٢٨ رمضان عشرين شهر رمضان واقام بها الى *e* ان خرج منها في اواخر يوم  
 10 السبت اول *g* شوال بعد ما صلى صلاة العبد على المصطبة *h* المستجدة  
 ضاهر غزة وصلى به وخطب شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين  
 عبد الرحمن البلقيني وسار السلطان حتى نزل خانقاة سرياقوس في  
 يوم الجمعة تاسع شوال فاقام بالخانقاة المذكورة من يوم الجمعة الى يوم  
 الاربعاء رابع عشرة وركب منها بعد ان عمل بها اوقاتا طيبة ودخل  
 15 حمامها غير مرة وسار حتى نزل خارج القاهرة *i* عند مسجد التبن  
 ١٥ شوال وبات هناك ثم ركب من الغد في يوم الخميس خامس عشر شوال من  
 الريدانية بابية الملك *k* وشعار السلطنة *l* وامراءه وعساكره بين يديه ودخل  
 القاهرة من باب النصر *m* وترجل المماليك من *n* داخل باب النصر ومشوا  
 بين يديه وسارت الامراء على بُعد رُكَّابا *p* وعليهم وعلى القضاة والخليفة

*a*) Y وقرأ. *b*) Y بين. *c*) Used elsewhere only of the Kūr'ān (but cp. Goldziher, "Muhammad. Studien", II. 255); and for such a distribution of parts of the Kūr'ān (اجزاء الربعة) see Makrizi, II. 415. 25. *d*) Y السكريبة (n. e. of Tell el-Hast). *e*) Y fol. 215a. *f*) Y اخر. *g*) ثالث? cp. line 14. *h*) Cp. 363, m. *i*) X fol. 154b. *k*, *l*) Y transp. *m*) Y here a..b, p. 377. *n*..o) X om. *p*) Y om.

التشريف وكذلك سائر ارباب الدولة وولده *a* المقام الصارمى ابراهيم سنة ٨٠٠  
يحمل القبة والطير على رأسه *b* ومّر السلطان على ذلك الى ان نزل  
بجامعه الذى انشأه بقرب باب زويلة وقد زينت القاهرة لقدمه  
وأشعلت حوائيتها بالشموع والقناديل وقعدت المغاني صفوا على الدكاكين *d*  
تدقّ *e* بالدخوف ولما نزل بالجامع المذكور مدّ له الاستادار سباطا عظيما *f*  
به فاكل السلطان هو وعساكره ثمّ *f* ركب من باب المؤبدية وخرج من  
باب زويلة بتلك الهيئة المذكورة وسار الى ان طلع الى قلعة الجبل من  
باب السّر *g* راكبا بشعار الملك حتى دخل من باب الستارة وهو على  
فرسه الى قلعة العواميد من الدور السلطانية *h* فنزل عن فرسه على *i*  
فرشه *h* بحافة الايوان وقد تلقاه حرمه بالتهنئى والزعفران وكان لقدمه 10  
يوم مشهود لم يسمع بمثله الا نادرا

ثمّ فى يوم الاثنين تاسع عشر شوال خلع السلطان على الامير قنقار ١٩ شوال  
القدمى المعزول عن نيابة حلب باستقراره امير سلاح على عادته قبل نيابة  
حلب وخلع على الامير طوغان امير *l* آخر باستقراره *m* امير آخر كبيرا  
عوضا عن تنبك ميّق بحكم توليته نيابة دمشق وخلع على الامير 15  
أطنبغا المرقبى المعزول عن نيابة قلعة حلب باستقراره حاجب الحاجب  
بالديار المصرية عوضا عن سودون قرا سقل بحكم استقرار سودون قرا سقل  
فى جويّة طرابلس وخلع على فخر الدين ابن ابى الفرج باستقراره *n* على  
وظيفة الاستادارية

ثمّ فى يوم الثلاثاء عشرينه خرج محمل الحاج الى الريدانية خارج ٢٠ شوال  
القاهرة وامير حاج المحمل الامير يشبك الحكيمى الدوادار الثانى المقدم  
ذكره ثمّ فى يوم الخميس ثلث عشرينه ركب السلطان ونزل من القلعة

*a...b*) Y here. *c*) Y om. *d*) X الحوانيت *e*) X Y ترف.  
*f*) Y om. *g*) Y fol. 215b. *h*) X Y masc. *i...k*) Y om.  
*l...m*) Y om. *n*) Y خلعة الاستمرار.

سنة ٨٢١ بامرائه وخصتيته وسرح الى برّ الجزيرة لصيد الكراكي وغيرهم وعاد في آخره من باب القنطرة ومّر من بين السورين ونزل في بيت فخر الدين ابن ابن الفرج الاستادار فقدّم له فخر الدين المذكور عشرة آلاف دينار ثم ركب السلطان من بيت فخر الدين وسار حتى شاهد الميضاء التي ٢٥ شوال بنيت للجامع *a* المؤتديّ ثم صعد الى القلعة ثم ركب من الغد

وسرح ايضاً وعاد في يوم الاحد *b* خامس عشرينه

ثم في يوم الاثنين سادس عشرينه خلع على ارغون شاه النوروزي الاعور باستنقراره وزيراً عوضاً عن فخر الدين ابن ابن الفرج وخلع على ابن ابن الفرج المذكور خلعة الاستمرار على وظيفته *c* الاستادارية فقط 10 وان يكون مشير الدولة وأما تقدمة فخر الدين ابن ابن الفرج المذكور التي وعدنا *d* بذكرها عند ما قدم السلطان الى الديار المصرية فبلغت *e* اربعائة الف *f* دينار عينا وثمانية عشر الف اردب غلّة من ذلك ما وقّره من ديوان الوزارة مبلغ اربعين الف دينار وثمانية عشر الف اردب غلّة وما وقّره من ديوان المفرد ثمانين الف دينار وما جباه من النواحي 15 قبلياً وبحرياً مائتا الف دينار ومن اقطاعه ثلاثون الف دينار وذلك سوى مائتي الف دينار حملها الى السلطان وهو بالبلاد الشامية

ولما كان يوم الاربعاء سادس ذي القعدة قدم على السلطان الخبر من الامير تنبك ميّق العلائي نائب الشام بأن في ليلة السبت رابع [٢٤ شوال] عشرين شوال خرج الامير آقباي نائب الشام كان *g* من سجنه بقلعة *h* 20 دمشق واخرج عن من كان *i* بها من المسجونين وهجم بهم آقباي على نائب قلعة دمشق فهرب نائب القلعة ونزل الى المدينة وخرج آقباي في اثره الى باب الجديد *k* من *l* معه فسمع الامير تنبك الضحجة فركب

*a*) بالجامع. *b*) الخميس. *c*) وظيفة. *d*) وعدنا. *e*) بلغت.

*f*) Read 350,000? *g*) Y om. *h*) قلعة. *i*) X fol. 155a.

*k*) الجديد; cp. 349. 22. *l*) Y fol. 216b.



بماليكه وأدرك *a* نائب القلعة وركبت عساكر دمشق في الحال فأغلق سنة ٨٢٠  
 آقبلى باب قلعة دمشق وامتنع بها عن معه وأن تنبك مقيم على  
 حصار القلعة فتشوش السلطان لذلك وكتب الى تنبك المذكور بالجد  
 في اخذه فقدم من الغد ايضا كتاب الامير تنبك ميق بأن آقبلى  
 استمر بالقلعة الى ليلة الاثنين سادس عشرين شوال المذكور ثم نزل منها ١٣ شوال  
 بقرب باب الجديد *b* ومشى في نهر بردا الى طاحون بباب *c* الفرج فاختفى  
 به قبض عليه هناك وعلى طائفة معه وتسلح طائفة فكتب جواب  
 تنبك بأن يعاقب آقبلى حتى يُقَرَّ بالاموال *d* ثم يُقتل وكتب *e* بأن  
 يستقر الامير شاهين مقدم التركمان والحاجب الثانى بدمشق في نيابة  
 قلعة دمشق ويستقر عوضه حاجبا ثانيا الامير كمشبع طولوا وفي 10  
 تقدم التركمان الامير شعبان ابن اليعمورى *f* استأدار السلطان بدمشق  
 ثم في يوم الجمعة ثلث ذى القعدة خرج المقام الصارمى ابراهيم ابن ٨ ذى القعدة  
 السلطان في عدة من الامراء الى الوجه القبلى لآخذ تقدم العربان  
 وولاة الاعمال وفي يوم الاثنين حادى عشر ذى القعدة عدى السلطان  
 النيل الى البر الغربى وصرح الى الطرانة *g* بالبحيرة وعاد في يوم الاثنين 15  
 حادى عشرينه بعد ان وصل الى العظامى *i* ولم يُعَدَّ النيل بل نزل  
 بالقصر الذى انشأه القاضى ناصر *h* الدين ابن البارزى كاتب السر بتر  
 منبابة *j* تجاه بولاق وكان قد شرع فى اساسه قبل سرحه السلطان ففرغ  
 منه بعد اربعة ايام واستمر به السلطان ثلاثة ايام ثم ركب البحر  
 وتصيد بناحية سرياقوس وركب وعاد الى القلعة ثم فى سادس عشر ١٩ ذى الحجة  
 ذى الحجة ركب السلطان من القلعة ونزل بالجامع الموبدى ومعه

على الاموال *d* Y. باب *e* Y. الجديد *b* Y. وأركب *a* X.  
 (cp. 67. 3). *f* Y. اليع. *g* Dukmāk v. 103;  
 Maḥrizī I. 109. 5 from bel.; Lane, s. v. نظرون. *h* Ali Pāshā XIII. 34;  
 Butler, "Arab Conquest of Egypt", p. 283; Yāqūt, s. v. تنزوط.  
 انبابه *l* Y. *k* Y fol. 217a. *i* Sic X; Y. الفطامى. *j* الخميس *h*.

سنة ٨٢٠ خواتمه لا غير ثم توجه منه *a* الى بيت ناصر الدين ابن البارزى كاتب  
السرى بسويقة المسعودى *b* فقدم له كاتب السرى *c* مقدمة فآخذها ثم  
ركب الى القلعة

ثم فى يوم السبت *d* عشرين نى الحاجة قدم الصارمى ابراهيم ابن  
١٩ محرم السلطان من سفره بعد ان وصل الى جرجاء ثم فى سادس عشر المحرم  
سنة ٨٢١ من سنة احدى وعشرين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان من الحجاز  
بان الامير يشبك الحكيمى الدوادار الثانى امير حاج المحمل لما قدم  
المدينة النبوية على *f* ساكنها الصلاة والسلام *g* بعد انقضاء الحج اظهر  
انه يسير الى الركب العراقى يبتاع منه جمالا ومضى *h* فى نفر يسير  
١٥ وتسحب صحبة الركب العراقى خوفا ان يصيبه من السلطان ما اصاب  
الامير آقبلى نائب الشام وكان يشبك المذكور صديقا لاقبلى واشيع  
انه كان اتفق معه فى الباطن فى الوثوب على السلطان وسار يشبك  
المذكور حتى دخل العراق وقدم على الامير قرا يوسف فآكرمه قرا يوسف  
واجرى عليه الرواتب ودام عنده الى ان مات *i* قرا يوسف ثم مات الملك  
١٥ الموبد وقدم على الامير ططر بدمشق فولاه الامير آخورية الكبرى  
حسبما يأتى ذكر ذلك فى محله

٢٤ المحرم وفى ليلة الخميس رابع عشرين المحرم كان الوقيد بئر منبابة *k* بين  
يدى السلطان بعد ان عاد السلطان من وسيم حيث مرابط خيله *l*  
على الربيع ونزل بالقصر المذكور *m* بحرى منبابة *n* والنزم السلطان الامراء  
٢٥ بحمل *o* الزيت والنفط فجمع من ذلك شئ كثير وأخذ من قشر البيض *p*

*a*) X om. *b*) Maḡrizī II. 106. 7. *c*) Y adds هدية.

*d*) الجمعة. *e*) Yāḡūt جَرَجَا, but modern Girgeh (cp. 'Alt Pāshā  
X. 53). *f*.. *g*) Y om. *h*) Y om. *i*) Y fol. 217b. *k*) Y  
انبابة. *l*) Y خيوله. *m*) Y om. (cp. 379 17). *n*) Y انبابة. *o*) X  
fol. 155b. *p*) Y البير.

وقشر النارج ومن المسارج *a* الفخار *b* وجعل فيها الفتائل *c* والزيت سنة ٨٣١  
ثم أرسلت في النيل بعد غروب الشمس بنحو ساعة وأطلقت النفوط  
وقد امتلأ البران *d* بالخلاتف للفرجة على ذلك فكان هذا *e* الوفيد  
منظرا *f* بهجا *g* الى الغاية واحدر في النيل الى ان فرغ زيت بعضهم  
واطفى الهوى البعض

5

ثم في يوم السبت سادس عشرين المحرم امسك السلطان الامير ٣١ الخرم  
بيبا المظفرى الظاهرى امير مجلس وحمل *h* مقيدا الى الاسكندرية ثم  
نودى بالقاهرة وظواهرها ان كل غريب يخرج من القاهرة ويعود الى وطنه  
ثم في يوم السبت ٤ رابع صفر وسط السلطان قرقماس الذى كان متوليا ٤ صفر  
كختنا وسط معه ايضا خمسة عشر رجلا من اصحابه خارج باب النصر 10  
وكانوا فيمن *k* احضرهم *l* السلطان معه من *m* البلاد الشامية لما قدم من  
السفر *n* في الحديد

ثم *o* في سادس صفر المذكور ركب السلطان مخيفا ومعه ولده ٤ صفر  
الصارمى ابراهيم في نفر يسير ونزل بجامعه عند باب زويلة ثم توجه  
منه *p* الى بيت فخر الدين ابن ابي الفرج الاستادار فاكل عنده السماط 15  
ثم قدم له فخر الدين خمسة آلاف دينار ثم ركب من بيت فخر  
الدين المذكور وتوجه الى بيت الصاحب بدر الدين حسن بن نصر  
الله ناظر الخاص ونزل عنده فقدم له ثلاثة آلاف دينار وعرض عليه  
خرانة الخاص فانعم منها السلطان على ولده ابراهيم وعلى من معه من  
الامراء بعدة ثياب حرير وفرو سمور ثم ركب وعا الى القلعة ثم في 20

*a*) Y المشار. *b*) Y adds شيئا كثيرا. *c*) X القناديل. *d*) X

البنران (Wahrmond, s. v. بَثْر: "Boden mit weissen Steinen; Sand mit stagnirendem Wasser"). *e*) Y لهذا. *f..g*) Y nom.

*h*) Y وجملة. *i*) ? الاحد. *k*) Y ممن. *l*) X احضره. *m..n*) Y  
لما قدم من البلاد الشامية. *o*) Y fol. 218a. *p*) Y om.

سنة ٨١٢ ثانی عشرینہ ركب السلطان ونزل من الغد *a* لعیادة الامیر الكبير  
 ٣٣ صفر الطنبغا القرمشی فی *b* وعك كان حصل له ثم ركب من عنده وتوجه  
 الى بیت الامیر جقمق الدوادار فنزل عنده واقام یومه كله وعاد من آخر  
 النهار الى القلعة على هیئة *c* غیر مرضیة من شدة السكر  
 ٢٨ ربيع الاول ثم فی ثامن عشرین شهر ربيع الاول قدم الامیر یردبك للخلیة نائب  
 طرابلس الى القاهرة بطلب لشکوی *d* اهل طرابلس علیه لسوء سیرته  
 وعود السلطان امر رجله وانقطع عن الخدمة ولزم الفراش وقبض على  
 الامیر الوزير ارغون شاه النوروزی الاعور وعلى الامیر آقبا شیطانا والی  
 القاهرة وسلمهما الى فخر الدین ابن ابی الفرج لیصادرهما ثم *e* خلع  
 10 السلطان على الامیر یردبك نائب طرابلس باستقراره فی نیابة صفد  
 واستنقر عوضه فی نیابة طرابلس الامیر یرسبای الدقماقی احد امراء  
 الالوف بالدیار المصریة بعد ان طلب من الغربیة وكان توجه یرسبای  
 المذكور لعل جسورها کشف الوجه الغربی ویرسبای هذا هو الملك  
 الاشرف الآتی ذکرة فی محله ثم خلع السلطان على الوزير ارغون شاه  
 15 باستقراره امیر التركمان بثلاثین ألف دینار ونقل الامیر سنقر *f* نائب  
 المرقب الى نیابة قلعة دمشق عوضا عن شاهین *g* واستنقر الطنبغا  
 الجاموس *h* فی نیابة المرقب واستنقر سودون الاسندمری الامیر آخر الثانی  
 كان فی دولة الملك النصر فرج فی اتابکیة طرابلس وكان الملك المؤید افرج  
 عنه من سجن الاسکندریة قبل ذلك بمدة یسيرة وانعم السلطان باقطاع  
 20 الامیر یرسبای الدقماقی المنتقل الى نیابة طرابلس على الامیر فخر الدین  
 ابن ابی الفرج الاستادار وباقطاع فخر الدین على بدر الدین بن محب  
 الدین وقد استنقر وزیرا عوضا عن ارغون شاه  
 ثم فی اول جمادی الاول تحرك عزم السلطان الى سفر للحجاز وكتب

*a*) Y القلعة. *b*) X Y من. *c*) Y حالة. *d*) X شکوی. *e*) Y  
 fol. 218b. *f*) Y om. *g*) Y جاهین. *h*) Cp. 96. 5. *i*) Y om.

الى امراء الحجاز بذلك وعرض السلطان المماليك *a* وعين عدة منهم للسفر سنة ٨٢١  
 معه الى الحجاز الشريف واخرج الهجن وجهز الغلال في البحر ثم *b*  
 رسم السلطان باستقرار شاهين الزردكاش حاجب حجاب دمشق في  
 نيابة حماة عوضا عن الامير نكبلى وان يستقر نكبلى في حربية  
 دمشق *c* ثم في *d* ثامن *e* عشرين جمادى الاولى المذكور عزل السلطان ٢٨ جمادى الاولى  
 جلال الدين البلقيني عن القضاء وخلع على شمس الدين محمد  
 الهروي باستقراره قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا عن البلقيني  
 ثم في ثامن عشر شهر رجب خلع السلطان على الامير قرا مراد خجا ١٨ رجب  
 احد مقدمى الالوف بالديار المصرية باستقراره في نيابة صفد وانعم  
 باقطاعه على الامير جلبان رأس نوبة ابن السلطان 10  
 ثم في يوم الاثنين *f* خامس عشرين شهر *g* رجب المذكور *h* ركب  
 السلطان من قلعة الجبل الى طاهر القاهرة وعبر من باب النصر ومرة في  
 شوارع المدينة الى القلعة وبين يديه الهجن التى عينت للسفر معه الى  
 الحجاز وعليها الاكوار الذهب والفضة والكنابيش *i* الزركش وكان يوما  
 عظيما فتحقق كل احد سفر السلطان الى الحجاز وسار السلطان حتى 15  
 طلع الى *k* القلعة فما هو الا ان استقر به للجلوس وصل *m* الامير برديك  
 للمزاوى احد امراء الالوف بحلب ومعه نائب كخنا الامير منكلى بغا  
 بكتاب نائب حلب وكتاب الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك  
 بان *n* قرا يلك *o* المذكور على الفرات من مكان يقال له زعموا *p* ونزل  
 على نهر المرزيان *q* لما بلغه ان قرا يوسف صاحب العراق قصد ليكبس 20  
 عليه وقبل ان يركب قرا يلك هجمت عليه فرقة من عسكر قرا يوسف

*a*) X fol. 156a. *b..c*) Y om. *d*) Y fol. 219a. *e*) Y om.  
*f*) Read الاحد (cp. 454. 18). *g..h*) Y شعبان. *i*) Y الكبابيش.  
*k*) Y om. *l*) Y om. *m*) Y ووصل. *n..o*) Y om.  
*p*) Cp. Yāḡūt, s. v. (= Zeugma, opposite Birejik); X زعموا Y زعموا.  
*q*) = Merziman Chai, Murray, p. 288.

سنة ٨٢١ فركب وسار *a* منهزما الى ان وصل الى مرج دابق *b* ثم *c* دخل حلب في نحو ألف فارس باذن الامير يشيك اليوسفى نائب حلب له *d* فجعل من كان خارج مدينة حلب باجمعهم واضطرب من بداخل سور حلب والقوا بأنفسهم من السور وزحل *e* اجناد الخلفه ومماليك النائب المستخدمين 5 بحرهم *f* واولادهم حتى ركب نائب حلب وسكن روع الناس وعرفهم ان قرا يلك لم يقدم *g* الى حلب الا باذنه وانه مستجير بالسلطان وبينما هو في ذلك ركب *h* قرا يلك من ليلته وعاد الى جهة الشرق خوفا من يشيك نائب حلب ان يقبض عليه

فلما بلغ السلطان قرب قرا يوسف من بلاده انثنى *i* عزمه عن السفر *k* 10 للحجاز *l* في هذه السنة وكتب في الحال الى العساكر الشامية بالمسير الى حلب والاخذ في تهيئة الاقامات السلطانية واصبح السلطان في ٣١ شعبان يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان جمع *m* القضاة والخليفة وطلب شيخ الاسلام جلال الدين البلقينى وقص عليهم *n* خبر قرا يوسف وما حصل لاهل حلب من الخوف والفرع وجفلتهم *o* واعل حماة وان الخمار بلغ 15 ثمنه *o* عندهم خمسمائة درهم فضة والاكديش الى خمسين دينارا وان قرا يوسف في عصمته اربعون امرأة وانه لا يدين بدين الاسلام وكُتبت *p* صورة فتوى في المجلس فيها كثير من قبائحهم وانه هاجم على ثغور المسلمين ونحو هذا من الكلام فكتب البلقينى والقضاة بجواز قتله *q* وكتب *r* الخليفة خطه بها ايضا وانصرفوا ومعهم الامير مقبل الدوادار 20 فنادوا في الناس بالقاهرة بين يدي الخليفة والقضاة بان قرا يوسف يستحل الدماء ويسبى الحريم فعليكم بجهاذه كلكم باموالكم وانفسكم فدفق

a) Y وصار. b) Yâkût II. 513. c) Y fol. 219b. d) Y om.

e) Y ورحل. f) Y بحرهم. g) Y يات. h) Y ورحل.

i) X انثنى. k..l) Y سفر للحجاز. m) وجمع. n) Y عليه.

o) Y om. p) X masc. q) X قتاله. r) Y fol. 220a.

الناس عند سماع ذلك واشتد قلقهم ثم كتب الى مالك الشام ان سنة ٨٣  
يناقى بمثل *a* ذلك في كل مدينة وان السلطان واصل اليهم بنفسه ثم  
في يوم الاربعاء سابع عشرين *b* شعبان المذكور نودي بالقاهرة *c* في اجناد ٢٧ شعبان  
للحقة بتجهيز امرهم بالسفر الى الشام ومن تأخر منهم حل به كذا  
وكذا من الوعيد

5

ثم في اول شهر رمضان قدم الخبر من حلب برحيل قرا يلك منها ١ رمضان  
كما تقدم ذكره وان يشبك نائب حلب مقيم بالميدان وعنده نحو  
مائة واربعين فارسا وقد خلت حلب من اهلها الا من التجأ لقلعتها  
وان يشبك بينا هو في الميدان جاء الخبر ان عسكر قرا يوسف قد  
ادركه فركب قبيل الفجر وخرج من الميدان واذا بمقدمتهم على وطأة 10  
بابلية *d* فواقعهم يشبك بمن معه حتى هزمهم وقتل واسر *e* جماعة فاخبروا  
انهم جاءوا للكشف لخبر قرا يلك وان قرا يوسف بعين تاب فعاد يشبك  
وتوجه الى سمرين فلما بلغ قرا يوسف هزيمة عسكره كتب الى يشبك  
نائب حلب يعتذر عن نزوله بعين تاب وانه ما قصد الا قرا يلك فبعث *f*  
اليه يشبك صارو خان *g* مهتدار حلب فلقبه على جانب الفرات وقد 15  
جازت عساكره الفرات وهو على نية الجواز فاكرمه قرا يوسف واعتذر اليه  
ثانيا عن وصوله الى عين تاب وحلف له انه لم يقصد دخول الشام  
واعاد بهدية للنائب فهدا *h* ما بالناس *i* بحلب وسر السلطان ايضا  
بهذا الخبر

وكان سبب حركة قرا يوسف ان قرا يلك المذكور في اوائل شعبان 20  
المذكور *k* نزل على مدينة ماردين *l* وهي داخلة في حكم قرا يوسف فوقع

a) X fol. 156b. b) = سادس عشرين. c) X om.

d) YAkût I. 446 بابلية. e) Y om. f) Y fol. 220b. g) X

امد Y *l*. هذا Y *k*. للناس Y *i*. فهدي XY *h*. صارواخان

سنة ١٢٥٠ باعها واسرف في قتلهم وسبى اولادهم ونساءهم وبلغ الاولاد كل صغير بدرهمين وحرقت المدينة ونهبها ثم رجع الى آمد فلما بلغ قرا يوسف الخبر غضب من ذلك وسار ومعه الامراء الذين تستحبوا من واقعة قانباي مثل الامير سودون من عبد الرحمن وطربلي وتنبك البجاسي ويشبك ٥ للجكمي *a* وغيرهم يريد اخذ الثأر من قرا يلك حتى نزل على *b* آمد ثم رحل عنها يريد قرا يلك فصار قرا يلك الى جهة البلاد الحلبية فصار خلفه قرا يوسف حتى قطع الفرات ووقع ما حكيناه

٥ رمضان ثم في خامس شهر رمضان المذكور نودي في اجناد الحلقة بالعرض على السلطان فعرضوا عليه في يوم الجمعة سادسه *c* وابتدأ بعرض من 10 هو في خدمة الامراء فخيرهم بين الاستمرار في جملة اجناد الحلقة وترك خدمة الامراء او *d* الإقامة في خدمة الامراء وترك اخباز الحلقة فاختار بعضهم خدمة الامراء *e* وترك خبزه الذي *f* بالحلقة واختار بعضهم ضد ذلك فاخرج السلطان اقطاع من اختار خدمة *g* الامراء وصرف من خدمة الامراء من اراد الإقامة على اقطاعه بالحلقة وشكى اليه بعضهم قلته متحصل 15 اقطاعه فراه وعده هذا من جودة تدبير الملك المؤيد وسيره على القاعدة القديمة

فان العادة كانت في هذه الدولة التركية ان يكون عسكر مصر على ثلاثة اقسام قسم يقال لهم اجناد الحلقة وموضوعهم *h* ان يكونوا في خدمة السلطان ولكل منهم اقطاع في اعمال مصر وكل الف منهم مضافة الى امير 20 مائة ومقدم الف ولهذا المعنى سمي الامير بمصر امير مائة اعنى صاحب مائة ملوك في خدمته ومقدم الف من هؤلاء اجناد الحلقة ويضاف ايضا

a) Y الجكمي. b) Y om. c) Ram. 13, on which the review was continued, was also a Friday; but 389. 7: "the reviews continued every Saturday and Tuesday". d.. e) Y margin. f) Y om. g) Y fol. 221a. h) Y وموضوعهم.



لكلّ مقدّم الف امير طبلاخانة وامير عشرين وامير عشرة ومقدّم الحلقة سنة ٨١١  
 فاذا عيّن السلطان اميرا الى جهة. من الجهات نزل ذلك الامير في الوقت  
 وتهيّأ بعد ان اعلم *a* مضافيه فيخرج *b* الجميع في الحال انتهى وكان  
 نظير هؤلاء ايام الخلفاء اهل العطاء واهل الديوان *c*

والقسم الثاني يقال لهم ممالك السلطان ولهم جوامك ورواتب مقرّرة *d*  
 على ديوان السلطان في كلّ شهر وكسوة في السنة  
 وقسم ثالث يقال لهم ممالك الامراء يخدمون الامراء وكلّ من هؤلاء  
 لا يدخل مع آخر فيما هو فيه فلذلك كانت عدّة عساكر مصر اضعاف  
 ما هي الآن وهؤلاء غير الامراء

ثمّ تغير ذلك كلّ في ايام الملك الظاهر برفوق لما وثب على الملك *10*  
 فصارت الامراء يشترون اقطاعات الحلقة او ياخذونها من السلطان باسم  
 مالبيكهم او طواشينهم ثمّ لا يكفيهم ذلك حتّى ينزلوهم ايضا *e* في بيت  
 السلطان بجامكية *f* فيصير الواحد من ممالك الامراء جنديّ حلقة  
 ومملوك سلطان وفي خدمة امير فيصير رزق ثلاثة انفس الى رجل  
 واحد فكثير متحصّل قوم وقتل متحصّل آخريّن فضعف عسكر مصر لذلك *15*  
 فعلى هذا الحساب يكون العسكر الآن بثلث ما كان اولا هذا غير ما  
 خرج من الاقطاعات في وجه الرزق والاملاك وغير ذلك وهو شيء كثير  
 ايضا يخرج عن الحدّ فمن تأمل ما ذكرناه علّم ما كان عدّة عسكر *g*  
 مصر اولا وما عدته الآن هذا مع ما خرب من النواحي من كثرة  
 المغارم والظلم المتزاد وقلة نظر الحكّام في احوال البلاد ولو لا ذلك *20*  
 لكان عسكر مصر لا يقاومه عدوّ ولا يدانيه عسكر انتهى

ثمّ في سابع *h* شهر رمضان هذا افرج السلطان عن الامير كمشبغا *v* رمضان

*a*) Y علم. *b*) X om. *c*) X fol. 157a. *d...e*) Y om.

*f*) Y fol. 221b. *g*) Y om. *h*) Y om.

سنة ٨٢١ الفيسى امير آخور كان فى الدولة الناصرية وعن الامير قصروه من *a* تراز  
وكانا بسجن الاسكندرية وعن الامير كزل العاجمى الاجرود حاجب  
للحجاب كان فى الدولة الناصرية من حبس صفد وعن الامير شاعين  
نائب الكرك وكان بقلعة دمشق

٧ رمضان ثم فى تاسعه ورد الخبر من حلب بان قرا يوسف احرق اسواق عين  
تاب ونهبها فصالحه اهلها على مائة الف درهم واربعين فرسا فرحل عنها  
بعد اربعة ايام الى جهة البيرة وعدى معظم جيشه الى البر الشرقى  
[١٧ شعبان] فى يوم الاثنين سابع عشر شعبان وعدى قرا يوسف من الغد ونزل  
بساتين البيرة وحصرها فقاتله اهلها يومين وقتلوا منهم جماعة فدخل  
١٠ البلد ونهبها واحرق اسواقها وقد امتنع الناس منه ومعهم حربهم بالقلعة  
ثم رحل فى تاسع عشر شعبان الى بلاده بعد ما احرق ونهب جميع  
نواحي البيرة ومعاملتها

ولما بلغ السلطان رجوع قرا يوسف الى بلاده فرح بذلك وسكت عن  
السفر الى البلاد الشامية وبينما السلطان فى ذلك قدم عليه الخبر  
١٥ بان ابن قزمان مشى على طرسوس وحارب اهلها فقتل بين الفريقين  
[٧ شعبان] خلق كثير ودام القتال بينهم الى ان رحل عنها فى سابع شعبان من  
امر اشتد فى *d* باطنه *e*

١٣ رمضان فجلس السلطان فى ثالث عشر شهر رمضان لعرض اجناد الحلقة  
فعرض *f* عليه منهم زيادة على اربعمائة نفر ما بين كبير وصغير وسعيد  
٢٠ وفقير فمن كان اقطاعه قليل المتحصل اشرك معه غيره ومثال ذلك  
ان جنديا يكون متحصل اقطاعه فى السنة سبعة آلاف درهم *g* وآخر  
متحصله ثلاثة آلاف درهم *h* فالزم الذى يعمله اقطاعه ثلاثة آلاف ان

*a*) Y بن. *b*) Y fol. 222a. *c*) Y كثيرة. *d*..*e*) X بياطبه.

*f*) X points فخر. *g*) Y فلوسا. *h*) Y om. *i*) Y تجل.

يعطى الذى اقطاعه يجعل *a* سبعة آلاف درهم *b* ثلاثة آلاف ليسافر سنة ٨٢١ صاحب السبعة آلاف *c* ويقيم صاحب الثلاثة آلاف فهذا نوع ثم افرد السلطان جماعة ممن متحصل اقطاعهم *d* قليلة وجعل كل اربعة منهم مقام رجل واحد يختارون منهم واحدا يسافر ويقوم *e* الثلاثة الآخر بكلفه ورسم السلطان ان *f* المال المجتمع من اجناد الحلقة *g* يكون ٥ تحت يد قاضى القضاة شمس الدين الهروى الشافعى واستمر العرض بعد ذلك فى كل سبت *h* وثلاثة الى *i* ما يلقى ذكره ان شاء الله تعالى وفى الغد وهو رابع عشر شهر رمضان ورد الخبر على السلطان من ١٤ رمضان طرابلس بنزول التركمان الاينالىة والاشريية على صافيتنا *k* من عمل طرابلس جافلين من قرا يوسف وانهم نهبوا بلاد *l* واحرقوا منها جانبا 10 وان الامير برسباى الدقماتى نائب طرابلس رجعهم عن ذلك فلم *k* يرجعوا *m* وامرهم *n* بالعود الى بلادهم بعد رجوع قرا يوسف فاجابوا بالسمع والطاعة وقبل رحيلهم ركب عليهم الامير برسباى الدقماتى المذكور بعسكر طرابلس وقتلهم فى يوم الثلاثاء ٥ سادس عشرين شعبان فقتل ٣١ شعبان بين *p* الطائفتين خلف كثير منهم الامير سودون الاسندمرى اتايك 15 طرابلس وثلاثة عشر نفس من عسكر طرابلس ثم انهزم الامير برسباى المذكور عن بقى *q* معه من عسكر طرابلس عراة على اقبح وجه الى طرابلس فجفل اهل طرابلس وحصل عليهم من الخوف ما لا مزيد عليه فلما بلغ الملك المؤيد هذا الخبر غضب غضبا شديدا ورسم فى الحال بعزل برسباى المذكور عن نيابة طرابلس واعتقاله بقلعة المرقب وكتب 20

*a*) Y تجعل. *b*) Y adds مبلغ. *c*) X om. *d*) X اقطاعهم.

*e*) Y ويقيم. *f*) Y fol. 222b. *g*) Y القاهرة. *h*) Cp. 386.9.

*i*) X fol. 157b. *k*) Baedeker, "Palestine", Index s. v. Şâfîta;

Y صافيتنا. *l*) Y بلاد. *k*).. *m*) Y om. *n*) Y وامر. *o*) Sha'bân

26 was a Wednesday; cp. 388.8. *p*) Y من. *q*) X om.

سنة ٨٢١ باحضار الامير سودون القاضى نائب الوجه القبلى من اعمال مصر  
ليستقر في نيابة طرابلس عوضا عن برسباى هذا وبرسباى المذكور  
هو *a* الملك الاشرف الذى ذكره في محله وخلع على المملوك *b* واستقر  
٨ شوال في نيابة الوجه القبلى عوضا عن سودون القاضى وقدم سودون القاضى  
٥ من الوجه القبلى في يوم الاثنين *c* ثامن شوال وقبل الارض بين يدي  
السلطان وهو بمخيمه بسرحة سرياقوس وبعد *d* عوده من سرحة سرياقوس *e*  
وغيرها خلع *f* على سودون القاضى بنيابة طرابلس في خامس عشر  
شوال *g* وخلع على الامير كمشبع الفيسى احد الامراء البطالين بالقاهرة  
باستقراره اتابك طرابلس بعد قتل سودون الاسندمرى  
١٠ ثم ركب السلطان ايضا الى الصيد وعاد وقد عاده امر جلده *h* ولزم  
١٤ شوال الفراش وخلع في سادس عشر على سيف الدين ائى *i* بكر بن *k*  
قطلوبك المعروف بابن المزوف دودار ابن ائى *l* الفرج باستقراره استنادا  
عوضا عن فخر الدين ابن ائى الفرج بعد موته ورسم السلطان بالحوطة  
على موجود ابن ائى الفرج وضبطه *m* فاشتملت تركته على ثلاثمائة الف  
١٥ دينار وثلاث مساطير بسبعين الف دينار وغلل وقماش وفرو بنحو  
مائة الف دينار اخذ السلطان جميع ذلك ثم في حادى عشرينه  
خرج محمل الحاج حبة امير الحاج الامير جليان الامير آخور الثانى وقد  
صار امير مائة ومقدم الف ورحل من البركة في يوم رابع عشرينه  
٣ ذى القعدة ثم *n* في يوم الخميس *o* ثالث ذى القعدة امسك السلطان الوزير  
٢٠ بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وسلمه الى الامير ائى بكر الاستناد  
بعد اخراق السلطان به ومبالغته في سبه لسوء سيرته وتتبعت  
حواشيه وخلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخاص

*a*) Y fol. 223a. *b*) Not mentioned before. *c*) الثلاثاء?  
*d...e*) X om. *f*) X خلع. *g*) X شعبان. *h*) Y رجليه.  
*i...k*) X om. *l*) Y om. *m*) Y ضبطها. *n*) Y fol. 223b. *o*) الجمعة?

بإستقراره وزيراً مضافاً إلى نظر الخاص وأنعم عليه بأمره مائة وتقدمة ألف سنة ٨١١  
ثم كتب السلطان بالقبض على قرمش الأعور أتاك حلب وحبس به بقلعتها  
وفي خامس ذي القعدة ركب السلطان من قلعة الجبل في محفة ه ذي القعدة  
من امر رجله ونزل إلى السرحة وعاد في يومه ثم في عشرة ركب  
السلطان أيضاً ونزل إلى بيت كاتب السر ناصر الدين ابن البارزى<sup>٥</sup>  
ببولاق المظلل على النيل وعدت a العساكر إلى بر الجزيرة وبات السلطان  
هناك ليلته ثم ركب من الغد في يوم الجمعة b إلى سرحة بركة الحاج  
وعاد من يومه وغالب عساكره بالجزيرة ثم ركب من الغد في c النيل  
يريد سرحة البكيرة فنزل بالبر الغربى ثم سار إلى ان انتهى إلى مريوط d  
فأقام بها أربعة أيام e ورسم بعبارة بستان السلطان بها وكان تهتم ثم<sup>10</sup>  
استأجر السلطان مريوط من مباشرى وقف الملك المظفر بيبرس الجاشنكير  
على الجامع الحاكمى ورسم بعبارة سواقيه f ومعاهد الملك الظاهر بيبرس  
البندقدارى به وعاد ولم يدخل إلى الاسكندرية إلى g ان نزل ورنان h  
في يوم عيد الاضحى وصلى به صلاة العيد وخطب القاضي ناصر ا ذي الحجة  
الدين ابن البارزى كاتب السر ثم ركب من الغد وسار حتى قدم بر<sup>15</sup>  
منبابة i وعدى النيل ونزل في بيت كاتب السر ببولاق وأقام به إلى  
الغد وهو يوم الثلاثاء ثالث k عشر ذي الحجة l وركب وطلع إلى القلعة  
كل ذلك وافر رجله m ملازمه  
وبعد طلوعه إلى القلعة رسم للامراء بالتجهيز للسفر إلى بلاد الشام  
حكمة ولده المقام الصارمى ابراهيم كل ذلك والعرض لاجناد الحلقة<sup>20</sup>

a) Y وعدة, b) السبت c) إلى X. d) مريوطاً X. e) X  
fol. 158a. f) سواقته Y. g) Y fol. 224a. h) 'Alī Pāshā X. 95.  
i) انبابة Y. k..l) X ثالث عشرين لفرم; the second day after  
al-Adhā (line 14) was, properly, Tuesday, dhū 'l-Hijja the 12th  
(cp. below, where Thursday is made the 15th instead of, properly,  
the 14th). m) Y رجليه.

سنة ٨١١ م استمر وعين منهم للسفر جماعة كثيرة والزم من يقوم منهم بالمال ثم قدمت الى الديار المصرية الخاقان *a* أم ابراهيم بن رمضان التركمانى من بلاد الشرق وقبلى الارض بين يدى السلطان فرسم بتعويقها فعوقبت ثم تكرر من الملك المؤيد التوجه الى الصيد فى هذه الشهر غير مرة وفى *b* هذه السنة هُدمت المأذنة *c* المؤيدية وعلف باب زويلة ثلاثين يوما وعظم ذلك على السلطان فى الغاية وكانت المأذنة *c* المذكورة عُمِرَت على اساس البرج الذى كان على باب زويلة وعملت الشعراء فى ذلك ابياتا كثيرة وكان القاضى بهاء الدين محمد *d* ابن *e* البرجى محتسب القاهرة متولى نظر عمارة الجامع المذكور فقال بعض الشعراء فى ذلك

10 [الطويل]

عَتَبْنَا عَلَى مَيْلِ الْمَنَارِ زَوِيلَةً وَقُلْنَا تَرَكْتَ النَّاسَ بِالْمَيْلِ فِي قَرْجٍ  
فَقَالَتْ *f* قَرِينِي نَرْجُ أَحْسَ آمَالَنَا *g* فَلَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي ذَلِكَ الْبَرْجِ  
قلت *h* صح للشاعر ما قصده من التورية فى البرج الذى عُمِرَت عليه  
وفى بهاء الدين البرجى وقال الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر

15 وقصد ايضا بالتورية العلامة بدر الدين محمود العيني [الطويل]

بِجَمَاعِ مَوْلَانَا الْمُؤَيَّدِ رَوَّنَقَ مَنَارَتِهِ تَرَهُو مِنْ أَحْسَنِ وَالزَّيْنِ  
تَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ عَيْنُ *k* الْمَوْضِعِ آمَهَلُوا فَلَيْسَ عَلَى حُسْنِي *m* أَضَرَّ مِنْ أَلْعَيْنِ

فاجاب العيني [البيسيط]

مَنَارَةُ *n* كَعْرُوسِ أَحْسَنِ إِذْ هُ جُلِبَتْ وَهَدَمَهَا بِقَصَاةِ اللَّهِ وَالْقَدَرِ  
20 قَالُوا أَصِيبَتْ بَعِيْنٍ قُلْتُ ذَا خَطَأٍ *p* مَا أَوْجَبَ أَلْهَدَمَ إِلَّا خِسَّةُ الْكَحَجْرِ  
قلت ساعد قوله خسة الكاجر ما *q* كان وقع بسبب هذه المنارة المذكورة

*a*) Y om. *b*) Y وكانت. *c*) Y منارة. *d*) X om. *e*) Y om.  
*f*) Makrizi II. 320. فقال. *g*) So Makrizi; X Y آمالها. *h*) Y fol. 224b.  
*i*) Makrizi II. 329; X Y ومنارة. *k*) Y الوضع.  
*k...l*) Mak. عليهم تمهلوا. *m*) Mak. جسمي. *n*) X Y منار.  
*o*) X Y قد. *p*) Mak. غلط. *q*) Y om.

فلما كان بنى أساسها بحجر صغير ثم عمروا أعلاها بالحجر الكبير فأوجب سنة ٨٣١  
ذلك ميلها وهدمها بعد فراغها وقال الشيخ تقي الدين أبو بكر بن  
حاجة في المعنى [الطويل]  
عَلَى الْبَرْجِ مِنْ بَاقٍ زَوِيلَةٌ أُنْشِئَتْ <sup>a</sup> مَنَارَةٌ بَيْنَ <sup>b</sup> اللَّهِ وَالْمَنْهَلِ الْمَنْجِي  
فَأَخْلَى <sup>d</sup> بِهَا الْبَرْجَ اللَّعِينُ أَمَّالَهَا <sup>e</sup> أَلَّا صَرَّخُوا يَا قَوْمَ بِالْعَيْنِ لِلْبَرْجِيِّ <sup>e</sup>  
وقيل أن ذلك كان في السنة الماضية انتهى

واخذ السلطان في تجهيز ولده الصارمى أبرهيم إلى أن تهيأ أمره  
وانفق <sup>f</sup> على الأمراء المتوجهين صعبته فلما كان بكرة يوم الاثنين ثامن ١٨ محرم  
عشر <sup>g</sup> المحرم من سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ركب المقام الصارمى سنة ٨٣٢  
أبرهيم ابن السلطان من قلعة الجبل في أمراء الدولة ومعه عدة من 10  
أمراء الألوف المعينة صعبته للسفر ونزل بمخيمه من الريدانية خارج  
القاهرة ثم خرجت اطلاب الأمراء المتوجهة <sup>h</sup> صعبته وم الأمير قنقار  
القرمى <sup>i</sup> أمير سلاح والأمير ططر أمير مجلس وجقمق الارغون شاقى  
الدوادار الكبير وإينال الارغوى <sup>k</sup> وجلبان أمير آخور واركماس <sup>l</sup> للبلبانتى <sup>m</sup>  
وعولاء <sup>n</sup> من أمراء الألوف وثلاثة من أمراء الطبلخانات وخمسة عشر 15  
أميرا من العشرات ومائتان مملوك من المماليك السلطانية واقام الصارمى  
أبرهيم بمخيمه إلى أن ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل إليه بالريدانية  
في ٥ عشرينه <sup>p</sup> وبات عنده بالريدانية <sup>q</sup> ثم ودعه من الغد وركب إلى ٢٠ الخرم  
القلعة ثم رحل المقام الصارمى أبرهيم من الريدانية بمن معه من  
العساكر في يوم الجمعة ثلثى <sup>r</sup> عشرينه وسار إلى البلاد الشامية 20

a) Makrizi أسست. b) X ببين. c) Mak. المعهد. d) X Y فاحنى.  
e) Mak. فصرخوا. f) Y fol. 225a. g) A Tuesday. h) Y المتوجهين.  
i) X fol. 158b. k) X الارغوى Y الارغونى. l..m) X om. n) Y وعولاء.  
o..p) Y (repeating from below) الجمعة في يوم للعساكر. q) Y om. r) X ثلثى, evidently a scribal error, although  
Muḥarram 28 was indeed a Friday, the 22d a Thursday (cp. line 8).

سنة ٨٢٢ ثم شرع السلطان في بناء القبة بالحوش السلطاني بقلعة *a* للجل  
المعروفة الآن بالبحرّة المطلة على جهة القرافة وجاءت في غاية الحسن  
وأما الصارمى إبراهيم فأتته سار إلى أن وصل دمشق في يوم الاثنين  
سادس عشر *b* صفر بعد أن خرج إلى تلقيه القوّاب *c* والعساكر وأقام  
*d* بدمشق أياماً وخرج منها يريد البلاد الحلبية إلى أن نزل على تل  
١ ربيع الأول السلطان في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول فخرج إليه نائب حلب  
الأمير يشبك اليوسفى المؤيدى بعساكر حلب وتلقاه ونزل بظاهر حلب  
ثم بدأ الطاعون بالديار المصرية هذا والعرض لاجناد الحلقة مستمر  
فتارة يعرضهم السلطان وتارة الأمير مقبل الحسامى الدوادار الثانى ونظر  
١٠ للجيش علم الدين داود ابن الكويز *d* ثم فى يوم الخميس سابع عشر  
١٧ ربيع الأول شهر ربيع الأول نزل السلطان من القلعة إلى جامعته بالقرب من باب  
زويلة واستندعى به قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى  
وخلع عليه خلعة القضاء بعد عزل القاضى شمس الدين الهرقى ونزل  
البلقينى بالخلعة من باب الجامع الذى من تحت الرّبع *e* وشق القاهرة  
١٥ فكان له مشهد عظيم هذا والطاعون قد فشا بالديار المصرية وتزايد  
٨ ربيع الآخر بها وبأعمالها فلما كان يوم الخميس ثامن *f* شهر ربيع الآخر سنة اثنتين  
وعشرين وثمانيئة نودى فى الناس من قبل المختسب الشيخ صدر  
الدين ابن العجمى أن يصوموا ثلاثة أيام آخرها يوم الخميس خامس  
عشره ليخرجوا فى ذلك اليوم مع السلطان الملك المؤيد إلى الصحراء  
٢٠ فيدعوا الله تعالى فى رفع الطاعون عنهم ثم أعيد النداء فى ثالث *g*  
عشره أن يصوموا من الغد فتناقص عدد الاموات فيه فاصبح كثير من  
الناس صيباً فصاروا يوم *h* الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس فلما كان

*a*) Y قلعة. *b*) Tuesday. *c*) Y fol. 225b. *d*) Y الكويز.  
*e*) These "apartments" are called by Makrizi (II. 329. 16) ربيع الملك.  
الظاهر ببغداد. *f*) X سابع عشر. *g*) Y ثامن. *h*) Y 226a.



يوم الخميس المذكور نودي في الناس بالخروج الى الصكراء من الغد وان سنة ٨٣٣ يخرج العلماء والفقهاء ومشايخ الخوانق وصوفيتها وعلمة الناس ونزل الوزير بدر الدين حسن بن نصر الله والتاج الشوبكى <sup>a</sup> استنadar الصكبة الى تربة الملك الظاهر بقرق فنصبوا المطابخ بالحوش القبلى منها واحضروا الاغنام والابقار وباتوا هناك في تهيئة الاطعمة والابخاز ثم ركب السلطان <sup>5</sup> بعد صلاة الصبح ونزل من قلعة الجبل بغير اية الملك بل عليه ملوطة صوف ابيض بغير شد في وسطه وعلى كتفيه منزر صوف مسدل <sup>b</sup> كهيئة الصوفية وعلى رأسه عمامة صغيرة وله <sup>c</sup> عذبة <sup>d</sup> مرخاة من بين لحينه وكتفه الايسر وهو بتخشع وانكسار يكثر من التلاوة والتسبيح وهو راكب فرسا بقماش سادج <sup>e</sup> ليس فيه ذهب ولا فضة ولا حرير <sup>10</sup> هذا وقد اقبل الناس الى الصكراء افواجا وسار شيخ الاسلام قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى من منزله بحارة بهاء الدين ماشيا الى الصكراء في عالم كثير ثم سار غالب اعيان مصر الى الصكراء ما بين راكب ومشى حتى وافوا السلطان بالصكراء قريبا من قبة النصر <sup>g</sup> ومعهم الاعلام والمصاحف ولهم بذكر الله تعالى اصوات مرتفعة <sup>h</sup> بالتهليل <sup>15</sup> والتكبير فلما وصل السلطان الى مكان للجمع بالصكراء نزل عن فرسه وقام على قدميه وعن يمينه وشماله الخليفة والقضاة واهل العلم ومن بين يديه وخلفه طوائف من الصوفية ومشايخ الروايا وغيرهم لا يخصيهم الا الله تبارك وتعالى فبسط السلطان يديه ودعا الله سبحانه وتعالى وهو يبكي وينتحب ولجتم الغفير براه ويؤمن على نعمته وضال قيامه في الداء وكل <sup>20</sup> احد يدعو الله تعالى وينتزع الى ان استتم الداء وركب يريد الحوش السلطاني <sup>k</sup> الظاهري حيث به الطعام والناس في ركابه وبين يديه من

<sup>a</sup>) X Y pointing uncertain. <sup>b</sup>) Y مسدل. <sup>c</sup>) Y ولها.

<sup>d</sup>) X Y عذبه. <sup>e</sup>) X سادج Y سادس. <sup>f</sup>) X fol. 159a. <sup>g</sup>) Y om.

<sup>h</sup>) Y fol. 226b. <sup>i</sup>) Y من التهليل. <sup>k</sup>) Y om.

سنة ٨٣٢ غير ان يمنعهم *a* مانع وسار حتى نزل بأحوش المذكور من التربة الطاعرية  
وقدّم له الاسمطة فاكل منها واكل الناس معه ثم ذبح قربانا قرببه *b* الى  
الله تعالى نحو مائة *d* وخمسين كبشا سمينا من اثمان خمس ذنابير  
الواحدة *e* ثم ذبح عشر بقرات سمان وجاموسين وجمالين كل ذلك  
5 وهو يبكي ودموعه تنحدر على لحيته بحضرة الملاء من الناس ثم ترك  
القرايين على مصاجعهم كما في للناس وركب الى القلعة فتولى الوزير  
والنابغ تفرقتها صحاحا على اهل الجوامع المشهورة والخوانق وقبة الامام  
الشافعي والامام الليث بن سعد والمشهد النفيسي وعدة آخر من الروايا  
حملت اليها صحاحا وقطع *f* منها عدة بأحوش المذكور *g* فركت لحما  
10 على الفقراء وفُرق من الخبر النقي في *h* اليوم المذكور عدة *i* ثمانية  
وعشرين الف رغيف وعدة قدورة *k* كبارا مملوءة بالطعام الكثير واخذ  
الطاعون من يومئذ في النقص بالتدريج  
ثم قدم على السلطان الخبر في ثلثي *m* عشرين شهر ربيع الآخر *n*  
١٣ ربيع الآخر برحيل المقام الصارمي ابراهيم من مدينة حلب بعساكره والعساكر  
15 الشامية وأنه دخل الى مدينة *o* قيسارية الروم فحضر اليه اكبر اهل  
البلد من القضاة والمشايخ والصوفية فتلقوه فالبسهم للخلع فطلع قلعتها  
يوم الجمعة وخطب في جوامعها *p* للسلطان *q* وضربت السكة باسمه وأن  
شيخ حلبى *r* نائب *s* قيسارية *t* تسحب منها قبل وصول العساكر اليها  
وأن ابن السلطان خلع على محمد بك ابن قرمان واقره في نيابة  
20 السلطنة بقيسارية فدقت البشائر بقلعة الجبل لذلك وفرح السلطان

*a*) Y adds ذلك. *b...c*) Y لله. *d*) Y مائتي. *e*) Y om.

*f*) Y وقطعت. *g*) X om. *h...i*) X om. *k*) Y عدور. *l*) Y

fol. 227a. *m*) Y ثامن. *n*) Y الاول. *o*) Y om. *p*) Y sing.

*q*) Y السلطان. *r*) Prob. حلبى; Y حلبى. *s...t*) X om.

باخذ قيسارية فرحا عظيما فان هذا شىء  $a^2$  لم يتفق لملك من ملوك سنة ٨٣٣  
 الترك بالديار المصرية سوى الملك الظاهر ييبرس ثم انتقص الصلح بينه  
 وبين اهلها حسبا ذكرناه في  $b$  ترجمته  $c$  من هذا الكتاب انتهى  
 ولما استهل جمادى الاولى تناقص به  $d$  الطاعون حتى كان الذى ورد اجمادى الاولى  
 اسمه في اوله من الاموات سبعة وسبعين نفرا قال الشيخ نقى الدين <sup>5</sup>  
 المقرئى وكانت عدة من مات بالقاهرة وورد اسمه في الديوان من  
 العشرين من صفر الى سلخ شهر ربيع الآخر سبعة آلاف وستمئة واثنين  
 وخمسين نفساء الرجال الف وخمسة وستون رجلا والنساء ستمئة وتسع  
 وستون امرأة والصغار ثلاثة آلاف وتسعمئة وتسعة وستون والعبيد  
 خمسمئة واربعة واربعون والاماء الف وثلاثمئة وتسعة وستون والنصارى <sup>10</sup>  
 تسعة وستون واليهود اثنان وثلاثون وذلك سوى البيمارستان وسوى  
 ديوان  $f$  مصر وسوى من لا يرد اسمه الديوان  $g$  ولا يقصر  $h$  ذلك عن  
 تنمة عشرة آلاف ومات بقرى الشرقية والغربية نظيره ذلك قلت وقول  $k$   
 الشيخ نقى الدين ولا يقصر ذلك عن تنمة عشرة آلاف فقد مات في  
 طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة في يوم واحد بالقاهرة وظواهرها نحو <sup>15</sup>  
 عشرة آلاف انسان واستمر ذلك اياما ما بين  $m$  ثمانية آلاف وتسعة  
 آلاف وعشرة آلاف حسبا بالى ذكره ان شاء الله تعالى في محله في  
 ترجمة الملك الاشرف برسباى الدقاقى انتهى  
 وفي يوم الاحد ثلثى جمادى الاولى  $m$  المذكور ولد للسلطان الملك  
 المؤيد ولده الملك المظفر احمد من زوجته خوند سعادات بنت الامير <sup>20</sup>  
 صرغتمش

$a)$  Y om.  $b \dots c)$  X om.  $d)$  Y فيه  $e)$  Y fol. 227b (the total of the list given below is 7717, a difference of 65; notice that the number 69 occurs four times in the list).  $f)$  X fol. 159b.

$g)$  Y plur.  $h)$  X ينقص.  $i)$  مثل Y.  $k)$  = وأما قول (so also elsewhere).  $l \dots m)$  Y من.  $m)$  Saturday.

سنة ٧٣٢ ثم في سابع جمادى الاولى استدعى السلطان بطرك النصارى وقد  
 ٧ جمادى الاولى اجتمع القضاة ومشايخ العلم عند السلطان فوقف البطرک على قدميه  
 وودّع<sup>a</sup> وقرع وانكر عليه السلطان ما بالمسلمين من الذل في بلاد الحبشة  
 تحت حكم الخطى<sup>b</sup> متملكها وهدد بالقتل فانئذ لبث له الشيخ صدر  
 ٥ الدين احمد ابن العجمي<sup>c</sup> محتسب القاهرة واسمعه المكروه من اجل  
 تهاون النصارى فيما أمروا به من ملبسهم وهيئتهم وطال كلام العلماء  
 مع السلطان في ذلك الى ان استقرّ الحال بان لا يباشر احد منهم في  
 ديوان السلطان ولا عند احد من الامراء ولا يخرج احد منهم عما أُلزموا  
 به من الصغار ثم طلب السلطان الاكرم فضائل النصراني كاتب الوزير  
 10 وكان قد سُجن من ايام ضرب<sup>d</sup> بالمقارح وشبهه بالقاهرة عربانا بين يدي  
 لختسب وهو ينادى عليه هذا جزاء من يباشر من النصارى في ديوان  
 السلطان ثم سُجن ايضا بعد اشهره وصم السلطان في ذلك حتى  
 انكف النصارى عن المباشرة في سائر دواوين الديار المصرية ولزموا بيوتهم  
 وصغروا عيائهم وضيقوا اكمامهم والزم<sup>e</sup> اليهود مثل ذلك وامتنعوا  
 15 جميعهم من ركوب الخمر بحيث ان العامة<sup>f</sup> اذا رأوا نصرانيا على حمار  
 ضربه واخذوا حمارة وما عليه فصاروا لا يركبون الخمر<sup>g</sup> الا خارج القاهرة  
 وبذل النصارى جهدهم في السعى الى عودهم للمباشرة<sup>h</sup> ووعدوا<sup>i</sup> بمال  
 كبير<sup>k</sup> وساعدتهم كتاب الاقباط فلم يلتفت السلطان الى قولهم وانى الا  
 ما رسم به<sup>l</sup> قلت ولعلّ الله سبحانه وتعالى ان يسامح الملك المؤيد  
 20 بهذه الفعلة عن جميع ذنوبه فانها من<sup>m</sup> اعظم الامور في نصرة الاسلام  
 ومباشرة هؤلاء النصارى في دواوين الديار المصرية من اعظم المساوي

a) Y وودّع. b) I. e., haṭṭ. c) Y fol. 228a. d) Y  
 للحمار. e) X والنزم. f) X adds صاروا. g) Y  
 h) Y الى المباشرة. i) Y وأعدوا. k) Sic X Y. l) Y adds النعم  
 m) Y om.

التي *a* يوول منها *b* تعظيم *c* دين النصرانية لأن غالب الناس من سنة ٨٣٢  
المسلمين تحتاج *d* الى التردد الى ابواب ارباب الدولة لقضاء حوائجهم  
ففيما كان لهم من الحوائج المتعلقة بديوان ذلك الرئيس فقد احتاجوا  
الى التواضع والترفق الى من بيده امر الديوان المذكور نصرانياً كان  
او يهودياً او سامرياً وقد قيل في الامثال صاحب الحاجة اعى لا يروم *e* ٥  
الا قضاءها فمنهم من يقوم بين يدي ذلك النصراني على قدميه والنصراني  
جالس ساعات كثيرة حتى يقضى حاجته بعد ان يدعوه له ويتأدب  
معه *f* تأدباً زائداً *g* لا يفعله مع مشايخ العلم ومنهم من يقبل كنفه  
ويشئ في ركابه الى بيته الى ان يقضى *h* حاجته وأما فلاحو القرى  
فانه ربما النصراني المباشر يضرب الرجل منهم ويهينه ويجعله في الرنجير *i* 10  
يزعم بذلك خلاص مال استاذة وليس الامر كذلك وإنما يقصد التحكم  
في المسلمين لا غير فهذا هو الذي يقع للاسير من المسلمين في بلاد  
الفرنج بعينه لا *k* زيادة على ذلك *l* غير انه يملك رقه *m* وقد حدثني  
بعض الثقات من اهل صعيد مصر قال كان غالب مزارعي بلدنا اشراقاً  
علوية والعامل بالبلد نصراني فاذا قدم العامل الى البلد خرجت 15  
الفلاحون لتلقيه فمنهم من يسلم عليه السلام المعتاد ومنهم من يقش  
السلام عليه ويمعن في ذلك ومنهم من يشئ في ركابه الى حيث ينزل  
من *n* البلد ومنهم من يقبل يده وهو الفقير المحتاج والخائف من صاحب  
البلد ويسأله اصلاح شأنه فيما هو مقرر عليه من وزن الخراج حتى  
يسمح له بذلك فلما منع *o* الملك المؤيد هؤلاء النصارى عن المباشرة 20  
بطل ذلك كله فيكون الملك المؤيد على هذا الحكم فتح مصر فتحتا ثانياً  
واعلى كلمة الاسلام واخذل *p* كلمة الكفر ولا شيء عند الله افضل من

*a, b*) Y masc. *c*) Y الى التعظيم. *d*) Y محتاج. *e*) Y يريد.

*f*) X om. *g*) Y om. *h*) Y fem. *i*) X الرنجير. *j*) Y الخنزير.

*k, l*) Y om. *m*) X fol. 160a. *n*) Y fol. 229a. *o*) X بلغ. *p*) Y واخذل.

سنة ٨٣٢ ذلك ولما لم يجابوا النصارى الى عودهم الى ما كانوا عليه من المباشرات بالديار المصرية واعيانهم امر السلطان وثباته وانقطع *a* عنهم ما القوه من التحكم فى المسلمين ويقال ان العادة طبع خامس شق عليهم ذلك فتتابع *b* عدة منهم فى اظهار دين الاسلام وتلقظوا بالشهادتين فى *c* الظاهر والله سبحانه وتعالى متولى السرائر قل المقريزى بعد ان ذكر فرعا مما قلناه بغير هذه العبارة *d* قل فصاروا من ركوب الخيل الى ركوب الخيل والنعاضم على اعيان اهل الاسلام والانتقام منهم بالذلالم وتعويق معاملهم *e* ورواتهم حتى يخضعوا لهم فيترددوا الى دورهم ويلحقوا فى *f* السؤال *g* لهم فلا قوة الا بالله انتهى كلام المقريزى باختصار قلت *h* ويمكن اصلاح هذا الشأن الثانى ايضا ان صلح الراعى ونظر فى احوال الرعية وانتصر لدينه بسهولة وهو انه يكف من كان قريب عهد منهم من دين النصرانية عن المباشرة انتهى *h*

ثم قدم الخبر على السلطان بتوجه ابن السلطان من مدينة قيسارية *i* ربيع الآخر الى مدينة قونية فى خامس عشر شهر ربيع الآخر بعد ما مهد امور *j* قيسارية ونقش اسم السلطان على بابها وان الامير تنبك ميقي نائب الشأم لما وصل الى العيق حضر اليه الامير حمزة بن رمضان بجماعة من التركمان وتوجه معه هو *k* وابن اوزر الى قريب مصيصة واخذ اذنة وطرسوس فسر السلطان بذلك سرورا عظيما

ثم نادى محتسب القاهرة على النصارى واليهود بتشديد ما امرهم به *l* من الملابس والعجائم وشدد عليهم فى ذلك فلما اشتد الامر عليهم سعوا فى ابطال ذلك سعيا كبيرا فلم ينالوا غرضا *m*

ثم قدم الخبر على السلطان بان ابن السلطان وصل الى نكدة *n* فى

*a*) انقطع. *b*) تتابع. *c*) نوعا. *d*) Y العادة. *e*) X Y  
*f*.. *g*) Y السؤال. *h*) Y fol. 229b. *i*) Y om. *k*) X om.  
*l*) Y عوضا. *m*) Le Strange, "Lands", p. 142; Yâkût s. v. نكيد.

ثلث عشر ربيع الآخر فنلقاه أهلها وقد عصت عليه فقلعتها فنزل عليها سنة ٨٢٢  
وحاصرها وركب عليها المناجنيق وعمل النقاين فيها وأن محمد بن  
قرمان تستحب من نكدة في مائة وعشرين فارساً هو *a* وولده *b* مصطفى  
كل ذلك والسلطان ملازم الفراش من امر رجله والأسعار مرتفعة ثم في  
ثاني عشر جمادى الآخرة ورد الخبر بأن ابن السلطان حاصر قلعة نكدة <sup>٥</sup>  
سبعة وعشرين يوماً إلى أن أخذها عنوة في رابع عشر جمادى الأولى ١٤ جمادى الأولى  
وقبض على من كان فيها وقيدهم ومائة وثلاثة عشر رجلاً ثم *d* توجه  
في سادس عشر جمادى الأولى إلى مدينة لارندة <sup>e</sup>  
ثم في سابع عشر جمادى الأولى *g* ركب السلطان من القلعة وأراد  
النزول إلى *h* دار ابن البارزى على النيل ببولاق فلم يطق ركوب الفرس <sup>10</sup>  
وحركته لما به من امر رجله فركب في محفة إلى البكر وحمل منها إلى  
الدار المذكورة وصارت الطبلخانة تندق هناك وتمتد الاسمطة وتعمل الخدمة  
على ما جرت به العادة بقلعة الجبل ونزل الأمراء في الدور التي حول  
بيت ابن البارزى وغيرها واستمر السلطان في بولاق إلى أن استشهد شهر ١ رجب  
رجب في بيت ابن البارزى وهو ينتقل منه وهو محمول على الاعناق تارة <sup>15</sup>  
إلى الحمام التي بالحكر وتارة إلى الحراقة ويسير *i* على ظهر النيل فيسير  
فيها إلى رباط الآثار ثم يحمل من الحراقة إلى الآثار المذكور ثم يعود  
إلى بيت ابن البارزى وتارة يسير فيها إلى القصر ببر *m* للجيزة بحرى  
منبابة *n* وتارة يقيم بالحراقة وهو بوسط النيل نهارة كله  
وقدم عليه الخبر في ثاني <sup>٥</sup> عشرين *p* شهر رجب المذكور أن ابن السلطان ٢٢ رجب  
لما تسلم نكدة استناب بها على بك بن قرمان ثم توجه بالعساكر

*a..b*) Y ومعه ولده. *c*) Y ثلث. *d*) Y fol. 230a. *e*) Le  
Strange, p. 148. *f*) Y عشرين. *g*) Y الآخر. *h..i*) Y بدار.  
*k*) Y sing. *l*) Y fem. *m*) Y بين. *n*) Y انبابة. *o..p*) Y ثامن.

سنة ٨٢٢ الى مدينة أركلى *a* فوصلها ثم رحل منها الى مدينة لارندة فقدمها في  
ثاني عشرين جمادى الاولى *b* وبعث بالامير يشبك اليوسفى نائب حلب  
فاوقع *c* بطائفة *d* من التركمان واخذ اغنامهم وجمالهم وخبولهم *e* وموجودهم  
وعاد فبعث الامير ططر والامير سودون القاضى نائب طرابلس والامير  
*f* شاهين الزردكاش نائب حماة والامير مراد خجا نائب صفد والامير اينال  
الارغونى *f* والامير جلبان رأس نوبة سيدى *g* وجماعة من التركمان فكبسوا  
[٦ جمادى الآخرة] على محمد بن قرمان بجمال لارندة في ليلة الجمعة سادس جمادى الآخرة  
ففر محمد بن قرمان منهم فاخذ جميع ما كان في وطاقه من خيل  
وجمال واغنام واقفال وقماش واواني فضة ويلور وعادوا الامراء بتلك الغنائم  
١٠ فاقترضى عند ذلك رأى ابن السلطان ومن معه الرجوع الى حلب  
فعادوا في تاسع شهر رجب فجهز السلطان الى *h* ولده *i* بحلب ستة آلاف  
دينار ليفرقها على *k* الامراء ورسم له بان يقيم بحلب لعمارة سورها وسار  
البريد بذلك

١٤ رجب ثم ركب السلطان في رابع عشر شهر رجب من بيت ابن البارزى  
١٥ ببولاق في الحرافقة الى بيت التاجر نور الدين الخرونى ببرّ الجزيرة تجاه  
المقياس وكان في مدة اقامته في بيت ابن البارزى قد احضر الحرايف  
من ساحل مصر الى ساحل بولاق وزينت باخر زينة واحسنها وصار  
السلطان يركب في الحرافقة الذهبية ونقبة الحرايف سائرة معه مقلعة *i*  
ومحدرة *m* وتلعب بين يديه كما كانت العادة في تلك الايام عند وفاء  
٢٠ النيل فصادف في شهر رجب هذا وفاء النيل ودوران الحمل في نصف

*a*) Le Strange, p. 149; Yâkût, s. v. هِرَقْلَة. *b*) X Y الآخرة.

*c*.. *d*) X طائفة. *e*) Y fol. 230b. *f*) Y الارغونى. *g*) = ابن  
لؤلؤ *h*.. *i*) Y لولد. 382.3 (cp. vol. III, 13.1); X om.  
*k*) X فى. *l*) Y om. *m*) Cp. Tabarî, Gloss. s. v. حدر;

or read مُحَدَّرَة, Harîrî, "Durrat al-Ghawwâs", 67.19; Y منحدرَة.



رجب ولما  $a$  كان أيام دوران الحمل على العادة في كل سنة رسم سنة ٨٢٢  
السلطان لمعلم  $b$  الرمح ان يعلم الرماحة  $c$  ان يسوقوا للحمل بساحل بولاق  $٥$  رجب  
وكان  $d$  ساحل بولاق  $e$  يوم ذاك برآ وسيعا ينظر للجالس في بيت ابن  
البارزى مدد عينه من جهة فم الخور فتوجه المعلم بالرماحة هناك في  
يوم الحمل وساقوا بين يديه كما يسوقون في بركة الحبش أيام إيمانهم  $٥$   
وبالميلة في يوم الحمل وراعت  $f$  الناس للحمل في بولاق ولم يقع مثل  $g$   
ذلك في سالف الاعصار فصار الشخص يجلس بطاقته  $h$  فيتفرج على  
الحمل وعلى البحر معا فلما كان قريب الوفاء ركب  $i$  الخرافة الذهبية  
والحرايف بين يديه بعد ان اقاموا  $k$  بالزينة أياما والناس يتفرج عليهم  
وسار السلطان حتى نزل بالخرابية فأرسلت  $l$  الحرايف المزينة  $m$  على  $10$   
ساحل مصر بدار النحاس  $n$  كما في  $٥$  عادت في السنين الماضية الى ان  
كان يوم الوفاء وهو سادس عشر شهر رجب فركب  $p$  السلطان من  $١٩$  رجب  
الخرابية في  $q$  الخرافة  $r$  وسار الى المقياس ومعه  $s$  الامراء وارباب الدولة  
حتى خلق  $t$  المقياس على العادة ثم سار في خليج الشد حتى فتحها  
وركب فرسة في عسكرة وعاد الى القلعة فكانت غيبته عن القلعة  $15$   
في نزهته ثلاثين يوما بعد ما انقضى للناس بساحل بولاق في تلك الايام  
من الاجتماعات والفرج  $u$  اوقات طيبة الى الغاية لم يسمع مثلها ولم يكن  
فيها حمد الله تعالى شيء مما ينكر كالخمور وغيرها وذلك لاعراض  
السلطان عنها منذ  $v$  لازمه امر  $w$  رجليه  $x$

$a$ ) Y fol. 231a.  $b \dots c$ ) Y الى معلم الرماحة.  $d \dots e$ ) Y om.  
 $f$ ) Y (على) وتفرجت.  $g$ ) Y بمثل.  $h$ ) Y بطاقة بيته.  $i$ ) Y  
adds في.  $k$ ) Y قاموا.  $l$ ) X Y ارست.  $m$ ) Y المدينة.  $n$ ) Ibn  
Dukmak IV. 6.  $o$ ) Y adds على.  $p$ ) X Y ركب.  $q \dots r$ ) X om.  
 $s$ ) X fol. 161a.  $t$ ) Y خلق.  $u$ ) X الفرج.  $v$ ) Y من منذ ما.  
 $w$ ) Y وجع.  $x$ ) Y رجليه.

سنة ٧٢٢ ثم قدم الخبر على السلطان بوصول ولده المقام الصارمى ابراهيم  
[٣ رجب] بعساكره *a* الى حلب في ثالث شهر رجب وان الامير تنبك ميق العلائى  
نائب الشام واقع مصطفى واباه *b* محمد بن قرمان وابراهيم بن رمضان  
على ادنة فانهموا منه اقبح هزيمة

٢٠ شبان ثم في عشرين شعبان تزايد امر السلطان ولم يُحْمَل الى القصر  
السلطاني ونرم الفراش واشتد به المرض وخلع على التاج بن سيفه  
باستقراره امير حاج لخم ثم نصل السلطان من مرضه قليلا فركب في  
٢٧ شعبان يوم سابع عشرين شعبان من القلعة ونزل للفرجة على سباق الخيل  
فسار بعساكره سحرا ووقف بهم تحت قبة النصر وقده *d* اعدا للسباق  
١٠ اربعين فرسا فاطلق اعنتها من *e* بركة الحج *f* فأجريت منها حتى انته  
ضحى النهار فحصل له بروثتها النشاط ورجع من موقفه الى تربة الملك  
النظار بوقوف ووقف قريبا منها دون الساعة ثم بعث الماليك والجنايب  
والشطفة الى القلعة وتوجه هو الى خليج الزعفران فنزل بخاصته واقام به  
٣١ شعبان الى آخر النهار وركب الى القلعة ثم في سابع شعبان ركب السلطان  
١٥ ايضا من قلعة الجبل الى بركة الحبش وسابق بالهجن ثم عاد الى القلعة  
ثم في يوم الخميس اول شهر رمضان قدم الخبر بان ابن السلطان  
[١٤ شعبان] رحل من *g* حلب في رابع عشر *h* شعبان وان محمد بن قرمان وولده  
مصطفى وابراهيم بن رمضان وصلوا الى قيسارية في سادس عشر  
شعبان وحصروا بها الامير ناصر الدين محمد بن *i* دلغار نائبها فقاتلهم  
٢٠ حتى كسروهم ونهب ما كان معهم وقتل مصطفى وحملت رأسه وقبض على  
ابيه محمد بن قرمان فسجن بها ثم قدم رأس مصطفى بن محمد  
١٩ رمضان ابن على بك بن قرمان الى القاهرة في يوم الجمعة سادس عشر شهر

*a*) Y fol. 231a. *b*) وابنه. *c*..*d*) X وتواعد. *e*) ابن. *f*) للجلج. *g*) مدينة. *h*) سابع عشرين. *i*) Y fol. 232a.

رمضان فطيف به في شوارع القاهرة على ربح ثم عُلِّف على باب النصر سنة ٨٣٣  
 احد ابواب القاهرة وقدم الخبر ايضا بمسير ابن السلطان من حلب  
 وقدومه الى دمشق في خامس شهر رمضان فارسل السلطان الاثامات [٥ رمضان]  
 لولده الى ان كان يوم سابع عشرين شهر رمضان المذكور من سنة  
 اثنتين وعشرين وثمانمائة فركب *a* السلطان من قلعة الجبل ونزل الى 5  
 لقاء ولده المقام الصارمى ابراهيم وقد وصل الى قطيا فصار السلطان  
 الى بركة الحاج واصطاد بها ثم ركب ومضى الى جهة بلبيس فقدم عليه  
 الخبر بنزول ابن السلطان الصالحية فتقدم الامراء عند ذلك وارباب الدولة  
 حتى وافوه بمنزلة الخطارة *b* فلما عاينته الامراء ترجلوا عن خيولهم وسلموا  
 عليه واحدا بعد واحد حتى قدم عليه القاضي ناصر الدين ابن 10  
 البارزى كاتب السر فنزل *c* له المقام الصارمى ابراهيم عن فرسه وثر ينزل  
 لاحد قبله لما يعلم من تمكنه وخصوصيته عند ابيه الملك المؤيد وركب  
 الجميع في خدمته وعادوا بين يديه الى العكرشة والسلطان واقف بها  
 على فرسه فنزل الامراء المسافرون وقبلوا الارض بين يدي السلطان ثم  
 قبلوا يده واحدا بعد واحد الى ان انتهى سلامهم فنزل *d* المقام الصارمى 15  
 ابراهيم *e* عن فرسه وقبل الارض ثم *e* قام ومشى حتى قبل الركاب  
 السلطاني فبكى السلطان من فرحه بسلامة ولده وبكى الناس لبكائه  
 فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبيهما *f* المصرى والشامى الى سرياقوس  
 وباتا بها ليلة الخميس لتسع عشرين *g* شهر رمضان المذكور وتقدمت ٣١ رمضان  
 الانتقال والاطلاب ودخلوا القاهرة وركب السلطان آخر الليل ورمى الطير 20  
 بالبركة فقدم عليه الخبر بكرة يوم الخميس بوصول الامير تنبك ميقي  
 نائب الشام وكان قد طلب فوافى ضحكى وركب في الموكب السلطاني  
 ودخل السلطان من باب النصر فشقق القاهرة وقد زينت لقدم ولده

*a*) X Y ركب. *b*) Ibn Duḡmāḡ V. 54. *c*) X Y نزل. *d*) X  
 fol. 161b. *e*) Y fol. 232b. *f*) Y بموكبيهما. *g*) X عشر.

سنة والامراء عليها التشاريف وعلى المقام الصارمى ايضا تشريف عظيم الى الغاية وخَلَفَه *a* الاسرى *b* الذين أخذوا من قلعة نكدرة وغيرها في الاغلال والقيود و<sup>ج</sup> نحو المائتين كلّم مشاة <sup>د</sup> اربعة فانّهم على خيول منهم نائب نكدرة *d* وثلاثة من امراء ابن قزمان وكلّم في الحديد فصار الموكب الى <sup>هـ</sup> ان وصل السلطان وولده الى القلعة وكان يوما مشهودا الى الغاية لم ينلّه احد من ملوك مصر فلهجت الناس ان المؤيد قد تمّ سعه كذلّك والسلطان لا يستطيع المشى من <sup>و</sup> *e* <sup>ز</sup> *f* <sup>ح</sup> *g* واصبح يوم السبت اول شوال صلى صلاة العيد بالقصر لعجزه عن المضى الى الجامع من شدّة <sup>ط</sup> *h* <sup>ي</sup> *i* <sup>ك</sup> *j* <sup>ل</sup> *k* <sup>م</sup> *l* <sup>ن</sup> *m* <sup>س</sup> *n* <sup>ع</sup> *o* <sup>ف</sup> *p* <sup>ق</sup> *q* <sup>ك</sup> *r* <sup>ج</sup> *s* <sup>د</sup> *t* <sup>ذ</sup> *u* <sup>ر</sup> *v* <sup>ز</sup> *w* <sup>ح</sup> *x* <sup>ط</sup> *y* <sup>ي</sup> *z* <sup>ك</sup> *aa* <sup>ل</sup> *ab* <sup>م</sup> *ac* <sup>ن</sup> *ad* <sup>س</sup> *ae* <sup>ع</sup> *af* <sup>ف</sup> *ag* <sup>ق</sup> *ah* <sup>ك</sup> *ai* <sup>ج</sup> *aj* <sup>د</sup> *ak* <sup>ذ</sup> *al* <sup>ر</sup> *am* <sup>ز</sup> *an* <sup>ح</sup> *ao* <sup>ط</sup> *ap* <sup>ي</sup> *aq* <sup>ك</sup> *ar* <sup>ل</sup> *as* <sup>م</sup> *at* <sup>ن</sup> *au* <sup>س</sup> *av* <sup>ع</sup> *aw* <sup>ف</sup> *ax* <sup>ق</sup> *ay* <sup>ك</sup> *az* <sup>ج</sup> *ba* <sup>د</sup> *bb* <sup>ذ</sup> *bc* <sup>ر</sup> *bd* <sup>ز</sup> *be* <sup>ح</sup> *bf* <sup>ط</sup> *bg* <sup>ي</sup> *bh* <sup>ك</sup> *bi* <sup>ل</sup> *bj* <sup>م</sup> *bk* <sup>ن</sup> *bl* <sup>س</sup> *bm* <sup>ع</sup> *bn* <sup>ف</sup> *bo* <sup>ق</sup> *bp* <sup>ك</sup> *bq* <sup>ج</sup> *br* <sup>د</sup> *bs* <sup>ذ</sup> *bt* <sup>ر</sup> *bu* <sup>ز</sup> *bv* <sup>ح</sup> *bv* <sup>ط</sup> *bw* <sup>ي</sup> *bx* <sup>ك</sup> *by* <sup>ل</sup> *bz* <sup>م</sup> *ca* <sup>ن</sup> *cb* <sup>س</sup> *cc* <sup>ع</sup> *cd* <sup>ف</sup> *ce* <sup>ق</sup> *cf* <sup>ك</sup> *cg* <sup>ج</sup> *ch* <sup>د</sup> *ci* <sup>ذ</sup> *cj* <sup>ر</sup> *ck* <sup>ز</sup> *cl* <sup>ح</sup> *cm* <sup>ط</sup> *cn* <sup>ي</sup> *co* <sup>ك</sup> *cp* <sup>ل</sup> *cq* <sup>م</sup> *cr* <sup>ن</sup> *cs* <sup>س</sup> *ct* <sup>ع</sup> *cu* <sup>ف</sup> *cv* <sup>ق</sup> *cw* <sup>ك</sup> *cx* <sup>ج</sup> *cy* <sup>د</sup> *cz* <sup>ذ</sup> *da* <sup>ر</sup> *db* <sup>ز</sup> *dc* <sup>ح</sup> *dd* <sup>ط</sup> *de* <sup>ي</sup> *df* <sup>ك</sup> *dg* <sup>ل</sup> *dh* <sup>م</sup> *di* <sup>ن</sup> *dj* <sup>س</sup> *dk* <sup>ع</sup> *dl* <sup>ف</sup> *dm* <sup>ق</sup> *dn* <sup>ك</sup> *do* <sup>ج</sup> *dp* <sup>د</sup> *dq* <sup>ذ</sup> *dr* <sup>ر</sup> *ds* <sup>ز</sup> *dt* <sup>ح</sup> *du* <sup>ط</sup> *dv* <sup>ي</sup> *dw* <sup>ك</sup> *dx* <sup>ل</sup> *dy* <sup>م</sup> *dz* <sup>ن</sup> *ea* <sup>س</sup> *eb* <sup>ع</sup> *ec* <sup>ف</sup> *ed* <sup>ق</sup> *ee* <sup>ك</sup> *ef* <sup>ج</sup> *eg* <sup>د</sup> *eh* <sup>ذ</sup> *ei* <sup>ر</sup> *ej* <sup>ز</sup> *ek* <sup>ح</sup> *el* <sup>ط</sup> *em* <sup>ي</sup> *en* <sup>ك</sup> *eo* <sup>ل</sup> *ep* <sup>م</sup> *eq* <sup>ن</sup> *er* <sup>س</sup> *es* <sup>ع</sup> *et* <sup>ف</sup> *eu* <sup>ق</sup> *ev* <sup>ك</sup> *ew* <sup>ج</sup> *ex* <sup>د</sup> *ey* <sup>ذ</sup> *ez* <sup>ر</sup> *fa* <sup>ز</sup> *fb* <sup>ح</sup> *fc* <sup>ط</sup> *fd* <sup>ي</sup> *fe* <sup>ك</sup> *ff* <sup>ل</sup> *fg* <sup>م</sup> *fh* <sup>ن</sup> *fi* <sup>س</sup> *fj* <sup>ع</sup> *fk* <sup>ف</sup> *fl* <sup>ق</sup> *fm* <sup>ك</sup> *fn* <sup>ج</sup> *fo* <sup>د</sup> *fp* <sup>ذ</sup> *fq* <sup>ر</sup> *fr* <sup>ز</sup> *fs* <sup>ح</sup> *ft* <sup>ط</sup> *fu* <sup>ي</sup> *fv* <sup>ك</sup> *fw* <sup>ل</sup> *fx* <sup>م</sup> *fy* <sup>ن</sup> *fz* <sup>س</sup> *ga* <sup>ع</sup> *gb* <sup>ف</sup> *gc* <sup>ق</sup> *gd* <sup>ك</sup> *ge* <sup>ج</sup> *gf* <sup>د</sup> *gg* <sup>ذ</sup> *gh* <sup>ر</sup> *gi* <sup>ز</sup> *gj* <sup>ح</sup> *gk* <sup>ط</sup> *gl* <sup>ي</sup> *gm* <sup>ك</sup> *gn* <sup>ل</sup> *go* <sup>م</sup> *gp* <sup>ن</sup> *gq* <sup>س</sup> *gr* <sup>ع</sup> *gs* <sup>ف</sup> *gt* <sup>ق</sup> *gu* <sup>ك</sup> *gv* <sup>ج</sup> *gw* <sup>د</sup> *gx* <sup>ذ</sup> *gy* <sup>ر</sup> *gz* <sup>ز</sup> *ha* <sup>ح</sup> *hb* <sup>ط</sup> *hc* <sup>ي</sup> *hd* <sup>ك</sup> *he* <sup>ل</sup> *hf* <sup>م</sup> *hg* <sup>ن</sup> *hh* <sup>س</sup> *hi* <sup>ع</sup> *hj* <sup>ف</sup> *hk* <sup>ق</sup> *hl* <sup>ك</sup> *hm* <sup>ج</sup> *hn* <sup>د</sup> *ho* <sup>ذ</sup> *hp* <sup>ر</sup> *hq* <sup>ز</sup> *hr* <sup>ح</sup> *hs* <sup>ط</sup> *ht* <sup>ي</sup> *hu* <sup>ك</sup> *hv* <sup>ل</sup> *hw* <sup>م</sup> *hx* <sup>ن</sup> *hy* <sup>س</sup> *hz* <sup>ع</sup> *ia* <sup>ف</sup> *ib* <sup>ق</sup> *ic* <sup>ك</sup> *id* <sup>ج</sup> *ie* <sup>د</sup> *if* <sup>ذ</sup> *ig* <sup>ر</sup> *ih* <sup>ز</sup> *ii* <sup>ح</sup> *ij* <sup>ط</sup> *ik* <sup>ي</sup> *il* <sup>ك</sup> *im* <sup>ل</sup> *in* <sup>م</sup> *io* <sup>ن</sup> *ip* <sup>س</sup> *iq* <sup>ع</sup> *ir* <sup>ف</sup> *is* <sup>ق</sup> *it* <sup>ك</sup> *iu* <sup>ج</sup> *iv* <sup>د</sup> *iw* <sup>ذ</sup> *ix* <sup>ر</sup> *iy* <sup>ز</sup> *iz* <sup>ح</sup> *ja* <sup>ط</sup> *jb* <sup>ي</sup> *jc* <sup>ك</sup> *jd* <sup>ل</sup> *je* <sup>م</sup> *jf* <sup>ن</sup> *jg* <sup>س</sup> *jh* <sup>ع</sup> *ji* <sup>ف</sup> *jj* <sup>ق</sup> *jk* <sup>ك</sup> *jl* <sup>ج</sup> *jm* <sup>د</sup> *jn* <sup>ذ</sup> *jo* <sup>ر</sup> *jp* <sup>ز</sup> *jq* <sup>ح</sup> *jr* <sup>ط</sup> *js* <sup>ي</sup> *jt* <sup>ك</sup> *ju* <sup>ل</sup> *jv* <sup>م</sup> *jw* <sup>ن</sup> *jx* <sup>س</sup> *gy* <sup>ع</sup> *gz* <sup>ف</sup> *ka* <sup>ق</sup> *kb* <sup>ك</sup> *kc* <sup>ج</sup> *kd* <sup>د</sup> *ke* <sup>ذ</sup> *kf* <sup>ر</sup> *kg* <sup>ز</sup> *kh* <sup>ح</sup> *ki* <sup>ط</sup> *kl* <sup>ي</sup> *km* <sup>ك</sup> *kn* <sup>ل</sup> *ko* <sup>م</sup> *kp* <sup>ن</sup> *kq* <sup>س</sup> *kr* <sup>ع</sup> *ks* <sup>ف</sup> *kt* <sup>ق</sup> *ku* <sup>ك</sup> *kv* <sup>ج</sup> *kw* <sup>د</sup> *kx* <sup>ذ</sup> *ky* <sup>ر</sup> *kz* <sup>ز</sup> *la* <sup>ح</sup> *lb* <sup>ط</sup> *lc* <sup>ي</sup> *ld* <sup>ك</sup> *le* <sup>ل</sup> *lf* <sup>م</sup> *lg* <sup>ن</sup> *lh* <sup>س</sup> *li* <sup>ع</sup> *lj* <sup>ف</sup> *lk* <sup>ق</sup> *ll* <sup>ك</sup> *lm* <sup>ج</sup> *ln* <sup>د</sup> *lo* <sup>ذ</sup> *lp* <sup>ر</sup> *lq* <sup>ز</sup> *lr* <sup>ح</sup> *ls* <sup>ط</sup> *lt* <sup>ي</sup> *lu* <sup>ك</sup> *lv* <sup>ل</sup> *lw* <sup>م</sup> *lx* <sup>ن</sup> *ly* <sup>س</sup> *lz* <sup>ع</sup> *ma* <sup>ف</sup> *mb* <sup>ق</sup> *mc* <sup>ك</sup> *md* <sup>ج</sup> *me* <sup>د</sup> *mf* <sup>ذ</sup> *mg* <sup>ر</sup> *mh* <sup>ز</sup> *mi* <sup>ح</sup> *mj* <sup>ط</sup> *mk* <sup>ي</sup> *ml* <sup>ك</sup> *mn* <sup>ل</sup> *mo* <sup>م</sup> *mp* <sup>ن</sup> *mq* <sup>س</sup> *mr* <sup>ع</sup> *ms* <sup>ف</sup> *mt* <sup>ق</sup> *mu* <sup>ك</sup> *mv* <sup>ج</sup> *mw* <sup>د</sup> *mx* <sup>ذ</sup> *my* <sup>ر</sup> *mz* <sup>ز</sup> *na* <sup>ح</sup> *nb* <sup>ط</sup> *nc* <sup>ي</sup> *nd* <sup>ك</sup> *ne* <sup>ل</sup> *nf* <sup>م</sup> *ng* <sup>ن</sup> *nh* <sup>س</sup> *ni* <sup>ع</sup> *nj* <sup>ف</sup> *nk* <sup>ق</sup> *nl* <sup>ك</sup> *nm* <sup>ج</sup> *no* <sup>د</sup> *np* <sup>ذ</sup> *nq* <sup>ر</sup> *nr* <sup>ز</sup> *ns* <sup>ح</sup> *nt* <sup>ط</sup> *nu* <sup>ي</sup> *nv* <sup>ك</sup> *nw* <sup>ل</sup> *nx* <sup>م</sup> *ny* <sup>ن</sup> *nz* <sup>س</sup> *oa* <sup>ع</sup> *ob* <sup>ف</sup> *oc* <sup>ق</sup> *od* <sup>ك</sup> *oe* <sup>ج</sup> *of* <sup>د</sup> *og* <sup>ذ</sup> *oh* <sup>ر</sup> *oi* <sup>ز</sup> *oj* <sup>ح</sup> *ok* <sup>ط</sup> *ol* <sup>ي</sup> *om* <sup>ك</sup> *on* <sup>ل</sup> *oo* <sup>م</sup> *op* <sup>ن</sup> *oq* <sup>س</sup> *or* <sup>ع</sup> *os* <sup>ف</sup> *ot* <sup>ق</sup> *ou* <sup>ك</sup> *ov* <sup>ج</sup> *ow* <sup>د</sup> *ox* <sup>ذ</sup> *oy* <sup>ر</sup> *oz* <sup>ز</sup> *pa* <sup>ح</sup> *pb* <sup>ط</sup> *pc* <sup>ي</sup> *pd* <sup>ك</sup> *pe* <sup>ل</sup> *pf* <sup>م</sup> *pg* <sup>ن</sup> *ph* <sup>س</sup> *pi* <sup>ع</sup> *pj* <sup>ف</sup> *pk* <sup>ق</sup> *pl* <sup>ك</sup> *pm* <sup>ج</sup> *pn* <sup>د</sup> *po* <sup>ذ</sup> *pp* <sup>ر</sup> *pq* <sup>ز</sup> *pr* <sup>ح</sup> *ps* <sup>ط</sup> *pt* <sup>ي</sup> *pu* <sup>ك</sup> *pv* <sup>ل</sup> *pw* <sup>م</sup> *px* <sup>ن</sup> *py* <sup>س</sup> *pz* <sup>ع</sup> *qa* <sup>ف</sup> *qb* <sup>ق</sup> *qc* <sup>ك</sup> *qd* <sup>ج</sup> *qe* <sup>د</sup> *qf* <sup>ذ</sup> *qg* <sup>ر</sup> *qh* <sup>ز</sup> *qi* <sup>ح</sup> *qj* <sup>ط</sup> *qk* <sup>ي</sup> *ql* <sup>ك</sup> *qm* <sup>ل</sup> *qn* <sup>م</sup> *qo* <sup>ن</sup> *qp* <sup>س</sup> *qr* <sup>ع</sup> *qs* <sup>ف</sup> *qt* <sup>ق</sup> *qu* <sup>ك</sup> *qv* <sup>ج</sup> *qw* <sup>د</sup> *qx* <sup>ذ</sup> *qy* <sup>ر</sup> *qz* <sup>ز</sup> *ra* <sup>ح</sup> *rb* <sup>ط</sup> *rc* <sup>ي</sup> *rd* <sup>ك</sup> *re* <sup>ل</sup> *rf* <sup>م</sup> *rg* <sup>ن</sup> *rh* <sup>س</sup> *ri* <sup>ع</sup> *rj* <sup>ف</sup> *rk* <sup>ق</sup> *rl* <sup>ك</sup> *rm* <sup>ج</sup> *rn* <sup>د</sup> *ro* <sup>ذ</sup> *rp* <sup>ر</sup> *rq* <sup>ز</sup> *rr* <sup>ح</sup> *rs* <sup>ط</sup> *rt* <sup>ي</sup> *ru* <sup>ك</sup> *rv* <sup>ل</sup> *rw* <sup>م</sup> *rx* <sup>ن</sup> *ry* <sup>س</sup> *rz* <sup>ع</sup> *sa* <sup>ف</sup> *sb* <sup>ق</sup> *sc* <sup>ك</sup> *sd* <sup>ج</sup> *se* <sup>د</sup> *sf* <sup>ذ</sup> *sg* <sup>ر</sup> *sh* <sup>ز</sup> *si* <sup>ح</sup> *sj* <sup>ط</sup> *sk* <sup>ي</sup> *sl* <sup>ك</sup> *sm* <sup>ل</sup> *sn* <sup>م</sup> *so* <sup>ن</sup> *sp* <sup>س</sup> *sq* <sup>ع</sup> *sr* <sup>ف</sup> *st* <sup>ق</sup> *su* <sup>ك</sup> *sv* <sup>ج</sup> *sw* <sup>د</sup> *sx* <sup>ذ</sup> *sy* <sup>ر</sup> *sz* <sup>ز</sup> *ta* <sup>ح</sup> *tb* <sup>ط</sup> *tc* <sup>ي</sup> *td* <sup>ك</sup> *te* <sup>ل</sup> *tf* <sup>م</sup> *tg* <sup>ن</sup> *th* <sup>س</sup> *ti* <sup>ع</sup> *tj* <sup>ف</sup> *tk* <sup>ق</sup> *tl* <sup>ك</sup> *tm* <sup>ج</sup> *tn* <sup>د</sup> *to* <sup>ذ</sup> *tp* <sup>ر</sup> *tq* <sup>ز</sup> *tr* <sup>ح</sup> *ts* <sup>ط</sup> *tu* <sup>ي</sup> *tv* <sup>ك</sup> *tw* <sup>ل</sup> *tx* <sup>م</sup> *ty* <sup>ن</sup> *tz* <sup>س</sup> *ua* <sup>ع</sup> *ub* <sup>ف</sup> *uc* <sup>ق</sup> *ud* <sup>ك</sup> *ue* <sup>ج</sup> *uf* <sup>د</sup> *ug* <sup>ذ</sup> *uh* <sup>ر</sup> *ui* <sup>ز</sup> *uj* <sup>ح</sup> *uk* <sup>ط</sup> *ul* <sup>ي</sup> *um* <sup>ك</sup> *un* <sup>ل</sup> *uo* <sup>م</sup> *up* <sup>ن</sup> *uq* <sup>س</sup> *ur* <sup>ع</sup> *us* <sup>ف</sup> *ut* <sup>ق</sup> *uu* <sup>ك</sup> *uv* <sup>ج</sup> *uw* <sup>د</sup> *ux* <sup>ذ</sup> *uy* <sup>ر</sup> *uz* <sup>ز</sup> *va* <sup>ح</sup> *vb* <sup>ط</sup> *vc* <sup>ي</sup> *vd* <sup>ك</sup> *ve* <sup>ل</sup> *vf* <sup>م</sup> *vg* <sup>ن</sup> *vh* <sup>س</sup> *vi* <sup>ع</sup> *vj* <sup>ف</sup> *vk* <sup>ق</sup> *vl* <sup>ك</sup> *vm* <sup>ج</sup> *vn* <sup>د</sup> *vo* <sup>ذ</sup> *vp* <sup>ر</sup> *vq* <sup>ز</sup> *vr* <sup>ح</sup> *vs* <sup>ط</sup> *vt* <sup>ي</sup> *vu* <sup>ك</sup> *vv* <sup>ل</sup> *vw* <sup>م</sup> *vx* <sup>ن</sup> *vy* <sup>س</sup> *vz* <sup>ع</sup> *wa* <sup>ف</sup> *wb* <sup>ق</sup> *wc* <sup>ك</sup> *wd* <sup>ج</sup> *we* <sup>د</sup> *wf* <sup>ذ</sup> *wg* <sup>ر</sup> *wh* <sup>ز</sup> *wi* <sup>ح</sup> *wj* <sup>ط</sup> *wk* <sup>ي</sup> *wl* <sup>ك</sup> *wm* <sup>ل</sup> *wn* <sup>م</sup> *wo* <sup>ن</sup> *wp* <sup>س</sup> *wq* <sup>ع</sup> *wr* <sup>ف</sup> *ws* <sup>ق</sup> *wt* <sup>ك</sup> *wu* <sup>ج</sup> *wv* <sup>د</sup> *wx* <sup>ذ</sup> *wy* <sup>ر</sup> *wz* <sup>ز</sup> *xa* <sup>ح</sup> *xb* <sup>ط</sup> *xc* <sup>ي</sup> *xd* <sup>ك</sup> *xe* <sup>ل</sup> *xf* <sup>م</sup> *xg* <sup>ن</sup> *xh* <sup>س</sup> *xi* <sup>ع</sup> *xj* <sup>ف</sup> *xk* <sup>ق</sup> *xl* <sup>ك</sup> *xm* <sup>ج</sup> *xn* <sup>د</sup> *xo* <sup>ذ</sup> *xp* <sup>ر</sup> *xq* <sup>ز</sup> *xr* <sup>ح</sup> *xs* <sup>ط</sup> *xt* <sup>ي</sup> *xu* <sup>ك</sup> *xv* <sup>ل</sup> *xw* <sup>م</sup> *xx* <sup>ن</sup> *xy* <sup>س</sup> *xz* <sup>ع</sup> *ya* <sup>ف</sup> *yb* <sup>ق</sup> *yc* <sup>ك</sup> *yd* <sup>ج</sup> *ye* <sup>د</sup> *yf* <sup>ذ</sup> *yg* <sup>ر</sup> *yh* <sup>ز</sup> *yi* <sup>ح</sup> *yj* <sup>ط</sup> *yk* <sup>ي</sup> *yl* <sup>ك</sup> *ym* <sup>ل</sup> *yn* <sup>م</sup> *yo* <sup>ن</sup> *yp* <sup>س</sup> *yq* <sup>ع</sup> *yr* <sup>ف</sup> *ys* <sup>ق</sup> *yt* <sup>ك</sup> *yu* <sup>ج</sup> *yv* <sup>د</sup> *yw* <sup>ذ</sup> *yx* <sup>ر</sup> *yz* <sup>ز</sup> *za* <sup>ح</sup> *zb* <sup>ط</sup> *zc* <sup>ي</sup> *zd* <sup>ك</sup> *ze* <sup>ل</sup> *zf* <sup>م</sup> *zg* <sup>ن</sup> *zh* <sup>س</sup> *zi* <sup>ع</sup> *zj* <sup>ف</sup> *zk* <sup>ق</sup> *zl* <sup>ك</sup> *zm* <sup>ج</sup> *zn* <sup>د</sup> *zo* <sup>ذ</sup> *zp* <sup>ر</sup> *zq* <sup>ز</sup> *zr* <sup>ح</sup> *zs* <sup>ط</sup> *zt* <sup>ي</sup> *zu* <sup>ك</sup> *zv* <sup>ل</sup> *zw* <sup>م</sup> *zx* <sup>ن</sup> *zy* <sup>س</sup> *zz* <sup>ع</sup>

١ شوال ثم في ثالث شوال خلع على الامير جقمق الارغون شاولى الدوادار الكبير باستنقراره في نيابة الشام عوضا عن تنبك ميق العلاني بحكم عزله وخلع على الامير مقبل الحسامي الدوادار الثاني باستنقراره دوادار كبيرا على امرة طبلخاناة وانعم السلطان باقطاع جقمق الدوادار على ٤ شوال الامير تنبك ميق ثم في رابع شوال المذكور خلع السلطان على الامير ١٥ قطلوبغا التتمى احد مقدمى الالوف بالديار المصرية واستقر في نيابة صفد عوضا *h* عن الامير قرا مراد خجا ورسم بتوجه قرا مراد خجا المذكور الى القدس بطالا وانعم باقطاع قطلوبغا التتمى على الامير جلبان الاميرة آخور الثاني وانعم باقطاع جلبان ووطيفته على الامير آقبا التمرزى فتجهز جقمق بسرعة وخرج في يوم سابع عشرة من القاهرة متوجها الى 20 محل كفالته بدمشق

٢١ شوال ثم في يوم الجمعة حادى عشرينه نزل السلطان الى جامعته بالقرب من باب زويلة وقد هيئت به المطاعم والمشارب فمد بين يديه سماط عظيم فاكل السلطان منه والامراء والقضاة والعسكر وملئت الفسقية التي

*a..b*) Y وخلعة الاسراء. *c*) Y خيولهم. *d*) Y نكدرة. *e..f*) Y blank space. *g*) Y fol. 233a. *h*) X om. *i*) X والامير.

بصحن الجامع سَكَّرَا مذايا فشرِب الناس منه ثم أُحضرت للآلِوات كَل سنة ٨٣٣  
 ذلك لغراغ الجامع المذكور ولاجلِاس قاضى القضاة شمس الدين محمد  
 الديبى الحنفى فى مشيخة الصوفية المؤيدية <sup>a</sup> وتدرِيس الحنفية وفُرشت  
 السجادة لابن الديبى فى الخراب وفُررت خطابة الجامع المذكور للقاضى  
 ناصر الدين ابن البارزى كاتب السرّ ثم عرض السلطان الفقهاء وفُرر <sup>٥</sup>  
 منهم من اختاره فى الوظائف والتصوّف <sup>b</sup> ثم استدعى قاضى القضاة شمس  
 الدين ابن الديبى والبسه خلعة باستقراره فى المشيخة وجلس بالمحراب  
 والسلطان <sup>c</sup> وولده <sup>d</sup> الصامى أبرهيم عن يساره والقضاة عن يمينه ويلىهم  
 مشايخ العلم وامراء الدولة فألقى ابن الديبى درسا عظيما ووقع فيه  
 ابحاث ومناظرات بين <sup>e</sup> الفقهاء <sup>f</sup> والملك المؤيد يصغى لهم ويعجبهم <sup>10</sup>  
 الصواب من قولهم ويسأل عن ما لا يفهمه حتى يفهمه قلت هذا هو  
 المطلوب من الملوك الفهم والذوق لينال كَل فى رتبة رتبته وتُنصّف  
 ارباب الكمالات بين يديه من كَل فن <sup>g</sup> فوا أسفا على ذلك <sup>h</sup> الزمان  
 واحله واستمرّ البحث بين الفقهاء الى ان قرب وقت الصلاة ثم انفضوا  
 واستمرّ السلطان جالسا <sup>i</sup> بمكانه الى ان حان وقت الصلاة وتنهيا السلطان <sup>15</sup>  
 وكَل احد للصلاة فخرج <sup>j</sup> القاضى ناصر الدين ابن البارزى من بيت  
 الخطابة وصعد المنبر وخطب خطبة بليغة فصيحة من انشائه ثم نزل  
 وصلى بالناس صلاة الجمعة فلما انقضت الصلاة خلع السلطان عليه  
 باستقراره فى خطابة الجامع المذكور ووظيفة خازن الكتب ثم ركب  
 السلطان من الجامع المذكور وعدى النيل الى برّ للجيزة فاقام به الى يوم <sup>20</sup>  
 الاحد ثالث عشرينه وعاد الى القلعة ثم ركب من القلعة فى يوم لاحد انى القعدة

a) Y om. b) i. e., فى دروس التصوّف; Makrizi II. 331. 19

simply الدروس, and line 22 مشيخة التصوّف. c) Y om. d) Y  
 fol. 233b. e.. f) X Y om. g) فُج. h) Y تلك. i) X  
 fol. 162a. k) X om. l) X Y خرج.

سنة ٨٢٢ أول ذى القعدة للصيد وعاد من يومه وفي يوم ثالثة سار الأمير الكبير  
الطنبغا القرمشى والأمير طوغان الأمير آخور الكبير للحج على الرواحل  
من غير ثقل

٩ ذى القعدة ثم في يوم الجمعة سادس ذى القعدة خلع السلطان على القاضي

٥ زين الدين عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن التقينى باستقراره *a*

قاضي قضاة الحنفية عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن

الديري المستقر في مشيخة الجامع المؤيدى يرغبة ابن الديري فانه كان

من حادى عشرين شوال قد اتجمع عن الحكم بين الناس ونوابه تقضى

وفيها ايضا عدى السلطان النيل يريد سرحة البحيرة وجعل نائب

١٥ الغيبة الأمير اينال الارغوى *b* وسار السلطان حتى وصل مريوط وعاد

فادركه عيد الاضحى بمنزلة الطرانة فصلى بها العيد وخطب كاتب سره

القاصى ناصر الدين ابن البارزى قلت هكذا تكون كتاب السرء اعجاب

علم وفضل ونظم ونثر وخطب وانشاء لا مثل جمال الدين الكركى *d*

وشهاب الدين ابن السفاح *e* ثم ارتحل السلطان من الغد وسار حتى

١٥ نزل ببر *f* منبابة *g* بكرة يوم الاحد ثالث عشر ذى الحجة وعدى النيل

من الغد ونزل بببيت كاتب السر ابن البارزى وبات به ودخل الحمام

الذى انشأها كاتب السر بجانب *h* داره ثم عاد السلطان في يوم الاثنين

١٤ ذى الحجة رابع عشر ذى الحجة الى *i* القلعة *k* وخلع على الامراء والمباشرين على

العادة ثم نزل السلطان من القلعة في يوم الجمعة ثامن عشر الى الجامع

٢٥ المؤيدى وصلّى به الجمعة وخطب به كاتب السر ابن البارزى

ثم حضر من الغد الأمير محمد بك بن على بك بن قرمان صاحب

قيسارية وقونية *l* ونكدية ولارندة وغيرهم من البلاد وهو مقيد محتفظ *m*

*a*) Y fol. 238a. *b*) X الارغوى Y الارغوى. *c*) Y الملوك. *d*.. *e*) Suyûtî, "Ḥusn", II. 175. *f*.. *g*) Y على بر انبابة. *h*) Y فحفظ. *i*.. *k*) X om. *l*) Y وفريه. *m*) Y فحفظ.

به فأنزل *a* في *b* دار الامير مقبل الدوادار *c* ووكل به الى ما سياتى ذكره سنة ٨٣٣  
ثم في يوم الجمعة ثالث الحرم وصل الامير الكبير الطنبغا القرمشى والامير ٣ الحرم  
طوغان امير آخور من الحجاز فكانت غيبتهما عن مصر تسعة وخمسين  
يوما وفيه *d* استقر الامير شاهين الزردكاش نائب حماة في نيابة طرابلس *e*  
عوضا عن سودون القاضي واستقر في نيابة حماة عوضا عن شاهين *5*  
المذكور الامير اينال النوروزى نائب غزة واستقر عوضه في نيابة غزة الامير  
اركماس للبلباني احد مقدمى الالوف بالديار المصرية ثم افرج *f* السلطان  
عن الامير نكبلى حاجب دمشق من ساجنه بقلعة دمشق واستقر في  
نيابة طرسوس واحضر نائبها الامير تنبك اميرا *g* الى حلب واستقر خليل  
الدشارى *h* احد امراء الالوف بدمشق في حربية الحجاب بدمشق *10*  
وكانت شاعرة منذ أمسك نكبلى واستقر الامير سنقر نائب قلعة دمشق  
واستقر الامير آفغا الاسندمرى الذى كان ولى نيابة سبىس ثم حص  
حاجبا بحماة عوضا عن الامير سودون السيفى علان بحكم عزله واعتقاله  
وكان بطالا بالقدس ثم في سادس عشر الحرم نقل الشيخ عز *k* الدين *l*  
عبد العزيز البغدادى من تدريس الخنابلة بالجامع المؤيدى الى قضاء *١٩* الحرم  
الخنابلة بدمشق واستقر عوضه في التدريس بالجامع المذكور العلامة *15*  
محب الدين احمد *m* بن *n* نصر الله البغدادى  
ثم *٥* في يوم الاثنين خامس صفر *p* ركب السلطان من القلعة وعدى *٥* صفر  
النيل ونزل بناحية وسيم على العادة في كل سنة واقام به الى عشرين  
صفر فركب *q* وعد من وسيم الى ان عدى النيل ونزل ببيت كاتب السر *20*  
وبات به وعمل الوقيد في ثلثي عشرينه ثم ركب من الغد الى القلعة

*a*) X. *b*) Y om. *c*) Y fol. 234b. *d*) Y ثم. *e*) X  
*f*) X افرج. *g*) Y om. *h*) Y الدوشارى. *i*) Cp. 382. 16.  
*k*) X fol. 162b. *k.. l*) Y om. *m, n*) Y transp. *o*) Y fol. 235a.  
*p*) Tuesday. *q*) X ركب.

سنة ٨٣٣ تم في سادس عشرينه نزل السلطان من القلعة الى بيت الامير ابى بكر  
الاستادار وعاده في مرضه فقدم له ابو بكر مقدمة هائلة واستمر ابو بكر  
مريضاً الى ان مات وتولى الاستادارية بعده الامير يشبك الموبدي المعروف  
١٣ ربيع الاول بأنالى اى له ام في يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول

٥ ثم في هذا الشهر تحرك عزم السلطان للسفر الى بلاد الشرق لقتال  
قرا يوسف واخذ في العبة لذلك وامر الامراء بعزل مصالح السفر فشرعوا  
في ذلك هذا وهو لا يستطيع الركوب ولا a النهوض b من شدة ما  
به من اللم الذى تمادى برجله وكسحه ولا ينتقل من مكان الى آخر  
الآ على اعناق المماليك وهو مع ذلك له حرمة ومهابة فى القلوب لا  
10 يستطيع اخضاؤه النظر الى وجهه آلا بعد ان يتلطّف بأم ويباسطهم  
حتى يسكن روعهم منه .

١ ربيع الآخر ثم في أول شهر ربيع الآخر وقع الشروع في بناء منظره الخمس  
وجوه c بجوار التاج d للراب خارج القاهرة بالقرب من كوم الريش لينشئ  
السلطان حوله بستاناً جليلاً ودوراً ويجعل ذلك عوضاً عن قصور  
15 سرياقوس ويسرح اليها كما كانت السلاطين f تسرح الى سرياقوس منذ  
انشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون

ثم في ثالث عشر g شهر ربيع الآخر ابتداء بالسلطان امر تجددت عليه  
من حبسه الرافقة مع ما يعتريه من امر رجله واشتد به تزايد امر رجله  
٢٤ ربيع الآخر فلما كان يوم الاربعاء رابع عشرين الشهر المذكور نادى السلطان  
20 بابطال مكس الفاكنة البلدية والمجلوبة وهو في كل سنة نحو ستة  
آلاف دينار سوى ما تأخذه الكتبة والإعوان فبطل ونُقش ذلك على  
باب الجامع الموبدي

a...b) Y والنهوض . c...d) Makrizi I. 481. e) Y fol. 235b.

f) Y الملوك . g) Y om.



ثم في يوم الخميس *a* ثلثي جمادى الأولى ابتداءً بالمقام الصارمى إبراهيم سنة ٨٣٣  
 ابن السلطان الملك المؤيد مرض موته ولزم الفراش بالقلعة *b* الى يوم ١٤ جمادى الأولى  
 الثلاثاء *c* رابع عشره فركب *d* من القلعة في محفة لعجزه عن ركوب الفرس  
 ونزل الى بيت زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الخزانة ببولاق  
 واقام به ثم ركب من الغد في النيل وعدى *e* الى الخروبيّة ببرّ الجيزة واقام *f*  
 بها وقد تزايد مرضه وأما السلطان فآته ركب من القلعة في يوم ثلثي  
 عشر جمادى الأولى المذكورة وتوجه الى منظره الخمس وجوه وشاهد ما  
 عمل هناك ورتب ما اقتضاه نظره من ترتيب البناء وعاد الى بيت صلاح  
 الدين *f* خليل ابن الكويز *g* ناظر الديوان المفرد المطل على بركة  
 الرطلى *h* فاقام فيه نهاره وعاد من آخره الى القلعة <sup>10</sup>  
 ثم في يوم السبت *i* خامس عشرينه *k* خلع السلطان على الشيخ ٢٥ جمادى الأولى  
 شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شيخ الخانقاة الناصرية فرج  
 بترية ابيه الملك الظاهر برفوق خارج باب النصر باستقراره قضى قضاء  
 المالكية بعد وفاة القاضي جمال الدين عبد الله بن مقداد الافهسي  
 ثم في يوم الاربعاء *l* تسع عشرينه نزل السلطان من القلعة وتوجه ٣١ جمادى الأولى  
 الى الميدان الكبير الناصري بمودة الجيس *m* وكان قد خرب وأهل امره  
 منذ ابطل الملك الظاهر برفوق الركوب اليه ولعب الكرة فيه وتشعّنت *n*  
 قصوره وجدرانها وصار منزلاً لركب الحجّ من المغاربة فرسم السلطان في  
 أول هذا الشهر للصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله بعمارتها فلما  
 انتهى نزل السلطان في هذا اليوم به وشاهد ما عمر فيه فاعجبه ومضى <sup>20</sup>  
 الى بيت البارزى ببولاق وقد تحوّل المقام الصارمى *o* إبراهيم من الخروبيّة

*a*) Thursday was properly the 3rd. *b*) X om. *c*) See *a*.  
*d*) X Y ركب. *e*) Y om. *f*) X adds ابن. *g*) Y الكوثر.  
*h*) Makrizi II. 162; Y fol. 236a. *i*.. *k*) Properly ٣١. *l*) See *i*.  
*m*) Y الجيس; cp. 347. 7. *n*) X fol. 163a. *o*) X الناصري.

سنة ٨٣٣ الى قلعة الحجازية *a* فراره *b* السلطان غير مرة بالحجازية *c* وأنزل بالحريم  
السلطاني الى بيت ابن البارزي فاقاموا عنده فلما كان يوم الجمعة  
١ جمادى الآخرة أول *d* جمادى الآخرة صلى السلطان صلاة الجمعة بالجامع الذي جدده  
ابن البارزي تجاه بيته وكان هذا للجامع يُعرف قديما بجامع الاسيوطي  
٥ وخطب به وصلى قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ثم *e* ركب  
السلطان من الغد في يوم السبت ثلثي جمادى الآخرة الى الميدان المتقدم  
ذكره وعمل بها للخدمة السلطانية ثم توجه الى القلعة فاقام بها الى يوم  
الاربعاء سادسه *f* فركب *g* منها ونزل الى بيت ابن البارزي واقام به أياما  
ثم عاد الى القلعة

١٣ جمادى الآخرة ثم في يوم الاربعاء ثالث عشرة *h* حمل المقام الصارمي ابراهيم من الحجازية  
الى القلعة على الاكتاف لعجزه عن ركوب الخفة فأت ليلة الجمعة خامس  
عشرة *i* وارتاحت القاهرة لده *k* فجهز من الغد وصلى عليه ودفن بالجامع  
المؤيدي وشهد السلطان الصلاة عليه ودفنه مع عدم تهضنته للقيام من  
شدّة مرضه وللوجد الذي حصل له على ولده واقام السلطان بالجامع  
١٥ المؤيدي الى ان صلى به الجمعة وخطب به القاضي ناصر الدين ابن  
البارزي على العادة وخطب *l* خطبة بليغة من انشائه وشبك *m* في الخطبة  
الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عند موت ولده ابراهيم  
إِنَّ أَلْعَيْنَ لَتَدْمَعُ وَإِنَّ الْقَلْبَ لَيَخْشَعُ وَإِنَّ الْخَزَنُونَ عَلَيْكَ *n* يا ابراهيم  
الى *o* آخره *p* فلما ذكر ذلك ابن البارزي على المنبر بكى السلطان  
٢٠ وبكى الناس لبكائه وكانت ساعة عظيمة ثم ركب السلطان بعد الصلاة

*a*) 'Alī Pāshā II. 76. 32. *b. .c*) X om. *d*) = Jumādā

'l-Ākhira 2. *e*) Y fol. 236b. *f, h*) See *i*. *g*) X Y ركب.

*i*) X عشرينه; Makrizī II. 330. 27 reads ٣٣ (Jumādā l'-Ākhira 15 and 22 were, properly, Thursdays). *k*) Y لموته. *l*) X

adds به. *m*) X Y وسبك. *n*) Y على فراقك. *o..p*) Y om.

من الجامع المؤيدى وعاد الى القلعة واقام القراء يقرؤون القرآن على سنة ٨٣٣  
قبره سبع ليال

وفي هذه الايام توقف النبيل عن الزيادة وغلا سعر الغلال ونودي  
بالقاهرة بالصيام ثلاثة ايام ثم نودي *a* بالخروج الى الصكراء *b* للاستسقاء *c*  
فصام اكثر الناس وصام السلطان فنودي بزيادة اصبع عما نقصه ثم *5*  
نودي في يوم الاحد عشرينه *d* بالخروج للصكراء *e* خارج القاهرة فلما *20* جمادى الآخرة  
كان الغد يوم الاثنين خرج شيخ الاسلام قاضى القضاة جلال الدين  
البلقيني وسار حتى جلس في قم الوادى قريبا من قبة النصر وقد  
نصب هناك منبر فقرأ سورة الانعام واقبل الناس افواجا من كل جهة  
حتى كثر الجمع ومضى من شروق الشمس نحو الساعتين اقبل *f* السلطان *10*  
بغفره على فرس وقد تزييا بزى اهل الصوفية *g* فاعتصم على رأسه بمئزر  
صوف لطيف ولبس على بدنه ثوبا صوفا ابيض وعلى عنقه مئزر صوف  
بعذبة *h* مرخاة على بعض ظهره وليس في سرجه ولا شئ *i* من *k* فماش  
فرسه ذهب ولا حبر فأنزل عن الفرس وجلس على الارض من غير  
بساط ولا سجادة مما *l* يلي يسار المنبر فصلى قاضى القضاة ركعتين *15*  
كهيئة *m* صلاة العيد والناس وراءه يصلون بصلاته ثم رقى المنبر فخطب  
خطبتين حث الناس فيها على التوبة والاستغفار واعمال البر وحذرهم  
ونهاهم وتحول *n* فوق المنبر واستقبل القبلة ودعا فاطال الدعاء والسلطان  
في ذلك كله يبكي وينحسب وقد باشر في سجوده التراب بجبهته فلما  
انقضت الخطبة ركب السلطان فرسه مع عدم قدرته على القيام وانما *20*  
يحمل *o* على الاكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وسار الى جهة

*a*) Y om. *b*) Y fol. 237a. *c...e*) Y om. *d*) = ١٩.

*f*) Y واقبل. *g*) Y التصوف. *h*) X Y om (omission indicated  
by mark in X). *i...k*) Y في. *l*) Y وما *m*) X كهيئة.  
*n*) Y وتحرك. *o*) X fol. 163b.

سنة ٨٣٣ القلعة والعامّة مَحِيطة به يدعون له فكان هذا اليوم من الأيام المشهورة  
ومن احسن ما نُقل عنه في هذه الركبة أن بعض العامّة دعا له *a* حالة  
الاستسقاء *b* أن *c* الله ينصره *d* فقال لهم *e* الملك المويّد أسألو الله فيما  
نحن بصددّه وأنما أنا واحد منكم فلهذا دُرّه فيما قال ثم في غده  
*f* نودى على النبال بزيادة اثني عشر اصبعاً بعد ما ردّ النقص وهو قريب  
سبعة وعشرين اصبعاً فتباشر الناس بالسجادة دعائهم

ثمّ قدم الخبر على السلطان بنزول قرا يوسف على بغداد وقد عصاه  
ولده شاه *f* محمد *g* بها فحاصره ثلاثة أيام حتى خرج اليه فامسكه ابوه  
قرا يوسف واستصفى امواله ووثى عوضه على بغداد ولده اميرزه اصبهان

10 ثمّ عاد قرا يوسف الى مدينة تبريز لحركة شاه رخ بن تيمور عليه

١٧ رجب ثمّ في يوم الاثنين سابع عشر *h* شهر رجب ركب السلطان من قلعة

الجبل ونزل الى بيت كاتب السرّ ابن البارزى ليقيم به على عادته ونزل  
الامراء بالدور من حوله وصارت الخدمة تُعمل هناك وكان السلطان قد  
انقطع عن *i* النزول اليه من يوم مات ابنه ثمّ في يوم الاربعاء تسع

15 عشرة *l* جمع السلطان خاصته ونزل الى البحر وسبح فيه وعلم من بيت

كاتب السرّ الى منية الشيرج *m* ثمّ عاد في الحراقة وكثر تعجب الناس  
من قوة سبكه مع زمانة رجله وعجزه عن الحركة والقيام ولما اراد ان  
ينزل الى *n* السباحة أقعد في تحت من خشب كهيئة مقعد للحقة

وأرعى من اعلى الدار بحبال *o* وبكر الى الماء فلما عاد *p* في الحراقة رفع

20 في التخت المذكور من الحراقة الى اعلى الدار حتى يجلس على مرتبته

فنودى من الغد على النيل بزيادة ثلاثين اصبعاً ولم يزد في هذه

*a*) Y ينصره (sic). *b*) Y fol. 237b. *c...d*) Y om.

*e*) X له. *f...g*) Y transp. *h*) = ١٨. *i...k*) Y om.

*l*) = ٢٠. *m*) Yāḩūt s. v. الشيرج; X Y السيرج. *n*) X om.

*o*) Y adds الى. *p*) Y fol. 238a.

السنة مثلها فتيامن الناس بعلوم السلطان في النيل وعدوا ذلك من سنة ٨٣٣  
جملة سعادته وقالت العامة الزيادة ببركته ثم في يوم الجمعة حادى *a* ٢١ رجب  
عشرين *b* شهر رجب المذكور ركب السلطان من بيت البارزى في الحراقة  
وتنزه على ظهر النيل وتوجه الى الآثار النبوية *c* وزارة وبر من هناك من  
الفقراء والخدم وغيرهم ثم عاد الى المقياس بجزيرة الروضة فصلى الجمعة *d*  
بجامع المقياس ورسم بهدمه وبنائه ثانيا وتوسعته ففعل ذلك ورسم ايضا  
بترميم رباط الآثار النبوية *e* ثم عاد الى جزيرة الوسطى *f* وركب منها الى  
الميدان الناصرى وبات به وركب من الغد في يوم السبت الى القلعة *g* ٢٧ رجب  
ثم في سابع عشرين شهر رجب المذكور من سنة ثلاث وعشرين  
قدم للخبر على السلطان من الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك *h*  
صاحب آمد انه كبس على بير عمر حاكم ارزكان من قبل قرا يوسف  
وامسكه وقيده هو ورابعة *i* وعشرين *j* نفسا من اهله واولاده وانه قتل  
من اعوانه ستين رجلا وغنم شيعا كثيرا فسّر السلطان بذلك ثم انه  
قتل بير عمر المذكور وارسل برأسه الى السلطان فوصل *k* الرأس الى القاهرة  
في يوم الاثنين *l* اول شعبان وكان السلطان قد كتب محاضر بكفر قرا *m* شعبان  
يوسف وولده حاكم بغداد فافتى مشايخ العلم بجواز قتاله ورسم  
السلطان *n* للامراء بالتجهيز للسفر وحملت اليهم النفقات فوقع التجهيز  
في امور السفر ونودي في رابع شعبان المذكور بالقاهرة بين يدى الخليفة *o* ٤ شعبان  
والقضاة الاربعة بجميع نوابهم وبين يديهم القاضى بدر الدين حسن  
البردنى *p* احد نواب الحكم الشافعية وهو راكب على بغلته وبيده *q* 20  
ورقة يقرأ منها استنغار الناس لقتال قرا يوسف وتعداد قبائكه ومساوئه

*a..b*) = ٢٣. *b*) Y عشر. *c*) X النبى; 'Alī Pāshā VIII. 32.

*d*) XY النبى. *e*) Makrizī II. 186, s. v. جزيرة اوى (cp. 413. 7).

*f..g*) Y واربعين. *h*) Y fem. *i*) Y fol. 238b *k*) الواحد.

*l*) Y بوجوب. *m*) X om. *n*) Vowels in X.

سنة ٨٣٣ قلتُ هو كما قالوه وزيادة عليه وعلى ذريته اللعنة فأتهم كانوا سببا  
 خراب بغداد واعمالها وكانت *a* بغداد منبع العلم ومأوى الصالحين حتى  
 ملكها هؤلاء التركمان رعاة الاغنام فسأوا السيرة وسلبوا الناس اموالهم  
 واخربوا البلاد وابادوا العباد من الظلم والجور والعسف الا لعنة الله على  
 ٥ الظالمين

٨ شعبان ثم في يوم الاثنين *b* ثامن شعبان ويوافقه خامس عشرين مسرى  
 أحد شهور القبط اوفى النيل فركب السلطان الى المقباس حتى خلقه *c*  
 على العادة ثم ركب الخرافة حتى فتح خليج السد على العادة  
 ١٢ شعبان ثم في يوم الجمعة عقد السلطان عقد الامير الكبير الطنبغا القرمشي  
 10 على ابنته بصداف جملة *d* خمسة عشر الف دينار *e* هرجه *f* بالجامع  
 المؤيدى بحضرة الامراء والقضاة والاعيان هذا وقد تهيأ القرمشي للسفر  
 الى البلاد الشامية مقدما *g* للعساكر *h* واصبح من الغد في يوم السبت  
 ثالث عشر شعبان المذكور برز الامير الكبير الطنبغا القرمشي طلبه من  
 القاهرة الى الريدانية خارج القاهرة ومعه من الامراء مقدمي الالف جماعة  
 15 الامير الطنبغا من *k* عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب والامير  
 طوغان الامير آخور الكبير والامير الطنبغا المرقبي حاجب الحجاب  
 والامير جليان امير آخور كان والامير جرياش الكريمي قاشق والامير  
 آف بلاط السيفي *l* دمر داش *m* والامير ازمير الناصري وندبهم السلطان  
 للتوجه الى حلب خشية من حركة قرا يوسف

20 وفيه نزل السلطان من القلعة الى بيت ابن البارزى واقام به الى يوم  
 الثلاثاء سادس عشر شعبان فتوجه *e* الى الميدان لعرض المماليك

*a*) X fol. 164a. *b*) الاحد. *c*) Y حلقه. *d*) Y مبلغه. *e*) Y  
 fol. 239a. *f*) Cp. 106. 5. *g*.. *h*) X Y مقدم العساكر. *i*) Y om.;  
 Friday was properly Sha'bān 14. *k*) Y ابن. *l*.. *m*) I. e.  
 الدمر داش. *n*) = سابع عشر. *o*) X Y توجه.

الرمّاحة فتوجّه اليه وجلس به ولعبت ماليك السلطان بالرمح *a* بين سنة ٨٣٣  
 يديه مخصصة ولعب حتى المعلمين جعل لكلّ معلم خصم مثله ولعبوا *b*  
 بين يديه فوق بين الرمّاحة امور ومخاصمات وابدوا غرائب في فنونهم  
 كلّ ذلك لمعرفة الملك لهذا الشأن ومحبته لارباب الكمالات من كلّ فن  
 فلما انتهى لعبهم والانعام عليهم كلّ واحد بحسب ما يليق به ركب *c*  
 آخر النهار من الميدان المذكور على ظهر النيل في الحرّافة الى بيت  
 ابن البارزى ببولاق واقام به وعمل للخدمة به الى ان ركب منه الى  
 الميدان ثانيا في نهار السبت العشرين *d* من شعبان ولعبت الرمّاحة  
 بين يديه ولم يغير من تقدّم ذكرهم فانه رسم ان في كلّ يوم من يومي  
 السبت والثلاثاء *e* يلعب معلمان هما وصبيانهما لا غير مخصصة قلت *f*  
 وهذه عدة الملوك لما تعرض للماليك بين ايديهم *f* لا يخاصم في كلّ يوم  
 غير صبيان معلم مع صبيان معلم آخر لكن زاد الملك المؤيد بأن  
 لعب *g* المعلمون ايضا فصار المعلم يقف يمينا وصبيانه صف واحد  
 تحته ويقف تجاوه معلم آخر وصبيانه تحته فيخرج المعلم للمعلم  
 ويتخاصمان الى ان ينجزا امرهما ثم يخرج النائب للنائب الذي مقابله *h*  
 من ذلك المعلم ثم يخرج كلّ واحد من هو مقابله الى ان يستتمّ العرض  
 بين الظهر والعصر او قبل الظهر او بعده بحسب كثرة الصبيان وقتلهم  
 ولما تمّ العرض في نهار السبت المذكور بالميدان لم يتحرك السلطان  
 من الميدان وبات به واصبح يوم الاحد ركب الحرّافة وتوجّه في النيل  
 الى الآثار النبوية *h* وزاره وتصدّق به ثم عاد الى المقياس بالروضة وكشف *i*  
 عمارة جامع المقياس بالروضة ثم عاد بالحرّافة *i* الى الميدان فبات به

*a*) X Y الرمح (read possibly لعبت). *b*) Y ولعبهما. *c*) Y fol. 239b. *d*) See 416, l. *e*) X الثلاثاء. *f*) Y ايديهم. *g*) Y تلعب. *h*) X Y masc. *i*) Y الى الحرّافة.

سنة ٨٣٣ وعرض في يوم الاثنين أيضا أراد بذلك إجاز أمرهم في العرض ولما *a*  
 انتهى العرض في ذلك اليوم ركب *b* الخرافة وتوجه إلى الآثار النبوية *c*  
 ثانيا وزاره ثم عاد إلى جزيرة أروى المعروفة بالجزيرة الوسطانية *d* ونزل  
 بهاء في مخيمه فقام بها يومه وعاد إلى الميدان وبات به *f* ليلتين ثم  
 ٥ رجع في النيل إلى بيت كاتب السر ابن البارزى ببولاق في يوم  
 الخميس فبات به وصلى الجمعة بجامع كاتب السر وخطب وصلى به قضى  
 القضاة جلال الدين البلقينى ثم ركب الخرافة بعد الصلاة وتوجه إلى  
 الميدان وبات به وركب القلعة بكرة يوم السبت سابع عشرين شعبان *g*  
 كل ذلك والسلطان صائم في شهر رجب وشعبان ولم *h* يفطر فيهما  
 ١٥ إلا نحو عشرة أيام عند ما يتناول الأدوية بسبب امره رجله هذا مع  
 شدة الحر فإن الوقت كان في فصل الصيف وزيادة النيل ولما استهل  
 ١ رمضان شهر رمضان بيوم الثلاثاء انتقص على السلطان امره رجله ولزم الفراش  
 وصارت الخدمة السلطانية تعمل بالدور السلطانية من قلعة الجبل لقلّة  
 حركة السلطان ممّا به من الأمر وهو مع ذلك صائم لا يفطر إلا يوما  
 ١٥ تناول فيه الدواء

١٤ رمضان ثم في رابع عشر شهر رمضان المذكور خلع السلطان على صاحب  
 تلج الدين عبد الرزاق *k* ابن الهيصم *l* باستقراره ناظر ديوان المفرد  
 بعد موت صلاح الدين خليل *m* ابن الكوير ثم في هذا الشهر أيضا  
 ابتداء مرض القاضي ناصر الدين ابن البارزى كاتب السر الذى مات  
 ٢٠ به واستمر السلطان ضعيفا شهر رمضان كله فلما كان يوم الأربعاء أول

*a*) Y fol. 240a. *b*) Y adds إلى. *c*) X masc., Y om. *d*) X  
 masc. (cp. 415. 7). *e*) X fol. 164b. *f*) X om. *g*) See p. 419, *a*.  
*h*) Y لم. *i*) See p. 419, *a*. *k*) Y الرزاق. *l*) Y الهيصم. *m*) Y om.  
*n*) Y fol. 240b.



سؤال *a* صلى السلطان صلاة العيد بالقصر الكبير من قلعة الجبل عجزا *b* سنة ٨٣٣  
 ١ سؤال عن المضى الى الجامع ثم في رابعه ركب السلطان المحقة من قلعة  
 الجبل *c* ونزل الى جهة منظره الخمس وجوه التي *d* استاجدها بالقرب من  
 التناج وقد كملت والعامّة تسميها التناج والسبع وجوه وليس هو كذلك  
 وانما في ذات خمس وجوه *e* واما التناج فانه خراب وقد انشأ به عظيم  
 الدولة صاحب جمال الدين يوسف ناظر للجيش والخاص عمائر هائلة  
 وسبيلا ومكتبا وبستانا وغير ذلك في *f* زماننا هذا *g* انتهى ولما *h* توجه  
 السلطان الى الخمس وجوه اقام به نهاره ثم عاد الى القلعة واقام به الى ١٥ سؤال  
 يوم الاربعاء خامس عشر سؤال فغضب على صاحب بدر الدين  
 حسن بن نصر الله ناظر الخواص وضربه بين يديه ضربا مبرحا ثم 10  
 امر به فنزل *k* داره على وظائفه من غير عزل  
 كل ذلك والسلطان مريض ملازم الفراش غير انه ينتقل من مكان  
 الى مكان محمولا على الاكتاف فلما كان يوم الاثنين عشرين 1 سؤال ٢٠ سؤال  
 اشيع بالقاهرة موت السلطان فاضطرب الناس ثم افاق السلطان فسكنوا  
 وطلع امير حاج الحمل الامير ترميلى المشد وقيل الارض وخرج *m* بالحمل 15  
 الى بركة الحاج من يومه وسافر الحاج وهو على تخوف من النهب بسبب  
 الاشاعات بموت السلطان  
 ثم في يوم الاثنين المذكور طلب السلطان الخليفة والقضاة *n* الاربعة

*a*) Day and date in agreement throughout Shawwâl until سلخ سؤال (421. 2), which, since this month has 29 days, should be Wednesday, the 29<sup>th</sup>; it is called, however, Thursday, as though Shawwâl had 30 days; hence the variation of one day in all dates from Jumâdâ 'l-Ûlâ through Ramaqân and in Dhû 'l-Ka'da (not in Dhû 'l-Hijja); cp. Lane, "Modern Egyptians", Index, s. v. "Day".

*b*.. *c*) Y om. *d*.. *e*) X om. *f*.. *g*) X om. *h*) Y ثم. *i*) XY غضب. *j*) Y adds على. *k*) Y adds على. *l*) Y عاشر. *m*) Y fol. 241a. *n*) Y والقضاة.

سنة ٨٣٣ والأمراء والأعيان وعهد إلى ولده الأمير أحمد بالسلطنة من بعده وعمره سنة واحدة ونحو خمسة أشهر وخمسة عشر *a* أياما فإن *b* مولده في جمادى الأولى من السنة الخالية وجعل الأمير الكبير أطنبغا القرمشى القائم بتدبير ملكه إلى أن يبلغ الحلم وأن يقوم بتدبير الدولة مدة ٥ غيبة *e* الأتابك أطنبغا القرمشى إلى أن يحضر الأمراء الثلاثة وهم قحجقار القردمي أمير سلاح وتنبك ميق العلاني المعزول عن نيابة الشام والأمير ضطر أمير مجلس وحلف *d* السلطان الأمراء على العادة وأخذ عليهم الأيمان والعهود بالقيام في طاعة ولده وطاعة مدبر مملكته ثم حلف الماليك من الغد

١٥ ثم أفاق السلطان وحضرت الأمراء للخدمة على العادة وخلع في يوم السبت خامس عشرينه على القاضي كمال الدين محمد ابن البارزى باستقراره كذب سر الشريف بالديار المصرية بعد وفاة والده القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزى ونزل إلى بينته في موكب جليل وبعد يومين خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي ١٥ المعروف بابن مزهر ناظر الاسطبل باستقراره في نيابة كتابة السر عوضا عن كمال الدين *g* ابن البارزى المذكور

٢٩ شوال ثم في تسع عشرين شوال المذكور فصل السلطان من مرضه ونقص ما كان به من الافر ودخل الحمام وتخلّف الناس بالزعفران وتداولت التهانى بالقلعة وغيرها ونودي بزيينة القاهرة ومصر وفرّق السلطان ملا ٢٠ كبيراً في *h* الفقهاء والفقراء والناس وخلع على الأطباء وأصحاب الوظائف وكان السلطان لما مات القاضي ناصر الدين كذب السر طلب الذي خلقه من المال فلم يجد ولده شيئا فظن السلطان أنه أخفى ذلك

*a*) XY om., but op. 397. 19. *b*) X وكان. *c*) Y غيبته. *d*.. *e*) Y repeats after *e*. *f*) Y fol. 165b. *g*) Y fol. 241b. *h*.. *i*) Y للفقهاء.

فخلّعه *a* ثم خلع عليه ونزل على أن يقوم للسلطان من مائه باريين سنة ٨٣٣  
 ألف دينار فلما كان يوم الخميس *b* سلخ شوال حضر إلى القاضي كمال  
 الدين شخص من الموقعين يعرف بشهاب الدين إلى دراية *c* وقال له أنا  
 أعرف لوالدك ذخيرة في المكان الغلاني فلما سمع القاضي كمال الدين  
 كلامه أخذه في الحال وطلع به إلى السلطان وعرفه مقالة شهاب الدين <sup>5</sup>  
 المذكور فأرسل السلطان في الحال الطواشي مرجان الهندي للخازن دار  
 وصحبته جماعة ومعهم شهاب الدين المذكور إلى بيت القاضي كمال  
 الدين المذكور فدخلوا إلى المكان وفتحوه فوجدوا فيه سبعين ألف  
 دينار فأخذوها وطلعوا إلى السلطان وقد سألت أنا القاضي كمال  
 الدين عن هذه الذخيرة وقلت له هل كان لك بها علم فقال لا والله <sup>10</sup>  
 ولا أعرف مكانها فأتى لم أحضرها حين جعلها الوالد بهذا المكان ولا  
 عند أخذها أيضا *d* ولا عرفني بها عنده *e* موته غير أنه أوصى شهاب  
 الدين المذكور وشخصا آخر سمّاه *f* أنه إذا مات يعرفاني بها فلما عرفني  
 شهاب الدين بها لم أجد بدا من إعلام السلطان بها للإيمان التي  
 كان خلّفتي أتني *g* متهما وجدته من مال الوالد عرفته *h* به قلت لله <sup>15</sup>  
 ذرة *i* من كمال الدين *k* ما كان أعلى همته واحشمه واسمحه

ثم في يوم الاثنين رابع <sup>١</sup> ذي القعدة ركب السلطان من قلعة الجبل <sup>٢</sup> ذي القعدة  
 وشقّ القاهرة من باب زويلة ثم *m* خرج *n* من باب القنطرة وتوجّه إلى  
 الخمس وجوه وأقام بها <sup>٣</sup> إلى يوم الأربعاء سابع <sup>٤</sup> ذي القعدة فركب *q* منها

*a*) Y فخلّعه (but cp. line 15). *b*) See 419, note *a*. *c*) Y درايه.

*d*) Y fol. 242a. *e*) Y قبل. *f*) Y دحماه. *g*) X أن.

*h*) Y أعرفه. *i*) X ذره. *j*.. *k*) Sic XY. *l*) Cp. 419, note *a*.

*m*.. *n*) Y وخرج. *o*) XY masc. *p*) Though the 7th was

indeed a Wednesday, the author evidently intended to write سادس  
 here (cp. lines 17, 422.5). *q*) XY ركب.

سنة ٨٣٣ وشق القاهرة من باب القنطرة الى ان خرج من باب زويلة وطلع الى القلعة بعد ما انقضى له بالخمس وجوه اوقات طيبة وعمل بها الخدمة وترددت الناس اليه بها *a* لقضاء حوائجهم والفرجة ايضا ولما طلع السلطان الى القلعة اقام بها يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم نزل اليها *e* ثانيا في يوم السبت التاسع *b* ذي القعدة بخواصه وبات بها ثم ركب من الغد في يوم الاحد وتصيد ببرّ الجيزة واقام هناك وامر باخذ خزانة الخاص من عند ناظر الخاص صاحب بدر الدين بن نصر الله فنزل اليه زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر الخزانة والطواشي مرجان الهندي الخازن دار واخذا منه خزانة الخاص وهو ملازم للفراش <sup>10</sup> من يوم ضرب وسلمت للطواشي مرجان المذكور فحدثه مرجان في وظيفة ناظر الخاص من السلطان من غير ان يخلع عليه وانفق كسوة المماليك السلطانية نحو ثمانية آلاف دينار

واقام السلطان بمنظرة الخميس وجوه الى يوم الثلاثاء ثلثي عشر ذي القعدة فعاد *d* الى القلعة في محقة فاقام بالقلعة الى يوم الجمعة خامس <sup>15</sup> عشرة فركب *e* ايضا وتوجه الى منظرة الخميس وجوه واقام بها الى سابع عشرة وعاد الى القلعة بعد ان الزم اعيان الدولة ان يعمرؤا لهم بيوتا بالقرب من *f* الخميس وجوه لينزلوا فيها اذا توجهوا في ركاب السلطان فشرع بعضهم في رمي الاساس واختط بعضهم ايضا

ثم ركب السلطان من القلعة بتياب جلوسه وشق القاهرة وعبر من <sup>20</sup> باب زويلة وخرج من باب القنطرة وتوجه الى منظرة الخميس وجوه واقام <sup>٢٢</sup> ذي القعدة بها بخواصه *g* الى يوم الجمعة ثلثي عشرين *h* ذي القعدة فركب *i* منها وعدى النيل الى الجيزة يريد سرحة البحيرة على العادة في كل سنة

*a*) XY به. *b*) See 421, o. *c*) Y fol. 242b. *d*) XY ع. *e*) XY ركب. *f*) X fol. 165a. *g*) Y خواصه. *h*) = ٢٣; *i*) X ركب Y ركب X عشر.

وقد تهيأ الناس لذلك وخرجوا على عادتهم وقبل ان يعلّى السلطان سنة ٨٣٣  
 النيل نزل بدار على شاطئ نيل مصر ودخل الحمام الذى بجوار الجامع  
 الجديد واغتسل ظهر الجمعة ثم خرج الى الجامع الجديد وصلى به الجمعة  
 ثم على النيل وهو فى كل ذلك يحمل على الاكتاف والذى يتولى حمله  
 من خاصكيته جماعة منهم حجا سودون السيفى بلاط الاعرج وتنبك<sup>٥</sup>  
 من سيدى بك الناصرى البجمقدار المصارع ثم جانبك من سيدى a  
 بك المؤيدى واقام السلطان يومه بالجيزة ثم ركب لحقة وسار بامرائه  
 وعساكره الى ان وصل الطرانة فاشتد<sup>٥</sup> به المرض فتجلد اليوم الاول  
 والثانى ففرط به<sup>٥</sup> الاسهال حتى أرجف بموته وكادت تكون فتنة من  
 كثرة كلام الناس واختلاف اقوالهم الى ان ركب السلطان من الطرانة<sup>١٠</sup>  
 فى النيل عجزا عن ركوب لحقة وعاد الى جهة القاهرة حتى نزل بر<sup>١٠</sup> فى  
 منبابة فاقام بها حتى نحر<sup>٥</sup> قليلا من صحاياه ثم ركب النيل فى  
 لخرقة وعلى الى بر بولاق فى آخر نهار العيد ونزل فى بيت كاتب  
 السر ابن البارزى على عادته وبات به تلك الليلة واصبح من الغد  
 ركب فى لحقة وطلع الى قلعة الجبل فى يوم الثلاثاء حادى عشر نى<sup>١٥</sup>  
 للحجة وهو شديد المرض من الاسهال والزحير وللصاة الحمى والصداع<sup>١١</sup> نى للحجة  
 والمفاصل وهذه آخر ركبة ركبها الملك المؤيد ثم لزم الفراش الى ان  
 مات حسبما نذكره

ولما كان يوم ثلثى<sup>٥</sup> عشر نى للحجة قدم كتاب الملك العادل سليمان<sup>٢</sup>  
 الايوبى صاحب حصن كيفا من ديار بكر على السلطان يتضمن موت<sup>٢٠</sup>  
 الامير قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز والعراق فى رابع عشر  
 نى القعدة مسموما فيما بين السلطانية وتبريز وهو متوجه لقتال القآن

a) Y fol. 243a. b) XY اشتد. c) Y om. d) Y يجر.  
 e) Y ثامن. f) X om.

سنة ٨٣٣ معين الدين شاه رخ بن تيمور فلم يتم سرور السلطان بموته لشغله بنفسه  
 ١٨ ذى الحجة ثم *a* في ثامن وعشرين ذى الحجة وصل مبشر الحاج فطلبه السلطان  
 وسأله عن امور الحاج *b* كل ذلك والسلطان صحيح العقل بل *c* ربما دبر  
 امور ملكته في بعض الاحيان ثم في يوم السبت تاسع عشرينه أرجف  
 ٥ باكر النهار بموت السلطان وكان أغمى عليه فلما اُثقي قيل له ان بعض  
 الناس يقول *d* سيدى *e* احمد *f* صغير لا تصح سلطنته وشاوره في  
 اثبات عهده فرسم لهم *g* بذلك فاثبت عهده على قاضى القضاة زين  
 الدين عبد الرحمن التفهينى *h* لحنفى بالسلطنة ثم نقد العهد على  
 بقيّة القضاة فكثر عند ذلك اضطراب الناس بالقاهرة واختلفت الاقوال  
 ١٠ في ضعف السلطان وأمره وتوقعوا فتنة واشتد خوف خواص السلطان  
 ونقلوا ما في دورهم من القماش الثمين وغير ذلك

سنة ٨٣٤ واستهل الخرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة والسلطان ملازم الفراش  
 وقد افراط به الاسهال الدموى مع تنوع *k* الأسقام وزيادة *l* الآلام بحيث  
 ٥ انه *m* لم يبق مرض من الامراض الا اعتراه في هذه الضعفة غير انه  
 صحيح العقل والفهم طلق اللسان فلما كان يوم الخميس خامس محرم *n*  
 سنة اربع وعشرين المذكورة طلع الامراء والاعيان الى قلعة الجبل  
 وجلسوا على باب الستارة فخرج اليهم بعض الخدام واعتذر اليهم *o* عن  
 دخولهم بشدة *p* ضعف السلطان فانصرفوا وكانوا على هذا مدة ايام

*a*) Y fol. 243b. *b*) Y الحجاز. *c*) Y om. *d*) Y om.  
*e*) X بسيدى (cp. 402.6). *f*) Y adds ولد السلطان. *g*) X له.  
*h*) X om. *i*) Y للفراش. *k*) Y ببوع. *l*) Y وتزايد. *m*) Y om.  
*n*) Muharram 5 was a Friday; cp. 426. 13, where Muharram 9 is called  
Monday, while Makrizi (II. 243.31), who likewise places Shaikh's  
death on Monday, correctly designates it M. 8. *o*) X fol. 166a;  
Y لهم. *p*) Cp. Dozy, s. v. عذر X; "Tabari Continuatus" 28. 10;  
Y شدة.



سنة ٨٢٤ مبادئ الامر فلم يلتفت ططر لكلام متكلم واخذ فيما هو فيه من ابرام امره ولسان حاله يقول إما اكديش او نشابة للريش فانه كان في حبوحة *a* من الفقر والافلاس والخوف من الملك المؤيد فلما وجد المقال قال وانتهر الفرصة اما بها واما *b* عليها

٥ ولما عظم اضطراب الناس بالقاهرة اجتمع لامراء على تولية التاج ابن سيف *d* الشوبكي *e* استأدار الصلبة ولاية القاهرة على عاتقه أولا فخلع عليه بحضرة الامراء في بعض دور القلعة باستقراره في ولاية القاهرة بعد عزل ابن فري *f* فنزل التاج الى القاهرة بخلعته وشق الشوارع فارد *g* وابرق واكثر من الوعيد لارباب الفساد فلم يلتفت احد الى كلامه 10 ومضى الى بيته

هذا وقد اشتد الامر بالسلطان الملك المؤيد من الآلام والاراجيف *h* تتواتر بموته والناس في هرج الى ان توفي قبيل الظهر من يوم الاثنين ٩ المحرم ٩١٠ تاسع *i* المحرم من سنة اربع وعشرين المقدم ذكرها فارتج الناس لموته ساعة ثم سكنوا وطلع الامراء القلعة وطلبوا للخليفة المعتضد بالله داود 15 والقضاة والاعيان لاقامة الامير احمد ابن السلطان في السلطنة فخلع عليه وتسلطن وتم امره حسبما *k* سنذكره في محله ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب في ترجمته *l* ثم اخذوا في تجهيز الملك المؤيد وتغسيله *m* وتكفينه *n*

٢٠ قال *o* الشيخ تقي الدين المقريزي رحمه الله وأخذ في جهاز المؤيد وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل الى الجامع المؤيدي فدفن بالقبة

*a*) سيف 317.10. *b*) ثم *c*) او *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*)

*a*) *b*) *c*) *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*)

*a*) *b*) *c*) *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*)

*a*) *b*) *c*) *d*) *e*) *f*) *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*)



قبيل العصر ولم يشهد دفنه كبير احد من الامراء والماليك لتأخرهم سنة ٨٣٤  
بالقلعة واتفق في امر المؤيد موعظة فيها اعظم عبرة وهو انه لما  
غسل لم يوجد له منشفة يُنْشَفُ فيها فنُشِفَ بمنديل بعض من  
حضر غسله ولا وجد له مِيزَرٌ تُسْتَرَى به عورته *b* حتى أخذ له مِيزَرٌ  
صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له *c*  
طاسة يُصَبُّ بها عليه الماء وهو يُغَسَّلُ مع كثرة ما خلقه من الاموال  
ومات *c* وقد اُتِفَ على الخمسين سنة وكانت مدة ملكه ثمانى سنين  
 وخمسة اشهر وثمانية ايام وكان شجاعا مقداما يحب اهل العلم ويجالسهم  
ويُحِلُّ الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على من *d* طلب منه اذا  
تحاكم اليه ان يضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك *10*  
وينكر على امرائه معارضة القضاة في احكامهم وكان غير مائل الى شىء  
من البدع وله قيام في الليل للتهجد *e* احيانا الا انه كان بخيلا مسيكا  
يشترح حتى بالاكل لحوجا غضوبا نكدا حسودا معيانا يتظاهر بانواع  
المنكرات حشاشا سبابا شديد المهابة حافظا لاحبابه غير مغرط فيهم  
ولا مطيعا لهم وهو اكبر خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثبته من *15*  
الشور والفتن ايام نيابته بطرابلس *g* ودمشق ثم ما افسده في ايام  
ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط اتباعه على الناس  
يسومونهم الذلّة ويأخذون ما قدروا عليه من *h* غيره وازع من عقل  
ولا ناه *k* من دين انتهى كلام المقرئ برمته بعد تخييط عظيم *l*  
قلت وكان يمكنى الرد عليه في جميع ما قاله بحق غير انى *20*  
لست مندوبا الى ذلك فلماذا اضربت عن تسويد الورق وتضييع *m*  
الزمان والذي اعرفه انا من حاله انه كان سلطانا جليلا مهابا شجاعا

*a . . b*) X om. *c*) X fol. 166b. *d*) X Y om. *e*) الى التهجد.

*f*) Y فحاشا. *g*) Y fol. 245b. *h . . i*) Y بغير. *k*) X ياه.

*l*) Y كبير. *m*) Y وتضييع.

سنة ٨٩٤ م عندما عثا نقادا *a* حدثني الأمير ارنبغا *b* اليوسفي *c* الناصري رحمه الله قال كان المؤيد ينظر الى الرجل وينقده بعينه فيعرف من حاله ما يكتفى به عن السؤال عنه ثم يعطيه من الرزق والافطاعات ما يليق بشأنه كما يصف الطبيب الخائف الى المريض من الدواء فان كان الرجل ٥ اعجبه رقاها في *d* اقل مدة الى اعلى المراتب وان كان غيره ذلك شخ عليه حتى بالافطاع الذي يجعل عشرة آلاف درهم في السنة انتهى كلام ارنبغا قلت هذا هو المطلوب من الملوك والا يصيب الصالح بالظالم وكان المؤيد على الهمة كثير للحركات والاسفار جيد التدبير حسن السياسة يباشر الاحكام بنفسه مع معرفة تامة وحذق وفطنة وجودة 10 حدى في اموره عظيم السطوة على امرائه وماليكه هينا مع جلسائه وندمائهم طروبا يميل الى سماع الشعر والاصوات الطيبة على انه كان يحسن ايضا اداء الموسيقى ويقول في مجالس انسه وكان يميل الى الدقة الادبية ويفهمها بسرعة قيل انه نظر مرة الى اسمه وهو مكتوب على بعض لليطان وقد كتب الدقان الشين من اسم شيخ بحرة *g* 15 واحدة فلما نظره *h* الملك المؤيد قال مسكين شيخ بلا سنينات وله اشياء كثيرة من ذلك وكان يشارك الفقهاء في احكامهم ويتصور *k* اقوالهم وي طرح عليهم المسائل المشككة هذا مع ميله لارباب الكمالات من كل علم وفق ويعجبه المداعبة *m* اللطيفة حدثني القاضي جمال الدين ابن البارزى كاتب السر الشريف *n* بالديار المصرية رحمه الله قال

*a*) Y مقادا. *b*) Y ارنبغا. *c*) X (margin). اليونسي. *d*) Y الى.  
*e*) Y om. *f*) Y fol. 246a. *g*) X بحرة Y بحرة (cp. Lane, s.v. يصغى). *h*) Y نظر. *i*) Y احانم. *k*) Sic XY; but cp. (جر الاثر).  
 407. 10; and صَوْر = صَغَى. *l*) Y المشائل. *m*) X المداعبة.  
*n*) Y om.

كان الملك المويّد جالساً *a* بالبارزّة على المقعد المطلّ على النيل ومحمود سنة ٨٢٤  
ابن الأمير قلمطاي الدوادار واقف بجانبه والذي من جهة أخرى  
وهو يقرأ القصص على السلطان وكان في جملة القصص قصّة للشيخ *b*  
عاشق محمود العجمي أحد ندماء السلطان فلما قرأ الوالد قصّة  
عاشق محمود قال المملوك *c* وأشار بيده إلى نفسه ثم قال عاشق *d*  
محمود وأشار بيده *d* إلى محمود بن قلمطاي *e* وكان من أجمل الناس  
صورة فلم يفتن بذلك أحد غير السلطان فضحك وقال له تموت بهذه  
الحسرة وحدّثني *f* بعض أعيان المويديّة قال كان الأمير طوغان الأمير  
آخر أرسل إلى جانبك الساقى أحد *g* خواص الملك المويّد *h* ألف دينار  
ليزوره فعرف جانبك المذكور الملك *i* المويّد بذلك فاشتدّ غضب السلطان *10*  
وأرسل في *k* لئال خلف طوغان المذكور *l* فلما تمثّل بين يديه سأله  
السلطان *m* عن ذلك فقال طوغان نعم أرسلت إليه ألف دينار *n* والّله  
العظيم لو لم يكن مملوكك لكنت ترسل إليه أنت عشرة آلاف دينار  
فتلومني أن أرسلت إليه ألف دينار يقول ذلك وهو في غاية الخنف  
فزال غضب الملك المويّد وضحك حتّى استلقى على قفاه *15*  
كذلك وهو محتفظ على ناموس الملك والسير على ترتيب من  
تقدّمه من المملوك في سائر أموره وحركاته وقد تسلطن وأحوال السلطنة  
غير مستقيمة ممّا جدّه الملك الناصر فرج من الوظائف والاستكثار من  
الخاصيّة حتّى أن خاصيّته زادت عدّتهم على ألف نفر فلا زال المويّد  
بهم حتّى جعلهم ثمانين خاصّياً كما كانت أيام استاذة الملك الظاهر *20*  
برقوق وكانت الدوادارية نحو ثمانين *p* دواداراً فلا زال بهم *q* حتّى جعلهم

*a*) Sic. *b*) Y adds على. *c*) Y المملوك. *d*) Y باصبعه. *e*) Y  
قلمطاي. *f*) Y وكان. *g* .. *h*) X om. *i* .. *l*) Y om. *k*) X fol.  
167a. *m*) Y fol. 246b. *n*) X طوغان (sic). *o*) Y قفائه. *p*) Y  
ثمانية. *q*) Y om.

سنة ٨٢٤ ستنة وكذلك الخازندارية والبيجمقدارية والحجاب وكان يتأمر الشخص في أيامه ويقيم سنين ولم يسمح له بلبس تخفيفة على رأسه كل ذلك مراعاة لأفعال السلف

وكان عارفا بأنواع الملاعيب رأسا في لعب الرمح وسوق البرجاس <sup>a</sup> قويا  
<sup>٥</sup> في ضرب السيف والرمي بالنشاب ماهرة في فنون كثيرة جدا وهزلا  
لا يعجبه إلا الكامل في فنه دخلت إليه مرة وأنا في الخامسة فعلمني  
قبل دخولي إليه بعض من كان معي أن اطلب منه خبزا فلما جلست  
عنده وكلمني سألتني في ذلك فغمز من كان واقفا بين يديه وأنا لا  
أدري فأتاه برغيف كبير من الخبز السلطاني <sup>b</sup> فاخذه بيده وناولنييه وقال  
<sup>10</sup> خذ هذا خبز كبير ملج فآخذته من يده والقيته إلى الأرض وقلت  
اعط هذا للفقراء أنا ما أريد إلا خبز بفلاحين يأتوني بالغنم والأوز  
والدجاج فصحك حتى كاد أن يغشى عليه وأعجبه مني ذلك إلى  
الغاية وأمر لي بثلاثمائة دينار ووعدني بما طلبته وزيادة انتهى  
وكان يحسن تربية ماليكه إلى الغاية ولا يرقمهم إلا بعد مدة طويلة  
<sup>15</sup> ولهذا <sup>c</sup> لم يحمل <sup>d</sup> منهم أحد بعده موته <sup>e</sup> فيما أعلم وكان يميل إلى  
جنس <sup>g</sup> الترك ويقدمهم حتى أن غالب امرأته كانوا أتراكا وكان يكثر  
من استخدام السيوف ويقول هؤلاء قاسوا خطوط الدهر وتآلبوا ومارسوا  
الأمور والوقائع وكان عارفا بتعبية العساكر في القتال ثباتا في الحروب  
محججا في الاجوبة قيل له أن الناس تقول عنك أنك قتلت من  
<sup>20</sup> اعيان الملوك <sup>h</sup> نحو ثمانين نفسا فقال ما قتلت واحدا منهم ألا وقد  
استحققت القتل قبل ذلك وللسلطان أن يقتل من اختار قتله فشنع <sup>i</sup>  
عليه <sup>k</sup> هذه المقالة من لا يعرف معناها من الأتراك الذين يقصر فهمهم  
عن ادراك المعاني

<sup>a</sup>) Y البراس. <sup>b</sup>) Y fol. 247a. <sup>c</sup>) Y وبهذا. <sup>d</sup>) Y يحمل.  
<sup>e</sup>) X om. <sup>f</sup>) Y حسن. <sup>g</sup>) Y المماليك. <sup>h</sup>) Y... <sup>i</sup>) Y فشنع.

وأما ما *a* فعله من وجوه البرّ فكثير وله مآثر مشهورة به ومآثر سنة ٨٣٤  
كثيرة اعظمها للجامع المؤيدى الذى لم يُبنَ فى الاسلام اكثر زخرفة  
بعد للجامع الاموى بدمشق ثم تجديده للجامع المقياس ثم لمدرسته  
للحروبىة بالجيزة واشياء غير ذلك كثيرة وأما *b* ما خلفه من الاموال  
والخيول والسلاح وللجمال فكثير جدًا لم اقف على تحريره *c* قدره وخلف *d*  
من الاولاد ستة فيما اعلم ذكرين احدهم الملك المظفر احمد واربع بنات *e*  
دون البلوغ انتهى والله اعلم

### السنة الاولى من سلطنة الملك المؤيد شيوخ على مصر

وفى سنة خمس عشرة وثمان مائة على ان السلطان الملك الناصر  
فرجا حكم منها الى يوم السبت خامس عشرين *e* المحرم ثم حكم من 10  
يومئذ الخليفة المستعين العباس الى ان خلع من السلطنة بالملك المؤيد  
هذا فى يوم الاثنين *f* مستهل شعبان فحكم *g* المؤيد من مستهل شعبان *h*  
الى آخرها فهى على هذا التقدير اول سنة حكمها من *i* سلطنته  
فيها اعنى سنة خمس عشرة وثمان مائة توفى قاضى قضاة دمشق  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن اسمعيل بن خليفة الدمشقى 15  
الشافعى المعروف بابن الحُسَيْن *k* فى يوم الاربعاء *l* عشر شهر ربيع  
الاول *m* بها عن خمس وسبعين سنة واشهر وكان معدودا من فقهاء  
الشافعية اُفتى ودرس سنين وتولى قضاء دمشق وقدم القاهرة غير مرة  
وتوفى قاضى القضاة محب الدين محمد بن محمد بن *n* محمد *o*  
الحدى الخنقى المعروف بابن الشحنة فى يوم الجمعة ثلثى عشر *p* شهر ربيع 20

*a*) X om. *b*) Y fol. 247b. *c*) X تحرر. *d*) Y adds الجميع.  
*e*) XY om.; but cp. 267.16. *f*) Cp. 323.12. *g* .. *h*) X om.  
*i*) X fol. 167b. *k*) Hājī Khalfā, Index, No. 8338 *l* .. *m*) Mon-  
day; but correct for Rabī' l-Ākhir. *n* .. *o*) Y om. *p*) Y om.

[سنة ٨٥٠] الآخر *a* بحلب عن ست وستين سنة وكان اماما بارعا افتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة وولى القضاء بحلب ثم بدمشق ثم ولّاه الملك الناصر قضاء الديار المصرية لما حوضر بدمشق في يوم الخميس ثالث عشرين المحرم من هذه السنة عوضا عن ناصر الدين ابن العديم *٥* بحكم توجهه الى شيخ ونوروز فلم تطل مدته وعزل من قبل المستعين واعيد ابن العديم

وتوفى الوالد وهو على نيابة دمشق بها في يوم الخميس سادس عشر المحرم ونذكر التعريف به فهو تغرى بردى بن عبد الله من خواجه بيشغاة *c* كان رومى الجنس اشتراه الملك الظاهر برفوق في أوائل 10 سلطنته واعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكيا ثم جعله ساقيا وانعم عليه بحصة من شيبين *d* القصر ثم جعله رأس نوبة الجمارية الى ان نكب الملك الظاهر برفوق وخلع وخبس بسجن الكرك فحبس *e* الوالد بدمشق فانه كان قد توجه مع من توجه من عسكر السلطان لقتال الناصري *f* ومنطاش فقبض عليه هناك وسجن ودام في سجن دمشق 15 الى ان اخرج الامير بزلار *g* العري نائب دمشق وجعله بخدمته هو ودمرداش الماحمدي واستمر الوالد بدمشق الى ان خرج *h* الملك الظاهر برفوق من سجن الكرك فبادر الوالد بالتوجه اليه قبل ان يستعجل امره وحضر معه الوقعة المشهورة التي كانت بينه وبين منطاش وحمل الوالد في الوقعة على شخص من امراء منطاش يسمى آقباغاييلغاوي 20 فقتله عن فرسه فسأل *h* برفوق عنه فقبل له تغرى بردى فتفأل برفوق باسمه لان معناه الله اعطى وانعم عليه باقطاع امرة طبلاخانة دفعة واحدة مع انه كان انعم عليه قبل خروجه للسفر بامرة عشرة

*a*) Y fol. 248b. *b*) X خوجى. *c*) Y بيشغاة. *d*) Ibn Duḡmāḡ V. 49. *e*) XY حبس. *f*) I. e., يبلغا. *g*) Y بزلار. *h*) Y اخرج. *i*) Y adds من. *k*) Y fol. 248b.

غير أنه لم يباشِر ذلك ثم أرسله الملك الظاهر إلى مصر يبشّر من بها [سنة ٨٥] بسلطنته ونصرتَه على منطاش ودخل الظاهر في أثره إلى مصر وبعد قليل أنعم عليه بأمره مائة وتقدمه ألف بالديار المصرية ثم جعله رأس نوبة النوب ثم ولّاه نيابة حلب بعد جلبان قرا سقل ثم عزله وأنعم عليه بتقدمه ألف بمصر على خبز شيخ الصفيّ الخاصكي أمير مجلس<sup>٥</sup> وقبل أن يخلع عليه بأمره مجلس نقله إلى أمرة سلاح عوضا عن بكلماش العلّائي بحكم مسكه واستنمر على ذلك إلى أن كانت وقعة الأتابك أيتمش مع الملك الناصر في سنة اثنتين وثمّائة كان الوالد قد انضمّ على أيتمش هو وجماعة من الأمراء حسبا ذكرناه في ترجمة الملك الناصر فرج وأنهزم الجميع بعد الوقعة وخرجوا من مصر إلى الأمير<sup>10</sup> تنم نائب الشام وعادوا صكبتَه فانكسر تنم أيضا وقُبض على الجميع وقتلوا بقلعة دمشق إلا الوالد لشفاعته أم الملك الناصر فيه وأقبغا الأطروش وقتل من عداها ودام الوالد بسجن قلعة دمشق إلى أن أُطلق<sup>٥</sup> وتوجّه إلى القدس بطلا بسفارة أم الملك الناصر أيضا فدام بالقدس إلى أن<sup>١٥</sup> طلبه الملك الناصر بغزة وخلع عليه بنيابة دمشق<sup>15</sup> عوضا عن سودون قريب الملك الظاهر برفوق بحكم أسره مع تيمور فحكم الوالد<sup>٢٠</sup> دمشق مدة ثم أنهزم مع الملك الناصر إلى الديار المصرية واستولى تيمور على دمشق وأنعم على الوالد بتقدمه ألف بالقاهرة فدام مدة يسيرة وخلع عليه أيضا<sup>٢٥</sup> بنيابة<sup>٢٥</sup> دمشق بعد خروج تيمور منها كلّ ذلك في سنة ثلاث وثمان مائة فتوجّه إليها وأقام بها إلى أن بلغه<sup>20</sup> القبض عليه ففرّ منها وتوجّه إلى دمرداش نائب حلب وعصيا معا ووقع لهما أمور وحروب إلى أن أنهزما وتوجّه الوالد إلى بلاد التركمان فأقام

a) X القاهرة. b) X مع. c...d) X om. e) X fol. 168a.

f) Y fol. 249a. g...h) Y بإداته إلى نيابة.

[سنة ٨٥] بها مدة الى ان طلب الى الديار المصرية وأنعم عليه بتقديمتي *a* الف وأجلس رأس الميسرة اطابكا واستمر على ذلك الى ان اختفى الملك الناصر وخلع باخيه المنصور عبد العزيز فخرج *b* الوالد من الديار المصرية على البرية جماعة من ماليكه الى ان توجه الى القدس فدام في برية القدس الى ان عد الملك الناصر الى السلطنة ودخل على الاخت وكان الناصر عقد عقد عليها قبل خلعه بحضرة الوالد فلما تسلطن ثانيا دخل بها في غيبة *c* الوالد ثم ارسل بطلب الوالد فحضر الوالد على حاله أولا الى ان خلع عليه الملك الناصر باستناده اطلبك العساكر بالديار المصرية عوضا عن يشبك الشعباني في سنة عشر وثمانمائة فدام على ذلك الى ان نقل الى نيابة دمشق في اواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة على كره منه بعد وقعة الكرك وقد ذكرنا سبب ولايته في ترجمة الملك الناصر لما كان على حصار الكرك فدام على نيابة دمشق الى ان مات في ولايته هذه وفي الثالثة لنيابة *d* دمشق *e* ودفن بقرية الامير تم معه في فسقية *f* واحدة ولا اعلم من اخباره شيئا لصغير سنّي في حياته فان كان مشكور السيرة فآله تعالى ينفعه بفعله وان كان غير ذلك فآله تعالى يرحمه بفضله وخلف الوالد عشرة اولاد ستة ذكور واربع اناث اسنّ للجميع خوند فاطمة توفيت سنة ست واربعين ثم الزينّي قاسم في قيد الحياة ومولده قبل القرن ثم الشرفي حمزة توفي سنة تسع واربعين بالطاعون ثم بيمر ماتت في سنة ست وعشرين ثم هاجر توفيت سنة خمس واربعين ثم ابراهيم توفي سنة ست وعشرين ثم محمد مات سنة تسع عشرة وثمانمائة ثم اسمعيل مات سنة ثلاث

*a*) If the dual is correct, the reference is to the additional fief mentioned 104, 20. *b*) X Y خرج. *c*) Y غيبته. *d*) Y fol. 249b. *e*) X الشام. *f*) "Vault"; Dozy only "cemetery".



وثلاثين بالطاعون ثم شقراء في قيد الحياة ثم موته عفا الله تعالى عنه [سنة ٨٥] وانا اصغر الجميع ومولدى بعد سنة احدى عشرة وثمانمائة تخميناً وخلف الوالد من الاموال والسلاح والخيول والجمال شيئا كثيرا الى الغاية استولى على ذلك كله الملك الناصر فرج لما عد الى دمشق منبهما من الامير شيخ ونوروز ثم قُتل الناصر بعد ايام وتركنا فقراء من فقراء المسلمين فلم يَصْنَعْنَا الله تعالى ونشأنا على اجمل وجه من غير مال ولا عقار ونله الحمد

وتوفى الامير سيف الدين بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف بجلف b بالقاهرة في ثامن جمادى الآخرة من مرض تهادى به نحو الشهيدين واصل ضعفه ان عقربا لسبته d بطريق دمشق في عوده الى القاهرة صحبة الخليفة المستعين بالله وموته خلا للجو للملك المؤيد حتى تسلمت فانه كان امر عليه من نوروز الحافظي وكان بكتمر اميرا جليلا شجاعا مهابا كريما متجسلا في ماليكه ومركبه ومأكله وقد ولي نيابة صفد ثم نيابة طرابلس ثم نيابة دمشق غير مرة ووقع له حروب مع الملك المؤيد شيخ ايام امرته حسبما ذكرنا ذلك كله مفصلا في ترجمة الملك الناصر فرج رحمه الله

وقُتل في هـ هذه السنة جماعة كبيرة في وقعة الملك الناصر مع الامراء في اللجون وممن f قُتل في الوقعة الامير سيف الدين مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري احد مقدمي الالف بالديار المصرية وهو الذي كان زوجه السلطان الملك الناصر باخته خوند سارة زوجة الامير نوروز الحافظي والامير سيف الدين الطنبغا بن عبد الله المعروف بسقل g والامير سيف الدين بلاط بن عبد الله الناصري الاعرج شاد

a) لسعته Y. b) جلف Y. c) Y fol. 250a. d) لسعته X.

e) X fol. 168b. f) Y وغيره من. g) سقل Y.

[سنة ٨١٥] الشراب خائفة وكان ممن قبض عليه في وقعة اللجون فوسطه الامير شيخ الحمودى بعد أيام وكان بلاط من مساوى الدهر فاسقا منهتكاه <sup>a</sup> زنديقا يرمى بعظائم في دينه قيل أنه كان يقول للملك الناصر فرج انت استاذى وائى وربى ونبى انا لا اعرف احدا غيرك وكان يسخر <sup>5</sup> ممن يصلى ويضحك عليه وعد قتله من حسنات الملك المويدي انتهى والامير بلاط الظاهرى امير علم وكان ايضا ممن يباشر قتل خشداشيته <sup>b</sup> المماليك الظاهرية فوسطه ايضا المويدي كل ذلك قبل سلطنته والملك الناصر محصور بدمشق

وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهرى المعروف <sup>10</sup> بسودون للبلب بعد ان ولى نيابة طرابلس ولم يدخلها ثم ولى نيابة حلب فتوجه اليها وهو مريض من جرح اصابه في حصار الملك الناصر فرج فمات منه في شهر ربيع الآخر وكان من الشجعان يحكى عنه اعجيب من خفته وشجاعته وسرعة حركته وقد تقدم ذكره في عدة مواضع <sup>c</sup> وهو استاذ الامير الكبير يشبك السودونى المشد اتاك العساكر <sup>15</sup> بديار مصر في دولة الملك الظاهر جقمق

وتوفى الامير سيف الدين يشبك بن عبد الله العثمانى الظاهرى احد مقدمى الالف بالديار المصرية في يوم الجمعة اول صفر من جرح اصابه في امسه عند حصار دمشق وكان من اعيان المماليك الظاهرية وممن انضم مع الملك المويدي شيخ أيام تلك الفتن <sup>20</sup> وتوفى السلطان ملك الهند وصاحب بنجالة غياث الدين ابو المظفر بن السلطان اسكندر <sup>d</sup> شاه وكان من اجل ملوك الهند ومالكه متسعة جدا

<sup>a</sup>) Y منيهكا. <sup>b</sup>) Y حَجَّ; fol. 250b. <sup>c</sup>) Y مواطن. <sup>d</sup>) X Y المظفر بن السلطان اسكندر <sup>d</sup> شاه وكان من اجل ملوك الهند ومالكه متسعة جدا

<sup>a</sup>) Y منيهكا. <sup>b</sup>) Y حَجَّ; fol. 250b. <sup>c</sup>) Y مواطن. <sup>d</sup>) X Y المظفر بن السلطان اسكندر <sup>d</sup> شاه وكان من اجل ملوك الهند ومالكه متسعة جدا

apparently the reference is to Mahmūd II (of the Taghlāk line); he succeeded Sikandar, his brother (not father, according to

وتوفى الأمير سيف الدين قطوبغا بن عبد الله الخليلي نائب [سنة ٨١٥] اسكندرية بها في هذه السنة

وتوفى الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن طيمان المعروف بالطيماي الشافعي قُتل بدمشق في الفتنة ليلة الجمعة ثامن صفر وكان من الفضلاء انتقل *a* من القاهرة الى دمشق وسكنها 5 وتوفى الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عماد ابن علي ابن الهائم المصري الشافعي بالقدس وكان فقيها بارعا في الحساب والفرائض وله مشاركة في فنون

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً 10

### السنة الثانية من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

وفي سنة ٨١٦

فيها توفى الشيخ الامام فخر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي *b* الشافعي شيخ القراء بـمدرسة الملك الظاهر يرقوف في يوم الاثنين 15 تسع عشرة شعبان فجاءه بعد خروجه من الحمام وكان بارعا في الفقه والحديث والقراءات *d* والعربية وغير ذلك وتصلّى للاقرء سنين وتوفى قاضي القضاة صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد الدمشقي الخنفي المعروف بابن الادمي قاضي قضاة دمشق وكانت سرها ثم قاضي القضاة بالديار المصرية *e* في يوم السبت ثامن شهر 20 رمضان بالقاهرة وهو قاض ومولده بدمشق في سنة سبع وستين وسبعائة وكان اماما بارعا اديبا فصيحاً ذكياً ولى نظر جيش دمشق ثم

Lane-Poole, "Dynasties", pp. 300, 302). *a*) Y fol. 251a. *b*) Ibn Dukmāk, V. 87, mentions برما *Yāḥūt*, برمة (s. v.). *c*) = ١٨. *d*) Y والقران. *e*) X fol. 169b.

[سنة ٨٩] كتابة *a* سرها ثم قضاءها ثم نقله الملك المؤيد الى الديار المصرية وولاه  
قضاءها بعد عزل قاضي القضاة ناصر الدين ابن العديم ثم جمع له  
بين القضاء *b* وحسبة القاهرة الى ان مات ولما ولي كتابة السر بدمشق  
بعد عزل الشريف علاء الدين قل فيه العلامة شهاب الدين احمد  
*e* ابن حنّى [الطويل]

تَهَيَّ *d* بَصْدِرِ الْدِّينِ يَا مَنْصِبًا سَمَا وَقُلْ لِعَلَاءِ الدِّينِ فَلَيْتَ نَادَبَا  
لَهُ شَرَفٌ عَالٍ وَبَيْتٌ وَمَنْصِبٌ وَلَكِنْ رَأَيْنَا السِّرَّ لِلصَّدْرِ أَنْسَبَا  
وفيه يقول الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم المزني الدمشقي [الطويل]  
وَلَايَةُ صَدْرِ الدِّينِ لِلْسِّرِّ كَاتِبًا لَهَا فِي الْأَنْفُسِ الْمُطْمَئِنَّةِ مَوْعٍ  
10 قَانَ يَصْعُقُوا الْأَشْيَا إِذَا هِيَ فِي مَحَلِّهَا فَلَمْ يَكْ غَيْرَ السِّرِّ لِلصَّدْرِ مَوْعٍ  
قُلْتُ وَهَجَاهُ اَيْضًا بَعْضُهُمْ فَقَالَ [الرجز]

كِتَابَةُ السِّرِّ عَدَتْ وَجُودَهَا كَالْعَدَمِ  
وَأَصْبَحَتْ بَيْنَ الْوَرَى مَصْفُوعَةً بِالْأَلَمِ

ومن شعر قاضي القضاة صدر الدين المذكور انشدنا الشيخ شمس  
15 الدين محمد النفيسي *f* قل انشدني قاضي القضاة صدر الدين ابن  
الادمي من لفظه لنفسه وهو مما يَقْرَأُ على قافيتين [السريع]  
يَا مُتَّهِمِي بِالْإِسْقَمِ كُنْ مُسْعِفِي وَلَا تُطْطِرْ رَفِصِي فَأَنْتَ عَلَيَّ لُ  
أَنْتَ خَلِيلِي فَبِأَحَقِّ الْهَوَى كُنْ بِشُكُونِي رَاحِمًا يَا خَلِي لُ  
وله [السريع]

20 قَدْ نَمَقَ الْعَاذِلُ يَا مُنَيِّي كَلَامَهُ بِالزُّورِ عِنْدَ الْمَلَامِ  
وَمَا دَرَى جَهْلًا بِأَنْتَ فَتَى لَمْ يَرَعْ سَمْعِي عَادِلًا فِيكَ لَمْ  
وله القصيدة الطنانة التي أولها [الطويل]

*a*) Y كاتب *b*) Y fol. 251b. *c*) Y حنّا. *d*) = تَهَيَّأ. *e*) So

X Y; perhaps لنا. *f*) X النفيسي. *g* Y عاجلا.

عَدِمْتُ *a* غَدَاةَ *b* أَلْبِينِ قَلْبِي وَنَاطِرِي فَيَا مُقَلَّتِي حَاكِي السَّحَابِ وَنَاطِرِي [سنة ٨٦١] انتهى

وتوفي الشيخ الامام العالم شهاب الدين احمد بن علاء الدين حنبل *c* بن موسى السعدي الحسباني *d* الاصل الدمشقي الشافعي بدمشق وكان *e* فقيها بارعا اُفتى ودرس سنين وخطب بجامع دمشق *f* ٥ وقدم *g* القاهرة في دولة الملك الناصر في الرُّسُلِيَّة *h* عن الامير شيخ اعني الملك المؤيد وكان معدودا من فقهاء دمشق واعيانها وتوفي قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني الشافعي الدمشقي بدمشق في رابع المحرم ومولده بقرية باعونة *k* من قرى عجلون في سنة احدى وخمسين وسبعائة تخميناً ونشأ 10 بدمشق وطلب العلم وتولى قضاء دمشق وخطابة بيت المقدس ودرس وافتى وقال الشعر ولما ولي قضاء دمشق هاجاه بعضهم بقوله *m* قضاة *n* الشَّامُ شَتَّى *o* وَأَنْشَدَ *p* بِدُونِي لَا تُبْعِدُونِي صُفَعْتُ بِكُلِّ مَصْفَعَةٍ وَبَعْدَ أَلْكُلِّ بَاعُونِي وهاجاه آخر عند توليته خطابة القدس بكلام مزعج الاضراب عنه اليف 15 وتوفي قاضي القضاة شهاب الدين احمد للمصطفى الشافعي المعروف

*a*) X عذمت; Y fol. 252a. *b*) X عذات. *c*) Y حبا. *d*) Y الحسباني; Hājjī Khalfa, Index No. 8360; الحسامي. *e*.. *f*) Y om. *g*) Y adds الى. *h*) Cp. 127.20. *i*) X om. *k*) Maps show Bā'un n. e. of 'Ajlūn; Le Strange, "Palestine", p. 389, identifies الباعونة with 'Ajlūn. *l*) Y قضاة. *m*) Y فقال. *n*) Y قضاة. *o*.. *p*) Sic X Y; if the metre is regular الوافر, read perhaps أَنْشَدْنَا; or possibly the whole verse needs emendation; for باع with بدون see Dozy, s. v. دون.

[سنة ٨١٦] بابن الشنبلي<sup>a</sup> في هذه السنة وكان فقيها بارعا علما ألا أنه لما<sup>b</sup> ولي

قضاء دمشق لم يحمد سيرته

وتوفى قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان  
الدمشقي<sup>d</sup> الشافعي المعروف بابن الاخنائي بدمشق في نصف شهر  
<sup>٥</sup> رجب عن نحو ستين سنة بعد أن افتى ودرس وولي قضاء<sup>e</sup> غزة  
وحلب ودمشق وديار مصر عدة سنين وكان معدودا من رؤساء دمشق  
واعيانها وله مكارم وافضل رحمه الله

وتوفى الامير الوزير سيف الدين مبارك شاه بن عبد الله الظاهري  
في شهر رمضان كان يخدم الملك الظاهر أيام جندبنة تبعا فلما تسلم  
<sup>10</sup> رقاؤه وأمره ثم جعله من جملة الخجائب ثم ولي الوزارة ثم الاستدارية  
واقام بعد عزله سنين الى ان مات

وتوفى قاضي المدينة النبوية زين الدين ابو بكر بن حسين بن  
عمر بن عبد الرحمن العثماني المراغي الشافعي المعروف بابن الحسين  
في سادس عشر ذي الحجة وكان من الفقهاء الفضلاء

<sup>15</sup> وتوفى الشيخ الامام المفتي العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد  
ابن بهادر بن احمد القرشي<sup>f</sup> المغربي<sup>g</sup> النوفلي الشافعي المعروف بابن  
زقاعة في ثلثي عشر ذي الحجة بالقاهرة عن اثنتين وتسعين سنة  
وزقاعة بضم الزاي المعجمة وفتح القاف وتشديد هاء وبعد الالف عين  
<sup>20</sup> مهملته مفتوحة وهاء ساكنة وكان اماما عارفا بفنون كثيرة لا سيما علم  
الناجوم والاعشاب وله نظم كثير وكانت له وجاهة عند الملوك بحيث  
أنه كان يجلس فوق القضاة ومن شعره انشدنا قاضي القضاة جمال<sup>h</sup>

a) Y الشنبلي. b) X om. c) Y احمد. d) X fol. 169b. e) Y  
fol. 252b. f) Cp. Brockelmann, "Gesch.", II. 237; Y القرمشي.  
g) Y الغزي (so also Suyûti, "Ḥusn", I. 304. 9. h) X Y جلال;  
but cp. 446.20 and Wüstenfeld, "Mekka", II. 322, ult.

الدين محمد ابو السعادات بن طهيرة <sup>a</sup> قاضي مكة من لفظه قل [سنة ٨٩١]  
انشدني الامام العلامة برهان الدين ابراهيم بن زقاعة من لفظه لنفسه

[الوافر]

رَأَى <sup>b</sup> عَقْلِي وَلَبَّى فِيهِ حَارًا      فَأَضْرَمَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَارًا  
وَحَلَانِي أَبَيْتُ اللَّيْلَ مُلْقَى      عَلَى الْأَعْتَابِ أَحْسَبُهُ نَهَارًا <sup>5</sup>  
إِذَا لَمْ أَلْعَوِذْ فِيهِ جَهْلًا      أَصْفُهُ لَهُمْ فَيَمْنُقِلِبُوا حَيَارَى  
وَلَوْ ذَكَرُوا أَسْلَوْ يَقُولُ قَلْبِي      تَصَاهَمَ عَنْ أَبَاطِيلِ النَّصَارَى  
وَمَا عَلِمَ أَلْعَوِذُ أَنْ صَبْرِي      وَسَلَوَانِي قَدْ أَرْتَحَلَا وَسَارًا  
فَيَا لِلَّهِ مَنْ وَجَدَ تَوَلَّى      عَلَى قَلْبِي فَأَعْدَمَهُ الْقَرَارَا  
وَمِنْ حَبِّ تَقَادَمَ فِيهِ عَهْدِي      فَأَوْرَثَنِي عَنَاءً وَأَنْكَسَارَا <sup>10</sup>  
قَضَيْتُ هَوَاكُمُ عِشْرِينَ عَامًا      وَعِشْرِينَ <sup>c</sup> تُرَادِفُهَا <sup>d</sup> أَسْتَبَارَا  
فَنَمَّ أَلْدَمْعُ مِنْ عَيْنِي فَأَبْدَى      سَرَائِرَ سِرٍّ مَا أُخْفِيَ جَهَارَا  
إِذَا مَا نَسَمْتُ أَلْبَانَاتٍ <sup>e</sup> مَرَّتْ      عَلَى تَجْدٍ وَصَافَحَتْ أَلْعَرَارَا  
وَصَافَحَتْ أَلْخُزَامَ وَعَنْفُونَا <sup>f</sup>      وَشِيخًا ثُمَّ قَبَلَتْ أَلْجِدَارَا  
جِدَارًا <sup>g</sup> فِيهِ <sup>h</sup> مَنْ أَقْوَى قَدِيمًا      رَعَى الرَّحْمَنُ هَانِيكَ أَلْدِيَارَا <sup>15</sup>  
أَلَا يَا لَأَتَمِي نَعْنِي فَاتَى      رَأَيْتُ أَلْمَوْتَ حَاجًّا وَأَعْتَمَارَا  
فَأَقُلُّ أَلْحَبِّ قَدْ <sup>k</sup> سَكِرُوا وَلَكِنْ      صَحَّتْ كُلُّ وَفِرْقُنَا سَكَارَى  
ومن شعره ايضا في فن التصوف [الوافر]

سَأَلْتُكَ بِأَلْخَوَاتِيمِ الْعَظِيمَةِ      وَبِالسَّبْعِ أَلْمُطَوَّلَةِ الْقَدِيمَةِ

<sup>a</sup>) Wüstenfeld, II. p. XVII; Y طهيرة. <sup>b</sup>) Y fol. 253a. <sup>c</sup>) Metre defective; read, perhaps, for <sup>d</sup> أَرْتَدَفْتُ بِهَا. <sup>e</sup>) Y ألبان. <sup>f</sup>) Sic XY; prob. <sup>g</sup>) (بطن من كلب وهو ضرب من النبت: Ibn Duraid: عَنْفُونًا, or أَفْحُونًا, with reference to الاقحوانة near Mecca (Yāqūt I. 333). <sup>h</sup>) X om. <sup>i</sup>) Y للجدار. <sup>k</sup>) X om.

[سنة ٨٩] وَبِالْأَمِينِ وَالْفَرَضِ الْمُبْدَا بِهِ قَبْلَ الْخُرُوفِ الْمُسْتَقِيمَةِ  
 وَبِالْقُطْبِ الْكَبِيرِ وَصَاحِبِهِ وَبِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ الْكَرِيمَةِ  
 وَبِالْعَصْنِ <sup>a</sup> الَّتِي عَكَفَتْ عَلَيْهِ طُيُورُ قُلُوبِ أَصْحَابِ الْعَرِيمَةِ  
 وَبِالْمَسْطُورِ فِي رَقِّ الْمَعَانِي وَبِالْمَنْشُورِ فِي يَوْمِ الْوَلِيمَةِ  
<sup>5</sup> وَبِالْكَهْفِ <sup>b</sup> الَّتِي قَدْ حَلَّ فِيهِ أَبُو فُتَيْانَهَا وَرَأَى رَقِيمَةَ  
 وَبِالْمَعْمُورِ مِنْ زَمَنِ النَّصَارَى بِأَحْجَارٍ بِحَاجَرَتِهَا مُقِيمَةَ  
 فَفَجَّرَ فِي فُؤَادِي عَيْنُ حُبِّ تَرَوَى مِنْ <sup>d</sup> مَشَارِبِهَا صَمِيمَةَ  
 فَلْتِ <sup>f</sup> وَبَعْضُ تِلَاوَتِهِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْبَيَّاتِ فِيهَا اسْمُ  
 اللَّهِ الْأَعْظَمِ <sup>g</sup>

10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ  
 الزيادة تسعة عشر ذراعا وعشرون اصبعاً

### السنة الثالثة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

وفي سنة ٨٧

في محرمها تجرد الملك المؤيد الى البلاد الشامية لقتال الامير نوروز  
 15 الحافظي ومن معه من الامراء وظفر به وقتله حسبما نذكره

وفيها قُتل الامير سيف الدين نوروز بن عبد الله الحافظي بدمشق  
 في ليلة ثامن عشرين شهر ربيع الآخر وحملت رأسه الى الديار المصرية  
 وطيف بها ثم علقت على باب زويلة وكان اصل نوروز المذكور من  
 ماليك الملك الظاهر برفوق ومن اعيان خاصكبيته ثم رقاها الى ان جعله  
 20 امير مائة ومقدم الف بالقاهرة ثم ولاه رأس نوبة النوب بعد الوالد

a) X fol. 170a. b) Y fol. 253b. c) Suffix without expressed  
 antecedent; read perhaps masc. d) Y في. e) X Y مشارحها.  
 f...g) Y om.



لَمَّا وَلى نيابة حلب ثم جعله امير آخور كبيرا بعد الامير تنبك [سنة ٨٧] <sup>a</sup>   
 البجياوى في سنة ثمانمائة ثم امسكه بعد فتنة على بلى لامر حكيمناه   
 في وقته في ترجمة الملك الظاهر برفوق وحبسه بالاسكندرية الى ان اطلقه   
 الملك الناصر وولاه رأس نوبة الامراء وصار نوروز هو المشار اليه في   
 المملكة وذلك بعد خروج ايتمش والامراء من مصر ثم وقع له امور الى <sup>5</sup>   
 ان ولى نيابة الشام ومن <sup>b</sup> حينئذ ظهر امر نوروز وانضم عليه شيخ <sup>c</sup>   
 فصار تارة يقاتل شجحا وتارة يصطليحان وقد تقدم ذكر ذلك كله في   
 ترجمة الملك الناصر الى ان واقعا الملك الناصر عن معها في اوائل   
 المحرم سنة اربع عشرة وانكسر الناصر وحوصر بدمشق الى ان أخذ   
 وقتل وتقاسم شيخ ونوروز المملكة <sup>d</sup> والخليفة المستعين هو السلطان <sup>10</sup>   
 فاخذ شيخ الديار المصرية وصار اتابكا بها واخذ <sup>e</sup> نوروز <sup>f</sup> البلاد   
 الشامية وصار نائب الشام فلما تسلطن الملك المويّد خرج نوروز عن   
 طاعته ووقعت امور حكيمة في أول ترجمة الملك المويّد الى ان خرج   
 الملك المويّد لقتاله وظفر به وقتله وكان نوروز ملكا جليلا كريما شجاعا   
 مقداما عارفا عاقلا مدبرا وجيها في الدول وهو احد اعيان ماليك الظاهر <sup>15</sup>   
 برفوق معدودا من الملوك طالت ايامه في الرئاسة وعظمت شهرته وبعد   
 صيته في الاقطار وكان متجتملا في ماليكه وحشمه بلغت عدة ماليكه   
 زيادة على الف ملوك وكانت جامكية ماليكه بالشام من مائة دينار الى   
 عشرة دنانير ومات عن ماليك كثيرة وترقوا بعده الى <sup>g</sup> المراتب السنية   
 حتى ان كل من ذكرناه من بعده ونسبناه بالنوروزي فهو ملوكه وعتيقه <sup>20</sup> <sup>h</sup>   
 وفي هذا كفاية وقتل معه جماعة من اعيان الامراء حسبما نذكرهم أولا بأول   
 وفيها قتل من اصحاب نوروز الامير سيف الدين يشبك بن ازهر

<sup>a</sup>) Y fol. 254a. <sup>b..c</sup>) Y om. <sup>d</sup>) Y plur. <sup>e..f</sup>) X ونوروز.

<sup>g</sup>) X في. <sup>h</sup>) Y fol. 254b.

[سنة ٨٧] الظاهري رأس نوبة النوب ثم نائب حلب وكان ممن انضم مع نوروز بعد وفاة الوالد فان الوالد كان اخذه عنده بدمشق لما ولي نيابتها وجعله الملك «الناصر اتابكا بها وعقد الوالد عقده على ابنته وسنها نحو اربع سنين ثلثا يصله اليه من الملك الناصر سوء ودام مع نوروز الى ان قبض عليه وقتل بدمشق حسبما تقدم ذكره وكان رأسا في الشجاعة والاقدام شديد القوة في الرمي بالنشاب اليه المنتهى فيه وفيها قتل الامير سيف الدين طوخ بن عبد الله الظاهري المعروف بطوخ بطيخ نائب حماة وهو احد اصحاب نوروز ذبح بدمشق مع نوروز وغيره

10 وفيها قتل الامير سيف الدين قمش بن عبد الله الظاهري نائب طرابلس وهو ايضا من اصحاب نوروز للجمع قتلوا في ليلة ثلثي عشرين شهر ربيع الآخر حسبما تقدم ذكره وفيها توفي الامير الكبير سيف الدين يلغا الناصري الظاهري اتابك العساكر بالديار المصرية في ليلة الجمعة <sup>d</sup> ثلثي شهر رمضان بالقاهرة بعد عوده من الشام صحبة السلطان وهو ايضا من اعيان خاصكية 15 الملك الظاهر برفوق واحد ماليكه وترقى في الدولة الناصرية الى ان صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية وقد مر من ذكره نبذة كبيرة في دولة الناصر ثم المؤبد وهو ثالث من <sup>e</sup> ولي الاتابكية <sup>f</sup> بديار مصر ونعت بيلغا الناصري في الدولة التركية فالاول منهم يلغا العري 20 الناصري صاحب الكيش واستناد برفوق والثاني الاتابك يلغا الناصري اليلغاوي <sup>g</sup> صاحب الوقعة مع الملك الظاهر برفوق ونسبته بالناصرى الى تاجره خواجه ناصر الدين وهو ملوك يلغا السابق ذكره انتهى

a) X fol. 190b. b) Y ينصل. c) X بطيخ. d) Cp. 341.15.

e) Y fol. 255a. f) Y الاتابكة. g) X om.

والثالث يلبغا الناصريّ هذا وهو من ماليك برقوق ونسبته بالناصرى [سنة ٨٧] الى تاجره خواجه ناصر الدين وقد ذكرنا هؤلاء الثلاثة في تاريخنا المنهل الصافي في محلّ واحد في حرف الياء كَوْن الاسم والشيرة واحدة وتوفى الامير سيف الدين شاعين بن عبد الله الظاهريّ الافرم<sup>a</sup> امير سلاح برملة لدّ وهو عائدا الى مصر حكمة السلطان وكان اميرا<sup>5</sup> شهما شجاء رأسا في ركوب الخيل وفنّ الفروسية وقده تقدم<sup>e</sup> انّ الفروسية هي نوع آخر غير الشجاعة والاقدام فالشجاع<sup>d</sup> هو الذى يلقى غريمه بقوة جنان وفارس الخيل هو الذى يحسن تسريح الفرس في كرة وفرة ويدري ما يلزمه من امور فرسة وسلاحه وتدبير ذلك كله بحيث انه يسير في<sup>e</sup> ذلك على القوانين المقررة المعروفة بين ارباب<sup>10</sup> هذا الشأن قلت نادرة اخرى وشاعين هذا ثالث افرم من اعيان الملوك في دولة التركية فالاول<sup>f</sup> منهم الافرم الكبير صاحب الرباط في بركة الحبش والاملاك الكثيرة وهو الامير عز الدين ايبك<sup>g</sup> امير جاندار الملك الظاهر بيبرس<sup>h</sup> والمنصور وقلاوون والثاني<sup>i</sup> اقوش الدوادار المنصورى الامير<sup>k</sup> جمال الدين نائب الشام والثالث شاعين هذا فهؤلاء من<sup>15</sup> الملوك واما غير الملوك فكثير لا<sup>m</sup> يعتد بذكرهم<sup>n</sup>

وتوفى الامير سيف الدين جانبك بن عبد الله المؤيدى الدوادار بمدينة حمص وهو متوجه حكمة السلطان الى حلب من جرح اصابه في محاربة نوروز وكان من اعيان ماليك المؤيد ايام امرته فلما تسلطن رقاها وانعم عليه بامرة طبلخانة وجعله دوادارا ثانيا ثم ولاه الدوادارية<sup>20</sup> الكبرى بعد مسك طوغان الحسنى فلم تطل مدته وخرج<sup>o</sup> الى التجريدة<sup>p</sup> وجرح ومات وكان عنده شجاعة واقدام مع تبه وشمم وتكبر وتولى

a) Y om. b..c) X om. d) X فالشجاعة. e) Y om.  
f) Y الاول. g) Y ايبك. h) X om. i) Y fol. 255b. k) Y والامير.  
l) Y om. m..n) X om. o..p) Y om.

[سنة ٨٧] خشدانشه<sup>a</sup> الأمير آقبای الموبدق الخارندار عوضه الدوادارية الكبرى

وتوفى قاضى مكة ومفتيها وخطيبها جمال الدين<sup>b</sup> ابو حامد

محمد بن عفيف الدين<sup>d</sup> عبد الله بن ظهيرة القرشي<sup>e</sup> الماخزومي

المكي<sup>f</sup> الشافعي بمكة في ليلة سابع عشرين شهر رمضان عن نحو سبع

<sup>5</sup> وستين سنين ومات ولم يخلف بعده بالحجاز مثله

وتوفى قاضى الحنفية بالمدينة النبوية الشيخ زين الدين عبد

الرحمن بن نور<sup>g</sup> الدين على المدني<sup>h</sup> الحنفى بها وقد اناف على

سبعين سنة بعد ان ولى قضاء المدينة ثلاثا وثلاثين سنة مع حسبته

وشكرت سيرته

10 وتوفى بالقاهرة الشريف سليمان بن هبة الله بن حمزة بن منصور

للسينى المدني امير المدينة النبوية وهو معزول بساجن قلعة<sup>k</sup> الجبل

وقد ناهز الاربعين سنة من العمر

وتوفى العلامة فريد عصره قاضى قضاة زبيد مجد الدين ابو طاهر

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الفيروزبادى<sup>m</sup> الشيرازى

15 الشافعي اللغوى النحوى صاحب كتاب القاموس فى اللغة فى ليلة

العشرين من شوال عن ثمان وثمانين سنة واشهر وهو متمتع<sup>n</sup> بحواشه

وكان اماما بارعا نحويا لغويا مصنف طاف البلاد ورأى<sup>o</sup> المشايخ واخذ

عن العلماء وقدم مصر واقرا بها ثم توجه الى اليمن وولى قضاء زبيد

نحو عشرين سنة حتى مات انشدنى الشيخ ابو الخير المكي<sup>p</sup> من لفظه

20 قال انشدنى الاديب الفاضل على بن محمد بن حسين<sup>p</sup> بن علف<sup>q</sup>

a) X Y خشدانشته. b) X fol. 171a. b..c) Y om. d) Y

add بن. e) Y om. f) X المالكي. g) Y بدر. h) X Y المديني.

i) X حمزة. k) Y fol. 256a. l) Y طاهر. m) XY الفيروزبادى.

n) X متمتع. o) Cp. Vol. II, Glossary; Goldzieher, "Muh. Studien",

II. 184. 28. p) Y حسن. q) Brockelmann, "Gesch." II. 171. 14;

X علف Y علف.

المكّي العكّي العدناني من لفظه لنفسه في كتاب الشيخ مجد الدين [سنة ٨٧]

المسمى بالقاموس [الكامل]

لَوْ مَدَّ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ مِنْ بَعْضِ أَبْحَرٍ عَلَيْهِ الْقَامُوسَا  
 ذَهَبَتْ صَحَاحُ الْجَوْهَرِي كَانَهَا سَحَرُ الْمَدَائِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ a  
 وقد استوعبنا مصنّفاته b في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي 5  
 إذ هو محلّ الاطناب في التراجم وأما ما أثبت له من الشعر انشدنا  
 لحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر اجازة قال انشدنا العلامة مجد  
 الدين الفيروزبادي لنفسه اجازة ان لم يكن سما [الوافر]  
 أَحَبَّتْنَا الْأَمَاجِدُ إِنْ رَحَلْتُمْ وَلَمْ تَرْعَوْا لَنَا عَهْدًا وَإِلَّا  
 نُودِعُكُمْ وَنُودِعُكُمْ قُلُوبًا لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا وَإِلَّا 10  
 اعترض c عليه في وآلا الثانية فأنها من عيب d توطئة انتهى أخبرني  
 الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله قال أخبرني الشيخ الإمام مجد  
 الدين بن يعقوب الشيرازي الفيروزبادي من لفظه بمكة في ذي الحجة  
 سنة تسعين وسبعائة أنه حضر بستانا بدمشق وقد جمع فيه الإمام  
 العلامة جمال الدين أحمد بن محمد الشريشي الشافعي وجماعة من 15  
 اعيان دمشق لمأدبة في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثلاث  
 وستين وسبعائة وكان ممن حضر المجلس العلامة بدر الدين محمد  
 ابن الشيخ جمال الدين الشريشي المذكور ومعه ما ينيف على أربعين  
 سفرا من كتب اللغة من صحاح للجوهري فاخذ كل من الحاضرين وم  
 الشيخ عماد الدين ابن كبير والشيخ صلاح الدين الصفدي وشمس 20  
 الدين الموصلي وصدر الدين ابن العز وجماعة آخر في يده سفرا من  
 تلك الاسفار وامتنح البدر ابن الشريشي في السؤال من الابيات

a) Cp. Surah VII. 110.

b) مؤلفاته Y.

c) Y fol. 256b.

d) غير X Y.

[سنة ٨٧] المستشهد بها فانشد كل ما وقع في تلك الكتب وتكلم على المواد اللغوية من غير أن يشد<sup>a</sup> عنه<sup>b</sup> شيء منها وتكلم عليها بكلام مفيد متقن فجزم الحاضرون أنه يحفظ جميع شواهد اللغة وكتبوا له اجازة بذلك ومن جملة من كتب له الشيخ مجد الدين هذا انتهى  
 ٥ امر النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وخمسة اصابع

### السنة<sup>d</sup> الرابعة من سلطنة الملك المؤيد على مصر

وفي سنة ٨٨

فيها في شهر رجب تجرد السلطان الملك المؤيد الى البلاد الشامية 10 لقتال الامير قاني بلي نائب الشام ومن معه حسبا تقدم ذكره من قتاله لهم وقتله ايام ياق للجميع في هذه السنة  
 وأول من قتله منهم الامير قاني بلي المحمدي الطاهري نائب الشام في العشر الاوسط من شعبان بحلب وحملت رأسه الى القاهرة وطيف بها ثم علقت اياما وكان اصل قاني بلي هذا من ماليك الملك الطاهر 15 برفوق واعيان خاصكيتته ثم تأمر في الدولة الناصرية امرة مائة وتقدمة الف ثم صار في دولة الملك المؤيد شيخ رأس نوبة النوب ثم امير آخور كبيراء وسكن باب السلسلة على العمادة وعمر مدرسته<sup>f</sup> برأس سويقة منعم من الصليبة بالشارع الاعظم ثم ولي نيابة الشام<sup>g</sup> بعد الامير نوروز الخافض بعد خروجه عن الطاعة فباشر نيابة<sup>h</sup> دمشق الى 20 ان اشيع عنه للزوج عن الطاعة وطلبه الملك المؤيد الى القاهرة ليستقر اتيها بها وولي عوضه نيابة دمشق الاتاك الطنبغا العثماني فلما بلغ

a) X يسد. b..c) Y يستدعيه. d) X fol. 171b; Y fol. 257a.

e) X om. f) Y مدرسة. g..h) Y om.

قالى بلى ذلك خرج عن الطاعة بعد أيام وقَاتل امراء دمشق وملك [سنة ٨١٨] دمشق ووافقه الامير اينال الصصلاى نائب حلب والامير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس والامير تنبك البجاسى نائب حماة والامير طربلى نائب غزوة وخرج اليه الملك *a* المؤيد مخفًا وقَاتله بطواعر حلب حسبما ذكرنا ذلك كله فى اصل ترجمة الملك المؤيد من هذا الكتاب <sup>5</sup> وظفر به بعد أيام وقتله وكان من اجل خاصكية الملك الظاهر برفوق وعنده رئاسة وحشمة وتجهل ومات وسنه دون الاربعين وفيها قُتل الامير سيف الدين اينال بن عبد الله الصصلاى الظاهرى نائب حلب احد اصحاب قالى بلى المقدم ذكره فى العشر الاوسط من الشعبان وكان اصله ايضا من اعيان خاصكية الملك الظاهر برفوق وماليكه <sup>10</sup> وتأمّر ايضا فى أيام الملك الناصر فرج الى ان صار امير مائة ومقدم الف وحاجب للحجاب ثم صار فى الدولة المؤيدية امير مجلس ثم نُقل الى نيابة حلب بعد قتل نوروز الخافطى الى ان خرج قالى بلى نائب الشأم عن الطاعة ووافقه اينال هذا الى ان كان من امرم ما كان وقُتل وحُملت رأسه ايضا الى القاهرة مع رأس قالى بلى وكان اينال المذكور <sup>15</sup> اميرا شجاعا *b* مقداما كريما عاقلا سيوسا معدودا من الفرسان وفيها قُتل الامير سيف الدين تمان تمر اليوسفى الظاهرى اتابك حلب المعروف بأرق *c* معهما فى التاريخ المقدم ذكره وحُملت رأسه ايضا الى مصر وكان تمان تمر ايضا من اعيان المماليك الظاهريّة وترقى بعد موت الملك الظاهر حتى ولى امرة مائة وتقدمت الف بديار مصر ثم <sup>20</sup> صار امير جاندار الى ان قبض عليه الملك المؤيد شينج وحبسه مدة ثم اطلقه وولاه اتابكية حلب *d* فلما خرج قالى بلى واينال نائب حلب وافقهما مع من وافقهما من الامراء والنواب حتى قبض عليهم ووقع

*a*) Y fol. 257b. *b*) Y مساء. *c*) Y ارق. *d*) Y fol. 258a.

[سنة ٨١٨] من أمرهم ما وقع وكان أيضا من الشجعان وكان تركى الجنس وفيها قُتل أيضا الأمير سيف الدين جرباش بن عبد الله الظاهري المعروف بكباشنة حاجب *a* حجاب حلب *b* وحملت رأسه إلى القاهرة وكان أيضا من المماليك الظاهريّة وتأمّر في الدولة الناصريّة والمؤيديّة إلى أن أخرجه الملك المؤيد منفيًا إلى القدس ثم استقرّ به *c* في حويّبة حلب إلى أن كان من أمر قاني بلّى وإينال ما كان فقتل *d* معها وقُتل غير هؤلاء أيضًا خلائف *e* في الوقعة وغيرها

وفيها توفى قاضى القضاة شمس الدين محمد بن العلامة جلال الدين رسولاً *f* بن يوسف التركمانى الحنفى المعروف بابن التبانى قاضى 10 قضاة دمشق بها في يوم الأحد ثامن عشرين شهر رمضان وكان املاً عالماً فاضلاً معدوداً من فقهاء الحنفية

وتوفى الوزير صاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة المعروف بابن البشيري بالقاهرة في يوم الأربعاء رابع عشر *g* صفر ومولده في ليلة السبت سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة بالقاهرة وكان 15 معدوداً من رؤساء الاقباط نُقل في عدّة وظائف إلى أن ولي الوزير غير مرة ونظر الخاص

وتوفى الشيخ زين الدين حاجي، الرومى الحنفى شيخ التربة الناصرية التي أنشأها الملك الناصر على قبر أبيه الملك الظاهر برفوق بالصحرَاء في ليلة الخميس *h* رابع شوال واستقرّ عوضه في مشيختها 20 الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد البساطى المالكي بنبابة الأمير ططر نائب *m* الغيبة *n*

*a..b*) X om.    *c*) Y om.    *d*) X fol. 172a.    *e*) X om.  
*f*) Hājjī Khalfa, VI. 38 adds أحمد بن.    *g*) = ١٣.    *h*) Y fol. 258b.    *i*) Y الدجاجة.    *k*) Shawwāl 4 was a Saturday.    *l*) X عنابة.    *m..n*) X om.



وتوفى الشيخ المعتقد الصالح محمد الديلمي في رابع ذي الحجة [سنة ٨١٨] ودفن في القرافة وكان للناس فيه اعتقاد ويُقصد للزيارة للتبرك به <sup>a</sup> وتوفى الملك اميرز اسكندر بن اميرز عمر <sup>b</sup> شيخ <sup>c</sup> بن تيمورلنك صاحب بلاد فارس وكان ملكها بعد قتل اخيه اميرز محمد ودام اسكندر على ملك فارس سنين الى ان بدا له مخالفة عمه شاه رخ بن <sup>5</sup> تيمورلنك فسار اليه شاه رخ المذكور وقتله واسره وسمل عينيه بعد امور وحروب واقام شاه رخ عوضه اخاه رستم بن اميرز عمر شيخ فجمع اسكندر المذكور جمعا ليس بذلك وقدم عليهم ابنه وجهرهم الى اخيه رستم فخرج اليهم <sup>d</sup> رستم المذكور وقتلهم وهزمهم واخذ اسكندر هذا اسيرا ثم قتله بامر عمه شاه رخ وكان اسكندر المذكور ملكا فاضلا <sup>10</sup> ذكيا فطنا يكتب المنسوب الى الغاية في الحسن وخطه ربعة عظيمة بمكة المشرفة وكان حافظا للشعر ويقول باللغة العجمية والتركية وكانت <sup>f</sup> لديه فضيلة ومشاركة في فنون

وفيها قتل الامير الكبير سيف الدين دمرdash بن عبد الله للمحمدى الظاهري بسجن الاسكندرية في يوم السبت ثامن عشر الحرم <sup>15</sup> وكان دمرdash هذا من اعيان ماليك الظاهر برفوف وترقى في ايام استاذة الى ان ولى اتابكية دمشق ثم نيابة حماة ثم نيابة طرابلس ثم امسكه وحبسه ساعة واطلقه بسفارة الوالد لما ولى نيابة حلب ثم <sup>g</sup> نقله ثانيا الى نيابة حماة ثم نقله الى نيابة حلب <sup>h</sup> بعد وقعة تنم الحسنى نائب الشام وقدم تيمورالبلاد الشامية في نيابته ثم خرج <sup>20</sup> عن الطاعة مع الوالد ووقع له بعد <sup>i</sup> ذلك <sup>j</sup> امور وحروب وخطوب تقدم ذكرها في ترجمة الملك الناصر فرج ثم في ترجمة الملك المؤيد

a) X om. b) Y عمه. c) X om. d) X اليه. e) Y ديننا.

f) Y fol. 259a. g.. h) X om. i) Y adds الى. k.. l) Y om.

[سنة ٨٨] شيخ ومحصل هذا كله أنه ولي اتابكية العساكر بالديار المصرية بعد  
الوالد ثم نيابة الشام بعده *a* أيضا بحكم وفاته ثم فر من الملك الناصر  
لما حصر بدمشق إلى البلاد الخلبية ودام بها إلى أن كانت فتنة  
نوروز وتولى ابن أخيه قرناس سيدي الكبير نيابة الشام *b* عوضا عن  
<sup>5</sup> نوروز وطلبه الملك المؤيد فقدم عليه من البحر وقد عاد قرناس إلى مصر  
فقبض الملك المؤيد عليهما وأرسل قبض على ابن أخيه تغرى بردى  
سيدي الصغير من *c* صاحبة بلبيس وقال هؤلاء هم من الأمير نوروز وقتل  
سيدي الصغير *d* في يوم عيد الفطر سنة ست عشرة ثم قتل أخاه  
قرناس سيدي الكبير بسجن الاسكندرية وأبقى عمهما دمرdash هذا  
<sup>10</sup> إلى *e* هذا اليوم فقتله وقد تقدم من ذكر دمرdash ما فيه غنية عن  
ذكره هنا ثانيا

وفيها قتل الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله لخدمته  
الظاعري المعروف بسودون تلى *f* أي مجنون في يوم السبت ثامن عشر  
لحرم بسجن الاسكندرية مع الأمير دمرdash المقدم ذكره وكان سودون  
<sup>15</sup> أيضا من اعيان المماليك الظاعرية وترقى في دولة الملك الناصر فرج إلى  
أن صار أمير آخور كبيرا ثم خرج عن طاعة الملك الناصر ووقع له  
امور وانضم على الأمير شيخ ونوروز ودام معهما سنين إلى أن انكسر  
الملك الناصر وقتل فقدم *g* القاهرة حبة الأمير الكبير شيخ في خدمة  
للخليفة على اعظم اقطاعات مصر وكان يميل إلى نوروز أكثر من شيخ غير  
<sup>20</sup> أن نوروزا أرسله مع الأمير شيخ هو والأمير بكنم جلق صفة الترسيم  
يمنعاه من الوثوب على السلطنة فات بكنم بعد اشهر فتلاشى امر  
سودون المذكور واخذ الملك المؤيد يخادعه إلى أن استفحل امره

*a...b*) X om.    *c...d*) X om.    *e*) Y fol. 258b.    *f*) Y om.

*g*) X Y قدم.

فقبض *a* عليه وحبسه بالاسكندرية الى ان قتله في التاريخ المذكور [سنة ٨١٨] وفيها ايضا قُتل الامير سيف الدين اسبغا الزردكاش احد المماليك الظاهرية ايضا بسجن الاسكندرية مع دمرdash وسودون للحملى وكان ممن صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية في دولة الملك الناصر فرج وجعله بالديار مصر في سفرته التي قُتل فيها *b* ودام بمصر الى ان قبض عليه الملك المؤيد وحبسه بالاسكندرية ثم قتله في التاريخ المذكور امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع ونصف مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء

### السنة الخامسة من سلطنة الملك المؤيد على مصر

10

وفي سنة ٨١٩

فيها توفى الامير سيف الدين تنبك بن عبد الله المؤيد شاد الشراب خاناة واحد امراء الطبلخانات في سادس عشرين صفر وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى وكان من اكبر المماليك المؤيدية خصيصا عند السلطان مشكور السيرة وتوفى استادار الوالد الامير الوزير شهاب الدين احمد بن الحاج عمر ابن قطينة في يوم الاحد ثلثي عشرين المحرم وكان يباشر في بيوت الامراء واتصل بخدمة الوالد سنين ثم ولى الوزارة *c* في الدولة الناصرية دون الاسبوع في سنة اثنى عشر وثمانمائة وعزل وعاد الى استادارية الوالد وتصرف مع ذلك في عدة اعمال وكان معدودا من اعيان المصريين وتوفى الشيخ الامام نجم الدين بن *d* فخر الدين ابو الفتح محمد ابن محمد بن عبد الدائم الخنبلى في هذه السنة وكان من اعيان الفقهاء *e* الخنابلة

*a*) X Y قبض. *b*) Y fol. 260a. *c*) Y الوزير. *d*) X om.  
*e*) Y fol. 260b.

[سنة ٨٩] وتوفى الشيخ الامام العلامة همام الدين محمد بن محمد الخوارزمي الشافعي شيخ المدرسة الناصرية المعروفة بالجمالية برحبة باب العيد بالقاهرة وكان عالما في عدة فنون

وتوفى القاضي شهاب الدين احمد الصفدي ناظر البيمارستان المنصوري بالقاهرة وناظر الاحباس في ثلثي عشر شهر ربيع الاول وكان أولا يباشر التوقيع بخدمة الملك المؤيد شيخ في ايام امرته فلما رشح<sup>a</sup> للسلطنة<sup>b</sup> خلع عليه بنظر البيمارستان واستقر القاضي ناصر الدين ابن البارز عوضه في توقيع الامير شيخ توصل<sup>c</sup> بذلك الى وظيفة كنابة السر

10 وتوفى القاضي القضاة امين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابى بكر الطرابلسي الحنفى قاضي قضاة الديار المصرية في ليلة السبت<sup>d</sup> سادس عشرين شهر ربيع الاول وقد تجاوز اربعين سنة وكان مشكور السيرة قليل البضاعة

وتوفى الامير سيف الدين قارى بن عبد الله شاد السلاح خاتنة 15 واميير الركب الاول من الخلع في رابع عشرين شوال في وادي القباب وهو متوجه الى الحج

وتوفى الشيخ الامام المحدث تقي الدين ابو بكر بن عثمان بن محمد الحبتى<sup>h</sup> الحنفى قاضي العسكر بالديار المصرية بها وكان من الفضلاء معدودا من فقهاء الحنفية وحاتم وكان وجيها في الدولة 20 المؤيدية الى الغاية

وتوفى<sup>k</sup> الامير سيف الدين ارغون بن عبد الله من<sup>l</sup> بشبغا

a..b) Y شيوخ الى السلطنة c) Cp. 319. 10, 325. 13, and Tabarī, Gloss. s. v. وصل V. d) Cp. 457. 1. e) 'Alt Pāshā XIV, 8. 32. f) Y fol. 173a. g) X om. h) Sic X Y. i) X وجها. k) Y fol. 261a. l) Y بن.

الظاهرى الأمير آخور كان فى دولة الناصرية فرج بالقدس بطالا فى يوم [سنة ٨٩] للجمعة ثالث *a* نى القعدة وكان ديننا خيرا عفيفا عن المنكرات والفجورة وهو احد اعيان المماليك الظاهرية وخشداش الولد كلاهما جلبه خواجه بشبغا وقد تقدم من ذكره نبذة كبيرة فى ترجمة الملك الناصر فرج وتوفى الطواشى زين الدين مقبل بن عبد الله الاشقتمرى رأس 5 نوبة للجمهورية فى ليلة *d* الاثنين رابع عشرة شهر ربيع الآخر وثمن مدرسته التى بخط التبانة وكان رومى الجنس ولديه فضيلة وتوفى قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن قاضى القضاة كمال الدين عمر بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن اى جرادة *f* وابن العديم لللى 10 الخنفى قاضى قضاة الديار المصرية بها بعد مرض طويل فى ليلة السبت 10 تاسع شهر ربيع الآخر عن سبع وعشرين سنة بعد ما ولى القضاء نحو ثمانى سنين على أنه صرف منها مدة وكان عالما ذكيا فطنا مع طيش وخفة ومهابة وحرمة وثروة وحشم وقد ثلمه الشيخ تقى الدين المقرئى بقوادح ليست فيه والانصاف فى ترجمته ما ذكرناه وانا اعرف بحاله من الشيخ تقى الدين وغيره لكونه كان زوج كرميتى ومات عنها 15 وتولى القضاء بعده الشيخ شمس الدين محمد الديرى الخنفى القدسى بعد اشهر

وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين محمد بن شرف الدين اى بكر بن قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة مطعونا فى يوم الاربعاء العشرين 20 من شهر ربيع الاول *h* ومولده *i* بمدينة الينبع *k* بارض الحجاز فى سنة

*a*) Read prob. ١٣ (cp. 456. 10). *b*) X الفروج. *c*) X خواجى. *d*) Y يوم. *e*) Thursday; cp. line 11. *f*) Dozy, s. v. ابو. *g*.. *h*) Monday; but read prob. ربيع الآخر; Y om. *i*) Y fol. 261b. *k*) XY ينبوع (cp. II, part 2, 107.1).

[سنة ٨٩] تسع وخمسين وسبعائة وكان بارعا مفتنا اماما في العلوم العقلية مشاركا في عدة فنون وبه تخرج غالب علماء عصرنا وكان احتراز على نفسه من الطاعون واحتمى عن المغلطات *a* وسلك طريق الحكماء واستعمل الاشياء الدافعة للطاعون ولحم *b* واكثر من ذلك الى ان طعن وهو على اعظم <sup>5</sup> ما يكون من الاحتراز فما شاء الله كان

وتوفى صاحب الوزير تقي الدين عبد الوهاب بن الوزير صاحب فخر الدين عبد الله بن الوزير صاحب تلج الدين موسى بن علم الدين ابي شاهر بن تلج الدين احمد بن شرف الدولة ابراهيم بن الشيخ سعيد الدولة بالقاهرة في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة <sup>10</sup> وكان مشكور السيرة يتنصل من صحة الاقباط ابناء جنسه ويتدين ويصاحب الصالحاء من المسلمين ولا يدخل في بيته احدى *e* من نسوة النصارى البتة رحمه الله تعالى

وتوفيت خوند اخت املك الظاهر برقوف بنت الامير انص الجارسية لم الاتاك ببيبرس في ليلة الاحد رابع عشر ذى القعدة بعد سن عال <sup>15</sup> وفي الصغرى من اخوات *d* برقوف

وتوفى الشيخ زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن الشيخ شمس الدين محمد ابي امانة *e* بن *f* على *g* بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم الدكالى الشافعى المعروف بابن النقاش خطيب جامع احمد ابن طولون في يوم عيد النحر وكان يعظ ولكلامه موقع في <sup>20</sup> القلوب مع فضيلة تامة ودين متين وقيام في ذات الله تعالى

وتوفى *h* قاضى القضاة شمس الدين محمد بن على بن معبد

*a*) Y المغلطات. *b*) So XY; if correct = وخم (Dozy, s. v.).  
*c*) X احد Y احد. *d*) XY احو. *e*) Cp. Hājjī Khalfa, Index, N°. 8191; Brockelmann, "Gesch." II. 247; XY add معبد.  
*f*...*g*) X om. *h*) Y fol. 262a.

القدسى المعروف بالمدنى المالكى فى يوم الجمعة *a* عشر شهر ربيع الأول [سنة ٨١٩] عن سبعين سنة وكان مشكور السيرة فى ولايته بالعفة على أن بضاعته من العلم كانت مزرقة

وتوفيت خوند بنت الملك الناصر فرج زوجة المقام الصارمى ابراهيم ابن الملك المؤيد شيخ فى شهر ربيع الأول وفى أكبر اولاد الناصر وفى التى كان تزوجها بكنتمر جلف فى حياة والدها وستة عشر سنين امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع ونصف مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء *b* كالعلم الماضى

### السنة السادسة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

10

وفى سنة ٨٢٠

فيها تجرد السلطان الملك المؤيد شيخ الى البلاد الشامية وفتح عدة قلاع ببلاد الروم مثل كختنا وكركر وبهسنا وغيرها وفى تجريدته الثالثة وايضا آخر سفرائه الى الشام

وفيها توفى الامير زين *d* الدين فرج بن السلطان الملك الناصر فرج ابن السلطان الملك الظاهر برقوق بن الامير انص الجاركسى بسجن 15 الاسكندرية فى ليلة الجمعة سانس عشرين شهر ربيع الأول ودفن بالاسكندرية ثم نقلت جثته الى القاهرة ودفنت *e* بتربة والده الذى بناها الملك الناصر على قبر ابيه الملك الظاهر برقوق بالصكراء *f* خارج القاهرة *g* ومات ولم يبلغ الحلم وهو أكبر اولاد الملك الناصر فرج من الذكور وبموته خمدت نفوس الظاهرية 20

وتوفى الامير سيف الدين آقبردى بن عبد الله المؤيدى المنقار

a) X fol. 173b.    b) Y om.    c) Y بهنسا.    d) Y سيف.  
e...g) X om.    f) Y fol. 262b.

[سنة ٨٢٠] أحد امراء الالف بالديار المصرية في ليلة الخميس سبع عشرين صفر  
بدمشق وكان توجه اليها حبة استاذ الملك المؤيد وهو أحد اعيان  
ممالك الملك المؤيد شيخ اشتراه أيام امرته وقضى معه تلك الحروب  
والفتن والتشتت في البلاد فلما تسلطن امره عشرة ثم نقله الى امرة  
٥ طبلخانة وجعله رأس نوبة ثانيا وهو أول من حكم ممن ولي هذه  
الوظيفة وقعدت النقباء على بابه ثم انعم عليه بامرة مائة وتقدمه  
الف بديار مصر ثم ولي نيابة اسكندرية مدة ثم عزله واقره على اقطاعه  
واخذه صحبته الى التجريدة وهو مريض في محفة فمات بالبلاد الشامية  
وكان شجاعا مقداما كريما مع جهل وظلم وجبروت وخلف سيي<sup>a</sup> وبطش  
10 وحدة مزاج وقبح منظر قتل وعلى كل حال مساوئه اكثر من محاسنه  
وتوفى القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن  
الغوي الخنفي اخو صاحب بدر الدين بن نصر الله كان وكيل بيت  
الملك وناظر الكسوة واحد نواب الحكم لخنفية وهو والد صاحبنا القاضي  
تقي الدين بن نصر الله في ليلة السبت ثالث عشرة جمادى الآخرة  
15 بالقاهرة وكان مولده في سنة ستين وسبعائة ومات في حياة والده وكان  
من اعيان الديار المصرية ورؤسائها

وتوفى الشيخ الامام العالم الزاهد الورع شرف الدين موسى بن  
علي المناوي المالكي الفقيه العابد بمكة المشرفة في ثلثي شهر رمضان  
وكان من الابدال جاور بمكة والمدينة سنين وكان أولا بالقاهرة في طلب  
20 العلم وحفظ الموطأ حفظا جيدا وبرع في الفقه والعربية وشارك في  
فنون ثم ترهد في الدنيا وترك ما كان بيده من الوظائف من غير  
عوض تعوضه في ذلك وانفرد بالصالحاء مدة ثم خرج الى مكة في سنة

a) Y وشي. b) Cp. 370. 18, and read prob. عشرين. c) Y

fol. 263a. d) Y ثم.



تسع وتسعين وسبعمائة واقبل على العبادة متخلّيا من كلّ شيء من أمور [سنة ٨٢٠] الدنيا معرضا عن جميع الناس حتّى صار أكثر اقامته بمكّة في الجبال لا يدخلها إلّا في يوم الجمعة أو في المناسبات وكان يقصد للزيارة والتبرّك به وكان ممّن *a* لا يريد الشهرة

وتوفى الأمير سيف الدين آقبای بن عبد الله المؤيّدی نائب الشام <sup>5</sup> بها في قلعة دمشق *b* في ذي القعدة وقد مرّ من ذكره ما فيه كفاية عن ذكره ثانيا عند خروجه من قلعة دمشق والقبض عليه كلّ ذلك في ترجمة استأذنه الملك المؤيّد شيخ وهو أحد اعيان مماليك المؤيّدی واحد الاربعة المعدودة بالشهامة والشجاعة وهم الأمير جانبك المؤيّدی الدوادار *d* والأمير آقبای الخازندار ثمّ الدوادار هذا والأمير يشبك اليوسفی <sup>10</sup> المؤيّدی المشدّ ثمّ نائب حلب الآتي ذكره والأمير آقبردی المؤيّدی المنقار المقدم ذكره في هذه السنة فهذه الاربعة كانوا من الشجعان ضاهوا اعيان مماليك الملك الظاهر برفوف بل بالغ بعض خشداشيتهم بأنهم اعظم واشهر وفي ذلك نظر

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن عليّ بن جعفر البلاليّ <sup>15</sup> الشافعيّ شيخ خانقاة سعيد السعداء بها في يوم الجمعة *g* رابع عشر شهر رمضان وكان فقيها فاضلا معتقدا وله شهرة كبيرة وكان الوالد يحبه ويبرّه بالاموال والغلال وغير ذلك

وتوفى الأمير ناصر الدين محمد السلاخوريّ نائب دمياط قتيلا في رابع عشر ذي الحجة بعد ما ولي عدّة وظائف بالبذل *h* والسعي <sup>20</sup> امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستّة أذرع سواء مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثمانية اصابع

*a*) Y om. *b*) X fol, 174a. *c*) Y om. *d*) Y om. *e*) Y ما هو.

*f*) Makrizi II, 415, paenult.; Hājjī Khalfa, Index, N<sup>o</sup>. 5674; Y الباليّ.

*g*) 375.17 الاثنین; but Ramaḍān 4 was a Friday. *h*) Y بالبذل.

## [سنة ٨١١] السنة السابعة من سلطنة الملك المويّد شيخ على مصر

وهي سنة ٨١١

فيها توفّي الأمير سيف الدين مشترك بن عبد الله القاسمي  
الظاهرّي نائب غزّة كان ثمّ أحد مقدّمى الألوف بدمشق بها في  
٥ سادس عشر جمادى الأولى وهو أحد المماليك الظاهريّة يرقوق وتأمّر  
في دولة الملك الناصر فرج ثمّ ولّاه الملك المويّد نيابة غزّة ثمّ نقله إلى  
أمرة مائة وتقدّمة ألف بدمشق إلى أن مات

وتوفّي الشريف النقيب شرف الدين أبو الحسن عليّ بن الشريف  
النقيب فخر الدين أحمد بن الشريف النقيب شرف الدين محمد بن  
10 عليّ بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن *a* الحسين بن  
محمد *b* بن زيد بن الحسين بن مظفر بن عليّ بن محمد بن إبراهيم  
ابن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن *c* عليّ  
ابن الحسين بن *d* عليّ *e* بن أبي طالب رضى الله عنهم الأرمويّ  
الحسينيّ نقيب الاشراف بالديار المصريّة في يوم الاثنين *f* تاسع عشر شهر  
15 ربيع الأول وكان رئيساً نبيلاً عربياً من العلوم والفضائل منهمكا في اللغات  
وله مكارم وافصال عفا الله تعالى عنه

وتوفّي الأمير سيف الدين حسين بن كيك التركمانيّ أحد أمراء  
التركمان قتيلاً في ثالث جمادى الأولى

وتوفّي القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد الله *g* القلقشنديّ  
20 الشافعيّ في ليلة السبت عاشر *h* جمادى الآخرة عن خمس وستين  
سنة بعد أن كتب في الانشاء سنين وبرع في العربيّة وشارك في الفقه  
ذئاب في الحكم بالقاهرة وعرف الفرائض ونظم ونثر وصنّف كتاب صبح

*a...b*) Y om. *c*) Y fol. 264a. *d...e*) Y om. *f*) But cp. 463. 3.*g*) Cp. Hājji Khalifa, Index, Nos. 29, 8339. *h*) = 11.

الأعشى في صناعة الانشاء جمع فيه جمعا كبيرا مفيدا وكتب في [سنة ٨٢١] الفقه وغيرها

وتوفى الامير سيف الدين بيسق بن عبد الله الشيكى الطاعرى  
احد امراء الطبلخانات وامير آخور ثاى في جمادى الآخرة بالقدس  
بطالا بعد ان ولى امرة الحاج في ايام استناذه الملك الطاعر برقوت وايام  
ابن استناذه الملك الناصر غير مرة وولى عمارة المسجد الحرام بمكة لما  
احترق في سنة ثلاث وثمانمئة ثم تنكر عليه الملك الناصر واخرجه  
منفيا الى صهره الامير اسغنديار<sup>a</sup> ملك الروم فاقام بها حتى تسلطن  
الملك المؤيد شيخ فقدم<sup>b</sup> عليه فلم يقبل عليه الملك المؤيد لانه كان  
من<sup>c</sup> حواشى الامير نوروز الحافظى واقام<sup>d</sup> بداره مدة ثم اخرجه المؤيد  
الى القدس بطالا فمات به وكان<sup>e</sup> اميرا عاقلا عارفا بالامور متعصبا للفقهاء  
لخفية وفيه بر وصدقة مع شراسة خلف وحدة مزاج وقد ترجمه  
الشيخ تقى الدين الفاسى قاضى مكة ومؤرخها ونعته بالامير الكبير  
على ان بيسق لم يعط امرة مائة ولا تقدمه الف البتة وانما اعظم  
ما وصل اليه الامير آخورية الثانية وامرة طبلخانة لا غير فبينه وبين  
المقدم درجات وبين المقدم والامير الكبير درجات فترجمه الفاسى  
بالامير الكبير دفعة واحدة وكذا وقع له في جماعة كبيرة من اعيان  
المصريين وكذا ذلك لعدم ممارسته لهذا الشأن وان كان الرجل حافظا  
ثقة عارفا بفن الحديث ورجاله اما فى معرفة اهل بلده واحوال المسجد  
الحرام وقد اجاد فيما صنّفه من تاريخ مكة المشرفة الى الغاية بخلاف  
تاريخه التراجم فانه قصر فيه الى الغاية واقلب ملوك الاقطار واعيانها  
ما عدا اهل مكة ظهورا لبطن واعظم من رأيناه فى هذا الشأن الشيخ

a) Y اسغنديار (cp. 84.1). b) X Y قدم. c) X om. d) X  
fol. 175b. e) Y fol. 264b. f) Y مرة.

[سنة ٨١١] تقى الدين المقرئى وقاضى القضاة بدر الدين العينى وما عداها  
فمن مقولة الشيخ تقى الدين الفاسى ولم أرَ بذلك الخط على احد  
وأما الخلف يقال على أى وجه كان وها مصنفات للجميع باقية فمن لم  
يرض بحكمى فليتناملها ويقتدى بنفسه انتهى

5 وتوفى الامير علم الدين آقبا بن عبد الله المعروف بالشيطان  
مقتولا في ليلة الخميس سادس شعبان واصله من صغار مماليك الملك  
الظاهر برفوق وعظم في الدولة المويديّة حتى أنه جمع بين ولاية  
القاهرة وحسبتها وشدّ الدواوين بها في وقت واحد وكان عارفا حاذقاً  
فطنا عفيفاً عن المنكرات مع معرفة بالباشرة غير أنه كان فيه  
10 ظلم وعسف

وتوفى الامير سيف الدين بربك بن عبد الله الخليلي الظاهري  
المعروف بقصفا نائب صفد بها في ليلة الخميس نصف شهر رجب وكان  
اصله من خاصية الملك الظاهر برفوق ومماليكه وترقى بعد موته الى  
أن صار امير مائة ومقدّم ألف ثم رأس نوبة النوب في دولة الملك  
15 المويدي شيخ ثم نقل الى نيابة طرابلس فساءت سيرته بها فعزل عنها  
ونقل الى نيابة صفد فدام بها الى أن توفى وكان غير مشكور السيرة  
وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الاسندمرقي  
الظاهري اتاك طرابلس قتيلا في الوقعة التي كانت بين الامير برسباي  
الدمقاسي نائب طرابلس وبين التركمان خارج طرابلس في يوم  
20 الاربعاء السابع عشرين شعبان وكان ولي الامير آخورية الثانية في  
الدولة الناصرية ثم امسكه الملك الناصر وحبسه بسجن الاسكندرية  
الى أن اطلقه الملك المويدي وانعم عليه بعد مدة باتابكية طرابلس فدام  
بها الى أن قُتل

a) = (or) ما (من) (cp. 397.13). b) Y عداى. c) Y fol. 264a.  
d) Cp. line 6.

وتوفى الاستاذ ابراهيم بن بابي الرومي العواد احد ندماء الملك [سنة ٨٣١] الناصر فرج ثم الملك المؤيد شيخ بيستانه. جزيرة الفيل المعروف بستان لخلي في ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الاول وقد انتهت اليه الرئاسة في ضرب العود *b* وخلف ملا جزبلا وكان فيه تكبر وشمم وكان حظيا عند الملوك نالته السعادة بسبب آتته وغناؤه ومات وهو في عشر السبعين *e* ولم *c* يخلف بعده مثله الى يومنا هذا ومع قوته في العود ومعرفته بالموسيقى لم يصنف شيئا في الموسيقى كما كانت عادة من قبله من الاستاذين

وتوفى الامير الوزير فخر الدين عبد الغنى بن الوزير تاج الدين عبد الرزاق *d* بن ابي الفرج بن نقولا الارمني المالكي استاذار العالية *e* 10 في يوم الاثنين *f* النصف من شوال بداره بين السورين *g* بالقاهرة ودفن بجامعه الذي انشأه تجاه داره المذكورة وتولى الاستاذية من بعده الزينى ابو بكر بن قطلوبك المعروف بابن المرقوق وكان مولد فخر الدين المذكور في شوال سنة اربع وثمانين وسبعمئة ونشأ في كنف والده ولما ولي ابوه الوزارة من *h* ولاية قطيا في الايام الظاعرية برقوق وآله 15 موضعه بقطيا ثم ولي كشف الوجه الشرقي في سنة ثلاث عشرة وثمانمئة ووضع السيف في العرب الصالح والطالح واسرف في سفك الدماء واخذ الاموال حتى تجاوز عن الحد في الظلم والعسف ثم طلب الزيادة في الظلم والفساد وبذل للملك الناصر اربعين الف دينار وولى الاستاذية عوضا عن تاج الدين عبد الرزاق ابن الهيصم 20 في سنة اربع عشرة المذكورة قال المقريزي فوضع يده في الناس باخذ

*a*) Ibn Duqmāḳ IV. 121; X Y الحلى. *b*) Y الصرب بالعود. *c*) Y fol. 265b. *d*) Y الرزاق. *e*) I. e., استاذار السلطان (cp. 317.19 and Dozy); X fol. 175a. *f*) Cp. 390.5. *g*) Y الصورين. *h*) I. e., (279.11). لَمَّا نُقِلَ مِنْ وَلايَةِ قَطِيَا إِلَى الْوِزَارَةِ

[سنة ٨٣] اموالهم بغير *a* شُبُهَة من شُبُهَة الظلم *b* حتى داخل الرعب كل برى *c* وكثر الشناعة عليه وساءت القالة فيه فصرف في ذى الحاجة من السنة وسر الناس بعزله سرورا زائدا *d* وعوقب عقوبة لم يعهد مثلها في الكثرة حتى ايس منه كل احد ورق له اعداء وهو في ذلك يُظهر 5 قوة النفس وشدة *e* للجلد ما لا يوصف ثم خلى *f* عنه وعاد الى ولاية قطيا ثم صرف منها وخرج مع الناصر الى دمشق من غير وظيفة فلما قتل الناصر تعلّق بحواشى الامير شيخ واعيد الى كشف الوجه البحري انتهى كلام المقرئ باختصار قلت ثم ولى الاستدارية ثانيا بعد ابن محب الدين في سنة تسع عشرة وثمانمائة وسلم اليه ابن 10 محب الدين فعاقبه واخذ منه اموالا كثيرة ثم اضيف اليه الوزر وتقدم عند الملك المؤيد ثم *g* تغير عليه المؤيد *h* فقر منه فخر الدين من على حماة الى بغداد وغاب هناك الى ان قدم بامان من الملك المؤيد وعاد الى وظيفة الاستدارية واستمر على وظيفته الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره قل المقرئ رحمه الله وكان جبارا قاسيا شديدا جلدا 15 عبوسا بعيدا عن الترف قتل من عباد الله ما لا يحصى وخرّب اقليم مصر بكماله وانفر *k* اهله ظلما وعثوا *l* وفسادا في الارض ليرضى سلطانه فاخذ الله اخذا وببلا انتهى كلام المقرئ باختصار قلت لا يُنكر عليه ما كان يفعله من الظلم والجور فانه كان من بيت ظلم وعسف كان عنده جيروت الارمن ودعاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكسة 20 فان اصله من الارمن وربى *m* مع النصارى وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا فاجتمع فيه من قلة الدين وخصائل السوء ما

*a*) Y من غير. *b*) الظلمة Y. *c*) Sic. *d*) Y كبيرا. *e*) Y  
fol. 266a. *f*) حلى Y. *g*.. *h*) Y om. *i*) داسيا Y. *k*) X وافقر.  
*l*) X وعثوا. *m*) Y ورعى (ep. Dozy, عند).

لم *a* يجتمع في غيره ولعمري لهو احق بقول القائل [الوافر] [سنة ٨٢١]  
 مَسَاوِ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْغَوَانِي لَمَّا أُمِّهَرْنَ إِلَّا بِالطَّلَاحِ  
 قيل *e* أنه لما دفن بغيره بالقبة من مدرسته سمعه جماعة من الصوفية  
 وغيرهم وهو يصيح في قبره وتداول هذا الخبر على افواه الناس قلت  
 وما جفام *c* اعظم غير أني احمده الله تعالى على هلاك هذا الظالم في *e*  
 عنفوان شبابه ولو طال عمره لمأ ظلمه وجوره الارض وقد استوعبنا  
 ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي باطول من هذا وذكرنا من اقتدى  
 به من اقاربه في الظلم والجور وسوء السيرة ألا لعنة الله على الظالمين  
 قلت واعجب من ظلمهم انشاء هم *d* المدارس والربط من هذا المال  
 القبيح الذي هو من دماء المسلمين واموالهم *e* وأما مدرسة فخر الدين *10*  
 هذا ومدرسة جمال الدين البيرى الاستادار ومدرسة اخرى *f* بالقرب  
 من باب سعادة هؤلاء المدارس الثلاث في غاية ما يكون من الحسن  
 والعمل المتقن من الرخفة والرخام الهائل ومع هذا ارى ان القلوب  
 ترتاح الى بلاط دهليز خانقاة سعيد السعداء وبياضها الشعث اكثر من  
 زخرفة هؤلاء ورخامهم وليس يخفى هذا على ارباب القلوب النيرة والافكار *15*  
 الجليلة انتهى

وتوفى الامير الطواشي بدر الدين لؤلؤ العزى الرومى كاشف الوجه  
 القبلتى في يوم الاربعاء رابع عشرين *g* شوال وكان يلى الاعمال وصودر  
 وعوقب غير مرة وكان من الظلمة الفتاكين وكانت اعيان الخدام تكره  
 منه دخوله في هذا الباب وتلومه على ذلك *20*

وتوفى الامير الكبير علاء الدين ألتنبغا بن عبد الله العثماني  
 الظاهرى *h* اتاك العساكر بالديار المصرية ثم نائب الشام بطالا بالقدس

*a)* X adds لا. *b)* Y fol. 266b. *c)* XY خفام. *d)* X fol. 175b.

*e)* Y om. *f)* Y adds من. *g)* = ٢٣. *h)* Y fol. 267a.

[سنة ٨٢١] فى يوم الاثنين ثلثى عشرين *a* شوال وكان اعظم مماليك الملك الظاهر برفوق فى زمانه واجلهم قدرا وارفعهم منزلة فانه ولى نيابة صفد فى دولة استاذ الملك الظاهر برفوق والملك المؤيد يوم ذاك من جملة امراء العشرات ثم لا زال ينتقل فى الاعمال والوظائف الى ان ولاة الملك المؤيد شيخ اتاك العساكر بالديار المصرية بعد وفاة الاتاك يلبغا الناصرى ثم نقله الى نيابة دمشق بعد خروج قانباى المحمدي ثم امسكه وسجنه بقلعة دمشق مدة ايام ثم اطلقه ورسم له بالتوجه الى القدس بطالا فترجعه اليه وام به الى ان مات وكان اميرا جليلا عاقلا ساكتا متواضعا وقورا وجيها فى الدولة طالبت ايامه فى السعادة رحمه الله تعالى 10

وتوفى الامير علاء الدين قطلوبغا نائب الاسكندرية بها فى يوم الخميس *c* خامس عشر ذى الحجة وكان ولى الحجوبية فى دولة الملك المنصور حاجتى بتقدمة الف بالقاهرة فلما عاد الظاهر برفوق الى الملك اخرج عنه اقطاعه ودام *d* خموله وحطه الدهر وافتقر *e* الى ان طلبه المؤيد ولاة نيابة الاسكندرية وهو لا يملك القوات اليومى وقد تقدم ذكر ذلك فى اصل ترجمة الملك المؤيد من هذا الكتاب

وتوفى المنسند المعمر المحدث شرف الدين محمد بن عز الدين ابى اليمن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح الشهير بابن *f* الكويك الربعى الاسكندرى الشافعى فى يوم السبت 20 سادس عشرين *g* ذى القعدة ومولده فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان تفرد باشياء عالية وتصدى *h* للاسماع عدة سنين

*a*) = ٢١; Y عشر. *b*) Y ساكنا. *c*) Cp. 391, note *k*. *d*) Y  
 وطال. *e*) Y om. *f*) Y fol. 267b. *g*) = ٢٥. *h*) Read  
 prob. وتصدر.



وأخيراً قبل موته وكان خيراً ساكتاً *b* كافاً عن الشر من بيت *c* رئاسة *d* [سنة ٨٣٣] وفضل وأول سماعه حضوراً سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ولم يشتهر بعلم

وتوفى الأمير أبو الفتح موسى بن السلطان الملك المؤيد شيخ في يوم الأحد تاسع عشرين شهر رمضان وهو في الشهر الخامس من العمر ٥ ودفن بالجامع المؤيد وأمّه أم ولد جاركسيّة تسمى قطلباي تزوجها الأمير اينال الحكيم بعد موت الملك المؤيد  
أمر النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وعشرة أصابع

### السنة الثامنة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر 10 وهي سنة ٨٣٣

فيها توجه المقام الصارمي ابن السلطان الملك المؤيد شيخ الى البلاد الشامية وسار الى الروم ومعه عدّة من اعيان الامراء والعساكر وسلك بلاد ابن قرمان واباده وقد تقدّم ذكر ذلك كلّ في اصل ترجمة الملك المؤيد من هذا الكتاب

وفيها توفى *f* الأمير شرف الدين يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى *g* ندماء السلطان الملك المؤيد في يوم الاربعاء *h* حادى عشر صفر قريباً من غزّة فحمل ودفن بغزّة في يوم الجمعة وكان أولاً من امراء دمشق ثمّ قدم مع المؤيد الى مصر وصار من اعيان الدولة واستقرّ مهمندار *i* واستنادر *j* لللال *k* ثمّ انحطّ قدره ونفى الى البلاد الشامية 20

*a*) X اضر. *b*) Y ساكتاً. *c*.. *d*) X رأسه. *e*) X fol. 176a.

*f*) X توجه. *g*) Y fol. 268a. *h*) = ١. (cp. 470.10, 394.6).

*i*) Y مهمندار (but cp. 388.15). *k*) Y لللال.

[سنة ٨٣٣] فمات في الطريق وكان سبب نفيه تنكّر الأمير جقمق الارغون شاوى

الدوادار عليه بسبب كلام نقله *a* عنه للسلطان قتيبين الامر بخلاف ما

نقله فرسم السلطان بنفيه من القاهرة على حمار

وتوفى الأمير سيف الدين كزل بن عبد الله الارغون شاوى احد

*٥* امراء الطبلخانات بديار مصر ثم نائب الكرك بعد عزله عن *b* نيابة الكرك

وتوجه الى الشام على امرة طبلخاناة بحكم طول مرضه فمات بعد أيام

فى خامس عشرين المحرم وكان اصله من مماليك الأمير ارغون شاه

امير *c* مجلس *d* أيام الملك الظاهر برقوق وترقى الى ان كان من امرة

ما ذكرناه وكان عاقلاً ساكتاً

10 وتوفى الاديب الفاضل مجد الدين *e* فضل الله بن الوزير الاديب

فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكاس

المصرى القبطى الخنقى الشاعر المشهور فى يوم الاحد خامس عشرين

شهر ربيع الآخر ومولده فى شعبان سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ

تحت كنف والده وعنه اخذ *f* الادب *g* وتفقه على مذهب ابى حنيفة

15 رضى الله عنه وقرأ النحو واللغة وبرع فى الادب وكتب فى الانشاء

مدة وكانت له ترسلات بديعة ونظم رائق وفيه *h* يقول ابوه فخر

الدين [الطويل]

أَرَى وَلَدِي قَدْ رَآهُ اللَّهُ بِهَاجَةٍ وَكَمَلَهُ فِي الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ مُدَّ نَشَا

سَأَشْكُرُ رَبِّي حَيْثُ أُوتِيَتْ مِثْلُهُ وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَا

20 ومن شعر مجد الدين صاحب الترجمة قوله [الوافر]

بِحَقِّ اللَّهِ تَعِ ظَلَمَ الْمَعْنَى وَمَتَّعَهُ كَمَا يَهْوَى بِأَنْسِكَ

وَكَيْفَ؛ الصَّدُّ يَا مَوْلَايَ عَمَّنْ بِيَوْمِكَ رَحْتَ تَهْجُرُهُ وَأَمْسِكَ

*a*) X نقل. *b*) Y من. *c*.. *d*) X om. *e*) X adds بن. *f*.. *g*) Y

om. *h*) Y fol. 268b. *i*) Y وكف.

[سنة ٨٣٣]

وله ايضا [الطويل]

حَزَى <sup>a</sup> اللَّهُ شَيْبَى كُلَّ خَيْرٍ فَانَّهُ دَعَانِي لِمَا يَرْضَى الْإِلَهَ وَحَرَصَ  
فَأَثْلَعْتُ عَنْ ذَنْبِي وَأَخْلَصْتُ تَائِبًا وَأَمْسَكْتُ لِمَا لَاحَ لِي <sup>b</sup> أَلَّا خَيْطُ أَيْبَضَ <sup>c</sup>

وله [الوافر]

تَسَاوَمْنَا شَذَا <sup>d</sup> أَزْقَارِ <sup>e</sup> رَوْضٍ <sup>f</sup> تَحَايَرَ نَاطِرِي فِيهِ وَفَكَّرِي <sup>g</sup>  
فَقُلْتُ نَبِيْعَكَ الْأَرْوَاحَ حَقًّا بِعَرَفٍ طَلِيْبٍ مِنْهُ وَتَشَرِي  
وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله القاضي الظاهري  
نائب طرابلس بها في رابع عشر ذى القعدة وكان اصله من مماليك  
الملك الظاهر برفوق وترقى بعد موته الى ان ولى فى الدولة المويديّة  
حاجوبيّة لاحتجاب ثم رأس نوبة النوب ثم قبض عليه وحبس مدة <sup>10</sup>  
ثم اطلقه الملك المويّد وولاه كشف الوجه القبلى ثم نقله الى نيابة  
طرابلس بعد مسك الامير برسباى الدقماقى اعنى عن <sup>g</sup> الاشرف  
فدام على نيابة طرابلس الى <sup>h</sup> ان مات <sup>i</sup> وكان سبب تسميته بالقاضى  
لانه كان إنياء <sup>h</sup> للامير تنبك القاضي فسمى على اسم اغانه والعجب  
انه صار رأس نوبة النوب واغانه <sup>m</sup> تنبك <sup>n</sup> المذكور من جملة رؤوس <sup>15</sup>  
النوب العشرات يمشى فى خدمة إنيه <sup>o</sup>

وتوفى القاضي عز الدين عبد العزيز بن ابى بكر بن مظفر بن  
نصير <sup>p</sup> البلقيني الشافعي احد فقهاء الشافعيّة وخلفاء الحكم بالديار  
المصريّة فى يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الاولى <sup>q</sup> كان فقيها شافعيّا

a) Y جرى. b) Y فى. c) XY الابيض. d) Y شذا. e) Y  
f) وروض. g) Y om. (see vol. II, Glossary). h..i) X om.  
k) Cp. 101.7, and Journal Asiatique, Jan. 1915, 178.17. l) X fol.  
176b. m) Cp. 241.7. n) Y fol. 269a. o) X انيه. p) Y نظير.  
q) Wednesday; but Jumâdâ l'-Âkhira 13 was a Friday.

[سنة ٨٣٢] عارفا بالفقه والاصول والعربية رضى <sup>a</sup> الخلف ناب فى الحكم من سنة

احدى وتسعين وسبعمائة

وتوفى الامير شهاب الدين احمد بن القاضي ناصر الدين محمد ابن  
البارزى الجهنى الحموى فى حياة والده بداره على النيل بساحل  
٥ بولاق فى يوم الاثنين تسع عشر شهر ربيع الآخر وحضر السلطان  
الملك المؤيد الصلاة ووجد عليه ابوه كثيرا

وتوفى الامير ابو المعالى محمد بن السلطان الملك المؤيد شيخ  
فى عاشر ذى الحجة ودفن بالجامع المؤيدى وعمره ايضا دون السنة  
وتوفى <sup>b</sup> الشيخ برهان الدين ابراهيم بن غرس الدين خليل بن  
١٠ علوة الاسكندرى رئيس الاطباء وابن رئيسها فى يوم الاثنين آخر  
صفر وكان حاذقا فى صناعته عارفا بالنبأ والعلاج  
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وستة وعشرون  
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

### السنة التاسعة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

١٥ وهى سنة ٨٣٣

فيها <sup>d</sup> جرد السلطان الملك المؤيد الاتابك ألتنبغا القرمشى الى البلاد  
الشامية وصحبته عدة من امراء الالوف قد ذكرنا اسماءهم فى اصل  
الترجمة عند خروجهم من القاهرة

وفيها توفى قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن مقداد بن  
٢٠ اسمعيل الاقفهسى المالكى قاضى قضاة الديار المصرية فى رابع عشر  
جمادى الاولى عن نحو ثمانين سنة وهو قاض فى ولايته الثانية وكان  
اماما بارعا مفتيا مدرسا ومات والموت على فتواه بمصر

a) Y رضى. b...c) X om. d) Y fol. 269b.

وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن حسين البرقي [سنة ٨١٣] الخنفي احد نواب الحكم الخنفية في سابع جمادى الآخرة

وتوفى الشيخ على كهنبوش<sup>a</sup> صاحب الزاوية التي عمرها له سودون الفخرى الشيوخونى النائب خارج قبة النصر بالقرب من الجبل الاحمر والزاوية معروفة به الى يومنا هذا وكان مشكور السيرة محمود<sup>5</sup> الطريقة يشهر بصلاح ودين وقيل انه جاركسى الجنس هكذا ذكر لى بعض المماليك الجاركسية والمشهور انه كان من فقراء الروم انتهى

وتوفى الرئيس صلاح الدين خليل بن زين الدين عبد الرحمن ابن الكويتر ناظر ديوان المفرد في عاشر شهر رمضان وكان ممن قدم الى مصر حكمة الامير شيخ وتوفى نظر ديوان المفرد وعظم فى الدولة<sup>10</sup> واطنه كان اسن من اخيه علم الدين داود ناظر الجيش والله اعلم

وتوفى العلامة القاضي ناصر الدين ابو المعالى محمد بن القاضي كمال الدين محمد بن عز الدين بن عثمان بن كمال الدين محمد ابن عبد الرحيم بن هبة الله الجهنى للموق الشافعى المعروف بابن البارزى كاتب السر الشريف بالديار المصرية وعظيم الدولة المؤتدية فى<sup>15</sup> يوم الاربعاء ثامن شوال وذفن على ولده الشهابى احمد المقدم ذكره فى السنة الحالية تجاه شبك الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده بحماة فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعائة ومات ابوه فى سنة ست وسبعين ونشأ تحت كنف اخواله وحفظ القرآن

الكريم وكتاب الحاوى فى الفقه وطلب العلم وتفقه بجماعة وبرع فى<sup>20</sup> الفقه والعربية والادب والانشاء وتولى قضاء<sup>c</sup> حماة ثم ولّى كتابة سرها ثم صحب الملك المؤيد فى ايام نيابته بدمشق ولازم خدمته وتولى قضاء حلب فى نيابة المؤيد عليها ثم قبض عليه الملك الناصر وحبسه

a) Y كهنبوس. b) Y fol. 270a. c) X fol. 177a.

[سنة ٨١٣] ببرج الخيالة بقلعة دمشق ونظم وهو بالسجن المذكور قصيدته

المشهورة التي أولها [البسيط]

هُوَ الرَّمَانُ فَلَا تَلْقَاهُ بِالرَّهَبِ سَلَامَةٌ أَمْرٌ فِيهِ غَايَةُ الْعَجَبِ

انشدني القصيدة المذكورة ولده العلامة كمال الدين ابن البارزى

5 من لفظه وقد سمعها من لفظ ابيه غير مرة واثبتت القصيدة بتمامها

في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي ان هو محل التطويل في

التراجم ومن شعره ايضا وهو مما انشدني ولده القاضي كمال الدين

المقدم ذكره عن ابيه [الكامل]

طَابَ أَفْتِصَاحِي فِي هَوَاهُ مُحَارِبًا فَلَهَوْتُ عَنْ عِلْمِي وَعَنْ آدَابِي

10 وَيَدِكْرِهٖ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَيَأْسَمِيهِ أَشْدُوهُ قَوَا طَرَبَاهُ فِي الْمَحَارِبِ

ولا زال بالحبس بقلعة دمشق الى ان قدمها الملك الناصر فرج واراد

قتله فشفع فيه الوالد واطلقه والسلطان عنده على باب دار سعادة

دمشق وتوجه الى حماة وعاد الى الملك المؤيد ثانيا ولا زال معه حتى

قتل الملك الناصر وقدم صحبتته الى مصر وتولى توقيعه عوضا عن شهاب

15 الدين الصفدى وهو اتابك فلما تسلطن خلع عليه في شوال من سنة

خمس عشرة وثمانمائة باستنفره كاتب السر الشريف بالديار المصرية

عوضا عن فتح الدين فتخرج الله بعد عزله ومصادرتة فباشر الوظيفة

بحرمة f وافرة ومهابة زائدة وعظم وضخم g ونالته السعادة وصار

هو صاحب الحقل والعقد فى المملكة وكان يبيت عند الملك المؤيد

20 فى ليلى البطالة ويناديه ويجاريه فى كل فن من الاجد والهزل

لا يدانيه احد من جلساء الملك المؤيد فى ذلك هذا مع الفصل

الغزير وطلاقة اللسان وحفظ الشعر وحسن المحاضرة والاقدام والتجرتى

a) Y هذا. b) XY اداب. c) X اشدوا. d) Y fol.

270b. e) X بدمشق. f) Y بخدمة. g) X وحكم.

على الملوك والمراجعة لهم فيما لا يعجبه وهو مع ذلك قريب من خواطرهم [سنة ٨٣٣] لحسن تآديته <sup>a</sup> ما يختاره وبالجملة فهو أعظم من رأياه ممن ولى هذه الوظيفة ثم بعده ابنه القاضي كمال الدين الآتي ذكره في محله بل كان ولده المذكور أرجح في أمور يلقى بيانها في محلها

وتوفى صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن ابى شاکر بن عبد ٥ الله بن الغنم في سبع عشرين شوال وقد انف على المائة سنة وحواسه سليمة بعد ان وزر ٥ مرتين وأنشأ مدرسة بالقرب من الجامع الأزهر معروفة به وكان من بيت رئاسة وكتابة

وتوفى <sup>e</sup> ملك الغرب وصاحب فاس فتيل السلطان ابو سعيد <sup>d</sup> عثمان بن السلطان ابى العباس احمد بن السلطان ابى سالم ابراهيم بن 10 السلطان ابى الحسن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الميرنى الفاسى في ليلة ثالث عشر شوال قتله وزيره عبد العزيز اللبائى وأقام عوضه ابنه ابا عبد الله محمداً وكانت مدته ثلاثاً وعشرين سنة وثلاثة اشهر رحمه الله

وتوفى متملك بغداد وتبريز والعراق الامير قرا يوسف بن الامير قرا 15 محمد بن بيرم خجا التركمانى في رابع عشره ذى القعدة وملك بعده ابنه شاه محمد بن قرايوسف وأول من ظهر من آباءه بيرم <sup>f</sup> خجا بعد سنة ستين وسبعمئة وتغلب <sup>g</sup> بيرم <sup>h</sup> خجا على الموصل حتى اخذها ثم اخذها منه أوبس ثانياً وصار بيرم خجا له كالعامل الى ان مات فملك بعده ابنه قرا محمد حتى مات في سنة احدى 20 وتسعين وسبعمئة فملك بعده ابنه قرا يوسف فخاربه القآن غياث الدين احمد بن اوبس صاحب بغداد على الموصل ووقع لهما بسبب

a) Y تآديته. b) X وُزر. c) Y fol. 271a. d) X adds بن. e) Cp. 423. 21; X عشرين. f) Y بير. g) Y وتغلب. h) XY بير.

[سنة ٨١٣] ذلك حروب الى ان اضلحا وانتفى قرا يوسف الى السلطان احمد وصار بنجده في حروبه وقد مر من دخول قرا يوسف الى الشام وقدمه حبة *a* الامير *b* شيخ المحمودى *c* الى جهة *d* القاهرة في وقعة السعيدية مع الملك الناصر وعوده الى بلاده وفي *e* عدة مواضع آخر وآخر الحال انه وقع بين قرا يوسف وبين السلطان احمد وتحاربا وغلب قرا يوسف السلطان احمد *f* واخذ بغداد منه ودام بها الى ان *g* اخرجه منها حفيد تيمورلنك امير *h* ابو بكر بن ميران شاه بن تيمور وفر *g* قرا يوسف الى *h* دمشق وقدمها في شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة فقبض عليه الامير شيخ المحمودى نائب دمشق اعنى الموبد 10 وامسك معه ايضا السلطان احمد وحبسهما بقلعة دمشق وهذه اول عداوة وقعت بين الموبد وقرا يوسف وداما في السجن الى ان افرج عنهما في سابع شهر رجب سنة سبع وثمانمائة وخلع على قرا يوسف هذا وانعم عليه واخذ معه الى جهة مصر وحضر وقعة السعيدية المتقدم ذكرها ووصل قرا يوسف في هذه الحركة الى دار الضيافة بالقرب 15 من قلعة الجبل ولم يدخل القاهرة ثم عاد الى بلاده ثم وقع بينه وبين السلطان احمد ايضا حروب الى ان طفر قرا يوسف بالسلطان احمد المذكور وقتله في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واستولى من *i* حينئذ على العراقيين وبعث ابنه شاه *k* محمدا الى بغداد فحصل بين شاه *k* محمدا المذكور وبين اهل بغداد حروب ووقع له معهم امور يطول 20 شرحها ومن يوم قدمها هذا الكعب الشوم نمت *m* للحروب ببغداد الى ان خربت بغداد والعراق باجمعه من كثرة الفتن التي كانت في ايام قرا يوسف هذا ثم في ايام *n* اولاده من بعده واستمر قرا يوسف بتلك

*a*) Y adds السلطان. *b*...*c*) X blank space. *d*) X om. *e*) Y في.  
*f*) Y om. *g*) X وقع. *h*) Y fol. 271b. *i*) Y om. *k*...*l*) Y transp. *m*) X تمت. *n*) Y om.



الممالك الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره وملك بعده بغداد ابنه [سنة ٨١٣] شاه محمد وتنصر ودعا الناس الى دين النصرانية واباد العلماء والمسلمين ثم ملكه بعده اسكندر وكان على ما كان شاه محمد وزيادة ثم اخوهما اصبهان فكان زنديقا لا يتدين بدين فقرا يوسف وذريته <sup>a</sup> كانوا <sup>b</sup> سببا لخراب بغداد التي كانت كرسى الاسلام ومنبع العلوم ومدفن <sup>c</sup> الائمة الاعلام وقد بقي <sup>d</sup> الآن من اولاده لصلبه جهان شاه متملك العراقيين واذربيجان وإلى اطراف العجم والناس منه على وجل لعلمهم انه من هذه السلالة للبيئة الناجسة فالتة تعالى يلحقه بمن سلف من آباءه واخوته الكفرة الزنادقة فانهم شر عصاة واقبح الناس سيرة قريبا غير بعيد

10

وتوقى شرف الدين محمد بن على ابن الحيرى محتسب القاهرة في ثنى عشر شهر ربيع الاول قال المقريزى وقد ولي حسبة القاهرة ومصر غير مرة بعد ما كان من شرار العامة ويُسهر بقبائح من السخف والمجون وسوء السيرة

وتوقى الامير ناصر الدين محمد بن الامير مبارك شاه الطارق واخو <sup>15</sup> الخليفة المستعين بالله في هذه السنة وقد تقدم من ذكره نبذة يعرف منها حاله عند خلع الملك الناصر فرج من الملك وتولية الخليفة المستعين بالله السلطنة ولما تولى اخوه المستعين بالله العباس السلطنة انعم على ابن الطارق هذا بامرة طبلخانة وصار دوا دار المستعين الى ان خلع من السلطنة ثم من الخلافة فاخرج <sup>d</sup> الملك المؤيد اقطاع ابن <sup>20</sup> الطارق هذا وابعدته ومقتنه الى ان مات وكان ابن الطارق هذا رأسا في لعب الرمح استازا في فن الفروسية اخذ عنه فن الرمح وغيره الامير آقباغا التمرزى <sup>f</sup> والامير كزل السودونى المعلم وبه تخرج كزل

a) Y fol. 272a. b) X om. c) Y adds الى. d) X اخرج. e) X fol. 175a. f) X adds وغيره.

[سنة ٨٣٣] المذكور والامير قجق المعلم رأس نوبة وغيرهم وكان من عجائب الله <sup>a</sup>

تعالى في فنه نظرت <sup>b</sup> غير التي لم اخذ عنه شيئا لصغر سني يوم  
ذاك وانا اتعجب من <sup>c</sup> امر ابن الطازي هذا مع الملك المؤيد فان  
المؤيد كان صاحب فنون ويقرب ارباب الكمالات من كل فن ويجل  
<sup>e</sup> مقدارهم كيف حظ قدر ابن الطازي هذا ولعل ابن الطازي اطلق  
لسانه في حق الملك المؤيد لما اراد خلع الخليفة من السلطنة فآثر  
ذلك عند المؤيد وكان ذلك سببا لابعاده والله تعالى اعلم

وتوفي المقام الصارمي ابراهيم بن السلطان الملك المؤيد شيخ في ليلة  
الجمعة خامس عشر <sup>d</sup> جمادى الآخرة بقلعة الجبل وحضر السلطان الصلاة  
10 عليه ودفنه بالجامع المؤيدي في صبيحة يوم الجمعة وكثر اسف الناس  
عليه وكان موته يوم عظيم بالقاهرة ومات وسنه زيادة على عشرين سنة  
وامه ام ولد وكان مولده بالبلاذ الشامية في اوائل القرن تميمنا فانه لما  
تسلطن والده كان سنه يوم ذاك دون البلوغ وكان نبلا حاذقا فانعم  
عليه ابوه بامرة مائة وتقدمة الف وتجرد حبة والده الى البلاذ الشامية  
15 ثم عاد معه ثم لما كبر وترعرع سقره ابوه الى البلاذ الشمالية <sup>e</sup> مقدم  
العساكر فسار الى بلاد <sup>f</sup> ابن قرمان وغيره واطهر في هذه السفارة <sup>g</sup> من  
الشجاعة والاقدام والكرم والخشمة ما اذهل الناس هذا مع حسن  
الشكائنة وطلاقة المأخيا والاحسان الزائد لمن يقصده ويتردد اليه ولعمري  
انه كان خليقا للسلطنة لاثقا للملك فما شاء الله كان وما <sup>h</sup> لم يشأ  
20 لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

امر النبيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة  
ثمانية عشر ذراعا وثلاثة اصابع

a) Y fol. 272b. b) Cp. رأى, 446 17; Goldziher, "Muh. Studien",  
II. 184 35. c) Y في. d) Cp. 412, note i. e) Y الشامية. f) Y om.  
g) X السنة. h... i) X om.

## ذكر سلطنة الملك المظفر بن الملك المؤيد شيخ على مصر

السلطان الملك المظفر ابو السعادات احمد بن السلطان الملك المؤيد سنة ٨٢٤  
 الى النصر شيخ لخمودى الظاهرى الجراكسى تسلطن يوم مات ابو الملك  
 المؤيد شيخ على مضى خمس درج من نصف ه نهار الاثنين تسع ب  
 لخرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة وعمره يوم ببيع بالملك وجلس على ٩ لخرم  
 سير السلطنة سنة واحدة وثمانية اشهر وسبعة ايام وهو السلطان  
 التاسع والعشرون من ملوك الترك واولادهم والخامس من الجراكسة واه  
 خوند سعادات بنت الامير صرغتمش احد امراء دمشق وفي الى الآن  
 في قيد الحياة ولما مات ابو السلطان الملك المؤيد طلب الملك المظفر  
 هذا من الحرير بالدور السلطانية فخرج اليهم فبايعوه بالسلطنة بعهد 10  
 من ابيه اليه باللك قبل تاريخه وألبسوه خلعة السلطنة وركب فرس  
 النوبة بآهة السلطنة وشعار الملك من باب الستارة بقلعة د الجبل ومشى  
 الامراء بين يديه وهو يبكى لصغره سته مما اذهله من عظم الغوغاء  
 وقوة الحركة وصار من حوله من الامراء وغيرهم يشغله بالكلام ويتلطف به  
 ويسكن روعه ويناولوه من التحف ما يشغله به عن البكاء حتى وصل 15  
 الى القصر السلطاني من القلعة فأنزل من على فرسه وحمل f حتى

a) X om. b) All dates from Muharram through Rabī' al-Ākhir  
 are one day ahead of standard (Meccan) calendar, except Monday,  
 Muh. 8 (X fol. 194b) and Tuesday, Muh. 23 (487.20: Aleppo). c) X Y  
 masc. d) Y القلعة . e) Y صغر . f) Y Fol. 237 b.

سنة ٨٣٤ أُجس على سرب الملك وهو بيكى وقبل الامراء الارض بين يديه بسرعة ولقبوة بالملك المظفر بحضرة الخليفة المعتضد بالله الى الفتح داود والقضاة الاربعة ونودي في الحال بالقاهرة ومصر *a* باسمه وسلطنته ثم اخذ الامراء في تجهيز السلطان الملك المويّد وتغسيله ودفنه حسبما تقدّم ذكره <sup>5</sup> في ترجمته

وقبل ان يُدخ الملك المويّد ابرم الامير ططر امير مجلس امره مع الامراء وقبض على الامير قجقار القردميّ امير سلاح امسكه بمعاونة الكبر المماليك المويديّة وايضا بمعاونة خجداشيتيه من المماليك الظاهريّة يروق فارتجت القاهرة وماجت الناس ساعة وتخافوا من وقوع فتنة فلم يقع <sup>10</sup> شيء وذلك لعدم حاشية قجقار القردميّ فانه احد ممالك الامراء ليس له شوكة ولا خجداشين وسكن الامر ونبل ططر في اعين الناس من يومئذ وتفتحت العيون اليه

١. لخرم ثم لما كان يوم الثلاثاء عشرة لخرم وهو صبيحة يوم وفاة الملك المويّد عملت الخدمة بالقصر السلطانيّ من القلعة وأجلس الملك المظفر على <sup>15</sup> مرتبة السلطنة وكانت وظيفة ططر امير مجلس ومنزلة جلوسه في الميمنة تحت الامير الكبير وكان الامير الكبير أطنبغا القرمشيّ قد توجه الى البلاد الشاميّة قبل ذلك باشهر فصار ططر يجلس *e* رأس الميمنة لغيبة الامير الكبير ومنزلة جلوس *d* الامير تنبك العلائيّ ميف المعزول عن نيابة الشام رأس الميسرة فوق *e* امير سلاح كل ذلك في حياة الملك <sup>20</sup> المويّد فلما تسلطن الملك المظفر هذا وعملت الخدمة بعد مسك *f* قجقار القردميّ *g* وكان الملك المويّد جعل التحدث في تدبير ملكة ولده الملك المظفر لهؤلاء الثلاثة اعني تنبك ميف وقجقار القردميّ امير سلاح وططر امير مجلس فصار التحدث الآن الى تنبك ميف والى

a) X fol. 178b. b) = 9. c) Y om. d) Y om. e) Y وفوق.  
f) X om. g) Y fol. 274a.

ططر فقط فلما دخل الامراء الخدمة على العادة وقبل الجلوس اوماً الامير سنة ٨٣٤  
 ططر الى الامير تنبك ميق ان يتوجه الى ميمنة السلطان ويجلس <sup>a</sup>  
 بها على انه يكون مكان الامير الكبير ويجلس هو رأس ميسرة  
 السلطان <sup>b</sup> فامتنع تنبك من ذلك فالتج عليه ططر في ذلك واحتشم  
 معه وتآدب الى الغاية فحلف تنبك بالايان المغلظة انه لا يفعل وانه لا <sup>c</sup>  
 يجلس الا مكانه اولا في الميسرة وان ططر يجلس في الميمنة وان لم  
 يفعل ططر ذلك ترك تنبك الامرة <sup>e</sup> وتوجه الى الجامع الازهر بطالا فجلس  
 عند ذلك ططر على الميمنة وعند ما استقر بهم للجلوس وقرئ <sup>d</sup> الجيش  
 على السلطان فلم يتكلم احد من الامراء في امر الذي قرأه ناظر الجيش  
 فسكت ناظر الجيش عن قراءة القصص لعدم من يجيبه فعند ذلك <sup>10</sup>  
 عرض الامير ططر ايضا انتكلم على الامير تنبك ميق وقال له انت  
 اغائنا واكبر منا سناً وقدرأً والايك ان تكون انت مدبر المملكة  
 ونحن في طاعتك نمثل اوامرنا وما ترسم به فامتنع الامير تنبك ايضا  
 من التكلّم وتديبر المملكة اشدّ امتناع و اشار الى الامير ططر ان <sup>e</sup> يكون  
 هو مدبر المملكة والقائم بامورها واتب يكون هو تحت طاعته فاستصوب <sup>15</sup>  
 من حضر من الامراء هذا القول فامتنع ططر من ذلك قليلا حتى التج  
 عليه الامراء وكلمه اكابر الامراء المؤيدية في القبول فعند ذلك قبل وتكلم  
 في المملكة وقرئ الجيش وحضره <sup>f</sup> العلامة ثم مدّ السباط على العادة  
 فعند ما تجز السباط أحضرت خلعة جلييلة للامير ططر فلبسها

<sup>a</sup> ... <sup>b</sup> Y om. <sup>c</sup> X الامر. <sup>d</sup> So frequently (e. g., 505.10, 522.19; read يقرأ also 312.19); apparently = (or اسماء) قرئت قصص قرأ and قرئ القرآن في المولد for قرئ المولد (X fol. 213b); cp. الجيش with personal object an Dozy, s.v.; but it seems to be active 522.13.  
<sup>e</sup> Y بانه. <sup>f</sup> The usual phrase is العلامة (or وقرغت) وانتهت.

سنة ٨٢٤ باستقراره *a* لالا السلطان الملك المنظّر وكافل المملكة ومديرتها ثم أُحضرت خلعة أخرى للأمير تنبك ميق فلبسها وفي خلعة الرضى والاستمرار على حاله وانقضت الخدمة بعد أن أوصل الأمراء السلطان إلى الدور السلطانية واعيد الملك المنظّر إلى أمه بالحریم السلطانيّ هذا وقد استقرّ سكن *b* الأمير ططر بطبقة الاشرفيّة من قلعة الجبل فجلس ططر بطبقة الاشرفيّة بعد أن فرشت له ووقف الأمراء ومبشّرو الدولة والاعيان بين يديه فأخذ واعطى ونقذ الأمور على أحسن وجه واجمل صورة فهابته الناس وعلّموا أنّه سيكون من أمره ما يكون من أول جلوسه في هذا اليوم ثم رسم بكتابة الخبر بموت الملك المؤيد وسلطنة 10 ولده الملك المنظّر إلى الاقطار ووعد *d* المماليك السلطانية بالنفقة فيهم على العادة فكثر الدعاء له والفرح بتكلمه في المملكة

11 الفخر ثم في يوم الاربعاء حادى عشره لخرم رسم الأمير ططر نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدي *f* وعلى الأمير شاهين الفارسيّ وهما من مقدّمى الالف بالديار المصريّة فسكسا وقيدا وحُبسا 15 ثم طلب الأمير ططر القضاة ودخل معهم إلى الخزانة السلطانية وختم بحضورهم على خزانة المال بعد أن أخرج منها اربعمائة ألف دينار برسم نفقة *g* المماليك السلطانية ثم نزل القضاة

فلما كان الليل اضطرب الناس ووقعت هجّة بالقاهرة ولم يدر أحد ما الخبر حتى طلع الفجر فأسفرت *h* القضيّة على أن الأمير مقبلاً 20 للحساميّ الدواور الكبير ركب بمالكة وعليهم السلاح في الليل وخرج من القاهرة ومعه السيوف يلحججا من مامش الساقى الناصريّ وسار إلى جهة الشام خوفاً من القبض عليه فلما كان الغد من يوم الخميس

*a*) Y fol. 274b. *b*) Y om. *c*) Y شرفت. *d*) Y واعدوا. *e*) X عشرين (cp. 477, note b). *f*) Cp. 402.6. *g*) Y om. *h*) XY om. ق. *i*) Y fol. 275a.

اجتمع الامراء عند الامير ططر بالقلعة وعرفوه امر مقبل المذكور وسأله سنة ٨٢٤  
 أن يرسل احدا منهم في اثره فلم يلتفت الى ذلك واخذ فيما هو فيه  
 من امر نفقة الممالك السلطانية ونفق فيهم لكل واحد منهم مائة  
 دينار مصرية فشكره الممالك لذلك ثم امر فنودي بالقاهرة بابطال *a*  
 المغارم التي جددت *b* على الجراف *c* في عمل الجسور باعمال مصر فوق ذلك *d*  
 من الناس الموقع الحسن

واما امر مقبل الدوادار فانه لما خرج من بينته بمن معه اجتاز بظاهر  
 خانقاة سرياقوس وقصد الطينة بمن معه ففطن بهم العربان ارباب  
 الادراك *d* فاجتمعوا وقصدوه وحاربوه هو ومن معه فلا زال يقاتلهم وهو  
 سائر الى أن وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيبا للسفر فركب فيه *10*  
 بمن معه ونهبت الاعراب جميع خيولهم وانقالهم وما كان معهم وسافر  
 مقبل في الغراب المذكور الى الشام ولحق بالامير جقمق الارغون شاولي  
 الدوادار نائب الشام وانضم عليه وصار من حربه ودام معه الى انهزام  
 جقمق من القرمشي *e* الى الصبيبة *f* وقبض *g* عليه فأمسك *h* مقبل هذا  
 ايضا وحبس كما ياتي ذكره في محله انتهى *15*

ثم امر الامير ططر فنودي بالقاهرة لاجناد الحلقة بالحضور اليه ليرى  
 اليهم *k* ما كان اخذه منهم الملك المؤيد في سنة اثنتين وعشرين  
 وثمانمائة من المال برسم السفر وكان الذي تحصل منهم تحت يد  
 السيفي افضوه الموسوي الدوادار فلما حضروا امر ططر افضوه ان يدفع  
 لكل واحد منهم ما اخذ منه فضج الناس له بالدعاء وصاحت الالسن *20*  
 بالشكر له والثناء عليه ثم اخذ الامير ططر وهو جالس في الموكب بازاء  
 السلطان بيد السلطان الملك المنظر وفيها قلم العلامة حتى علم على

*a*) Y om. *b*) Y حدثت. *c*) Y الجراف. *d*) Cp. 'Alī Pāshā, IX. 19.29, 25.33. *e* ... *f*) Y من الصبيبة من القرمشي. *g* ... *h*) Y عليهم. *i*) Y fol. 275b. *k*) Y فأمسك.

سنة ٨٢٤ المناشير ونحوها بحضور الأمراء وأرباب الدولة واستمر ذلك في بعض  
المواكب والغالب لا يعلم إلا الأمير ططر

١٣ للحرم ثم في يوم الجمعة <sup>a</sup> ثالث عشر للحرم حمل الأمير قجقار القرمشي  
والأمير جلبان والأمير شاهين الفارسي في القيود إلى سجن الاسكندرية  
٥ ثم في يوم السبت رابع عشره خلع الأمير ططر على صاحب بدر  
الدين حسن بن <sup>b</sup> نصر الله وأعيد إلى نظر الخاص ومنع الطواشي  
مرجان من التكلّم فيها وفيه أيضا خلع على القاضي صدر الدين  
أحمد ابن العجمي وأعيد إلى حسيبة القاهرة عوضا عن صارم الدين  
أبراهيم بن الحسام وأنعم عليه الأمير ططر بثمانين ديناراً ورتب له على  
١٥ ديوان الجوالي بالقاهرة في كل يوم ديناراً وفي هذا اليوم استتمت نفقة  
المماليك السلطانية

١٦ للحرم ثم في يوم الاثنين سادس عشره للحرم خلع السلطان على الأمير  
ططر باستقراره نظام الملك وخلع على الأمير تنبك ميقي باستقراره أمير  
مجلس عوضا عن الأمير ططر وخلع على الأمير <sup>d</sup> جانبك الصوفي باستقراره  
١٥ أمير سلاح عوضا عن قجقار القرمشي وأنعم عليه بخبز آف بلاط أحد  
الأمراء المأجورين صبيحة الأمير الكبير أطنبغا القرمشي وخلع على الأمير  
تغري بردي المؤيد المعروف بأخي قصره أحد أمراء الطبلخانات  
ورأس نوبة باستقراره أمير مائة ومقدم ألف وأمير آخور كبير دفعة  
واحدة عوضا عن الأمير طوغان <sup>e</sup> الأمير آخور بحكم سفره صبيحة الاتيك  
٢٠ أطنبغا القرمشي وخلع على الأمير اينال الجكمي أحد أمراء الطبلخانات  
وشاد الشراب خانة واستقر رأس نوبة النوب عوضا عن الأمير أطنبغا  
من <sup>f</sup> عبد الواحد المعروف بالصغير بحكم سفره أيضا مع القرمشي  
وخلع على الأمير علي بن المؤيد أحد أمراء العشرات ورأس نوبة

a) Cp. 477, note b. b) X fol. 179b. c) See 477, note b.  
d) Y fol. 276a. e) X طاعون. f) X om.



باستقراره دوا دارا كبيرا عوضا عن مقبل الحسامي المتوجه الى البلاد سنة ٨٢٤  
 الشاميّة وانعم على الامير آق خا الاحمدى احد امراء الطبلخانّة واستقر  
 امير مائة ومقدم الف وخلع على الامير قشتم <sup>a</sup> المويديّ احد امراء  
 العشرات باستقراره <sup>b</sup> امير مائة ومقدم الف ونائب الاسكندرية عوضا عن  
 الامير ناصر الدين محمد ابن العطار وخلع على الامير يشبك أنالى <sup>٥</sup>  
 المويديّ الاستدار خلعة الاستمرار على وظيفته وخلع على التاج ابن  
 سيفه الشوبكى خلعة الاستمرار بولاية القاهرة وان يكون حاجبا فاستغرب  
 الناس ذلك من ان الحويّبة تضاف الى ولاية القاهرة

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشرة <sup>b</sup> توجهت القصاد بتشاريف نواب <sup>١٧</sup> الحرم  
 البلاد الشاميّة وتغاليدهم المظفرية باستمرارهم على <sup>c</sup> عادتهم في كفالاتهم <sup>10</sup>  
 وكتب الامير ططر نظام الملك العلامة على الامثلة ونحوها كما يكتب  
 السلطان

ثم في يوم الاربعاء ثامن عشر الحرم ابتداء الامير اقطوه برّد مال  
 اجناد الحلقة اليهم وتولى ذلك في اول يوم الامير ططر بنفسه  
 ثم في يوم الخميس تاسع عشرة خلع نظام الملك على القضاة الاربعة <sup>15</sup>  
 ونقيب ارباب الدولة من المتعّمين على عادتهم وخلع على القاضى شرف  
 الدين محمد بن تاج الدين عبد الوقاب بن نصر الله موقع الامير  
 ططر باستقراره في نظر اوقاف الاشرف وكان يليه الامير ططر من يوم  
 مات القاضى ناصر الدين محمد ابن البارزى كاتب السر وفيه استعفى  
 القاضى علم الدين داود بن الكونز من وظيفة نظر الجيش فأعفى وخلع <sup>20</sup>  
 عليه كملية بفرو سمور ونزل الى داره كل ذلك حيلة لتوصّله لوظيفة  
 كتابة السر وهي بيد صهره القاضى كمال الدين ابن البارزى حتى وليها  
 حسبما يلقى ذكره

a) Y تشتم . b) Y om. c) See 477 note b. d) Y fol. 276b.

سنة ٨٢٤ تم في يوم الجمعة نودى بان الامير الكبير ططر يجلس للحكم بين  
 ١٩ الحرم الناس فلما انقضت الصلاة توجه الامير الكبير ططر فجلس بالمقعد من  
 الاستطبل السلطاني كما كان الملك المؤيد يجلس للحكم به الا انه  
 قعد على يسار الكرسي ولم يجلس فوقه وحضر امراء الدولة على العادة  
 ٥ وقعد كاتب السر القاضي كمال الدين ابن البارزي على الدكة وقرا  
 عليه القصص ووقف نقيب الجيش ووالي القاهرة والحاجب *a* بين يديه  
 وحكم بين الرعية ورد المظالم وساس الناس احسن سياسة فانه كانت  
 لديه فضيلة وعند يقظة وفطنة ومشاركة جبدة في الفقه وغيره وله  
 محبة في طلب العلم لا سيما مذهب السادة للنفقة فانهم كانوا عنده  
 10 في محل عظيم من الاكرام ثم انقض الموكب وطلع الى طبقة الاشرفية  
 وجمع *b* الاعراء بين يديه في خدمته الى ان اكل السمات ونفذ الامور  
 ونزل كل احد الى منزلته

٢١ الحرم واصبح يوم السبت حادى عشرين *c* الحرم غضب على صاحب تاج  
 الدين عبد الرزاق ابن الهيصم وعزله عن نظر ديوان المفرد ثم في  
 15 يوم الاثنين *c* ثالث عشرينه قدم امير حلب للحمل بالحاج *d* وفيه طلب  
 الامير ططر تاج الدين عبد الرزاق بن شمس الدين عبد الوهاب *e*  
 المعروف بابن كاتب المناج مستوفى *f* ديوان المفرد *g* وخلع عليه باستقراره  
 ناظر ديوان المفرد عوضا عن صاحب تاج الدين عبد الرزاق ابن  
 الهيصم وخرج من بين يدي الامير الكبير وعليه للخلعة حتى جاوز  
 20 دهليز القصر فطلبه *h* الامير ططر ثانيا ونزع للخلعة من عليه وخلع عليه  
 تشريف الوزارة فلبسها على كره منه عوضا عن صاحب بدر الدين  
 ابن نصر الله برغبته عنها وطلب *i* صاحب تاج الدين عبد الرزاق  
 ابن الهيصم وخلع عليه باعدته الى نظر الديوان المفرد *k* وخلع على

*a*) Y fol. 277a. *b*) X adds بين. *c*) See 477, note b. *d*) Y بالحمل.  
*e*) Below, الله عبد. *f* ... *g*) X om. *h*) X Y طلبه. *i* ... *k*) Y om.

الصاحب بدر الدين بن نصر الله باستنقاره في وظيفة *a* نظر الخاص سنة ٨٢٤  
 وخلع على الامير يشبك أئلك المؤيدى الاستنقار باستنقاره كاشف الكشاف  
 بالوجه انقبلى والبكرى ثم في يوم الخميس سادس عشرينه *b* خلع  
 على القاضى كمال الدين محمد *c* ابن البارزى كاتب السر باستنقاره في  
 وظيفة نظر *d* للجيش عوضا عن علم الدين ابن الكويز ثم حكم الامير <sup>٥</sup>  
 ططر في يوم الجمعة ايضا بعد الصلاة بالاسطبل السلطاني كما حكم به أولا  
 ثم في يوم الاثنين سلع *b* للخرم خلع الامير الكبير ططر على علم <sup>١٣</sup> للخرم  
 الدين ابن الكويز باستنقاره في وظيفة كتابة السر عوضا عن صهره  
 القاضى كمال الدين ابن البارزى قل المقريزى فتسلم القوس غير  
 باربها ووسدت الامور الى *e* غير اعليها قلت ومعنى قول المقريزى لهذا <sup>10</sup>  
 الكلام لم ير لخط على ابن الكويز غير ان وظيفة كتابة السر وظيفة  
 جليلة يكون متوليها له اليد الطولى في الفقه والنحو والنظم والنثر  
 والترسل والمكاتبات والباع الواسع في التاريخ وقيام الناس وافعال السلف  
 كما وقع للملك الظاهر برقوق لما ورد عليه كتاب من بعض ملوك  
 العجم فلم يقدر القاضى بدر الدين بن فضل الله على حله وهو <sup>15</sup>  
 كاتب *f* سره *g* فاحتاج السلطان الى ان طلب من اثناء طريق دمشق  
 الشيخ بدر الدين محمود الكلستانى وهو من جملة صوفيّة خانقاه  
 شيخون حتى حل له ألفاظه وصادف ذلك قرب اجل ابن فضل الله  
 فسعى *h* في وظيفة كتابة السر جماعة كبيرة من الاعيان بمال له  
 صورة فلم يلتفت برقوق اليهم وارسل احضر الكلستانى ولم يكن عليه <sup>20</sup>  
 ملوطة يتجمل بها وخلع عليه باستنقاره في كتابة السر وقد تقدم  
 ذكر ذلك كله في ترجمة الملك الظاهر الثانية فسار الكلستانى على

*a*) Y وظيفته. *b*) See 477, note b. *c*) X om. *d*) Y fol. 277b.

*e*) X om. *f* ... *g*) Suyûti II. 175 (X Y repeat بدر الدين ابن).  
*h*) Y سعى. *i*) Y جرم (cp. 64.19).

سنة ٨٢٤ طرّف أهل فيها الملك الظاهر برفقاً *a* ونبّهه على أشياء لم يكن سمعها من غيره ثم لم يل هذه الوظيفة بعد الكلسناني أمثل *b* من *c* القاضي ناصر الدين ابن البارزى ثم ولده كمال الدين هذا فأنهما كانا أعلاً له وزيادة *d* فعند ما عزل واستقرّ عوضه علم الدين هذا شق ذلك على ٥ أهل العلم والذوق وصادف ذلك بآته لماء جلس علم الدين على الدكة وقبلاً انقصص على الأمير الكبير ططر صفّ ابن جمار *f* بابن *g* للعمار *h* وقال ابن للعمار فردّ عليه نقيب الجيش بين الملأ ابن جمار ابن جمار وكرّ ذلك حتى ضحك الناس وطلع الأمير ططر إلى الاشرفية ووعد في تلك الليلة الشيخ بدر الدين ابن الاقصراني سرّاً بوظيفة

10 كتابة السرّ ان تمّ امره وامره ان يكتنم ذلك إلى وقته

ثم قدم الخبر من الشام بأن الأمير جقمق الارغون شاقى نائب الشام امتنع من الدخول في طاعة الأمير ططر وآته اخذ قلعة دمشق واستولى عليها وعلى ما فيها من الاموال والسلاح وغير ذلك وكان بها نحو المائة الف دينار فاضطرب أهل الدولة إلا الأمير ططر فآته لم 15 يتحرك لذلك وطلع إليه جموع *h* سودون الفقيه الظاهري *i* وكان له عنده مكانة عظيمة فجاءه سودون في امر جقمق فقال له ططر يا ابي الهم أطنبغا القرمشي الظاهري وأما جقمق فآته رجل غريب ملوك أمير ليس له من يقوم بنصرته ولا من يُعينه على ما يرومه غير أنه يلعب أ. صفر في ذهاب مُهَاجَتِهِ فقال له سودون الفقيه وان يكن فافعل الآحوط

20 وأشار عليه بما يفعله فلما *m* كان يوم الخميس *n* عشر صفر جمع الأمير الكبير القضاة عنده بطبقة الاشرفية من القلعة وسائر امراء الدولة ومباشريها وكثيراً من المماليك السلطانية واعلمهم بأن نواب الشام والأمير

*a*) Y fol. 278a. *b* ... *c*) Y مثل. *d*) Y زيادة. *e*) X fol. 180b.  
*f*) Y الجمار. *g* ... *h*) Y om. *i*) Y ولما. *k*) X adds الأمير.  
*l*) Y om. *m*) Y fol. 271b. *n*) See 477-note b.

أَطْبِغَا الْقَرْمَشِيَّ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ الْمَجْرَدِينَ لَمْ يَرْضُوا بِمَا عَمِلَهُ الْأَمِيرُ سَنَةَ ٨٢٤ طَطَّرَ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ثُمَّ قَالَ وَلَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ حَاكِمٍ يَتَوَلَّى تَدْبِيرَ أُمُورِهِمْ وَيُعِينُونَا رَجُلًا يَرْضُونَهُ لِيَقُومَ بِأَعْيَاءِ الْمَمْلُوكَةِ وَيَسْتَبْدَّ بِالْأُمُورِ فَقَالَ جَمِيعٌ مِنْ حَضَرِ بِلْسَانَ وَاحِدٍ قَدْ رَضِينَا بِكَ وَكَانَ لِلْخَلِيفَةِ حَاضِرًا فِيهِمْ *a* فَاشْهَدَ الْأَمِيرُ طَطَّرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ فُتِّصَ جَمِيعُ أُمُورٍ<sup>5</sup> الرِّعِيَّةِ لِلْأَمِيرِ الْكَبِيرِ طَطَّرَ وَجَعَلَ إِلَيْهِ عِزْلَ مَنْ يَرِيدُ عِزْلَهُ وَوَلَايَةَ مَنْ يَرِيدُ وَوَلَايَتَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَأَنْ يُعْطَى مِنْ شَاءَ *b* وَيَمْنَعُ مِنْ شَاءَ مِنْ الْعَطَايَا مَا عَدَا اللَّقَبَ السُّلْطَانِيَّ وَالِدَعَاءَ عَلَى الْمَنَافِرِ وَضَرْبَ الْأَسْمِ عَلَى الدِّينَارِ وَالْدِرْهَمِ فَإِنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ بِاسْمِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ أَحْمَدَ وَاثْبَتَ قَاضِي *c* الْقَضَاةِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>10</sup> التَّنْفِيزِيَّ لِلنَّفْيِ هَذَا الشَّهَادَةَ وَحُكْمَ بَصَاتِهِ وَنَفَذَ *d* قَضَاةَ الْقَضَاةِ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ حَلَفَ الْأَمْرَاءُ جَمِيعُهُمْ لِلْأَمِيرِ الْكَبِيرِ طَطَّرَ بِبَيْنِهِمُ الْمَعْهُودَ فِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَانَ سَبَبُ هَذَا أَنَّ بَعْضَ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ لِلنَّفْيَةِ ذَكَرَ لِلْأَمِيرِ طَطَّرَ نَقْلًا *f* أَخْرَجَهُ *g* إِلَيْهِ مِنْ فُرُوعِ الْمَذْهَبِ أَنَّ السُّلْطَانَ إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَاجْمَعَ أَهْلَ الشُّوْكَةِ عَلَى أَقَامَةِ رَجُلٍ لِلتَّحَدُّثِ عَنْهُ فِي أُمُورِ الرِّعِيَّةِ<sup>15</sup> حَتَّى يَبْلُغَ رَشْدَهُ نَفَذَتْ *h* أَحْكَامَهُ فَوْقَ هَذَا الْقَوْلِ فِي مُحَلِّهِ وَقَوَى قُلُوبَ حَوَاشِي الْأَمِيرِ طَطَّرَ بِذَلِكَ وَقَالُوا نَحْنُ عَلَى الْحَقِّ وَمَنْ خَالَفَنَا عَلَى الْبَاطِلِ وَبَيْنَمَا الْأَمِيرُ طَطَّرَ فِي ذَلِكَ وَرَدَ *k* عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِسَيْفٍ *l* الْأَمِيرِ يَشْبِكُ الْيُوسُفِيَّ نَائِبَ حَلَبَ وَقَدْ قُتِلَ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَطْبِغَا الْقَرْمَشِيَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ<sup>20</sup> لِخَرَمٍ *m* قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ وَكَانَ يَشْبِكُ مِنْ شَرَارِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْفُجُورِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْفُسُوقِ وَالتَّهَوُّنِ فِي سَفْكِ الدَّمَاءِ وَآخِذِ الْأَمْوَالِ وَكَانَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ قَدْ

*a*) X om. *b*) Y اختار. *c...d*) Y حكمه. *e*) Y الأمير.  
*f*) Y بنقل. *g*) Y خرجه. *h*) Y ونفذت. *i*) Y fol. 279a.  
*k...l*) Read possibly سيف; cp. 110.1. *m*) But cp. 484.15.

سنة ٨٣٤ استوحش منه لما يبلغه من اخذه في اسباب الخروج عليه واسرّ للامير  
 الطنبغا القرمشّي إعمال الليلة في القبض عليه فاتاه الله من حيث لم  
 يحتسب واخذه اخذا وببلا والله للحمد انتهى كلام المقرئ قلّت  
 وكان من خبر يشبك هذا مع الامير الكبير الطنبغا القرمشّي أنّه  
 ٥ لما خرج من الديار المصرية الى البلاد الشاميّة وصحبته الامراء وهم الامير  
 طوغان امير آخور والطنبغا من عبد الواحد الصغير رأس نوبة النوب  
 وازدمر الناصري وآق بلاط الدمرداشي وسودون اللكاشي وجلبان امير  
 آخور الذي تولّى نيابة دمشق في دولة الملك الظاهر جقمق وقبل  
 خروج القرمشّي من القاهرة اسرّ اليه الملك المؤيد بالقبض على الامير  
 10 يشبك اليوسفي نائب حلب إن امكنه ذلك فصار القرمشّي الى البلاد  
 الشاميّة مقدّما للعساكر ثمّ توجه الى البلاد للبيّة ثمّ ساروا من  
 حلب هو ورفقته الى حيث نديهم اليه الملك المؤيد وادوا الى حلب  
 في أول سنة اربع وعشرين واقاموا بهما فاستوحش الامير يشبك نائب  
 حلب منهم ولم يجسر القرمشّي على مسكه وبينما هم في ذلك طرقتهم  
 15 لخبر بموت السلطان الملك المؤيد فاضطرب الامراء المجردون وعزم الامير  
 الكبير الطنبغا القرمشّي على العود الى الديار المصرية ووافقه على ذلك  
 رفقته من الامراء وبرز من معه الى ظاهر حلب وخرجوا من باب المقام  
 وبلغ ذلك الامير يشبك نائب حلب وكان لم يخرج لتوديعهم فعزم  
 على ان يركب ويقاتلهم وبلغ ذلك القرمشّي في الحال فارسل اليه دوايره  
 20 السيفي خشكلدي القرمشّي حدّثني خشكلدي المذكور من لفظه قال  
 ندبني استاذي الامير الطنبغا القرمشّي ان اتوجه الى الامير يشبك  
 واذكر له مقالة القرمشّي له فتوجهت اليه فاذا به قد طلع الى منارة  
 جامع حلب فطلعت اليه بها وسلمت عليه فردّ عليّ السلام وقال هات

a) Y لا. b) X fol. 181a. c) Y من. d) Y om. e) Y fol. 279b.  
 f) Baodeker, „Palestine”, p. 434.

ما معك فقلت قد تعبت من طلوع السَّلم أمهل على ساعة فأتى جيئت سنة ٨٣٤  
 من ملك الى ملك فامهلنى ساعة فبدأته بان قلت الامير الكبير يسلم  
 عليك ويقول لك بلغه أنك تريد قتاله بمن معه من الامراء وهو يسألك  
 ما القصد فى قتاله وقد استولى ططر على الديار المصرية وجقمق على  
 البلاد الشامية فأقصدها فأتتهما هما الا هم فان أجليتهما عن ما ملكاه<sup>5</sup>  
 فدنحن فى قبضتك وان كانت الأخرى فما بالك بالتنشيش علينا لغيرك  
 ونحن ناس سقار غرباء عن البلاد قال فلما سمع كلامى سكت ساعة  
 وقال يسافروا من وقف فى طريقهم ومن هو الذى يقاتلهم او<sup>a</sup> معنى  
 هذا الكلام قال<sup>b</sup> فبست يده وعدت بالجواب الى الامير الكبير وقبل ان  
 أبلغه الرسالة اذا يشبك<sup>d</sup> نزل من المنارة وليس آلة الحرب هو<sup>10</sup>  
 وماليكه فى الحال وقصد الامراء وهم بالسعدى فلما رآه الامراء المصريون  
 ركبوا ورجعوا اليه<sup>f</sup> وحملا عليه حملة واحدة انكسر فيها وتقنطر عن  
 فرسه وقطعت رأسه فى الوقت فعاد الامير الكبير الطنبغا القرمشى بمن  
 معه من الامراء الى حلب ونزل بدار السعادة ومن غريب ما اتفق ان  
 الامير يشبك المذكور كان قد استوى سماطه فأخذه الى ان يقبض على<sup>15</sup>  
 الامراء ويعود ياكله فقتل فى الحال ودخل القرمشى بمن معه ومد السماط  
 بين يديهم<sup>g</sup> فاكلوا وكانوا فى حاجة الى الاكل واستمر القرمشى بحلب  
 مدة الى وثى نيابة حلب للامير الطنبغا من عبد الواحد الصغير رأس  
 نوبة وعاد الى دمشق واتفق مع الامير جقمق نائب الشام على قتال  
 المصريين لمخالفتهم لما اوصى به الملك المؤيد قبل<sup>h</sup> موته وكانت وصية<sup>20</sup>  
 الملك المؤيد ان يكون ابنه سلطانا وان يكون الطنبغا القرمشى هو  
 المتحدث فى تدبير مملكته فخالف ذلك الامير ططر<sup>k</sup> وصار هو المتحدث  
 واخرج اقطاع الامراء المجردين صحتته

a) Y وما . b) X om. ; Y fol. 280a. c...d) X واذا يشبك . e) Not identified. f) X om. g) Y ايديهم . h...i) X om. k) X fol. 181b.

سنة ٨٣٤ وبينما هم في ذلك بلغهم أنّ الأمير ططر عزم على الخروج من الديار المصرية ومعه السلطان الملك المظفر إلى البلاد الشامية فتهيّئوا لقتاله ثم بعد مدة يسيرة وقع بينهما وحشة وتقاتلا ه فانهزم جقمق إلى الصبيبة وملك القرمشّي دمشق حسبما يأتي ذكره هذا ما كان من امر القرمشّي مع يشبك ٥

وأما الأمير ططر فأنه لما بلغه قتل يشبك سرّ بذلك سرورا عظيما وقال في نفسه قد كفيت امر بعض اعدائي بل كان يشبك اشدّ عليه من جميع من خالفه انتهى

١٧ صفر ثم في يوم الخميس ٦ سابع عشر صفر قدم الأمير قجقمق ٤ العيسوى ١٠ حاجب الحجاب كان في الدولة الناصرية والأمير ببيغا المظفرى أمير مجلس كان من ساجن الاسكندرية بأمر الأمير ططر وقبله الأرض بين يدي السلطان ثم يده الأمير ططر ثم قدم الأمير يشبك السافى الظاهريّ الأعرج وكان الملك المؤيد قد نفاه من دمشق إلى مكة لما حصر اليه من قلعة حلب في حصاره الأمير نوروز الحافظى بدمشق ١٥ بحيلة دبرها الملك المؤيد على يشبك المذكور حتى استنزله من قلعة حلب فأنه كان نائبها من قبل الأمير نوروز ولما ظفر به المؤيد أراد قتله فيمن قتلته من اصحاب نوروز من الامراء الظاهريّة فشفع فيه الأمير ططر فاخرجه الملك المؤيد إلى مكة فاقام بها سنين ثم نقله ٢ إلى القدس فلم تطل مدته به ٣ حتى مات الملك المؤيد وتحكم ططر فكتب بحضوره إلى ٢٠ القاهرة وكان له منذ خرج من الديار المصرية نحو العشرين سنة فأنه جرح في نوبة بركة الخيش من سنة اربع وثمانيّة للرح الذي كان سببا لعرجه وخرج من القاهرة ٤ ودام بالبلاد الشامية إلى يوم تاريخه قلت ويشبك هذا هو الذي صار اتابكا بالديار المصرية في دولة

a) Y fol. 280b. b) See 477, note b. c) X Y جقمق. d) X Y العيسوى. e) Y om. f) Y نقل. g) Y om. h) Y fol. 281a.



الملك الأشرف برسبای وهو الذی حسن للملك الأشرف برسبای الاستيلاء سنة ٨٢٤  
على بندر جُدَّة<sup>a</sup> حتى وقع ذلك وكان يشبك من رجال الدهر عقلا  
وحزما ورأيا وتدبيرا ثم تر عینی مثله في ابناء جنسه ويأتى ذكره في  
محلّه ان شاء الله تعالى انتهى

ثم قدم ايضا سودون الاعرج الظاهري من قُوص وكان الملك المؤيد<sup>٥</sup>  
ايضا قد نفاه اليها من سنين عديدة وكان سودون ايضا من اعيان  
المماليك الظاهريّة برقوف وفي ظنه أنه من مقولة الامير يشبك الاعرج  
والامر بخلاف ذلك والفرق بينهما ظاهر ثم افرج الامير ططر نظام الملك  
عن الامير ناصر الدين بك بن *b* على بك *c* بن قرمان وخلع عليه ورسم  
بتاجهية ليعود الى مملكته فتجّهز وسار في النيل يوم السبت سادس<sup>10</sup>  
عشرين *d* صفر الى ناحية رشيد ليركب منها الى الباكر الملح ويتوجه<sup>٣١</sup> صفر  
الى جهة بلاده

ثم في يوم الاربعاء أول *d* شهر ربيع الأول قدم الخبر على الامير ططر<sup>١</sup> ربيع الأول  
على يد بعض الشاميين ومعه كتاب الامير الكبير أَلْطَنْبِغَا الْقَرْمَشِيّ  
من حلب وهو يتضمن أنه لما قتل الامير يشبك نائب حلب ولى<sup>15</sup>  
عوضه الامير أَلْطَنْبِغَا من عبد الواحد الصغير رأس نوبة وأنه *e* عند  
ما ورد عليه الخبر بموت السلطان الملك المؤيد بعد ما عهد بالسلطنة  
من بعده لابنه الملك المظفر احمد وأن يكون *f* القائم بتدبير الدولة  
أَلْطَنْبِغَا الْقَرْمَشِيّ وأنه قد اقيم في السلطنة الملك المظفر كما عهد الملك  
المؤيد اخذ هو ومن معه من الامراء في الرحيل من حلب الى جهة<sup>20</sup>  
الديار المصرية كما رسم له به وكان من امر يشبك ما كان فاشتغل  
بذلك عن المسير ثم ورد عليه الخبر باستقرار نواب *g* الممالك *h* الشاميّة  
على *i* عوائدهم وتحليفهم للسلطان الملك المظفر احمد وللامير ططر فحمل

<sup>a</sup>) See Y, fol. 348b. <sup>b</sup> ... <sup>c</sup>) Y om. <sup>d</sup>) X عشر (see 477, note b).  
<sup>e</sup>) X فانه. <sup>f</sup>) Y fol. 281b. <sup>g</sup> ... <sup>h</sup>) Y المماليك. <sup>i</sup>) X fol. 182a.

سنة ٨٢٤ في ذلك على أنه غلط من الكاتب وسأل ان يصفح له عن ذلك وأبقر وأرعد ولم يعلم بأن الأمر انقضى وفاته *a* ما أراد وقد انتهر الأمير ططر الفرصة وتمثل لسان الحال *b* بقول القائل [الوافر]

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُكَ فَاعْتَنَمَهَا فَإِنَّ لِكُلِّ خَافِقَةٍ سُكُونًا

<sup>5</sup> ثم أمر الأمير ططر بكتابة جوابه فاجيب بكلامٍ مختصلاً أنه لما عهد المالك المؤيد لابنه بالملك وأقيم في السلطنة طلب الأمراء والخاصية والماليك السلطانية أن يكون المتحدث في أمور الدولة الأمير ططر ورغبوا إليه في ذلك ففوض إليه الخليفة جميع أمور المملكة بأسرها فلجئ الأمير بن معه إلى الديار المصرية ليكونوا على أمرياتهم واقضاءاتهم <sup>10</sup> على عادتهم وانكر عليه استقرار الطنبغا الصغير في نيابة حلب من غير استئذانه

ثم قدم الخبر أيضا على الأمير ططر بأن علي بن بشارة قاتل الأمير قطلوبغا التتيمي نائب صفد وكسره فاحصر بمدينة صفد إلى أن فر منها إلى دمشق وانضم على نائبها الأمير جقمق وأن جقمق قد استعد <sup>15</sup> بدمشق واستخدم جماعة كبيرة من المماليك *c* وسكن قلعة دمشق فتحقق الأمير ططر عند ذلك خروج جقمق عن طاعته وكذلك الأمير الكبير القرمشي وأخذ في أبرام امره

<sup>٩</sup> ربيع الأول فلما كان يوم الخميس تاسع *d* شهر ربيع الأول المذكور خلع على الأمير تنبك ميقات العلائي باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا <sup>20</sup> عن الطنبغا القرمشي وانعم عليه باقطاعه وانعم باقطاع تنبك ميقات على الأمير اينال السيفي *e* شيخ الصفوي المعروف بالارغزي *f* وانعم باقطاع اينال الارغزي *f* المذكور على الأمير قحجق العيساوي القادم من ساجن الاسكندرية قبل تاريخه وانعم باقطاع الأمير طوغان أمير آخور أحد

*a*) X وفاته. *b*) Y حاله. *c*) Y fol. 282b. *d*) See 477, note b.  
*e*) X اليوسفي. *f*) X Y الارغزي.

الامراء المجردين على الامير تغرى بردى من آقبغا المؤيدى المعروف سنة ٨٣٤  
 باخى قصره المقدم ذكره وانعم باقطاع الامير أطنبغا الصغير رأس نوبة  
 النوب المستقر في نيابة حلب على سودون العلائى وانعم باقطاع سودون  
 العلائى على الامير قطج من غراز الظاهرى وانعم *a* باقطاع الامير ازهر  
 الناصرى احد مقدمى الالوف المجردين على الامير بيبغا المنقرى<sup>5</sup>  
 الظاهرى الذى قدم قبل تاريخه من سجن الاسكندرية وانعم باقطاع  
 الامير جرباش الكرىمى المعروف بقاشق احد المقدمين *a* المجردين على  
 الامير نمرلى من *b* قرمش المؤيدى شاد الشراب خانة وانعم باقطاع الامير  
 نمرلى *c* المذكور وهو امرة طبلخانة على الامير اركماس اليوسفى وباقطاع  
 الامير اركماس المذكور على سودون النوروزى للموى وباقطاع سودون<sup>10</sup>  
 للموى على شاهين الحسى وتغرى بردى للمودى *d* قسم بينهما وانعم  
 باقطاع الامير جليان الامير آخور كان احد المقدمين المجردين على  
 الامير على بلى من علم *e* شيخ *f* المؤيدى الدوادار الكبير وانعم باقطاع  
 على بلى المذكور *g* على الديوان المفرد وانعم باقطاع الامير مقبل الحسامى  
 الدوادار الكبير الذى تسحب قبل تاريخه من القاهرة الى الشام على<sup>15</sup>  
 الامير جقمق العلائى الخازندار هو الملك الظاهر جقمق وانعم باقطاع  
 الامير أطنبغا المرقى *h* حاجب الحجاب احد المجردين على *i* الامير  
 قصره من غراز الظاهرى وانعم باقطاع قصره على مغلبى البوبكرى *k*  
 المؤيدى الساقى *l* ثم انعم على الامير قانباى الخزاوى ثلث رأس نوبة  
 بامرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية<sup>20</sup>

ثم في يوم الاربعاء ثلث عشرين *m* شهر ربيع الاول المذكور شرق الامير<sup>٢٢</sup> ربيع الاول  
 ططر على الامراء والماليك دفعة واحدة اربعمئة فرس برسم السفر الى

*a*) Y om. *b* ... *c*) Y om. *d*) X Y للمودى; but see below.  
*e* ... *f*) Cp. 506.13. *g*) Y fol. 282b. *h*) Y القرمشى. *i* ... *k*) Y om.  
*l*) X fol. 182b. *m*) See 477, note b.

سنة ٨٢٤ أنشأ وقد عزم على المسير إلى البلاد الشامية بحبة السلطان الملك  
المظفر أحمد بعد أن رسم للأمراء والمماليك بالتجهيز إلى السفر ثم قدم  
قُصَاد الأمراء المجردين إلى مصر بطلب جمالهم وأموالهم فَمُنَعُوا من ذلك  
وَكُنِبَ للأمير أَلْطَنْبَغَا الْقَرْمَشِيَّ بأنَّ لجمال فرقة السلطان وقد عزم على  
٥ السفر وانت محيّر بين أن تحضر على ما كنت عليه وبين أن تستقر  
في نيابة الشام عوضاً عن جقمق الأرغون شاوًى ثم أخذ الأمير ططر  
في التهيّئ والاعتناء للسفر

٢٧ ربيع الأول ثم في يوم الاثنين سابع عشرينه *a* خلع الأمير ططر على الأمير صلاح  
الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر  
١٠ الخواص باستقراره استناداً إلى العلية عوضاً عن الأمير يشبك المويدي المعروف  
بأنه بعد عزله وانعم على صلاح الدين المذكور بامرة مائة وتقديمه  
الف وفي هذا اليوم والذي قبله نودي بالقاهرة وظواهرها بأن لا يسافر  
أحد إلى البلاد الشامية وفُتِدَ من وجد مسافراً إليها بالقتل وكان  
القصود بهذه القضية تعمية أخبار مصر وأحوالها عن الأمراء بالبلاد  
١٥ الشامية والمخالفين عليه قلت ولهذا الغلة واشباهها كان يعجبني  
أفعال *d* الأمير ططر فإنه كان يسير على طريق ملوك السلف في غالب  
حركاته لكثرة اطلاعه لأخبارهم وأمورهم من تعمية الأخبار على العدو  
والتورّي في الاسفار من أن يقصد مكاناً فيورى بأخرى ومن مخادعة  
أعدائه والترقى لهم فإنه بلغه لما استفحل أمره عن الأمير على بلى  
٢٠ المويدي الدوادار أنه يقول لحجداشيته المويديّة لا تكثرثوا بأمره أنا كفاية  
له إن استقام فهو على حاله وإن تعوج أخذته يدي وألقيته من  
أعلى القصر إلى الأرض فإيش هو ططر فلما سمع ذلك أمر القائل له

*a*) See 477, note *b*.    *b*) Y fol. 283a.    *c*) Y تغمية.    *d*) Y om.  
والقيته *e*.

بالكتمان واخذ في الامام على على بلى المذكور واطهاره على سره وهو مع سنة ٨٢٤  
 ذلك في قلبه منه امور وحزرات وايضا لما وصل الى الشام حسبما  
 نذكره وقدم عليه خجداشيتته من عند قرا يوسف على اقبح وجهه <sup>a</sup>  
 من الفقر اعنى عن الامراء الذين هربوا من الملك المويدي في وقعة قاني  
 بلى نائب الشام وهم سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس وتنبك <sup>٥</sup>  
 البجاسى نائب حماة وطربلى نائب غزوة وجانيبك للمزاق ويشبك  
 الجكمى الدوادار الثانى الذى كان فر من الحجاز الى العراق <sup>٦</sup> وغيرهم  
 فلما وصلوا الى دمشق وتمثلوا بين يدي ططر ورآهم على بلى المذكور  
 وتغرى بردى المويدي الامير آخور الكبير قالا للامير ططر لما انتوا هؤلاء  
 يريدون العود الى ما كانوا عليه وهم اعداء استاذنا فقال لهم ططر <sup>10</sup>  
 اعوذ بالله هؤلاء ماء بقى <sup>d</sup> فيهم بقية لطلب ما ذكرتموه مما قاسوه من  
 الغربة والتشتت واتما قصد كل واحد منهم ما يقوم بأوده مثل اقطاع  
 حلقة وقيم بالقدس او مرتب وقيم بدمياط او شىء على الجوالى وانتم  
 تعرفوا انهم خجداشيتتنا لا يمكننا الا النظر في احوالهم بنحو ما ذكرناه  
 فلما سمع المويدي ذلك قالوا هذا ما يقول فيه شىء وأما غير ذلك فلا <sup>15</sup>  
 فقال لهم ططر وما تم غير ما قلته فاتخذوا وسكنوا على ما سذكرو  
 من امرهم عند قدومهم على الامير ططر بدمشق انتهى <sup>e</sup>  
 ثم اخذ الامير ططر بعد المناداة في تجهيز امره وأمر السلطان الى  
 السفر فلما كان يوم الاثنين رابع <sup>f</sup> شهر ربيع الآخر ركب الامير ططر <sup>٤</sup> ربيع الآخر  
 نظام الملك من قلعة الجبل ومعه الامراء والخاصية والماليك السلطانية <sup>20</sup>  
 وسار الى جهة قبة النصر ثم عاد ودخل القاهرة من باب النصر وخرج  
 من باب زويلة الى ان طلع الى القلعة في موكب سلطاني لم يفقد فيه  
 الا الجاوشية <sup>g</sup> والعصابة السلطانية وهذا اول موكب ركبه الامير ططر

a) Y حال. b) Y fol. 283b. c) X Y om. d) X Y بقا.  
 e) X fol. 182 Aa. f) = 3 g) Y الجاوشية.

سنة ٨١٤ من يوم تحكّمه في الديار المصرية وهو من يوم موت الملك المؤيد شيخ  
ثم *a* في سادسه نودى في الممالك السلطانية بالطلوع الى القلعة لاخت  
نفقة السفر في يوم الخميس فلما كان يوم الخميس المذكور جلس الامير  
ططر نظام الملك بقلعة الجبل وانفق في الممالك السلطانية نفقة السفر  
٥ لكل واحد مائة دينار افرنتية *b* ثم في تاسعه انفق على الامراء  
والممالك ايضا فحمل للامير الكبير تنبك ميف خمسة آلاف دينار ولمن  
عداه اربعة آلاف دينار وثلاثة آلاف دينار

١٠ ربيع الآخر وفي عشرة اخرج الامير ططر ولسي الملك الناصر فرج من *c* قلعة  
للجبل *d* ووجهها الى سجن الاسكندرية كما كنا أولا بها وكان سبب  
١٥ قدومها من الاسكندرية الى مصر ان عمتها خوند زينب بنت السلطان  
الملك الظاهر يرقوق وزوجة الملك المؤيد شيخ كانت سألت زوجها الملك  
المؤيد في قدومها بسبب ختانها فقدا الى القلعة وختنا ولها محمد  
وخليل واقاما عند عمتها الى ان مات الملك المؤيد فلما عزم ططر على  
النوجه الى البلاد الشامية امره بعودها الى الاسكندرية وسجنها كما  
١٥ كنا أولا

ثم في رابع عشر شهر ربيع الآخر خرجت مدورة السلطان الى  
الريدانية خارج القاهرة فقدم الخبر على الامير ططر بان عساكر دمشق  
١٩ ربيع الآخر برزت الى اللجون فركب الامير ططر في يوم الثلاثاء تاسع عشرة *f* من  
قلعة الجبل ومعه السلطان الملك المنصور احمد والامراء وسائر ارباب الدولة  
٢٠ ونزل من قلعة الجبل الى الريدانية بمخيمه وسافرت ام السلطان الملك  
المنصور احمد خوند سعادات في محفة صلبة ولدها واصبح من الغد في  
يوم الاربعاء رحل الامير الكبير تنبك ميف من الريدانية ومعه عدة  
امراء جاليسا ثم استقل الامير ططر بالسفر ومعه السلطان والخليفة

*a*) Y fol. 284a. *b*) Cp. 351m. *c*.. *d*) Y om. *e*) Y امرأ.  
*f*) = 18. *g*) Y fol. 284b.

والقضاة الاربعة وبقية العساكر في يوم الجمعة ثلثي عشرين *a* شهر ربيع سنة ٨٢٤  
الآخر والموكب جميعه لططر بعد ان جعل الامير قاني بلق الحماوى ٢٢ ربيع الآخر  
نائب الغيبة بالديار المصرية وهو يومئذ غائب ببلاد الصعيد وان ينوب  
عنه في نيابة الغيبة الامير جقمق العلائى اخو جركس المصارع الى ان  
يحضر قاني بلق وجعل معهما ايضا في القاهرة من الامراء المقدمين الامير  
آقبا النمرزى والامير قرا مراد خجا الشعبانى وسار الامير ططر من  
الريدانيتى بالسلطان الى ان وصل مدينة غزة في يوم الاثنين ثلثي  
جمادى الاولى

وفي مدة اقامته بغزة قدم عليه جماعة من الامراء ممن خرج من  
عسكر دمشق منهم الامير جليان الامير آخور كان احد الامراء 10  
المجردين الى حلب في ايام الملك المنيذ والامير اينال النوروزى نائب  
جماعة وغيرها فسر الامير ططر بهما وقره منهم ممن كان خرج معهم  
من دمشق الامير مقبل السامى الدوادار كان في طائفة يريد دمشق  
الى الامير جقمق ثم سار الامير ططر من غزة بالسلطان والعساكر  
يريد دمشق حتى وصل الى بيسان في يوم الثلاثاء عاشر جمادى ١. جمادى الاولى  
الاولى فورد *g* عليه الخبر من دمشق بان الامير مقبلا الدوادار لما وصل  
الى دمشق واخبر *h* الامراء بدخول الامير جليان والامير اينال النوروزى  
في طاعة الامير ططر شق ذلك على الامير جقمق الارغون شاوى نائب  
الشام وعلى الامير الكبير الطنبغا القرمشى ومن معه من الامراء المصريين  
واضطرب امرهم وتكلموا في المصلحة فلم ينتظم لهم امر واختلفا اعنى 20  
القرمشى وجقمق نائب الشام فاقتضى رأى الطنبغا القرمشى ومن معه  
الدخول في طاعة الامير ططر والتسليم له فيما يفعل وامتنع جقمق

*a*) = 21. *b*) X وغيرها. *c*) Y وقره. *d*... *e*) Y om. *f*) X fol.

182 Ab. *g*) X Y ورد. *h*) Y fol. 285a.



سنة ٨٢٤ نائب الشام من ذلك واني الآ قتال ططر وافترا من يومئذ وصارا في  
تباين الى ان كان يوم الثلاثاء ثالث جمادى الاولى المذكورة فبلغ *a* الامير  
الطنبغا القرمشى عن جقمق انه يريد يقبض عليه وعلى من معه من  
الامراء فطلب احبابه وشاورهم فيما يفعل فاقتضى رأيهم محاربته فبادر  
5 القرمشى الى محاربة جقمق وركب بماليكه واحبابه باله الحرب وعليهم  
السلح ووقف بهم تجاه قلعة دمشق وقد رفع الصناجق السلطاني  
واعلن بطاعة السلطان فاتاه جماعة كبيرة من امراء دمشق وغيرها  
راغبين في الطاعة وبلغ جقمق ذلك فنتهى لقتاله ولبس السلاح ونزل  
بماليكه واحبابه وصدّم بهم الامير الطنبغا القرمشى ومن معه وقتلهم  
10 وكان بينه وبينهم وقعة هائلة طول النهار الى ان انكسر الامير جقمق  
وتوجه هو والامير طوغان امير آخور والامير مقبل الحسامى الدوادر في  
نحو الخمسين فارسا الى جهة صرخد وأن *b* الامير الطنبغا القرمشى  
استولى على مدينة دمشق وتقدّم الى *c* القضاة *d* والاعيان ان يتوجهوا  
الى ملاقاته السلطان *e* والامير ططر فسّر الامير ططر بذلك غاية السرور  
15 وعلم ان الامر قد هان وتحقق كل احد ثبات امره وانه سيصير امره  
الى ما سذكروه وكان الذى قدم عليه بهذا الخبر الامير ازمر الناصرى  
احد مقدمى الالوف بالديار المصرية ممن كان حجة القرمشى بالبلاد  
الخليّة ثم قدم على الامير ططر ايضا الامير قطوبغا التنمى نائب صفد  
وخلع عليه الامير ططر باستمراره على نيابة صفد  
20 ثم ركب الامير ططر ومعه السلطان والعساكر الى نحو *f* دمشق  
حتى دخلها من غير مانع بكرة النهار *g* من يوم *h* الاحد خامس عشر  
١٥ جمادى الاولى المذكورة بعد ان تلقاه الامير الكبير الطنبغا القرمشى

*a*) X Y بلغ. *b*) See 497.16. *c*.. *d*) Y للقضاة. *e*) Y fol.

285b. *f*) Y om. *g*.. *h*) Y نهار.



ومعه الأمير الطنبغا المرقبيّ حاجب للحجاب بالديار المصرية والأمير سنة ٨٢٤  
جرباش الكريميّ المعروف بقاشق أحد مقدمي الآلوف بديار مصر  
والأمير سودون اللكاشيّ أحد مقدمي الآلوف أيضا والأمير آق بلاط  
الدمرشيّ أحد مقدمي الآلوف أيضا ولما دخل القرمشيّ على <sup>a</sup>  
السلطان الملك المظفر نزل وقبّل الأرض له بمن معه وسلم على الأمير <sup>5</sup>  
ططر ثم ركب وسار في خدمة السلطان فتأدّب معه الأمير ططر نظام  
الملك بان يسير في ميمنة السلطان الملك المظفر فامتنع من ذلك والتج  
عليه فأتى الأسيرة في ميسرة السلطان كلّ ذلك بعد أن خلع  
السلطان على القرمشيّ وسار السلطان إلى أن طلع إلى قلعة دمشق

10

ومعه الأمير ططر

فأول ما بدأ به الأمير ططر أن قبض على الأمير الكبير الطنبغا  
القرمشيّ وعلى الأمير جرباش الكريميّ وعلى الأمير الطنبغا المرقبيّ  
وعلى الأمير أردبغا من أمراء الآلوف بدمشق وعلى الأمير بدر الدين  
حسن بن محبّ الدين الطرابلسيّ استنادار المؤيد وعلى جماعة آخر <sup>١٩</sup> جمادى الأولى  
وأصبح يوم الاثنين سادس عشرة جلس للخدمة بقلعة دمشق وخلع <sup>15</sup>  
على الأمير تنبك ميقء العلانيّ باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن  
جقمق الارغون شاوى الدوادار وخلع على الأمير اينال الحكميّ رأس  
نوبة النوب واستقرّ به في نيابة حلب عوضا عن الأمير الطنبغا من  
عبد الواحد المعروف بالصغير وعلى الأمير يونس الركنيّ الاعور أتاك  
دمشق باستقراره في نيابة غرة عوضا عن اركماس الجلبانيّ ثم خلع <sup>20</sup>  
على الأمير جانبك الصوفيّ أمير سلاح باستقراره أتاك العساكر بالديار  
المصرية عوضا عن تنبك ميق

ثم أخذ الأمير ططر في العجل على ميسك جقمق الدوادار فبعث

a) Y إلى. b) Y fol. 286a. c) X fol. 183a.

سنة ٨٢٤ اليه الامير بيبغا امظقرى امير مجلس والامير اينال الشيوخى الارغزى والامير يشبك انالى a المعزول عن الاستدارية والامير سودون الكاشى ومعهم مائتا مملوك من المماليك السلطانية فساروا الى صرخد وارسل الامير ططر المبشر الى الديار المصرية بقدم السلطان الى دمشق والقبط على ٥ الامير الطنبغا القرمشى فدقت البشائر بقلعة الجبل لذلك ثلاثة ايام وزينت القاهرة عشرة ايام

ثم تزوج الامير ططر بآم السلطان الملك المظفر احمد صاحب الترجمة وفي خوند سعادات بنت الامير صرغتمش وبني بها فصاره عم السلطان زوج امه ونظام ملكه مع ما تمهد له من الامر من مسك الامير الطنبغا 10 القرمشى ورفقته ومن ورود الخبر عليه بمجىء خجداشيتنه الامراء الذين كانوا قروا من الملك المؤيد في وقعة الامير قانى بلى الحمدى نائب الشام المقدم ذكرهم

٨ جمادى الآخرة فلما كان يوم الثلاثاء ثلث جمادى الآخرة قدم الامراء المقدم ذكرهم من عند قرا يوسف بعد موته وكانوا عند قرا يوسف من حين c قروا 15 من وقعة الامير قانى بلى وهم الامير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس كان والامير تنبك البجاسى نائب حماة كان والامير طربلى الظاهرى نائب غزة كان والامير يشبك الحكيمى الدوادار الثانى كان وهو الذى فر من المدينة الشريفة لما كان امير الحاج وتوجه d الى العراق في سنة احدى وعشرين وثمانمائة والامير جانبك الخمزوى والامير 20 موسى الكركرى بمن كان معهم فخلع عليهم الامير ططر وانعم عليهم بالمال وللبل والسلاح غير انه لم يعط احدا منهم اقطاعا ولا امرة خوفا من المماليك المؤيدية وكذلك الامير برسباى الدقماقى نائب طرابلس كان اعنى الملك الاشرف لما اطلقه من سجن قلعة دمشق لم ينعم عليه

a) X Y انالى. b) Y fol. 286b. c) Y يوم. d) X om.

بإقطاع وكان من خبره أن الملك المؤيد لما جعله *a* بعد إطلاقه *b* من سنة ٨٢٤  
 سجن المرقب *c* أمير مائة ومقدم ألف بدمشق قبض عليه الأمير  
 جقمق وحبسه إلى أن أطلقه ططر انتهى  
 ثم *d* أمر الأمير ططر بابن محب الدين الاستادار كان فصور وعوقب  
 أشد عقوبة وأجرى عليه العذاب وأخذ منه جملاً مستنكرة ولا زال في *e*  
 العقوبة إلى أن مات في سابع عشرين جمادى الآخرة كل ذلك بعد  
 قتل الأمير أطنبغا القرمشي  
 وخبره أن الأمير ططر لما طلع إلى قلعة دمشق وقبض عليه في  
 الحال ارتجى العسكر لمسكه وعظم ذلك على جماعة كبيرة من المماليك  
 الطاعية فطلبوا من الأمير ططر إبقاءه فرأى ططر أنه لا يتم *e* له أمر *10*  
 مع بقاءه وأرسل القرمشي أيضاً يترقق له فلم يلتفت ططر إلى هذا  
 كله *g* وتمثل لسان حاله بقول *h* المتنبي: [الكامل]  
 لَا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوِّكَ دَمْعُهُ وَأَرْحَمُ سَبَابِكَ مِنْ عَدُوِّكَ تَرْحَمُ  
 لَا يَسْلُمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَلْأَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ أَلَدَمُ  
 وجسر عليه وقتله بعد أيام فلم ينتطح في ذلك عنزان وكان الأمير *15*  
 أطنبغا القرمشي حسنة من *m* حسنات الأيام *n* عقلاً وحشمة ورئاسة  
 وسوددا وكرماً مع اللين والادب والتواضع كما سيأتي ذكره في حوادث  
 سنة أربع وعشرين وثمانمائة أن شاء الله تعالى  
 ولما أن مهّد الأمير ططر أمور دمشق وقوى جانبه بخجداشيته  
 وأصحابه عزم على التوجه إلى حلب فلما كان يوم الجمعة خامس عشرين *٢٥* جمادى الآخرة  
 جمادى الآخرة المذكورة ركب الأمير ططر من قلعة دمشق ومعه

يقيم *Y* *e*. *d* *Y* fol. 287a. *c* *Y* adds وجعله *Y* *a..b*. أطلقه *Y* *b..a*.

*k* Ed. Dieterici, p. *h..i* *Y* يقول. *f..g* *Y* ذلك. *شن* من ذلك *Y* *f..g*.

*l* *Y* عدو. *m* *Y* fol. 183b. *n* *Y* الدهر. *عدو* *Y* 342.

سنة ٨٢٤ السلطان الملك المظفر وجميع عساكره وتوجه الى جهة البلاد *a* لللبية  
وسار حتى وصلها *b* في العشر الاول من شهر رجب بعد ان فر منها  
الامير الطنبغا الصغير قبل قدومه بمدة وملكها الامير اينال الجكمي  
وسكن بدار السعادة على عادة النواب واقام الامير ططر بحلب واخذ في  
5 اصلاح امرها وخلع على امراء التركمان والعربان وبعث *c* رسله الى البلاد  
وبينما هو في ذلك قام عليه الامير مقبل الحسامي الدوادار كان احد  
اصحاب جقمق طائعا وقد فاز الامير جقمق من صرخد بعد ان  
حوصر جقمق من الامير بيبغا المظفرى المقدم ذكره ورفقته اياما فخلع  
الامير ططر على الامير مقبل المذكور وعفا عنه وفي النفس من ذلك  
10 شيء ثم خلع الامير ططر على الامير تغرى بردى من آقباغا المؤيدى  
الامير آخور الكبير المعروف باخى قصروه باستنقراره في نيابة حلب عوضا  
عن الامير اينال الجكمي وخلع على الامير اينال الجكمي باستنقراره امير  
سلاح عوضا من جانبك الصوفى بحكم انتقاله الى اتابكية العساكر بديار  
مصر وخلع على الامير تمرلى اليوسفى المؤيدى المشد *d* باستنقراره امير  
15 حاج الحمل فخرج من حلب وسار الى الديار المصرية ليجهز الى سفر الحاجز  
ثم ابطأ على الامير ططر امر جقمق بصرخد فندب له الامير برسباى  
الدقماقى نائب طرابلس كان ومعه القاضى بدر الدين محمد بن مزهر  
ناظر الاسطبل ونائب كاتب السر وارسل معه امانا لجقمق المذكور ولئن  
معه *e* وحلف له انه لا يمسّه بسوء إن سلم اليه صرخد وقدم الى  
20 طاعته فركب برسباى وتوجه الى صرخد وما زال بالامير جقمق ومن  
عنده حتى اذعنوا لطاعة الامير ططر ونزلوا من قلعة صرخد وتوجهوا  
صحبة الامير برسباى الدقماقى الى دمشق وهم الامير جقمق نائب

*a*) Y fol. 287b. *b*) دخلها. *c*) وبعث. *d*) يشبك.

*e*) Y fol. 288a.

الشَّامَ والامير ضوغان امير آخور الملك المويّد وغيرهم فلما قدموا الى سنة ٨٢٤  
دمشق قبض عليهم الامير تنبك ميّق نائب الشَّام ولم يلتفت الى  
كلام الامير برسباى الدقماقيّ وحبس الامير جقمق والامير طوغان امير  
آخور بقلعة دمشق وقال اذا جاء الامير الكبير ططر ان شاء يطلقهما  
وان شاء يقتلهما فاحتدّ الامير برسباى لذلك قليلا ثمّ سكن ما به 5  
لما علم من *b* المصلحة في قبضهما وقيل انّ الامير برسباى لما قدم  
بهما الى دمشق قال للامير تنبك ميّق انا قد حلفت لهما فأقبض  
عليهما انت ففعل تنبك ذلك والصواب عندى هو القول الثاني  
وامّا الامير ططر فآته اقام بحلب هو والسلاطان والعساكر الى يوم  
الاثنين حادى عشر شعبان فبرز *d* فيه من مدينة حلب يريد مدينة ١١ شعبان  
دمشق بعد ان مهّد امور البلاد للبلية وخلع على ملوكه ورأس نوبة  
الامير باك باستقراره في نيابة قلعة حلب وكان الامير باك من اخضاء  
الامير ططر واعيان مماليكه وساره الامير ططر حتى دخل دمشق  
هو والسلطان الملك المظفر احمد في يوم السبت ثالث عشرين شعبان ١٣ شعبان  
فارتجت دمشق لدخوله وعبر دمشق وجميع الامراء بين يديه 15  
والسلطان معه كالألة على عادته وطلع الى قلعة *f* دمشق وشكر الامير  
تنبك ميّق على قبضه على جقمق ثمّ امر بجقمق فعوقب على المال  
ثمّ قُتل بقلعة دمشق ثمّ اخرج الامير طوغان امير آخور من حبس  
قلعة دمشق وارسله الى القدس بطالا فخفّ الامر كثيرا على الامير ططر  
بقتل الامير الكبير أطنبغا القرمشيّ ثمّ بقتل الامير جقمق نائب 20  
الشَّام ولم يبق عليه الاّ الامراء المويّديّة وكانت لهم شوكة وسطوة  
بخجداشيتهم المماليك المويّديّة فاخذ الامير ططر عند ذلك يدبر على

a) X om.      b) X om.      c) هذا.      d) X Y  
e) Y fol. 288b.      f) X fol. 184a.

سنة ٨٢٤ قبضهم وجبن عن ذلك وتكلم مع خجداشيتنه المماليك الظاهرية في ذلك  
فاختلف آراءهم في القبض عليهم فمنهم من رأى أن القبض عليهم بالبلاد  
الشامية اصلح ومنهم من قال المصلحة *a* أن الأمير الكبير ططر يعود إلى  
مصر ثم *b* يفعل ما بدا له بعد أن يصير بقلعة للبلد فمال ططر إلى  
٥ القول الثاني من أنه يعود إلى مصر ثم يقبض عليهم ثم يتسلطن فلم  
يرض الأمير قصره من تمارز بذلك وقام في القبض عليهم وبالغ في ذلك  
وهو أن امر المؤمنين على الأمير ططر إلى الغاية حتى قال له لا تتكلم  
انت في امرهم وأنا والأمير ببيعنا المظفرى نكفيك امر هؤلاء الاجلاب كل  
ذلك لما كان في نفس قصره من استاذهم الملك المؤيد فانه حدثني  
10 بعض اعيان *d* المماليك الظاهرية قال لما اخرج الملك المؤيد قصره من  
السجن وانعم عليه بامرة عشرة صادفته في بعض الايام عند باب  
زويلة فسلمت عليه ورجعت معه فقال يا اخي فلان فقلت له نعم  
فقال تنظر ما يفعل *e* بنا *f* هذا الرجل وخجداشيتنا قلت نعم  
نظرت قال الله لا يميني حتى افعل بمماليك ما فعل  
15 خجداشيتنا من الحبس والقتل والتشتت فقلت له هل قلت هذا  
الكلام لاحد غيري قال لا فقلت له عند ذلك أمسك ما معك لأن  
غريمك صعب ومتى *g* ما سمع بعض هذا الكلام عنك لا يبقيك ساعة  
واحدة *h* فقال اعرف هذا فاكتم انت ايضا ما سمعته متى وتفارقنا فلم  
يكن الا بعد مدة يسيرة ومات الملك المؤيد ووقع ما وقع من امر  
20 الأمير ططر إلى أن قام قصره في مسك المؤمنين ومسكوا *i* عن آخرهم  
فلما كان بعد أيام رآني وقال اخي فلان فقلت نعم قل *k* هل وفيت  
بما قلت ام لا فقلت نعم وفيت وزيادة انتهى وقد خرجنا عن

*a*) Y adds من. *b*.. *c*) Y om. *d*) Y fol. 289a. *e*) Y يفعل.

*f*) X om. *g*.. *h*) X om. *i*) X وامسكوا. *k*) X Y om.



المقصود ولنعود لما كنا فيه ولما سمع الأمير ططر كلام قصره هان سنة ٨٢٤ عليه أمر المؤيدية ووافق قصره الأمير تغرى بردى الحمودى الناصرى والأمير بيبغا المظفرى أمير مجلس والأمير يشبك للكمى القادم من عند قرا يوسف والأمير ازدر شابا والأمير ايتمش الحضرى ولا زالوا بالامير ططر حتى وافقهم على القبض عليهم بعد *a* ان قال لهم اصبروا حتى <sup>5</sup> نكتب بقتل الأمير فاجفار القردمى أمير سلاح وكتب الى مصر ثم الى نائب اسكندرية الأمير قشتم المؤيدى بقتله فقتل في شعبان وصار ططر يتردد في القبض على المؤيدية الى ان كان يوم الخميس ثمن عشرين شعبان من سنة اربع وعشرين المذكورة وحضر الامراء <sup>٢٨</sup> شعبان للخدمة على العادة وقرى <sup>b</sup> الجيش وفرغت العلامة وقبل ان يحضر <sup>10</sup> السباط مدت الامراء الظاهرية ايديهم فقبضوا على الامراء المؤيدية في الحال الذين حضروا للخدمة والذين تأخروا عن الخدمة فكان ممن قبض عليه منهم سبعة من مقدمى الالف من مشتراوات الملك المؤيد وممن انشأه <sup>c</sup> والأمير اينال للكمى أمير سلاح اصله من ماليك حكم من عوض نائب حلب الا ان المؤيد هو الذى انشأه ورقاه <sup>15</sup> والأمير اينال الشيوخى الارغزى <sup>d</sup> حاجب للحجاب وكان <sup>e</sup> اصله من ماليك الأمير شيوخ الصفوى أمير مجلس في دولة الملك الظاهر برفوق غير انه خدم الملك المؤيد قديما واختص به أيام تلك الفتن فلما تسلطن رجاه وقربه الى الغاية وعلى <sup>f</sup> الأمير سودون اللكاشى الظاهرى احد <sup>g</sup> الامراء المجردين الى حلب حكمة الأمير اطنبغا القرمشى وكان اصله من ماليك <sup>20</sup> الأمير آقبا اللكاش الظاهرى <sup>h</sup> وخدم الملك المؤيد قديما فلما ملك مصر

*a*) Y fol. 289b. *b*) Cp. 471. 7, 17; 473. 18. *c*) This construction is continued in line 15, but changed in line 19 to (قبض). *d*) X Y الارغزى. *e*) X fol. 184b. *f*) See *c*. *g*... *h*) X om.

سنة ٨٣٤<sup>a</sup> انعم عليه ورقاه حتى جعله امير مائة ومقدّم ألف بديار مصر وعلى <sup>a</sup>  
الامير جليان امير آخور كان وهو ايضا من جملة من كان مجرّدا صلبة  
القرمشى وفي معتقه اقوال كثيرة واصله من مماليك الامير تنبك امير  
آخور البجياوى الظاعرى ثم اخذه بعده اينال حطب ثم جركس  
5 المصارع ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ وصار امير آخور قبل  
سلطنته فلما تسلطن رقاها حتى صار من جملة امراء الالف بالقاهرة  
ثم على الامير ازمير الناصرى وكان من جملة الامراء المجريين مع  
الطنبغا القرمشى واصله من مماليك الملك الظاهر برفوق ونسبته  
بالناصرى الى تاجره خواجا ناصر الدين وهو مقيم انشاء الملك المؤيد  
10 من <sup>b</sup> خجداشينه ورقاه وكان رأسا في لعب الرمح وعلى الامير يشبك  
أنلى المؤيدى <sup>c</sup> رأس نوبة النوب الذى كان ولي الاستدارية في دولة  
استاذة المؤيد وكان من اكبر المماليك المؤيدية ونسبته انلى الى له أم  
وعلى الامير على بلى من علم شيخ المؤيدى الدودار وهو اعظم ماليك  
المؤيد يوم ذاك وهؤلاء من امراء الالف  
15 وأما الذين قبض عليهم من امراء الطبلخانات والعشرات فكثير منهم  
الامير مغلباى البوبكرى <sup>d</sup> الساقى وعلى الامير مبارك شاه النرمج وعلى  
الامير مامش المؤيدى رأس نوبة وعلى جماعة آخر ثم قبض على  
الطواشى مرجان المسلمى الهندى الخازندار ثم اطلقه  
وبعد ما <sup>e</sup> مسك هؤلاء الامراء خلا للجو للامير <sup>f</sup> ططر وعلم انه لم  
20 يبق له منازع فيما يرومه فانه كان في قرى <sup>g</sup> كبير من على بلى  
الدودار وخجداشينه وفي تخوف عظيم بحيث انه كان في غالب سفره  
منذ <sup>h</sup> خرج <sup>i</sup> من الديار المصرية لا يفارق لبس الزردية من تحت ثيابه

a) Y fol. 290a. b...c) X om. d) Y الالبوبكرى. e) Y om.

f) Y fol. 290b. g) Y قلق. h...i) Y om.



حتى اُورث له ذلك مرضا في بطنه من شدة برد الزردية وتسلسل فيه سنة ٨٣٤  
 ذلك من شيء الى شيء حتى مات حسبا نذكره فلما قبض على  
 هؤلاء عزم على خلع السلطان الملك المظفر احمد من السلطنة ووافقه على  
 ذلك جميع الامراء والخاصية هذا وقد صار ططر يأخذ بخاطر من  
 بقى من صغار الماليك المؤيدية ويقربهم *a* ويدنيهم ويسكن روعهم *b*<sup>5</sup>  
 على ان كل واحد منهم انتمى لشخص من حواشي ططر كما هي عادة  
 العساكر المغلولة *c* ممن زالت دولتهم وذهبت شوكتهم وتختلف منهم  
 جماعة بالبلاد الشامية واحط قدرهم وخدموا الامراء سنين الى ان  
 اعيدوا في دولة الملك الظاهر جقمق الى بيت السلطان

ولما كان يوم تسع عشرين شعبان من سنة اربع وعشرين وثمانمائة ٢٩ شعبان  
 خلع السلطان الملك المظفر احمد من الملك بالسلطان الملك الظاهر ططر  
 وأدخل المظفر الى امه خوند سعادات وكان *d* ططر قد تزوجها فمن يوم  
 خلع ابنها المظفر لم يدخل اليها ططر ثم طلقها بعد ذلك *e* وكانت  
 مدة سلطنة الملك المظفر احمد من يوم جلوسه على *f* تحت الملك وهو  
 يوم مات *g* ابوه الملك المؤيد شيخ الى ان خلع في هذا اليوم سبعة 15  
 اشهر وعشرين يوما وعد حبة الملك الظاهر *h* الى الديار المصرية واقام  
 بقلعة الجبل مدة ثم أخرج هو واخوه ابراهيم بن الملك المؤيد الى ساجن  
 الاسكندرية فساجنا بها الى ان مات الملك المظفر احمد في الثغر المذكور  
 بالطاعون في ليلة الخميس آخر جمادى الاولى من سنة ثلاث وثلاثين  
 وثمانمائة في سلطنة الملك الاشرف برسباي ومات اخوه ابراهيم بعد *k* مدة 20  
 يسيرة بالطاعون ايضا ودُفنا بالاسكندرية ثم نُقلا الى القاهرة ودُفنا بالقبة  
 من الجامع المؤيدى داخل باب زويلة ولم يكن للملك المظفر امر في

*a*) ويقربهم *Y*. *b*) روعه *X*. *c*) مغلوكة *Y* (cp. 41. 16, where perhaps مغلوكة is better, 170. 7, 171. 9). *d*.. *e*) *X* margin. *f*) *Y* fol. 291a. *g*) موت *Y*. *h*) المظفر *X*. *i*) *Y* om. *k*) *X* fol. 185a.

سنة ٨٢٤ السلطنة لَنْشَكَرَ افعاله او تَدَلَّمَ لعدم تحكّمه في الدولة وايضا لصغر سنّه  
فأنّه مات بعد خلعه بسنين وهو لم يبلغ الحلم وأما اخوه ابراهيم فأنّه  
كان اصغر منه وكانت أمّه أمّ ولد جركسيّة تسمّى قطلباي a تزوّجها  
الامير اينال الجُكمي بعد موت الملك المويّد فماتت عنده انتهى

### 5 ذكر سلطنة الملك الظاهر ططر على مصر

السلطان الملك الظاهر سيف الدين ابو الفتح ططر تسلطن بعد  
خلع السلطان الملك المظفر احمد بن المويّد شيخ في يوم الجمعة تاسع  
٣٩ شعبان عشرين شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمائة بقلعة دمشق وكان الموافق  
لهذا اليوم يوم نوروز القبط b بمصر ولبس خلعة السلطنة من قصر قلعة  
10 دمشق وركب بشعار السلطنة وأبته الملك ولقب بالملك الظاهر ططر  
وذلك بعد ان ثبت خلع الملك المظفر وحضر الخليفة المعتضد بالله داود  
والقضاة بقلعة دمشق وبايعوه بالسلطنة بحضرة الملاء من الامراء والخاصية  
بعد ان سألهم الخليفة في قيامه في السلطنة فقالوا للجميع نحن راضون  
بلامير الكبير ططر وتمّ امره في السلطنة وقبّلت الامراء الارض بين يديه  
15 وحملت القبة والطير على رأسه وخُطب له على منابر دمشق من يومه  
والملك الظاهر هذا هو الثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية والسادس  
من الجراكسة واولادهم

قال امقريري رحمه الله كان جركسي الجنس يعنى عن الملك الظاهر  
ططر رآه بعض التجّار وعلمه شيئا من القرآن وفقه c للنفية d وقدم  
20 به الى القاهرة في سنة احدى وثمانمائة وهو صبي f فدلّ عليه الامير  
قاني باي لقربانه به وسأل السلطان الملك الظاهر فيه حتى اخذه من

a) Y. تطلباي. b) Y fol. 291b. c) X وبقه Y. d) X Y  
للحنفية. e... f) X om.

تاجره ومات السلطان قبل أن يصرف ثمنه فوزن الأمير الكبير ايتمش سنة ٨٢٤  
 ثمنه اثني عشر ألف درهم ونزله في جملة ماليك الملك الظاهر في  
 الطباق فنشأ بينهم وكان الملك الناصر اعتقه فلم يزل في جملة ماليك  
 الطباق حتى عاد الملك الناصر فرج إلى الملك بعد أخيه المنصور عبد  
 العزيز فأخرج له الخيل وأعطاه أقطاعاً في اللقعة فانضم *a* على الأمير نوروز<sup>5</sup>  
 الحافضي وتقلب معه في تلك الأحوال *b* انتهى كلام المقرئ باختصار  
 قلت هذا هو الحباط بعينه ولم أقف على *c* هذا النقل إلا من خطه  
 بعد موته ولم *d* اسمعه من لفظه *e* فإن هذا القول يستحى من ذكره  
 فإما قوله اشتراه الملك الظاهر من تاجره فسلم غير أنه قبل سنة إحدى  
 وثمانمائة وأنه لم يعط ثمنه فيمكن وإما قوله واعتقه الملك الناصر فرج<sup>10</sup>  
 فهذا القول لم يقله *f* أحد غيره وبإجماع الماليك الظاهريّة أن الملك  
 الظاهر اعتقه وأخرج له الخيل والقماش في عدة كبيرة من الماليك منهم  
 جماعة كبيرة *g* في قيد الحياة إلى يومنا هذا ثم أخرج الملك الظاهر  
 خرجاً من *h* الماليك *i* بعد ذلك قبل موته من جملتهم الملك الأشرف  
 برسبى الدقماقي والملك الظاهر جقمق العلاني وغيره وكانت عادة<sup>15</sup>  
 برقوق أنه لم يخرج لماليكه للبلان خيلاً إلا بعد إقامتهم في الاطباق  
 مدة سنين وأنه لا يخرج في سنة واحدة خرجين وإنما كان يخرج في  
 كل مدة *k* طويلة خرجاً من ماليكه ثم يتبعه بعد ذلك بمدة طويلة  
 خرج آخر وهذه كانت عادة ملوك السلف فعلى هذا يكون مشتري  
 ططر هذا قبل سنة إحدى وثمانمائة ولما أراد الملك الظاهر عتق<sup>20</sup>  
 ططر المذكور عرضه في جملة من عرضه *l* من ماليك الطباق الكتانيّة  
 وكان ططر قصير القامة فاعتقد الظاهر أنه صغيراً فردّه إلى الطبقة فيمن

*a*) Y fol. 292a. *b*) Y الغنى. *c*) Y om. *d..e*) X om.  
*f*) Y يقل. *g*) Y om. *h..i*) Y آخر. *k*) X fol. 185b. *l*) Y  
 fol. 292b.

سنة ٨٣٤ رت من صغار المماليك وكان الامير جريش الشيبخي الظاهري رأس نوبة واقفا فمسك ططر من كنفه وقال يا مولانا السلطان هذا فقيه طالب علم قرناص *a* يستأهل للخير *b* فامره له الملك الظاهر بالجيل وكتب عتاقته امام السلطان الملك الظاهر سويدان المقي في ططر في ايام امرته <sup>٥</sup> وبعد سلطنته كلما رأى الناصر *c* محمد بن جريش الشيبخي يترحم على والده ويقول لم يعتقني الملك الظاهر بوقوف الآ بسفارة الامير جريش رحمه الله واحسن لولده المذكور واما قوله واقام ططر في الطبقة حتى عاد الملك الناصر الى ملكه بعد اخيه المنصور عبد العزيز فهذا يكون في سنة ثمان وثمانائة فهذه مجازفة لا يدرى معناها فان ططر كان 10 يوم ذاك من رؤوس الغتن مرشحا للامرة وولاية الاعمال بل كان قبل ذلك في واقعة تيمور لك في سنة ثلاث وثمانائة من اعيان القوم الذين ارادوا سلطنة الشيخ لاجين الجار كسي بالقاهرة وعادوا الى مصر وهو يوم ذاك يخشى *d* شره وايضا أن *e* في سنة ثمان المذكورة كان برسبلى الدماقي الملك الاشرف صار من جملة الخاصكية السقاة الخاص الاعيان 15 وكان من جملة احباب ططر الصغار ممن ينتمي اليه وبسفارته اتصل الى ما ذكرناه من *f* الوظيفة وغيرها ولا زال على ذلك الى ان شفع فيه ططر بعد ان حبسه الملك المويدي بالمرقب واخرجه الى دمشق كل ذلك وططر مقدم عليه وعلى غيره من اعيان الظاهرية ويسمونه اغاة من تلك الايام فلو كان كما قاله المقيزي أن الملك الناصر اعتقه في 20 سنة ثمان كان ططر من اصغار المماليك الناصرية فان الذين اعتقهم الملك الناصر ممن ورثهم من ابيه وهم *g* اول خرج اخرجه جماعة كبيرة مثل الملك الاشرف اينال العلثي سلطان زماننا والامير طوخ من تمرار

*a*) Cp. 15. 7, 16. 11, 511. 2. *b*) Y الخيل. *c*) X الناصري.  
*d*) Y يخشى. *e*) Y om. *f*) Y fol. 283a. *g*) Y وهو.

امير مجلس زماننا والامير يونس العلائي احد مقدمي الالف في زماننا سنة ٨٢٤  
 فيكون هؤلاء بالنسبة الى ططر قرانيس واكبر وقدماء هجرة فهذا القول  
 لا يقوله الا من ليس له خبرة بقواعد السلاطين ولا يعرف ما الملوك  
 عليه بالكلية ولو لا ان المقريري ذكر هذه المقالة في عدة كتب من  
 مصنفاته ما كنت أنعرض لجوابه <sup>a</sup> فان هذا شيء لم يشك فيه احد <sup>5</sup>  
 ولم يتخلف فيه <sup>b</sup> اثنان غير اني اعذره فيما نقل فانه كان يعزل عن  
 الدولة وينقل اخبار الاتراك عن الاحاد فكان يقع له من هذا واشباعه  
 اوهام كثيرة نبهته على كثير منها فأصلحها معتمدا على قولها وها هي  
 مصلوحة بخطه في مخطات الاتراك واسمائهم <sup>c</sup> ووقائعهم انتهى

واستمر الملك الظاهر ططر بقلعة دمشق وعمل الخدمة السلطانية بها <sup>10</sup>  
 في يوم الاثنين ثالث شهر رمضان وخلع على الخليفة والقضاة باستمرارهم <sup>٣</sup> رمضان  
 وعلى اعيان الامراء على عادتهم ثم خلع على الامير طربلى <sup>d</sup> الظاهري  
 نائب غزة كان في دولة الملك المؤيد بعد قدومه من عند قرا يوسف  
 باستقراره حاجب للحجاب بالديار المصرية عوضا عن اينال الارغري <sup>f</sup>  
 وعلى الامير برسلي الدقماقي نائب طربلس كان وكان بطالا بدمشق <sup>15</sup>  
 باستقراره دوادرا كبيرا عوضا عن الامير علي بلي المؤيدي بحكم القبض  
 عليه وعلى الامير يشبك الجكمي الدوادار الثاني كان وهو ايضا ممن  
 قدم <sup>g</sup> من بلاد الشرق باستقراره امير آخور كبيرا عوضا عن تغري  
 بردي المؤيدي المنتقل الى نيابة حلب ثم خلع بعد ذلك على الامير  
 بيبغا المظفرى الظاهري امير مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن <sup>20</sup>  
 الامير اينال الجكمي بحكم القبض عليه وعلى الامير قنجق العيساوي  
 الظاهري حاجب للحجاب كان في الدولة المؤيدية باستقراره امير مجلس

a) Y جواب ذلك . b) X om. c) Y om. d) Y fol. 293b.

e) X fol. 186a. f) Y الاغري X .

g) Y تقدم.

سنة ٨٣٤ عوضا عن بيبغا المظفرى وخلع على الامير قصروه من تمرار الظاهرى باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن يشبك انالى المويلى بحكم القبض عليه ايضا ثم انعم على جماعة كبيرة بتقادم الوف بالديار المصرية مثل الامير ازبك لخملى الظاهرى إلى *a* برسبغا الدودار ومثل الامير تغرى بردى لخمولى الناصرى ومثل الامير قرمش الاعور الظاهرى <sup>5</sup> وغيرهم وانعم على جماعة من مالكيه *b* وخواشيه بامرة طبلخانك وعشرات منهم صهره البدرى حسن بن سودون الفقيه انعم عليه بامرة طبلخانك عوضا من مغلبى السافى المويلى بحكم القبض عليه وعلى الامير قرقماس الشعبانى الناصرى بامرة طبلخانك واستقر به دودارا ثانيا وعلى الامير قانصوه النوروزى ايضا بامرة طبلخانك وجعله من جملة رؤوس النوب وعلى رأس نوبته *c* الثانى قالى بلى البوبكرى الناصرى البهلوان بامرة طبلخانك وجعله ايضا من جملة رؤوس النوب وعلى فارس دوداره بامرة طبلخانك وانعم على مشد يشبك السودونى باستقراره شاد الشراب خانة وعلى امير آخوره *d* بردك السيفى يشبك بن *e* ازمر باستقراره امير <sup>15</sup> آخور ثانيا وعلى جماعة آخر من خواشيه وماليكه وجعل جميع مالكيه الذين كانوا بخدمته قبل سلطنته خاصكية وانعم على بعضهم بعة وظائف

ثم امر السلطان الملك الظاهر فكتب بسلطنته الى مصر واعماله والى البلاد الحلبية والسواحل والشغور والى *f* نواب الاقطار وملت اليهم <sup>20</sup> التنشريف والتقاليد بولايتهم على علاتهم وهم الامير تغرى بردى المويلى المعروف باخى قصروه نائب حلب والامير تنبك البجاسى نائب طرابلس والامير جار قطلوا *g* الظاهرى نائب حماة والامير قطلوبغا التنمى نائب

*a*) Cp. 101g.      *b*) مالكيهم *X*.      *c*) نوبة *X*.      *d*) آخور *X*.

*e*) من *X*.      *f*) الى *X*.      *g*) قطلوبغا *Y*.



صفد والامير يونس الركني نائب غزّة ثمّ خلع على الامير تنبك ميّق سنة ٨٣٤  
نائب الشّام باستمراره على كفائته وعلى الامير برسباي للمزاولي الناصري  
باستقراره حاجب *a* حاجب دمشق وعلى *b* الامير اركماس الظاهري  
باستقراره نائب قلعة دمشق *c* وعلى الامير كمشبحا طولو باستقراره  
حاجبا ثانيا

5

ثمّ اخذ الملك الظاهر في تهديد امور دمشق والبلاد الشّاميّة الى  
ان تمّ له ذلك فبرز *d* من دمشق بامرأته وعساكره في *e* يوم الاثنين  
سابع عشر شهر رمضان من سنة اربع وعشرين وثمانمئة *f* يريد الديار *١٧* رمضان  
المصريّة هذا ما كان من امر الملك الظاهر ططر بالبلاد الشّاميّة  
وامّا اخبار الديار المصريّة في غيبته فانه لما سافر الامير ططر بالسلطان *10*  
الملك المنظر بعساكره من الريدانيّة استقلّ بالحكم بين الناس الامير  
جقمق العلّاتي الى ان حضر الامير قاني بلي للمزاولي من بلاد الصعيد  
في يوم *g* السبت حادي عشرين جمادى الاولى وحكم في نيابة الغيبة [٢١ جمادى الاولى]  
وارسل الى الامير جقمق بالكف عن الحكم بين الناس وخاشنه في الكلام  
فانكقت يد الامير جقمق اخو جركس المصارع عن الحكم وكانت سيرته *15*  
جيدة في احكامه ثمّ قدم الخبر على الامير قاني بلي للمزاولي بدخول  
السلطان الملك المنظر الى دمشق وقبضه على القرمشي وغيره فدقّت  
البشائر لذلك بالقاهرة ثلاثة ايام وزينت عشرة ايام  
ثمّ في يوم الاربعاء خامس شهر رمضان خلع الامير قاني بلي للمزاولي *٥* رمضان  
على القاضي جمال الدين يوسف البساطي *h* باستقراره في حسيبة *20*  
القاهرة عوضا عن القاضي صدر الدين ابن العجمي وكان *k* سبب  
ولايته انه طالعت عطلته سنين فتذكّر الامير ططر حبيته *l* فكتب لقاني

*a*) Y fol. 293b. *b..c*) X om. *d*) X Y برز. *e..f*) X om.  
*g*) X fol. 186a. *h*) Y om. *i*) X جمال. *k*) Y fol. 294a.  
*l*) X om.

سنة ٨٢٤ باى الحمزاوى بولايته ثم فى ثلثين شهر رمضان قدم الخبر الى الديار المصرية خلع الملك المظفر وسلطنة الملك الظاهر ططر

وأما السلطان الملك الظاهر ططر فأنه سار بعساكره الى جهة الديار ١٠ شوال المصرية الى ان نزل بمنزلة الصالحية فى يوم الاثنين أول شوال فخرج الناس ٥ الى لقائه وقد تزايد سرور الناس بقدومه ثم ركب من الصالحية وسار الى ان طلع الى قلعة الجبل فى يوم الخميس رابع شوال ومُحِلَّت القبة والطير على رأسه حملها. الأمير جانبك الصوفى اتبك العساكر ولما طلع الى القلعة انزل الملك الظاهر الملك المظفر وأمه بالقاعة *a* المعلقة من دور القلعة

ثم فى يوم خامس شوال خلع السلطان الملك الظاهر على الطواشى 10 مَرَّجَان الهندى الخازندار باستقراره زماما عوضا عن الطواشى كافر الرومى ٨ شوال الشبلى الصرغتمشى بحكم عزله ثم فى يوم الاثنين ثلثين شوال ابتداء السلطان بعرض ماليك الطباق *b* وانزل منهم جماعة كبيرة الى اسطبلاتهم من القاهرة ثم فى يوم الاثنين *c* استدعى السلطان الشيخ ولّى الدين أحمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العرافى الشافعى وخلع عليه 15 باستقراره قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية بعد موت قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى *d* فنزل العرافى الى داره فى موكب جليل بعد ان اشترط على السلطان أنه لا يقبل شفاعته امير فى *e* حكم فسر الناس بولايته

٢٢ شوال وفى يوم الاثنين ثلثي عشرين شوال ابتداء بالسلطان الملك الظاهر ططر 20 مرض موته واصبح ملازما للفراش واستمر فى مرضه والخدمة تُعْمَل بالدور السلطانية ويجلس السلطان ويُنفذ الامور ويعلم على المناشير وغيرها وانعم فى هذه الايام على الامير كزل العجمى الاجرود الذى كان ولى

*a*) X بقاعة. *b*) Y الاطباى. *c*) Prob. Shawwâl 15. *d*) Y fol.

294b. *e*) Y adds ولاية.



حجوبية الحجاب في الدولة a الناصرية وعلى الامير سودون الاشقر الذي سنة ٨٢٤  
كان ولي في دولة المؤيد رأس نوبة النوب ثم امير مجلس وكنا منقيين b  
بقريه الميمون c من الوجه القبلي بحكم انه يكون كل واحد منهم امير  
عشرين فارسا فدخلا الى الخدمة السلطانية بعد ذلك في كل يوم  
وصارا يقفان من جملة امراء الطبلخانات والعشرات ومقدمو d الالف e  
جلوس بين يدي السلطان واستمر السلطان في فراشه الى يوم الثلاثاء  
اول ذي القعدة فنصله السلطان من مرضه ودخل للحمام وخلع على ا ذي القعدة  
الاطباء وانعم عليهم ودقت البشائر لذلك وتخلقت الناس بالزعران  
ثم في ثالث ذي القعدة خلع السلطان على دواذره الامير فارس ٣ ذي القعدة  
بستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن الامير f قشتم المؤيدى بحكم 10  
عزله وقد حضر قشتم المذكور الى القاهرة وطلع g الى الخدمة ثم امر  
السلطان فقبض على الامير قشتم المذكور وعلى الامير قاني بلى المزوى  
نائب الغيبة وقيدا في h لخال i وحملوا الى ثغر الاسكندرية فسجنا بها  
ثم في يوم الاثنين k سابع ذي القعدة خلع السلطان على عبد  
الباسط بن خليل بن l ابراهيم m الدمشقي ناظر الخزانة باستقراره ناظر 15  
الجيش المنصورة بعد عزل القاضي كمال الدين ابن البارزى ولزومه داره  
وخلع السلطان على موقعة القاضي شرف الدين محمد بن القاضي  
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله باستقراره في نظر اوقاف الاشرف  
ونظر الكسوة ونظر الخزانة عوضا عن عبد الباسط المذكور وكان الملك  
الظاهر اراد تولية شرف الدين المذكور وظيفة نظر للجيش فسعى عبد 20  
الباسط فيها سعيا زائدا حتى وليها

اليومون Y ; 85 ; XVI. Alt Pashâ c) . متغيين Y b) . الايام Y a) .  
(elsewhere without article). d) Y مقدمى (corrected in X). e) XY  
نصل . f) X fol. 187b. g) Y fol. 295a. h...i) Y om.  
k) Y الاربع . l...m) X om.

سنة ٨٢٤ ودخل السلطان في هذه الأيام الى القصر السلطاني وعمل الخدمة به  
 ١. ذى القعدة ثم انتكس *a* السلطان في يوم الخميس عاشر ذى القعدة ولزم الفراش  
 ثانياً وانقطع بالدور السلطانية وعملت الخدمة غير مرة فلما كان يوم  
 الجمعة خامس عشرينه عزل القاضي ولي الدين العراقي نفسه عن *b*  
 ٥ القضاء لمعارضة بعض الامراء له في القضاء بالاعمال

٣١ ذى القعدة ثم في سادس عشرين ذى القعدة رسم السلطان بالافراج عن امير  
 المؤمنين المستعين بالله الى العباس من سجنه بثغر الاسكندرية وان  
 يسكن بقاعة في الثغر المذكور ويخرج لصلاة الجمعة بالجامع الذي بالثغر  
 ويركب حيث يشاء وارسل اليه فرسا بسرجه ذهب وكنبوش زركش  
 10 وبفاجة قماش ورتب له على الثغر في كل يوم ثمانمائة درهم لمصارف  
 نفقته فوق ذلك من الناس الموقع الحسن

ذى الحجة واستهل ذو الحجة يوم الخميس *c* والسلطان في زيادة امر من مرضه  
 ونمو والاغوال مختلفة في امره والارجاف بمرضه بقوى فلما كان يوم الجمعة  
 ثلث ذى الحجة استدعى السلطان الخليفة والقضاة والامراء واعيان  
 15 الدولة في القلعة وقد اجتمع بها غالب الماليك السلطانية فلما اجتمعوا  
 عند السلطان كلم الخليفة والامراء *d* في اقامة ابنه في السلطنة بعده  
 فاجابوه الى ذلك فعهد الى ابنه محمد بالملك وان يكون الامير بجانبك  
 الصوئي هو القائم بامره ومدبر ملكته وان يكون *f* الامير برسباي  
 الدقماقي لالا السلطان والمنكفل بتربيته وحلف الامراء على ذلك كما  
 20 حلفوا لابن المؤيد شيخ ثم اذن السلطان لقاضي القضاة ولي الدين

*a*) انكسر *Y*. *b*) على *Y*. *c*) This is the date according to the Meccan calendar, and so the 4<sup>th</sup>, 5<sup>th</sup>, 6<sup>th</sup>, and 29<sup>th</sup> are cited; but the 8<sup>th</sup>, 11<sup>th</sup>, 13<sup>th</sup>, and 16<sup>th</sup> are cited according to the Egyptian reckoning (i.e., they correspond to the 7<sup>th</sup>, 10<sup>th</sup>, 12<sup>th</sup>, and 15<sup>th</sup> at Mecca). *d*) *Y* om. *e*... *f*) *X* om.

العراقى أن يحكم واعيد الى القضاء وانقص الموكب ونزل الناس الى دورم سنة ٨٢٤  
وقد كثر الكلام بسبب ضعف السلطان واخذ الناس واعيان الدولة  
في توزيع *a* امتعتهم وقماشهم من دورم خوفا من وقوع فتنة  
وقتل *b* السلطان في الضعف واخذ من اواخر يوم السبت ثلثه في ٣ ذى الحجة  
بوادى النزع الى ان توفى ضحوة نهار الاحد رابع ذى الحجة من سنة ٥  
اربع وعشرين وثمانمائة فاضطرب الناس ساعة ثم سكنوا عند ما تسلطن  
ولده الملك الصالح محمد حسبا يلقى ذكره ثم اخذ الامراء في تجهيز  
الملك الظاهر ططر فغسل وكفن وصلى عليه وأخرج من باب السلسلة  
وليس معه آلا نحو عشرين رجلا لشغل الناس بسلطنة ولده وساروا  
به حتى دفن بالقرافة من يومه بجوار الامام الليث بن سعد رضى الله 10  
عنه ومات وهو في مبادئ الكهولة وكانت مدة تحكمه منذ مات الملك  
المؤيد شيوخ الى ان مات احد عشر شهرا تنقص خمسة أيام منها مدة  
سلطنته اربعة وتسعون يوما وباقي ذلك أيام اتابكيتيه  
قال المقريزى في تاريخه عن الملك الظاهر ططر *c* وكان يميل الى تدين  
وفيه لين وكرم وإغضاء مع طيش وخفة وكان شديد التعصب لمذهب 15  
الحنفية يريد ان لا يدع من الفقهاء غير للحنفية واتلف في مدته مع  
قلتها اموالا عظيمة وحمل الدولة كلفا كثيرة *d* أتعب بها من بعده ولم  
تطل أيامه لتشكر انعاله او تذكّم انتهى كلام المقريزى  
قلت ولعل الصواب في حق الملك الظاهر ططر خلاف ما قاله  
المقريزى مما سذكّره مع عدم التعصب له فانه كان يغض *e* من الوالد 20  
كونه قبض على بعض اقربه وخجداشيتيه بامر الملك *f* الناصر فرج في ولايته  
على دمشق الثالثة غير انّ الحاق يقال على اى وجه كان *g* كان *h* ططر

*a*) Prob. = توزيع; ep. 122, *d*.    *b*) Y fol. 296a.    *c*) X fol. 187b.

*d*) X عظيمة.    *e*) X بغض.    *f*) Y fol. 296b.    *g*) X om.    *h*) X وكان.

سنة ٨٢٤ ملكا عظيما *a* جليلا كريما على الهمة جيد للدرس حسن التدبير سيوسا  
توثب على الامر مع من كان اكبر منه قدرا او سنا ومع عظم شوكة  
الماليك المؤيدية وقوة بأسهم مع فقر كان به وإملاك فلا زال يحسن  
سياسته ويدبر اموره ويخادع اعداءه الى ان استفحل امره *b* وثبت قدمه  
*c* واقلب *d* دولة *d* بدولة غيرها في ايسر مدة واعون طريقة كان تارة يلق  
هذا وتارة يغدق على هذا وترة يقرب هذا ويظهره على اسراره الخفية  
كل ذلك وهو في اصلاح شأنه في الباطن مع من لا يقربه في الظاهر  
فكان حاله *f* مع من يخافه كالطبيب الخائف الذي يلاطف عدو مرضى  
قد اختلف داءهم فينظر في كل واحد ممن يخشى شدة فان كان شيئا  
*g* راقه الى المراتب العالية *g* واعد به باضعاف ذلك وان كان طمعا ابذل  
اليه الاموال واشبعه حتى انه دفع لبعض الماليك المؤيدية الاجناد في  
دفعات متفرقة في مدة يسيرة نحو عشرة آلاف دينار *h* وان كان شيئا  
رغبته الامر والنهي ولاه اعظم الوظائف كما فعل بالامير على بلى  
المؤيدى والامير تغرى بردى المؤيدى المعروف باخى قصوره وتلى *k* كلا  
*l* 15 منهما اجل وظيفة بديار مصر فاقر على بلى في الدوايرية الكبرى دفعة  
واحدة من امرة عشرة واقر تغرى بردى في الامير آخورية الكبرى *m* دفعة  
واحدة ومع *m* هذا لم يتجنى عليها ابدا بل صار معها فيما اراده  
يعطى من احبا ويمنع من ابغضا حتى ان تغرى بردى المذكور وسط  
الامير راشد بن احمد بن بقر خارج باب النصر ظلما لما كان في نفسه  
*n* 20 منه فلم يسأله نضر عن ذنبه كل ذلك لكثرة دهائه وعظيم احتماله  
ولم يكن فعله هذا مع على بلى وتغرى بردى فقط بل مع غالب  
اشرار المؤيدية هذا وهو يقرب خجداشيتة الظاهرية واحدا بعد واحد

*a*) Y om.    *b*) Y om.    *c*) Y واقبلت.    *d*) Y دولته.    *e*) Cp.  
260.14.    *f*) Y بحاله.    *g*) X العلية.    *h*) X om.    *i*) Y الامير.  
*k*) Y وولى.    *l*) Y fol. 297a.    *m*) X om.

يقصد بذلك تقوية امره في الباطن فاطلق مثل جانبك الصوفى *a* ومثل سنة ٨٣٤  
 ببيغاب المظفرى ومثل قحجف العيساوى كَلْ ذلك وهو مستمر في  
 بذل الاموال والاقطعات لمن تقدم ذكرهم حتى انه كلمه بعض اصحابه  
 سراً بعد عوده من دمشق فيما اتلفه من الاموال فقال يا فلان اَنْظَنْ  
 انّ *e* الذى فرقته راح من حاصلى جميعه في قبضتى أسترجعه في <sup>5</sup>  
 ايسر مدّة الا ما اعطيته للفقهاء والصلحاء فمن يكن فيه طيش وخفة  
 لا يطيق *d* هذا الصبر ولو تلفت روحه وكان مقداماً جريئاً على الامور  
 بعد ما يحصب عواقبها شهماً يحبّ التجمل كانت ماليكه ايام امرته  
 مع فاقته اجل من جميع ماليكه رفقته من الامراء فيهم الناصرية والجبكية  
 والنوروزية وغيرهم

10

ولما حصل له ما اراد وصفا له الوقت ووثب على ملكه مصر اقام  
 له شوكة وحاشية من جداسيته وماليكه في هذه الايام القليلة لم  
 ينهض *f* من جاء قبله ولا بعده ان ينشئ مثلها في طول ملكته وهو  
 انه *g* اعطى لصبه البدرى حسن *h* بن سودون الفقيه امرة طبلخانة  
 ثم نقله الى مقدمة الف بالديار المصرية ولم يكن قبلها من جملة ماليك <sup>15</sup>  
 السلطان ولا من اولاد الملوك فان والده سودون الفقيه مات بعد سنة  
 ثلاثين جندياً وكذلك فعل *i* مع فارس دواذره وانعم *k* عليه بامرة مائة  
 وتقدمة الف ونيابة الاسكندرية ومع جماعة آخر قد تقدم ذكرهم فهذا  
 مما يدل على قوة جنانه واقدامه وشجاعته فانه انشأ هذا كله في مدّة  
 سلطنته وفي ثلاثة اشهر واربعة ايام وانا اقول ان مدّة سلطنته كانت <sup>20</sup>  
 ثمانية عشر يوماً وفي مدّة اقامته بمصر وباقى ذلك مضى في سفره ومريض  
 موته وكان يحبّ مجالسة العلماء والفقهاء وارباب انفضائل من كل فن

*a*) Y الصوفى. *b*) X Y points not clear. *c*) Y om. *d*) X  
 يستطيع. *e*) Y om. *f*) X Y add مثلها. *g*) X fol. 188a.  
*h*) Y fol. 298b. *i*) Y om. *k*) Y om. و.

سنة ٨٢٤ وله اطلاع جيد *a* ونظر في فروع مذهبه ويسأل في مجالسه الاسئلة  
المُعجزة *b* المُشكلة مع الانصاف والتواضع ولين الجانب مع جلسائه  
واعوانه وخدمه وكان يحب انشاد الشعر بين يديه لا سيما الشعر  
الذى باللغة التركبية فانه كان حافظا له ولنظامه ويميل الى الصوت الحسن  
<sup>٥</sup> ولسماع الوتر مع عقته عن سائر المنكرات قديما وحديثا من *c* المشارب *d*  
واما الفروج *e* فانه كان يرمى بحببة الشباب على ما قيل والله اعلم  
بحاله ومع قصر مدته انتفع بسلطنته سائر اصحابه وحواشييه وماليكه  
فان اول ما طالت بده رقاهم وانعم عليهم بالاموال والاقطاعات والوظائف *f*  
والرواتب قيل انه اعطى الشيخ شمس الدين محمدا الخنفي في دفعة  
<sup>10</sup> واحدة عشرة آلاف دينار واقف على زاويته اقطعا هائلا وتنوعت *g*  
عطايه لاصحابه على انواع كثيرة واحبه غالب الناس لبشاشته وكرمه  
واظنه لو طالت مدته اظهر *h* في ايامه محاسن ودام ملكه سنين كثيرة  
لكثرة عطائه فانه يقال في الامثال وهو من الجنس الملقف [المتقارب]

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا عِبَةٍ فَدَعُهُ فَدَوَّلَتْهُ ذَاهِبَةً

<sup>15</sup> قُلْتُ وهو ثلثي سلطان ملك الديار المصرية ممن نه ذوق في العلوم  
والفنون والآداب ومعاشرة الفضلاء والآباء والظرفاء من المماليك الذين  
مسهم الرق الاول الملك المؤيد شيخ والثاني ططر هذا غير ان الملك  
المؤيد طالت مدته فعلم الناس حاله اجمعين والملك الظاهر *k* هذا  
قصر مدته فحفي امره على اخرين انتهت ترجمة الظاهر رحمه الله *m*

## 20 ذكر سلطنة الملك الصالح محمد بن ططر على مصر

السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر

*a*) Y زاد. *b*) المعجزة. *c*.. *d*) Y om. *e*) X الفروج. *f*) Y om.  
*g*) Y fol. 299a. *h*) X لظهر. *i*.. *k*) X om. *l*.. *m*) X اعلم والله.

سيف الدين ابي الفتح ططر بن عبد الله الظاهري تسلطن بعد موت سنة ٨٢٤  
 ابيه بعهد منه اليه في يوم الاحد رابع ذي الحجة سنة اربع<sup>a</sup> وعشرين ٤ ذي الحجة  
 وثمائمته وهو أنه لما مات أبوه حضر الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح  
 داود والقضاة والأمراء وجلسوا بباب الستارة من القلعة وطلبوا محمداً  
 هذا من الدور السلطانية فحضر اليهم فلما رآه الخليفة قام له واجلسه<sup>5</sup>  
 بجانبه<sup>b</sup> وبايعه بالسلطنة ثم البسوه خلعة السلطنة للجنة السوداء  
 الخليفة<sup>c</sup> من مجلسه بباب الستارة وركب فرس النوبة بشعار الملك  
 وأبنة السلطنة وسار إلى القصر السلطاني والأمراء وجميع أرباب الدولة  
 مشاة بين يديه حتى دخل إلى القصر السلطاني بقلعة الجبل وجلس  
 على تخت الملك وقبيل الأمراء الأرض بين يديه على العادة وخلع على<sup>10</sup>  
 الخليفة وعلى الأمير الكبير جانبك<sup>d</sup> الصوفي كونه حمل القبة والطير على  
 رأسه ولقب بالملك الصالح وفي الحال دُقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر  
 بسلطنته وسنة يوم تسلطن نحو العشرة سنين تخميناً وأمه خوند  
 بنت سودون الفقيه الظاهري وفي إلى الآن في قيد الحياة وفي من  
 الصالحات الخيرات ثم تتزوج بعد الملك الظاهر ططر والملك الصالح هذا<sup>15</sup>  
 هو السلطان الحادي والثلاثون من ملوك الترك<sup>f</sup> والسابع من الجراكسة  
 وأولادهم وتم أمره في السلطنة واستقر الاتابك<sup>g</sup> جانبك الصوفي مدبر  
 المملكة وسكن بالحراقة من<sup>h</sup> الاسطبل السلطاني بباب<sup>i</sup> السلسلة<sup>j</sup> وانضم  
 عليه معظم الأمراء والمماليك السلطانية وأقام الأمير برسباي الدقماقي<sup>m</sup>  
 الدوادار واللالا<sup>n</sup> أيضاً بطبقة الاشرفية في عدة أيضاً من الأمراء المتقدمين<sup>20</sup>  
 أعظمهم الأمير طرباي حاجب الحجاب والأمير قصروه من تمتاز رأس نوبة  
 النوب والأمير جقمق العلاني نائب قلعة الجبل واحد مقدمي الألوف

a) Y سابع. b) Y fol. 299b. c) X Y masc. d) X fol. 188b.  
 e) Y om. f) Y التتر. g) Y الأمير. h...i) Y بلا. k...l) Y om.  
 m) Y om. n) Y اللالا أيضاً.

سنة ٨٢٤ المعروف بأخى جركس المصارع والامير تغرى بردى المحمودى  
 واما a الامير ببيغا المظفرى امير سلاح والامير قاجق امير مجلس  
 والامير سودون من عبد الرحمن وغيرهم من الامراء صاروا b حزبا وتشاوروا  
 الى من يذهبون حتى تكلم الامير سودون من عبد الرحمن مع الاتابك  
 ٥ جانبك الصوفى فرد عليه الجواب بما لا يرضى فعند ذلك تحول سودون  
 من عبد الرحمن ورفقته وصاروا من حزب برسباى وطربلى على ما  
 سذكر مقالنها في ما بعد وبانوا للجميع بالقلعة وباب السلسلة مستعدين  
 ه نى الحاجّة للقتال فلم يحرك ساكن واصبحوا يوم الاثنين ٤ خامس نى الحاجّة وقد  
 تجتمع المماليك بسوق الخيل يطلبون النفقة عليهم على العادة والاضحية  
 10 واغلظوا في القول وافحشوا في الكلام حتى كادت الفتنة ان تقوم فلا  
 زالوا الامراء بهم يترضونهم وقد اجتمع للجميع عند السلطان الملك الصالح  
 حتى d رضوا وتفرق جمعهم

ولما كانت الخدمة بت الاتابك جانبك الصوفى بعض الامور وقرى ٤  
 الجيش وخلع على جماعة وهو كخائف الوجل من رفقته f الامير برسباى  
 15 والامير طربلى وغيرها وظهر في اليوم المذكور ان الامر لا يسكن الا  
 بوقوع فتنة وبذهاب بعض الطائفتين لاختلاف الآراء واضطراب الدولة  
 وعدم اجتماع الناس على واحد بعينه يكون الامر متوقفا على ما يرسم  
 به وعلى ما يفعله على ان الامير برسباى جلس في اليوم المذكور بين g  
 يدى جانبك الصوفى وامتثل اوامره في وقت قراءة h للجيش ثم بعد  
 20 انتهاء قراءة h للجيش والعلامة قام بين يديه على قدميه وشاوره في  
 قضاء اشغال الناس على عادة ما يفعله الدوا دار مع السلطان غير ان  
 القلوب متنافرة والبواطن مشغولة لما سيكون ثم انقض الموكب وبات

a) Y fol. 300a. b) X صاروا. c) X الجيش. d) Y حتى.

e) See 471, note 4. f) Y رفقته. g) Y fol. 300b. h) X قراءة.



كلّ احد على اعبدة القتال واصبحوا يوم الثلاثاء سادسه في تفرقة سنة ٨٣٤  
 الاصحى فاخذ كلّ مملوك رأسين من الصنّ ثمّ تجمعوا ايضاً تحت ا ذى الحاجة  
 القلعة لطلب النفقة واحشوا في الكلام على عدتهم وتردّت الرسل بينهم  
 وبين الاتابك جانبك a الصوفى وطال النزاع بينهم حتى تراضوا على ان  
 ينفق فيهم بعد عشرة ايام من غير ان يعين لهم مقدار ما ينفقه فيهم 5  
 وانقضوا على ذلك وسكن الامر من جهة المماليك السلطانية وانقض  
 الموكب من عند الاتابك جانبك الصوفى وطلع الامير برسباى الدقمانى  
 الدوادار واللالا الى طبقة الاشرفية هو والامير طربلى والامير قصروه وبعد  
 طلوعهم تكلم بعض اصحاب جانبك الصوفى معه لما راوا b امره قد  
 عظم في نزول الامراء من القلعة الى دورهم حتى يتم امره وتنفذ كلمته 10  
 وحسنوا له ذلك وقالوا له ان لم يقع ذلك والآء فامرك غير منتظم فمال  
 الاتابك جانبك الصوفى الى كلامهم وكان فيه طيش وخفة d فبعث في  
 الحال الى الامير برسباى ان ينزل من القلعة هو والامير طربلى حاجب  
 للحجاب والامير قصروه راس نوبة e النوب f وان يسكنوا بدورهم من  
 القاهرة ويقيم الامير جقمق العلاقى عند g السلطان لا غير 15  
 فلما بلغ الامراء ذلك اراد الامير برسباى الإفحاش في الجواب فنهزه  
 الامير طربلى واسكنه واجاب بالسمع والطاعة واتهم ينزلون بعد ثلاثة  
 ايام وعد الرسول الى الاتابك جانبك الصوفى بذلك فسكت ولم تسكت  
 حواشيه عن h ذلك و m الامير يشبك الحكى الامير آخور الكبير والامير  
 قرمش الاعور الطاعى وغيرهما وعرفوه انهم يريدون بذلك ابرام امير 20  
 وألحوا عليه في ان يرسل اليهم بنزولهم في اليوم المذكور قبل ان  
 يستفعل امرهم فلم يسمع لكون ان الامير طربلى نزل في الحال من القلعة

a) Y om. b) X fol. 189a. c) Y om. d) Y om. e.. f) Y

النوبة. g) Y fol. 301a. h.. i) X om.

سنة ٨٢٤ مظهرها أنه في طاعة الأمير الكبير جانبك الصوفى وأن برسباى وقصروه  
 وغيرهما في تجهيز أمرهم بعده إلى النزول فمشى عليه ذلك  
 وكان أمر الأمير طربلى في الباطن خلاف ما ظنه جانبك الصوفى فأنه  
 أخذ في تدبير أمره واحكام الأمر للأمير برسباى الدقماقى ولنفسه  
 ٥ واستعمال في ذلك اليوم كثيرا من الأمراء والمماليك السلطانية وساعده في  
 ذلك قلّة سعد جانبك الصوفى من *a* نفور الأمراء عنه وهو ما وعدنا  
 بذكره من أمر سودون من عبد الرحمن مع *b* جانبك الصوفى *c* وقد *d*  
 تقدّم أن سودون من عبد الرحمن *e* وغيره ممن تقدّم ذكرهم صاروا  
 حزبا يحضر كلّ واحد منهم للخدمة ثم ينزل إلى داره ليرى *f* ما يكون  
 ١٠ بعد ذلك ثم بدا لهم أن يكونوا من حزب جانبك الصوفى كونه أتابك  
 العساكر ومرشحا إلى *g* السلطنة بعد أن يكلموه في أمر فإن قبّله كانوا  
 من حزبه وإن لم يفعل مالوا إلى برسباى وطربلى والذى يكلموه بسببه  
 هو الأمير يشبك الحكيم الأمير آخور فأنهم لما كانوا عند قرا يوسف  
 بالشرق ثم جاءهم الأمير يشبك المذكور أيضا فأرا من الحجاز خوفا من  
 ١٥ الملك المؤيد أكرمه قرا يوسف زيادة على هؤلاء تعظفا من الله والذين  
 كانوا قبله عند قرا يوسف ثم سودون من عبد الرحمن وطربلى وتنبك  
 البجاسى وجانبك الحزائى وموسى الكركى وغيرهم وكلّ منهم ينظر  
 يشبك المذكور في مقام ملوكه كونه ملوك خجداشهم *h* حكم فشقى  
 عليهم خصوصيته *k* عند قرا يوسف وانفراده عنهم وقعت المباينة بينهم  
 ٢٠ ولم يسعهم يوم ذاك إلا السكات لوقتته فلما مات قرا يوسف وتوفى  
 بعده بقليل الملك المؤيد قدموا للجميع على ططر وهم *l* في أسوء حال

*a...c*) Y om. *e*) Y has *b...c*, then repeats *d...e*. *f*) X لينظر.

*g*) Y fol. 301b. *h*) خجداشهم. *i*) Y adds ذلك. *k*) Y خصوصيته.

*l*) X om.

فقربهم *a* ططر واكرمهم واختص ايضا يشبك المذكور اختصاصا عظيما سنة ٨٢٤  
 بحيث انه ولاء الامير آخورية الكبرى وعقد عقد على ابنته خوند  
 فاطمة التي تزوجها الملك الاشرف برسباي فلم يسعهم ايضا الا السكات  
 لعظم ميل ططر اليه فلما مات ططر انضم يشبك المذكور على جانبك  
 الصوفى وصار *h* له كالعضد فعند ذلك وجد الامراء المقاتل فقالوا وركب <sup>5</sup>  
 الامير سودون من عبد الرحمن والامير قرمش الاعور وهو من اصحاب  
 جانبك الصوفى *c* وشخص آخر واطنه ببيغا المظفرى ودخلوا على جانبك  
 الصوفى بالخرافة من باب السلسلة *d* ومروا في دخولهم على يشبك الامير  
 آخور وهو في امرة ونهيه بباب *e* السلسلة فقام اليهم *f* فلم يستلم عليه  
 سودون من عبد الرحمن وسلم عليه قرمش والآخر *g* وعند ما دخلوا <sup>10</sup>  
 على *h* الاتابك جانبك الصوفى وسلموا عليه وجلسوا *k* كان منكمم القوم  
 سودون من عبد الرحمن فبدأ بان *l* قال انا والامراء نسلم عليك ونقول  
 لك انت كبيرنا ورئيسنا *m* واغانتا ونحن راضون بك فيما تفعل وتريد  
 غير ان هذا الصبى يشبك مملوك خجداشنا جكم ليس هو منا وقد  
 وقع عنه *n* قلّة ادب في حقنا ببلاد الشرق عند قرا يوسف ثم هو الآن <sup>15</sup>  
 امير آخور كبير منزلته اكبر من منازلنا ونحن لا نرضى بذلك ثم  
 اتنا لا نريد من الامير الكبير مسكه ولا حبسه لكونه انتمى اليه  
 غير اتنا نريد ابعاده عنا فيوليه الامير الكبير بعض الاعمال بالبلاد  
 الشامية ثم نكون بعد ذلك جميعا تحت طاعة الامير الكبير ونقول  
 قد عاش *o* الملك الظاهر ططر *p* ونحن في خدمته لاتنا قد مللنا من *q* <sup>20</sup>

*a*) Y فقربها. *b...c*) Y om. *d*) X fol. 189b. *e*) Y باب في.  
*f*) X لهم (but cp. 530.7). *g*) Y fol. 302a. *h*) X الى.  
*i...k*) Y om. *l*) Y ان. *m*) X ورأسنا. *n*) X منه. *o*) I. e.,  
 عاش; cp. the dictionaries s. v. عاش. *p*) X Y يرفق.  
*q*) X om.

سنة ٨٢٤ الشتات والغربة والحروب فيطمئن كل واحد على نفسه وماله ووطنه<sup>a</sup>  
فلما سمع جانبك الصوفى كلام سودون من عبد الرحمن وفيه حنق<sup>b</sup>  
منه واشتد غضبه واغلظ في الجواب بكلام متحصله رجل ملك ركن  
الى وانضم على كيف يمكنى ابعاده لاجل خواطرهم ثم اخذ في  
٥ لظ على خجداشيتنه الظاهرية ومحبتهم لاثارة الفتنة والشور فسكت  
عند ذلك سودون واخذ قرمش<sup>c</sup> يراجعه في ذلك ويجذره المخالفة  
غير مرة مدلا عليه كونه من خجداشيتنه<sup>d</sup> وهو لا يلتفت الى كلامه  
فلما اعياه امره سكت فاراد الآخر يتكلم فاشار عليه سودون<sup>e</sup> من  
عبد الرحمن بالسكات فامسك عن الكلام فتكلم سودون عند ذلك  
١٠ بباطن بأن قال يا خوند نحن ما قلنا هذا الكلام الا نطق ان الامير  
الكبير ليس له ميل اليه فلما تحققنا انه من الزام الامير الكبير  
واخصائه فنسكت<sup>f</sup> عن ذلك وناخذ في اصلاح الامر بينه وبين  
الامراء لتكون الكلمة واحدة بحيث اتنا نصير في خدمته كما<sup>g</sup> نكون  
في خدمة<sup>h</sup> الامير الكبير فآخذ جانبك لكلامه وطن<sup>i</sup> انه<sup>k</sup> على  
١٥ جليته وقال نعم اما هذا فيكون وقاموا عنه ورجع قرمش الى حال  
سبيله وعاد سودون من عبد الرحمن الى رفقته الامراء وذكر لهم  
الحكاية برمتها وعظم عليهم الامر<sup>m</sup> الى ان قال لهم تيقنوا جميعكم بانكم  
تكونون في خدمة يشبك الحكمتى ان اطعتم جانبك الصوفى فان يشبك  
عنده مقام روحه وربما ان تم<sup>n</sup> له الامر يعهد بالملك اليه من بعده  
٢٠ فلما سمع الامراء ذلك قامت قيامتهم ومالوا باجمعهم الى الامير  
برسباى الدقماقى الدوادار الكبير والامير طربلى حاجب الحجاب وقالوا  
هذا تركنا ونحن خجداشيتنه لاجل يشبك فما عساه يفعل معنا ان

a) Y وطنه. b) X حنق. c) Y om. d) Y حواشيه.

e) Y fol. 302b. f) Y تسكت. g...h) Y om. i...k) Y وطنه.  
l...m) Y om. n) تتم.

صار الامر اليه لا والله ما نطيعه ولو ذهبنا ارواحنا واخذوا للجميع سنة ٨٣٤  
 في التدبير عليه في الباطن ولقد سمعت هذا القول من الامير سودون  
 من عبد الرحمن وهو يقول لى <sup>a</sup> في ضمنه كان جانبك الصوفى  
 مجنوننا اقول له نحن باجمعنا في طاعتك وقد مات الملك المؤيد <sup>b</sup>  
 بحسرة ان نكون في طاعته فيتركنا ويحيل الى يشبك للجكمى وهو رجل <sup>c</sup>  
 غريب ليس له شوكة ولا حاشية انتهى  
 ولما خرج <sup>e</sup> سودون من عبد الرحمن من عند جانبك الصوفى  
 طلب جانبك الصوفى يشبك الامير آخر المذكور وعرفه قول سودون  
 من عبد الرحمن واستشارة فيما يفعل معهم وقد بلغه <sup>d</sup> ان الامراء  
 تغيروا عليه فاتفق رأيهما على انه يتمازى فاذا نزل الامراء لعيادته <sup>e</sup> 10  
 قبض <sup>f</sup> عليهم واقترقوا على ذلك وابتوا <sup>g</sup> تلك الليلة وقد عظم جمع  
 طربى وبرزبى من الامراء والمماليك السلطانية ولم ينضم على جانبك  
 الصوفى غير جماعة من المماليك المؤيدية الصغار اعظمهم دولات بلى  
 المحمودى الساقى

فلما أصبح يوم الاربعاء ثامن <sup>h</sup> نى الحاجة اشيع ان الامير الكبير <sup>h</sup> نى الحاجة  
 جانبك الصوفى متوقع فتكلم الناس في الحال انها مكيدة حتى ينزل  
 اليه الامير برسبى فيقبض عليه فلم ينزل اليه برسبى وتمادى في  
 الحال الى يوم الجمعة عشرة وهو يوم عيد انناحر

ولما أصبح نهار الجمعة انتظر الامير برسبى الامير الكبير لصلاة <sup>a</sup> نى الحاجة  
 العيد فلم يطلع فتقدم الامير برسبى واخرج السلطان من الحريم <sup>20</sup>  
 وتوجه به الى الجامع ومعه سائر الامراء والمماليك فصلّى بهم قاضى  
 القضاة الشافعى صلاة العيد وخطب على العادة ثم مضى الاميران

a) X om. b) X الظاهر. c) Y fol. 303a. d) Y بلغهم.  
 e) X اليه. f) X fol. 190a. g) Y وقد باتوا. h) Cp. 516,  
 note c.

سنة ٨٣٤ برسباى وطربلى بالسلطان الى باب السنتارة فنكر السلطان هناك  
 ضحاياه من الغنم وذبح الامير برسباى ما هناك من البقر نيابة عن  
 السلطان ثم انفض الموكب ونزل الامير طربلى *a* الى بيته هو وجميع  
 الامراء ودخوا ضحاياههم وتوجه الامير برسباى الى طبقة الاشرفية  
 5 وبينما هو ينكر ضحاياه بلغه ان الامير الكبير جانك الصوفى لبس  
 السلاح والبس مماليكه وليس معه جماعة كبيرة من المؤيدية وغيرهم  
 واضطرب الناس وأغلق باب القلعة ودقت الكؤوسات حربيا  
 وكان من خبر جانبك *c* الصوفى انه لما تمارض لم يات اليه  
 احد ممن كان اراد مسكه فاجمع رايه حينئذ على الركوب وجمع له  
 10 الامير يشبك جماعة من إنياته من المماليك المؤيدية ومن اصحابهم  
 حدثى السيفى جانبك من سيدى بك البجمقدار المؤيدى وهو  
 اعظم إنيات يشبك الحكيم المذكور *d* قال لبسنا ودخلنا على الاتابك  
 جانبك الصوفى وعنده الامير يشبك امير آخور وكلمناه في انه يقوم  
 ويصلى العيد ثم يلبس السلاح بعد الصلاة فقال صلاة العيد ما هي  
 15 فرض علينا نتركها ونركب الآن قبل ان يبدؤونا بالقتال قال قللت  
 في نفسى بعيد ان ينجح امر هذا قلت وقد وافق رأى جانبك  
 البجمقدار *f* في هذا القول قول من قال صل وأركب ما تنكب على  
 انه كان غثيبا *g* لا *h* يعرف ما قلته فوقع لجانبك الصوفى انه لم  
 يصل وأركب فنكب

20 ولما بلغ الامير برسباى ركوب جانبك الصوفى لبس الامير برسباى  
 وحاشيته آلة الحرب وتوجه الى القصر السلطاني وترامت الطائفتان  
 بالنشاب ساعة فلم يكن غير قليل حتى خرج الامير طربلى من داره  
 في عسكر كبير من الامراء وعليهم السلاح ووقفوا تجاه باب السلسلة

*a*) Y برسباى. *b*) Y fol. 303b. *c*) Y يشبك. *d...e*) Y om.

*f*) X سدارى. *g*) Y غنميا. *h*) Y ما.

فلم يجدوا بباب السلسلة *a* ما يهولهم من كثرة العساكر فاوقف الامير سنة ٨٣٤  
 طربلى بقيّة الامراء وسار هو والامير قاجق امير مجلس وطلعوا الى باب  
 السلسلة الى الامير الكبير جانبك الصوفى على ان طربلى في طاعته  
 ودخلا عليه وهو لابس وعنده الامير يشبك الامير آخور فاخذ طربلى  
 يلومه على تأخره عن صلاة العيد مع السلطان وعلى ما فعله من 5  
 لبس السلاح وانه يقاقل من كان *b* الجميع في طاعة السلطان *c* وطاعة *d*  
 الامير الكبير فشكى الامير الكبير جانبك من الامير برسبلى الدقماقى  
 من عدم تأديبه معه في امور المملكة وانه لا يمكن اجتماعهما ابدا في  
 بلدة واحدة فقال له طربلى *e* السمع والطاعة كَلِم الامراء في ذلك فانهم  
 في طاعتك فقال واين الامراء قال *f* ووقوف تجاه باب السلسلة انزل انت 10  
 والامير يشبك الى بيت الامير بيبغا المظفرى امير سلاح واجلس به  
 واطلب الامراء الى *f* عندك وكلّمهم فيما تختار فاخذ يشبك يقول له  
 كيف تنزل من باب السلسلة الى بيت من ليس هو معنا فنهزه الامير  
 طربلى فانقمع ولا زال يخاضع الامير جانبك الصوفى حتى اخضع له  
 وقام معه هو والامير يشبك المذكور وركبا ونزلا من باب السلسلة وسارا 15  
 الى بيت الامير بيبغا المظفرى وهو تجاه مصلاة المؤمنين المعروف ببيت  
 الامير نوروز به الآن حكم خال الملك العزيز فمشى وقد تحاوطه القوم  
 قلت ما يفعل الاعداء في جاهل ما يفعل الجاهل في نفسه  
 فلما وصل الامير جانبك الصوفى الى باب الدار المذكورة ودخله *g*  
 بفرسه صاح الامير اربك المحمدي انظاهرى هذا غريم السلطان قد 20  
 دخل الى عندكم احترصوا عليه وقبل ان يتكامل دخولهم اغلق

*a*) Y fol. 304a.

*b*) فان Y (perhaps something has fallen

out, and فان = فان).

*c*... *d*) Y om. *e*) X fol. 190b. *f*) Y om.

*g*) Y fol. 304b.

سنة ٨٣٤ الباب على جانبك الصوفى ومن معه فعند ذلك زاع بصر جانبك  
 الصوفى وشرع *a* يترقف لهم ويقول امرؤة أفعلوا معنا ما انتم اعلمه  
 ودخلوا الى الدار المذكورة واذا بالامير ببيغا المظفرى عليه قميص ابيض  
 ورأسه مكشوفة وقد اخرج *b* يده اليمنى من طرف قميصه وهو جالس  
 5 على دكة صغيرة عند بوائك *c* الخيل وبين يديه منقل نار عليه اسياخ  
 من اللحم تنشوى *d* ويكل *e* فيها بوزا وعلى ركبته قوس تترى *f* وعدة  
 سهام فعند ما رأى الامراء قلم لثم *g* على هيئته *h* وقبل ان يصلوا الى  
 عنده دكس *i* الامير ازمر شايًا ثانياً رأس نوبة واخذ خونة الامير  
 يشبك الامير *k* آخور من *l* على رأسه فدمعت عيناه يشبك فشق ذلك  
 10 على الامير ببيغا واخذ *m* قوسه بيده واستوفى عليه بفرد نشاب ليقتله  
 فهرب ازمر ودخل الى بوائك الخيل بعد ان اوسع ببيغا المذكور من  
 السب والتوبيخ ويقول الملك اذا نكب تروح حرمة *n* ولو مات حرمة  
 باقية حتى سكن غضبه وأنزل جانبك الصوفى ويشبك الامير آخور  
 فتقدم الامراء وقيدهما في الحبال وأخذاً أسيرين الى القلعة وملك الامير  
 15 برسباى باب السلسلة من غير قتال ولا مانع فان الامير الكبير جانبك  
 الصوفى تركه ونزل من غير امرٍ اوجب نزوله على أنه لما ركب واراد  
 النزول مع طربلى قال له بعض *o* مماليكه او *p* حواشيه يا خوند هذا  
 باب السلسلة الذى تروح عليه الارواح تنزل وتخليه فقال له المصلحة  
 نراها فقال له فانتك المصلحة بنرولك والله لا تعود اليه ابدا فلم

*a*) جعل *X*. *b*) خرج *Y*. *c*) Landberg, «Proverbes et Dictons»,  
 p. 347: «petite étable ou voûte» (باكية and) بأكية: *ep. Kremer*,  
 s. v. نفق. *d*) تشوى *Y*. *e*) ويكل *Y* (Dozy: بُكَلَة, «vase com-  
 mun»). *f*) *Y* om. *g*) اليهم *X*. *h*) هيئته *Y*. *i*) Used thus,  
 without object, in 1001 Nights, ed. Breslau, cited by Dozy s. v.  
 دكر. *k*...*l*) *X* om. *m*) وخطف *Y*. *n*) روحه *Y*. *o*) *Y*  
 fol. 305a. *p*) *Y* و.



يلتفت اليه جانبك وتمادى في غيبة لقلته سعادته ولا مبر سيف ولفاساة سنة ٨٣٤  
نالت بعد هروبه من ساجن الاسكندرية ونالت ايضا خلائف بسبب  
هروبه من *a* ساجن الاسكندرية *b* على ما يأتى ذكر ذلك في ترجمة  
الملك الاشرف برسباى ان شاء الله تعالى

فلما ملك الامير برسباى والامير طربلى باب السلسلة *c* في الحال نودى *d*  
في القاهرة بنفقة المماليك السلطانية ولما سمع المماليك هذه المنادة  
سكنوا باذن الله وذهب كل واحد الى داره وفنحت الاسواق وشرع  
الناس في بيعهم وشرائهم بعد ما كان في ظن الناس ان الفتنة تطول  
بين هؤلاء اياما كثيرة لان كل واحد *e* منهم مالك جهة من جهات  
القلعة ومع كل طائفة خلائف لا تحصى فجاء الامر بخلاف ما كان في *f*  
ظنهم ويأبى الله الا ما اراد واستبد من يومئذ الامير برسباى بالامر  
وتدبير المملكة مع مشاركة الامير طربلى له في ذلك

فلما كان يوم السبت حادى عشره ذى الحجة استدعى *g* الامراء *h* ذى الحجة  
ارغون شاه النوروزى *i* الاعور وخلع عليه باستقراره استنادا بعد عزل  
الامير صلاح الدين محمد بن نصر الله وكان ارغون شاه المذكور قد *j*  
قدم *k* الى القاهرة صحبة الملك الظاهر ططر من *l* دمشق *m* وفيه رسم  
يحمل الاميرين جانبك الصوفى ويشبك الامير آخور الى ثغر الاسكندرية  
ومأجنا بها ثم في يوم الاثنين ثالث عشر ذى الحجة خلع على *n* ذى الحجة  
الامير آق خجا الحاجب الثانى باستقراره في كشف الوجه القبلى ثم  
عملت الخدمة السلطانية في يوم الخميس سادس عشره بالقصر السلطانى *o*  
وحضر الخليفة والقضاة الموكب فخلع على الامير برسباى الدقباقى  
الدوادار الكبير واللالا باستقراره نظام الملك ومدبر المملكة كما كان

*a...b*) X om. *c*) X Y السلطان. *d*) Y om. *e*) Cp. 516,  
note *c*. *f*) X fol. 191a. *g*) X om. *h*) Y تقدم. *i...k*) Y om.  
*l*) Cp. 516, note *e*.

سنة ٨٢٤ الملك الظاهر ططر في دولة الملك المظفر احمد بن المؤيد شيخ عوضا عن جانبك الصوفى وخلع على الامير طربلى حاجب الخجّاب باستقراره اتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن جانبك الصوفى ايضا وخلع على الامير سودون من عبد الرحمن باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن ٥ برسباى الدقماقى وخلع على الامير قصره من تراز رأس نوبة النوب باستقراره امير آخورا كبيرا عوضا عن يشبك للكمى وخلع على الامير جقمق العلاقى نائب القلعة باستقراره حاجب الخجّاب عوضا عن طربلى وعلى الامير ازبك المحمدى باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن قصره

10 ثم فوض الخليفة المعتضد بالله للامير برسباى الدقماقى نظام الملك امور الدولة بأسرها ليقوم بتدبير ذلك عن السلطان الصالح محمد الى ان يبلغ رشده وحكم بصحة ذلك قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن التقينى الخفى ومع هذا كله تقرّر الحال *a* على *b* ان يكون تدبير الدولة وسائر امور المملكة بين الامير برسباى وبين الامير طربلى 15 وان يسكن الامير برسباى بطبقة الاشرفية على عاتقه ويسكن الامير الكبير بداره *c* تجاه باب السلسلة وهو بيت قوصون وان طربلى يحضر الخدمة عند الامير برسباى بالاشرفية وانفس الموكب وخرج جميع الامراء وسائر ارباب الدولة من الخدمة السلطانية بالقصر مشاة في خدمة الامير برسباى نظام الملك حتى دخل الاشرفية التى صارت سكنه من 20 يوم مات الملك الظاهر ططر وعملت بها الخدمة ثانيا بين يديه وصرف امور الدولة على حسب اختياره ومقتضى رأيه واستمر على هذا فعند ذلك كثر تردد الناس الى بابه لقضاء حوائجهم وعظم وفحم *d*

١٨ نعى الحاجة ولما كان يوم ثامن عشر نى الحاجة المذكورة ورد الخبر بان الامير

*a...b*) Y om.    *c*) Y بدار.    *d*) X وضخم.

تغرى بردى المؤيدى نائب حلب خرج عن طاعة السلطان وقبض سنة ٨٢٤  
على الامراء الخلبيين واستدعى التركمان والعربان واكثر من استخدام  
الماليك وسبب خروجه عن الطاعة انه بلغه ان الملك الظاهر ططر  
عزله <sup>a</sup> واقر عوضه في نيابة حلب الامير تنبك البجاسى نائب طرابلس  
فلما تحقق ذلك خرج عن الطاعة وفعل ما فعل فشاور الامير <sup>e</sup>  
برسبلى الامراء في امره فوقع الاتفاق على ان يكتب للامير تنبك  
البجاسى بالتوجه اليه وصحبته العساكر وقتاله واخذ مدينة حلب  
منه وباستقراره في نيابتها كما كان الملك الظاهر ططر اقره وكتب  
له بذلك

ثم في يوم ثالث عشرين <sup>b</sup> ذى الحجة خلع الامير برسبلى على <sup>c</sup> ٣٣ ذى الحجة  
القاضى صدر الدين احمد ابن العجمى باستقراره في حسيبة القاهرة  
على علاته بعد عزل قاضى القضاة جمال الدين يوسف <sup>d</sup> البساطى  
ثم في يوم سابع عشرينه ابتداء الامير برسبلى نظام الملك في نفقة <sup>e</sup> ٢٧ ذى الحجة  
الماليك السلطانية وهو والامراء على تخوف من الماليك السلطانية ان  
يبتنعوا من اخذها وذلك اتهم وعدوا الماليك في نوبة الامير الكبير <sup>f</sup> 15  
جانبك الصوفى لكل واحد بمائة دينار فلم يصره لكل واحد سوى <sup>f</sup>  
خمسين ديناراً من اجل قلّة المال فان الملك الظاهر ططر فرق الاموال  
التي خلفها الملك المؤيد جميعها حتى انه لم يبق منها بالخرانة  
السلطانية غير ستين الف دينار ومع ما فرقه من الاموال زاد في  
جوامك الماليك بالديوان المفرد في كل شهر ما ينيف على عشرة آلاف <sup>g</sup> 20  
دينار ولذلك استعفى صلاح الدين بن نصر الله من وظيفة الاستدارية  
بعد ان قام هو وابوه صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر

<sup>a</sup>) Cp. 535.20. <sup>b</sup>) X عشر. <sup>c</sup>) Y fol. 306b. <sup>d</sup>) X fol.  
191b. <sup>e</sup>) Cp. 121.21, 184.12, 219.5; Y يصرف. <sup>f</sup>) Y منهم.

سنة ٨٣٤ <sup>a</sup> الخواص عشرة آلاف دينار في ثمن الاصلية وعشرين ألف دينار  
 مساعدة <sup>b</sup> في نفقة المماليك السلطانية ثم تقرر على كل من مباشرى  
 الدولة شىء <sup>c</sup> من الذهب حتى تجمع من ذلك كله نفقة المماليك  
 ولما جلس السلطان والامراء لنفقة المماليك اخذ الامير برسباى نظام <sup>d</sup>  
<sup>e</sup> الملك الصرة من النفقة بيده وكلم المماليك السلطانية بما معناه ان  
 الملك الظاهر ططر لم يدع في بيت المال من الذهب سوى ما هو كيت  
 وكيت وانهم عاجزوا في تحصيل المال <sup>e</sup> لتكملة النفقة ولم يقدرُوا آلا  
 على هذا الذى تحصل معهم ثم وعدهم بكل خير وامر كاتب المماليك  
 فاستدعى اسم اول من هو بطبقة <sup>f</sup> الرفرف وكانت المماليك قبل ان  
 يدخلوا الخوش السلطاني اتفقوا على انه اذا استدعى كاتب المماليك  
 اسم احد فلا يخرج اليه ولا ياخذ النفقة آلا ان كانت مائة دينار  
 وتوعدوا من اخذ ذلك بالقتل والاخراف فلما استدعى كاتب  
 المماليك <sup>g</sup> اسم ذلك الرجل خرج بعد ان سمع كلام الامير نظام الملك  
 من العذر الذى ابداه وقال ان اعطانا السلطان كف تراب اخذناه  
<sup>15</sup> فشكره نظام الملك على ذلك ورمى له الصرة فاخذها وقبل الارض وخرج  
 ولم يجسر احد على ان يكلمه الكلمة الواحدة بعد ذلك التهديد  
 والوعيد ثم صاح كاتب المماليك باسم غيره فخرج واخذ وتداول ذلك  
 منهم وكل من استدعى <sup>h</sup> اسمه خرج واخذ الى آخرهم فاخذوا الجميع  
 النفقة وانفضوا من غير شر قلت وهذه عادة المماليك يطلعون الى  
<sup>20</sup> الف وينزلون الى درهم وكان الذى اخذ النفقة في هذه النوبة ثلاثة  
 آلاف ومائتى مملوك والمبلغ مائة وستون الف دينار

a) X الخاص. b) X om. c) Y adds ثم. d) Y fol.

307a. e) X الاموال. f) Y من طبقة. g) Y السر.

h) X Y خرج.

ثم في يوم الخميس تاسع عشرين <sup>a</sup> ذى الحجة قدم <sup>b</sup> مبشر الحاج واخبر سنة ٨٢٤  
بسلامة الحاج وان الوقفة <sup>c</sup> كانت يوم الجمعة  
ثم في يوم الاحد ثالث المحرم من سنة خمس وعشرين وثمانمائة ٣ محرم  
ورد الخبر الى الديار المصرية بفرار الامير تغرى بردى المويدي المعروف سنة ٨٢٥  
باخى قصره نائب حلب منها بعد واقعة <sup>d</sup> كانت بينه وبين تنبك <sup>e</sup>  
البجاسى المنتقل عوضه الى نيابة حلب فدقت البشائر لذلك وكان  
من خبر تنبك البجاسى المذكور انه لما قدم على الملك الظاهر ططر  
من بلاد الشرق مع من قدم من الامراء وقد تقدم ذكرهم في عدة  
مواضع ولله نيابة حماة كما كان أولا في دولة الملك المنيذ ثم خرج  
الملك الظاهر ططر من دمشق يريد الديار المصرية بعد ما رسم بانتقاله <sup>10</sup>  
من نيابة حماة الى نيابة طرابلس فلما بلغ تنبك البجاسى ذلك وهو  
بحماة ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر الى ان  
ادركه بالغور فنزل وقبل الارض بين يديه وليس التشريف بنيابة  
طرابلس عوضا عن الامير اركماس الجلباني وساره الى جهة ولايته <sup>f</sup>  
وقبل <sup>g</sup> ان يسافر الامير تنبك المذكور اسر له الامير برسباى الدقماقي <sup>15</sup>  
الدوادار الكبير بان الملك الظاهر يولييه نيابة حلب عوضا عن تغرى  
بردى المويدي وكان بينهما صداقة اعنى بين برسباى الدقماقي وبين  
تنبك البجاسى ثم امره برسباى ان يكتنم ذلك <sup>h</sup> لوقته وكان ذلك في  
شهر رمضان فاستمر تنبك في نيابة طرابلس الى يوم عرفة من السنة  
فورد <sup>i</sup> عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنيابة حلب عوضا <sup>20</sup>  
عن تغرى بردى المويدي المعروف باخى قصره بحكم عصيانه وبالتوجه  
لقتيال تغرى بردى المذكور فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع

<sup>a</sup> عشر X. <sup>b</sup> Y fol. 307b. <sup>c</sup> الوقفة Y. <sup>d</sup> وقعة X.

<sup>e...f</sup> Y om. <sup>g</sup> X fol. 192a. <sup>h</sup> هذا الخبر X. <sup>i</sup> ورد XY.

سنة ٨٥٠ عشر ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة الى ظاهر طرابلس واقام ينتهجز بالمكان *a* الى *b* سادس عشر ذي الحجة وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر *c* فامسك عند ذلك الامير تنبك البجاسى عن المسير الى حلب حتى ورد عليه مرسوم الملك الصالح *e* محمد بن *d* الملك الظاهر ططر باستمراره على نيابة حلب وصحبة المرسوم للعبة والتشريف بنيابة حلب وبالمسير الى حلب فسار اليها لاجرا تغرى بردى منها وعند مسيره الى جهة حلب وافاه الامير اينال النوروزى نائب صفده بعساكرها وتوجه للجميع الى حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فر من حلب قبل ان يقاتلهم وتوجه نحو بلاد الروم وقيل قاتلهم وانكسر وسار الامير تنبك البجاسى خلفه من ظاهر حلب الى الباب *f* فلم يذركه ورجع الى حلب واقام بها الى ما ياتى ذكره

٢٤ المحرم وفي رابع عشرين المحرم قدم امير حلب المحمل بالمحمل وهو الامير تمربلى اليوسفى المؤيدى المشد كان وهو يومئذ من جملة امراء ١٥ الالف بالديار المصرية وقد كثر ثناء الحاج عليه بحسن سيرته فيهم فحاج عليه ونزل الى داره فلما كان يوم الخميس ثامن عشرين *g* المحرم طلع المذكور *h* الى الخدمة السلطانية فقبض عليه وعلى الامير قرمش الاعور الظاهرى برفوف احد مقدمى الالف وكان قرمش احد اعيان اصحاب جانبك الصوفى وأخرج هو وتمربلى الى ثغر دمياط وأنعم على ٢٠ الامير يشبك الساقى الاعرج الظاهرى بامرته دفعة واحدة من الجندية وكان من خبر قرمش هذا مع الامير برسباى الدقماقى ان الامير الكبير

*a*) Y adds المذكور. *b...c*) X om. *d*) Y adds عبيد.

*e*) This is evidently an error for حماة (497.12) or طرابلس (563.15).

*f*) Yāqūt I. 437; Y باب. *g*) X عشر. *h*) I. e., تمربلى.

*i*) Y fol. 308b.

جانبك الصوفى لما صار امر المملكة اليه بعد موت الملك الظاهر ططر سنة ٨٢٥  
 امره بالجلوس بباب الستارة ليكون عيناً على الامير برسباى الدقماقى  
 فاخذ الامير برسباى الدقماقى يستميله بكل ما وصلت القدرة اليه  
 فلم يقدر يحوله عن جانبك الصوفى واعتذر بانه رثاه في بلاد الجركس  
 وانه كان يحمل جانبك الصوفى على كنفه فكيف يمكنه مفارقتها فلما ٥  
 وقع من امر جانبك ما وقع وتم امر الامير برسباى الدقماقى التفت  
 الى قرمش واخرج اقطاعه ونفاه الى دمياط لما كان في نفسه منه ثم ٢ صفر  
 في يوم الاثنين ثانى صفر امسك الامير الكبير برسباى الامير ايتمش  
 الخضرى الظاهرى احد امراء العشرات ونفاه الى القدس بطالا

ثم في يوم الاربعاء ثلث عشر صفر جمع الامير الكبير برسباى الدقماقى ١٨ صفر  
 الصيارف بالاسطبل السلطاني للنظر في الدراهم المويديّة فانه كثر هرش الدرهم  
 منها ومعنى الهرش ان يبرّد من الدرهم الذى زنته نصف درهم حتى ٥  
 يخف ويصير وزنه ربع درهم فصّر ذلك بحال الناس فامر الامير الكبير  
 بإبطال المعاملة بالعدد واستقرت المعاملة بها وزناً لا عدداً ورسم بان  
 يكون وزن الدرهم منها بعشرين درهما فلوساً وان يكون الدينار 15  
 الافرنتى بمائتين وعشرين درهما فلوساً واحد عشر درهماً من  
 الفضة الموازنة فشق ذلك على الناس كونهم كانوا يتعاملون بالفضة  
 معاددة ٥ فصارت الآن بالميزان واحتاج كل بائع ان ياخذ عنده ميزاناً  
 وتشكوا من ذلك فلم يلتفت الامير برسباى الى كلامهم وهددهم  
 فمشى للحال 20

وفي هذا الشهر ابتدأت الوحشة بين الامير برسباى الدقماقى نظام  
 الملك وبين الامير الكبير طربلى اتابك العساكر وتنتكر الحال بينهما في  
 الباطن وسببه ان الامير طربلى شق عليه استبداد الامير برسباى بامور

سنة ٨٢٥ المملكة وَحَدَّه وتَرَدَّد الناس الى بابه وخاف إن دام ذلك ربَّما يصير امر  
برسبای ما اشاعه الناس وكان طربای يقول في نفسه هو الذي مهَّد  
الديار المصرية ودبَّر على قبض جانبك الصوفی حتى كان من امره ما  
كان ولولا هو لم يقدر برسبای على جانبك الصوفی ولا غيره وكان  
5 الاتِّفاق بينهما أن يكون امر المملكة بينهما نصفين بالسوية لا يختص  
احدهما عن الآخر بامر من الامور وكان الامير طربای في الاصل من يوم  
مات الملك الظاهر ططر ب متميزا على برسبای ويرى أنه هو الاكبر  
والاعظم في النفوس وأنه هو الذي اقام برسبای في هذه المنزلة من كونه  
استمال المالیک السلطانية اليه ونفروا عن الامير الكبير جانبك الصوفی  
10 حتى تم له ذلك وأنه هو الذي خدع جانبك الصوفی حتى انزله  
من باب السلسلة وقام مع الامير برسبای الى أن رضيه الناس بأن  
يكون مدبِّر المملكة كل ذلك ليكون برسبای تحت اوامره ولا يفعل  
شيئا ألا بمشاورته فلما رأى طربای أن الامر خلاف ما امله ندم على  
ما كان من امره في حق جانبك الصوفی حيث لا ينفعه الندم وتكلَّم  
15 مع حواشيه فيما يفعله مع الامير برسبای وكان له شوكة كبيرة من  
خجداشيتنه المالیک الظاهرية وغيرهم فاشاروا عليه أن ينقطع عن طلوع  
الخدمة أياما لينظروا فيما يفعلوه وكان طربای مطاعا في خجداشيتنه  
ولهم فيه محبة زائدة وتعصَّب عظيم له على برسبای فاعتزَّ طربای  
بكلامهم وعدى بمالیکه الى بر الجزيرة حيث هو مربوط خيوله على الربيع  
20 كلتننزه واقام به بقيَّة صفر

وأما الامير برسبای فلما علم أن الامير طربای توغَّر خاطره منه  
وعلم أنه لا يتم له امر مع وجوده اخذ يدبِّر عليه فيما يفعله معه  
حتى يمكنه القبض عليه ثم يفعل ما بدا له هذا وقد انضمَّ عليه

a) Y كوله. b) XY برفوق. c) XY لما.



جماعة كبيرة من امراء الالف اعظم الامير سودون من عبد الرحمن سنة ٨٢٥  
الدوا دار الكبير والامير قصره من تراز رأس نوبة النوب والامير يشبك  
الساقى الاعرج وكان اعظم دهاء ومعرفة وله درية<sup>a</sup> بالامور والامير تغرى  
برى المحمودى الناصرى وغيرهم ويقتى الامراء<sup>ب</sup> ايضا فى خدمة  
الامير برسبلى فى الظاهر غير انهم فى الباطن جميعهم مع<sup>ج</sup> طربلى<sup>د</sup> ٥  
ولكنهم حيث ما امكنهم الكلام مع برسبلى او<sup>ه</sup> طربلى قالوا له<sup>ه</sup> انت  
اغائنا<sup>و</sup> وخجداشنا<sup>و</sup> لان كلاهما من ماليك برفوق بهذا المقتضى  
صار الامير برسبلى لا يعرف من هو معه من خجداشيتنه الظاهرية  
ولا من هو عليه غير من ذكرناه من الامراء فانهم باينوا طربلى وانضموا  
على برسبلى ظاهرا وباطنا ولما علم برسبلى ان هؤلاء الامراء معه<sup>10</sup>  
حقيقة قوى قلبه بهم والقى مقاليد امر طربلى فى رقة الامير يشبك  
الساقى الاعرج ان ينزل اليه ويعمل جهده فى طلوعه الى الخدمة  
السلطانية ثم سلب ايضا جماعة آخر يحسنون له للصور من الربيع  
هذا مع ما يقوى جاشه الامير تغرى برى المحمودى فى الاقدام على  
طربلى ويهتون عليه امرة والامير برسبلى يجبن عن ذلك حتى استهل<sup>15</sup>  
شهر ربيع الاول

فلما كان يوم الثلاثاء ثابته<sup>ك</sup> قدم الامير طربلى من الربيع ونزل<sup>ل</sup> ربيع الاول  
بداره تجاه باب السلسلة وتردد اليه الامير يشبك الساقى الاعرج  
وحسن له الطلوع بان قال له ان كل خجداشيتنه من الظاهرية معه  
وانهم لا يوثرون عليه احدا وانه بطلوعه يستفحل امرة وبعدم طلوعه<sup>20</sup>  
ربما يجبن ويضمحل امرة فان الناس مع القائم واذا حضرت انت  
تلاشى امر برسبلى وهون عليه امر برسبلى وما<sup>ك</sup> زال به حتى اخذ  
له وادعن بالطلوع

a) درية Y. b...c) Y om. d) و Y. e) X om. f) اغائنا Y. g) وخجداشينا Y. h) X fol. 193a. i) طلعت X. k) ولا Y.

سنة ٨٢٥ هـ فلما أصبح يوم الأربعاء ثالثه أمسك الأمير برسباى الأمير سودون  
 ٣ ربيع الأول للموتى أحد أمراء الطبلخانات والأمير قانصوه النوروزى أحد أمراء  
 الطبلخانات أيضا وكان من جملة اصحاب طربلى فعظم ذلك على طربلى  
 وتامت قيامته<sup>a</sup> اصحابه وحذروه عن الطلوع في غده فانه كان قرره  
 ٥ مع الأمير يشبك الأعرج الطلوع الى الخدمة في يوم الخميس رابعه فلما  
 وقع مسك هؤلاء نهاه اصحابه عن الطلوع فابى الآ الطلوع لينتكم مع  
 الأمير برسباى بسبب مسكه لهؤلاء ويطلقهما منه فالتكوا عليه في عدم  
 الطلوع واكثروا من ذلك وهو لا يصفى الى قولهم وفي طمته ان الأمير  
 برسباى لا ينهض بامر يفعله في حقه وايضا لا يقابله بسوء لما له عليه  
 10 من الايدى قديما وحديثا

٤ ربيع الأول فلما أصبح نهار الخميس رابع شهر ربيع الأول ركب الأمير الكبير  
 طربلى من داره ومعه جماعة كبيرة من حواشيه وطلع الى القلعة وكان  
 لقلته سعده غالب من هو معه من خاجداشيته رؤوس نوب ليس  
 في اوساطهم سيوف فما هو الا ان دخل الى الخدمة واستقر به الجلوس  
 15 في منزلته وقرئ الجيش على السلطان وانتهت العلامة وأحضر السباط  
 وقام الجميع على اقدامهم ابتداء الأمير الكبير برسباى السدقاتى نظام  
 الملك بان قال للحال ضائع والكلمة متفرقة واحوال الناس متوقفة لعدم  
 اجتماع الناس على كبير يرجع اليه فيما يرسم ولا بد للناس من كبير  
 يرجع اليه في امور الرعية فاجابه في الحال قبل ان ينتكم طربلى الأمير  
 20 قصوره رأس نوبة النوب وقال انت كبيرنا ومع وجودك من يكون خلافاك  
 أفعل ما شئت فقال الأمير برسباى عند ذلك اقبضوا على هذا وعنى  
 الأمير الكبير طربلى فلما سمع طربلى ذلك جذب سيفه ليدفع عن  
 نفسه واراد القيام فسبقه برسباى نظام الملك وضربه بالسيف ضربة

a) Y om. b) Y فرز. c) Y fol. 311a.

جاءت في يده وكانت *a* تُبينها وهي على ظاهر كفه حيث كان قبضا سنة ٨٢٥  
 بها على سيفه *b* ثم بادره الأمير قصروه وعاقه عن تمام القيام وتقدم  
 اليه الأمير الكبير تغرى بردى المحمودى وقبض عليه من خلفه كالمعانق  
 له وحمل من وقته الى اعلى القصر وقيد في الحبال وقد تضمت بدمه  
 وقعت الهجعة *c* في القصر وتسلفت السيوف من حواشى طربلى بعد  
 ان فات الامر وقد خطف الأمير برسباى النرس الفولاذ من يد السلطان  
 الملك الصالح محمد وتترس به واعطى ظهره الى الشباك وسيفه مسلول  
 بيده فلم يجسر احد على التقدم اليه لكثرة حاشيته ولقوة شوكنه ثم  
 سكنت الهجعة في الحبال ورد كد واحد من احباب طربلى سيفه الى  
 غمده عند ما رأوا ان الامر فاتهم وقالوا نحن من احباب برسباى فعرف  
 برسباى الجميع ولم يؤخذ احدا منهم بعد ذلك وتكسر بعض صينى  
 مما كان فيه انطعام للسماط *d* السلطانى لضيق المكان فان الحركة  
 المذكورة كانت بالقصر الصغير الوسطانى حيث فيه الشراب خانة  
 وطلب الأمير برسباى في الحبال المزيين وارسله الى طربلى فخط جراحه *e*  
 بعد ما ف قيده ثم اصبح من الغد حمله *g* الى الاسكندرية فسجن  
 بها الى ان اطلقه في ايام سلطنته حسبما نذكره في محله في ترجمة  
 الملك الاشرف برسباى ان شاء الله تعالى وخلا للجو للامير برسباى  
 بمسك الأمير طربلى هذا

قلت وكان في امر الأمير طربلى هذا عبرة لمن اعتبر وهو ان طربلى  
 لا زال بجانبك الصوفى حتى خدعه وغدر به عند ما انزله من الحراقة  
 بباب السلسلة وتحيل عليه حتى قبضه وحمله مقيدا الى سجن  
 الاسكندرية وسجن بها وقد ظن ان الامر صفا له وانه لا يعدل عنه

*a...b*) Y om.    *c*) So X Y; cp. line 9; = الهيجعة.    *d*) X om.  
*e*) X يده.    *f*) X fol. 193b.    *g*) Y fol. 311b.

سنة ٨٢٥ الى غيره لاستخفافه بالامير برسباى فاتاه الله من حيث لا يحتسب وعمل عليه الامير برسباى حتى خدعه واطلعه الى القلعة وصار في يده بعد ما امتنع ببرّ الجيزة اياما والناس تعرقب حركته ليكونوا في خدمته وفي قتال عدوه <sup>a</sup> الى ان عدى من برّ الجيزة ومشى لخدمته بتقديمه فكان حاله في ذلك كقول الامام الى الفتح البستى حيث قال رحمه الله تعالى ارى قدمي اراق دمي وان كان طربلى لم يهلك في هذه الموتة المكتوبة فقد مات معنّى وحمل الى الاسكندرية فأدخل به عند اخصامه الامير الكبير جانبك الصوفى وغيره قلت لتنجى كل نفس بما كسبت

10 ولما تم امر الامير برسباى فيما اراد من القبض على الامير طربلى والاستبداد بالامر اخرج الامير سودون للموت منقياً الى <sup>b</sup> فخر دمياط ثم اخذ في ابرام امره ليترقى الى اعلى المراتب فلم يلق في طريقه من يمنعه من ذلك وساعده في ذلك موت الامير حسن بن سودون الفقيه خال الملك الصالح محمد هذا في يوم الجمعة ثالث عشر صفر فاته 15 كان احد مقدمى الالف وخال السلطان الملك الصالح وسكنه <sup>c</sup> بقلعة الجبل وكان جميع حواشى الملك الظاهر ططر يملون اليه فكفى الامير برسباى همه ايضا بموته فلما رأى برسباى انه ما ثم <sup>d</sup> عنده مانع يمنعه من بلوغ غرضه بالديار المصرية خشى عاقبة الامير تنبك ميق نائب الشام وقال لا بد من حضوره ومشورته فيما نريد نفعله فنذب 20 لاجتماعه الامير ناصر الدين محمد بن الامير ابراهيم بن الامير منجك اليوسفى <sup>e</sup> فخرج المذكور مسرعاً من الديار المصرية الى دمشق لاجتماع الامير تنبك المذكور واخذ الامير برسباى فيما هو فيه من عمل مصالحة

a) عدوّ الله Y. b) Y fol. 312a. c) Y وسكنه. d) X Y تم.

e) X حضر; Y adds اليونسى.

الناس وتنفيذ الأمور فرسم باحضر الامير اينتمش الحضرى من القدس سنة ٨٢٥  
 ثم في يوم الاثنين ثلثي عشرين شهر ربيع الأول امسك الامير الطواشى ٣٣ ربيع الأول  
 مرجان الهندى الزمام المعروف بالخازندار وسلمه للامير ارغون شاه  
 النوروزى الاعور الاستادار ليصادرة ويستخلص منه الاموال وطلب a  
 انطواشى كافرا الرومى الصرغتمشى وخلع عليه باستقراره زماما على ٥  
 عادته أولا ثم قدم اينتمش الحضرى الى القاهرة فرسم له الامير برسباى  
 بلزوم داره بطلا واستمر مرجان عند الامير ارغون شاه المذكور الى ان  
 قرر عليه حمل عشرين الف دينار فحملها وضمنه جماعة آخر في b  
 حمل عشرة آلاف دينار اخرى فأطلق في يوم الاربعاء ثامن شهر  
 ربيع الآخر 10

ثم في سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور قدم الامير تنبك مياف ٨ ربيع الآخر  
 نائب الشام الى الديار المصرية بعد ان تلقاه جميع اعيان الدولة وطلع  
 الى القلعة فخرج الامير الكبير برسباى لتلقيه خارج باب d القصر  
 السلطانى ونثر على رأسه e الذهب والنقصة وعاد معه الى داخل القصر  
 بعد ان اعتذر له عن عدم نزوله الى تلقيه مخافة من المماليك الاجلاب 15  
 فقبل الامير f تنبك عذره ثم قدمت خلعة جلييلة فلبسها الامير g  
 تنبك نائب الشام h وهى خلعة الاستمرار له على نيابة دمشق على  
 عادته ثم خلا به الامير برسباى وتكلم معه واستشاره فيمن يكون  
 سلطانا لان الديار المصرية لا بد لها من سلطان تجتمع الناس على  
 طاعته ثم قال له وان كان ولا بد فتكون i انت فانك اغاتنا وكبيرنا 20  
 واقدمنا هجرة فاستعان الامير تنبك من ذلك وقام في الحال وقبل الارض  
 بين يديه وقال له ليس لها غيرك فشكر له الامير برسباى ذلك ثم

a) Y adds الامير. b...c) X بعشرة. d) X om. e) X adds  
 نثر عليه الدنانير والدراهم (563.1) has simply خفائف; a similar passage  
 f) X fol. 194a. g...h) Y om. i) X لتكون.

سنة ٨٢٥ اتفق جميع الأمراء على سلطنته وخلع الملك الصالح محمد من السلطنة  
 ٨ ربيع الآخر فوقع ذلك في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من سنة خمس  
 وعشرين وثمانمائة حسبما يأتي ذكره في أول ترجمة الملك الأشرف  
 برسباى <sup>a</sup>

٥ قلت وكما تدين تدان جوزى الملك الظاهر ططر في ولده كما  
 فعل هو بابن الملك المؤيد الملك المظفر أحمد غير أن الأمير ططر كانت  
 له مندوحة بصغر ابن الملك المؤيد من أنه كان لبلوغه الحلم سنين  
 طويلة وأما الملك الصالح هذا فكان مراعقا غير أنهم اجتمعوا أيضا  
 بأنه كان في عقله شيء شبه <sup>c</sup> للخل قلت وإن توقف الأمر على أن  
 10 كل واحد من هؤلاء يُخلع بأمر من الأمور ويكون <sup>d</sup> ذلك حاجة لمن  
 خلعه فيلزم الخلع من ذلك أمور كثيرة <sup>e</sup> لا يطيق التخلص منها أبدا <sup>e</sup>  
 ليس لابتدائها هنا محل وقد دار على <sup>f</sup> هذا الدور <sup>g</sup> أناس آخر  
 بعدها والكاس ممزوج لمن يشربه من يد ساقيه كما جرت به العادة  
 والعادة لها حكم وهي تثبت عند الشافعية مرة واحدة انتهى  
 15 ولما خلع الملك الصالح من السلطنة أدخل إلى أمه خوند بنت  
 سودون الفقيه ببعض الدور السلطانية ودام بها سنين عديدة من  
 غير ترسيم ولا حرج حتى أنه بعد سنين صار يركب وينزل صحة  
 الناصري <sup>h</sup> محمد بن السلطان الملك الأشرف برسباى إلى القاهرة من  
 غير أن يحتفظ به أحد وحضر معه مرة <sup>h</sup> مائتم <sup>h</sup> والدته خوند زوجة  
 20 الملك الأشرف بالمدرسة الأشرفية بخط العنبريين وجلسا في الملاء بصدر  
 المدرسة فتعجب الناس لذلك غاية التعجب كون الملك الصالح المذكور  
 كان سلطانا ثم خلع من الملك وبعد <sup>i</sup> مدة يسيرة صار يركب وينزل

a) Y fol. 313a. b) Y وكان. c) X شبه. d) Y فيكون.  
 e) Y adds أن. f) Y om. g) Y adds على. h...i) X om.  
 k) X Y مائتم. l) Y fol. 313b.

الى القاهرة ودام الملك الصالح بقلعة الجبل سنين حتى بلغ الحلم وزوجه سنة ٨٢٥  
 الملك الاشرف بابنة الاتاك يشبك الساقى الاعرج ودامت معه حتى  
 مات عنها في الطاعون بقلعة الجبل في ليلة الخميس ثامن عشرين *a*  
 جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وهو في حدود العشرين  
 سنة من العمر تخميناً

5

وكان اعوج وعنده بعض *b* بله وسداجة مع خفة وسرعة حركة  
 وسلامة باطن وعدم تجمل في ملبسه ولم يكن عنده شيء من الكبر  
 والترفع ولم ينأسف على الملك ابدا وكان غالب حواشى الملك الاشرف  
 يسمونه في وجهه سيدى محمد وبصيحون له بذلك ومما ينسب  
 اليه من السداجة انه ركب مرة فرساً ثم طلبه ثانيا فقال هاتوا فرسى 10  
 الابيض فنهزه بعض حواشيه وقال له لم لا تقول فرسى البوز *c* ثم أنى  
 بعد ذلك بمشروب من السكر فقال ما اشرب الا في سلطانيتى *d* البوز  
 فنهزه ذلك الرجل بعينه وقال له لم لا تقول سلطانيتى البيضاء قل والله  
 تحيرت بينكم تارة تقولون لا تقل ابيض قل بوز وتارة تقولون بالعكس  
 كيف يكون على معكم وله *f* اشياء من ذلك كثيرة وكان يحفظ 15  
 القرآن ويعرف بلسان الجركسى وبلوحيته *g* حلاوة وطلاوة مع خفة روح  
 انتهى والله تعالى اعلم

### السنة<sup>٥</sup> التى حكم فيها اربعة سلاطين

حكم في أولها الى يوم الاثنين ثامن المحرم الملك المؤيد شيخ ثم  
 ابنه الملك المظفر احمد الى تاسع عشرين شعبان ثم الملك الظاهر ططر 20

*a*) = 27. *b*) X بعض (i. e., بَعْض; cp. MS Paris 1788, fol. 2b, line 1). *c*) «Bôz», in Persian, is a roan horse. *d*) Y نَبِيَّة.  
*e*) X قول (but notice the classical تقولون). *f*) Y على أن له.  
*g*) Y وبلوحيته (Dozy has بلوحيته). *h*) X fol. 194b. *i*) Cp. 424n.

[سنة ٨٣٤] الى رابع ذى الحجة ثم ابنه الملك الصالح محمد الى آخرها وإلى شهر *b*

ربيع الآخر *a* من سنة خمس وعشرين

وفيها أعنى سنة أربع وعشرين وثمانمائة توفي الأمير زين الدين فرج ابن الأمير شكره بلى الظاهري أحد امراء العشرات وخوادم الملك ٥ المؤيد شيخ في *d* رابع صفر بعد مرض طويل *e* وكان شاباً مليح الشكل بهيئ المنظر متاجلاً في ملبسه ومركبه ولم يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة فيما اظن وكان الملك المؤيد رثاه واختص به فلما تسلطن رثاه وأمره

وتوفي القاضي بهاء الدين محمد بن بدر الدين حسن بن عبد الله المعروف بالبرجي في يوم الخميس ١٠ عشر صفر عن ثلاث وسبعين سنة بعد أن ولي حسبة القاهرة غير مرة ووكالة بيت المال ونظر الكسوة وياشر عمارة الجامع المؤيدى وكان من اصحاب الملك الظاهر ططر وتوفي علم الدين سليمان بن جنيبة رئيس الاطباء في سادس عشرين صفر وقد اناف على ثمانين سنة وكان ابوه يهودياً ثم *g* اسلم *h* 1٥ ونشأ سليمان هذا مسلماً

وفيها قُتل الأمير يشبك بن عبد الله اليوسفي المؤيدى نائب حلب في واقعة كانت بينه وبين اتابك أطنبغا القرمشى بظاهر حلب في يوم الثلاثاء ثالث عشرين المحرم قال المقرئى وكان غير مشكور السيرة ظالماً عسوفاً مع كبر وجبروت فاراح الله منه *k*

20 وفيها قُتل الأمير الكبير سيف الدين *l* أطنبغا القرمشى الظاهري اتابك العساكر بالديار المصرية في خامس عشرين جمادى الاولى بقلعة

*a...b*) X أشهر. *c*) Y سكر. *d...e*) Y om. *f*) See 477, note *b*. *g...h*) X om. *i*) Y fol. 314b. *k*) Cp. 99 5 (also ed. Juynboll II, 99, note 6); but 548.13 adds عباده. *l*) Y adds عبد الله.



دمشق بسيف الامير ططر حسبما تقدم ذكر القبض عليه وكان [سنة ٨٢٤] القرمشى من محاسن الدنيا لما اشتمل عليه من السؤدد وكان اصله من ممالك الملك الظاهر بقوق وترقى في الدولة الناصرية الى ان صار من جملة امراء البلاد الشامية ثم انضم على الامير شيخ ولم يبرح عنه في السراء والضراء الى ان ملك الديار المصرية وولاه نيابة صفد ثم الامير اخويرة الكبرى ثم نقله الى a الاتابكية بديار مصر بعد انتقال أطنبغا العثماني الى نيابة دمشق بعد خروج ثاني بلى الماحمدي عن الطاعة فدام على ذلك الى ان جرده b الملك المؤيد الى البلاد الشامية وصحبته جماعة من مقدمي الالف تقدم ذكرهم في عدة مواضع من ترجمة الملك المظفر والملك الظاهر ططر ولما اشرف الملك 10 المؤيد على الموت عهد لولده احمد بالملك وجعل القرمشى هذا اتابكه لتيقنه c به انه d يفعل مع e ولد f كما فعل الاتابك بلبغا العبرى مع اولاد g السلاطين ولم يتسلطن ابدا فانه كان من جنس يلبغا اعنى انه كان تركى للجنس فوثب الامير ططر على الامر حسبما حكيناه وخرج بالملك المظفر احمد الى دمشق فاطاعه القرمشى المذكور وقد قنع بان 15 يكون في نيابة دمشق فلم يكذب h ططر المذكور الخبر وقبض عليه من وقته وحبسه بقلعة دمشق ثم قتله قلت اما القبض عليه فيمكن ططر الاعتذار عنه واما قتله فلا اقبل له فيه عذرا فانه كان i يمكنه حبسه الى الابد كما فعل ذلك بعدة من الملوك فانه كان عاقلا ساكتا عديم الشر ليقن الجانب متواضعا كريما حشيفا ولم يكن فيه ما 20 يعاب غير انه كان من غير جنس القوم لا غير

a) Y ضمن. b) Y جرد. c) X لثقتنه. d) X adds كان. e...f) X بولده. g) Y fol. 315a. h) So X points; see Dozy for كذب I with two acc.; but it is not clear what "report" is meant; cp. 494.5; 497.22; 498.7; 499.8—10. i) X om. k) Y عظيم.

[سنة ٨٢٤] وتوفى الأمير الوزير المشير بدر الدين حسن بن محب الدين عبد الله الطرابلسي تحت العقوبة في سابع عشر جمادى الآخرة بدمشق بامر الأمير الكبير ططر وكان أبو بدر الدين هذا من مسألة نصارى طرابلس وبها ولد بدر الدين هذا ونشأ وتعالى *c* قلم *d* الديونة *e* وتولى *f* شد *g* الدواوين بها ثم غير زيه وولى كتابة سر طرابلس ثم تعلق بخدمته الملك المؤيد شيخ المحمودي لما ولى نيابة طرابلس وعمل استناده وغير زيه وليس زى الامراء ودام في خدمته الى ان تسلمت وولاه الاستنادرية ثم الوزر ثم نيابة الاسكندرية ثم الكشف بالوجه القبلي ثم اعيد الى الاستنادرية ثم امسكه وصادره وعاقبه وقال المقريزي <sup>10</sup> وكان يكتب الخط المنسوب وينظف *g* بالمعاصي وينوع الظلم في اخذ الاموال فعاقبه الله بيد ناصره الملك المؤيد اشد عقوبة ثم قبض عليه ططر وصادره وعاقبه حتى هلك تحت الضرب وعاقبه ميتا فارج الله منه عباد

وتوفى قاضى القضاة شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن ارسلان بن نصير بن صالح البلقينى الشافعى قاضى قضاة الديار المصرية وعلمها في ليلة الخميس حادى عشر شوال عن ثلاث وستين سنة بعد مرض طويل تمادى به من دمشق لما كان مسافرا حبة السلطان الى مصر وصلى عليه بالجامع الحاكمى واعيد الى حارة بهاء الدين ودفن على ابيه <sup>20</sup> بمرسته انتى انشأها تجاه داره وهو صهرى زوج كريمتى والذى تولى تربيتى رحمه الله تعالى ومات ولم يخلف بعده مثله في كثرة علومه وعفته عما يرمى به قضاة السوء وكان مولده بالقاهرة في جمادى

a) X fol. 195a. b) Y الملك. c) Y وتعالى. d) Y علم.

e) MS note in margin of my Dozy: «registrieren. Osâma, Derenburg, S. 103», f) Y شداء. g) Y fol. 315b, h) Y كريمى.

الاولى سنة اثنتين وستين وسبعمئة هكذا سمعته من لفظه غير مرة [سنة ٨٣٤]   
 وانه بنت قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل الشافعي النحوي   
 ونشأ بالقاهرة وحفظ القرآن الكريم *a* وعدة متون وتفقه بوالده وبغيره   
 الى ان برع في الفقه والاصول والعربية والتفسير *b* وعلمى المعاني والبيان   
 وافنى ودرس في حياة والده وولى قضاء العسكر بالديار المصرية ثم ولى <sup>5</sup>   
 قضاء القضاة بها في احدى الجماديين من سنة اربع وثمانمئة في *c* حياة   
 والده عوضا عن قاضي القضاة ناصر الدين محمد الصالحى وذلك اول   
 ولايته وعزل ثم ولى غير مرة حررنا ذلك في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفي   
 بعد الوافي وكانت جنازته مشهورة *d* الى الغاية وحمل نعشه على   
 رؤوس *e* الاصابع وكان ذكيا مستحضرا *f* عارفا بالفقه ودعاؤه مستقيم <sup>10</sup>   
 الذعن جيد التصور حافظا فصيحيا بليغا جهورى الصوت مليح الشكل   
 لطول *g* اقرب ابيض مشربا بحمرة صغيرة الدخية مدورها منور الشيبة *h*   
 جميلا وسيما دينيا عقيفا مهابا جليلا معظما عند الملوك والسلاطين   
 حلو لحاضرة رقيق القلب سريع الدمعة على انه كان فيه بادرة وحدة   
 مزاج غير انها كانت تزول عنه بسرعة وبلى بعد ذلك من محاسنه ما <sup>15</sup>   
 ينسى منه كل شيء وكان محبا للرعية متجملًا في ملبسه ومركبه   
 ومدحه خلّاق من العلماء والشعراء انشدنى قاضي القضاة جلال   
 الدين ابو السعادات محمد بن ظهيرة قاضى مكة واعلمها من *i* لفظه *k*   
 لنفسه بمكة المشرفة مديحا في *l* قاضى القضاة جلال الدين المذكور في   
 سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة قال رحمه الله [الطويل] <sup>20</sup>

*a*) X العزيز. *b*) Y om. *c*) Y fol. 316a. *d*) So X Y  
 (and elsewhere, Paris MS 1788, fol. 31b). *e*) Y om. *f*) Cp.  
 152.5 (read active). *g*) Y الطويل. *h*) Y المشيبة. *i...k*) Y om.  
*l*) Y مدحا. *m*) Y شبهه.

[سنة ٨٢٤]

هَنِيئًا لَكُمْ يَا أَهْلَ مِصْرَ جَلَّالَكُمْ عَزِيزُ قَوْمٍ مِنْ شُبُهَةِ قَدْ جَلَّ لَكُمْ  
وَلَوْ لَا اتَّقَاءُ <sup>a</sup> اللَّهُ جَلَّ جَلَّالُهُ لَقُلْتُ لِفِرْطٍ أَلَحَبَّ جَلَّ جَلَّالَكُمْ

وتوفى <sup>b</sup> السلطان غياث الدين محمد المعروف بكِرشاجى ابن بلزید

ابن <sup>c</sup> مراد <sup>d</sup> بن ارخان <sup>e</sup> بن عثمان منملك بلاد الروم في شهر رجب <sup>f</sup>

٥ وملك بعده ابنه مراد بك صاحب الفنوحات والغزوات المشهورة <sup>g</sup> الآتى

ذكره في محله وتفسير كرشاجى الى صاحب الوتر لان كرش باللغة

التركية هو الوتر الذى يوتر به القوس فكانه قبل سلطنته خُنف

بوتر ثم <sup>h</sup> أطلق <sup>i</sup> فسمى بذلك وهو بكسر الكاف والراء المهملة <sup>k</sup>

وسكون الشين المعجمة وكسر <sup>l</sup> الجيم <sup>m</sup>

١٠ وفيها قُتل الامير علاء الدين أَلطُنْبغا من <sup>n</sup> عبد الواحد الظاهرى

المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ثم نائب حلب بعد انهزامه من

حلب في وقعة كانت بينه وبين التركمان في تاسع شعبان وكان اصله

من ماينك الظاهر برفوق وصار خاصكيا في دولة الناصر فرج ثم ترقى

في الدولة المؤيدية الى ان صار امير مائة ومقدم الف ثم رأس نوبة

١٥ النوب ثم اخرجته الملك المؤيد الى البلاد الشامية مجرّدا صكبة الامير

الكبير أَلطُنْبغا الكرمشى فلما قُتل يشبك نائب حلب المتقدم <sup>o</sup> ذكره

ولاه القرمشى نيابة حلب <sup>p</sup> فدام بها الى ان قبض الامير ططر على

القرمشى فخرج <sup>q</sup> هو عن الطاعة ووقع له ما حكيناه الى ان قُتل وكان

اميرا جليلا مليح الشكل لّين الجانب كريما شجاعا محببا للناس رحمه

٢٠ الله تعالى

وفيها قُتل الامير سيف الدين قجقار بن عبد الله القردمى امير

<sup>a</sup> اتقى Y. <sup>b</sup> X fol. 195b. <sup>c</sup> من Y. <sup>d</sup> سراد X.

<sup>e</sup> ارطان Y. <sup>f</sup> Y fol. 316b. <sup>g</sup> المشهورة Y. <sup>h...i</sup> Y om.

(but cp. von Hammer, I. 338, 627). <sup>k</sup> X المهملتين. <sup>l...m</sup> Y om.

<sup>n</sup> Y بن. <sup>o...p</sup> Y om. <sup>q</sup> X Y خرج.

سلاح بثغر الاسكندرية في سادس عشرين شعبان بامر الامير *a* ططر [سنة ٨٢٤] وكان اصله من مماليك قردم الحسنى رأس *b* نوبة النوب في دولة الملك الظاهر برقوق ثم انضم على الملك المؤيد وهو من جملة امراء العشرات ولا زال معه الى ان تسلطن فعند ذلك رقاها الملك المؤيد الى ان ولّاه امرة سلاح ثم نيابة حلب مدة يسيرة ثم عزله واعده الى وظيفته الى *c* ان مات المؤيد وجعله من جملة اوصيائه على ولده فقبض عليه الامير ططر وحبسه بثغر الاسكندرية الى ان قتله بها وكان تركى للجنس قصيرا بطينا له شعرات بحنكه كبير الوجه مشهورا بالشجاعة والاقدام مع الكرم والتجمل في مركبه ومماليكه وسماطه وكان منهمكا في اللذات مسرفا على نفسه فكان في غالب الليالي يسكر الى الصباح ويغلب عليه *d* النوم فينام عن الخدمة السلطانية فلما يقوم من نومه يتأسف على عدم طلوعه الى الخدمة فيجعل نفسه متوعكا فينزل اليه وجوه الدولة لعيادته فيجدوه مخمورا لا يكاد يتكلم فلما تكرر منه ذلك علم السلطان والناس حاله فصار امره مثلا يقول بعضهم لآخر كيف حال فلان فيقول مريض فيقول لا يكون مثل مريض فجبقر القردمى وتداول ذلك *e* بين الناس

وفيها قُتل الامير سيف الدين جقمق بن عبد الله الارغون شاقى الدواidar ثم نائب الشام بعد عقوبة شديدة لاجل ائمال في ليلة الاربعاء سادس عشرين *f* شعبان بعد عود الامير ططر من حلب وكان اصل جقمق هذا جركسيا أخذ من بلاده مع والدته وهو ابن ثلاث سنين *g* وجلبا الى مصر فاشترى *h* بعض امراء مصر فاقاموا عنده مدة يسيرة وقبض على الامير المذكور فاشترىها امير آخر *g* ثم انتقلا من ملكه الى

*a*) Y الملك. *b*) Y fol. 317a. *c*) Y امير. *d*) X om.

*e*) = 27 (cp. 505.10). *f*) Y fol. 317b. *g*) X اخور.

[سنة ٨٣٤] ملك الأمير الطنبغا الرحبي ثم ابتاعهما من الطنبغا الرحبي المذكور  
 الأمير قردم الحسنى رأس نوبة النوب وانعم بوالدته على زوجته *a* وانعم  
 بولدها جقمق هذا على *b* ابنه صاحبنا العلاني على بن قردم  
 فاستمرّا عندهما الى ان توفى الأمير قردم وبعد بمدة انتقل جقمق  
 هذا الى *c* ملك الأمير ارغون شاه الظاعرى امير *d* مجلس فاعتقه ارغون  
 شاه *e* وجعله بخدمته الى ان قُتل في سنة اثنتين وثمانمائة فاتصل *f*  
 بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ وهو من جملة الامراء وصار عنده  
 رأس نوبة الجمارية ثم جعله دوادارا ثانيا الى ان تسلط الملك المؤيد  
 شيخ فانعم *f* عليه بامرة عشرة وارسله الى الأمير نوروز الحافظى في  
 10 الرسلية فقبض عليه نوروز وحبسه الى ان ظفر المؤيد بنوروز واطلق  
 جقمق هذا من قلعة دمشق وانعم عليه بامرة طبلخانة وجعله دوادارا  
 ثانيا ثم نقله الى الدوادارية الكبرى بعد سنين بحكم انتقال آقبلى  
 المؤيدى الى نيابة حلب فباشر الدوادارية بحرمة وافرة ونالته السعادة  
 الى ان ولى نيابة دمشق بعد عزل الأمير تنبك ميقي في سنة اثنتين  
 15 وعشرين وثمانمائة فدام بدمشق الى ان مات الملك المؤيد فخرج *f*  
 عن طاعة الأمير دُطر واتفق مع الأمير الكبير الطنبغا القرمشى ثم  
 وقع بينهما خلاف *g* وتحاربا فانهم جقمق وتوجه الى صرخد ولا *h* زال  
 به حتى استقدمه دُطر منها بالامان وقبض عليه وقتله ودُفن بمدرسته  
 التى بناها بدمشق وكان اميرا عارفا بامور دنياه عاريا عن العلوم  
 20 والفضيلة وفنون الفروسية وكان فصيحاً باللغة العربية وعنده مكر  
 وشيطة وخديعة وانهماك في اللذات وإسراف على نفسه مع بادرة  
 وحدة وسفه ووثاقة *k* ورأيناه غير مرة كان للقصر اقرب وعنده *sm* مدور

*a*) Y بها. *b*) Y om. *c*) X fol. 196a. *d...e*) X om.  
*f*) XY om. *z*. *g*) X om. *h*) Y fol. 318a. *i*) Y وشيطة.  
*k...a* p. 553) Y om.

اللاحية أسودها *a* وعنده فصاحة في حديثه على طريق عوام مصر سنة [٨٣٤] لا على طريق الفقهاء انتهى  
 امر *b* النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع وعشرون  
 اصبعاً مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً واصبع *c*

### ٥ ذكر سلطنة الملك الأشرف برسبای على مصر

السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسبای الدقماقی سنة ٨٣٥  
 الظاهری سلطان الديار المصریة جلس على تخت الملك يوم خلع الملك  
 الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع  
 الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بعد أن حضر الخليفة والقضاة <sup>٨</sup> ربيع الآخر  
 وجميع الأمراء والأمير *d* تنبک میق نائب الشام *e* ويبيع بالسلطنة ولبس <sup>10</sup>  
 للخلعة الخليفة السوءاء وركب من طبقة الأشرفیة بقلعة الجبل والأمراء  
 مشاة بين يديه إلى أن نزل على باب القصر ودخل *f* وجلسه على تخت  
 الملك وقبّلت الأمراء الأرض بين يديه وخلع على الخليفة المعتضد بالله  
 داود وعلى من له عادة بالخلع في مثل هذا اليوم وتم أمره ونودي  
 باسمه وسلطنته *g* بالقاهرة ومصر من غير أن يأمر للماليك السلطانية <sup>15</sup>  
 بنفقة كما هي عادة الملوك وهذا كان أول *h* سعد ناله فأننا لم نعلم  
 أحداً من الملوك التركيّة تسلطن ولم ينفق إلا برسبای هذا انتهى  
 قلت والأشرف هذا هو السلطان الثاني والثلاثون من ملوك الترك  
 وأولادهم بالديار المصریة والثامن من الجراكسة وأولادهم وأصل الملك الأشرف  
 هذا جركسی الجنس وجلب من البلاد فاشتره الأمير دقماق لخدمته <sup>20</sup>  
 الظاهری نائب ملطية وأقام عنده مدة ثم قدمه إلى الملك الظاهر بقوق

*a)* See *k*, p. 552. *b...e)* X om. *f)* Y om. *g)* Y fol. 318b.

*h)* X أوائل.

سنة ٨٢٥ هـ في عدة ممالك أخر ولتقدمته سبب وهو أن الأمير تنبك اليحيى  
 الأمير آخور الكبير بلغه أن الأمير دقماق اشترى أخاه من بعض التجار  
 وكان أخوه يسمى طيبرس فوقف الأمير تنبك إلى الملك الظاهر برفق  
 وطلب منه أن يرسل يطلب أخاه من دقماق فرسم السلطان بذلك  
 ٥ وكتب لدقماق مرسوما شريفا باحضار طيبرس المذكور وقبل أن يخرج  
 القاصد إلى دقماق وقف الأمير على بلى الظاهرى الخازن داره صاحب  
 الوقعة أيضا إلى السلطان وذكر له أن اخته أيضا عند الأمير دقماق  
 فكتب السلطان باحضارها أيضا وسار البريدى من مصر إلى دقماق  
 بذلك فامتثل دقماق المرسوم الشريف وأراد إرسال طيبرس المذكور فقال  
 10 له دواودة ما تريد تفعل فقال أرسل المملوك الذى طلبه استاذى إليه  
 فقال دواودة لا يمكن إرساله وحده جهز معه عدة ممالك وتقدمة  
 هائلة ٢ وأبعث بالمطلوب فى ضمنها فأعجب دقماق ذلك وجهز نحو  
 ثمانية عشر مملوكا صحبة طيبرس المذكور من جملتهم برسلى هذا  
 وتمراز القرمشى أمير سلاح وأشياء أخر من أنواع الفرو والقماش والخيل  
 15 والجمال ثم اعتذر دقماق عن إرسال الجارية أنها حامل منه والجارية  
 هى الست اردبلى أم ولد دقماق وزوجة الأمير تمرز القرمشى أمير  
 سلاح فى دولة الملك الظاهر جقمق المتوفى سنة ثلاث وخمسين  
 وثمانمائة وتوفيت هى أيضا بعده بأيام وكلاهما بالطاعون فسار  
 البريدى ٣ بالممالك والتقدمة من ملطية إلى الديار المصرية فوصلها  
 20 بعد موت الأمير تنبك اليحيى المذكور وقد استقر عوضه فى الأمير  
 آخورية الأمير نوروز الخافطى فقبل الملك الظاهر التقدمة وقر الممالك

a) Y om. b) X fol. 196b. c) Y انوافة (so regularly); the reference is probably to 'Alī Bay's plot against Barkūk (see Weil, «Gesch. des Abbasidenchalfats in Egypten», II. 22). d) Y  
 هما. e) X البريد. f) Y fol. 319a. g) Y حامله. h) X  
 البريد. i) Y ملكيه.



على الاطباء فوق برسبای هذا بطبقة الزمانيّة إنيّا للامير جركس سنة ٨٢٥  
القاسمى المصارع وتمراز القرمشى انيا ليلبغا الناصرى فدام برسبای  
بالطبقة مدّة يسيرة واعتقه السلطان واخرج له خيلا في عدّة كبيرة من  
المماليك السلطانيّة

وسبب سياقنا لهذه للكتابة أنّ قاضى القضاة شهاب الدين ابن ٥  
حاجر رحمه الله نسبته أنّه عتيق دقماق وليس الامر على ما نقله وهو  
معذور فيما نقله لبعده عن معرفة اللغة التركيّة ومداخلة الاثر وقد  
اشتهر ايضا بالدقماقى فظنّ أنّه عتيق دقماق ولم يعلم أنّ نسبته  
بالدقماقى كما نسبة الوالد رحمه الله بالبشباغوى والملك المؤيد شيخ  
بالمحمودى ونوروز بالحافظى وجكم نائب حلب بالعوضى ودمرداش 10  
بالمحمودى وغيرهم وقد وقفت على هذه المقالة في حياته على خطّه ولم  
اعلم أنّ الخطّ خدّاه فأنه كان رحمه الله يكتب الوانّا وكتبت على  
حاشية الكتاب وبينت خطّه وانا اظنّ ان b للخطّ c خطّ ابن قاضى  
شُهبة d وعد الكتاب الى ان وقع في يد قاضى القضاة ابن حاجر فنظر  
الى خطّى وعرفه واعترف بانه وهم في ذلك وكان صاحبنا الحافظ قطب 15  
الدين محمد الخيصرى e حاضرا فذكر لى ما وقع فركبت في الحال وهو  
معى وتوجّهنا الى السيفى طوغان الدقماقى وهو من اكبر مماليك  
دقماق وسألته عن الملك الاشرف سؤال استفهام فقال هو عتيق الملك  
الظاهر برقوف وقدمه استاذنا اليه f ثم حكى له g ما حكيتّه h من  
سبب ارساله ثم عدنا وارسلت ايضا خلف جماعة من مماليك دقماق 20  
لأن غالبهم كان خدم عند الوالد بعد موت دقماق فجميع قالوا مثل

a) Y fol. 319b. b.. c) X أنّه. d) Called below قاضى قضاة  
دمشق. e) Y points uncertain (cp. Brockelmann, "Arab. Lit.",  
II. 97). f) Y om. g) I. e., لقطب الدين; or read لى.  
h) Y حكيت.

سنة ٨٢٥

قول طوغان الدقماقي فتوجه قطب الدين المذكور وعرفه هذا كله  
 فانصف غاية الانصاف واصلاح ما عنده ثم ذكرت انا قاضي القضاة  
 المذكور فيما بعد وعرفته ان دقماق قدمه في اوائل امره وان برسباي  
 صار ساقيا في دولة الملك المنصور عبد العزيز معدودا من اعيان الدولة  
 5 يتقاضى حوائج دقماق بالديار المصرية ثم خرج برسباي عن طاعة  
 الناصر مع الامير اينال بلي بن قجماس الى البلاد الشامية وبقي من  
 اعيان القوم كل ذلك ودقماق *a* في قيد الحياة بعد سنة ثمان  
 وثمانمائة وكان لما قدم دقماق الى مصر نزل *b* عند برسباي هذا  
 وبرسباي يخاطبه تارة يا خوند وتارة يا اغاة ثم عرفته بان ولده دقماق  
 10 الناصري محمدا من جملة احبابي وان والدته الست اردبلي زوجة  
 الامير تميز انقرمشي امير سلاح قلت وعلى كل حال ان هذا اليوم  
 هو اقرب للعقل من مقالة المقريزي في الملك الظاهر طغرل ان الملك  
 الناصر فرجا اعتقه بعد سنة ثمان في سلطنته الثانية وايضا احسن  
 مما قاله المقريزي في حق الملك الاشرف هذا بعد وفاته في تاريخه  
 15 السلوك في وثبات سنة احدى واربعين وثمانمائة وقد رأيت ان السكات  
 عن ذكر ما قاله في حقه اليق والاضراب عنه اجمل لما وصفه به من  
 الالفاظ الشنيعة القبيحة التي يستحى من ذكرها في حق كائن من  
 كان انتهى وقد خرجنا من المقصود ونعود الى ما نحن بصدده من  
 ذكر الملك الاشرف فنقول

20 واستمر الملك الاشرف من جملة المماليك السلطانية الى ان صار  
 خاصكيا ثم صار ساقيا في سلطنة الملك المنصور عبد العزيز بن الملك  
 الظاهر بركوق ثم خرج مع الامير اينال بلي بن قجماس من الديار  
 المصرية مخالفا *d* للملك الناصر فرج الى البلاد الشامية ثم انضم مع

*a*) X fol. 197a. *b*) Y fol. 320a. *c*) Y ولد. *d*) X مباينا.

الاميرين شيخ ونوروز وتقلب معهما في أيام تلك الفتن ولا زال معهما سنة ٨٢٥  
الى ان قُتل الملك الناصر فرج وقدم الى القاهرة حكمة الامير الكبير *a*  
شيخ الحمودى فانعم عليه الامير شيخ المذكور بامرة عشرة ثم نقله الى  
امرة طبلخانة بعد سلطنته فدام على ذلك سنين الى ان نقله الى امرة  
مائة وتقدمة الف بالديار المصرية ثم ولاء كشف التراب بالغربية من 5  
اعمال القاهرة الى ان طلبه الملك المؤيد شيخ وولاه نيابة طرابلس بعد  
عزل الامير بردك قصفا للخليلى عنها وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرين  
شهر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وثمانمائة ولما ولى نيابة *b*  
طرابلس كان في خدمته *c* جماعة من مماليك الوالد رحمه الله من  
جملتهم شخص يسمى سودون فطلبه ان يتوجه معه الى طرابلس 10  
فقال سودون انا ما اخلى جامع طولون واتوجه الى طرابلس وتوجه معه  
خجداشاه *d* ازدمر وجرباش فلما تسلطن الاشرف بعد امور تذكرها جعل  
ازدمر المذكور ساقيا وندم سودون على مفارقتة انتهى  
وتوجه برسباى الى نيابة طرابلس ومعه سودون الاسندمرى وقد  
استقر اتابك طرابلس واقام بطرابلس مدة الى ان واقع التركمان الابغالية 15  
والبياضية *e* والاشريية على صافيتنا من عمل طرابلس وكانوا حضروا الى  
الناحية المذكورة جافلين من قرا يوسف وافسدوا بالبلاد فنهزم الامير  
برسباى المذكور فلم ينتهوا فركب عليهم وقتلهم في يوم الثلاثاء سادس  
عشرين شعبان من سنة احدى وعشرين المذكورة فقتل بينهم خلق  
كثير منهم الامير سودون الاسندمرى اتابك طرابلس وثلاثة عشر من 20  
عسكر طرابلس *f* وانهزم باقيهم عراة فغضب الملك المؤيد ورسم بعزله  
عن نيابة طرابلس واعتقاله بقلعة المرقب وولى سودون القاضى نيابة  
طرابلس عوضه فدام في سجن المرقب مدة الى ان كتب الملك المؤيد

*a*) Y fol. 320b.    *b*) ولاية.    *c*) خدمة.    *d*) خجداشاه X  
*e*) بال'.    *f*) Y fol. 321a.

سنة ٨٢٥ بالافراج عنه في عشرين محرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة الف بدمشق كل *a* ذلك بسعى الامير ططر في امره فاستمر بدمشق الى ان مات الملك المؤيد وخرج جقمق عن طاعة *b* ططر وقبض على برسباي المذكور وسجنه بقلعة دمشق الى ان اطلقه الاتابك ألتنبغا القرمشني وخرج الى ملاقة الامير ططر لما قدم دمشق وانضم عليه الى ان خلع عليه *d* باستقراره ودادارا كبيرا بعد الامير علي بن المؤيد فلم تطل أيامه في الدوادارية ومات ططر بعد ان جعله لالا لولده الملك الصالح محمد وجعل جانبك الصوفي الاتابك مدبر مملكته ووقع ما حكيناه في ترجمة الملك الصالح من واقعه مع *10* جانبك الصوفي ثم مع تربلي ثم من خلعه الملك الصالح وسلطنته

٩ ربيع الآخر ولما تم امر الملك الاشرف هذا في السلطنة واصبح يوم الخميس تاسع شهر ربيع الآخر خلع على الامير بيبغا المظفرقي امير سلاح باستقراره اتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الامير طربلي وكانت شاعرة من يوم أمسك طربلي وخلع على الامير قجق *e* العيساوي امير *15* مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن بيبغا المظفرقي وخلع على الامير *f* آقبا التمزقي باستقراره امير مجلس عوضا عن الامير قجق

وآول ما بدأ به الاشرف في سلطنته انه منع الناس كافة من تقبيل الارض بين يديه فامتنعوا من ذلك وكانت هذه العادة اعني عن تقبيل الارض جرت بالديار المصرية من أيام المعز معد أول خلفاء بني عبید *20* بمصر المقدم ذكره في هذا الكتاب وبقيت الى يوم تاريخه وكان لا يُعفى احد عن تقبيل الارض والكل يقبلون الارض الوزير والامير والمملوك *g* وصاحب القلم ورسل ملوك الاقطار الا قضاة الشرع واهل العلم واشراف الحجاز حتى لو ورد مرسوم السلطان على ملك من نواب السلطان قام

*a*) Y كان. *b*) X fol. 197b. *c...d*) Y om. *e...f*) Y om.  
*g*) Y والمملوك.

على قدميه وخرّ الى الارض وقبلها *a* قبل ان يقرأ الموسم فابطل الملك سنة ٨٢٥  
 لاشرف ذلك وجعل بدله *b* تقبيل اليد فمشى ذلك ايّاما ثم بطل  
 وعاد تقبيل الارض ولكن بطريق احسن من الاول فانّ الاول كان  
 الشخص يخرّ الى الارض حتى يقبلها كالساجد والآن صار الرجل ينحني  
 كالراعي ويضع اطراف *d* اصابع يده على الارض كالمقبّل لها ثم يقوم ولا  
 يقبل الارض بغيره ابدا ولا يصل بوجهه الى قريب الارض فهذا على  
 كلّ حال احسن ممّا كان أولا بلا مدافعة فعّد ذلك من حسنات  
 الملك الاشرف برسبى

ثمّ في يوم الثلاثاء رابع عشرة شهر ربيع الآخر المذكور خلع ١٤ ربيع الآخر  
 السلطان الملك الاشرف على الامير تنبك العلّاتى ميق نائب الشام 10  
 خلعة السفر وتوجّه الى محلّ كفالته

ومن خرق العادات ايضا في سلطنة الملك الاشرف أنّه لما تسلطن  
 لم ينفق على المماليك السلطانية واعجب من ذلك أنّه ما طوب  
 بها وهذا اغرب واعجب ثمّ رسم السلطان الملك الاشرف في يوم  
 الخميس ثامن جمادى الاولى ونودى بذلك بالقاهرة بان لا يستخدم 15  
 احد من اليهود ولا من النصراني في ديوان من دواوين السلطان والامراء ٨ جمادى الاولى  
 وصمّ الاشرف على ذلك فلم يسلم من بعض عظماء الاقباط من  
 مباشرى الدولة فلم يتمّ ذلك

ثمّ قدم الخبر على السلطان بكثرة الوباء ببلاد حلب وحماة وحمص ١٤ جمادى الآخرة  
 في رابع عشر جمادى الآخرة ورسم السلطان فنودى بسفر الناس 20  
 الى مكة في شهر رجب فكثرّت الممرّات *g* بذلك لبعد *h* العهد  
 بسفر الرجبية

ثمّ جلس السلطان لاحكم بين الناس كما كان الملك المؤيد ومن

*a*) XY وقبله. *b*) X عوضه. *c*) XY يقبله. *d*) Y طرفه.  
*e*) X om. *f*) Y fol. 322a. *g*) Y السيرات. *h*) Y ليعهد.

سنة ٨٢٥ قبله وصار يحكم في يومى السبت والثلاثاء بالمقعد من الاسطبل السلطاني ثم كتب السلطان الى الامير تنبك البجاسى نائب حلب ان يتوجه الى بهسنا <sup>a</sup> لحصار تغرى بردى المؤيدى المعزول عن نيابة حلب

٥ ثم <sup>b</sup> ورد الخبر على السلطان بخروج الامير اينال نائب صفد عن الطاعة وكان سبب خروجه عن الطاعة انه كان من جملة مماليك الملك الظاهر ططر رثاه صغيرا ثم ولّاه نيابة قلعة صفد بعد سلطنته فلما قام الملك الاشرف بعد الظاهر ططر بالامر الى اينال المذكور نيابة صفد فبلغه خلع ابن استاذة الملك الصالح محمد من السلطنة فشق عليه ذلك واخذ في تدبير امره <sup>c</sup> واتفق مع جماعة على العصيان وخرج عن الطاعة واخرج عمن كان محبوسا بقلعة صفد وهم الامير يشبك انلى المؤيدى الاستادار ثم رأس نوبة النوب والامير اينال للكمى امير سلاح ثم نائب حلب والامير جلبان امير آخور احد مقدمى الالوف وقبض على من خالفه من امراء صفد واعيانها ففى الحال كتب السلطان الملك الاشرف للامير مقبل الحسامى الدوادار حاجب حجاب دمشق باستقراره في نيابة صفد وان يستمر اقطاع للجوبية بيده حتى يتسلم صفد ثم كتب الى الامير تنبك ميق نائب الشام ان يخرج بعسكره <sup>d</sup> دمشق لقتال اينال المذكور

وبينما السلطان في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة كانت بين الامير 20 يونس الركنى نائب غزة وبين عرب جرّم وان يونس المذكور انهزم وقتل عدة من عسكره ثم وردت الاخبار بكثرة الفتن في بلاد الصعيد ثم ورد على السلطان كتاب الامير تنبك ميق نائب الشام بمجئى الامير اينال للكمى ويشبك انلى وجلبان الامير آخور اليه من صفد

a) بهسنا Y. b) X fol. 198a. c) Y fol. 322b. d) عسكر Y.

طَائِعِينَ لِلسُّلْطَانِ فَدُقَّتِ الْبَشَائِرُ لِذَلِكَ وَفِي سَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٨٢٥  
 قَدِمَ الْأَمِيرُ فَارِسُ نَائِبِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِطَلَبٍ وَخُلِعَ عَلَيْهِ ٢٧ رَجَبِ  
 بِسُتْمَرَارِهِ عَلَى أَمْرِهِ وَقِطَاعِهِ بِمِصْرَ وَهِيَ تَقْدِمَةُ أَلْفٍ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيَّةِ وَخُلِعَ  
 عَلَى الْأَمِيرِ أَسْنَدُ مَرْءِ النُّوْرِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِرُقُوقِ أَحَدِ أَمْرَاءِ أَلْفِ الْوَفَاءِ بِاسْتِقْرَارِهِ  
 فِي نِيَابَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ عَوْضًا عَنْ فَارِسِ الْمَذْكُورِ ٥  
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ رَابِعِ شَعْبَانَ ٦ الْمَوَاقِفِ لِتِسْعِ عَشْرِينَ أَيْبِ ٤ شَعْبَانَ  
 وَفِي ٥ النَّيْلِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَهَذَا مِنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْوَفَاءِ قَبْلَ مِصْرَ  
 بِبُيُوتِ قَتَبِاشِرِ النَّاسِ بِكَعْبِ ٨ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ  
 ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ سَادِسِ عَشْرِ شَعْبَانَ الْمَذْكُورِ أُخْرِجَ بِالْمَلِكِ الْمُنْقَرِ ١٩ شَعْبَانَ  
 أَحْمَدُ بْنُ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٍ وَآخِيهِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ نَهَارًا ١٠ وَحُمَلَا ١٠ فِي  
 النَّيْلِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ

وَفِي هَذَا الشَّهْرِ كَثُرَ عِبَثُ الْأَفْرَنْجِ بِسُوحْلِ الْمُسْلِمِينَ وَآخَذُوا مَرْكَبًا  
 لِلتَّجَارِ مِنْ مِينَاءِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِيهَا بِضَائِعُ بِنَحْوِ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَشَقَّ  
 ذَلِكَ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِلَى الْغَايَةِ مَعَ شُغْلِهِ بِنَائِبِ ٨ صَفَدِ  
 ثُمَّ فِي حَادِي عَشْرِينَ شَهْرِ رَمَضَانَ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ إِيْتِمَشَ ١٥  
 الْخِصْرِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِاسْتِقْرَارِهِ اسْتِنَادَارًا عَوْضًا عَنْ أَرْغُونَ شَاهِ النُّوْرُوْزِيِّ  
 وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْخَبْرُ بِتَوَجُّهِ عَسْكَرِ الشَّامِ مَعَ الْأَمِيرِ مُقْبِلًا إِلَى جِهَةِ صَفَدِ  
 وَأَنَّهُ مُسْتَمِرٌّ عَلَى حِصَارِ صَفَدِ ٨ فَسَّرَ السُّلْطَانُ بِذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ  
 الشَّامِ بِالْقَبْضِ عَلَى الْأَمِيرِ إِيْنَالِ الْجُكْمِيِّ وَيَشْبِكِ إِيْنَالِ وَجَلْبَانِ وَحَبْسِهِمْ  
 بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ ثُمَّ فِي سَابِعِ عَشْرِينَ شَوَّالِ قَدِمَ الْخَبْرُ عَلَى السُّلْطَانِ ٢٠  
 بِأَخْذِ صَفَدِ وَقَدِمَ مِنْ صَفَدِ ثَلَاثُونَ رَجُلًا فِي الْحَدِيدِ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ  
 أَحْبَابِ إِيْنَالِ نَائِبِ صَفَدِ فَرَسَمَ السُّلْطَانُ بِقُطْعِ أَيْدِيهِمْ فَقُطِعُوا لِجَمِيعِ أَلَا

a) Y fol. 323a. b) = 3. c) X اوفى. d) X بعكب.  
 e) = 15. f) Y بها. g) Y sing. h) Y بنيابة. i...k) X om.  
 l) Y fol. 323b.

سنة ٨٢٥ واحد منهم فانه وَسَط وأُخرج بالذين قُطعت ايديهم من القاهرة من يومهم الى البلاد الشامية فمات عدة منهم بالرمل ولم يُشكر الملك الاشرف على ما فعله من قطع ايدي هؤلاء

وكان من خبر اينال نائب صفد انه لما قدم عليه الامير مقبل  
٥ الدوادار بعساكر دمشق انهزم منهم الى قلعة صفد فلم ينزل مقبل على  
٤ شوال حصار قلعة صفد الى يوم الاثنين رابع شوال فنزل *a* اليه اينال من معه  
بعد ان *b* ترددت الرسل بينهم أياما كثيرة فتسلم اعوان السلطان  
قلعة صفد في الحال وعند ما نزل اينال امر الامير مقبل ان يفاض عليه  
خلعة السلطان ليتوجه اميرا بطرابلس وكان قد وعد بذلك لما ترددت  
١٥ الرسل بينهم وبينه مرارا حتى استقر الامر على ان يكون اينال المذكور  
من جملة امراء طرابلس وكتب له السلطان امانا ونسخة يمين فاخذ  
المخمول *c* ونزل من القلعة فما هو الا ان قلم بلبس للخلعة واذا هم احاطوا  
به وقيده وعقبوه اشد عقوبة على اظهار المال ثم قتلوه وقتلوا معه  
مائة رجل كانوا معه بالقلعة وعلقوهم باعلاها ثم ارسلوا بهذه الثلاثين  
١٥ الذين قُطعت ايديهم

ثم بعد ذلك بآيام ورد الخبر بان الامير تغرى بردى المويدي سلم  
قلعة بهسنا *d* ونزل بالامان فاخذ تنبك البجاسي وقيده وجماله *e* الى  
قلعة حلب فسجنه بها وزال ما كان بالملك الاشرف من جهة صفد  
وبهسنا وهذا *f* سره واطمأن

٢٥ ثم في يوم الاثنين ثلثي *g* ذى القعدة ركب السلطان من قلعة  
للجل الى مطعم الطيور بالريدانية خارج القاهرة ولبس به قماش  
الصوف يرسم الشتاء على عادة الملوك ثم عاد الى *h* القاهرة من باب النصر

*a*) X Y نزل. *b*) X fol. 198b. *c*) X المخمول. *d*) Y  
بهسنا. *e*) Y fol. 324a. *f*) XY وهدي. *g*) = 3.  
*h*) XY من.



ورأى عمارته بالركن المختلف *a* وخرج من باب زويلة الى القلعة ونشر سنة ٨٢٥  
 عليه *b* الدفانير والدراهم وهذه أول ركبة ركبها من يوم تسلطن  
 ثم في يوم الخميس خامس *c* ذى القعدة عزل السلطان ايتمش *h* ذى القعدة  
 للخصم عن الاستدارية واعيد اليها ارغون شاه النوروزي ولم تشكر  
 سيرة ايتمش لشدة ظلمه مع عاجزه عن القيام بالكلف السلطانية ثم *e*  
 في يوم الخميس رابع ذى الحجة اختفى الوزير تاج الدين عبد الرزاق *f* ذى الحجة  
 ابن كاتب المناخ فخلع السلطان على ارغون شاه الاستادار واديف اليه  
 الوزر في يوم الاثنين ثامن ذى الحجة

ثم خلع السلطان على القاضي علم الدين صالح بن الشيخ سراج  
 الدين عمر البلقيني باستقراره قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية *10*  
 عوضا عن ولّى الدين ابي زرعة العراقي بحكم عزله ثم في المحرم  
 انعم السلطان على مملوكه جانبك الخازندار بامرة طبلخاناة من جملة محرم سنة ٨٣١  
 اقطاع الامير فارس المعزول عن نيابة الاسكندرية *d* بعد موته  
 ثم رسم السلطان بطلب الامير اينال النوروزي نائب طرابلس فحضر  
 الى القاهرة في يوم الاثنين سادس عشرين صفر من سنة ست وعشرين *15*  
 وثمانمائة وطلع الى القلعة فكرمته السلطان وخلع على الامير قصره  
 من تماراز الامير آخور الكبير باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن اينال  
 النوروزي المقدم ذكره وانعم على الامير اينال المذكور باقطاع الامير قصره  
 واينال المذكور هو صهرى زوج كريمى واخذ الامير قصره في اصلاح  
 شأنه الى ان خلع السلطان عليه خلعة السفر في يوم ثانى عشر صفر *20*  
 وخرج من يومه ولم يستقر احد في الامير آخورية الكبرى  
 ثم *e* في *f* يوم الثلاثاء خامس عشرين *g* شهر ربيع الاول من السنة

a) Cp. Makrizi, I. 405.

b) Cp. 543.14.

c) = 6.

d) Y

fol. 324b. e...f) X الى.

g) = 26.

سنة ٨٣٩ المذكورة ثارت ريح مَرِيَسِيَّة طول النهار فلما كان قبل الغروب بنحو ساعة ظهر في السماء صفرة من عند غروب الشمس كست للجو والجدران والارض بالصفرة ثم اظلم للجو حتى صار النهار مثل وقت العتمة فما بقي احد الا واشتدّ فزعه ولهاجت *a* الناس بانّ القيامة تقوم فلما ٥ كان بعد ساعة وهو وقت الغروب اخذ الظلام ينجلى قليلا قليلا ويعقبه ريح عاصف حتى *b* كادت المباني تتساقط منه وتمادى ذلك طول ليلة الاربعاء فرأى الناس امرا مهولا مزعجا من شدة هبوب الريح والظلمة التي كانت في النهار وعتت *c* هذه الظلمة ارض مصر حتى وصلت دمياط والاسكندرية وجميع الوجه البحرى وبعض بلاد الصعيد 10 ورأى بعض من يُظنُّ به الخير والصلاح في منامه كأنّ قائلا يقول له لولا شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مصر لاهلكت هذه الريح الناس لكنّه شفع فيهم فحصل اللطف قلت *d* لم أر قبلها مثلاً ولا بعدها مثلاً *e* وكان هذا اليوم من الايام الموهلة التي لم يُذكرها احد من الطاعنين في السنّ انتهى

٢ ربيع الآخر ثم في يوم الاثنين ثلثي شهر ربيع الآخر ركب السلطان من قلعة الجبل وعدى النيل الى برّ الجيزة واقام بناحية وسيم حيث مربوط الخيول على الربيع بامراته ومماليكه ينتزّه واقام بهاء سبعة ايام وللخدمة تُعمل ٣٩ ربيع الآخر هناك الى ان عاد في تاسعه واقام بالقلعة الى يوم الخميس سادس عشرين شهر ربيع الآخر فوصل *g* فيه *h* الامير تنبك البجاسى نائب حلب الى القاهرة وطلع الى السلطان وقبل الارض بيديه *i* على ما قرره الملك 20 الاشرف في اول سلطنته ثم خلع السلطان عليه خلعة الاستمرار وانزله بمكان ورتب له ما يليق به واقام تنبك الى يوم الخميس ثالث *k*

*a*) Cp. II (part 2), 341.12; VI, 250.18, 406.6, etc. *b*) Y om.

*c*) Y fol. 325a. *d*) X fol. 199a. *e*) Y om. *f*) X masc.

*g*) X Y وصل. *h*) X om. *i*) بين يديه Y. *k*) = 4.

جمادى الاولى وخلع *a* السلطان عليه *b* خلعة السفر وخرج من يومه سنة ٨٣٦  
الى محل كفالته حلب ثم في يوم الاثنين رابع عشر *c* جمادى الاولى ٣ جمادى الاولى  
امذكورة خلع السلطان *d* على الامير جقمق العلائى حاجب الخجاف  
باستقراره امير آخورا كبيرا عوضا عن قصره المنتقل الى نيابة طرابلس  
وكانت شاعرة من يوم ولى قصره نيابة طرابلس الى يومنا هذا <sup>٥</sup>  
ثم *e* ورد الخبر في جمادى الآخرة بعظم *f* الوباء بدمشق وانه وصل جمادى الآخرة  
الى غزة واستمر السلطان ولم يكن عنده ما يشوش عليه في جميع  
اشيائه الى ان كان يوم الجمعة سابع شعبان *g* ورد الخبر على السلطان <sup>٧</sup> شعبان  
بان الامير الكبير جانبك الصوفى فر من الاسكندرية من البرج الذى  
كان مسجوناً به وخرج من الثغر ولم يفتن به احد فلما سمع السلطان <sup>١٠</sup>  
هذا الخبر كادت نفسه ان تزحف وقامت قيامته ومن يومئذ حل  
بالناس من البلاء والعقوبات والهجوم *h* على البيوت ما سنذكره في طول  
سلطنته وتنقص عيش الاشرف من يوم بلغه الخبر واستوحش من  
جماعة كبيرة من امرائه وامسكهم ونفى منهم آخرين حسبما نذكر ذلك  
كله في وقته <sup>١٥</sup>  
ثم في يوم الخميس العشرين من شعبان خلع السلطان على الامير  
جرباش الكريمتى المعروف بقاشق *i* باستقراره حاجب الخجاف بالديار  
المصرية عوضا عن جقمق العلائى بحكم انتقال جقمق امير آخورا  
كبيرا وكانت الخجوبية شاعرة عن جقمق من يوم ولى الامير آخورية  
وفيه *k* رسم السلطان بانتقال الامير تنبك البجاسى نائب حلب الى <sup>٢٠</sup>  
نيابة دمشق عوضا عن الامير تنبك ميق بحكم وفاته واستقر الامير

*a*) Y خلع. *b...d*) Y om. *c*) = 15. *e*) Y fol. 325b.

*f*) Y فعظم. *g*) X Y ورد. *h*) Y والنهاجم. *i*) Y بقاشق.

*k*) Y ثم.

سنة ٨٣٦ جاز قتلوا الظاهري نائب حماة في نيابة حلب عوضا عن تنبك  
البجاسي وكان جاز قتلوا ايضا ولي نيابة حماة عن تنبك البجاسي  
كما تقدم ذكره وكذا وقع ايضا في الدولة المويديّة <sup>a</sup> أنه بعد عصيان  
تنبك البجاسي مع قاني بلي نائب الشام وتوجهه الى بلاد الشرق ولي  
جاز قتلوا نيابة <sup>b</sup> حماة بعده ايضا والعجب ان جاز قتلوا كان اغاة <sup>c</sup>  
تنبك البجاسي فكانا اذا اجتمعوا في مهم سلطاني لا يجلس تنبك  
البجاسي من ناحية جاز قتلوا لئلا يجلس فوقه حياء منه انتهى  
وتولى الامير جلبان امير اخور المويّد وهو يوم ذاك احد مقدمي  
الوفد بدمشق نيابة حماة عوضا عن جاز قتلوا وتوجه الامير جانبك  
10 الخازن دار الاشرفي في ثامن عشرين شعبان بتقاليد المذكورين وتشاريفهم  
٢٨ شعبان للجمع وكان هذا الامر يتوجه فيه ثلاثة من اعيان الامراء فاضاف  
الاشرف جميع ذلك لجانبك كونه كان خصيصا <sup>d</sup> عنده ربه من ايام  
امرته فعاد الى مصر ومعه من الاموال جمل مستكثرة

٢ رمضان ثم في يوم الاثنين ثلثي شهر رمضان الموافق لسادس <sup>e</sup> عشر مسرى  
1٥ اوفى النيل ستة عشر ذراعا فنزل المقام الناصري <sup>f</sup> محمد ابن السلطان  
في وجوه <sup>g</sup> الامراء واعيان الدولة حتى خلف المقياس وفتح خليج  
السّد على العادة وهو اول نزوله الى ذلك وكان في العام الماضي تولى  
ذلك الامير الكبير بيبغا المظفر

وفيه <sup>h</sup> اخرج السلطان الامير سودون الاشقر الظاهري رأس نوبة النوب  
20 كان في دولة الملك الناصر ثم امير مجلس في دولة الملك المويّد وهو  
يومئذ امير عشرين بمصر منفيا الى القدس ثم شفع فيه فأنعم عليه  
بامرة مائة وتقدمت الف بدمشق وأنعم بامرته <sup>i</sup> على شريكه الامير كزل

a) Y fol. 326a. b) نائب. c) X Y اغات. d) Y خصيصا.

e) Y لستة. f) Y الناصري. g) X fol. 199b. h) Y ثم.

i) Y fol. 326b.

العجمي الاجرود الذي كان حاجب للحجاب في الدولة الناصرية فرج سنة ٨٣١  
فصار من جملة الطبلخانات والاقطاع المذكور هو ناحية ميمون <sup>a</sup>  
بالوجه القبلي

وفيه <sup>b</sup> ندب السلطان عدة امراء الى السواحل ليرود البحر بحركة  
الفرنج فتكامل خروجهم في ثلث عشرين شهر رمضان المذكور وكان ٢٨ رمضان  
الذي <sup>c</sup> توجه منهم من مقدمي الالف الى ثغر الاسكندرية الامير آفغا  
التمرازي امير مجلس

تم في يوم الخميس عاشر شوال خلع السلطان على جمال الدين ١. شوال  
يوسف ابن الصفى الكركي واستقر كاتب السر الشريف بالديار المصرية  
بعد موت علم الدين داود ابن الكويز قال الشيخ تقي الدين 10  
المقريزي رحمه الله تعالى فاذا كرتي ولايته بعد ابن الكويز قول ابي  
القاسم خلف الايبيري المعروف بالسويس وقد هلك وزير يهودي لباديس  
ابن حبوس <sup>f</sup> الحميمي امير غرناطة من بلاد الاندلس فاستوزر بعد  
اليهودي وزيرا نصرانيا [الخفيف]

15 كَلَّ يَوْمَ إِلَى وَرَا بَدَلَ الْبَوْلِ بِالْخَرَا  
فَزَمَانًا تَهَوَّدَ وَزَمَانًا تَنْصَرَّ  
وَسَيَصْبُو إِلَى الْمَجُوسِ إِذَا الشَّيْخُ عَمِرَا  
قل وقد كان ابو الجمالي <sup>g</sup> هذا من نصارى الكرك وتظاهر بالاسلام في  
واقعة كانت للنصاري هو وابوه <sup>h</sup> علم الدين ابن الكويز وخدمه كانبا  
عند قاضي الكرك عماد الدين احمد المقيري <sup>k</sup> فلما <sup>i</sup> قدم عماد الدين 20

a) Cp. 515, note c. b) Y ثم. c) Y pl. d) Y الصف.

e) Y الابنري (cp. Yâkût, I, 732.4). f) X حيوس. g) X الجمال.

h) X وابوه. i) X قدم. k) So X Y (apparently = 135.11 الارزقي).

l) Y fol. 327a.

سنة ٨٣٩ إلى القاهرة وصل أبو جمال الدين هذا في خدمته وأقام ببابه حتى مات وهو بائس فقير لم يزل دَنَسَ الثياب مُغْتَمَّ الشكل وابنه جمال الدين هذا معه في مثل حاله ثم خدم جمال الدين هذا بعد موت القاضي عماد الدين عند التاجر برهان الدين أبرهيم لَحَلَّى كَتَبَا ٥ لَدَخْلَهُ وَخَرَّجَهُ فَحَسَنْتْ حالته وركب للمار ثم سافر بعد لَحَلَّى إلى بلاد الشام وخدم بالكتابة هناك حتى كانت أيام الملك المؤيد شيخ فولاه *a* علم الدين ابن الكوينر نظر للجيش بطرابلس فكثر ماله بها ثم قدم في آخر أيام ابن الكوينر إلى القاهرة فلما مات ابن الكوينر وعد بمال كبير *b* حتى ولى كتابة السر بالديار المصرية فكانت ولايته من اقبح 10 حادثة رأيناها انتهى كلام المقريبي برمتها قلت وعُدَّ ولاية هذا للجاهل لمثل هذه الوظيفة العظيمة من غلطات الملك الاشرف وقبح جهله فانه لو كان عند الملك الاشرف معرفة وفضيلة حتى يرد عليه كتاب *c* من بعض ملوك الاقطار يشتمل على نثر ونظم وفصاحة وبلاغة واراد الاشرف من كاتب سره ان يجيب عن ذلك باحسن *d* منه او 15 بمثله كما كان يفعل الملك الناصر محمد قلاوون وغيره من عظماء الملوك لَعَلَّهم تقصير من ولّاه لهذه الوظيفة ولَا حَتَّاجَ *e* لعزله في الحال ولولاية غيره ممن يصلح لئلا يُظْهِرَ في ملكه بعض تقصير ووهن لانه يقال في الامثال تُعرف شهامة الملك وعظمته من ثلاث كتابه ورسله *f* وهديته فهذا شأن من يكون له شهامة وعلو همة من الملوك وأما الذي بخلاف ذلك 20 فسد بِمَهْمَا شئت وولّى من كان بالبذل ولو كان حارس مقفات *g* ولهذا المُقتضى ذهب الغنون واضمحلت *h* الفضائل وسعى الناس في

*a*) X Y ولّاه. *b*) So XY. *c*) Y acc. *d*) Y فاحسن.

*e*) Y ولّا احتجّاج. *f*) Y ورسوله. *g*) Cp. Dozy, s. v. قشاً.

*h*) X fol. 200a.

جمع المال حيث علموا ان الرتب صارت *a* معذوقه بالبادل *b* بالفاضل *b* سنة ٨٣١ وهذا على مذهب من قال [الكامل]

أَلْمَالُ يَسْتَرُّ كُلَّ عَيْبٍ فِي الْقَتْنَى وَأَلْمَالٌ يَرْفَعُ كُلَّ وَعْدٍ سَافِطٍ  
فَعَلَيْكَ بِالْأَمْوَالِ فَاقْصِدْ جَمْعَهَا وَأَضْرِبْ بِكُنْبِ الْقُضْلِ بَطْنَ الْحَاذِطِ

ثم كتب السلطان باستنقرار الامير آقبا التمرارقي امير مجلس في ٥

نيابة الاسكندرية عوضا عن الامير اسندمر النوري الظاهري برفوف  
وقدم اسندمر المذكور من الاسكندرية الى القاهرة في رابع عشر شوال

وقبل الارض ونزل الى داره وكان بيده امرة مائة وتقدمة الف زيادة ١٤ شوال  
على نيابة الاسكندرية وبعد نزوله ارسل السلطان خلف السيفي

يلحجا من مامش الساقى الناصري وامره ان ياخذ اسندمر هذا 10

ويتوجه به الى ثغر دمياط بطالا وكان ذنب اسندمر المذكور تفريطه

في امر جانبك الصوفي حتى فر من سجنه ولولا ان اسندمر المذكور

كان من أغوات الملك الاشرف المذكور ومن اكبر إنيات الامير جركس

الفاشي المصارع لكان له معه شأن آخر

ثم في تسع عشر شوال خرج محمل الحاج حكمة امير الحاج الطواشي ١٩ شوال

افتحار الدين ياقوت الارغون شاقى الحبشي مقدم المماليك السلطانية

وهذه ثلث سفرة سافرها بلدحمل وكان امير حاج الاول الامير اينال

الششمانى الناصري احد امراء العشرات ورأس نوبة وحاججت انا

ايضا في هذه السنة

ثم في سابع عشرين شوال امسك السلطان الامير ارغون شاه النوروزي ٢٧ شوال

الاستادار والوزير لعجزه عن القيام بجوامك المماليك السلطانية مع ظلمه

وعسفه ثم اصبح السلطان في يوم الاثنين ثلث عشرينه خلع على

ناصر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن موسى المرداوي المعروف

سنة ٨٣١ بابن بُولَى والعامة تسميه ابن ابى والى باستقراره استادارا عوضا عن  
 ارغون شاه المذكور وعوقب ارغون شاه بين يدي السلطان وخبر ابن  
 بوالى هذا وأصله أنه كان ابوه من حَاجَة *a* ومَرْدَة *b* من اعمال الشام  
 وسكن القدس وصار من جملة التجار وولد له ابنه هذا فتزيا بَرَى  
 ٥ للجند وخدم من جملة الاجناد البلاصية *c* عند الامير ارغون شاه  
 المذكور أيام استاذة نوروز ثم تنقل الى ان صار استادار الامير جقمق  
 الدوادار وصادره جقمق وصرفه بعد ان كثر ماله ثم خدم بعد ذلك  
 في عدة جهات الى ان طلب الى مصر وألزم بحمل عشرين ألف دينار  
 فوعده أنه يحمل منها ثلاثة آلاف دينار ويُمهل فيما بقى عدة أيام  
 10 فلما قبض السلطان على ارغون شاه المذكور سولت له نفسه وزين له  
 شيطانه ان يكون استادارا ويسدّ المبلغ الذى ألزم بحمله من وظيفة  
 الاستدارية فكان خلاف ما امل ونزل بالخلعة الى بيت ارغون شاه  
 المذكور وعليه *d* فماشه ثم تسلم ارغون شاه وادخله الى داره المذكورة *f*  
 وهو فى الحديد فرأى ارغون شاه من كان من جملة غلمانه *g* قد جلس  
 15 على مقعده وفى بيته وتحكم فيه واخذ يعاقبه بحضرة من كان يخدمه  
 بها فلما رأى ما حلّ به دمعت عيناه وبكى فكان فى هذا الامر عبرة  
 لمن اعتبر

وفى هذا اليوم خلع السلطان على الامير اينال النوروزى المعزول عن  
 نيابة طرابلس قبل تاريخه باستقراره امير مجلس عوضا عن آقبا  
 20 التمرزى وكلاهما صهرى وزوج احدى اخوات *h* وفيها ايضا خلع

*a...b*) Yāḫūt IV. 492: مَرْدَاء; it appears as a village as well  
 as a district (جُورَة), south of Nābulus, in Robinson's "Biblical  
 Researches" (III. 126); قرية حَاجَا in the district of Beni Sa'ab,  
 west of Nābulus (p. 127). *c*) Cp. 221d. *d...f*) X om. *e*) Y  
 ادخل. *g*) X خدامه. *h*) X كريمتى.



السلطان على كريم الدين بن عبد الكريم بن الوزير تلج الدين عبد سنة ٨٣٦  
الرزاق ابن *a* كاتب المناخ *b* باستقراره *c* وزيار *c* وذلك في حياة والده  
حكى صاحب كريم الدين قال دخلتُ خلعة الوزارة على والدى  
فقال لى يا عبد الكريم انا وليتُ هذه الوظيفة ومعى خمسون الف  
دينار ذهبتُ فيها ولم اسد تسد انت من اين قال فقلت من اضلاع 5  
المسلمين فضحك وحل وجهه عنى

ثم في يوم الخميس اول *d* ذى القعدة قدم الى القاهرة جماعة *e* من  
اخوة السلطان واقاربه من بلاد جركس *f* بعد ان اخرج الامراء الى لقائهم  
وكبير القوم يشبك اخو السلطان الملك الاشرف وفيه خرج من القاهرة  
الامير قجق العيساوى امير سلاح والامير اركماس الظاهرى احد 10  
مقدمى الكوف وزيين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر للجيش الى  
مكة على الراجل حاجين

ثم في سادس عشر ذى القعدة المذكورة قدم الامير جانبك الاشرفى  
لخازندار من الشام بعد تقليد نائبها الامير تنبك البجاسى فخلع  
السلطان عليه باستقراره دوا دارا ثانيا عوضا عن الامير قرقماس الشعبانى 15  
الناصرى بحكم استقراره امير مائة ومقدم السف وتوجهه امير مكة  
ومن يومئذ عظم امر جانبك المذكور في الدولة حتى صار هو صاحب  
عقدها وحلها ونال من السعادة والوجاهة والحرمة في الدولة ما لم ينله  
دوا دار *g* في عصره ولا من بعده الى يومنا هذا

وفي هذه الايام اشتد طلب السلطان على جانبك الصوفى وقُبض 20  
على بعض المماليك بسببه وعوقب بعضهم حتى هلك ثم امسك السلطان  
اصهار جانبك الصوفى اولاد قطلوبك الاستادار وعاقب بعض حواشيهم

*a*) Y om. *b*) X fol. 200b. *c*) X adds عوضا and blank space. *d*) = 2. *e*) Y fol. 329a. *f*) X الجاركس. *g*) X Y acc.

سنة ٨٣٩ هذا بعد الهاجم على بيوت جماعة كبيرة ممن يغمر عليهم بعض اعدائهم فيحصل على صاحب البيت من البلاء والرجيف ما لا مزيد عليه وتداول ذلك سنين وهذا أوله حسبما يلقى ذكره

ثم في ثامن عشرين ذى الحجة قدم مبشر الحاج واخبر *a* بالأمن والرخاء وكثرة الامطار غير أن الشريف حسن بن عجلان لم يقابل امير الحاج ونزع عن مكة لما اشيع *b* أن السلطان يريد القبض عليه فغضب السلطان لذلك ورسم فنودى على المماليك *c* البطالين ليجهزوا الى التجريدة لقتال اشرف مكة

ثم اشتغل السلطان عن *d* ذلك بامر جانبك الصوفى واخذ فيما 10 هو فيه من كبس البيوت واداع الناس وايضا بما *e* ورد عليه أن تمتلك الحبشة وهو ابرم ويقال اسحق بن داود بن سيف أرعد *f* قد غضب بسبب غلق كنيسة القمامة بالقدس وقتل عامته من كان في بلاده من رجال المسلمين واسترق *g* نساءهم واولادهم وعذبهم عذابا شديدا وهدم ما في مملكته من المساجد وركب الى بلاد جبرت *h* فقاتلهم 15 حتى هزمهم وقتل عامته من كان بها وسبى نساءهم وهدم مساجدهم فكانت في المسلمين ملاحمة عظيمة في هذه السنة لا يحصى من قتل فيها من المسلمين فاشتتات السلطان غضبا واراد قتل بطرك النصارى وجميع ما في مملكته من النصارى ثم رجع عن ذلك

٢ لخرم ثم في يوم الاثنين ثلثي الخرم من سنة سبع وعشرين وثمانمائة قدم من سنة ٨٣٧ الامير مقبل الحسامي الدوادار نائب صفد الى القاهرة وقبل الارض بين يدي السلطان وخلع عليه باستنقراره على عاتقه وفي ثامن لخرم قدم

*a*) Y fol. 329b. *b*) Y adds عنه. *c*) Y om. *d*) Y على.

*e*) X Y لما. *f*) Cp. Basset, in JA, 1881, VII<sup>e</sup> serie, XVIII. 94,

131. *g*) Y واسترق (possibly X also). *h*) Cp. EI, s. v. Djabart;

JA XVIII. 128.

الامير قاجق واركماس الظاهريّ وعبد a الباسط من الحج وتآخر الامير سنة ٨٢٧  
 قرقماس الشعبانيّ بالينبع وارسل يطلب عسكريا ليقاتل به الشريف  
 حسن بن عاجلان صاحب مكة ويستقرّ عوضه في امرة مكة فنودي  
 على المماليك البطالة وعين منهم جماعة مع حسين الكردي الكاشف  
 ليتوجه بهم الى مكة 5

هذا وقد اشتغل سرّ السلطان بما اشييع من عصيان الامير تنبك  
 البجاسي نائب دمشق وصار خبر الاشاعة عنده هو الاهم واخذ  
 يدبر في القبض عليه قبل ان يستفحل امره وكتب عدة مخطّفات  
 لامراء دمشق بالقبض عليه هذا وقد قوى عند الملك الاشرف خروجه  
 عن الطاعة وبادره وخلع على الامير سودون من عبد الرحمن اندوادر 10  
 في يوم الاثنين ثالث عشرين للحرم باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن  
 تنبك البجاسي فلبس سودون من عبد الرحمن الخلعة ونزل من القلعة  
 سائرا الى دمشق على جرائد الخيل ولم يدخل الى داره وسار سودون  
 من عبد الرحمن الى جهة دمشق وقد تقدّمته المخطّفات بمسك تنبك  
 المذكور ولما وقفوا امراء دمشق على المخطّفات اتفقوا للجميع وركبوا 15  
 من معكم واتوا دار السعادة d في ليلة الجمعة رابع صفر واستدعوا 4 صفر  
 الامير تنبك البجاسي المذكور ليقرأ كتاب السلطان فعلم بما هو القصد  
 وخرج من باب السرّ وعليه السلاح في جميع مماليكه وحواشيه فاقبلوا  
 عليه الامراء وقتلوه حتى مضى صدر من نهار الجمعة المذكور ثم انهزموا  
 منه اقبح هزيمة ونشئت شملهم فتحصن منهم طائفة بقلعة دمشق 20  
 ومضى منهم آخرون الى سودون من عبد الرحمن فوافوه وهو نازل على  
 صفد واستولى تنبك المذكور على دمشق وقوى بأسه وكان انضمّ عليه  
 من امراء دمشق الامير قرمش الاعور المقدم ذكره من اصحاب جانبك

a) Y fol. 330a. b) X fol. 201a. c) Y ويدر. d) Y pl.

سنة ٨٢٧ الصوفى والامير تميز المويدي الخازندار وغيرهما من امراء دمشق  
ثم تجهز تنبك البجاسى هو واحبابه لما بلغهم قدوم سودون من  
عبد الرحمن وخرج *a* من دمشق بجموعه فى اسرع وقت وسار حتى  
وافى الامير سودون من عبد الرحمن *b* وهو نزل على جسر يعقوب فى يوم  
١١ صفر الجمعة حادى عشر صفر وقد قطع سودون من عبد الرحمن للجسر لئلا  
يصل اليه تنبك المذكور وكان سودون لما خرج من مصر بماليكه وسار  
الى جهة دمشق حتى نزل على صفد وافاه الامير مقبل للحسامى نائب  
صفد بعساكر صفد وسارا معا حتى نزلوا جسر يعقوب فلما بلغ سودون  
مجيء تنبك اليه جن عن قتاله وقطع الجسر فقدم تنبك فلم يجد  
١٠ سبيلا لقتال سودون فبات كل منهما من جهة وكلاهما لا يصل الى  
الآخر بسوء فباتوا يحارسون الى الصباح

١٤ صفر فلما اصبح يوم السبت ثلث عشر صفر شرعوا يترامون بالنشاب نهارهم  
كله حتى حجز الليل بينهم فباتوا ليلة الاحد على تعيينهم وقد قوى  
امر تنبك واصبح الامير تنبك فى يوم الاحد ثالث عشرة راحلا الى  
١٥ جهة الصبيبة فى انتظار ابن *d* بشارة ان ياتيه بجموعه وقد ارصد  
جماعة لسودون من عبد الرحمن بوظائفه فكتب سودون من عبد  
الرحمن بذلك الى السلطان ثم ركب بمن معه على جرائد الخيل وقصد  
مدينة دمشق وترك الانتقال فى مواضعها مع نائب القدس يوم عسكر  
تنبك البجاسى انه مقيم بمكانه وساق حتى دخل دمشق فى *e* يوم  
١٦ صفر الاربعاء سادس عشر صفر المذكور وملك المدينة وتمكن من قلعة دمشق *f*  
وبلغ الامير تنبك البجاسى ذلك فركب من وقته وساق حتى وافى  
سودون من عبد الرحمن بدمشق من يومه وبلغ سودون قدومه فخرج  
اليه وتلقاه بمن معه من عساكر دمشق بباب الجابية وقتلوه فثبت لهم

*a...b*) Y om.    *c*) X om.    *d*) Y fol. 331a.    *e...f*) X om.

تنبك البجاسى مع قلعة عسكره وكثرة عساكرهم وقتلهم اشد قتال سنة ٨٢٧  
والرمى ينزل عليه من قلعة دمشق وهو مع ذلك يُظهر التجلد الى ان  
حرك فرسه في غرض له فاصابه ضربة على كتفه خلته <sup>a</sup> فتقنطر عند  
ذلك عن فرسه فتكاثروا عليه واخذوه اسيرا الى قلعة دمشق ومعه  
خو عشرين من اصحابه وفر من كان معه من الامراء الى حال سبيلهم <sup>5</sup>  
وكتب الامير سودون من عبد الرحمن في الحال باجميع <sup>b</sup> ذلك الى  
السلطان

واما الملك الاشرف فانه بعد خروج سودون من عبد الرحمن اخذ  
ينتظر ما يرد عليه من الاخبار في امر تنبك فقدم عليه كتاب سودون  
من عبد الرحمن من جسر يعقوب أولا في يوم الاحد عشرين صفر <sup>10</sup>  
فعظم عليه هذا الخبر وعزم على سفر الشام واضطرب الناس ووقع  
الشروع في حركة السفر واحضرت خيول كثيرة من مرابطها من الربيع  
وبينما الناس في ذلك قدم كتاب سودون من عبد الرحمن الثانى من  
دمشق يتضمن النصر على تنبك البجاسى والقبض عليه وحبسه بقلعة  
دمشق فسّر السلطان بذلك غاية السرور ودقت البشائر وكتب بقتل <sup>15</sup>  
تنبك البجاسى وحمل رأسه الى مصر وبالحوطة على موجوده وتتبع  
حواشيه ومن كان معه من امراء دمشق وهذا <sup>c</sup> سر السلطان من  
جهة دمشق وبطلت حركة السفر والتفت الى ما كان عليه أولا من  
الفحص على جانبك الصوفى

فلما كان سابع عشرين صفر المذكور نودى بالقاهرة ومصر على جانبك <sup>20</sup>  
الصوفى ووعد من احضره الى السلطان بالف دينار وان كان جنديا  
بامرة عشرة وهدد من اخفاه وظهر عنده بعد ذلك باحراق الحارة <sup>d</sup>  
التي هو ساكن بها وحلف المنادى على كل واحدة مما ذكرنا يميناً <sup>e</sup>

a) X Y خلته b) X fol. 201b. c) Y fol. 331b. d) X Y  
شبا Y f). e) X الجارة. وهدى

سنة ٨٢٧ عن السلطان هذا <sup>a</sup> بعد ان قوى عند السلطان الملك الاشرف ان جانبك الصوفى مخنف بالقاهرة ولو كان بالبلاد الشامية لظهر وانضم مع تنبك البجاسى وهو قياس صحيح

ثم التفت السلطان ايضا الى امر مكة فلما كان يوم الجمعة ثلثي ٥ شهر ربيع الاول نودى بالقاهرة بالخروج الى حرب مكة المكرمة فاستنزع الناس هذه العبارة ثم عيّن جماعة من المماليك السلطانية وانفق على كل واحد منهم اربعين دينارا

١١ ربيع الاول ثم في حادى عشر شهر ربيع الاول قدم رأس الامير تنبك البجاسى الى <sup>d</sup> القاهرة فطيف بها على رمح ثم علقت على باب النصر اياما

١٠ وفي سابع عشرين <sup>e</sup> شهر ربيع الاول خلع السلطان على الامير ازبك لخمدي الظاهري رأس نوبة النوب باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن سودون من عبد الرحمن المنتقل الى نيابة الشام وخلع على الامير تغرى بردى لخمدي الناصري باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن ٩ ربيع الآخر ازبك المذكور ثم في يوم السبت تسع شهر ربيع الآخر خلع السلطان ١٥ على القاضي شمس الدين الهروي باستقراره كاتب السر الشريف بالديار المصرية عوضا عن جمال الدين يوسف ابن الصفى الكركى ونزل <sup>f</sup> في

موكب جليل <sup>g</sup> وكان الهوى علامة في فنون كثيرة من العلوم ٧ جمادى الاولى ثم في يوم الجمعة سابع جمادى الاولى اقيمت للخطبة بالمدرسة الاشرفية بخط العنبريين من القاهرة ولم يكمل منها سوى الايوان القبلى وفي ٢٠ يوم الاثنين ثلثي جمادى الآخرة خلع السلطان على الامير صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله باستقراره استنادارا بعد عزل ناصر الدين محمد ابن بولى والقبض عليه وهذه ولاية صلاح ١٢ جمادى الآخرة الدين الثانية للاستنادارية ثم في ثلثي عشرة خلع السلطان على

a) Y لهذا. b) = 3. c) X المشرفة. d) Y fol. 332a.

e) X om. f...g) Y om.

الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ واستقر ناظر ديوان المفرد مضافا سنة ٨٢٧  
على الوزير عوضا عن القاضى كريم الدين ابن كاتب حكهم  
وفي يوم الاحد خامس عشر جمادى الآخرة <sup>a</sup> توفيت زوجة السلطان  
الملك الاشرف ودُفنت بالقبة بالمدسة الاشرفية قال <sup>b</sup> المقرئى واتفق لها  
في موتها نادرة وفي أنها لما ماتت عمل لها ختم عند قبرها بالمدسة <sup>d</sup> <sup>e</sup>  
الاشرفية <sup>e</sup> ونزل ابنها الامير ناصر الدين محمد من القلعة لحضور الختم  
وقد ركب في خدمته الملك الصالح محمد بن ططر وشق القاهرة من  
باب زويلة وهو في خدمة ابن السلطان بعد <sup>f</sup> ما كان بالامس سلطانا  
وصار جالسا بجانبه في ذلك الجمع وثما بخدمته اذا قام فكان في ذلك  
موعظة لمن اتعظ انتهى قلت حضرت انا هذا الختم المذكور وشاهدت <sup>10</sup>  
ما نقله المقرئى بعينى <sup>g</sup> فهو كما قال غير انه لم يكن في خدمته وثما  
جالسا في الصدر معا بل كان الصالح متميزا عليه في الجلوس وكذلك في  
مسيره من القلعة الى الجامع المذكور وقد ذكرنا طرفا من هذه المقالة في  
اواخر ترجمة الملك الصالح المذكور غير ان ذلك من النوادر كما قاله  
المقرئى <sup>15</sup>

ثم في يوم السبت حادى عشرين <sup>h</sup> جمادى الآخرة خلع السلطان <sup>٢١</sup> جمادى الآخرة  
على قاضى القضاة نجم الدين عمر ابن حاجتى باستقراره كاتب السر  
الشريف بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة شمس الدين محمد  
الهرقى ونزل ابن حاجتى على فرس يسرج ذهب وكنبوش زركش في  
موكب جليل الى الغاية قال المقرئى وقد ظهر نقص الهرقى وعجزه <sup>2١</sup>  
تقد بأشر بتعاضد زائد مع طمع شديد وجهل بما وسد اليه بحيث  
كان لا يحسن قراءة القصص ولا الكتب الواردة فتولى قراءة ذلك بدر  
الدين محمد بن مزهر نائب كاتب السر وصار يحضر للخدمة ويقف

a) X الاول. b) Y fol. 332b. c) X om. d...e) Y للجامع في  
الاشرفى. f) X fol. 202a. g) Y بعينه. h) = 20.

سنة ٨٢٧ على قدميه وابن مزهر هو الذى يتولى القراءة على السلطان انتهى *a*  
 كلام المقرئ برمته قلت لا يسمع *b* قول المقرئ فى الهوى فاما  
 قوله بأشتر بتعاطم زائد فكان اهلا لذلك لغزير علمه ولما تقدم له من  
 الولايات لليلة بمالك العجم ثم بالديار المصرية وقوله وعجزه بما وسد اليه  
<sup>٥</sup> يعنى عن وظيفته كتابة السر نعم كان لا يدري الاصطلاح المصرى ولم  
 يكن فيه طلاقة لسان بالكلام العربى كما فى عادة الاعجم واما علمه  
 وفضله وتبحره فى العلوم العقلية فلا يشك فيه الا جاهل وهو اهل  
 لهذه الرتبة وزيادة غير انه صرف *d* عن الوظيفة بمن هو اهل لها ايضا  
 وهو القاضى نجم الدين ابن حجتى قاضى قضاة دمشق ورئيس  
<sup>10</sup> وكلاهما اعنى المتولى والمعزول من اعيان العلماء وقدماء الرؤساء والتعصب  
 فى غير محله مردود *e* من كل احد على *f* كائن من كان انتهى  
 ثم فى سلب الشهر المذكور خلع *g* السلطان على القاضى الشريف  
 شهاب الدين نقيب الاشراف بدمشق باستقراره قاضى قضاة دمشق  
 عوضا عن القاضى نجم الدين ابن حجتى المتقدم ذكره ثم فى يوم  
<sup>٤</sup> رجب الخميس *h* رابع شهر رجب خلع السلطان على العلامة علاء الدين  
 على الرومى الخفى باستقراره شيخ الصوفية ومدرس الخنقية بالمدرسة  
 الاشرفية بخط العنبريين بالقاهرة وكان له مدة يسيرة من يوم قدم من  
 بلاد الروم

ثم *k* قدم الخبر على السلطان باخذ الفرنج مركبين من مراكب  
<sup>20</sup> المسلمين قريبا من ثغر دمياط فيهما بضائع كثيرة وعدة اناس يزيدون  
 على مائة رجل فكتب السلطان بايقاع الخوطة على اموال تجار الفرنج  
 التى ببلاد الشام والاسكندرية ودمياط ولحتم عليها وتعويقهم عن السفر

*a*) Y fol. 33a    *b* ... *c*) Y يسيع كلام.    *d*) Y طرف.    *e*) Y  
<sup>٢٠</sup> مرور.    *f*) Y om.    *g* ... *h*) Y om.    *i*) = 3.    *k*) X وفيه.



الى بلادهم حتى تردّ الفرنج ما اخذوه من المسلمين فكلّمه اهل الدولة سنة ٨٢٧  
 في اطلاقهم فلم يقبل واخذ في تجهيز غزوه  
 ثمّ *a* ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى جامعته الذي اذشأه  
 خطّ العنبريين المقدم ذكره وجلس به ساعة ثمّ عاد الى القلعة بغير  
 قماش الموكب ثمّ في يوم الاربعاء أول شعبان ابتدئ بقراءة صحيح *e*  
 البخاري بين يدي السلطان قال المقرئ وحضر القضاة ومشايخ العلم  
 والهروقي والشيخ شمس الدين محمد *b* ابن *c* الجزري بعد قدومه بآيام  
 وكاتب السرّ نجم الدين ابن حاجي ونائبه بدر الدين ابن مزرهر *d*  
 وزين الدين عبد الباسط ناظر الجيش والفقهاء الذين رتبهم المؤيد  
 فاستجدّ *e* في هذه السنة حضور المباشريين وكانت العادة من آيام *10*  
 الاشرف شعبان بن حسين ان يُبتدأ *f* بقراءة *g* البخاري من أول يوم  
 من شهر رمضان ويحضر قاضي القضاة الشافعي والشيخ سراج الدين  
 عمر البلقيني وطائفة قليلة العدد لسماع البخاري ويختتم في سابع  
 عشرينه ويخلع على قاضي القضاة ويركب بغلة بزئاري تُخرج له من  
 الاسطبل السلطاني ولم يزل الامر على هذا حتى تسلط المؤيد شيخ *15*  
 فُبتدأ بالقراءة *h* من أول شعبان الى سابع عشرين شهر رمضان وطلب  
 قضاة القضاة الاربعة ومشايخ العلم وقرّر عدّة من الطلبة يحضرون ايضاً  
 فكانت تقع بينهم *i* بحوث يسمّى *k* بعضهم على بعض فيها *l* اساءات  
 منكّرة فجرى السلطان على هذا واستجدّ كما ذكرنا حضور المباشريين  
 وكثر الجمع وصار المجلس جميعه صياحاً انتهى قلت ليس في هذا *20*  
 شيء منكّر وكما جدّد الاشرف قراءة البخاري في شهر رمضان جعله  
 غيره من أول شعبان وكلّ من فعل ذلك سلطان يتصرّف كيف شاء

*a*) X وفيه. *b...c*) Y om. *d*) Y المهرز. *e*) X fol. 202a.  
*f...g*) X يبدأ قراءة. *h*) X القراءة. *i*) X om. *k*) Y ويسمى.  
*l*) Y om.

سنة ٨٢٧ ولا يشك أحد أن التأتى في القراءة افضل من الادراج لا سيما كُنُب  
لحديث ليفهمه كل أحد من مبتدئ *a* ومنتهى *b* وايضا كلما كثر  
لجمع عظم *c* الاجر والثواب واما الصياح فلم تبرح *d* مجالس العلم فيها  
البحوث والمشاحنة ولو وقع منهم ما عسى أن يقع فهم في اجر  
٥ وثواب وليس للاعتراض هنا محل بالجملة انتهى

ثم في يوم الاحد رابع *e* شهر رمضان اخرج السلطان الامير ارغون  
شاه النوروزى والامير ناصر الدين محمد بن بولى من القاهرة الى دمشق  
بضالين وقد تقدم أن كلاهما قد ولى الاستدارية بالديار المصرية

وفي هذه الايام ندب السلطان جماعة من المماليك السلطانية للغزاة  
١٠ ولما كان يوم الجمعة تسع *f* شهر رمضان سار غرابان من ساحل *g* بولاف  
ظاهر القاهرة في بحر النيل بعد أن أشحنا بالمقاتلة والاسلحة وكانت  
فيهما من المماليك السلطانية ثمانون نفرا غير المطوعة ورسم لهم السلطان  
أن يسيروا *h* في البحر الى طرابلس ويأخذوا ايضا من سواحل الشام  
عدة اغبية أخر فيها المقاتلة ويسيروا في البحر المالح لعلهم يجدون من  
١٥ يتحكم في البحر من الفرنج وهذه أول غزوة جهزها السلطان الملك  
الاشرف برسبای رحمه الله

٤ شوال ثم في يوم الثلاثاء رابع *k* شوال امر السلطان بحفر صهريج بوسط  
صحن *l* جامع الازهر فابتدؤوا فيه من هذا اليوم وحفروا بوسط صحن  
للجامع المذكور فوجدوا فيه آثار فسقية قديمة وبها عدة اموات ثم  
٢٠ شرعوا في بنائها حتى كملت وعمر فوقها مقعد لطيف على صفة  
السبيل وانتفع اهل الجامع به ودام *m* سنين الى ان امر السلطان الملك  
الظاهر جقمق *n* بهدمه فهدم ورُم *o*

<sup>\*</sup> a...b) X transp. c) X كثر. d) Y يبرح. e) = 3.  
f) = 8. g) X ظاهر. h) Y يسيروا. i) Y fol. 334b.  
k) = 3. l, m, n, o) Y om.

ثم في يوم السبت تسع عشرين *a* شوال المذكور حضر الامراء سنة ٧٧٠  
 الخدمة السلطانية على العادة ونزلوا الى دورهم فلستدعى السلطان بعد ١٩ شوال  
 نزولهم الامير ببيغا المظفرى اتاك العساكر الى القلعة فلما صار اليها قبض  
 عليه وقيد وحمل الى الاسكندرية من يومه ثم في يوم الخميس رابع ٤ ذى القعدة  
 ذى القعدة خلع السلطان على الامير قاجق العيساوى امير سلاح ٥  
 باستقراره اتاك العساكر بالديار المصرية عوضا عن ببيغا المظفرى بحكم *b*  
 القبض عليه *c* وخلع على اينال النوروزى امير مجلس باستقراره امير  
 سلاح عوضا عن قاجق المذكور وانعم السلطان باقطاع ببيغا المذكور  
 على الامير اينال الحكيمى اخذ الامراء البطالين بالقدس وكتب باحضاره  
 وعلى الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهنسى *d* التركمانى *e* 10  
 نائب قلعة الجبل نصفيين *f* بالسوية بعد ان اخرج منه بلدة *g* القليوبية  
 ثم في يوم الاثنين ثامن ذى ١١ القعدة خلع السلطان على قاضى القضاة ٨ ذى القعدة  
 شمس الدين محمد الهوى المعزول عن وظيفة كتابة السر قبل تاريخه  
 باستقراره *h* قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة  
 شهاب الدين احمد بن حاجر *m* بحكم عزله وهذه ولاية القاضى الهوى 15  
 الثانية للقضاء وقدم الامير اينال الحكيمى من القدس في يوم الاثنين ١٥ ذى القعدة  
 خامس عشره وخلع السلطان عليه باستقراره امير مجلس عوضا عن  
 اينال النوروزى وفي هذه الايام انعم السلطان على الامير تنبك من *n*  
 بردبك الطاعرى احد امراء العشرات ورأس نوبة بامرة طبلخانة عوضا  
 عن تغرى برمش البهنسى واستقر ايضا عوضه في نيابة قلعة الجبل 20  
 وتنبك المذكور هو اتاك العساكر بديار مصر في زماننا هذا

*a*) = 28. *b...c*) Y om. *d*) Y البهنسى. *e*) Y التركمان. *f...i*) A label is pasted over these words in my negative of X.  
*g*) Y بلد من. *i*) Ibn Duḡmāḡ V. 70 (n. e. of Maṣṣūra); X بلا.  
*k*) X fol. 203a. *l*) Y fol. 335a. *m*) Y حاجى (cp. Suyûtî, "Ḥuṣn", II, 143.7). *n*) XY بن.

سنة ٨٢٧ ثم في يوم السبت العشرين من ذى القعدة وصلت الغزاة الذين  
 ٢. ذى القعدة تقدّم ذكرهم بالغنائم والأسرى وكان من خبرهم أنّهم لما خرجوا من ثغر  
 دميّاط تبعهم خلائف من المظوّعة في سلّوة *a* وساروا إلى طرابلس وسار  
 معهم أيضا غرابان وتوجّهوا للجميع إلى الماغوصة *b* فاضافهم متملكها واكرمهم  
 ٥ فلم يعترضوا لبلادة *c* ومضوا عنه إلى بلد يقال لها اللّمسون *d* من  
 جزيرة قبرس فوجدوا أهلها قد استعدّوا لقتالهم واخرجوا أهاليهم وعبائهم  
 وخرجوا في سبعين فارسا تقريبا وثلاثين رجلا فقاتلهم المسلمون حتّى  
 هزمهم وقتلوا منهم فارسا واحدا وعدّة رجال وغرقوا بعض اعرّبة واحرقوا  
 بعضها ونهبوا ما وجدوا من ظروف السمن والعسل وغير ذلك واسروا  
 10 ثلاثة وعشرين رجلا واخذوا قطع جوش كثيرة فسّرّ *e* الناس بعودهم  
 وسلامتهم وتشوّق كلّ احد للجهاد انتهى

٢٨ ذى الحجة ثم في ثامن عشرين ذى الحجة خلع السلطان على الشيخ سعد  
 الدين سعد بن قاضى القضاة شيخ الاسلام شمس الدين محمّد  
 الديرى الحنفى باستقراره في مشيخة صوفيّة للجامع المؤيّدق ومدرس  
 15 الحنفيّة به بعد موت أبيه بالقدس

٣٩ الحزم ثم في تاسع عشرين المحرم من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة  
 من سنة ٨٢٨ ركب السلطان مخفّفا من قلعة الجبل ونزل إلى جامعده بخطّ العنبريين  
 وكشف عمائرهم ثم ركب وسار إلى الجامع الازهر لرؤية الصبريج الذى  
 عمره ثم تقدّم وزار الشيخ خليفة والشيخ سعيدا وهما من المغاربة لهما  
 20 بالجامع الازهر مدّة *g* سنين وشهرا بالخير والصلاح ثم خرج من الجامع  
 إلى دار الشيخ محمّد بن سلطان وهو ايضا احد من يظنّ فيه الخير  
 والصلاح فزاره ايضا وعاد إلى القلعة

ثم في هذا الشهر ايضا وقع الشروع في عمل عدّة مراكب لغزو

*a*) سلّوة Y. *b*) Famagusta. *c*) X له. *d*) Limasol. *e*) Y  
 جمة. *f*) Y fol. 335b. *g*) Y om.

بلاد *a* الفرنج واستمرّ العمل فيهم كلّ يوم الى ان نزل السلطان في يوم سنة ٨٢٨  
 الثلاثاء حادى عشر صفر من سنة ثمان وعشرين المذكورة وكشف ١١ صفر  
 عمل المراكب المذكورة ثمّ عاد من على جزيرة الفيل الى جهة مناظر  
 الخميس وجوه المعروفة بالتاج التى كان الملك المؤيد جدّها فقام بها  
 ساعة هيئة وعاد من على الخندق من جهة خليج الزعفران الى ان ٥  
 طلع الى القلعة هذا كلّه والسلطان لا يفتر عن الفحص على اخبار  
 جانبك الصوفى ولا يكذب في امره خبر مخبر  
 ثمّ في يوم الاثنين رابع عشرين صفر خلع السلطان على الشيخ  
 محبّ *b* الدين احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن محمد بن ٥  
 عمر *d* الششتى البغدادى للنبلى باستقراره قاضى قضاة الخنابلة بالديار 10  
 المصرية بعد موت قاضى القضاة علاء الدين على بن محمود بن  
 مغلى *e* وكلّ منهما كان أعجوبة زمانه في الحفظ وسعة العلم  
 ثمّ في ليلة الجمعة خامس شهر *f* ربيع الاول عمل السلطان المولد ٥ ربيع الاول  
 النبوى بالحوش السلطانى من قلعة الجبل كعادة عمه في كلّ سنة ثمّ *g*  
 في يوم الاحد سابعه سار الامير ارنبا اليونسى *h* الناصرى احد امراء 15  
 العشرات ورأس نوبة تجريدة الى مكّة ومعه مائة مملوك من المماليك  
 السلطانية وتوجّه معه سعد الدين ابراهيم المعروف بابن المرّة احد  
 الكتاب لاختد مكس المراكب الواردة ببندر جدّة من بلاد الهند وهذا  
 اول ظهور امر جدّة وكان ذلك بتدبير الامير يشبك الساقى الاعرج فاته  
 نفاه الملك المؤيد الى مكّة فقام *k* بها سنين 1 وعلم احوال اشرف مكّة 20  
 وما هم عليه فحسن للسلطان الاستيلاء على بندر جدّة ولا زال به  
 حتى وقع ذلك وصار امر جدّة كما هي عليه الآن

*a*) Y om. *b*) Y fol. 336a. *c*...*d*) Y om. *e*) Vowels in X.  
*f*) Y عشرين; Friday was the 6<sup>th</sup> (standard calendar). *g*) X fol.  
 203b. *h*) Y المونسى. *i*) Y بتجريدة. *k*...*l*) X om.

سنة ٨٢٨ ثم في يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الآخر قدم الأمير سودون  
 ١٧ ربيع الآخر من عبد الرحمن نائب الشام الى القاهرة وطلع الى القلعة بعد ان  
 تلقاه اكبر الدولة وقيل الارض وخلع عليه باستنواره وأنزل بمكان يليق  
 به الى ان خلع السلطان عليه خلعة السفر وعاد الى محل ولايته في  
 ٥ سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور

وفي هذا الشهر كمل عمارة البرج الذي عمر بالقرب من الطينة على  
 بحر الملح وجاء مربّع الشكل مساحة كل ربع منه ثلاثون ذراعا وشحن  
 بالاسلحة واقام فيه خمسة وعشرون مقاتلا فيلهم عشرة فرسان وأنزل  
 حوله جماعة من عرب الطينة فانتفع به المسلمون غاية النفع وذلك ان  
 10 الفرنج كانت تقبل *a* في مراكبها نهارا الى بر الطينة وتنزل منها وتتخطف  
 الناس من المسلمين من هناك في مرورهم من قطيا الى جهة العريش من  
 غير ان يمنعهم من ذلك احد لخلو هذا المحل من الناس وتولى عمارة  
 هذا البرج المذكور الزينى عبد القادر بن *b* فخر الدين بن *c* عبد  
 الغنى بن ابي الفرج واخذ الاجر والحاجر الذى بنى هذا البرج بها *d* من  
 15 خراب مدينة الفراء واحرق ايضا الحجر من حجارتها وقد تقدم ذكر  
 غزو الفراء في مجيء عمرو ابن العاص الى مصر في اول هذا الكتاب

١. جمادى الاولى ثم في يوم السبت عشر جمادى الاولى خلع السلطان على صاحب  
 بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخواص باستنواره استنادا عوضا  
 عن ولده صلاح الدين محمد ثم في يوم الاثنين ثلثي عشر *f* جمادى  
 20 الاولى المذكورة خلع السلطان على القاضي كريم الدين عبد الكريم بن  
 سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حكم *g* باستنواره في وظيفة ناظر  
 الخاص الشريف عوضا عن بدر الدين بن نصر الله المذكور وخلع على

*a*) Y تقتل. *b*) Y om. *c*) X Y om. *d*) X به. *e*) = 11.

*f*) = 13. *g*) Y حكم.

أمين الدين أبراهيم بن مجد الدين عبد الغنى ابن الهيصم باستقراره سنة ٨٢٨  
ناظر الدولة عوضا عن كريم الدين ابن كاتب حكم  
وفي هذه الايام كثرت الاخبار بحركة الفرنج فخرج عدة من الامراء  
والمماليك لحراسة الثغور

ثم في عشر جمادى الآخرة *a* امسك السلطان القاضي نجم الدين *a* جمادى الآخرة  
عمر ابن حاجبى كاتب السر وسلم الى الامير جانبك الاشرفى الدوا دار  
الثاني فسجنه بالبرج من قلعة الجبل وأحيط بداره وكان سبب مسك  
ابن حاجبى انه التزم عن ولايته كتابة السر بعشرة آلاف دينار ثم  
تسلم ما كان جاريا في اقطاع ابن السلطان من *b* حمايات علم الدين  
داود ابن الكوبز ومستأجراته *e* على ان يقوم لديوان ابن السلطان في <sup>10</sup>  
كل سنة بالف وخمسمائة دينار فحمل في مدة ولايته لكتابة السر الى  
الخزانة الشريفة خمسة آلاف دينار في دفعات متفرقة فلما كان هذه  
الايام طلب السلطان منه حمل ما تأخر وهو ستة آلاف دينار وخمسمائة  
دينار فسأل السلطان مشافهة ان ينعم عليه بالف وخمسمائة دينار  
امقورة من الحمايات والمستأجرات وتشكى من قلعة متحصلها معه فلم <sup>15</sup>  
يجب السلطان سؤاله فنزل *d* الى داره وكتب ورقة الى السلطان تتضمن  
انه غرم من حين ولي كتابة السر الى يوم تاريخه اثني عشر ألف دينار  
منها للحمل الى الخزانة خمسة آلاف دينار ولمن لا *e* يسمى مبلغ الفى  
دينار وللامراء اربعة آلاف دينار وذكر تفصيل الاربعة آلاف دينار ولما  
قرئت على السلطان فلم انه اراد بمن لا يذكر انه الامير جانبك <sup>20</sup>  
الدوا دار واخذ السلطان يسأل من جانبك عند ما حضر هو والامراء  
عما وصل اليه واليهما فما هو الا ان طلع ابن حاجبى الى القلعة حصل  
بينهما مفاحشات ومقاححات آلت الى غضب السلطان والنصرة لمملوكه

*a*) Y fol. 337a. *b*...*c*) Y om. *d*) X fol. 204a. *e*) Y om.

سنة ٨٢٨ جانبك فقبض عليه وله سبب آخر خفي<sup>a</sup> وهو أن السلطان استدعى الأمير سودون من عبد الرحمن نائب الشام بكتاب عبد الباسط فلما وقعت بطاقة سودون من عبد الرحمن سأل ابن حنّجى لما جاء نائب الشام فقبل له بطلب من السلطان فقال انا لم اكتب له عن السلطان بالحنّجى فقال عبد الباسط انا كتبت له فحنق نجم الدين لما سمع هذا الكلام وخاشى عبد الباسط باللفظ وقال له اعمل انت كاتّب السرّ ونظر الجيش معاً ثم اخذ يخاشنه بالكلام استخفاً به معرفته به قديماً لأن ابن حنّجى كان معدوداً من اعيان دمشق وعبد الباسط يوم ذاك بخدمة ابن الشهاب محمود فاسترها عبد الباسط في نفسه وعلم انه متى طالبت يده ربما يقع منه في حقه ما يكره فاخذ يدبر عليه حتى غير خاطر الأمير جانبك عليه وتأكدت العداوة بينهما ووقع ما حكيناه واستمر ابن حنّجى في البرج من قلعة الجبل الى ليلة الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين المذكورة فأخرج<sup>b</sup> من البرج في الحديد وحمله الى دمشق حتى يكشف بها عن سيرته 15 وياخذ ابن حنّجى في تجهيز ما بقى عليه من المال وكُتب في حقه لنائب الشام ولقضاة دمشق بعظام<sup>d</sup> مستشعة هو يرى عن<sup>e</sup> غالبها ١٨ جمادى الآخرة ثم في يوم الاثنين ثامن عشره خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمد بن مزهر نائب كاتب السرّ باستقراره في كتابة السرّ عوضاً عن نجم الدين ابن حنّجى المذكور وخلع السلطان ايضاً على تاج الدين عبد الوقاب الاسلمى المعروف بالخطير باستقراره في نظر الاسطبل السلطاني عوضاً عن ابن مزهر وكان الخطير المذكور قريب عهد بالاسلام وله قدم في دين النصرانية وكان يباشر عند الملك الاشرف في أيام امرته

a) Y om.      b) XY اخرج.      c) X وخرج.      d) Y وبعظام.

e) Y من.



فرّقه الى هذه الوظيفة وبعد ان كان يخاطب بالشيخ *a* للخطير صار سنة ٨٢٨  
يُنْعَت بالقاضي وهذا من اكبر الفضائح من ان رجلا يكون نصرانياً  
ويكره على الاسلام او يُظْهِر الاسلام معنى من المعاني فعن قريب يسمى  
بالقاضي فيشترك هو وقضاة الشرع الشريف في هذا الاسم وقد تداول  
هذا البلاء بالملكة قديما وحديثا وانا لا اوم الملوك في تقديم هؤلاء <sup>5</sup>  
لأنهم محتاجون اليهم لمعرفة لانواع المباشرة غير أنني اقول ان يمكن *b* الملك  
انه اذا رقى واحدا من هؤلاء الى رتبة من الرتب لا ينعت بالقاضي  
وينعت بالرئيس او بالكاتب او مثل ولي الدولة وسعد الدولة وما اشبه  
ذلك ويدع لفظة قاض *c* لقضاة الشرع ولكاتب السر وناظر الجيش ولفضاء  
المسلمين ليُعْطَى كل ذي *d* حق *e* حقه في شهرته والتعريف به وقد <sup>10</sup>  
غيب *f* هذا على مصر قديما وحديثا *g* فقال بعضهم قاضيها مسلماني  
وشخها نصراني وحجتها عواني قلت وان كانت الفاظ هذه للكاتب  
خالية من البلاغة فهي قريبة مما نحن فيه والخطير هذا الى الآن في  
قيد الحياة وقد كبر سته وهم بعد ما ولي الوزير بديار مصر ثم نظر  
الدولة وهو مع ذلك عليه من الفلاسفة وعدم النورانية وفقد للشمة <sup>15</sup>  
وقلته الطلاوة *h* ما *i* لا يُعبر عنه *k* وقد "خَوَّل" *l* ولزم داره سنين طويلة  
من يوم صادرة الملك الظاهر جقمق وحط قدره فعُد ذلك من حسنات  
الملك الظاهر رحمه الله تعالى  
وفي هذا الشهر اخذ السلطان في تجهيز الغزاة وعيّن جماعة كبيرة  
من المماليك السلطانية والامراء والزم كل امير ايضا ان يجيّه عشرة <sup>20</sup>  
ماليك من ماليكه ونجز *m* عمل الطرائد *n* والاغربة

*a*) Y fol. 338a. *b*) Y يملك. *c*) X Y قاضي. *d...e*) Y واحد.  
*f*) Y غيب. *g*) Y om. *h*) X fol. 204b. *i...k*) Y om.  
*l*) Cp. Landberg, "Proverbs", p. 208. *m*) Y ونجز. *n*) Ms. note in  
the University copy of Von Kremer, "Arab. Lexig.", s. v. تطريدة,  
"schnellsegelndes Nilschiff: vgl. طريدة, I. Mammati, 16.1".

سنة ٨٢٨ ثم في يوم الاثنين ثالث شهر رجب خلع السلطان على قاضي <sup>a</sup>  
 رجب ٣ القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر <sup>b</sup> وأعيد إلى قضاء الديار المصرية  
 بعد عزل قاضي القضاة شمس الدين الهروي ثم في يوم الثلاثاء رابع  
 شهر رجب حمل الشريف مقبل أمير <sup>c</sup> البنبع <sup>d</sup> والشريف رميثة <sup>e</sup> بن  
 ٥ محمد بن عجلان إلى الإسكندرية وسجنا بها

رجب ١٣ ثم في ثالث عشرة انفق السلطان في ستمائة رجل من الغزاة مبلغ  
 عشرين دينارا لكل واحد منهم وجهز الأمراء أيضا ثلاثمائة رجل ثم  
 نودي من أراد للجهاد فليحضر لاخذ النفقة وقام السلطان في للجهاد اتم  
 ٢٠ رجب قيام وقد شرح الله صدره له ثم في عشرينه سارت خيول الأمراء  
 ١٥ والاعيان من المجاهدين في البر إلى طرابلس وعدتها نحو <sup>f</sup> ثلاثمائة <sup>g</sup>  
 فرس لتحمّل من طرابلس حبة غزاتها في البحر لحيث هو القصد ثم  
 ركب السلطان في يوم الجمعة من القلعة بغير قماش للخدمة بعد صلاة  
 للجمعة ونزل إلى ساحل بولاق حتى شاعد الأعرية والطرائد التي عملت  
 برسم للجهاد وقد أشحنوا بالرجال والسلاح ثم عاد إلى القلعة ثم ركب  
 رجب ٣٣ من الغد المقام الناصري <sup>h</sup> محمد بن السلطان الملك الأشرف من القلعة  
 ونزل ومعه لآلته الأمير جانبك الأشرفي الدواداري الثاني <sup>h</sup> وتوجه إلى  
 بيت زين الدين عبد الباسط المطل على النيل ببولاق حتى شاعد  
 الأعرية عند سفرهم فاتحدر أربعة أعرية بكل غراب أمير ومقدم <sup>i</sup> الأربعة  
 الأمير جرباش الكريجي الظاهري حاجب الختاج المعروف بفاشك فكان  
 ٢٥ لسفر هذه المراكب يوم مشهود ثم اتحدر بعد هذه الأعرية الأربعة  
 أربعة أعرية آخر في كل واحد منهم مقدم <sup>m</sup> من اعيان الماليك

a) Y fol. 338b. b) Y حجي. c...d) Y om. d) X ينبوع  
 (so X Y several times). e) X Y رميثة. f...g) X مائة.  
 h) Y الناصري. i...k) X Y om. l) X om. و. m) Y fol. 339a.

السلطانية وكان آخرهم سفرًا الغراب الثامن في يوم الأربعاء ثالث شعبان سنة ٨٢٨  
٣ شعبان وهذه الغزوة الثانية من غزوات الملك الأشرف

ثم في آخر هذا الشهر أفرج السلطان عن الأمير الكبير طربلى من  
سجنه بالاسكندرية ونقل إلى القدس الشريف بطلاً ليقوم به غير مصيب  
عليه بعد أن أذعن عليه بالف دينار وكان الإفراج عن طربلى خلاف<sup>٥</sup>  
ما ظن<sup>٦</sup> الناس وعد ذلك من محاسن الملك الأشرف كون طربلى  
المذكور عنده في الملك وكونه أيضاً من أكبر المماليك الظاهرية<sup>٧</sup> b وعظماء  
الملوك وهو ممن يخاف منه فلم يلتفت الأشرف إلى هذا كله وأفرج عنه  
لما كان بينهما من الود القديم والصاحبة من مبادئ امرها

ثم في يوم الثلاثاء ثامن شهر رمضان أمسك السلطان صاحب بدر<sup>٨</sup> رمضان  
الدين حسن بن نصر الله الاستادار وأمسك معه ولده الأمير صلاح  
الدين محمداً المعزول عن الاستادارية بابيه المذكور وعوقاً بالقلعة أربعة أيام  
ثم نزل على أنهما يقومان بنفقة الجامكية يوم<sup>٩</sup> ذاك كذا<sup>١٠</sup> شهر ثلاثين<sup>١١</sup>  
الف دينار ثم في يوم الخميس عشرة خلع السلطان على زين الدين<sup>١٢</sup> رمضان  
عبد القادر بن فخر الدين عبد الغنى ابن أبي الفرج باستنقراره استناداراً<sup>١٣</sup>  
عوضاً عن صاحب بدر الدين حسن<sup>١٤</sup> بن نصر الله ثم في رابع  
عشرة خلع السلطان على جمال الدين يوسف ابن الصفى الكركى<sup>١٥</sup>  
المعزول عن كتابة سر مصر باستنقراره في كتابة سر دمشق عوضاً<sup>١٦</sup>  
عن بدر الدين حسين وفي يوم الثلاثاء ثلثي<sup>١٧</sup> عشرين شهر رمضان  
موافق<sup>١٨</sup> لربيع عشر مسرى<sup>١٩</sup> أوفى النيل ستة عشر ذراعاً ونزل المقام<sup>٢٠</sup>  
الناصرى<sup>٢١</sup> محمد ابن السلطان لتخليق المقياس وفتح خليج السد  
ونزل معه الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر وحضر<sup>٢٢</sup> تخليق المقياس

a) X في اذهان. b) Y om. c...d) X om. e) X بثلاثين.  
f) X om. g) Y om. h) Y fol. 339b. i) X fol. 205a.  
k...l) Y om. m) Y الصارمى. n) X om.

سنة ٨٢٨ وفتح الخليج *a* فتعجب الناس لنزوله مع ابن السلطان بعد خلعه من ملك مصر حسبما تقدم قلْتُ وكان قصد الاشرف بركوب الملك الصالح هذا مع ولده انبساط الصالح كونه كان كالحجور عليه بقلعة الجبل وتنزهه لا كما زعم بعض *b* الناس انه يريد بذلك مشيه في خدمة *5* ولده واودراءه

كل ذلك وخاطر السلطان مشغول بامر جانبك الصوفى والفاحص عنه مستمر غير ان السلطان يتشغل بشيء بعد شيء وهو الآن ٩ شوال مشغول الفكرة في امر المجاهدين لا يبرح يترقب اخبارهم الى ان كان يوم الخميس *c* تاسع شوال فورد *d* عليه الخبر من طرابلس بنصرة المسلمين 10 على الفرنج فدقت البشائر لذلك بقلعة الجبل وغيرها وجمع القضاة والاعيان بالديار المصرية بالجامع الاشرفى بخط العنبريين وقُرئ عليهم الكتاب الوارد من طرابلس بنصرة المسلمين فضج الناس وعلنوا بالتكبير والتهليل ونودي بزينة القاهرة ومصر ثم قرئ الكتاب المذكور من الغد بجامع عمرو ابن العاص بمصر وبينما الناس مستبشرون في غاية ما ١٣ شوال يكون من السرور والفرح بنصر الله قدم الخبر في يوم الاثنين ثالث عشر شوال المذكور بوصول الغزاة الى الطينة فقلق السلطان *f* من ذلك وتنقص فرح الناس وكثر الكلام في امر عودهم

وكان من خبرهم انهم لما توجهوا من ساحل بولاق الى دمياط ساروا منه في البحر المالح الى مدينة طرابلس وطلعوا اليها وانضم عليهم 20 بها خلائف من المماليك والعساكر الشامية وجماعة كبيرة من المطوعة الى ان رحلوا عن طرابلس في بضع واربعين مركبا وساروا الى جهة الماغوسة فنزلوا عليها باجمعهم وخيموا في برها الغربى وقد اظهر متملك

*a*) X om. *b*) Y om. *c*) Shawwāl 9 was Friday at Mecca; the variation of one day occurs in all Shawwāl dates. *d*) X Y ورد. *e*) Y وقرا. *f*) Y fol. 340a.

الماغوصة طاعة السلطان وعرفهم تهيأ صاحب قبرس واستعداداه لقتالهم سنة ٨٢٨  
 وحربهم فاستعدوا واخذوا حذرهم وابتأوا بمخيمهم على الماغوصة وهي ليلة  
 الاحد العشرين من شهر رمضان واصبحوا يوم الاثنين شتوا الغارات [٢٠ رمضان]  
 على ما بغرت قبرس من الضياع ونهبوا واسروا وقتلوا واحرقوا واعدوا  
 بغنائم كثيرة *a* واقاموا على الماغوصة ثلاثة ايام يفعلون ما تقدم ذكره *b*  
 من النهب والاسر وغيره ثم ساروا ليلة الاربعاء يريدون الملاحه *b* وتركوا [٢٣ رمضان]  
 في البر اربعمئة من الرجال يسيرون بالقرب منهم الى ان وصلوا اليها  
 ونهبوها واسروا واحرقوا ايضا ثم ركبوا البحر جميعا واصبحوا باكر  
 النهار فوافاهم الفرنج في عشرة اغبية وقرفورة كبيرة فلم يثبتوا للمسلمين  
 وانهمزموا من غير حرب واستمر المسلمون بساحل الملاحه وقد ارست *c* 10  
 مراكبهم عليها

وبينما هم فيما هم فيه كرت اغبية الفرنج راجعة اليهم وكان قصد  
 الفرنج بعودهم ان تخرج المسلمون اليهم فيقاتلهم في وسط البحر *c* فلما  
 ارست المسلمون على ساحل الملاحه كرت الفرنج عليهم فبرزت اليهم  
 المسلمون وقتلهم قتلا شديدا الى ان هزمهم الله تعالى واعدوا بالخرى *d* 15  
 وابت المسلمون ليلة الجمعة خامس عشرين شهر رمضان فلما كان بكرة [٢٥ رمضان]  
 نهار الجمعة اقبل عسكر قبرس وعليهم اخو الملك ومشى على المسلمين  
 فقاتله مقدار نصف العسكر الاسلامي اشد قتال حتى كسروهم وانهمزم  
 اخو الملك بمن كان معه من العساكر بعد ان كان المسلمون اشرفوا  
 على الهلاك ولله الحمد والمنة *e* وقتل المسلمون من الفرنج مقتلة عظيمة 20  
 ثم امر الامير جرباش باخراج الخيول الى البر فالخرجوا الخيول من المراكب  
 الى البر في ليلة *f* السبت وتجهزوا للسير ليغيروا على نواحي قبرس  
 من الغد

*a*) Y كبيرة (X doubtful).    *b*) Near Larnaca.    *c*) Y fol. 340b.  
*d*) X Y بالخرى.    *e*) Y om.    *f*) X fol. 205b.

سنة ٧٣٨ فلما كان بكرة يوم السبت المذكور ركبوا *a* وساروا *b* الى المغارات *c*  
 [٣١ رمضان] حتى وافوها فاخذوا يقتلون ويلسرون وجرقون وينهبون القرى حتى  
 ضاقت مراكبهم عن حمل الاسرى وامتلأت ايديهم بالغنائم والقي كثير  
 منهم ما اخذه الى الارض فعند ذلك كتب الامير جرباش مقدم العساكر  
 ٥ المجاهدة كتابا الى الامير قصروه من غمراز نائب *d* طرابلس *e* بهذا الفتح  
 العظيم *f* والنصر المبين صاحبة قصد بعثه الامير قصروه مع المجاهدين  
 لبياتيه باخبارهم فعند ما وصل الخبر للامير قصروه كتب في الحال الى  
 السلطان بذلك وفي طي كتابه كتاب الامير جرباش المذكور وهو الكتاب  
 الذى قرأ *h* بلاشرفية بالقاهرة ثم بجامع عمرو ابن العاص  
 10 ثم ان الامير جرباش *i* رأى ان الامر اخذ حدة وان السلامة غنيمة  
 ثم ظير له بعض تخوف عسكره فانه بلغهم ان صاحب قبرس قد جمع  
 عساكر عظيمة *k* واستعد لقتال المسلمين فشاور من كان معه من  
 الامراء والاعيان فاجمع رأى الجميع على العود الى جهة الديار المصرية  
 مخافة من ضاجر العسكر الاسلامي ان طال القتال بينهم وبين اهل  
 15 قبرس اذا صاروا في مقابلة *l* فعند ذلك اجمع رأى الامير جرباش  
 المذكور ان يعود بالعساكر الاسلامية على اجمل وجه فحل القلاع بعد  
 ان تهيأ للسفر وسار عتدا حتى ارسى على الطينة قريبا من قطيا  
 وغر دمياط ثم توجهوا الى الديار المصرية ولما بلغ الناس ذلك  
 وتحقق كل واحد ما حصل للمسلمين *m* من النصر والظفر عاد سرورهم  
 20 لان السلطان كان لما بلغه عودهم نادى في الناس من اراد الجهاد  
 فليحضر لاخذ النفقة فكثر قلق الناس لذلك وظنوا كل ظن حتى  
 علموا من امرهم ما حكيناه

*a...b*) X ساروا. *c*) X Y الغارات. *d...e*) X om. *f*) Y om.

*g*) Y العظيم. *h*) Y fol. 341a (قرأ). *i*) X Y add لما. *k*) X  
 كبيرة. *l*) X مقابلة. *m*) X المسلمين.

هذا ما كان من امر الغزاة وأما السلطان فأنه أفرج يوم الاثنين سنة ٨٢٨  
ثالث عشر شوال<sup>a</sup> عن الأمير الكبير ببيغا المظفر من سجن الاسكندرية ١٣ شوال  
ونقله الى ثغر دمياط وانعم عليه بفرس بقماش ذهب ليركبه بدمياط  
الى حيث يشاء

ثم اخذ السلطان ينتظر الغزاة الى ان قدموا عليه يوم السبت<sup>b</sup>  
خامس عشرين<sup>c</sup> شوال المذكور ومعهم ألف وستون أسيراً ممن أسروه ٢٥ شوال  
في هذه الغزوة وباتوا تلك الليلة بساحل بولاق وصعدوا في بكرة يوم  
الاحد سادس عشرين الى القلعة وبين ايديهم الاسرى والغنائم وهي  
على مائة وسبعين حملاً واربعين بغلاً وعشرة جمال ما بين جوخ وصف  
وصناديق وحديد وآلات حربية وادان وسار للجميع من شارع القاهرة<sup>d</sup>  
وقد جلس الناس بالخوانيت والبيوت والاسطحة والشوارع<sup>e</sup> بحيث ان  
الشخص كان لا يكاد ان يمر الى طريقه الا بعد مشقة كبيرة وربما  
لا يستطيع السير ويرجع الى حيث اتى وبالجملة فانه كان يوماً مشهوداً  
لم يُعهد مثله في الدولة التركية وأما طلع ذلك كله الى القلعة  
وعرض على السلطان رسم السلطان ببيع الاسرى وتقويم الاصناف<sup>f</sup>  
فقومت الاصناف ثم ابتدأ بالبيع في يوم الاثنين سابع عشرين شوال ٢٧ شوال  
بالخرافة من باب السلسلة بحضرة الأمير جقمق العلاني أمير آخور  
الكبير وتولى البيع عن السلطان الأمير اينال الششمانى<sup>g</sup> الناصرى  
احد امراء العشرات ورأس نوبة فاشترى الناس على اختلاف طبقاتهم  
من امير وجندى وقاص وفتية وتاجر وعلمى ورسم السلطان ان لا يفترق<sup>h</sup>  
بين الاولاد وآبائهم ولا بين قريب وقريبه فكانوا يشترونهم جميعاً والذي  
كان وحده ابيع وحده واستمر البيع فيهم أياماً وجمع ما تحصل من

a) See 590, note c.    b) Y عشر.    c) Y om.    d) Y الششمانى.

e) Y om.

سنة ٨٢٨ اثنانم فانفق السلطان من *a* ذلك على المجاهدين فاعطى لطائفة  
سبعة دنانير ولطائفة ثلاثة دنانير ونصف وانقضى امر المجاهدين في  
هذه السنة

v ذى الحجة قل مقريزى ثم في يوم الجمعة *b* سابع ذى الحجة اتفقت حادثة  
5 شنيعة وهى ان الخبر قل وجوده في الاسواق فعند ما خرج بدر الدين  
محمود العينى *c* محتسب القاهرة من داره سائرا الى القلعة صاحت  
عليه العامة واستغاثوا بالامراء وشكوا اليهم *d* المحتسب فخرج عن الشارع  
وطلع الى القلعة وهو خائف من رجم العامة له وشكاه الى السلطان  
وكان *e* يختص *f* به ويقرأ له في الليل تواريخ الملوك ويترجمها له بالتركية  
10 فحنف *g* السلطان وبعث طائفة من الامراء الى باب زويلة فاخذوا افواه  
السكك ليقبضوا على الناس فرجم بعض العبيد بعض الامراء بحاجر  
اصابه فقبض عليه وضرب ثم قبض على جماعة كبيرة من الناس  
واحضروا بين يدى السلطان فرسم بنو سيظهم ثم اسلمهم الى الولى فضربهم  
وقطع آذانهم وآذانهم وساجنهم ليلة السبت ثم عرضوا من الغد على  
15 السلطان فافرج عنهم وعدتهم اثنان وعشرون رجلا من المستورين ما  
بين شريف وتاجر فتناكرت القلوب من *h* اجل ذلك وانطلقت الالسنه  
بالدعاء وغيره انتهى كلام مقريزى برؤيته وهو كما قال غير انه سكت  
عن رجم العامة للعينتابى المذكور يريد بذلك تقوية الشناعة على  
العينتابى *k* لبغض كان بينهما قديما وحديثا

20 ثم قدم كتاب الامير تغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب امير  
٢١ ذى الحجة حاج المحمل من مكة في يوم الجمعة حادى عشرين *l* ذى الحجة

*a*) X fol. 206a. *b*) Y om. (= 6). *c*) = العيينتابى; see

line 18. *d*) Y fol. 342a. *e*) Y adds السلطان. *f*) Y يختص.

*g*) Y فحنف. *h...i*) Y لاجل. *k*) Y للعينى. *l*) = 20.



ينضمّن أنّه لما نزل عقبة أيلة *a* بعث قاصدا الى الشريف حسن بن سنة ٨٢٨  
عجلان امير مكة يرعّبه في الطاعة ويجذّره عقبة المخالفة فقدم عليه  
ابنه بركات بن حسن بن عجلان وقد نزل بطن مرّ *b* في ثامن عشرين [٢٨ ذى القعدة]  
ذى القعدة فسّر بقدمه ودخل *c* به معه *d* مكة *e* في أول ذى الحجة  
وحلف له بين الحجر الاسود والملتزم أنّ اياه لا يناله مكروه من قبله *f*  
ولا من قبل السلطان فعاد الى ابيه وقدم به مكة في يوم الاثنين  
ثالث ذى الحجة وآته حلف له ثانيا والبسه التشريف السلطاني وقرّره  
في امرة مكة على عاتقه وآته عزم على حضوره الى السلطان صحبة الركب  
واستخلاف ولده بركات على مكة انتهى

ثمّ في يوم الاثنين خامس عشر *g* المحرم من سنة تسع وعشرين ١٥ لخرم  
وثمّ ثمانية خلع السلطان على الامير اينال الششمانّي احد امراء العشرات من سنة ٨٣٩  
ورأس نوبة باستقراره في حسيبة القاهرة عوضا عن قاضي القضاة بدر  
الدين محمود العينيّ الخنفيّ

ثمّ في رابع عشرين المحرم قدم الامير تغرى بردى لخمودى رأس  
نوبة النوب وامير حاجّ لخمّل بالمحمل وقدم معه الامير الشريف حسن *h*  
ابن عجلان فأكرمه السلطان وانزله بمكان يليق به ثمّ خلع عليه في  
يوم سابع عشرينه باستقراره امير مكة على عاتقه بعد ان التزم بحمل *i*  
ثلاثين ألف دينار وارسل قاصدا *j* الى مكة ليخصر المبلغ المذكور واقام  
هو بالقاهرة رهينة وقدم ايضا مع الحاجّ الامير قرقماس الشعبانيّ  
الناصرى احد مقدّمى الالوف بعد ان اقام بمكة نحو السنتين شريكا *k*  
لامير مكة في هذه المدة ومهد امورها واقمع عبيد مكة ومفسديها  
وابادهم

*a*) X ايلة. *b*) Yāqūt I. 667; XY مرو. *c*) Y دخلت. *d*, *e*) Y transp. *e*) Y fol. 344b. *f*) = 2. *g*) = 14.  
*h*) Y قصده.

سنة ٨٢٩ ثم في يوم الأربعاء نصف *a* صفر جمع السلطان الامراء والقضاة *b*  
 ١٥ صفر وكثيرا من التجار وتحدث معهم في ابطال المعاملة بالذهب المشخص  
 الذى يقال له الافرنقى *c* وهو من ضروب الفرنج وعليه شعار كفرم  
 الذى لا يجيزه الشريعة لعمدة *d* وان يضرب عوضه ذهباً عليه السكة  
 ٥ الاسلامية فصوب من حضر رأى السلطان في ابطاله وهذا الافرنقى  
 المذكور قد كثرت المعاملة به في زماننا من حدود سنة ثمانمائة في  
 اكثر مدائن الدنيا مثل القاهرة ومصر والبلاد الشامية واكثر بلاد  
 الروم وبلاد الشرق والحجاز واليمن حتى صار هو النقد الرائج والمطلوب  
 في المعاملات وانفض المجلس على ذلك وقد كثر ثناء الناس على  
 ١٩ صفر السلطان بسبب ابطال ذلك ولما كان الغد طلب السلطان صنّاع دار  
 الضرب وشرع في ضرب الذهب الاشرفى وتطلّب من كان عنده من  
 الذهب الافرنقى ثم في سادس عشر ربيع نودى بالقاهرة بابطال المعاملة  
 بالذهب الافرنقى وان يتعامل الناس بالدنانير الاشرفية زنة *e* الدينار  
 منها زنة الافرنقى ثم ألزم السلطان الناس بحمل ما عندهم من  
 ١٥ الافرنقى الى دار الضرب

١٤ ربيع الأول ثم في يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الأول قدم الامير قصره من  
 تراز نائب طرابلس وطلع الى القلعة وقبّل الارض وخلع السلطان عليه  
 خلعة الاستمرار بولايته على عادته ثم في يوم السبت قدم هديته *f* الى  
 السلطان وكانت تشتمل على شىء كثير

20 وفي يوم الخميس المذكور وصل الى القاهرة الامير بربغا التنمى احد  
 امراء العشرات عائدا من بلاد اليمن بغير طائل وسببه ان السلطان  
 كان اطمعه بعض الناس في اخذ اليمن وهون عليه امرها وهو كما

*a*) The 15th was Thursday at Mecca. *b*) Y fol. 344a. *c*) Kal-

kashandī (ed. 1914) III, 441; = 'Alī Bāshā XX. 142. 22: البندقى  
 (ep. 351m). *d*) X fol. 206b. *e*) Y وزنة. *f*) Y هدية.

قيل غير أن الملك الأشرف لم يلتفت إلى ذلك بكليته تكذيباً للقائل سنة ٨٣٩  
 له *a* فارسل الأمير بربغا هذا بهدية لصاحب اليمن وحبيته السيفي  
 الطنبغا فرنج *b* الدمرداشي وإلى *c* دمياط كان *d* ومعهما *e* أيضاً خمسون  
 مملوكاً من المماليك السلطانية فساروا إلى جدة ثم ركبوا منها البحر  
 وتوجهوا إلى جهة اليمن إلى أن وصلوا حلي *f* بنى يعقوب *g* فصار <sup>5</sup>  
 منه *h* بربغا التميمي ومعه من المماليك خمسة نفر لا غير ومعه الهدية  
 والكتاب لصاحب اليمن وهو يتضمن طلب مال للخدمة على الجهاد وأقام  
 لطنبغا فرنج ببقية المماليك في المركب فأكرم صاحب اليمن بربغا  
 التميمي المذكور وأخذ في تجهيز هدية عظيمة وبينما هو في ذلك  
 قدم عليه الخبر بأن الطنبغا فرنج نهب بعض الضياع وقتل أربعة رجال <sup>10</sup>  
 فانكر صاحب اليمن أمرهم وتنبه لهم وقال للامير بربغا ما هذا خبر خير  
 فإن العادة لا يحضر الينا في الرسالة إلا واحد وانتم حضرتم في  
 خمسين رجلاً ولم يحضر اليّ منكم إلا أنت في خمسة نفر وتأخر  
 باقياكم وقتلوا <sup>١١</sup> من رجالي أربعة ثم *k* طرده <sup>١٢</sup> عنه من غير أن يجيز  
 هدية ولا وصله بشيء ولو لا خشية *m* العقاب <sup>١٣</sup> *n* لقتله فندجا بربغا <sup>15</sup>  
 بمن معه بانفسهم وعدوا إلى مكة وقدم بربغا إلى القاهرة محققاً فلما بلغ  
 ذلك السلطان أراد أن يجيز إلى اليمن عسكرياً فمنعه من ذلك شغله  
 بغزو الفرنج

ثم في يوم السبت أول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير <sup>١٤</sup> ربيع الآخر  
 قصره خلعة السفر وخرج من يومه إلى محل *p* كفالته بطرابلس ثم <sup>20</sup>

*a*) Y om. *b*) X regularly فرنج (but so also for الفرنج).  
*c*) X over نائب. *d...e*) X وكان معهما. *f...g*) Yâkût simply  
 حلي. *h*) Y معه. *i*) Y sing. *k...l*) X وطرده. *m*) X  
 خوف. *n*) X fol. 344a. *o*) = Rabi 'l-Awwal 30 (and so all  
 dates in Rabi 'l-Âkhir). *p*) Y محلة.

سنة ٨٣٩ في يوم السبت ثامن خلع السلطان على الأمير يشبك الاعرج الساق واستقر أمير سلاح عوضا عن اينال النوروزي بحكم موته ثم في خامس عشرين شهر ربيع الآخر *a* استقر العلامة كمال الدين محمد بن تمام الدين محمد السيواسي الاصل الحنفى في مشيخة التصوف بالمدرسة ٥ الاشرفية وتدريسها عوضا عن العلامة علاء الدين على *b* الرومى بحكم ٢٧ ربيع الآخر رغبته وعوده الى بلاده ثم في يوم الخميس سابع عشرين خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمود العيني *c* باستقراره قاضى *d* قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن زين الدين عبد الرحمن النفهني واستقر النفهني في مشيخة صوفية خانقاة شيخون بعد موت 10 شيخ الاسلام سراج الدين عمر قارى الهداية ٢٨ ربيع الآخر وفي يوم الجمعة ثامن عشرين شهر ربيع الآخر نزل من القلعة جماعة كبيرة من الامراء والمماليك وممن متقلدون بـسيوفهم *e* حتى طرقتوا الجودرية *f* احد حارات القاهرة فاحاطوا *g* بها من جميع جهاته وكبسوا على دورها وفتشوها تفتيشا عظيما وقد وشى بعض الناس الى السلطان 1٥ بان جانبك الصوفى في دار بها فلم يقعوا *h* له على خبر وقبضوا على القاضي فخر الدين ماجد ابن *i* المزوق الذى كان ولي كتابة السر ونظر الجيش في دولة الملك الناصر فرج واحضره بين يدى السلطان فسأله عن الامير جانبك الصوفى وحلف له ان دله على مكانه لا يمسّه بسوء فحلف فخر الدين المذكور انه لا يعرف مكانه ولا وقع بصره عليه من 20 يوم أمسك وحبس فلم يحمله السلطان على الصدف لمصاعرة كانت بينه وبين جانبك الصوفى وصحة قديمة وامر به فضرّب بين يديه ٢٩ ربيع الآخر بانقارع وامر بنفيه ثم نودى من الغد ان لا يسكن احد بالجودرية

*a*) X الاول. *b*) X om. *c*) X العينتابى. *d*) X fol. 207a.  
*e*) X om. ب. *f*) Makrizi II. 5. *g*) Y fol. 344b. *h*) Y  
يقفوا. *i*) Y om.

لَمَّا ثَبِتَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَنَّ جَانِبَكَ الصُّوفِيَّ مُخْتَفٍ بِهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ سَنَةَ ٨٣٩  
الَّذِي كَانَ ثَبِتَ عِنْدَ الْأَشْرَفِ أَنَّ جَانِبَكَ الصُّوفِيَّ كَانَ مُخْتَفِيًا بِهَا كَانَ  
عَلَى حَقِيقَتِهِ فِيمَا بَلَّغْنَا بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ غَيْرَ أَنَّ السُّتَارَ سَتَرَهُ  
وَجَاهٌ فَلَمْ يَعْتَرَوْا عَلَيْهِ حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ كَانَ بِالْدارِ الْمَهْجُومِ عَلَيْهَا وَلَمْ  
يَنْبَغِ لِلرُّبُوبِ فَالْتَفَ بِحَصِيرَةِ *a* بِهَا *b* وَكَلَّ مِنْ دَخْلِ الدَّارِ رَأَى <sup>٥</sup>  
لِلْحَصِيرَةِ *a* الْمَذْكُورَةِ فَلَمْ يَجْسَمْهَا أَحَدٌ بِيَدِهِ لِيُعْلَمَ *c* أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَلَمَّا نَوَدَى أَنْ لَا يَسْكُنَ أَحَدٌ بِالْجُودِيَّةِ انْتَقَلَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ  
وَأَسْتَمَرَّتْ خَالِيَةً زَمَانًا طَوِيلًا هَذَا وَالسُّلْطَانُ فِي كُلِّ قَلِيلٍ يَقْبِضُ *d*  
عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَيُعَاقِبُهُمْ لِيُقَرَّوا عَلَى جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ  
فَلَمْ يَقَعْ لَهُ عَلَى خَيْرٍ

10

كُلَّ ذَلِكَ وَالسُّلْطَانُ فِي شُغْلٍ بِتَجْهِيزِ الْمَجَاهِدِينَ لَغْزْوِ قَبْرِسٍ وَوَرَدَ  
عَلَيْهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعِ عَشْرِينَ جَمَادَى الْأُولَى رَسُولٌ صَاحِبُ <sup>٢٧</sup> جَمَادَى الْأُولَى  
أَسْتَنْبُولَ *e* وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بِهَدِيَّةٍ وَشَفَعَ فِي أَهْلِ قَبْرِسٍ أَنْ لَا يُغْزَوْا  
فَلَمْ يَلْتَفِتْ السُّلْطَانُ إِلَى شَفَاعَتِهِ وَآخَذَ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَجْهِيزِ  
الْعَسَاكِرِ ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ <sup>١٥</sup> جَمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ  
تِسْعَ عَشْرِينَ الْمَذْكُورَةِ قَدِمَ مِنْ عَسَاكِرِ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ عَدَّةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِيكِ وَالْعَشِيرِ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِيَسِيرُوا إِلَى  
الْجِهَادِ فَأَنْزَلُوا بِبَلِيدَانِ الْكَبِيرِ

ثُمَّ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ عَزَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
عَلِيِّ ابْنِ الْعَزَّ قَاضِي قَضَاةِ الْخَنَابِلَةِ بِدَمَشْقَ فِي زَمَنِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخِ <sup>٢٠</sup>  
بِاسْتِقْرَارِهِ قَاضِي قَضَاةِ الْخَنَابِلَةِ *g* بِدِيَارِ مِصْرَ عَوَضًا عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَبِّ  
الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ بِحُكْمِ صَرْفِهِ عَنْهَا وَكَانَ عَزَلَ قَاضِي  
الْقَضَاةِ مُحَبِّ الدِّينِ لِسُوءِ سِيرَةِ أَخِيهِ وَابْنِهِ *h*

*a*) X mase. *a...b*) Y بحصيرتها. *c*) X لعلم Y لتعلم. *d*) Y fol. 345a. *e*) X استنبول. *f*) X عشرين. *g*) X الخنيفة. *h*) Y وابيه.

سنة ٨٢٩ ثم في ثالث عشرين جمادى الآخرة جلس السلطان بالحوش من  
 ٢٣ جمادى الآخرة قلعة الجبل لعرض المجاهدين وانفق فيهم مالا كبيرا فكان يوما من  
 اجل الايام واحسنها لما وقع فيه من بذل السلطان الاموال على من  
 تعين للجهاد وعلى *b* عدم النفات المجاهدين لاختد المال بل كان  
 ٥ الشخص اذا وقف في مجلس السلطان ينظر رؤوس النوب تهاب من  
 المماليك السلطانية الذين يريدون اخذ الدستور من السلطان بالتوجه  
 الى الجهاد والسلطان يامرهم بعدم السفر ويعتذر انه لم يبق مراكب  
 تحملهم وهم يتسارعون *d* في *e* ذلك مرة بعد اخرى وربما تكرر وقوف  
 بعضهم الاربع مرات والخمسة *f* وايضا *g* من *h* عظم ازحام الناس على  
 10 كتاب المماليك ليكتبوهم في جملة المجاهدين في المراكب المعينة حتى  
 انه سافر في هذه الغزوة عدة من اعيان الفقهاء ولما ان صار  
 السلطان لا ينعم لاحد بالتوجه بعد ان استنكف العساكر سافر  
 جماعة من غير دستور واعجب من هذا انه كان الرجل ينظر في وجه  
 المسافر للجهاد يعرفه قبل ان يسأله لما بوجهه من السرور والبشر  
 15 الظاهر بفرحه للسفر وبكس ذلك فيمن لم يعين للجهاد هذا مع  
 كثرة من تعين للسفر من المماليك السلطانية وغيرهم وما ارى هذا الا  
 ان الله تعالى شرع صدرهم للجهاد وحببهم للغزو *k* وقتال العدو ليقضى  
 الله امرا كان مفعولا ولم انظر ذلك في غزوة من الغزوات قبلها ولا  
 بعدها انتهى

20 ثم في يوم الخميس اول شهر رجب ادير المحمل بالقاهرة ومصر على

*a*) Y تتهاب. *b*) See *h*. *c*) X للتوجه; Y fol. 345b. *d*) X  
 يتسارعون. *e*) X الى. *f*) X fol. 207b. *g*) Y om. و. *h*) The  
 construction is mixed; من (بذل) continues the (عظم) of line  
 3, although in line 4 على (عدم) is used. *i*) Y استنكف. *k*) X  
 في الغزو.

العادة في كل سنة وعُجل عن وقته لسفر المجاهدين للغزاة ثم في سنة ٨٣٩  
يوم الجمعة ثلث شهر رجب من سنة تسع وعشرين المذكورة خرجت  
المجاهدون من القاهرة وسافروا من ساحل بولاق الى جهة الاسكندرية  
ودمياط ومقدمو العساكر جماعة كبيرة من *a* امراء الالف وامراء  
الطلبخانات وامراء العشرات واعيان الخاصة *b* وجماعة كبيرة *c* من <sup>٥</sup>  
اعيان *d* امراء دمشق وغيرها فالتى كان من مقدمى الالف الامير  
اينال الجكمى امير مجلس وهو مقدم العساكر في المراكب بالبحر ومعه  
الامير قرا مراد خجا الشعبانى امير جاندار احد مقدمى الالف وعدة  
من الامراء والماليك السلطانية وغيرهم والذى كان مقدم العساكر في  
البر الامير تغرى بردى المحمودى الناصرى رأس نوبة النوب ومعه <sup>10</sup>  
الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش نائب القلعة كان وهو يوم  
ذاك احد مقدمى الالف فهؤلاء الاربعة من امراء الالف والذى كان  
من امراء الطلبخانات الامير قانصوه النوروزى والامير يشبك السودونى  
المنشد الذى صار اتابك في دولة الملك الظاهر جقمق والامير اينال  
العلائى ثالث رأس نوبة اعنى *e* الملك الاشرف اينال سلطان زماننا وامير <sup>15</sup>  
آخر لا يحضرنى الآن اسمه والذى توجه من امراء العشرات فعدة كبيرة  
والذى كان من امراء دمشق الامير طوغان السيفى تغرى بردى احد  
مقدمى الالف بدمشق وهو دوا دار الوالد رحمه الله ومملوكه وجماعة  
كبيرة *f* آخر دونه في الرتبة من امراء دمشق وخرجت الامراء في  
هذا اليوم وتبعنهم المجاهدون في السفر في النبل أرسلأ حتى كان <sup>20</sup>  
آخرهم سفرا في يوم السبت حلى عشر *g* شهر رجب المذكور  
وكان ليوم خروج المجاهدين بساحل بولاق نهار يجل عن الوصف

*a...b*) X om.    *c*) Y fol. 346a.    *d*) Y om.    *e*) X adds

عن.    *f*) X om.    *g*) = 10; X om.; cp. 600.20.

سنة ٨٢٩ تجمع *a* الناس فيه للفرجة على المسافرين *b* من الاقطار والبلاد والنواحي حتى صار ساحل بولاق لا يستطيع الرجل ان يمر فيه لحاجته الا بعد تعب ومشقة زئدة وعدى الناس الى البر الغربى ببر منبابة وبولاق *c* التكرور *d* ونصبوا بهاء الخيم والأخصاص هذا وقد انتشر البكر بالراكب الذى فيها المنتزهون وأما بيوت بولاق فلم يقدر على بيت منها الا من يكون له جاه عريض او مال كبير وتقصى للناس بها أيام سرور وفرح وابتغال الى الله تعالى بنصر المسلمين وعودهم بالسلامة والغنيمة وسار للجميع الى نغر دمياط ونغر الاسكندرية ونهيووا للسفر والسultan متشوف لما يرد عليه من اخبار سفرهم

وبينما هو فى ذلك ورد عليه الخبر فى يوم الثلاثاء ثلث عشرين *f* شهر رجب المذكور بان الغزاة مروا فى مسيرهم الى رشيد واقلعوا من هناك رجب فى *g* رابع عشرين شهر رجب وساروا الى ان كان يوم الاثنين انكسر منهم نحو اربعة مراكب غرق فيها *h* نحو العشرة انفس وكانوا بالقرب من ساحل الاسلام بشغور اعمال مصر ولما بلغ السلطان ذلك انزعج غاية الانزعاج حتى انه كاد يهلك وبكى بكاء كثيرا وصار فى قلق عظيم بحيث ان القلعة ضاقت عليه وعزم على عدم سفر الغزاة المذكورين ثم قوى عنده انه يرسل الامير جرباش الكريمي قاشق حاجب الحاجب لكشف خبرهم ولعل مصالحهم والمشورة مع الامراء فى امر السفر وخرج الامير جرباش المذكور مسافرا *k* اليهم وترك السلطان فى امر مريب وكذلك جميع الناس *l* الا انا تباشرت بالنصر من يومئذ وقت ما بعد الكسر

*a*) جمع Y. *b*) المجاهدين X. *c*) ببولاق X. *d*) X.

التكرور (so Ibn Duḥmāḩ in text, but without ت in index; Baedeker: Bulāḩ ed-Daḩrūr); Y fol. 346b. *e*) X om. (read

بهما). *f*) = 27. *g*) X يوم; fol. 208a. *h*) Y منها.

*i*) X om. *k*) X سافرا. *l*) Y الامراء.



ألا الجبر *a* وكذا وقع فيما يأتى ذكره أن شاه الله تعالى وسار الأمير سنة ٨٣٩  
 جرباش إلى العسكر فوجد *b* الذى حصل بالمراكب ترميمه سهل وقد  
 شرعت الصنّاع في اصلاحه فتشاور مع الامراء فاجمع الجميع على السفر  
 فعند ذلك جمع الأمير جرباش الصنّاع واصلح جميع ما كان بالمراكب  
 من الخلل *c* إلى أن تم أمرهم فركبوا وساروا على بركة الله وعونه وعاد<sup>5</sup>  
 الأمير جرباش واخبر السلطان بذلك فسكن ما كان به  
 وكان قبل قدوم جرباش أو بعد قدومه في يوم الثلاثاء خامس *d*  
 شعبان ورد الخبر على السلطان بأن طائفة من غزاة المسلمين من  
 العسكر السلطاني لما ساروا من رشيد إلى الاسكندرية صدقوا في مسيرهم  
 أربع قطع من مراكب الفرنج وفي قاصدة ثغر الاسكندرية فكتبوا انسلمون<sup>10</sup>  
 لمن في رشيد من بقيّة الغزاة بسرعة إلحاقهم *e* ليكونوا يدا واحدة على  
 قتال الفرنج المذكورين وتقاربوا من مراكب الفرنج وقرأوا معهم يومهم  
 كله بالنشاب *f* إلى الليل وباتوا يتحارسون إلى الصباح فاقتتلوا ايضا باكر  
 النهار وبينما هم في القتال وصل بقيّة الغزاة من رشيد فلما رأوا الفرنج  
 وتوا الادبار بعد ما استشهد من المسلمين عشرة نفر وساروا حتى<sup>15</sup>  
 اجتمعوا بمن تقدمهم من الغزاة من ثغر الاسكندرية وسافر *g* للجميع  
 معا يريدون قبرس في يوم الاربعاء العشرين *h* من شعبان وساروا إلى  
 أن وصلوا إلى قلعة اللمسون *k* في آخريات شعبان المذكور فبلغهم أن  
 صاحب جزيرة قبرس قد استعدّ لقتالهم وجمع جموعا كثيرة وأنه أقام  
 بمدينة الأفقسية<sup>١٤</sup> *l* وفي مدينة قبرس وعزم على لقاء المسلمين فارسلوا<sup>20</sup>

*a*) Y الخبر. *b*) Y fol. 347a. *c*) X للخلل. *d*) = 4. *e*) X  
 لحوقهم. *f*) X om. *g*) Y om. *h*) = 19. *i*) X om.  
*k*) Cp. 582.5. *l*) Yāqūt I. 331 الأفروسية (= Lefkosia =  
 Nicosia).

سنة ٨٣٩ بهذا الخبر الى السلطان ثم انقطعت اخبارهم عن السلطان الى ما يلقى ذكره

وفي يوم السبت رابع عشر شهر رمضان خلع السلطان على الامير يشبك الساقى الاعرج امير سلاح باستنقراره اتاكك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الامير قاجق العيساوى بحكم وفائه وانعم باقطاع يشبك الاعرج على الامير قرقماس الشعبانى الناصرى القادم من مكة قبل تاريخه وانعم باقطاع قرقماس على الامير بردك السيفى يشبك بن ازمر الامير آخور الثانى وصار من جملة مقدمى الالف وانعم باقطاع بردك على الامير يشبك اخى السلطان الملك الاشرف برسباى القادم قبل تاريخه بمدة يسيرة من بلاد الجركس والقطاع امرة طبلخانة وخلع على سودون ميف رأس نوبة باستنقراره امير آخورا ثانيا عوضا عن بردك المتقدم ذكره

ذكر غزوة قبرس على حداثها ولما كان يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رمضان ورد الخبر على السلطان باخذ مدينة قبرس واسر ملكها 15 جينوس a بن جاك b فدقت البشائر بالقلعة لهذا الفتح ثلاثة ايام وكان c خبر ذلك ان الغزاة لما ساروا من الثغور المذكورة الى جهة قبرس وصلوا الى مدينة اللمسون مجتمعين ومتفرقين فبلغهم من اعد اللمسون ان متملك قبرس جاءه نجدة كبيرة من ملوك الفرنج وانه استعد لقتالهم كما تقدم ذكره ولما وصلوا الى اللمسون نازلوا قلعتها 20 وقتلوا من بها حتى d اخذوها عنوة في يوم الاربعاء سادس e عشرين ٢٨ شعبان شعبان ونهبوها وسبوا اهلها وقتلوا جماعة كبيرة ممن كان بها من

a) Janus. b) Jacques (James I, r. 1382—1398 A.D.). c) X fol. 208b; adds من. d) Y fol. 348a. e) Y سابع (X is correct according to Meccan dating; but Y agrees with 603.7; probably X corrected to agree with 605.1).

الفرنجة ثم هدموها عن آخرها وساروا منها في يوم الأحد أول شهر سنة ٨١٩  
رمضان من سنة تسع وعشرين المذكورة بعد أن أقاموا عليها *a* سنة غزوة قبرس  
أيام وساروا فرقتين فرقة في البر وعليهم الأمير تغرى بردى المحمودى  
والأمير حسين بن أحمد المدعو تغرى برمش أحد مقدمى الألوف ومن  
انضاف إليهم من *b* العساكر المصرية والشامية *c* ومن *d* أمراء الطبلخانات <sup>5</sup>  
والعشرات *e* والعساكر للخيالة والرجالة وفرقة في البحر ومقدمهم الأمير  
إينال الحكمتى أمير مجلس والأمير قرا مراد خجا الشعبانى أحد  
مقدمى الألوف من انضاف إليهم من العساكر المصرية والشامية وكان  
سبب مسير هؤلاء في البحر مخافة أن يطرق الفرنج المراكب من البحر  
ويأخذوها وتصير المسلمون ببلادهم يقاتلونهم *f* على هينتهم وكان ذلك من <sup>10</sup>  
أكبر المصالح ثم سار الذين في البر متفرقين حتى صاروا بين اللصوص  
والملاحه وهم من غير تعبئة لقتال بل على صفة السُّقار غير أن على  
بعضهم السلاح وأكثرهم بلا سلاح لشدة الحر وكان كل واحد من القوم  
يطلب قداماً *g* من غير أن يتربص أحدهم لآخر *h* وفي ظنهم أن صاحب  
قبرس لا يلقاهم إلا خارج قبرس وتأخره الأمراء ساقفة العسكر كما هي <sup>15</sup>  
عادة مقدمى العساكر والناس تجدد في السير إلى أن يقاربوا قبرس *i*  
ثم يقفوا هناك يرجون خيلهم *j* إلى أن تتكامل العساكر وتنتهي الاطلاب  
للقتال ثم يسيروا جملة واحدة بعد التعبئة والمصافحة  
وبينا هم في السفر إذا هم بمتملك قبرس بجيوشه وعساكره ومن  
انضاف إليه من ملوك الفرنج وغيرها وقد ملأت الفضاء وكان *m* الذين <sup>20</sup>  
وأنهم صاحب قبرس من المسلمين الذين سبقوا طائفة قليلة جداً  
وأكثرهم خيانة من أعيان المماليك السلطانية فعند ما وقع العين على

*a*) Y adds نحو. *b...e*) Y om. *d*) Y من. *e*) X om.  
*f*) Subj. الفرنج. *g*) XY قدام. *h*) Y الآخر. *i...k*) Y om.  
*l*) X om. (cp. 608.10). *m*) Y fol. 348b.

سنة ٨٣٩ العين لم تتمالك المسلمون ان يصبروا لمن خلفهم حتى يصبروا جملة غزوة قبرس واحدة بل انتهزوا الفرصة وتعرضوا للشهادة وقال بعضهم لبعض هذه الغنيمة ثم حركوا خيولهم وقصدوا القوم بقلب صادق وقد احتسبوا انفسهم في سبيل الله وحملوا على الفرنج حملة عظيمة وصاحوا *a* الله اكبر *b* وقتلوه اشد قتال واردفهم بعض جماعة وتخلف عندهم آخر منهم رجل من اكبر الخاصكية اقام *c* يستنظّل تحت شجرة كانت هناك وتقاتل المسلمون مع الفرنج قتالا شديدا قُتل فيها السيفي تغري بردي المويدي الخازندار وكان من محاسن الدنيا لم تر عيني اكمل منه في ابناء جنسه والسيفي قطلوبغا المويدي البهلوان وكان رأسا في الصراع ومن مقولة تغري بردي المتقدم ذكره في الشجاعة والفروسيّة والسيفي اينال طاز البهلوان ايضا والسيفي نانق *d* البيشكي وهؤلاء الاربعة من الاعيان والابطال المعدودة عوض الله شبابهم الجنة بمنه وكرمه ثم قتل من المسلمين جماعة آخر وهم مع قتلهم ويسير عددهم في ثبات الى ان نصر الله الاسلام ووقع على الكفرة الخذلان وانكسروا وأسر متملك قبرس 15 مع كثرة جموعه وعظم عسكره التي لا تحصر وقلة عسكر المسلمين حتى ان الذي كان حضر اوائل *e* الواقعة اقل من سبعين نفرا *f* قبل ان يصل اليهم الامير اينال العلقي الناصري احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة ثالث *g* وهو الملك الاشرف اينال والامير *h* تغري برمش ثم تتابع القوم طائفة بعد طائفة كل ذلك بعد ان انكسرت الفرنج وأسر صاحب قبرس وقُتل من قُتل من المسلمين ولما تراءفت عساكر الاسلام ركبوا اقفيّة الفرنج ووضعوا فيهم السيف واكثروا من القتل والاسر وانهزم من بقي من الفرنج الى مدينة قبرس الافقيّة ثم وجد

*a...b*) X om.    *c*) Y واقم.    *d*) Y نانق.    *e*) X fol. 209a.

*f*) X نفسا.    *g*) X om.    *h*) Y fol. 349a.

المسلمون مع الفرنج طائفة من التركمان المسلمين قد امدّ الفرنج سنة ٨٣٩  
بهم على بك بن قرمان عليه من الله ما يستحقه فقتل المسلمون كثيرا غزوة قبرس  
منهم واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحاة يوم الاثنين  
ثاني شهر رمضان وتسلم الامير تغرى بردى المحمودى صاحب قبرس  
كل ذلك والمسلمون يقتلون ويلسرون وينهبون حتى امتلأت ايديهم<sup>٥</sup>  
وتغلبوا عن حمل الغنائم

واما القتل من الفرنج فلا تحصر ويستحصى من ذكرها كثرة<sup>a</sup>  
حدثني بعض ممالك الوالد ممن بشر الوقعة من اولها الى آخرها  
وجماعة كبيرة<sup>b</sup> من الاحباب الثقات قالوا كان موضع الوقعة ازيد من  
الفى قتيل من قتلى الفرنج هذا في الموضع الذى كان فيه القتال<sup>10</sup>  
واما الذى قتل من الفرنج بالصبياع وبلا ماكن وبطريف قبرس فلا حد  
له ولا حساب فانه استمر القتل فيهم اياما واستمروا على الملاحاة الى يوم  
الخميس خامس شهر رمضان فساروا<sup>c</sup> منه يريدون الافقسية<sup>٥</sup> رمضان  
مدينة قبرس

ولما ساروا وافهم الخبر بعد ان تقدم منهم جماعة كبيرة من انطوقة<sup>15</sup>  
والممالك السلطانية الى مدينة قبرس بان اربعة عشر مركبا من مراكب  
الفرنج مشكونة بالسلاح والمقاتلة انت المراكب<sup>d</sup> لقتال المسلمين منها  
سبعة اعرية وسبعة مربعة<sup>e</sup> القلاع<sup>f</sup> فلاتام<sup>g</sup> الامير اينال الحكيم امير  
مجلس والامير قرا مراد خجا الشعباني والامير طوغان السيفي تغرى  
بردى احد مقدمي دمشق والامير جانبك رأس نوبة السيفي يلبغا<sup>20</sup>  
الناصرى المعروف بالنور<sup>h</sup> بعساكرهم ومن انضاف اليهم من انطوقة وغيرهم  
وعولاء الامراء الذين كانوا مقدمي العساكر بالبحر بالمراكب واقتتلوا مع

a) X قتلة. b) Y om. c) XY om. ف. d) X om.

e) Y not clear. f) Y om. g) Y fol. 349b. h) XY بالنور.

سنة ٨٣٩ الفرنج المذكورين اشد قتال حتى هزموهم واخذوا منهم مركبا مرتعا غزوة قبرس من مراكب الفرنج بعد ان قتلوا منهم عدة كبيرة تقارب ما ذكرنا ممن قُتل بمكان الواقعة الاولى وولى الفرنج الادبار

واستمر الذى توجه من الغزاة الى الافقيسية من المماليك السلطانية وغيرهم يقتلون في طريقهم ويسرون الى ان وصلوا الى a المدينة ودخلوا قصر الملك ونهبوه ثم عادوا ولم يحرقوا بمدينة قبرس الا مواضع يسيرة ولم يدخل المدينة احد من اعيان العسكر وغالب الذى دخلها من المماليك السلطانية والمطوعة وكان دخولهم واقامتهم بها وعودهم منها في يومين وليلة واحدة

10 ثم اقام جميع الغزاة بالراحة وراحوا بها ابدانهم سبعة ايام وهم يقيمون فيها شعائر الاسلام من الاذان والصلاة والتسبيح ولله الحمد على هذه المنّة بهذه الفتح العظيم الذى لم يقع مثله في الاسلام من يوم غزاهم معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه في سنة نيف وعشرين من الهجرة

15 ثم ركبتم الغزاة المراكب عائدين الى جهة الديار المصرية ومعهم الاسرى والغنائم ومن جعلتها متملك قبرس في يوم الخميس b ثلثي عشر ١٣ رمضان شهر رمضان بعد ان بعث اهل الماغوصة يطلبون الامان هذا ما كان من امرهم انتهى d

وجزيرة قبرس تسمى باللغة الرومية شبرا والبحر يحيط بها مائتي 20 ميل والميل اربعة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبع والاصبع ست شعيرات مضوم بعضها الى بعض والفرسخ بهذا الميل ثلاثة اميال f وجزيرة قبرس من الاقليم الرابع من الاقليم السبعة وسلطانها

a) Y om. b) Y fol. 350a. c...d) X om. e) X fol. 209b.

f) X adds والبريد بهذا الفسخ followed by space for three words.

يقال له اراد *a* شبرا *b* اى سلطان الجزيرة وقبرس *c* مدينة بالجزيرة *d* سنة ٨٢٩  
تسمى الافقسية ومسيرة جزيرة قبرس سبعة ايام وبالجزيرة المذكورة اثنا غزوة قبرس  
عشر الف قرية كبار وصغار وبمدنها وقراها من الكنائس والديارات  
والقلاى والصوامع كثير وبها البساتين المشتملة على الفواكه المختلفة  
والرياحين *e* العطرة كالحزام والياسمين والورد والسوسن والنجس والريحان *f*  
والنسرين *g* والافحوان وشقائق النعمان وغير ذاك وبمدن الجزيرة المذكورة  
الاسواق والخانات والحمامات والمباني العظيمة انتهى

واما امر السلطان الملك الاشرف فانه لما بلغه خبر اخذ قبرس في  
يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رمضان حسبا تقدم ذكره كاد ان ٣٣ رمضان  
يظير فرحا ولقد رأيته وهو يبكى من شدة الفرح وبكى الناس لبكائه 10  
وصار يكثر من الحمد والشكر لله ودقت البشائر بقلعة الجبل وبساتير  
مدائن *g* الاسلام لما بلغهم ذلك وارتجت القاهرة وماجت الناس من  
كثرة السرور الذى هجم عليهم وقرئ الكتاب الوارد بهذا النصر على  
الناس بالمدرسة الاشرفية بخط *h* العنبريين *l* بالقاهرة حتى سمعه كل من  
قصد سماعه وحضر *m* وقالت الشعراء في هذا الفتح عدة قصائد من 15  
ذلك القصيدة العظيمة التى نظمها الشيخ زين الدين عبد الرحمن  
ابن الخراط احد اعيان موقعى الدست بالديار المصرية وانشدها بين  
يدى السلطان بحضرة ارباب الدولة والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتا  
اوتها [الكامل]

بَشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِي بِفَتْوحِ قُبْرَسَ بِالْحُسَامِ الْمَشْرِفِي 20  
فَتَحَّ بِشَهْرِ الصَّوْمِ تَمَّ لَهُ فَيَا لَكَ *n* أَشْرَفِي فِي أَشْرَفِي فِي أَشْرَفِي

*a...b*) X Y one word (read possibly لرا دا "le roi de Chypre").

*c...d*) Read prob. ومدينة جزيرة قبرس. *e*) Y وبها الر'. *f*) X والنشوين. *g*) X مدن. *h*) Y ومات. *i*) Y fol. 350b.

*k...l*) Y om. *m*) X om. *n*) Sic XY; read prob. فيألف.

سنة ٨٣٩ فَتَحَ تَفَتَّحَتْ a السَّمَاوَاتُ b أَلْعَلَى مِنْ أَجْلِهِ بِالنَّصْرِ c وَاللُّطْفِ أَلْحَفَى d  
غزوة قبرس وَاللَّهُ حَفَّ جُنُودَهُ بِمَلَائِكِهِ عَادَاتُهَا التَّأْيِيدُ وَهُوَ بِهَا حَفَى  
ومنها

أَلْأَشْرَفُ السُّلْطَانُ أَشْرَفَ مَالِكٍ لَوْلَاهُ أَنْفُسُ مُلْكِهِ لَمْ تُشْرِفِ  
٥ هُوَ مُكْتَفٍ بِاللَّهِ أَحْلَمَ قَائِرٌ رَاضٍ لِأَثَارِ النُّبُوءَةِ مُقْتَفٍ  
حَامِي حِمَى الْأَكْرَمِينَ بَيْتِ اللَّهِ وَالْأَقْبَرِ الشَّرِيفِ لِرِزَائِرِ مُبْطُوفٍ  
وكلها على هذا النسق انتهى

قلتُ وكلّ ذلك والنصارى تكذب هذا الخبر وتستغربه من أسره  
متملك قبرس وهزيمته على هذا الوجه لأن أمر هذا النصر في غاية  
10 من العجب من وجوه عديدة بحيث g أن العقل لا يقبل ذلك  
ألا بعد وقوعه في هذه المرة h أولها من قلعة من قاتل الفرنج من  
المسلمين فأنهم كانوا في غاية القلعة i وثانيها أنه لم تتعب عساكر  
الاسلام ولا وقع مصافٍ وثالثها أنه كان يمكن هزيمة صاحب قبرس  
من المسلمين m بعد أيام كثيرة n من وجوه عديدة يطول الشرح في  
15 ذكرها لا تخفى على من له ذوق ورابعها أنه كان يمكن هزيمة الفرنج  
ولا يمكن مسك الملك وأسره أيضا من وجوه عديدة وخامسها أن  
غالب العساكر إذا حصل لهم هزيمة يتحابون ويرجعون غير مرة على  
من هزمهم لا سيما كثرة عساكر الفرنج وقلّة من حضر الواقعة من عساكر  
المسلمين في هذه المرة فكان على هذا يمكنكم الكرّ على المسلمين بعد  
20 هزيمتهم غير مرة وسادسها أن الواقعة والقتال والهزيمة والقبض على  
الملك وتشئت شمل الفرنج والاستيلاء على ممالكهم o كلّ ذلك في p أقل

a) X فتحت. b) Y السموت. c) Y النصر. d) Y الحفى.  
e) Y امر. f) X om. g...h) Y after i; X repeats it there also.  
i) See g...h. k) Y في. l...m) X om. n) X fol. 210a.  
o) ممالك. p) Y كان.



من نصف يوم فهذا اعجب من العجب وما ارى الا ان الله سبحانه سنة ٨٣٩  
وتعالى اعز الاسلام واعله وخذل <sup>a</sup> الكفر واعله بهذا النصر العظيم الذى غزوة قبرس  
لم يسمع بمثله فى سالف الاعصار ولا فرح بمثله ملك من ملوك الترك  
ولقد صار للملك الاشرف برسبلى بهذا الفتوح مِيزة على جميع ملوك  
الترك <sup>c</sup> الى يوم القيامة اللهم لا مانع لما اعطيت <sup>5</sup>

ولما بلغ الملك الاشرف عود الغزاة الى جهة الديار المصرية رسم  
فنودى بالقاهرة ومصر بالزينة ثم ندب السلطان جماعة كبيرة من  
المالبيك السلطانية بالنوجه الى الثغور لحفظ مراكب الغزاة بعد خروجهم  
منها خوفا من ان يطرقهم طارق من الفرنج مما يلقى صاحب قبرس من  
نجدات الفرنج وكان هذا من اكبر المصالح ثم رسم السلطان لهم ان <sup>10</sup>  
ياخذوا جميع المراكب من ثغر دمياط ويأتوا بها الى ثغر الاسكندرية  
لتحفظ <sup>a</sup> بها وسبب ذلك ان الغزاة المذكورين كان منهم من وصل  
الى ثغر الاسكندرية ومنهم من وصل الى ثغر دمياط ومنهم من وصل الى  
الطينة لكثرة المراكب واختلاف الارباج

وبينما السلطان فى انتظار المجاهدين قدم عليه السيد الشريف <sup>15</sup>  
بركات بن حسن بن عجلان امير مكة منها وقد استدعى بعد موت  
ابيه فاكرمه السلطان وخلع عليه بامرة مكة على انه يقوم بما تأخر  
على ابيه من الذهب وهو مبلغ خمسة وعشرين الف دينار فان اباه  
الشريف حسنا كان قد حمل من الثلاثين الف دينار التى التزم بها  
قبل موته خمسة آلاف دينار ثم <sup>e</sup> انتزم بركات ايضا بحمل عشرة آلاف <sup>20</sup>  
دينار <sup>f</sup> فى كل سنة وان لا يتعرض السلطان لما يؤخذ من بندر جدة  
من عشور بضائع التجار الواسلة من الهند وغيرها وان يكون ذلك  
جميعه لبركات المذكور انتهى

a) Y واخذل. b...c) X om. d) Y masc. e...f) Y om.

سنة ٨٣٩ ولما كان يوم عيد الفطر ابتداء دخول الغزاة الى ساحل بولاف أرسلوا غزوة قبرس كما خرجوا منها ووافق هذه الايام وفاء النيل ستة عشر ذراعا فتصاعف ممرات الناس من كل جهة واستمر دخولهم كل يوم الى ساحل بولاف  
 ٧ شوال الى ان تكامل في يوم الاحد سابع *a* شوال ونزلوا بالميدان الكبير بالقرب  
 ٥ من موردة الجبس *b* واصبحوا من الغد في يوم الاثنين ثامن *c* شوال وهو  
 يوم فطر السلطان فاتته كان يصوم الستة *d* ايام من شوال طلوعوا الى  
 القلعة على *e* كيفية ما يذكر *f* و *g* جميع *h* الامراء والاعيان *i* من  
 الجاهدين *k* والاسرى والغنائم بين ايديهم وملك قبرس الملك جينوس  
 ابن جاك امامهم وهو منكس الاعلام وقد اجتمع لرويتهم خلائف لا  
 ١٠ يعلم عدتهم الا الله تعالى حتى *l* اتت اهل القرى والبلدان من الارياض  
 للفرجة وركبت الامراء من الميدان ومعهم غالب الغزاة وساروا من ارض  
 اللوق حتى خرجوا من المنقس ودخلوا من باب القنطرة وشقوا القاهرة  
 الى باب زويلة وتوجهوا من الصليبية من تحت الخانقة الشبخونية من  
 سويقة منعم الى الرميطة والخلف في طول هذه *m* المواضع *n* تزدحم بحيث  
 ١٥ ان الرجل لا يسمع كلام رفيقه من كثرة زغاليط *o* النساء والاعلان  
 بالتكبير والتنهيل ومن عظم التبهات *p* التي صقت على حوانيت القاهرة  
 بالشوارع من غير ان يندبهم احد لذلك هذا مع تخليق الزعفران  
 والزينة المخترعة *q* بسائر شوارع القاهرة حتى في الارقة وفي الجملة  
 كان هذا اليوم من الايام التي لم نرها ولا سمعنا بمثلها وساروا على  
 ٢٠ هذه الصفة الى ان طلوعوا الى القلعة من باب المدرج *r* وهم مع ذلك في  
 ترتيب في مشيهم يذهب العقل وهو انهم قدموا أولا الفرسان من الغزاة

*a*) = 6. *b*) Cp. 347h. *c*) = 7. *d*) سنة. *e...f*) Y om.  
*g...h*) Y وجبوع. *i...k*) Y من الاعيان والجاهدين. *l*) Y fol.  
 352a. *m...n*) Y om. *o*) X زغاليط. *p*) See 377, 10; 616, 1, 3.  
*q*) Y المخرعة. *r*) X fol. 210b.

أمام الجميع ومن خلف الفرسان طوائف الرجالة من المطوعة وعشران سنة ٨٣٩  
 البلاد الشامية وعربان البلاد وزعر القاهرة ومن خلف هؤلاء الجميع غزوة قبرس  
 الغنائم محمولة على رؤوس الخيول وعلى ظهور الجمال والخيول والبغال  
 ولحمير والنتى <sup>a</sup> كان على الرؤوس فيها تلج الملك واعلامه منكسة وخيله  
 تقادة من وراء الغنائم ثم من بعدهم الاسرى من رجال الفرنج ثم <sup>5</sup>  
 من بعدهم السبي من النساء والصغار وهم ازيد من الف اسير تقريبا  
 سوى ما ذهب في البلاد والقرى مع المطوعة وغيرهم من غير اذن مقدم  
 العساكر وهو ايضا يقارب ماء <sup>d</sup> ذكر <sup>e</sup> ومن <sup>e</sup> وراء الاسرى جينوس ملك  
 قبرس وهو راكب على بغل بقيد حديد وأركب معه اثنان من  
 خواصه وعن يمينه الامير اينال الحكمتى امير مجلس وأمامه قرا مراد خجا <sup>10</sup>  
 الشعباني احد مقدمى الالف ايضا وعن يساره الامير تغرى بردى  
 المحمودى رأس نوبة النوب وأمامه الامير حسين تغرى يرمش احد  
 مقدمى الالف ايضا وأمامهم امراء الطبلخانات <sup>f</sup> والعشرات على مرانبيهم  
 وامراء البلاد الشامية وساروا على هذه الصفة حتى طلوعوا الى القلعة  
 فأنزل <sup>g</sup> جينوس عن البغل وكشف رأسه <sup>h</sup> عند باب المدرج وقد <sup>15</sup>  
 احتاطه للحجاب وامراء جاندار وقد صقت العساكر الاسلامية من باب  
 المدرج الى داخل الخوش السلطاني  
 فلما دخل جينوس من باب المدرج قبل الارض ثم قام ومشى ومعه  
 الامراء من الغزاة والحجاب ورؤوس النوب وهو يرسف في قيوده على  
 مهل لكثرة الزحام هذا وقد جلس الملك الاشرف بالمقعد الذى على <sup>20</sup>  
 باب البحرة المقابل لباب الخوش السلطاني في موكب عظيم من الامراء  
 والخاصية وعنده الشريف بركت بن حسن بن عجلان امير مكة وهو

a) XY mase. b) X مقاد. c...d) Y om. e) Y fol. 352b.

f) Y adds ايضا. g) XY انزل. h) Y om. i) Y عنه.

سنة ٨٢٩ جالس فوق الامراء وأرسل خوندكار مراد بن عثمان متملك بلاد الروم  
غزوة قبرس ورسل صاحب تونس من بلاد المغرب ورسول الامير عذرا *a* امير العرب  
بالبلاط الشامية وقد طال جلوس للجميع عند السلطان الى قريب الظهر  
والسلطان يرسل الى الغزاة رسولا بعد رسول باستعجالهم حتى اجتازوا  
٥ بتلك الاماكن المذكورة فانها مسافة بعيدة *b* وايضا لا يقدر على  
سرعة المشى من كثرة ازدحام الناس بالطرقات ثم ساروا من باب المدرج  
الى ان دخلوا الى *d* باب الخوش

فلما رأى متملك قبرس السلطان وهو جالس على المقعد المذكور في  
موكبها وامره من معه بتقبيل الارض غشى عليه وسقط الى الارض ثم  
١٠ افاق وقبل الارض وقام على *e* قدميه *f* عند باب الخوش تجاه السلطان  
على بُعد وسارت الغنائم بين يدي السلطان حتى عرضت عليه  
بتمامها وكماها ثم الاسرى باجمعهم حتى انتهى ذلك كله فتقدمت *g*  
الامراء الغزاة وقبلوا الارض على مراتبهم الى ان كان آخرهم الامير اينال  
للجكمي مقدم العساكر

١٥ ثم امر السلطان باحضار متملك قبرس فتقدم ومشى وهو بقيوده  
ورأسه مكشوفة *h* وبعد ان مشى خطوات أمر فقبل الارض ثم قام  
ثم قبل الارض ثانيا بعد خطوات واخذ يعفر وجهه في التراب ثم قام  
فلم يتمالك نفسه وقد اذهله ما رأى من هيبة الملك وعز الاسلام  
فسقط ثانيا مغشيا عليه ثم افاق من غشوته وقبل الارض وأوقف  
٢٠ ساعة بالقرب من السلطان بحيث انه يتحقق شكله هذا *k* ولجاويشيه  
تصيح والشبابه السلطانية ترعق والأذان *l* يضرب على آتته *m* وروس

*a*) Y عذار. *b*) X طويلة. *c*) Y fol. 353a. *d*) X om.

*e...f*) Y om. *g*) XY om. *h*) X masc. *i*) Y om.

*k*) X fol. 211a. *l*) Y الأذان; cp. Dozy s. v. اوزان. *m*) Y القبة.

النوب والاحتجاب تهول *a* الناس *b* بالعصى من كثرة العساكر والناس سنة ٨٣٦  
بالخوش هذا مع ما الناس فيه من التهليل والتكبير بركات القلعة غزوة قبرس  
واطباق الممالك السلطانية وغيرها

ثم امر السلطان جينوس المذكور ان يتوجه الى مكان بالخوش  
السلطاني *c* فمروا به في الحال الى المكان المذكور ثم طلب السلطان <sup>5</sup>  
مقدمي عساكر الغزاة من امراء مصر والشام والخاصية المقدم كل واحد  
منهم على مركب وكانوا كثيرا جدا لان عدة مراكب الغزاة المصريين  
والشاميين زادت على مائة قطعة وقيل مائتان وقيل اكثر او *d* اقل  
ما بين اربعة وقرافير *f* وزوارق وغير ذلك فاول من بدأ بهم السلطان  
خلع عليهم امراء الالوف بمصر والشام *h* خلع على كل واحد منهم <sup>10</sup>  
اطلسي *g* متمر وقيد له فرسا بقماش ذهب و *h* الامير اينال للجكمي  
امير مجلس والامير تغري بردي المحمودي الناصري رأس نوبة النوب  
والامير قرا مراد خجا الشعباني الظاهري برفوق امير جاندار والامير  
حسين بن احمد المدعو تغري برمش البهسني *i* التركماني احد مقدمي  
الالوف والامير طوغان السيفي تغري بردي احد مقدمي الالوف بدمشق <sup>15</sup>  
ثم امراء الطبلاخانات والعشرات *m* من امراء مصر والشام على *n* كل واحد  
فوقاني حبيب كماخاه احمر واخضر وبنفسجتي *p* بطررز زركش على قدر  
مراتبهم وكذلك كل مقدم مركب من الخاصية والاجناد وغيرهم فكان  
هذا اليوم يوما عظيما جليلا لم يقع مثله في سالف الاعصار اعز الله  
تعالى فيه دين الاسلام وايده وخذل *q* فيه الكفر وبدده <sup>20</sup>

*a...b*) Y om. *c*) Y fol. 353b. *d...e*) Y وافل. *f*) Y وفوارير.  
*h*) Y om. و *i*) X Y اطلسين; on the over-(red) and under-(green)  
atlas see 'Alī Pāshā, X. 90. 32. *k*) Y om. *l*) Y البهسفي  
*m*) Y om. *n*) X Y om. *o*) Y كماخا. *p*) X Y repeat واخضر.  
*q*) Y وخذل.

سنة ٨٣٩ ثم انفض الموكب ونزل كل واحد الى داره وقد كثرت التهنائى بحارات  
غزوة قبرس القاهرة وظواهرها لقدوم المجاهدين حتى ان الرجل كان لا يجتاز بدرب  
ولا حارة الا وجد فيه التخليق بالزعران والتهنئى<sup>a</sup> ثم<sup>b</sup> امر السلطان  
بهدم الزينة فهدمت وكان لها مدة طويلة ثم اصبح السلطان من  
٩ شوال الغد وهو يوم الثلاثاء تسعة شوال جمع التجار لبيع الغنائم من القماش  
والاواني والاسرى

ثم ارسل السلطان يطلب من متملك قبرس المال فقال ما لى الآ  
روحي وفي بيدكم وانا رجل اسير لا املك الدرهم الفرد من اين تصل  
يدى الى مال اعطيه لكم وتكرر الكلام معه بسبب ذلك وهو يجيب  
١٠ بمعنى ما اجاب به اولا حتى طلبه السلطان بالحوش وكان به اسارى  
الفرنج فلما حضر بين يدى السلطان وقبل الارض واوقف وشاهد  
الاسرى من الفرنج فى تلك الحالة صرخوا باجمعهم صرخة واحدة وحنوا  
التراب على رؤوسهم والسلطان ينظر اليهم من مجلسه بالمقعد الذى كان  
جلس به من امسه وسبب صراخ الاسرى وعظم بكاءه انه كان فيهم  
١٥ من لا يصدف ان ملكهم قد أسر لكثرتهم وتفرقتهم فى المراكب والاحتفاظ  
بهم وعدم اجتماع بعضهم ببعض فكان اذا قيل لبعضهم ان ملككم معنا  
اسيرا يصحك ثم يقول اين هو فاذا قيل له بهذه<sup>d</sup> المركب ويشاره  
الى مركب الامير تغرى بردى للحمودى يهزأ بذلك ويتبسّم فلما عينوه  
تحققوا اسره فهاهم ذلك وقيل ان بعض سبى الفرنج سألت من رجل  
٢٠ من المسلمين لما كسروا الصليب الكبير الذى يعرف به جبل الصليب  
ببلادهم وكان هذا الصليب معظما عندهم الى الغاية وقالت نحن اذا  
حلف متام رجل او امرأة على هذا الصليب باطلاً اؤذى فى الوقت

a) Cp. 612p. b) Y fol. 354a. c) = 8. d) Cp. Dozy

s. v. مركب. e) Y act. f) Y fol. 354b. g) X fol. 211b.

وانتم قد كسرتموه واحرقتموه ولم يُصَبِّكم بأْس فما *a* سبب ذلك فقال سنة ٨٣٩  
لها الرجل انتم اطعتم الشيطان فصار يغويكم ويستخف بعقولكم وحن غزوة قبرس  
قد هدانا الله للاسلام وانزل علينا القرآن فلا سبيل له علينا فعند  
ما كسرناه بعد *b* ان *c* ذكرنا اسم الله تعالى عليه فرّ منه الشيطان  
وذعب الى لعنة الله فقالت المرأة هو ما قلّته واسلمت في جماعة <sup>5</sup>  
معيها انتهى

ولما اوقف جينوس المذكور بالحوش بين يدي السلطان واقف معه  
جماعة من قناصلة الفرنج ممن كان بمصر واعمالها وتكلم الترجمان معه  
فيما يفدى به نفسه من المال والآي يقتله السلطان صمّ هو على مقاتله  
الاولى فالتزموا عنه القناصلة بالمال لفدائه من غير تعيين قدر بعينه <sup>10</sup>  
ولكنهم اجابوا السلطان بالسمع والطاعة فيما طلبه وعدوا جينوس الى  
مكانه من *d* الحوش والترسيم عليه وكان الذي رُسم عليه السيفي  
اركماس المويدي الخاصكي المعروف باركماس فرعون واقام جينوس بمكانه  
الى يوم الاربعاء فرسم له السلطان بيدتين من قماشه وامر له بعشرين  
رطل لحم في كل يوم وستة اطيبار دجاج وخمسمائة درهم فلوسا يرسم <sup>15</sup>  
حوائج الطعام وفسح له في الاجتماع بمن يختاره من الفرنج وغيرهم  
وادخل اليه جماعة من حواشيه لخدمته كل ذلك والسلطان مصمّم  
على طلب خمسمائة دينار منه يفدى بها نفسه والآي يقتله والرسل  
تتردد بينهم من التراجمين والقناصلة الى ان تقرّر الصلح بعد ايام  
على انه يحمل مائتي ألف دينار يقوم منها بمائة ألف دينار عاجلة <sup>20</sup>  
واذا عاد الى بلاده ارسل بالمائة آلاف دينار الاخرى وضمنه جماعة في  
ذلك وانه يقوم في كل سنة بعشرين ألف دينار جزية واشترط جينوس

*a*) X ما. *b...c*) Y om. *d...e*) Y بالحوش. *f*) XY om. ف  
*g*) Y fol. 355a.

سنة ٨٣٦ مع السلطان أن يكف عنه طائفة ألبنادقة *a* وطائفة الكتيلان *b* من الفرنج فضمن له السلطان ذلك وانعقد الصلح ثم أطلقه من السجن بعد أيام كما سنذكره في يومه هذا ما كان من أمر صاحب قبرس *c* وغزوة *d* انتهى

١١ شوال وأما أمور المملكة فانه لما كان يوم الخميس حادي *e* عشر *f* شوال المذكور سافر *g* الشريف *h* بركات بن *i* حسن *k* من القاهرة الى مكة المشرفة اميرا بها مكان والده حسن *l*

ثم في يوم الاثنين خامس عشر *m* شوال خلع السلطان على الامير اينال الجكمي امير مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن الاتابك يشبك 10 الاعرج وكانت شاعرة عنه من يوم صار اتابك العساكر لغيبة اينال هذا في الجهاد وخلع على الامير جرباش الكريمي قاشق حاجب الخجاب باستقراره امير مجلس عوضا عن اينال الجكمي وخلع على الامير قرقماس الشعباني الناصري باستقراره حاجب الخجاب بالديار المصرية عوضا عن ١٨ شوال جرباش المذكور ثم في ثامن عشره خلع السلطان على الشريف خشم *n* 15 ابن دوغان *o* بن جعفر الحسيني باستقراره امير المدينة النبوية *p* عوضا عن الشريف عجلان بن نعيم بن منصور بن جماز على انه يقوم بخمسة ذو القعدة آلاف دينار وقع بسبب ولاية خشم *n* هذا بالمدينة حادثة قبيلة وفي *q* أن خشم *n* المذكور لما قدم المدينة وقد رحل عنها المعزول عنها وهو الشريف عجلان بن نعيم لما بلغه عزله فلم يلبث خشم *n* بالمدينة 20 غير ليلة واحدة وصبحه عجلان بجموعه وقد حشد العبريان وقتل الشريف خشم *n* وحصره ثلاثة أيام حتى كسره ودخل العرب المدينة

قبرص وغيره *Y d...c*. الكيتلا *Y b*. البندقية *X a*.  
*e...f* = 10. *g* سار *X*. *h* *Y* adds حسن. *i...k* *X* om.  
*l* *X* om. *m* = 14. *n* So below (Paris MS 1788, fol. 44b);  
 XY حشم. *o* Ibid. دوغان. *p* *Y* fol. 355b. *q* XY وهو.



ونهبوا دورها وشعثوا اسوارها واخذوا ما كان للحجاج الشاميين من سنة ٨٣٩  
الودائع وغيرها وقبضوا على *a* خشم المذكور ثم اطلقوه بسبب من  
الاسباب واستهانوا حرمة المساجد *c* وارتكبوا عظام كل ذلك في اواخر  
نقى القعدة

ثم في يوم الخميس ثلثي *d* عشرين ندى للحجة قدم الامير جبار قتلوا ٣٣ ندى للحجة  
الظاهرى برفوف نائب حلب وطلع الى القلعة وقبل الارض وخلع السلطان  
عليه خلعة الاستمرار على نيابته واستمر بالقاهرة الى يوم السبت اول  
محرم سنة ثلاثين وثمانمائة خلع السلطان عليه خلعة السفر وخرج *a* محرم  
من يومه الى محل كفالته ثم في يوم الخميس سادس المحرم خلع سنة ٨٣٠  
السلطان على الامير ازمر من على جان الظاهرى احد مقدمى 10  
الوف بديار مصر المعروف بشايبا باستقراره في حربية حلب قلت  
درجة الى اسفل فانه كان يستحق ذلك وزيادة لما كان يشتمل عليه  
من المساوى والقبائح لا اعرف في ابناء جنسه اقدره منه كان ذميم  
الحلف مذموم الحلف بشع المنظر كربه المعاشرة بخيلا متكبيرا ظالما  
جبارا هذا مع اللبن وللجل المفرد *f* وعدم التفتات الملوك اليه في كل 15  
دولة من الدول وعد اخراجه من مصر من حسنات الملك الاشرف وانا  
اقول لو كان الرجل يوزق على قدر معرفته وما يحسنه من الفضائل  
والفنون *g* لكانت رتبة ازمر هذا ان يكون صبيبا لبعض اوباش  
السرابية وقد استوعبنا مساوئه في ترجمته في تاريخنا المذهل  
الصافي انتهى 20

ثم اجد السلطان في الفحص على جانبك الصوفى على علته ثم  
اعد شهر ربيع الاول ففى ليلة الجمعة رابعه عمل السلطان المولد النبوى  
بالخوش من قلعة الجبل

*a*) X fol. 212a. *b...c*) Y om. *d*) = 1. *e*) Y fol. 356a.  
*f*) Y المفرد. *g*) X om.

سنة ٨٣٠. ثم في يوم السبت سادس عشرينه افرج السلطان عن جينوس متملك  
٣١ ربيع الاول قبرس من سجنه بقلعة الجبل وخلع عليه واركة فرسا بسرجه ذهب  
وكنبوش زرکش ونزل الى القاهرة في موكب واقام بدار أعدت له وقد  
استقر اركماس المويلى فرعون مسقره وصار يركب من منزله المذكور  
٥ ويمر بشوارع القاهرة ويزور كنائس النصارى ومعابدهم ويتوجه الى  
حيث اختار<sup>a</sup> من غير حجر عليه بعد ان اجرى السلطان عليه من  
الرواتب ما يقوم به وبمن في خدمته هذا والخدم تاتييه من النصارى  
والكتاب والفتاوى وحضرت انا معه في <sup>b</sup> مجلس<sup>c</sup> فرأيت له ذوقا ومعرفة  
عرفت منه بالحدس كونه لا يعرف باللغة العربية

٧ جمادى الاول ولما كان يوم الخميس سابع جمادى الاولى خلع السلطان على<sup>d</sup>  
الامير جريش الكريمتى قاشق امير مجلس باستقراره في نيابة طرابلس  
عوضا عن الامير قصروه من تمرار بحكم انتقال قصروه الى نيابة حلب  
عوضا عن جار قتلوا بحكم عزل جار قتلوا وقدموه الى القاهرة  
ثم<sup>e</sup> قدم رسول صاحب رودس الفرنجى فأركب فرسا وفي صدره  
١٥ صليب واطلع الى القلعة وقبل الارض بين يدي السلطان ورسد<sup>f</sup> عن  
مرسله صاحب رودس انه طلب الامان وانه يسأل<sup>g</sup> ان<sup>h</sup> يعفى من  
تجهيز العساكر الاسلامية اليه وان يقوم للسلطان بما يطلبه منه وكان  
السلطان تكلم قبل تاريخه في غزوة رودس المذكورة ثم في يوم الخميس  
٥ جمادى الآخرة خامس جمادى الآخرة خلع<sup>k</sup> السلطان على جينوس بن جاك متملك  
٢٠ قبرس خلعة السفر

ثم في يوم الثلاثاء عشر جمادى الآخرة المذكورة<sup>k</sup> مسك السلطان  
الامير تغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب بعد فراغه من لعب

<sup>a</sup> X شا. <sup>b...c</sup> Y om. <sup>d</sup> Y fol. 356b. <sup>e</sup> X وفيه. <sup>f</sup> X وسال. <sup>g...h</sup> X om. <sup>i</sup> X om. <sup>i...k</sup> X om.

الكرة بالخوش السلطاني فقبض على تغرى بردى المذكور وهو بقمش سنة ٨٣٠  
 لعب الكرة وقيد<sup>a</sup> وأخرج من يومه الى سجن الاسكندرية ولم يعلم  
 حد ذنبه عند السلطان حتى ولا <sup>b</sup> تغرى بردى المذكور فأتى سألته  
 فيما بعد فقال لا أعلم على <sup>c</sup> ما ذا أمسكت<sup>d</sup> غير ان المقرئ ذكر  
 انه له ذنوب واسباب في مسكه نذكرها بعد ان نذكر قصة مباشرة<sup>e</sup>  
 واتفق في مسكه حادثة غريبة وهو ان رجلا من مباشريه يقال له  
 ابن <sup>f</sup> الشامية كان خدمته فلما بلغه القبض عليه شق عليه ذلك  
 وخرج الى جهة القلعة <sup>g</sup> ليسلم عليه فوافى نزوله من القلعة مقيدا الى  
 الاسكندرية فصار يصيح ويبكي ويستغيث وهو ماش معه حتى وصل  
 الى ساحل النيل ووقف حتى أحذر<sup>h</sup> استأذنه تغرى بردى في الحراقة<sup>i</sup>  
 الى جهة الاسكندرية فلما عين سفره اشتد صراخه الى ان سقط ميتا  
 فحمل الى دارة وغسل وكفن ودفن؛

ثم خلع السلطان على الامير اركماس الظاهري باستقراره رأس نوبة  
 النوب عوضا عن تغرى بردى المذكور وانعم عليه باقطاعه ايضا وانعم  
 باقطاع اركماس المذكور وتقدمته على الامير قاني بلى الابوبكري الناصري<sup>15</sup>  
 المعروف بالبهلوان ثاني رأس نوبة وانعم بطبلخانة قاني بلى على سودون  
 ميق الامير أخور الثاني وخلع على الامير اينال العلاني الناصري  
 باستقراره رأس نوبة ثانيا عوضا عن قاني بلى البهلوان المذكور واينال  
 هذا هو الملك الاشرف اينال سلطان زماننا

وأما ما وعدنا بذكره من قول المقرئ في سبب مسكه تغرى بردى<sup>20</sup>  
 المذكور قال وهذا المحمودي من جملة مماليك الملك الناصر فرج فلما  
 قتل الناصر خدم عند الامير نوروز الخافضي بدمشق وصار له ميزة  
 عنده فلما قتل نوروز ساجنه الملك المؤيد شيخ بقلعة المرقب فما زال

a) Y وقتئذ. b) X Y ولي. c...d) Y على ما مسكت. e) X om.  
 f) X fol. 212b. g) Y fol. 357a. h) X أحذر. i) Y om.

سنة ٨٣٠ هـ محبوسا بها حتى تنكر المويّد على الأمير برسبای الدقماقی نائب طرابلس وسجنه بالرقب مع المحمودى واينال الششمانى فرأى تغرى بردى المحمودى فى ليلة من *a* الليالى مناما يبدّل على أن برسبای يتسلطن فأعلمه به فعاهده على أن يقدمه اذا تسلطن ولا يعترضه بمكره فلما كان من سلطنة الملك الأشرف ما كان وتقدمته للمحمودى فيما مضى وتبادى الحال الى أن بات بالقصر على عادته فقال لبعض من يثق به من المماليك ما تقدّم من منامه بالرقب وأنه وقع كما رأى وأنه ايضا رأى مناما يبدّل على أنه يتسلطن ولا بدّ فوشى ذلك المملوك به للسلطان فحرك منه كوامن منها أنه صار يقول لما حججت 10 احضرت ابن عاجلان ولما مضيت الى قبرس اسرت ملكها ابن كان الأشرف حتى يقال هذا بسعد *b* والله ما كان الا بسعدى وتنقل *c* كل ذلك الى السلطان انتهى كلام المقرئ بنتمامه

١ رجب ثم فى يوم الاثنين أول شهر رجب *d* قدم الخبر على السلطان بموت الملك المنصور عبد الله بن الملك الناصر احمد صاحب اليمن وأن 15 إياه ملك بعده ولقب بالأشرف اسمعيل

ثم فى يوم الاثنين ثامن شهر رجب قدم الأمير جابر قتلوا المعزول عن نيابة حلب الى القاهرة وطلع الى القلعة وقبّل الارض فخلع السلطان عليه باستقراره أمير مجلس عوضا عن جرباش فأشرف بحكم انتقال جرباش الى نيابة طرابلس حسبما تقدّم ذكره

١٩ رجب ثم فى تاسع عشر شهر رجب المذكور توجه الزينى عبد الباسط ناظر الجيش على الهجن الى حلب لعمارة سورها ولغير ذلك من المهمات السلطانية بعد ما قدّم عدّة خيول *f* قبل ذلك بأيام ثم *g* فى يوم ١ رمضان الخميس أول شهر رمضان ففتح الجامع الذى أنشأه الأمير جانبك الأشرفى

*a*) Y fol. 357b. *b*) X سعد. *c*) X وينقل. *d*) XY add فيه. *e*) X om. *f*) Y om. *g*) Y fol. 358a.

الدوادر الثانی بالشارع الاعظم خارج باب زويلة بخط القريتين *a* واقیم سنة ٨٣٠ به الجمعة في يوم الجمعة ثانيه

ثم في سابع عشر شهر رمضان المذكور قدم عبد الباسط الى القاهرة من حلب وطلع الى القلعة وخلع *b* السلطان عليه ثم في ثالث عشرينه طلع زين الدين عبد الباسط المذكور بهدية الى السلطان <sup>5</sup> فيها مائتا فرس وحلى كثير ما بين زركش ولوكو وقماش مذقوب برسم السلطان وثياب صوف وفرو وغيره

ثم في عشر ذي القعدة قدم الخبر *d* على السلطان بان قاضى قضاة ١٠ ذي القعدة دمشق نجم الدين *e* عمر بن حاجي وجد مذبوحا على فراشه ببستانه بالنيرب خارج دمشق ولم يعرف قاتله واتهم الناس الشريف <sup>10</sup> كاتب سر دمشق ابن *f* الكشك وعبد الباسط بالملاة *g* على قتله وراحت *h* على من راحت وكان ابن حاجي المذكور من اعيان اهل دمشق وفصلائهم وقد تقدم من ذكره نبذة في ولايته كتابة سر مصر قبل تاريخه

ثم في رابع عشرة ذي القعدة خلع السلطان على الامير قاني بلى ١٤ ذي القعدة البهلوان احد مقدمى الكوف بمصر باستقراره في نيابة ملطية زيادة على ما بيده من اقطاع مقدمة الف بالديار المصرية عوضا عن ازهر شاي *k* المتقدم ذكره لعجزه عن القيام بقتال التركمان واعيد ازهر شاي الى اقطاعه بحلب كما كان أولا ثم في يوم الاثنين سلبخ ذي القعدة خلع السلطان على بياء الدين محمد ابن القاضى نجم الدين عمر ابن <sup>20</sup> حاجي باستقراره قاضى قضاة دمشق عوضا عن والده بحكم وثاقه وولى بياء الدين هذا القضاء قبل ان يستكمل عذاره

*a)* Alt Bâshâ IV. 72. 3 from bel. *b...c)* X om. *d)* X fol. 213a. *e)* Y adds ابن. *f)* XY وابن. *g)* XY بالملاة. *h)* Cp. 99.5. *i)* X عشرين. *k)* See 619.11; his subsequent appointment to Malatia is not mentioned.

سنة ٨٣٠. ثم في سابع عشرين ذى الحجة قدم مبشر الحاج واخبر بسلامة  
 ٢٧ ذى الحجة الحاج ورخاء الاسعار بمكة وأنه قرئ مرسوم السلطان بمكة المشرفة في  
 الملاء بمنع الباعة من بسط البضائع في أيام الموسم في المسجد الحرام  
 ومن ضرب الناس للقيام بالمسجد المذكور ومن تحويل المنبر في يوم  
 ٥ الجمعة والعيد من مكانه الى جانب الكعبة حتى يسند اليها فأمر *a*  
 أن *b* يُترك مكانه مسامتا لمقام ابراهيم الخليل عليه السلام ويخطب  
 الخطيب عليه هناك وان يسد ابواب المسجد بعد انقضاء الموسم الا  
 اربعة ابواب من كل جهة باب واحد وان تسد الابواب الشارعة من  
 البيوت *c* الى سطح المسجد فامتثل جميع ذلك قال المقريزي واشبه  
 10 هذا قول عبد الله بن عمر رضى الله عنه وقد سأله رجل عن دم  
 البراغيث *e* فقال "عاجبا لكم يا اهل العراف تصلبون للحسين بن علي  
 وتسالون عن دم البراغيث *d* وذلك ان مكة استقرت دار مكس حتى  
 انه يوم عرفة قام المشاعلي والناس بذلك الموقف العظيم يسألون الله  
 مغفرة ذنوبهم فنادى معاشر الناس كافة من اشترى بضاعة وسافر بها  
 15 الى غير القاهرة حل دمه وماله للسلطان فأخبر *e* التجار القادمون *f*  
 من *g* الاقطار *h* حتى صاروا مع الركب المصري على ما جرت به هذه  
 العادة المستنجدة منذ سنين لتؤخذ منهم مكوس بضائعهم ثم اذا  
 ساروا من القاهرة الى بلادهم من البصرة والكوفة والعراف أخذ منهم  
 المكس ببلاد الشام وغيرها فهذا ليُنكر *i* وتلك الامور بعثنا *k* بانكارها  
 20 انتهى كلام المقريزي قلت انا لا أتابعه على ما اعاب *l* وابلغ خير من  
 اسود وكونه رسم يرد *m* التجار الى الديار المصرية لتؤخذ منهم المكوس

البعوض X *d*. البيوت Y *e*. فان امر Y *a...b*.

لا ينكر XY *i*. X om. *g...h*. Y fol. 359a. *f* فلخذ XY *e*.

Y not pointed. *k*. X اعاب *l*. or يرد Y: بان يرد *m* or uncertain.

لا يلزم أنه لا يفعل معروفاً آخر وأما جميع ما أبطله ورسم بمنعه ففيه سنة ٨٣٠  
 غاية الصلاح والتعظيم للبيت *a* العتيق أما منع الباعة بالحرم *b* فكان  
 من أكبر المصالح والمعروف فأنه كان يقوم الشخص في طوافه وعبادته  
 وأذنه ملأى *c* من صياح الباعة والغوغاء من كثرة ازدحام الشراة وأما  
 نصب الخيام فكان من أكبر القبايح ولعلّ الله تعالى يغفر للملك الأشرف *e*  
 جميع ذنوبه بإبطال ذلك من الحرم الشريف فأنه قيل أن بعض الناس  
 كان إذا نصب خيامه *d* بالمسجد لحرام نصب به أيضاً بيت الراحة  
 وحفر له حفرة بالحرم وفي هذا كفاية وأما تحويل المنبر فأنه قيل  
 للسلطان أن *e* المنبر في غاية ما يكون من الثقل وأنه كلما أُلصق  
 بالبيت العتيق *f* انزعج منه وتصدع فمُنِع بسبب ذلك وقد صار *10*  
 الآن يحول إلى القرب من البيت غير أنه لا يلصق به فحصلت المصلحة  
 من *g* الجهتين *h* وأما غلق أبواب المسجد في غير أيام الموسم إلا أربعة  
 فيعرف *i* فائدة ذلك من جاور مكة ويطول الشرح في ذكر ما يتأتى  
 من ذلك *k* من *l* المفاسد وأن *m* كان فيه بعض مصلحة لسكان  
 مكة انتهى *15*

ثم في رابع عشرين ذى الحجة قبض بالمدينة على أميرها الشريف *٢٤* ذى الحجة  
 خشم *n* بن دوغان *o* بن جعفر بن هبة الله بن جمار بن منصور *p*  
 فأنه لم يبق بالمبلغ الذي وعد به واستقرّ عوضه في أمرة المدينة الشريف  
 مانع ابن علي بن عطية بن منصور بن جمار بن شيخة *q* بن هاشم  
 ابن *r* قاسم *s* بن مهتأ بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن *20*

*a*) Y البيت. *b*) X الحرم. *c*) Y om. *d*) Y خيامه.  
*e*) X fol. 213b. *f*) X الشريف. *g...h*) Y om. *i*) XY om.  
*ك...ل*) Y om. *m*) Y fol. 359b. *n...o*) See 618.14, 15.  
*p*) X adds جمار. *q*) Cp. Wüstenfeld "Mekka", II, 219.10;  
 سيحكه. *r...s*) X om.

سنة ٨٣١ هـ يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم  
٣ للحرم الله وجهه

ثم في يوم الجمعة ثالث محرم سنة احدى وثلاثين وثمانمائة قدم  
الحمل من جزيرة قبرس ومبلغه خمسون الف دينار مشحونة فرسم  
٥ السلطان بضربها دنانير اشرفية فضربت بقلعة الجبل والسلطان ينظر  
اليها الى ان تمت

ثم في يوم السبت حادى عشر المحرم المذكور ركب السلطان من  
قلعة الجبل بغير قماش الخدمة ونزل الى دار الامير جانبك الاشرفى  
الدوا دار الثانى بحدة a البقر ليعوده في مرضه ثم في يوم الاربعاء ثلثى  
10 عشرينه قدم الركب الاول من الحاج وقدم الحمل من الغد ببقيّة الحاج  
ومعلم الشريف خشرم b في الحديد وقدم معلم الامير بكنتم السعدى  
ايضا من المدينة وكان c له بها من العلم الماضى d

١٢ صفر ثم في يوم الثلاثاء ثلثى عشر صفر من السنة e خلع السلطان على  
قاضى القضاة محب الدين احمد بن نصر الله البغدادى الخنبلى f واعيد  
15 الى قضاء الخناقلة بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة عز الدين عبد  
العزیز الخنبلى ولم يكن عزل عز الدين المذكور لسوء سيرته بل انه  
سار في القضاء على طريق غير معتادة وهو انه صار يمشى في الاسواق  
ويشترى ما يحتاجه بيده من الاسواق واذا ركب اردف خلفه على  
بغلته عبده ويتر على هذه الهيئة بجميع شوارع القاهرة وكان كثير  
20 التردد اليه في كل وقت لانه كان من جملة اصحاب والدى فكان يأتى  
من المدرسة الصالحية ماشيا ويجلس حيث انتهى به المجلس فلم  
يحسن ذلك ببال اعيان الدولة وحمولوه على انه يفعل ذلك تعمدا ليقال

a) Makrizī, "Khitāṭ", II. 68.5. b) X Y حشرم. c...d) Cp.  
the construction 90.2, 3 and II, 178.12. e) X سنة ٨٣١. f) Y  
fol. 360a.



وَقَالُوا لِلْسلْطَانِ وَكَانَ لَهُ إِلَيْهِ مِيلٌ زَائِدٌ هَذَا مُجْنُونٌ وَلَا زَالُوا بِهِ سَنَةَ ٨٣١  
حَتَّى عَزَلَهُ وَاعَادَ الْقَاضِي مُحَبَّتَ الدِّينِ

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ تَلْعَ عَشْرَ صَفَرٍ الْمَذْكُورِ رَكِبَ السُّلْطَانُ مِنَ الْقَلْعَةِ ١٩ صَفَرٍ  
بَغِيرِ قِمَاشٍ لِلْخِدْمَةِ وَقَدْ صَارَ رُكُوبُ السُّلْطَانِ بِغَيْرِ قِمَاشٍ لِلْخِدْمَةِ عَادَةً  
وَكَانَ يُقْبَحُ ذَلِكَ فِي سَالِفِ الْأَعْصَارِ وَأَوَّلَ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ ٥  
فَرَجَّ ثُمَّ الْمُوَيْدُ ثُمَّ الْأَشْرَفُ هَذَا أَنْتَهَى وَسَارَ حَتَّى شَقَّ الْقَاهِرَةَ  
وَدَخَلَ مِنْ بَابِ زَوَيْلَةَ وَخَرَجَ *a* مِنْ بَابِ النَّصْرَةِ إِلَى خَلِيجِ الرَّعْفَرَانِ فَرَأَى  
الْبُسْتَانَ الَّذِي أُنْشِئَ هُنَاكَ وَاعَادَ مِنْ خَارِجِ الْقَاهِرَةِ عَلَى تَرْبَتِهِ الَّتِي  
عَمَرَهَا بِجَوَارِ تَرْبَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَرْفُوقُ بِالصَّحْرَاءِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى طَلَعَ إِلَى *e*  
الْقَلْعَةِ ثُمَّ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قُرِئَ *d* الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ 10  
بِالْحَوْشِ السُّلْطَانِيِّ مِنَ قَلْعَةِ الْجَبَلِ عَلَى الْعَادَةِ

ثُمَّ *e* فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشْرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ أَنْعَمَ ١٣ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
السُّلْطَانُ بِاقْطَاعِ الْأَمِيرِ بَكْتَمُرِ السَّعْدِيِّ عَلَى *f* الْأَمِيرِ قُحْجَقَارِ السَّيْفِيِّ بِكَتْمُرِ  
جَلْفِ الزُّرْدَكُشِ الْمَعْرُوفِ بِجَفْتَنَى *g* وَالْاقْطَاعِ أَمْرَةَ طَبْلَخَانَةَ بَعْدَ مَوْتِ  
بَكْتَمُرِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ بَكْتَمُرُ مِنْ مُحَاسِنِ الدَّهْرِ مَعْدُودًا مِنْ أَرْبَابِ 15  
الْكِمَالَاتِ كَانَ قَفِيهَا جَنْدِيًّا شَاجِعًا عُلَمَاءَ هَيْئًا قَوِيًّا عَاقِلًا مَقْدَامًا عَفِيفًا  
لَطِيفًا لَا أَعْلَمُ فِي أَبْنَاءِ جَنْسِهِ مِنْ يَدَانِيهِ وَلَا يُقَارِبُهُ فِي كَثَرَةِ مُحَاسِنِهِ  
حَبَّتُهُ سَنِينَ وَانْتَفَعْتُ بِفَضْلِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَادَّبَهُ وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا تَرْجُمَتَهُ فِي  
تَارِيخِنَا الْمُنْهَلِ الصَّافِي وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي *h* لِلْوَاقِعَاتِ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي  
مَحَلِّهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَهُوَ أَحَقُّ بِقَوْلِ الْقَائِلِ [الْكَامِلِ] 20

عَقِمَ الْنِسَاءَ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ الْنِسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقُمُ  
ثُمَّ فِي آخِرِ *k* شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ اسْتَقَرَّ تَمْرِيْلَى التَّرْبَغَاوِيُّ الدَّوَادَارُ الثَّلَاثَ

*a...b*) Y om. *c*) X om. *d*) Cp. 479, note *d*; Y قرأ.

*e*) Y fol. 360b. *f*) X fol. 214a. *g*) X جفتنى Y جفتنى.

*h*) Y من. *i*) Y لعقيم. *k*) Y واخر.

سنة ٣١٤ دوا دارا ثانيا بعد موت الامير جانبك الاشرفى الدوادار ولم يُنعم عليه  
بامرة الا بعد مدة طويلة فأنعم *a* عليه بامرة عشرة وأما جانبك ياقى  
ذكره في الوفيات مطولا ان شاء الله تعالى

ربيع الآخر ثم في شهر ربيع الآخر من هذه السنة تشكى التجار الشاميون  
٥ من حملهم البضائع التي يشترونها من بندر جدّة الى القاهرة فوق  
الاتفاق على ان يؤخذ منهم بمكة عن كل حمل قَلَّ ثَمَنُه او كثر ثلاثة  
دنانير ونصف ويُعَفَّوا من *b* حمل ما يتبصعونه من جدّة الى مصر فاذا  
حملوا ذلك الى دمشق أخذ منهم مكسها هناك على ما جرت به العادة  
وتّم ذلك

10 قال *e* المقريزى وفي هذا الشهر يعنى عن جمادى الاولى من سنة  
جمادى الاولى احدى وثلاثين المذكورة كانت الفتنة الكبيرة بمدينة تَعَزَّ من اليمن  
وذلك ان الملك الاشرف اسمعيل بن الملك الافضل عباس بن المجاهد  
على ابن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور بن عمر بن على  
ابن رسول صاحب *d* اليمن لما مات قام من بعده ابنه الملك الناصر  
15 احمد بن الاشرف اسمعيل وقام بعد الناصر احمد ابنه الملك المنصور عبد  
الله في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومات *f* في  
جمادى سنة ثلاثين وثمانمائة فاقيم بعده اخوه الملك الاشرف اسمعيل  
ابن احمد الناصر فتغيّرت عليه نيات الجند كافة من اجل وزيره شرف  
الدين اسمعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر العلوى فانه  
20 آخر صرف جوامعهم ومرتباتهم فتغيّرت منه القلوب وكثرت حساده  
لاستبداده على السلطان وانفراد بالتصرف دونهم وكان يليه في الرتبة  
الامير شمس الدين على بن الحسام ثم القاضى نور الدين على

*a*) XY انعم. *b*) Y عن. *c*) Y fol. 361a. *d...e*) X om.  
*f...g*) X om.

المحالبى مشد الاستيفاء فلما اشتد الامر على العسكر وكثرت اهانة سنة ٨٣١  
 الوزير لم واطراحه جانبهم ضاقت عليهم الاحوال حتى كادوا ان يموتوا  
 جزا فاتفق تجهيز خزانة من عدن وبرز الامر بتوجه طائفة من  
 العبيد والانراك اليها لتلقيها فسألوا ان ينفق فيهم اربعة دراهم لكل <sup>a</sup>  
 واحدة منهم يرتفق بها فامتنع الوزير ابن العلوق من ذلك <sup>5</sup> وقال  
 ليمضوا غصبا ان كان لهم غرض <sup>d</sup> في الخدمة وجب وصول الخزانة يكون  
 خير والا ففسح <sup>e</sup> الله لهم فما للدهر بهم حاجة والسلطان غنى عنهم  
 فبيح بهذا <sup>f</sup> القول خفاء بواطنهم وتحالف العبيد والترك على الفتك  
 بالوزير <sup>g</sup> واثارة فتنة فبلغ الخبر السلطان فاعلم به الوزير فقال ما يسوءوا  
 شيئا بل نشنف كل عشرة في موضع <sup>10</sup> ولم اعجز من ذلك  
 فلما كان يوم الخميس <sup>h</sup> التاسع جمادى الاولى هذه قبيل المغرب هجم <sup>9</sup> جمادى الاولى  
 جماعة من العبيد والترك دار العدل بتعز وافترقوا اربع فرق فرقة  
 دخلت من باب الدار وفرقة دخلت من باب السر وفرقة وقفت تحت  
 الدار وفرقة اخذت بجانب آخر فخرج اليهم الامير سنقر امير جاندار  
 فهبروه بالسيوف حتى هلك وقتلوا معه عليا المحالبى مشد <sup>15</sup> المشدين  
 وعدة رجال ثم طلوعوا الى الاشرف وقد اختفى بين نسائه وتربيا  
 بزيتن فاخذوه ومضوا الى الوزير العلوق فقال لهم ما لكم في قتلى فائدة  
 انا انفق على العسكر نفقة شهرين فمضوا الى الامير شمس الدين  
 على ابن الحسام وقبضوا <sup>k</sup> عليه <sup>l</sup> وقد اختفى وسجنوا الاشرف في  
 طبقة الماليك ووكلوه به وسجنوا ابن العلوق الوزير وابن <sup>m</sup> الحسام <sup>20</sup> <sup>n</sup>  
 قريبا من الاشرف ووكلوا بهما وقد قيدوا للجميع وصار كبير هذه الفتنة  
 برقوق من جماعة <sup>o</sup> الانراك فصعد هو وجماعة ليخرج الملك الظاهر

a) Y كل. b) X om. c) Y غضبا. d) Y عرض. e) X  
 فسخ. f) X هذا. g) Y fol. 361b. h) = 10. i) X fol.  
 214b. k...l) Y om. m...n) Y والحسام. o) Y جملة.

سنة ٨٣١ هـ يحيى بن الأشرف اسمعيل بن عباس من *a* ثعبات *b* فامتنع أمير البلد من الفتح ليلاً وبعث الظاهر إلى برقوق أن يمهل إلى الصبح فنزل برقوق ونادى في البلد بالآمان والأطمئنان والبيع والشراء وأن السلطان هو الملك الظاهر يحيى بن الأشرف هذا وقد نهب العسكر <sup>٥</sup> عند دخولهم دار العدل جميع ما في دار السلطنة واخشوا في نهبهم فسلبوا الحريم ما عليهن وانتهكوا منهن ماء حرم الله ولم يَدع في الدار ما قيمته الدرهم الواحد

فلما أصبح يوم الجمعة عشرة اجتمع بدار العدل الترك والعبيد وطلبوا بني زياد وبني السنبلتي والخدام وسائر امراء الدولة والاعيان <sup>١٠</sup> فلما تكامل جمعهم وقع بينهم الكلام فيمن يقيمونه فقال بنو زياد ما تم غير يحيى فأطلعوا له هذه الساعة فقام الأمير زين الدين جيش *d* الكامل *e* والأمير برقوق وطلعا إلى ثعبات في جماعة من الخدام والاجناد فاذا الابواب مغلقة فصاحوا بصاحب البلد حتى فتح لهم ودخلوا إلى القصر فسلموا على الظاهر يحيى بالسلطنة وسألوه أن ينزل معهم إلى <sup>١٥</sup> دار العدل فقال حتى يصل العسكر اجمع فكفوا القيود *f* عن رجليه *g* وطلبوا العسكر بأسرهم فطلعوا باجمعهم وأطلعوا معهم بعشرة جنائب فتقدم الترك والعبيد وقالوا للظاهر لا نبايعك حتى تحلف لنا أنك لا يحدث علينا منك شيء بسبب هذه الفعلة ولا ما سبق قبلها فحلف لهم وهم يرددون عليه الايمان وذلك بحضرة قاضي القضاة موفق الدين على <sup>٢٠</sup> ابن الناشري *h* ثم حلفوا له على ما يجب ويختار فلما انقضى الحلف

*a*) بن X. *b*) ثعبات in Codrington, "Manual of Musalman Numismatics", p. 147; apparently the citadel of Ta'izz, though this is called to-day Kahra (Bury, "Arabia Infelix", p. 24). *c*) Y fol. 362a. *d*) جيش Y. *e*) الكامل X Y. *f*) Y sing. *g*) X sing. *h*) Y الناسري.

وتكامل العسكر ركب ونزل الى دار العدل بآبئة السلطنة ودخلها بعد سنة ٨٣١  
صلاة الجمعة فكان يوما مشهودا وعند ما استقر بالدار امر بارسال ابن  
اخيه الاشرف اسمعيل الى تعبات فطلعوا به وقيدوه بالقيد الذي كان <sup>a</sup>  
الظاهر يحيى مقيدا به وسجنوه بالدار الذي كان الظاهر <sup>b</sup> مسجونا  
بها ثم حمل بعد أيام الى الدملوة ومعه أمه وجاريته وانعم السلطان <sup>c</sup>  
على اخيه الملك الافضل عباس بما كان له وخلع عليه وجعله نائب  
السلطنة كما كان في أول دولة الناصر وخمدت الفتنة وكان الذي  
حرك هذه الفتنة بنو زياد فقام احمد بن محمد بن زياد الكاملى  
بإعلاء هذه الفتنة لحنقه من الوزير ابن العلوق فانه كان قد مالا <sup>d</sup>  
على قتل اخيه جيش <sup>e</sup> وحذل <sup>f</sup> عن الاخذ بثأره وصار ينتهر بنى <sup>g</sup>  
زياد ثم ألزم الوزير ابن العلوق وابن الحسام بحمل المال وعصرا على  
كعابيهما واصداغهما وربطهما من تحت إبطيهما وعلقا منكسين وضربا  
بالشيب والعصى وهما يوردان المال فأخذ من ابن العلوق ما بين  
نقد <sup>h</sup> وعروض ثمانون ألف دينار ومن ابن الحسام مبلغ <sup>i</sup> ثلاثين  
ألف دينار واستقر الأمير برقوى أمير جاندار واستقر الأمير بدر الدين <sup>j</sup>  
محمد الشمسى أتاك العساكر واستقر ابنه العفيف أمير <sup>k</sup> أخور ثم  
استقر الأمير بدر الدين المذكور استدارا وشرع في النفقة على العسكر  
وظهر من السلطان نبذ وكرم وشهامة بحيث طاعته العساكر باجمعهم  
فإن له قوة وشجاعة حتى قيل <sup>l</sup> أن قوسه يعجز من عندهم من  
الترك عن جره ومدحه الفقيه يحيى بن رويك <sup>m</sup> بقصيدة أولها [الوافر] <sup>n</sup>  
بدولة ملكنا يحيى أليمانى <sup>o</sup> بلغنا ما نريد من الأمانى

a) Y adds فيه. b...c) X om. d) Y ركب. e) Y زياد. f) X Y مال. g) X جيش. h) Y وحذل. i) Y. j) X fol. 215a. k) Y نقص. l) X om. m) Y. n) Y. o) X om. p) X رويك. q) Y المناوى.

سنة ٨٣١ وعدة القصيدة أحد وأربعون بيتا وأجاز عليها بالف دينار وبهذه  
الكائنة اختل ملك بنى رسول من اليمن انتهى كلام *a* المقريزي *b*  
قلت وقد خرجنا عن المقصود بطول هذه للحكاية غير أن في ذكرها  
نوع من الأخبار والتعريف بالممالك ولنرجع الى ما نحن بصدد *c* من  
أحوال الملك الأشرف برسبلى صاحب الترجمة

ه جمادى الآخرة فلما كان يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة خلع السلطان على  
الأمير جاز قتلوا أمير مجلس باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد  
موت الأمير الكبير يشبك الساقى الأعرج وكان يشبك الساقى المذكور  
من أفراد العالم وهو أحد من أدركناه من الملوك من أهل المعرفة  
والذوق والفضل والرأى والتدبير كما سنبينه في ترجمة وفاته من هذا  
10 الكتاب أن شاء الله ثم في يوم السبت عشر جمادى الآخرة المذكورة  
كتب السلطان باحضار الأمير جرباش الكرجي المعروف بقاشق نائب  
طرابلس ليستقر أمير مجلس على عادته أولا عوضا عن الأمير الكبير *d*  
جاز قتلوا وكتب الى الأمير الكبير طربلى الظاهري المقيم بالقدس بطالا *e*  
15 باستقراره في نيابة طرابلس

ا رجب ثم في يوم السبت أول شهر رجب عمل السلطان للخدمة بالايوان  
بدار العدل من القلعة وأحضرت رسل مراد بك بن عثمان متملك  
برضا وأدرناولى وغيرهما من ممالك الروم فكان موكبا جليلا أركب فيه  
الأمراء والمماليك السلطانية واجناد الخلق وغيرهم على عادة هيئة خدمة  
20 الايوان من تلك الاشياء الموهنة وقد بطل خدم الايوان من أيام الملك  
الظاهر جقمق وذهب من كان يعرف ترتيبه حتى لو أراد أحد من  
الملوك أن يفعله لا يمكنه ذلك

*a...b*) X om.      *c*) Y فيه.      *d*) X om.      *e*) Y om.

*f*) = 2.

ثم في سابع شهر رجب المذكور خلع السلطان على القاضي كمال سنة ٨٣١  
الدين ابن البارزى المعزول <sup>a</sup> قبل تاريخه عن كتابة السر ثم عن نظر <sup>٧</sup> رجب  
الجيش بالديار المصرية باستقراره في كتابة سر دمشق عوضا عن بدر  
الدين حسين بحكم وفاته من غير سعى في ذلك بل طلبه السلطان  
وولاه وكان <sup>b</sup> القاضي كمال الدين المذكور من يوم عزل من وظيفة نظر <sup>٥</sup>  
الجيش بعد كتابة السر ملازما لداره على اجمل حالة <sup>c</sup> واحسن طريقة  
من الاشتغال بالعلم والوقار والسكينة وهو على هيئة عمله من الحشم  
والخدم وينسب يديه بالاحسان لكل احد وتردد الاكابر والاعيان والفضلاء  
الى بابه وسافر في ثنى عشرينه

ثم في حادى عشرة أدير محمل الحاج على انعاده في كل سنة ثم <sup>١١</sup> رجب  
في ثالث عشرينه قدم الامير جرباش الكرى معزولا عن نيابة طرابلس  
فخلع السلطان عليه باستقراره امير مجلس على عاتقه أولا كل ذلك  
والسلطان في قلق من جهة جانبك الصوفى

ثم في عشرين شعبان خلع السلطان على الامير قانصوه <sup>e</sup> انوروزى <sup>٢٠</sup> شعبان  
احد امراء الطبلخانات باستقراره في <sup>f</sup> نيابة طرسوس واضيف اقطاعه الى <sup>١٥</sup>  
الديوان المفرد

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشرين <sup>g</sup> شوال امسك السلطان الامير قطج <sup>٢٨</sup> شوال  
من تمرار احد مقدمى الالف بالديار المصرية ثم الامير جرباش الكرى  
قشق امير مجلس فحمل قطج في الحديد الى الاسكندرية فسجن بها  
واخرج جرباش الكرى بغير قيد الى ثغر دمياط بطلا كل ذلك <sup>20</sup>  
بسبب جانبك الصوفى <sup>h</sup> ولما تحدث السلطان نفسه بما يفعله من  
كثرة قلقه منه ولهذا السبب ايضا اخرج <sup>i</sup> قانصوه وغيره وباتى ذكر

a) Y المعروف. b) Y وقال. c) X وجه. d) XY وترداد. e) Y قانصوه. f) X fol. 215b; Y على. g) Y عشر. h) Y  
fol. 364a. i) X خرج.

سنة ٨٣١ هـ آخرين ثم خلع السلطان على الامير اينال العلاني الناصري رأس  
 نوبة ثلثي باستقراره في نيابة غزة عوضا عن تراز القرمشي بحكم قدوم  
 تراز الى الديار المصرية وانعم السلطان باقطاع اينال المذكور على الامير  
 ترملي التمرغاوي الدوايدار الثاني ثم كتب باحضار الامير بيبغا المظفرى  
 ٥ من القدس وكان نُقل الى القدس من دمياط نحو شهر واحد فقدم  
 ٢١ ذى القعدة من القدس الى القاهرة في يوم الخميس حادى عشرين <sup>a</sup> ذى القعدة  
 وطلع الى القلعة وخلع عليه السلطان باستقراره امير مجلس عوضا عن  
 جرباش الكرمي قاشق ومنزلة امير مجلس في الجلوس عند السلطان  
 يكون ثلثي الميمنة تحت الامير الكبير فلما ولي بيبغا هذا امرة مجلس  
 10 اجلسه السلطان على الميسرة فوق الامير اينال للجمي امير سلاح لما  
 سبق له من ولاية اتابكية العساكر بالديار المصرية قبل تاريخه فصار في  
 الحقيقة رتبته اعظم من رتبة الامير الكبير جار قتلوا جلوسه فوق امير  
 سلاح لان الامير الكبير لا يمكنه للجلوس فوق امير سلاح الا لضرورة  
 وصار بيبغا هذا دائما جلوسه فوقه غير ان اقطاع الامير الكبير اكثر  
 15 متحصلا من اقطاعه وايضا لالتفات السلطان اليه <sup>b</sup> فانه كان اكثر كلامه  
 في الموكب السلطاني معه في كل تعلقات المملكة وليس ذلك لماحبته <sup>c</sup>  
 فيه غير انه كان يداريه بذلك اتقاء فحشه وكان سبب القبض عليه  
 اولا ان السلطان شكاه بعض الاجناد من ظلم كاشف التراب فقال  
 الملك الاشرف الكاشف ما له منفعة فبادره بيبغا هذا في الملأ وقال  
 20 له انت ما علمت كاشف <sup>d</sup> ما تعرف فعظم ذلك على الاشرف واسرها  
 في نفسه ثم قبض عليه وكذا كان وقع لبيبغا المذكور مع الملك المؤيد  
 حتى قبض عليه ايضا وحبسه وكان هذا شأنه المغالطة مع الملوك في <sup>e</sup>

a) = 22. b) I. e., الى بيبغا. c) Y fol. 364b. d) I. e.,

كاشفا. e) Y om.



الكلام *a* غير أنه كان مناحيا للملوك ظاهرا وباطنا ولهذا كانت الملوك سنة ٨٣١  
لا تبرح تغضب عليه ثم ترضى لعلمهم بسلامة باطنه وكان الملك  
الاشرف يمازحه في بعض الاحيان ويسلط عليه بعض الجراكسة بان  
يزدري جنس التتار ويعظم الجراكسة فاذا سمع يبيغا ذلك سب القائل  
وهو عليه واخذ في تفضيل الاتراك على طائفة الجراكسة في الشجاعة <sup>5</sup>  
والكرم والعظمة فيشير عليه *b* بعض امراء الاتراك بالكف عن ذلك فلا  
يلتفت ويؤمن والملك الاشرف يصاحك من ذلك ويساعده على غرضه  
حتى يسكت وقيل أنه جلس مرة في مجلس أنس مع جماعة من  
الامراء فاخذ يبيغا في تعظيم ملك التتار جنكز *c* خان وزاد وامعن  
واخترق اختراقا عجيبة فقال له الامير طغر الظاهري الجركسي وابش <sup>10</sup>  
هو جنكز خان فلما سمع يبيغا ذلك اخذ الطير واراد قتل طغر  
حقيقة وقال *d* له كفرت فاعه الامراء عنه حتى قام طغر من المجلس  
وراح الى حال سبيله وقيل أنه لم يجتمع به بعد ذلك ومع هذا كله  
كان لجنونه طلاوة ولاحرافه حلاوة على أنه كان من عظماء الملوك  
واحسنها طريقة <sup>15</sup>

ثم في يوم الخميس سادس ذي الحجة من سنة احدى وثلاثين <sup>٦</sup> ذي الحجة  
المذكورة امسك السلطان الامير ازبك الماحمدي الدوادار الكبير واخرجه  
من ليلته بطلا الى القدس بعد ان قبض السلطان على عدة من  
خاصكيته ولذلك اسباب اعظمها امر جانبك الصوفي واشياء اخر منها  
ان في اواخر ذي القعدة بلغ السلطان ان جماعة من مماليكه <sup>20</sup>  
وخاصكيته يريدون الفتك به وقتله ليلا فقبض على جماعة منهم  
السيفي سنطباي الاشرفي *g* وغيره في ايام متفرقة ونفى جماعة منهم

*a*) Y om.*b*) Y اليه.*c*) Y خنكي.*d*) X fol. 216a.*e*) Y fol. 365a.*f*) Y خلافة.*g*) X om.

سنة ٨٣١ هـ إلى الشام وقوص بعد أن عاقب جماعة منهم فكثر الثقات في ذلك  
 قيل أنه سأل بعضهم بأن *a* قال *b* لو قتلتموني من الذي تنصبوه بعدى  
 في السلطنة فقالوا الأمير أربك وقيل غير ذلك وأخذ السلطان في  
 الاستعداد والحذر وسقط عليه أيضا مرارا سهام نشاب *c* من أطباق  
 ٥ المماليك السلطانية فكان هذا السبب لقبض *d* أربك وغيره *e* وأنا أقول  
 أن جميع *f* ما وقع من مسك الأمراء وضرب جماعة من الخاصكية  
 بالمقارع ونفي بعضهم إنما هو لسبب جانبك الصوفى لا غير  
 ٨ ذى الحجة ثم في يوم السبت ثامن خلع السلطان على الأمير أركماس الظاهرى  
 رأس نوبة النوب باستقراره ودادارا كبيرا عوضا *g* عن أربك المذكور  
 10 وخلع على الأمير تمارز القرمشى المعزول عن نيابة غزة باستقراره رأس  
 نوبة وانعم عليه باقطاع *h* أركماس المذكور وانعم باقطاع تمارز الذى كان  
 السلطان انعم عليه به بعد مجيئه من غزة وهو مقدمة ألف أيضا على  
 الأمير يشبك السودونى شاد الشراب خانة وانعم بطبخانة يشبك  
 السودونى على الأمير قراجا الاشرفى الخازندار وخلع السلطان في هذه  
 15 الايام على صفى الدين جوهر السيفى قنقبلى اللالا باستقراره خازندارا  
 عوضا عن الأمير خشقدم الظاهرى الرومى بحكم انتقاله زملا عوضا عن  
 الأمير كافور الشبلى الصرغتمشى الرومى بعد وفاته في السنة الماضية  
 وكانت وظيفة الخازندارية شاغرة من يوم تاريخه والسلطان ينظر في من  
 يوليه *i* من قدماء خدام الملوك فرشح مرجان خادم الوالد فخافه الخدام  
 20 من شدة بأسه وحولوا الاشرف عنه وكان الطواشى جوعر الجلبانى  
 الحبشى لالا ابن السلطان له حنو وهبة قديمة بجوهر هذا فكلّم

*a...b*) X om. *c*) Y نشأت. *d...e*) Y om. *f*) Y adds  
 سبب. *g*) Y fol. 365b. *h*) Y om. *i...k*) XY بعد موت.  
*l*) XY add من الخدام.

السلطان بسببه ونعته بالدين والعفة والعقل والتدبير ولا زال بالسلطان سنة ٨٣١ حتى طلبه وولاه الخازندارية دفعة واحدة فانه كان من اصاغر الخدام لم تسبق له رئاسة قبل ذلك وانما كان يعرف بين الخدام باخى اللالا فقال جوهر هذا من الحرمة والوجاهة والاختصاص بالملك الاشرف ما لم يناله خادم قبله انتهى

5

ثم <sup>a</sup> في سابع عشرين ذى الحجة من السنة المذكورة قدم مبشر <sup>٢٧</sup> ذى الحجة الحاج واخبر بسلامة الحاج وانه قدم محمل العراق في اربعمائة جمل جهزه السلطان حسين بن على بن السلطان احمد بن اويس من الخلة وكان السلطان حسين هذا قد استولى على شستر <sup>b</sup> والخلة وصاغر العرب ققوى بأسه بهم وقتل شاه <sup>c</sup> محمد بن قرا يوسف صاحب بغداد وتم <sup>10</sup> امره بهذه البلاد المذكورة وجهز الحاج وكان له سنين قد انقطع لاستيلاء هذا الزنديق شاه محمد بن قرا يوسف على العراق فانه كان محلول العقيدة لا يتدين بدين وقتل العلماء واباد الناس وهو احد اسباب خراب بغداد والعراق هو واخوته كما سيأتى ذكره وذكر اقاربه في وفيات هذا الكتاب عند وفاتهم وذهب روحهم للبيضة العينية <sup>15</sup> الى جهنم وبئس المصير

ثم في يوم الاثنين خامس عشر محرم سنة اثننتين وثلاثين وثمانمائة <sup>١٥</sup> محرم حدث مع غروب الشمس برق ورعد شديد متوال <sup>g</sup> ثم مطر غزير سنة ٨٣٢ خارج <sup>h</sup> عن الحد وكان الوقت في اثناء فصل الخريف ذكر قتلة الخوارج نور الدين على التبريزى العجمى المتوجه <sup>20</sup> برسالة الخطى <sup>k</sup> ملك الحبشة الى ملوك الفرنج ولما كان يوم الثلاثاء

a) Y fol. 366a. b) X شستر; Yāḳūt س. v. شستر (I. 847). c) X fol. 216b. d) وهذا. e) X om. f) Y الحينية. g) Y om. h) Y om. i) X الخواجي. k) I. e., king, sultan; cp. IA VII serie, vol. 18, p. 128; EI p. 119.

سنة ٨٣٢ رابع عشرين *a* جمادى الأولى من سنة اثنتين المذكورة استدعى  
 ١٤ جمادى الأولى السلطان قضاة الشرع الى بين يديه فاجتمعوا *b* فندب السلطان قاضى  
 القضاة شمس الدين محمدا البساطى المالکى للكشف عن امره وامضاء  
 حكم الله فيه وكان التبريزى مسجوناً فى سجن السلطان فنقله القاضى  
 ٥ من سجن السلطان الى سجنه وأدعى عليه بالكفر وبامور شنيعة  
 وقامت عليه بينة معتبرة بذلك فحكم بارافته دمه فشهر فى يوم الاربعاء  
 خامس عشرين جمادى الأولى المذكورة على جمل بالقاهرة ومصر وبولاق  
 ونودى عليه هذا جزاء من يجلب السلاح الى بلاد العدو ويلعب  
 بالدينين وصار وهو راكب للجمال يتشاهد ويقرأ القرآن ويُشهد الناس  
 10 أنه باق على دين الاسلام وللخلف حبيبته افواجا ومن الناس من يبكى  
 لبكائه وهم العامة للجهلة والذى *c* أقوله فى حقه أنه كان زنديقا ضالاً  
 مستخفاً بدين الاسلام ولا زالوا به الى ان وصلوا الى بين القصرين  
 فأنزل عن الجمل وأُفعد تحت شباك المدرسة الصالحية وضربت عنقه فى  
 الملأ من *d* الخلائف التى لا يعلم عددها إلا الله تعالى فنسأل الله  
 15 السلامة فى الدين والموت على الاسلام

وكان خبر التبريزى أنه كان أولاً من جملة تاجار الاعاجم بمصر وغيرها  
 وكان يجول *e* فى البلاد بسبب المتاجر على عادة التجار فاتفق أنه توجه  
 الى بلاد الحبشة فحصل له بها الربح الهائل *f* المتضاعف وكان فى نفسه  
 قليل الدين مع جهل وإسراف فطلب الزيادة فى المال فلم يُرم *g* بوصله  
 20 الى مراده إلا ان يتقرب الى الخطى ملك الحبشة بالتحف فصار يأتيه  
 باشياء نادرة لطيفة من ذلك أنه صار يصنع له الصليبان من *h* الذهب  
 المرصع بالفصوص *i* الثمينية *k* ويحملها اليه فى غاية الاحترام والتعظيم كما

*a*) Y عشر. *b*) Y fol. 366b. *c*) Y وآته. *d*) Y بين. *e*) X

بالعقوص *Y* *i*). *h*) X om. *g*) XY يرم. *f*) Y om. *g*) X بالعتقوص. *k*) X المتضمنة; Y fol. 367a.

هي عادة النصارى في تعظيمهم للصليب واشياء من هذه المقولة ثم ما سنة ٨٣٣  
 كفاه ذلك حتى انه صار يبتاع السلاح المُنَمَّن من الخُود *a* والسيوف  
 البائلة والزرديات والبكاتر *b* باغلى الاثمان ويتوجه بها الى بلاد الحبشة  
 وصار يهون عليهم امر المسلمين ويعرفهم ما المسلمون فيه بكل ما تصل  
 القدرة اليه فتقرب بذلك من الخطى حتى صار عنده بمنزلة عظيمة فعند  
 ذلك ندبه للخطى بكتابه *c* الى ملوك الفرنج عند ما بلغه اخذ قبرس  
 واسر ملكها جينوس يحتّم *d* فيه على القيام معه لازالة دين الاسلام  
 وغزو المسلمين واقامة الملة العيساوية ونصرتها واته يسير في بلاد الحبشة  
 في البر بعساكره وانّ الفرنج تسير في البحر بعساكرها في *e* وقت معين  
 الى سواحل الاسلام وحمله مع ذلك مشافهات فخرج التبريزي هذا من  
 بلاد الخطى بكتابه وبما *f* جملة من المشافهات لملوك الفرنج بعزم واجتهاد  
 وسلك في مسيره من بلاد الحبشة البرية حتى صار من وراء الواحات  
 ثم *g* سلك من وراء الواحات *h* الى بلاد المغرب وركب منها البحر الى  
 بلاد الفرنج واصل اليهم كتاب للخطى وما معه من المشافهات ودام  
 لقيام مع الخطى على ازالة الاسلام واهله واستحثّم في ذلك فاجابه  
 غالبهم وانعموا عليه باشياء كثيرة فلستعمل بتلك البلاد عدة ثياب مخمل  
 مذهبة باسم للخطى ورقمها بالصلبان فاتته شعاعهم قلت لولا انه  
 داخلهم في كفرهم وشاركهم في مأكلاتهم ومشربهم ما طابت نفوسهم لظهور  
 اسرارهم عليه وكانوا يقولون هذا رجل *k* مسلم يمكن *l* انه *m* يتنجس  
 اخبارنا وينقلها للمسلمين ليكونوا متا على حذر وربما امسكوه بل *n*  
 وقتلوه بالكلية انتهى ثم خرج من بلاد الفرنج وسار في البحر حتى

*a*) X للُود Y للُود. *b*) Persian بَكْتَر, coat of mail. *c*) Y

ومما *f*) Y. *d*) X وحتّم. *e*) X fol. 217a.

*g...h*) Y om. *i*) Y لُته. *k*) Y fol. 367b. *l...m*) Y ان.

*n*) Y om.

سنة ٨٣٣ قدم الاسكندرية ومعه الثياب المذكورة وراهبان *a* من رهبان الحبشة وكان له عدة عبيد وفيهم رجل دين فتم عليه بما فعله ودلّم على ما معه من القماش وغيرها فاحيط بركبه وجميع ما فيه فوجدوا بها ما قاله العبد المذكور فحمل هو والراهبان وجميع ما معه الى القاهرة <sup>٥</sup> فسعى بمال كبير في ابقاء مهجته وساعده في ذلك ممن يتّلم في دينه فلم يقبل السلطان ذلك وامر به فحبس *b* ثم قتل *c* حسبما ذكرناه عليه *d* من الله ما يستحقه *e* انتهى.

٩ رجب ثم في يوم الخميس تاسع شهر رجب خلع السلطان على جلال الدين محمد بن القاضي بدر الدين محمد بن مزهر باستقراره في 10 وظيفة كتابة السر بالديار المصرية عوضا عن والده بحكم وفاته وله من العمر دون العشرين سنة ولم يطرّ شارب وخلع السلطان على القاضي شرف الدين ابي بكر بن سليمان *f* سبط ابن العجمي المعروف بالاشقر *g* احد اعيان موقعي الدست باستقراره نائب كاتب السر ليقوم باعباء الديوان عن هذا الشاب لعدم معرفته وقلة دريسته بهذه 15 الوظيفة وكانت ولاية جلال الدين المذكور لكتابة السر على حمل تسعين الف دينار من تركة ابيه

ثم في يوم الخميس ثالث عشرين شهر رجب المذكور قدم الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام الى القاهرة وصحبته القاضي كمال الدين محمد ابن البارقي كاتب سر دمشق وطلعا الى القلعة فخلع 20 السلطان عليهما خلع الاستمرار واجتمع به غير مرة اعني سودون *k* من عبد الرحمن فكلمه سودون فيما يفعلوه مماليكه للبلدان بالمباشريين وغيرهم وحوّفه عقبة المماليك القرانيس من ذلك فقال له الملك الاشرف

*a*) X وراهبان. *b...c*) Y فقتل. *d...e*) X om. *f*) X adds بن. *g*) Y بالاشقر. *h*) Y درايته. *i*) Y fol. 368a. *k*) X بسودون.

قد عجزت عن اصلاحهم ثم كشف رأسه ودعا عليهم بالفناء والموت سنة ٨٣٣  
غير مرة فقال له الاتاك جار قتلوا ضع فيهم السيف وأقم عوضهم وما  
دام رأسك تعيش a المماليك كثير ومائة من المماليك خير من ألف  
من هؤلاء الاجلاب ولو لا حرمة السلطان لكان صغار عبيد القاهرة  
كفوا لهم وكان سبب ذلك أنهم صاروا يضربون مبشرى الدولة 5  
وينهبون بيوتهم ووقع منهم في دوران المحمل في هذه السنة امور  
شنيعة الى الغاية وتقاتلوا مع العبيد حتى قُتل بينهما جماعة واشياء c  
غير ذلك فمال السلطان الى كلام جار قتلوا واراد مسك جماعة d  
كبيرة منهم ونفى آخرين وتفرقة e جماعة أخر على الامراء وقال احسب  
ان مائة ألف دينار ما f كانت ومتى حصل نفع المماليك g المشتروات h 10  
لاستادهم او لذريته ولما رأى الامير بيبغا المظفرى ميل السلطان  
لكلام جار قتلوا اخذ في معارضته ورد كلامه فكان من جملة ما قاله  
والله لو لا المماليك المشتروات i ما اطاعك واحد منا واشار بخروج  
جانبك الصوفى من السجن واختفائه بالقاهرة وخَلّ عنك كلام هذا  
وامثاله k وكان l عبد الباسط مساعدا لجار قتلوا ثم التفت بيبغا 15  
لعبد الباسط وقال انت تكون سببا m لزوال ملك هذا فعند ذلك  
امسك الاشرف عما كان عزم عليه لعلمه بنصيحة بيبغا المظفرى له  
وانفض المجلس بعد ان امرهم السلطان بكتمان ما وقع عند السلطان  
من الكلام فلم يحف ذلك n وبلغ المماليك الاشرفية فتحلقوا لجار قتلوا  
ولعبد الباسط ولسودون من عبد الرحمن 20  
ولما كان يوم الجمعة ثلثي o شعبان نزل المماليك الاشرفية من الاطباق

a) Cp. 525.20. b) X القرانيس. c...d) Y om. e) Y  
f...g) So X Y. h) X fol. 217b; روايات. i) X  
k) Y او امثاله. l) Y fol. 368b. m) Y سبب.  
n) Y adds واحد. o) = 1.

سنة ٨٣٣هـ إلى بيت الوزير كريم الدين ابن كاتب المناخ ونهبوه لتأخر رواتبهم فسافر فيه الأمير سودون من عبد الرحمن إلى محل كفالته وكان السلطان أراد عزله وإبقاء مصر فوعده خمسين ألف دينار حتى خلع عليه باستمراره فكلّمه بعض أصحابه في ذلك فقال أجهل مائة ألف دينار  
٥ ولا أقعد في مصر في تهديد الأجلاب

٦ شعبان ثم لما كان يوم الثلاثاء سادس *b* شعبان ثارت الفتننة بين المماليك للبلدان وبين الأمير الكبير جار قتلوا وكان ابتداء الفتننة أنه وقع بين بعض المماليك السلطانية وبين ممالك الأمير الكبير جار قتلوا وضربت للبلدان بعض ممالك جار قتلوا فأخذ المملوك المضروب *c* عن نفسه 10 ورد على *d* بعضهم وكأنه شج بعض المماليك السلطانية فعند ذلك قامت قيامتهم وحرك ذلك ما كان عندهم من الكمين من استاذم جار قتلوا فتجمعوا على المملوك المذكور وضربوه فهرب إلى بيت استاذه واحتسب به فعادت المماليك إلى أخوتهم واتفقوا على قتل جار قتلوا وترددوا إلى بابه غير مرة وباتت *e* الناس على تخوف من وقوع الفتننة لوقوع 15 هذه القضية وأصبحوا من الغد في جمع كثير من تحت القلعة وقد اتفقوا على قتل جار قتلوا ومماليكه *g* فهاج الناس لذلك وغلقوا الأسواق خشية *h* من وقوع النهب وتزاحم الناس على شراء الخبز وغلقت الدروب وانتشرت الزعر وأهل الفساد وتعوق مباشرة الدولة من النزول من القلعة إلى دورهم وأرسل السلطان إليهم جماعة بالكف عن ما هم 20 فيه وهددهم إن لم يرجعوا فلم يلتفتوا إلى كلامه وساروا باجمعهم إلى بيت الأمير الكبير جار قتلوا وكان سكّنه ببيت الأمير طاز بالشارع الأعظم عند حمام الفارقاتي فأغلق جار قتلوا بابه وأصعد ممالكه

a) Y ولا. b) = 5. c) X om. d) Y عن. e) Y fol.

369a. f) Y الغضبنة. g) X om. h) X خوفا. i) Y om.



على طبلخاناته فوق باب داره ليمنعوا المماليك السلطانية من كسر سنة ٨٣٢ الباب واحرقه وتراموا بالنشاب واقام الاجلاب يومهم كله مع كثرتهم لا يقدرّون على الامير الكبير جار قتلوا ولا على مماليكه مع كثرة عددهم لعدم معرفتهم بالحروب ولقلة دربتهم *a* وسلاحهم هذا والسلطان يرسل اليهم بالكف عما هم فيه وهم مصممون على 5 ما هم فيه يومهم كله ووقع منهم امور قبيحة في حق استاذهم وغيره فلما وقع ذلك غضب السلطان غضبا عظيما واراد ان يوسع الامراء في حق مماليكه فخوفه الامراء سوء عاقبة ذلك فاخذ يُكثّر عليهم من الدماء سرا وجهرا وباتوا على ذلك

ولما اصباحوا يوم الخميس ثامن شعبان استنشار الملك الاشرف الامراء ٨ شعبان في امر مماليكه فثاروا عليه بان يرسل يطلب من الامير جار قتلوا المماليك الذين كانوا سببا لقيام هذه الفتنة وكانت *d* المماليك للبلان ثماء رأوا في الامس حالهم في ادبار ارسلوا يطلبون غرماءهم من ممالك جار قتلوا من *f* السلطان *g* فلم يجبه السلطان الى ذلك فارسل السلطان بعد *f* ذلك *g* للامير الكبير يطلب مماليكه الذين كانوا في اول هذه 15 الفتنة فارسل اليه بجماعة منهم فاخذهم السلطان وضربهم ضربا ليس بذاك ثم امر بحبسهم ووافق ذلك عاجز المماليك للبلان عن قتال الامير الكبير لعدم اجتماع كلمتهم ولفرار اكثرهم وطلوعهم *h* الى الطبقة فاذعنوا بالصلح وخمدت الفتنة ولله الحمد بعد ان كاد امر هذه الوقعة ان يتسع الى الغاية لان غالب الامراء شق عليهم *i* ما وقع للامير الكبير 20 وثلوا اذا كان هذا يقع للامير الكبير فنحن من باب أولى واحق *k* لاعظم من هذا وتنبه من كان عنده كمين من الملك الاشرف من *l*

*a*) Y ذربتهم. *b*) X شديدا. *c*) = 7. *d*) Y fol. 369b.  
*e*) X fol. 218a. *f...g*) X om. *h*) XY وطلوعه. *i*) XY  
 عليه. *k*) Y احق. *l*) X om.

سنة ٨٣٢ المماليك المويديّة وغيرهم وظهر للسلطان لوائح من ذلك فاختار بين مماليكه وامراته الى ان وقع الصلح *a* ومن يومئذ تغبّر خاطر جار قتلوا من المملك الاشرف في الباطن مع خصوصيته بلاشرف حتى ابدى *b* بعض ما كان عنده في سفرة آمد حسبما يأتي ذكره

[٥ شعبان] ثم ورد الخبر على السلطان بان في خامس شعبان هذا ورد الى مينا الاسكندرية خمسة اغبية فيها مقاتلة الفرنج مشكونة بالسلاح وباتوا بها وقد استعدّ لهم المسلمون فلما اصبّح النهار واقعوهم وقد ادركهم الزينى عبد القادر ابن ابى الفرج الاستادار وكان مسافرا بتروجة ومعه غالب عرب البهيرة نجدة للمسلمين فلما كثر جمع المسلمين 10 انهزم الفرنج وردوا من حيث اتوا في يوم الاحد حاصى *c* عشرة *d* ولم يقتل من المسلمين سوى فارس واحد من جماعة ابن ابى الفرج قلت قوله *e* تعالى *f* وَرَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

كل ذلك والسلطان مشغول بتجهيز تجريدة الى بلاد الشرق فلما ١٢ شعبان كان ثلثي عشر شعبان المذكور انفق السلطان في ثلاثمائة وتسعين مملوكا من المماليك السلطانية لكل مملوك خمسين دينارا وفي اربعة من امراء الالف وم اركماس الظاعرى الدوادار الكبير وقرقماس حاجب الحجاب وحسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهنسى *g* ويشبك السودونى المعروف بالمشد لكل واحد الفى دينار وانفق ايضا في عدة 20 من امراء الطبليخانك والعشرات فبلغت نفقة الجميع نحو ثلاثين الف ٢٧ شعبان دينار ورسم بسفرهم الى الشام فسافروا في سابع *h* عشرين شعبان المذكور ثم في يوم الجمعة *k* رابع عشر شهر رمضان حملت جامكية

*a*) X om. *b*) X ابداً Y ابداً. *c...d*) = 10. *e...f*) X سادس عشر. *g*) Y البهنسى. *h...i*) X عشرين. *k*) X الخميس (this would agree with 643.10, 644.10). *l*) Y om.

المماليك السلطانية الى القلعة لتنفق فيهم على العادة فامتنعوا من سنة ٨٣٣  
قبضها وطلبوا زيادة لكل واحد ستمائة درهم *a* وصموا على ذلك وترددت  
الرسل بينهم وبين السلطان الى ان زيد في جوامك عدة منهم وسكن  
شرهم واخذوا للجامكية *b* في يوم الاثنين ثامن *c* عشرة ثم بعد ذلك  
وقع بين المماليك للبلان وبين العبيد فتجتمع السودان وقتلوا فقتل *d*  
منهم عدة وصاروا جميعين *d* لكل جمع عصابة *e*  
ثم في يوم الاربعاء تاسع ذي القعدة ورد الخبر على السلطان *f* باخذ *g* ذي الحاجة  
الامراء المتوجهين الى جهة بلاد الشرق مدينة الرهاء من نواب قرا يلك  
وكان من خبر ذلك ان العسكر المصرية لما سارت من القاهرة الى جهة  
الشام لاخذ خربت و قد مات متوليها ونزلها *h* عسكر قرايلك صاحب *10*  
آمد فلما وصلوا الى مدينة حلب ورد عليهم الخبر باخذ قرايلك قلعة  
خرتبرت وتحصينها وتسليمها لولده فاقاموا بحلب الى ان ورد عليهم  
الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام بعساكر دمشق ثم *i*  
جميع نواب البلاد الشامية بعساكرها وتشاوروا في السير لها فاجمع *k*  
رايهم على المسير فمضوا باجمعهم العسكر المصري والعسكر الشامي الى *15*  
جهة الرهاء فاتم بالبيرة *l* كتاب اهل الرهاء بطلب الامان وقد رغبوا في  
الطاعة فامنوا وكتبوا لهم كتابا وساروا من البيرة وبين ايديهم *m* مائتا  
فارس من عرب الطاعة كشافة فوصلت الكشافة المذكورة الى الرهاء في  
شوال فوجدوا الامير هنايل بن الامير عثمان بن طر على المدعو *n* شوال  
قرا يلك صاحب آمد قد وصل اليها ودخلها وحصنها وجمع فيها *20*

*a*) Y om. *b*) Y الخاصكية. *c*) = 7. *d*) Y اجمعين.  
*e*) X عصبية. *f*) Y fol. 370b. *g*) X Y حرت برت. *h*) Y  
بالسيرة. *i*) X fol. 218b. *k*) X فاجتمع. *l*) Y بالمدعو. *m*) Y  
ايدي. *n*) modifies عثمان.

سنة ٨٣٣ خلائف من أهل الصبياع بمواشيهم وعبائهم وأموالهم فنزلوا عليها فرموهم  
بالنشاب من فوق أسوار المدينة

فلما رأى هابيل قلعة العرب برز إليهم في نحو ثلاثمائة رجل من  
عسكره وقتلهم فثبتوا له وقتلوه فقتل بين الفريقين جماعة والاكثر من  
٢. شوال العرب فاخذ هابيل رؤوسهم وعلقها على أسوار المدينة وبينما هم في ذلك  
أدركهم العسكر المصري والشامي ونزلوا *a* على ظاهر الرهاء يوم الجمعة  
العشرين *b* من شوال فوجدوا هابيل قد حصن المدينة وجعل جماعة  
من عساكره على أسوارها فلما قرب العسكر من سور المدينة رمم الرجال  
من أعلى السور بالنشاب وللحجارة فتراجع العسكر عنهم ونزلوا بخيامهم  
١٥ إلى بعد الظهر فركبوا *c* لجميع وأرسلوا إلى أهل الرهاء بالآمان وأنهم إن  
لم يكتفوا عن القتال أخرجوا المدينة فلم يلتفتوا إلى كلامهم ورموهم  
بالنشاب فاتفق العسكر حينئذ على الزحف وركبوا بأجمعهم وزحفوا على  
المدينة وجدوا في قتالها فلم يكن غير ساعة آلا وأخذوا المدينة  
واستولوا عليها وتعلق أعيان البلد ومقاتليها *d* بالقلعة

١٥ فانتشروا العسكر وأتباعهم في المدينة ينهايهم ويأخذون ما وجدوا  
ويأسرون من ظفروا به وأمعنوا في ذلك حتى خرجوا عن الحدد وأصبحوا  
يوم السبت جدوا في حصار القلعة وأرسلوا إلى من بها بالآمان فلم  
يقبلوا واستمروا في الرمي بالنشاب وللحجارة وغير ذلك ونصبوا على  
القلعة المكاحل والمدافع وأخذوا في النقبوب وباتوا ليلة الأحد على  
٢٠ ذلك وأصبحوا يوم الأحد على ما هم عليه من القتال *f* وللصار إلى وقت  
الصباح فضعف *g* أمر من بالقلعة بعد قتال شديد وطلبوا الآمان  
فكفوا عند ذلك عن قتالهم ونزلت رسلهم إلى الأمير سودون من عبد

*a*) Y fol. 371a. *b*) = 19. *c*) XY om. *d*) Y

ومقابلتها. *e...f*) Y om. *g*) XY om. *ف*.

الرحمن نائب الشام وهو مقدم العساكر وكلموهم في نزولهم وتسليمهم سنة ٨٣٢  
 القلعة وحلفوه هو والامير قصروه نائب حلب على انهم لا يؤذوهم ولا  
 يقتلون احدا منهم فركنوا الى ايمانهم ونزل الامير هابيل بن قرا بيلك ومعه  
 تسعون <sup>a</sup> من اعيان امراء ابيه في وقت الظهير من يوم الاحد ثلثي ٢٢ شوال  
 عشرين <sup>b</sup> شوال المذكور فتسلمه الامير اركماس الظاهري الدوادار الكبير <sup>c</sup>  
 وركب الامير سودون من عبد الرحمن ومعه بقية النواب <sup>d</sup> الى القلعة  
 فوجدوا المماليك السلطانية قد وقفوا على باب القلعة ليدخلوا اليها  
 فكلمهم النواب في عدم دخولهم وقالوا نحن اعطيناها امانا ومنعوهم من  
 الدخول اليها فاحششوا في الرد على النواب فراجعهم في ذلك فهبوا  
 المماليك بقتالهم وهاجموا القلعة بغير رضى النواب والامراء ودخلوها <sup>e</sup>  
 فشقق ذلك على النواب وعادوا الى مخيمهم فمد المماليك ايديهم <sup>f</sup>  
 والتركمان والاعراب والغلمان في النهب والسبي حتى نهبوا <sup>g</sup> جميع ما  
 كان بالقلعة واسروا النساء والصبيان واحششوا بها الى الغاية ثم القوا  
 النار فيها فاحرقوها بعد ما اخلوها من جميع ما كان فيها وقتلوا من  
 كان بها وبالمدينة من الرجال المقاتلة حتى جاوز فعلهم الحد ثم اخبروا <sup>h</sup>  
 المدينة والقوا فيها النار ايضا واحتترقت في الحريق جماعة من النسوة  
 فانهن اختفن في الاماكن من البلد خوفا من العسكر ولما احتترقت  
 المدينة احترقن الجميع بالنار <sup>i</sup> التي اضرمت بسكك المدينة وخبايها  
 واحترق ايضا معهن عدة كبيرة من اولادهن هذا بعد ان اسرفوا  
 في القتل بحيث انه كان الطريق قد ضاق من كثرة القتلى وفي الجملة <sup>j</sup>  
 فقد فعلوا بمدينة الرهاء فعل بمرلنك <sup>k</sup> وزيادة من القتل والاسر والاحراق  
 والفجور بالنساء فما شاء الله كان ثم رحلوا من الغد في يوم الاثنين ٢٣ شوال

<sup>a</sup> تسعة X. <sup>b</sup> = 21. <sup>c</sup> Y fol. 371b. <sup>d</sup> X fol. 219a.

<sup>e</sup> Y في النهار. <sup>f</sup> التمرية X.

سنة ٨٣٣ ثلاث عشرينه وايديهم قد امتلأت من النهب والسبي فقطعت منهم  
عدة نساء من التعب فمتن عطشا وبيعت منهم بحلب وغيرها  
عدة كبيرة

قال المقريزى وكانت هذه الكائنة من مصيبات الدهر [الواخر]  
٥ وَكُنَّا نَسْتَطِيبُ <sup>b</sup> إِذَا مَرِضْنَا فَجَاءَ الدَّاءُ مِنْ قِبَلِ الطَّيِّبِ  
لقد عهدنا ملك مصر اذا بلغه عن احد من ملوك الاقطار قد فعل  
مما لا يجوز او جعل ذلك رعيته بعث ينكر عليه ويهدده فصرنا نحن  
نأتى من الحرام بأشنعه ومن القبيح باظطعه وإلى الله المشتكى انتهى  
كلام المقريزى قلت لم يكن ما وقع من هؤلاء الغوغاء بإرادة الملك  
10 الاشراف ولا عن امره ولا في حضوره وقد تقدم ان نواب البلاد الشامية  
والكبر الامراء منعوم من دخول القلعة بالجملة فلم يقدروا على ذلك  
لكثرة من <sup>c</sup> كان اجتمع بالعسكر <sup>d</sup> من التركمان والعرب النهابة كما هي  
عادة العساكر وان كان كون الاشراف جئز العسكر الى جهة الرهاء فهذا  
أمر وقع فيه كل احد من ملوك الاقطار قديما وحديثا ولا زالت الملوك  
15 عن ذلك من مبدأ الزمان الى آخره معروف ذلك عند كل احد انتهى  
٨ ذى الحجة ثم في ليلة الخميس ثلث ذى الحجة من سنة اثنتين وثلاثين  
المذكورة قدم السيد الشريف شهاب الدين احمد من دمشق بطلب  
من السلطان بعد ان خرج <sup>e</sup> اكبر الدولة الى لقائه واستنمر بالقاهرة الى  
يوم الخميس خامس عشر ذى الحجة فخلع <sup>f</sup> السلطان عليه باستقراره  
20 كاتب السر الشريف بالديار المصرية عوضا عن جلال الدين محمد بن  
مزهر وعملت الطرحة <sup>g</sup> حضراء برقعات ذهب فكان له موكب جليل الى  
١٩ ذى الحجة الغاية ثم في يوم الجمعة سادس عشرة خلع السلطان على جلال

a) Y fol. 372a. b) Y نستطيع. c) Y ما. d) X  
من العسكر. e) Y اخرج. f) XY خلع. g) X الطرحا  
Y الصرحا.

الدين محمد بن مزهر<sup>a</sup> المقدم ذكره واستقر في توقيع المقام الناصري سنة ٨٣٣  
محمد<sup>b</sup> ابن السلطان

ثم في يوم السبت رابع عشرينه قدم القاهرة الامير هابيل بن قرا يلك<sup>c</sup> ٣٤ ذى الحجة  
المقبوض عليه من الرهاء ومعه جماعة في الحديد فشبهوا بالقاهرة الى  
القلعة وساجنوا بها وقد تخلف العسكر المصري بحلب مخافة ان يهاجم<sup>d</sup>  
قرا يلك على البلاد الحبيبة

وفي هذه السنة كان خراب مدينة تبريز وسبب ذلك ان صاحبها  
اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بييم خجا التركمانى زحف  
على مدينة السلطانية وقتل ممتلكها من جهة إلقآن<sup>e</sup> شاه رخ بن  
تيمورلنك في عدة اعيان المدينة ونهب السلطانية وافسد بها غاية<sup>f</sup> 10  
الافساد فسار اليه شاه رخ<sup>g</sup> في جموع كثيرة فخرج اسكندر من تبريز  
وجمع لحربه ولقيه وقد نزل خارج تبريز فانتدب لمحاربة<sup>h</sup> اسكندر الامير  
عثمان بن طر على المدعو قرا يلك صاحب آمد وقد امده شاه رخ  
بعسكر كثيف وقتله خارج تبريز في يوم الجمعة سادس عشر<sup>i</sup> ذى الحجة  
قتلا شديدا قتل فيه كثير من الفرقين<sup>j</sup> الى ان كانت الكسرة على ٣١ ذى الحجة  
اسكندر وانهمز<sup>k</sup> في اثره يطلبونه ثلاثة ايام فقاتلهم اسكندر فنهبت  
للقنلى<sup>l</sup> عامة بلاد اذربيجان وكرسى اذربيجان تبريز وقتلوا وسبوا  
واسروا وفعلوا افاعيل اصابهم من اعوان تيمور حتى لم يدعوا بها ما  
تراه العين ثم الزم شاه رخ<sup>m</sup> اهل تبريز بحال كبير ثم جلاهم<sup>n</sup> باجمعهم  
الى سمرقند فما ترك في تبريز الا ضعيفا او عاجزا لا خير فيه ثم بعد<sup>o</sup> 20  
مدة طويلة رحل الى جهة بلاده وبعد رحيله انتشرت الاكراد بتلك

a) Y مزهر. b) Y fol. 372b. c) Y القانى. d) Y سارخ.  
e) X fol. 219b. f) X الحرب. g) Y عشرين. h) X الفئتين  
i) Y للقنلى. k) Y شارخ (so regularly). l) Y خلاهم.

سنة ٨٣٣ النواحي تعيث وتفسد *a* حتى فقدت *b* الاقوات وابيع اللحم *c* الرطل

بعده ذنانير

قلت وقد تكرر قتال اسكندر هذا لشاه رخ المذكور غير مرة وهو في كل وقعة تكون الكسرة والدلة *d* عليه وهو لا يرعوى ولا يستحي <sup>٥</sup> ولا يرجع عن جهله وغيه وقد نسه بعض الناس للشجاعة لكثرة موافقته مع شاه رخ وانا اقول ليس ذلك من الشجاعة انما هو من قلة مروءته وافراط جهله وسخفه وجنونه وعدم اشفاقه على رعيته وبلاؤه حيث يقاتل من لا قبل له به ولا طاقة له بدفعه فهذا هو الجنون بعينه وان طاب له من هذا الكحل فليكنحل واما اسكندر 10 فانه بعد هزيمته جال في البلاد وتشئت شمله وتبددت عساكره وسار الى بلاد الاكراد وقد وقع بها الثلوج ثم سار *f* الى قلعة سلماس *g* فحصره بها الاكراد وقام شدايد الى ان نجا منها بنفسه وسار الى جهة من الجهات انتهى

٢٤ محرم ثم في يوم الاحد رابع عشرين محرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة سنة ٨٣٣ قدم الى القاهرة رسول ملك الشرق شاه رخ بن تيمورلنك بكتابه يطلب فيه شرح البخاري للحافظ شهاب الدين احمد بن حجر وتاريخ الشيخ تقى الدين المقريزي المسمى بالسلوك لدول الملوك *h* ويعرض ايضا في كتابه انه يريد يكسو الكعبة ويجري العين بمكة فلم يلتفت السلطان الى كتابه ولا الى رسوله وكتب له بالمنع في 20 كلما طلبه

*a*) Y fol. 373a. *b*) X نفذت (sic). *c*) لحم الكل *d*) X الدنة. *e*) X وصار. *f*) X صار. *g*) Yâkât III. 120; Y بيلماس. *h*) Includes the year 844 A. H. (Brockelmann, II. 39). *i*) X وجري.



ثم في يوم الخميس سادس عشرين صفر خلع السلطان على قاضي سنة ٨٣٣  
القضاة علم الدين صالح البلقيني واعيد الى قضاء الشافعية بعد عزل ١٣ صفر  
الحافظ شهاب الدين ابن حجر وخلع ايضا على القاضي زين <sup>a</sup> الدين  
عبد الرحمن التفهني واعيد ايضا الى قضاء الحنفية بعد عزل قاضي  
القضاة بدر الدين محمود العيني واستقر القاضي صدر الدين احمد <sup>٥</sup>  
ابن العجمي في مشيخة خانقاة شيوخون عوضا عن التفهني وخلع  
عليه في يوم الاثنين اول شهر ربيع الاول ثم في يوم الثلاثاء سلخ ٣٠ ربيع الاول  
ربيع الاول خلع السلطان على القاضي سعد الدين ابراهيم بن القاضي  
كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب  
حكم باستقراره ناظر الخواص الشريف بعد موت والده ثم في يوم 10  
السبت رابع شهر ربيع الآخر خلع السلطان على قاضي القضاة بدر  
الدين محمود العيني المقدم ذكره باستقراره في حصة القاهرة عوضا  
عن الامير اينال الششمانى مضافا لما معه من نظر الاحباس ثم في  
يوم الخميس تاسع شهر ربيع الآخر المذكور خلع السلطان على الامير  
شهاب الدين احمد الدوادار المعروف بابن الاقطع <sup>b</sup> وقد صار <sup>c</sup> قبل 15  
تاريخه زردكشا باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن آقبا التمراتي  
بحكم عزله وقدومه الى القاهرة على امرته فانه كان ولي <sup>d</sup> نيابة الاسكندرية  
على اقطاعه تقدمه الف بالديار المصرية ثم في خامس عشرينه خلع ٢٥ ربيع الآخر  
السلطان على آقبا الجمالي الكاشف باستقراره استنادا بعد عزل الزيني  
عبد القادر ابن ابي الفرج على ان آقبا يحمل مائة الف دينار بعد 20  
تكفية <sup>e</sup> الديوان فكذب وتحوّل <sup>f</sup> وعزل بعد مدة يسيرة حسبا  
نذكره وكان اصل آقبا هذا من الاولاش <sup>g</sup> من ماليك كمشبع الجمالي

a) Y fol. 373b. b) X unpointed. c) X fol. 220a. d) X  
في e) Y تكفيه. f) Cp. 587.16; Y تحوّل. g) Y fol. 374a.

سنة ٨٣٣<sup>١</sup> أحد امراء الطبلخانات وصار يتردد الى اقطاع استانه كمشبع المذکور  
ثم خدم بلاصيا عند الكشف ثم ترقى حتى ولى الكشف في دولة  
الملك الاشرف هذا واثرى وكثر ماله فحسن له شيطانه ان يكون  
استادارا فاخذ يسعى في ذلك سنين الى ان سمح له الملك الاشرف  
بذلك وتولى الاستادارية واستانه الامير كمشبع في قيد الحياة من

جملة امراء الطبلخانات فلم تحسن سيرته وعزل بعد مدة

وفي *b* هذا الشهر وقع الطاعون باقليم البكير والغربية بحيث انه  
أُحصى من مات من اهل المحلة زيادة على خمسة آلاف انسان<sup>٢</sup> وكان  
الطاعون ايضا قد وقع بغزة والقدس وصفد ودمشق من شعبان في  
10 السنة الخالية واستمر الى هذا الوقت وعد ذلك من النواذر لان الوقت  
كان شتاء ولم يُعهد وقوع الطاعون الا في فصل الربيع ويعتدل للحكماء  
ذلك بانه *d* سيلان الاخلاط في فصل الربيع وجمودها في الشتاء فوقع  
في هذه السنة بخلاف ذلك وكان قدم الخبر ايضا بوقوع الطاعون  
بمدينة برصا من بلاد الروم وانه زاد عدة من يموت بها في كل يوم  
15 على الف وخمسمائة انسان ثم بدا الطاعون بالديار المصرية في اوائل  
شهر ربيع الآخر قلت وهذا الطاعون هو الفناء العظيم الذي حصل  
بالديار المصرية واعمالها في سنة ثلاث وثلاثين المذكورة ثم في يوم  
١ جمادى الاولى الخميس اول جمادى الاولى نودى بالقاهرة بصيام ثلاثة ايام وان يتوبوا  
الى الله سبحانه وتعالى من معاصيهم وان يخرجوا من *e* المظالم ثم انهم  
20 يخرجون في يوم الاحد رابع جمادى *f* الاولى الى الصكراء فلما كان  
يوم الاحد *g* رابعه خرج *h* قاضى القضاة علم الدين صالح البلقيني في  
جمع موفور الى الصكراء خارج القاهرة وجلس بجانب *k* تربة الملك

*a*) انه *X*. *b*) نفس *X*. *c*) في *Y*. *d*) واقرأ *Y* وانرا *X*.

*e*) بتربة *Y* (*k*...). *f*) فخرج *X* (*g*...). *h*) *Y* fol. 374b.

الظاهر بوقوف ووعظ الناس فكثير ضجيج الناس وبكاءهم في دعائهم سنة ٨٣٣  
ونصروهم ثم انفضوا فترايدت عدة الاموات في هذا اليوم عما كانت  
في امسه

ثم في ثامن جمادى الاولى هذا قدم كتاب اسكندر بن قرا يوسف <sup>a</sup> ٨ جمادى الاولى  
صاحب تبريز انه قدم الى بلاده وقصد انه يمشى بعد انقضاء الشتاء <sup>٥</sup>  
لمحاربة قرا يلك فلم يلتفت السلطان الى كتابه لشغله بموت مماليكه  
وغيرهم بالطاعون ثم ورد كتاب قرا يلك ايضا على السلطان يسأل فيه  
العفو عن ولده هاييل واطلاقه فلم يسمح له السلطان بذلك  
ثم عظم الوباء في هذا الشهر واخذ يتزايد في كل يوم ثم ورد  
الخبر ايضا انه ضبط من مات من النكريية بالوجه البحري الى يوم <sup>10</sup>  
تاريخه تسعة آلاف سوى من لم يعرف وهم كثير جدا وانه بلغ عدة  
الاموات في الاسكندرية في كل يوم نحو المائة وانه شمل الوباء غالب  
الاقليم بالوجه البحري

ثم وجد في هذا الشهر في نيل مصر والبرك كثير من السمك  
والتماسيح قد طفت على وجه الماء ميتة واصطيدت سمكة <sup>c</sup> تسمى <sup>d</sup> 15  
بنيّة كبيرة فاذا هي كأنما صبغت بدم من شدة ما بها من الاحمرار  
ثم وجد في البرية ماء بين السويس والقاهرة عدة كبيرة من <sup>f</sup> الطباء  
والذئاب موتى

ثم قدم الخبر ايضا بوقوع الوباء في بلاد الفرنج ثم <sup>g</sup> في يوم  
الخميس سلاخه ضبطت عدة الاموات التي ضلّى عليها بمصلاة <sup>h</sup> القاهرة <sup>20</sup>  
وظواهرها فبلغت الفين ومائة ولم يرد منها في اوراق الديوان غير  
اربعمائة ونيف وبيولاق سبعون وفشا الطاعون في الناس وكثر بحيث

a) Y يلك. b) Y والتماسيح. c...d) X om. e) X fol.  
220b. f) X ما بين. g) Y fol. 375a. h) صلاة as a sing.  
occurs in the MSS, II. 332, b (cp. below, 656.6).

سنة ٨٣٣ أن ثمانية عشر انساناً من صيادي السمك كانوا في موضع واحد *a* فمات *b* منهم في يوم واحد أربعة عشر ومضى الأربعة ليجهروهم إلى القبور *c* فمات منهم وهم مشاة ثلاثة *d* فقام الواحد بشأن الجميع حتى أوصلهم إلى القبور فمات هو أيضاً قاله المقريزي *e* في تاريخه ثم قال أيضاً *f* *g* وركب أربعون رجلاً في مركب وساروا من مدينة مصر نحو بلاد الصعيد فماتوا بجمعهم قبل وصولهم إلى الميمون وموت امرأة من مصر تريد القاهرة وهي راكبة على مكارى فماتت وهي راكبة وصارت ملقاة بالطريق يومها كلها *h* حتى بدأ يتغير ربحها فدفنت ولم يعرف لها أهل وكان الإنسان إذا مات تغير ربحه سريعاً مع شدة البرد وشنع *i* الموت خائفاً سرياقوس حتى بلغت العدة في كل يوم نحو المائتين وأكثر أيضاً بالمنوفية والقليوبية حتى كان يموت في الكفرة الواحد ستمائة انسان

قلت والذي رأيته أنا في هذا الوفاء أن بيوتا كثيرة خلت *j* من سكانها مع كثرة عددهم وأن الاقطاع الواحد كان ينتقل في مدة قليلة *k* عن ثلاثة اجناد وأربعة وخمسة ومات من ممالك الوالد رحمه الله في يوم واحد أربعة من اعيان الخاصكية وهم ازمر الساقى وملج السلاح دار وبيبرس الخاصكى ويوسف الرماح ماتوا للجميع في يوم واحد فأكبرنا فيمن *m* نبداً بتجهيزه ودفنه على اختلاف سكنائهم وقلة التواييت والدك وبالله لم اشهد منهم غير يوسف الرماح وأرسلت لمن بقى *n* غيرى مع *n* أن كل واحد منهم أهل لنزول السلطان للصلاة عليه ثم أصبح من الغد مات سنقر دوا دار الوالد الثاني وكان من اكابر الخاصكية

*a*) X om. *b...c*) Y om. *d*) Y adds عشر. *e*) X الشيخ

نقى الدين المصرى. *f*) X om. *g*) Y موكب. *h*) X om.

*i*) X وسنح. *k*) X الكفن. *l*) Y خليت. *m*) X بمن.

*n*) Y fol. 375b.

من الدولة الموقدّة هذا خلاف من مات منهم من الجمدارية ومن سنة ٨٣٣  
 مماليك الامراء وأما من مات من عندنا من المماليك والعبيد والجواري  
 والخدم فلا يدخل تحت حصر ومات من اخوتى وأولادى سبعة انفس  
 ما بين ذكور وإناث وأعظمهم اخى اسمعيل فاته مات وسنه نحو  
 العشرين سنة وكان من محاسن الدهر  
 ٥ قل المقريزى ثم تزايدت عدّة الاموات عما كانت فأحصى في يوم  
 الاثنين رابع *a* جمادى الآخرة من أخرج عن ابواب القاهرة فبلغت ٤ جمادى الآخرة  
 عدتهم ألفا ومائتى ميت سوى من خرج عن القاهرة من أهل الكورة  
 والحسينية وبولاق *b* والصليبة *c* ومدينة مصر والقراطين والصحرَاء *d* وهم  
 أكثر من ذلك ولم يورد بديوان المواريث بالقاهرة سوى ثلاثمائة 10  
 وتسعين وذلك أن أنلسا عملوا التوابيت للسبيل فصار أكثر الناس  
 يحملون موتهم عليها ولا يوردون الديوان أسماءهم قل وفي هذه الأيام  
 ارتفعت اسعار الثياب التى تكفن فيها الاموات وارتفع سعر سائر ما  
 يحتاج اليه المرضى كالسكر وبنز الرحلة والكُمثرى على أن القليل من  
 المرضى هو الذى يعالج بالادوية بل بعضهم يموت موتا وحيا سريعا في 15  
 ساعة وأقل منها وعظم الوباء في المماليك السلطانية سكان الطباق  
 بالقلعة الذين كثر فسادهم وشرهم وعظم عثوهم وضرهم بحيث أنه كان  
 يصبح منهم اربعمائة وخمسون مريض فيموت منهم في اليوم زيادة على  
 الخمسين مملوكا انتهى كلام المقريزى  
 قلت والذي رأيته أنا *f* أنه مات بعض اعيان الامراء مقدمى 20  
 الالوف فلم يقدروا له *g* على تابوت حتى أخذ له تابوت من السبيل  
 وأما الاخ رحمه الله فاته لما توفى الى رحمة الله تعالى وجدنا له تابوتا

*a*) = 3.    *b*...*c*) Y om.    *d*) X om.    *e*) Y بها.    *f*) X  
 fol. 221a.    *g*) Y om.

سنة ٨٣٣ غير أنه لا عِدَّة فيه فلما وُضع الأخ عليه طُرح عليه سَلارَى سَمُور من قماشه على أن الغاسل اخذ من عليه قماشاً يساوى عشرة *a* آلاف *b* درهم ومع هذا لم ينهض أهل الخانات بكسوة تابوته وبلغ عِدَّة من صَلَّى عليه من الاموات بمصلى باب النصر في يوم الاحد عشر جمادى الآخرة خمسمائة وخمسة وقد اقام هناك جماعة كبيرة بادوية واقلام نصبت ذلك وبطلت الصلاة بالمصلاة *d* وانما صار الناس يصلون على امواتهم صفًا واحداً من باب المصلى *e* الى تجاه باب دار الحاجب فكان يصلون على الاربعين والخمسين معاً دفعة واحدة ومات لشخص خدمتنا يسمى شمس الدين الذهبي ولد فخرنا معه الى المصلى *e* 10 وكان سنّ الميّت دون سبع سنين فلما ان *f* وضعناه للصلاة *g* عليه بين الاموات جيء *h* بعدة *i* كبيرة اخرى الى ان تجاوز عددهم الحد ثم صَلَّى على الجميع وتقدّمنا لاختد الميّت المذكور فوجدنا غيرنا اخذه وترك لنا غيره في مقدار عمره فاخذه اهله ولم يقطنوا به ففهمت *k* انا ذلك وعرفت جماعة اخر ولم نعلم آباءه بذلك وقلنا لعل الذى 15 اخذه يواريه احسن مواراة وليس للكلام في ذلك فائدة غير زيادة في الخزن فلما دفن الصبى واخذ اهل الخانات التابوت صاحوا وقالوا هذا ليس تابوتنا هذا عتيق وقماشه ايضا خلق فاشترى اليهم بالسكات وهذا بعض المماليك بالضرب فاخذوه ومضوا فكانت هذه الواقعة *l* من الغرائب المبهولة كل ذلك والطاعون في زيادة ونمو حتى ايقن كل احد انه هالك لا محالة وكُنّا نخرج من صلاة الجمعة الى بيتنا وقد وقف جماعة من الاصحاب والخدم فنتعادت *m* الى الجمعة الثانية فينقص

*a...b*) X عشرين ألف. *c*) Y ويصلى. *d*) X بالمصلى. *e*) Y

فجاء بعده عِدَّة *Y h...i*. الى الصلاة *Y g*. *Y om. f*. المصلاة.

*k*) Y فهمت. *l*) Y fol. 376b. *m*) X unpointed.

منا عدة كبيرة ما بين ميت ومريض واستسلم كل احد للموت سنة ٨٣٣<sup>٣</sup>  
وطابت نفسه لذلك وقد اوصى وقاب واناب *a* ورجع عن اشياء كثيرة  
وصار غالب الشباب في يد كل واحد سُبْحَة وليس له دأب الا  
التوجه للصلاة على الاموات واداء الخمس والبكاء والتوجه *b* الى الله تعالى *c*  
والتخشع وماتت عندنا وصيفة مؤتدة بعد ان مرضت من ضحى <sup>٥</sup>  
النهار الى ان ماتت قبل المغرب فاصبحنا وقد عاجز للخدم عن تحصيل *d*  
تلبوت لها فتولت تغسيلها امها وجماعة من العجائز وكفنوها في اخر  
ثيابها على احسن وجه غير اننا لم نلق لها نعشا وقد الزمنى  
التوجه للصلاة على الامير الكبير بيبغا المظفرى وعلى الشهابى احمد بن  
الامير تراز النائب فوقفت على الباب والميمنة محمولة على ايدي بعض <sup>10</sup>  
الخدم الى ان اجتازت بنا جنازة امرأة فأنزلت التابوت غصبا ووضعته  
عند الميمنة واشتالتاه على اعناق الرجال وسارت امها وبعض الخدم معها  
الى ان قاربت التربة فاخذوها *f* من التابوت ودفنوها  
ثم بلغ في جمادى الآخرة المذكورة عدة من صلى عليه بمصلاة  
باب النصر فقط في يوم واحد *g* زيادة على ثمان مائة ميت ثم *h* في <sup>15</sup>  
اليوم المذكور بلغ عدة من خرج من الاموات من سائر ابواب القاهرة  
اثنى عشر الفا وثلاثمائة ميتة محررة من الكتبة الحسبة بامر شخص  
اكبر الدولة وقيل بامر السلطان ثم بلغ عدة من صلى عليه بمصلاة  
باب النصر من الاموات في العشر الاوسط من جمادى الآخرة المذكورة *k*  
الفا ونيفا وثلاثين انسانا ويقارب ذلك مصلاة المؤمنين بالرميلة <sup>20</sup> فيكون  
على هذا الحساب مات في هذا اليوم نحو خمسة عشر الف انسان  
قل المقريزى وانتف *m* في هذا الوباء غرائب منها انه كان بالقراية

*a*) Y وناب. *b...c*) Y om. *d*) Y تجهيز. *e*) X sing.  
*f*) X Y om. ف. *g*) Y وأكثر. *h...i*) X om. *k*) Y fol.  
377a. *l*) X بالرملة. *m*) X fol. 221b.

سنة ٨٣٣ الكبرى والقرافة الصغرى من السودان نحو ثلاثة آلاف انسان ما بين رجل وامرأة وصغير وكبير ففنوا بالطاعون حتى لم يبق منهم الا القليل ففروا الى اعلى الجبل وباتوا ليلتهم سهاراً  $a$  لا يأخذون نوم لشدة ما نزل بهم من فقد اهليهم وظلوا يومهم من الغد بالجبل فلما كانت الليلة الثانية مات منهم ثلاثون انسانا واصبحوا في  $b$  ان يأخذوا في دفنهم مات منهم ثمانية عشر

قال  $d$  واتفق ان اقضاء بالحلقة تنقل في ايام قليلة الى تسعة نفر وكل من يموت ومن كثرة الشغل بالمرضى والاموات تعطلت الاسواق من البيع والشراء وتزايد ازحام الناس في طلب الاكفان والنعوش 10 فتحملت الاموات على اللواح وعلى الاقفاص وعلى الايدي وعجز الناس عن دفن امواتهم فصاروا يبيتون بها في المقابر والفقارون طول ليلتهم يحفرون وعملوا حفائر كبيرة بلغ في  $e$  للفرة منها عدة اموات واكلت الكلاب كثيرا من اطراف الاموات وصار الناس ليلهم كله يسعون في طلب الغسل والجمالين والاكفان وتري النعوش في الشوارع  $f$  كانتها 15 قطارات جمال، لكثرتها  $g$  متواصلة بعضها في  $h$  اثر بعض  $i$  انتهى  $k$  كلام المقرئ  $l$

١٥ جمادى الآخرة ثم في يوم الجمعة  $m$  خامس عشر جمادى الآخرة جمع الشريف شهاب الدين احمد كاتب السر بالديار المصرية بامر السلطان اربعين شريفا اسم  $o$  كل شريف منهم محمد وقرى فيهم من ماله خمسة آلاف درهم واجلسهم بالجامع  $p$  الازهر فقرأوا ما تسيّر من القرآن الكريم بعد صلاة الجمعة ثم قاموا  $q$  والناس على ارجلهم ودعوا الله وقد غفر  $r$

$a$ ) X سهارى.  $b$ ) Y الى.  $c$ ) Y فمات.  $d$ ) Y قلت.  
 $e$ ) Y om.  $f$ ) X الطرقات.  $g$ ) Y om.  $h...i$ ) Y ببعض.  
 $k...l$ ) Y om.  $m$ ) X الخبيس.  $n$ ) = 4.  $o$ ) Y fol. 377b.  
 $p...q$ ) Y om.  $r$ ) Y ملئ.



الجامع بالناس فلم يزلوا يدعون الله حتى دخل وقت العصر فصعد سنة ٨٣٣  
 الاربعون شريفا الى سطح الجامع واذنوا جميعا ثم نزلوا وصلوا مع الناس  
 صلاة العصر وانفضوا وكان هذا بشارة بعض الاعاجم وأنه *a* عمل ذلك  
 ببلاد الشرق في وباء حدث عندهم فارتفع عقيب ذلك ولما اصبحت  
 الناس في يوم السبت اخذ الوباء يتناقص في كل يوم بالتدريج حتى <sup>5</sup>  
 انقطع غير انه لما نقلت الشمس الى برج الحمل في يوم ثامن عشر  
 جمادى الآخرة المذكورة ودخل فصل الربيع واخذ الطاعون يتناقص <sup>b</sup> ١٨ جمادى الآخرة  
 فشا اموت من يومئذ في اعيان الناس واكبرهم ومن له شهرة بعد ما  
 كان أولا في الاطفال والموالى والغرباء والخدم وفشا ايضا ببلاد الصعيد  
 وبغالب الدواب والطيور وبدأ التطويل في الامراض ومشت اطباء <sup>10</sup>  
 والجراثيم <sup>d</sup> للمرضى <sup>e</sup> والعجب ان الشريف كاتب السر الذي جمع  
 الاشراف بجامع الازهر مات بعد ذلك باثني عشر يوما وولى اخوه كتابة  
 السر عوضه وقبل ان يلبس الخلعة مات ايضا واما من مات في هذا  
 الوباء من الاعيان فجماعة كبيرة ياتي ذكر بعضهم في وفيات هذه السنة  
 من هذا الكتاب

15

ثم في يوم الاثنين تاسع شهر رجب خلع السلطان على الامير <sup>٩</sup> رجب  
 الطواشى زين <sup>f</sup> الدين <sup>g</sup> خشقدم الرومي اليشبيكي نائب مقدم المماليك  
 باستقراره مقدم المماليك السلطانية بعد موت الامير فخر الدين ياقوت  
 الارغون شاولي الحبشي وخلع السلطان على الطواشى فيروز الركني  
 الرومي باستقراره في نيابة مقدم المماليك عوضا عن خشقدم المذكور <sup>20</sup>  
 ثم في سادس عشر شهر رجب المذكور قدم الامير تغرى بردى <sup>١٩</sup> رجب  
 لخمودى من ثغر دمياط وكان قد نقل اليه من سجن الاسكندرية قبل

*a*) I. e., أنه. *b*) X Y repeat أنه غير (cp. line 6). *c*) Y

الناس. *d, e*) X Y transp. *f...g*) X om.

سنة ٨٣٣ تاريخه بمدة فرسم السلطان ان يتوجه من قليب الى دمشق ليكون  
اتابكا بها عوضا عن الامير قاني بلق للمزاق بحكم حضور قاني بلق  
المذكور الى القاهرة ليكون بها من جملة مقدمي الالف ثم في ثالث  
عشرينه خلع السلطان على الشيخ بدر الدين حسن ابن القدسي  
٥ الخنفي باستقراره في مشيخة الشيوخ بالشيخونية بعد موت القاضي

صدر الدين احمد ابن العجمي

ثم ورد الخبر على السلطان بحركة قرا يلك على البلاد الخلبية وان  
شاه رخ بن تيمورلنك قد شتا بقراباغ *a* فاخذ السلطان في تجهيز عسكر  
للسفر هذا وقد اشيع بالقاهرة بان الامير جانبك الصوفي مات بالطاعون  
١٥ ودفن ولم يعرف به احد فلم تطب نفس السلطان لهذا الخبر واستمر  
على ما هو عليه من القلق بسببه

٣ شعبان ثم في يوم الاربعاء ثالث *b* شعبان منع السلطان نواب القضاة من  
الحكم ورسم ان ينتصر القاضي الشافعي على اربعة نواب والحنفي على  
ثلاثة والمالكي والنبلي كل منهما على اثنين قلت نعمة طائلة خمسة  
١٥ عشر قاضيا بمصر بل ونصف هذا فيه كفاية

ثم في يوم الاثنين ثامن *c* شعبان ادير محمل الحاج على العادة في  
كل سنة ولم يعهد دورانه في شعبان قبل ذلك غير ان الضرورة بموت *d*  
الماليك الرماحة اقتضت تاخير ذلك وكان الجمع فيه من الناس دون  
العادة لكثرة وجد الناس على موتهم

١٨ رمضان ثم في يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان قدم شهاب الدين احمد  
ابن *e* صالح *f* ابن السقاج كاتب سر حلب باستدعاء ليستقر في كتابة  
السر بالديار المصرية ويستقر عوضه في كتابة سر حلب ابنه زين الدين  
عمر على ان يحمل شهاب الدين المذكور عشرة آلاف دينار وكانت كتابة

*a*) Le Strange, "Lands", p. 413. *b*) = 2. *c*) = 7. *d*) Y  
fol. 378b. *e*...*f*) Y om.

السّر شغرت من يوم مات الشريف شهاب الدين احمد الدمشقيّ وباشر سنة ٨٣٣  
 اخوه عماد الدين ابو بكر اياما قليلة ومات ايضا بالطاعون فباشر القاضي  
 شرف الدين ابو بكر الاشقر نائب كاتب السّر الى يوم تاريخه بعد ان  
 سعى في كتابة السّر جماعة كبيرة بالقاهرة فاختار السلطان ابن السقاج  
 هذا وبعث بطلبه *a* وخلع عليه في عشرينه باستقراره في كتابة السّر  
 فباشر الوظيفة بقلّة حرمة وعدم آبهة مع حدّة مزاج وخفة وجهل ٢٠ رمضان  
 بصناعة الانشاء على أنّه باشر كتابة السّر بحلب سنين قبل ذلك ومع  
 هذا كله لم ينتج *b* امره لعدم فضيلته فانه كان يظهر من قراءته للقصص  
 الفاظ عامية وبالجملّة فانه كان غير اهل لهذه الوظيفة انتهى  
 ثم في يوم السبت رابع عشرين شوال قدم المماليك السلطانية 10  
 من تجريدة الرهاء الى القاهرة وكانوا من يوم ذاك بمدينة حلب  
 وتخلّفت الامراء بها  
 ثم في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة خلع السلطان على صاحب ٣ ذى القعدة  
 كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ باستقراره استنادا مضافا *d*  
 الى الوزر عوضا عن آقبغا الجماليّ بحكم عجز آقبغا عن القيام بالكلف 15  
 السلطانية ثم في سادس ذى القعدة امسك السلطان آقبغا المذكور ٤ ذى القعدة  
 واعين وعوقب على المال فحمل *e* جملة ثم أفرج عنه واستقرّ كاشفا  
 للجسور بعد ايام  
 وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة ايضا ويوافقه خامس عشر ٨ ذى القعدة  
 مسرى اوفى النيل ستّة عشر ذراعا فركب السلطان الملك الاشرف من 20  
 قلعة الجبل ونزل حتّى خلف المقياس وعاد وفتح خليج السدّ على  
 العادة ولم يركب لذلك منذ تسلطن الا في هذه السنة ثم *f* في

*a*) يطلبه. *b*) See 160, note *h*; II, part 1, p. 209, note 8, and II, part 2, p. 83, note *o*. *c*) = 3. *d*) Y fol. 379a. *e*) Y فحملة. *f*) But notice the date of the last item (line 19).

سنة ٨٣٣ ليلة السبت خامس عشر ذى القعدة ظهر للحاج المصري وهم سائرون من جهة البحر *a* المالح كوكب يرتفع ويعظم ثم تفرق منه شرر كبار ثم اجتمع فلما اصبحوا اشتد عليهم الحر فهلك من مشاة الحاج ثم من الركبان عام كبير وهلك ايضا من جمالهم وجميعهم عدة كبيرة كل ذلك من شدة الحر والعطش وهلك ايضا في بعد اودية الينبع *e* جميع ما

كان فيه من الابل والغنم

٨ ذى الحجة ثم في يوم الثلاثاء ثامن *d* ذى الحجة ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى بيت ابن البارزى المطل على النيل بساحل بولاق وسار بين يديه غرابان في النيل حربيّة فلعبا كما لو حاربا بالفرنج ثم ركب

١٠ السلطان من وقته سريعا وسار الى القلعة

١ ذى الحجة ثم في عاشر ذى الحجة توجه زين الدين عبد الباسط ناظر للجيش الى زيارة القدس الشريف وعاد في يوم تسع عشرينه ثم ورد الخبر على السلطان ان في هذا الشهر توجه الامير قصروه نائب حلب منها والامراء المجرّدون معه لمحاربة قرقماس بن حسين بن نعيم فلقوا ١٥ جماعته تجاه قلعة جعبر فانهزم قرقماس عن بيوته فاخذ العسكر في نهب ماله فردّ عليهم العرب وهزمهم وقتلوا كثيرا من العساكر وممن قُتل الامير قشتم المويدي اتاك حلب وغيرها وعاد العسكر الى حلب بأسوء حال فعظم ذلك على الملك الاشرف الى الغاية

قال المفريزي وكان في هذه السنة حوادث شنيعة وحروب وفتن فكان ٢٠ بارض مصر بحريتها وقبليتها وبالقاهرة ومصر وظواهرها وباء عظيم *f* مات فيه على اقل ما قيل مائة الف انسان والمجازف يقول هذه المائة الف من القاهرة ومصر فقط سوى من مات بالوجه *g* القبلي والبحري ومثل *h* ذلك

*a*) X fol. 222b; Y بحر. *b*) Y تفرع. *c*) X Y الينبوع.

*d*) = 9. *e*) Y fol. 379b. *f*) X om. *g*) Y الوجه. *h*) X مثلى.

قلت وليس في قول القائل أن *a* هذه المائة ألف من القاهرة ومصر سنة ٨٣٣  
فقط مجازفة أبداً *b* فإن الوباء أقم أزيد من ثلاثة أشهر ابتداء وانتهاءً  
واحطاطاً فأقل من مات فيه دون العشرين وأزيد من مات فيه نحو  
خمسة عشر ألف انسان وبهذا المقتضى ما تم مجازفة ومحتصل ذلك  
يكون بالقياس أزيد مما قيل

5

قال اعني المقريزي وغرق ببحر القلزم مركب فيه حجاج وتجار  
يزيد عددهم على ثمانمائة انسان لم ينج منهم سوى ثلاثة رجال وهلك  
باقيهم وهلك ايضا في ذى القعدة بطريق مكة فيما بين الأزهم *c*  
والينبع *d* بالبحر والعطش ثلاثة آلاف انسان ويقول الأكثر خمسة آلاف  
وغرق *e* في نيل مصر في مدة يسيرة اثنتا عشرة سفينة تلف فيها *f*  
من البضائع والغلال ما قيمته مال عظيم وكان بغزة والقدس والرملة  
ودمشق وحمص وحماة وحلب واعمالها وباء عظيم *g* هلك فيه خلائف  
لا يحصى عددهم إلا الله تعالى وكان ببلاد الشرق بلاء عظيم وهو أن  
شاه رخ بن تيمور ملك الشرق قدم الى تبريز في عسكر يقول المجازف  
عدتهم *h* سبعمائة ألف قلت يغفر الله لقائل هذا اللفظ فانه تجاوز *i*  
حد المجازفة في قوله قال فأقام شاه رخ على خوبي *j* نحو شهرين وقد  
فر منه اسكندر بن قرا يوسف فقدم عليه الامير عثمان بن طر على  
اندعو قرايلك التركمانى صاحب آمد في ألف فارس فبعثه على عسكر  
لمحاربة اسكندر وسار في اثره وقد جمع اسكندر جمعا يقول المجازف  
أنهم سبعون الفا فافتتل الفريقان خارج تبريز فقتل بينهما آلاف من *k*  
الناس وانهزم اسكندر وهم في اثره ويقتلون ويأسرون *l* وينهبون فأقام

*a*) Y adds في. *b*) Y om. *c*) Alt Pâshâ XIV, 21.18 *d*) Y  
والينبع *e*) Y fol. 380a. *f*) X منها. *g*) X om. *h*) X om.

*i*) Y خوفي prob. = خوي Yâkût II, 502; III, 120. 16; Le Strange  
"Lands", p. 230, Khuvî. *k*) Y om.

سنة ٨٣٣هـ اسكندر ببلاد الكرج ثم بقلعة سَلَمَاس وحصرته العساكر مدة فنجا  
وجمع نحو الاربعة آلاف فبعث اليه شاه *a* رخ عسكرا اوقعوا به وقتلوا  
من معه فنانجا بنفسه جريحا

وفي مدة هذه الحروب ثار اصبهان بن قرا يوسف ونزل على الموصل  
5 ونهب تلك الاعمال وقتل وافسد فسادا كبيرا وكانت بعراقي العرب  
والعجم نهوب ومقاتل بحيث ان شاه محمد بن قرا يوسف متملك  
بغداد من عجرة لا يتجاسر على *b* ان يتجاوز سور بغداد وخلا احد  
جانبى بغداد من السكتان وزال عن بغداد اسم التمدن ورحل منها  
حتى للبيك *e* وجف اكثر النخل من اعمالها ومع هذا كله وضع *d*  
10 شاه رخ على اهل تبريز مالا *e* ذهبت في جباياته نعلم *f* وكثر الارجاف  
بقدمه الى الشام فوقع الله في عسكره الغلاء والوباء حتى عاد الى جهة  
بلاده وعاد قرا يلك الى ماربدين فنهبها ثم عاد ونهب ملطية وما حولها  
وكان ايضا *g* ببلاد الحبشة بلاء لا يمكن وصفه وذلك ان ادركنا ملكها  
داود بن *h* سيف ارعد ويقال له الخطى ملك امهرة *k* وم نصارى  
15 يعقوبية ولما مات في سنة اثنتى *l* عشرة وثمانمئة قام من بعده ابنه  
تدريس *m* بن داود فلم تطل مدته فمات *n* فملك بعده اخوه ابرم  
ويقال اسحق بن داود وفخم امره وذلك ان بعض مماليك الامير بزلار  
نائب الشام ترقى في الخدم وعرف بالطنبغا مفرق حتى باشر ولاية

*a*) X fol. 223a. *b*) X om. *c*) Y. الخياط. *d*) Y فوضع.

*e*) Y ما لا. *f*) Y فعمم. *g*) X om. *h*) Y om. (cp. 572.11).

*i*) X adds بن; cp. 572.11. *k*) Y امجرة. *l*) Y om.; according to Perruchon, "Les Chroniques de Zar'a Yâ'eqôb", p. XX, Dâwit ruled until 1411 (814—15 A.H.); Tewôderôs until 1414 (817—18); Yêsehaq until 1429 (833—834); Basset, in JA (1881), XVIII, 95 makes these dates two years earlier. *m*) X تدرس. *n*) Y om.

قوس من بلاد الصعيد فقرّ *a* الى *b* الحبشة واتّصل بالخطى هذا وعلم سنة ٨٣٣  
اتباعه لعب الرمح ورمى النشاب وغير ذلك من ادوات الحروب ثم  
لحق بالخطى ايضا بعض الماليك للراكسة وكان زردكشا فعمل له  
زردخانة ملوكية وتوجّه اليه مع ذلك رجل من كتاب مصر الاقباط  
النصارى يقال له فخر الدولة فرتّب له مملكته *c* وجبا له الاموال وجند *d*  
له الجنود حتى كثر ترفهه *d* بحيث اخبرني من شاهده وقد ركب في  
موكب جليل ويده صليب من ياقوت احمر قد قبض عليه ووضع  
يده على فخذه فشرفت نفسه الى اخذ ممالك الاسلام لكثرة ما وصف  
له هؤلاء من محاسنها فبعث بالتبريزى التاجر ليدعو الفرنج للقيام *e*  
معه ووقع بين في مملكته من المسلمين فقتل منهم واسر وسبا عالما *f*  
عظيما وكان ممن أسر منصور ومحمد ولدا سعد الدين محمد بن  
احمد بن على بن واصل *g* للبرتنى ملك المسلمين بالحبشة فعاجله  
الده بنقمته فهلك في ذى القعدة واقيم ابنه اندراس *h* بن اسحق  
فهلك ايضا لاربعة اشهر فاقيم بعده عمه *i* حزنباى *k* بن داود بن  
سيف ارعد فهلك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين فكانت على اميرة *l*  
اربعة ملوك في اقل من سنة انتهى كلام المقريزى يرمته وقد خرجنا  
عن المقصود على انه فيما ذكرنا فوائد يحتمل التطويل بسببها  
ثم ان السلطان اخذ في تجهيز عسكر الى البلاد للبيبة الى ان  
انتهى امره فلما كان يوم الاثنين سابع عشرين محرم سنة اربع ٢٧ محرم  
وثلاثين وثمانمائة برز الامراء المجردون من القاهرة الى الريدانية خارج سنة ٨٣٤

*a*) Y فقرّ. *a...b*) X فوالى. *c*) مملكة Y. *d*) ترفه Y.  
*e*) Y بالقيام. *f*) Y fol. 381a. *g*) Written elsewhere  
here X Y واصل. *h*) Perruchon, op. cit. p. 206, Endreyas.  
*i*) XY عمر. *k*) X حزنباى; Perruchon, Hēzba Nañ, who ruled  
until 1433 (837—38 A.H.)

سنة ٨٣٤ القاهرة ومم الأمير الكبير جار قتلوا أتابك العساكر والأمير اينال الحكيم  
 أمير سلاح والأمير آقبا التمرزي أمير مجلس والأمير تمارز القميشي  
 رأس نوبة النوب والأمير قرا *a* مراد خجا الشعباني الظاهري برقوي  
 أمير جاندار وعدة من أمراء الطبلخانات والعشرات وخمسمائة *b* مملوك  
 ٥ من المماليك السلطانية وكان سبب تجردهم ورود الخبر على السلطان  
 بنزول قرا يلك في أول هذا الشهر على *c* معاملة ملطية وأنه نهبها وأحرقها  
 وحصر ملطية فخرج *d* اليه الأمير قصره نائب حلب وقد أرفعه الأمير  
 سودون من عبد الرحمن نائب الشام بعساكر الشام فأردفهم السلطان  
 ايضاً بالعسكر المذكور فلما إن رحلوا من الريدانية ورد الخبر ثانياً  
 10 من قبل نواب البلاد الشامية بعود قرا يلك إلى بلاده وأن المصلحة  
 عدم خروج العسكر *f* من مصر في هذه السنة فرسم السلطان بعودهم  
 ١ صفر من خانقاة سرياقوس في يوم الجمعة أول *g* صفر فرجعوا من وقتهم  
 واستعيدت منهم النفقة السلطانية التي أنفقت فيهم عند سفرهم فاحتاجوا  
 إلى رد ما اشتروه من الامتعة بعد ما استعملوها والأزواج على من  
 15 أتباعوها منهم غصبا ثم احتاجوا إلى استعادة ما أنفقوه على غلمانهم  
 وخدمهم وقد تصرف الغلمان فيها واشتروا منها احتياجهم ودفعوا منها  
 إلى اهليهم ما ينفقونه في غيبتهم فكل واحد من هؤلاء استعيد منه ما  
 تصرف فيه فنزل من أجل هذا بالناس ضرر عظيم وكثرت *h* القالة في  
 السلطان ونفرت القلوب منه وتحدث الناس بذلك أياما وسنين *i* ولعله  
 20 صار مثلاً يضرب به إلى يوم القيامة

١١ صفر ثم في يوم الاثنين حادى عشر *k* صفر المذكور ركب السلطان من  
 قلعة الجبل في موكب جليل ملوكي احتفل له ولبس قماش الموكب

*a*) X Y om.    *b*) X وستائة.    *c*) Y om.    *d*) X fol. 224a.  
*e*) X om.    *f*) Y fol. 381b.    *g*) = 2.    *h*) X وكرت.  
*i*) Y om.    *k*) = 12.



الكلفتاة والفوقاني الصوف الذي بوجهين اهر واخضر كما كان يلبس سنة ٨٣٤  
 الملك الظاهر برفوف وغيره من الملوك وَجَرَّ الجُنَّاب بين يديه والجَاوِشِيَّة *a*  
 تصيح أمامه وساروا وحوله الطبردارية وعلى رأسه السنجق *b* السلطاني  
 حتى عبر من باب زويلة وشق القاهرة وخرج من باب الشعريّة يريد  
 الصيد بالدير *c* والمنزلة *d* فتوجّه الى الصيد *e* فبات هناك ليلة الثلاثاء ٥  
 واصبح اصطاد الكراكي *f* وعد الى مخيمه واكل السميط ثم ركب وعد في  
 آخر يوم الثلاثاء الى القلعة بعد ما شق القاهرة في عوده ايضا على  
 تلك الهيئة وهذا *h* اول ركوبه الى الصيد منذ تسلمن ثم في خامس ٢٥ صفر  
 عشرينه ركب للصيد ثانيا وعد من الغد وتكرّر ركوبه لذلك غير مرة  
 وانا ملازمه في جميع ركوبه للصيد *k* وغيره ١٠  
 وفي هذا الشهر توقف الناس والتجار في اخذ الذهب من كثرة  
 الاشاعة بانّه ينال على فندوى في يوم السبت سلخ صفر المقدم ٢٩ صفر  
 ذكره ان يكون سعر الدينار الاشرفي بمائتين وخمسة *m* وثلاثين والدينار  
 الافرنقي بمائتين وثلاثين وهُدّد من زاد على ذلك بانّه *n* يُسبك في يده  
 فعاد الضرر على الناس في الخسارة لاحطاط سعر الدينار خمسين درهما ١٥  
 فانه كان تعامل به الناس بمائتين وخمسة وثمانين ثم في يوم  
 الثلاثاء رابع *p* شهر ربيع الاول رسم السلطان بجمع الصيارف والتجار ٤ ربيع الاول  
 فجمعوا *q* واشهد عليهم ان لا يتعاملوا بالدرهم القرمانيّة *r* ولا الدرهم  
 اللكيّة *s* ولا القبرسيّة *t* وان هذه الثلاثة انواع تباع بسوق الصاغة على

*a*) Y الجاوشية. *b*) Y السنجق. *c...e*) Y om. *d*) "Description de l'Egypte", État moderne, II, part 2, p. 817, المنزلة; but in the atlas, المنزلة. *f*) X الكراكي. *g*) X اواخر. *h*) Y fol. 382a. *i...k*) X om. *l*) Šafar 29 was a Thursday at Mecca. *m*) X Y خمسة. *n*) Y بان. *o*) Y خمسة. *p*) = 5.

*q*) X om. *r*) Y القرمانيّة. *s*) Probably from Lango (Cos). *t*) Y القرشية.

سنة ٨٣٤ حساب وزن كل درم منها بستة عشر درهما من الفلوس حتى يدخل  
بها الى دار الضرب وتضرب دراهم اشرفية خالصة من الغش ونودي  
بذلك ان تكون المعاملة بالدراهم الاشرفية والمؤيدية والبندقية <sup>a</sup> فان  
هذه الثلاثة فضة خالصة ليس فيها نحاس بخلاف الدراهم التي منع  
5 من معاملتها فان عشرينها اذا سبكت جاءت <sup>b</sup> ستة لما فيها من النحاس  
ثم نودي بعد ذلك بان يكون سعر الاشرفي بمائتين وثمانين والافرنقي  
بمائتين وسبعين واستمر ذلك جميعه لا يقدر احده على مخالفة شيء  
منه <sup>d</sup> قلت وهذا بخلاف ما نحن فيه الآن فان لنا نحو ستة اشهر  
والناس فيه بحسب اختيارهم في المعاملة بعده ان نودي على الذهب  
10 والفضة بعدة اسعار غير مرة فلم يلتفت احد الى المناداة واخذوا فيما  
هم فيه من المعاملة <sup>e</sup> بالدراهم التي لا يحل المعاملة بها لما فيها من  
الغش والنحاس وقد استوعبنا ذلك كله مفصلاً باليوم في تاريخنا  
حوادث <sup>g</sup> الدهور في مدى الايام والشهور اذ <sup>h</sup> هو ضابط لهذا الشأن  
مشكون بما <sup>k</sup> يقع في الزمان من ولاية وعزل وغريبة وعجيبة  
15 ثم تكرر ركوب السلطان في شهر ربيع الاول هذا للصيد غير مرة  
بعدة نواح كل ذلك والخواطر مشغولة بامر جانبك الصوفي والفحص  
عنه مستمر والناس بسبب ذلك في جهد وبلاء فما هو الا ان يكون  
الرجل له عدو واراد هلاكه <sup>i</sup> اشاع بان جانبك الصوفي مختف عنده  
فعند ذلك حل به بلاء الله المنزل <sup>m</sup> من كبس داره ونهب قماشه  
20 وهناك حريمه وسجنه في ايدي العوانية ثم بعد ذلك يصير حاله الى  
امرئين اما ان يضرب ويقرر بالعقوبة واما ان تبرأ ساحتها ويطلق بعد  
ما يقاسى من الاحوال ما سيذكره الى ان يموت ولقد رأيت من هذا

a) X والبندقية. b) Y تجيء. c) Y fol. 382b. d) Y om.  
e...f) X om. g) X fol. 324a. h...i) X وهو. k) X Y لما  
(cp. 684. 20). l) Y لهلاكه. m) Y المنزل.

النوع العجيب منها أن بعض اصحابنا الخاصكية ضرب بعض السقائين سنة ٨٣٤  
على ظهره ضربة واحدة فرمى السقاء المذكور قربته وترك جماله وصاح *a*  
هذا الوقت أعرف السلطان بمن *b* هو مختف عندك ومشى مسرعا  
خطوات الى جهة القلعة فذهب خلفه حواشي الخاصكى ليرجعه فلم  
يلتفت فنزل اليه الخاصكى بنفسه حافيا وتبعه *c* الى الشارع الاعظم <sup>5</sup>  
حتى لحقه وقد اعاقه الناس له فاخذ الخاصكى يتلطف به ويتراضاه  
ويبوس صدره غير مرة ويترقف له وقد علاه اصفرار ورعدة والناس  
تسخر من حاله لكونه ما يعرف باللغة العربية الا كلمات هيئة فصار  
مع عدم معرفته يريد ملاطفة السقاء المذكور فيتكلم بكلام اذا سمعه  
الشخص لا يكاد يتمالك نفسه وسخروا الناس واعل حارته بكلامه اشهر <sup>10</sup>  
وسنين فلما انتهى امره وبلغنى ما وقع له كلمته فيما فعله ولمنه في  
ذلك فقال خلّ عنك هذا الكلام والله ان *d* اينال السلاحدار واخاه *e*  
يشبك الصوفى ضربا بالمقارع وعصرا آياما ولم يصترح احد في حقهما بما  
اراد هذا السقاء ان *f* يقوله عنى *g* واستمر الخاصكى في قلبه حرازة *h*  
من السقاء المذكور الى ان تآمر عشرة في اول دولة الملك الظاهر جقمق <sup>15</sup>  
فتطلب السقاء المذكور فوجده قد مات في شعبان من السنة الحالفة  
فهذا ما كان من امره ومثل هذا كثير *k*

ثم في اواخر شهر ربيع الاول لهج *l* السلطان بسفره الى البلاد ا ربيع الآخر  
الشامية لمحاربة قرا يلك واستهل شهر ربيع الآخر بيوم الاحد والسلطان  
والامراء في الاعتصام بحركة السفر ثم في يوم الخميس رابع عشرين <sup>20</sup> *m*  
جمادى الاولى خلع السلطان *n* على قاضى القضاة شهاب *o* الدين ابن

*a*) X وقال. *b*) Y fol. 383a. *c*) X om. *d*) Y om. *e*) Y  
فضلب Y تطلب *i*) X حرارة. *f...g*) X om. *h*) Y  
*k*) Y فكثير. *l*) Cp. 564.4. *m*) = 5. *n*) Y fol. 383b.  
*o...a*, p. 670) Y om.

سنة ٨٣٤ هـ حجر *a* واعيذ الى قضاء *b* القضاة بالديار المصرية بعد عزل قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني ثم في جمادى الآخرة خلع السلطان على الامير جانبك السيفي يلبغا الناصري رأس نوبة النوب المعروف بجانبك الثور باستقراره في نيابة الاسكندرية بعد موت احمد ابن الاقطع ٢١ شوال ثم في يوم الاثنين حادى عشرين شوال خرج محمد الحاج الى الريدانية خارج القاهرة حكمة الامير قرا سنقر الظاهري وحاجت في هذه السنة زوجة السلطان الملك الاشرف وأم ولده الملك العزيز يوسف خوند جلبان الجركسية بتاجمل كبير *c* الى الغاية وفي خدمتها الزينى خشقدم الظاهري الزمام وهو امير الركب الاول والزينى عبد الباسط ناظر للجيش 10 قال المقرئى وحاجت انا في هذه السنة رجبية وقد استجدت بعيون *d* القصب من طريق الحاجز بئر احتفرت *e* فعظم النفع بها وذلك انى ادركت بعيون القصب يخرج من بين الجبلين ماء يسيح على الارض فينبت فيه من *f* القصب الفارسي وغيره شئ كثير ويرتفع في *g* الماء حتى يتجاوز قامة *h* الرجل في عرض كبير فاذا نزل الحاج 15 عيون القصب اقاموا يومهم على هذا الماء يغتسلون منه ويتبردون به ثم انقطع هذا الماء وجفت تلك الاعشاب فصار الحاج اذا نزل هناك احتفر حفائر يخرج منها ماء *i* رضى اذا بات ليلة واحدة *k* في القرب تنن فاغات الله العباد بهذا البئر وخرج *l* ماءها عذبا وكان قبل ذلك بشهرين قد حفر الامير شاعين الطويل بئرين بموضع يقال له زعم *m* 20 وقباقب وذلك ان الحاج كان اذا ورد الوجه تارة يجد فيه الماء وتارة

*a*) Y om. *b*) Y قضاة. *c*) X عظيم. *d*) Cp. 'Alī Pāshā IX. 26. 16, XIV. 17. 8. *e*) 'Alī Pāshā adds: بإشارة القاضي زين الدين عبد الباسط. *f*) X fol. 224b. *g*) X om. *h*) Y قطعة. *i...l*) X om. *k*) Y fol. 384a. *m*) زاعم in 'Alī Pāshā XIV. 21, 34, quoting this passage from Maḥrizi ("Kitāb as-Sulūk").

لا يجد فيه فلما هلك الناس من العطش في السنة الماضية بعث سنة ٨٣٤  
السلطان بشاعين<sup>a</sup> هذا كما تقدّم ذكره فحفر البئرين بناحية زعم<sup>b</sup>  
حتى لا يحتاج الحاج الى ورود الوجه فتروى الحاج منها وعم الانتفاع  
بهما وبطل سلوك الحاج على طريق الوجه من هذه السنة انتهى  
كلام المقرئ<sup>5</sup>

ثم فرغت سنة اربع وثلاثين ولم يسافر السلطان ولا احد من امرائه  
الى البلاد الشاميّة ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين محرّم سنة خمس ٣٣ محرّم  
وثلاثين وثمانمائة وصلت زوجة السلطان خوند جلبان بعد ان سنة ٨٣٥  
حجّت وقضت المناسك وقدم محمل الحاج صحبة الامير قرا سنقر  
ثم في يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين ٧ ربيع الآخر  
وثمانمائة المذكورة نزل عدّة من المماليك للجلبان من الاطباق الى بيت  
الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ وهو يومئذ وزير واستنادار  
يريدون الفك به وكان علم من الليل فتغيّب واستعدّ وهرب من بيته  
فلم يظفروا به ولا بشيء في داره فعادوا بعد ان افسدوا فيما حوله  
من بيوت جيرانه وكان لهم من ايام الطاعون قد كفوا عن هذه الفعلة<sup>15</sup>  
وبلغ السلطان نزولهم فغضب واخذ في الدماء عليهم ايضا بالغناء والوباء<sup>c</sup>  
حتى قال له التاج الوالى بعد ان زال ما عنده وسَطَّ هؤلاء المعرّصين  
ولا تَدْعُ<sup>d</sup> بعود<sup>e</sup> الطاعون<sup>f</sup> على المسلمين فقال له السلطان يجوز  
قتل المسلم بغير استحقاق فقال التاج هؤلاء مسلمون فقال السلطان  
نعم فقال التاج والله ما هو صحيح فضحك السلطان وامر به فلكموا<sup>20</sup>  
لخاصية لكم ما مرعجا فقال انظر صدق مقالتي هذا فعل مسلم بمسلم  
انتهى ثم اصبح الصاحب كريم الدين استعفى من وظيفة الاستنادارية

a) لشاعين Ali Pâshâ.

b) زاعم Ali Pâshâ.

c) Y fol.

384a.

d) XY تدعوا.

e...f) X بالطاعون.

سنة ٨٣٥ هـ فاعفاه السلطان واستدعى صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله في يوم السبت ثالث عشرين شهر ربيع الآخر المذكور وخلع *a* عليه باستنقراره استنادارا عوضا عن كريم الدين *b* بعد انقطاع ابن نصر الله في بيته عدة سنين وهذه ولاية ابن نصر الله الثانية لوظيفة *5* الاستدارية

٢٥ جمادى الاولى ثم في يوم الثلاثاء خامس عشرين جمادى الاولى ركب السلطان من القلعة بغير قماش الموكب ونزل الى بيت زين الدين عبد الباسط ناظر الجيش ثم ركب من بيت عبد الباسط الى بيت القاضي سعد الدين ابراهيم ابن كاتب حكيم ناظر الخواص فجلس عنده ايضا قليلا ثم ركب وعاد الى القلعة ولما كان يوم سادس عشرينه حمل عبد الباسط وسعد الدين *d* ناظر الخواص تقادم جليئة الى السلطان بسبب نزوله اليهما وفي هذه السنة تكرر ركوب السلطان ونزوله الى الصيد وعبره الى القاهرة وتوجهه الى النزه بخلاف ما كان عليه أولا *d* غير مرة ثم في يوم الثلاثاء ثلثي جمادى الآخرة عزل السلطان صاحب 15 بدر الدين بن نصر الله عن الاستدارية وخلع من الغد على آقباغا الجمالى باستنقراره استنادارا عوضا عن ابن نصر الله المذكور وهذه ولاية آقباغا الثانية ولزم ابن نصر الله داره على عادته وكان سبب عزل صاحب بدر الدين عن الاستدارية انه لما بلغ آقباغا الجمالى عزل صاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ عن الاستدارية سأل في الحضور 20 وكان متوتري *g* كشف البكيرة فاجيب فحضر وسعى في الوظيفة على انه يحمل عشرة *h* آلاف دينار وإن سافر السلطان الى الشام حمل معه نفقة شهرين *i* مبلغ اربعين ألف دينار فاجيب وأبقى الكشف ايضا معه واضيف اليه كشف الوجه البحري

*a...b*) X om.      *c*) X سعد (in margin).      *d*) Y fol. 385a.  
*e*) X ثلثي.      *f*) X fol. 225a.      *g*) X تولى.      *h...i*) Y om.

ثم في يوم السبت سابع عشرينه خلع السلطان على قاضي القضاة سنة ٨٣٥  
 بدر الدين محمود العيينتاني *a* واعيد الى قضاء الحنفية بالديار المصرية *c* ٢٧ جمادى الآخرة  
 عوضا عن زين الدين عبد الرحمن التفهني بحكم طول مرضه فباشر  
 العيينتاني القضاء والحسبة ونظر الاحباس معا لخصوصيته عند الملك  
 الاشرف فانه كان يقرأ له تواريخ *d* الملوك ويناديه ثم في يوم الثلاثاء  
 اول شهر رجب خلع السلطان على الامير صلاح الدين محمد بن  
 الصاحب بدر الدين بن نصر الله باستقراره محتسب القاهرة عوضا عن  
 انعينتاني *a* بحكم عزله برغبته عنها وكان *f* صلاح الدين هذا منذ عزل  
 عن الاستاذية وعزل ابوه عن نظر الخاص *g* وصودرا ملازما *h* لدارها  
 ثم في يوم الخميس ثالث شهر رجب ادير لخمّل على العادة في كل ٣ رجب  
 سنة الا انه عاجل به في هذا اليوم لاجل حركة السلطان الى السفرة *k*  
 الى البلاد الشامية وكان السلطان ايضا في هذه السنة اشاع سفره كما  
 قل في العام الماضي وتجهز لذلك *l* هو وامراؤه *m* ثم في عشرينه قدم  
 الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام باستدعاء وصيته القاضي  
 كمال الدين محمد ابن البارزي كائب السرّ بدمشق فباتا بترية *n* 15  
 انلك الظاهر برفوق بالصحراء ثم صعداه من الغد في يوم الاثنين  
 حادى عشرينه الى القلعة وقبلاه الارض فلما انقضت *p* الخدمة نزل الامير  
 سودون من عبد الرحمن الى مكان بغير خلعة فعلم كل احد انه  
 معزول عن نيابة الشام فلما كان الغد وهو يوم الثلاثاء ثاني عشرين  
 شهر رجب عملت الخدمة بالقصر السلطاني على العادة وحضر الامراء 20  
 للخدمة على العادة فقدم سودون من عبد الرحمن قدام جاز قتلوا  
 وحجبه في دخولهما على السلطان وجلس جاز قتلوا على ميمنة السلطان

*a*) Y العييني. *b...c*) Y om. *d*) X sing. *e*) Y احمد.  
*f...g*) Y om. *h...i*) Y لزمادورهما. *k*) Y fol. 385b. *l...m*) Y om.  
*n*) X في تربة. *o*) Y sing. *p*) X possibly انقضت.

سنة ٨٣٥ هـ وجلس سودون من عبد الرحمن على ميسرة السلطان الى ان فرى  
 للجيش ونجرت العلامة ودخل السلطان من الخرجة الى داخل القصر  
 الابلق وجلس به واستدعى الخلع فخلع على الامير سودون من عبد  
 الرحمن نائب الشام *b* باستقراره اتلك العساكر بالديار المصرية عوضا عن  
*هـ* جار قتلوا وخلع على جار قتلوا باستقراره نائب الشام عوضا عن  
 سودون من عبد الرحمن وقبلت الارض وفي الوقت تحول سودون من  
 عبد الرحمن الى ميمنة السلطان وذهب جار قتلوا الى ميسرة السلطان  
 بعكس ما كانا أولا ولما خرجا من الخدمة السلطانية حجب جار قتلوا  
 سودون من عبد الرحمن كل ذلك لما ثبت عند السلطان *ج* من  
 10 القواعد القديمة الكائنة الى يومنا هذا وفي هذا اليوم رسم السلطان  
 بابطال حركة سفر السلطان الى البلاد الشامية فتكلم الناس ان سبب  
 حركة السلطان للسفر انما كانت بسبب سودون من عبد الرحمن لما  
 اشاعه عنه المتعرضون *د* من انه يريد الوثوب *ف* على السلطان وليس  
 الامر كذلك وانما كان لعزل سودون من عبد الرحمن اسباب احدها  
 15 انه طالت ايامه في نيابة الشام وزادت عظمته وكثرت ماليه وحواشيه  
 فخاف الملك الاشرف عقبتة فعزله والثاني *ج* وهو اقوى عندي ان  
 السلطان لما استدعه بكتاب على يد الامير ناصر الدين محمد بن  
 ابراهيم بن منجك وعاد معه ابن منجك ولما *هـ* كان في بعض الطريق  
 تحدثا فكان من جملة كلام سودون من عبد الرحمن الى ابن منجك  
 20 انا ادخل ايضا الى مصر اميرا بعد طول مدتي في نيابة دمشق  
 فنقلها ابن منجك برمتها الى الملك الاشرف فتحقق الملك الاشرف  
 عند ذلك ما كان اشيع عنه فبادر وعزله وكان مراد سودون من عبد

*a...b*) Y om. *c*) Y fol. 386a. *d*) Y الملوك. *e*) Y المتعرضون.

*f*) X fol. 225b. *g*) X وثنيه. *h*) X فلما. *i*) Y الشام.



الرحمن بقوله ادخل مصر اميراً غير ما جملة عليه ابن منجك وهو أن سنة ٣٥ هـ  
مراد سودون من عبد الرحمن أنه اعتاد بنبابة الشام وأنه بكره الإقامة  
بمصر وأن بعض نبيابات البلاد الشامية أحب إليه من أن يكون اتبكا  
بمصر واشياء غير ذلك ثم في يوم الخميس ثلثي شعبان خلع السلطان ٢ شعبان  
على الامير جار قتلوا خلعة السفر وخرج من يومه الى مخيمه بالريديانية ٥  
خارج القاهرة وقد استقر الامير قراجا الخازن دار الاشرفى مسقوه  
ثم خلع السلطان من الغد في يوم الجمعة ثالثه a على القاضى كمال  
الدين محمد ابن البارزى كتب سر دمشق باستنفره قضى قضاء  
دمشق مصافا لكتابة سرها عوضا عن شهاب الدين احمد ابن المحمرة  
و لم يجتمع b ذلك لاحد قبله في الجمع بين قضاء دمشق وكتابة سرها 10  
ثم في يوم الاثنين سادس عشرين d شهر رمضان خلع السلطان على ٣١ رمضان  
دولت خجا الظاهرى باستنفره والى القاهرة عوضا عن التاج الشوبكى  
واخيه عمر ودولت خجا هذا احد اصغر المماليك الظاهريه برفوف ومن  
شرارهم كان وضيعا تركى الجنس كثير الشر يمشى على قدميه بالاسواق  
في بعض الاحيان وكان الملك الاشرف يعرفه أيام جندیته ويتوقى شره 15  
فلما تسلطن ولّاه الكشوفية ببعض e النواحي فلباد اهل تلك الناحية  
ثم ولّاه الكشف f بالوجه القبلى فتنوع في عذاب اهل الفساد وقطاع  
الطريق انواعا كثيرة منها أنه كان اذا قبض على لرامى امسكه ونفخ  
بالكبير في ذبّه حتى تندر عيناه ويتفلق دماغه ومنها أنه كان يعلّق  
الرجل منكّسا ولا يزال يرمى عليه بالنشاب الى أن يموت واشياء كثيرة 20  
من ذلك فلما g ولى الولاية بالقاهرة أول ما بدأ به أنه افرج عن جميع  
اهل الجرائم من اللبوس وحلف h أنه متى ظفر باحد منهم قد i سرق

a) = 2. b...c) Cp. the simpler sentence 676.17. d) = 25.

e...f) X om. g) Y fol. 387a. h) Y خلف لثم i) Y وقد.

سنة ٨٣٥ هـ ليوسطته وأرهب أرحابا عظيما وصار يركب في الليل ويطوف بحرمته  
 زائدة عن الحد وصدق في يمينه في السرّاق فما وقع له سارق ممن  
 أطلقه وقد كتب أسماءهم عنده <sup>a</sup> إلا وسطه فدُعر أهل الفساد منه  
 وانكفوا عن السرقة ثم اخذ في التضييق على الناس والزامهم بالزامات  
 ٥ منها أنه أمرهم بكنس الشوارع ثم رشها بالماء وبتعليق كلّ سوقى  
 قنديلا على دكانه <sup>a</sup> وعاقب على ذلك خلّائف ثم منع النساء من  
 الخروج إلى التّربّ في أيام الجمع وأشياء كثيرة إلى أن سُمّته <sup>b</sup> الناس  
 وعزله الاشراف عنهم حسبما يأتي ذكره

ثم أرسل السلطان يطلب قاضى القضاة شهاب الدين أحمد ابن  
 10 الكشك الحنفى ليستقرّ في كتابة سرّ مصر بعد موت شهاب الدين  
 ٣ شوال أحمد ابن السّقاخ على أنه يحمل بسبب ذلك عشرة آلاف دينار فقدم  
 جوابه في يوم الاثنين ثالث <sup>c</sup> شوال في ضمن كتاب الأمير جار قتلوا  
 نائب <sup>d</sup> الشّام على يد تاجّاب وهو يعتذر لعدم حضوره بضعف بصره  
 وآلم تعزّيه وأرسل ببلغ من الذهب له صورة فاعفاه السلطان عن  
 15 ذلك واستدعى صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ  
 وخلع عليه في يوم الثلاثاء رابعه <sup>e</sup> باستقراره كاتب السرّ الشريف مضافا  
 للوزر <sup>f</sup> ولم يقع ذلك في الدولة التركيّة لاحد أن <sup>g</sup> الوزر وكتابة السرّ  
 اجتمع لواحد معاً <sup>h</sup> ونزل صاحب كريم الدين <sup>i</sup> في موكب جليل  
 وياشر وظيفة كتابة السرّ والوزر <sup>k</sup> مع بعده عن صناعة الانشاء وعن كلّ  
 20 فضيلة وقلة درّيته بقراءة القصص والمطالعات الواردة من الاعمال  
 والاقطار <sup>m</sup> وكان مع ما هو فيه من الجهل اجهر العينين لا ينظر في

<sup>a</sup>) Y حانوته. <sup>b</sup>) XY سامته. <sup>c</sup>) = 2 (the same variation 676.16, 677.15; but in the وفيات of the year 835 Shawwāl 8 is called Sunday). <sup>d</sup>) X fol. 226a. <sup>e</sup>) = 3. <sup>f</sup>) Y على الوزر. <sup>g</sup>...h) Y om. <sup>i</sup>) Y fol. 387b. <sup>k</sup>) X om. <sup>l</sup>) Y دريته. <sup>m</sup>) X om.

الكتابة ألا من قريب وفي صوته خشونة فكان اذا مسك الكتاب في سنة ٨٣٥  
 يده ليقراه على السلطان تُنظر اعاجيب من تبخره في الكتاب بعينيه ثم  
 من *a* توقفه في القراءة ثم من اللحن الفاحش الخارج عن الحد مع ان  
 قراءته للكتب ما كنت ألا نادرا وفي الغالب لا يقرأها على السلطان ألا  
 القاضي شرف الدين الاشقر نائب كاتب السر وكنت اظن ان الاشرف <sup>5</sup>  
 انما ولي كريم الدين هذا لكتابة السر ألا لطيب خاطره وبقوته  
 حتى *b* يعيده الى وظيفة الاستدارية فانه كان ماهرا بتدبير امور الوزير  
 والاستدارية جيد التنفيذ فيهما الى الغاية لم تر عيني *c* احسن تدبيرا *d*  
 وتصرفا منه في فته غير انه ليس من خيل هذا الميدان وبين معرفته  
 بفته *f* والدربة *g* بصناعة الانشاء زحام الى *h* ان كان بعض الايام والاشرف <sup>10</sup>  
 جالس وقدم صاحب كريم الدين هذا فلما رآه الاشرف من بعيد  
 قال لمن حوله هل رأيتم كتب سر احشم من هذا ولا امثل *i* فقال له  
 من حضر لا والله يا خوند فعند ذلك تحققت خلاف *k* ما كنت  
 اظن وعلمت ان القوم في واد والامم السالفة في واد

ثم في يوم الخميس ثالث عشر <sup>1</sup> شوال ابتدأ السلطان بالجلوس في <sup>١٣</sup> شوال  
 الايوان بدار العدل من قلعة الجبل وكان قد ترك الملوك *m* للجلوس به  
 بعد الملك الظاهر برفوف في يومَي الاثنين والخميس ألا في النادر ايام *n*  
 خدمة الايوان عند قدوم قصاص ملوك الاقطار فتشعبت الايوان *o*  
 ونُسيت عوائده ورسومه الى ان اقتضى رأى السلطان في هذه الايام  
 عبارته وتجديد عهده فازيل شعبته وتتبعته رسومه وجلس الملك الاشرف <sup>20</sup>  
 به وعمل للخدمة السلطانية فيه وعزم على ملازمته في يومَي الخدمة

*a*) X om. *b*) X الى ان. *c*) Y adds بعده. *d...e*) X تصرف.  
*f*) Y om. *g*) Y والدربة. *h*) connects with اظن line 5.  
*i*) Cp. 486.2. *k*) Y om. *l*) = 12. *m*) Y fol. 388a.  
*n...o*) X om. *p*) Y بعبارته.

سنة ٨٣٥ هـ ورسم بحضور القضاة وغيرهم ممن كان له عادة بحضور خدمة دار العدل فلم يتم ذلك وتركه كآله لم يكن

٨ شوال ثم في ثلثي b عشرين c شوال المذكور قدم الخبر من مكة المشرقة بأن

عدّة زنوك d قدمت من الصين الى سواحل الهند وارسى منها اثنان

٥ بساحل عدن فلم يُنْقَفَ بها بضائعهم من الصينيّ والحبر والمنسك وغير

ذلك لاختلال حال اليمن فكتب كبير هذيين المركبين الزنكيين e الى

الشريف بركات بن f حسن بن عجلان امير مكة والى سعد الدين

ابراهيم ابن المرأة ناظر جدّة يستأذن في قدومهم الى جدّة فكتبوا g الى

السلطان في ذلك ورغباه في كثرة ما يتحصل في قدومهم من المال h

10 فكتب لهم السلطان بالقدوم الى جدّة واكرامهم

ا ذى القعدة ثم في يوم الاثنين أول ذى القعدة استدعى السلطان القضاة الاربعة

جميع نوابهم في الحكم بالقاهرة ومصر الى القلعة لتعرض نوابهم على

السلطان وقد ساءت القالة فيهم عند السلطان فدخل القضاة الاربعة

الى مجلس السلطان وعوّف نوابهم عن العبور الى السلطان فلما جلسوا

15 خاشنهم السلطان في اللفظ بسبب كثرة نوابهم وانفض المجلس على k ان

يقتصر الشافعي على خمسة عشر نائباً بمصر والقاهرة والخنفى على عشرة

نواب والمالكي على سبعة والخنبلي على خمسة ونزلوا على ذلك فلم يزل

عبد الباسط وغيره l بالسلطان حتى زادهم شيئا بعد شيء الى ان

عادت عدّتهم الى ما كانت عليه والسلطان لا يعلم بذلك

v ذى القعدة ثم في سابعه خلع السلطان على التاج الشوبكى باستنفراره والى

القاهرة بعد عزل دولات خجا المقدم ذكره وقد اقمع دولات خجا

المفسدين وابادهم

a) X plur. b...c) Y ثلث. d) = "junks". e) X الزنكيين.

f) X om. g...h) X om. i) Y fol. 388b. k) X fol. 226b.

l) X om. m) Y ذلك.

ثم في يوم الاحد ثامن عشرين ذى القعدة ايضا ورد الخبر على سنة ٨٣٥  
السلطان بموت جينوس بن جاك متملك قبرس فعين السلطان شخصا ٢٨ ذى القعدة  
من الاعيان ومعه ستون مملوكا الى التوجه الى قبرس فخرجوا في يوم  
الجمعة خامس عشرين *a* ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين المذكورة  
ومعهم خلعة *b* لجوان بن جينوس *c* نيابة عن السلطان ومطالب بما  
تأخر على ابيه وهو اربعة وعشرون الف دينار وبما التزم في كل سنة  
وهو خمسة آلاف دينار وساروا على ذلك الى ما يلى ذكره

وانسلخت *d* هذه السنة بيوم الاربعاء الموافق لرباع ايام النسي وفي  
سنة تحويل *e* تحول الحراج فيها من *f* اجل *a* *g* لم يقع فيها نوروز  
فحولت سنة ست الى سنة سبع وثلاثين قل انقريزي رحمه الله  
واتفق في سنة ست وثلاثين وثمانمائة غرائب منها ان يوم الخميس  
كان اول الحرم وافقه اول *h* يوم من تسري *i* وهو رأس سنة اليهود  
فاتفق اول سنة اليهود مع اول سنة المسلمين ويوم الجمعة وافقه اول  
توت وهو اول سنة النصارى القبط فتوالت اوائل سنى الملل الثلاث  
في يومين متوالين واتفق مع ذلك ان طائفة اليهود الربانيين يعلمون 15  
رووس سنينهم وشهورهم بالحساب وطائفة القرآنيين *k* يعلمون رووس سنينهم  
وشهورهم بروية *l* الالهة *m* كما في عند اهل الاسلام فيقع بين طائفتي  
اليهود في رووس السنين والشهور اختلاف كبير فاتفق في هذه السنة  
مطابقة حساب الربانيين والقرآنيين فعمل الطائفتان جميعا رووس سنتهم  
يوم الخميس وهذا من النوادر التي لا تقع الا في الاعوام المتطاولة 20  
انتهى

ثم في يوم الاثنين سادس عشرين المحرم من سنة ست وثلاثين

*a*) = 24. *b...c*) Y om. *d*) Y واسلخت. *e*) Makrizi, I. 273. *f...g*) X لانه. *h*) Y fol. 389a. *i*) X مسرى Y تسرى. *k*) X القرابين Y القرابين. *l...m*) Y بالالهة.

سنة ٨٣٦ المذكورة عزل السلطان آقبا للجمالى عن الاستنادية وجعل الزنجير *a*  
 ٢٤ لخرم الحديد *b* في رقبته وانزله على حمار من القلعة الى بيت التاج الولى  
 بسويقة الصاحب ليعاقبه على استخراج المال واصبح السلطان من الغد  
 خلع على الصاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كتب المناخ بآدته  
 ٥ الى وظيفة الاستنادية عوضا عن آقبا المذكور مصافا الى *c* الوزر وعزله  
 عن وظيفة كتابة السر ورسم السلطان للقاضى شرف الدين الاشقر  
 نائب كاتب السر ان يباشر الوظيفة الى ان يستقر فيها احد ومين  
 جماعة كبيرة للوظيفة المذكورة فلم يقع اختيار السلطان على احد منهم  
 ورسم بطلب القاضى كمال الدين ابن البارزى قاضى قضاة دمشق  
 ٢ صفر وكاتب سرها ليستقر في *d* كتابة سر مصر وخرج القاصد بطلبه من  
 القاهرة في يوم الاحد ثلث صفر من سنة ست وثلاثين المذكورة ليستقر  
 في كتابة سر مصر وان يستقر عوضه في قضاء القضاة بدمشق بهاء  
 الدين محمد بن القاضى نجم الدين عمر ابن حنبل وان يستقر  
 عوضه في كتابة سر دمشق قاضى *e* القضاة *f* شهاب الدين احمد ابن  
 15 الكشك الحنفى ويستقر ولد *g* ابن الكشك شمس الدين محمد في  
 قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن ابيه ويستقر جمال الدين يوسف  
 ابن الصفى في نظر جيش دمشق عوضا عن بهاء الدين ابن حنبل  
 ٧ صفر ثم في سابع صفر قدمت الرسل المتوجهة الى قبرس وكان من خبرهم  
 انهم لما توجهوا الى دمياط ركبوا منها البحر المالح *h* في شينيين *i*  
 20 وساروا حتى وصلوا الى الملاحة في يوم السبت عاشر المحرم من سنة  
 [١٠ لخرم] ست وثلاثين المذكورة فلما وصلوا الى الملاحة سار اعيانهم في البر الى  
 الانقسية وهى مدينة قبرس ودار *k* ملكها *l* وبلغ متملك قبرس محىءم

*a*) Y (الزنجير) (read للزنجير). *b*) X om. *c*) Y على. *d*) Y  
 fol. 389b. *e...f*) X القاضى. *g*) X fol. 227a. *h*) X om.  
*i*) Y شينيين. *k...l*) Y وبها الملك.

فخرج الى لقائهم وزير الملك في اكابر اهل قبرس الى ان وصلوا خارج سنة ٨٣٣  
 قبرس فانزلوهم هناك وباتوا ليلتهم بالمكان المذكور واصبحوا من الغد وعو  
 يوم الاثنين ثلثي عشر المحرم عبروا المدينة ودخلوا على الملك جوان بن [الحرم]  
 جينوس بن جاك في قصره فاذا هو قائم على قدميه فاذعن بالسمع  
 والطاعة وقال انا مملوك السلطان واثابه وقد كنت على عزم ان ارسل  
 التقدمة فبلغني قدومكم فامسكت<sup>a</sup> عن ذلك فكلّموه<sup>b</sup> ان يحلف على  
 طاعة السلطان فاجابهم الى ذلك واستدعى القسيسين وحلف على الوفاء  
 وعلى الاستمرار على الطاعة والقيام بما يجب عليه من ذلك فعند  
 ذلك افيض عليه التشريف السلطاني المجهز له على يد كبير القوم  
 فلبسه وقد اظهر السرور والبشر بذلك ثم خرجت الرسل من عنده<sup>10</sup>  
 فداروا بالمدينة وعو ينادى بين ايديهم باستقرار الملك جوان في نيابة  
 السلطنة<sup>d</sup> بمدينة الافقيسية وسائر ممالكها وان لاهل قبرس الامان  
 والاطمئنان وامروهم بطاعته وطاعة السلطان الى ان داروا البلد ثم انزلوهم  
 في بيت قد اعد لهم واجرى عليهم من الرواتب ما يليق بهم من كل  
 ما عندهم ثم حمل اليهم فيما بعد سبعمائة ثوب صوف قيمتها عشرة<sup>15</sup>  
 آلاف دينار وذلك مما تأخر على ابيه ثم اظهر خضم أربعة آلاف دينار  
 اخرى ووعد بحمل العشرة آلاف دينار الباقية<sup>e</sup> بعد سنة ثم بعث  
 اليهم ايضا باربعين ثوبا صوفا برسم الهدية للسلطان ثم ارسل لكل  
 من الرسل شيئا بحسب مقامه وعلى قدره ثم اخذ في تجهيزهم وتسفيرهم  
 حتى كان سفرهم من قبرس بعد عشرة ايام من قدومهم الى اللمسون<sup>20</sup>  
 فذموا بها<sup>f</sup> الى ان تهيؤوا وركبوا البحر وساروا فيه ستة ايام ووصلوا  
 الى ثغر دمياط ثم خرجوا من مراكبهم وركبوا المراكب في النيل الى ان

a) Y فامسك. b) Y fol. 390a. c) The subject is vague;

read poss. وهم ينادى بين ايديهم; note the plural امروهم. d) Y  
 السنة. e) Cp. 679.6. f) Y om.

سنة ٨٣٩ قدموا القاعة *a* وظلّوا الى السلطان وعرفوه ما وقع لهم مفصلاً وما معهم من الصوف وغيره *b* فقبل السلطان ذلك وقرأ كتابه فاذا هو يتضمن السمع والطاعة وآته نائب السلطان فيما تحت يده من البلاد والمملكة وآته في طي علمه ومن جملة مما ليكه فسّر السلطان بذلك غاية السرور فآته كان *c* اشيع بحصر آته لما ملك بعد ابيه خرج عن طاعة السلطان ومنع الجزية فوقع خلاف ذلك انتهى

٨ صفر ثم في يوم السبت ثامن صفر خلع السلطان على حسن بك *d* بن ساهر الدوكري *e* احد امراء التركمان وهو ابن اخت قرا يلك باستقراره في نيابة البحيرة عوضا عن امير على وانعم عليه بمائة قرقل ومائة 10 قوس ومائة تركلش وثلاثين فرسا ووجهه الى محلّ تحكمه بمدينة دمنهور فقام بها سنين عديدة والى الآن *f* متوليها *g* ولده وهو يومئذ متولى جعبر

ثم ورد الخبر على السلطان بامتناع ابن الكشك من ولاية كتابة سرّ دمشق وآته استعفى من ذلك فاعفاه *h* السلطان ورسم باستقرار 15 القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن افنديك احد موقعي الدست بدمشق في كتابة سرّ دمشق وكتب ايضا باستقرار محيي الدين يحيى بن حسن بن عبد الواسع الحبكابي؛ المغربي المالكي في قضاء المالكية بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين احمد بن محمد الاموي بعد موته

١ ربيع الاول ثم في يوم الاثنين اول *k* شهر ربيع الاول قدم الى القاهرة رسول ملك القطلان من الفرنج بكتابه وقد نزل على جزيرة صقلية في ثلثي عشرين شهر رمضان بما ينيف على مائة قطعة حربية وتضمن كتابه

*a...b*) Y om. *c*) Y fol. 390b. *d*) Y بلأى. *e*) X الدكري; ep. 162.3. *f*) Y adds هو الذي. *g*) Y adds هو. *h*) X fol. 671a. *i*) Y الجيجاني. *k*) = 2.



الانكار على الدولة ما تعتمد منه من التجارة *a* في البضائع وأن رعيتيه سنة ٨٣٣  
الفرنجة لا يشترون من السلطان ولا من احد دولته بضاعة وأنهم  
لا يشترون الا من التجار ثم اعلم على *b* السلطنة ضاعة المتاجر فرد  
السلطان رسوله ردًا قبيحا وكتب له جوابا بمثل ذلك

ثم في هذا الشهر تكرر توجه السلطان الى الصيد غير مرة قبلها <sup>5</sup>  
وحريًا فابعد ما وصل قبلًا الى إطفيح وحريًا الى شيبين القصر  
بالشرقية

ثم في تسع عشر شهر ربيع الأول قدم القاضي كمال الدين محمد <sup>١٩</sup> ربيع الأول  
ابن البارزي من دمشق بعد ان خرج اكبر الدولة الى لقائه وطلع الى  
السلطان وقبل الارض ثم نزل الى داره وطلع من الغد الى السلطان في <sup>10</sup>  
يوم السبت العشرين *c* من شهر ربيع الأول المذكور وخلع السلطان  
عليه باستقراره في كتابة السر بالديار المصرية عوضا عن شهاب الدين  
احمد ابن السقا بعد شعور الوظيفة مدة طويلة وهذه ولاية كمال  
الدين المذكور لكتابة السر ثلثي مرة ونزل في موكب جليل قال  
المقريزي وسر الناس به سرورا كبيرا لحسن *d* سيرته وكفايته وجميل <sup>15</sup>  
طريقته وكرمه وكثرة حياته *e* فالثي يوتيده بمنه انتهى *f* كلام المقريزي *g*  
قلت عو كما قاله المقريزي وزيادة حتى اني لا اعلم في عصرنا هذا  
من يدانيه في غزير محاسنه رحمه الله تعالى

ثم في يوم الخميس أول *h* جمادى الأولى قدم الامير مقبل الحسامي <sup>١</sup> جمادى الأولى  
الدوا دار كان نائب صفد وكان السلطان قد ركب من القلعة الى خارج <sup>20</sup>  
القاهرة فلقبه السلطان وخلع عليه وعاد مقبل المذكور في خدمة  
السلطان الى القلعة ثم نزل مقبل في دار أعدت له فاقام بالقاهرة الى يوم

*a*) X التجار. *b*) Y fol. 391a. *c*) = 21. *d...e*) X om.  
*f...g*) X om. *h*) = 2.

سنة ٨٣٩ هـ حادى عشره وُخِلَع عليه خلعة السفر وتوجّه الى *a* محلّ كفالقه بصفد  
ثمّ فى يوم الخميس ثامن *b* خلع السلطان على الامير اسنغا الطيارى  
احد امراء العشرات واستقرّ فى نظر جدّة عوضا عن سعد الدين  
ابراهيم ابن امّرة واذن لابن امّرة المذكور ان يتوجّه فى خدمته ولما  
١١ جمادى الاولى كان يوم حادى عشر جمادى الاولى المذكورة نودى فى *c* الناس *d* بالاذن  
فى *e* السفر الى الحاجز رجبية صحبة الامير اسنغا الطيارى المذكور  
فسّر الناس بذلك سرورا زائدا لانّ ابن امّرة كان لا يدع احدا ان  
يسافر معه خوفا عليهم *g* من قطاع الطريق

١٢ جمادى الاولى ثمّ فى سابع عشرين جمادى الاولى المذكورة سافر الوزير كريم الدين  
١٥ ابن كاتب المناخ الى جهة الوجه القبلى وعو يوم ذاك يباشر الوزير  
والاستاد اريته معاً وكان سفره الى الوجه القبلى لتحصيل ما تغدّر عليه  
من الجمال والخيول والبغال والغنم والمال لاجل سفر السلطان الى البلاد  
الشامية كلّ ذلك والناس ياخذون ويعطون فى سفر السلطان؛ فانه  
وقع منه التجهيز للسفر غير مرّة ثمّ تغير عزمه عن ذلك

٢٩ جمادى الاولى ثمّ فى تاسع عشرينه قدم الى القاهرة كتاب إلقان شاه رخ بن  
تيمورلنك صاحب مالک العجم وجغتای *k* على يد بعض تجار العجم  
ينصّصنّ انه يريد كسوة الكعبة وأرعد *l* فيه وأبرق ولم يخاطب  
السلطان فيه ألا بالامير برسباى وقد تكرّرت مكاتبتنه للسلطان بسبب  
كسوة الكعبة غير مرّة وهو لا يلتفت اليه ولا يسمح له بذلك بل *m*  
٢٥ يكتب له باجوبة خشنّة مشحونة بالتوبيخ والوعيد والبهلّة حتّى  
انه كلّما ورد منه كتاب واجابه السلطان بتلك الاجوبة الخشنّة لا يشكّ  
الناس انّ شاه رخ يرد الى البلاد الشامية عقيب ذلك فلم يظهر له

*a*) Y fol. 391b. *b*) = 9. *c*...*d*) X للناس. *e*...*f*) Y  
للسفر. *g*) X om. *h*) Y يقدر. *i*) Y om. *k*) Y وجغتای.  
*l*) X fol. 228a. *m*) X fol. 228a.

خبر *a* ولا نظر له اثر *b* وقد استخف الملك الاشرف بشأنه حتى أنه سنة ٨٣١  
 صار إذا أتاه قاصده لا يلتفت اليه ولا إلى ما في يده من الكتب  
 بالكلية ويأتي أن شاء الله تعالى ذكر ما فعله ببعض قصاده من الضرب  
 والبهذلة في محله من هذا الكتاب قلت لا أعرف للملك الاشرف في  
 سلطنته حركة بعد افتتاحه لقبرس احسن من ثباته مع شاه رخ <sup>5</sup>  
 المذكور في امر الكسوة وعدم اكتراثه به فإنه اقام بفعلته هذه حرمة  
 إلى الديار المصرية وإلى حكمها إلى يوم القيامة <sup>c</sup> انتهى  
 ثم في يوم الجمعة خامس عشر *d* جمادى الآخرة انفق السلطان <sup>١٥</sup> جمادى الآخرة  
 في المماليك المجردين إلى مكة وم خمسون مملوكا لكل واحد منهم  
 مبلغ ثلاثين دينارا وتجهزوا للسفر إلى مكة صحبة الامير اسنبغا الطيارى <sup>10</sup>  
 فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة المذكورة برز فيه الامير <sup>١٨</sup> جمادى الآخرة  
 اسنبغا الطيارى بمن معه من المماليك السلطانية والحجاج وفيه خلع  
 السلطان على سعد الدين ابراهيم ابن المرة ليكون رفيقا للامير اسنبغا  
 الطيارى في التكلم على بندر جدة  
 وفي هذه الايام قوى عزم السلطان على السفر وظهر للناس <sup>e</sup> حقيقة <sup>15</sup>  
 ذلك من تجهيز امور السلطان وتعلقاته للسفر وايضا فإنه رسم في هذه  
 الايام بصرف <sup>f</sup> نفقة المماليك السلطانية بسبب السفر ثم في يوم الخميس <sup>٢١</sup> جمادى الآخرة  
 حادى عشرين جمادى الآخرة المذكورة انفق السلطان في الامراء نفقة  
 السفر فعند ذلك اضطرب الناس واخذوا في تجهيز امورهم <sup>g</sup> وتيقنوا  
 صدق القالة فحمل السلطان إلى الامير الكبير اتابك العساكر سودون <sup>20</sup>  
 من عبد الرحمن اكياس فضة حسابا عن <sup>h</sup> ثلاثة آلاف دينار وإلى  
 كل من امراء الالوف وم عشرة انفس لكل واحد الفى <sup>i</sup> دينار وإلى

*a...b* خبر. *c* القيمة. *d* XY om. (the 5th was  
 a Tuesday). *e* Y fol. 392b. *f* ان يصرف. *g* X امور  
 السلطان. *h* Y من. *i* Y الف.

٨٣٦ سنة كل من امراء الطبلخانات خمسمائة دينار والى كل من امراء العشرات مائتى دينار وكل ذلك فضة حسبا عن الذهب من سعر الدينار بمائتين وعشرين والدينار يومئذ بمائتين وثمانين فالنفقة على هذا لحكم تنقص مبلغا كبيرا غير انه من هو المشاحح لذلك ولسان الحال <sup>٥</sup> يقول يد للخلافة لا تطاولها يد وكان هذا ايضا بخلاف القاعدة فان قاعدة الملوك ان تُنْفَقَ اولا على الممالك السلطانية ثم تنفق على الامراء فكان ذلك بخلاف ما كان وكان له سبب فيما قيل وهو ان الملك الاشرف كان عنده بخل وعدم محبة للسفر من مبدأ امره الى ايام سلطنته وكان اشاع في السفين الماضية انه يريد السفر لقتال 10 قرا يلك يومهم قرا يلك بذلك ليرسل اليه بالدخول في طاعته وكان قرا يلك ارسل الى السلطان في ذلك لما كان ولده هابيل في حبس الملك الاشرف فلما مات هابيل بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين في محبسه امسك قرا يلك عن <sup>b</sup> مكاتبات السلطان واخذ في ضرب معاملاته <sup>c</sup> وصار السلطان في <sup>d</sup> كل سنة <sup>e</sup> يتجهز للسفر ويشيع ذلك ارداء لقرا يلك 15 فلم يلتفت قرا يلك لذلك فلما طال الامر على السلطان حقق ما <sup>f</sup> كان اشاعه من السفر مخافة العار والقالة في حقه وتأييد ما قيل اتى سمعته يقول في بعض منازل في سفره الى آمد واضنه في العود لو سألنى قرا يلك في الصلح والدخول في طاعنى بمقدار <sup>g</sup> ما سأله للامير جكم من عوض نائب حلب <sup>h</sup> لما مشى لقتاله او اقل من ذلك لرصيت فهذا 20 الخبر يقوى القول المقدم ذكره واستمر السلطان في انتظار قدوم <sup>i</sup> رسل قرا يلك بالصلح في كل يوم وساعة وهو يترجى انه اذا بلغه صاحة سفر السلطان الى قتاله يرسل قصاده في السؤال بالصلح وارباب دولته

a) Y fol. 393a.    b) Y من.    c) Cp. 666.6.    d...e) Y om.  
f) X fol. 228b.    g) Y مقدار.    h) X om.    i) X om.

تشير عليه بالتربص والتأني في *a* أمر *b* السفر مخافة وقوعهم في الكلف سنة ٨٣٩  
الكثيرة *c* فشاروا عليه بان ينفق في الامراء اولاً ربما يأتى رسول قرا يملك  
في السؤال ويبرم الصلح فيكون استعادة المال منهم أعون من استعادته  
من الممالك السلطانية فحسن ذلك ببال السلطان وهو كما قيل في  
الامثال ان كلمة الشح مطاعة وانفق في الامراء وعوف نفقة الممالك <sup>5</sup>  
الى ان كان سلخ جمادى الآخرة

فلما يمّس *d* من قرا يملك اخذ في نفقة الممالك السلطانية في سلخ ٢٩ جمادى الآخرة  
الشهر المذكور فانفق على عدة كبيرة من الممالك السلطانية لا يحصرني  
عدتهم قل انقربتي وهم ألفان وسبعمئة وفي ظني انهم كانوا اكثر من  
ذلك غير اني لم احتر عدتهم فجلس السلطان بالمقعد الذي على باب <sup>10</sup>  
البحر من الخوش السلطاني بقلعة الجبل واعطى لكل مملوك صرة *f*  
فيها الف درهم وخمسون درهما فضة *g* اشرقية عنها من الفلوس اثنان  
وعشرون الف درهم وهي مصارفة مائة دينار من حساب صرف *h* كل  
دينار بمائتين وعشرين درهما فلوساً وكان صرف الدينار يوم ذاك  
بمائتين وثمانين درهما *i* كما حملت النفقة للامراء ايضاً على هذا <sup>15</sup>  
الحساب وكانت الممالك السلطانية اتفقوا على انهم لا يأخذون الا مائة  
دينار ذهب ودخلوا على ذلك فلما استدعى الديوان اول اسم من  
طبقة الرفرف خرج صاحبه واخذ ولبس الارض وعاد الى حال سبيله  
واستدعى الديوان *m* من هو *n* بعده فاخذ فخرج ثم *o* الى بعد ذلك *p*  
واحد بعد واحد الى ان تمت الطبقة ولم يتفوه احد منهم بكلمة في <sup>20</sup>  
معنى ما اتفقوا عليه ولما نزلوا بعد القبض للنفقة صار بعضهم يوبخ  
البعض خفية على ترك *q* ما اتفقوا عليه الى ان قال لهم بعض الممالك

*a...b*) X عن. *c*) Y masc. *d*) Y ايس. *e*) Y fol. 393b.  
*f*) Y has *g* here. *h*) Y om. *i...k*) Y om. *l*) X om.  
*m*) Y السلطان. *n*) X خرج. *o...p*) X واخذ. *q*) Y om.

سنة ٨٣٩ الموبديّة أحمداً الله على هذا العطاء *a* فوالله لو لم ينفق فيكم وامركم بالسفر معه من غير نفقة لخرجتم معه *b* صاغرين وأولم انا فضحك القوم من كلامه وانصرفوا قلت تلك امّة قد خلت هؤلاء القوم ياكلون الارزاق صدقة عن تلك الامم السالفة فاننا لا نعلم بقتال وقع في هذا القرن اعنى عن قرن التسعمائة غير وقعة تيمورلنك مع نواب البلاد الشامية على ظاهر حلب لا مع العساكر المصرية وأما ما وقع بعد ذلك من الوقائع في الدولة الناصرية والدولة الموبديّة والدولة *c* العزيزية *d* والدولة المنصورية فهو فرع *e* من القتال لا القتال المعهود بعينه وتصديق ذلك انه لم يكن وقعة وقعت في هذه الدول اعظم من وقعة شقحب 10 ومع ذلك لم يقتل في المصاف خمسون رجلاً من الطائفتين وما وقع بعد ذلك من الوقائع فتتجلى الوقعة ولم يقتل فيها رجل واحد وقد ثبت عند المؤرخين انه قتل في الوقعة التي كانت بين تيمورلنك وبين ملك دلي احد ملوك الهند في المصاف زيادة على عشرة آلاف نفس في اقل من يوم ونحن لا نطالب احداً بذلك غير ان *f* الازدراء 15 بالغير على ما ذا انتهى

٣ رجب ثم في يوم الثلاثاء ثالث *g* شهر رجب قدم صاحب كريم الدين عبد الكريم من الوجه الباكرى بعد ان اخذ خيول اهله وجمالهم واغنامهم واموالهم هو واتباعه فما عفوا ولا كفوا

١٢ رجب ثم في يوم الخميس ثلثي *h* عشر رجب المذكور ادير محمل الحاج ولم يعمل فيه ما جرت به العادة من التجمل ولعب الرماحة بل أوقف الحمل تحت القلعة وأعيد ولم يتوجه الى مصر وهذا شيء لم يعهده بمثله وكان سبب ذلك اشتغال الرماحة بالتجهيز للسفر بحبة السلطان

*a*) الغطا. *b*) Y om. *c...d*) X om. *e*) نوع X.  
*f*) X fol. 229a. *g*) = 4. *h*) = 3. *i*) Y نعهد.

ثم في يوم السبت رابع عشر *a* شهر رجب المذكور خرجت مدورة سنة ٨٣٩  
السلطان وخيام *b* الامراء *c* من القاهرة ونُصبت بالريدانية لاجل سفر ١٤ رجب  
السلطان ثم في يوم الاثنين سادس عشر *d* خرج امراء الجاليش  
مقدمة لعسكر السلطان وهم الامير سودون من عبد الرحمن اتاك  
العساكر والامير اينال الحكمتي امير سلاح والامير قرقملاس الشعباني *e*  
الناصرى حاجب الخجاف والامير قاني بلي للمزاق والامير سودون ميق  
والجميع مقدمو الوف ونزلوا بخيمهم بطرف الريدانية تجاه مسجد النين  
ثم رسم السلطان باخراج البطالين من الامراء بالدير المصرية فرسم  
للأمير أطنبغا المرقبي حاجب الخجاف كان في الدولة المؤيدية بالتوجه  
الى القدس ثم رسم له ان يتوجه صحبة السلطان الى السفر فسافر في 10  
ركب السلطان وهو يوم ذاك من جملة امراء العشرات ثم رسم السلطان  
باخراج الامير ايتمش الحضري الظاهري المعزول عن الاستنادية قبل  
تاريخه الى القدس فخرج اليه ومنع السلطان من بقى من اولاد الملوك  
من الاسياد من ذرية الملك الناصر محمد بن قلاوون وغيرها من سكنى  
القلعة وطلوعها في غيبة السلطان وأخرجوا من دورهم منها وكانوا لما 15  
منعوا من سنيين من سكنى القلعة ورسم لهم الملك الاشرف بالنزول منها  
والركوب حيث شاءوا سكن اكثرهم بالقاهرة *e* وظواهرها فذلوا بعد عزهم  
وتهتكوا بعد تحجبهم وبقي من اعيانهم طائفة مقيمة بالقلعة *f* وتنزل  
الى القاهرة في حاجاتهم ثم تعود الى دورهم فلما كان سفر السلطان في  
هذه السنة أخرجوا الجميع منها ومنعوا من سكنى القلعة فنزلوا وتفرقوا 20  
في الاماكن بالقاهرة والعجب ان الملك الناصر محمد بن قلاوون كان  
فعل ذلك باولاد الملوك من بنى أيوب فجوزى في ذريته وكان الملك  
الكامل محمد بن الملك العادل بن أيوب فعل ذلك باولاد الفاطميين

*a*) = 15. *b*...*c*) والامراء. *d*) = 17. *e*) بالقلعة Y.  
*f*) Y fol. 395a.

سنة ٨٣١ هـ فُكِّلَ واحد من هؤلاء جوزى في اولاده بمثل فعله ووقع ذلك لابن

الاشرف ولغيره ولا يظلم ربك احدا

١٧ رجب ثم في يوم *a* سابع عشرة خلع السلطان على دولات خجما الظاهري

باعذته الى ولاية القاهرة عوضا عن التاج ابن *b* سيفة *c* الشوبكى بحكم

*e* سفره مع السلطان ميمندار *d* استنادر الصاحبة هذا وقد ترشّح الامير

آقباغا التمزاي امير مجلس لاقامته بالقاهرة في *e* غيبة السلطان *f* وترشّح

الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش اليهسنى للاقامة بباب

السلسلة في غيبة السلطان حسبما ياتى ذكره *g*

*a*) X om. *b...c*) Y om.; ep. 317.10. *d*) X ميمان دار.

*e...f*) Y om. *g*) X adds والله تعالى اعلم Y adds:

انتهى الجزء السادس من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

وذلك في ذى القعدة الحرام سنة احدى وستين وثمانمائة

ذكر ما اشتمل عليه هذا الجزء من ملوك مصر

اولها الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق الى ان خلع في سنة

ثمان وثمانمائة ثم من بعده اخوه الملك المنصور عبد العزيز بن

الملك الظاهر برقوق ثم خلع المنصور عبد العزيز واعيد الملك الناصر

فرج ثانيا في السنة التي خلع فيه ثم قُتل ثم من بعده امير

المؤمنين المستعين بالله العباس الى ان خلع ثم الملك المؤيد ابو

النصر شيبخ الى ان مات ثم ولده الملك المظفر ابو السعادات احمد

الى ان خلع بعد اشهر ثم الملك الظاهر ططر الى ان مات بعد اشهر

ثم ولده الملك الصالح محمد بن ططر الى ان خلع بعد اشهر ثم الملك

الاشرف برسبلى رحمه الله تعالى وتلقى بقبّة ترجمته بل غالبها في الجزء

السابع ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل



ذكر *a* سفر الملك الاشرف برسبلى الى آمد لما كان يوم الخميس تاسع سنة ٨٣١  
 عشرة *b* رجب من سنة ست وثلاثين وثمانمائة الموافق لاول فصل ١٩ رجب  
 الربيع وانتقال الشمس الى برج الحمل ركب السلطان الملك الاشرف  
 برسبلى من قلعة الجبل ببقيّة امرائه ومماليكه وعبى اطلابه وتوجه في  
 الساعة الثالثة من النهار المذكور الى محيّمه بالرّيْدانيّة خارج القاهرة 5  
 تجاه مسجد التبن فسار في موكب جليل الى الغاية وقد خرج الناس  
 لرؤيته الى ان وصل الى محيّمه وصحبته من الامراء المقدمين الامير جقمق  
 العلاني الامير آخور والامير اركملاس الظاهري الدوادار والامير خمرز  
 القمر مشي رأس نوبة الثوب والامير يشبك السودوني المعروف بالمشد  
 والامير جانم اخو *d* الملك الاشرف والامير جانبك الخمزوي فهؤلاء من 10  
 مقدمي الالف وسافر معه جماعة كبيرة من امراء الطبلخانات مثل  
 الامير قرا خجا الشعباني الظاهري يرقوق ثاني رأس نوبة والامير قرا  
 سنقر من عبد الرحمن الظاهري يرقوق والامير قراجا الاشرفي شاد  
 الشراب خانا والامير تمرلي التمرغواي الدوادار الثاني والامير شيخ الركني  
 الامير آخور الثاني والامير خجا سودون السيفي بلاط الاعرج احد رؤوس *e* 15  
 النوب والامير تغري بردى البكلمشي المودني *f* احد رؤوس النوب فهؤلاء  
 الذين يحضرون الآن اسماءهم وسافر معه عدّة كبيرة من الامراء العشرات  
 وخلع على الامير حسين بن احمد المدعو تغري بومش باستقراره في  
 نيابة الغيبة ورسم له بسكنى باب السلسلة والحكم بين الناس ورسم  
 باستقرار الامير آقبا التمرزاي امير مجلس باقمته بالقاهرة بسكنه بقصر 20  
 بكنتم عند الكباش والامير *g* بديك الاسماعيلتي قصفا الحاجب الثاني *h* وعين

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر *a* MS (Paris 1788) begins  
 روس *e* MS. اخي *d* MS. والامير *c* MS. *b* = 20. واختم خبير  
*f* MS المودني (cp. Ibn Iyās II. 26.23). *g*... *h* Possibly this

سنة ٨٣٩ ايضا عدة من امراء العشرات والحجاب بالاقامة بالقاهرة واستقر بالقلعة  
المقام للجالي يوسف بن السلطان الملك الاشرف وهو اعظم مقدمي  
الانوف والامير خشددم الظاهري الزمام الرومي والامير تنبك البرديكي  
نائب قلعة الجبل *a* والامير اينال الظاهري احد رؤوس النوب المعروف  
<sup>٥</sup> بابزي *b* وخلع على الامير اينال الششمانتي *c* احد امراء العشرات ورأس  
نوبة باستقراره امير حاج الموسم وخلع على الوزير الاستاذار صاحب كريم  
الدين باتامته بالقاهرة وان يتوجه امين الدين ابراهيم ابن الهيصم ناظر  
الدولة حكمة السلطان

وبات السلطان ليلة الجمعة بالريدانية واشتغل بالمسير من الغد في  
٢٠ رجب يوم الجمعة بعد الظهر الى جهة البلاد الشامية ومعه من ذكرنا من  
الامراء والخليفة المعتضد بالله داود والقضاة الاربعة *d* وم قاضي القضاة  
شهاب الدين احمد ابن حجر الشافعي وقاضي القضاة بدر الدين  
محمود العيينتي الخنفي وقاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي  
المالكي وقاضي القضاة محب الدين احمد البغدادي الخبلي ومن مباشري  
١٥ الدولة القاضي كمال الدين محمد ابن البارزي كاتب السر وزيين  
الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر للجيش والقاضي سعد  
الدين ابراهيم ابن كاتب حكم ناظر الخواص والقاضي شرف الدين ابو بكر  
الاشقر نائب كاتب السر وائمة السلطان الذين يصلون به الخمس  
ونديمه ولي الدين بن قاسم الشيشيني فهذا الذين سمحت الفريضة  
٢٠ بذكرهم وكان سفر السلطان في الغد من يوم خروجه من القاهرة  
خلاف عدة الملوك انتهى

belongs below, in the list of those directed to remain in the  
Kāla; and قضا is probably an error; cp. 462.11.

*a*) MS fol. 2a. *b*) MS ابزا. *c*) MS الشش. *d*) MS الاربع.

وسار السلطان بعساكره لا يتجاوز في سيره المنازل الى ان وصل الى سنة ٨٣٣  
مدينة غزة في أول شعبان بعد ان خرج نائبها الامير اينال العلاني  
الناصرى اعنى الملك الاشرف اينال الى ملاقاته هو واعيان غزة ودخل  
السلطان اليها في موكب عظيم سلطاني واقام بها الى ان رحل منها  
في يوم الخميس رابعه بعد ان نزل بالمسطبة خارج غزة ثلاثة ايام ٤ شعبان  
وسار الى جهة دمشق ونحن في خدمته الى ان وصل الى مدينة  
دمشق في يوم الاثنين خامس عشر شعبان واجتاز بمدينة دمشق ١٥ شعبان  
بأبنة السلطنة وشعار الملك في موكب جليل وحمل الامير جبار قفلو  
نائب الشام القبة والطير على رأسه الى ان نزل بالدغليز السلطاني  
بمنزلة برزة خارج دمشق وكذلك جميع امرائه وعساكره واقام السلطان 10  
بمخيمه خمسة ايام وركب فيها غير مرة ودخل دمشق وطلع الى  
قلعتها مرارا ثم رحل السلطان من دمشق بامرائه وعساكره في يوم  
السبت عشرينه يريد البلاد a للبيبة فحصل للعسكر بغيض مشقة لعدم ٢٠ شعبان  
اقامته بدمشق من اجل راحة البهائم ولم يعلم احد قصد السلطان  
في سرعة السير لما ذا وسار حتى وصل الى حصص ثم الى حماة فخرج 15  
الامير جُلبان نائب حماة الى ملاقاته السلطان بعساكر حماة فاقام السلطان  
بعساكر حماة المذكورة ثلاثة ايام ثم رحل منها يريد حلب ولم يدخل  
السلطان حماة بأبنة السلطنة كما دخل دمشق لما سبق ذلك من  
قواعد الملوك السالفة ان السلطان لا يدخل ابدا من مدن البلاد  
الشامية بأبنة السلطنة الا دمشق وحلب ثم مصر b وباقي البلاد يدخلها 20  
على عادة سفره الا الملك المؤيد شيخ فاته لما سافر الى البلاد الشامية  
في واقعة نوروز الحافظي عمل بحماة الموكب السلطاني ودخلها بأبنة  
السلطنة وحمل على رأسه القبة والطير الكبير استقلالا بنائبها

a) MS fol. 2b.

b) MS مصر.

سنة ٨٣٦ هـ فأنه لا يحمل القبة والطير على رأس السلطان إلا أحد هؤلاء الأربعة  
الأمير الكبير أو ابن السلطان أو نائب الشام أو نائب حلب وكان  
لعمل الملك المؤيد الموكب حماة سبب وهو أنه كان في أيام امرته في  
الدولة الناصرية لما حاصر الأمير نوروزاً الحافظي بها تلك المدة الطويلة  
٥ وقع في حقه من أهل حماة أمور شنيعة صار في نفسه من ذلك حزاز  
فلما ملك البلاد وتسلطن أراد أن ينكحهم بما هو فيه من العظمة  
ويريهم ما آل امره إليه انتهى

وسار السلطان الملك الأشرف من حماة إلى أن وصل إلى حلب ٦ في  
٥ رمضان يوم الثلاثاء ٧ خامس شهر رمضان ودخلها على هيئة دخوله إلى دمشق  
١٠ بابنة السلطنة وحمل القبة والطير على رأسه الأمير قصره من تمتاز نائب  
حلب وشق السلطان مدينة حلب في موكب عظيم إلى أن خرج  
منها على هيئته ونزل بمخيمه بظاهر حلب برأس العين ونزل معه  
جميع عساكره بخيامهم ولم ينزل ٨ أحد منهم بمدينة حلب فقام  
السلطان بمكانه المذكور خمسة عشر يوماً يركب فيها ويدخل إلى حلب  
١٥ ويطلع إلى قلعتها وكانت إقامة السلطان بحلب هذه المدة ليرد عليه  
بها قصاد الأمير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك في طلب الصلح  
فلم يرد عليه أحد ممن يعتمد السلطان على كلامه فعند ذلك تهيأ  
السلطان للخروج إلى جهة آمد وسار من حلب في يوم الاثنين حادي  
عشرين شهر رمضان محققاً من الانتقال والخيام الهائلة وترك القصاة بمدينة  
٢٠ حلب وصحب ٩ الخليفة أمير المؤمنين المعتضد داود وهو في ترسيم الأمير  
قرا سنقر العبد رجماني أحد أمراء الطبلخانات كما هي العادة في

a) MS ينكحهم.

b) MS adds وصلها حتى.

c) But

the fifth was Saturday (cp. 683.21).

d) MS ينزل.

e) MS

fol. 3a.

مشى بعض الامراء مع الخلفاء في الاسفار كالترسيم عليه وهذا ايضا من سنة ٨٣٤  
القواعد القديمة

واستمر السلطان في سيره بجميع عساكره غير أنهم في خفة من  
انقالهم الى أن وصل البيرة وقد نصب جسر المراكب على بحر الفرات  
للتعدية العساكر السلطانية عليه الى جهة الشرق فنزل السلطان في ٥  
البر الغربي الذي جهة حلب واقام بمخيمه وامر الامراء ان تعدى الى  
تلك الجهة باطلاها قبله ثم يسير السلطان بالعساكر بعدهم لئلا تروح  
العساكر على الجسر المذكور لأن الجسر وإن كان مُحْكَمًا فهو موضوع  
على المراكب والمراكب مربوطة موثقة بالسلاسل فهو على كل حال ليس  
بالثابت تحت الاقدام ولا بد أن يرتج عند المرور عليه وكان سعة 10  
الجسر بنحو أن يمر عليه قطاران من الجمال المحملة انتهى فاخذت  
الامراء في التعدية الى جهة البيرة والسلطان بعساكره في خيامهم الى أن  
انتهى حال اثنى a السلطان عند ذلك للعساكر بالمرور على الجسر المذكور  
الى البيرة من غير عجلة فكانه استحثهم على السرعة فحملوا اجمالهم  
للتعدية وقع بينهم امور وضراب ومخاصمة بسبب التعدية يطول شرحها 15  
الى أن عدى غالبهم فعند ذلك ركب السلطان بخواصه وممر على  
الجسر المذكور الى أن عداه ونزل بقلعة البيرة في يوم السبت سادس ٢٤ رمضان  
عشرين شهر رمضان ونزلت العساكر المصرية b والشامية c بالخيام على  
شاطئ بحر الفرات وغيره فاقام السلطان بالبيرة الى أن رتب امورها  
وترك بها اشياء كثيرة من الاثقال السلطانية ورحل منها في اواخر شهر 20  
رمضان المذكور الى جهة آمد حتى نزل على مدينة الرهاء في ليلة  
عيد الفطر فوجدناها خرابا خالية من اهاليها واصحابها لم يسكنها الا  
من عجز عن الحركة من ضعف بدنه او لقلته d ماله ونزل السلطان

a) MS ادن. b, c) MS masc. d) MS لقلمة.

سنة ٨٣٩ على ظاهرها من جهة الشرق وعيّد بها عيد الفطر ودخلت انا الى مدينة الرهاء وطلعت الى قلعتها فاذا هى مدينة لطيفة وقلعتها فى غاية الحسن على أنها صغيرة جداً

١ شوال ثم اصبح السلطان يوم عيد الفطر وقد استنقل بالمسير الى جهة  
 ٥ آمد وإلى الآن لم يُعرف *a* لقرا يلك خبر والاقوال مختلفة فمن الناس  
 من يقول أنه تهيأ ويريد قتال العساكر السلطانية ومن الناس من يقول  
 أنه دخل الى آمد وحصنها ومن الناس من يقول أنه ترك بمدينة آمد  
 ابنه *b* بعد ان *c* حصنها وتوجه الى قلعة أرقين وارقين على يسار  
 المتوجه الى آمد وسار السلطان بعساكره من الرهاء وعليهم الاسلحة  
 ٨ شوال وآتة الحرب الى ان نزل على آمد فى يوم الخميس ثمن شوال وقبّل نزول  
 السلطان عليها صف عساكره عدّة صفوف ووراءهم الثقل والخدم حتى  
 ملؤوا القضاء طولا وعرضا ومشى السلطان هو والخليفة ومباشروه *d* الدولة  
 حولهما بغير سلاح يوم أن المباشرين المذكورين ثم قضاة الشرع  
 لكون لبسهم على هيئة لبس الفقهاء وليس بينهم وبين القضاة *e* فرق  
 15 بل كان فيهم مثل القاضى كمال الدين ابن البارزى كاتب السرّ وهو  
 افضل من قضاة كثيرة وسار السلطان بهم أمام عسكره وقد هال اهل  
 آمد ما رأوه من كثرة العساكر وتلك الهيئة المزعجة التى قلّ ان يجتمع  
 فى عساكر الاسلام مثلها من ترادف العساكر بعضها على بعض حتى  
 ضاق عليهم اتساع تلك البرارى وخلف العساكر المذكورة الاطلاب  
 20 الهائلة والكوسات تدقّ والبوقات ترعق وقد تجاوز عدد اطلاب الامراء  
 لكثرة ما اجتمع على السلطان من العساكر المصرية والنواب بالبلاد  
 الشامية وامراء التركمان والعربان فكانت عدّة الاطلاب التى بها الطبول

*a*) MS نعرف. *b*) MS انيه. *c*) MS fol. 3b. *d*) MS ومبشرى.

*e*) MS القضا.

والزمرور تزويد على مائة طلب ما بين امراء مصر المتقدمين وبعض سنة ٨٣٦  
 الطبلخانات ونائب دمشق وامرائها و**م** عدّة كثيرة **a** ونائب حلب  
 وامرائها وطرابلس وامرائها وكذلك حماة وصفد وغزة ونواب القلاع وامراء  
 التركمان الذين تُضْرَب **b** على بابهم الطبول فدقت عند قدوم السلطان  
 جميع طبول هؤلاء وزعقت الزمرور يدا واحدة فانطبقت الغضاء طبلا <sup>5</sup>  
 وزمرا حريية هذا مع كثرة المراسم **c** والاجراس المعلقة على خيول الحرب  
 الملبسة بالعدد الكاملة وقلائل للجمال وعند القرب بمدينة آمد اخذت  
 العساكر تلتئم حتى اشرف **d** اجناد كثيرة من عظم ارضهم بعضهم على  
 بعض ومع هذا اعرض العساكر مدد العين وصار الرجل من العسكر اذا  
 تكلم مع رفيقه لا يسمع رفيقه كلامه الا بعد جهد كبير لعظم الغوغاء <sup>10</sup>  
 فانذهل اهل آمد مما عاينوا من كثرة هذه العساكر وشدة بأسها  
 وحسن زبيهم من التجميل الزائد في العدد والآلات والخيول والاسلحة  
 والكثرة الخارجة عن الحد في العدد

وكان قرا يلك قبل ان يخرج من مدينة آمد امر ان يُطْلَق الماء  
 على اراضي آمد من خارج البلد من دجلة ففعلوا ذلك فارتضمت <sup>15</sup>  
 خيول **e** كثيرة من العسكر بالماء والطين فلم يكثر احد بذلك ومشى  
 العسكر صفًا واحدًا وخَلَفَ كل صف صفوف لا تعد واستنبروا في سيرهم  
 المذكور الى ان حاذوا خندق آمد وقد بهت اهليها لما داخلهم من  
 الرعب والخوف من ما طرقتهم من العساكر ولم يرم منهم احد بسهم في  
 اليوم المذكور الا نادرا حتى ولا غلا احد منهم على شرفات البلد الا <sup>20</sup>

**a**) MS كثيرة. **b**) MS يضرب. **c**) = بُرْشَم (ep. "Lisān");  
 and also = a head-covering for horses; also بِرْچَم in Persian  
 is a sort of tassel hung about a horse's neck; but here some  
 metal object would seem to be intended; e. g., the رَشْمَة described  
 in Dozy. **d**) I. e., اشرف على الهلاك. **e**) MS fol. 4a.

سنة ٨٣٩ في النادر ايضا وصاروا ينظرون العساكر من الفروج التي بين الشرفات ولم يكن لآمد المذكورة قلعة بل سور المدينة لا غير ألا أنه في غاية الحسن من احكام بنيانه وكلّ بدنة<sup>a</sup> بالسور المذكور تحمي البدنة الاخرى فلهذا يصعب حصارها ويبعد اخذها عنوة فوقف العسكر ٥ حول آمد ساعة ثم مال السلطان بفرسه الى جهة بالقرب من مدينة آمد ونزل به في مخيمه وامر الناس بالنزول في منازلهم وامرهم بعدم قتال اهل آمد على ان اوباش القوم تراموا بلسهام قليلا فتوجه كآ واحد الى مخيمه ونزل للجميع بالقرب من آمد كالحلقة عليها غير أنهم على بعد منها بحيث أنه لا يلحقهم الرمي من السور واحدقت العساكر 10 بالمدينة من جهتها الغربية وكان الموضع الذي نزلنا به هو اقرب الاماكن للمدينة المذكورة

ونزل السلطان بمخيمه وقد ثبت عنده رحيل قرا يلك من آمد وأنه ترك احد اولاده بها فاقام بمخيمه الى صبيحة يوم السبت عشر ١. شوال شوال فركب<sup>b</sup> وزحف بعساكره على مدينة آمد بعد ان كلمهم السلطان 15 في تسليمها قبل ذلك وترددت الرسل بينه وبينهم فالى من بها من الاندلس<sup>c</sup> لطاعة السلطان وتسليم المدينة الا باذن قرا يلك ولما زحف السلطان على المدينة اقتحمت عساكر السلطان خندق آمد وقتلوا من بها قتلا شديدا حتى اشرف القوم على الظفر واخذ المدينة ورم غالب خندق مدينة آمد بالحجارة والاخشاب وبينما الناس في 20 اشد ما هم فيه من القتال اخذ السلطان في مقت المماليك وتوبيخهم وصار كلما جرح واحد من عسكره وأتى له به يزدريه ويهزؤ به وينسب القوم للتراخي في القتال ثم لبس هو سلاحه بالكامل واراد ان يقتحم

a) Dozy, s.v. بَدَنٌ, "courtine"; according to Murray, "Asia Minor" (1895), p. 266, the wall has square and round flanking towers. b) MS ركب. c) MS الاندلس.



المدينة بنفسه حتى اعاقه عن ذلك اعيان امرائه وهو راكب على فرسه سنة ٨٣٦  
 وعليه السلاح الكامل من الخوذة *a* الى الركب *b* واقف على فرسه بمخيمه  
 حيث يجلس والناس وقوف وركبان بين يديه تعدّه بالنصر والظفر  
 في اليوم المذكور وان لم *c* يكن في هذا اليوم فيكون في الغد وتذكر  
 له ان *d* القلاع لا تؤخذ في يوم ولا يومين وهو يتكلم بكلام معناه ان  
 عساكره تهاون في قتال اهل آمد فلا زالت الامراء به حتى قلع عن  
 رأسه خوذه *e* ولبس تخفيفته *f* على العادة واستمر الفرقل عليه الى ان  
 ترصاه الامراء وخلع قرقله *g* فحمى *h* الحَر واشتدّت القائلة وسُمّت  
 الناس من القتال هذا مع ما بلغهم من غضب السلطان عليهم بعد  
 ان لم يبقوا مكناء في القتال وقد افخن *i* جراحات الامراء والمماليك  
 من عظم القتال من يومئذ وما ارى هذا الذي وقع الا حذائاً *k*  
 من الله تعالى لامر سبف والا فالعساكر الذين اجتمعوا على آمد كان  
 يكتنهم اخذ عدة مدن مثل آمد وغيرها ولما انقضى القتال وتوجه  
 كل واحد الى مخيمه وهو غير راض في الباطن وجد اهل آمد راحة  
 كبيرة وبلغوا ريقهم واخذوا في تقوية ابراج المدينة وسورها بعد ان كان  
 امرهم قد تلاشى مما دهمهم من شدة قتال من لا قبل لهم بقتاله  
 ونزل السلطان بمخيمه وندب الامراء والعساكر بالزحف على هيئة  
 ركوبهم يوم السبت في يوم الثلاثاء وهو ايضا في حال غضبه فابتدأ ١٣ شوال  
 الامير قصروه نائب حلب والامير مقبل نائب صفد والامير جقمق  
 العلاني الامير آخور في الكلام مع السلطان في تسكين غضبه وقالوا يا  
 مولانا السلطان القلاع كما في علم السلطان ما تؤخذ في يوم واحد

*a*) الخوذة. *b*) Sic, but "stirrups" (plural) is strange. *c*) MS om.

*d*) MS fol. 4b. *e*) MS حودته. *f*) MS تخفيفته. *g*) MS

جى. *h*) MS (but he had already removed his helmet) *i*) MS وسامت

*j*) MS. *k*) MS nom. *l*) MS افخن.

سنة ٨٣٩هـ ولا في شهر وتم من القلاع ما حاصره تيمورلنك مع كثرة عساكره  
عشر سنين يا مولانا السلطان الحصون ما تبنى الآ للمنع ولو لا ذاك ما  
بنى احد حصنا وقد اجتهد مماليك السلطان وامراءه في القتال وجرح  
الغالب منهم وكان ممن جرح من الاعيان الامير تغرى بردى لخمودى  
٥ رأس نوبة النوب كان وهو يوم ذاك اتاك دمشق والامير سودون ميق  
احد مقدمى الالف بديار مصر والامير تنبك من سيدى بك  
الناصرى المعروف بالبهلولان احد امراء العشرات ورأس نوبة وأما من  
المماليك والخاصية فكتير فكان آخر كلام السلطان للامراء ان العساكر  
تركب حجة الامراء في يوم الثلاثاء وترحف على المدينة ويكون الذى  
١٥ يركب مع الامراء للزحف المماليك القرانيس وانا وماليكى الاجلاب نكون  
خلفهم اراد بذلك عدم معرفة ماليكه بطرق الحرب فحمل الناس كلامه  
على انه يفعل ذلك شفقة على ماليكه وانه يريد هلاك من سوانم ققامت  
قيامه القوم وتكثرت القلوب على السلطان فى الباطن وتطاوت اعناق  
امرائه الى الوثوب عليه واتفق كثير منهم على ذلك لو لا ان بعضهم  
١٥ مات من جراحه وخوف بعضهم ايضا من بعض وعدم موافقة جماعة  
اخر من اعيان الامراء لذلك وكان ممن اتهم بالوثوب على ما قيل  
الاتاك جار قطلو نائب الشام وطربلى نائب طرابلس ومقبل نائب صفد  
وتغرى بردى لخمودى مات بعد ايام من جرح اصابه وسودون ميق  
مات ايضا من جرح اصابه والامير جانبك للمزوى مات فى عود الملك  
٢٥ الاشراف الى مصر بعد ان ولاه نيابة غزة على كره منه وجماعة كثيرة  
غير هؤلاء على ما قيل وكان انذى لم يوافق على الوثوب الامير قصره  
والامير اينال الحكيمى امير سلاح والامير جقمق الامير آخور وأما الامير  
سودون من عبد الرحمن اتاك العساكر فلم يكن من هؤلاء ولا من

a) MS من. b) MS سيديك (cp. 423.6). c) MS fol. 5a.

هؤلاء لظول مرضه من يوم خرج من مصر وهو في محفة وكل ذلك سنة ٨٣٣<sup>هـ</sup> لم يتحققه احد غير ان القرائن الواقعة بعد ذلك تدل على صدق هذه المقالة انتهى

ولما خرج الامراء من عند السلطان بعد ان امتثلوا ما رسم به من الزحف في يوم الثلاثاء بلغ السلطان عن الامراء والماليك نوع ممة ذكرناه فاضطرب امره وصار يحاصر وهو في الحقيقة محصور من احتراسه من امرائه وماليكه واخذ في الندم على سيرة وفتر عزمه عن اخذ المدينة في الباطن وضعف عن تدبير القتال كل ذلك والموكب السلطاني يعمل في كل يوم والامراء تحضره ويركب السلطان ويسير الى حيث شاء ومعه الامراء والنواب غير ان البواطن معجزة بالغش وبمنعهم<sup>10</sup> من اظهار ما في ضمائرهم مواقع هذا والقتال مستمر في كل يوم بل في كل ساعة بين العسكر السلطاني وبين اهل آمد غير انه لم يقع يوم مثل يوم السبت المذكور وقتل خلائف من الطائفتين كثيرة وصار السلطان يضايق اهل آمد بكل ما وصلت قدرته اليه هذا وقد قوى امرهم واشتد بأسها لما بلغهم من اختلاف عساكر السلطان وصاروا<sup>15</sup> يصيحون من اعلى السور الله ينصر جار قتلوا وانطلقت ألسنتهم بالوقعة والسب والتوبيخ من السلطان الى دونه

وبينما السلطان فيما هو فيه قدم عليه الامير دولات شاه الكردي صاحب اكل من ديار بكر فآكرمه السلطان وخلع<sup>a</sup> عليه ثم لما بلغ الملك الاشرف احمد بن الملك العادل سليمان بن المجاهد<sup>b</sup> غازی بن<sup>20</sup> الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن الاوحد عبد الله بن المعظم<sup>c</sup> توران شاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب بن السلطان

a) MS واخلع. b) Cp. the genealogy below, in necrology of 827 A.H. c) MS fol. 5b.

سنة ٨٣٩ الملك الكامل محمد بن السلطان الملك العادل أبى بكر بن أيوب بن شاذى <sup>a</sup> الأيوبي <sup>b</sup> صاحب حصن كَيْفَا قدوم السلطان الملك الأشرف إلى آمد خرج من الحصن في قليل من عسكره في أوائل ذى القعدة يريد القدوم فاعترضه في مسيره جماعة من اعوان قرا يلك على حين غفلة وقد نزل عن فرسه لصلاة العصر وقتلوه إلى أن قُتل الملك الأشرف المذكور من سهم اصابه وأنهزم بقية من كان معه وانتهبوا فقدم جماعة منهم على الملك الأشرف وعرفوه بقتل الملك الأشرف صاحب الحصن فعظم عليه ذلك إلى الغاية ومن هذا اليوم اخذ السلطان في اسباب الرحيل عن آمد غير أنه صار يتربح حركة يرحل بها لتكون لرحيله 10 مندوحة ثم ندب السلطان جماعة كبيرة من التركمان والعربان عسكره لتتبع قتلة الملك الأشرف صاحب الحصن وكان منذ نزل السلطان على آمد اتباع <sup>c</sup> العسكر السلطاني من التركمان والعربان تعيث <sup>d</sup> وتنهب في قرى آمد وغيرها ويأتون بما يخذونه للعساكر المذكورة وصارت الغلمان يخرج من الوطاق إلى جهات آمد وتحصد الزروع 15 وتأتى بها الاجناد حتى صار أمام خيمة كل جندي جرن كبير من الزرع وهو الذى أقام بعلوفة خيول العسكر في طول مدة الإقامة على آمد ولولا ذاك لكان لهم شأن آخر ولما ندب السلطان الجماعة المذكورة لتتبع قتلة <sup>e</sup> الملك الأشرف وغيره خرجوا إلى جهة من الجهات فوافوا جماعة كبيرة من عساكر قرا يلك فقاتلوه حتى هزموه واسروا 20 منهم جماعة كبيرة من امراء قرا يلك وفرسانه واتوا بهم إلى السلطان وهم نيف على عشرين نفسا فأمر السلطان بقتلهم فقتلوا ثم توجهوا ثانيا فوافوا جماعة اخر فقاتلوه ايضا واسروا منهم نحو الثلاثين ومن

a) MS شاذى. b) MS repeats. c) MS واتباع. d) MS تعيث. e) MS قلة.

جملتهم قرا محمد احد اعيان امراء قرا يلك فاحضر السلطان قرا سنة ٨٣٦  
 محمدا <sup>a</sup> وهذده بالتوسيط ان لم يسلم له آمد فاخذوا قرا محمدا  
 المذكور ومروا الى تحت سور المدينة فكلهم قرا محمد المذكور في  
 تسليم المدينة فلم يلتفتوا اليه فاخذوه وعادوا فاصبح السلطان وسط  
 منهم تحت سور آمد عشرين رجلا من جملتهم قرا محمد المذكور <sup>5</sup>  
 واتفق في توسيط هؤلاء <sup>b</sup> غريبة وهو ان بعضهم حمل للتوسيط فاضطرب  
 من ايدى حملته فوقع منهم الى الارض فقام بسرعة وهرب الى ان القى  
 بنفسه الى الخندق بعد ان تبعه جماعة فلم يقدروا على تحصيله ثم  
 خرج من الخندق وقد ارضى اليه من سور آمد حبل <sup>c</sup> وتشبث <sup>d</sup> به  
 الى قريب الشرفة فانقطع للبل فوقع الى الارض ثم جرّ ثانيا الى اعلى <sup>e</sup> <sup>10</sup>  
 المدينة ونجا وقيل انه مات بعد ثلاثة ايام من طلوعه والله اعلم  
 ثم بلغ السلطان ان قرا يلك نزل من قلعة ارقنيين بجماعة من  
 عساكره يريد ان يكبس على السلطان في الليل او يتوجه بهم الى  
 حلب فندب السلطان جماعة من الامراء والماليك في عمل اليك  
 بالنوبة في كل ليلة لحفظ العساكر ثم رسم السلطان للامير جار قتلوا <sup>15</sup>  
 نائب الشام بالتوجه لقرا يلك بقلعة ارقنيين وندب معه جماعة من  
 النواب والامراء والعساكر المصرية وكنت انا معهم فخرجنا من الوطاق  
 السلطاني في الليل بجموع كثيرة وجدنا <sup>f</sup> في السير حتى وافينا قرا  
 يلك وهو بمخيمه تحت قلعة ارقنيين بين الظهر والعصر وكان غالب  
 العسكر قد تخلف بعدنا فتقدم بعض العسكر السلطاني من التركمان <sup>20</sup>  
 والعربان ومثل الامير مقبل الحسامي نائب صفد واقبغا الجمالي المعزول

<sup>a</sup>) MS محمد. <sup>b</sup>) MS fol. 6a. <sup>c</sup>) MS جبلا. <sup>d</sup>) MS  
 تشبث. <sup>e</sup>) (اعلى سور) (read prob. واغلا). <sup>f</sup>) MS وجدينا (cp.  
 Spitta-Bey, p. 216).

سنة ٨٣٣ عن الاستدارية وجماعة آخر من الاعيان من امراء مصر والشام واقتتلوا مع القرايلكية قتلا جيدا الى ان كانت الكسرة فينا وقتل منا جماعة كثيرة من التركمان والعربان وامراء دمشق وغيرهم مثل الامير تمربلى الجقمقى احد امراء دمشق والامير بخت<sup>a</sup> حجا ايضا من امراء دمشق<sup>5</sup> وجرح اكثر من كان معنا من الخاصكية والماليك كل ذلك وسنجف السلطان الى الآن لم يصل اليها واما جار قطلو فانه لما قوى الحر عليه نزل على نهر بالقرب من ارقنين ليروى خيوله منه وصار الرائد<sup>b</sup> يرد عليه بان القوم قد اتفقوا مع عساكر قرا يلك وهو في قلة وقد عزموا على القتال فلم يلتفت الى ذلك وسار على هيئته فتركه بعض عساكره<sup>10</sup> وساروا حتى لحقوا بمن تقدمهم وقتلوا القرايلكية وهم من تقدم ذكرهم ممن قتل من امراء دمشق ولما ان بلغ من معنا من الامراء المصريين ما وقع لجماعتنا ساقوا ايضا حتى وافى جماعة منهم العسكر السلطاني فعند ذلك تراجع القوم وكروا على<sup>c</sup> القرايلكية وهزمهم اقبج هزيمة وتعلق قرا يلك بقلعة ارقنين وتحصن بها ونهبت عساكره وتمزقوا كل<sup>15</sup> ممزق ثم عدنا الى جهة الوطاني بآمد في آخر النهار المذكور على اقبج وجه ممن باشر القتال وهم القليل واما غالب العسكر فلم ير القتال بعينه

وصار الامير ازبك حجا بين يدي السلطان يثنى على التركمان والعربان ويقول يا مولانا هؤلاء هم العسكر الذي ينتصر الملوك بهم لا<sup>20</sup> غيرهم فعظم ذلك على طائفته من المماليك الى الغاية وشنعوا القالة فيه لكونه تكلم للحق ومن يومئذ تحققت السلطان ما قيل عن جار قطلو من تقاعده عن قتال قرا يلك واكثر اهل آمد من هذا اليوم الداء للامير جار قطلو المذكور من اعلى السور حتى خرجوا عن اللد

a) MS دخت. b) MS الرايد. c) MS fol. 6b.

فلم يَدْرِ الناس هل كان ذلك مكيدة من مكاييد قرا يلك ليوقع سنة ٨٣٤  
 الخلف بين العسكر بسبب ذلك ام كان ذلك عن حقيقة والله اعلم  
 هذا والسلطان مجتهد في عمارة قلعة من الخشب تجاه ابراج آمد  
 ومكاحل النفط تُرْمَى في كل يوم بالمدافع والمناجنيق منصوبة يُرْمَى  
 بها ايضا على الابراج واهل آمد في اسوء ما يكون من الحال هذا مع 5  
 عدم التفات السلطان لحصار آمد الالتفات الكلى لشغل خاطره من  
 جهة اختلاف عساكره وهو بتلك البلاد بين يدي عدوه وقد تورط في  
 الاقامة على حصار آمد والشروع ملزم وطالت اقامته على آمد بعساكره  
 نحو خمسة وثلاثين يوما وقد ضاقت الحال ايضا على اهل آمد فعند  
 ذلك ترددت الرسل بين السلطان وبين قرا يلك في انصلح وكان قرا 10  
 يلك هو البادئ في ذلك حتى تم وانضم <sup>a</sup> الصلح بينهما على ان قرا  
 يلك يقبل الارض للسلطان ويخطب باسمه في بلاده ويضرب السكة على  
 الدينار والدرهم باسمه فاجاب الى ذلك فارسل اليه السلطان حمى <sup>b</sup>  
 القاضي شرف الدين الاشقر فكتب كاتب السر وارسلت انا معه بعض  
 اعيان ماليك الوالد ممن كان في صحبتي من المماليك السلطانية فتوجه 15  
 اليه القاضي شرف الدين المذكور بالخلع والفرس الذي جهزه السلطان  
 اليه بقماش ذهب ونحو ثلاثين قطعة من القماش السكندري ولما بلغ  
 قرا يلك مجيء القاضي شرف الدين نزل من قلعة ارقنين بمخيمه ولقي  
 القاضي شرف الدين المذكور وسلم عليه ثم قام وقبل الارض فالبسه  
 القاضي شرف الدين الخلع وكانت كاملية <sup>c</sup> مُحْمَل كقوى بمقلب سمر 20  
 وفوقانيًا بوجهين احمر واخضر بطراز عريض الى الغاية ثم قدم له الفرس  
 صلبة الواجهتي فاقام اليه فامر القاضي شرف الدين بتقبيل حافر  
 الفرس فامتنع من ذلك قليلا ثم اجاب بعد ان قال والله ان هذه عادة

<sup>a</sup> وانضم MS.

<sup>b</sup> MS جموى; cp. Spitta-Bey, § 78.4.

<sup>c</sup> MS fol. 7a.

سنة ٨٣١ هـ تعيسة او معنى ذلك ثم اخذ في الكلام مع القاضى شرف الدين <sup>a</sup> فاخذ شرف الدين يعظه ويجذره مخالفة السلطان وسوء عاقبة ذلك فقال وانا من اين والسلطان من اين انا رجل تركمانى في جهة من الجهات ثم شرع يذكر قلّة رأى السلطان في مجيئه الى بلاده وقال انا 5 يكفينى نائب حلب وهو بعض نواب السلطان وما عسى كان يفعل السلطان لو اخذ آمد وكلّ شىء في آمد ما يساوى بعض ما تكلفه ثم قال والله لو اعطاني السلطان نصف ما ذهب من الكلف في نعل خيوله وخيول عساكره لرصيت ودخلت في طاعته ثم قال لو كان مع السلطان امير من جنس هذا وأشار الى ملوك الوالد الذى توجه مع 10 القاضى شرف الدين ما خلّاه يجىء الى هنا وكان الملوك المذكور تترى <sup>b</sup> فقال شرف الدين بلى مع السلطان جماعة من جنسه فقال لا والله كان عندكم واحد نفيتموه الى القدس بطالا يعنى بذلك الامير قرا مراد خجا الشعبانى امير جاندار واحد مقدمى الاتوف ثم قام قرا يلك وقاع الخالعة من عليه والبسها بعض حواشيه ثم فعل بالكاملية 15 ايضا كذلك وانفض المجلس ويات شرف الدين تلك الليلة عنده ولم يجتمع به غير المرة الاولى وعند السفر دخل اليه من الغد وسلم عليه فانعم عليه قرا يلك باربعة اكايش يساوى ثمنها اربعة آلاف درهم فلوسا عند صاحب الغرض واعاد القاضى شرف الدين الى السلطان فاجتمعت به قبل السلطان وعرفنى جميع ما حكيتّه فاتفقنا على جواب نمقناه <sup>c</sup> 20 يحسن ببال السلطان من جنس كلام قرا يلك لا يحقى <sup>d</sup> على الذوق السليم معناه فلما دخل الى السلطان واعاد عليه الجواب المذكور سرّ السلطان قليلا بذلك وعظم سرور من حضر من القوم ومعظم سرورهم بعودهم الى بلادهم واطنانهم سالمين ممّا هالهم ممّا كانوا فيه من المشقة

<sup>a</sup>) MS om.    <sup>b</sup>) MS nom.    <sup>c</sup>) MS بمقناه.    <sup>d</sup>) MS يحقى.  
<sup>e</sup>) MS ما.



وقد اعتادوا بالتَّرف والامن وقلة القتال وفي الحال اخذ السلطان في سنة ٨٣٦  
اسباب الرحيل ورحل في ليلة الخميس ثالث عشر *a* ذى القعدة في ١٣ ذى القعدة  
النصف الثاني من *b* الليل من غير ترتيب ولا تطليب ولا تعبيء *c*  
ورحلت العساكر من آمد كل المنهزمين لا يلوى احد على احد بل صار  
كل واحد يسير على رأيه وعند رحيل القوم اطلق الغلمان النيران <sup>5</sup>  
في الزروع المحصودة برسم عليف خيول الاجناد فانه كان كل جندي  
من الاجناد صار أمام خيمته جرن كبير مما يحصده غلامه وبانيه به  
من زروع آمد فلما انطلق النار في هذه الاجران انطبقت بالدخان *d*  
لجؤ حتى صار الرجل لا ينظر الى الرجل الذي بجانبه ورحل الناس  
على هذه الهيئة مسرعين مخافة ان يسير السلطان ويتركهم غنيمة لاهل <sup>10</sup>  
آمد وبالله لو نزلوا في ذلك لامسكوا من اختاروا قبضاً باليد ولو ارادوا  
النهب لغنموا وسعدوا الى الابد لان السلطان سار قبل رحيل نصف  
عسكره وسار القوم من آمد الى جهات متفرقة الى ان طلع النهار وقد  
تمزقت العساكر في طرقات متعددة لا تعرف طائفة خبر طائفة اخرى  
لبعد ما بينهم من المسافة فتوجه اتابك العساكر سودون من عبد <sup>15</sup>  
الرحمن وهو مريض ملازم ركوب المحففة من طريق ماردين السالكة الى  
مدينة الرها ومعه طائفة كبيرة ممن تبعه من العسكر السلطاني  
وتوجهت طائفة اخرى من العسكر من الطريق التي *e* سلكناعا في  
الذهاب الى آمد من جهة قلعة ارقنين التي *e* بها قرا يلك وتبعهم  
خلائف وعدة اطلاب فافترق الامراء من مالبيكم واطلابهم وتشتمت <sup>20</sup>  
شملهم وسار السلطان من الطريق الوسطى من على الجبل المعروف  
قراضاغ *f* وهذا الطريق اقرب الطرق كالمفازة *g* غير انه عسر المسلك الى

*a*) = ١٤. *b*) Fol. 7b. *c*) MS نغير. *d*) MS adds الى.  
*e*) MS الذى. *f*) Prob. قراضاغ, Murray, p. 291. *g*) Cp.  
Gloss., s. v. ك.

سنة ٨٣٩ الغاية من الطلوع والنزول وضيق الطرقات وكنت أنا معه بهذا الطريق المذكور واكل السبع رجلا من غلماننا ووقع ذلك لجماعة اخر واصطادت الناس السباع من الاوكار وسرنا حتى نزلنا عن الجبل الى فضاء غربى الجبل المذكور ومسافة الموضع الذى نزل السلطان به عن ارقنين التى ٥ بها قرا يلك مقدار نصف بريد تخمينا

وعند نزول السلطان بالمنزلة المذكورة علم بمن فقدته من عساكره وتأمل من معه منهم فاذا هم على النصف من عسكره وايضا فيهم الذى تاه عنه جماله ومنهم من لا يعرف طلبه اين ذهب وهو الامير قرقماس الشعبانى حاجب الحجاب نزل بالمنزلة المذكورة وليس معه غير اصحاب 10 وطائفة نحو خمسة انفس وهتجان وغلان فنصب a السبيبة b واستظل تحتها من الشمس وقد سار طلبه بجميع ماليكه ورخته من جهة لا يعرف متى تعود اليه ومثله فكثير من الامراء والاجناد

فلما رأى الملك الاشرف نفسه فى قلعة من عساكره ولم يبق معه الا شردمة قليلة ولم يعلم اين ذهب الباقون شق عليه ذلك وتخوف 15 من كبس قرا يلك عليه فى الليل ولم يجد بدا من المبيت فى المكان المذكور لتتمزق عساكره فلما ان دخل الليل ندب السلطان الامير جقمق العلانى الامير آخور الكبير ومعه جماعة لحفظ العسكر فى الليل فركب الامير جقمق بماليكه ومن انضاف اليه وضرب اليترك على العسكر وقام بحفظه احسن قيام الى الصباح قلت ومن تلك الليلة 20 المذكورة علمت c حال قرا يلك وهتمته فانه لو كان فيه بقية ما ترك عساكرنا فى تلك الليلة بخير لان الصلح الذى كان وقع بينه وبين السلطان الملك الاشرف كلا شىء كان فسخ مجلس لا غير وقد بلغه ما وقع لعساكرنا من الشتات والتفرق وعلم بجميع ما نحن فيه لقرب

a) MS fol. 8a.

b) See Gloss.

c) MS adds منها.

المسافة التي بيننا وما ترك الايقاع بنا ألا عجزا وجبنا وضعفا وايضا من سنة ٨٣٦  
كان بمدينة آمد لو كان فيهم منعة وقوة بعد ما عينوا ما وقع لعسكرنا  
عند الرحيل من التمزق وعظم الاضطراب لنزلوا واستولوا على جماعة  
من العسكر وبلغ العسكر لا يعرفون بذلك من عظم الغوغاء وشغل كل  
واحد بنفسه مع شدة سواد الليل وظلمته انتهى 5

ولما اصبح السلطان بكرة يوم الجمعة بهذه المنزلة المذكورة سار منها ١٤ ذى القعدة  
يريد مدينة الرهاء حتى وصلها بمن معه من العسكر واقيم بها حتى  
اجتمع به من كان ذهب من عساكره في الطرقات واخذ السلطان في  
اصلاح امر مدينة الرهاء وطلب الامير اينال العلاني الناصري نائب غزة  
واراد ان يخلع عليه نيابة الرهاء فامتنع من ذلك اشد امتناع وافحش 10  
في الرد وخاشن السلطان في اللفظ وصم على عدم القبول لذلك  
فغضب السلطان منه واشتد حنقه وهم بالايقاع به فخشى عاقبة ذلك  
من عظم شوكة اينال المذكور واخذ يثني على نفسه من كونه حكم *a*  
على امرائه وماليكه واشيائه من هذا المعنى الى ان قال انا حكمت ما  
يسمعه ألا ماليكي وطلب الامير قراجا الاشرفي شاد الشراب خانا 15  
وخلع *b* عليه باستقراره في نيابة الرهاء وخلع على القاضي شرف الدين  
نائب كاتب السر باستقراره كاتب سر الرهاء وخرجا من بين يديه  
السلطان بالخلع على كره ثم لما توجه الامير اينال العلاني نائب غزة  
الى مخيمه كلمه الناس من اصحابه فيما وقع منه من تمنعه ومخاشنته  
في الكلام مع السلطان وكأنه *a* خشى عواقب ما وقع منه فاعتذر من 20  
خراب مدينة الرهاء وأنه ليس بها ما يقوم بأوده وبلغ السلطان ذلك  
فضمن له ما طلبه وخلع *b* عليه من يومه المذكور باستقراره في نيابة  
الرهاء ثم استعفى شرف الدين من كتابته سر الرهاء فاعفى بعد ان

*a*) Or لا حُكَمَ له or بدون حكم; one expects. *b*) MS  
واخلع. *c*) MS fol. 8b. *d*) MS او كانه.

سنة ٨٣٤ هـ حمل خمسمائة دينار للخزانة الشريفة ثم أمر السلطان المماليك السلطانية بدفع ما معهم من الشعير للامير اينال المذكور ليكون له حاصل بالرهاء فبعث كل واحد منهم بشيء من عليف خيوله فاجتمع من ذلك شونة كبيرة ثم انعم السلطان على الامير اينال المذكور بأشياء كثيرة ة واصلح امره وسار بعساكره عن الرهاء الى ان نزل البيرة فقلت واينال هذا هو الملك الاشرف سلطان زماننا

ولما نزل السلطان بالبيرة اقام بها الى ان عدت عساكره للجسر الذي نصب على بحر الفرات الى البر الغربي ثم عدى السلطان الى البر ١٥ ذى القعدة الغربي المذكور واثم به يومه ورحل من آخر النهار المذكور بعساكره 10 حتى وصل الى حلب في خامس عشر ذى القعدة ونزل بظاهرها بالمنزلة التي *a* نزل بها في ذهابه الى آمد ونزل حوله جميع عساكره بعد ان اجهدهم التعب وماتت خيولهم وتلفت اموالهم من غير فائدة ولا قيام حرمة غير ان لسان الحال ينشد قول القائل [الوافر]

مَشِينَاهَا خُطِي *b* كُنِبَتْ عَلَيْنَا وَمَنْ كُنِبَتْ عَلَيْهِ خُطِي *b* مَشَاهَا 15 واثم السلطان بحلب نحو العشرة أيام وأمر انبوب بالبلاد الشامية بالمسير الى محل كفالتهم وخلع على الامير جانبك للمزاق احد مقدمي الالوف باستقراره في نيابة غرة عوضا عن اينال العلاني المنتقل الى نيابة الرهاء فامتنع جانبك للمزاق من ذلك امتناعا كآيا فلبسه لللعة كرها قيل ان جانبك المذكور لما لبس لللعة وخرج هز رأسه ومسك لحية 20 نفسه كالمتموعد وبلغ الاشرف ذلك فقال حتى يصل الى غرة فمات بالقرب من بعلبك وكان جانبك ممن اُتُم بالملات مع الامراء في آمد وتكلم الناس في موت جانبك المذكور انه اغتيل بالسسم لقول الملك الاشرف في حقه حتى يصل الى غرة فقلت لبعض الاخوان يكن ان

a) MS الذي.

b) MS خطا.

c) MS regularly. اخلع.

يكون ذلك من *a* طريق الكشف والكرامة فصاحك الحاضرون وانفص سنة ٨٣٦  
 المجلس ثم خلع السلطان على الامير قاني بلق الابوبكرى الناصرى  
 المعروف بالبهلولان اتابك حلب بانتقاله الى اتابكيّة دمشق بعد موت  
 الامير تغرى بردى المحمودى بآمد من جرح اصابه في حصار آمد وكان  
 المحمودى ايضا ممن اتهم بالوثوب على الملك الاشرف وخلع على الامير  
 قطج من تراز احد مقدمى الوف حلب باستنفره اتابك حلب عوضا  
 عن قاني بلق المذكور وخلع السلطان على الامير كمشبع الاحمدى  
 الظاهرى احد امراء العشرات ورأس نوبة بتوجهه الى الديار المصرية  
 مبشرا بعود السلطان الى الديار المصرية

- وصار السلطان يركب ويسير بحلب وطلع الى قلعتها غير مرة الى ان  
 خرج منها في يوم الخميس خامس ذى الحجة من سنة ست وثلاثين  
 المقدم ذكرها يريد جهة دمشق وسار حتى نزل بحماة واقام بها اياما  
 ثم رحل منها بعساكره الى جهة دمشق حتى دخلها في يوم الخميس  
 التاسع عشر ذى الحجة ونزل بقلعتها ونزلت عساكره بمدينة دمشق ١٩ ذى الحجة  
 ودام بدمشق الى ان برز منها يوم السبت ثامن عشرين ذى الحجة 15  
 يريد الديار المصرية بعد ان خلع على جميع نواب البلاد الشاميّة  
 باستمرارهم ولم يحرك ساكن في الظاهر والله متولى السرائر ثم سار  
 السلطان حتى وصل غزة وقد استقر في نيابتها من دمشق الامير  
 يونس الركنى احد مقدمى الالوف بدمشق وكان يونس المذكور وليها  
 مرة اخرى قبل ذلك واقام السلطان بغزة ثلاثة ايام ثم رحل منها 20  
 يريد القاهرة حتى وصلها في يوم الاحد العشرين من محرم سنة سبع  
 وثلاثين وثمانمائة ودخل في موكب جليل من باب النصر بأبهة الملك ٢٠ محرم  
 وشعار السلطنة وعلى رأسه القبة والظير تولى جملة الامير الكبير سودون سنة ٨٣٧

سنة ٨٣٧ من عبد الرحمن وهو مريض وقد ساعده جماعة من حواشييه في حملها  
 وشق السلطان القاهرة وقد زينت لقدمه احسن زينة وسار حتى  
 نزل بمدرسه التي انشأها بخط العنبريين من القاهرة وصلى بها ركعتين  
 ثم ركب منها وسار حتى خرج من باب زويلة وطلع الى القلعة بعد  
 ٥ ان خرج المقام الجمالي يوسف ولده الى ملاقاته بالخانقا وعاد معه وكان  
 لقدمه يوم *a* مشهود *b* وسر الناس بسلامته وعاد السلطان الى مصر  
 بعد ان اتلف في هذه السفر نحو الخمسمائة الف دينار من النقد  
 وتلف له من السلاح والمتاع والخيل، والجمال والبغال مثل ذلك وانفق  
 الامراء بمصر والشام والعساكر المصرية والشامية مثل ذلك وتلف لاهل  
 ١٠ آمد وما حولها من الغلال والزراعات والمواشي شيء *d* كثير الى الغاية  
 وقتل ايضا خلائق ومع هذا كله كانت سفرة كثيرة الضرر قليلة النفع  
 ولم ينل احد في هذه السفرة غرض من الاغراض ولا سكنت قننة ولا  
 قامت حرمة ولا اُردع عدو ولهج غالب الناس بان السلطان سعه  
 لا يعمل الا وهو بقلعته وحيثما تحرك بنفسه بطل سعه وعدوا *f*  
 ١٥ حركته مع التركمان في نيابته بطرابلس ثم واقعه *g* مع الامير جقمق  
 نائب الشام لما امسكه جقمق وحبسه ثم سفرته *h* هذه الى آمد  
 قلت للحركات والسكون بيد الله والحرب سجال يوم لك ويوم عليك  
 والدهر تارة وتارة والغيب مستر ما هو مخبر انتهى

ولما طلع السلطان الى القلعة خلع على الامراء واخذ في اصلاح امره  
 ٢٠ وخلع على الناج *k* باعادته الى ولاية القاهرة بعد عزل دولات خجا  
 الظاهري ثم خلع السلطان على الامير آفبغا الجمالي المعزول عن  
 الاستدارية قبل تاريخه باستقراره في ولاية الوجه القبلي عوضا عن داود

*a*, *b*) MS acc. *c*) MS fol. 9b *d*, *e*) MS acc. *f*) MS  
 والعبد *i*) MS بسفرته *h*) MS واقعه *g*) MS وعدو.

*k*) I. e., ابن سيفة الشوبكي.

التركمانى وكان السلطان انعم على آقبغا المذكور بامرة عشرة بعد موت سنة ٨٣٧  
الامير تنبك من سيدى بك المعروف بالبهلولان بآمد  
ثم *a* في يوم الثلاثاء ثلثي عشر شهر ربيع الأول *b* من سنة سبع ١٣ ربيع الأول  
وثلاثين المذكورة رسم السلطان باخراج الامير الكبير سودون من عبد  
الرحمن الى القدس بطالا فاستعفى من السفر وسأل ان يقيم بداره *c*  
بطالا فاجيب الى ذلك ولزم داره الى ما يلقى ذكره وانعم السلطان  
باقطاعه على الديوان المفرد ولم يقر احد غيره في اتلبيكة العساكر بالديار  
المصرية وهذا شيء لم نعهده بمثله وضرب رنك السلطان على البيمارستان  
المنصوري بالقاهرة وكانت العادة جرت من مدة سنين ان كل من يلي  
الامرة الكبرى يكون هو الناظر على البيمارستان المذكور فلما نفذت *d* 10  
هذه الوظيفة تكلم السلطان على نظرها وضرب اسمه على بابها  
ثم في يوم السبت اول شهر *e* ربيع الآخر خلع السلطان على دولت ١ ربيع الآخر  
خجا المعزول عن ولاية القاهرة باستنقراره في ولاية المنوفية والقلبيوية ثم  
في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر المذكور ركب السلطان من قلعة  
الجبل ونزل الى الصيد وعاد في خامسه *f* ثم في يوم الاثنين عاشره *g* 15  
خلع السلطان على الامير اينال الششمانى الناصرى ثلثي *h* رأس نوبة  
باستنقراره في نيابة صفد بعد موت الامير مقبل الحسامى الدوادر ومقبل  
ايضا هو احد من اعظم بالوثوب على السلطان في آمد ثم في حادى  
عشرة خلع السلطان على آقبغا الجمالى المقدم ذكره باستنقراره كاشف ١١ ربيع الآخر  
الوجه البحرى عوضا عن حسن بك بن ساهر الدوكرى واصيف اليه 20  
كشف للجسور ايضا ثم في ثالث عشرة ركب السلطان ونزل الى  
البيمارستان المنصوري للنظر في احواله فنزل به واقام ساعة ثم ركب  
وعاد الى القلعة

*a*) MS om. *b*) MS om. *c*) MS. نفذت. *d*) = ربيع الأول ٣٠.

*e*) = ٢. *f*) = ٤. *g*) = ٩. *h*) MS fol. 10a. *i*) MS om.

سنة ٨٣٧ ثم في يوم الاحد ثلث عشرين جمادى الاولى خلع السلطان على  
 ٢٨ جمادى الاولى حسين الكردي باستقراره كاشف الوجه القبلي بعد قتل آقبا للجمالى  
 في خامس عشرينه في حرب كان بينه وبين عرب البحيرة وقتل معه  
 جماعة من مماليكه ومن العربان ثم خلع السلطان على الوزير الاستادار  
 ٥ كريم الدين ابن كاتب المناخ كالمية بغرو وسمور بمقلب سمور لتوجهه  
 الى البحيرة وحجبه حسين الكردي المقدم ذكره لعل مصاحبا واسترجاع  
 ما نهبه اهل البحيرة من متاع آقبا للجمالى بعد قتله وكتب اليهم  
 السلطان بالعفو عنهم وان آقبا تعدى عليهم في تحريق بيوتهم وسبي  
 اولادهم ونحو ذلك قصد السلطان تطمينهم عسى ان يؤخذوا من غير  
 10 قتال ولا فتنة

ثم امر السلطان بعد من بالاسكندرية من القرايين وهم الحباك  
 فأحصى في يوم الثلاثاء اول جمادى الآخرة المذكورون فبلغت عدتهم  
 ثمانمائة نزل بعد ما بلغت عدتها في ايام نيابة ابن محمود الاستادار  
 في سنة بضع وتسعين وسبعمائة اربعة عشر الف نول ونيفا فانظر الى  
 15 هذا التفاوت في هذه السنين القليلة وذلك لظلم ولاة الامور وسوء  
 سيرتهم وعدم معرفتهم لكونهم في النزر اليسير بالظلم فيفوتهم اموال كثيرة  
 مع العدل b والفرق بين انعامم والخراب ظاهر

١٢ رجب ثم في يوم الاثنين ثلث عشر شهر رجب ادبر محمل الحاج على العادة  
 في كل سنة ثم في سابع عشرين شهر رجب المذكور قدم الامير  
 20 بربغاء التتمى الحاجب الثالث بدمشق الى القاهرة بسيف الامير جار  
 قتلوا نائب دمشق وقد مات بعد مرضه خمسة واربعين يوما في يوم  
 تاسع عشرة فعين السلطان عوضه لنيابة دمشق الامير قصروه من تراز  
 نائب حلب وكتب له بذلك في يوم تاسع عشرينه وعين السلطان

a) = ٣٠. جمادى الاولى. b) Read possibly العدد. c) MS يربغا.



الامير خجا سودون السيفى بلاط الاعرج احد امراء الطبلخانات ورأس سنة ٨٣٧  
 نوبة ان <sup>a</sup> يتوجه الى قصره بالتقليد والتشريف وفي اليوم خلع السلطان  
 على الامير قرقماس الشعبانى الناصرى المعروف اهرام ضاغ حاجب  
 للآجاب باستقراره في نيابة حلب عوضا عن قصره وان يكون مسقرا  
 الامير شادبك للجكمى احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة وخلع <sup>5</sup>  
 السلطان على الامير يشبك السودونى ثم الظاهرى ططر المعروف بالمشد  
 باستقراره حاجب للآجاب عوضا عن قرقماس المذكور وانعم باقطاع  
 قرقماس على الامير آقبا التمرزى امير مجلس وخلع عليه باستقراره امير  
 سلاح وباقطاع آقبا على الامير يشبك المذكور وخلع السلطان على الامير  
 اينال للجكمى امير سلاح باستقراره اتابك العساكر وكانت شاعرة من يوم <sup>10</sup>  
 لزم سودون من عبد الرحمن بيته واستقر عوضه في امرة سلاح آقبا  
 التمرزى المقدم ذكره وخلع السلطان على الامير جقمق العلائى الامير  
 آخور باستقراره امير مجاس عوضا عن آقبا التمرزى المقدم ذكره وخلع  
 على الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش باستقراره امير آخور  
 عوضا عن جقمق العلائى فخرج الجميع وعليهم الخلع والتشريف وجلسوا <sup>15</sup>  
 على المسطبة التى يجلس عليها مقدم الممالك عند باب السر في  
 انتظار الخيول التى <sup>b</sup> اخرخها السلطان لهم بسروج الذهب والكنابيش  
 ما خلا تغرى برمش فانه فارقه من داخل القصر ونزل الى باب السلسلة  
 وتسلمه من وقته فقعدها الجميع على المسطبة صفا واحدا جلس فوق  
 الجميع اينال للجكمى ثم تحته قرقماس نائب حلب ثم آقبا التمرزى <sup>20</sup>  
 الذى استقر امير سلاح ثم الامير جقمق الذى استقر امير مجلس ثم  
 الامير يشبك المولى حاجب للآجاب الى ان حضرت الخيول وركبوا ونزل  
 كل واحد الى داره فلما نزل جقمق العلائى الى داره عرفه احبابه

a) MS fol. 10b.

b) MS الذى.

سنة ٨٣٧<sup>٥</sup> وحواشيه أن وظيفة الأمير آخورية كانت خير له من وظيفة أمير مجلس وأن كان ولا بد أمير سلاح فيكون ما فاته من منفع الأمير آخورية يتعوضه من قيام الحرمة بوظيفة أمير سلاح وبلغ السلطان ذلك فرسم في الحال إلى آقبغا التمرآي أن يكون أمير مجلس على عادته وتكون<sup>٥</sup> الخلعة التي لبسها خلعة الرضى والاستمرار وأن يكون جقمق أمير سلاح ونزل الأمر إلى كدّ منهما بذلك فامتنلا المرسوم الشريف واستمر كدّ منهما على ما قرره السلطان ثانيا

وفي اليوم المذكور رسم<sup>a</sup> السلطان بإخراج الأمير سودون من عبد الرحمن إلى ثغر دمياط وسببه أن السلطان لما بلغه موت جار قتلوه<sup>10</sup> استشار بعض خواصه فيمن يوليّه نيابة الشام فذكروا له سودون من عبد الرحمن وأنه يقوم للسلطان بمبلغ كبير من ذهب في نظير ذلك وكان في ظنّ السلطان أن سودون من عبد الرحمن قد استرخت أعضاؤه وتعطلت حركته من طول تهادى المرض به وقد أمن من جهته ما يخشيه فقال السلطان سودون من عبد الرحمن تلف ولم<sup>15</sup> يبق فيه بقية لذلك فقالوا يا مولانا السلطان هو المتكلم في ذلك فلم يحملهم السلطان على الصدف وأرسل إليه في الحال يعرض عليه نيابة الشام فقبل وقال مهما أراد السلطان متى فعلته له فلما عاد للجواب على السلطان بذلك علم أن غالب ما به تضاعف وأن فيه بقية لكّد شيء فامر في الحال بإخراجه إلى ثغر دمياط ثم خلع السلطان على<sup>20</sup> الأمير بربغا التتمى أحد حجاب دمشق وأاده إلى دمشق ثم في يوم الخميس سابع<sup>b</sup> شعبان من سنة سبع وثلاثين المذكورة خلع السلطان على الأمير الكبير اينال الجكمي باستقراره في نظر البيمارستان المنصوري على إقطاعه القديم غير أنه أنعم السلطان عليه بقرية حجة

a) MS fol. 11a.

b) = ٦.

ومردة من اعمال نابلس وكانت من جملة اقطاع الامير الكبير ثم خلع سنة ٨٣٧ عليه بنظر البيمارستان المذكور فهذا الذى حصل له من جهة الاتابكية ولم ينلها منها الا مجرد الاسم فقط

وفي شهر رجب وشعبان قرر السلطان على جميع بلاد الشرقية والغربية والمنوفية والبحيرة وسائر الوجه القبلى خيولا تؤخذ من اهل النواحي فكان يؤخذ من كل قرية خمسة آلاف درهم فلوسا عن ثمن الفرس المقر عليها ويؤخذ من بعض النواحي عشرة آلاف عن ثمن فرسين ويحتلج اهل الناحية الى مغرم آخر لمن يتولى اخذ ذلك منهم فنزل بسبب ذلك على فلاحى <sup>a</sup> القرى بلاء الله المنزل واحصى كتاب ديوان الجيش قرى ارض مصر العامرة كلها قبلتها وحريتها فكانت ألفين ومائة وسبعين قرية وقد ذكر المسبحى في تاريخه انها كانت في القرن الرابع عشرة آلاف قرية عامرة فنظر الى تفاوت ما بين الزمانيين مع أن هذا الزمان وكثرة فتن تلك الزمان غير أن السبب معروف والسكات اجمل

ثم في يوم الخميس رابع عشر <sup>b</sup> شعبان برز قرقماس نائب حلب الى ١٤ شعبان محل كفالته وعليه جمل كبيرة من الديوان ثم في <sup>c</sup> تاسع عشر شعبان ختن السلطان ولده المقام الجمالى يوسف وختن معه نحو الاربعين صبيا بعد ما كساهم وعمل لذلك مهما هائلا للرجال بالحوش السلطاني والنساء بالدور من القلعة

ثم في يوم السبت ثالث عشرينه <sup>d</sup> فقد الوزير كريم الدين ابن 20 كاتب المناخ بعد ان كان استعفى غير مرة من احدى الوظائفين إما الوزير او الاستادارية فلم يعفه السلطان فلما تسحب في هذا اليوم طلب السلطان امين الدين ابراهيم ابن الهيصم ناظر الدولة وخلع عليه

a) MS فلاحين. b) = ١٣. c) MS fol. 11b. d) = ٢٢.

سنة ٨٣٧ باستنقاره وزيراً عوضاً عن صاحب كريم الدين المذكور ثم في يوم  
 ٢٧ شعبان الأربعاء سابع عشرين <sup>a</sup> شعبان المذكور ظهر صاحب كريم الدين  
 المقدم ذكره وطلع الى القلعة فخلع السلطان عليه سلاطياً <sup>b</sup> من قماشه  
 ثم طلع من الغد فخلع عليه ثانياً باستنقاره على وظيفة الاستنادارية  
 ٥ خلعة جلييلة ونزل الى داره في موكب جليل وقد سر به غالب اعيان  
 الدولة فان السلطان كان الزم زين الدين عبد الباسط بوظيفة  
 الاستنادارية فقال له يا مولانا السلطان ما يليق في هذه الوظيفة فقال  
 يليها دوا دارك جانبك فتبرم ايضا من ذلك فخاشنه السلطان في الكلام  
 واهانه فاعد حمل مبلغ كبير من المال مساعدة للاستادار ثم حسن  
 10 للسلطان في الباطن ولاية القضاى سعد الدين ابراهيم ناظر الخاص  
 استادارا وكلمه السلطان في ذلك فالى سعد الدين ابراهيم ايضا واخذ  
 يستعفى وبينما هم في ذلك ظهر كريم الدين فتنقّس خُناى عبد  
 الباسط وغيره بظهور كريم الدين واستنقاره على وظيفته  
 وقدم الخبر في هذا الشهر من مكة المشرفة بان الوفاء قد اشتد  
 15 بها وبأوديتها حتى بلغ عدّة من يموت بمكة في اليوم خمسين نفساً  
 ما بين رجل وامرأة

وفي شهر رمضان المذكور تحرّك عزم السلطان على السفر الى جهة آمد  
 لقتال قرا يلك وكتب الى بلاد الشام بتعبية الاقامات من الشعير وغيره  
 على العادة وكان سبب حركة السلطان لذلك لما ورد عليه الخبر في  
 20 يوم ثلث عشرة ان الامير اينال العلائى نائب الرهاء كان بينه وبين  
 اعوان قرا يلك وقعة هائلة وسببه ان بعض عساكر حلب او عساكر  
 الرهاء خرج يسيّر فرسه فلما كان بين بساتين الرهاء صادف طائفة من  
 التركمان فقاتلهم وهزمهم وبلغ ذلك الامير اينال فخرج مسرعاً من مدينة

a) = ٣٩.      b) MS سلاطى.

الرهاء نجدة لمن تقدّم ذكره فخرجت عليه *a* ثلاثة *b* كمائن من سنة ٨٣٧  
القرابليكية فقاتلهم فكانت بينهم وقعة هائلة قُتل فيها من الفريقين  
عدّة فلما بلغ السلطان ذلك شقّ عليه وعزم على السفر ثم كتب  
السلطان الى سائر البلاد الشامية بخروج نواب الممالك للحاق الامير  
قرقماس نائب حلب بالرهاء ثم بطل ذلك وكتب بمنعهم من المسير  
حتى يصحّ عندهم نزول قرا يلك على الرهاء بجمايعه وعساكره فاذا صحّ  
لهم ذلك ساروا لقتاله

وفي يوم الثلاثاء عشرين شوال *c* كتب السلطان باستنقرار خليل بن ٢٠ شوال  
شاذين الشبخي ناظر الاسكندرية وحاجبها في نيابة الاسكندرية مضافا  
على النظر والحجوبية عوضا عن الامير جاندار الناصري المعروف بالنور 10  
وفي شوال هذا قدم على السلطان الخبر من بغداد على يد قاصد  
كان السلطان وجهه قبل ذلك لكشف اخبار الشرق واخبر ان اصبهان  
ابن قرا يوسف لما ملك بغداد من اخيه شاه محمد بن قرا يوسف  
اساء السيرة بحيث انه اخرج *d* جميع اهل بغداد منها بعيالهم بعد  
ان اخذ جميع اموالهم من جليل وحفير فتشتتوا بنسائهم واولادهم في 15  
نواحي الاقطار وصارت بغداد ليس بها سوى نحو الف رجل من جند  
اصبهان المذكور لا غير وانه لم يبق بها سوى ثلاثة افران تخبز  
للخبر فقط ولم يبق بها سكان ولا بيعة ولا اسواق فكان فعل  
اصبهان هذا اقبح من فعل اخيه شاه محمد فان شاه محمد لما تنصّر  
ومل الى دين النصرانية قتل العلماء واباد الفقهاء والصلحاء لا غير 20  
وترك من دونهم فجاء هذا الزنديق الفاسق تجاوز فعل شاه محمد من  
انه اخرج جميع اهل بغداد وكان غرض اصبهان بذلك ان يُخرب  
بغداد حتى لا يبقى لاهيه اسكندر ولا غيره طمع فيها فمدّ يده في

a) MS fol. 12a.

b) MS نلت.

c) = ٣٣.

d) MS خرج.

سنة ٨٣٧ هـ حتى صارت بغداد خراباً يباباً <sup>a</sup> لا يابوها إلا اليوم انتهى قال <sup>b</sup>  
 وأنه أخرج أيضاً الموصل حتى صارت مثل بغداد وأعظم من أنه سلب  
 نعم أهلها وأمر بهم فأخرجوا منها وتمزقوا في البلاد واستولت عليها  
 العربان فصارت الموصل منزلة من منازل العرب بعد أن كانت تضاهي  
 ٥ دار السلام قال أعنى القاصد وأن أصبحان أيضاً أخذ أموال أهل  
 المشهد وأزال نعمهم ونشبتوا في البلاد قلت لا أعلم في طوائف التركمان  
 ولا في أوباش عساكر جغتای ولا في جهال التتار <sup>c</sup> وحش سريرة  
 ولا أقيح طريقة ولا أسوء سيرة ولا أضعف ديناً <sup>d</sup> ولا أعدم مروءة ولا  
 أقل نخوة ولا أبشع خيراً <sup>e</sup> من هؤلاء الزنادقة الكفرة الفسقة أولاد  
 10 قرا يوسف وعندي أن النصاري أمثل من هؤلاء فإنهم مستمسكون  
 بدين على زعمهم وهؤلاء زنادقة لا يتدينون بدين كفرة ملحدون <sup>f</sup>  
 حدثني الأمير عليّ بن المؤيد العجمي رحمه الله بعد عودته من  
 عند أصبحان المذكور لما أرسله السلطان الملك الظاهر جقمق في الرسالة  
 إليه بأشياء منها أنه كان يمد السماط بين يديه في بكرة أيام رمضان  
 15 وأنه سأل عليّ بن أبي في الأكل معه من جملة عساكره فامتنع فقال له  
 أمير عليّ بن بختنغ نفسك سُخْرٌ بنى <sup>g</sup> آدم هو مثاله مثال الزرع  
 يطلع ويكبر ثم يحصد وينزل إلى الأبد وما تم <sup>h</sup> شيء غير ذلك فخل  
 عنك ما أنت فيه وكل واشرب قال ثم سألت عن أصبحان من بعض  
 خواصه عن أحواله فكان من جملة ما قاله أنه لم يتعبد على ملّة من  
 20 الملل منذ بلغ الحلم إلى يومنا خلاف أخيه شاه محمد فإنه كان أولاً  
 أيام أبيه قرا يوسف يصوم ويصلي ويظهر التمسك إلى أن مات أبوه  
 فظهر الميل إلى دين النصرانية وصار يتعبد على ملّته فهذا الخبر عن

a) MS سباباً. b) Scil. القاصد. c) MS fol. 12b. d) MS دين.

e) MS خبر. f) MS ace. g) Sic. h) I. e., ثم. i) MS أظهر.

شاه محمد واصبهان وأصف<sup>a</sup> اليهما اسكندر ايضا فاته كان ايضا من سنة ٨٣٧  
هذه المقولة في الباطن ثم من بعدهم اخوهم<sup>b</sup> جهان شاه بن قرا يوسف  
ملك تبريز في زماننا هذا فاته ايضا على طريقهم من الفسق والفجور  
والانهمك في المُسكِرات وجميع افعاله في الباطن تقارب افعال اخوته غير  
انه يُظهر خلاف ذلك لئلا ينفّر الناس عنه وتسوء القالة فيه وقد<sup>c</sup>  
استوعبنا احوال هؤلاء الفسقة في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفي بعد  
الوافي باوسع من هذا فليُنظر هناك

ثم في يوم الاربعاء اول ذى القعدة توجه الامير جقمق العلاني امير اذى القعدة  
سلاح الى مكة المشرفة حاجا وسار معه كثير ممن قدم من المغاربة  
وغيرهم وبسط يده بالاحسان اليهم ذهابا وإيابا<sup>d</sup>

10

قل المقرئ وفي هذه السنة يعني عن سنة سبع وثلاثين طلق  
رجل من بني مهدي من ارض البلقاء امرأة وهي حامل فنكحها رجل  
غيره ثم فارقها فنكحها رجل ثالث فولدت عنده ضفدعا في قدر  
الطفل فاخذوه ودفنوه خوف العار

ثم في يوم الاثنين ثالث محرم سنة ثمان<sup>e</sup> وثلاثين وثمانمائة قدم<sup>f</sup> ٣ محرم  
قاصد قرا يلك صاحب آمد بكتاب قرا يلك ومعه تسعة اكايش سنة ٨٣٨  
تقدمة للسلطان ودراهم قليلة عليها اسم السلطان لا غير فلم يحسن  
ذلك ببال احد

ثم في يوم الاثنين حادي عشر<sup>g</sup> محرم سنة ثمان<sup>e</sup> وثلاثين المذكورة  
امسك السلطان الامير بردك الاسماعيلى احد امراء الطبلخانات وحاجب<sup>h</sup> 20  
ثاني واخرجه الى دمياط وانعم باقطاعه على الامير تغرى بردى البكلمشى  
المعروف بالمؤنى<sup>i</sup> احد رؤوس النوب وخلع على الامير جانبك السيفي  
يلبغا الناصري المعروف بالثور المعزول قبل تاريخه عن نيابة الاسكندرية

a) MS ضيف. b) MS اخيهم. c) MS fol. 13a. d) But  
ep. line 15. e) MS سبع. f) MS بلودى.

سنة ٨٣٨ باستقراره حاجبا ثانيا عوضا عن يردبك الاسماعيلى المقدم ذكره وفي هذا الشهر ايضا خلع السلطان على دولات حجا واعيد الى ولاية القاعة عوضا عن التاج ابن سيفة الشوبكى

٢٧ المحرم ثم في يوم الخميس سابع عشرين المحرم عملت للخدمة السلطانية ٥ بالابوان المسمى داره العدل من قلعة الجبل بعد ما هجرت مدة تقدم رسول القآن معين الدين شاه رخ بن تيمور ملك الشرق وأحضر الرسول المذكور الى الموكب بدار العادل وقد هاله ما رآه من حسن زى هذا الموكب وكان الرسول المذكور من اشرف شيراز يقال له السيد تاج الدين على فحضر تاج الدين المذكور الى بين يدى السلطان ولم يقبل 10 الارض لكونه من السادة الاشرف ودفع ما على يده من الكتاب ثم قدم ما معه من الهدية فتضمن كتابه وصول هدية السلطان المجترة اليه وأنه نذر ان يكسو الكعبة البيت الحرام وطلب ان يبعث اليه من يتسلمها ويعلقها من داخل البيت وتاريخ الكتاب في ذى الحجة سنة ست وثلاثين وكان قدوم القاصد من هراة الى هرمز ومن هرمز الى 15 مكة ثم قدم حبة ركب الحاج فانزله السلطان بمكان واجرى عليه ما يليق به من الرواتب واشتملت هدية شاه رخ المذكور على ثمانين ثوب حرير اطلس والى قطعنة فيروزج ليست بذاك مبلغ قيمة الجميع ثلاثة آلاف دينار لا غير ثم في يوم السبت سادس صفر عقد السلطان مجلسا بين يديه بالقضاة الاربعة بسبب نذر شاه رخ 20 ابن تيمور ان يكسو الكعبة فلما جلسوا للكلام بعد ان سألهم السلطان في معنى ذلك اجاب قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الخنفي بأن نذره لا ينعقد فلم يتكلم احد وانفض المجلس على ذلك وصار السلطان يقول العيني مندوحة في منع شاه رخ من الكسوة



ثم *a* عين السلطان الامير اقطوه الموسوي الطاعري برفوق *b* [للتوجه *c* سنة ٨٣٨  
 بالجواب الى شارح حكمة القاصد *d*] انتهى  
 ثم في يوم الاثنين خامس عشر صفر المذكور ثارت مماليك السلطان  
 للبلان سكان الطباق بقلعة الجبل وطلبوا القبض على مباشرى الدولة  
 بسبب تأخر جوامكهم ففر المباشرون منهم ونزلوا الى بيوتهم فنزل في اثرهم ٥  
 جمع كبير منهم ومضوا الى بيت عبد الباسط ناظر للجيش ونهبوه واخذوا  
 ما قدروا عليه ثم خرجوا وقصدوا بيت الوزير امين الدين ابن الهيصم  
 وبيت الاستادار كريم الدين ابن كاتب المناج ونهبوها ايضا ولم يقدروا  
 على قبض احد من هؤلاء الثلاثة لفرارهم منهم وغلقت الاسواق وخاف  
 كل احد على بيته هذا وقد صمم المماليك على الفتك بعبد الباسط 10  
 والعجب ان السلطان لم يغضب لعبد الباسط بل اخوف عليه وامر  
 بنفيه الى الاسكندرية لكسر الشر ولم يقع منه في حق مماليكه  
 المذكورين امر من الامور اما لما حبتته فيهم او لبغضه في عبد الباسط  
 ولزم عبد الباسط داره وتردد الناس للسلام عليه والسلطان مصمم على  
 سفره الى ثغر الاسكندرية واصبح الناس يوم الثلاثاء سادس عشرة واذا ١٩ صفر  
 بهتجة عظيمة فغلقت جميع شوارع المدينة لاشاعة كاذبة بان المماليك  
 قد نزلوا ثانيا لنهب بيت عبد الباسط فاضطرب الناس وهرب عبد  
 الباسط من داره وانزعج الى الغاية فكان هذا اليوم اعظم واشنع من  
 يوم النهب ثم ظهر للناس ان المماليك لم يتحركوا ولا نزل احد منهم  
 واما عبد الباسط فانه لا زال يسعى ويتكلم له خواص السلطان في 20  
 عدم خروجه الى الاسكندرية حتى تم له ذلك وطلع الى القلعة في يوم ١٧ صفر  
 سابع عشرة بعد ان التزم عبد الباسط بان يقوم للوزير من ماله  
 خمسمائة الف درهم مصرية تقوية له وان السلطان يساعد استداره

*a...b*) Margin; remainder, *c...d*, missing; but cp. 725.8, 733.13.

*c*) Cp. Glossary.

سنة ٨٣٨ كريم الدين بعليق الماليك شهرا هذا بعد ان قدم عبد الباسط  
 للاشرف مقدمة من المال في خفية من الناس لاقامة حرمة ولم يخف  
 ذلك عن احد واخذ امر عبد الباسط في انحطاط وصار السلطان  
 يهتد<sup>٥</sup> ان لم يل الاستادارية هو او مملوكه جانبك وهو يتبرم من  
 ذلك كله ثم<sup>a</sup> استنقى الصاحب امين الدين ابراهيم ابن الهيصم من  
 الوزر فعين السلطان شمس الدين بن سعد الدين ابن قطارة القبطي  
 لنظر الدولة والزعم بتكفية<sup>b</sup> يومه ورسم السلطان بطلب ارغون شاه  
 النوروزي من دمشق وهو يوم ذاك استدار السلطان بدمشق ليستقر  
 في الوزارة عوضا عن ابن الهيصم على علاته قديما بعد ما عرض  
 10 السلطان الوزر على الاستادار كريم الدين ابن كاتب المناخ فاني كريم  
 الدين قبول ذلك وقال يا مولانا السلطان يختار السلطان اما اكون  
 وزيرا او استادارا واما جمعها معا فلا اقدر على ذلك فغضب السلطان  
 عليه وهم بضربه ومسكه فضمنه القاضي سعد الدين ابن كاتب حكم  
 ناظر الخاص ونزل للجميع الى دورهم الى ان عملت مصالح الجماعة فلما  
 ٢٠ صفر كان يوم السبت عشرين صفر خلع السلطان على استاداره الصاحب  
 كريم الدين باستمراره وخلع على الصاحب امين الدين ابن الهيصم  
 باستقراره في نظر الدولة على علاته قديما كما كان قبل الوزارة والزعم<sup>c</sup>  
 بتكفية الدولة الى حين قدوم ارغون شاه من الشام وانقض الموكب  
 فلما نزل الصاحب امين الدين بالخلعة الى داره اختفى في ليلة الاثنين  
 20 ولم يعلم له خبر

٢٢ صفر فاصبح السلطان في يوم الاثنين ثني عشرينه امسك الصاحب كريم  
 الدين الاستادار وخلع في الحال على جانبك دوا دار عبد الباسط باستقراره

a) MS fol. 14a. b) Cp. line 18, and Gloss. c) MS والزعم;  
 cp. line 7.

استاداراً عوضاً عن صاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ فلبس جانبك سنة ٨٣٨  
للخلة ولم يقدر عبد الباسط ان يتكلم في حقه كلمة واحدة وكان  
قصد الملك الاشرف انه متى تمتع عبد الباسط من ذلك قبض عليه  
فاحسن عبد الباسط بالشرف فكف عن الكلام ثم ألزم السلطان القاضي  
سعد الدين ابراهيم ابن كاتب حكم ناظر الخواص بوظيفة الوزير فلم يوافق<sup>5</sup>  
على ذلك وانقض المجلس على ذلك

وفي هذا اليوم خرج قاصد شاذخ الشريف تاج الدين من الديار  
المصرية الى جهة مرسله وحجته الامير اقطوه الموساوي وعلى يده هدية  
من السلطان الى شاذخ المذكور وكتاب جواب كتابه يتضمن منعه من  
كسوة الكعبة بأن العادة قد جرت قديماً وحديثاً ان لا يكسوا الكعبة<sup>10</sup>  
إلا ملوك مصر والعادة قد اعتبرت في الشرع في مواضع وان للكسوة  
أوقافاً تقوم بعملها لا يحتاج الى مساعدة في ذلك وإن أراد الملك وفاء  
نذره فليبيع الكسوة ويتصدق ثمنها في فقراء مكة فهو أكثر ثواباً  
حيث يتعدى نفع ذلك الى جماعة كبيرة وأشياء من هذه المقولة

ثم في يوم الخميس خامس عشرينه بعد انقضاء الموكب من القصر ٢٥ صفر  
توجه السلطان الى الخواص على العادة غضباً على القاضي سعد الدين  
ناظر الخواص بسبب تمتعه من ولاية الوزير وامر به فضرب بين يديه  
ضرباً مبرحاً ثم أقيم ونزل الى داره ثم طلب السلطان صاحب كريم  
الدين ابن كاتب المناخ من محبسه بالقلعة وامر به فغرى من ثيابه  
وضربه بالمقارع زيادة على مائة شيب ثم ضربه على اكتافه بالعصى ضرباً<sup>20</sup>  
مبرحاً وعصرت رجلاه بالمعاصير ثم أعيد الى محبسه يومه وأنزل من  
الغد في يوم الجمعة على بغل في اسوء حال ومضى به الى بيت النلاج ٣١ صفر  
والى القاهرة كان وهو يوم ذاك شاذ الدواوين ليورد ما ألزم به بعد

a) MS fol. 14b.

b) MS غضب.

سنة ٨٣٨<sup>a</sup> ان حوسب فوقف عليه خمسة وخمسون ألف دينار ذهباً صُولِجَ<sup>a</sup>  
 عنها بعشرين ألف دينار فنزل الى بيت التاج واخذ في بيع موجوده  
 وايراد المال انقرر عليه الى ان أُفْرِجَ عنه في ثامن عشر ربيع الأول بعد  
 ما حمل نحو العشرين ألف دينار وضمنه<sup>b</sup> فيما بقى اعيان الدولة  
 ١ ربيع الآخر ثم في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين  
 المذكورة خلع السلطان على القاضي سعد الدين ناظر الخواص خلعة  
 الرضى والاستمرار على وظيفته ناظر الخواص وخلع على اخيه القاضي  
 جمال الدين يوسف بن القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب  
 حكم باستقراره وزيراً على كره منه بعد تمتع زائد وكان منذ تغيب  
 10 ابن الهيصم [لاء يلى الوزارة احد d] والقاضي سعد الدين ناظر الخاص  
 يباشرها ويسد امورها من غير لبس تشريف فغرم فيها جملة كبيرة  
 لعجز جهاتها عن مصارفها والقاضي جمال الدين يوسف المذكور هو  
 عظيم الدولة في زماننا هذا وناظر جيشها وخاصتها وفي أول ولايته  
 للمناصب الجائلة على ما يلى ذكر ولايته لغيرها مفصلاً في هذا الكتاب  
 15 وغيره وخلع السلطان على شمس الدين ابن قطارة باستقراره ناظر  
 الدولة فكان الوزير وناظر الدولة في ظرفي نقيض فالوزير في الغاية من  
 حسن الشكالة والرى البهجة وستة دون العشرين سنة وناظر الدولة  
 في الغاية من قبح الشكالة والرى الردى وستة نحو السبعين<sup>e</sup> سنة انتهى  
 ١٤ ربيع الآخر ثم في يوم الاحد رابع شهر ربيع الآخر قدم الامير ارغون شاه  
 20 النوروزي الاعور استنادر السلطان بدمشق الى مصر بطلب حسبما  
 تقدم ذكره ليلى الوزارة وطلع<sup>f</sup> الى القلعة من الغد بتقادم جلييلة  
 وخلع عليه باستمراره على استنادرية السلطان بدمشق على عادته وفي  
 هذا الشهر تكرر ركوب السلطان الى الصيد غير مرة

a) MS صُولِجَ. b) MS ومنه. c...d) MS om. e) MS nom.  
 f) MS fol. 15a.

ثم في جمادى الأولى وقع الشروع في حركة السلطان الى السفر لقتال سنة ٨٣٨  
 قرا يلك والفحص ايضا عن جانبك الصوفى وفي خامس عشرة خلع على  
 دولت خجا والى القاهرة باستقراره في ولاية منفلو٧ وشغرت الولاية الى ١٥ جمادى الأولى  
 يوم الاحد سابع عشرة فاستقر<sup>a</sup> فيها علاء الدين على ابن الطبلوى  
 ثم في يوم السبت أول<sup>b</sup> جمادى الآخرة خلع السلطان على صاحب<sup>c</sup> ١ جمادى الآخرة  
 كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ باستقراره كشف الوجه القبلى  
 ورسم السلطان ان يستقر محمد الصغير المعزول عن الكشف قبل  
 تاريخه دوا دار الصاحب كريم الدين وامير على الذى كان كاشفا بالوجه  
 القبلى والوجه البحرى رأس نوبته ونزل الى داره من القلعة في موكب  
 جليل كز ذلك والصاحب كريم الدين لم يتغير ربه من لبس الكتبة<sup>d</sup> 10  
 ولم يلبس الكلفانة ولا تقلد بسيف وكان الصاحب امين الدين  
 ابراهيم ابن الهيصم قد خرج من اختفائه وطلع الى السلطان بشفاعته  
 الامير اينال ابوبكرى الاشرفى الخازن دار فضله السلطان في هذا اليوم  
 وخلع عليه باستقراره شريكا لعبد العظيم بن صدقة الاسلمى في نظر  
 ديوان المفرد 15

ثم في يوم الاحد سادس عشرة جمادى الآخرة المذكورة امسك ١٦ جمادى الآخرة  
 السلطان القاضى سعد الدين ابراهيم ناظر الخاص واخاه الصاحب جمال  
 الدين يوسف ورسم عليهما ثم افرج عنهما من الغد وخلع على سعد  
 الدين المذكور باستمواره واعفى الصاحب جمال الدين من الوزارة بعد  
 ان الزمهما بحمل ثلاثين الف دينار والزم السلطان تلج الدين عبد<sup>e</sup> 20  
 الوقاب بن الشمس نصر الله الخطير ابن الوجيه ثوما ناظر الاسطبل  
 بولاية الوزير وخلع عليه من الغد في يوم الثلاثاء ثامن<sup>d</sup> عشرة فباشـر  
 ابن الخطير هذا الوزير اقبح مباشرة من العاجز والنشكى والقلق وعدم

a) MS استقر. b) = ٣٠ جمادى الأولى. c) MS om. d) = ١٧.

سنة ٨٣٨ هـ انقيا بالكلف السلطانية مع قيام السلطان معه واقامة حرمة وهو مع ذلك لا يزداد في عين الناس الا بهدلة وظهر منه في ايام مباشرة للوزر حدة زائدة وظيش وخفة بحيث انه جلس مرة للمباشرة فكثر الناس عنده لقضاء حوائجهم فصاق خلقه منهم فقام الى باب الدخول<sup>5</sup> وضم جميع سراميج<sup>a</sup> الناس الذين كانوا في مجلسه في ذيله وخرج حافيا الى خارج داره وألقاه الى الارض ودخل سرعة وقال أخرجوا الى سراميجكم لا ياخذوها فقال له بعضهم تعيش رأس مولانا صاحب وسخر الناس من ذلك مدة طويلة وهو الى الآن في قيد الحياة يتشاحت في اذيال الخمول انتهى

١٩ جمادى الآخرة ثم في يوم الاربعاء<sup>b</sup> تسع عشر جمادى الآخرة المذكورة انعم السلطان على تمارز المويدي الخازن دار بامرة مائة وتقدمة الف بدمشق بعد موت الامير اركماس الجلباني وانعم بطبلخانة تمارز المذكور على الامير سنقر العزقي الناصري نائب حمص وعزله عن نيابة حمص بالامير طغرغ احد امراء دمشق

١٥ ثم في يوم الاحد ثالث عشرينه خرجت تجريدة من القاهرة الى البحيرة ومقدم العساكر الامير الكبير اينال الجكمي والامير جقمق امير سلاح والامير يشبك حاجب الحجاب والامير ثاني بلى للمزاوي في عدة من الامراء وسبب ذلك ان لبيدا<sup>d</sup> قدم منهم طائفة الى السلطان بهدية وسألوا ان ينزلوا البحيرة فلم يجابوا الى ذلك ولكن خلع عليهم<sup>20</sup> وتوجهوا فعارضهم اهل البحيرة في طريقهم واخذوا منهم خلعتهم وكان السلطان يلهم كثيرا باخراج تجريدة الى البحيرة فبلغهم ذلك فاخذوا حذرهم واتفق مع ذلك ان شتاء هذه السنة لم يقع فيه المطر المعتاد

a) MS fol. 15b. b) = ١٨. c) = ٣٢. d) According to Maḡrīzī, *البيان والاعراب* (ed. Wüstenfeld, p. 42), they lived between Alexandria and 'Aḡaba.

باراضى مصر فقدمت طائفة من ليبد الى البحيرة لمأكل بلادهم وصالحوا سنة ٨٣٨  
 اهل البحيرة وساروا الى محارب *a* وغيرها بالوجه القبلى لرى الدشيخ *b*  
 من اراضى البور من اعمال الصعيد وكان السلطان قد كتب الى كاشف  
 الصعيد بان لا يمتنع من المراعى حتى ياخذ منهم مالا فغضبوا من  
 ذلك واطهروا للخلاف فخرجت اليهم هذه التجريدة المقدم ذكرها <sup>5</sup>  
 وفي هذا الشهر ندب السلطان قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر  
 ان يكشف عن شروط واقفى المدارس والخوانك ويعمل بها فسر الناس  
 بذلك غاية السرور وكثر الداء للسلطان بسبب ذلك فبدأ أولاً بمدرسة  
 الامير صرغتمش بخط الصليبية وقرأ كتاب وقفها وقد حضر معه القضاة  
 الثلاثة فاجمل ابن حجر في الامر فلم يعجب الناس ذلك لاستيلاء <sup>10</sup>  
 المباشرين على الاوقاف والتصرف فيها بعدم شرط الواقف وضياع مصالحها  
 فشد في ذلك وازاد عزل جماعة من ارباب وظائفها فروجع في ذلك  
 وانقص المجلس وقد اجتهد الأكلّة في السعى بابطال ذلك حتى ابطله  
 السلطان قلت ولو ندب السلطان لهذا الامر احد فقهاء الامراء  
 والاجناد الذين هم اهل الدين والصلاح لينظر في ذلك بالمعروف لكانت <sup>15</sup>  
 هذه الفعلة تقاوم فتحه لقبرس لضياح مصالح اوقاف الجوامع والمساجد  
 بالديار المصرية والبلاد الشامية لاستيلاء الطمعة عليها وتقدير من لا  
 يستحق في كثير من وظائفها بغير شرط الواقف ومنع من يستحق  
 العطاء بشرط الواقف ولهذا قررت الملوك السالفة وظيفة نظير الاوقاف  
 لهذا المعنى وغيره فنترك ذلك وصار الذى يلى نظر الاوقاف شريكا لمن <sup>20</sup>  
 تقدم ذكره *d* فيما يتناولوه من ريع الاوقاف والكلام *e* فيما يعود نفعه

*a*) MS apparently محارب; not identified, but محارب as a tribal name in Makrizi, loc. cit. *b*) Sic; cp. Glossary. *c*) MS fol. 16a.  
*d*) Probably an error for مذكروته. *e*) I. e., معه.

سنة ٨٣٨ عليه من جهة حل وقف وبيعه او لواحد<sup>a</sup> استولى على جهة وقف وأكله بنمامه فيبعث خلفه ويبلصه في شيء له ولاعوانه ويترك الذي قررت هذه الوظيفة بسببه من قديم الزمان وهو ما تقدم ذكره من النظر في امر الاوقاف والعزل فيما يعود نفعه على الوقف وعلى ارباب وظائفه من الفقهاء والفقراء والايثام وغير ذلك فلا قوة الا بالله

ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب ادير المحمل على العادة في كل سنة

٨ رجب ثم في يوم الاربعاء خامس عشر شعبان وصل سيف الامير طربلى نائب طرابلس فرسم السلطان بنقل الامير جليان نائب حماة الى نيابة 10 طرابلس عوضا عن طربلى واصبح من الغد في يوم الخميس سادس ١٩ شعبان عشر شعبان خلع السلطان على الامير قاني بلو الحماوى احد مقدمى الافوف باستقراره في نيابة حماة وانعم باقطاع قاني بلو الحماوى وتقدمته على الامير حجا سودون السيفى بلاط الاعرج وازاف طبلاخانه حجا سودون المذكور الى الدولة تقوية للوزير التاج الخطير

15 وفي هذا الشهر خرج الامير قرقماس الشعبانى نائب حلب منها بالعساكر ونزل العف على ما سنحكيه بعد عوده الى حلب مقتصلا

٤ شوال ثم في يوم الثلاثاء رابع شوال قدم على السلطان كتاب القآن شارح ملك الشرف يتضمن الوعيد وانه عزم على زيارة القدس الشريف واعد في كتابه وابرق وانكر على السلطان اخذ الرشوة من القضاة واخذ 20 المكوس من التجار ببندر جدّة وتعاطيه نوع المتاجر فلم يلتفت السلطان الى كلامه ولا استوعب الكتاب لآخره بل طلب التاج ابن سيف<sup>c</sup> وخلع عليه بلادته الى ولاية القاهرة عوضا عن علاء الدين على

a) I. e, صار شريكا لواحد. b) But cp. 731.21. c) In some passages written سيفاً.



ابن الطبري بحكم عزله ولزومه داره *a* بعد ما غرم جملة مستكثرة سنة ٨٣٨  
فكان حاله كقول القائل [الرميل]

رَكَبَ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا

ثم في ثامن عشرة خرج محمد الحاج صاحب امير الحاج الامير تيمري ١٨ شوال  
التبريغوي الدوادار الثاني وامير الركب الاول الامير صلاح الدين محمد ٥  
ابن نصر الله محتسب القاهرة وحجت في هذه السنة خوند فائمة  
بنت الملك الظاهر طغر زوجة السلطان الملك الاشرف

وفي هذا الشهر ظهر الامير جانبك الصوفي ببلاد الروم وكان  
السلطان له من يوم فر من سجن الاسكندرية الى يومنا هذا لم يقف  
له على خبر بعد ان اجتهد في تحصيله غاية الاجتهاد وادى بسببه 10  
خلائق لا تدخل تحت حصر فاخذ السلطان في خبره واعطى الى ان  
قدم عليه في اواخر هذا الشهر كتاب الامير قرقماس نائب حلب بذلك  
وكان معرفة خبر قرقماس بظهوره انه وصل معه الى حلب في يوم الثلاثاء  
حادي عشر شوال *b* رجل تركماني يقال له محمد كان قبض عليه  
قرقماس بالعنف ومعه كتاب جانبك المذكور في سابع شوال اليه والى 15  
غيره فسجنه قرقماس بقلعة حلب وجهر الكتاب في ضمن كتابه الى  
السلطان فلما بلغ السلطان ذلك وتحققه انزعج عليه الانزعاج ثم قدم  
كتاب الامير بلبلان نائب درنده انه ورد عليه كتاب الامير جانبك  
الصوفي يدعوه الى طاعته فقبض على قاصده وحبسه وارسل بكتابه  
الى السلطان

20

ثم في يوم السبت سابع عشرين *c* ذي القعدة عاد الامير قرقماس ٢٧ ذي القعدة  
نائب حلب اليها بعد ما كانت غيبته عنها بالعنف ومرج دابق  
وعينتاب خمسة وسبعين يوما وقد فاته اخذ قيصرية *d* لاستيلاء ابراهيم

*a*) MS fol. 16*b*. *b*) But cp. line 21. *c*) = ٢٨ (cp. 732.19);  
but cp. line 13 and 730.15; the data do not harmonize. *d*) Sic.

سنة ٨٣٨ ابن قرقمان عليها وكان قصد السلطان اخذها واستنابة احد من امراء السلطان بها قلت ولنذكر ما وعدنا بذكره لسبب سفر قرقماس نائب حلب منها وسببه ان الامير صارم الدين ابراهيم ابن قرقمان صاحب لارندة وقونية من بلاد الروم اراد اخذ مدينة قيصريّة من الامير ناصر الدين محمد ابن دلغادر وقد تغلب عليها ناصر الدين المذكور واخذها من بنى قرقمان ووئى عليها ابنه سليمان فترامى ابن قرقمان في هذه الايام على السلطان بان يملكه قيصريّة ووعده عشرة آلاف دينار في كل سنة وثلاثين بختيا وثلاثين فرسا سوى خدمة اركان الدولة فكتب السلطان الى نائب حلب ان يخرج الى العمق ويجمع العساكر لاخذ قيصريّة فخرج <sup>a</sup> قرقماس الى العمق وجمع تركمان الطاعة وكتب الى ابن قرقمان ان يسير بعسكره الى قيصريّة فلما بلغ ابن دلغادر خروج عسكر حلب لاخذ قيصريّة منه بعث في الحال بامرأته خديجة خاتون بتقدمة للسلطان ومعهما مفاتيح قيصريّة وان يكون زوجها المذكور نائب السلطنة بها وان يفرج عن ولدها فيّاص المقبوض عليه قبل تاريخه من سجنه بقلعة الجبل ووعده لذلك ايضا بمال فقدمت خديجة خاتون المذكورة في اواخر شوال الى مصر وقدمت ما معها من الهدية وتكلمت بما هو غرض زوجها فقبل <sup>b</sup> هديتها وافرج لها عن ولدها فيّاص وخلع عليه بنياية مرعش وبينما السلطان في ذلك كان [ا نى القعدة] نزول قرقماس نائب حلب في يوم الاثنين اول نى القعدة من معه من العساكر على عينتاب فأتاه الخبر بان حمزة ابن دلغادر خرج عن طاعة السلطان وتوجه الى ابن عمه سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلغادر بعد ما بعث اليه وحلقه وان دوا دار جانبك الصوفى ومحمد بن كندغدى ابن رمضان التركمانى وصلا الى الامير ناصر الدين محمد ابن

a) MS fol. 17a. b) MS فقبلت.

دلغادر بأبلستين وحلقاه أنه اذا قدم عليه الامير جانبك الصوفى سنة ٨٣٨  
لا يسلمه الى احد ولا يخله وان جانبك كان عند الامير اسفنديار  
احد ملوك الروم فسار من عنده يريد سليمان ابن دلغادر فخرج اليه  
سليمان وتلقاه هو وامراء التركمان

وقيل ان يصل هذا الخبر الى السلطان جهز خديجة خاتون الى 5  
العود الى زوجها ناصر الدين بك فخرجت خديجة ومعها ولدها فيّاض  
وسارت والسلطان ليس له علم بما وقع لابن دلغادر مع جانبك  
الصوفى واستمر قرقماس على عينتاب الى ان بلغه ان الامير صارم  
الدين ابراهيم ابن قرمان جمع عساكره ونزل على قيصريّة فوافقه اهلها  
وسلموها له وفر سليمان بن ناصر الدين بك منها فبلغه ظهور جانبك 10  
الصوفى وأنه اجتمع عليه الامير اسلماس بن كبك ومحمد بن قطبكي  
وهما من امراء التركمان ونزلوا على ملطية فقدم سليمان على ابيه ناصر  
الدين بأبلستين ولم يبلغهما الى الآن خبر الافراج عن ولده فيّاض  
وخروجه من مصر مع امه خديجة واخذ ناصر الدين بك يدارى  
السلطنة a ليُفرج عن ابنه فيّاض ونذب ابنه سليمان لقتال اعوان 15  
جانبك الصوفى كل ذلك قبل ان يرد عليه جانبك الصوفى بمدة  
وقيل أنه كان اتاه خفيّة وبينهما في ذلك وصلت خديجة خاتون  
ولدها فيّاض الى زوجها ناصر الدين محمد b ابن دلغادر فبلغ ناصر  
الدين مراده بالافراج عن ولده وترك مداراة السلطان وانضم على جانبك  
الصوفى حسبما نذكره في مواضعه من هذه الترجمة ان شاء الله تعالى 20  
وبلغ ذلك قرقماس نائب حلب فعاد من سفرته بغير طائل  
ومن يومئذ اشتغل فكر السلطان الملك الاشرف بامر جانبك الصوفى  
وتحقّق امره بعد ما كان يظنه واخذ في عزل جماعة من النواب فيمن

a) = السلطان. b) MS fol. 17b.

سنة ٨٣٨ تخشى شره وتخوف من قرقماس تخوفا عظيما في الباطن لئلا يميل الى جانبك الصوفى فاول ما بدأ به السلطان ان عزل الامير قانصوه النوروزى عن نيابة طرسوس ونقله الى حبوبية لاحتاج بحلب عوضا عن الامير طوغان السيفى تغرى بردى احد مماليك الوالد ونقل طوغان المذكور الى امرة مائة وتقدمة الف بدمشق واستقر الامير جمال الدين يوسف ابن قلدر في نيابة طرسوس عوضا عن قانصوه

سنة ٨٣٩ ثم في صفر من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان ان شاهرخ بن تيمورلنك ارسل الى السلطان مراد بك بن عثمان متملك الروم والى الامير صارم الدين ابراهيم ابن قرمان المقدم ذكره والى قرا 10 يلك واولاده والى ناصر الدين بك ابن دلغادر خلع على انهم نوابه في ممالكهم فلبس الجميع خلع فشق ذلك على السلطان من كون ابن عثمان لبس خلعتة حتى قيل له انه فعل ذلك في مجلس انسه استنزاء به قلت لبس الخلعة والفشار ما اليه

ثم في يوم الاثنين ثلثي شهر ربيع الاول من سنة تسع وثلاثين 15 المذكورة خلع السلطان على القاضي شرف الدين ابى بكر نائب كاتب السر باستقراره في كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين عمر ابن السقاج بعد امتناع شرف الدين من ذلك اشد امتناع وسبب ذلك ان ابن السقاج المذكور كتب الى السلطان مرارا عديدة بالخط على قرقماس نائب حلب وانه يريد الوثوب على السلطان والخروج عن الطاعة 20 وآخر ما ورد كتابه بذلك في نصف صفر من هذه السنة اعنى سنة تسع وثلاثين فلما وقع ذلك كتب السلطان الى الامير قرقماس المذكور بالحضور وقد يئس السلطان من حضوره لما قوى عنده من خروجه عن الطاعة وقلق السلطان قلقا زائدا بعد طلبه خوفا من عدم

a) = ٣. b) Cp. 660.22; but MS fol. 102b سراج. c) MS يئس.

حضوره فلم يكن بأسرع من مجيء تجّاب قرقماس نائب حلب المقدم سنة ٨٣٩ ذكره في خامس عشرين صفر يستأنن في قدوم قرقماس الى الديار [٢٥ صفر] المصريّة وقد بلغه شيء مما رمى به *a* فغضب السلطان عند ذلك على زين الدين عمر ابن السقاج ورسم بعزله واستنقرار شرف الدين المذكور عوضه وتحقّف السلطان أنّه لو كان قرقماس مخامرا لَمَّا استأنن في <sup>٥</sup> الحضور فسّر السلطان بذلك وكتب له للجواب بأنّه تقدّم الطلب له وأما قرقماس فأنّه لمّا ورد عليه الطلب من السلطان خرج على الفور من حلب على الهاجن في خواتمه وسار حتّى قدم الى خارج القاعة في يوم الجمعة سادس *b* شهر ربيع الأوّل المذكور وطلع من الغد الى <sup>٩</sup> ربيع الأوّل القلعة فلم يخلع السلطان عليه خلعة الاستمرار لكونه استعفى عن نيابة <sup>١٠</sup> حلب فما صدّق السلطان بأنّه تلقّظ بذلك ولمّا كان يوم الاثنين تاسع *d* شهر ربيع الأوّل خلع السلطان على الامير الكبير اينال الجكميّ اتيك العساكر بالديار المصريّة باستنقراره *e* في نيابة حلب عوضا عن الامير قرقماس الشعبانيّ المقدم ذكره وخلع على الامير جقمق العلانيّ امير سلاح باستنقراره اتيك العساكر بالديار المصريّة عوضا عن اينال الجكميّ <sup>١٥</sup> وخلع على قرقماس نائب حلب باستنقراره امير سلاح عوضا عن الامير جقمق العلانيّ وكان استنقرار اينال الجكميّ بعد الاتابكيّة في نيابة حلب بخلاف القاعدة غير أنّ السلطان اكرمه غاية الاكرام ووعدّه بنيابة دمشق لطول مرض الامير قصروه نائب الشام وبالغ حتّى أنّه أسر له <sup>٢٠</sup> إن مات قصروه قبل وصول اينال الى حلب فليقم بدمشق حتّى يرسل اليه السلطان بنيابتها وظهر ايضا للناس أنّه لم يوتّه نيابة حلب الآ لثقتّه به ثمّ *f* خرج الامير اينال الى محلّ كفالته في ثالث عشرة

*a*) MS fol. 18a. *b*) = v. *c*) Read probably تلظّف. *d*) = ١٠.

*e*) MS باستنقرار. *f*) MS om.

سنة ٨٣٩ ثم في سابع عشرة خلع السلطان على الأمير الكبير جقمق العلاني<sup>a</sup>  
 ١٧ ربيع أول بنظر البيمارستان المنصوري على العادة  
 وورد الخبر على السلطان أن بمدينة يروسا التي يقال لها *b* برصا من  
 بلاد الروم وباء عظيم دام بممالك الروم نحو أربعة أشهر  
 ٥ ثم ورد الخبر على السلطان بأن الأمير ناصر الدين بك ابن دغاغر  
 قبض على الأمير جانبك الصوفي في سابع عشر شهر ربيع الأول وكان  
 السلطان قدم عليه من البلاد الشامية كتاب وفي ضمنه كتاب من  
 عند شاهرخ بن تيمورلنك يتضمن تحريض جانبك الصوفي على اخذ  
 البلاد الشامية وأنه سيقدم عليه ابنه *c* أحمد جوكي وبابا حاجي نجدة  
 10 له على قتال سلطان مصر فقُبض على حامل هذا الكتاب وحُبس  
 فلما بلغ السلطان ذلك كتب إلى نواب البلاد الشامية بالتأهب والاستعداد  
 لنجدة نائب حلب الأمير اينال الجكمي إذا استدعاهم ولم يكن  
 السلطان بقبض جانبك الصوفي وقال هذه حيلة  
 وكان من خبر جانبك الصوفي والقبض عليه وهو خلاف ما نقل  
 15 عنه قبل ذلك لاختلاف الأقوال في أمره فخبّره من هذا الوجه أنه لما  
 فر من الاسكندرية دخل القاهرة بعد أمور ودام بها سنين مختلفا في  
 حاراتها وضواحيها إلى أن خرج منها متنكرا وسار إلى البلاد الشامية ثم  
 إلى بلاد الروم فظهر بتوقيات *e* في شوال من السنة الماضية أعنى سنة  
 ثمانين وثلاثين وثمانمائة فقام متوليها الأمير أركج باشا بمعاونته وانعم  
 20 عليه وكتب إلى ناصر الدين محمد بن دغاغر نائب ابلستين وإلى  
 اسلماس بن كبك وإلى محمد بن قطبكي وإلى قرا يلك ونحوهم من أمراء  
 التركمان بالقيام معه والاستعداد لنصرتة فانضم على جانبك الصوفي

a) MS العالی. b) MS om. c) MS أنيه; Lane-Poole, "Dynasties," opp. p. 268, mentions a son Moḥammad Jukī. d) MS fol. 18b. e) Yāqūt III, 562, s. v. طوغات.

عند ذلك جماعة كبيرة فتيماً وخرج بهم من توقات فوفاه الأمير قرمش سنة ٨٣٩  
 الاور احد مقدمى الالف بالدبار المصرية المقدم ذكره في واقعة جانبك  
 الصوفى لما قبض عليه بالقاهرة وكان من خبر قرمش المذكور ان  
 الملك الاشرف امسكه بعد ان قبض على الامير جانبك الصوفى بمدة  
 يسيرة وحبسه بنجر الاسكندرية ثم اطلقه وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة ٥  
 الف بدمشق فلما خرج الامير تنبك البجاسى عن طاعة الملك  
 الاشرف وافقه قرمش هذا وبقي من حزبه الى ان انكسر البجاسى  
 وقبض عليه فاخفى a قرمش المذكور ولم يظهر له خبر الى هذا اليوم  
 فكأنه كان مختفيا بتلك البلاد فلما ظهر امر جانبك الصوفى توجه  
 اليه انتهى 10

وسار الامير جانبك الصوفى بمن انضم عليه ومعه الامير قرمش من b  
 توقات الى الامير محمد بن قرا يلك صاحب قلعة جمر كشك c فاکرمهم  
 محمد المذكور وقوام فشنوا منها الغارات على مدينة دوركى d وضايقوا  
 اعلمها ونهبوا نواحيها فاتفق ورود كتاب شاه رخ ملك الشرق على قرا  
 يلك e الى ولده محمد بالقدوم عليه لذلك فترك محمد جانبك الصوفى 15  
 ومن معه على دوركى وتوجه الى ابيه

فسار جانبك الى اسلماس وابن f قطبكي واجتمعوا ونزلوا على ملطية  
 وحصروها وكادهم سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلغادر وكتب الى  
 جانبك انه معه فكتب اليه انه يقدم عليه وكان تقدم بينهما مكاتبات

a) MS اخفى. b) MS ابن. c) "Kashf", 52.4, جمشكرار; possibly Chimush Gezek, Murray, p. 252 (Chemish-gezek, Sykes, "The Caliph's Last Heritage", p. 369). d) Al-Kalkashandi,

IV, 228, spells this دَيركى. e) Some words have evidently been omitted; e. g., خلع عليه وعلى اولاده فكتب قرا يلك. f) MS وان.

سنة ٨٣٩ حسبما تقدم ذكره ومواعيد بمجىء جانبك الى أبلستين فلم يقع ذلك وارسل جانبك اليه <sup>a</sup> بالقدوم عليه مع الامير قرمش الاعور فاکرمه سليمان وركب وسار مع الامير قرمش في مائة وخمسين فارسا الى جهة جانبك الصوفى حتى قدم عليه فتلقاه جانبك وعانقه وعادا بمن معهما <sup>5</sup> على حصار ملطية فظهر سليمان من النصاحنة ما اوجب ركوب جانبك اليه فاخذ سليمان في الليلة على جانبك المذكور بكل ما تصل قدرته اليه ولا زال به حتى خرج جانبك معه في عدة من اصحابه ليسترجع بمكان للنزعة فيه ورتبا قرمش وبقية العسكر على حصار ملطية فلما نزل سليمان وجانبك للنزعة ورأى ان حيلته تمت وثب جماعة سليمان <sup>10</sup> على جانبك الصوفى وقيدوه واركبه على اكديش وسار به ليلته من الغد حتى وصل الى بيوته بابلستين وحبسه عنده فلم يفتن قرمش واصحابه بمسك جانبك حتى جاوز جانبك بلادا بعيدة ولما قبض سليمان على جانبك الصوفى ارسل يعرف السلطان بذلك ويطلب من ياتيه من قبل السلطان ويتسلمه انتهى

<sup>15</sup> واما السلطان لما بلغه خبر انقبض على جانبك الصوفى لم يحمل ذلك على الصديق واخذ فيما هو فيه فورد عليه في يوم الخميس حاضى <sup>11</sup> ربيع الآخر عشر شهر ربيع الآخر سيف الامير قصره نائب الشام على يد امير على بن اينال باى بن قاجماس فعين السلطان الامير اينال للكمى نائب حلب الى نيابة دمشق عوضا عن قصره ورسم لتغرى برمش <sup>20</sup> الامير آخور الكبير بنيابة حلب عوضا عن اينال للكمى غير انه لم يخلع على تغرى برمش المذكور الا بعد ايام حسبما يأتى ذكره

ثم في ثالث عشرة نودى بعرض اجناد الحلقة ليستعدوا للسفر الى الشام ولا يعفى احد منهم وجمع السلطان قضاة القضاة بين يديه



وسألهم في اخذ اموال الناس للنفقة المنحوجة <sup>a</sup> لقتال شاهرخ بن تيمور سنة ٨٣٩  
فكثر الكلام وانفضوا من غير ان يفتوه بذلك ف قيل ان بعض الفقهاء  
قال كيف نفتيه باخذ اموال المسلمين وكان لبس زوجته يوم ظهور <sup>b</sup>  
ولدها يعنى الملك العزيز يوسف ما قيمته ثلاثون الف دينار وفي بدلة  
واحدة واحدى نسائه ولم يعرف القائل لذلك من هو من الفقهاء غير <sup>5</sup>  
انه اشيع ذلك في افواه الناس ولما بلغ الناس ذلك كثر قلقهم من هذا  
الخبر ثم في يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر المذكور ابتداء <sup>١٥</sup> ربيع الآخر  
السلطان بعرض اجناد الحلقة فتجتمع بالحوش السلطاني منهم عدة  
مشايخ واطفال وعييان <sup>c</sup> وعرضوا على السلطان فقال لهم انا ما اعمل  
كما عمل الملك المؤيد شيخ من اخذ المال منكم ولكن اخرجوا جميعكم <sup>10</sup>  
فمن قدر منكم على فرس ركب فرسا ومن قدر على حمار ركب حمارا  
فنزلوا على ذلك الى بيت الامير اركماس الظاعري الدوا دار الكبير فحل  
بهم عند ذلك بلاء الله المنزل وتحكم فيهم الأكلة وصاروا في ايديهم  
كالفريسة في يد فارسها وذلك لعدم معرفة اركماس المذكور بالاحكام  
وقلة دربته بالامور فانه كان رجلا غنميا لا يعرف باللغة التركية فكيف <sup>15</sup>  
اللغة العربية فغاز المتمولون وتورط المفلسون

قلت وعُدت هذه الفعلة من غلطات الملك الاشرف كونه لا <sup>d</sup> يندب  
لهذا الامر مثل الامير طشتمر الدوا دار ومثل سودون الشبخوني ومثل  
يونس الدوا دار واخرهم جقمق دوا دار المؤيد وكل واحد من هؤلاء كان  
شأنه مع من يعرضه كالطبيب الخاني <sup>e</sup> العارف بمرض من يعالجه ينظر <sup>20</sup>  
الى وجه المعروض عليه ويسأله سؤالا لا يخفاه بعد ذلك شيء من حاله  
فعند ذلك ينظر في امره بفراسته ان كان اقضاعه يقوم بسفره الزمه

a) MS المنحوجة. b) MS ظهور. c) MS fol. 19b. d) MS om.;  
a sign indicates a marginal insertion here, but the photograph  
shows nothing in the margin. e) MS الخاني.

سنة ٨٣٩هـ بالسفر غضبا على رغم انفه لا يسمع في امره رسالة ولا شفاعاة وان كان لا يقوم بسفره الزمه بالاقامة وندبه لحفظ جهة من الجهات ومشى في جميع عرضه على ذلك وقد انتصف الناس من كونه الزم كل واحد بما هو في قدرته فكان هذا العرض خلاف هذا جميعه ترك فيه ٥ من اقطاعه يعمل في السنة خمسة آلاف درهم فلوسا كونه فقيرا لا عصبية له انتهى

وبينما السلطان في ذلك ورد عليه كتاب اصبيه بن قرا يوسف صاحب بغداد يشتمل على التودد واته هو واخاه اسكندر يقاتلان شاهرخ وتاريخه قبل قدوم احمد جوکی بن شاهرخ وبابا حاجی بعساكر 10 شاهرخ وقبل موت قرا يلك

١٧ ربيع الآخر ثم في سابع عشرة قدم ايضا قتاد اسكندر بن قرا يوسف صحبة الامير شاهين الايدكاري الناصري احد حجاب حلب وعلى يدهم رأس الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك ورأس ولديه وثلاثة رؤوس آخر وكان السلطان توجه في هذا اليوم الى الصيد فقدم من الغد يوم 15 الخميس ثمن عشرة فامر بالرووس الستة فطيف بها على رماح وقد زينت القاهرة لذلك فرحا بموت قرا يلك ثم علقت الرووس على باب زويلة ثلاثة ايام وكان من خبر موته انه لما سار اسكندر a بن قرا يوسف من تبريز لقتاله الى ان نزل بالقرب من أرزن b وبلغ قرا يلك مجيء e جهز ابنه على بك ومعه فرقة من العسكر وهو تابعهم فالتقوا 20 م واسكندر فاستظهر عسكر قرا يلك في اول الامر ثم ان اسكندر ثبت وحمل عليه من معه جملة رجل واحد على عسكر قرا يلك فكسروهم وذلك خارج ارز الروم المذكورة فعند ما انهزم قرا يلك ساق اسكندر خلفه فقصده عسكر قرا يلك ارز الروم ليحاصنوا بها فحبل بينهم وبينها وقبل

ان يتجاوزوا عنها ارمى قرا يلك بنفسه الى خندقها ليفوز بمهاجته سنة ٨٣٩  
وعليه آلة الحرب فوق على حجر فشج دماغه ثم قام فحمل الى قلعة  
ارز الروم بحبال فدام بها اياما قليلة ومات في العشر الاول من صفر في  
هذه السنة بعد ان اقام في الامر نيفا وخمسين سنة ومات وقد قرب  
المائة سنة من العمر ودفن خارج ارز الروم فتتبع اسكندر بن قرا<sup>5</sup>  
يوسف قبره حتى عرفه ونش عليه واخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه  
وثلاثة رؤوس اخر من امرائه ممن طفر به اسكندر في الوقعة وارسل  
لجميع مع قاصده الى الملك الاشرف حسبما تقدم ذكره هذا ما كان  
من مودة قرا يلك وباقى بقية ترجمته واصله في الوفيات من هذا الكتاب  
ان شاء الله تعالى

10

ثم في يوم السبت عشرينه خلع السلطان على الامير حسين بن  
احمد البهسنى المدعو تغرى بومش الامير آخور الكبير باستقراره نائب  
حلب عوضا عن الاتابك اينال للكمى وسافر<sup>a</sup> من الغد الى محل<sup>b</sup>  
[كفالت<sup>c</sup> فاستقر في الامير<sup>d</sup> آخورية<sup>e</sup> عوض<sup>f</sup> الامير<sup>g</sup> جانم الاشرفى  
فانتقل الامير<sup>h</sup> اينال للكمى الى نيابة الشام عوضا عن قصره<sup>15</sup>  
بحكم وفاته

وفي هذا اليوم حضر قصاد اسكندر بن قرا يوسف بين يدى ٢٠ ربيع الآخر  
السلطان بكتابه فقرئ وأجيب بالشكر والثناء وحمل اليه مالا وغيره من  
القماش السكندرى ما قيمته عشرة آلاف دينار ووعد بمسير السلطان  
الى تلك البلاد

20

ثم نزل السلطان الى الاسطبل السلطاني وعرضه بنفسه وارسل الى  
الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ والى الامير يلخجا بجمال كثيرة  
وكان نديهما<sup>k</sup> للسفر الى بندر جدّة

*a...b, e...f, i, in margin; c...d, g...h, have been supplied by editor, since portions of the original marginal passage were evidently cut away in binding. k) MS نديهما.*

سنة ٨٣٩ ثم في تاسع عشرين شهر ربيع الآخر المذكور توجه الامير شادبك  
 ٣٩ ربيع الآخر للكمي احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة الى الامير ناصر الدين محمد  
 ابن دلغادر بمال وخيل وقماش سكندري وغير ذلك وإلى a ولد سليمان  
 يمثل b ذلك وكتب لهما ان يسلمتا شادبك المذكور الامير جانبك الصوفي  
 ٥ ليجمله الى قلعة حلب فصار شادبك في هذا اليوم تأتي بقيّة امره في  
 ١٥ جمادى الاولى عوده ثم في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الاولى خلع السلطان على  
 جوهر الصوفي الجباني اللالا باستنقراره زمام الدار بعد موت خشقدم  
 الظاهري الرومي وكانت شاغرة من يوم مات خشقدم المذكور  
 ١٨ جمادى الآخرة ولما كان يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة المذكورة برز صاحب  
 ١٠ كريم الدين والامير يلخجا الساقى احد امراء العشرات ورأس نوبة  
 بمن معهما d من الحاج الى ظاهر القاهرة ثم ساروا في تاسع عشرة الى  
 جهة مكة المشرفة  
 ثم في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة المذكورة خلع  
 السلطان على السيفي آقباي اليشبيكي للاموس احد دوادارية السلطان  
 ١٥ الاجناد باستنقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن خليل بن شاهين  
 الشيبخي بحكم عزله  
 ٢٨ جمادى الآخرة ثم في ثامن عشرينه وصل الامير افطوه الموساوي الظاهري برفق  
 متوجه في الرسالة الى شاهرخ e بن تيمورلنك وقدم من الغد الى القاهرة  
 الشيخ f صفا رسول شاهرخ المذكور بكتابه فانزل وأجرى عليه الرواتب  
 20 ثم ورد الخبر على السلطان ان رسل اصبهان بن قرا يوسف صاحب  
 بغداد سارت الى القآن معين الدين شاهرخ وهو مقيم على قراباغ  
 بدخوله تحت طاعته وأنه من جملة خدمه فقامت رسله ثلاثين يوما  
 لا تصل الى شاهرخ ثم قدموا بين يديه فاجابه بالانكار على اصبهان

a) MS إلى. b) MS fol. 20b. c) = ١٧. d) MS معهم.

e) MS repeats بن تيمور. f) MS شيخ (cp. 743.9).

المذكور من كونه اخرب العراق وبغداد وابطل مسير الحج من بغداد سنة ٨٣٩  
ثم امره بجارة بغداد وان يعمرها وآلا فعل *a* مشى عليه واخرب دياره  
واكثر له من الوعيد وأنه امهله في ذلك مدة سنة وكان اصبيان بعث  
بهدية فخذها ولم يعوضه عنها شيئا وإنما جهز له خلعة بنياية بغداد  
وتقليد ثم خلع على رساله وامرهم بالعود اليه وتبليغه ما ذكره لهم ٥  
بتمامه وكماله قلت وفي الجملة ان جور اولاد تيمورلنك احسن من  
عدل بني قرا يوسف

ثم في يوم السبت ثلثي شهر رجب احضر السلطان الملك الاشرف ٢ رجب  
الشيخ صفا رسول شاهرخ الى بين يديه وهو جالس على المقعدة  
بالاسطبل السلطاني بمن معه من قصاص شاهرخ وقبى كتابه فاذا هو 10  
يتضمن انه يامر السلطان ان *b* يخطب له ويضرب السكة باسمه ثم  
اخرج الشيخ صفا خلعة السلطان بنياية مصر ومعها تلح ليلبسه  
السلطان وخطب السلطان بكلام لم يسمع السلطان معه صبورا وعند  
ما رأى السلطان الخلعة امر بها فمزقت تمزيقا وامر بالشيخ صفا المذكور  
فضرب ضربا مبرحا خارجا عن الحد ثم اقيم بعد ذلك وامر به فسحب 15  
الى بركة ماء بالاسطبل فألقى فيها منكوسا وغمس فيها غير مرة حتى  
اشرف على الهلاك وكان الوقت شتاء شديد البرد كل ذلك ولم  
يستجى *c* احد من الامراء ان يتكلم في امر الشيخ صفا بكلمة واحدة  
من نوع الشفاعة لشدة غضب السلطان ولقد لازمت الملك الاشرف  
كثيرا من اوائل سلطنته الى هذا اليوم ولم اراه غصب مثلها قبلها ثم 20  
طلب السلطان الشيخ صفا المذكور وحدثه *d* بكلام طويل محصولة  
يقول *e* لصفا انك تتوجه الى شاهرخ *f* وتذكر له ما حل بك من  
الاحراق والبهذلة والعذاب وأنه قد ولاني نيابة مصر ألا انا فأتى لا

*a*) MS فقد (cp. 524.12). *b*) MS fol. 21a. *c*) MS يستجى.  
*d*) MS وحدثته. *e*) MS يقول. *f*) MS om. رخ.

سنة ٨٣٩<sup>٥</sup> أُرْتُصِيه شحنةً لى على بعض فُرَى أَقْل اِعمالى وان كان له قُوَّة فهو يُظْهِر ذلك بعد هذا الاخراف بك ويمشى على اِعمالنا وان لم يأتِ فى العلم القابل فكلُّ ما يأتى منه بعد ذلك فهو من المُهْمَلات ويظهر عجزه وضعف حاله وكثرة فُشاره لكلِّ احد ثم رسم السلطان باخراجه مع رفقته ٥ فى البحر المالح الى مَكَّة فتوجَّهوا وحاجُّوا ثم عادوا الى شادرخ وبلغوه ذلك فلم يتحرَّك بحركة وهاب ملوك مصر بهذه الفعلة الى ان مات لَعَمْرى لقد كانت هذه الواقعة من الملك الاشرف حسنة من حسناته التى قامت بفعلتها حرمة العساكر المِصرِيَّة الى يوم القيامة قلت ولا اعرف ملك الاشرف فعلته فعلها فى اَيَّام سلطنته احسن ولا اعظم ولا اجمل 10 من اِقْدامه على هذا الامر من ضرب قاصد شادرخ وتمزيق خلعتة فانه خالف فى ذلك جميع امرائه وارباب دولته لانَّ الجميع اشاروا عليه بالחסنة فى ردِّ الجواب الا هو فانَّ الله عزَّ وجلَّ وفقه الى ما فعل ولله الحمد ومن يومئذ عظم امر الملك الاشرف وتلاشى امر شادرخ فى جميع بلاد الاسلام

15 ثم خلع السلطان على شيخ الشيوخ خانقاة سرباقوس محب الدين محمد ابن الاشقر باستنقراره فى كتابة السرِّ بالديار المِصرِيَّة عوضا عن القاضى كمال الدين البارزى بحكم عزله

ثم جهَّز السلطان تجريدة من الامراء والمماليك السلطانية الى البلاد الشَّامِيَّة بسبب ظهور جانبك الصوفى وغيره وقد بلغ السلطان ان ابن رجب دلغادر اطلق جانبك الصوفى<sup>٥</sup> ثم فى حادى عشر شهر رجب المذكور قدم الامير شادبك للكمى من بلاد ابلستين لاختذ جانبك الصوفى بغير طائل بعد ان قاسى شدائد من عظم البرد والمطر والثلوج حتى انه هلك من اصحابه جماعة كبيرة من ذلك وكان من خبر شادبك

a) MS fol. 21b. b) I. e., وقد سافر اليها لاختذ.

أنه لما وصل الى ناصر الدين بك ابن دلغار تلقاه واكرمه واخذ ما سنة ٨٣٩  
 معه من الهدية والخف والمال قلت الدورة على هذا لا على غيره  
 ثم اخذ ناصر الدين بك ابن دلغار يسوف بالامير شادبك من يوم الى  
 يوم الى ان طال الامر وظهر لشادبك انه لا يمكنه منه فكلمه في ذلك  
 فاعتذر ناصر الدين بك بعدم تسليمه من انه يخاف من ان يُعَايَر<sup>5</sup>  
 بذلك وايضا مما ورد عليه من كتب شاهرخ وغيره من ملوك الاقطار  
 بالتوصية عليه واشياء من هذه المقولة والمقصود انه منعه منه ثم اطلقه  
 واعاده الى حاله الاول واحسن فعظم ذلك على السلطان الى الغاية  
 ولم أسأل من الامير شادبك هل اجتمع بالامير جانبك الصوفى عند  
 ابن دلغار ام لا

ولما ان عاد شادبك من عند ابن قرمان من غير قضاء حاجة  
 اضطرب الناس وتحدث كل واحد بما في نفسه من المغيبات وكثر قلق  
 السلطان واخذ يستحث<sup>a</sup> الامراء المجتردين في السفر وادير محمد الحاج  
 في يوم الاثنين خامس عشرين شهر رجب من غير لعب الرماحة على ٢٥ رجب  
 العادة في كل سنة لشغل خاطر السلطان<sup>b</sup> وم الامير الكبير جقمق<sup>15</sup>  
 العلاني الطاعري والامير اركماس الطاعري الدوا دار والامير يشبك  
 السودوني المشد وهو يوم ذاك حاجب للحجاب والامير تنبك البردبكي  
 نائب القلعة كان والامير قرا خجا الحسنى والامير تغرى بردي البكلمشي  
 المؤدى والامير خجا سودون السيفي بلاط الاعرج فقاموا الى يوم سابع  
 عشرينه وسافروا الى جهة البلاد الشامية ثم نقل حسن بن احمد<sup>20</sup>  
 البهسني نائب القدس الى جوبية الاحجاب بحلب بسفارة اخيه تغرى  
 برمش نائب حلب عوضا عن الامير قانصوه النوروزي بحكم انتقال  
 قانصوه الى امرة مائة وتقدمة الف بدمشق

a) MS يستحث.

b) Some words omitted, e. g., بسفر الامراء.

سنة ٨٣٩ . ثم في يوم الاثنين سابع شهر *a* رمضان خلع السلطان على الامير  
٧ رمضان غرس الدين خليل بن شاهين الشيخى المعزول عن نيابة الاسكندرية  
باستقراره وزيرا بالديار المصرية عوضا عن التاج الخطير الاسلامي

٢٤ رمضان ثم في يوم الخميس رابع عشرين *b* شهر رمضان قدم الى القاهرة الامير  
٥ اسلماس بن كيك التركمانى مفارقا لجانبك الصوفى فآكرمه السلطان  
وانعم عليه *c* ثم خلع عليه في يوم الخميس اول *d* شوال خلعة السفر  
ورسم بناجهيزه

٨ شوال ثم في يوم الخميس ثامن *e* شوال عزل السلطان الوزير خليل بن  
شاهين الشيخى عن الوزارة والنزاع صاحب امين الدين ابن الهيصم  
10 بسد امور الدولة ومراجعة عبد الباسط في جميع احوال الدولة فمشت  
الاحوال قلت وهذا كان قصد السلطان ان يلقي الاستدارية والوزر  
في رقبة عبد الباسط وقد وقع ذلك انتهى ومن يوم ذاك اخذ  
عبد الباسط يحسن للسلطان طلب صاحب كريم الدين ابن كاتب  
المنامخ واعادته للوزر فيقول له السلطان هذا شيء صار يتعلف بك أفعل  
15 فيه ما شئت فكتب في يوم تسعة باحضار صاحب كريم الدين قال *f*  
٩ شوال كان أولا اذا كتب الى *g* عبد الباسط ورقة في حاجة *h* يخاطبني فيها  
مخاطبة ليست بذاك الى ان اصيف اليه التكلّم في الوزر وطلبت من  
بندر جدّة فصارت *i* كتبه تاتيى بعبارة عظيمة وترقف زائد وتحشم  
كبير فلما ان قدمت وعدت الى الوزر امتنع مما كان يفعله معى في  
20 ولايتى الاولى من الافراجات التى كان لا يخلو *k* يوم *l* الا وباتينى شيء  
منها فصار في ولايتى هذه كلما قيل له ان يرسل الى *m* لأفرج له عن

*a*) = ٨; cp. 748.5. *b*) = ٢٥. *c*) MS fol. 22a. *d*) = ٢.  
*e*) = ٩. *f*) I. e., Karīm ad-Dīn said this to the author (cp. 747.2);  
possibly some words have been omitted. *g*) MS الى. *h*) MS حاجة.  
*i*) MS صارت. *k*) MS يخلو. *l*) MS يوما.



شيء يقول خلّوه يكفيه الذي هو فيه نحن يجب علينا مساعدته سنة ٨٣٩  
قلت له فكان يساعد قال اى والله غصبا ومروءة انتهى

ثم في سابع عشرين سؤال كتب بعزل الامير اينال العلاني الناصري ٢٧ سؤال  
نائب الرهاء وقدمه الى القاهرة وخلع السلطان على الامير شادبك  
الجمي احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة ثلثي باستقراره في نيابة الرهاء 5  
على اقطاعه عوضا عن اينال المذكور وكتب ايضا بعزل الامير اينال  
الششماني الناصري عن نيابة صفد وان يتوجه الى القدس بطالا  
وان يستقر عوضه في نيابة صفد الامير تمارز المويدي احد مقدمي  
الوف بدمشق

ثم في اواخر ذي القعدة قدم الخبر على السلطان ان شاهر بن 10  
تيمورلنك رحل عن مملكة اذربيجان وفي تبريز بعد ان استناب  
عليها جهان شاه بن قرا يوسف عوضا عن اخيه اسكندر وزوج جهان  
شاه المذكور ايضا بنساء a اسكندر المذكور بحكم الشرع لكون اسكندر  
كان في عصمته ازيد من ثمانين امرأة ونزل شاهر في اواخر ذي  
القعدة على مدينة السلطانية وعزم على انه لا يرحل عنها الى مملكه 15  
حتى يبلغ غرضه من اسكندر بن قرا يوسف فلم b يلتفت السلطان  
الى ذلك واخذ فيما هو فيه من امر جانبك الصوفي غير انه صار  
في خوف من ان يُردف شاهر جانبك الصوفي بعسكر اذا تم امره  
من اسكندر

واما العسكر المجرد من مصر وغيرها فانه لما توجه الى حلب سار 20  
منها نائبها تغرى بومش البهسني بعساكر حلب وصحبته الامير قاني باي  
المرأوي نائب حماة بعساكر حماة ونزل على عينتاب وقد نزل جانبك  
الصوفي على مرعش فتوجهوا اليه من الدربند c أمام العسكر المصري

a) MS نسأ. b) MS fol. 22b. c) MS الدربند; Murray, p. 285, Devrend Pass.

سنة ٨٣٩ ونزلوا على بزرجمف *a* يعنى سوقفة باللغة العربية ثم عدوا للجسر وقصدوا ناصر الدين بك ابن دلغادر نائب ابلستين من طريق دربند كينوك *b* فلم يقدروا على سلوكه لكثرة الثلوج فمضوا الى دربند اخر من عمل بهسنا وساروا منه بعد مشقة يريدون ابلستين وساروا حتى طرفها [٩ رمضان] تغرى برمش المذكور بمن معه فى يوم الثلاثاء تاسع *c* شهر رمضان فلم يدرك ناصر الدين ابن دلغادر بها فامر تغرى برمش بنهب ابلستين واحراقها فنهبوها واخذوا منها شيئا كثيرا ثم عاد نائب حلب بمن معه والاعنام تساق بين يديه بعد ان امتلأت ايدى العساكر من النهب وترك ابلستين خرابا قاعا صفصفا وعاد الى حلب بعد غيبته عنها خمسين يوما كل ذلك وامراء مصر بحلب

ثم بلغ تغرى برمش بعد قدومه الى حلب ان ناصر الدين ابن دلغادر نزل بالقرب من كينوك *d* فجهز اليه اخاه حسنا حاجب حاجاب حلب وحسن هو الاسى ومعه مائة وخمسون فارسا الى عينتاب تقوية للامير خجا سودون وقد نزل بها بعد ان انفرد عن العسكر المصرى <sup>15</sup> من يوم خرج من الديار المصرية فتوجه حسن *e* المذكور بمن معه الى <sup>٢٤</sup> نى الحاجبة خجا سودون واقام عنده فلما كان يوم رابع عشرين نى الحاجبة من سنة تسع وثلاثين المذكورة وصل اليهم الامير جانبك الصوفى ومعه قرمش الاعور والامير كمشبع المعروف بالامير *f* عشرة احد امراء حلب وكان توجه من حلب وانضم على جانبك الصوفى قبل تاريخه بمدة طويلة ومعه ايضا اولاد ناصر الدين بك ابن دلغادر الجميع ما عدى <sup>10</sup> سليمان فنزلوا على مرج ذلوك ثم ركبوا وساروا منه الى قتال خجا سودون بعينتاب فركب خجا سودون ايضا بمماليكه وبمن معه من التركمان

*a*) Murray, p. 283, Bazarjik. *b*) MS كينوك; cp. Makrizi, "Mamelukes", I. part 2, 140, note 173; Ibn Iyās I. 111.13. *c*) Cp. 746.1. *d*) MS كينوك. *e*) MS om. *f*) MS امير.

والعربان وقتلتم آخر النهار وباتوا ليلتكم واصبحوا يوم الثلاثاء خامس سنة ٨٣٩  
عشرين ذى الحجة تقدم حسن حاجب للحجاب بمن معه من ٢٥ ذى الحجة  
التركان والعربان أمام a حجا سودون فتقدم اليهم جانبك الصوفى بمن  
معه وتم نحو اللفى فارس فقاتلته العساكر المذكورة وقد تفرقوا فرقتين b  
فرقة عليها حجا سودون وحسن حاجب للحجاب المتقدم ذكره وفرقة 5  
عليها الامير تمرلى اليوسفى المؤيدى دودار السلطان جلب وتركان  
اطاعة في كل فرقة منهما وتصادم الفريقان فكانت بينهم وقعة هائلة  
انكسر فيها جانبك الصوفى وأمسك الامير قرمش الاعور والامير كمشبع  
امير عشرة ولما كانا جناحى مملكته وثمانية عشر فارسا من اصحاب  
جانبك الصوفى وانهمز جانبك في اناس وتبعهم العساكر فلم يقدروا عليهم 10  
فعادوا فاخذ حجا سودون قرمش وكمشبع بمن معهما وقيدهم للجميع  
وسير الجميع الى حلب وكتب بذلك الى السلطان فقدم الخبر على  
السلطان في صفر من سنة اربعين وثمانمائة ومع المخبر رأس الامير صفر من  
قرمش الاعور ورأس الامير كمشبع امير عشرة وأنه وسط من قبض سنة ٨٤٠  
معهما جلب فشهر الرأسان بالقاهرة ثم ألقيا في سراب الاقدار بامر 15  
السلطان ولم يدفنا ونقت البشائر لذلك أياما وفرح السلطان بذلك  
وارسل الى نائب حلب والى حجا سودون بالشكر والثناء ومن يوم ذاك  
اخذ امر جانبك الصوفى في ادبار بعد ما كان اجتمع عليه ملوك  
وخلائف لقلته سعدة قلت كان جانبك الصوفى خاملا لا يتحرك  
بحركة 20 ألا وانعكست عليه طول عمره وقد استوعبنا احواله في تاريخنا  
المنهل الصافى وباقى من ذكره ايضا هنا نبذة في الوفيات وغيرها ان  
شاء الله تعالى

ثم في أول شهر ربيع الأول من سنة اربعين المذكورة رسم السلطان ا ربيع الأول

a) MS fol. 23a. b) MS om. c) MS بحركته.

سنة ٨٤٠ بعزل تمرّاز الموبّدق عن نيابة صفد لسوء سيرته وكثرة ظلمه ونقله الى نيابة غزّة عوضا عن الامير يونس الركنى ونقل يونس المذكور الى نيابة صفد عوضا عن تمرّاز المذكور اعنى انّ كلّا منهما ولى عن الآخر وحمل اليهما التقليد والنشريف الامير دولات بلى لخمودق الساقى احد امراء العشرات ورأس نوبة بسفارة صهره الامير جانم <sup>a</sup> الاشرفى الامير الآخور الكبير ثمّ فى يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الأول المذكور خلع السلطان على صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ بعد قدومه من بندر جدّة باستقراره وزيّرا على عاتقه وكانت شاعرة من مدّة طويلة ويقوم بمصارفها الزينى عبد الباسط بن خليل

10 ثمّ ارسل السلطان يطلب <sup>b</sup> الامراء المجرّدين الى الديار المصريّة بعد ما انعم على الامير الكبير جقمق بالف دينار وعلى كلّ مقدّم الف من المجرّدين ايضا بخمسائة دينار فقدموا القاهرة فى يوم الاثنين سابع ١٧ جمادى الأولى عشر <sup>c</sup> جمادى الأولى من سنة اربعين المذكورة وطلعوا الى القلعة وقبلوا الارض وخلع السلطان عليهم الخلع السنّيّة واركبهم خيولا بقماش ذهب 15 وتأخّر عن الامراء المذكورين الامير خجا سودون وكانت هذه عاتقه الى ان قدم فى يوم الاثنين ثامن <sup>d</sup> جمادى الآخرة من سنة اربعين المذكورة وطلع الى القلعة وخلع السلطان عليه وانعم عليه بامرة طبلاخانة زيادة على ما بيده من تقدمة الف ثمّ خلع السلطان على القاضى كمال الدين ابن البارزى باستقراره قاضى قضاة دمشق عوضا عن 20 السراج عمر بن موسى الحمصى مسؤولا فى ذلك مرغوبا فى ولايته ثمّ ١٠ رجب فى يوم الخميس عشر <sup>e</sup> شهر رجب من سنة اربعين المذكورة خلع السلطان على الامير اينال العلانى الناصرى المعزول عن نيابة الرها وهو يوم ذاك من جملة مقدّمى الالوف بالديار المصريّة باستقراره فى نيابة

a) MS جانبك. b) MS fol. 23b. c) = ١٩. d) = ٧.  
e) MS adds ذلك. f) = ٩.

معد عوضا عن الامير يونس الركني ورسم بتوجه يونس المذكور الى سنة ٨٤٠  
 القدس بطلا وخلع على الامير طوخ من تمرز المعروف ببي بازيق ان  
 يستقر مسقر الامير اينال المذكور ثم في رابع عشر شهر رجب المذكور ١٤ رجب  
 انعم باقتضاع الامير اينال وتقدمته على الامير قراجا الاشرفي شاد الشراب  
 خاتنة وانعم بطلب خاتنة قراجا على الامير اينال الابوبكري الاشرفي الخازندار<sup>٥</sup>  
 وخلع عليه باستقراره شاد الشراب خاتنة عوضه ايضا وخلع السلطان  
 على السيفي على باي الساقى الخاصكى الاشرفي باستقراره خازندارا  
 عوضا عن اينال المذكور

ثم في يوم الاحد عشر<sup>a</sup> شهر رمضان عمل السلطان مشورة بالامراء ١٠ رمضان  
 لما ورد عليه الخبر بان ناصر الدين بك ابن دلغادر ونزيله جانبك<sup>10</sup>  
 الصوفي زحفا بمن معهما على بلاد ابن قرمان فاتفق رأى للجميع  
 على سفر السلطان الى بلاد الشام واخذ الامراء في اهبة السفر ثم انتقص  
 ذلك بعد ايام وكتب لنواب الشام بالمسير الى نحو بلاد ابن قرمان  
 نجدة لابن قرمان فان القوم اخذوا آف شهرة<sup>b</sup> ونزلوا قلاعا آخر  
 ثم في يوم الخميس خامس<sup>c</sup> شوال خلع السلطان على فاضى القضاة<sup>٥</sup> شوال  
 علم الدين صالح البلقيني واعيد الى قضاء القضاة بالديار المصرية عوضا  
 عن الحافظ شهاب<sup>d</sup> الدين ابن حجر  
 ثم في يوم الثلاثاء اول ذى القعدة قدم سيف الامير تمرباي اليوسفى  
 المؤيدى دوا دار السلطان بحلب وفيه ايضا قدم سيف الامير آقباي  
 اليشبيكى للجاموس نائب الاسكندرية بعد موتها فخلع السلطان في ٣ ذى القعدة  
 ثلثة على الزينى عبد الرحمن بن علم الدين<sup>e</sup> داود ابن الكوبز احد  
 الدوا دارية الصغار باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن آقباي  
 اليشبيكى بحكم وفاته

a) = ٩. b) Le Strange, "Lands", p. 147. c) = ٤. d) MS  
 fol. 24a. e) MS adds بن; cp. 567.19.

سنة ٨٤٠ ثم في يوم الخميس ثلثي عشرين ذى الحجة خلع السلطان على الأمير  
 ٣٣ ذى الحجة صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله  
 باستنفره كاتب السر الشريف بالديار المصرية بعد عزل القاضي محب  
 الدين ابن الاشقر مضافا لما بيده من حسنة القاهرة ونظر دار الضرب  
 ٥ ونظر الاوقاف ومناداة السلطان ونزل في موكب جليل وقد لبس العمامة  
 المدورة والفرجية هيئة ارباب الاقلام وترك زى<sup>a</sup> الاجناد فانه كان من  
 مبدأ امره على هيئة الاجناد وكانت ولايته بغير خاطر عبد الباسط  
 ٩ محرم بل على رغبه ثم في ليلة الاحد تاسع<sup>b</sup> محرم سنة احدى واربعين  
 سنة ٨٤١ وثمانمائة بلغ الزينى عبد الباسط والوزير كريم الدين والقاضى سعد  
 ١٥ الدين ناظر الخاص بان المماليك السلطانية على<sup>c</sup> عزم دورهم<sup>d</sup> فوزعوا ما  
 عندهم واحتفوا ثم طلوعوا الى الخدمة السلطانية على تخوف وقد بلغ  
 السلطان ذلك فاخذ يتوعدهم<sup>e</sup> ويدعو عليهم بالطاعون فلم يلتفت منهم  
 احد الى كلامه ونزل عدة كبيرة منهم في يوم الاحد سانس عشرة<sup>f</sup> الى  
 دار عبد الباسط والى بيت مملوكه جانبك الاستادار ودار الوزير كريم  
 ١٥ الدين ونهبوا ما وجدوا فيها وافحشوا الى الغاية ولم يعترضوا لاحد في  
 الطرقات خوفا من العامة

٣٣ المحرم ثم في ثلثي عشرين المحرم ورد الخبر على السلطان بان نائب دوركى  
 توجه خامس عشر المحرم في عدة نواب تلك الجهات وغيرهم في نحو  
 الفى فارس وساروا حتى طرقت بيوت الامير ناصر الدين ابن دلغادر  
 20 وقد نزل هو والامير جانبك الصوفى بمكان على بعد يومين من مرعش  
 فنهبوا ما هناك واحرقوا ففر ابن دلغادر وجانبك الصوفى في نفر قليل  
 وذلك ان جموعهما كانت مع سليمان بن ناصر الدين بن دلغادر على  
 حصار قيصرية الروم فسر السلطان بذلك وارسل الى نائب دوركى خلعة

a) MS ذى. b) = ١٠. c...d) Read prob. عزموا على نهب دورهم.  
 e) I. e., المماليك. f) = ١٧.

وشكره ثم قدم الخبر على السلطان ان<sup>a</sup> الامير اينال للكمي نائب الشام سنة ٨٢١ هـ خرج من دمشق بعساكرها يريد حلب وقد سارت جميع نواب الشام ليوافوا نائب حلب ويتوجهوا للجميع مددا لابن قرمان بعد ان ارسل اينال للكمي مقدمة هائلة للسلطان ووصلت التقديم المذكورة الى ٧ صفر القاهرة في يوم السبت سابع صفر المذكور وفي ذهب نقد عشرة آلاف<sup>5</sup> دينار وخيول مائتا فرس منها ثلاثة اروس<sup>٤</sup> بسروج ذهب وكنابيش زركش وسمور<sup>٦</sup> عشرة ابدان ووشق عشرة ابدان وقلم<sup>٧</sup> عشرة ابدان وسنجاب مائة بدن وبعليكي<sup>٨</sup> خمسمائة ثوب واقواس حلقة<sup>b</sup> مائة قوس وجمال بخاتي ثلاث قطر وجمال عراب ثلاثمائة جمل وثياب صوف مربع<sup>c</sup> مائة ثوب

10

ثم في يوم السبت خامس<sup>d</sup> شهر ربيع الاول خلع السلطان على ٥ ربيع الاول الامير خليل بن شاعين الشيخي المعزول عن نيابة الاسكندرية والوزر قبل تاريخه باستقراره في نيابة الكرك وسار اليها من وقته ثم في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الاول المذكور من سنة احدى واربعين المذكورة خلع السلطان على صاحب جمال الدين يوسف بن القاضي<sup>15</sup> كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حكم باستقراره ناظر الخاص الشريف بعد موت اخيه القاضي سعد الدين ابراهيم الاتي ذكره في الوفيات ان شاء الله تعالى ثم في شهر ربيع الآخر كملت عمارة الجامع الذي اذشاه السلطان خانقاة سرياقوس على الدرب المسلوك وطوله خمسون ذراعا في عرض<sup>20</sup> خمسين ذراعا ورتب فيه اماما للصلوات الخمس وخطيبا وقراء يتنوبون القراءة وارباب وظائف من المؤننين والفراشين وجاء<sup>e</sup> الجامع المذكور في غاية الحسن الا ان سقفه واطئة قليلا

a) MS fol. 24b.

b) Cp. Glossary.

c) MS مربع; read poss.

اربع.

d) = ٦.

e) MS وجا.



سنة ٨٤١ ثم في السبت ثالث جمادى الاولى ركب السلطان من قلعة الجبل

٣ جمادى الاولى الى الصيد بعد ما شق القاهرة وخرج من باب القنطرة وهذه اول

ركبة ركبها للصيد في هذه السنة وتداول ذلك منه في هذا الشهر

غير مرة وفيه قدم الامير تمارز المؤيدى نائب غزة والسلطان يتصيد

٥ وولي السلطان في خامسه وشق القاهرة حتى خرج من باب زويلة

ومضى الى القلعة ثم اصبح من الغد امسك تمارز المؤيدى المذكور

وقيده وارسله الى سجن الاسكندرية فسجن بها وذلك لسوء سيرته

ولكمين كان منه عند الملك الاشرف فان تمارز هذا كان ممن ركب

مع الامير تنبك البجاسى نائب الشام ثم اختفى وظهر وانعم عليه

١٥ السلطان باقطاع بدمشق ثم نقله الى امرة مائة بعد سفرة آمد لشجاعة

ظهرت منه في قتال القرابلية ثم نقله الى نيابة صفد فلم تحمد سيرته

فعزله وولاه نيابة غزة فشكى منه ايضا ورُمى بعظام فطلبه وامسكه

ثم قتله بعد مدة فكان ما عاشه من يوم وقعة البجاسى ليوم تاريخه

فائدة ولما ان امسك السلطان تمارز استدعى الامير جريش الكريمي

١٥ قاشق من ثغر دمياط ليولييه نيابة غزة فرسم له بالعود الى الثغر بطالا

كما كان أولا ثم في سابع عشرة خلع السلطان على الامير آف بردى

السيفى قجماس احد امراء العشرات باستقراره في نيابة غزة عوضا عن

تمراز المذكور بمال بذله b في ذلك

وقدم الخبر على السلطان بموت جانبك الصوفى واختلفت الاقوال

٢٥ في امرة الى ان كان يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى من سنة

احدى واربعين المذكورة فقدم c تغرى يرمش نائب حلب الى القاهرة

برأس الامير جانبك الصوفى فدقت البشائر لذلك وسر السلطان غاية

السرور بموته ولهجت الناس ان السلطان تم سعده وقد قيل [المنقارب]

a) MS fol. 25a. b) MS بذله. c) MS قدم.



سنة ٨٤١

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ نَقْصُهُ تَوَقَّ زَوَالًا *a* إِذَا قَبِلَ تَمَّ

فامر السلطان بالرأس فطيف بها على رمح بشوارع القاهرة والمشاعلى  
ينادى عليها هذا جزاء من يخالف على الملوك ويخرج عن الطاعة  
ثم أُلقيت في قناة سراب *b*

وكان من خبر موت جانبك الصوفى المذكور أنه لما كبس عليه <sup>5</sup>  
وعلى ابن دلغادر نائب دوركى في محرم هذه السنة كما تقدم  
وانكسر هو وابن دلغادر فمقتله ابن دلغادر واقترا من يومئذ فصار  
ابن دلغادر على وجهه يريد بلاد الروم وقد تشتت شمله وقصد  
جانبك الصوفى اولاد قرا يلك محمدا ومحمودا وقدم عليهما فأكراهما وانزلاه  
عندهما فاخذ تغرى برمش نائب حلب يدبر عليه بكلمة تصل القدرة <sup>10</sup>  
انيه ولا زال حتى استمالهما اعنى محمدا ومحمودا ابنى قرا يلك ووعدهما  
بجملة <sup>c</sup> مال <sup>d</sup> ان قبضا على جانبك الصوفى فعلم <sup>e</sup> جانبك <sup>f</sup> بالخبر  
فشاور اصحابه في ذلك فاشاروا عليه بالفرار الى جهة من الجهات فبادر  
جانبك وخرج من عندهما ومعه نحو عشرين فارسا من اصحابه لينجوا  
بنفسه وبلغ ذلك القرايلكية فركبوا وادركوه فقاتلهم فاصابه سهم سقط <sup>15</sup>  
منه عن فرسه فاخذوه وسجنوه عندهم وذلك <sup>g</sup> في يوم الجمعة خامس  
عشرين <sup>h</sup> شهر ربيع الآخر من هذه السنة فمات من الغد فقطع رأسه <sup>i</sup> [٢٥ ربيع الآخر]  
وحمل الى السلطان فهذا القول هو المشهور وقيل ان جانبك الصوفى  
مات بالطاعون عند اولاد قرا يلك بعد ان اوعدهما تغرى برمش بالمل  
المقدم ذكره ولم يقبلا منه ذلك واستمر على اكرامه فلما مات جانبك <sup>20</sup>  
الصوفى بالطاعون اخفيا ذلك وقطعاه رأسه وبعثا به الى تغرى برمش  
قلت والقول الاول هو المتداول بين الناس ويأتى بقبية ذكر جانبك  
الصوفى في الوفيات من هذا الكتاب في محله ان شاء الله تعالى

*a*) MS زوال. *b*) Cp. 749.15. *c...d*) MS om., but cp. line 19.  
*e...f*) MS om. *g*) MS fol. 25b. *h*) = ٢٤. *i*) MS وقطع.

سنة ٨٤١ قال المقرئ بعد ان ساق نحو ما حكيناه بالمعنى واللفظ مخالف  
وحملت اليه الرأس يعنى عن الملك الاشرف فكاد يطير فرحا وطق  
انه قد امن فاجرى الله عل الالسنه انه قد تقضت ايامه وزالت دولته  
فكان كذلك هذا وقد قابل نعم الله عليه في كفاية عدوه بان تزايد  
٥ عتوه *a* وكثر ظلمه وساءت سيرته فاخذ الله اخذا وببلا وعجله بنقمته  
فلم يهته *b* انتهى كلام المقرئ

قلت وما عسى الملك الاشرف ان يظلم في تلك المدة القصيرة  
فان خبر جانبك الصوفى ورد عليه في سابع عشر جمادى الاولى وابتدا  
بالسلطان مرض موته من اوائل شعبان ولزم الفراش من اليوم المذكور  
10 وهو ينصل ثم يئنكس الى ان مات في ذى الحجة غير ان الشيخ  
تقى الدين المقرئ رحمه الله كان له اختراقات معروفة عنه وهو معذور  
في ذلك فانه احد من ادركنا من ارباب الكمالات في فنه ومؤرخ زمانه  
لا يدانيه في ذلك احد مع معرفتي بمن عصره من مؤرخى العلماء  
ومع هذا كله كان مبعودا في الدولة لا يدنيه السلطان مع حسن  
15 محاضرتيه وحلو منادمتيه على ان الملك الظاهر يرقوق كان قرينه ونادمه  
وولاه حسبة القاهرة في اواخر دولته ومات الملك الظاهر فلم يمش حاله  
على من جاء بعده من الملوك وابعده من غير احسان فاخذ هو ايضا  
في ضبط مساوئهم وقبائحهم فمن اساء لا يستوحش على انه كان ثقة  
في نفسه دينا خيرا وقد قيل لبعض الشعراء الى متى تمدح وتهجو  
20 فقال ما دام المحسن يحسن والمسيء يسيء انتهى

ثم في يوم الجمعة ثامن *c* جمادى الآخرة ورد الخبر على السلطان  
بان اسكندر بن قرا *d* يوسف نزل قريبا من مدينة تبريز فبرز اليه  
اخوه *e* جهان شاه بن قرا يوسف المقيم بها من قبل شاهرخ بن تيمورلنك

*a*) MS عتوه. *b*) I. e., يهته. *c*) = v. *d*) MS om.  
*e*) MS fol. 26a.

فكانت بينهما وقعة هائلة انهزم فيها اسكندر الى قلعة أَلْدَجَا <sup>a</sup> سنة ٨٢١ من عمل تبريز فنازلها جهان شاه الى ان حصره بها أياماً وان الأمير حمزة بن قرا يلك متملك مازدين وأرزن اخرج اخاه على بك من مدينة آمد وملكها منه فقلق السلطان من هذين للخبرين وعزم على ان يسافر بنفسه الى البلاد الشامية وكتب بتجهيز الاقلام بالشام ثم ابطل <sup>٥</sup> ذلك بعد أيام ورسم في يوم السبت سابع شهر رجب خروج تجريدة <sup>٧</sup> رجب من الامراء الى البلاد الشامية وعين ثمانية نفر من الامراء مقدمي الوفوف وهم قرقماس امير سلاح واقبغا التمرزقي امير مجلس واركماس الطاغري الدوادار الكبير وتمرز القرمشي رأس نوبة النوب ويشبك السودوني حاجب الخجاب وجانم الاشرفي الامير آخور الكبير وخجا <sup>١٠</sup> سودون وفراجا الاشرفي

ثم في يوم الاثنين تاسع شهر رجب نودي بأن احداً من العبيد لا <sup>٩</sup> رجب يحمل سلاحاً ولا يمشي بعد المغرب وان المماليك السلطانية لا يتعرض لاحد من العبيد وكان سبب هذه المنادة انه لما ادير المحمل في يوم الخميس خامس شهر رجب المذكور فلما كان اول ليلة من الزينة نزل <sup>١٥</sup> جماعة كبيرة من <sup>٥</sup> الصبيان <sup>٥</sup> فاجتمع عدد كبير من العبيد <sup>٥</sup> رجب السود وقتلوا المماليك الاجلاب فقتل من العبيد خمسة نفر وجرح عدة من المماليك وخُطفت العمائم وأخذت الامتعة ثم اخذت المماليك تتبع العبيد فقتلوا منهم جماعة وقد كفت العبيد ايديهم عن قتالهم خوفاً من السلطنة واختفى كثير من العبيد وقتل مشى المماليك في <sup>٢٠</sup> الليل الى ان نودي لهم بهذه المنادة فسكن <sup>١</sup> الشر ومشى كل من

a) Three miles east of Nakhichevan (Wappäus, "Handbuch der Geographie", II, iii, "Asien", index s. v. Alindscha). b...c) MS  
d) MS سكن. والصبيان.

سنة ٨٤١ الطائفتين على حاله الأول ثم رسم السلطان بمنع المماليك من النزول من الاطراف الى القاهرة الا لضرورة

١. رجب ثم في عشر شهر رجب انفق السلطان على الامراء المجردين نفقة السفر فحمل لكل امير الفى دينار اشرفية ثم في يوم الاربعاء ثامن عشرة ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى خليج الزعفران فنزل به واكل السمط ثم ركب في يومه وعاد الى القلعة فاصبح من الغد متوعد<sup>a</sup> البدن ساقط الشهوة للغداء ولزم الفراش وهذا اوائل مرضه الذى مات منه غير انه تعافى بعض ايام ثم مرض<sup>b</sup> ثم تعافى حسبما يلى ذكره

١ شعبان وورد الخبر فيه بوقوع الوباء ببلاد الصعيد واستهل شعبان يوم 10 الاثنين والسلطان مريض فاخرج فيه مالا وفرقه على الفقراء والمساكين فلما كان يوم الثلاثاء تاسعه<sup>d</sup> تعافى السلطان وخلع على الاطباء لعافيته وركب من الغد ونزل من القلعة الى القرافة وتصدت على اهل القرافتين ١٣ شعبان وعاد وهو غير صحيح البدن ثم في يوم السبت ثالث<sup>e</sup> عشر شعبان المذكور نزل السلطان من القلعة الى خارج القاهرة وعاد ودخل من باب النصر ثم نزل بالجامع الحاكمى وقد قيل له ان بالجامع المذكور دامة قد ملئت ذهباً ملأها الحاكمى بامر الله معنى انه اذا خرب يعمر بما فى تلك الدامة فلما بلغ الملك الاشرف ذلك شهت نفسه لاخذ المال المذكور فقبل له انه يحتاج الى هدم جميع الدائم التى بالجامع المذكور حتى تنظف بتلك الدامة المذكورة ثم لا بد لك من عمارتها ويصرف 20 على عمارتها جملة كثيرة لا تدخل تحت حصر فقال السلطان ما معناه ان الذى ناخذ من الدامة يصرف على عماره ما نهدمه ولا ينوبنا غير تعب السر وركب فرسه وعاد الى القلعة

٣٠. المحرم = c) MS fol. 26b. b) MS (cp. 764.7). موعك MS a)

d) MS سابعه (but cp. c and e); = ٨٠. e) = ١٢. f) MS om.

ثم في يوم الخميس خامس عشرين *a* شعبان المذكور برز الامير سنة ٨٤١  
 فقماس امير سلاح وقد صار مقدّم العساكر وصحبته من تقدّم ذكره ٢٥ شعبان  
 من الامراء الى الريدانية خارج القاعرة من غير ان يرافقهم في هذه  
 التجريدة احد من المماليك السلطانية فقاموا بالريدانية الى ان سافروا  
 منها في يوم السبت سابع عشرين *b* شعبان وهذه التجريدة آخر ٥  
 تجريدة جردها الملك الاشرف من الامراء وكتب السلطان الى الامير اينال  
 الحكيم نائب الشام وغيره من النواب ان يسافروا بحبة الامراء المذكورين  
 الى حلب ويستدعوا حمزة بك بن قرا يلك الى عندهم فان قدم عليهم  
 خلع عليه بنبابة السلطنة فيما يليه من اعمال ديار بكر وان لم يقدم  
 عليهم مشوا عليه باجمعهم وقتلوه حتى اخذوه *c* [الطويل] 10  
 أَيَا دَارَهَا بِالْخَيْفِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ أَغْوَالُ  
 ثم قدم الخبر على السلطان بان محمد بن قرا يلك توجه الى اخيه  
 حمزة بك المقدم ذكره باستدعائه وقد حقد عليه حمزة قتله للامير  
 جانبك الصوفي فان *d* حمزة لما بلغه نزول جانبك الصوفي على اخويه  
 محمد ومحمود وكتب في الحال الى اخيه محمد هذا بان يبعث بالامير 15  
 جانبك الصوفي اليه مكرما مباحلا اراد حمزة باخذ جانبك الى عنده  
 ليخوف به الملك الاشرف فمال محمد الى ما وعد به تغرى برمش نائب  
 حلب وقتل جانبك الصوفي وبعث برأسه اليه فاسترها حمزة في نفسه  
 وما زال يعد اخاه المذكور ويمنيه الى ان قدم عليه وفي ضيق محمد  
 ان اخاه حمزة يوثيه بعض بلاده فما هو الا ان صار في قبضته قتله 20  
 في الحال قلت هذا شأن الباغى للجزء من جنس عمله وذلك انه مثل  
 ما فعل بجانبك الصوفي فعل به انتهى

ثم في يوم الثلاثاء اول شهر رمضان *e* ظهر الطاعون بالقاعرة وظواهرها ١ رمضان

*a*) = ٣٤.    *b*) = ٣١.    *c*) I. e., حتى يأخذه; cp. 212.14, 762.11.  
*d*) MS fol. 27a.    *e*) = ٣٩ شعبان.

سنة ٨٤١ وأول ما بدأ في الاطفال والاماء والعبيد والماليك وكان الطاعون ايضا  
قد عم البلاد الشامية بأسرها

٢٣ رمضان ثم في يوم الاربعاء ثالث عشرين<sup>a</sup> شهر رمضان المذكور خُتِمت قراءة  
البخارى بين يدي السلطان بقلعة الجبل وقد حضر قضاة القضاة  
٥ والعلماء والفقهاء على العادة هذا وقد يخوف السلطان من البلاء فسأل  
من حضر من الفقهاء عن الذنوب التي ترتكبها الناس هل يعاقبهم الله  
بالطاعون فقال له بعض الجماعة ان الزناء اذا افشى في الناس ظهر فيهم  
الطاعون وان النساء يتزينن ويمشين في الطرقات ليلا ونهارا<sup>b</sup> فاشار آخر  
ان المصلحة منع النساء من المشى في الاسواق فنارعه آخر فقال لا  
١٠ تُمنع الا المتبرجات واما العجائز ومن ليس لها من يقوم بامرها لا  
تُمنع من تعاطى حاجتها وتباحثوا في ذلك بحثا كبيرا الى ان مال  
السلطان الى منعهم من الخروج الى الطرقات مطلقا طئا من السلطان  
ان يمنعه يرتفع الطاعون ثم خلع السلطان على من له عادة بلبس  
للخلة عند ختم البخارى

١٥ ثم امرهم باجتماعهم عنده من الغد فاجتمعوا يوم الخميس واتفقوا  
على ما مال اليه السلطان فنودي بالقاهرة ومصر وظواهرهما بمنع جميع  
النساء بأسرهن من الخروج من بيوتهن وان لا تمر امرأة في شارع ولا في  
سوق البتة وتهدد من خرجت من بيتها بالقتل وانواع البهدة فامتنع  
جميع النساء من الخروج قاطبة فمنعهن<sup>c</sup> قتيانهن وعجائزهن واماهن من  
٢٠ الخروج الى الطرقات واخذ والى القاهرة وللتاجاب في<sup>d</sup> تتبع الطرقات وضرب  
من وجدوا من النساء وتشددوا في الردع بالضرب والتهديد فامتنعن  
باجمعهن فعند ذلك نزل بالارامل ارباب الصنائع من الضر والحاجة  
بأس شديد

<sup>a</sup> = ٢٣. <sup>b</sup> MS adds في الاسواق. <sup>c</sup> MS om. <sup>d</sup> MS fol. 27b.

ثم في يوم السبت سادس عشرينه<sup>a</sup> افرج السلطان عن جميع سنة ٨٤١  
المسجونين حتى ارباب الجرائم وأغلقت السجون بالقاهرة ومصر وانتشرت ٣١ رمضان  
السرايق والمفسدون في البلد وامتنع من له عند شخص حق ان  
يطلبه قلت كان حال الملك الاشرف في هذه الحركة كقول القائل  
[الخفيف]

5

رَأَمَ نَفْعًا فَضَّرَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ أَلْبَرٍ مَا يَكُونُ عُقُوقًا  
ثم في سابع عشرينه عزم السلطان على ان يولي الحسبة لرجل ناهض  
فذكر له جماعة فلم يرضهم ثم قل عندي واحد ليس بمسلم ولا يخاف  
الله وامر فأحضر اليه دولات خجا الظاهري المعزول عن ولاية القاهرة قبل  
تاريخه غير مرة فخلع عليه باستقراره في حسبة القاهرة عوضا عن 10  
القاضي صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين بن نصر الله  
كتب السر بحكم عزله وكان رغبة السلطان في ولاية دولات خجا هذا  
بسبب النساء لما يعلم من شدته وقلة رحمته وجبروته وعند ما خلع  
عليه حرّضه على عدم اخراج النسوة الى الطرقات هذا بعد ان تكلم  
جماعة كبيرة من ارباب الدولة مع السلطان بسبب ما حلّ بالنسوة 15  
من الضرر لعدم خروجهن فامر السلطان عند ذلك فنودي بخروج  
الاماء لشراء حوائج مواليهن<sup>b</sup> من الاسواق وان لا تنتقب واحدة  
منهن بل يكن سافرات عن وجوههن قصد بذلك حتى لا يتنكر  
احدهن<sup>c</sup> في صفة للجوارى وتخرج الى الاسواق وأن تخرج العجائز  
لقضاء اشغالهن وان تخرج النساء الى الحمامات ولا يقمن بها الى الليل 20  
وصار دولات خجا يشد على النسوة وعقب منهن جماعة كبيرة حتى  
انكف الجميع عن الخروج البتة واحلّ شوال يوم الخميس<sup>d</sup> وقد حلّ ١ شوال  
بالناس من الانكاد والضرر ما لا يوصف من تزايد الطاعون وتعطل

a) = ٢٥. b) موليهن MS. c) احد مبيهن MS (sic). d) = ٣٠ رمضان.



سنة ٨٤١ كثير من البضائع المبتاعة على النسوة لامتناعهن من المشى في الطرقات  
وايضا مما نزل بالنسوة من موت اولادهن واقاربهن فصارت المرأة يموت  
ولدها فلا تستطيع ان ترى قبره خوفا من الخروج الى الطرقات ويموت  
اعز اقاربها من غير ان تنوره في *a* مرضه فشق ذلك عليهن الى الغاية  
<sup>٥</sup> هذا مع تزايد الطاعون

قلت كذا ذلك لعدم اعلية للكام واستحسان الولاة على الخواص  
والا فالخرة معروفة ولو كانت في الخمار والفاجرة معروفة ولو كانت في  
البيت الحرام ولا تخفى ذلك على الذوق السليم غير ان هذا كله  
وامثاله لولاية المناصب غير *b* اهلها واما الحاكم النحرير الخائف الفطن  
<sup>10</sup> اذا قام بامر نهض به وتتبع الماء من مجاربه واخذ ما هو بصدده حتى  
أزاله في اسرع وقت واهون حال ولا يحتاج ذلك الى بعض ما الناس  
فيه وهو ذهاب الصالح بالطالح والبرى مع المجرم وتحكم مثل هذا  
لجاعل في المسلمين الذى هو من مقولة من قال [الطويل]

وَلَوْ شَارَكَاءَ لِيَخْصِيَهُمْ بِثَلَاثَةِ *d* قُرُونٍ وَأَذْنَابٍ وَشَقِ حَوَافِرِ

<sup>15</sup> وما احسن قول ابي الطيب المتنبي في هذا المعنى [الطويل]

وَوَضَعَ النَّدى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعَلَى *e*

مُضِرُّ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدى

انتهى كل ذلك والسلطان شهوته ضعيفة عن الاكل ولونه مصفر وانار

المرض تلوح على وجهه غير انه يتجلد كقول القائل [الكامل]

<sup>20</sup> وَتَجَلَّدَى لِلشَّامَتَيْنِ أُرِيَهُمْ أَنَّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

ثم في هذا اليوم خلع السلطان على الامير اسنبغا الطيارى باستقراره  
حاجبا ثانيا عوضا عن الامير جانبك السيفى يلبغا الناصرى المعروف  
بالتور *f* بحكم وفاته بمكة المشرفة في حادى عشر شعبان

*a*) MS fol. 28a. *b*) Cp. Wright (3rd ed.), II. 223. *c*) MS

بالتور *f*) MS بالعل *e*) MS بثلاث *d*) MS. ولو شاريكا



ثم في يوم الثلاثاء سادس *a* شوال المذكور خلع السلطان على قاضي سنة ٨٤١  
القضاة شهاب الدين *b* [ابن *d* حجر واعيد الى *e*] القضاء *f* بعد *g* [عزل *h* ١ شوال  
القاضي *i*] علم الدين صالح البلقيني بعد ان الزم انه يقوم لعلم الدين  
صالح المذكور بما *k* حمله الى الخزانة الشريفة وقد بدا للسلطان انه لا يوتى  
بعد ذلك احدا من القضاة بما داخله من اليوم بسبب عظم *5*  
الطاعون وايضا لمريض ثمادى له

وفيه ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى خليج الزعفران واقام  
به يومه في محبته يتنزه ثم ركب وعاد الى القلعة في آخر النهار بعد  
ان تصدقت على الفقراء بما *l* كبير فتكاثرت الفقراء على متوتى الصدقة  
وجذبوه *m* حتى ارموه عن فرسه فغضب السلطان من ذلك وطلب *10*  
سلطان الخرافيش وشيوخ الطوائف والزمهما بمنع الجعديّة *n* من *o*  
السؤال في الطرقات والزمهم بالنكسب وان من يشكذ منهم قبض عليه  
وأخرج لعمل للغير فامتنعوا من الشكاية وخلت الطرقات ولم يبق من  
السؤال الا العيان والزمّتي *p* وارباب العاهات قلت وكان هذا من اكبر  
المصالح وعد ذلك من حسن نظر الملك الاشرف في احوال الرعيّة فان *15*  
هؤلاء الجعديّة غالبهم قوى سوي صاحب صنعة في يده فيتركها  
ويشارك *q* ذوي العاهات الذين لا كسب لهم الا السؤال ولو لا ذاك  
لما نوا جوعا وايضا ان غالبهم يجلس بالشوارع وينمّي ثم يقسم على  
الناس بالانبياء والصلحاء وهو يتضاجر من قسوة قلوب الناس ويقول  
لي مقدار كيت وكيت باقول في حب رسول الله اعطوني هذا النزر *20*  
اليسير فلم يعطني احد وجتاز به وهو يقول ذلك اليهودي

*a*) = ٥. *b, c, f, g*) part of a mutilated marginal note;  
*d ... e, h, i*) inserted by editor on the basis of 751.15. *k*) MS ما.  
*l*) Sic. *m*) MS وحده. *n*) Vowels in MS. *o*) MS fol. 28b.  
*p*) MS والزمن. *q*) MS وشارك.

سنة ٨٤١ والنصرانيّ *a* فيسمعون *b* لمقالتة في هذا المعنى وهذا من المنكرات التي لا *c* ترتضيها للكلام وكان من شأنهم أنهم إذا سمعوا هذا القول أخذوا القائل وأوجعوه بالضرب والخبس والمناداة على الفقراء بعدم التقسيم في السؤال والتحجّر عليهم بسبب ذلك فلم يلتفت أحد منهم إلى ذلك *e* حتى ظهر إلى السلطان بعض ما *م* عليه في هذه المرة فمنعهم فما كان أحسن هذا لو دام واستمر انتهى

كل ذلك والسلطان يتشاغل بركوبه وتنزّعه مما به من التوكل وهو *v* سؤال لا يظهره فلما كان يوم الأربعاء سابع *d* سؤال انتكس السلطان ولزم الفراش كل ذلك ودولات خجا محتسب القاهرة ينتبّع النسوة ويردعن 10 بالعذاب والنكال حتى أنه ظفر مرة بامرأة وأراد أن يضربها فذهب عقلها من الخوف وتلفت وتهمت إلى بيتها مجنونة وتم بها ذلك أشهراً وامرأة أخرى أرادت أن تخرج خلف جنازة ولدها فمُنعت من ذلك فأرمت بنفسها من أعلى الدار فماتت

٩ سؤال ثم في يوم الجمعة تسع *f* سؤال اتفق حادثه غريبة وهو *g* أن العامة 15 لهاجت بأن الناس يموتون يوم الجمعة باجمعهم قاطبة وتقوم القيامة فتخوف غالب العامة من ذلك فلما كان وقت الصلاة من يوم الجمعة المذكور وحضر الناس إلى الصلاة وركبت أنا أيضاً إلى جامع الأزهر والناس تزدهم على الحماقات ليموتوا على طهارة كاملة فوصلت إلى الجامع وجلست به واذن المؤذنون ثم خرج الخطيب على العادة ورق المنبر 20 وخطب وسمع الناس إلى أن فرغ من الخطبة *h* الأولى وجلس للاستراحة بين الخطبتين فطال جلوسه ساعة كبيرة فتقلق الناس إلى أن قام وبدأ في الخطبة الثانية وقبل أن يتم كلامه قعد ثانياً واستند إلى جانب المنبر ساعة طويلة كالغشي عليه فاضطرب الناس لما سبق من أن

*a*) MS والنصارى. *b*) MS فيسمعوا. *c*) MS om. *d*) = ٩.  
*e*) MS ذهب. *f*) = ٨. *g*) Sic. *h*) MS fol. 29a.

الناس يموت في يوم الجمعة باجمعهم ووطنوا صدق المقالة وأن الموت أول سنة ٨٤١  
 ما بدأ بالخطيب *a* وبينما الناس في ذلك قال رجل للخطيب مات  
 فارتج للجامع وصيح الناس وتباكوا وقاموا الى المنبر وكثر الرحام على  
 الخطيب حتى افاق وقام على قدميه ونزل عن المنبر ودخل الى المحراب  
 وصلى من غير أن يجهر بالقراءة وأجز في صلاته حتى انتم الركعتين <sup>5</sup>  
 وقدمت عدة جنائز فصلّى عليها الناس وأمّم بعضهم وبينما الناس في  
 الصلاة على الموقى اذا الغوغاء *e* صاحت بأن للجمعة ما صاحت والخطيب  
 صلى بعد ان انتقص وضوءه لما غشى عليه وتقدم رجل من الناس  
 واقام وصلى الظهر اربعا وبعد فراغ هذا الذى صلى اربعا قام جماعة  
 آخر وامروا *d* فاذن المؤذنون بين يدى المنبر وطلع رجل الى المنبر <sup>10</sup>  
 وخطب خطبتين على العادة ونزل ليصلى فمنعوه من التقدم الى المحراب  
 واتوا بامام الخمس فقدموه حتى صلى بهم جمعة ثانية فلما انقضت  
 صلاته بالناس قام آخرون وصاحوا بأن هذه الجمعة الثانية لم تصح  
 واقاموا الصلاة وصلى بهم رجل آخر الظهر اربع ركعات فكان في هذا  
 اليوم بجامع الازهر اقامة الخطبة مرتين وصلاة الظهر مرتين فقامت انا في <sup>15</sup>  
 الحال واذا بالناس تطير على السلطان بزواله من اجل اقامة خطبتين في  
 موضع واحد في يوم واحد

هذا ومرض السلطان في زيادة ومو وكلما ترجح قليلا خلع على  
 الاطباء ودقت البشائر الى ان عجز عن القيام من العشر الثانى من  
 شوال هذا وقد كثر الموت بالمماليك السلطانية ثم بالدور السلطانية <sup>20</sup>  
 ومات عدة من اولاد السلطان والحريم والجوارى وخرج الحاج في يوم  
 الاثنين تاسع عشرة *f* صحبة امير الحاج آقبا من مامش الناصرى المعروف <sup>١٩</sup> شوال  
 بالتركان ونزل الى بركة الحاج فمات به عدة كبيرة من الحاج منهم

*a*) Cp. 760.1. *b...c*) MS والغوغاء. *d*) Sic. *e*) MS masc.

*f*) = ١٨.

سنة ٨٤١ ابن أمير الحاج وابنته في الغد وبعد في يوم الأربعاء حادى عشرينه <sup>a</sup>  
ضبط عدة من صلي عليه من الاموات بالمصليات فزادت عدته على

الف انسان <sup>b</sup>

٢٢ شوال ثم في يوم الخميس <sup>c</sup> ثلثي عشرينه خلع السلطان على الاطباء لعافيته

<sup>d</sup> وخرج الناس وبينما هم في ذلك ان وسط السلطان طيبية <sup>e</sup> في يوم

السبت رابع عشرينه <sup>f</sup> وهما اللذان <sup>g</sup> خلع عليهما بالامس وكان من

خير الاطباء انه لما خلع السلطان عليهما بالامس واصبح السلطان من

الغد فرأى حاله في إدبار وكان قد قلق من طول مرضه فشكا ما به

لرئيس الاطباء العفيف <sup>h</sup> الاسلامي فامر له بشيء يشربه فشربه السلطان

<sup>i</sup> فلم يوافق مزاجه وتقياه لضعف معدته وكان خضر الحكيم كثيرا ما

يبحثر عند رؤساء الدولة حتى صار يداخل السلطان في أيام مرضه

اقتحاما على الرئاسة واستمر يلاطف السلطان مع العفيف واصبح

العفيف طلع الى القلعة ودخل على عاتقه واذا بالسلطان قد امتلأ

عليه غضبا وقد ظن في نفسه ان الحكماء مقصرون في علاجه ومداواته

<sup>j</sup> وانتم اخطؤوا في التدبير والملاطفة فحال ما وقع بصره على العفيف سبه

ونهره وكان في المجلس القاضي صلاح الدين بن نصر الله كاتب السر

والصفوي جوهر الخازن دار وعدة اخر من الامراء الخاصكية ثم قال له

السلطان ايش هذا الذي اسقيتني البارحة فقال العفيف <sup>k</sup> هو كيت

وكيت يا مولانا السلطان وأطلب الاطباء وأسألهم هل هو موافق ام لا

<sup>l</sup> فلم يلتفت السلطان الى كلامه وطلب عمر بن سيفاء والى القاهرة وامره

بتوسيطه فاخذه وخرج وتماهل في امره حتى تاتيته الشفاعة وبينما

العفيف في ذلك انطلق خضر الحكيم وهو مسرع كون العفيف قد سبقه

<sup>a</sup> = ٢٠. <sup>b</sup> MS fol. 29b. <sup>c</sup> = ٢١. <sup>d</sup> MS طيبية. <sup>e</sup> = ٢٣.

<sup>f</sup> الذي. <sup>g</sup> Ibn Iyās II, 21. <sup>h</sup> شمس الدين بن العفيف. <sup>i</sup> MS

adds ما. <sup>j</sup> MS سيفاء.

الى مجلس السلطان فكلّمه العفيف في أنّ السلطان اذا سأله عمّا وصفه سنة ٨٤١  
 له العفيف في امسه لا يعترض عليه ليسكن بذلك غضب السلطان  
 فحال ما دخل المذكور على السلطان امر بتوسيطه ايضا فأخذ من بين  
 يدى السلطان اخذا مزعجا واضيف الى العفيف وهو يظن أنّ ذلك  
 من حنق السلطان وليس الامر على حقيقته وتربّص الولى في امرها 5  
 فارسل السلطان من اسنحتّه في توسيطهما هذا بعد ان وقف ندماء  
 السلطان الى السلطان وقبلوا له الارض غير مرّة وقبلوا يده مرارا عديدة  
 بسببهما والشفاعة فيهما وسأله ان يعاقبهما بالضرب فالى الآ توسيطهما  
 واخذ السلطان يستحث الولى برسول بعد رسول من الخاصكية والولى  
 يتنقل بهما من مكان الى اخر تسويفا الى ان اتى بهما الى الحدره عند 10  
 باب الساقية من قلعة الجبل وبينما هم في ذلك اتاه رجل من قبل  
 السلطان *a* وقال له امرنى السلطان ان احضر توسيطهما *b* او تحضر تجيب  
 السلطان بما يختاره من الجواب عن ذلك فلم يجد عمر بدا من ان  
 اخذ العفيف أولا وجملة فاستسلم ولم يتحرك حتى وُسّط فلما رأى خضر  
 ذلك طار عقله وصاح وهو يقول عمر حكم *c* توسّط عندى للسلطان 15  
 ثلاثة آلاف دينار ويدعى اعيش فلم يلتفت الولى الى كلامه وامر  
 به فأخذ فدافع عن نفسه بكل ما تصل قدرته اليه وخاف خوفا شديدا  
 فتكاثروا عليه اعوان الولى حتى حملوه وهو يتمزغ فوسّط توسيطا معذبا  
 لتلويّه واضطرابه ثم حملا الى اهليهما فعند ذلك تحقّق الناس عظم ما  
 بالسلطان من المرض وشنعت القالة فيه ومن يومئذ تزايد مرض 20  
 السلطان وصارت الاطباء مخوفة من معالجته ولا يصفون *d* له شيئا  
 حتى يكون ذلك بمشورة جماعة من الاطباء واستعفى اكثرهم وحمل  
 الرسائل على عدم الطلوع لملاطفة السلطان

*a*) MS fol. 30a. *b*) Scil. توسّطهما. *c*) MS ; read جكم. *d*) MS يصفوا. (يا) عمر (هل) حكيم يوسّط probably

سنة ٨٤١ واستمر السلطان ومرضه يتزايد فلما كان يوم الثلاثاء رابع ذى  
 ٤ ذى القعدة القعدة جمع السلطان الخليفة والقضاة الاربعة <sup>a</sup> والامراء واعيان الدولة  
 وعهد بالسلطنة الى ولده المقام الجمالى يوسف وكتب العهد القاضى  
 شرف الدين ابو بكر نائب كاتب السر لمرض كاتب السر القاضى صلاح  
 ٥ اندين بن نصر الله بالطاعون وجلس السلطان بالمعقد الذى انشأه على  
 باب الدهيشة المطل على الخوش السلطاني وقد أخرج اليه محمولا من  
 شدة مرضه وضعف قوته ووقف بين يديه الامير خشقدم اليشبيكى  
 مقدم المماليك السلطانية بالخوش ومعه غالب المماليك السلطانية  
 للبلدان والقرانيين وجلس بجانب السلطان الخليفة المعتضد بالله ابو  
 10 الفتح داود والقضاة والامير الكبير جقمق العلاني ومن تأخر عن  
 التجريدة من الامراء بالديار المصرية وقام عبد الباسط لغيبة كاتب السر  
 صلاح الدين بن نصر الله وشدة <sup>b</sup> مرضه بالطاعون وابتدأ بالكلام في  
 عهد السلطان بالملك من بعده لابنه المقام الجمالى يوسف وقد حضر  
 ايضا يوسف مع ابيه في المجلس فاستحسن الخليفة هذا الرأي وشكر  
 15 السلطان على فعله لذلك فقام في الحال القاضى شرف الدين ابو بكر  
 سبطه ابن العجمي نائب كاتب السر بالعهد الى بين يدي السلطان  
 واشهد السلطان على نفسه أنه عهد بالملك الى ولده يوسف من بعده  
 وامضى الخليفة العهد وشهد بذلك القضاة وجعل الامير الكبير جقمق  
 العلاني هو القائم بتدبيره امر ملكة المقام الجمالى يوسف واشهد  
 20 السلطان على نفسه بذلك ايضا في العهد ثم التفت السلطان الى جهة  
 الخوش وكلم الامير خشقدم مقدم المماليك وقصد يسمع ذلك القول  
 للمماليك السلطانية للبلدان بكلام طويل محسوله يعتب عليه فيما كانوا  
 يفعلونه في ايامه وأنه كان تغير عليهم ودعا عليهم فارسل الله تعالى عليهم

a) MS الاربعة. b) I. e., لشدة. c) MS om. (cp. 640.11).  
 d) MS fol. 30b.

الطاعون في سنتي ثلاث وثلاثين ثم احد واربعين فمات منهم جملة سنة ٨٢١  
كبيرة هـ والآن قد عفا عنهم ثم اوصاهم بوصايا كثيرة منها ان يكونوا في  
طاعة ولده وان لا يغيروا على احد من الامراء وان لا يختلفوا فيدخل  
فيهم الاجانب فيهلكوا واشياء من ذلك كثيرة سمعتها من لفظه لكن لم  
احفظ اكثرها لطول الكلام ثم اخذ يعرف للجميع القرانيس والجلبان انه<sup>٥</sup>  
ييموت وأنه كان عندهم ضيفا وقد اخذ في الرحيل عنهم وبكى فابكى  
الناس وعظم الصبح من البكاء ثم امر لهم بنفقة لجميع المماليك  
السلطانية قاطبة لكل واحد ثلاثين دينارا فقبل الجميع الارض وضجوا  
له بالدعاء بعافيته وتأييده كل ذلك وهو يبكي وعقله صاخب وتديبه  
جيد وفي الحال جلس كاتب المماليك واستدعى اسم واحد واحد وقد<sup>10</sup>  
صرت النفقة المذكورة حتى اخذوا للجميع النفقة فحسن ذلك ببال  
جميع الناس وكانت جملة النفقة مائة وعشرين ألف دينار وانقص  
الاجلس وحمل السلطان واعيد الى مكانه

ثم في يوم الجمعة سابع ذي القعدة خلع السلطان على صاحب<sup>٧</sup> ذي القعدة  
بدر الدين حسن بن نصر الله باستقراره في كتابة السر بعد موت ولده<sup>15</sup>  
صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر الله بالطاعون وخلع ايضا في  
اليوم المذكور على نور الدين علي الشوبقي امام السلطان باستقراره  
محتسب القاهرة بعد موت دولات خجا بالطاعون وفرح الناس بموته كثيرا  
وتزايد الطاعون في هذه الايام بالديار المصرية وظواهرها حتى بلغ  
عدته من ضلّى عليه بمصلاة النصر فقط في يوم واحد اربعمائة ميت<sup>20</sup>  
وهي من جملة احدى عشرة مصلاة بالقاهرة وظواهرها  
واما الامراء المحردين الى البلاد الشامية فاتهم كانوا في هذا الشهر  
رحلوا من ابلستين وتوجهوا الى آف شهر حتى نزلوا عليها وحصروها  
وليس لهم علم بما السلطان فيه

a) Sic. b) I. e., باب النصر.



سنة ٨٤٩ ثم اشتدّ مرض السلطان في يوم الثلاثاء خامس *a* عشرين ذى القعدة واحتجب عن الناس ومنع الناس قاطبةً من الدخول عليه سوى الأمير اينال الابوبكرى الاشرفى شدّد الشراب خائفة وعلى بلى الاشرفى الخازندار وجوهر اللالا الزمام وصار اذا طلع مباشره الدولة الى الخدمة السلطانية على العادة يعرفهم هؤلاء بحال السلطان وليس احد من اكبر الامراء يطالع الى القلعة لمعرفتهم بما السلطان فيه من شدة المرض وايضا لكثرة الكلام في المملكة وقد صارت الممالك طوائف طوائف وتركوا تسخير *b* دابّهم *c* الى خارج القاهرة وجعلوا *d* التسيير بسوق الخيل تحت القلعة والكلام في امر السلطان وبطلت العلامة وتوقف احوال الناس لاختلاط عقل السلطان من غلبة المرض عليه وخيفت السبل ونقل هذه الايام وهو اوائل ذى الحجة ومرض السلطان يتزايد وكان ابتداء مرض السلطان ضعف الشهوة للاكل فتولد له من ذلك امراض كثيرة آخرها نوع *e* من انواع الملنخوليا *f* وكثر هذيانه وتخليطه في الكلام ولازمه الارق والسهر مع ضعف قوته

15 هذا مع ان الممالك من هذه الايام صاروا طائفة وطائفة فطائفة منهم يريدون ان يكون الامير الكبير جقمق العلاني هو مدبر المملكة كما اوصاه الملك الاشرف وجم النظايرية المرقوقية والناصرية *g* والمؤيدية والسيفية *h* وطائفة وجم الاشرفية يريدون الاستبداد بامر ابن استاذهم كل ذلك من غير مفاوضة في الكلام وباع الأمير اينال الابوبكرى المشد ذلك وكان اعقل الممالك الاشرفية وامثلهم واعلمهم فاخذ في اصلاح الامر بين انطاقتين بان طيب الممالك الاشرفية الى الخائف على طاعة ابن السلطان والامير الكبير جقمق العلاني حتى اذعنوا ورضوا فتولّى

*a*) MS fol. 31a. *b*...*c*) MS التسيير. *d*) MS adds دابّهم here.

*e*) MS acc. *f*) MS الماخوليا. *g*) MS om. و. *h*) Cp. Glossary.

*i*) MS الامرا.



تحليفهم القاضي شرف الدين *a* نائب كاتب السر وحلف الجميع ثم نزل سنة ٨٤١  
عبد الباسط الى الامير الكبير جقمق وحلفه على طاعة السلطان وبعد  
تحليفه نزل اليه الامير اينال المشد والامير على بلى الخازندار وقبل كل  
منهما يده بمن معهما من اصحابهما فاکرمهم جقمق ووعدهم بكل خير  
وعادوا الى القلعة وسكن الناس وبطل الكلام بين الطائفين <sup>5</sup>

فلما كان يوم الاربعاء عشر ذى الحجة وهو يوم عيد النحر خرج <sup>١٠</sup> ذى الحجة  
المقام الجمالى يوسف والى العهد الشريف وصلى صلاة العيد بجامع  
القلعة وصلى معه الامير الكبير جقمق العلاتى وغالب امراء *b* الدولة  
ومشوا فى خدمته بعد انقضاء الصلاة والخطبة حتى جلس على باب  
الستارة وخلع على الامير الكبير جقمق وعلى من له عادة بلبس الخلع <sup>10</sup>  
فى يوم عيد النحر ثم نزلوا الى دورهم وقام المقام الجمالى ونحر ضحاياه  
بالخوش السلطاني هذا وقد حصل للسلطان نوب كثيرة من الصرع  
حتى خارت قواه ولم يبق *c* الا اوقات يقضيها *d* واستمر على ذلك  
والرجاف يتواتره بموته فى كل وقت الى ان مات قبيل عصر يوم  
السبت ثالث عشر ذى الحجة من سنة احدى واربعين المذكورة <sup>١٣</sup> ذى الحجة  
وسنة يوم مات بضع وستون سنة تخميناً فارتجت القلعة لموته ساءة ثم  
سكنوا وفى الحال حضر الخليفة والقضاة الاربعة والامير الكبير جقمق  
وسائر امراء الدولة وسلطنوا المقام الجمالى يوسف ولقبوه بالملك العزيز  
يوسف حسبما يلقى ذكره فى محله ثم اخذوا الامراء فى تجهيز السلطان  
فجهز وغسل وكفن بحضرة الامير اينال الاحمدى الفقيه الطاعى برفوق <sup>20</sup>  
احد امراء العشرات بوصية السلطان له وهو الذى اخرج عليه كلفة  
تجهيزه وخرجه من مال كان الاشرف دفعه اليه فى حياته واوصاه ان  
يحضر غسله وتكفينه ودفنه ولما انتهى امر تجهيز الملك الاشرف حمل

*a*) ابو بكر بن سليمان.

*b*) MS fol. 31b.

*c*) MS بيق.

*d*) MS نقضيها.

*e*) MS تتواتر.

سنة ٨٤١ من الدور السلطانية الى ان صُلّي عليه بباب القلعة من قلعة الجبل  
وتقدّم للصلاة عليه قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر لكون الخليفة  
كان عليه اطلسان<sup>a</sup> خلعها عليه الملك العزيز ثم حمل من المصلّى  
على اعناق الخاصكية والامراء الاصاغر الى ان دُفن بترابته التى انشأها  
5 بالصحرى خارج القاهرة وحضرت انا الصلاة عليه ودفنه وكانت جنازته  
مشهودة بخلاف جنازى الملوك ولم يقع فى يوم موته اضطراب ولا حركة  
ولا فتنة ونزل الى قبره قبيل المغرب وكانت مدة سلطنته بمصر سبع  
عشرة سنة تنقص<sup>b</sup> اربعة وتسعين يوما وتنسطن بعده ابنه الملك العزيز  
يوسف المقدم ذكره بعهد منه اليه

10 وخلف الملك الاشرف من الاولاد الملك العزيز يوسف وأبنا آخر رضيعا  
او حملا وهما فى قيد الحياة الى يومنا هذا فالما العزيز فمسجون بشعر  
الاسكندرية وأما الآخر واسمه احمد عند عمه زوج أمه الامير قرقماس  
الاشرفى رأس نوبة وهو الذى تولّى تربيته ومن اجل المقام الشهابى  
احمد هذا كانت الفتنة بين المماليك الاشرفية والمماليك الظاهرية فى  
15 الباطن<sup>c</sup> لما اراد الظاهرية اخراجه الى الاسكندرية وأما من مات من  
اولاد الملك الاشرف فكثير وخلف من الاموال والخف والخيول والسلاح  
شيئا كثيرا الى الغاية وكان سلطانا جليلا سيوسا مدبرا عاقلا شهما  
متجملًا فى مماليكه وخيوله وكانت صفته اشقر طويلا نحيفا رشيقا منور  
الشبيبة بهى الشكل غير سباب ولا فتاحش فى لفظه حسن الخلق لى  
20 الجانب حريصا على اقامة ناموس الملك يميل الى الخير يحب سماع التلاوة  
للقرآن العزيز حتى أنه رتب عدة اجواف تقرأ عنده فى ليالى المواكب  
بالقصر السلطانى دواما وكان يكرم ارباب الصلاح ويجل مقامهم وكان يكثر  
من الصوم فى الصيف والشتاء فانه كان يصوم فى الغالب يوم الثالث

a) MS اطلسين التى. b) MS ننقص. c) MS fol. 32a.

عشر من الشهر والرابع عشر والخامس عشر يديم على ذلك وكان يصوم سنة ٨٤١  
 أيضا أول يوم في الشهر وآخر يوم منه مع المواصلة <sup>a</sup> على صيام يومي  
 الاثنين والخميس في الجمعة حتى كان يتوجه في أيام صومه إلى الصيد  
 ويجلس على السباط وهو صائم ويضع الامراء والخاصية بيده ثم  
 يغسل يديه بعد رفع السباط كأنه وأكل القوم وكان لا يتعاطى <sup>b</sup>  
 المسكرات ولا يحب من يفعل ذلك من مماليكه وحواشيه وكان يحب  
 الاستكثار من الممالك حتى أنه زادت عدة ممالكه المشتروات على ألفي  
 مملوك لو لا ما أفنأ طاعون سنة ثلاث وثلاثين ثم طاعون سنة  
 إحدى وأربعين هذا فمات فيهما من ممالكه خلائف وكان يبيل إلى  
 جنس الجراكسة على غيرهم في الباطن يظهر ذلك منه في بعض الأحيان <sup>10</sup>  
 وكان لا يحب أن يشهر عنه ذلك لئلا تنفر الخواطر منه فإن ذلك  
 مما يعاب به على الملوك وكانت ممالكه أشبه الناس بممالك الملك  
 الطاهر بروق في كثرتهم وأيضا في تحصيل فنون الفروسيّة ولو لم يكن  
 من ممالكه إلا الأمير اينال الأوبكرقي الخازندار ثم المشد لكفاه فخرا  
 لما اشتهل عليه من الخاسن ولم يكن في عصرنا من يدانيه فكيف <sup>15</sup>  
 يشابهه انتهى وإلى الآن ممالكه لم معظم عسكر الاسلام وكانت  
 أيامه في غاية الأمن والرخاء من قلة الفتن وسفر التجاريد هذا مع  
 طول مدته في السلطنة وعمر في أيامه غالب قرى مصر قبلتها وحريتها  
 مما كان خرب في دولة الملك اناصر فرج ثم في دولة الملك المؤيد شيخ  
 لكثرة الفتن في أيامهما وتراؤف الشرور والاسفاره إلى البلاد الشاميّة <sup>20</sup>  
 وغيرها في كل سنة ومع هذا كله كان الملك الأشرف منغص انعيش  
 من جهة الأمير جانبك الصوفي من يوم فر من سجنه بثغر الاسكندرية  
 في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة إلى أن مات جانبك قبل  
 موته في سنة أربعين وثمانمائة حسبما تقدم ذكره

a) MS المواصلة. b) MS adds لا. c) MS fol. 32b.

سنة ٨٤١ وكان الاشرف يتصدى للاحكام <sup>a</sup> بنفسه ويقتدى في غالب اموره بطريق الملك المؤيد شيخ غير انه كان يعيب على المؤيد سفه لسانه الا الملك الاشرف فانه كان لا يسفه على احد من مماليكه ولا خدمه جملة كافية فكان اعظم ما شتم به احدا ان يقول له حمار وكان ذلك في الغالب يكون مزحا ولقد دامت خدمته من اوائل سلطنته الى ان مات ما سمعته افحش في سب واحد بعينه كائن من كان وفي الجملة كانت محاسنه اكثر من مساوئه واما ما ذكره عنه الشيخ تقى الدين المفريزى في تاريخه من المساوى فلا اقول انه مغرض في ذلك بل اقول بقول القائل [الطويل]

10 وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْضَى سَجَايَاهُ <sup>b</sup> كُلَّهَا كَفَى الْمَرْءَ فَحْرًا أَنْ تَعَدَّ مَعَايِبُهُ  
وكان الليف الاضراب عن تلك المقالة الشنعة في حقه من وجوه عديدة غير ان الشيخ تقى الدين كان ينكر عليه امراء منها انقياده الى مباشرة دولته في مظالم العباد ومنها شدة حرصه على المال وشرهه في جمعه وانا اقول في حق الملك الاشرف كما قلته في حق 15 الملك الظاهر برفق فيما تقدم فهو خيل <sup>d</sup> بالنسبة لمن تقدم من الملوك وكريم بالنسبة لمن جاء بعده الى يومنا هذا وما اظرف قول من قال [الكامل]

مَا أَنْ وَصَلْتُ إِلَى زَمَانٍ آخَرَ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
واما قول المفريزى وانقياده لمباشريه يشير بذلك الى الزينى عبد 20 الباسط فانه كان يخاف على ماله منه فلا يزال يحسن له القبايح في وجوه تحصيل المال ويهون عليه فعلها حتى يفعلها الاشرف وينقاد اليه بكليته وحسن له امراء لو فعلها الاشرف لكان فيها زوال ملكه ومآل الاشرف الى شيء منها لو لا معارضة قاضى القضاة بدر الدين محمود

<sup>a</sup>) الاحكام MS. <sup>b</sup>) سجاياه MS. <sup>c</sup>) امور MS. <sup>d</sup>) خيل MS. <sup>e</sup>) امور MS.

العينيّ له فيها عند ما كان يسامره بقراءة التاريخ فأنّه كان كثيراً *a* ما سنة ٨٢١  
 يقرأ عنده *b* تواريخ الملوك السالفة وفعالهم الجميلة ويذكر له ما وقع لهم  
 من الحروب والخطوب والاسفار والمحن ثم يفسّر له *c* ذلك باللغة التركيّة  
 وينمّقها بلفظه الفصيح ثم يأخذ في تحبيبه لفعل الخير والنظر في مصالح  
 المسلمين ويرجعه عن كثير من المظاهر حتّى تكثر من الاشرف قوله في <sup>5</sup>  
 الملأ لو لا القاضي العينيّ ما حسنّ اسلامنا ولا عرفنا كيف نسير  
 في المملكة وكان الاشرف اغتنى بقراءة العينيّ له في التاريخ عن مشورة  
 الامراء في المهمات لما تدرب بسماعه للوقائع السالفة للملوك قلت وما  
 قاله الاشرف في حقّ العينيّ هو الصحيح فانّ الملك الاشرف كان أمياً  
 صغير السنّ لما تسلطن بالنسبة لملوك الترك الذين مسمّاهم الرّقى وسنّه <sup>10</sup>  
 يوم ذاك نيّف على اربعين سنة وهو غر لم يمارس التجارب ففقهه *d*  
 العينيّ بقراءة التاريخ وعرفه بامور كان يعجز عن تدبيرها قبل ذلك  
 منها لما كسرت مراكب الغزاة في غزوة قبرس فانّ الاشرف كان عزم على  
 تبطيلها في تلك السنة ويسيرها في القابل حتّى كلمه العينيّ في ذلك  
 وحكى له عدّة وقائع صعبت اوّلها وسهل آخرها فلذلك كان العينيّ هو <sup>15</sup>  
 اعظم ندمائه واقرب الناس اليه على أنّه كان لا يداخله في امور المملكة  
 البتّة بل كان مجلسه لا ينفصّ *e* معه ألا في قراءة التاريخ وأيام الناس  
 وما اشبه ذلك ومن يوم ذاك حُبّب الّى التاريخ وملّت اليه واشتغلت  
 به انتهى

وقد تقدّم الكلام على الملك الاشرف وكيف ملكه السلطان الملك <sup>20</sup>  
 الظاهر برقوق وعلى نسبته بالدقّاقى في أول ترجمته فلا حاجة للعبادة  
 هنا ثانياً

انتهى ترجمة الملك الاشرف برسبلى رحمه الله تعالى

*a*) MS كنير. *b*) adds. *c*) MS fol. 33a. *d*) Read  
 possibly فتقّه (cp. 508.19). *e*) See Glossary, s. v. فسخ.

## [سنة ٨٢٥] السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف برسباي على مصر

وهي سنة ٨٢٥ على أن الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر  
ططر حكم منها إلى ثلث شهر ربيع<sup>a</sup> الآخر ثم حكم في باقيها الملك  
الأشرف هذا

فيها أعني سنة خمس وعشرين المذكورة توفي<sup>b</sup> الشيخ الإمام العلامة  
ع بدر الدين محمود بن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الأقصرائي  
الحنفي في ليلة الثلاثاء خامس الحرم ولم يبلغ الثلاثين من العمر وكان  
بارعا ذكيا فضلا فقيها مشاركا في عدة فنون حسن الحاضرة مقربا من  
الملوك كان يجالس الملك المؤيد شيخا ويناديه ثم عظم أمره عند الملك  
الظاهر ططر واختص به إلى الغاية وتردد الناس إلى بابه ورشح إلى  
10 الوظائف السنية ومات بعد مدة يسيرة

وتوفي الشيخ علاء الدين علي بن قاضي القضاة<sup>c</sup> تقى الدين  
عبد الرحمن الزبيري الشافعي في ليلة الأحد ثالث الحرم وقد أئف  
على ستين سنة بعد أن ناب في الحكم ودرس بعدة مدارس وبرع في  
الحساب والفرائض

15 وتوفي الأمير سيف الدين آف خجا بن عبد الله الأحمدي الظاهري  
وهو يلي الكشف بالوجه القبلي في العشرين من الحرم وكان تركي  
للجنس أصله من ممالك الملك الظاهر بروجي وترقى حتى صار من  
جملة أمراء الطبلخانات وحاجبا ثانيا وتولى الكشف بالوجه القبلي<sup>d</sup>  
ومات هناك ولم يكن من المشكورين

20 وتوفي الشيخ لحدث شمس الدين محمد بن أحمد ابن معالي

a) MS blank space.

b) MS توفي.

c) MS fol. 33b.

d) MS om.

المتي <sup>a</sup> الحنبليّ الدمشقيّ في يوم الخميس ثلث عشرين لحرّم وكان يقرأ [سنة ٨٢٥] البخاريّ عند السلطان وهو احد فقهاء الحنابلة واحد ندماء الملك المؤيد شيخ وإحابه قديما وولاه مشيخة المدرسة الخروبية بالجيزة وتوفى مرقى زمانه العلامة شمس الدين محمد بن عليّ بن احمد المعروف بالزراطينيّ <sup>b</sup> الحنفى امام الخمس بالمدرسة الظاهريّة برفوف في يوم ٥ الخميس سادس جمادى الآخرة وقد جاوز سبعين سنة بعد ان كف بصره وانتهت اليه الرئاسة في الاقراء بالديار المصريّة ورحل اليه من الاقطار

وتوفى الامير بدر الدين حسن بن السيفيّ سودون الفقيه الظاهريّ صهر الملك الظاهر ططر وخال ولده الملك الصالح محمد المقدم ذكره <sup>10</sup> وهو احد مقدّمى الالف بالديار المصريّة في يوم الجمعة ثالث عشر صفر بقلعة الجبل في حياة والده سودون الفقيه وكان والده سودون الفقيه هو الملك الظاهر ططر جنديا لم يتأمر وصار ولده حسن هذا امير مائة ومقدم الف فلم تطل أيامه في السعادة فانه كان أولا بخدمة صهره الملك الظاهر ططر فلما تسلطن انعم عليه بامرة طبلخانة دفعة <sup>15</sup> واحدة ثم نقله بعد مدة يسيرة الى امرة مائة وتقدمة الف فعاجلته المنية ومات بعد مرض طويل قلت وهو مثل الى ان يسعد المعتز فرغ عمره وكان حسن المذكور شابا جميلا حسن الشكالة الا انه كان باحدى عينيه خلل

وتوفى الشيخ الامام العالم برهان الدين ابراهيم بن عليّ البيهجوريّ <sup>20</sup> الشافعيّ في يوم السبت رابع عشر شهر رجب وقد اناف على السبعين سنة ولم يخلف بعده احفظ منه لفروع فقه مذهب مع قلّة الاكثارات باللبس والتقصّف وعدم الالتفات الى الرئاسة

a) Suyûtî, "Ḥusn", I, 276.11. b) Id. I, 292.14. c) MS صهر.  
d) Suyûtî, "Ḥusn", I, 249.25. e) MS فقهه. f) fol. 34a.

[سنة ٨٢٥] وتوفى مقدم العشير بالبلاد الشامية بدر الدين حسن بن أحمد المعروف بابن بشار في سابع ذى الحجة وكان له رئاسة ضخمة بالنسبة لابناء جنسه وثروة ومال كبير  
 امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة اصابع  
 ٥ مبلغ الريادة عشرون ذراعا ونصف

## السنة الثانية من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر

وهي سنة ٨٣٩

فيها توفى قاضى قضاة المدينة النبوية ناصر الدين عبد الرحمن ابن <sup>a</sup> محمد بن صالح في ليلة السبت رابع عشرين صفر وكان من  
 10 الفقهاء اعيان اهل المدينة

وتوفى تاج الدين فضل الله ابن الرملى القبطى ناظر الدولة في يوم  
 حادى عشرين صفر بعد ما باشر وظيفة ناظر الدولة عدّة سنين وسُئل  
 بالوزر غير مرة فامتنع واستمر على وظيفته ومات وقد اناف على  
 الثمانين سنة قال المقرئ وكان من ظلمة الاقباط وفُساقهم

15 وتوفى الامير ناصر الدين بك محمد بن على بك بن قرمان متملك  
 بلاد قرمان في صفر من حجر اصابه في حربه مع عساكر خوندكار مراد  
 بك بن عثمان متملك برضا وكان ابن قرمان هذا أُسر في أيام الملك  
 المؤيد شيخ حسبما ذكرناه في ترجمة الملك المؤيد وحُبس بقلعة الجبل  
 الى ان افرج عنه الملك الظاهر ططر بعد موت الملك المؤيد ووجهه الى  
 20 بلاده اميرا عليها واولاد قرمان هؤلاء هم من ذرية السلطان علاء الدين  
 كيقباد السلجوقى المقدم ذكره في هذا التاريخ في محله انتهى

a) MS om. b) وظيفة.



وتوفى الامير علاء الدين قطلبيغا بن عبد الله التتيمى احد امراء [سنة ٨٣٤]   
 الالف بالديار المصرية ثم نائب صفد بطالا بدمشق في ليلة السبت   
 سانس عشر <sup>a</sup> شهر ربيع الاول واصله من مماليك الامير تنم الحسنى   
 نائب الشام ورقاه الملك المؤيد لكون المؤيد كان تزوج ببنت تنم فصار   
 لذلك حواشى تنم كاحد اصحابه <sup>5</sup>

وتوفى قاضى القضاة مجد الدين سالم المقدسى الخنبلى في يوم   
 الخميس تاسع عشرين <sup>b</sup> ذى القعدة وقد بلغ الثمانين وتكسح وتعطل   
 عدة سنين وكان معدودا من فقهاء الخنابلة وخيارهم   
 وتوفيت خوند زينب بنت السلطان الملك الظاهر برفوق وزوجة   
 الملك المؤيد شيخ ثم من بعده الاتابك قاجق العيساوى وماتت تحت <sup>10</sup>   
 في ليلة السبت ثلث <sup>c</sup> عشرين شهر ربيع الآخر وفي آخر من بقى من   
 اولاد الملك الظاهر برفوق لصلبه وأمها أم ولد رومية   
 وتوفى الامير سيف الدين تنبك بن عبد الله العلالتى الظاهرى   
 المعروف بتنبك <sup>d</sup> ميق نائب الشام بها في يوم الاثنين ثامن شعبان <sup>e</sup>   
 وتولى نيابة دمشق من بعده الامير تنبك البجاسى نائب حلب الآتى <sup>15</sup>   
 ذكره وكان تنبك ميق امله من مماليك الملك الظاهر برفوق وترقى   
 بعد موته الى أن صار امير مائة ومقدم الف في دولة الملك المؤيد   
 شيخ ثم صار رأس نوبة النوب ثم امير آخور كبيراً ثم ولاه نيابة   
 دمشق بعد مسك آقبای المؤيدى ثم عزله بعد سنين وانعم عليه   
 بامرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية ولا زال على ذلك حتى خلع <sup>20</sup>   
 عليه الملك الظاهر ططر باستقراره <sup>f</sup> في نيابة دمشق ثانيا بعد جقمق

<sup>a</sup>) MS عشرين (but R. A. 26 was Tuesday at Mecca, Wednesday in Egypt; cp. 563.22). <sup>b</sup>) MS عشر. <sup>c</sup>) MS fol. 34b. <sup>d</sup>) MS om. <sup>e</sup>) According to 564.22, 780.6, Sh. 8 would be Saturday. <sup>f</sup>) MS om. 8.

[سنة ٨٣١] الارغون شاولى الدوادار فاقام على نيابة دمشق الى ان مات في التاريخ المذكور وكان من اكبر المماليك الظاهرية غير انه لم يشهر بدين ولا شجاعة

وتوفى الحافظ قاضى القضاة ولّى الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعى مصروفا عن القضاء فى يوم الخميس سابع عشرين شعبان ومولده فى ثالث ذى الحجة سنة اثنيتين وستين وسبعائة واعتنى به والده الحافظ زين الدين عبد الرحيم واسمعه الكثير ونشأ وبرع فى علم الحديث ثم غلب عليه الفقه فبرع فيه ايضا وافى ودرس سنين وتولّى نيابة الحكم بالقاهرة ثم تنزه عن ذلك ولزم داره مدة طويلة الى ان طلبه السلطان وخلع عليه باستقراره قاضى قضاة الديار المصرية بعد وفاة شيخ الاسلام قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى فى شوال سنة اربع وعشرين وثمانائة فباشر القضاء بعقبة وديانة وصيانة الى ان صرف بقاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى فلزم داره الى ان مات ولم يخلف بعده 15 مثله فى جمعه بين الفقه والحديث والدين والصلاح وله مصنعات كثيرة ذكرها فى ترجمته فى تاريخنا المنهل الصافى ان هو محل الاطراب فى التراجم

وتوفى الرئيس علم الدين داود بن عبد الرحمن ابن <sup>a</sup> الكويزى الكركى الاصل الملكى <sup>b</sup> كاتب السر الشريف بالديار المصرية فى يوم 20 الاثنين سلخ شوال <sup>c</sup> ولم يبلغ الخمسين سنة ودفن خارج القاهرة وكان اتصل بخدمة الملك الميّد بالبلاد الشامية وخدم فى ديوانه وعرف به فلما تسلمت ولاية بعد مدة نظر للجيش بالديار المصرية سنين الى ان نقل الى كتابة السر فى ايام الملك الظاهر ططر بعد عزل صهره انقاضى

a) MS fol. 35a. b) MS sic. c) 569.22 makes Monday the 28th.

كمال الدين البارزى بسعيه *a* في ذلك فلم يُشكر على فعلته ونُقل [سنة ٨٣٦] كمال الدين المذكور الى وظيفة نظر الجيش عوضا عنه وقد تقدّم ذلك كله في اصل ترجمة الملك الاشرف مفضلا فليَنظر هناك ودام عَلم الدين هذا في وظيفة كتابة السّر سنين الى ان مات في التاريخ المُقدّم ذكره وكان عاقلا دينًا رئيسا ضحّا وجيها في الدول غير أنّه كان عاريا من ٥ كل علم وثق لا يعرف الا قلم الدّيونة كما في عادة الكتّبة وتولّى كتابة السّر من بعده جمال الدين يوسف ابن النصفى الكركى فعظمت المصيبة بولاية جمال الدين هذا لهذه الوظيفة الشريفة التي في الآن اعظم رتب المتعتمدين لكونه غاية في الجهل وعديم المعرفة بهذا الشأن وغيره 10

امر النيل في هذه السنة الماء انقديم ثمانية اذرع وعشرة اصابع مبلغ الريادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

### السنة الثالثة من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر وفي سنة ٨٣٧

فيها خرج الامير تنبك البجاسى عن الطاعة وهو على نيابة دمشق 15 وقتله سودون من عبد الرحمن وظفر به وقطع رأسه وبعث به الى الديار المصرية وقد تقدّم ذكر ذلك كله في اصل ترجمة الملك الاشرف ويلقى ذكر تنبك البجاسى في وفيات هذه السنة

وفيها قبض الملك الاشرف على الاتابك ببيغا المظفرى *b* وحبس به 20 بلاسكندرية وقد تقدّم ايضا

وفيها مات قتيلا الامير تنبك بن عبد الله البجاسى نائب الشام

*a*) MS بسبعة; cp. 483.22, 485.19. *b*) MS الظاهرى.

[سنة ٨٢٧] بعد خروجه عن الطاعة في أول شهر ربيع الأول وهو أحد من ترقى في الدولة الناصرية فرج ثم ولّاه الملك المؤيد شيخ نيابة حماة فخرج عن طاعته مع الأمير قاني بلي العلاني نائب الشام والأمير اينال الصلاني نائب حلب وغيرهما من النواب ودام معهما إلى أن انكسرا وقبض عليهما ففر تنبك هذا مع من فر من الأمراء إلى قرا يوسف ببلاد الشرق فاقم عنده هو والأمير سودون من عبد الرحمن والأمير طربلي إلى أن قدموا على الأمير ططر بالبلاد الشامية في دولة الملك المظفر أحمد ثم لما تسلطن ططر ولّاه نيابة حماة ثانيا ثم نقله الملك الأشرف إلى نيابة حلب بعد تغرى بردى أخى قصروه وتولّى بعده نيابة حماة ٥ اغاته جار قطلو والعجيب أن جار قطلو المذكور كان اغاة تنبك البجاسى وولى بعده نيابة حماة مرتين الأولى في الدولة المؤيدية والثانية في دولة ططر ثم نقل تنبك البجاسى إلى نيابة الشام بعد موت الأمير تنبك ميق فلم تطل مدته بها وخرج عن الطاعة وتولّى سودون من عبد الرحمن نيابة الشام عوضه وقتله حسبما تقدم ذكره حتى 10 ظفر به وقتله وكان تنبك شابا جميلا شجاعا مقداما وهو استاذ جميع البجاسية أمراء زماننا هذا بمصر والشام

وتوفى الامام العالم العلامة شرف الدين يعقوب بن جلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف التتائى الحنفى شيخ شيوخ خانقاة شيوخون في يوم الاربعاء سادس عشر صفر وكان فقيها بارعا في العربية والاصول 20 وعلمى المعاني والبيان والعقليات واختص بالملك المؤيد شيخ اختصاصا كبيرا وتولّى نظر الكسوة ووكالة بيت المال ومشيخة خانقاة شيوخون وافتى ودرس واشغل وصنف عدة سنين وكان معدودا من علماء الحنفية وتوفى الوزير تلج الدين عبد الرزاق بن شمس الدين عبد الله c

المعروف بابن كاتب المناخ في يوم الجمعة حادى عشر بين جمادى الاولى [سنة ٨٢٧] وهو غير وزير وابنه الصاحب كريم الدين عبد الكريم قد ولى الوزير في حياته وكان جد ابيه باشر دين النصرانية ثم حسن اسلام آبائه وكان مشكور السيرة في ولايته للوزير لكنه استجد في ايام ولايته مكس الفاكهة ثم عزل بعد مدة يسيرة وصار ذلك في حكيافته الى يوم القيامة 5 قلت هذا هو الشقى الذى ظلم a الناس لغيره وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهرى المعروف بلاشقر وهو احد امراء دمشق بها في جمادى الاولى وكان ولى شاد الشراب خانا في الدولة الناصرية ثم b صار في الدولة المؤيدية c رأس نوبة النوب ثم امير مجلس ثم نكب واحط قدره وحبس سنين الى ان 10 اخرج الامير ططر وانعم عليه بامرة عشرين بالقاهرة فدام على ذلك الى ان اخرج الملك الاشرف برسباى الى الشام على امرة مائة وتقدمه الف فدام بدمشق الى ان مات وكان غير مشكور السيرة في دينه ودنياه وتوفى الملك العادل فخر الدين ابو المفاخر سليمان بن الملك الكامل شهاب الدين غازى d بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الملك 15 الكامل سيف الدين ابى بكر بن شادى وقيل ابن محمد بن تقى الدين عبد الله بن الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان الملك العادل ابى بكر بن ايوب بن شادى ابن مروان الايوبى صاحب حصن e كيفا من ديار بكر وملك بعده الحصن ابنه الملك 20 الاشرف وكان العادل ادبيا شاعرا عاقلا وله نظم جيد ذكرناه في ترجمته في المنهل الصافى

a) MS وظلم. b) MS fol. 36a. c) MS om.; cp. 328.6; but ras-nauba in the sultanate of the Calif Musta'in (316.12). d) Cp. 630.15. e) Om.

[سنة ٨٢٧] وتوفى خطيب مكة جمال الدين ابو الفضل بن قاضي مكة محب الدين احمد بن قاضي مكة ابي الفضل محمد النويري الشافعي المكي في شهر ربيع الآخر بمكة وهو والد صاحبنا الخطيب ابي الفضل النويري وم من اعيان فقهاء مكة ابا عن جد

5 وتوفيت خوند الكبرى فاطمة زوجة السلطان الملك الاشرف وأم ابنه امقام الناصري محمد في خامس عشر جمادى الآخرة وكانت قبل الاشرف تحت الامير دقماق الحمد الذي ينتسب اليه الاشرف بالدقماقي وكان والدها من اعيان تجار القرم <sup>a</sup> وكانت من الخيرات ودفنت بقبة المدرسة الاشرفية بخط العنبريين وكان لها مقام كبير عند زوجها الملك الاشرف

10

وتوفى الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف اسمعيل بن الملك الافضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك المظفر يحيى بن الملك المنصور عمر بن رسول التركماني الاصل اليمني المولد والمنشأ والوفاة صاحب بلاد اليمن ومدن ممالكه زبيد وتعز وعدن والمهجم <sup>b</sup> وحرص <sup>c</sup> وجبله والمنصورة والحالب والجوة والدملوة وقوارير والشحر <sup>d</sup> وغيرهم وكان موته في سادس عشر جمادى الآخرة بصاعقة <sup>e</sup> سقطت عليهم بحصن قوارير خارج مدينة زبيد فارتاع الملك الناصر هذا من ذلك ولزم الفراش أياما الى ان مات واقيم بعده في ممالك اليمن الملك المنصور عبد الله وكان الناصر هذا من شرار ملوك اليمن

20 وتوفى قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بالجامع المؤيدى شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد انعبسى الديري الحنفى المقدسى بالقدس وقد توجه اليه زائرا في يوم عرفة ومولده في سنة اربع واربعين وسبعائة بالقدس وهو والد شيخ الاسلام سعد الدين سعد

a) MS القوم. b) MS والهجم. c) MS وحرص. d) MS والساجر. e) MS fol. 36b.

الديري وكان اماما في الفقه وفروعه بارعا في العربية والتفسير والاصول [سنة ٨٢٧] ولحديث وافتي ودرس سنين بالقدس ثم طلبه الملك المؤيد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وولاه قاضى قضاة الحنفية بعد موت قاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم مسؤولا في ذلك فباشى القضاة بعفة وديانة وصيانة عدة سنين الى ان تركه رغبة وولى مشيخة الجامع المؤيدى داخل باب زويلة الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره وتوفى الشيخ الصالح الزاهد المسلك ابو بكر بن عمر بن محمد الطرينى <sup>a</sup> الفقيه المالكى في يوم عيد النحر بالغربية بمدينة الخلة من الوجه البحرى من اعمال القاهرة ولم يخلف بعده مثله في كثرة العبادة والتقى وتترك الدنيا ولذتها حتى لعله مات من قلعه الغداء وكان <sup>10</sup> يقصد للزيارة من البلاد البعيدة وله كرامات ومصالح يعرفه كل احد امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وعشرون اصبعاً مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعاً

### السنة الرابعة من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر

15

وفي سنة ٨٢٨

فيها كانت اول غزوات الملك الاشرف التى سيرها في البحر حسبما تقدم ذكره

وفيها قُتل الامير تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى المعروف باخى قصره نائب حلب كان بقلعة حلب بعد ان حُبس بها مدة في شهر ربيع الاول واصله من ماليك الملك المؤيد شيخ واحد خاصكيتته ثم <sup>20</sup> امرة المؤيد عشرة ولما مات الملك المؤيد انعم عليه الامير ططر في دفعة واحدة بامرة مائة وتقدمة الف وجعله امير اخورة كبيرا عوضا عن

اخورا. <sup>a</sup> MS fol. 37a; <sup>b</sup> (V. 94). <sup>c</sup> Ibn Duqmāḳ mentions a طرينى.

[سنة ٨٢٨] طوغان الأمير آخور ثم ولّاه نيابة حلب فعصى في اواخر دولة ططر وخرج عن الطاعة فولّى تنبك النجاسى عوضه في نيابة حلب ومات ططر فتوجّه تنبك اليه وقتله وهزمه وملك حلب ثم حاصره بقلعة بهسنا حتى اخذه بالامان وحمله الى قلعة حلب فحبس بها الى يوم ٥ تاريخه وكان شابا طائشا خفيفا غير مشكور السيرة واقتحم الرئاسة فنالها فلم يمهله الدهر وأخذ قبل ان تتم سنته

وتوفى قاضى القضاة علاء الدين ابو الحسن على بن الناجر بدر الدين ابى الثناء محمود بن ابى الجود ابى بكر الحموى للنبلى المعروف بابن مغلى <sup>a</sup> قاضى قضاة الديار المصرية في يوم الخميس العشرين من 10 المحرم <sup>b</sup> وقد قارب السبعين سنة واصله من سَلَمِيَّة <sup>c</sup> وكان آباؤه يعانون المتاجر وولد هو بحماة وطلب العلم وقدم القاهرة شابا في رضى التجار في سنة احدى وتسعين ثم عاد الى حماة واكتب على طلب العلم حتى برع فيه واشتهر بكثرة اللفظ حتى انه كان يحفظ في كل مذهب من المذاهب الاربعة كتابا في الفقه ويحفظ في مذهبه كثيرا الى الغاية مع 15 مشاركة جيدة في الحديث والنحو والاصول والتفسير وتولّى قضاء حماة في عنقوان شبيبته ودام به الى ان طلبه الملك المؤيد وولّاه قضاء الديار المصرية ونزل بالقاهرة في جوارنا بالسبع قاعات <sup>d</sup> وسكن بها الى ان مات حدثنى صاحبنا قاضى القضاة جلال الدين ابو انسعادات محمد ابن ظهير <sup>e</sup> قاضى مكتة بها قال قدمت القاهرة فدخلت الى ابن مغلى هذا 20 فاذا بالقاضى ولى الدين السفطى عنده فسلمت وجلست فاخذ السفطى يثنى على ابن مغلى ويعرفنى بمقامه في كثرة العلوم وكان مما قاله

<sup>a</sup> Sayûṭī, "Ḥusn", I, 276 (Cairo ed. of 1321 A.H., II, 124, reads مغلى). <sup>b</sup> According to Sayûṭī, صفر; probably correct, since Ṣafar 20 was a Thursday, while Muḥarram 20 was a Tuesday.

<sup>c</sup> MS سَلَمِيَّة. <sup>d</sup> Maḥrizī I, 59.21. <sup>e</sup> MS ظهير.



مولانا قاضى القصاصة يحيط علمه *a* بالمذاهب الاربعة فقال ابن مغلى يا [سنة ٨٧٨] قاضى ولى الدين اساءت في التعريف لِمَ لا قلت جميع مذاهب السلف قل فن يومئذ لم أجتمع به قلت كان عنده زهو وعجاب بنفسه لغزير فضله وكثرة ماله وقد وقع له مع العلامة نظام الدين يحيى انسيرومى الخنفى بحث *b* بحضرة السلطان الملك المؤيد فقال له *c* القاضى علاء الدين يا شيوخ نظام الدين أسمع مذهبك وسرد المسألة من حفظه وهذه *c* كانت عاداته وبذلك *d* كان يقطع العلماء في الابحاث فجاراه الشيوخ نظام الدين في المسألة ولا زال ينقله من شيء الى شيء حتى دخل به الى علم المعقول فارتبك ابن مغلى واستظهر الشيوخ نظام الدين وصاح عليه في الملأ مولانا قاضى القصاصة حفظ طاج *e* هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه انتهى والذي اشتهر به ابن مغلى كثرة المحفوظ حكى بعض طلبه العلم قال استعار منى ابن مغلى اوراقا نحو عشرة كرايس فلما اخذها منى احتاجت الى مراجعة شيء منها في اليوم المذكور فرجعت اليه وقلت له اريد انظر في الكرايس نظرة ثم خذها ثانيا فقال ما بقى لي حاجة قد حفظتها ثم القها الى وسردها من *e* حفظه فاخذتها وعدت وانا متعجب من قوة حافظته وتوفى الاديب الشاعر زين الدين شعبان بن محمد بن داود الاثرى في سابع جمادى الآخرة وكان ولي حسبة مصر القديمة في الدولة الظاهرية برقوق بمال عجز عن ادائه ففر الى اليمن واتصل بملوكها لفصيلته كانت فيه من كتابة المنسوب ونظم الشعر ومعرفة الادب قائم باليمن مدة ثم عاد الى مكة وحج وقدم القاهرة ثم رحل الى الشام ثم عاد الى مصر فأت بعد قدومه اليها بآيام قليلة وكان له نظم جيد من ذلك ما قاله

*a*) MS علم. *b*) MS بحثا. *c*) MS وهنى. *d*) MS fol. 37b.

*e*) Sic; read possibly طاج.

[سنة ٨٢٨] في مدح قاضي القضاة جلال الدين البلقيني لما عزل عن القضاء بالقاضي شمس الدين الهروي وأتفق مع ذلك زينة القاهرة لدوران المحمل فتغالى في الزينة شخص يسمى الترجمان وعلق على باب بيته حمرا بسريانت على رؤوس الناس باحسن هيئة وتردد الناس الى الفرجة على الحمار المذكور افواجا فقال شعبان هذه الابيات [الوافر]

أَقَامَ التَّرْجَمَانُ لِسَانَ حَالٍ عَنِ الدُّنْيَا يَقُولُ لَنَا جِهَارًا  
زَمَانٌ فِيهِ قَدْ وَضَعُوا جَلَالًا عَنِ الْعُلْيَا وَقَدْ رَفَعُوا حِمَارًا

وتوفي الشيخ الامام الاديب الشاعر العلامة بدر الدين محمد بن عمر بن ابي بكر الدماميني المالكي الاسكندري شاعر عصره بمدينة كبركا<sup>10</sup> من بلاد الهند في شعبان على نحو سبعين سنة وكان مولده ومنشأه بغير الاسكندرية وبرع في الادبيات وقال الشعر الغائق الرائف وعلى دولبة<sup>c</sup> عمل القماش الخيزر باسكندرية فتحمل الديون بسبب ذلك حتى لجأته الضرورة الى الفرار فذهب الى الهند فاقبل<sup>d</sup> عليه ملوكها وحسن حاله بها واثرى وكثر ماله فلم تطل أيامه حتى مات ومن شعره

15 [السريع]

لَا مَآ عَذَابِيكَ هُمَا أَوْقَعَا قَلْبَ الْمَحَبِّ أَلْصَبَّ فِي الْحَيْنِ  
فَجَدُّ لَهْ بِالْوَصْلِ وَأَسْمَعُ بِهِ فَعِيدِكَ قَدْ عَامَ بِلَا مَيِّنٍ  
وله [البسيط]

قُلْتُ لَهُ وَالْذُّجَى مُوَلِّ وَنَحْنُ بِالْأَنْسِ فِي التَّلَافِي  
20 قَدْ عَطَسَ الصُّبْحُ يَا حَبِيبِي فَلَا تُشْمِتُهُ بِالْفِرَاقِي

a) According to Suyûṭī, I. 311 he died 827; cp. Ḥājjī Khalfā, Index, No. 1864. b) MS كبركا; i. e. Gulbarga (spelled كبرجه, cp. Index) = Lane-Poole, "Dynasties", p. 316. c) MS دولبه. d) MS fol. 38a.

[سنة ٨٢٨]

وله [الرجز]

بدا *a* وقد كان أختفى الرقيب *b* من مرافقه  
فقلت هذا قاتلي بعينه وحاجبه *c*

وله [الرمل]

- ٥ فَمَ بِنَا نَرْكُبُ طِرْفَ اللَّهِ سَبْقًا لِلْمَدَامِ  
وَأَتْنِ يَا صَاحِبَ عَنَانِي لِكُمَيْتٍ وَلِحَاجِمِي *d*  
وتوفى الامير سيف الدين ابو بكر حاجب حجاب طرابلس بها  
وكان يعرف بدوادار الامير حكم نائب طرابلس اظنه تركمانيا فالتى رأيت  
كلامه يشبه ذلك ولا *e* عرفت اصله  
١٠ وتوفى الامير سيف الدين طوغان بن عبد الله الامير اخور قتيلا  
بقلعة المرقب في ذى الحجة وكان اصله تركمانيا مكربا لبغال الامير  
طولو الظاهري نائب صفد ثم تنقل في الخدم حتى اتصل بالملك المويّد  
شيخ أيام امرته وترقى عنده ليقظة كانت فيه حتى صار امير آخوره  
فلما تسلطن امره وولاه حجویّة دمشق ثم نيابة صفد ثم جعله امير  
١٥ مائة ومقدّم الف بالديار المصرية وامير آخورا كبيرا بعد الامير تنبك  
ميق لما نقل الى نيابة دمشق بعد مسك آقبای ولما ولي الامير  
اخريّة نالته السعادة وعظم في الدولة الى ان عينه المويّد للسفر حكمة  
الاتباك ألتنبغا القرمشى الى البلاد الشاميّة من جملة من عينه من  
الامراء ومات الملك المويّد فوق *f* ما حكيناه من اضطراب المملكة الشاميّة  
وعصيان جقمق فانضم *g* طوغان هذا مع جقمق ولا زال من حزيه الى  
٢٠ أن انكسر وتوجه معه الى قلعة صرخد ولما قبض على جقمق قبض

a) MS بد. a...c) Written as one line in MS. b) MS om.

c) See b. d) MS ولجام. e) Cp. Spitta-Bey, p. 412. f) MS وقع.

g) MS انضم.

[سنة ٨٢٨] على طوغان هذا معه ونفى الى القدس ثم أمسك ثم أطلق ورسم له ان يكون بطالا بطرابلس فدام بطرابلس مدة فبلغ السلطان عنه ما وجب القبض عليه وحبسه بالمرقب ثم قتله في التاريخ المقدم ذكره وكان لا فارس الخيل ولا وجه العرب

٥ وتوفي الامير ناصر الدين محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد a الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر التنوخي للموت الشهير بادن العطار في ثالث عشر شوال بالخليل عليه السلام وهو متولى نظره ومولده في سنة اربع وسبعين وسبعائة بحماة وبها نشأ وتولى حبوبيتها ثم نقل الى دمشق وولى دوايرية الامير قاني باي 10 نائب الشام بامر الى ان نوه القاضي ناصر الدين ابن البارزى بذكره واستقدمه الى القاهرة لمصاهرة كانت بينهما فولاه الملك المنيذ نيابة الاسكندرية الى ان عزله الامير ططر في الدولة المظفرية وتعطل في داره سنين حتى ولاه الملك الاشرف نظر القدس والخليل فدام به الى ان مات وكان فاضلا عاقلا سيوسا حلو المحاضرة يذاكر بالتاريخ والشعر وهو والد 15 صاحبنا الشهابي احمد ابن العطار رحمه الله

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن احمد البيهقي الشافعي شيخ خانقة سعيد السعداء في يوم الجمعة رابع عشرين ذى الحجة على نحو الثمانين سنة وهو اخو جمال الدين يوسف البيهقي الاستادار المقدم ذكره في الدولة الناصرية فرج

20 امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء

a) MS fol. 38b. b) Read probably ١٤; cp. 595. 7.

## السنة الخامسة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر [سنة ٨٣٩]

وفي سنة ٨٣٩

فبينما كان فتح قبرس واخذ ملكها اسيرا حسبما تقدم ذكره في اصل  
ترجمة الاشرف هذا مفصلا

وفيهما توفى شيخ الاسلام وأحد الائمة الاعلام سراج الدين عمر بن ٥  
على بن فارس شيخ شيوخ خانقاة شيوخون المعروف بقارئ الهداية في  
شهر ربيع الآخر بعد ان انتهت اليه رئاسة مذهب ابن حنيفة في  
زمانه هذا مع من كان في عصره من العلماء كان بارعا مفتنا في الفقه  
واصوله وفروعه اماما في العربية والنحو وله مشاركة كبيرة في فنون  
كثيرة وهو اول من اقرأ القرآن بعد موت الوالد ومات وقد صار المعول 10  
على فتواه بالديار المصرية بعد ان تصدى للافتاء والافراء عدة سنين  
وانتفع به غالب الطلبة وكان مقتصر في ملبسه ومركبه يتعاطى  
حوائجه من الاسواق بنفسه مع جميل السيرة وعظم المهابة في النفوس  
يهابه حتى السلطان مع عدم التفاته لاهل الدولة بالكلية حتى لعل ١٥  
لم انظره دخل الى a احد منام في عمره وهو مع ذلك لا يزداد الا 15  
عظمة ومهابة ولما ولاه الملك الاشرف شيخ الشيوخونية مسؤولا في ذلك  
اراد انشيخ سراج الدين المذكور ان يحضر الى الخانقاة المذكورة ماشيا  
وكان b مسكنه بالمدرسة الظاهرية ببين القصرين وامتنع من ركوب  
الخيل فارسل اليه الملك الاشرف فرسا والزمه بركوبها فلما ركبها اخذ  
بيده عصاة يسوقها بها حتى وصل الى الخانقاة المذكورة فنزل عنها كما 20  
ينزل عن الخمار برجليه من ناحية واحدة هذا كله وعليه من الوقار  
والآبهة ما لم تنلها اصحاب الشكايم ولا كبار العجائم وهو احد من

a) MS fol. 39a. b) MS وكا (cp. 797, note c).

[سنة ٨٣٩] ادرکنا من الافراد الذین مشوا على طریق فقهاء السلف رحمه الله تعالى ونزل بعده في مشيخة الشیخونية قاضی القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني الحنفی بعد عزله عن القضاء بقاضی القضاة بدر الدين محمود العيني

- 5 ونوفی الشيخ المعتقد خليفة المغربی نزیل جامع الازهر في حادی عشرين المحرم فجاء في الحام بعد ما كان انقطع بالجامع المذكور مكتبا على العبادة نيفا واربعين سنة وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويُقصد للزيارة والتبرک به ولما مات خلف مالا له صورة وكانت جنازته مشهورة <sup>a</sup> ونوفی الامیر سيف الدين اينال بن عبد الله النوروزی امیر سلاح 10 في أول شهر ربيع الآخر بالقاهرة واصله من مالیک الامیر نوروز الحافظی ودواداره ثم ولی بعده نيابة غزة ثم حماة ثم طرابلس الى ان نقله الملك الاشرف الى امرة مائة وتقدمت الف بالديار المصرية وخلع عليه باستقراره امیر مجلس ثم امیر سلاح فاستمر على ذلك الى ان مات وفي نفسه امور فاخذه الله قبل ذلك وكان متجملًا في ملبسه وماليكه ومركبه 15 وسامله الى الغاية وفيه مكارم وحب للعظمة مع ظلم وخلف سبي <sup>b</sup> وقتله دين وبطش بحواشيه وماليكه وعلمانه واطهار جيروت وهو صهری زوج اختی خوند فاطمة ومات عنها ولكن الحَق يقال على اى وجه كان وفرح الناس بموته كثيرا وأولم السلطان الملك الاشرف برسبای ونوفی السيد الشريف حسن بن عجلان بن رميثة <sup>c</sup> واسم رميثة 20 منجد <sup>d</sup> بن ابي نُمى محمد بن ابي سعد حسن بن ابي غرير قتادة

<sup>a</sup> Sic; cp. *Zubdat Kashf al-Mamālik*, 'يوم مشهود for يوم مشهور', 142.1. <sup>b</sup> MS سبي (cp. Lane). <sup>c</sup> MS رميثة. <sup>d</sup> منجد is not given in the "*Khulāṣat al-Kalām*" of Daḥlān, or in the tables of Wüstenfeld ("Mekka") or Snouk Hurgronje ("Mekka"); the name occurs again in Ibn Iyās, I, 34.1.

ابن ادريس بن مُطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن *a* [سنة ٨٣٩] سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن ابي محمد الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة بالقاهرة ودُفن بالصكراء بحوش الملك الاشرف برسباى وقد اُنف على 5 الستين سنة ومولده بمكة وولى امارتها في دولة الملك الظاهر برفوق في سنة ثمان وتسعين وسبعائة ثم ولى سلطنة الحجاز كله مكة والمدينة والينبوع من قبل الملك الناصر فرج في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمانمائة واستناب عنه بالمدينة الشريفة وخطب له على منبرها وطالت ايامه في السعادة على انه وقع له امور وحوادث ومحن حَمَلَه 10 ذلك على فعل اشياء ليست بمشكورة من مصادرة التجار واخذ الاموال وقد ذكرنا امر خروجه من مكة وقدمه مع الامير تغرى بردى الحمودى الى القاهرة في اصل هذه الترجمة واستقراره بعده في امرة مكة ابنه الشريف بركات الآتى ذكره في محله

وتوفى العلامة قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عطاء الله بن 15 محمد بن محمود بن احمد بن فضل الله بن محمد الرازى النهروى الشافعى بالقدس في ثامن عشر ذى الحجة ومولده بهراة سنة سبع وستين وسبعائة وكان اماما بارعا في فنون من العلوم وكان يقرئ على مذهب ابي حنيفة ومذهب الشافعى والعربىة *b* وعلمى المعانى والبيان ويذكر بالادب والتاريخ ويستحضر كثيرا من الاحاديث حفظا وحسب 20 تيمورلنك مدة طويلة ثم قدم القاهرة وحسب الوالد وولى قضاء الشافعية بالديار المصرية مرتين فلم ينتج *c* امره فيهما لبغض اولاد العرب له كما

*a*) MS fol. 39b. *b*) I. e., وكان يقرئ العربىة.

*c*) See Glossary.

[سنة ٨٣٩] في عادة أنباينة بين اولاد العرب والاعاجم وتعصبوا عليه وابادوه ووجدوا علومه وولى كتابة السر ايضا بالديار المصرية اشهرها ثم عزل ونكب ووقع له امور في ولايته للقضاء في المرة الثانية الى ان تولّى نظر القدس والحليل الى ان مات هناك وكان شيخا ضخما <sup>a</sup> طولا ابيض اللحية ملبج الشكل غير انه كان في لسانه مَسَكَةٌ تمنعه عن الطلاقة وله مصنّفات تدلّ على غزير علمه واتساع نظره وتبحّره <sup>b</sup> في العلوم

وتوفى قاضى القضاة جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن علي الطائى البساطى المالكى وهو غير قاض في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة عن ثمان وثمانين سنة وكان فقيها مشاركا في فنون وعنده معرفة بالاحكام وسياسة ودربة بالامور وقد تولّى قضاء الديار المصرية سنين كثيرة وولى حسبة القاهرة اشهرها ثم صُرف ولزم داره الى ان مات

وتوفى الامير الكبير سيف الدين قاجق بن عبد الله العيساوى 15 الظاهرى اتاك العساكر بالديار المصرية في تاسع شهر رمضان وهو احد المماليك الظاهرية وممن انشأه الملك الناصر فرج وصار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية ثم ولى حبوبية الحجاب في الدولة المؤيدية شيخ ثم أمسك وحُبس الى ان اطلقه الامير منظر وولاه امير مجلس ثم صار امير سلاح في اوائل دولة الملك الصالح ثم صار اتاك العساكر بالديار المصرية بعد مسك الاتاك ببيغا المظفرى الى ان مات في التاريخ المذكور وكان قاجق اميرا عاقلا عارفا بفنون الفروسيّة رأسا في ركوب الخيل ولعب الكرة مع بخل وشجّة زائد وحسن شكالة وكان تركى للجنس رحمه الله تعالى وتوفى تاج الدين محمد بن احمد المعروف بابن المكلفة وابن جماعة

a) MS ضخما. b) MS وتبحّره. c) MS fol. 40a.



في ثلثين شهر ربيع الآخر وكان ولي حسيبة القاهرة بالمال فلم تطل مدته [سنة ٨٣١] وعزل عنها

وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله أحد أعيان موقى  
الديار المصرية المعروف بابن كاتب السمسرة وياين العري في يوم  
الأربعاء العشرين *a* من شعبان وكان له وجاهة في الدولة معدودا من ٥  
أعيان الديار المصرية رحمه الله تعالى  
أمر النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع  
مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء كالسنة الحالية

### السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف على مصر

وفي سنة ٨٣٠

10

فيها توفي الشيخ الإمام المعتقد زاهد وقته وفريد عصره أحمد بن  
أبراهيم بن محمد البيهقي الأصل الرومي البرماوي المولد والمنشأ المصري  
الدار والوفاء المعروف بابن عرب *b* الحنفى في ليلة الأربعاء ثلثي شهر ربيع  
الأول بخلوته خانقاة شيوخون فغسل بها وحمل إلى مصلاة المؤمى على  
رؤوس الأصابع ونزل السلطان الملك الأشرف وحضر الصلاة عليه وأم 15  
بالناس قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى ثم حمل وأعيد  
إلى الشيوخونية فدفن بها وكان له مشهد عظيم إلى الغاية *c* وأبيع  
بعده ما كان عليه من الثياب بأثمان غالية للتبرك بها قلت وابن  
عرب هذا أعظم من أدركناه من العباد الزهاد في الدنيا وعدم *d*  
الاجتماع بالملوك ومن دونهم والافتقار في المأكل والملبس وكان أولا ينسخ 20  
لناس بلاجرة وهو مكتب على طلب العلم والعبادة سنين طويلة إلى أن

*a*) = ١٩. *b*) MS عرب; but cp. line 19 and Sûyûfî, "Husn";  
I, 304.20. *c*) MS fol. 40b. *d*) The construction is mixed,  
مع عدم.

[سنة ٨٣٠] استقر من جملة صوفيّة خانقاة شيخون بمبلغ ثلاثين درهما فتعقّف بذلك عن النسج وانقطع عن مجالسة الناس وسكن خلوة في الخانقاة المذكورة وأعرض عن كلّ أحد وأخذ في الاجتهاد في العبادة واقتصر على ملابس خشن حقير الى الغاية وصار يقنع بيسير القوت ولا ينزل ٥ من خلوته إلّا ليلا لشراء قوته ثم يعود الى منزله في كلّ ثلاثة أيّام مسرة واحدة بعد عشاء الآخرة وكان من شأنه اذا حباه أحد من السوقة فيما يشتريه من قوته تركه وما حباه به فلما عُرِف منه ذلك ترك الباعة محاباته ووقفوا عند ما يشير<sup>a</sup> اليهم به وكان في كلّ شهر خادم للخانقاة يحمل اليه الثلاثين درهما فلا يأخذها إلّا عددا لأن 10 المعاملة بالفلوس<sup>b</sup> حدثت بعد انقطاعه عن الناس وكان لا يعرف إلّا المعادة وكان لا يقبل من أحد شيئا البتّة وكان يغتسل بماء البارد صيفا وشتاء في بكرة نهار الجمعة ويصلى الى صلاة الجمعة من أوّل نهار الجمعة ويأخذ في الصلاة والقراءة وكان يطيل قيامه في الصلاة بمقدار ان يقرأ في كلّ ركعة حزبين من غير ان يُسمّع له قراءة ولا تسبيح وكان 15 لا يرى نهارا إلّا عند ذهابه يوم الجمعة الى الجامع وكان يعجزه السلطان ومن دونه في الاجتماع به ويحكى عنه كرامات كثيرة ذكرنا بعضها في ترجمته في المنهل الصافي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته وتوفى الأمير سيف الدين قشتم بن عبد الله المؤيدى الدوادار الذى كان ولي نيابة الاسكندرية في دولة الملك المظفر احمد ثم قبض 20 عليه وأخرج بعد مدّة الى حلب على امرة بها واستمرّ بحلب الى ان خرج مع نائبها الأمير قصروه لقتال التركمان فقتل في المعركة في المأحرم وكان غير مشكور السيرة وهو اخو اينال المؤيدى المعروف باخى قشتم وكلاهما ليس بشيء من المهملين

a) MS pointing not clear. b) I. e., بالميزان. c) Cp. 295.10.

وتوفى الشيخ المحدث الفاضل شهاب الدين أحمد بن موسى بن [سنة ٨٣٠] نصير المتبولى في يوم الأربعاء ثامن *a* ربيع الأول عن خمس وثمانين سنة وقد حدث عن عمر بن أميلة *b* وست العرب وجماعة وناى في الحكم سنين رحمه الله تعالى

وتوفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد ابن الزعفراني <sup>5</sup> الدمشقي الشاعر في شهر ربيع الأول وكان *c* ينظم الشعر ويكتب المنسوب ويتكلم في معرفة علم الحرف ويتكلم ايضا في المغيبات ومال اليه بسبب ذلك جماعة من الاكابر وائرى وامنح في سنة اثنى عشرة وثمانائة وقطع الملك الناصر لسانه وعقدنين من اصابعه ورفع به المشاعلى عند قطع لسانه فلم يمنعه ذلك من الكلام وكان سبب هذه الحنة انه نظم <sup>10</sup> لجمال الدين الاستادار ملاكمة اوله انها ملاكمة قديمة وانه يملك مصر وبلغ ذلك الملك الناصر فرج فلمر به ما ذكرناه ولما قطعت اصابعه صار يكتب بعد موت الملك الناصر بشماله فكتب مرة الى قاضى القضاة صدر الدين على بن الادمي الخنفى يقول [الطويل]

لَوْ عَشْتُ دَعْوًا فِي الْكِتَابَةِ مُقَرَّدًا أَصَوَّرُ مِنْهَا أَحْرَفًا تُشْبِهُ الدَّرَاءَ <sup>15</sup> وَقَدْ عَادَ خَطِّي الْيَوْمَ أضعَفَ مَا تَرَى وَهَذَا الَّذِي يَسْرُ اللَّهُ لِيَسْرَى

فاجابه قاضى القضاة صدر الدين المذكور  
لأنَّ فَقَدْتَ يَمْنَاكَ حُسْنَ كِتَابَةٍ فَلَا تَحْتَمِلُ هَمًّا وَلَا تَعْتَقِدُ عُسْرًا  
وَأَبْشُرْ بِبِشْرٍ دَائِمٍ وَمَسْرَةٍ فَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَكَ الْيَسْرَى  
وتوفى الامير الطواشي الرومي شبل الدولة كافرور الصرغتمشي زمام <sup>20</sup> دار السلطان وقد قارب الثمانين سنة من العمر *f* في يوم الاحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر واصله من خدام الامير صرغتمش الاشرفي

*a*) But cp. 795.20. *b*) MS fol. 41a. *c*) MS وكا. *d*) I. e., ولو.

*e*) MS الدَّرَاءُ. *f*) MS adds ثم.

[سنة ٨٣٠] ثم اخذه الاتراك منكلى بغا الشمسى واعتقه وترقى الى ان ولّاه الملك  
الناصر فرج زمام داره فدام على ذلك الى ان عزل بعد موت الملك  
المؤيد بمرجان الخازندار الهندى ثم اعيد اليها بعد مدة وهو الذى *a*  
انشأ *b* التربة العظيمة بالصحراء وبها خطبة وعماير هائلة وله مدرسة  
5 اخرى انشأها بخط حارة الديلم من القاهرة وتولى بعده الرمامية الامير  
الطواشى خشقدم الظاهرى الخازندار

وتوفى الشيخ الاديب البارع المفتن بدر الدين محمد بن ابراهيم  
بن محمد المعروف بالبشتكى *e* الظاهرى المذهب في يوم الاثنين ثالث  
عشرين جمادى الآخرة فجاءة في حوض الحمام وكان *d* من تلامذة الشيخ  
جمال الدين ابن نباتة في الادب وكان احد الافراد في كثرة النسخ كان  
ينسخ في اليوم خمس كراريس فاذا تعب اضطجع على جنبه وكتب  
كما يكتب وهو جالس فكتب ما لا يدخل تحت حصر وكثير ما يوجد  
ديوان شعر ابن نباتة إلا خطه ومن شعره [الوافر]

وَكُنْتُ إِذَا الْكَوَادِثُ دَسَّتْنِي فَرَعْتُ إِلَى الْمَدَامَةِ وَالنَّدِيمِ  
لَاغْسِلَ بِالْكَوُوسِ *e* أَلْهَمَ عَنِّي لِأَنَّ الرَّاحَ صَابُونَ الْهُمُومِ  
15 وكان بينه وبين ابن خطيب دارياً *f* اعاجى ومكاتبات ثم بينه وبين  
شرف الدين عيسى العالية *g* المعروف بعويس وفيه يقول عويس المذكور  
[المتقارب]

أَيَا *h* مَعَشَرَ الصَّكَبِ مِنِّي أَسْمَعُوا مَقَالِي وَكَيْسَ أَخْتِ مَنْ يَنْتَكِي  
20 أَلَا فَالْعَنُوا أَكْلِينَ الْكَحْشِيشِ وَبُولُوا عَلَى شَارِبِ الْبَشْتِكِيِّ

*a...b*) MS om. *c*) MS بالشتكى; Suyûṭī, "Ḥusn", (ed. 1321, الشنكى); cp. Ḥājjī Khalfā, IV. 145, VII. 785. *d*) MS fol. 41b.  
*e*) MS بالكوس. *f*) Cp. Ḥājjī Khalfā, Index, No. 4222. *g*) Cp. Ibn Iyās I. 304 18 (عويس العالية), I. 256 9 (عيسى بن حجاج), Ḥājjī Khalfā II. 36.4 (عيسى بن حجاج المعروف بعويس). *h*) MS يا.

قُلْتُ وَالْبَشْتَكِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الْمُسْكِرَاتِ مِثْلُ التَّمْرِغَاوِيِّ وَالشُّشْشِ وَلَهُ [سنة ٨٣٠] أيضا فيه

صَحبت جندى *a* لوب غيَّة *c* في السكر وأنواع الشراب  
كيف ما *d* اجبى القاه سكران والبشتكى *e* تحتوا *f* مكبوب  
وتوفى قاضى القضاة نجم الدين عمر بن حاجى بن موسى بن ٥  
أحمد بن سعد الحسباني السعدى الدمشقى الشافعى قاضى قضاة  
دمشق وكاتب السرى بالديار المصرية مذبوحا على فراشه بيستانه بالنَّيرَب *g*  
خارج دمشق في ليلة الأحد مستهلاً ذى القعدة عن ثلاث وستين  
سنة ونُسب قتله للزيتى عبد الباسط وللشريف شهاب الدين أحمد  
كتب سِرَ دمشق ثم مصر وكان القاضى نجم الدين فقيها بارعا فاضلا 10  
كرها حشما وقورا له مكارم وأفضال وسود وهو أحد أعيان أهل دمشق  
وفقيائهم رحمه الله تعالى وقد تقدّم ذكر مَحَنه عند ما ولى كتابة سِرَ  
مصر في ترجمة الملك الأشرف هذا فليُنظر هناك  
وتوفى الملك المنصور عبد الله بن الملك الناصر أحمد بن الملك الأشرف  
إسماعيل صاحب اليمن في جمادى الأولى بها وأقيم بعده أخوه الملك 15  
الأحمد إسماعيل ثم خلع بعد مدة وأقيم بعده الملك الظاهر عزير *h*  
الدين يحيى بن الملك الأشرف إسماعيل في ثالث شهر رجب وقد  
تقدّم ذكر نسبه في ترجمة والده من هذا الكتاب في سنة سبع وعشرين  
وثمانمائة وفي أيام هاولاء الملوك تلاشى أمر اليمن وطمع فيها كل أحد  
وتوفى القاضى بدر الدين محمد بن *i* محمد القلقشندى الشافعى 20

*a*) I. e., جُنْدِيًّا. *b*) Ló = لَوْ; cp. Spitta-Bey, p. 74. *c*) I. e., غِيَّة. *d*) "Whenever"; cp. Fleischer, "Kl. Schriften", I. 437. *e*) بَشْتَكِيَّ in Persian is "a small jar". *f*) Tahtó = تَحْتَهُ. *g*) Yāqūt IV. 855 نَيْرَب. *h*) Read prob. هَزِير. *i*) MS fol. 42a.

[سنة ٨٣٠] امين للحكم بالقاهرة في يوم الاثنين رابع عشرين المحرم وكان مولده ايضا في أول المحرم من سنة احدى واربعين وسبعائة وكانت لديه فضيلة وعنده مشاركة

وتوفى القاضي تقي الدين محمد بن زكى الدين عبد الواحد  
 ٥ ابن عماد الدين محمد بن قاضي القضاة علم الدين احمد الاخنائي  
 المالكي احد نواب الحكم بالقاهرة وهو بمكة في ثلث ذى الحجة عن  
 ثلاث وستين سنة وكان من بيت فضل وعلم ورئاسة  
 امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع  
 مبلغ الريادة عشرون ذراعا سواء

## 10 السنة السابعة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر وفي سنة ٨٣١

فيها توفى امير الملاء *a* عدرا *b* بن نعيم بن حيار بن مهنأ مقتولا  
 في المحرم

وتوفى الامير الفقيه سيف الدين بكتمر بن عبد الله احد امراء  
 15 الطلبة بالديار المصرية في يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول  
 بسكنه بدار استاذ القاضي سعد الدين ابراهيم بن غراب بخط قنطرة  
 طغر دمر ولم يخلف بعده في ابناء جنسه مثله بل ولا في غير ابناء  
 جنسه لما اشتعل عليه من المحاسن كان فضلا دينيا عاقلا شجاعا بارعا  
 في فنون الفروسية انتهت اليه الرئاسة في حمل المقبرة *d* ورمى الشباب  
 20 في زمانه هذا مع البشاشة والكرم وحسن الشكل والتواضع وحسن  
 المخاطرة وجودة المشاركة في كل علم وفن مع الفصاحة في اللغة التركبية

(آل cp. Index, s. v. آل فضل; (614.2) العرب بالبلاذ الشامية = *a*).

*b*) MS vocalizes عَدْرًا. *c*) السعدى (see 801.9). *d*) See Gloss.

والعربية والدين المتين والعفة عن المنكرات والفروج ولا اعرف من [سنة ٨٣١] يدانيه في محاسنه فكيف يشابهه وكان طولا جسيما ضخما ذا قوة مفرطة ملجج الشكل واللاحيه مدوره بدر الشيب قبض مرة باكتاف شخص من اعيان الخاصية المشاعير بالقوة وهزه وافلته ثم قال له ما بقي فيك شيء يا فلان فلم ينطق ذلك الرجل بكلمة وذهب خجلا لكثرة دوايه فقلت لبكتمر هذا الذي انت فيه من كثرة الايمان فقال منه بلغت للحلم وانا متزوج *a* غير اني لا اهل نفسي فقلت له هذه منحة إلهية ولما مات انعم السلطان بطبخانته على الامير قنقار جغتاي السيفي بكتمر جلف ومات بكتمر السعدى هذا وستة نحو خمسين *b* سنة تخمينا وكان رومى للجنس رحمه الله تعالى 10 وتوفى الامير سيف الدين جانبك بن عبد الله الاشرفى الدوادار الثانى *c* وعظيم دولة استاذه الملك الاشرف برسباى فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الاول وسنة نحو خمسة وعشرون سنة تخمينا ودفن بمدرسته التى انشأها بخط القريتين خارج باب زويلة على الشارع *d* ثم نقل منها بعد مدة الى تربة استاذه بالصكراء وحضر السلطان 15 غسله ثم الصلاة عليه وكان اشيع عنه ان نفسه تحددت بالملك فعاجلته المنية وكان اصله من ماليك الملك الاشرف برسباى اشتراه صغيرا فى أيام امرته وقضى معه خطوب الدهر أيام حبسه بقلعة المرقب وغيرها ولما تسلطن الملك الاشرف عرف له ذلك مع محبته له فرقاها وانعم عليه بامرة عشرة وجعله خازندارا ثم ارسله بنقليل الامراء نواب 20 الشام تنبك البجاسى وغيره ثم انعم عليه بعد حضوره بامرة طبخانة *e* وخلع عليه بالدوادارية الثانية عوضا عن الامير قرقاس الشعبانى الناصرى بحكم انتقاله الى امرة مائة وتقدمة ألف فعظم فى الدولة ونالته السعادة

*a*) MS متزوج. *b*) MS nom. *c*) MS fol. 42b. *d*) Seil. الاعظم; ep. 623.1. *e*) MS نالت.

[سنة ٨٣١] حتى تزايد امره وخرج عن الحد من كثرة انعامه واطهار الجميل والاخذ بالخواطر حتى ركن اليه غالب اعيان الدولة من الخاصكية وكثر تردّد a الناس اليه وصار اكبر الدولة مثل عبد الباسط وغيره تتردّد ايضا الى خدمته ان سمح لهم بذلك وله عليهم الفصل وصار امره في نمو وزيادة 5 وقصد الناس من الاقطار لقضاء حوائجهم وبينما هم في ذلك وقد اشتغل الناس به واشير اليه بالاصابع وقد مرض ولزم الفراش مدة b ونزل الى عيادته مرة ثم رسم بطويعه الى القلعة فحمل اليها وتولى السلطان تخريصه فاناق قليلا وترعرع فانزل الى داره وكان سكنه بالدار النتي في سوق القبو للحسني والدار باب من حدة البقر وفي الآن 10 سكن الامير يشبك الفقيه المويدي وعند نزوله اليها عوده المرض ونزل اليه ثانيا فوجده كما قيل [السريع]

لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسٌ خَافَتْ وَمَقْلَةٌ إِنْسَانُهَا بَاعَتْ  
يَرْتَقِي لَهُ الشَّامِتُ مِمَّا بِهِ يَا وَيْحَ مَنْ يَرْتَقِي الشَّامِتُ

وبعد طلوعه مات في تلك الليلة فنزل السلطان الى داره وحضر غسله 15 كما تقدم d والصلاة عليه وكان اميرا شابا حلوه الشكالة للقصر اقرب اخضر اللون ملبج الوجه صغير اللحية مدورها فصحا ذكيا حادقا f متحرّكا متجھلا في مركبه وملبسه وسماطه الى الغاية يكتب كتابه ضعيفة ويقرأ ألا انه كان عاريا لم يسبق له اشتغال وما كان دأبه ألا فيما عو فيه من الامر والنهي وتنفيذ الامور وأنهم السلطان بموته والله اعلم بحاله 20 وتوفي الشيخ المعتقد الصالح سعيد المغربي نزيل جامع الازهر به في يوم الاربعاء التاسع عشر شهر ربيع الاول بعد ان جاور بجامع الازهر عدة سنين وكان للناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات ويُقصد للزيارة

a) MS تُراد (sic). b) Some words evidently omitted; e. g., عظم مرضه على السلطان. c) MS من. d) MS fol. 43a. e) MS خلو. f) MS حادقا.



والتبرك بدعائه زرتة غير مرة ومات وقد علا سنه وطال مرضه وترك [سنة ٨٣١] نحو الالفى دينار ما بين ذهب وفضة وفلوس

وتوفى الامير سيف الدين ازمير بن عبد الله من على جان الطاعري المعروف بازمر شاها في سادس شهر ربيع الآخر وهو احد امراء حلب بعد ان تنقل في عدة امريات بالشام ومصر وصار امير مائة ومقدم 5 ألف بديار مصر ثم أخرج الى نيابة ملطية ثم نقل الى امرة بحلب الى ان مات بها وقد تقدم التعريف بحاله عند اخراجه من مصر في ترجمة الملك الاشرف ومات وسنه نيّف على خمسين سنة وكان من سيئات الدهر لم يُشهر بدين ولا كرم ولا شجاعة ولا معرفة ولا عقل مع كبر وجبروت وظلم وسوء خلف وكان قصيرا نحيفا اصفر 10 دميما حقيرا في الاعين وعدّ اخراجه من مصر من محاسن الملك الاشرف

وتوفى الامير سيف الدين كمشيفا بن عبد الله الجمالي الطاعري احد امراء الطبلخانات بطلا في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى وقد علا سنه وكان من اكابر المماليك الطاهرية يرقوق وممن تأمر في أيام استناذ 15 وكان تركى الجنس عاقلا فقيها دينا خيرا عفيفا عن المنكرات والفروج 15 وطالت أيامه في الامرة وتولى نيابة قلعة الجبل في الدولة الناصرية فرج واستمر من جملة امراء الطبلخانات في صدر من الدولة الاشرفية برسباى الى ان اخرج الملك الاشرف اقطاعه فلزم داره على احسن وجه الى ان مات وهو في عشر الشمانين

وتوفى الامير الكبير سيف الدين يشبك 20 الساقى الطاعري الاعرج 20 اتلبك انعساكر بالديار المصرية في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة وكان اصله من مالميك الملك الطاهر يرقوق ومن اعيان خاصكيتنه وصار ساقيا في أيام استناذ الطاهر ثم ثار على الملك الناصر في أيام تلك الفتن ووقع

a) MS شبا. b) MS اصفرا. c) MS الفروج. d) من is prob. to be omitted. e) MS fol. 43b.

[سنة ٨٣١] له أمور وحروب انصباب في بعضها بجرح اصابه بطل منه شقته وصار يعرج منه عراجا فاحشا ثم عوفي وانتمى للامير نوروز الحافظي الى ان ولاه نيابة قلعة حلب الى ان امسكه الملك المؤيد شيخ وحبسه بعد قتل نوروز ثم نفاه الى مكة بطالا سنين عديدة الى ان استقدمه ٥ الملك الظاهر ططر الى القاهرة ومات قبل ان ينعم عليه بامرة فانعم عليه الملك الاشرف برسباي بامرة مائة وتقدمه الف عوضا عن قرمش الاعور دفعة واحدة ثم صار امير سلاح ثم ولي اتابكية العساكر بعد الامير قجق العيساوي فاستمر على ذلك الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره وكان من رجال الدهر عقلا وحرما ودهاء ومعرفة وتدبيرا مع مشاركة 10 جيدة في الفقه والقراءات ومعرفة تامة بفنون الفروسية وانواع الملاعب كالرمح والنشاب وغيره وكان يكتب a المنسوب ويحفظ القرآن وكانت نفسه تحدثه بامور فاته كان يكثر من ذكر اخبار تيمورلنك وشدة بأسه لكونه كان اعرج b وقد صار امره الى ما صار وهو الذي حسن للملك الاشرف الاستيلاء على بندر جدة والقبض على حسن بن عجلان ولو 15 عاش لحسن له اخذ اليمن كله

وتوفي بدر الدين حسن c كاتب سر دمشق وناظر جيشها بها في يوم الاربعاء لست d بقيت من جمادى الآخرة وكان اصله من سمرة دمشق وخدم عند الامير بكتمر جلق نائب دمشق ثم ترقى الى ان جمع له بين كتابته سر دمشق ونظير جيشها بسفارة الامير اريك 20 المحتمل الدوادار الكبير كون اريك كان متزوجا ببنت زوجته

وتوفي الشيخ الامام العالم المفتي شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي e الشافعي احد فقهاء الشافعية ومدرس

a) MS تكتب. b) MS اعرجا. c) 589.19, 633.4. حسين

d) Wednesday was the 21st; ep. 805.1. e) Cp. Alī Pāshā, IX, 34.

المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف في يوم الخميس، ثاني عشرين جمادى [سنة ٨٣١]  
 الآخرة وقد اناف على ستين سنة بعد ما افتى واشغل عدة سنين  
 وتوفى القاضي بدر الدين حسن<sup>a</sup> بن احمد بن محمد البرديني<sup>b</sup>  
 الشافعي احد نواب القضاة الشافعية في يوم الاثنين خامس عشرين  
 شهر رجب وقد اناف على الثمانين سنة وكان قاضي سوء لم يُشهر<sup>c</sup>  
 بعلم ولا دين  
 امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ  
 الزيادة عشرون ذراعا سواء

### السنة الثامنة من ولاية الملك الاشرف برسباي على مصر

10

وفي سنة ٨٣٣

فيها توفى الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد  
 البارنباري الشافعي احد فقهاء الشافعية في ليلة الاحد حادى عشر  
 شهر ربيع الاول وقد اناف على التسعين سنة وكان بارعا في الفقه واصوله  
 والعربية والحساب مشاركا في عدة فنون وخطب ودرس وافتى واقرأ  
 عدة سنين بدمياط والقاهرة

15

وتوفى القاضي نور الدين علي الصفطي<sup>e</sup> وكيل بيت المال وناظر  
 الكسوة في ليلة الثلاثاء سلخ جمادى الآخرة وكان يباشر الشهادة بديوان  
 العلاني آقبا التمرآزي امير مجلس وعند استناذه تمراز من قبله  
 وتوفى الشريف عجلان بن نعيم بن منصور بن جمار بن منصور  
 بن جمار بن حماد بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهتأ بن  
 حسين بن مهتأ بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن

20

a) MS fol. 44a.

b) Cp. 'Alī Pāshā IX. 16.

c) Sic (not

الصفطي).

[سنة ٨٣٣] يحيى بن الحسين بن جعفر بن جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مقتولا في ذي الحجة بعد ما ولي إمارة المدينة النبوية غير مرة

وتوفي الأديب المعتقد نور الدين علي بن عبد الله الشهير بابن ٥ علمية في يوم الخميس سادس عشر *a* شهر ربيع الآخر بمدينة الحربية بالحرية من أعمال القاهرة وكان شاعرا أديبا مكثرا وأكثر شعره في المدائح النبوية

وتوفي الواعظ المذكور شهاب الدين أحمد بن عمر بن عبد الله المعروف بالشاطب النائب *b* بدمشق في يوم الجمعة ثلث عشر *c* شهر رجب ١٠ عن نحو سبعين سنة وكانت لديه فضيلة ورحل إلى البلاد وصحب المشايخ ونظم الشعر على قاعدة الصوفية وحصل له قبول تام من الناس

وتوفي العبد الصالح شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي بعد ما عمى بسنين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر *d* المحرم ومولده في سنة تسع وأربعين قتل المقرئ وهو أحد من صحبت من أهل العبادة ١٥ والنسك ورأس *e* مدة واتصل *f* بالملك الظاهر برفوق وولي نظر البيمارستان المنصوري بالقاهرة وجمال في الاقتدار ورحل إلى بغداد والحجاز واليمن والهند رحمه الله

وتوفي الأمير شمس الدين محمد بن سعيد المعروف بسويدان أحد أئمة السلطان في يوم الاثنين سابع *g* صفر وكان أبوه عبدا أسود *h* سكن ٢٠ القرافة وولد له ابنه هذا وحفظ القرآن الكريم وقرأ مع الأجواق فاعجب الملك الظاهر برفوق صوته فجعله أحد أئمة واستمر على ذلك إلى دولة الملك الناصر فرج فولاه حسبة القاهرة ثم عزله بعد مدة فعاد كما كان

*a*) Read prob. ٩ for ١٩, since the latter was a Sunday. *b*) MS التنايب. *c*) Friday was the 10th; cp. 640.16. *d*) Prob. ٣٣; cp. 637.17. *e*) MS ورأس. *f*) MS fol. 44b. *g*) = ٩. *h*) MS أسودا.

أولا يقرأ في الاجواق عند الناس وبأخذ الاجرة على ذلك وصار رئيس [سنة ٨٣٣] جوقه واستقرأته *a* انا كثيرا وكان اسود اللون طولا

وتوفى الشيخ المعتقد محمد بن عبد الله بن حسن ابن المواز في يوم الاحد حادى عشر ربيع الاول

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الشطرنجى الشافعى 5 في ليلة الاثنين سادس عشرين شهر ربيع الاول وقد قارب الثمانين وبرع في الفقه والفرائض وغير ذلك ودرس عدة سنين وانتفع به جماعة كبيرة من الطلبة

وتوفى القاضى بدر الدين محمد بن محمد بن احمد بن مزهر الدمشقى النابلسى كاتب السر الشريف بالديار المصرية بها في ليلة 10 الاحد سابع عشرين جمادى الآخرة عن نحو الخمسين سنة وكان من بيت رئاسة ولّى ابوه كتابة سر دمشق وباشر بدر الدين هذا كتابة الانشاء بدمشق واتصل بخدمة الامير شيخ الحمودى نائب دمشق فلما قدم شيخ الى مصر بعد قتل الملك الناصر فرج قدم ابن مزهر هذا معه مع من قدم من الشاميين ولما تسلطن شيخ ولّاه نظر 15 الاسطبل السلطانى فدام على ذلك سنين ثم ناب عن القاضى كمال الدين محمد ابن البارزى في كتابة السر واقام باعباء الديوان في ايام علم الدين داود ابن الكويز ومن بعده الى ان خلع عليه السلطان الملك الاشرف برسباى باستقراره كاتب السر الشريف بالديار المصرية فباشر الوظيفة بحرمة وافرة واثرى وكثر ماله الى ان مات في التاريخ 20 المذكور قال وخلف مالا كثيرا لطمع كان فيه وشح

وتوفى الشريف خسر بن دوقان *b* بن جعفر بن هبة الله بن جمار بن منصور بن جمار بن شيجة الحسينى امير المدينة مقتولا في *c* ذى الحجة ايضا في حرب

*a*) MS واستقرأته. *b*) Cp. 618.15. *c*) MS fol. 45a.

[سنة ٨٣٣] أمر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع  
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعا

## السنة التاسعة من ولاية الملك الأشرف برسباي على مصر وفي سنة ٨٣٣

5 فيها كان الطاعون العظيم الذي لم نذكر بمثله بمصر وفراها بل وبغالب  
أنبلاد الشامية حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف هذا في وقته  
وفيها *a* ترقى القاضي شرف الدين أبو الطيب محمد بن القاضي  
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الغزي *b* الأصل المصري في ليلة  
الأربعاء سابع عشر ربيع الأول ودفن بالصحرَاء ومات بغير طاعون ومولده  
10 في ليلة السبت حادي عشرين ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة  
ونشأ بالقاهرة واشتغل يسيراً وخدم الأمير ططر موقعا عدة سنين  
فلما تسلطن رشحه لنظر للجيش فلم يتم له ذلك وولى نظر الكسوة  
ونظر أوقاف الأشرف ثم نظر دار الضرب إلى أن مات وكان شاباً كريماً  
وفيهِ محبة لأهل الفضل والعلم والصالح ألا أنه كان فيه مزاج وبادرة  
15 مع تدين وتحشم

وتوفي الأمير سيف الدين أزيك بن عبد الله الحمدي الطاعري  
الدوادار الكبير بالقدس بطالا في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر ربيع  
الأول وهو أحد المماليك الطاعرية برفوف وترقى إلى أن صار أمير مائة  
ومقدم ألف بدمشق ثم قبض عليه الملك الموبد شيخ بعد واقعة نوروز  
20 وحبس سنين إلى أن أطلقه في أواخر دولته وانعم عليه باقطاع هتين  
بدمشق أمير عشرة فلما أن صار الأمر إلى الأمير ططر انعم عليه بامرة  
طبلخانة بديار مصر ثم صار أمير مائة ومقدم ألف ثم رأس نوبة أنوب

*a*) فيها MS. *b*) الغزي MS. *c*) مدة MS.

بعد الامير قصره من تراز في اوائل الدولة الاشرفية ثم نقل الى الدوايرية سنة ٨٣٣  
 اكبرى بعد سودون من عبد الرحمن لما نقل الى نيابة دمشق بعد  
 عصيان تنبك البجاسى فدام في الدوايرية الى ان اشيع عنه انه يريد  
 الوثوب على السلطان ولم يكن لذلك صالحة فاصرفه السلطان الى القدس  
 بطالا ومُسقره الامير قرا حجا للسنى رأس نوبة فدام بالقدس الى ان مات ٥  
 وكان اميرا صاخما عقلا حشما مهبا دينيا عفيفا عن المنكرات والفروج  
 خليقا للامارة وهو احد من تولّى تربيتى رحمه الله تعالى ونقد كان *a*  
 به تجمل في الزمان واهله

وتوفى القاضى كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة  
 المعروف بابن كاتب جكم ناظر الخاص الشريف في ليلة الجمعة العشرين *b* 10  
 من شهر ربيع الاول بغير طاعون ودفن بالقرافة وحضر السلطان الصلاة  
 عليه بمصلاة المؤمن وتوفى ابنه القاضى سعد الدين ابراهيم وظيفته  
 ناظر الخاص من بعده وقد تناول اعناق بنى نصر الله وغيرهم الى الوظيفة  
 فلم يلتفت السلطان الى احد وولاه لسعد الدين المذكور وكان  
 القاضى كريم الدين المذكور رئيسا حشما متواضعا كريما بشوشا هينا 15  
 لنا ساكتا عقلا باشر في ابتداء امره استيفاء الدولة ثم نظر الدولة  
 وغيرها من خدام اعيان الامراء آخرهم الملك الاشرف برسباى الى ان طلبه  
 السلطان الملك الاشرف وولاه ناظر الخاص الشريف بعد عزل صاحب  
 بدر الدين حسن بن نصر الله عنها واستقراره استنادارا في يوم الاثنين  
 ثلث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكان ذلك آخر 20  
 عهد بنى نصر الله بهذه الوظيفة واستقر في نظر الدولة من بعده  
 امين الدين ابراهيم ابن الهيصم وياشر القاضى كريم الدين الوظيفة  
 بحرمة وافرة ونالته السعادة وعظم في الدولة واترى ومشى حال الخاص

*a*) MS fol. 45b.

*b*) = ١٩; cp. 808.9, 17.

[سنة ٨٣٣] في أيامه حتى قيل أنه منذ ولّى الخاص إلى أن توفى لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً مبالغاً في إقبال سعدته وتياض الناس بولايته ومات من غير نكبة رحمه الله تعالى

وتوفى الأمير سيف الدين كمشبغا بن عبد الله الفيّسى المزوّق ٥ الطاعريّ منقياً بدمشق في رابع عشر شهر ربيع الآخر وقد ناهز السنتين سنة من العمر واصله من ماليك الملك الطاعريّ بقوق ورفاه الملك الناصر فرج إلى أن جعله أمير آخورة كبراً مدّة يسيرة ثم عزله الملك الناصر أيضاً ثم وقع له أمور واحتطّ قدره في دولة الملك الأشرف برسبلى وتوفى كشف البرّ وساءت سيرته من كثرة ظلمه وقلة دينه مع الأسراف 10 على نفسه وفي الجملة فستراح b منه ومن مساوئه

وتوفى السيّد الشريف على بن عنان بن مغامس بن رميثة تقدّم أن اسم رميثة ماجد بن أبي عمى وقد ذكرنا بقيّة نسبه في ترجمة الشريف حسن بن عجلان وغيره فليُنظر هناك وكانت وفاته بقلعة الجبل في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة بالطاعون وكانت لديه فضيلة ويذكر 15 بالشعر c وغيره

وتوفى الأمير الكبير سيف الدين بيبغا بن عبد الله المظفرى وهو أمير مجلس في ليلة الأربعاء سادس جمادى الآخرة d بالطاعون وهو أحد أعيان المماليك الطاعريّة بقوق وممن ترقى في الدولة الناصريّة فرج حتى صار أمير مائة ومقدّم ألف بالديار المصريّة وصار من يوم ذاك ينتقل 20 في الأمر واللبوس شأماً ومصرأ واسكندريّة فكان حاله أشبه بقول القائل [المنقارب]

وَيَوْمٌ سَمِينٌ وَيَوْمٌ هَزِيلٌ وَيَوْمٌ أَمَرٌ مِّنَ اللَّحْظَلَةِ

a) MS fol. 46a. b) Cp. راحت. 99.5. c) MS fol. 46a. d) The days of this month as given vary from one to four days earlier than the Meccan calendar (cp. 545.3, 656.4, 659.4, (810.14, 812.11, 813.15). e) MS يوم.



[سنة ٨٣٣]

وَلَيْلٍ<sup>a</sup> أَيْبِتُ جَلِيَسَ الْمُلُوكِ وَلَيْلٍ<sup>a</sup> أَيْبِتُ عَلَى مَرْبَلَةٍ  
 الى ان خلع عليه الاشرف برسبلى باستنقراره اتابك العساكر بالديار  
 المصرية بعد الامير طربلى فاقام على ذلك نحو ثلاث سنين او دونها  
 وقبض عليه الملك الاشرف وحبسه ايضا بالاسكندرية وذلك لبادرة كانت  
 فيه ومخاشنة في كلامه مع الملوك مع سلامة الباطن ولذلك كان كثيرا  
 ما يُجَبَسُ ثم يُفْرَجُ عنه وقد تقدم التعريف بحاله عند ما امسكه الملك  
 الاشرف مستوثقا فدام ببيضا المذكور في الساجن مدة طويلة ثم اطلقه  
 السلطان وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة الف وخلع عليه باستنقراره امير  
 مجلس ولما ولى امرة مجلس صار يقعد على ميسرة السلطان فوق امير  
 سلاح مراة لما سبق له من الرئاسة من الاتابية وغيرها وكون امير  
 سلاح كان الامير اينال الحكيمى احد السيفية ينظره في عينه انه <sup>b</sup> ملوك  
 بعض خجداشيتيه وكان ببيغا اميرا جليلا شجاعا مهابا مقداما مع  
 كرم وسلامة باطن وفحش في خطابه من غير سغه على عادة جنس  
 الاتراك ومع هذا كله كان فيه دعاية حلوة يُحْتَمَلُ بها فحش خطابه  
 واحرافه وهو اعظم من رأياه من الملوك في ابناء جنسه رحمه الله  
 وتوفى الامير سيف الدين بردك السيفى يشبك بن ازدمر المعروف  
 بالامير آخور وهو احد مقدمى الالوف بالديار المصرية عاشر جمادى  
 الآخرة بالطاعون وهو فى الكهولة وكان خدم بعد موته استاذه يشبك  
 ابن ازدمر عند الامير ططر وصار امير آخوره فلما تسلطن ولأه الامير  
 آخورية الثانية بامرة طبلخاناة دفعة واحدة ودام على ذلك سنين الى  
 ان نقله الملك الاشرف الى <sup>c</sup> امرة مائة وتقدمة الف بالديار المصرية فدام  
 على ذلك الى ان مات وكان شابا اشقر <sup>d</sup> مليح الشكل حلوا الوجه  
 معتدل القامة عقلا حشما ساكنا كريما متواضعا وقورا قل ان ترى

<sup>a</sup>) MS وليلا. <sup>b</sup>) Cp. III, 101.11, رآه في عين انه; the subject is ببيغا. <sup>c</sup>) MS fol. 46b. <sup>d</sup>) MS اسقرا.

[سنة ٨٣٣] العيون مثله وهو والد صاحبنا الزينى فرج بن يردبك احد الحجاب بالديار المصرية

وتوفى المقام الناصرى محمد بن السلطان الملك الاشرف برسباى صاحب الترجمة فى يوم الثلاثاء سادس عشرين <sup>a</sup> جمادى الاولى بالطاعون <sup>٥</sup> وقد ناعز الاحتلام ودفن بمدرسة والده الاشرفية بخط العنبريين من القاهرة واهله خوند فاطمة من اولاد تجار القرم وكانت قبل الملك الاشرف تحت استاذة الامير دقاق الحمدى وكان المقام الناصرى المذكور من احسن الناس شكلا تظهر فيه مخايل النجابة والسكون والعقل

وتوفى المقام الناصرى محمد بن السلطان الملك الناصر فرج بن السلطان الملك الظاهر برفوف بن الامير انص الجاركسى بسجن الاسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرين <sup>b</sup> جمادى الآخرة بالطاعون وله من العمر احدى وعشرون سنة واهله أم ولد مولدة تسمى عاقولة ودفن بالاسكندرية ثم نقل منها الى تربة جدّه بالصالحاء فيما اظن

وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره نظام الدين يحيى بن العلامة سيف الدين يوسف بن محمد بن عيسى السيرامى الحنفى شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البروقية فى جمادى الآخرة بالطاعون وتولى مشيخة الظاهرية من بعده ولده عضد الدين عبد الرحمن اخذها عن ابيه وكان ابوه اخذها عن ابيه ايضا وكان الشيخ نظام الدين اماما مفتنا بارعا فى المعقول والمنقول عارفا بالمنطوق <sup>20</sup> والمفهوم مشاركا فى فنون كثيرة وافنى ودرس واشغل سنين عديدة الى ان مات

وتوفى السلطان الملك الصالح محمد بن السلطان الملك الظاهر ططر والسلطان الملك المظفر احمد بن السلطان الملك المؤيد شيخ والخليفة

a) = ٢٧ (cp. 652.16). b) Read prob. حادى عشر (cp. 655.7).

المستعين بالله العباسي الثلاثة بالطاعون كلاهما في اسكندرية والصالح [سنة ٨٣٣هـ]  
 بقلعة الجبل وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمتهم غير أننا ذكرنا هنا  
 في جملة من مات بالطاعون ولهذا لم يحرر يوم وفاته لأنه تقدم انتهى  
 وتوفي الامير الطواشي زين الدين كافور<sup>a</sup> الهندي المسلمي<sup>b</sup> خازن دار  
 الملك المؤيد شيخ بالطاعون في سادس جمادى الآخرة وكان اصله من<sup>5</sup>  
 خدام التاجر ابن مسلم المصري ثم اتصل<sup>c</sup> بخدمة الملك المؤيد أيام  
 امرته واختص به فلما تسلطن جعله خازن دارا ثم امره بالتكلم في  
 وظيفة نظر الخاص عوضا عن صاحب بدر الدين حسن بن نصر  
 الله فتكلم عليها أياما ومات المؤيد واعيد ابن نصر الله ثم ولّاه الامير  
 نظرا<sup>d</sup> فلما بعد ان قبض عليه بدمشق ثم اطلقه فدام في وظيفة<sup>10</sup>  
 الزمامية الى ان عزله الملك الاشرف برسباي ونكبه وصادره فتخول<sup>d</sup> ولزم  
 داره الى ان مات وكان من المهملين ارباب الحظوظ  
 وتوفي الامير زين الدين عبد القادر بن الامير فخر الدين عبد  
 الغنى بن الوزير تلج الدين عبد الرزاق ابن الى الفرج بعد ما عزل  
 عن الاستادارية في يوم الاربعاء سابع<sup>e</sup> جمادى الآخرة بالطاعون ودفن<sup>15</sup>  
 على ابيه بمدرسته ببين السورين<sup>f</sup> خارج القاهرة وكان شابا جميلا  
 عاقلا ساكنا قليل الشر بالنسبة الى آبائه واقاربه كثير الشر بالنسبة الى  
 غيرهم يشر الاستادارية بقلعة حرمة وعدم النفقات اهل الدولة اليه وقاسى  
 في مباشرته خطوط الدعر ألوانا من العجز والقل وبيع موجوده واملاكه  
 الى ان أعفى فلم تطل أيامه ومات<sup>20</sup>  
 وتوفي السيد الشريف شهاب الدين بن علاء الدين علي بن ابراهيم

a) Evidently an error for مرجلي; cp. 422.10, 514.9. 543.2, et  
 cet. b) MS fol. 47a. c) MS يتصل<sup>c</sup>; possibly some words  
 have been omitted. d) Cp. 587.16. e) Cp. 810, note d; read  
 possibly ٢٧ = ٣١. f) MS الصوريين.

[سنة ٨٣٣] ابن عدنان الحسيئي الدمشقي كاتب السر الشريف بالديار المصرية في ليلة الخميس ثامن *a* جمادى الآخرة بالطاعون ومولده في شوال سنة اربع وسبعين وسبعائة بدمشق وبها نشأ وتولى عدة وظائف بدمشق مثل كتابة السر وقضاء الشافعية ونظر الجيش ثم طلب الى مصر وولى ٥ كتابة سرها فلم تطل أيامه ومات وتولى اخوه الشريف عماد الدين ابو بكر كتابة السر من بعده فركب الى القلعة ثم مرض من يومه قبل ان يلبس خلعة كتابة السر ومات بالطاعون ايضا في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رجب ولم يبلغ الاربعين سنة وكان احسن سيرة من اخيه شهاب الدين صاحب الترجمة

10 وتوفى السيد الشريف سرداج *b* بن مقبل بن نخبار بن مقبل بن محمد بن راجح *d* بن ادريس بن حسن بن قنادة بن ادريس ومن هنا يعرف نسبه من نسب حسن بن عجلان *e* مات في اواخر جمادى الآخرة بالطاعون

وتوفى الامير الطواشي افتخار الدين ياقوت بن عبد الله الارغون 15 شاول الحبشي مقدم المماليك السلطانية بالطاعون في يوم الاثنين ثاني شهر رجب ودفن بتربته التي انشأها بالصحرَاء وتولى عوضه التقدمة نائبه خشفدم البشبيكي الرومي وتولى نيابة المقدم الطواشي فيروز الركبي الرومي للجمدار وأصل ياقوت هذا من خدام الامير ارغون شاه امير مجلس الظاهر برقوق وتنقل في الخدم الى ان صار مقدم المماليك 20 السلطانية وكان ديناً خيراً جميل الطريقة محمود السيرة سافر امير حاج الحمل مرتين رحمه الله تعالى

وتوفى الامير سيف الدين يشبك بن عبد الله اخو الملك الاشرف

*a*) Cp. 810, note *d*. *b*) Read prob. سرداج (cp. "Lisân", s. v.).

*c*) Sic. *d*) MS fol. 47b. *e*) Cp. 792.19.

برسبلى فى رابع شهر رجب بالطاعون ودُفن بالتربة الاشرفية بعد ان [سنة ٨٣٣] صار من جملة امراء الالف اياما فان السلطان كان انعم عليه فى اول قدومه الى مصر فى حدود سنة ثلاثين وثمانمائة بامرة طبلخانة دفعة واحدة فدام على ذلك الى ان توفى الامير بردبك الامير آخور المقدم ذكره بالطاعون فانعم *a* على يشبك هذا بتقدمته فأت هو ايضا بعد ٥ ايام وقد تقدم فى اصل ترجمة الملك الاشرف ذكر هذا الطاعون وعظمه وانه كان ينتقل على الاقطاع الواحد الخمسة والسنة من الممالك فى مدة يسيرة والكل يموتون بالطاعون انتهى واطن يشبك *b* قام *c* له واعتنقه وعرض عليه الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وكان لا بأس به فى امثاله مع قصر مدة اقامته بالديار المصرية 10 وتوفى الشيخ نصر الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل العاجمى الحنفى فى ليلة الجمعة سادس شهر رجب وهو فى عشر الثمانين وكان جميل الهيئة مقربا من خواطر الملوك ورشح لكتابة السر وكان يكتب المنسوب ويتكلم فى علم التصوف على طريق ابن عربى *d* ويعرف علم الحرف على زعمه مع مشاركة فى فنون وحسب الوالد مدة وهو الذى 15 نوه بذكره وانعم عليه بززقة هائلة وفى التى اوقفها نصر الله المذكور على داره التى جعلها بعد موته مدرسة بالقرب من خان *e* الخليلى بالقاهرة وتوفى القاضى فخر الدين ماجد ويدعى عبد الله ابن السيد الى الفضائل ابن سناء الملك المعروف بابن المزوق فى ليلة الخميس ثنى عشر شهر رجب بعد ان تولى نظرا للجيش ثم كتابة السر بالديار 20 المصرية فى دولة الملك الناصر فرج بسفارة سعد الدين ابراهيم بن غراب ثم عزل وتولى نظرا لاسطبل السلطانى ثم عزله عنه ايضا واحبط قدره

*a*) MS انعم. *b*) Some words have been omitted here. *c*) Subject is برسبلى; ep. 571.9. *d*) Cp. Hājjī Khalfa, Index, No. 1592. *e*) MS fol. 48a.

[سنة ٨٣٣] في الدولة الى ان نكبه السلطان الملك الاشرف وامسكه وضربه بالمقارع بسبب الاتاك جانبك الصوفى وقلى بسببه اهولا ثم لزم داره على اقباح حالة من الخوف والرجيف الى ان مات

وتوفى الشيخ الامام العالم الفقيه زين الدين ابو بكر بن عمر بن عرفات القمى الشافعى العالم المشهور في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رجب بالطاعون عن ثمانين سنة وكان من اعيان فقهاء الشافعية وفضلائهم وله سمعة وصيت وتراد للاكابر وافتى ودرس بعدة مدارس سنين وتوفى الامير سيف الدين هابيل بن عثمان المدعو قرا يلك بن طر على التركمانى الاصل بساجنه بقلعة الجبل في يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب المذكور وكان قبض على هابيل هذا وهو نائب لابيه قرا يلك بمدينة الرهاء في واقعة بين العساكر المصرية وبينه حسبما تقدم ذكره كله في اصل هذه الترجمة ولما قبض عليه حمل الى القاهرة فحبسه الملك الاشرف بالبرج بقلعة الجبل الى ان مات بالطاعون بعد ان سأل ابوه السلطان في اطلاقه غير مرة

15 وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة صدر الدين احمد بن القاضى جمال الدين محمود بن محمد بن عبد الله القيصرى الحنفى المعروف بابن العاجمى شيخ الشيوخ بخانقاة شيوخون في يوم السبت رابع عشر شهر رجب بالطاعون بعد ان ولى نظر جيش دمشق وحسبة القاهرة غير مرة وعدة وظائف دينية ودرس بعدة مدارس آخرها استقراره في مشيخة الشيوخية وتدريسها وكان اماما بارعا فاضلا فقيها حكيما مفتنا<sup>a</sup> في علوم كثيرة معدودا من علماء الحنفية مع الذكاء وحسن التصور وجودة الفهم رحمه الله تعالى

وتوفى القاضى جلال الدين محمد بن القاضى بدر الدين محمد

a) مفتيا MS.

- بن مزهر في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب ولم يبلغ العشرين *a* [سنة ٨٣٣] سنة من العمر وكان ولي كتابة السر بالديار المصرية بعد وفاة ابيه شهراً صورة والقاضي شرف الدين ابو بكر ابن العجمي نائب كاتب السر هو المنكفل بمهمات ديوان الانشاء الى ان عزله السلطان وخلع عليه بعد مدة بتوقيع المقام الناصري محمد ابن السلطان فاتا جميعا في هذا 5 الطاعون وكان جلال الدين المذكور من احسن الشباب شكلا وتوفى القاضي زين الدين محمد بن شمس الدين محمد بن محمد ابن احمد بن عبد الملك الدميري المالكي في يوم الاربعاء ثالث شعبان بعد ما ولي حسبة القاهرة ونظر البيمارستان المنصوري وكان معدودا 10 من الرؤساء وتوفى شمس الدين محمد ابن المعلمة السكندري المالكي في سابع شعبان وكان يشارك في العربية وغيرها وولي حسبة القاهرة في وقت وكان مسرفا على نفسه وتوفى الامير مذلج بن علي بن نعيم بن حيار *c* بن مهنا امير آل *d* فضل *e* مقتولا في ثلثي شوال بظاهر حلب 15 وتوفيت خوند هاجر زوجة الملك الظاهر بقوق وبنت الانابك منكلي بغا الشمسي في رابع شهر رجب وكانت تعرف بخوند الكعكيين لسكنها بحد الكعكيين بالقاهرة وامها خوند فاطمة بنت الملك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون وماتت وهي اعظم نساء عصرها رئاسة وعراقة 20 وتوفى القاضي تقى الدين يحيى بن العلامة شمس الدين محمد الكرمانى *f* الشافعي في يوم الخميس ثلثي عشرين *g* جمادى الآخرة وكان

*a*) MS fol. 48b. *b*) = ٢. *c*) Kalkashandî IV, 208, جبار.  
*d.e*) MS الفصل; cp. "Zubdat Kashf el-Mamâlik", p. 105. *f*) Cp. Hâjji Khalfa, Index, No. 8805. *g*) Cp. 810, note *d*.

[سنة ٨٣٣] بارعاً في عدة فنون وقدم من بغداد قبيل سنة ثمان مائة ومعه شرح  
ابيه على صحيح البخاري ثم صحب الملك المؤيد شيخ أيام تلك الفتن  
وسافر معه الى طرابلس وغيرها وتقلب معه في سائر تغلباته ثم قدم  
معه القاهرة فلما تسلطن اقره في نظر البيمارستان المنصوري وكان  
ثقبيل السمع ثم عزل ولزم داره حتى مات  
امره النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع  
مبلغ الزيادة عشرون ذراعاً ونصف ذراع

### السنة العاشرة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر

وفي سنة ٨٣٤

10 فيها توفي الامير شهاب الدين احمد الدوادار نائب الاسكندرية  
المعروف بابن الاقطع بعد ان قدم القاهرة مريضاً في يوم الاحد تاسع  
جمادى الآخرة <sup>b</sup> وكان ابوه اوجاقياً في الاسطول السلطاني وقيل بل  
كان انقطع <sup>d</sup> ينكسب بالتكدى وهو الاقرب ونشأ ابنه احمد هذا تبعا  
عند بعض الاجناد ثم ترقى حتى خدم جندياً عند جماعة من  
15 الامراء الى ان صار دواداراً ثانياً عند الامير على بلى المؤيدى ثم اتصل  
بخدمة الملك الاشرف وصار عنده دواداراً فلما تسلطن جعله من جملة  
الدوادارية الصغار واختص بالسلطان وثالثه السعادة ثم امره عشرة وجعله  
زركاشاً كبيراً ثم نقله الى نيابة الاسكندرية بعد عزل اقبغا التمرزى  
فلم تطل مدته ومات بعد مرض طويل ولم ادر <sup>e</sup> لاقى معنى كانت  
20 خصوصية احمد هذا وعلى بن فحيمة السلاخورى بالسلطان مع ما اشتملا

a) MS om. b) Cp. 810, note d (the 9th was a Thursday at Mecca; read perhaps ١٩. c) MS fol. 49a. d) MS انقطع. e) MS ادرى.



عليه من الجهل المفرط وقبح الشكالة ودناوة الاصل وكان على السلاخوري [سنة ٨٣٤] يبدل القاف بالهمزة كما في عادة اوياش العامة وكان احمد اذا تكلم ايضا يتنلظ بألفاظ العامة السوقية *a* وقد جالسته بالخدمة السلطانية كثيرا فلم اجد له معرفة بفن من الفنون ولا علم من العلوم وكان اذا اخذ يتنلطف ويتذاوق يصحف ويقول بتسرد شي فأعزفه <sup>٥</sup> فيما بيى وبينه بأنه *b* يقول تسرت *c* واوضح له أنها تصحيفة تشرب فيفهمها بعد جهد كبير ثم اذا طال الامر ينسأها ويقولها ايضا بالبدال واضنه دام على ذلك الى ان مات ومع هذا كان في نفسه امور وله دعاوى *d* بالعرفان والتعمقل *e* لا سيما اذا تمثل بامثال العامة السافلة فيتعجب من ذلك الانراك ويثنى على ذوقه ومعرفته وغزير علمه وحسن تأديته <sup>10</sup> في الخطاب وأولهم السلطان الملك الاشرف فانه كان كثيرا ما يقتدى برأيه ويفاتحه في الكلام فيكلم احمد في امور المملكة بكلام لا يعرف هو معناه ويسكت من عداه من ارباب الدولة والمعرفة فاذا ذكر انا عند ذلك قول الى العلاء المعرقي حيث قال [الطويل]

فَوَا عَجَبًا كَمْ يَدْعَى الْفَضْلَ نَاقِضًا <sup>15</sup> وَوَا أَسْفًا كَمْ يَدْعَى النَّقْصَ فَاضِلًا *g*  
وتوفى *h* الشيخ الامام العالم المفتن مجد الدين اسمعيل بن الى الحسن علي بن عبد الله البرماوي الشافعي في يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الآخر عن اربع وثمانين سنة وكان اماما في الفقه والعربية والاصول وعدة فنون وتصدى *k* للقاء والتدريس عدة سنين

وتوفى صاحب الوزير تاج الدين عبد الرزاق بن ابراهيم ابن الهيصم <sup>20</sup> في يوم الخميس العشرين *l* من ذي الحجة بعد ما ولي الوزر والاستادارية

*a*) MS السوقة. *b*) MS بابه. *c*) Cf. صحف in the Glossary.

*d*) MS دعاوى. *e*) Cp. 155.12. *f*) MS ناقص. *g*) MS فاضل.

*h*) MS om. *i*) MS adds ابن; cp. "Husn", I, 250 7. *k*) MS.

fol. 49b. *l*) = ٢١.

[سنة ٨٣٤] ونظر ديوان المفرد مرارا عديدة وهو من بيت كبير في الكتبة قيل  
أنهم من ذرية المقوقس صاحب مصر قبل الاسلام والله اعلم .  
وتوفى الشيخ سراج الدين عمر بن منصور البهادرى الفقيه الطبيب  
لخنفي في يوم السبت ثاني عشر شوال بعد ما برع في الفقه والحكو  
5 وانتهت اليه الرئاسة في الطب وناب في الحكم عن القضاة لخنفية بالقاهرة  
ومات ولم يخلف بعده مثله في التقدم في علم الطب ومثونه a  
وتوفى القاضي برهان الدين ابراهيم بن علي بن امعيل المعروف  
بابن الظريف امين الحكم بالقاهرة في يوم السبت خامس شوال عن نحو  
ستين سنة وكان معدودا من بياض الناس  
10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ  
الزيادة عشرون ذراعا وكان الوفاء ثلثين عشرين ابيب قبل مرسى بيومين  
وهذا من خرق العادة سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

### السنة الحادية عشر من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر

15 وفي سنة ٨٣٥

فيها توفى القاضي شرف الدين عيسى بن محمد بن عيسى  
الافهسي الشافعي احد عظماء نواب الحكم بالديار المصرية في ليلة  
الجمعة سادس عشرين جمادى الآخرة ومولده في سنة خمسين وسبعائة  
وكان اماما فقيها بارعا في الفقه وفروعه مشاركا في عدة فنون وتوفى  
20 الحكم عن قاضي القضاة عماد الدين الكركي في سنة اثنتين وتسعين  
وسبعائة وشكرت سيرته وحمدت طريقتة لحريه في الاحكام ولعفته  
عما يرمى به قضاة زماننا رحمه الله تعالى  
وتوفى السلطان حسين بن علاء الدولة بن السلطان احمد بن

a) MS ومثونه. b) Sic.

أويس قتيلا بيد الكافر اصبهان بن قرا يوسف التركمانى في ثلث [سنة ٨٣٥] صفر بعد أن حصره سبعة أشهر حتى أخذه وقتله وانقرضت بقتله دولة بنى أويس الأتراك من العراق وصار عراقا *a* العرب والعجم بيد أسكندر بن قرا يوسف *b* وأخوته ولم كانوا سببا لخراب تلك الممالك التى كانت كرسى الاسلام ومنبع العلوم اعنى بنى قرا يوسف <sup>5</sup> وتوفى القاضى شهاب الدين احمد بن القاضى صلاح الدين صالح ابن احمد بن عمر المعروف بابن السفاح للحدى الشافعى كاتب سر حلب ثم كاتب سر مصر وبها مات في ليلة الاربعاء رابع عشر شهر رمضان عن ثلاث وستين سنة بعد أن باشر فيها كتابة سر حلب سنين عديدة بعد أخيه وأبيه وصار لشهاب الدين هذا رئاسة حلب وتمكن <sup>10</sup> فلما ولي كتابة سر مصر ابتلعه المنصب ولم يظهر لمباشرة نتيجته واحتد قدره في الدولة بحيث أن المصريين صاروا يسخرون منه لأنه كان يكلم نفسه في حال ركوبه *d* بين الناس في الشوارع وفي جلوسه ايضا بين الملأ بكلام كثير وبغضب بعض الاحيان من نفسه ويشير بالضرب بيده وبلسانه من غير أن يفهم احد كلامه وكان يقع منه ذلك حتى <sup>15</sup> في الصلاة ومع هذا كان فيه بعض حدة وترافة مع أنه كانت بضاعته من العلوم مزجاة وخطه في غاية القبح يظهر من كلامه عدم مارسته للعلوم ووقع بينه وبين قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن العز البغدادى للخبلى مفاوضة مجالس *e* السلطان لمعنى من المعانى فكان من جبلة كلام ابن السفاح هذا أن قال ربيع الوقف وشدد الباء فقال <sup>20</sup> عز الدين المذكور اسكت يا مرمد فضحك السلطان ومن حضر وانتصف عليه للخبلى فلما نزل من القلعة سألت من عز الدين عن قوله مرمد مرمد فقال الأتراك كثيرا ما يلعبون الشطرنج وقد صار بينكم أن الذى

*a*) عراقى. *b*) MS fol. 50a. *c*) = ١٣. *d*) MS ركوبه. *e*) في مجلس من مجالس.

[سنة ١٣٥] لا يعرف شى يسمى مرماد فقصدت الكلام بما اعتادوه وعرفتكم انه ما يعرف شى وانه جاهل بما يقول وتم لى ما قصدته ولما مات ابن السقاج تولى كتابة السر من بعده صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ ومع عدم اهلية صاحب كريم الدين لهذه الوظيفة 5 نتج فيها امره وهابته الناس ونفذ الامور احسن من ابن السقاج وتوفى قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني وهو غير قاض في ليلة الاحد ثامن ا شوال بعد مرض ومولده في سنة اربع وستين ونشأ فقيرا مملقا واشتغل حتى برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وافتي ودرس وناب في الحكم سنين كثيرة ثم استقل بوظيفة القضاة ولم تشكر سيرته في ولايته لحدثة كانت فيه وسوء خلقه مع القيام في حطة نفسه وقصته مشهورة مع الميموني لما كقره التفهني هذا وحكم باراقة دمه في الملاء بالمدرسة الصالحية ولما حكم باراقة دم الميموني المذكور اراد ان ابن حجر ينقد حكمه فقال ابن حجر قاضى القضاة منغاض حتى ا يسكن خلقه وانفض المجلس 15 وتلاشى حكم التفهني وعلش الميموني بعد ذلك دهرا بعد ان اوسعه الميموني اساءة في المجلس وهو يقول له اتق الله يا عبد الرحمن او نسيت قبقابك الزحافي وعامتك القطن e والتفهني يصفر ويرعد ويكرر حكمه باراقة دمه وكان سبب ابقاء الميموني في هذه القضية انه شهد بعض الحكماء انه يعتريه شى في عقله في الاوقات فابقى لذلك 20 وكان ايضا للناس فيه اعتقاد فانه يكثر التلاوة ولقائه موقع في النفوس وعلى شبيبته نور ووقار وانا ممن كان يعتقد انه انتهى

a) Agrees with Meccan calendar, but not with 676.12. b) MS fol. 50b. c) Read prob. حص. d) Cp. vol. II, Glossary, s. v. e) On cotton garments and wooden clogs as signs of poverty, cp. Ibn al-Athīr, VIII, 333.2; but الزحافي is dubious.

وتوفى جينوس بن جاك بن بيدو *a* بن *b* انطون بن جينوس ممتلك [سنة ٨٣٥] قبرس وصاحب الواقعة مع المسلمين وقد تقدم ذكر غزوه والظفر به وقدومه الى مصر في اول هذا الجزء *c* مفصلاً ثم ذكر عوده الى بلاده وتولى ابنه قبرس من بعده

وتوفى صاحب علم الدين يحيى المعروف بابي كم القبطى في ليلة الخميس ثلثي عشرين *d* شهر رمضان وقد اناف على السبعين سنة بعد ان ولي الوزارة في دولة الملك الناصر فرج وكان قد حسن اسلامه وترك معاشره النصارى وحج وجاور بمكة وصار يكثر من زيارة الصالحين الاحياء والاموات وانسلخ من ابناء جنسه انسلخاً كلياً بحيث انه كان لا يجتمع بنصراني الا عن ضرورة عظيمة وما كان دأبه الا فعال للجميلة 10 رحمه الله تعالى

امر النيل في هذه السنة الماء القديم لم يظهر فأنها حولت هذه السنة الى سنة ست وثلاثين

### السنة الثانية عشر من سلطنة الاشرف برسباي على مصر

وفي سنة ٨٣٩

15

فيها كانت سفرة السلطان الملك الاشرف هذا الى آمد وعاد في اوائل سنة سبع وثلاثين وقد تقدم ذكر ذلك كله وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد

*a*) Jacques was the son of Hughes IV; بيدو might be an error for Pedro (Pierre), predecessor and uncle (not father) of Jacques, but Antoine and another Janus do not appear in the recorded genealogies of the Lusignan family (cp. Stokvis, "Manuel d'Histoire, de Genealogie et de Chronologie", I, 38). *a...b*) MS ببیدوابن. *c*) P. 605 et seq.; apparently Ibn T. B. originally divided vol. VI into two parts, and refers here to the second part. *d*) = ٢١.

[سنة ٨٣٦] الاموى المالكى بدمشق فى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر وكان ولى فى

دولة الملك المؤيد شيخ قضاء المالكية بالديار المصرية وكان قليل<sup>a</sup>  
وتوفى الناجر نور الدين على بن جلال الدين محمد<sup>b</sup> الطنبذى  
فى ليلة الجمعة رابع عشر صفر عن سبعين سنة وترك مالا كبيرا لم  
ة يبارك الله فيه لذريته من بعده ولم يشهر نور الدين هذا بكرم ولا  
دين ولا علم

وتوفى الامير علاء الدين منكلى بغا الصلاحى الظاهرى المعروف  
بالعجمى احد الخجاب بالديار المصرية فى ليلة الخميس حادى عشر<sup>d</sup>  
شهر ربيع الاول بعد مرض طال به سنين وكان احد الدوادرية الصغار  
10 فى ايام استاذة الملك الظاهر برفوف وتوجه رسولا الى تيمورلنك فى دولة  
الملك الناصر فرج ثم ولى حسبة القاهرة فى دولة الملك المؤيد شيخ ثم  
صار من جملة الخجاب الى ان مات وكان فقيها صاحب محاضرة حلوة  
ومجالسة حسنة ويذاكر بالشعر باللغات الثلاث العربية والعجمية  
والتركية ويكتب الخط المنسوب ويحضر مجالس الفقهاء ويرقص فى السماع  
15 ويميل الى التصوف

وتوفى<sup>e</sup> الامير تغرى بردى بن عبد الله لخمودى الناصرى رأس  
نوبة النوب أولا ثم اتاك دمشق آخر من جرح اصابه فى رجله بسهم  
من مدينة آمد مات منه بعد ايام قليلة بآمد فى شوال ودفن بآمد  
ثم نقل منها فى سخوية<sup>g</sup> عند رحيل العسكر وساروا به الى الرهاء  
20 فدفن بها لمشقة نالت العساكر من ظهور رائحته وكان اصله من  
ماليك الملك الناصر فرج وممن تأمر<sup>h</sup> فى دولة استاذة فيما اظن ثم

a) Some words are missing in the MS; or perhaps قليل was meant to be striken out. b) MS الطنبذى. c) MS fol. 51a.  
d) = ١٢. e...f) MS om. g) MS سخليه; cp. "Lisân" for the  
tradition that Muhammad was buried in a سخوية. h) MS تأمر.

انتمى للامير نوروز الحافظى بعد موت استاذة الى ان امسكه الملك [سنة ٨٣٩] المويّد شيخ وحبسه بعد قتل نوروز فدام في الساجن سنين الى ان اخرجه المويّد في اواخر دولته فلما آل الامر الى الامير ططر انعم عليه بامرة طبلخانة ثم نقل الى مقدمة الف بعد موت ططر ثم صار رأس نوبة النوب بعد الامير ازبك للحمدي بحكم انتقال ازبك الى الدوادارية 5 الكبرى بعد ولاية سودون من عبد الرحمن لنيابة دمشق عند ما خرج تنبلك البجاسى عن الطاعة كل ذلك في سنة ست وعشرين وثمانمائة ودام للحمودى على ذلك سنين سافر فيها امير حاجّ الحمل وقدم بالشريف حسن بن عجلان ثم توجه الى غزوة قبرس وقدم بملكها اسيرا وقد تقدّم ذكر ذلك كله في اول هذا الجزء a ثم بعد عوده من قبرس 10 بمدة يسيرة امسكه السلطان وحبسه بساجن الاسكندرية ثم نقله الى ثغر دمياط بطالا ثم انعم عليه بالتبكية b دمشق عوضا عن قاني باى الحمراوى بحكم انتقال الحمراوى الى مقدمة الف بمصر. ثم سافر للحمودى بحبة السلطان الى آمد فاصيب بسلم فأت منه حسبما ذكرناه وكان اميرا جليلا شجاعا مقداما طولا رشيقا مليح الشكل كثير النجمل في 15 ملبسه ومركبه وغاليكه وهو اول من لبس التخافيف الكبار العالية من الامراء وتداول الناس ذلك من بعده حتى خرجوا عن الحد وصارت التخفيفة الآن تُلَفّ شبه الكلفتة حتى تصير كالطيف الهائل وعندها انها غير لائقة للناس فيما يعشقون مذاعب وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهرى المعروف 20 سودون ميّفا احد امراء الالوف بالديار المصرية من جرح اصابه بآمد من سلم من مدينتها لزم منه الفراش اياما ومات ايضا في اواخر شوال وكان اصله من عاليك الظاهر برفوف الصغار وصار خاصكيا ومن جملة

a) Cp. 823.3. b) MS fol. 51b.

[سنة ٨٣٤] الدوادارية في دولة الملك المؤيد شيخ ثم ترقى الى ان صار من جملة  
امراء الطبلخانات ورأس نوبة ثم نُقل الى الامير آخورية الثانية كل  
ذلك في دولة الملك الاشرف يرسل فدام على ذلك سنين الى ان انعم  
عليه بامرة مائة وتقدمة ألف فاستمر على ذلك الى ان مات وكان متوسط  
5 السيرة في غالب خصاله لا بأس به رحمه الله

وتوفى الامير سيف الدين جانبك بن عبد الله الحمزاوي بعد ان  
ولى نيابة غزة فأت قبل ان يصلها في عوده من آمد في ذي الحجة  
وكان اصله من ماليك الامير سودون الحمزاوي الدوادار الكبير في الدولة  
الناصرية ثم تنقل في الخدم من بعد استناده الى ان ولى نيابة بعض  
10 القلاع بالبلاد الشامية ولما خرج قاني بلى نائب الشام وانضم معه غالب  
نواب البلاد الشامية كان جانبك هذا ممن انضم عليه وهرب بعد  
مسك قاني بلى مع من هرب من الامراء الى قرا يوسف ثم قدم ايضا  
معهم على الامير ططر بدمشق فانعم عليه ططر بامرة بدمشق ثم صار  
حاجب حجاب طرابلس مدة سنين ثم نُقل الى امرة مائة وتقدمة  
15 ألف بالديار المصرية وسافر صحبة السلطان الى آمد وبعد عوده خلع  
السلطان عليه بحلب بنيابة غزة عوضا عن الامير اينال العلاني الناصري  
المنتقل الى نيابة الرهاء لكونها كانت خرابا ليس بها ما يقوم بكلفته  
وقد حكينا ذلك فيما سبق وكان جانبك هذا ممن اتهم بانه يريد  
الوثوب على السلطان فلما وصل السلطان الى حلب اقره في نيابة غزة  
20 على كره منه فهز رأسه وامسك لحيته بعد لبسه للعبة وبلغ الاشرف  
ذلك على ما قيل فقال حتى يصل الى غزة فأت حول بعلبك وكان  
شجحا طولا مشهورا بالشجاعة غير انى لم اعرف منه الا الاسراف على  
نفسه والانهماك في السكر واما لفظه وعبارته ففى الغاية من الجهل



والإتقال ومن ركوبه على الفرس كنتُ اعرفُ أنّه لم يمارس أنواع الفروسية [سنة ٨٣٤] كالرمح والبرجاس <sup>a</sup> وغيره وبالجملة فأنّه كان من المهمين وقد خفف <sup>b</sup> الله بموته عفا الله عنه

وتوفى الأمير سيف الدين تنبك بن عبد الله من سيدي بك  
الناصرى أحد امراء العشرات ورأس نوبة المعروف بلبلولان من جرح <sup>5</sup>  
اصابه بآمد في شوال ايضاً بها وكان عارفاً بفن الصراع من الاقوية في  
ذلك مع تكبر وشتم واتعاء زائد وقد حكى لى عنه بعض احبابه لانه  
كان املاً في فن الصراع ويجيد لعب الرمح لا غير وليس عنده من  
الشجاعة والاقدام بمقدار القيروط من صناعته واطنه صادقاً في نقله لانه  
سختته كانت تدلّ على ذلك <sup>10</sup>

وتوفى الملك الاشرف شهاب الدين احمد بن الملك العادل سليمان  
ابن الملك المجاهد غازى بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي  
بكر بن الملك الاوحد عبد الله بن الملك المعظم توران <sup>c</sup> شاه بن  
السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر بن السلطان  
الملك الكامل محمد صاحب مصر بن السلطان الملك العادل ابي بكر <sup>15</sup>  
صاحب مصر بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى بن مروان الأيوبي  
صاحب حصن كيفا قتيلاً بيد اعوان قرأ يلك بين آمد ولحصن وقد  
سار من بلده حصن كيفا يريد القدوم على السلطان الملك الاشرف  
برسباى على آمد فقتل في طريقه غدرا فأنّه كان خرج من الحصن بغير  
استعداد لقتال واتما تهيئاً للسلام على الملك الاشرف وبينما هو في <sup>20</sup>  
طريقه ادركته بعض الصلوات فنزل وتوضأ وقام في صلاته واذا بالقرابليكية  
تُرّفوه هو وعساكره بَغْتَةً وقبل ان يركب اصابه سهم قُتل منه ووجد

<sup>a</sup> So MS; Dozy يبرجاس. <sup>b</sup> Cp. (546.19), simi

larly without object expressed. <sup>c</sup> MS ثوران.

[سنة ٨٣٦] السلطان الملك الاشرف عليه كثيرا وتأسف لموته وكان ابتداء ملكه

بحسن كيفا بعد موت ابيه العادل في سنة سبع وعشرين وثمانمائة  
وكان *a* فاضلا اديبا بارعا وله ديوان شعر ووقفت على كثير من شعره  
وكتبت منه نبذة كبيرة في ترجمته في المنهل الصافي وتولّى بعده

٥ سلطنة الحصن ابنه الملك الكامل صلاح الدين خليل

وتوفى القاضي تلج الدين عبد الوهاب بن افتيكين الدمشقي كاتب  
سر دمشق بها في ذي القعدة وتولّى كتابة السر من بعده القاضي  
نجم الدين يحيى ابن المديني ناظر جيش حلب قلت *b* لا اعرف من

احوال تلج الدين هذا شيئا غير اني علمت بولايته ثم بوثاته

١٠ وتوفى الشيخ شهاب الدين احمد بن غلام الله بن احمد بن محمد

الكوم ريشي في سادس عشرين شهر صفر وقد اناف على خمسين سنة  
وكان استاذنا في علم الميقات وبحل التقويم من الزيج وبشارك في احكام  
النجوم ومات ولم يخلف بعده مثله في فنونه رحمه الله

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع

١٥ مبلغ الزيادة عشرون ذراعا وخمسة اصابع

## السنة الثالثة عشر من سلطنة الاشرف برسباي على مصر

وفي سنة ٨٣٧

فيها توفى الامير سيف الدين مقبل بن عبد الله الحسامي الدوادار

نائب صفد بها في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاول واصله من

٢٠ مالبيك شخص يسمى حسام الدين لاجين من امراء دمشق والبلاد

الشامية ثم خدم عند الملك المؤيد شيخ ايام امرته فاخص به لغزير

*a)* MS fol. 52b. *b)* MS اسادا. *c)* Probably some words have been omitted here; there is a mark over امراء, but nothing in the margin.

محاسنه ولما تسلطن المؤيد جعله خاصكيا رأس نيابة الجمدارية وحيث [سنة ٨٣٧] على تلك الوظيفة ثم بعد قدومه انعم عليه بامرة عشرة ثم جعله امير طبلخانه ودوادارا ثانيا بعد جقمق الارغون شاوي بحكم انتقال جقمق الى الدوادارية الكبرى بعد انتقال اقبلي المؤيدى الى نيابة حلب بعد عصيان اينال الاصلاننى ثم بعد سنين نقله الى الدوادارية الكبرى بعد ٥ جقمق ايضا بحكم انتقاله الى نيابة الشام<sup>a</sup> بعد عزل الامير تنبك ميقي وقدومه الى القاهرة امير مائة ومقدم الف فدام مقبل على ذلك الى ان مات الملك المؤيد وآل الامر الى الامير ططر وامسك قحجقار القردمي فربا مقبل المذكور من القاهرة ومعه السيفي يلحجا من مامش الساقى الناصري وماليكه الى جهة البلاد الشامية فعاقبهم العربان ارباب الادراك 10 عن التوصل الى قطيا وقتلهم بعد ان تكاثروا عليهم وكان مقبل من الشجعان فثبت لهم ولاه زال يقاتلهم وهو منبزم منهم الى الطينة<sup>d</sup> فوجدوا بها مركبا فركبوا فيه وتركوا ما معهم من الخيول والانتقال اخذوها العرب وساروا في البحر الى الشام واجتمع مقبل مع الامير جقمق وصار من حربه وقع له امور ذكرناها في ترجمة الملك المظفر احمد الى ان آل 15 امرة انه امسك وحبس ثم أطلق وولى حبوبية دمشق ثم نقله الملك الاشرف الى نيابة صفد بعد عصيان نائبها الامير اينال الظاهري ططر فاستمر في نيابة صفد الى ان مات وكان رومي للجنس شجاعا مقداما رأسا في رمي النشاب يضرب برميئه المثل وكان استاذة الملك المؤيد يعجب به ونافيك بمن كان يعجب الملك المؤيد به من المماليك 20 وتوفى قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن محمود بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العزّ الدمشقي الحنفى المعروف بابن كشك

a) MS om.; cp. 406.11. b) I. o., ففر. c) MS fol. 53a.

d) MS الطين. e) MS بعد (possibly some words have been omitted).

[سنة ٨٣٧] بدمشق في ليلة الخميس سابع شهر ربيع الأول بعد ان ولي قضاء الحنفية بدمشق سنين كثيرة وجمع بينها وبين نظر جيش دمشق في بعض الاحيان وطلب لكتابة سر مصر فالى وامتنع واستعفى من ذلك حتى أعفى وكان من اعيان اهل دمشق في زمانه ولم يكن في الشاميين من يدانيه في العرافة <sup>a</sup> والرئاسة وقد رشح بعض اجداده من بني العز خطابة جامع دنكر عند ما عمره تنكر ولم بيت علم وفضل ورئاسة ليس بالبلاد الشامية من هو اعرف منهم غير بني العديم للبيتين ثم بعد بني العز هؤلاء بنو البارزي الحمويون انتهى وتوفى قاضى القضاة جمال الدين محمد بن على بن ابى بكر الشيبى <sup>b</sup> 10 الشافعى قاضى قضاة مكة وشيخ الحجابة بباب الكعبة بها في ليلة الجمعة ثلث عشرين شهر ربيع الأول <sup>c</sup> عن نحو سبعين سنة وهو قاض وكان خيرا دينيا مشكور السيرة سمحا متواضعا بارعا في الادب وله مشاركة جيدة في التاريخ وغيره مما رآه فانه كان رحل الى اليمن وغيره وجال في البلاد رحمه الله

15 وتوفى الامير سيف الدين آقبا بن عبد الله الجمالى الاستادار وهو بلى كشف الحيرة قتيلا بيد العرب في واقعة كانت بينه وبينهم في حاضى عشرين شهر ربيع الآخر وكان اصله من ماليك الامير كمشيعا الجمالى احد امراء الطيلخانات المتقدم ذكره في سنة ثلاث وثلاثين وكان يسافر الى إقطاعه ثم تعانى البلى ولا زال يترقى الى ان ولي 20 الكشف بعدة <sup>d</sup> اقاليم ثم ولي الاستادارية مرتين حسبما تقدم ذكره كل ذلك في حياة استاذه كمشيعا الجمالى ونكب في ولايته الثانية وامحى وضرب وصور ثم سافر مع الملك الاشرف الى آمد فظهر منه هناك

a) Cp. 817.20; MS العرافة. b) Cp. Brockelmann, II. 173; MS

ربيع الآخر or ثلثين. c) But cp. 828.19; read perhaps either الشيبى.

d) MS بعد; fol. 53b.

شجاعة واقدام في قتال الفريالكية فانعم عليه السلطان باقطاع تنبك [سنة ٨٣٧] البهلوان بعد موته ثم ولّاه بعد قدومه الى مصر كشف القبلى <sup>a</sup> ثم نقله الى كشف الوجه البحرى فقتل هناك وكان وضيعا من الاوباش لا يشبه فعله افعال المماليك في حركاته وسكونه ولا في قتاله على انه كان مشهورا بالشجاعة وشجاعته كانت مشتركة بجنون وسرعة حركة وكان <sup>5</sup> اعوج قليل الخشمة ليس عليه رونق ولا آبهة وكان اذا تكلم يكرر في كلامه اسم دا غير مرة بحيث انه كان يتكلم الكلمة الواحدة ثم يقول اسم دا وفي الجملة انه كان من الاوغاد ولولا انه ولى الاستدارية ما ذكرته في هذا الكتاب ولا غيره

وتوفى الامير الكبير سيف الدين جاز قطلو بن عبد الله الظاهرى <sup>10</sup> اتبك العساكر بالديار المصرية ثم كافل الملكة الشامية بها في ليلة الاثنين تسع عشر شهر رجب وهو في عشر السبعين واصله من ماليك الملك الظاهر برفوق ومن إنيات سودون الماردانى وتآمر في الدولة الناصرية ثم ولى في الدولة المؤيدية نيابة حماة ثم نيابة صفد ثم اعاد الامير ططر الى نيابة حماة ثانيا بعد إنبه تنبك البجاسى لما نُقل الى <sup>15</sup> نيابة طرابلس فدام بحماة الى ان نقله الملك الاشرف الى نيابة حلب <sup>b</sup> بعد موت تنبك ميف فدام جاز قطلو في نيابة حلب الى ان عزله الملك الاشرف واستقدمه الى القاهرة امير مائة ومقدم الف ثم خلع عليه باستقراره امير مجلس ثم نقله الى الانبكية بالديار المصرية بعد موت الامير يشبك الساقى الاعرج فدام على ذلك سنين الى ان ولّاه <sup>20</sup> الملك الاشرف نيابة دمشق بعد عزل سودون من عبد الرحمن عنها

a) MS قبلى. b) MS الشام as a correction of حلب, which has been crossed out; but ep. 566.1; read prob. حلب الى نيابة حلب. بحكم انتقال تنبك البجاسى الى نيابة الشام بعد موت تنبك ميف.

[سنة ٨٣٧] واستقرّ سودون من عبد الرحمن أتابكا عوضه فاستمرّ على نيابة دمشق إلى أن مات في التواريخ المقدم ذكره وكان أميراً جليلاً مهاباً شهماً متجملًا في جميع أحواله وكان قصيرا بطينا أبيض الرأس واللحية وفيه دابة وهزل مع أسراف على نفسه وسيرة مشكورة في ولايته <sup>a</sup> قلت كان 5 ظلمه على نفسه لا على غيره والله تعالى يسأله بمته وكرمه وكان له خصوصية زائدة عند الملك الأشرف برسبى بحيث أتى سمعته مرارا يبالغ في شيء لا يفعله بقوله لو سألتى جار قتلوا في هذا ما فعلته وكان إذا جلس قضى القضاة بدر الدين العيني عند السلطان في ليالى الخدم وأخذ في قراءة شيء من التواريخ يشير إليه السلطان بحيث 10 لا يعلم جار قتلوا فينتقل <sup>b</sup> بما هو فيه إلى شيء من الوعظيات ويأخذ في التشديد على شربة الخمر وما أشبه ذلك ويبالغ في حقنم والأشرف أيضا يهول الأمر ويستغفر فإذا زاد عن الحد يقول جار قتلوا يا قاضى ما تذكر ألا شربة الخمر وتبالغ في حقنم بأنواع العذاب ليش ما تذكر القضاة وأخذهم الرشوة والبراطيل وأموال الأيتام يقول ذلك بحدة وأحراف 15 حلوا فلما يسمع الملك الأشرف كلامه يضحك وينبسط هو وجميع أمرائه وكان يقع له أشياء كثيرة من ذلك انتهى

وتوفى الشيخ الإمام الأديب الشاعر المفتى تقي الدين أبو بكر بن علي بن حاجبة بكسر الحاء المهملة للموتى الخنقى الشاعر المشهور صاحب القصيدة البديعية وشرحها وغيرها من المصنفات مات بحماة في خامس 20 عشرين شعبان ومولده سنة سبع وسبعين وسبعائة وكان أحد ندماء المؤيد وشعرائه وأخصائه وولى إمامة عدة وظائف دينية وعظم في الدولة ثم خرج من مصر بعد موت الملك المؤيد إلى مدينة حماة واستوطنها إلى أن مات بها وكان بارعا في نظم الفريض وغيره من ضروب الشعر مفتنا

a) MS fol. 54a. b) MS فسقل.

لا يحجد فضله إلا حسود ومن شعره مضمنا مع حسن التورية [الرجز] [سنة ٨٣٧] سَرْنَا وَلَيْلُ شَعْرِهِ <sup>a</sup> مُنْسَدَلٌ وَقَدْ غَدَا بِنُومِنَا <sup>b</sup> مُصْفَرًّا فَقَالَ صُبْحُ ثَغْرِهِ مُبْتَسِمًا عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْسُّرَى <sup>c</sup> وله [الخفيف]

فِي سُوَيْدَاءٍ مُقْلَةٍ الْحَبِّ نَادَى جَفْنُهُ وَهُوَ يَقْنُصُ الْأُسْدَ <sup>d</sup> صَيْدًا ٥ لَا تَقُولُوا مَا فِي السُّوَيْدَا رِجَالٌ فَأَنَا الْيَوْمَ مِنْ رِجَالِ سُوَيْدَا قلت وهذا بعكس ما قاله ابن نباتة والصلاح الصفدي فقول ابن نباتة [السريع]

مَنْ قَالَ بِالْمُرْدِ فَنَأَى أَمْرًا إِلَى النِّسَاءِ مَبْلَى ذَوَاتِ <sup>f</sup> الْجَمَالِ <sup>g</sup> مَا <sup>h</sup> فِي سُوَيْدَائِي إِلَّا النِّسَاءُ مَا حِيلَنِي مَا فِي السُّوَيْدَا الرِّجَالِ 10 ومن شعر الشيخ تقي الدين أيضا قوله [المنسرح]

أَرْشَقْنِي رَيْقَهُ وَعَانَقْنِي وَخَصُرُهُ يَلْتَوِي مِنَ الرِّقَةِ قَصِرْتُ مِنْ خَصْرِهِ وَرَيْقَتِهِ أَهِيْمُ بَيْنَ الْفِرَاتِ وَالرَّقَةِ <sup>k</sup> ومما كتب اليه قاضي القضاة صدر الدين علي ابن الادمي للنفق

مضمنا لشعر امرء القيس [الطويل] 15 أَحْنُ إِلَى تِلْكَ السَّجَايَا وَإِنْ نَأَتْ وَأَذْكُرُ لِبَلَاتِ بَكْمُ قَدْ تَصَرَّمَتْ بِدَارِ حَبِيبٍ لَا بِدَارَةِ جُدْجِلٍ شَكَوْتُ إِلَى صَبْرٍ أَشْتَبِيَا قَالَتْ لِي <sup>m</sup> تَرَفَّفْ وَلَا تُهْلِكْ إِسَاءَ <sup>n</sup> تَحْمِلُ <sup>o</sup> فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي عَلَيْكَ مُعَوَّلٌ وَهَلْ عِنْدَ رَبِّعِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ فاجابه الشيخ تقي الدين ابن حجة المذكور بقوله 20

النسرا <sup>c</sup> MS. بيومنا <sup>b</sup> Read perhaps. شعره <sup>a</sup> MS.

MS <sup>h</sup>. ذَوَاتُ الْجَمَالِ <sup>f...g</sup> MS. النساء <sup>e</sup> MS. الاسود <sup>d</sup> MS.

MS om. <sup>m</sup> مات <sup>l</sup> MS. والرقة <sup>k</sup> MS. وريقه <sup>i</sup> MS. fol. 54b.

MS <sup>n...o</sup> اساو تحمل.

[سنة ٨٣٧] سَرَتْ نَسَمَةٌ مِنْكُمْ إِلَيَّ كَانَتْهَا بِبَيْحِ الْأَصْبَا جَاءَتْ بِرَبًّا *a* أَلْقَرْنُفُلٍ  
فَقُلْتُ لِلَّيْلِ مَدًّا بَدَا صُبْحُ طَرَسَهَا *b* أَلَا أَيُّهَا *b* أَلَيْلُ الطَّوْبِيلِ أَلَا تَحْلِي  
وَرَقْتُ فَاشْعَارُ أَمْرِ الْقَيْسِ عِنْدَهَا كَجُلُودٍ صَخَرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَدِ  
فَقُلْتُ قِفَا نَضْحَكَ لِرِقَّتِهَا عَلَاءَ قِفَا نَبَّكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
5 وتوفى ملك الغرب وسلطانها أبو فارس عبد العزيز بن أبي العباس  
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد  
الواحد بن عمر الهنتائي *d* الحَقَصِي فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ عَنْ  
سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً بَعْدَ أَنْ خُطِبَ لَهُ بِقَايَسٍ وَتَلَمَّسَانِ وَمَا وَالَاهُمَا مِنْ  
الْمَدَنِ وَالْقُرَى أَحَدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا وَكَانَ خَيْرَ مُلُوكِ  
10 زَمَانِهِ شَجَاعَةً وَمَهَابَةً وَكِرَامًا وَجُودًا وَعَدْلًا وَحِزْمًا وَعِزًّا وَدِينًا وَقَامَ مِنْ  
بَعْدِهِ فِي الْمُلْكِ حَفِيدُهُ الْمُنْتَصِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمِيرِ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ مُحَمَّدٍ *f* بْنِ أَبِي فَارِسٍ الْمَذْكُورِ  
وتوفى سلطان بنجالته من بلاد الهند جلال الدين أبو المظفر محمد  
أبن فندو وكان فندو يعرف بكلاس *g* وكان أبوه فندو المذكور كافرا  
15 فأسلم جلال الدين هذا وحسن إسلامه *h* وبني للجوامع والمساجد وعمر  
أيضا ما خرب في أيام أبيه من المدن وأقام شعائر الإسلام وأرسل بمال  
إلى مكة وبهدية إلى مصر وطلب من الخليفة المعتضد بالله أبي الفتح  
داود تقليدا بسلطنة الهند فبعث إليه الخليفة الخلة والتشريف مع  
بعض الأشراف فوصلت الخلة إليه ولبسها ودام بعدها إلى أن مات  
20 وأقيم بعده ولده المظفر أحمد شاه وعمره أربع عشرة سنة

*a*) MS ببي. *b*) MS أنها. *c*) MS على. *d*) MS الهنتائي. *e...f*) So 825.11 also; Lane-Poole, "Dynasties", simply al-Manşûr.  
*g*) MS adds كان كلاس; but ep. 829.20; Lane-Poole, "Dynasties", p. 307, has simply Rāja Kans; فندو is probably Pandûah, the old name of Firizâbâd. *h*) MS fol. 55a. *i*) MS sic; perhaps some words have fallen out.



وتوفى صاحب بغداد شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد في [سنة ٨٣٧].  
 ذى الحاجة مقتولا على حصن من بلاد القآن شارج بن تيمورلنك  
 يقال له شنكان <sup>a</sup> وأقيم بعده على ملك بغداد اميرزة على ابن اخي  
 قرا يوسف وكان شاه محمد المذكور ردىء العقيدة يميل الى دين  
 النصرانية فبحه الله ولعنه وابطل شعائر الاسلام من دار السلام وغيرها <sup>5</sup>  
 بماله وقاتل العلماء وقرب النصارى ثم ابعدهم ومال الى دين المجوس  
 واخرب البلاد واباد العباد اسكنه الله سقر ومن يلون به من اخوته  
 واتاربه ممن هو على اعتقاده ودينه

وتوفى الشيخ الامام ابو الحسن على بن حسين بن عروة بن زكنون  
 الخنبلى الراهد الورع في ثلثي جمادى الآخرة خارج دمشق وقد انا <sup>10</sup>  
 على الستين سنة وكان فقيها عالما شرح مسند الامام احمد وكان غاية  
 في الزهد والعبادة والورع والصلاح رحمه الله  
 امر انبيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ  
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً

السنة الرابعة عشر من سلطنة الاشرف برسباى على مصر <sup>15</sup>  
 وفي سنة ٨٣٨

فيها توفى سلطان كبرجة <sup>b</sup> من بلاد الهند شهاب الدين ابو المغازى  
 احمد شاه بن احمد <sup>c</sup> بن حسن شاه بن بهمن في شهر <sup>d</sup> بعد ما اقام  
 في ملك كبرجة اربع عشرة سنة وتسلم من بعده ابنه شفر <sup>e</sup> شاه  
 واسمه ايضا احمد وكان السلطان شهاب الدين هذا من خير ملوك زمانه <sup>20</sup>  
 وله مآثر بمكة معروفة به رحمه الله

<sup>a</sup>) Le Strange "Lands", p. 276, mentions Shankavân. <sup>b</sup>) Cp. 788.10. <sup>c</sup>) Poole, "Dynasties", p. 319, Dāwūd. <sup>d</sup>) Name of month omitted in MS. <sup>e</sup>) MS no points.

[سنة ٨٣٨] وتوفي الأمير الكبير سيف الدين طربلى بن عبد الله الظاهري نائب طرابلس بها في بكرة نهار السبت رابع <sup>a</sup> شهر رجب من غير مرض فجاء بعد صلاة الصبح وهو جالس بمصلاة وقد تقدم من ذكره نبذة كبيرة في ترجمة الملك الصالح محمد بن ططر بما وقع له مع <sup>٥</sup> جانبك الصوفي ثم مع الملك الأشرف حتى <sup>b</sup> قبض عليه وحبسه بالاسكندرية مدة طويلة ثم أخرجه إلى القدس ثم ولّاه نيابة طرابلس فدام به إلى أن مات وكان أميراً ضحكاً جليلاً شهيراً مقداماً ديناً خيراً معظماً في الدول لم يشهر عنه تعاطى شيء من القاذورات غير أنه كان يقتحم <sup>c</sup> الرئاسة وفي أماله أمور فأت قبلاً وهو أحد أعيان المماليك 10 الظاهرية يرقوق ورووس الفتن في تلك الأيام وكان أكبر منزلة من الملك الأشرف برسبى قديماً وحديثاً وكان بينهما صفة أكيدة عرفها له الأشرف وأخرجه من السجن وولّاه طرابلس ولو كان غيره ما فعل معه ذلك لما سبق بينهما من التشاحن على الملك انتهى

وتوفي السلطان أميره أيرغيم بن إلقان معين الدين شاهرخ بن 15 الطاغية تيمورلنك كوركان صاحب شيراز في شهر رمضان وكان من أجل ملوك جغتای وأعظمهم كان يكتب الخط المنسوب إلى الغاية في الحسن يقارب فيه ياقوتاً المعتصمى ووجد عليه أبوه

وتوفي <sup>d</sup> بلى <sup>e</sup> سنقر بن شاهرخ بن تيمور صاحب ملكة كرمان في 20 في الملك وهو اشجع أولاد شاهرخ وأعظمهم اقداً وجبروتاً وهو والد

<sup>a</sup>) Rajab 4 was Thursday (cp. 730.6); read prob. Sha'bān (cp. 730.8). <sup>b</sup>) MS fol. 55b. <sup>c</sup>) MS يقتحم. <sup>d, e</sup>) MS om. (أبوه سنقر); according to Lane-Poole, "Dynasties", table facing p. 268, Baysunqur died 837. <sup>f</sup>) MS وجبروت.

مَنْ بَقِيَ الْآنَ مِنْ مُلُوكِ جُغْتَايَ *a* بِمَآئِكَ الْعَاجِمِ وَبِأَبُورِ *b* وَعَلَاءِ [سنة ٨٣٨]  
 الدَّوْلَةِ وَمُحَمَّدٍ وَجَمِيعِ أَوْلَادِ بَلَى سَنَقَرِ هَذَا تَوَلَّى تَرْبِيَتَهُمْ جَدَّتَهُمْ  
 كَهْرشَاهُ خَاتُونٌ لَمُحِبَّتِهَا لِابْنِهِمْ بَلَى سَنَقَرِ دُونَ جَمِيعِ أَوْلَادِهَا وَهَذَا  
 الْمَعْنَى كَانَ قَدَمَهُ شَاهِرْخَ عَلَى وَلَدِهِ أُلُوغِ بَكِ صَاحِبِ سَمَرْقَنْدِ كُلِّ  
 ذَلِكَ مُبِيلِ زَوْجَتِهِ كَهْرشَاهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّ أُلُوغِ بَكِ أَيْضًا وَلَدَهَا بِكْرِيَّيَا <sup>5</sup>  
 غَيْرَ أَنَّهَا مَا كَانَتْ تُقَدِّمُ عَلَى بَلَى سَنَقَرِ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِهَا أَنْتَبَهَى  
 وَتَوَقَّى الشَّرِيفَ زُهَيْرِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ رِيَّانِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ جَمَازِ بْنِ  
 شَيْخَةِ الْأَسْبَتِيِّ فِي مُحَارَبَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مَانَعِ  
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ جَمَازِ بْنِ شَيْخَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ  
 وَقُتِلَ مَعَهُ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي حُسَيْنٍ وَكَانَ زُهَيْرُ الْمَذْكُورِ مِنْ أَقْبَحِ سِيرَةِ <sup>10</sup> *d*  
 كَانَ خَارِجًا عَنِ الطَّاعَةِ وَيَخَافُ السَّبِيلَ وَيَقْطَعُ انْطِرِيقَ بَبِلَادِ نَجْدِ  
 وَالْعُرَاقِ وَارِضَ الْحَاجَازِ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ فِيهِ نَحْوُ الثَّلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ وَعِدَّةٍ  
 رَمَاهُ بِالسَّيْفِ وَأَعْيَا النَّاسِ أَمْرُهُ *e* إِلَى أَنْ أَخَذَهُ اللَّهُ وَأَرَاكَ النَّاسَ مِنْهُ  
 وَتَوَقَّى الْحَطَّى مَلِكََ اللَّبَشَةِ الْكَافِرِ صَاحِبِ الْحِمْرَةِ مِنْ بِلَادِ اللَّبَشَةِ  
 وَمَالِكُهُ مَتَسَعَةٌ جَدًّا بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مَعَ السُّلْطَانِ سَعْدِ <sup>15</sup> *f* الدِّينِ  
 صَاحِبِ جَبَرَتِ حُرُوبِ

أَمْرُ النَّبِيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَّا الْقَدِيمُ خَمْسَةُ أَرْعَ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ  
 أَصْبَعًا مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا

### السَّيْنَةُ الْخَامِسَةُ عَشَرَ مِنْ سُلْطَنَةِ الْأَشْرَفِ بِرْسَبَايَ عَلَى مِصْرَ

20

وَقِي سَنَةُ ٨٣٩

وَفِيهَا تَوَقَّى مَلِكَ تُونِسَ مِنْ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ السُّلْطَانُ الْمُنْتَصَرِ

*a*) MS جُغْتَايَ. *b*) = Bâbar. *c*) = Rukn ad-Dîn. *d*) Cp.

568.9; as MS has سِيرَةً, read prob. أَقْبَحِ النَّاسِ. *e*) MS أَمْرُهُ.

*f*) MS fol. 56a.

[سنة ٨٣٩] بالله ابو عبد الله محمد بن الامير ابى عبد الله محمد بن السلطان ابى فارس عبد العزيز المتقدم ذكره بن احمد الهنتاتى الخفصى فى يوم الخميس حادى عشرين <sup>a</sup> بتونس وكان ملك بعد جدّه ابى فارس فلم يتهنّ <sup>b</sup> بالملك لطول مرضه وكثرت الفتى فى ايامه وعظم سفك الدماء <sup>c</sup> الى ان مات واقيم فى ملكة تونس من بعده اخوه شقيقه عثمان <sup>c</sup> فقتل عدّة من اقاربه وغيرهم وكان من خبر المنتصر انه ثقل فى مرضه حتى أقعد وصار اذا سار الى مكان يركب فى عمارة على بغل وترد كثيرا فى ايام مرضه الى قصره خارج تونس للنزعة به الى ان خرج يوما ومعه اخوه ابو عمرو عثمان المتقدم ذكره وهو يوم ذاك صاحب قسطنطينية <sup>d</sup> وقد قدم عليه الخبر وولاه للحكم بين الناس ومعه ايضا القائد محمد الهلالى فصار لهما مرجع امور الدولة بسرهما وحجبا المنتصر هذا عن كل احد فلما صارا معه فى هذه المرة الى القصر المذكور تركاه به وقد اغلقا عليه يوهان انه نائم ودخلا المدينة واستولى ابو عمرو عثمان المتقدم ذكره على تخت الملك ودعا الناس الى طاعته ومبايعته والهلالى قائم <sup>e</sup> بين يديه فلما ثبت دولته قبض ايضا على الهلالى وسجنه وغيبه عن كل احد ثم التفت الى اقاربه فقتل عم ابيه وجماعة كبيرة من اقاربه فنفرت عنه قلوب الناس وخرج عليه الامير ابو الحسن بن السلطان ابى فارس عبد العزيز متولّى بجاية وحاربه ووقع له معه امور يطول شرحها الى ان مات ابو عمرو المذكور حسبا يابى ذكره فى محله واما <sup>f</sup> المنتصر فانه قُتل بعد خلعه بمدة وقيل مات من شدة القهر

وفيهما توفى <sup>d</sup> قاضى القضاة الشريف ركن الدين عبد الرحمن بن على بن محمد الحنفى الدمشقى المعروف بدخان <sup>e</sup> قاضى قضاة دمشق

a) Name of month omitted in MS; either صفر or رجب. b) I. e.

c) His son, according to Lane-Poole, MS يتهنّ; ep. 756.6. d) MS om. e) MS دخان. f) "Dynasties", p. 53; ep. 834.11.

بها في ليلة الاحد سابع *a* المحرم وقد اناف على ستين سنة وكان [سنة ٨٣٩] فقيها حنفيا ماهرا بارعا في معرفة فروع مذهبه وله مشاركة في عدة فنون ونشأ بدمشق *b* وبها تفقه وناث في الحكم ثم استقل بالقضاء وحملت سيرته وهو ممن ولي القضاء بغير سعي ولا بذل ولو لم يكن من محاسنه الا ذاك لكفاه فخرا مع عريض جاهه بالشرف 5

وتوفى التاج بن سيفا الشوبكي الدمشقي القازاني الاصل والى القاهرة في ليلة الجمعة حادى عشر شهر ربيع الاول بالقاهرة وقد اناف على ثمانين سنة وهو مصرى على المعاصى والاسراف على نفسه وظلم غيره والتكلم بالكفریات وكان من قبائح الدهر ومن سيئات الملك المؤيد شين لما اشتمل عليه من المساوى وقد ذكر المقرئ عنه امورا شنة 10 واستوعبنا نحن ايضا احواله في ترجمته من تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد الوفاى وكانت من جملة ما قاله الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله في حقه وكان وجوده عارا على بنى ادم قطبة قلت وهو من قبيل من قيل في حقه [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا صَفَعَ أَلِنَعَالُ قَفَاهُمْ *d* قَالَ أَلِنَعَالُ بِأَيِّ ذَنْبٍ نَصَفَعُ 15 وتوفى الامير سيف الدين قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى نائب دمشق في ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الآخر وكان اصلا من ماليك الملك الظاهر برفوق من إنيات جريش الشيوخ من طبقة الرفرف وترقى بعد موت استاذة الظاهر الى ان صار من جملة امراء العشرات ثم امسكه الملك المؤيد وحبسه مدة ثم اطلقه في اواخر دولته ولما آل 20 التحدث في المملكة للامير ططر انعم على قصره المذكور بامرة مائة وتقدمة الف ثم صار رأس نوبة النوب ثم امير آخور كبيرا في اواخر دولة الملك الصالح محمد بن ططر ودام على ذلك سنين الى ان نقله

*a*) = ٥. *b*) MS fol. 56b. *c*) The 11th was Tuesday or (cp. 735.12) Wednesday. *d*) MS قداهم.

[سنة ٨٣١] السلطان الملك الأشرف إلى نيابة طرابلس بعد عزل إينال النوروزي وقدمه القاعة على اقطاع قصره المذكور واستقر في الأمير آخورية بعده الأمير جقمق العلائي فدام قصره على نيابة طرابلس سنين ثم نُقل بعد سنين إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جاز قطلو أيضا فدام في نيابة دمشق إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره وكان أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً معظماً في الدول وهو أحد من أدركناه من عظماء الملوك وروّسائهم <sup>b</sup> وهو أحد من كان سبباً لسلطنة الملك الأشرف برسبائى وأعظم من قام معه حتى وثب على الملك وهو أيضاً استاذ كل من يدعى بالقصري لأننا لا نعلم أحداً سُمي بهذا الاسم وثالثه السعادة غيره 10 وتولّى بعده نيابة دمشق الأمير إينال الحكيمى

وتوفى الأمير فخر الدين عثمان المدعو قرا يلك بن الحاج قطبك ويقال قطبك بن طر على التركي الأصل التركمانى صاحب ماردین وآمد وأرزن وغيرهم من ديار بكر في خامس صفر بعد أن انهزم من اسكندر ابن قرا يوسف وقصد قلعة أرزن فحبل بينه وبينها فرمى بنفسه في 15 خندق المدينة لينجوا بمهجته فوقع على حجر فشجّ دماغه ثم حُل إلى أرزن مات بها بعد أيام وقيل بل غرق في خندق المدينة ومات وقد نازع المائة سنة من العمر فدفن خارج مدينة أرزن الروم فنبش اسكندر عليه وقطع رأسه وبعث بها إلى الملك الأشرف فطيف بها ثم علقت أياماً وكان أصل أبيه من أمراء الدولة الارتقية الأتراك ونشأ 20 ابنه عثمان هذا بتلك البلاد ووقع له مع ملوك الشرق ودّع ثم اتصل بخدمته تيمورلنك وكان جاليشه لما قدم إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ونال عمره ولقى منه أهل ديار بكر وملوكها شذائد لا سيما ملوك حصن كيفا الأتوية فانهم كانوا معه في ضحك وبلاء

a) MS fol. 57a.      b) MS ورأسائهم.

وتدأول حروبه وشروبه مع الملوك سنين طويلة وكان صباراً على القتال [سنة ٨٣٩] طويل الروح على محاصرة القلاع والمدن يباشر الحروب بنفسه ومع هذا كله لم يُشهر بشجاعة وكان في الغالب ينهزم ممن يقاتله ثم يعود اليه غير مرة حتى يأخذه إما بالمصاهرة أو بالغدر والحيلة وكذا وقع له مع القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ومع بير عمر حتى ٥ قتلها وفي الجملة أنه كان من أشد الملوك غير أنه خير من بني قرا يوسف لتمسكه بدين الاسلام واعتقاده في الفقراء والعلماء ولما مات خلف عدة اولاد واولاد الاولاد وم إلى الآن ملوك ديار بكر وبينهم قتل وحروب تدوم بينهم إلى ان يفنوا جميعاً ان شاء الله تعالى

وتوفى الشريف مانع <sup>a</sup> بن عطية بن منصور بن جمار بن شجة 10 الحسيني أمير المدينة النبوية <sup>b</sup> وقد خرج للصيد خارج المدينة في عشر جمادى الآخرة وثب عليه الشريف حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة الله بن جمار بن منصور بن شجة وقتله بدم أخيه خشم بن دوغان أمير المدينة وكان الشريف مشكور السيرة غير أنه كان على مذهب القوم <sup>c</sup> 15

وتوفى الشيخ المسلمك زين الدين أبو بكر بن محمد بن علي الخافقي الهروي العجمي في يوم الخميس ثالث <sup>d</sup> شهر رمضان بمدينة هراة في البواء وكان أحد أفراد زمانه وخاف قرية من قرى خراسان بالقرب من مدينة هراة قتل وفي الشيخ زين الدين نادرة وفي <sup>e</sup> أنه عجمي واسمه أبو بكر وهذا من الغرائب ومن لم يستغرب ذلك يأت بعجمي يكون 20 اسمه أبا بكر أو عمر سُبياً كان أو شيعياً

وتوفى القاضي بدر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز أحد أعيان الفقهاء الشافعية ونواب الحكم المعروف بابن الامانة في ليلة الثلاثاء

a) Cp. 625.19. b) MS fol. 57b. c) Cp. Glossary to vol. II. d) = ٤. e) MS وهو.

[سنة ٨٣٩] ثالث عشر<sup>a</sup> شعبان ومولده في سنة اثنتين وستين وسبع مائة تخمينا وكان فقيها بارعا في الفقه والاصول والعربية كثير الاستحضر لقروع مذهبه وافتى ودرس سنين وناب في الحكم مدة طويلة وشكرت سيرته وكان في لسانه مسكة تمنعه عن سرعة الكلام رحمه الله

٥ وتوفي خوند جلبان بنت يشبك ططرا الجارسية زوجة السلطان الملك الاشرف برسباي وأم ولده الملك العزيز يوسف في يوم الجمعة ثلثي شوال بعد مرض طويل ودُفنت بتربة السلطان الملك الاشرف بالصكراء خارج باب المحروق كان الملك الاشرف اشتراها في اوائل سلطنته واستولدها ابنه الملك العزيز يوسف فلما ماتت خوند الكبرى أم ولده محمد المتقدم ذكرها تزوجها السلطان واسكنها قلعة العواميد فصارت خوند الكبرى وثالثتها السعادة وكانت جميلة عاقلة حسنة التدبير ولو عاشت الى ان ملك ابنها لقامت بتدبير دولته احسن قيام

وتوفي احمد جوکی بن القآن معين الدين شارخ والديه كهرشاه خاتون فأنهما فقدا ثلاثة اولاد ملوك في اقل من سنة وتم ١٥ السلطان ابراهيم صاحب شيراز ولي سنقر صاحب كرمان المتقدم ذكرهما في السنة الحادية واهم جوکی هذا في هذه السنة

وتوفي<sup>d</sup> السلطان ملك بنجاله من بلاد الهند الملك المظفر شهاب الدين احمد شاه بن السلطان جلال الدين محمد شاه بن فندو كس في شهر ربيع الآخر وثب عليه ملوك ابيه كالو الملقب مصباح خان ٢٠ ثم وزير خان وقتله واستولى على بنجاله وقد تقدم ذكر ابيه في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة من هذا الكتاب

امر النيل في هذه السنة الماء القديم احد عشر ذراعا وعشرة اصابع مبلغ الزيادة عشرون ذراعا

a) Read prob. ٣. b) MS sic. c) Subject is كهرشاه وشارخ.  
d) MS fol. 58a. e) Lane-Poole, "Dynasties", p. 307, شمس.  
f) MS احمد; but cp. 834.13.



السنة السادسة عشر من سلطنة الملك الاشرف  
برسبای علی مصر

وکی سنة ۸۴۰

فیهما كانت الوقعة بین الامیر خجا سودون احد امراء السلطان و بین  
الانلبك جانبك الصوفی وانكسر جانبك وأمسك قرمش الاعور الظاهری<sup>5</sup>  
وكمشبا امیر عشرة وقتلا حسبا تقدم ذكرها في ترجمة الملك الاشرف  
وكان قرمش المذكور من اعيان المالیک الظاهرية برفوق وترقى حتى  
صار امیر مائة ومقدم الف بالديار المصرية وانضم على جانبك الصوفی  
اولا وآخرا وقبض عليه الملك الاشرف وحبسه بلاسكندرية ثم اطلقه  
وارسله الى الشام امیر مائة ومقدم الف بها فلما عصى<sup>10</sup> a البجاسی صار  
من حزبه ثم اختفى بعد كسرة البجاسی الى ان ظهر لهما مع بظهور  
جانبك الصوفی وانضم عليه وصار من حزبه الى ان واقع خجا سودون  
وانكسر وقبض عليه وأما كمشبا امیر عشرة فانه كان ايضا من المالیک  
الظاهرية برفوق ومن جملة امراء حلب فلما بلغه خروج جانبك الصوفی  
سار اليه وقام بنصرته وقد تقدم ذكر ذلك كله غير أننا نذكره هنا<sup>15</sup>  
ثانيا لكون هذا محل الكشف عنه والاخبار باحواله

وتوفى الشيخ الاديب زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
سليمان بن عبد الله المروزی<sup>b</sup> الاصل الحموی المعروف بابن الخراط احد  
موقعي الدست بالقاهرة واعيان الشعراء في ليلة الاثنين اول المحرم  
بالقاهرة عن نحو ستين سنة ودفن من الغد وكان صاحبنا وانشدنا<sup>20</sup>

كثيرا من شعره ومن شعره في ملبج على شفته اثر بياض [البسيط]  
لَا وَالَّذِي صَاغَ قَوْفَ الثَّغْرِ خَاتَمَهُ مَا ذَاكَ صَدَعُ بَيَاضٍ فِي عَقَائِقِهِ  
وَأِنَّمَا الْبَرْقُ لِلتَّوْدِيْعِ قَبْلَهُ أَبْقَى بِهِ لُْمْعَةً مِّنْ نُورِ بَارِقِهِ

a) Cp. 737.6. b) MS المروزی.

[سنة ٨٤٠] وتوفى *a* قاضى القضاة شمس الدين محمد بن قاضى القضاة شهاب الدين احمد بن محمود الدمشقى الحنفى المعروف بابن الكشك قاضى قضاة دمشق فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الاول بدمشق وقد تقدم ذكر وفاة ابيه فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة من هذا الكتاب 5 وتوفى قاضى القضاة شهاب الدين احمد بن محمد بن صلاح الشافعى المصرى المعروف بابن لخمرة بالقدس على مشيخة الصلاحية فى يوم السبت سادس عشر *b* شهر ربيع الآخر ومولده فى صفر سنة تسع وستين وسبعائة خارج القاهرة وكان فقيها بارعا مفتنا كثير الاستحضار لفروع مذهبه وافنى ودرس سنين وناب فى الحكم وتولى مشيخة خانقاه 10 سعيد السعداء ثم قضاء دمشق ثم مشيخة الصلاحية بالقدس الى ان مات

وتوفى الامير الوزير سيف الدين ارغون شاه بن عبد الله النوروزى الاعور استدار السلطان بدمشق بها فى حادى عشرين شهر رجب وقد جاوز الستين تخمينا بعد ما ولى الوزر بالديار المصرية والاستدارية 15 غير مرة وكان من الظلمة الفسقة كان شيخا طويلا اعور فصحا باللغة العربية عارفا بفنون المباشرة وتنويع المظالم وتوفى الامير حمزة بك *d* بن على بك بن دلغادر مقتولا بقلعة الجبل فى ليلة الخميس سابع عشر جمادى الاولى وتوفى الامير سيف الدين بردك بن عبد الله الاسماعيلى الظاهرى 20 برفوف وهو يوم ذاك احد امراء العشرات فى جمادى الاولى بالقاهرة وكان جعله الملك الاشرف امير طبلخانه وحاجبا ثانيا ثم نفاه مدة ثم اعاده الى القاهرة وانعم عليه بامرة عشرة وكان لا لل سيف ولا للضيف ياكل ما كن ويصيف المكان

*a*) MS fol. 58b. *b*) = ١٥. *c*) MS معنيا. *d*) 368.21, 732.20 om. بك. *e*) But ep. 750.12.

وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن يوسف بن صلاح الدمشقي [سنة ٨٤٠] المعروف بالحلوي وكيل بيت المال في ليلة الخميس سادس<sup>a</sup> شوال ومولده في سنة خمس وستين وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة واتصل بسعد الدين ابن غراب ورثه سعد الدين لكتابة السر ثم تردد لجماعة من الاكابر بعد سعد الدين واخيه فخر الدين ابني غراب مثل ٥ بدر الدين الطوخي الوزير وغيره وكان حلو للحاضرة حسن المذاكرة مع قصر الباع في العلوم وكان كبير اللحية جدا يضرب بطول لحينه المثل ولما مات سعد الدين ابن غراب واخوه فخر الدين ثم توفى الوزير بدر الدين الطوخي ايضا قل فيه بعض شعراء العصر [البسيط]

إِنَّ الْكَلَّاءَ لَمْ يَصَاحِبْ أَخَا ثَقَّةٍ إِلَّا مَحَا شَوْمَهُ<sup>c</sup> مِنْهُمْ مَحَاسِنُهُمُ  
الشَّعْدُ وَالْفَخْرُ وَالطُّوحَى لَا زَمَهُمْ فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ

فرد الحافظ شهاب الدين احمد ابن حجر بان قال وابن الكوي<sup>١</sup> وعن قريب أخوه ثوى والبدر والتاجم رب اجعله تامنهم قلت يعنى بابن الكوي<sup>٢</sup> صلاح الدين ابن الكوي<sup>٣</sup> وبخيه علم الدين وبالبدر بدر الدين بن محب الدين المشير وبالنجم القاضي نجم ١٥ الدين عمر ابن حاجي وفي طول لحينه يقول صاحبنا الشيخ شمس الدين الدجوي من ابيات كثيرة انشدها غالبيتها اضربت عن ذكرها لفحش الفاظها غير اني اعجبني منها براعتها [البسيط]

ظَنَّ الْكَلَّاءَ جَهْلًا أَنْ لِحْيَتَهُ تُغْنِيهِ فِي مَجْلِسِ الْإِفْتَاءِ وَالنَّظَرِ  
وَأَشْعَرِيَّتُهَا طَوْلًا قَدْ اعْتَزَلَتْ بِالْعَرَضِ بَاحِثَةً فِي مَذْهَبِ الْقَدْرِ<sup>20</sup>  
وتوفى الامير قرطاس بن عدرا<sup>d</sup> بن نعيم بن حيار بن مهنا في هذه السنة

وتوفى الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن سليم

a) But cp. 751.15; perhaps 26 (= 25) was meant. b) MS fol. 59a.

c) MS شَوْمَهُ. d) Cp. 800.12.

[سنة ٨٤٠] ابن قنماز بن عثمان بن عمر الأبوصيري الشافعي أحد مشايخ الحديث

في ليلة الأحد ثامن عشرين المحرم

وتوفي صاحب صنعاء اليمن الامام المنصور نجاح الدين ابو الحسن  
علي بن الامام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن  
٥ منصور بن حجاج بن يوسف لاسيني العلوي الشريف في سابع صفر  
بعد ما اقام في الامامة بعد ابيه ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر واصاف  
الى صنعاء وصعدة عدة من حصون الاسماعيلية اخذها منهم بعد حروب  
وحصار ولما مات قام من بعده ابنه الامام الناصر صلاح الدين محمد  
بعده اليه ثبات بعد ثمانية وعشرين يوما فاجمع الزيدية بعده على  
١٠ رجل منهم يقال له صلاح<sup>a</sup> بن علي بن محمد بن ابي القاسم وباعوه  
ولقبوه بالهدى وهو من بني عمرو عم الامام المنصور قلت ولجميع زيدية  
معزل عن اهل السنة

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثمانية عشر  
اصبعا مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وستة اصابع

## 15 السنة السابعة عشر من سلطنة الملك الاشرف

برسباي على مصر

وفي سنة ٨٤١

فيها كانت وفاة الاشرف المذكور في ذي الحجة حسبما تقدم ذكره

وفيها كان الطاعون بالديار المصرية

20 وفيها توفي القاضي سعد الدين ابراهيم بن القاضي كريم الدين

عبد الكريم بن سعد الدين بركة ناظر الخاص الشريف وابن ناظر الخاص

a) MS fol. 64b محمد الدين صلاح is given as the ruler in 841.

b) MS fol. 59b.

المعروف بابن كاتب حكّم في يوم الخميس سابع عشر <sup>a</sup> شهر ربيع الأول [سنة ٨٤١] بعد مرض طويل وسنّه دون الثلاثين سنة وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة من تحت القلعة ودُفن عند أبيه بالقرافة وكان شاباً عاقلاً سيوساً كريماً مدبراً ولى الخاص صغيراً بعد وفاة أبيه فباشر بحرمته ونقذ الأمور وساس الناس وقام بالكُلْف السلطانية اتمّ قيام لا سيما لما سافر ٥ الملك الاشراف الى آمد فانه تكفل عن السلطان بأمور كثيرة فكلف فيها كلفة كبيرة كل ذلك وسيرته مشكورة ألا أنه كان منهيماً في اللذات التي تهوّاها النفوس مع ستر وتجميل ساعده الله تعالى وتولّى نظر الخاص من بعده أخوه صاحب جمال الدين يوسف بن القاضي كريم الدين عبد الكريم وهو مستمرّ على وظيفته مضافة لنظر الجيش وتدبير 10 اُمُالِك الى يومنا هذا حسبما يأتى ذكره في مواطن كثيرة من هذا الكتاب وغيره ان شاء الله تعالى

وتوفى الامير الكبير سيف الدين جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري صاحب الوثائق والاهوال والحروب في يوم الجمعة خامس عشرين <sup>b</sup> شهر ربيع الآخر بديار بكر وقُطعت رأسه وحُملت الى مصر وطُيف بها 15 على رمح ثم أُلقيت في قناة سراب <sup>c</sup> وقد تقدّم ذكر ذلك كله مفصلاً في مواضع كثيرة وما وقع للناس بسببه بالديار المصرية والبلاد المشرقية غير أننا نذكر هنا اصله ومنشأه الى ان مات على طريق الانجاز كان اصله من ممالك الملك الظاهر برفوق الصغار وترقى في الدولة الناصرية فرج الى ان صار امير مائة ومقدّم ألف ثم ولّاه الملك المؤيد رأس نوبة 20 النوب ثم نقله بعد مدّة الى امرة سلاح ثم امسكه وحبسه الى ان اطلقه الامير ظطر بعد موت المؤيد وانعم عليه بامرة مائة وتقدمت ألف ثم خلع عليه باستقراره اُتُلبك العساكر بالديار المصرية ثم وصّاه الملك

a) = ١٨. b) MS عشر; but ep. 755.16. c) MS شراب; ep. 755.4.

[سنة ٨٤١] الظاهر ططر عند موته بتدبير ملك <sup>a</sup> ولده الملك الصالح محمد ومات الملك الظاهر ططر فصار جانبك المذكور نظام الملك ومدبر الممالك فلم يُحسن التدبير ولا استمال احدا من اعيان خجداشيتيه من الامراء فنفروا عنه للجميع ومالوا الى الامير طرباي وبرسباي حسبما ذكرنا ذلك <sup>٥</sup> كله مفصلا ولا زالوا في التدبير عليه حتى خذلوه <sup>b</sup> في يوم عيد النحر بعد ما لبس آلة للحرب هو والامير يشبك للجكمي الامير آخور وانزلوه من باب السلسلة بارادته راكبا وعليه آلة للحرب الى بيت الامير بيبغا المظفرى فحال دخوله الى البيت قبض عليه وقيد وحمل الى القلعة ثم الى ثغر الاسكندرية بعد ان كان ملك مصر في قبضته وأمسك معه 10 يشبك للجكمي ايضا وحبس بثغر الاسكندرية كل ذلك في اواخر نص الحجة من سنة اربع وعشرين ودام جانبك في سجن الاسكندرية مكرما مبعثلا الى ان حسن له شيطانه الفرار منه فوسع لليلة في ذلك حتى فر من سجنه في سنة سبع وعشرين فعند ذلك حل به وبالناس بلاء الله المنزل المتداول سنين عديدة ذهب فيها ارزاق جماعة وحبس فيها 15 جماعة كثيرة من اعيان الملوك وضرب فيها جماعة من اعيان الناس وامائلهم بالمقارع وجماعة كثيرة من الخاصكية ايضا ضربوا بالمقارع والكسارات واما ما قلناه الناس من كبس البيوت ونهب ائشام وما دخل عليهم من الخوف والرجيف فكثير الى الغاية ودام ذلك نحو العشر سنين فهذا ما حل بالناس لاجل هروبه واما ما وقع له فاضعاف ذلك فانه صار 20 ينتقل من بيت الى بيت والفحص مستمر عليه في كل يوم وساعة حتى ضاقت عليه الدنيا باسرها واراد ان يستلم نفسه غير مرة وقسى احوالا كثيرة الى ان خرج من مصر الى البلاد الشامية وتوصل الى بلاد الروم حسبما حكيناه وانضم عليه جماعة من التركمان والامراء وغيرهم

a) MS fol. 60a.      b) MS خذلوه.

وَأَمَّا بِأَمْرِهِ أَحْسَنَ قِيَامٍ حَتَّى اسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ فَعَلِبَ خُمُولَهُ وَقَلَّ سَعَادَتُهُ [سنة ٨٤١] تَدْبِيرَهُمْ وَاجْتِهَادَهُمْ إِلَى أَنْ مَاتَ وَكَانَ شَجَاعًا فَارِسًا مَفْتَنًا مَلِيحَ الشَّكْلِ رَشِيقَ الْقَدِّ كَرِيمًا رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ السَّعْدِ مَحْمُولَ الْحُرُكَاتِ مَحْدُولًا *a* فِي حُرُوبِهِ حُبْسَ غَيْرِ مَرَّةٍ وَنَفْدَ عَمْرَةٍ عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِ مَا بَيْنَ حُبْسٍ وَخَوْفٍ وَنَذْلٍ *b* وَشَنَاتٍ وَغَرَبَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ تَعَبَ وَانْعَبَ *c* وَأَرَاهُ وَاسْتَرَاهُ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ سَيْفُ الدِّينِ تَمْرَازُ الْمُؤَيَّدِ نَائِبَ صَفْدٍ ثُمَّ نَائِبَ غَزَّةٍ مُحَنُوقًا بِسَاجِنِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي ثَلَاثِ عَشْرِينَ جِمَاسِي *e* الْآخِرَةِ وَكَانَ أَصْلَهُ مِنْ عَالِيكَ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٍ وَخَاصَكَيْتِهِ وَكَانَ مَقْرَبًا عِنْدَهُ ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ لِأَمْرِ اقْتَضَى ذَلِكَ وَضَرِبَهُ وَآخَرَجَهُ إِلَى الشَّأْمِ عَلَى اقْطَاعِ هَبْنٍ بِطَرَابِلِسَ *10* ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ إِلَى أَمْرَةِ بَدْمَشَقٍ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ تَنْبِكِ الْبِجَاسِيِّ وَافَقَهُ عَلَى الْعَصِيَانِ فَلَمَّا ظَفَرَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِالْبِجَاسِيِّ فَرَّ تَمْرَازُ هَذَا وَاخْتَفَى مَدَّةً ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ وَجُنَّ بِقَلْعَةِ دِمَشَقٍ ثُمَّ أُسْلِفَ وَأُنْعِمَ عَلَيْهِ بِاقْطَاعٍ بِهَا ثُمَّ نَقَلَهُ الْأَشْرَفُ إِلَى أَمْرَةِ مَائَةِ وَتَقَدَّمَ أَلْفَ بَدْمَشَقٍ ثُمَّ أَقْرَهُ فِي نِيَابَةِ صَفْدٍ فَلَمْ تُشَكَّرْ سِيرَتُهُ وَرُمِيَ بِعُظَائِمِ فَعَزَلَهُ *15* السُّلْطَانُ وَوَلَّاهُ *d* نِيَابَةَ غَزَّةٍ عَوْضًا عَنْ يُونُسَ الرُّكْنِيِّ وَانْتَقَلَ يُونُسُ إِلَى نِيَابَةِ صَفْدٍ فَلَمَّا وَلَّى غَزَّةَ أَسَاءَ السَّيْرَةَ أَيْضًا وَظَلَمَ *e* وَعَسَفَ وَافْحَشَ فِي الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ فَظَلَمَهُ السُّلْطَانُ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَأَمْسَكَ وَحَبَسَهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ قَتَلَهُ خَنْقًا وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَحْوَالِ تَمْرَازٍ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ مَذْمُومُ السَّيْرِ كَثِيرُ الظُّلْمِ *20*

وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ جَانِبُكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْفِيِّ يَلْبِغَا النَّاصِرِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالتُّور *f* أَحَدَ أَمْرَاءِ الطَّبِلَخَانَاتِ وَالْحَاجِبِ الثَّانِي وَهُوَ يَلِي شَدَّ بَنْدَرِ جَدَّةٍ بِمَكَّةَ فِي حَادِي عَشَرَ شَعْبَانَ وَكَانَ أَمِيرًا طَاحِمًا *g* مَاتَ جَمَلًا فِي مَرْكَبِهِ

*a*) MS مَحْدُول. *b*) MS وَدَل. *c*) MS fol. 60b. *d...e*) MS repeats after *e*. *f*) MS بِالتُّور. *g*) I. e., طَاحِمًا.

[سنة ٨٤١] وملبسه وماليكه وهو الذي اُخرب المصطبة التي كانت ببندر جدّة التي كان من طلع عليه واستجار بها لم يؤخذ منها ولو كان ذنبه ما عسى أن يكون حتى ولو قتل نفسا وطلع فوقها لا يؤخذ منها وكانت هذه العادة قديما بجدّة فأُخرب جانبك المذكور المصطبة المذكورة ٥ ووقع بينه وبين عرب تلك البلاد وقعة عظيمة قُتل فيها جماعة وانتصر جانبك المذكور ومشى له ما قصد من هدم المصطبة المذكورة ومضى أثرها الى يومنا هذا رحمه الله تعالى على هذه الفعلة فأتها من اجمل الافعال واحسنها دنيا وآخره ولم ينتبه لذلك من جاء قبله من الامراء حتى وقفه الله تعالى لما حو هذه السنّة القبيحة التي كانت ثلثة 10 في الاسلام واهله قلت كم ترك الأوّل للأخ

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن خضر بن داود بن يعقوب الشهير بالمصريّ للعلوّ الاصل الشافعيّ احد موقعي الدست بالقدس الشريف في يوم الاحد النصف من شهر رجب وكان ديناً خيراً وله رواية عالية<sup>a</sup> بسنن ابن ماجة وحديث واسع سنين

15 وتوفى شيخ الاسلام علامة الوجود علاء الدين محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد البخاريّ العاجميّ للنفى الامام العالم الزاهد المشهور في خامس شهر رمضان بدمشق ومولده في سنة تسع وسبعين وسبعائة ببلاد العاجم ونشأ بمدينة بخارا وتفقه بابيه وعمه علاء الدين عبد الرحمن واخذ الادبيّات والعقليّات عن العلامة سعد 20 الدين التفتازانيّ وغيره ورحل في شببته في طلب العلم الى الاقطار على علماء عصره الى ان برع في المعقول والمنقول والمفهوم والمنظوم واللغة العربيّة<sup>b</sup> وصار امام عصره وتوجّه الى الهند واستوطنه مدّة وعظم امره عند ملوك الهند الى الغاية لما شاهدوه من غزير علمه وعظيم زعده

a) MS fol. 61a. b) MS والعربيّة.



وورعه ثمّ قدم الى مكّة المشرفة وقرأ بها مدّة ثمّ قدم الى الديار [سنة ٨٤١] المصرية واستوطنها سنين كثيرة وتصدّى للأفراء والتدريس وقرأ عليه غالب علماء عصرنا من كلّ مذهب وانتفع للجميع بعلمه وجاعه وماله وعظم امره بالديار المصرية بحيث انه منذ قدم القاهرة الى ان خرج منها لم يتردد الى واحد من اعيان الدولة حتّى ولا السلطان وتردّد اليه جميع اعيان اهل مصر من السلطان الى من دونه كلّ ذلك وهو مكبّ على الاشغال مع ضعف كان يعتريه ويلزمه في كثير من الاوقات وهو لا يبرح عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام في ذات الله بكلّ ما تصل قدرته اليه ثمّ بدا له التوجّه الى دمشق فصار اليها بعد ان سأله السلطان في الاقامة بمصر غير مرّة فلم يقبل وتوجّه الى 10 دمشق وسكنها الى ان مات بها ولم يخلف بعده مثله لانه كان جمع بين العلم والعمل مع الورع الزائد والزهد والعبادة والتحرّي في مآكله ومشربه من الشبهة وغيرها وعدم قبوله العطاء من السلطان وغيره وقوّة قيامه في ازالة البدع ومخاشنته لعظماء الدولة في الكلام وعدم اكترائه بالملوك واستجلاب خواطرم وهو مع ذلك لا يزداد الا مهابة وعظمة في 15 نفوسهم بحيث انّ السلطان كان اذا دخل اليه لزيارته يصبر في مجلسه كأحد الامراء من *a* حين يجلس عنده الى ان يقوم عنه والشيخ علاء الدين يكلّمه في مصالح المسلمين ويعظه بكلام غير منمّق خارج عن الحدّ في الكثرة والسلطان سامع له مطيع وكذلك لما سافر السلطان الى آمد اولّ ما دخل الى دمشق *b* ركب اليه وزارة وسلّم عليه فهذا شيء 20 لم نره وقع لعالم من علماء عصرنا جملة كافية وهو احد من ادر كنا من العلماء الزهاد العباد رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبركته وتوفّى الشيخ الامام العلامة علاء الدين عليّ بن موسى بن ابراهيم

*a*) MS. ومن. *b*) MS fol. 61b.

[سنة ٨٤١] الرومى للنفى في قدمته اثناثية الى مصر في يوم الاحد العشرين <sup>a</sup> من شهر رمضان بالقاهرة وكان ولي مشيخة المدرسة الاشرفية المستجدة بخط العنبريين بالقاهرة ثم تركها وسافر الروم ثم قدم بعد سنين الى مصر ثانيا واقام بها الى ان مات وكان بارعا في علوم كثيرة محققا بحتا املا في المعقول والمنقول تخرج بالشيوخ الشريف للجرائى والسعد التفتازانى الى ان برع وتصدى للاقراء والتدريس مدة طويلة ووقع له امور طويلة مع فقهاء الديار المصرية وتعصبوا عليه وهو ينتصف عليهم وابداه لانه كان عارفا بعلم الجدل كان يلزم اخصامه باجوبة مسكتة ولهذا حط عليه بعض علماء عصرنا بأن كان يفحش في اللفظ ولم ينسبه الى جهل بل ذكر عنه انعلم الوافر والفضل ما شهدت به الاعداء ولا اعلم فيه ما ينقصه غير انه كان مستخفا بعلماء مصر لا ينظر احدا منهم في درجة الكمال وكان مما يقطع به اخصامه في المباحث انه كان حصر عدة مباحث بين الجرائى والتفتازانى وغيرهما من العلماء وحفظ ما وقع بينهم من الاستئلة والاجوبة وصار يسأل الناس بتلك الاستئلة والقوم ليس في تلك الطبقة فكذلك من سألته سؤالا من ذلك وقف وعجز عن الجواب المرضي وقصر فيتقدم عند ذلك الشيخ علاء الدين ويذكر الجواب فيعجب كل احد وبالجملته انه كان علما مفتنا رحمه الله تعالى وتوفى القاضي ناصر الدين محمد بن بدر اندين حسن الفاقوسى الشافعى احد اعيان موقعى الدست بالديار المصرية في ليلة الاثنين 20 <sup>b</sup> تسع شوال بالطاعون عن بعض وسبعين سنة وكان حشما وقورا وله فضل وافصال وحدث سنين وسمع منه خلائف وكان معدودا من رؤساء الديار المصرية وكان مولده بالقاهرة في ليلة الجمعة خامس عشرين صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة وناقوسى نسبة الى قرية بالشرقية من اعمال مصر تسمى منية الفاوس <sup>c</sup>

a) = ٩١. b) Read prob. ٩١ (= ٨); cp. 764.14. c) MS fol. 62a.

وتوفى الأمير سيف الدين آقبردى بن عبد الله الفجماى نائب [سنة ٨٤١] غزّة بها وكان أصله من ماليك الأمير قجماس والد اينال بلى وترقى بعده الى ان صار امير عشرة بمصر ودام على ذلك سنين كثيرة الى ان ولي نيابة غزّة بالبذل بعد قبض تراز الموبدى فلم تطل مدته ومات وكان تركى الجنس غير مشكور السيرة

وتوفى دولات خجا الظاهرى والى القاهرة ثم محتسبها بالطاعون في يوم السبت اول نى القعدة وكان أصله تركى الجنس من اوباش ماليك الظاهر برفوق أعرفه قبل ان يلى الوظائف وهو من جملة حرافيش المماليك السلطانية ثم ولّاه الملك الاشرف الكشف ببعض الافليم فاباد انفسدين وقويت حرمة في يومئذ صار ينقله من وظيفة الى اخرى حتى ولي القاهرة مرتين وعدة افليم ثم ولّاه حسبة القاهرة وقد تقدم من ذكره نبذة كبيرة في ترجمة الملك الاشرف وفي الجملة انه كان ظالما فاجرا فاسقا غشوما شيخا ظالما خبيثا عليه من الله ما يستحقه ولو لا انه شاع ذكره لكثرة ولاياته وورثه جماعة من اعيان المؤرخين ما ذكرته في هذا الكتاب ونزعتنه عن ذكر مثله

وتوفى الأمير ثم القاضي صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله القوقى الاصل المصرى كاتب السر الشريف بالديار المصرية بالطاعون في ليلة الاربعاء خامس نى القعدة ومولد في شهر رمضان سنة تسعين وسبعائة ونشأ بالقاهرة تحت كنف والده صاحب بدر الدين ونزى بزى الجند وولى الحجابية في دولة الملك الناصر فرج ثم ولي الاستاذية في الدولة المظفرية ثم عزل ثم اعيد اليها بعد سنين ثم عزل بأبيه وصودر ولزم داره سنين طويلة هو ووالده الى ان ولّاه الملك الاشرف بعد سنة خمس وثلاثين حسبة

a) Read prob. شجى; cp. Lane, s. v. شجى, "treat with harshness".

[سنة ٨٢١] القاهرة واخذ صلاح الدين بعد ذلك ينتقرب بالتخف والهدايا للسلطان  
 ولخواصه الى ان اختص به وناداه وصار يبببت عنده في ليالى البطالة  
 بالقلعة وحج امير الركب الاول وعاد فولاه كتابة السر على حين غفلة  
 بعد عزل القاضى محب الدين محمد ابن الاشقر من غير سعى في يوم  
 الخميس ثلثي عشرين ذى الحجة سنة اربعين وثمانمائة وترك زى الجند  
 ولبس <sup>a</sup> زى الفقهاء وصار يدعى بالقاضى بعد الامير فباشر كتابة السر  
 بحرمة وافرة وعظم في الدولة فلم تطل ايامه ومات في حياة والده واستقر  
 والده عوضه في كتابة السر وكان صلاح الدين حشما متواضعا كريما  
 يكتب المنسوب الا انه كان من الكذبة الذين يصرب بذكرهم المثل  
 10 يحكى عنه من ذلك اشياء كثيرة ورأيت انا منه نوعا غير ان الذى  
 حكى لى عنه اعرب وقد جربت انا كذبه بانّه لا يصبر ولا ينفذ وهو  
 ان غالب كذبه كان على نفسه فيما وقع له قديما وحديثا فهذا شىء  
 لا يصبر احدا ولعل الله ان يسامحه في ذلك

وتوفى الشهابى احمد بن الامير سيف الدين قرطاي بن عبد الله  
 15 سبط بكنتم الساقى بالطاعون في ليلة الاثنين عاشر ذى القعدة ومولد  
 في يوم الاحد ثالث عشرين شعبان سنة ست وثمانين وسبعائة  
 بالقاهرة ومات ولم يخلف بعد مثله في ابناء جنسه لفصائل جمعت  
 فيه من حسن كتابة ونظم القريض وحلو محاضرة وجودة مذاكرة وكان  
 سمينا جدا لا يحمله الا الجياد من الخيل رحمه الله ومن شعره [الجتت]

حَبِى الْمَعْدِرُ وَاقِى مِنْ بَعْدِ هَجَرِ بَوَصْلٍ 20  
 وَقَالَ صِفْ لى عِدَارِى فَقُلْتُ يَا حَبُّ نَمْلِي <sup>b</sup>

وله <sup>c</sup> ايضا <sup>d</sup> [الطوبل]

رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ التَّرْبِيعِ وَرَوَّضَهَا بِهَا الْوَرْدُ يَزْهُو مِثْلَ خَدِ حَبِيبِي

<sup>a</sup>) MS fol. 62b. <sup>b</sup>) I. e., نَمْلِي and لى. <sup>c...d</sup>) MS om., line blank.

وَأَيَّ وَحَقِّ الْكُحْبِ لَيْسَ قَرَحْلِي <sup>a</sup> سَوَى لِمَكَانٍ مُمَرِّعٍ وَخَصِيبٍ [سنة ٨٤١]  
وتوفى الأمير اسكندر بن قرا يوسف صاحب تبريز مشتتا عن  
بلاده بقلعة أَلَنْجَابَة ذبحه ابنه شاه قوماط في ذى القعدة خوفا من  
شره وملك بعده البلاد اخوه جهان شاه بن قرا يوسف وكان شجاعا  
مقداما قويا في الحروب اباد قرا يلك في مدة عمره وتقاتل مع شاهرخ ٥  
ابن تيمورلنك غير مرة وهو يهزم على اقبح وجه وكان اسكندر ايضا  
على قلعة اولاد قرا يوسف لا يتدين بدين الا انه كان احسن حالا  
من اخوته شاه محمد واصبهان وقد مر من ذكر اسكندر هذا واخوته  
جملة كبيرة تعرف منها احوالهم

وتوفى نور الدين على بن مفلح وكيل بيت المال وناظر البيمارستان 10  
المنصوري في <sup>c</sup> يوم الجمعة ثاني عشرين <sup>d</sup> ذى القعدة بالطاعون وكان معدودا  
من بياض الناس وله ترداد الى الرؤساء غير انه كان غريبا من العلوم  
وتوفى الأمير الكبير سودون من عبد الرحمن نائب الشام ثم اتاك  
العساكر بالديار المصرية بطالا بثغر دمياط في يوم السبت العشرين من  
ذى الحجة لم يخلف بعده مثله حشمة ورئاسة وعقلا وتديبرا وشكالة 15  
وقد مر من ذكره في واقعة الامير قاني بلق نائب الشام في الدولة  
المؤيدية انه كان نائب طرابلس ووافق قاني بلق المذكور وانهزم بعد  
قتل قاني بلق الى قرا يوسف بالشرق وانه كان ولي نيابة غزة في الدولة  
الناصرية فرج وتقدمت الف بالقاهرة وانه قدم على الامير فطر بعد موت  
المؤيد واستقر بعد سلطنة الملك الاشرف دوادرا كبيرا عوضا عن 20  
الاشرف المذكور ثم نقل الى نيابة دمشق بعد عصيان تنبك البجاسي  
فدام مدة سنين ثم نقل الى اتابكية العساكر بالديار المصرية عوضا عن  
جار قطلو بحكم انتقال جار قطلو الى نيابة دمشق عوضه ثم مرض

a) MS ترجمي. b) Cp. 757.1. c) MS fol. 63a. d) But  
cp. 769.14, 853.18.

[سنة ٨٤١] وطال مرضه الى ان اخرج عنه السلطان اقضاعه وعزله عن الاتابكية ثم  
 سيره بعد مدة اشهر الى ثغر دمياط بطلا فدام به الى ان مات وكان  
 اجل المماليك الظاهرية برفوف وهو احد من ادركناه من ضخماء الملوك  
 وعظمائهم مع حسن الشكالة والزي البهيج رحمه الله تعالى  
 ٥ امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثلاثة وعشرون  
 اصبعاً مبلغ الزيادة عشرون ذراعاً وخمسة عشر اصبعاً

## INDICES.

### I. NAMES OF PERSONS, TRIBES, SECTS, ETC.

787.15 الأثرى شعبان زين الدين

274.9 آسية بنت فرج

9.12 آقبلى الاينالى

25.17 آقبلى السلطانى

9.9 12 3 23.16 28.10 29.22 32.5, 19 الطرنطائى (من حسين شاه)

37.9 43.4 46 17 55.5 56.5 72.17 87.12 112 2 115.4 166.21 174.8

183.7 201.14 292.11

42.15 86.17 88.8 89.5 90 8, 15 99 18 100.10, 23 آقبلى الكركى طاز

102.8 103 5 104.16 105.2 157.11

341.21 352.18 354.14 356.8 360 23 361.21 364.5, 10 آقبلى المؤيدى

366.2 367.2 368.3 369.2 371.17 372.1, 8 374.3 378.19 380.11

446 1 459.5 771.19 789.16

742.14 751.19 آقبلى اليشبكي للجاموس

106.17 110.8 175.17 191.15 192.18 287.19 آقبردى

754.16 853.1 آقبردى القحجاسى

333.6 347.16 356.12 358 362.17 457.21 آقبردى المنقار المؤيدى

459.11

ابن آقبرس انظر على بن محمد بن آقبرس

آقبا (رأس نوبة) 6.3 173 5

أقبغا الاسندمرى 409.12

أقبغا التمرزى 35.13 361.10 363.11 406.18 475.23 497.6 558.16

567.6 569.5 570.19 651.16 666.2 690.6 691.20 715.8 757.8

805.18 818.18

أقبغا الجرجاوى 25.16

أقبغا جركس 331.4

أقبغا الجمالى الاطروش الهيدبانى الظاهرى 3.12 4.11 12.17 28.16

30.9 33.4 36.4 39.7 41.19 42.2 45.5 56.13 68.19 93.2 94.10

98.7 99.22 109.4 110.2 136.4 161.8 433.12

أقبغا الجمالى الكاشف 651.19 661.15 672.15 680.1 703.21 712.21

713.19 830.15

أقبغا شيطان 382.8 462.5

أقبغا الطرنتائى 18.9 19.16

أقبغا الطولوتمرى اللكاش 11.15 20.15 33.6 36.10 37.5 39 18 146.7

أقبغا الفقيه 68.7

أقبغا القديدى علاء الدين 300.17

أقبغا من مامش الناصرى التركمانى 765.22

أقبغا المحمدى (327.1?) 25.19

أقبغا المحمودى الاشقر 9.14,21 16.16

أقبغا اليشيكى 203.8

أقبغا اليلبغاوى 432.19

آق بلاط الدمرداشى 331.19 332.15 373.11 416.18 482.15 488.7 499.3

آق حجا الاحمدى الظاهرى 483.2 531.19 776.14

آف سنقر 251.15

ابن آقصرائى بدر الدين محمود 486.9 776.4



آل فضل 817.15 4.6

آل موسى 364.12

آنص (والد برقوف) 193.19 150.1 1.4

آيتمش انظر آيتمش

آينبك البدرى 275.18 139.10

الابيزيدى سودون 249.8

ابراهيم بن احمد بن رمضان 404.3, 18 392.2 365.9 362.10 344.19

ابراهيم بن بليلى الرومى العواد 463.1

ابراهيم بن بدوى 32.10

ابراهيم بن برقوف 179.12 172.4

ابراهيم بن بركة ابن البشيرى (سعد الدين الوزير) 231.8 222.11

248.10 306.18 317.6 450.12

ابراهيم بن تغرى بردى 434.20

ابراهيم بن الحسام (صارم الدين المحتسب) 482.9

ابراهيم بن خليل بن عروة (برهان الدين بن غرس الدين الطبيب) 470.9

ابراهيم بن زقاعة (برهان الدين) 258.14 229.13

ابراهيم بن شاهرخ بن تيمورلنك 842.15 836.14

ابراهيم بن (السلطان) شيخ (صارم الدين) 347.2 330.3 213.22 212.20

355.2 362.5 364.7 366.7 377.1 379.12 380.4 381.14 391.20

393.7 396.14 400.13, 22 401.20 404.1, 16 407.8 411.1, 21 412.10

411.14 467.12 476.8

ابراهيم بن (السلطان) شيخ 561.10 508.2 507.17

ابراهيم بن عبد الرزاق ابن غراب (سعد الدين) 38.17 14.4 6

72.9 89.19 90.19 91.3, 8 107.11 109.1 112.7 115.6 126.6, 9

131 2 133.17 152.17 160.23 166.10 167.2 168.23 171.1 173.7, 16

175.19 221.12 272.10 276.17 290.10 800.16 815.21 845.4

ابراهيم بن عبد الغنى ابن الهيصم (امين الدين بن مجد الدين)

294.10 585.1 692.7 718.10 723.7 724.5 726.10 727.12 746.9

809.22

ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة ابن كاتب جكم (سعد الدين بن

كريم الدين) 651.8 672.8 692.17 718.10 724.13 725.5,16 727.17

752.10 753.17 846.20

ابراهيم بن عدنان الحسيني الدمشقي (علاء الدين الشريف) 438.4

ابراهيم بن علي بن اسماعيل ابن الطريف (برهان الدين القاضي) 820.7

ابراهيم بن علي البيجوري (برهان الدين الشافعي) 777.20

ابراهيم بن عمر بن علي الخلي (برهان الدين التاجر) 122.5 161.1 568.4

ابراهيم بن قرا يلك 185.12

ابراهيم ابن قرمان (صارم الدين) 731.23 733.9 734.9

ابراهيم بن محمد بن بهادر بن احمد القرشي المغربي النوفلي ابن

زقاعة (برهان الدين) 229.13 258.14 440.15

ابراهيم بن محمد ابن مفلح (نقي الدين بن شمس الدين) 62.18

65.17 153.6

ابراهيم ابن امرة (سعد الدين ناظر جدّة) 678.8 684.4 685.13

ابراهيم بن نصر الله ابن ابي الفتح العسقلاني (برهان الدين بن ناصر

الدين) 2.17 147.22

الابراهيمى انظر ازبك وارغون شاه

ايرم (ويقال اسحق) بن داود متملك للبيشة 572.11 664.16

ابرا انظر اينال الظاهري

الابوبكري انظر اينال وقافي بلي ومغلتي

الابوصيري شهاب الدين انظر احمد بن ابي بكر بن اسماعيل

- أثير الدين أبو حيان 156.19  
 الأجرود أنظر خيربك وكرل العجمي  
 ابن الأحذب عثمان 28.8  
 أحمد a (حاجب الكرك) 240.13  
 أحمد (نائب سيس) 366.1  
 أحمد (برهان الدين صاحب سيواس) 80.6 841.5  
 أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عريب البيهقي الرومي الميرماوي 795.11  
 أحمد ابن اخت جمال الدين البيهقي 217.9 222.14 248.1  
 أحمد a الأذرعي 22.9 263.10  
 أحمد بن أرغون شاه الأشرقي 16.22 23.10  
 أحمد بن إسحاق بن عامر أبو العباس الأصبهاني (جلال الدين) 148.5  
 أحمد بن إسماعيل بن خليفة أبو العباس ابن الحسباني 204.6 267.3  
 431.15  
 أحمد بن إسماعيل بن عباس (الملك الناصر صاحب اليمن) 628.15 784 11  
 أحمد a بن الأقطع 651.15 670.4 818.10  
 أحمد بن أوبس (القآن غياث الدين) 44.4 45.8 78.6 80.14 81.9  
 82.7 109.8, 21 117.17 120.7 126.20 297.4 473.22  
 أحمد a الباعوني 267.3 306.8  
 أحمد بن برسبلي 772.12  
 أحمد بن بشار 114.4 117.17  
 أحمد a بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قثماز أبو صبري 845.23  
 أحمد a بن أبي بكر بن محمد أبو العباس العبادي 138.4  
 أحمد a بن تمار 657.9

- أحمد بن تنم 350.7  
 أحمد بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نمي 293.7  
 أحمد جوكي بن شارخ 736.9 740.9 842.13  
 أحمد<sup>a</sup> بن حاجر 160.7 392.14 447.7 555.5 581.15 650.16 651.3  
 692.12 729.6 751.17 763.2 772.2 822.13 845.12  
 أحمد<sup>a</sup> بن حاجي بن موسى السعدي الحسباني (الحسناني) 127.20  
 438.4 439.3  
 أحمد بن حنبل 180.10  
 أحمد بن رمضان التركماني 9.1 58.15 344.17  
 أحمد زادة 283.13  
 أحمد بن سليمان (الملك الأشرف) 783.21 827.11  
 أحمد<sup>a</sup> شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن أبو المغاري سلطان  
 كربجة 835.18  
 أحمد<sup>a</sup> شاه بن محمد الملك المظفر سلطان بنجالنة 834.20 842.18  
 أحمد ابن الشنبلي للمصنف 439.16  
 أحمد<sup>a</sup> ابن الشهيد 216.5  
 أحمد بن شيوخ (الملك المظفر بن الملك المؤيد) 397.20 420.1 426.15  
 431.7 477 et seq. 502.1 507.11 561.10 812.23.  
 أحمد<sup>a</sup> بن صالح بن أحمد ابن السقاح الحلبي 408.14 660.20 676.11  
 683.13 821.6  
 أحمد<sup>a</sup> الصفدي 210.13 317.21 318.3 454.4 472.15  
 أحمد<sup>a</sup> بن عبد الله بن حسن الأوحدي المقرئ 1.14 39.21  
 أحمد<sup>a</sup> بن عبد الله القلقشندي 460.19

أحمد بن عبد الرحيم أبو زرة العراقي (ولّى الدين بن زين الدين)

514.14 516.4,20 563.11 780.4

أحمد *a* بن (شيخ) عليّ نائب صفد 20.19 36.5 161.3

أحمد *a* بن عليّ بن إبراهيم بن عدنان الحسينيّ الدمشقيّ 648.17

658.18 661.1 814.1

أحمد بن عليّ المقريزيّ (نقّيّ الدين) أنطى في فهرست المؤلفين

أحمد *a* بن عمر ابن الزين 3.8 22.19 150.17

أحمد *a* بن عمر بن عبد الله الشاب النائب 806.8

أحمد *a* بن عمر ابن قطينة الوزير 6.19 10 20 72.8 453.15

أحمد بن عيسى بن سليم الارزقيّ العامريّ الكركيّ (عماه الدين)

135.10 (567.20?) 820.20

أحمد *a* بن غلام الله بن أحمد بن محمد الكوم ريشي 828.10

أحمد *a* بن قرطاي بن عبد الله سبت بكنمر الساق 854.14

أحمد *a* بن محمد بن أحمد بن عمر ابن العطار التنوخيّ 790.15

أحمد *a* بن محمد ابن الجواشنّي أبو العباس 284.6

أحمد *a* بن محمد (الوزير ناصر الدين) بن رجب 158.22

أحمد بن محمد بن زياد الكاملّي 631.8

أحمد بن محمد الشريشيّ (جمال الدين) 447.15

أحمد *a* بن محمد بن صلاح ابن المحمّرة 675.9 844.5

أحمد بن محمد ابن الطبلاويّ 254.2

أحمد بن محمد الطنبزقيّ (بدر الدين) 282.21

أحمد *a* بن محمد الطولونيّ المهندس 148.3

أحمد بن محمد بن عماد ابن الهائم أبو العباس الشافعيّ 437.6

- أحمد *a* بن محمد بن محمد الأمويّ 682.18 823.18  
 أحمد *a* بن محمد بن محمد ابن البارزىّ للجهنيّ الحمويّ 470.3 471.16  
 أحمد *a* بن محمد بن محمد ابن الناصح الشيخ 155.18  
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الننسيّ (ناصر الدين) 141.9  
 أحمد *a* بن محمود بن أحمد ابن الكشك ابن ابي العزّ 260.1 623.11  
 676.9 680.14 682.13 799.9 829.21  
 أحمد بن محمود بن عبد الله ابن العاجميّ انقيصريّ (صدر الدين)  
 229.6 394.17 398.5 482.8 513.21 615.5 660.6 816.15  
 أحمد المدنيّ (محيي الدين) 220.8  
 أحمد *a* بن موسى بن نصير المنبوليّ الشيخ 797.1  
 أحمد بن ناصر بن خليفة الباعونيّ الدمشقيّ 267.3 306.8 314.9 439.8  
 أحمد *a* النكريّ انقاضيّ المالكيّ 150.15  
 أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن ابي الفتح (موفق الدين)  
 الكسكلانيّ 70.18 148.2 150.8 163.10  
 أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الششتريّ  
 البغداديّ (محبّ الدين) 292.9 409.17 583.9 599.21 626.14 692.14  
 أحمد *a* ابن اليعموريّ 113.16  
 أحمد *a* بن يلبغا العمريّ 30.8 36.9 37.5 39.17 145.1  
 أحمد بن يوسف بن أحمد (ابن جمال الدين البيريّ) 217.8 224.10 248.1  
 أحمد *a* بن يوسف بن محمد ابن الزعفرينيّ الشاعر 797.5  
 الاحمديّ انظر آق خجا واينال وقرا دمر داش وكمشبا و يلبغا الجنون  
 الاحول انظر حسين  
 اخت انظر نسوان

الاخيمى على ابن البغدادى 300.21

ابن الاخنائى محمد بن محمد بن عثمان ابن الاخنائى (شمس الدين)

122.6, 8 440.3

ابن الادمى انظر على بن محمد بن محمد صدر الدين

الاذرعى احمد 22 9 263.10

الارتقى عيسى مجد الدين 185.8

الارتقىة 840.19

اردبلى (الست) 554.16 556.10

اردبغا الرشيدى 331.1 499.13

الارزقى انظر احمد بن عيسى بن سليم

ارزماك 25.21

ارسنای من فجا على 3.2 5.15 6.5, 10 9.7 55.20 85.16 129.9 131.6

167.1 289.19

ارسلان (والى القاهرة) 317.10

ارشد الدين السرائى 153.1

ارغز 96.7, 20 176.4 198.21 204.9 249.14 250.8

الارغزى انظر اينال الشيوخى

ارغون من بشبغا 90.9 129.13 131.20 193.4 198.15 199.14 201.20

228.15 234.10 235.19 237.4 309.10 315.19 324.5 341.4 454.21

ارغون السيفى 16.21 23.10

ارغون شاه (من امراء دمشق) 349.8

ارغون شاه (شاه سراب خاتاة تغرى بردى) 265.3

ارغون شاه الابراهمى انطاكرى 135.20 161.13

ارغون شاه البیدمرى الظاهرى 2.20 5.15 10.15 16.13 17.14 25.9

28.20 30 5 33.6 36.9 37.6 39.17 144.3, 11 468.7 552.5

ارغون شاه الصلاحى 25.18

ارغون شاه النوروزى الاعور 378.7 382.8, 14 531.14 543.3 561.16 563.4

569.20 580.6 724.7, 18 726.5 844.12

الارغون شاعى انظر جقمق وشاعين وكرل وياقوت ارق انظر  
تمان تمر

ارکج باشا 736.19

ارکماس الجلبانى 393.14 409.7 499.20 535.14 728.12

ارکماس الظاهرى نائب عين تلب 81.2

ارکماس الظاهرى الدوادار 571.10 573.1 621.13 636.8 644.17 691.8

739.12 745.16 757.8

ارکماس المويدى فرعون 617.13 620.4

ارکماس اليوسفى 493.9

الارمن 365.16 464.19

الارمنى انظر عبد الرزاق ابن ابى الفرج ابن نقولا

الارموى انظر على بن احمد بن محمد بن على الحسينى

ارنبغا الناصرى البيونسى 198.12 428.1 583.15

ازبك (الدوادار) 93.17 182.4

ازبك الايراهيمى الظاهرى خاص خرجى 128.17 131.7 133.3

ازبك الاشقر 97.14

ازبك حجا 704.18

ازبك الرضائى الظاهرى 25.15 160.16 174.20

ازبك للحمدى الظاهرى 512.4 529.20 532.8 576.10 635.17 804.19

808.16 825.5

ازدمر (خجداش بيمرس) 557.12

ازدمر (عز الدين اخو اينال اليوسفى) 12.14 21.2, 22 50.18



- ازدمر (الساقى من ممالك تغرى بردى) 654.16  
 ازدمر شایا من عالى جان 361.16 362.1 505.4 530.8 619.10 623.18 803.3  
 ازدمر الناصرى 416.18 488 7 493.4 498.16 506.7  
 ازدمرى انظر بكباى  
 ازرقى عماد الدين انظر احمد بن عيسى بن سليم  
 ازوبلى انظر ايتمش للخضرى من ازوبلى  
 اسبندار انظر اسفنديار  
 اسحاق (ابرم) بن داود بن سيف ارعد للخطى 572.11 637.21 638.20  
 639.5 664.17 665.13  
 الاسعوى اسندمر 16.17  
 اسفنديار ملك الروم 84 1 461.8 733.2  
 اسكندر بن عمر شيخ بن تيمور لك 293.15 451.3  
 اسكندر بن قرا يوسف التركمانى 475.3 649.8 652 4 663.17 719.24  
 721.1 740.8 741.17 747.12 750.22 821.4 840.13 855.2  
 الاسكندرى انظر ابراهيم بن خليل بن علوة (برهان الدين) محمد  
 الشاذلى ومحمد بن عمر بن ابي بكر ومحمد بن محمد بن عبد  
 اللطيف ابن الكويك ومحمد ابن المعلمة  
 اسلماس بن كبك التركمانى 733.11 736.21 737.17 746.5  
 الاسلامى انظر عبد العظيم بن صدقة وعبد الوهاب بن نصر الله  
 ابن توما (تلج الدين) والعفيف  
 اسماعيل (عماد الدين استنادار تغرى بردى) 217.14  
 اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على مجد الدين القاضى 147.16  
 اسماعيل بن احمد ... ابن رسول (الملك الاشرف صاحب اليمن) 622.15  
 628.17 799 15  
 اسماعيل بن تغرى بردى 434.21 655.4

اسماعيل بن عباس بن علي ... ابن رسول (الملك الاشرف صاحب اليمن)  
153.16 628.17

اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمان شرف الدين العلوق الوزير (في  
اليمن) 628.19

اسماعيل بن علي بن عبد الله البرماوي (مجد الدين) 819.16  
اسماعيلتي انظي برديك قصفا

اسنبای (امير آخور) 191 1 287.19

اسنبای (امير عشرة) 26.1

اسنبای التركمانتي الجمالي 125.10 176.4 190.22 192.19 287.18

اسنبای الظاهري (الزردكاش) 45 21 81.15

اسنبغا (الزردكاش) 233.20 234.9 239.13 247.8 258.8 314.16 315.16

343.17 453.2

اسنبغا الطياري 285.14 684 2 685.10 762.21

اسنبغا العلائي الظاهري 4 9 19.16 23.20 43.5 47.13, 20 48.15 55.11

150.20

اسنبغا المحمودي (212.18?) 16.19

اسنبغا المسافري 25.20

اسنبغا المصارع 99.15 108.1

الاسنبغاوي انظر قرايغا وقماري

اسندمر (امير آخور) 310.5

اسندمر (الحاجب) 245.10

اسندمر (النائب بطرابلس) 58.15

اسندمر الاسعدي 16.17

اسندمر البجاسي الجرجاوي 143.9

اسندمر العمري 25.15

اسندمر الناصري 130.18

اسندمر النوري الظاهري 561.4 569.6

الاسندمرى انظر آقبا وايتمش وسودون

الاشبيلي انظر عبد الرحمان ابن خلدون

الاشرفى انظر آقبردى واحمد بن ارغون شاه واينال الابوبكرى

وجانبك (الخازندار) وجانبك (الدوادار) وجانبك قلق سيز وجانم

وخيربك وسنطباى وشاهين الحسنى وطوغان وعبد اللطيف

وتائبك الابوبكرى وقراجا وكمشيغا

الاشقتمى انظر تمان نمر ومقبل الرومى ويبلغا

الاشقر انظر آقبا الحمدوى وازبك واينال وابوبكر بن سليمان

وسودون وقافى باى ومحمد ابن الاشقر وجيى ابن كاتب حلوان

اصبهان بن قرا يوسف 414.9 475.4 664.4 719.12 740.7 742.20

821.1 855.8

الاصبهانى انظر احمد بن اسحاق بن عامر ابو العباس

الاصبهانى محمود ابو الثناء 156.19

الاطروش انظر آقبا الظاهري الجمالى

اضلمش 48.12 59.11 70.16

الاعراب انظر العربان

الاعرج انظر بلاط وبيغوت وسودون وفارس ويشبك

الاعور انظر ارغون شاه (النوروزى) وتمراز وقرمش ويونس الركنى

افتخار الدين انظر ياقوت الارغون شاوى

ابن افتكين انظر عبد الوهاب

الافرم اقوش وازبك وشاهين 445.11

الافرنج انظر الفرنج

الافضلى انظر منطاش 358.9

- الافقم انظر يشبك الموساوي  
 ابن الاقطع احمد 10 818 670.4 651.15  
 اقطوه الموساوي الظاعري 17 742 725.8 483.13 481.19  
 الافهسي انظر عبد الله بن مقداد (جمال الدين) وعيسى بن  
 محمد بن عيسى (شرف الدين)  
 اقوش المنصوري (جمال الدين) 14 445  
 الاكراد 12 650 649.21 371.2  
 الاكرم فضائل النصراني 9 398  
 الابيري خلف ابو القاسم 12 567  
 الالجائي شاعرين 11 71 42.22  
 الجبغا (الحاجب) 16 11  
 الجبغا السلطاني 9 23 16 20  
 الطنبغا 7 245 16.14  
 الطنبغا (الحاجب) 15 113  
 الطنبغا (نائب الوجه القبلي) 7 28  
 الطنبغا بشلاق 17 195  
 الطنبغا جاموس 16 382 96.5  
 الطنبغا للكمي 12 368  
 الطنبغا للسني 17.2 (136.16)  
 الطنبغا للخليلي 14 25 17.2 9.15  
 الطنبغا للرحبي 1 552  
 الطنبغا من سيدي 18 85  
 الطنبغا شقل 22 435 263.1 204.7, 11 195.17 177.2  
 الطنبغا الطويل لخصني الناصري 16 136  
 الطنبغا العثماني الظاعري (علاء الدين) 9 39 33.4, 11 12.18 4.13 3.14

49.6 56.15 94.3, 21 117.21 122.17 179.1 181.20 258.7 316.13

326.19 328.9 330.12 335.20 345.17 347.11 348.6 350.3 352.14

361.9 375.15 448.21 465.21

416.15 482.21 488.6 الطنبغا الصغير (من عبد الواحد) الظاهريّ

489.18 492.10 493.2 502.3 550.10

الطنبغا فرنج الدمرداشيّ 597.3

330.5 334.2 345.11 350.19 364.14 382.2 الطنبغا القرمشيّ الظاهريّ

408.2 409.2 416.9 420.5 425.16 470.16 478.16 481.14 482.16

486.17 487.20 491.14 494.4 497.21 498.22 501.7 546.20 789.18

الطنبغا مفرف 664.18

373.1 374.17 377.16 416.16 493.17 499.1 الطنبغا المرقبيّ المويديّ

689 9

الوغ بك بن شاه رخ 837 4

أم انظر النسوان

أمام الصخرة 224.6

الامام المنصور (صنعاء) انظر عليّ بن محمّد بن عليّ

الامام الناصر انظر محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ

ابن الامانة انظر محمّد بن احمد بن عبد العزيز

ابن امدى 157.7

الامويّ احمد بن محمّد 682.18 824.1

اميرزه انظر ابراهيم بن شاه رخ وابو بكر بن ميران شاه وشمس

الدين اميرزه ومحمّد بن عمر بن تيمور لنگ

امير عليّ (دوادار يلبغا) 43.9

امير عليّ (نائب الباكيرة) 682.9 727.8

ابن اميلة عمر 797.3

امين الدين انظر ابراهيم بن عبد الغنى وعبد الوقاب بن محمد  
انالى انظر يشبك

اندراس بن اسكاف 665.13

اهرام ضاغ انظر قرقماس الشعبانى

الاولحق انظر احمد بن عبد الله بن حسن

ابن اوزر 331.3 400.17

الاولجف 9.1

الاشريفة 225.14 364.12 389.9 557.16

اويس (متملك بغداد) 473.19

ايلس الجرجاوى 147.4

ايلس الكركى 216.7

ايلس الكمشباغوى 31.13 43.9

ايبك عز الدين الافرم 445.13

ايتمش البجاسى الاسندمرى الجرجاوى الظاهرى 2.2, 18 3.18 4.16

5.6, 14 6.9 7.7 11.19 13.14 15.6, 15 16.3 17.3, 22 18.15 20.11

21.19 23.5, 23 24.11 25.4 26.16 30.11 34.15 35.1 36.22 38.19

39.15 40.9 57.12 143.7 147.7 160.20 433.8 443.5 509.1

ايتمش الحضرى الظاهرى (من ازوبلى) 505.4 537.8 543.1 561.15

563.3 689.12

ايتمش الشعبانى 128.22

الايتمشى يشبك 349.9

الايدكارى انظر شاعين

اينال (الخازندار) 127.12 250.1

اينال (السلحدار) 669.12

ينال الابوبكرى الاشرفى 727.13 751.5 770.3 770.19 773.14

أينال الأحمدي الفقيه 771.20

أينال الأشقر 176.1

أينال بلى بن قجماس 9.6 18.7 28.10 29.23 32.5 38.3 43.4 56.6

97.9 99.4 102.20 106.10 110.21 123.12 126.7 128.5, 15 129.1, 15

130.10, 21 131.10 134.14 148.16 167.6, 15 169.19 171.20 182.6

184.4 186.19 192.13 287.12 556.6 729.13

أينال حطب العلاني 9.15 25.13 28.10 30.1 32.5 38.1 55.3 99.8

112.5 120.11 125.11 130.18 172.5 179.14 506.4

أينال الرجبي 339.6

أينال الششماني الناصري 569.17 593.18 595.11 622.2 651.13 692.5

713.16 747.6

أينال الشيخة الارغزي 346 22 393.14 402.5 408.10 492.21 500.1

505.16 511.14

أينال الصلاني 202.9 228.18 235 8 249.13 314.18 316.11 324 6 329.9

334.3, 15 339 21 344.17 348.17 350.10 352.21 353.10 449.2, 8

أينال طاز البهلوان 606.11

أينال الظاهري ابرا 692.4

أينال الظاهري ططر 560.5 562.4 829.17

أينال العلاني الناصري (الملك الاشرف) 237.17 510 22 601.14 606.17

621.17 634.1 693.2 709.9 718.20 750.22 826.16

أينال المحمدي ضضع (الساق) 199.12, 17 226.11 246.9

أينال المظفر 108.3

أينال المنقار الجلالتي 173.20 190.21 192.20 193.15 197.1 198.14

201.15 203.6 233.14

أينال المويدي اخو قشتم 796.22

اينال اليوسفى 5.4 12 14 96.20 143.17 158 2  
اينال النوروزى 49.6 497.11 536.7 563.14 570.18 581.7, 18 598.2 792.9  
الاينالى انظر آقبای وببغان وتنبك الفيسى وسودون وببغان  
ويلبلى

الاينالىة (النركمان) 364.12 389.9 557.15  
الايوبى الملك العادل انظر سليمان بن غازى  
الايوبى محمد (الملك الكامل) 689.22

بابا حاجى 736.9 740.9

ابن بابلى انظر ابراهيم

بابور بن باى سنقر بن تيمور 837.1

البابيرى ابو بكر بن بهادر الجعبرى 369.17

باديس بن حبوس الحميرى 567.12

ابن البارزى انظر احمد بن محمد بن محمد (شهاب الدين) ومحمد

ابن محمد بن عز الدين بن عثمان (ناصر الدين) ومحمد بن

محمد بن محمد بن عز الدين بن عثمان (كمال الدين)

بنو البارزى 830.8

البارنبارى محمد 805.11

(من) باشاه انظر تمبرغا وطولو (من على باشاه) وقافى باى

باطيا بكنمر الركنى 19.15

الباعونى انظر احمد بن ناصر بن خليفة

باك (مملوك ططر) 503.12

باكى انظر تميز من باكى وبشبل من باكى

باى حجا الحسنى 16.22

بايزيد انظر ابو يزید



- بلنيزير (من اخوة نوروز) 225.13  
 بلنيزير من بابا 25.19  
 بلن سنقر بن شاه رخ 836.18 842 15  
 ببلغان الاينالى 25.15  
 بجلال النوروزي 92.7 115.21 151.8 221.7 322.16  
 البجلالسي انظر اسندمر وايتمش وتنبك وسودون ويوسف بن  
 احمد البيري  
 البخاري محمد بن محمد بن محمد (علاء الدين) وعبد الرحمان بن  
 محمد (علاء الدين) 850 15  
 ابن البخانسي محمد الصويدي 159.19  
 بخت خجا 4, 70.4  
 بدر الدين حسين كاتب سر دمشق 589.19 633.4 804 16  
 بدر الدين انظر حسن  
 بدر الدين بن فضل الله كاتب سر برفوق 485.15  
 بدر الدين محمد بن محمد الطوخي 162.20 845.6  
 بدنة (محمد بن عبد الخالق المناوي) 296.19  
 ابن بدوي 32.10  
 بربغا (تمربغا دوا دار سودون للمناوي) 192 19 287.16  
 بربغا التنمي 596.20 714.20 716 20  
 البرجي بهاء الدين 392.8 546.9  
 بردبك (اخو طولو) 250 2  
 بردبك (الخازندار) 128.4 228.22 248.4 250.2  
 بردبك (رأس نوبة نوروز) 238.3  
 بردبك (حاجب حلب) 224.5 330.23  
 بردبك (نائب حماة ويمكنه بردبك الخازندار) 204.11. 223.5 (199.17?)

بردبك الاسماعيلى 691.21 721.20 844 19

بردبك الحمزاوى 383.16

بردبك قصفا للخليلى الظاهرى 335.21 354.23 364 9 372.13 382.5, 10

462.11 557.7

بردبك وصمغار 173 6

بردبك من يشبك من ازدمر 512 14 604.7 811.16 815.4

البردينى بدر الدين حسن 415.19

برسباى للحمزاوى الناصرى 513.2

برسباى الدقماقى (الملك الاشرف) 96.4 132 6 176.4 186.4 206.3

320.21 329.3 353.2 382.11 389.11 397.18 462.18 491.1 500.22

502.16 509.15 510.13 511.15 516.18 521 19 526.20 531.21—

545.17 553.15 et seq.

برسباى الطقطائى 238.4

برسبغا 59.20 87.8 96.5 339.6 512.4

برقوق (الملك الظاهر) 1.9 27.3 40.8 41.22 45.17 48.8 50.2 78.9 80.5

135.13 137.15 140.21 141.21 143.11 157.15 170.10 209.16 211.10

229.3 387.10 411.17 485.14

برقوق (فى اليمن) 629.22

البرقى محمد 471.1

بركت بن حسن بن عجلان (ابو زهير زين الدين) 595 3 611 16

613.22 618.6 678.7 793.14

بركة 92.3

بركة السيد الشريف 76.17

برلاس (القبيلة) 75 12

البرماوى انظر احمد بن ابراهيم واسماعيل بن على وعثمان بن

ابراهيم ومحمد بن عبد الدائم

برهان الدين انظر ابراهيم بن خليل وابراهيم بن زقاعة وابراهيم  
بن علي بن اسماعيل وابراهيم بن علي البيجوري وابراهيم بن  
عمر بن علي

برهان الدين احمد (صاحب سيواس) 80.6

البريدى شهاب الدين 137.16

يزلار العمري 432.15 664.17

البساطي انظر محمد بن احمد بن عثمان ويوسف بن خالد بن نعيم  
البرستي ابو الفتح 542.5

ابن بشار 574.15 احمد 117.7 114.4 حسن بن احمد 778.1  
علي 492.12

بشبالى من باكي الظاهري 99.10 97.14 96.1 85.16 19.16 12.4 9.20  
103.5 129.10 181.10 193.20 289.12

بشبا 455.10

البشباوي انظر تغري بردي

بشتا (بشتو) انظر سودون بشتا

البشتكي بدر الدين محمد 798.8

بشر بن ابراهيم بن محمود البعلبكي 284.18

بشلاق (الطنبغا) 195.17

ابن البشير انظر ابراهيم بن بركة

البصروي محمد بن محمد 314.6

بطيخ (طوخ) 444.7

البعلبكي بشر 284.18

البغدادى انظر احمد بن نصر الله وعبد العزيز بن علي وعبد

المنعم بن محمد ومحمد بن محمد بن عبد المنعم ونصر الله

بن احمد بن محمد

ابن البغدادى على الاخميمى 300.21

ابن ابي البقاء على بن محمد بن عبد البر 70.14 248.3

ابن ابي البقاء محمد 152.7

بفاجة أنظر سودون بفاجة

بقر 105.10

ابن بقر (عرب) 721 وراشد بن أحمد بن بقر 518.19

ابن البقرى تاج الدين أنظر عبد الله بن سعد الدين

بكنمر جلف الظاهرى 16.15 23.6 110.9 114.3 117.9 120.19 126.13, 18

127.13 168.15 175.7 183.17 195.11, 21 196.8 197.12 198.2 201.1

204.14 210.4 214.2, 21 215.8 222.18 230.6 232.12 233.16 238.8

239.6 240.7 241.16 244.18 249.3 255.16 259.11 263.19 266.17

274.8 305.10 310.2 311.21 313.1 314.3 318.21 330.5 435.8

452.21 457.6 627.13 804.18

بكنمر الركنى باطيا 18.8 19.15 25.9 28.4 29.16 43.3 56.5 107.5

112.1 123.4 127.16 175.16

بكنمر السعدى 133.17 324.20 626.11 627.15 800.14

البكاجرى أنظر محمد بن سنقر

ابو بكر (الاستادار) 390.20 409.2

ابو بكر (حاجب طرايكس دوادار الامير حكم) 789.8

ابو بكر بن بهادر البايبرى للجعبى 369.17

ابو بكر بن حسين بن عمر زين الدين المرغى 440.12

ابو بكر بن سليمان (سبط) ابن العجمى الاشقر (شرف الدين) 216.21

640.12 661.3 677.5 680.6 692.17 705.14 709.16 709.23 734.15

768.4, 15 771.1

ابو بكر بن سنقر ابن اخى بهادر زين الدين الجمالى 151.4

- أبو بكر بن عثمان بن محمد تقى الدين الخبتي 454.17  
 أبو بكر علام الخدام 91.17  
 أبو بكر بن علي بن ابراهيم بن عدنان عماد الدين الدمشقي 661.2 814.5  
 أبو بكر بن علي بن حجة تقى الدين الحموي 327.14 393.2 832.17  
 أبو بكر بن عمر بن عرفات زين الدين القمني 816.4  
 أبو بكر بن عمر بن محمد الطريني 785.7  
 أبو بكر بن قطلوبك زين الدين ابن المزوق 390.11 463.20  
 أبو بكر بن محمد بن علي الخافى الهروي (زين الدين) 841.16  
 أبو بكر بن ميران شاه بن تيمور 474.7  
 أبو بكر ابن اليغموري 230.22  
 بكلماش العلاني 136 15 433.7  
 البكلماشي انظر تغرى بردى وحفظ  
 بلاط 224.11 292 20  
 بلاط السعدي 6.5, 11 29.5 278.17  
 بلاط انطاكري امير علم 267.12 436.6  
 بلاط الناصري الاعرج 267.10 423.5 435.21  
 البلاتي محمد بن علي 459 15  
 بلبان (نائب درنده) 731.18  
 بلبان الظاهري 22.16  
 البليبيسي فخر الدين عثمان 154.19  
 بلطا انظر بونس  
 بلغاك (الملك الصالح فرج) 1.9 273.10  
 البلقيني انظر صالح بن عمر (علم الدين) وعبد الرحمان بن عمر  
 (جلال الدين) وعبد العزيز بن ابي بكر بن مظفر وعلي بن عمر  
 (نور الدين) وعمر بن رسلان (سراج الدين)

البنادقة 618.1

بنت انظر النسوان

بهاء الدين محمد ابن البرجى 546.9 392.8

بهاء الدين انظر محمد بن عمر ابن حاجى

بهادر الشهبانى (زين الدين) 148.8 42.19 4.21

بهادر العثمانى الطاعى 146.16 40.6

بهادر فطيس 30.2 28 12

ابن اخى بهادر انظر ابو بكر بن سنقر

البهادرى عمر بن منصور 820.3

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز تاج الدين الدميرى 156.6

البهسنى انظر حسن بن احمد وحسين بن احمد (تغرى برمش)

البهلوان انظر اينال طاز وتنبك بن سيدى بك وخشكلى ويلى

بلى البوبكرى وقطلوبغا المويدي

ابن يهمن احمد شاه بن احمد 835.18

ابن يوالى انظر محمد بن محمد بن موسى

البوبكرى انظر الالبوبكرى

بيبرس (الخاصكى) 654.17

بيبرس (ركن الدين الاتابك) 28.9 27.12 25.3 18.5 17.19 5.15 3.2

29.22 31.6, 22 38 2 56.4 97.9, 13 99.4 100.2 111.16 116.1

128.12, 16 130.8 131.14 132.2 134.13 166.20 172.15 173.1

274.15 289.23

بيبرس البندقدارى (الملك الظاهر) 397.2 391.12

بيبرس الجاشنكير (الملك المنظفر) 391.11

بيبرس الصغير 166.15 128.18 110.16

بيبيغا المنظفرى 493.5 490.10 381.7 361.14 349.7 346.16 343.11 341.15

500.1 502.8 504.8 505.3 511.20 519.2 522.2 525.7 558.12 566.18

581.3 593.2 634.4 641.11 657.9 781.19 794.20 810.16 848.7

البيجورى ابراهيم برهان الدين 777.20

في حجا طيفور الشرفى 20.20 36.10 40.4 146.12

البيدمرى انظر ارغون شاه وتغرى بردى

ببر عمر 362.10 369.20 415.11 841.5

ببرم 36.7

ببرم بنت برق 106.10 111.4 247.9 258.9

ببرم بنت تغرى بردى 434.19

ببرم حجا التركمانى 473.17

ببرم العللى 16.19

الببرى انظر احمد بن يوسف واحمد بن اخذ يوسف ومحمد بن

احمد بن محمد ويوسف بن احمد بن محمد

بيسيف الشبخى الظاهرى 4.5 28.11 30.2 32.5, 20 37.12 38.8 43 14

70.21 90.10 461 3

بيغوت 99.15 121.4 166.6 187 22 189.13 190.2 198.11 288.3 290.2

بيغوت الجياوى الظاهرى 36.6 40.5 146.16

تاج الدين انظر بهرام بن عبد الله وعبد الله ابن البقرى وعبد

الرزاق ابن ابي الفرج وعبد الرزاق ابن كانب المنانج وعبد الرزاق

ابن نافولا وعبد الرزاق ابن الهيصم وعبد الوقاب بن افنديين

وعبد الوقاب بن على السبكى وعبد الوقاب بن نصر الله بن توما

وعبد الوقاب بن نصر الله بن حسن الفتوى وعلى الشيرازى وفضل

الله ابن الرملى ومحمد بن احمد ابن المكللة

ابن تاج الرئاسة عبد الرحمان بن محمد 295.12

التاجر انظر ابراهيم بن عمر بن عليّ وعليّ بن محمد الطنبزقي  
ومحمود شاه البيزقي وابن مسلم وناصر الدين ونور الدين الخروبي  
ابن التبتاني انظر محمد بن رسولا (شمس الدين) ويعقوب بن  
رسولا (شرف الدين)

تبخاص السودانى 20.22 33.20 42.3

التبريزي انظر خليل وعليّ وفتح الله  
التبريزي التاجر 665.9

التنار (تنر) 76.15 82.10 84.12 341.11 425.10, 12 706.11 720.7

تدريس بن داود 664.16

التربغوى انظر تمرى

الترجمان 788.3

التروك (الأتراك) 386.17 397.1 444.19 547.14 551.7 555.7 594.9 629.8

635.6 776.15 794.22 803.15 811.14 821.23 853.5

الترکمان (التركمين) 30.20 37.1 71.10 80.15 82.12 93.8 94.11 98.4, 9

100.17 110.5 113.9 116.6 117.17 126.16 127.7 174.15 185.20

187.10 199.21 200.21 210.7 225.15 232.1 265.8 306.20 314.12

326.3 331.20 337.16 340.7 364.11 365.8 366.12 379.11 382.15

389.9 400.17 402.6 416.3 433.22 462.19 502.5 533.2 550.12

557.15 607.1 623.18 647.12 648.12 682.8 696.22 702.10 704.18

718.23 720.6 732.10 736.22 789.11

الترکمانى انظر آفبغا من مامش واسكندر بن قرايوسف واسنبلى

وجنتمر وحسين بن احمد وحسين بن كبك وداود ودمشق

خجا وظوغان (الامير آخور) وعيسى ومحمد ومحمد بن رسولا

ومحمد بن كندغلى

تغرى بردى من آفبغا الموبدلى اخو قصروه 482.17 493.1 502.10



512.20 518.14 533.1 535.4 560.3 562.16 606.7 782.9 785.18  
 تغرى بردى البشباغوى (والد مؤلف المنجم الزاخر) 2.2, 19 5.14  
 11.20 13.14 14.2, 12 15.18 16.12 17.10 18.20 20.3 24.3, 11 25.6  
 28.4 30.11 33.3, 14, 17 34.15 36.8 37.1, 21 41.9, 20 45.4 56.11, 19  
 59.12 68.16 73.4 92.20 93.6 94.11 98.4 101.5 104.20 105.8  
 112.1 124.1 128.15 129.12 131.20 136.2 139.21 141.3 144.3  
 145.20 147.7 149.6, 21 161.19 166.2 167.6 178.4 186.5 187.21  
 192.22 193.6 201.19 208.4 211.2 213.22 214.15 220.2 223.1  
 225.22 228.4, 20 229.12 231.19 241.14 243.11 245.8 246.6 247.1  
 249.22 250.17 251.11 259.1, 10 260.6 264.10, 19 288.21 294.6  
 305.12 324.21 432.7 442.20 444.3 451.18 453.17 455.3 459.17  
 472.12 517.20 555.21 557.9 654.15 706.9 793.21 815.15

تغرى بردى البكلمشى المؤيدى 691.16 721.21 745.18

تغرى بردى البيدمرى 16.21

تغرى بردى الجلباننى 16.15

تغرى بردى سيدى الصغير 201.2 210.2 223.21 232.15 243.3 325.16  
 326.12 328.10 330.11 333.15 452.8

تغرى بردى انقاجقارى 118.17

تغرى بردى فرا 4.12

تغرى بردى لخمودى الناصرى 493.11 505.2 511.18 522.1 539.3

541.3 576.13 594.20 595.14 601.10 605.3 613.11 620.22 621.21

659.21 700.4 700.18 711.4 793.12 824.16

تغرى برمش 200.15 216.7

تغرى برمش انظر حسين بن احمد البهسنى

التفنازانى سعد الدين 850.20 852.5

التفهنّي انظر عبد الرحمان بن عليّ بن عبد الرحمان (زين الدين)  
تقتمش خان 76.14

تقي الدين انظر احمد بن عليّ المقريزي وابراهيم بن مفلح وابو  
بكر بن عثمان بن محمد وابو بكر بن عليّ بن حجة وعبد  
الله بن يوسف الكفري وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر  
فخري وعبد الوهاب بن عبد الله بن موسى وابن قاضي شيبه  
ومحمد بن عبد الواحد بن محمد ويحيى بن محمد التركمانّي  
تقي الدين بن نصر الله 458 14

تلي انظر سودون لخمدي

تمان تمر الاشقنمرّي 10.5 16.20 72 18

تمان تمر الناصري 130 22 245.6

تمان تمر البيوسقي (ارق) 341.10 343.11 353.11 449.17

تمر 9.14 25.13 128.7 130.19

تمرار 373.9, 16

تمرار من باكي 25.20

تمرار القرمشي 554.14 634.2 666.2 691.8 757.9

تمرار المويكي 574.1 728.12 747.8 750 1 754.4 849.7 853.4

تمرار الناصري (الاعور) 6.5, 10 23.12 25.7 27.11 29.17 43.4 (213.12)

55.16 60.11 68.9 72.17 105 9 107.7 112 4 115 5, 13 117.7

120.10 125 15 130.5 174.6 180.5 183.6 188 22 191.3 193.2

195.9 203.5 206.18 207.17 209.18 213.12 219 7 232.22 233 19

241.17 245.22 246.12 298.9 805.18

التمراري انظر آقبا وفتح

تمراري التمر بغاوي 627.22 634.4 691.14 731.4

تمراري الجقمقي 704 3

تمرباي (من قرمش) اليوسفي المويدي 419.15 493.8 536.14 749.6  
751.18

تمربغا 192.18 287.16

تمربغا الافضلي انظر منطاش

تمربغا (من باشاه) العلاني المشطوب 87.7 90.17 93.12 96.9,20 99.10  
107.3 114.21 115.8 180.17 186.13 187.9 190.11 198.13 199.20  
207.17 224.3 233.13

تمربغا الخمدلي 23.22

تمربغا المذحكي 5.16 6.5,10 9.9,19 29.5 38.7 60.18 73.8 93.4 94.2

تمرنك انظر تيمور لك

التمرية 57.8 58.7 65.9 71.10

تنباك 106.17

تنباك (دوادار قلبي باي) 349.22

تنباك (القاضي) 469.14

تنباك (نائب طرسوس) 409.9

تنباك (من اخوة يشبك الاتباك) 250.3

تنباك الهجاسي 329.10 339.21 348.16 349.20 353.13 354.17 386.4

419.3 495.5 492.16 512.21 524.16 533.4 535.5 560.2 562.17

564.19 565.20 573.6 576.8 737.6 754.9 781.15,21 786.2 809.3

831.15 843.10 849.12 855.21

تنباك البرديكي الضاعري 581.18 692.3 745.17

تنباك (نعم) الحسني الضاعري 3.11 4.10 7.21 11.9 12.8 20.13,22

21.17 23.23 26.2,16 28.16 29.2 30.4 33.2 36.12 38.16 40.17

41.3 57.12 137.2 143.4 144.2 145.11 146.20 161.14 180.2 264.12

322.17 433.11 451.19

تنبك من سيدى بك الناصرى المصارع (البهلوان) 423.5 700.6 713.2  
827.4 831.1

تنبك (ميق) العلائى الظاعرى 341.19 350.21 364.8 375.11, 19  
378.18 400.15 404.2 405.21 406.14 420.6 478.18 482.13 492.19  
496.6, 22 499.16 503.2 513.1 542.18 553.10 559.10 565.21 779.13  
782.12 789.15 829.6 831.17

تنبك المويدي 354.10 453.11

تنبك اليحيوى الظاعرى 443.1 506.3

ابن الننسى بدر الدين انظر محمد بن احمد بن محمد بن محمد  
ابن الننسى جمال الدين عبد الله 301.15  
ابن الننسى ناصر الدين انظر احمد بن محمد بن محمد بن محمد  
تنكر 830.6

تنكر بغا الحططى 9.20 16.16 23.7 73.8 179 3

تنم انظر تنبك الحسنى

ابو تنم انظر جركس

الئنمى انظر بربغا وقطلوبغا

الئنوخى انظر احمد بن محمد بن احمد ومحمد بن احمد بن عمر  
ابن توما انظر عبد الوهاب بن نصر الله بن توما

تيمورلنك 41.9 45.9 47.3, 20 49.9 et seq. 54.11 55.6, 12 56.9 57.8

70.24 71.9 72 3, 15 73.14 et seq. 94.4 100.19 106.1 109.9

127 18 149.12 150 6, 14 153.10 154.9 155.7 156.5 158.18 180.3

271.21 279.15 286.2 307.2 344.21 647.21 688.5 688 12 700.1

743 6 793.21 804.12 824.10

ثابت بن نعيم الحسينى 3.10

ثمان تمر انظر ثمان تمر  
 أبو التناء محمود الاصبهانى 156.19  
 الثور انظر جانبك اليلبغاوى

جار قطلوا الظاهرى 173.5 329.22 354.16 364.9,11 367.5 369.14  
 372.9 512.22 566.1 619.5 620.13 622.16 632.7 641.2 642.7 666.1  
 673.21 693.8 700.17 703.15 704.6,21 714.20 782.10 831 10 855.23

الجاموس انظر آقبى اليشبكى والطنغا  
 جانبى الطيبى 96.5

جانبك (دوادار عبد الباسط) 718.8 724.4,22 752.14  
 جانبك (السانى) 429.9

جانبك الاشرفى 329 15 563.12 566.9 571.13 585.6,20 588.16 622 23  
 626.8 628.1 801.11

جانبك للمزوى 310.2 348 19 353.14 495.6 500.19 524.17 691.10  
 700.19 710.16,21

جانبك من سيدى بك المؤيدى 423 6 528.11

جانبك الصوفى 132.6 252.1 314.19 328.8 341.15,20 351.12 482.14

499.21 502.13 514.7 516.17 521.17 522.13 et seq 538.14 565.9

571.23 575 19 583.7 598.15 619 21 633.14 636.7 660.9 668.16

727.2 731.8 732.22 736 8 742.4 744 19 746.5 747.17 748 17

751.10 752.20 754.22 759.14 773.22 816.2 843.5 847 13

جانبك القرماني 105.16

جانبك القرمى 224.5 240.1 245.10

جانبك المؤيدى 341.21 374.11 445.17 459 9

جانبك اليكباوى الظاهرى 11.14 44.16

جانبك البلبغاوى (النور) 607.20 670.3 721.22 762.22 849 21

جاندار الناصرى (النور) 719 10

جانم (اخو الملك الاشرف) 691.10

جانم الاشرفى 741.14 750.5 757.10

جانم من حسن شاه 110.16 190.21 196 17 200.19 202.18 213.10

224.4 230.5 232.10 242.20 248 21 252.20 299.22

جاهين انظر شاهين

الجبرتي سعد الدين محمد بن احمد بن على بن ولصم 665.11

جحا (ازبك) 704.18

ابن ابي جرادة انظر عمر بن ابراهيم بن محمد ابو حفص (كمال

الدين) ومحمد بن عمر بن ابراهيم (ناصر الدين)

جرباش الشبختى 9.13 72.18 95.21 128.22 130.13 510.1

جرباش العربى 127.15 249.17 253.17 839.18

جرباش كباشة 235.20 246.11 329.17 339 15 341.1, 18 346.17 353.12

450.2

جرباش الكرىمى (قاشق) 416.17 493.7 499 2 557 12 565.17 588.19

602.17 618.11 620.11 622 18 632.12 633.19 754 14

جربغا 331.1

الجرجانى 852.5

الجرجاوى انظر آفبغا واسندمر واينمش البجاسى واياس وفيروز

جرجى 143 13

چركس (ابو تنم الحسنى) 30.12 157.21 232.11

چركس (آفبغا) 331.4

چركس (جاركس) القاسمى المصارع 6.3 9.14 12.3 25.10 26.11 34 22

42.16 89.8 90 17 94.14 99.19 100.22 111.7 112.6 117.7 120.11

125.16 130.6 173.3 180.20 189.10 190.8 190.23 191.20 193.9, 11

288.6 497.4 506.5 555.1 569.14

الچيركسي انظر جلبان الچيركسيّة ونظر ولاجين

الچيركسيّة (الچركسيّة) 60.7 129.12 130.9 131.13 133.12 155.4 194.18

250.11 273.15 471.7 537.4 545.16 551.20 571.8 604.10 635.5

665.3 773.10

جرم (عرب) 560.19

ابن الجزري احمد 156.16 محمد 579.7

لجشاري انظر الدشاري

لجعبتي ابو بكر بن بهادر 369.17

جغتاي انظر قاجقار من بكتمر جلق

لجغتاي 73.20 78.20 293.15 649.17 684.16 720.7 836.16 837.1

جقمق 31.13

جقمق الارغون شاوي 316.18 318.18 324.11 342.12 356.6 359.4 366.8

370.15 382.3 393.14 406.10 425.17 468.1 481.12 486.11 492.14

494.6 497.19 499.23 502.6 503.17 551.17 570.6 712.15 739.19

829.3, 14

جقمق الصفوي 33.5, 12 278.20

جقمق العلائي (الملك الظاهر) 190.22 192.19 237.16 245.20 436.15

493.16 497.4 507.9 509.15 513.12 521.22 523.15 554.16 565.3

580.22 587.18 593.17 691.7 699.19 700.22 708.17 715.12 716.5

720.13 721.8 728.16 735.14 736.1 745.15 750.11 768.10, 18 770.16

771.17 840.3

لجقمقي تهرباي 704.3

حكم (خال الملك العزيز) 529.17

جكم من عوض (ابو الفتح عبد الله الملك العادل 183 13) 9.16, 20  
 25.13 38.18 39.22 42.17 55 17 72.19 87.6, 16 88.3 89.12, 20  
 90 6, 14 91 2 92.4, 11 94.8 95.1, 18 96.18, 21 97.12 98 21 99.13  
 100.8 102.1 104.10 105.20 106.19 110.12 113.11 114.22 116 4  
 118.12, 18 122.17 126.15 127.3, 11 128.2 134.11 168.10 173.21  
 174.18 175.3, 19 176.19 177.4 178 15 180.16 182 11, 18 183.11  
 184.18 186.18 187.16 225.6 283 20 372.7 524.18 555.10 636.18

ابن قاضي جكم انظر عبد الكريم بن بركة  
 الجكمي انظر الطنبغا واينال وبرديك العجمي وشادبك وقاني بلي  
 وبشيك

ابن لللال انظر علي بن يوسف بن مكي  
 جلال الدين انظر احمد بن اسحاق بن عامر وعبد الرحمان بن عمر  
 ومحمد بن فندو

للجالي انظر اينال المنقار وتغري برمش  
 جلبان 237 15 347.14 349.4, 8 383.10 590.17 393.14 402.6 406.17  
 416.17 480.13 482.4 488.8 493 12 497.11 506 2 560.12, 22 561.19  
 566.8 693.16 730.9

جلبان للركسية زوجة برسيلى 670.8 671.8 739.3 842 5  
 جلبان العثماني 16.23

جلبان المشبغوى (قرا سقل) 12.12 20.18 36 6 39.15 145.15 433.4  
 للجلباني انظر اركماس وتغري بردي وجوه جلي (شيخ) 396.18  
 جلف انظر بكنمر وعلان

جماز بن هبة الله بن جماز الحسيني 214.6 292 23  
 ابن جماز 486.6

ابن جماعة محمد بن احمد ابن المكللة 794 24



جمال الدين انظر يوسف

جمال الدين انظر احمد بن محمد انشريشي واقوش المنصوري  
وعبد الله بن بكنمر وعبد الله ابن التنسي وعبد الله بن محمد  
بن طيمان وعبد الله بن مقدار الافهسي وابو الفصد بن احمد  
ومحمد بن عبد الله بن ظهيرة ومحمد بن علي بن ابي بكر  
ومحمد ابن نباتة ومحمود العاجمي ومحمود بن علي

الجمالي انظر آقباغا واسنباي وابو بكر بن سنقر وكمشبغا

جمف 59.20 87.7 94.13 100.11, 23 116.8 125.12 176.4 188.16  
191.1 192.18 287.18

جنتمر التركماني الطرخاني 39.10 154.17

جنكر خان 73.9 158.19 635 9

ابن جنينة سليمان 546.13

جهان شاه بن قرا يوسف 475.6 721.2 747.12 756.23 855.4

الجهني انظر احمد بن محمد ابن البارزي ومحمد بن محمد بن عثمان  
الجواشني انظر احمد بن محمد

جوان بن جينوس بن جاك 679.4 681.3

جوكي انظر احمد جوكي

جوهر الجلباني (صفاء الدين) 742 7 766.17 770.4

جوهر القنقباتي (صفاء الدين) 636.15

جيباش بن محمد بن زياد الكامل (زين الدين) 630.11 631.10

جينوس بن جاك بن بيدو بن انطون بن جينوس 604.15 612 8 613 8  
616.7 617.7 620.1, 19 639.7 679.2 823.1

حاجي (الملك الصالح) 143.11

حاجي زين الدين الرومي 450.17

- حاجّی انظر بابا حاجّی  
 الحافظی انظر قمش ونوروز ويونس  
 ابو حامد محمد بن عبد الله المازومي 446.2  
 الحبنی ابو بكر تقی الدين 454.17  
 الحبنی محمد بن احمد بن معالي شمس الدين 776.19  
 الحبحابی يحيى بن حسن 682.15  
 الحبشة 572.11 637.21 837.14  
 الحبشي انظر ياقوت الارغون شاوي  
 ابو الحجاج المزي 156.15  
 ابن حجر انظر احمد ابن حجر  
 ابن حجة انظر ابو بكر بن علي  
 ابن حاجّی انظر احمد بن حاجّی وعمر بن حاجّی ومحمد بن  
 عمر بن حاجّی  
 الحرفی محمد 162.8  
 حزنای بن داود الحضي 665 14 837.14  
 حرمان الحسنی 245.6 250.7  
 ابن الحسام انظر علي ابن الحسام  
 حسام الدين انظر ابراهيم بن شيخ وحسن الكجكي وحسين  
 الاحول ولاجين  
 الحسامی انظر قاني بك وفضلو بغا ومقبل  
 الحسانی انظر احمد بن اسماعيل بن خليفة واحمد بن حاجّی  
 وعمر بن حاجّی  
 حسن (حسين بدر الدين كتب سر دمشق) 589.19 633.4 804 16  
 حسن<sup>a</sup> بن احمد ابن بشار 778 1

<sup>a</sup> بدر الدين.

- حسن بن احمد البهسي 745.20 748.12  
 حسن a بن احمد بن محمد البرديني 415.19 805.3  
 حسن بك بن سالم الدوكاري 682.7 713.20  
 حسن a بن سودون الظاهري الفقيه 512.17 519.14 542.13 777.9  
 حسن شاه انظر جانم من حسن شاه  
 حسن a بن عبد الله الطرابلسي 317.18 329.20 334.8 341.12 342.1  
 344.2 346.5 359.1 382.21 390.19 464.9 499.14 548.1 845.15  
 حسن بن عجلان بن رميثة الحسي 3.9 4.14 199.9 572.5 573.2  
 595.1, 15 611.17 792.19 804.14 810.13 825.9  
 حسن الكاجكي (حسام الدين) 137.14  
 حسن a ابن القدسي الحنفي 660.4  
 حسن a بن محمد بن حسن الحسي العلوي 282.18  
 حسن a بن نصر الله الفوقي 109.15 263.5 306.18 317.7 328.3 346.5  
 362.11 381.17 390.22 395.3 411.19 419.9 422.7 458.12 482.6  
 485.1 526.12 584.18 589.10 672.1 769.15 809.19 813.8  
 ابو الحسن انظر علي بن حسين بن عروة وعلي بن محمد بن علي  
 وعلي بن محمود بن ابي بكر ابن مغلي  
 ابو الحسن بن عبد العزيز الحفصي 838.17  
 الحسي انظر احمد بن ثقبه بن رميثة وحسن بن محمد بن حسن  
 الحسي انظر الطنبغا وبلي خجا وتنبك وجركس وحزمان  
 ودمرداش وشاهين وشيخ وصولي وطوغان وقراجا وقردم  
 وقطربغا  
 حسين (سلطان حسين ابن اخت تيمورلنك) 280.20

حسين (صاحب بلخ) 74.8 75.4, 19  
 حسين بن احمد تغرى برمش البهنسى 580.10, 20 601.11 605.4 606.5  
 613.12 644 18 690.8 691.18 715.14 738.19 747.21 754.21 755.10  
 759.17

حسين الاحول حسام الدين 222.16 224.15 236.1  
 حسين بن على (علاء الدولة) بن احمد بن اويس 637.8 820.23  
 حسين بن كبك التركمانى 364.13 366.2 367.3 460.17  
 حسين الكردى 573.4 714.2  
 حسين بن نعيم 332.9  
 ابن الحسين المرافى 440.12  
 الحسينى انظر احمد بن على بن ابراهيم وثابت بن نعيم وجماز بن  
 هبة الله وزعيم بن سليمان بن ريان وسليمان بن هبة الله  
 وعلى بن احمد بن محمد وعلى بن محمد بن على بن محمد  
 ومحمد بن على بن محمد بن على  
 الحضرمى انظر عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن محمد ابن خلدون  
 حطب انظر اينال حطب  
 حطط البكلمشى 315.18  
 الحططى انظر تنكبغا  
 الحطى (متملك الحبشة) انظر اسحاق بن داود واندراس وتديرس  
 وحزنباى وداود بن سيف ارعد  
 ابو حفص انظر عمر بن ابراهيم بن محمد وعمر بن رسلان  
 الحفصى انظر عبد العزيز بن احمد  
 الحكرى على بن خليل 161.6  
 الحلاقى محمد بن يوسف 845.1  
 الحابى انظر شرف الدين بن شهاب الدين محمود وبنو العديم

وعمر بن ابراهيم بن محمد وفرج ومحمد بن خضر بن داود  
ومحمد بن صالح ومحمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة  
للمزوقي انظر يردك وجانبك وسودون وثاني بلى ويشبك  
حمزة (ابن اخت جمال الدين الاستادار) 217.9 248.1

حمزة بن تغري بردى 434.18

حمزة بن رمضان 400.16

حمزة بن علي بك بن دلغادر 368.21 732.20 844.17

حمزة بن قرا يلك 370.5 757.3 759.8

حمص اخضر طشتنر 288.20

للمصتي انظر احمد ابن السنبلتي وسودون وعمر بن موسى  
للموتى انظر احمد بن محمد ابن البارزي وايو بكر بن علي بن  
حاجة وسودون النوروزي وكمشبغا وعبد الرحمان بن محمد بن  
سليمان ومحمد بن احمد بن عمر ومحمد بن محمد ابن البارزي

حميد الدين 369.20

الحنفي شمس الدين محمد 520.19

ابن حيار انظر نعيم بن حيار

ابو حيان اثير الدين 156.19

حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة الله 841.12

ابن الحيري محمد بن علي 475.11

خاص خرجي (ازبك الابراهيمي) 131.8

الخاني ابو بكر بن محمد بن علي 841.16

ابن الخباز محمد بن اسماعيل 284.18

خجا انظر ارسطاي من خجا عاي وازبك خجا وخت خجا

ودمشق خجا وشادي خجا

خجبا سودون من بلاط الاعرج 423.5 691.15 715.1 730.13 745.19

748.14 750.15 757.10 843.4

خديجة خاتون 732.12 733.5

ابن الخراط عبد الرحمان بن محمد بن سليمان 609.16

الخروبي نور الدين 402.15

خشم بن دوغان الحسيني 618.14 625.17 626.11 807.22

خشقدم الطاعري 636.16 670.8 742.8 798.6

خشقدم اليشبكي 659.17 680.7 768.7 814.17

خشكدلي القرمشي 245.21 253.17 488.20

خضر بن عمر بن بكنمر 16.18 23.8

خضر الحكيم 766.10

الخصري انظر ايتمش وكمشبا

ابن خطيب داري 798.16

الخطير انظر عبد الوقاب بن نصر الله بن توما الاسلمي

ابن خلدون انظر عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن محمد

خلف الالبيري ابو القاسم السميصر 567.12

خلف بن حسن بن حسين الطوخي 138.1

خليفة المغربي 582.19 792.5

ابن خليفة انظر احمد بن اسماعيل واحمد بن ناصر

خليل (نائب كركر) 372.2

خليل (غرس الدين استادار تغري بردي) 266.15

خليل (غرس الدين استادار قاني باي) 349.5

خليل بن احمد بن سليمان الملك الكامل 828.5

خليل التبريزي الدشاري 316.1 334.10 346.20 364.14 372.18 409.9

خليل بن شاعين الشياخي (غرس الدين) 719.8 742.15 746.2,8 753.12

خليل بن عبد الرحمان ابن الكوينز (صلاح الدين) 210.11 411.8

418.18 471.8 845.14

خليل بن عثمان ابن المشيب المغربي 138.2

خليل بن عزام 92.2 144.15

خليل بن علوة (غرس الدين الطبيب) 470.9

خليل بن (الملك الصالح) فرج 274.8 320 20 496.13

خليل بن قراجا بن دلغادر 93.7

خليل بن قرضاي 16 18

خليل بن قلاوون (الملك الاشرف) 209 1 271.17

خليل بن ميرزا شاه بن تيمور 85.7 280.19

الخليلي انظر الطنبغا وبردبك قصفا وقلوبغا ومنكلي

الخوارزمي محمد بن محمد همام الدين 454.1

الخوزياني زادة 283.5

خوند الكعكيين انظر هاجر

خوندكار انظر مراد من مثمان

ابو الخير المكي 446.19

خيربك 228.11 245 21

خيربك (نائب غرة) 113.2 124.17 179.1 183.5 234.5 247.5 252.14 299.18

خيربك من حسن شاه 16.23

الخيضري محمد (قطب الدين) 555.16

داود التركماني 712.22

داود بن عبد الرحمان ابن الكوينز الكركي المكي (علم الدين) 210.11 328.5

346.4 394.10 471.11 483.20 485.5, 7 567.10 585.10 780.18 807.18

داود بن محمد بن قرمان 368.10

الدجوى شمس الدين 845.17

دخان انظر عبد الرحمان بن على بن محمد

ابو درآبة شهاب الدين 421.3

الدشارى (الجشارى) انظر خليل التبريزى

الدشارية (الجشارية) 117.17

دقماق الماحمدى الطاعرى 10 3 18.8 23.17 25 9 29.19 42.17 44.13

49.5 73.3,10 90.4 93.2 94.10 98 3 100 18 108 23 109.5 110.15

113.7 174.16 553.20 556.9 784.7

الدقماقى انظر برسباى وطوغان

الدكرى انظر الدوكارى

ابن دلغادر انظر حمزة بن على بك و خليل بن قراجا وسليمان بن

محمد وعلى بك وطغرى بن داود وفياض ومحمد بن دلغادر

(ناصر الدين بك)

بنو دلغادر 233 7 265.9

الدماشقة 215.19

الدمامى انظر محمد بن عمر بن ابي بكر ومحمد بن محمد

دمرداش الاحمدى 25 17

دمرداش الماحمدى الطاعرى 3.13 12 19 21 5 24.9,18 28.15 30.10

33.4,10 39.6 44.4 47.19 49 9 52.8 55.12 57.17 59.13 71.9

93.3,6 94.11 98 4 100.14 110.3,12 113.9 116.4 119.6 123.13

128.16 129.13 131.3,20 161.12 166.5 173.22 174.14 175 17

176.21 179.1,8,18 181.10 182.15 198.1 200 20 204 13,15 210.1

210.8 223.16 225.9 226 20 232.13 242 7 244.13 245.3 253.21

261.12 262.10 264.16 301.7 305.11 308.13 316.6 318 5 326.8 327.1

330.20 331.11,21 333.13 343.15 432.16 433.21 451.14 555.10



الدمرداشي الطنبغا فرنج 597.3

دمشق خجا بن سام الدوكاري 7.19 162.3

الدمشقي انظر ابراهيم بن محمد بن مفلح تقى الدين واهم بن  
حاتي ابو العباس واهم بن علي بن ابراهيم بن عدنان الشريفي  
واهم بن ناصر بن خليفة واهم بن محمود بن كشك واهم  
بن يوسف بن محمد وعبد الله جمال الدين (290.21) وعبد  
الله بن يوسف تقى الدين وعبد الرحمان بن علي بن محمد ركن  
الدين وعلي بن ايوب وعمر بن حاتم ومحمد بن ابراهيم بن  
بركة العبدلي ومحمد بن محمد بن احمد بدر الدين ابن مزهر  
ومحمد بن محمد بن عمر ابن الاخنائي ومحمد بن يوسف بن صلاح  
الدميري انظر بترام بن عبد الله (تلج الدين) وعبد الرحمان بن  
محمد بن عبد الناصر (تقى الدين) وعلي بن يوسف بن متي  
(نور الدين) ومحمد بن محمد بن احمد (زين الدين)

الدميري صفى الدين 137.6

ابن دوغان (دوقن) انظر حيدر وخشوم

الدوكاري انظر حسن بك بن سام ودمشق خجا

دولات بلي الماحمدي 527.13 750.4

دولات خجا الظاهري 675.12 678.21 690.3 712.20 713.12 722.2 727.3

761.9 764.9 769 18 853.6

دولات شاه الكردي 701.18

الديروطي عبد الرحمان بن نفيس 31.9

الديري انظر سعد بن محمد ومحمد بن عبد الله

الديلمي محمد 451.1

الذعبي الحافظ 156.15

الذهبيّ شمس الدين 656.9

الرازيّ انظر محمد بن عطاء الله بن محمد التبرقيّ

راشد بن احمد بن بكر 518.19

الربّانيّون (اليهود) 679.15

الرّبعيّ محمد ابن الكويك 466.19

رجب بنت السلطان فرج 274.9

ابن رجب احمد بن محمد 158.22

الرجبيّ انظر الطنبغا واينال

رزق الله انظر عبد الرزاق ابن ابى الفرج بن نقولا

رستم بن عمر شيخ 451.7 81.11

ابن رسول انظر اسماعيل بن عباس

ابن رسولا انظر محمد ويعقوب

الرشيدى اردبغا 499.13 331.1

ركن الدين انظر يبيرس وعبد الرحمان بن على بن محمد وعمر  
بن قاتماز

الركنىّ انظر بكنمر وشيخ وكمشبغا وفيروز ويونس الاعور

ابن رمضان انظر ابراهيم بن احمد واحمد وجمزة ومحمد بن كندغلى

الرمضانىّ انظر ازبك

ابن الرملى فضل الله تاج الدين 778.11 222.15

رميثة بن محمد بن عجلان 588.4

الروم (الاروام) 471.7 133 6

الرومىّ انظر ابراهيم بن باباي واحمد بن ابراهيم بن محمد وحاجي

زين الدين وخشقدم وسنقر وشاعين وصندل وعلى بن

موسى بن ابراهيم وفيروز وكافور ولؤلؤ ومقبل

ابن رويك يحيى 631.20

زادة الخوزباني 283.5

ابن زادة انظر سودون

الزبيدي انظر عبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر وعلى بن

عبد الرحمان

الزرايتي محمد 777.5

ابو زرعة انظر احمد بن عبد الرحيم

ابن الزعفراني احمد 797.5

ابن زقاعة برهان الدين ابراهيم 229.13 258.14 440.15

زكرياء بن ابراهيم (المعتصم بالله) 139.8 275.19

ابن زكنون علي بن حسين بن عروة 835.9

الزهروري العجمي [احمد بن احمد بن عبد الله] 141.19

زغير بن سليمان بن ريان بن شحنة 837.7

بنو زياد (في اليمن) 630.9 631.8

الزيدية 846.9

زين الدين انظر عبد الرحمان

زين الدين (والزيتي) انظر بركات بن حسن وابو بكر بن نغري

بردي وابو بكر بن حسين بن عمر وابو بكر بن سنقر وابو بكر

بن قطلوبك وابو بكر بن محمد بن علي وبيادر الشهباني

وجياش الكامل وحاجي الرومي وخشقدم اليشبكي وشعبان بن

محمد وظاهر بن حسين بن حبيب وعبد الباسط بن خليل

وعبد الرحيم بن الحسين بن ابي بكر وعبد القادر بن عبد الغني

وعبد اللطيف المناجكي وعمر بن احمد ابن السقاج وعمر ابن

الهيدياني وفرج الحلبي وفرج بن بردبك وفرج بن شاكر باي

وإشتم بن تغري بردى وقراجا وكافور الهندى ومحمد بن محمد  
بن محمد الدميرى ومقبل الرومى  
زين الدين بن مغلطاي 136.5  
زينب بن برفوق 106.8 496.10 779.9

سارنك خان 78.12, 14  
سارة بنت برفوق 255.20 435.20  
سالم المقدسى (محمد الدين) 336.22 344 6 779.6  
السالمى انظر يلبغا  
سبط ابن العاجمى انظر ابو بكر بن سليمان  
السبكى انظر عبد الوقاب بن على (ابو نصر) وعلى بن محمد بن  
عبد البر (علاء الدين ابن ابي البقاء)  
ست العرب المحدثنة 797.3  
ستبينة بنت فرج 274.8  
ابن سحلول 221.2  
السخاوى انظر خليل بن احمد بن على  
ابن السديد انظر ماجد  
سراج الدين انظر عمر  
السراى ارشد الدين 153.1 وانظر يوسف بن محمد بن عيسى  
سربغا 186.5  
سرداج بن مقبل بن اخبار بن مقبل بن ادريس 814.10  
سعادات بنت مرغتمش 397 20 477.8 496.21 500.8 507.12  
ابو السعادات انظر احمد بن شيخ وفرج بن برفوق ومحمد  
ابن ظهيرة  
سعد بن محمد سعد الدين الديرى 582 12 784.23

- سعد الدين (الفقيه) 252.17  
 سعد الدين التفتازاني 850.20 852.5  
 سعد الدين الجبرني (محمد بن احمد بن علي بن نصم) 665.11 837.15  
 سعد الدين الهيصم 163.1  
 سعد الدين ابو الفرج بن موسى 277.10  
 سعد الدين ابن ابي الفرج ابن بنت املق 91.8  
 سعد الدين انظر ابراهيم بن بركة البشيري وابراهيم بن عبد  
 الرزاق ابن غراب وابراهيم ابن المزة  
 السعدي العجمي 142.15  
 السعدي انظر احمد بن حنبل وبكتمر وبلاط وصواب وعمر  
 ابن حنبل  
 سعيد (الكاشف) 235.2  
 سعيد المغربي 582.19 802.20  
 ابو سعيد انظر برفوق (الملك الطاهر) وجقمق العلاني (الملك الناصر)  
 وعثمان بن احمد بن ابراهيم المري  
 ابن السفاح انظر احمد بن صالح بن احمد وعمر بن احمد ومحمد  
 بن صالح  
 السفضي ولي الدين 786 20  
 سقل انظر صقل  
 سكب اليوسفي 206 4 306.6  
 السلاخوري علي بن فحيمة 818.20  
 السلاخوري محمد (ناصر الدين) 459.19  
 سلامش 126.13 174.4 190.13  
 السلاجوقي كيقباد 778.21  
 سلطان حسين بن ميران شاه 280.20

سلطان خليل بن ميران شاه 85.7 280.19

السلطاني انظر آقبای والجبغا

سلمان 204.9

السلمي انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق

سليم السواق القراني 148.11

سليمان بن جنينة الطبيب 546.13

سليمان بن غازي الآيوبي (فخر الدين الملك العادل) 369.12 423.19

783.14

سليمان بن ناصر الدين بك بن محمد ابن دلغادر 732 6, 21 737.18

742.3 748.11 752.22

سايمان بن هبة الله بن جمار الحسبي 446.10

سليمان بن ابي يزيد بن عثمان 45.10 48.9 80.15 82.21 296.8 362 9

السمة 804.17

السميسر انظر خلف الالبيري

بنو السنبلي 630.9

سنطباي الاشرفي 635.22

ابن سناء الملك 815.19

سنقر (امير جاندار بتغر) 629.14

سنقر (دوادار تغري بردي) 654.21

سنقر (نائب المرقب) 382.15 409.11

سنقر الاشقر 347.20

سنقر الرومي 228.10 246.3 309.7 316 13

سنقر العزقي الناصري 728.13

سنقر انظر ايضا آف سنقر وبلي سنقر

ابن سنقر انظر ابو بكر ومحمد

- ابن سہلول عبد اللہ 221.2  
 السواق سليم 148.11  
 انسودان انظر العبيد  
 سودون (الساق) 173.22  
 سودون (اخو سودون طاز) 128.7  
 سودون (اخو يشبك الاتيك) 250.2  
 سودون (مملوك تغرى بردى) 557.10  
 سودون الابايريدى 249.8  
 سودون الاسندمرى 228.21 249.16 314.18 315.20 342.9 382.17  
 389.15 390.9 462.17 557.14,20  
 سودون الاشقر 124.14 227.19 228.21 247.10 252.1 316.12 328.6  
 329.1,10 515.1 566.19 783.7  
 سودون الاعرج الظاعرى 155.15 491.5  
 سودون البجاسى 25.19 191.16 192.21 245.10  
 سودون بشتا (بشتو) 93.18 99.16  
 سودون بقاجنة 93.17 120.10 181.1 196.14 198.12 203.6 207.17  
 219.8 234.3,21 240.11,19  
 سودون تلى انظر سودون لخمدي  
 سودون الجلب الظاعرى 89.9 105.18 116.7 128.9,21 207.17 214.19  
 224.4 232.5 233.15 241.8 248.5 263.3 266.6 305.15 436.9  
 سودون لخمزوى 93.11,16 104.14,18 105.9 106.7 107.8 112.6 115.11  
 116.20 118.13 120.10 130.18 171.3 173.2 179.20 182.1,16 183.15  
 186.19 191.14 192.18 287.3  
 سودون الحمصى 25.21 203.7 238.8  
 سودون الحمقى انظر سودون النوروزى



سودون من زادة 6.3 9.20 12.3 28.11 30.1 38.1 44.19 55.3 90.8, 18

92.13 96.9, 20 107.2 114.20 115.8 174.4 182.15 194.7

سودون الشمسي 25.19 191.16 192.20

سودون الشمسي انظر ايضا سودون الظريف

سودون الشيوخوني الفخري 174.7 471.4 739.18

سودون طاز (من علي بك) 6.3 9.7 12.2 18.7 26.4, 8, 21 34.22

43.18 70.19 87.19 88.19 92.7 93.12 95.6 96.13 97.2, 11 100.3, 13

105.6, 19 106.19 110.12 113.10 157.18 159.1

سودون الطيار 4.10 8.9 10.17 11.6 26.21 59.19 85.18 87.6 90.15

115.3 124.13 166.21 171.17 174.9 179.20 188.23 191.5 285.9

سودون الظريف الشمسي الطاعري 3.14 4.14 42.4 116.21 117.8

118.12 179.2 204.9 233.21 249.14 250.8

سودون من عبد الرحمان 228.21 243.1 316.14 317.5 340.1 348.18

353.13 386.4 500.15 522.3 524.8, 16 532.4 539.1 573.10 586.2

640.17 641.20 645.13 646.22 674.3 685.19 689.4 700.23 707.15

711.23 713.4 715.11 716.8 781.16 782.6 809.2 855.13

سودون من علي بك انظر سودون طاز

سودون العلاني 493.3

سودون العلاني 409.13

سودون من علي بك انظر سودون طاز

سودون الفخري انظر سودون الشيوخوني

سودون الفقيه الطاعري 87.14 89.12 155.14 486.15 519.16 777.12

سودون القاسمي 25.21

سودون القاضي الطاعري 333.6 341.13 344.10, 22 351.3 354.22 362.19

390.1, 7 402.4 409.5 469.7 557.22



سودون قرا صقل (سقل) 239.3 334.4, 16 351.4 352 8 355 3 372.20 377.17

سودون قرناص 186.20 187.2

سودون قريب الملك الظاهر (سيدي سودون) 2.20 3.19 5.1 9.8 10.18

23.11 25 8 26.7 27 12 29.17 38.20 39 5 41.4 42 14 49.3, 11

52.12 56.11 63.1 433.16

سودون اللكاشي 488.7 499.3 500.2 505.19

سودون المارداني 3.4 7.11 9.17 18.7 86.3 107.7 112.1 115.2 134.14

167.1 171.20 173.3 176.2 274 16 287.8 290.1 831.13

سودون المأموري 25.14 29.3 31.7

سودون الفخمي تلي 110.4, 17 130.12 134.15 166.22 173.4 174.2

178.16 182.4 196.11 199.2 202.5, 11 207.17 225.3 234 22 239.2

266 6 325.8 343 17 452.12

سودون ميف الظاهري 604.11 621.16 689.6 700 5, 18 825.20

سودون النوروزي الحموي 25 20 493.10 540 2 542.11

سودون البيوسفي الظاهري 125.11 174.3 176.4 199.2 202.5 373.6

سودون انظر ايضا خاجا سودون

السودوني انظر تبخاص وسودون وكزل ويلبغا

سودجبا 12.9 245.7

سويدان شمس الدين محمد بن سعيد 510.4 806.18

السويقي علي نور الدين 769.17

سيدي سودون انظر سودون قريب الملك الظاهر

سيدي الصغير انظر تغري بردي سيدي الصغير

سيدي الكبير انظر قرقماس ابن ابي دمرdash

سيدي انظر الطنبغا وتنبك وجانبك من سيدي بك وصارو سيدي

السيرامي انظر قنبر بن محمد ومحمود بن عبد الله وجحيي بن يوسف

- سيز انظر طر علي بن سقل سيز وقلق سيز  
 ابن سيف اعد الحبشي 572.11 664.14 665.15  
 سيف الدين لقب كل امير سيف من الامراء المماليك  
 ابن سيف (سيفه) انظر عمر ابن سيف  
 السيفية a 425.10 430.17 770.18  
 السبواسي محمد بن محمد كمال الدين 598.4
- الشاب النائب انظر احمد بن عمر بن عبد الله  
 شادبك للكمي 715.5 742.1 744.21 747.4  
 شادي خجا العثماني 16.14 36.7 245.7  
 الشاذلي عبد الرحمان بن احمد ابو الفضل 301.13  
 الشاذلي محمد شمس الدين الاسكندري 286.15  
 ابن ابي شاعر انظر عبد الكريم بن عبد الله وعبد الوهاب بن  
 عبد الله وعبد الوهاب بن ماجد  
 ابن الشامية 621.7
- شاه رخ بن تيمورلنك (معين الدين) 343.3 414.10 424.1 451.5  
 649.9 660.8 663.14 684.15 722.6 730.17 734.8 736.8 737.14  
 742.18 743 10 747.10 750.3 835.2
- شاه شجاع 77.8  
 شاه قوماط بن اسكندر بن فرا يوسف 855.3  
 شاه محمد بن فرا يوسف 414.8 415.16 473.17 474.18 637.12 664.6  
 719.13 835.1 855.8
- شاه ملك 65.4

- 77.10 شاه منصور بن شاه شجاع  
 388.3 شاهين (چاهين) (نائب الكرك)  
 118.11 202.11 234.3, 17 شاهين (دوادار شيه)  
 245.21 شاهين (امير طبخانه)  
 371.5 شاهين (نائب كرك)  
 372.22 375.7 379.9 382.16 شاهين الارغون شاوي  
 124.16 228.11 255.17 316.9 324.3 329.13 شاهين الافرم الظاهري  
 341.17 445.4  
 42.22 71.11 شاهين الاجائي (الخلي)  
 330.23 331.19 344.14 367.12 740.12 شاهين الايدكاري الناصري  
 10.9 23.1 168.4 493.11 شاهين الحسني الاشرفي  
 258.9 شاهين الرومي  
 230.20 231.4 234.8 239.13 255.17 259.14 342.10 شاهين الزردكاش  
 383.3 402.5 409.4  
 25.11 شاهين من شيخ الاسلام  
 670.19 شاهين الطويل  
 480.13 482.4 شاهين الفارسي  
 193.5 286.8 شاهين قصفا ابن قصير الظاهري  
 4.13 شاهين كناك  
 شايا انظر ازهر شايا  
 شبل الدولة انظر كافر الرومي الصرغتمشي  
 ابن شحنة انظر محمد بن محمد بن محمد (مجد الدين)  
 شرباش انظر جرباش  
 205.2 586.9 شرف الدين ابن الشهاب محمود الخلي  
 22.8 شرف الدين محمود الخطيب

شرف الدين مسعود القاضي 22.3

شرف الدين انظر ابو بكر بن سليمان ابن العجمي وجمرة بن تغري  
بردي وعيسى العالية عويس وعيسى بن محمد بن عيسى  
الافقيسي ومحمد بن عبد الوهاب بن نصر الله ومحمد بن  
علي ابن الحيري ومحمد بن محمد الدمايني ومحمد بن محمد  
بن عبد اللطيف ابن الكويك وموسى الهيدباني وموسى بن يلدز  
وجيبي بن بركة بن محمد بن لافي ويعقوب بن راسولا التبانتي  
الشرفي انظر في خجا طيفور

الشريشي انظر احمد بن محمد (جمال الدين) ومحمد بن احمد بن  
محمد (بدر الدين)

الشريفي انظر الطنبغا

الششتري انظر احمد بن نصر الله بن احمد ونصر الله بن احمد بن محمد  
الششماني انظر اينال

الشطنوفي انظر محمد بن ابراهيم

شعبان بن حسين (الملك الاشرف) 139.11 141.2 284.2

شعبان بن محمد بن داود زين الدين الآثري 787.17

شعبان بن محمد بن عيسى العائذي 238.15

شعبان اليغموري 231.1 379.11

الشعباني انظر ايتمش وقاجق وفرا خجا وفرا مراد خجا  
وقرماس ويشبك

سقراء بنت تغري بردي 435.1

سقراء بنت السلطان فرج 274.9

شقل انظر الطنبغا شقل

شمس الدين بن سعد الدين ابن قطارة القبطي 724.6 726.15

شمس الدين الطرابلسي 153.4

- شمس الدين الموصلى 447.20  
شمس الدين انظر عبد الله بن سهل وعلی بن الحسام  
شمس الدين انظر محمد  
الشمسى محمد بدر الدين الاستادار (باليمن) 631.16  
الشمسى انظر سودون الظريف ومنكلى بغا  
شنكل انظر صواب  
شهاب الدين (قاضى قضاة طرابلس) 22.9  
شهاب الدين (الشهاب) البريدى 137.16  
شهاب الدين الحسبى انظر على بن ابراهيم بن عدنان  
شهاب الدين ابو درابة 421.3  
شهاب الدين (والشهابى) انظر احمد  
الشهبانى ابن اسنبغا الطيارى 285.17  
الشهبانى انظر بهادر  
بنو شهرى 58.16 127.5 186.12 187.16 373.18  
ابن الشهيد (احمد) 216.5  
الشوبكى انظر عمر بن سيف  
الشيبى محمد بن على بن ابي بكر جمال الدين 830.9  
شيخ الاسلام انظر احمد بن نصر الله بن احمد الششتري وعبد  
الرحمان بن عمر البلقينى وعمر بن رسلان بن نصير البلقينى وعمر  
بن على بن فارس قارئ الهداية  
شيخ الاسلام انظر شاعين من شيخ الاسلام  
شيخ البيبرسى 140.6  
شيخ جلى 396.18  
شيخ الحسنى الظاهرى 140.6  
شيخ الركنى 691.14

شيخ السليمانى 25.12 104.17, 23 110.7 121.2 126.18 127.14  
140.4 279.3

ابن شيخ على انظر احمد

شيخ الصفوى 139.17 279.7 433.5

شيخ المحمودى الظاهرى نظام الملك (الملك المويّد) 4.20 18.9 29.18

39.7 42.15 48 21 72 20 73.6 90.1 99.20 100.15 101.7 106.2

109.7, 22 113.3, 15 116.3, 11 117.6 120.6 122.16 126.15 127.19

129.2 134.11 140.3 151.11 160.21 168.6 173.18 174.12 175.1

177.4 178.7, 21 179.8, 16 181 20 182.17 183.14 186.17 188.6

189.8 191.19 194.10 195.15 197.3 199.2, 20 200.20 202.4 205.5

et seq. 215.6 222.18 225.1 226.19 230.3 246.3 246.17 248.3

251.13 259.9 271.7 278.22 285.7 287.11 297.11 299.4 303.19

et seq. 316.5 318.10 320.2 322.1 et seq. 435.11 476.3 481.17

488.9 520.17 693.21 739.10 774.2

الشيخى انظر اينال وبيسق وجرباش و خليل بن شافين

ومحمد بن جرباش

الشيرازى تلج الدين على 722.8 725.7

الشيرازى مجد الدين محمد بن يعقوب 446.13

شيرة على 77.6

شيرين ام السلطان خرج 1.7 41.20 45.3 149.1

الشيشينى ولى الدين بن قاسم 692.19

شيطان انظر آفبغا

صارم الدين انظر ابراهيم ابن الحسام وابراهيم بن شيخ وابراهيم

ابن قرمان

مارو خان 385.15

مارو سیدی 186.13

صالح بن عمر (علم الدين بن سراج الدين) البلقيني 651.2 563.9

652.21 670.2 751.16 763.3 780.14

الصالحی انظر محمد بن محمد بن عبد الرحمان

صدر الدين انظر احمد بن محمود بن عبد الله العجمي وعلي بن محمد بن محمد ابن الادمي ومحمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوي

صدر الدين ابن العز 447.21

ابن صدقة عبد العظيم الاسلامي 727.14

صراي تمر الناصري 33.11

مرغتمش انظر محمود خان

مرغتمش القلمطوي 315.18

الصرغتمشي (الاشرفي) انظر كافور الشبلي

صرق الظاعري 114.21 104.22 94.22 30.6 28.21 22.1 21.17 20.21

115.8 124.11 158.5

بنت صرق 254.3

الصصلائي انظر اينال

الصعيدی محمد ابن البخانسي 159.19

الصغير انظر بيبرس وقاني بلي ومحمد

الصفدي انظر احمد (شهاب الدين) وصلاح الدين

الصفوي انظر جقمق وجوهر الجباني وشيخ

صفی الدين الدميري 137.6

ابن الصفی الكرکي انظر يوسف ابن الصفی

صلاح بن علي بن محمد ابن ابي القاسم المهدي 846.10

ابن صلاح انظر احمد بن محمد ومحمد بن يوسف

صلاح الدين الصفدى (خليل بن ابيك) 290.20 447.20 833.7

صلاح الدين انظر خليل بن عبد الرحمان ابن الكوير ومحمد بن حسن بن نصر الله الفوقى ومحمد بن على بن محمد بن على (امام صنعاء)

الصلاحى انظر ارغون شاه ومنكلى بغا

الصلتنى محمد بن عباس (شمس الدين) 163.20

صندل المنجكتى الرومى 140.9

صواب السعدى شنكل 42.20 71 12

الصوفى انظر جانبك ويشبك ومحمد بن ابراهيم بن احمد ومحمد بن احمد بن على بن نجم

الصوفية 229.7 340.12 355.7 395.2,8 407.6 413.11 465.3

صومالى الحسنى الطاعرى 9.16 19. 17 25.13 72.19 171.10 335.22

341.12 347.17

الضرير انظر عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان البلبيسى  
ضضع انظر اينال

طاز انظر آقبلى وسودون

الطارى انظر محمد بن مبارك شاه

ابو طاهر الفيروزابادى 446.13

الطائى انظر يوسف بن خالد بن نعيم البساطى

طنج 6.6

ابن الطلاقى انظر احمد بن محمد وعلى ومحمد

ابن الطحان انظر عمر

الطربلسى انظر حسن بن عبد الله وشمس الدين وعبد الوهاب ابن محمد



ضربى الطاعرى 59.21 87.8 96.5 155.15 324.9,13 340.9 348.12  
 349.21 350.19 353.14 386.4 449.4 495.6 500.16 511.12 521.21  
 524.16 526.21 532.2 537.22 558.14 589.3 632.14 700.17 730.8  
 782.6 811.3 836.1

الطرخانى انظر جنتم

طر على 370.7

ابن طر على انظر عثمان بن طر على (قرا يلك)

طرنطاي الطاعرى 363.12

الطرنطائى (الطرنطاوى) انظر آقبای وآقبغا

الطربى أبو بكر بن عمر بن محمد 785.7

طشتنر حمص اخضر 288.20

نشتنر العلائى 284.11 739.18

نظر (ملك الطاعر) 89.13 352.6 364.9 372.15 380.15 393.13 402.4

420.7 425.4, 15 450.21 478.6 480.12 et seq. 500.1 et seq. 508.5

et seq.

طغلى تمر 8.20 34.6, 19 114.22

طغرف 728.13

طغرف بن داود بن ابراهيم بن دغادر 369.3, 18

طغنجى 6.5, 11 29.5

نقر الطاعرى للركسى 635.10

الطقطاى برسباى 238.4

الطنبذى احمد بن محمد بدر الدين 282.21

طوخ (طوق) للخاندار 107.10 112.2 194.3 202.6 292.17

طوخ من تمرار ينى بازف 510.22

طوخ الطاعرى بطيح 313.20 318.6 325.15 331.5, 13, 18 339.6 444.7

الطوختي انظر خلف بن حسن بن حسين ومحمد بن محمد

طوغان (امير آخور المويدي) 328.22 346.19 361.23 362.12, 20 377.14

409.3 416.16 429.8 488.6 492.23 498.11 503.1, 18 786.1 789.10

طوغان (دوادار تغري بردي) 353.3 601.17 615.15 734.4

طوغان (نائب قلعة الروم) 340.3

طوغان الحسني 193.5 196.14 201.14 228.10 233.21 239.10 249.3

251.23 255.17 259.11 265.2 299.23 311.12 312.18 313.18 324.5

328.13, 21 329.8 343.16 445.21

طوغان الدقماقي 555.17

طولو 6.6, 11 112.6 113.3 125.18

طولو من علي باشاه الظاهري 56.16 85.15 175.15 177.6 225.5

طولو انظر بردبك اخو طولو وكمشبغا طولو

الطولوتيمري انظر آقبا وطيبغا

الطولونتي احمد بن محمد شهاب الدين 148.3

الطويل انظر الطنبغا الحسني وشاهين وطيبغا الحسني ومحمد بن

عبد الخائف ومقبل الرومي

الطيبار انظر سودون

الطيباري انظر اسنبغا

ابو الطيب انظر محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله

طيمرس (اخو تنبك اليكياوي) 554.3

طيبغا الحسني الناصري الطويل 136.16

طيبغا الطولوتيمري 25.16

الطبيبي جانباي 96.5

طيغور انظر بي خجا

الطييماني عبد الله جمال الدين 437.3

ظافر بن حسن بن حبيب زين الدين الخليلي 277.16  
 الظاهري انظر محمد بن ابراهيم بن محمد البشتكي  
 الظاهرية (الماليك) 140.14 249.18 251.17 259.8 262.18 271.5 363.2  
 457.20 459.13 478.8 504.1 505.11 770.17 773.12

الزريق انظر سودون الشمسي وبلغا من خجا  
 ابن الزريق ابراهيم برهان الدين 820.7  
 ظفر شاه احمد 835.19  
 ابن ظهيرة محمد ابو سعادات (جلال الدين) 441.1 549.18 786.18  
 ابن ظهيرة محمد بن عبد الله ابو حامد (جمال الدين) 446.2

عاشق محمود العاجمي 429.4  
 عقل 249.8 250.8  
 عقولة (ام محمد بن فرج) 812.12  
 العالية عيسى 798.17  
 العامري انظر احمد بن عيسى بن سليم  
 ابن عامرية علي (نور الدين) 806.5  
 العائد (عرب) 113.1  
 العائدي شعبان بن محمد بن عيسى 238.15  
 عائشة بنت السلطان فرج 274.9  
 العبادي احمد ابو العباس (شهاب الدين) 138.5  
 عبد الله بن احمد الملك المنصور (باليمن) 622.13 628.15 784.18 799.14  
 عبد الله ابن البقرى (تاج الدين بن سعد الدين) 108.15 109.1, 16  
 126.4 162.22 278.4

عبد الله بن بكنمر (جمال الدين) 148.22  
 عبد الله ابن التنسي 301.15

عبد الله ابن السديد انظر ماجد ابن الموفق

عبد الله بن سهل (شمس الدين) 221.2

عبد الله بن عمر 624.10

عبد الله بن محمد بن طيمان الطيماني (جمال الدين) 437.3

عبد الله [بن محمد المقدسي] (موقف الدين) 295.20

عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الافقيسي (جمال الدين) 70.8 411.14

470.19

عبد الله البيافعي 284.10

عبد الله بن يوسف بن احمد الكفري (تقي الدين) 150.12

ابن عبد الله a

عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي (زين الدين) 205.5

301.9 411.4 422.8 515.14 571.11 579.9 586.2 588.17 622.20

623.5 662.11 670.9 672.7 678.18 692.16 718.6 723.6 724.22

746.10 750.9 752.7,9 768.11 771.2 774.19 799.9 802.3

عبد الرحمان (الصيرفي) 219.5,21 220.6

عبد الرحمان بن احمد ابن ابي الوفاء ابو الفضل الشاذلي 301.13

عبد الرحمان بن داود ابن الكويتر (زين الدين) 751.21

عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكاس (فخر الدين)

151.15 468.11,16

عبد الرحمان بن علي المدني (زين الدين) 446.6

عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان التفهني (زين الدين) 408.4

424.7 487.10 532.12 598.8 651.3 792.3 822.6

عبد الرحمان بن علي بن محمد الدمشقي (ركن الدين دجان) 838.21

a) In the necrologies every mameluke whose father's name is unknown is called عبد الله ابن.

عبد الرحمان بن عمر بن ارسلان البلقيني (شيخ الاسلام جلال الدين  
ابن سراج الدين) 94.17 122.9 229.14 258.2 265.20 306.9 314.8  
319.23 328.13 333.15 339.11 376.11 383.6 384.13 394 12 395.11  
412.5 413.7 418.7 514 16 548.14 780.11 788.1

عبد الرحمان ابن الكويز 567.19  
عبد الرحمان بن محمد بن سليمان ابن الخطاط المروزي الحموي  
(زين الدين) 609.16 843.17

عبد الرحمان بن محمد بن صالح المذني (ناصر الدين) 778.8  
عبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر المصلي الديميري الزبيدي  
(تقّي الدين بن تاج الرئاسة) 295.12  
عبد الرحمان بن محمد بن علي ابن النقاش ابو هريرة الدكالي (زين  
الدين) 456.16

عبد الرحمان بن محمد بن محمد البخاري (علاء الدين) 850.19  
عبد الرحمان بن محمد بن محمد ابن خلدون (ولي الدين) 2.16  
122.9 276.6

عبد الرحمان بن نفيس الديروطي 31.9  
عبد الرحمان بن يوسف بن احمد ابو هريرة الكفري (زين الدين)  
284.14

عبد الرحمان بن يحيى بن يوسف السيرامي (عضد الدين) 812.18  
عبد الرحيم بن الحسين بن ابي بكر العراقي (زين الدين) 160.1  
عبد الرزاق بن ابراهيم ابن الهيصم (تاج الدين) 219.1, 15 222.6  
224.11 231.8 247.12 294.11 314.19 327.20 335.1 351.19 418.17  
463.20 484.13 819.20

عبد الرزاق بن عبد الوهاب ابن كاتب المناج (تاج الدين) 484.16  
563.6 782.23



عبد الرزاق ابن ابي الفرج بن نقولا المكي (تاج الدين) 3.6 7.15

10.20 90.21 109.3 329.19 463.9

عبد العزيز بن احمد ابو فارس الهنتابي الحفصي 834.5

عبد العزيز بن مرقوف (عز الدين) الملك المنصور 134.19 165 — 172

179.12 270.19 274.13 556.4

عبد العزيز بن ابي بكر بن مظفر البلقيني (عز الدين) 469.17

عبد العزيز بن علي ابن العز البغدادي (عز الدين) 409.14 599.19

626.15 821.18

عبد العزيز اللباني 473.12

عبد العظيم ابن صدقة الاسلمي 727.14

عبد الغني بن عبد الرزاق ابن ابي الفرج ابن نقولا الارمني (فخر الدين)

247.11 248.8 249.22 329.18 335.4 342.2 343.12 359.5 362.11

376.5 378.2, 8 381.15 382.9, 21 390.13

عبد الغني ابن الهيصم (مجد الدين) 219.16 222.9 231.8 245.14

294.8

عبد القادر بن عبد الغني ابن ابي الفرج (زين الدين بن فخر الدين)

584.13 589.14 644.8 651.19 813.13

عبد الكريم بن بركة ابن كاتب حكم (كريم الدين بن سعد الدين)

577.2 584.20 809.9

عبد الكريم بن عبد الله بن الغمام ابن ابي شاعر (كريم الدين) 473.5

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكناش القبتي (كريم

الدين) 151.14

عبد الكريم بن عبد الرزاق ابن كاتب المناخ (كريم الدين بن تاج

الدين) 571.1 577.1 642.1 661.14 671.12, 22 672.19 676.15

680.4 684.9 688.16 692.6 714.5 717.20 718.2 723.8 724.1, 10

724.21 725.18 727.6 741.22 746.13 750.7 752.9 783.2 822.4

عبد اللطيف الاشرفي 10.9 104.15

عبد المنعم بن محمد بن داود البغدادي المصري 163.6

عبد الوقاب بن افندي (تاج الدين) 682.15 828.6

عبد الوقاب بن عبد الله بن موسى بن علم الدين ابي شاکر (تقي

الدين بن فخر الدين) 456.6

عبد الوقاب بن علي السبكي (تاج الدين) 157.3

عبد الوقاب بن صاجد ابن ابي شاکر (تقي الدين بن فخر الدين)

219.21 222.13 245.12 248.10 263.6 317.8 327.20 342.6

عبد الوقاب بن محمد بن ابي بكر الطرابلسي (امين الدين) 70.5

106.14 454.10

عبد الوقاب بن نصر الله بن حسن الفوقي (تاج الدين) 318.1 458.11

عبد الوقاب بن نصر الله بن توما الاسلمي (تاج الدين الخطير بن شمس

الدين بن الوحيه) 586.19 727.20 730.14 746.3

العبدلي انظر محمد بن ابراهيم بن بركة (شمس الدين) المزيين

العبيسي انظر محمد بن عبد الله بن سعد الديري (شمس الدين)

العبيد 641.7 645.5

عبيد الله الارديلي 162.18

عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي (فخر الدين) 437.14

عثمان ابن الاحدب 28.8

عثمان بن احمد بن ابراهيم ابو سعيد السلطان المزيين 473.9

عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان البليسي الصريير (فخر الدين)

154.19

عثمان بن قطلبك بن نور علي التركي (فخر الدين) انظر قرا يلك

عثمان بن محمد بن محمد ابو عمرو الهنتاني الحفصي 838.5

العثماني أنظر الطنبغا وبهادر وجلبان وشادي خجا ومنكلي  
ويدي شاه ويشيك

العاجل بن نعيم 127.7 227.7 331.14 332.3

عجلان بن نعيم بن منصور بن جمار الحسي 290.7 61 8.16 805.19

ابن عجلان أنظر بركات بن حسن وحسن وعلي بن حسن وأبو

القاسم بن حسن ومحمد وكبيش

العاجم (الاعاجم) 5.8 73.9 78.2 475.7 485.15 578.4 659.3 684.16

794.1 837.1

العاجمي الزهري 141.19

العاجمي السعدي 142.15

العاجمي أنظر بردبك وزادة الخوزياني وعاشق محمود وعلي

التبريزي وقنبر بن محمد السيرامي وكزل ومحمد بن محمد

ابن محمد بن محمد ومحمود ومنكلي بغا ونصر الله بن عبد الله

ابن محمد بن اسماعيل ويوسف بن محمد بن عيسى السيرامي

ابن العاجمي أنظر احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله وأبو بكر

(شرف الدين) بن سليمان

عدرا بن نعيم بن حيار بن مهتا 614.2 800.12

ابن عدرا أنظر قرقماس

ابن عدنان أنظر احمد بن علي بن ابراهيم وعلي بن ابراهيم

العدناني علي بن محمد 446.20

ابن العديم أنظر عمر بن ابراهيم بن محمد ومحمد بن عمر

ابن ابراهيم

بنو العديم 830.8

العراقي أنظر احمد بن عبد الرحيم وعبد الرحيم بن الحسين

ابن أبي بكر



ابن عزام خليل 144.15 92.2

العرب (العربان والاعراب) 105.8 98.9 71.15 56.1 49.5 38 15 32.3, 16  
 235.2 225.10 200.21 183.20 154.18 132.15 127.7 113.1 109.11  
 354.21 350.4 340.7 333.5 332.9 314.12 292.3 265.11 238.20  
 614.2 613.2 584.9 560.20 533.2 502.5 481.8 463.17 364.12  
 702.10 696.22 662.16 648.12 647.12 645.18 644.9 637.9 618.20  
 829.10 749.1 728.18 720.4 714.3 704.19

ابن عربي 815.14

ابن عرفات انظر ابو بكر بن عمر بن عرفات القمي  
 العرنة (كرشجي) انظر محمد بن بياريد  
 ابن عريب انظر احمد بن ابراهيم بن محمد البرموي  
 ابو العز انظر عبد العزيز بن علي وصدر الدين  
 ابن ابي العز انظر احمد بن محمود بن احمد ابن كاشك وعبد  
 العزيز بن علي (البغدادي)  
 بنو العز 830.6

عز الدين انظر ازدر و ايبك وعبد العزيز بن ابي بكر بن مظفر  
 البلقيني ومحمد بن ابي بكر بن عبد العزيز  
 العزي انظر سنقر ولؤلؤ  
 العسقلاني انظر ابراهيم بن نصر الله ابن ابي الفتح  
 العشير (العشران) 350.3 314.12 265.11 114.4 94.11 61.3 30.21  
 778.1 613.1 599.17

عصدي الدين عبد الرحمان السيرامي 812.18

ابن العطار انظر احمد بن محمد بن احمد ومحمد بن احمد بن عمر  
 ابن يوسف التنوخي  
 العفصي محمد علم الدين 158.15

- عفيف الدين الاسلامي الطبيب 766.9  
 عفيف الدين بن محمد بدر الدين الشمسي 631.16  
 ابن عفيف الدين انظر محمد بن عبد الله بن ظهيرة  
 بنت ابن عقيل بناء الدين 549.2  
 العتي علي بن محمد 446.20  
 علاء الدولة بن بلي سنقر بن شاه رخ بن تيمورلنك 837.1  
 علاء الدين انظر آقباغا القديدي والطنبغا العثماني وقطلوبغا  
 التنمي ومنكلي بغا الصلاحي  
 علاء الدين انظر علي  
 علاء الدين بن عيسى بن سليم الكركي 135.17  
 علام الخدام ابو بكر 91.17  
 علان 128.20 190.20 193.15 197.1 198.14 204.4 207.18 219.8 225.3  
 علان جلق اليحياوي 99.9 100.12, 22 116.14 121.1 127.10 168.16  
 173.21 174.14 175.9, 18 177.6 225.4  
 العلاني انظر سودون  
 العلاني انظر اسنبغا واينال وبكلمش وبيرم وتمريغا وتنباك  
 وجقمق وسودون ولشتمر وعلي بن قردم وقاغي بلي  
 وكزل ويونس  
 علم الدين انظر داود بن عبد الرحمان ابن الكوبز وصالح بن عمر  
 ومحمد انقصي ويحيى بن اسعد  
 علم شيخ انظر علي بن من علم شيخ  
 العلوي انظر اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمان وعلي بن  
 محمد بن علي  
 العلوية 399.15  
 علي (كشف بر دمشق) 221.6

- عليّ (اميرزه عليّ ابن اخي قرا يوسف) 835.3  
 عليّ a بن ابراهيم بن عدنان الحسبيّ الدمشقيّ 438.4 813.21  
 عليّ a بن احمد بن محمد السيراميّ 286.4  
 عليّ بن احمد بن محمد بن عليّ الحسبيّ الارمويّ ابو الحسن (شرف الدين) 460.8  
 عليّ a بن ابيك ابو الحسن الدمشقيّ 138.9  
 عليّ بن اينال بلي بن قاجماس 738.18  
 عليّ بن اينال البيوسفيّ 5.4 96.20  
 عليّ باشاه انظر طولو من عليّ باشاه  
 عليّ بلي الاشرفيّ 751.17 770.3 771.3  
 عليّ بلي الظاهريّ 146.8 286.21 443.2 554.6  
 عليّ بلي (من علم شيخ) المؤيديّ العجميّ 482.23 493.13 494.19  
 506.13,20 518.13 720.12 818.15  
 عليّ بن بشاره 492.12  
 عليّ a ابن البغداديّ الاخميميّ 300.21  
 عليّ بك بن دلغادر 100.16 110.6 325.16 367.19 368.21  
 عليّ بك بن قرا يلك 740.19 757.3  
 عليّ بك بن قرمان 84.8 401.21 607.2  
 عليّ بن بلاط الغخريّ 16.19 23.8  
 عليّ b التنبريزيّ الفاجميّ 637.20 638.16 665.9  
 عليّ جان انظر ازدمر شايا من عليّ جان  
 عليّ ابن الحسام (شمس الدين) 629.19  
 عليّ بن حسين بن عروة بن زنكون (ابو الحسن) 835.9

a) علاء الدين.

b) نور الدين.

- عليّ *a* السويقي 769.17  
 عليّ الشيرازي (تاج الدين) 722.9 725.7  
 عليّ *a* الصفطي 805.16  
 عليّ *b* ابن الطبراني 11.7 13.7 39.4 42.7 727.4 730.22  
 عليّ *a* بن عبد الله ابن عامرية 806.4  
 عليّ *b* بن عبد الرحمن الزبيدي 776.10  
 عليّ *a* بن عمر البلقيني 163.15  
 عليّ بن عنان بن مغامس بن رميثة 810.11  
 عليّ بن فحيمة السلاخوري 818.20  
 عليّ *b* بن قردم 552.3  
 عليّ *b* القرشندي 229 9  
 عليّ كهنبوش 471.3  
 عليّ *a* المالبي 628.22  
 عليّ بن محمد بن حسين بن عليّ المقي العتيّ العدناني 446.20  
 عليّ *b* بن محمد بن عبد البر ابن ابي البقاء السبكي 70.14 284.3  
 عليّ بن محمد الطنبليّ التاجر 824.3  
 عليّ *b* بن محمد بن عليّ بن عصفور 274.18  
 عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد ابو الحسن الحسيني (نجاح الدين) 846.4  
 عليّ بن محمد بن محمد ابن الامميّ الدمشقيّ (صدر الدين) 189.17  
 عليّ *b* بن محمود (التاجر بدر الدين ابو الثناء ابن ابي الجود) 195.18 267.6 314.8 318.17 334.8 437.18 797.14 833.14  
 بكر ابن مغليّ ابو الحسن العمويّ 344.4 357.19 583.11 786.7  
 عليّ *a* بن مفلح 855.10

عليّ *a* ابن المكلثة 28.6

عليّ *a* بن موسى بن ابراهيم الرومي 578.15 598.5 851.23

عليّ ابن الناشري (موقف الدين) 630.19

عليّ *b* بن يوسف ابن متي الدميقي (ابن لجلال) 70.9 152.1

ابن عليّ انظر عليّ بن محمد بن حسين

عماد الدين انظر احمد بن عيسى بن سليم بن جميل الارزقي

العامري الكركي واسماعيل (استادار تغري بردي) وابو بكر بن

عليّ بن ابراهيم بن عدنان

عماد الدين ابن كبير 447.20

عمر بن ابراهيم بن محمد ابن انعيم ابن ابي جرادة ابو حفص

(كمال الدين) 106.13 288.16

عمر بن احمد بن صالح ابن السقاج (زين الدين) 660.22 734.16

عمر بن اميلة 797.3

عمر بن حاجي الحسباني السعدي الدمشقي (نجم الدين) 195.18

200.4, 12 577.17 579.8 585.6 623.9 799.5 845.16

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ابو حفص البلقيني الكناني (سراج

الدين شيخ الاسلام) 2.3 10.10 55.5 94.17 156.9 579.12

عمر بن سيفه (سيغا) الشويكي القازاني (تاج الدين) 317.9 395.3 404.6

426.5 483.6 671.17 675.12 678.20 680.2 690.4 712.20 722.3

725.22 730.21 766.20 839.6

عمر سبت ابن شهري 373.17

عمر ابن الطحان 28.22 49.6 94.4 100.16

عمر بن عليّ بن فارس (قارئ الهداية شيخ الاسلام سراج الدين)

598.10 791.5

*a* علاء الدين. *b* نور الدين.

عمر بن قاثماز (ركن الدين) 107.16, 22 108.11 109.2 115.7, 22 283.14  
 عمر بن قطينة (شهاب الدين) 72.8  
 عمر بن كندر 331.3  
 عمر بن منصور البهادرى (سراج الدين) 820.3  
 عمر بن موسى الحمصى (سراج الدين) 750.20  
 عمر ابن الهيدبانى (زين الدين) 90.13 177.1 189.16 204.10  
 214.18 331.7

ابو عمرو انظر عثمان بن محمد بن محمد للقصي

بنو عمرو 846.11

العمرى انظر احمد بن يلبغا واسنمدر ويزلار وجرباش وشيخون  
 ويلبغا

ابن العمرى انظر محمد بن عبد الله بن ظهيرة

عنان بن مغامس بن رميثة المكي للسني 157.9 293.8

ابن عنقاء انظر محمد بن عنقاء بن مهنا

عويس عيسى العالية 798.17

عوض انظر جكم من عوض

العبيساوى انظر قاجق الشعبانى وكمشبا

العبيساوية 72.2

عيسى الارتقى (الملك الظاهر مجد الدين) 185.8

عيسى التركمانى 20.23

عيسى العالية عويس (شرف الدين) 798.17

عيسى فلان 16.16 22.15

عيسى ابن الكابولى 117.18

عيسى بن محمد بن عيسى الافقهسي (شرف الدين) 820.16

العيني (العينتابي) انظر محمود

ابن غراب انظر ابراهيم بن عبد الرزاق (سعد الدين) وماجد بن  
عبد الرزاق (فخر الدين)

غرس الدين انظر خليل و خليل بن شاهين و خليل بن علوة  
الغزقي انظر محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله (شرف الدين)  
الغفاس انظر قاني بلق العلاتي

ابن غلام الله انظر احمد بن غلام الله  
ابن الغنام انظر عبد الكريم بن عبد الله  
غيث الدين انظر احمد بن اويس و محمد بن بايزيد  
غيث الدين بن اسكندر شاه (ابو المظفر صاحب بن جاللة) 436.20

فارس (الخازندار الطواشي) 356.19

فارس (امير آخور دمرdash) 225.14

فارس (دوادار ططر) 512.12 515.9 561.2 563.13

فارس الاعرج القفلقحاوي الظاهري 3.1 5.16 6.6 14.1 16.13 17.10  
19.3 23.17 28.21 30.6 33.6 36.6 39.19 144.13

فارس التنمي 8.8 189.15 193 11

ابو فارس انظر عبد العزيز بن احمد بن محمد للفصمي  
الفارسي انظر شاهين

فاطمة بنت تغري بردي 166.3 178.6 251.2 254.4, 10 257.2 259.22  
434.5, 17 548.20 792 17

فاطمة بنت ططر 525.3 544.19 577.3 784.5 812.6

فاطمة بنت شعبان (الملك الاشرف) 817.18

الفافوسي محمد بن حسن (ناصر الدين) 852.18

فتح الله فتح الدين التبريزي 3.5 131.1 142.10 167.18 176.12

203.10 205.21 211.12 219.3,14 263.5,20 266.17 304.5 306.17  
311.17 317.22 319.11,18 325.10

أبو الفتح البستي 542.5

أبو الفتح المبدومي 295.18

أبو الفتح انظر جكم من عوض ومحمد بن محمد بن عبد الدائم

ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف وموسى بن شيخ

ابن ابي الفتح انظر ابراهيم بن نصر الله واحمد بن نصر الله

فخر الدولة القبطي 665.5

فخر الدين انظر سليمان بن غازي (الملك العادل) وعبد الرحمن بن

عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكناش وعبد الغني بن عبد الرزاق

ابن ابي الفرج وعثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي وعثمان بن

عبد الرحمن بن عثمان وماجد (محمد) بن عبد الرزاق ابن

غراب وماجد (عبد الله ابن السديد) ابن المزوق

الفخري انظر سودون وعلي بن بلاط

فرج (نائب بغداد) 81.10

فرج بن بردبك (زين الدين) 812.1

فرج بن يرقوق الملك الناصر أبو السعادات (زين الدين) 333.18 1-234,

337.11 429.18 435.5 496.8 517.21 627.5

فرج الحلبي 55.21 150.23

فرج بن شكر بلى الظاهري (زين الدين) 546.3

فرج بن (الملك الناصر) فرج 236.14 264.2 274.8 320.19 362.20 457.14

فرج بن منجك 28.22 30.6 33.13 243.22

أبو الفرج بن موسى (سعد الدين بن تلج الدين) 277.10

ابن ابي الفرج انظر سعد الدين ابن ابي الفرج ابن بنت الملكي

وعبد الرزاق ابن ابي الفرج ابن نقولا (تلج الدين) وعبد الغني



ابن عبد الرزاق (فخر الدين) وعبد القادر بن عبد الغني  
(زين الدين)

فرعون انظر اركماس المؤيدى

فرنج انظر الطنبغا فرنج

الفرنج (الافرنج) 116.8 399.13 561.12 567.5 578.19 582.1 583.1

584.10 585.3 590.10 596.3 599.11 604.18 617.8 637.21 644.6

653.19 662.9 682.21

ابن فرى (والى القاعرة) 426.8

فضائل النصرانى 398.9

فضل (آل فضل و بنو نعيم) 4.6 817.15

ابو الفضل بن احمد بن محمد النويرى (جمال الدين بن محب

الدين) 784.1

ابو الفضل انظر المستعين

فضل الله ابن الرملى القبطى (تاج الدين) 222.15 778.11

فضل الله بن عبد الرحمان ابن مكنس القبطى (مجد الدين)

468.10

فطيس انظر بهادر

الفقيه انظر آفبغا واينال الاحمدى وسودون ويشبك المؤيدى

فلان انظر عيسى

فندو كاس 834.14

الفوى انظر حسن بن نصر الله (بدر الدين) وعبد الوقاب

ابن نصر الله (تاج الدين) ومحمد بن حسن بن نصر الله

(صلاح الدين)

فياض بن دلغادر 732.14

فيروز من جرجى 71.13

فيروز الركني الرومي 659.19 814.17

فيروز الرومي (زين الدين) 210.13 301.1

فيروز شاه بن نصر شاه ملك الهند 78.10 154.3

الفيروزبادي انظر محمد بن يعقوب بن محمد (مجد الدين)

الفيسي انظر كمشبحا المزوق

قاري الهداية انظر عمر بن علي بن فارس

القازاني انظر عمر بن سيفة الشوبكي (تاج الدين)

قاسم بن تغري بردي (زين الدين) 434.18

ابن قاسم (ولي الدين) الشيشيني 692.19

ابو القاسم خلف الالبيري 567.12

القاسمي انظر جركس وسودون ومجترك

قاشق انظر جرباش

ابن قاضي شهبه (تقي الدين) 555.13

قاصوه النوروزي 512.10 540.2 601.13 633.14 734.2 745.22

قاني باي (اخو بلاط) 245.10

قاني باي (امير آخور) (?) 173.5 315.17

قاني باي (الخازندار) (?) 87.21 93.18 248.4 315.17

قاني باي الاشقر 245.7

قاني باي من باشاه 25.17

قاني باي البوبكري الناصري بهلوان 512.11 621.15 623.15 711.2

قاني باي الحمزاوي 287.16 493.19 497.2 513.12 515.12 660.2 689.6

728.17 730.11 747.21 790.9

قاني باي الصغير (ابن بنت اخت برقوق) 245.19

قاني باي الظاهري 163.3

كافى بلى العللنى الطاعرى الغطاس 9.16 25.13 46.15 59.19 87.6  
 90.16 93.12 95.18 96.7 99.6 103.10 104.12 105.4 106.19  
 109.13 118.17 121.5 130.6 278.7 508.21  
 قافى بلى المحمدى 231.6 240.11 243.4 245.16 317.4 333.21 334.17  
 340.4 347.12 348.8, 13 350.7 352.13 352.21 373.7 374.14 386.3  
 448.10, 12 466.6 495.4 500.15 566.4 826.10 855.17

قافى بك الحسامى 25.18

قافى بك الطاعرى 300.11

القائم بامر الله حمزة 276.3

ابن قاتماز انظر عمر

قبحق 96.7

القبط (الاقباط) 277.7 398.18 450.15 456.10 464.19 559.17 665.4  
 679.14

القبطى انظر شمس الدين بن سعد الدين ابن قطاره وعبد الله  
 ابن البقرى (تاج الدين) وعبد الكريم بن عبد الرزاق (كريم  
 الدين) وفضل الله ابن الرملى (تاج الدين) وفضل الله بن عبد  
 الرحمان ابن مكانس (مجد الدين) ويحيى بن اسعد ابو كم  
 (علم الدين)

قجاجق 227.19 294.13 296.16

قجق (المعلم ورأس نوبة) 476.1

قجق الشعبانى (العيساوى) الطاعرى 226.14 228.20 262.16 329.12  
 335.22 341.9 490.9 492.22 511.21 519.2 522.2 529.2 558.14  
 571.10 573.1 581.5 604.5 779.10 794.14 804.8

قجقار جغتاي السيفى بكنمر جلق 627.13 801.9

قجقار القردمى 264.6 333.6 341.15 361.12 362.2 364.8 365.10

367.10 369.10 371.14 372.8 375.13 377.12 393.12 420.5

425.6, 10, 18 478.7 482.3, 15 505.6 550.21 829.8

الفجقاري أنظر تغري بردي

فاجماس الماحمدي الظاهري 20.9 148.13 853.2

ابن فاجماس أنظر اينال بلي وقشتمر ومحمد

القدسّي أنظر محمد بن علي بن معبد (شمس الدين) ومحمد

ابن محمد بن مقلد (بدر الدين)

ابن القدسّي حسن (بدر الدين) 660.4

قديد القلمطاوي 141.16

القديدي أنظر آقبا

ابن قديدار محمد 127.22

قرا أنظر تغري بردي قرا

القرءون (البهود) 679.16

قرا بغا الاسنبغاوي 9.12 10.1, 8 20.10 148.20

قرا بغا مغرق الظاهري 22.14

قرا تنبك الظاهري 297.1

قراجا الاشرفي 636.14 675.6 691.13 709.15 751.4 757.11

قراجا الظاهري (زين الدين) 128.21 193.2, 17 227.18 239.11 296.11

ابن قراجا أنظر خليل

قرا خجا الحسنّي 745.18 809.5

قرا خجا الشعباني الظاهري 691.12

قرا دمردش الاحمدي 145.18

قرا سقل (مقلد) أنظر جلبان الكمشباوي وسودون

القرافي أنظر سليم السواق

قرا كسك 7.13 29.5

قرا محمد (احد اعيان قرا يلك) 703.1

قرا محمد بن بيرم خجا 473.20

قرا مراد خجا الشعبانى الظاهرى 383.8 402.5 406.16 497.6 601.8

605.7 613.10 615.13 666.3 706.13

قرا يشبك 198.13 203.6 238.3

قرا يلك (عثمان بن قطبك بن طر على فخر الدين التركى) 185.2

265.9 306.20 327.3 369.10 371.15 383.18 385.6 415.10 645.8,19

649.13 653.7 660.7 663.17 666.6 669.19 682.8 686.10 694.16

702.20 718.21 721.16 727.2 734.9 737.12 740.13 827.17 840.11

ابن قرا يلك انظر على بك ومحمد ومحمود

القرى يلكية 754.11 831.1

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا 7.18 44.10 45.9 80.14 81.10 82.7

109.6,22 116.3 117.16 120.8 123.21 129.2 134.11 261.2 343.2

353.16 362.8 369.19 370.4 371.15 372.1 380.13 383.20 388.5

410.6 414.7 415.15 423.21 473.15 495.3 500.14 524.13 720.21

782.5 826.12 855.7

قردم (الخازندار) 193.1 194.6 226.11 295.8 300.8

قردم الحسنى 551.2 552.2

القردمى انظر قاجقار

القرشى انظر ابراهيم بن محمد بن بهادر ابن زقاعة ومحمد بن

عبد الله بن ظهيرة (جمال الدين)

ابن قراطى انظر احمد و خليل

القرقشندى على 229.9

قرقماس (نائب كختا) 370.10,20 381.9

قرقماس الاشرفى 772.12

قرقماس الاينالى الرماح 87.6 95.18 96.7 99.6 101.14 104.21 158.1

قرقماس بن حسين بن نعيم 662.14

قرقماس ابن اخى دمرdash سيدى الكبير 197.12, 16 198.22 202.15

213.11 227.5 232.13 240.3 242.19 263.3 266.17 305.13 313.18

326.6 327.8 328.10 329.6 330.7 333.14 452.4

قرقماس السيفى 25.16 110.18

قرقماس الشعبانى الناصرى (اعرام ضاغ) 356.11 512.9 571.15 573.2

595.19 604.6 618.12 644.17 689.5 708.8 715.3 717.15 730.15

731.12 733.21 734.19 735.16 757.8 759.2 801.22

قرقماس بن عدرا بن نعيم 845.21

قرمان المنجكى 23.7

ابن قرمان 265.9 367.13 388.15 467.14 476.16 751.11 وانظر

ابراعيم وداود بن محمد بك وعلى بك ومحمد بك بن على بك

ومصطفى بن محمد بك وناصر الدين بك

القرمانى انظر جانبك

قرمش (حاجب طرابلس) 13.3

قرمش الاعور الظاهرى 132.5 391.2 512.5 523.20 536.17 573.23

737.1, 11 738.2 748.18 749.8 804.6 843.5

القرمشى انظر الطنبغا وتمراز وتمربلى وخشكدلى

القرمى انظر جانبك

قرناص انظر سودون قرناص

قريب الملك الظاهر انظر سودون

قشتم المويدي 483.3 505.7 515.10 662.17 796.18

قشتم بن قجماس

قصوه من تمرار الناصرى 327.5 342.10 388.1 493.18 504.6 512.1

521.21 523.14 532.5 539.2 563.16 592.5 596.16 597.20 620.12  
 647.2 666.7 694.10 699.19 700.21 714.22 735.19 738.17 796.21  
 809.1 839.16

القصوى 840.9

قصفا انظر برديك وشاعين

ابن قصير انظر شاعين قصفا

ابن قطارة انظر شمس الدين بن سعد الدين القبطى

قطب الدين محمد الخيصرى 555.15

ابن قطبكي انظر محمد بن قطبكي

ابن قطبلك (قطبك) انظر قرا يلك

قطج من تمرار الطاعرى 493.4 633.19 711.6

القطلان (الكتيلان) 618.1 682.21

قطلباى (زوجة الملك المؤيد شيخ) 467.6 508.3

ابن قطبلك انظر قرا يلك

قطلقتمر الماحمدى 25.21

القطلقجاوى فارس 144.14

قطلوبغا (علاء الدين) 358.7 466.11

قطلوبغا النتمى (علاء الدين) 352.9 406.15 492.13 498.18 512.22

779.1

قطلوبغا الحسامى المنجكى 148.18

قطلوبغا الحسنى الكركى 5.11 25.20 36.13 42.13 59.13 86.17 88.8

90.9 99.11,18 102.7 103.1 112.5 115.14 125.16 130.18 172.5

179.13

قطلوبغا الخليلى 316.2 437.1

قطلوبغا الفقيه الخنقى 152.4

- قطلوبغا العلائى 70.20  
 قطلوبغا المؤيدى بهلولان 606.9  
 قطلوبك (الاستادار) 160.19  
 بنو قطلوبك 571.23 وانظر ابو بكر ويوسف  
 ابن قطينة انظر احمد بن عمر  
 ابن قلدار يوسف 734.6  
 القلقشندى انظر احمد بن عبد الله (شهاب الدين) وعلى (علاء الدين)  
 ومحمد بن محمد (بدر الدين)  
 قلمطاي 122.2  
 ابن قلمطاي محمود 429.1  
 القلمطاوى انظر صرغتمش وقديد  
 القليمى محمد شمس الدين 293.4  
 قمر الدين (خان المغل) 75.19  
 قمارى 454.15  
 قمارى الاسنبغاوى 23.20 25.11  
 قمش (قمج) الحافظى (الظاهرى) 59.20 87.8 96.3 188.15 235.1 313.20  
 325.16 331.8 332.2 338.4 339.6 444.10  
 القمنى ابو بكر بن عمر بن عرفات 816.5  
 قمول 186.12  
 قنبر بن محمد العجمى السيرامى 136.7  
 قنق بلأ أم عبد العزيز بن يرقوق 134.21 165.16 166.12  
 القنقبائى جوهر 636.15  
 ابن قنيد (محمد) المغربى 284.8  
 قوام الدين الانراقى 152.22  
 قوزى 235.1



انقيصري أنظر احمد بن محمود بن محمد (صدر الدين)

ابن الكابولي عيسى 117.18

ابن كاتب السمسرة انظر محمد بن عبد الله

ابن كاتب جكم انظر عبد الكريم بن بركة

ابن كاتب المناخ انظر عبد الرزاق بن عبد الوهاب وعبد الكريم  
ابن عبد الرزاق

كاس انظر محمد بن فندو

كافور الرومي الصرغتمشي (شبل الدولة) 236.9 514.10 543.5 636.17

797.20

كافور الهندي المسلمي (زين الدين) 813.4

كاو مصباح خان (وزير خان) 842.19

الكامل انظر احمد بن محمد بن زياد وجياش بن محمد بن زياد  
(زين الدين)

ابن كبك انظر اسلماس وحسين ومحمد بن علي

الكبيكة 201.6

ابن كبير عباد الدين 447.20

كبيش بن عجلان 293.10

كنك انظر شاميين كنك

الكتيبلان انظر القطلان

الكجكتي حسن (حسام الدين) 137.14

كردي بك 373.6

كردي بن كندر 331.3

الكردي انظر حسين ودولات شاه

كرشجي انظر محمد بن بيازيد

الكركى انظر آقبای واحمد بن عيسى بن سليم (عماد الدين)  
وقضلوبغا الحسنی وابن الكوبز وموسى ويوسف ويلبغا  
الكركى (المعتقد) 229.14

الكرمانى انظر محمد بن يوسف وجبى بن محمد  
كريم الدين انظر عبد الكريم

الكرمى انظر جرباش قاشق

كرل (نائب البيرة) 185.4

كرل (نائب ملطية) 339 20

كرل الارغون شاوى 320.20 468.4

كرل بغا 37.21 371.6

كرل السودانى 475.23

كرل العجمى المحمدى الاجرود 9.16 10.6 25.14 202.1 224.12, 21

306.5 341.18 344.8 355.3 388.2 514.22 566.22

كرل العلائى 17.1

كرل الناصرى 25.11

كسك انظر قرا كسك

ابن الكشك انظر احمد بن محمود بن احمد ومحمد بن احمد بن  
محمود (شمس الدين)

الكفرى انظر عبد الله بن يوسف بن احمد (تقى الدين) وعبد

الرحمان بن يوسف بن احمد ابو هريرة (زين الدين)

ابن كلبك انظر محمد بن على

الكلسنانى انظر محمود بن عبد الله (بدر الدين)

ابو كم انظر يحيى بن اسعد (علم الدين)

كماج انظر يلبغا كماج

كمال الدين انظر عمر بن ابراهيم بن محمد ابن العديم ومحمد

ابن محمد السيوسى ومحمد بن محمد عز الدين بن عثمان ابن البارزى

كمشبعه الاحمدى الطاعرى 711.7

كمشبعه الاشرفى 147.5

كمشبعه امير عشرة 748.18 749.8 843.6, 13

كمشبعه الجمالى الطاعرى 9.15 17.1 212.18 228.17 235.20 236.5

258.10 652.5 803.12 830.17

كمشبعه الحموى اليلبغوى 137.1 140.19 143.20 144.8

كمشبعه الخضرى 20.12 23.8 31.13

كمشبعه الركنى 369.18

كمشبعه طولو 379.10 513.4

كمشبعه العيساوى 186.13 329.2 342.8

كمشبعه المزوق الفيسى الطاعرى 193.8 198.16 201.15 228.22 245.17

314.19 315.21 342.10 387.22 390.8 810.4

الكمشبعه الطاعرى انظر ايلس وجلبان

الكنانى انظر عمر بن رسلان بن نصير ابو حفص البلقينى

ابن كندر عمر وكردى 331.3

كهنبوش على 471.3

كهريشاه خاتون زوجة شاه رخ 837.3 842.14

كور كان انظر تيمور لنك

الكوم ريشى احمد بن غلام الله (شهاب الدين) 828.10

ابن الكوبز انظر خليل بن عبد الرحمان (صلاح الدين) وداود بن

عبد الرحمان (علم الدين) وعبد الرحمان بن داود (زين الدين)

وعبد الرحمان ابن الكوبز

ابن الكويك محمد بن محمد ابى اليمين ابن ابى الفتح (شرف الدين

ابن عز الدين) 466.17

الكتيلان (القطلان) 618.1 682.21

كيقباد السلجوقي 778.21

لاجين (حسام الدين) 828.20

لاجين الجركسي 60.7 87.12 155.3 278.12 510.12

ابن لاقى يحيى بن بركة بن محمد (شرف الدين) 467.16

اللباني عبد العزيز 473.12

ليبد (عرب) 728 18

اللكاش انظر الطنبغا الطولونوي

اللكاشي انظر سودون

لؤلؤ العزى الرومي (بدر الدين) 465.17

الليث بن سعد 517.10

ماجد (محمد) بن عبد الرزاق ابن غراب (فخر الدين) 11.1 71.8 91.3

107.12 126.5 167.3 176.6, 14 183.1 290.8 845.5

ماجد (عبد الله ابن السديد) ابن المزوق (فخر الدين) 167.4 173.15

176.13 306.16 598.16 815.18

ابن ماجنة 850.14

المارداني انظر سودون

مامش الموبدي 506.17 وانظر آقبا ويلخجا من مامش

مأمور 245.21

المأموري انظر سودون

مانع بن علي بن عطية بن منصور الشريف 625.19 837.8 841.10

مبارك شاه الرماح 506.16

مبارك شاه اقطاعي 6.6, 19 7.16 26.22 42.16 94.15 440.8

مبارك الماجنون الطاهري 40.6 146.16

انتبولى احمد بن موسى بن نصير (شاب الدين) 797.1

انتوكل على الله الخليفة العباسي محمد ابو عبد الله بن ابي بكر

2.14 68.14 95.8 124.16 125.14 134.18 139.14 172.16 175.13

275.5

مجتزك انظر مشترك

مجد الدين انظر اسماعيل بن ابراهيم بن محمد واسماعيل بن علي

ابن عبد الله البرماوي وسالم المقدسي وعبد الغني ابن البيصم

وعيسى الارتقي وفصل الله بن عبد الرحمان بن عبد الرزاق ابن

مكائس ومحمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروزآبادي

الماجنون انظر سودون تلي ومبارك وبلغا الاحمدى

الماجوس 835.6

ابو لحاسن انظر يوسف

المحالي على نور الدين 628.22

محب الدين انظر احمد بن نصر الله بن احمد... الششتري البغدادي

ابن الاشقر ومحمد بن محمد بن محمد ابن شحنة

المحلى انظر ابراهيم بن عمر بن علي (برهان الدين التاجر) وعبد

الرحمان بن محمد بن عبد الناصر (تقي الدين)

محمد (الشريف محتسب دمشق) 216.9

محمد a بن ابراهيم بن احمد الصوفي 806.12

محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو المعالي السلمى المناوى (صدر الدين)

2.15 34.5 61.9 70.17 153.9 295.15 296.3

محمد a بن ابراهيم بن بركة المزين العبدلى الدمشقي 290.16 438.8

محمد a بن ابراهيم الشطنوفى 807.5

شمس الدين a

محمد بن ابراهيم بن محمد البشتكي الطاعري (بدر الدين) 798.8  
 محمد *a* بن ابراهيم بن مناجك اليوسفي 349.8 351.9 542.20 674.17  
 محمد بن احمد بن عبد العزيز ابن الامانة (بدر الدين) 841.22  
 محمد *b* بن احمد بن عثمان البساطي 411.11 450.20 638.3 692.13  
 محمد *b* بن احمد بن علي ابن نجم العارف بالله الصوفي 139.6  
 محمد بن احمد بن علي بن ولصع الجبرتي (سعد الدين) 665.11 837.15  
 محمد *a* بن احمد بن عمر بن يوسف ابن العطار الحموي التنوخي  
 483.5 790.5

محمد *b* بن احمد بن محمد البيهقي 205.1 790.16  
 محمد بن احمد بن محمد ابن التنسي (بدر الدين) 141.14  
 محمد بن احمد بن محمد الشريشي (بدر الدين) 447.17  
 محمد بن احمد بن محمد ابن فهد المغربي 284.8  
 محمد *b* بن احمد بن محمود ابن الكشك الدمشقي 680.15 844.1  
 محمد *b* بن احمد ابن معالي الحبتي الدمشقي 776.19  
 محمد بن احمد ابن المكثلة وابن جماعة (تاج الدين) 794.23  
 محمد بن اسماعيل ابن الخباز 284.18  
 محمد ابن الاشقر (محب الدين) 744.15 752.2 854.4  
 محمد ابن امين الدين 77.14  
 محمد بن اينال اليوسفي 12.14  
 محمد بن بلي سنقر بن شاهرخ بن تيمور 837.2  
 محمد ابن الباخانسي الصعدي 159.19  
 محمد بن برسباي 544.18 566.14 577.6 588.15 589.21 649.2 812.3  
 محمد ابن ابي البقاء (بدر الدين) 152.7

محمّد بك بن عليّ بك ابن قزمان (ناصر الدين بك) 343.5 84.8  
364.19 365.12 396.19 401.2 402.7 404.3,17 408.21 491.9

778.15

محمّد بن ابي بكر بن سليمان انظر المتنوكّل على الله  
محمّد بن ابي بكر بن عبد العزيز (عزّ الدين بن شرف الدين) 455.19  
محمّد a بن بهادر المؤمّي 12.21 21.8,14  
محمّد بن بيازيد بن مراد بن ارخان بن عثمان كرشجي العرنة  
(غياث الدين) 296.9 343.4 550.3

محمّد ابن التنبائي 216.6

محمّد التركماني 731.14

محمّد بن تغري بردي 434.21

محمّد a بن جرباش الشبيخي 510.5

محمّد a بن جلبان 107.20 131.6

محمّد الحرفي 162.8

محمّد بن حسن بن عبد الله البرجيّ (بهاء الدين) 392.8 546.9

محمّد a بن حسن الغافوسي 852.18

محمّد بن حسن بن نصر الله الفوقي (صلاح الدين) 494.8 531.15

533.21 576.20 584.19 589.11 673.6 731.5 752.2 761.11 766.16

768.4 769.16 853.16

محمّد b الحنفي 520.9

محمّد b بن خضر بن داود بن يعقوب الحلبي 850.11

محمّد الخيصريّ (قطب الدين) 555.15

محمّد a بن دقماق 556.10

شمس الدين b) ناصر الدين a)

366.9 367.9, 19 404.19 732.5 733.7 734.10 **محمّد a** ابن دغادر  
736.5, 20 742.2 744.20 748.2 751.10 752.19 755.6

**محمّد الديلمي** 451.1

**محمّد a** بن رسول بن يوسف ابن التنباني التركماني 216.6 450.8

**محمّد b** الرماح (العلم) 34.6, 19 35.12 88.13

**محمّد a** بن سعيد سويدان 510.4 806.18

**محمّد b** السلاخوري 459.19

**محمّد** سلطان بن غياث الدين بن تيمور 281.3

**محمّد** بن سلطان 582.21

**محمّد b** بن سنقر البكاجري 6.18 32.20 37.12 38.8 70.20 90.21

91.4 112.8 284.1

**محمّد a** الشاذلي الاسكندري 286.15

**محمّد** بن (الملك المؤيد) شيخ ابو المعالي 470.7

**محمّد b** بن شهري 186.12

**محمّد** شاه بن فيروز شاه (صاحب دلي) 154.11

**محمّد b** بن صالح ابن السقاج الحلبي 163.12

**محمّد** الصغير 727.7

**محمّد** ابن الطبلاتي 115.23

**محمّد** بن ططر (الملك الصالح) 89.13 516.17 520.20 et seq. 527.20

544.1 577.7 589.22 812.22

**محمّد** بن ظهيرة ابو سعادات (جلال الدين) 441.1 549.17 786.18

**محمّد a** بن عباس بن محمّد بن حسين الصلبي 163.20

**محمّد a** بن عبد الله بن ابي بكر القليوبي 293.4



- محمد بن عبد الله بن حسن ابن المَوَاز 807.3  
 محمد<sup>a</sup> بن عبد الله بن سعد الديري 407.2 408.6 455.16 582.13  
 784.20  
 محمد بن عبد الله بن ظهيرة ابو حامد القرشي المخزومي المكي  
 (جمال الدين بن عفيف الدين) 446.2  
 محمد بن عبد الله ابن كتب السمسة ابن العبري 795.3  
 محمد<sup>a</sup> بن عبد الخالق المناوي (الطويل بدنة) 296.19  
 محمد<sup>a</sup> بن عبد الدائم بن موسى البرماوي 804.21  
 محمد بن عبد الرزاق ابن غراب انظر ماجد بن عبد الرزاق ابن غراب  
 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الاخنائي (تقّي الدين  
 بن زكيّ الدين) 800.4  
 محمد<sup>b</sup> بن عبد الوقاب بن محمد البارنباري 805.11  
 محمد بن عبد الوقاب بن نصر الله ابو طيّب الغزي (شرف الدين)  
 483.17 515.18 808.7  
 محمد بن عثمان ابو عبد الله الميرني 473.13  
 محمد بن عجلان 293.10  
 محمد<sup>a</sup> بن عطاء الله بن محمد انهروي الرازي 383.6 389.6 394.13  
 576.15 577.18 579.7 581.13 588.3 788.2 793.15  
 محمد العفصيّ (علم الدين) 158.15  
 محمد<sup>b</sup> بن علي 127.21  
 محمد<sup>a</sup> بن علي بن احمد الزرّائيني 777.4  
 محمد بن علي بن ابي بكر الشيبّي (جمال الدين) 830.9  
 محمد<sup>a</sup> بن علي بن جعفر البلالّي 459.15

a) شمس الدين.

b) ناصر الدين.

محمد بن عليّ ابن الحبيّ (شرف الدين) 475.11

محمد a بن عليّ بن كلبك 16.22 112.8

محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ أبو القاسم العلويّ الامام الناصر  
(صلاح الدين) 846.8

محمد b بن عليّ بن معبد انقديسيّ المدنيّ 456.21

محمد a بن عمر بن ابراهيم ابن العديم ابن ابي جرادة 258.3 267.4  
288.21 307.16 311.19 318.18 334.6 338.12 352.11 432.4 438.2  
455.8 785.4

محمد بن عمر بن ابي بكر الدمامينيّ الاسكندريّ (بدر الدين) 788.8  
محمد بن عمر بن تيمور لنگ 293.13 451.4

محمد بن عمر بن حاجّي (بهاء الدين) 623.20 680.12

محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواريّ 28.7 43.7

محمد b بن عنقاء بن ميّنا 47

محمد بن فرج (المقام الناصريّ ابن الملك الناصر) 274.8 320.19 496.12  
812.9

محمد بن فندو (كاس) ابو المظفر سلطان بنجاله (جلال الدين) 834.13

محمد بن قاجماس 250.9

محمد بن قديدار 127.22

محمد بن قرا يلك 737.12 755.9 759.15

محمد بن قطبكيّ الاوشيّ 225.14 733.11 736.21 737.17

محمد بن قلاوون (الملك الناصر) 27.3 689.14

محمد بن كندغديّ بن رمضان التركمانيّ 732.22

محمد b بن مبارك 162.6

محمد *a* بن مبارك شاه الطارقي 268.2, 22 304.11 310.9 316.19 475.15  
 محمد بن محمد بن احمد ابن مزعر الدمشقي النابلسي (بدر الدين)  
 420.14 502.17 577.23 579.8 586.17 807.9

محمد بن محمد بن احمد بن ولصمغ 665.11  
 محمد *a* بن محمد البصروي 314.6  
 محمد *b* بن محمد بن حسين البرقي 471.1  
 محمد بن محمد الوارزمي (عالم الدين) 454.1  
 محمد بن محمد الدماميني الاسكندري (شرف الدين) 152.10  
 محمد بن محمد السيواسي (كمال الدين بن تمام الدين) 598.4  
 محمد بن محمد الطوخي (بدر الدين) 162.20 845.6  
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ابو الفتح (نجم الدين بن فتح  
 الدين) 453.20

محمد *a* بن محمد بن عبد الرحمان الصالح 94.19 159.15 549.7  
 محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو عبد الله الحفصي (المنتصر)  
 834.11 838.1

محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن ابي الفتح ابن الكويك الربيعي  
 الاسكندري (شرف الدين بن عز الدين ابى اليمين) 466.17  
 محمد بن محمد بن عبد المنعم (بدر الدين) 163.11  
 محمد *b* بن محمد بن عثمان ابن الاخنائي الدمشقي 122.6, 8 440.3  
 محمد *a* بن محمد بن عز الدين (بن) عثمان ابن البارزي ابو المعالي  
 الجيني الحموي 204.21 260.2 267.6 318.1 319.9 325.12 338.7  
 339.8 346.9 379.17 380.1 391.5, 14 401.10 402.14 405.10 407.5  
 408.16, 20 411.21 414.12 417.7 418.19 420.21 423.14 454.7  
 471.12 483.19 486.2 790.10

شمس الدين *b*. ناصر الدين *a*.

- محمد بن محمد الفلقشندى (بدر الدين) 799.20  
 محمد بن محمد *a* بن محمد بن احمد الدميرى (زين الدين) 817.7  
 محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابن مزهر (جلال الدين بن بدر  
 الدين) 640.8 648.20 816.23  
 محمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي (محب الدين)  
 53 23 431.20  
 محمد بن محمد *b* بن محمد بن عثمان ابن البارزى (كمال الدين)  
 164.6 338.8 420.11, 22 428.18 483.22 484.5 486.3 515.16 633.1  
 640.18 675.7 680.9 683.8 692.15 696.15 744.17 750.19 781.1  
 807.17  
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد العجمي البخاري (علاء  
 الدين) 850.15  
 محمد بن محمد بن محمد بن مقلد انقدسى (بدر الدين) 153.12  
 محمد *b* بن محمد *a* بن موسى ابن بولي المرادوى 569.23 576.22 580.7  
 محمد *b* بن محمود 286.18  
 محمد ابن المعلمة *a* 817.11  
 محمد ابن نباتة (جمال الدين) 290.19 798 10 833.7  
 محمد *a* النفيسى 438.14  
 محمد *a* بن يعقوب التبانى 361.19  
 محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم ابو طاهر الشيرازى الفيروزابادى  
 (مجد الدين) 446.13  
 محمد *a* الكرمانى 818.2  
 محمد الهملاى 838.10

- محمّد a بن يوسف بن صلاح الدمشقيّ للخلاوق 845.1  
 محمّد بن يونس النوروزي 16.20 23.9  
 المحمديّ انظر آقبغا واربك واينال ضضع وتربغا ودقماق  
 ومرداش وسودون وثاني بلي وقجماس وقفلقتنمر وكزل وينتمر  
 ابن لخمرة انظر احمد بن محمّد بن صلاح  
 ابن محمود (نائب الاسكندرية) 714.13  
 محمود (شرف الدين الخطيب) 22.8  
 محمود خان صرغتمش 65.1 84.11 158.17  
 محمود شاه البيزديّ التاجر 322.5  
 محمود بن عبد الله الكلسنانيّ السيراميّ (بدر الدين) 142.8 485.17  
 محمود العاجميّ (جمال الدين) 152.15  
 محمود بن عليّ (جمال الدين) 211.11 277.8  
 محمود بن قرا يلك 755.9 759.15  
 محمود بن قلمطاي 429.1  
 محمود بن محمّد الافصرائيّ (بدر الدين بن شمس الدين) 486.9 776.4  
 محمود العينيّ (العينتابيّ بدر الدين) 136.12 392.15 462.1 594.5, 18  
 595.12 598.7 651.5, 11 673.2 692.13 722.21 774.23 792.4  
 795.16 832 8  
 للموديّ انظر آقبغا واسنبغا وتغري بردي ودولات بلي وشيخ  
 ويلبغا  
 محيي الدين انظر احمد المديّ ويحيى بن حسن بن عبد  
 الواسع الجيجانيّ  
 المخزوميّ انظر محمّد بن عبد الله بن ظهيرة (جمال الدين)

- مدلج بن علي بن نعيم بن حيار بن مهنا 817.14  
 المدني انظر احمد (محيي الدين) وسليمان بن هبة الله بن حمّاز  
 وعبد الرحمن بن علي (زين الدين) ومحمد بن علي بن معبد  
 ابن المدني يحيى (نجم الدين) 828.8  
 مراد حجا 402.5 وانظر قرا مراد حجا  
 مراد (بك) بن عثمان 614.1 632.17 734.8 778.16  
 المرامى ابو بكر بن حسين (زين الدين) 440.12  
 مرجان (خادم تغرى بردى) 636.19  
 مرجان الهندى المسلمى (زين الدين) 357.5 421.6 422.9 482.7  
 506.18 514.10 543.2 793.3 813, note a  
 المرداوى انظر محمود بن محمد بن موسى ابن بولي (ناصر الدين)  
 المرقبى انظر الطنبغا  
 ابن المرة انظر ابراهيم (سعد الدين)  
 المروزى انظر عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ابن الخراط (زين  
 الدين)  
 المرينى انظر عثمان بن احمد بن ابراهيم ومحمد بن عثمان بن احمد  
 ابن مزهر انظر محمد بن محمد بن احمد (بدر الدين) ومحمد بن  
 محمد بن محمد بن احمد (جمال الدين)  
 ابن المروى انظر ابو بكر بن قطلوبك (زين الدين) وماجد (عبد  
 الله ابن السديد فخر الدين) وقطلوبك وكمشبغا  
 المرقى ابو الحاج 156.15  
 المزين انظر محمد بن ابراهيم بن بركة (شمس الدين)  
 المسافرى انظر اسنبغا  
 المسالمة 548.3  
 المستعين بالله (الخليفة ابو الفضل العباس) 175.11 211.19 244.12

258.1 263.5 267.16 276.1 303.2 323.9 327.7 334.19 352.10  
384.12 415.18 419.18 432.5 516.7 813.1

المستكفي (الخليفة سليمان) 276.3

المستنجد (الخليفة يوسف) 276.4

مسعود (شرف الدين) 22.3

ابن مسلم المصري الناجر 813.6

المسلمي انظر مرجان الهندي

مشترك (مجتزك) انقاسمي انطاعري 25.14 350.18 460.3

المشطوب انظر تخربغا .

ابن المشيب خليل بن عثمان المغربي 138.1

المصارح انظر اسنبغا وتنبك من سيدى بك وحرکس

مصباح خان (كألو وزير خان) 842.19

مصطفى بن محمد بك بن علي بك بن قرمان 401.3 404.3, 18, 21

ابو المظفر انظر غياث الدين بن اسكندر شاه ومحمد بن فندو

المظفرى انظر اينال ويببغا ويلبغا

ابن معالى انظر محمد بن احمد ابن معالى

ابو المعالى انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق صدر الدين المناوى

ومحمد بن شيخ ومحمد بن محمد بن عثمان ابن البارزى

معاوية بن ابي سفيان 608.13

المعتصم بالله (الخليفة زكرياء) 139.8

المعتصمي ياقوت 836.17

المعتصد (الخليفة داود ابو الفتوح) 276.3 320.15 321.3 334.19 426.14

478.2 521.3 553.13 692.11 694.20 768.9 834.17

ابن المعلمة محمد الاسكندرى (شمس الدين) 817.11

معين الدين انظر شاه رخ بن تيمورلنك

252.11 411.18 582.19 721.9 المغاربة

أبو المغازي أنظر أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن  
المغربى أنظر إبراهيم بن محمد بن بهادر ابن زقاعة (برهان الدين)  
وخليفة و خليل بن عثمان ابن المشيب وسعيد ومحمد بن  
أحمد بن محمد ابن قهييد وجيى بن حسن بن عبد أنواسع  
الحبائى (مجيى الدين)

ميرى أنظر قرابغا

المغل 75.18

مغلباى 175.6 250.9

مغلباى (نائب قدس) 329.5

مغلباى البوبكرى المؤيدى 493.18 506.16 512.8

ابن مغلطى 136.5

ابن مغلى أنظر على بن محمود بن ائى بكر

مغرى أنظر الطنبغا وقرابغا

ابن مفلح أنظر إبراهيم بن محمد

المقام الجمالى أنظر يوسف بن برسباى

المقام الصارمى أنظر إبراهيم بن شيخ

المقام الناصرى أنظر محمد بن جقمق

مقبل (الشريف) 588.4

مقبل الاشقنمرى (زين الدين) 455.5

مقبل الحسامى (سيف الدين) 384.19 394.9 406.12 409 1 480.19

481.7 483.1 493.14 497.16 498.11 502.6 560.15 561.17 572.20

574.7 683.19 699.19 700.17 703.21 713.17 828 18

مقبل الرومى (الزمام زين الدين) 42.18 286.12

مقبل الرومى الطويل 20.11



مقبل الرومى الظاهرى (سيف الدين) 199.15 201.22 223.22 227.14  
255.21 262.20 435.17

مقبل الظاهرى (الحاجب) 10.1 16.22

مقبل انقرمانى (نائب طرسوس) 367.13 373.4

ابن مقداد انظر عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الافقيسى (جمال الدين)  
المقدسى انظر ساهر (مجد الدين) وعبد الله بن محمد (موقف  
الدين) ومحمد بن عبد الله بن سعد الديرى

انقربرى احمد بن على (تقى الدين) انظر في فهرست المؤلفين

ابن مقلد انظر محمد بن محمد بن مقلد القدسى (بدر الدين)

المقوقس 820.2

المقبرى احمد (عباد الدين) 567.20 وانظر احمد بن عيسى بن سليم

ابن مكناس انظر عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم (فخر

الدين) وعبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم (كريم الدين)

وفضل الله بن عبد الرحمان (مجد الدين)

ابن المكللة انظر على ومحمد بن احمد ابن المكللة (تاج الدين)

ابن مكي انظر على بن يوسف

المكى ابو الخير 446.19

المكى انظر احمد بن ثقبنة بن رميثة وعلى بن محمد بن حسين

ابن عليف وعنان بن مغامس بن رميثة

ملج (من ماليك تغرى بردى) 654.16

الملطى (نائب الوجه القبلى) 390.3

الملطى انظر يوسف بن موسى بن محمد

املك الاشرف انظر احمد بن سليمان الايوبى واسماعيل بن احمد

ابن رسول واينال العلانى وبرزباى الدقماقى وخايل بن فلاون

وشعبان بن حسين

الملك الصالح حاجي 143.11

الملك الظاهر انظر بروق وبببرس البندقداري وجقف وظهر

وعيسى الارنقي وحيي بن اسماعيل

الملك العادل انظر جكم من عوض وسليمان بن غازي الايوبي

الملك العزيز انظر يوسف بن برسباي

الملك الكامل انظر خليل بن احمد بن سليمان (صلاح الدين)

الملك المنظر انظر احمد شاه بن محمد واحمد بن شيخ وبببرس

الجاهنكير

الملك المنتصر انظر محمد بن محمد بن عبد العزيز

الملك المؤيد انظر شيخ المحمودي

الملك الناصر انظر احمد بن اسماعيل بن عباس وفرج بن بروق

الملك انظر داود بن عبد الرحمان ابن الكويز وعبد الرزاق ابن

ابي الفرج بن نقولا

ابن بنت الملك انظر سعد الدين ابو الفرج بن موسى

ملاو الوزير 78.12

ابن كاتب المناخ انظر عبد الرزاق بن عبد الوهاب

المناعي انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق (صدر الدين) ومحمد

ابن عبد الخائف (شمس الدين) وموسى بن علي (شرف الدين)

المنتصر انظر محمد بن محمد بن عبد العزيز الخفصي

منجك 245.18

ابن منجك انظر فارس ومحمد بن ابراهيم

المنجكي انظر نربغا وصندل وقنلوبغا للسامي ويلبغا

منصور بن محمد بن احمد بن ولصم 665.11

المنصوري اقوش 445.14

منطاش نربغا الافصلي 40.12 137.16 143.15 145.6 278.1 358.9 432.14

- منطوق 189.19 287.22  
 المنقار انظر آفردى واينال  
 منكللى بغا (نائب كخنا) 383.17  
 منكللى بغا (كاشف القبلىة) 216.8  
 منكللى بغا الارغون شاوى 368.14 371.1  
 منكللى بغا الشمسى 798.1 817.16  
 منكللى بغا الصلاحى العجمى الظاعرى 25.16 361.20 824.7  
 منكللى حجا الارغون شاوى 369.16  
 منكللى الخليلى 249.21  
 منكللى العثمانى 16.17  
 المنهدى بن هارون الرشيد 270.7  
 بنو مهندي 721.12  
 ابن مهنا انظر عدرا ونعير بن حيار ومحمد بن عنقاء  
 ابن المواز انظر محمد بن عبد الله بن حسن  
 المودى انظر تغرى بردى البكلمشى  
 الموساوى انظر اقطوه ويشبك  
 آل موسى 364.12  
 موسى بن بايزيد بن عثمان 296.9  
 موسى بن شيخ (ابو الفتح ابن الملك المويد) 467.4  
 موسى بن على المناوى (شرف الدين) 458.17  
 موسى الكركرى 353.15 500.20 524.17  
 موسى الهيدبانى 117.1  
 موسى بن يلدز (شرف الدين) 118.14  
 الموصلى (شمس الدين) 447.20  
 موقف الدين عبد الله الخنبلى 295.20

ابن المؤمني أنظر محمد بن بهادر

المؤيدي ٣ كثير

المؤيدية 425.3, 21 459.8 478.8 495.15 644.1 688.1 770.17

الميدومي أبو الفتح 295.18

ميران شاه بن تيمورلنك 53.5, 6 65.1 80.11 85.7

ميف أنظر تنبك العلاني وسودون

الميموني 822.11

النبلسي أنظر محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر

ابن النبلسي جلال الدين أنظر محمد بن محمد بن محمد بن

أحمد بن مزهر

ابن الناشري 630.19

ابن الناصح أنظر أحمد بن محمد بن محمد (شهاب الدين)

ناصر الدين أنظر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن

التنسي

ناصر الدين (التاجر) 444.22 506.9

ناصر الدين أنظر محمد

ناصر الدين بك أنظر محمد بك بن علي بك بن قرمان

الناصرقي أنظر يلبغا

الناصرقي ٣ كثير

الناصرية 363.3 770.17 et cet.

نانق اليبشكي 606.11

ابن نباتة أنظر محمد ابن نباتة

نجاح الدين أنظر علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني

ابن نجم أنظر محمد بن أحمد بن علي (شمس الدين الصوفي)

نجم الدين انظر عمر بن حاجي ومحمد بن محمد بن عبد الدائم  
ويحيى ابن المديني

النكحويقي احمد (شهاب الدين) 150.15

ابن اخبار انظر سرداج بن مقبل

نسوان انظر اردبلي وبيرم وجليلان الجركسي وجديجة وزينب

وسارة وست العرب وسعدات وفاطمة وكهر شاه وهاجر

اخت حسين (صاحب بلخ) 75.10

اخت فرج (الملك الناصر) 262.21

أم ابراهيم بن رمضان 392.2

أم بيبرس 149.23

أم عبد العزيز (الملك المنصور) 165.16

أم فرج (الملك الناصر) 193.19 433.12

أم موسى بن شيخ 467.6

بنت آفغا القديدي 300.19

بنت آنص (اخت بروق) 149.23 456.13

بنات تغري بردى 288.22 434.19 455.15 548.20 563.19

بنات فرج السلطان 274.8

بنت زوجة ازبك الحمدني 804.20

بنت بهاء الدين ابن عقيل 549.2

بنت تنم الحسنني 779.4

بنت سودون الفقيه (أم محمد الملك الصالح) 521 14 544.16

بنت شيخ لخمودي الملك المويدي 416.10

بنت شاه شجاع 77.8

بنت صرف (زوجة فرج الملك الناصر) 254.6

بنت عبد الله موقف الدين (زوجة تقى الدين الدميري) 295.19

بنت فرج الملك الناصر 214.11

زوجة برسباى (أم يوسف الملك العزيز) 739.3

النصارى 82.10 210.12 346.8 373.13 397.10 398.1 400.19 464.19

475.2 548.3 559.16 567.14 572.17 586.22 610.8 620.5 639.1, 8

664.14 679.14 783.3 835.5

ابو النصر انظر برسباى

نصر الله بن احمد بن محمد الششتري البغدادى (موقف الدين) 22.10

70.13 148.2 163.10 292.6 295.20

نصر الله بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل العجمى 815.11

ابن نصر الله انظر حسن بن نصر الله الفتوى (بدر الدين) وتقى

الدين وعبد الوهاب بن نصر الله (تاج الدين)

بنو نصر الله 809.13

نظام الدين انظر يحيى بن يوسف بن محمد السيرامى

نظام الملك انظر شيخ الحمودى ودظير

نعير بن حيار بن مهنا 4.6 72.4 100.18 129.2 145.19 162.4 187.15

278.3 283.18

ابن نعير انظر ثابت وحسين والعاجل

ابن نفيس انظر عبد الرحمان بن نفيس الديروطنى

النفيسى محمد (شمس الدين) 438.14

ابن النقاش عبد الرحمان بن محمد ابو هريرة الدكالى 456.16

ابن نقولا انظر عبد الرزاق ابن ابى الفرج (تاج الدين) وعبد الغنى

ابن عبد الرزاق (فخر الدين)

نكبلى الازدمرى 25.18 108.2 197.21 214.18 223.5 250.4 260.3

265.19 372.16 383.4 409.8

ابن ابى نعى انظر احمد بن ثقبه بن رميته

نور الدين انظر على

نوروز الحافظى 12.20 23.13 25.7 26.10 27.10 29.11 41.10, 21 43.3  
56.4 57.14 70.3 86.3 88.9 92.17 93.12 94.7 95.1, 16 96.18  
97.10 98.22 102.1 106,10, 19 109.13 114.21 115.17 126.11  
128.3 129.5 150.2 168.7 173.19 174.13 175.2 176.8 177.14  
178.16 180.16 181.4 182 4, 17 183.16 186.18 187.8 188.5  
190.10, 19 193.10 194.9 196.7 197.3 198.17 199.20 200.19  
204.12 210.7 223.17 224.22 226.20 230.19 246.15 251.13 252.16  
255.19 259.9 266.14 258.20 303.20 305.4 308.17 318.4 324.11  
325.14 327.6 330.1, 21 331.9 334.1, 14 336.6 435.12 442.14  
461.10 490 14 554.21 555.10 621.22 693.22 804.2

النوروزى انظر ارغون شاه الاعور واينال وجاس وسودون وتنصوه  
ومحمد بن يونس

النوروزية 443.20

النورى انظر اسندير

النوفلى انظر ابراهيم بن محمد بن بهادر ابن زقاعة القرشى (برهان الدين)  
النوبيرى انظر احمد محب الدين وابو الفتى جمال الدين

هابيل بن عثمان (قرا يلك) 645.19 649.3 653.8 686.11 816.8

هاجر بنت تغرى بردى 434 20

هاجر بنت فرج السلطان 274 9

هاجر بنت منكلى بغا وزوجة برفوق السلطان 817.16

ابن الهائم انظر احمد بن محمد بن عماد

الهروى انظر ابو بكر بن محمد بن على (زين الدين) ومحمد بن

عطاء الله بن محمد (شمس الدين)

ابو هريرة انظر عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد

هزبر الدين انظر يحيى بن اسماعيل الملك الظاهر

الهلالى محمد القائد 838.11

تمام الدين انظر محمد بن محمد الخوارزمى

الهنداتى انظر عبد العزيز بن احمد ابو الفارس

الهندى انظر مرجان

الهنود 79.20

الهوارى انظر محمد بن عمر بن عبد العزيز

ابن هيازع 220.9

الهيديانى انظر آقبا للجمالى الاطروش وعمر وموسى ويوسف

الهيصم سعد الدين 163.1

ابن الهيصم انظر ابراهيم بن عبد الغنى (امين الدين) وعبد الرزاق

ابن ابراهيم (تاج الدين) وعبد الغنى (مجد الدين)

الوائف عمر بن ابراهيم ابو حفص الخليفة 139.12 275.21

بنو وائل 72.2 235.2

ابن الوجيه انظر عبد الوهاب بن نصر الله بن توما

ابن الوردى 290.20

الورسقى 8.21

وزير خان 842.20

وصغار (يردبان) 173.6

ابن ابى الوفاء عبد الرحمان بن احمد الشاذلى ابو الفضل 301.13

ابن ولصمع 665.11

ولى الدين بن قاسم الشيشينى 692.19

ولى الدين محمد السفطى 786.20

ولى الدين انظر احمد بن عبد الرحيم ابو زرعة العراقى وعبد

الرحمان بن محمد بن محمد ابن خلدون



الوليد بن يزيد الاموي 270.8

اليافعي عبد الله 284.10

ياقوت الارغون شاقق الحبشي (افتخار الدين) 569.16 659.18 814.14

ياقوت المعتصمي 836.17

يحيى بن اسعد ابو كم القبطي (علم الدين) 71.7 94.16 108.12

352.2 823.5

يحيى بن اسماعيل بن عباس الملك الطاهر (عزير الدين) 630.1 799.16

يحيى بن بركة بن محمد بن لاق (شرف الدين) 467.16

يحيى بن حسن بن عبد الواسع الجبالي المغربي (يحيى الدين) 682.17

يحيى بن رويك 631.20

يحيى بن محمد الكرمانى (تقى الدين) 817.21

يحيى ابن المديني (نجم الدين) 828.8

يحيى بن المستعين 321.2

يحيى بن يوسف بن محمد السيرامي (نظام الدين) 286.6 787.5

812.15

البيضاوي انظر تنبك وجانبك وعلان

يدى شاه العثماني 17.1

اليزدي محمود شاه 322.5

ابو يزيد بن مراد بك بن اورخان بن عثمان 7.20 11.3 45.12 82.6

84.14 156.4 158.8

يشبك 4.13

يشبك (اخو الملك الاشرف برسباي) 571.9 604.9 814.22

يشبك (الخاصكي) 344.16

يشبك بن ازدر 50.19 115.10 128.7 129.9 130.23 131.4, 10 182.6

183.8 184.5 186.20 195.22 197.9 199.6 223.17 231.22 234.21

243.2 250.1, 22 313.20 318.5 325.15 331.5, 10 339.5

يشبك الاعرج انظر يشبك الساق

يشبك الانقم انظر يشبك الموساوى

يشبك انالى المويدي 410.3 483.5 485.2 494.10 500.2 506.10

560.11, 23 561.19

يشبك الابتمشي 349.9

يشبك للجكمي 356.8 373.12 377.21 380.7 386.4 495.6 500.17

505.3 511.17 523.19 524.13 525.8 848.6

يشبك الساق الطاعري الاعرج 96.4 238.5 331.6 490.12 536.20

539.2 583.19 598.1 604.4 632.8 803.20 831.20

يشبك السودوني 436.14 512.13 601.13 636.13 644.18 691.9 715.6

728.17 745.16 757.9

يشبك الشعباني الطاعري 3.3 5.10 13.16 15.7, 13 17.18 18.6 26.6

34.22 41.21 54.21 70.3 86.1, 9 86.20 87.11, 17 88.14 89.14

90.7 92.1 97.5, 16 99.14 100.7 101.20 102.7 104.3 110.20

113.15 115.3, 12 118.4 120.13 122.17 125.15 130.5 133.15

134.12 159.3 163.13 167.7 168.20 172.21 178.21 181.9 187.21

189.9 191.20 193.1, 11 231.17 271.8 285.7 288.6 298.15 434.9

يشبك الصوفي 669.13

يشبك ططر 842.5

يشبك العثماني الطاعري (13.16) 59.20 87.8 96.4 200.1 234.22

246.17 248.4 306.13 436.16

يشبك الفقيه المويدي 802.10

يشبك الموساوى الانقم 198.14 200.8 201.15 223.6 225.2 230.21

233.20 239.12 245.16 300.4

يشبك المويدي انظر يشبك انلي ويشبك الفقيه ويشبك اليوسفي  
 333.7 348.14 354.15 364.6, 15 369.15  
 372.12 373.21 384.2 385.7 394.7 402.2 425.18 459.10 487.18  
 491.15 546.16

البشبيكي انظر آقباي واقبغا وخشقدم وزلف ويوسف  
 يعقوب بن رسولا بن احمد بن يوسف التبانتي (شرف الدين) 204.8  
 325.6 326.1 782.17  
 يعقوب شاه الظاهري 9.10, 18 16.13 23.19 25.8 28 21 30.6 33.7  
 36.9 37.1 40.3 146.2

اليعقوبيّة (النصاري) 664.14  
 يغمور بن بهادر الدكري 342.23  
 ابن اليعموري انظر احمد (شهاب الدين) وابو بكر وشعبان  
 يبلغا الاحمدي الظاهري المجنون 3.5 5.17 6.7, 12 9.13 29.4 31.10  
 32.3 37.9 43.1

يلبغا الاشقتمري 20.21  
 يلبغا من حجا النظر 16.17  
 يلبغا السالمي الظاهري 6.17 7.1, 10 10.16 32.19 38.3 69.1 70.22  
 72.3, 8 85.12 90.22 107.15 108.9, 10 125.2 289.3

يلبغا السودوني 157.20  
 يلبغا العربي الناصري لخاصكي 144.9 145.2 444.19 547.12  
 يلبغا كمال 349.10

يلبغا المجنون . انظر يلبغا الاحمدي  
 يلبغا الحمودي 16.21  
 يلبغا المنظري 341.10  
 يلبغا المناجكي 127.22

يلبغا الناصري الضاعري 4.11 18.8 19.15 29.17 43.4 56.6 89.8 120.11  
 125.10 130.18 143.15 145.5 174.10 193.15 194.4 201.23 224.20  
 228.9 252.1 258.6 273.8 313.17 314.16 316.10 324.1 328.7  
 336.1 341.6 444.13 466.5 555.2

اليلبغاوي آفبغا 432.19 ويلبغا (الناصرى) 40.13 444.20  
 اليلبغاوية 140.19 145.3

يلبخجا من مامش الناصري الساقى 480.21 569.10 741.22 829.9  
 ابن يلدتى موسى شرف الدين 118.14  
 ابن ائى اليمين انظر محمد بن محمد بن عبد اللطيف  
 اليمنى احمد بن ابراهيم البرماوى 795.11  
 ينتمر الماحمدى 9.12 20.10

ينى بازق (طوخ من تماراز) 751.2

الينود 346.8 397.11 400.19 546.14 559.16 567.12 679.12  
 يوسف (الرماح)

يوسف a بن احمد بن محمد ابو الماحسن البيرى البجاسى 92.6  
 115.21 125.2 126.4 151.12 167.4 176.7 183.2 193.12, 17 203.10  
 204.19 205.21 208.12 211.11 216.13 220.22 223.12 224.10  
 247.21 272.10 277.5 289.8 290.9 291.16 294.18 419.6 790.18  
 797.11

يوسف a بن برسباى (المقام الجمالى الملك العزيز) 529.17 670.7 692.2  
 712.5 717.17 739.4 768.3, 13 771.7, 18 842.6  
 يوسف a بن خالد بن نعيم ابو الماحسن البساطى الطائى 122.10  
 513.20 533.12 794.7

يوسف *a* بن الصفي الكركي 408.13 567.9 576.16 589.17 680.16  
781.7

يوسف *a* بن عبد الكريم بن بركة ابن كاتب جكم 726.9 727.17  
753.15 847.9

يوسف بن قلوبك 133.18

يوسف *a* بن قلدار 734 5

يوسف بن محمد بن عيسى السيرامي العجمي (سيف الدين)  
285.20 812.18

يوسف *a* بن موسى بن محمد الملقبي 2.16 70.7 152.19

يوسف *a* البيداني 8.5

اليوسفي انظر اركماس واينال وثمان تمر وسكب وسودون وعلي  
ابن اينال ومحمد بن ابراهيم بن مناجك ومحمد بن اينال  
ويشيك

يونس (الدوادر) 42.10 739.19

يونس بلطا انظاهري 3 13 4.12 12.17 13.4 21.4 22.2 30 7,14 36.5  
41.4 146.18 147.10 323.1

يونس الخافقي 90.12 100.13 127.6 179.2 186.20

يونس الركني الاعور 499.19 513.1 560.19 711.19 750 2 751.1 849.16

يونس العلاقي الناصري 25.18 511.1

اليونسي انظر ارنبا الناصري

## II. AUTHORS.

أمرء القيس 833.15

الذهبي 283.3

العيني [محمود بن أحمد] 136.12

الفاشي تقي الدين 461.13

[الكرواني العرو] أحمد بن فضل الله شهاب الدين 154.5

المتنبي 762.15

المستحقي 717.11

المعري 819.14

المقريزي 1.17 69.19 81.21 140.16 180.9 193.22 263.20 271.18

279.12 286.16 289.2, 17 300.16 335.4 397.6 400.5 426.19

447.12 455.15 462.1 463.21 475.12 485.9 487.20 508.18 517.14

546.18 548.9 556.14 567.10 577.4, 20 579.6 594.4 621.4 624.9

628.10 648.4 654.4 655.6 657.22 662.19 670.10 679.10 683.15

687.9 721.11 756.1, 11 774.12 778.14 806.14 839.12

## III. TITLES.

- تاريخ الاسلام 270.6  
 الحاوي 471.20  
 حوادث الدهور في مدى الايام والشهور لابن تغري بردي 668.12  
 السلوك لدول الملوك للمقريزي 556.15 650.18  
 الشاطبية 156.17  
 شرح البخاري لابن جر 650.16  
 شرح البخاري لمحمد الكرماني 818.2  
 شرح الهداية للانباري 153.1  
 صبح الاعشى في صناعة الانشاء للقلقشندي 460.22  
 صحاح الجوهري 447.4, 19  
 صحيح البخاري 376.1 579.5 760.4 777.2  
 القاموس 446.15  
 القصيدة البديعية لابن حجة 832.19  
 الكافية 156.16  
 لخصر في الفقه 156.16  
 مختصر ابن الحاجب 156.17  
 مسائل الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين احمد بن فضل الله 154.5  
 المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي 78.3 85.2 138.11  
 157.5 160.15 276.13 282.12 297.14 302.19 445.2 447.5 472.6  
 549.8 619.19 721.6 749.21 780.16 783.22 796.17 828.4 839.11  
 الموطأ 458.20

## IV. COUNTRIES, CITIES, STREETS, BUILDINGS.

|                                |                              |                               |                         |
|--------------------------------|------------------------------|-------------------------------|-------------------------|
| 362.10 369.20 415.11           | أرض نكان                     | 415.4 417.20                  | الآثار النبوية (وانظر   |
| 696.8 703.13, 19 707.19        | أرضين                        |                               | رباط الآثار)            |
| 365.16                         | الأرض                        | 751.14 769.23                 | أق شهر                  |
| 402.1                          | أركلى                        | 184.16 185.2 et seq.          | 369.11 آمد              |
| 307 21                         | أرض القابلية (بدمشق)         | 386.5 644.4 686.17 691.1      |                         |
| 612.11                         | أرض اللوق                    | 694.18 696.7 718.17 757.4     |                         |
| 84.6                           | استامبول (استانبول, اصطنبول) | 823.16 et seq. 840.12 847.6   |                         |
| 599.13                         |                              | 851.20                        |                         |
| 308.20 310.1                   | الاسطبل (بدمشق)              | 85.5 279.18                   | أغنكران                 |
| 311.1 312.15 339.13            |                              | 11.3 231.22 232.4 233.6       | أبلستين                 |
| 3.19 5 3 15.3, 17              | الاسطبل السلطاني             | 294.5 339.19 365.11 366.9     |                         |
| 18.12 26.8 30.1 87.22 88.3     |                              | 367.2 368.18, 20 733.1 733.13 |                         |
| 89.7 95.6 96.14 97.15 100.5    |                              | 738.1 744.21 748.2 769.23     |                         |
| 101.4 102.12 103.21 111.5      |                              | 104.20                        | أبيار                   |
| 112.11 165.10 201.22 234.12    |                              | 279.17 280.10                 | أقار                    |
| 235.19 263.18 315.7 318.12     |                              | 364.18                        | الآثار ب                |
| 345.12 484.3 485.6 537.11      |                              | 632.18                        | أدرنة 84 5 وادرنابولي   |
| 579.15 741.21 743.10           |                              | 475.7 649.17 747.11           | أذربيجان                |
| 5.7 6.15                       | الاسكندرية (اسكندرية)        | 9.2 400.17 404.4              | أذنة                    |
| 29.6 31.8 32.2 55.22 85.16     |                              | 740.18                        | أرز الروم 741.3 وأرزن   |
| 87.15 89.10, 18 91.12 97.2, 18 |                              | 840.17                        | أرزن الروم 757.3 840.13 |



|                                |                     |                                 |
|--------------------------------|---------------------|---------------------------------|
| 370.8 701.19                   | أكل من ديار بكر     | 99.3 105.5, 20 106.17 110.17    |
| 757.1 855.3                    | النجا               | 125.20 128.10 130.19 137.1      |
| 664.14 665.15 837.14           | الحرة               | 140.19 144.16 171.19 172.4 a    |
| 199.3 227.8                    | انطاكية             | 174.20 176.1 193.16 194.8       |
| 83.8                           | انقرة               | 198.13 224.13 226.18 245.11     |
| 595.1                          | ايلة                | 251.20 252.5 253.18 a 273.1     |
| 5.13 166.17                    | الايوان وانظر دار   | 277.8 289.4, 20 298.10 a 316.1  |
|                                | العدل               | 320.21 325.9 328.22 333.14      |
| 103.13                         | باب البحر بالمقس    | 334.9 341.10 a 346.18 354.12    |
| 613.21 687.10                  | باب البحرة          | 358.7 381.7 391.13 437.2 482.4  |
| 309.16                         | باب توما (بدمشق)    | 483.4 515.10 531.17 561.5, 13 b |
| 309.18                         | باب الجابية (بدمشق) | 567.6 a 588.5 603.16 611.13 a   |
| 349.17 574.23                  |                     | 651.17 653.12 670.4 714.11      |
| 349.22                         | باب الجديد (بدمشق)  | 719.9 723.12 736.16 742.15      |
| 378.22 379.6                   |                     | 754.7                           |
| 768.6                          | باب الدعيشة         | 273.3 اسوان                     |
| 132.12                         | باب الرميثة         | الاشرفية انظر الطبقة            |
| 22.17 40.20 187.17             | باب زويلة           | 32.12 اشموه طناح                |
| 223.8 236.1 301.3 315.5 339.16 |                     | 238.15 683.6 اطفيج              |
| 347.19 354.12 357.17 377.7     |                     | 331.16 اعزاز                    |
| 392.5 421.18 422.20 442.18     |                     | 837.21 افريقية                  |
| 495.22 612.13 667.4 712.4      |                     | 603.20 606.22 607.13 الافقسية   |
| 740.16 785.6                   |                     | 608.4 609.2 680.22              |

a) الثغر.

b) المينا

|                                     |                                  |
|-------------------------------------|----------------------------------|
| باب الفصير 22.20 553.12             | باب الساقية 767.11               |
| باب قلعة الجبل (القلعة) 40.20 171.9 | باب الستارة 335.21 377.8 424.17  |
| 426.20                              | 477.12 521.4, 7 528.1 537.2      |
| باب القلعة 23.21 149.3 772.1        | 771.9                            |
| باب القنطرة 378.2 421.18 422.20     | باب السر 108.7 133.18 236.20     |
| 612.12 754.2                        | 377.8 715.16                     |
| باب الحروق 842.8                    | باب السلسلة 3.18 14.15 16.4 99.2 |
| باب المدرج 17.6 171.10 612.20       | 100.5 103.15, 21 123.4 131.17    |
| 613.15 614.6                        | 134.17 171.13 188.22 191.5       |
| باب المقام (حلب) 488.17             | 228.17 235.9 236.7 237.11        |
| باب الميدان (بدمشق) 308.8           | 258.7 312.11 315.7 319.5         |
| باب المويديّة 377.6                 | 323.9 335.20 352.7 448.17        |
| باب النصر 22.20 163.17 223.7        | 517.8 522.7 528.23 530.15, 18    |
| 244.21 381.10 405.1, 23 495.21      | 531.5 532.16 690.8 691.19        |
| 518.19 562.22 576.9 711.22          | 715.18 848.7                     |
| 758.14                              | باب سعادة 465.12                 |
| باب النصر (بدمشق) 63.16, 19         | باب الشعريّة 373.15 667.4        |
| 308.9 309.16, 18 343.22 376.18      | باب الصغير (بدمشق) 64.5          |
| 383.12                              | باب العبيد 244.22                |
| باب الوزير 20.1                     | باب الفتوح 22.18 362.13          |
| بابلة 385.11                        | باب الفراءيس (بدمشق) 220.9       |
| الباز 58.16 116.9 127.8 198.21      | 266.10                           |
| باعونة 439.9                        | باب الفرج 349.21 379.6           |
| بانقوسا 331.12                      | باب القرافة 96.16 237.12 247.19  |
| البثنيّة 205.14                     | 300.10                           |

|                               |                        |                            |                                      |
|-------------------------------|------------------------|----------------------------|--------------------------------------|
| 45.11 83.1 84.7 158.9         | برصا (بروسا)           | 379.19 383.2               | البحر (يعنى النيل)                   |
| 296 10 632.18 652.13 736.3    |                        | 414.15                     |                                      |
| 252.8                         | برقاء                  | 663.6                      | بحر القلزم                           |
| 743.16                        | بركة الاسطبل           |                            | البحر الملح (والبحر الملح وحر الملح) |
| 4.19 390.18                   | بركة الحاج (البركة)    | 106.20 196.1 491.11 580.14 |                                      |
| 391.7 404.10 405.7, 21 419.16 |                        | 584.7 590.19 662.2 680.19  |                                      |
| 87.10, 16, 23 96.6, 16        | بركة للبخش             | 744.5                      |                                      |
| 133.19 403.5 404.15 445.12    |                        | 244.6 394.2 613.21 687.11  | البحر                                |
| 411.9                         | بركة الرضلى            |                            | البحرية انظر الوجه البحري            |
| 233.10 234.9 262.7 434.4      | البرية                 | 31.7, 19 71.15 252.7 273.1 | البحيرة                              |
| 434.4                         | برية القدس             | 343.7 379.15 391.9 408.9   |                                      |
| 48.20                         | براعة                  | 422.22 652.7 672.20 682.9  |                                      |
| 388.9                         | بساتين البيرة          | 717.5 728.16 830.16        |                                      |
| 37.20                         | بساتين المطرية         | 230.10                     | بحيرة طبرية                          |
| بساتين معين الدين (بدمشق)     |                        | 122 4                      | البراجيل                             |
| 266 18                        |                        | 21.13                      | برج ايتمش (عند طرابلس)               |
| 627.8                         | بستان الاشرف           | 392.7                      | برج باب زويلة                        |
| 391.10                        | بستان السلطان (بمربوط) | 362.13                     | برج باب الفتوح                       |
| 463.3                         | بستان المحلى           | 472.1                      | برج الخيانة (بدمشق)                  |
| 78.7 624.18                   | البصرة                 | 584.6                      | برج طينة                             |
| 204.3                         | بصرى                   | 70.18 191.5 192.15         | برج قلعة الجبل                       |
| 595.3                         | بطن مر                 | 235.5 246.14 251.10 320.17 |                                      |
| 39.11 73.9 158.6 163.22       | يعلبك                  | 332.17 351.12 446.11       |                                      |
| 191.23 216.7 231.1 261.20     |                        | 188.19 231.2 261.19 350.6  | برزة                                 |
| 271.22 710.21                 |                        | 693.10                     |                                      |

|                                   |                                |                               |
|-----------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| 601.22 612.1 638.7 653.22         | 44.5 78.7 80.13 81.9 94.5      | بغداد                         |
| 380.1 391.5, 16 بيت ابن البارزى   | 109.9 297.5 342.3 343.12       |                               |
| 403.3 408.16 412.3 414.12         | 353.16 414.7 415.16 416.2      |                               |
| 416.20 418.5 662.8                | 464.12 474.6, 18 637.14 664.7  |                               |
| 680.2 بيت التاج الوالى            | 719.11 740.8 742.21 743.1      |                               |
| 642.21 بيت جار قطلو               | 835.3                          |                               |
| 382.3 بيت جقمق                    | 331.21 365.16                  | بغراض                         |
| 381.17 بيت حسن بن نصر الله        | 129.4 262.1                    | البقاع                        |
| 402.15 بيت الخرويتى نور الدين     | 37.13                          | بلاد السباح                   |
| 642.21 بيت طاز                    | 350.4                          | بلاد المرج                    |
| 411.4 588.17 بيت عبد الباسط       | 87.13 103.12 122.18 123.8      | بلبيس                         |
| بيت ابن الى الفرج فخر الدين       | 163.16 178.9 183.10 216.11     |                               |
| 378.2 381.15                      | 220.22 291.21 405.7            |                               |
| 312.12 532.16 بيت قوصون           | 74.9 76.10                     | بلخ                           |
| 236.5 بيت كمشبعيا الجمالى         | 75.17                          | بلخشان                        |
| 411.8 بيت ابن الكوبز              | 233.12 721.12                  | البلقاء                       |
| 235.11 529.17 بيت نوروز           | 156.10                         | بلقينة                        |
| بيت انظر دار                      | 436.20 834.13 842.17           | بنجاله                        |
| 37.16 38.9 البئر البيضاء          | بندر جدّة انظر جدّة            |                               |
| 40.7 185.4 221.1 246.17 البيرة    | 250.12                         | بنتيت                         |
| 367.5 371.21 388.7 645.17         | 47.21 80.21 368.20 369.18      | بهسنا                         |
| 695.4 710.5                       | 457.12 560.3 562.17 748.4      |                               |
| 203.3 219.3, 18 233.3 بيسان       | 786.4                          |                               |
| 246.3 298.19 497.15               |                                | بولاق (وانظر بيت ابن البارزى) |
| 29.10 244.20 البيمارستان المنسورى | 97.4 235.6 379.18 411.4 588.13 |                               |

|           |                                |           |        |                              |              |
|-----------|--------------------------------|-----------|--------|------------------------------|--------------|
| 814.16    | تربة ياقوت الارغون شاق         | 245.3     | 317.21 | 345.19                       | 454.4        |
| 42.10     | تربة يونس الدوادار             | 713.8, 22 | 716.22 | 736.2                        | 806.15       |
| 91.11     | 343.7 644.8 تروجة              | 817.9     | 818.4  | 855.10                       |              |
| 630.1, 12 | 631.3 تعبات                    | 17.8      | 247.16 | بيمارستان المؤيد شيخ         |              |
| 153.19    | 628.11 784.14 نعر              | 378.2     | 813.16 | بين السورين                  |              |
| 80        | 12 تقليس                       | 149.5     | 236.6  | 245.2                        | بين القصرين  |
| 233.8     | 332.2 تلّ باشر                 | 638.12    | 791.18 |                              |              |
| 352.20    | 863.7 394.5 تلّ السلطان        | 410       | 13     | 419.4                        | 583.4 التناج |
| 33.1      | تلّ العاجول                    | 7.18      | 80.10  | 286.1                        | 353.16 تبريز |
| 834.8     | تللمسان                        | 414.10    | 423.22 | 649.7                        | 664.10       |
| 736.18    | 737.12 توقات                   | 72.4      | 233.11 | تدمر                         |              |
| 276.11    | 614.2 837.21 تونس              | 627.8     | 772.4  | تربة الاشرف برسباي           |              |
| 20.1      | جامع آق سنقر                   | 801.15    | 815.1  | 842.7                        |              |
| 155.1     | 479.7 580.18 جامع الازهر       | 224.19    |        | تربة البيهري جمال الدين      |              |
| 582.18    | 658.20 659.12 764.17           | 264.12    |        | تربة تنم الحسنی (بدمشق)      |              |
| 802.20    |                                | 434.13    |        |                              |              |
| 412.3     | جامع الاسيوطي                  | 163.17    | 296.6  | تربة الصوفيّة                |              |
| 579.3     | الجامع الاشرفي (برسباي)        | 288.20    |        | تربة طشتمر حمص اخضر          |              |
| 582.17    | 590.11                         |           |        | تربة الطاهر برقوف (ويقال لها |              |
| 48.4      | 64.4 68.2 105.21 الجامع الاموي | 229.1     | 244.10 | الناصرية (450.17)            |              |
| 189.6     | 214.16 216.7 231.3 431.3       | 301.4     | 317.15 | 395.4                        | 404.12       |
| 418.6     | جامع ابن البارزي               | 411.13    | 627.9  | 652                          | 22 673.15    |
| 516.8     | الجامع في ثغر الاسكندرية       | 812.13    |        |                              |              |
| 344.8     | الجامع الجديد الناصري          | 300.10    |        | تربة قردم الخازندار          |              |
| 423.2     |                                | 798       | 4      | تربة كافور الصرغتمشي         |              |

|                                      |                                  |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| 784.15 جبلة                          | 622.23 801.14 جامع جانبك الاشرفى |
| 491.2 583.18 جدّة (ويندر جدّة)       | 156.12 391.12 للجامع للحاكمى     |
| 597.4 611.21 628.5 678.8             | 548.19 758.15                    |
| 684.3 685.14 730.20 741.23           | 51.16 488.23 جامع حلب            |
| 750.8 804 14 849.22                  | 753.19 جامع خانقاة سرياقوس       |
| 149 22 الجركس (بلاد)                 | 830.6 جامع دنكر (تنكر بدمشق)     |
| 192.7 350.4 جرود                     | 207.5 جامع صرخد                  |
| 418.3 جزيرة لروى (الجزيرة الوسطانية) | 456.19 557.11 جامع ابن طولون     |
| 301.14 344.8 345.3 جزيرة الروضة      | 157.1 590.14 جامع عمرو ابن العاص |
| 415.5                                | جامع عبد الغنى ابن نقولا الارمنى |
| 296.9 الجزيرة الرومية                | 463 12                           |
| 345.21 463.2 جزيرة القيل             | 771.7 جامع القلعة                |
| 347.6 415.7 418.3 جزيرة الوسطى       | جامع كريم الدين (بدمشق)          |
| 121.10 574.4 575.10 جسر يعقوب        | 266.16 305.2                     |
| 7.19 662.15 682.12 جعير              | 415.6 417.21 431.3 جامع المقياس  |
| 737.12 جمر كشك                       | 347.18 357.16 للجامع المويدي     |
| 598.13, 22 الحارة الجودرية           | 359.19 362.15 377.3 378.5        |
| 784.15 الجوة                         | 379.21 381.14 392 5 394 11       |
| 35.9 الجيتين                         | 406.21 408.19 409.16 412.12      |
| 32.14 97.4 122.4 226.7 الجيزة (بر)   | 426.20 431.2 467.6 476.10        |
| 251.22 317.14 334.11 378.1           | 507.22 582.14 784.20 785.5       |
| 391.6 401.18 402.15 422.6, 22        | 572.14 665.12 837.16 جبرت        |
| 431.4 538.19 564.16                  | 38.5 471.4 للجل الامهر           |
| 156.13 395.12 حارة بهاء الدين        | 58.9 جبل الثلج                   |
| 548.19                               | 616.20 جبل الصليب                |

|                                 |                      |                               |               |
|---------------------------------|----------------------|-------------------------------|---------------|
| 369.12 423.20 702.2             | حصن كيفا             | 598.13, 22                    | حارة الجوزية  |
| 783.20 827.17 840.23            |                      | 798.5                         | حارة الديلم   |
| 369.7, 9, 13                    | حصن منصور            | 20.6                          | حبس الديلم    |
| 655.8                           | للحكومة              | 20.6                          | حبس الرحبة    |
| 20.17 44.3                      | حلب (والبلاد للبيبة) | 398.3 638.18 664.13           | (بلاد) للبيشة |
| 47.2 49.2, 10 58.17 71.10 81.4  |                      | 148.4 380.6 382.23 383.14     | أحجاز         |
| 85.19 93.1 94.12 98.4 103.4     |                      | 384.10 409.3 446.5 495.7      |               |
| 110.3, 13 113.8 116.4, 16 127.3 |                      | 670.11 684.6 793.7 806.16     |               |
| 173.21 174.21 175.1 180.15      |                      | 837.12                        |               |
| 183.12 a 184.18 187.9 190.11    |                      | 412.1, 10                     | (قعة) أحجازية |
| 194.12 197.13 198.18 204.13     |                      | 595.5                         | أحجر الاسود   |
| 210.3, 9 223.17 227.13 231.19   |                      | 570.3 716.23                  | حاجة ومردة    |
| 240.4 246 16 251.12 271.22      |                      | 5.7 26.9 236.8 318.12         | الحراقة       |
| 305.14 313.23 316.7 318.4       |                      | 323.9, 15 521.18 525.8 541.20 |               |
| 330.20 334.4 339.18 344 14      |                      | 593.17                        |               |
| 346.17 350.12 353 17 354.14     |                      | 205.13                        | الراك         |
| 372.6 a 384.1 388.5 394.7       |                      | 784.14                        | حرص           |
| 402.11 488.11 491.15 501.20     |                      | 342.15                        | الحرم الشريف  |
| 503.12 a 512.19 533.1 559.19    |                      | 233.14                        | حسبان         |
| 645.11 660.22 662.17 694.8      |                      | 261.19                        | حسيا          |
| 710.10 747.20 817.15            |                      | 283.16 655.9                  | الحسينية      |
| 637.8                           | للجنة                | 107.1 247.6                   | حصن الاكراد   |
| 597.5                           | حلي بني يعقوب        | 835.3                         | حصن شنكان     |

|                                 |                                    |
|---------------------------------|------------------------------------|
| 621.1 687.11 717.18 725.16      | لحمم بجانب دار ابن البارزى         |
| 739.8 768.6                     | 408.17                             |
| لحوش الطاعرى برفوف (حوش التربة  | لحمم بجوار الجامع الجديد 423.2     |
| 157.13 301.4 301.4 بالصدحراء    | لحمم فى الحكر ببولاق 401.16        |
| 395 4, 22                       | حمام الفارغانى 15.1 18.22 642.22   |
| خاف 841.18                      | حمام الفاضل 348.2                  |
| خان الخليلى 815.17              | جها 8.18 21.3, 17 23.23 28.16 53.4 |
| خان ابن ذى النون 215.15         | 54.7 73.7 90.4, 13 100.12, 18      |
| خان السلطان (بدمشق) 308.2       | 116.14 121.5 164.1 168.14          |
| 349.19                          | 174.14 175.18 181.11 189.16        |
| خان السلطان 366.12              | 195.22 204.12 224.22 248.7         |
| خان طومان 350.14                | 271.22 313 23 330.22 340.1         |
| خانقاه بيبرس 282.19             | 342.5 350.10 354.17, 19 357.20     |
| خانقاه سرياقوس (لخانقاه) 101.18 | 373.22 383.4 409.5 464.12          |
| 148.5 218.16 293.5 340.10       | 559.19 663.12 693.15 711.12        |
| 355 5 361.2 376.12 481.8        | 730.9                              |
| 654.10 712.5 744.15 753.20      | 8.17 21.2 39.11 163.22 حص          |
| 10.16 29.12 283.6 خانقاه شيوخون | 168.14 190 9 204.15 225.16         |
| 485.17 598.9 612.13 651.6       | 261.20 372.16 559.19 663.12        |
| 782.18 791.6 795.14 816.17      | 693.15 728.13                      |
| 459.16 خانقاه سعيد السعداء      | 368.6 قلعة) حندروس                 |
| 465.14 790.17 844.9             | 59.7 205.15 حوران                  |
| لخانقاه الناصرية 411.12         | لحوش الاشرفى برسباى 793.5          |
| 76.15 خند (نهر)                 | لحوش السلطاني بقلعة للجبل 394.1    |
| خراسان 80.10                    | 583.14 600.1 613.17, 21 619.23     |



|                                 |                                     |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| خليص 199.9                      | الخربة 120.18                       |
| الخليل 215.3 376.4 790.7        | خرتبرت 645.10                       |
| الشمس وجوه (التاج) 410.12 411.7 | الخروبية 403.10, 13 411.5, 21 وانظر |
| 419.3 422.17 583.4              | المدرسة الخروبية وبيت الخروبي       |
| الخندق 211.21 583.5 (بصرخد)     | خرانة شمائل 105.18 224.9 236.3      |
| خواجه ابغار 74.1                | 362.14                              |
| خوخة ايدغمش 235.22              | الخصراء (برصا) 296.10               |
| (فم) الخور 403.4                | خط باب الوزير 15.16                 |
| خوفي (خوني) 663.16              | خط البندقيين 286.14                 |
| دار بشباي 193.20                | خط التبانة 455.7                    |
| دار تغري بردي 132.11            | خط حارة الديلم 798.5                |
| دار جانبك الاشرفي 626.8 802.8   | خط رحبة باب العيد 193.13            |
| دار السعادة (بدمشق) 8.4 37.6    | خط الصليبية 14.22 17.14             |
| 92.22 106 2 109.7 180.13 189.5  | خط العنبرتين 544 20 576.19          |
| 197.18 204.6 214.21 215.19      | 578.17 712.3 812.5 852.3            |
| 230.12 231.6 243.13 250.17      | خط الغرابليين 301.2                 |
| 259.21 309.19 312.16 472.12     | خط القرايين 623.1 801.14            |
| 573.16                          | خط قنطرة طغر دمر 800.16             |
| دار السعادة (حلب) 489.14 502.4  | خط الكعكيين 817.18                  |
| دار السلام (بغداد) 720.5 835 5  | (منزلة) الخطارة 405.9               |
| دار الصبابة 38.11 474.14        | الخليج 103.13 134.2                 |
| دار طاز 18.21 642.21            | خليج الزعفران 38.8 404.13 583.5     |
| دار الطعم (بدمشق) 266.14        | 627.7 758.5 763.7                   |
| 307.8                           | خليج السد 327.13 403.14 416.8       |
| دار طوخ 223.8                   | 566.16 589.21                       |

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| 28.16 30.13 36.11 38.19 53.4   | 5.13 157.1 323.21 دار العدل   |
| 54.5 55.13 56.11, 21 57.16     | 349.17 632.17 677.16          |
| 65.4 73.4 81.4 92.19 98.7, 22  | 630.5 دار العدل (بنعز)        |
| 99.21 101.6 105.21 108.3 109.7 | دار عبد الله بن بكتمر (جمال   |
| 113.4 116.12 126.17 129.6      | الدين) 148.23                 |
| 144.2 157.2 163.22 173.18      | دار فرج بن مناجك (بدمشق)      |
| 174.3 178.15 180.12 181.2      | 243.22                        |
| 182.21 184.7 186.19 188.5      | دار قطلوبغا الكرکي 89.4       |
| 189.3 191.20 194.9, 21 197.4   | دار مقبل الدوادار 409.1       |
| 202.7 207.18 210.12, 18 213.18 | دار مناجك اليوسفي 89.2        |
| 215.5 221.6 222.18 232.20      | دار النحاس 403.11             |
| 251.11 259.10 264.9 271.22     | دار انظر بيت                  |
| 304.1 et seq. 327.9 328.11     | داريا 202.14 214.10 349.11    |
| 334.1 339.17 346.17 347.11     | الدجلة (دجلة) 82.1 697.15     |
| 352.14 361.9 406.20 427.16     | (مرج) الدحداح 269.17          |
| 432.3 447.16 497.13 501.8      | الدريند 747.24                |
| 503.15 508.10 513.6 565.6, 21  | دريند كينوك 748.2             |
| 573.7 580.7 599.20 623.9       | درندة 367.10, 20 368.2 731.18 |
| 652.9 663.12 693.6 711.14      | (مرج) دلوک 748.21             |
| 631.5 784.15 الدملوة           | دلى 78.11 80.2 154.3 688.13   |
| 31.18 682.10 دمنبور            | دمنبور 60.15                  |
| 12.20 a 13.2 29.4 31.8 a دمياط | دمشق (وانظر الشام وقلعة       |
| 104.7 a 105.6 a 119.7 128.13 a | دمشق) 11.7 20.13 21.21 24.1   |

|                                  |                                   |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| الربع فوق قيسارية عبد الباسط     | 246.2 300.22a 315.22 342.11a      |
| 301.10                           | 459.19 495.13 536.19a 542.11a     |
| الربوة 191.8                     | 564.9 569.11a 578.20a 592.18      |
| الرجبة 48.7 109.11               | 593.3a 611.13a 681.22a 716.9a     |
| رحبة باب العبد 244.22 344.1      | 721.21 754.15a 805.15             |
| 454.2                            | دنديل 317.15                      |
| الردك 200.18                     | دعلى انظر دلى                     |
| (ارض) الرستن 177.5               | الدعلير السلطاني (بمنزلة برزة)    |
| رشيد 491.11 602.11 603 9         | 693.9                             |
| (طبقة) الرفرف 71.13 534.9        | اندور السلطانية 171.21 172.3      |
| الركن المخلق 563.1               | 340.22 377.9 425.1 477.10         |
| الرمل 261.1 319.2 562.2          | 480.3 514.20 516.3 521.5          |
| الرملة 33.17 35.8b 121.14 177.15 | 717.19                            |
| 182.5 196.10 200.15 202.12       | دوركى 366.6 368.15 737.13         |
| 214.22 225.3 262 7 326.22        | 752.17                            |
| 327.8 330.15 445.5b 663.11       | ديار بكر 78.8 184.16 759.9 840.22 |
| الرملة تحت قلعة للجبل 235.7      | 847.15                            |
| الرميلة 103.15, 21 112.11 132.12 | الدير والمنزلة 667.5              |
| 189.1 247.18 312.12 403.6        | ديروط 31.9                        |
| الرهاء 370.7 645.8 661.11 695.21 | رباط الآثار النبوية 162.6 401.17  |
| 707.17 709.7 718.22 747.5        | رباط ابيك الافرم 445.13           |
| 816.11 824.19                    | الربع فوق باب الجامع المؤيدى      |
| رودس 620.14                      | 394.14                            |

رملة لد b) الشجر a)

|                                    |                                 |                                      |
|------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------------|
| 383.19 زغمو                        | 301.14 344.8 345.3 415.5        | الروضة                               |
| 555.1 الزمامية (الطبقة)            |                                 | (بلاد) الروم (وانظر الجزيرة الرومية) |
| 38.7 101.18 الزيتيات               | 7.20 48.8 80.7 81.10 84.16      |                                      |
| 37.13 (بلاد) السباخ                | 367.4 457.12 550.4 578.18       |                                      |
| 786.17 السبع قلعت                  | 731.8 755.8 852.3               |                                      |
| سبيل ركن الدين عمر بن قائما;       | 77.7                            | الرى                                 |
| 283.16                             | 29.9, 15 32.22 55.15 56.8       | الريدانية                            |
| 235.11 السبيل المومنى              | 122.19 123.3 125.5 128.4        |                                      |
| 236.3 سجن رحبة باب العيد           | 179.21 187.21 188.21 201.12, 17 |                                      |
| 236.3 سجن الديلم                   | 228.7, 14 229.21 255.14 257.8   |                                      |
| 362.15 سجن المقشرة                 | 258.4, 17 334.16 335.3, 18      |                                      |
| 331.19 352.20 353.7 سرمين          | 340.18 348.7 352.6 355.16       |                                      |
| 19 11 103.13 131.12 سرياقوس        | 361.15 377.20 393.11 416.14     |                                      |
| 248.18 355.5 379.20 390.6          | 496.17 562.21 665.20 670.6      |                                      |
| 405.18 410.15 (وانظر خانقاة)       | 675.5 689.2, 7 691.5 759.3      |                                      |
| سرياقوس)                           | 153.10                          | (نهر) الزاب                          |
| سطح المرة 129 4 230.13 وانظر المرة | 157.1                           | الزاوية الخشائية                     |
| 489.11 السعدى                      | 471.3                           | زاوية على كهنوش                      |
| 197.13 سعسع                        |                                 | زاوية محمد شمس الدين الخنفى          |
| 123.10 124.1 130.7, 20 السعيدية    | 520.10                          |                                      |
| 134.11 162.16 188.3 228.15         | 446.13 784.14                   | زيد                                  |
| 257.11 271.10 298.17 474.4         | 295.17                          | الزيريات                             |
| 376.6 سكرية                        | 213.17 220.10 233.17            | زرع                                  |
| 423.22 649.9 السلطانية             | 234.5                           | الزعقة                               |
| السلطانية انظر الدور السلطانية     | 670.19                          | زعم وقباق                            |

|                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| 18.22 448.18 593.10 623.1        | 367.18 (منزل) سلطان قشى             |
| 642.21 669.5 801.14              | 650.11 664.1 (قلعة) سلماس           |
| 7.21 8.21 (البلاد الشامية) الشام | 350.9 786.10 سلمية                  |
| 11.4 19.11 26.3 47.16 78.8       | 355.5 السماس                        |
| 98.3 174.11 183.18 188.5         | 74.2 76.3 78.13 80.9 81.9 سمقند     |
| 198.17 330.8 347.12 359.11       | 280.1 649.20 837.4                  |
| 360.13 385.4 442.14 476.14       | 32.12 299.23 مهنود                  |
| 664.11 (وانظر دمشق)              | 301.11 سوق الباسطية                 |
| 471.17 شبك الشانعى               | سوق خان سلطان (بدمشق)               |
| 267.5 (مدرسة بدمشق) الشبلية      | 308.2                               |
| 784.15 الشحر                     | 522.9 770.8 سوق الخيل               |
| 184.22 392.3 410.5 (بلاد) الشرق  | 349.9 سوق الخيل (بدمشق)             |
| 511.18 566.4 644.14 659.4        | 237.13 سوق الخيم                    |
| 663.13 719.12 722.6 840.20       | 667.19 سوق الصاغة                   |
| 847.17 (المشرقية)                | 17.12 802.9 سوق القبو               |
| الشرقية انظر الوجه الشرقى        | 238.18 653.17 السوبس                |
| 637.9 ششتر                       | 680.3 سويقة الصاحب                  |
| 215.13 222.20 688.9 شقحب         | 380.2 سويقة المسعودى                |
| 835.3 (حصن) شنكان                | 17.14 18.14, 20 448.18 سويقة منعم   |
| 555.14 شينة                      | 612.14                              |
| 113.21 239.4 الشوبك              | 280.2 (نهر) سيجون                   |
| 308.5 الشويكة (بدمشق)            | 9.2 365.17 409.12 سبس               |
| 432.11 683.6 شيبين القصر         | 45.10 48.10 50.2 80.6, 15 سيواس     |
| 44.9 77.8 281.11 722.8 شيراز     | 82.14 100.19 841.5                  |
| 366.14 صاروس                     | الشرع الاعظم (الشارع وشارع القاعرة) |

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| 182.3, 16 183.14 186.18 188.7   | 389.9 557.16 صافيتا            |
| 195.13 196.15 202.9 210.18      | 37.11 123.6 296.12 الصالحية    |
| 215.17 222.18 232.10 243.1      | 332.21 333.10 405.8 514.4      |
| 313.23 326.18 330.6, 13 344.15  | 135.18 (بالقدس) الصاخية        |
| 348.10 349.16 382.10 383.9      | 41.17 266.15 صاخية دمشق        |
| 388.3 406 16 492.13 560.5, 7    | 11.15 129.5 106.21 الصبيبة     |
| 573.22 652.9 713.17 747.7       | 109.13 115.18 120.20 168.9     |
| 199.9 الصفراء                   | 179.5 204.9 210.18 262.1       |
| 682.21 صفية (جزيرة)             | 210.18 481.14 490.3 574.15     |
| 235.7 315.5 448.18 الصليبة      | 42.11 157.13 224.19 الصكراء    |
| 612.13 655.9                    | 229.1 258.5 288.20 394.19      |
| 140.11 الصندلية (الطبقة)        | 395.1 413.4 458.22 652.20      |
| 846.3 صنعاء                     | 793.5 798.4 808.9 812.13       |
| 243.8 صميمون (قلعة)             | 205.17 207.9 210.8 231.20 صرخد |
| 234.14 235.15 247.15 الصوة      | 233.12 241.16 243.8 498.12     |
| 84.19 279.20 678.4 الصين (بلاد) | 502.7, 16 552.17 789.21        |
| 75.22 صاغلغا                    | 846.7 معدة                     |
| 121.12 230.10 طبرية             | الصعيد (بلاد الصعيد وصعيد مصر) |
| 338.2 الطارمة                   | 28.13 38.14 97.1 154.19 176.17 |
| 480.5 484.10 الطبقة الاشرفية    | 273.2 335.5 399.14 497.3       |
| 486.8, 21 521.20 523.8 528.4    | 560.21 564.9 654 6 659.9 665.1 |
| 532.15 553.11                   | 729.3 758.9                    |
| 534.9 687.18 839.18 طبقة الرفرف | 12 18 39.10 56.15 60.17 صفد    |
| 555.1 الطبقة الزمامية           | 73.8 88.4 90.4 94.1 104.18     |
| 140.11 الطبقة الصندلية          | 118.4 175.16 179.5 181.21      |

|                               |                                |           |                        |                           |
|-------------------------------|--------------------------------|-----------|------------------------|---------------------------|
| عارة (الوادى)                 | 262.7                          | 112.19    | 121.18                 | الطبلخانة السلسالية       |
| العباسة                       | 32.13 37.10                    | 184.14    | 234.14 235.15 334.13   |                           |
| عجلون                         | 439.10                         | 3.12      | 12.19 21.4, 7 42.15    | طرابلس                    |
| عدن                           | 629.3 678.5 784.14             | 48.20     | 58.15, 18 73.6 100.14  |                           |
| العراق                        | 44.5 48.6 77.7 297.5           | 110.8, 13 | 116.11 119.5 121.3     |                           |
|                               | 343.2 637.7 743.1 837.12       | 127.14    | 129.3 157.22 168.13    |                           |
| العراقان وعراقا العرب والعاجم | 78.6                           | 175.4     | 181.1 191.19 194.22    |                           |
|                               | 474.18 664.5 821.3             | 195.21    | 204.15 213.15 222.19   |                           |
| العريش                        | 113.1 192.9 196.16             | 232.10    | 246.16 251.12 252.18   |                           |
|                               | 234.6, 17 312.23 584.11        | 305.15    | 313.23 318.6 331.8     |                           |
| عقبة ايلة                     | 595.1                          | 340.2     | 354.16 382.6, 11 389.9 |                           |
| عقبة دمر                      | 60.15                          | 409.4     | 427.16 557.15 580.13   |                           |
| عقبة فيق                      | 126.19                         | 582.3     | 588.10 590.9 712.15    |                           |
| العقبيبة (بدمشق)              | 266.14                         | 730.9     | 818.3                  |                           |
| عكا                           | 196.2                          | 379.15    | 408.11 423.8           | الطران                    |
| العكرشة                       | 123.8 405.13                   | 131.9     | 344.18 365.5, 11       | طرسوس                     |
| العمق                         | 199.3 331.2, 16 332.11         | 367.11    | 388.15 400.18 409.9    |                           |
|                               | 350.11 364.16, 18 365.8 400.16 | 633.15    |                        |                           |
| عين تاب                       | 47.3, 6, 22 49.9 81.2          | 97.4      | 238.11                 | طموه                      |
|                               | 100.16 186.13 201.5 232.1      | 25.5      |                        | طوخ الخيل                 |
|                               | 232.18 233.8 367.6 370.16      | 238.16    |                        | الطور                     |
|                               | 385.12 388.5 731.23 732.20     | 31.17     |                        | الطواحين (مشتول الطواحين) |
|                               | 733.8 747.22 748.13            | 32.12     |                        |                           |
| عين مباركة                    | 373.19                         | 332.19    | 481.8, 10 584.6        | الطينة                    |
| عيون                          | 206.6                          | 590.16    | 829.12                 |                           |

|                                    |                                 |
|------------------------------------|---------------------------------|
| 183.14 241.9 271.21 312.23         | عيون القصب 670.11               |
| 371.2 383.19 385.15 386.7          | الغرب 473.9 834.5               |
| 695.4 710.8                        | الغربية انظر الوجه الغربى       |
| 584.16 الغرما                      | غرناطة 567.13                   |
| 126.19 فيف                         | غرة 20.16 21.20 28 23 30.5 33.1 |
| 33.15 273.2 الفيوم                 | 34.14 42.7 46.16 56.9 60.20     |
| 307.21 (ارض) القابلية (بدمشق)      | 68.6 94.21 113.2 120.9 121.13   |
| 181.17 قارا                        | 122.11 126.13, 15 131.3 144.4   |
| 834.8 قابس                         | 147.8 153.13 164.1, 7 174.4     |
| 412.1, 10 قاعة للجارية             | 183 8 186 19 188.19 189.1       |
| 255.1 قاعة الدهيشة                 | 192.13 195.13 196.10 202.8      |
| 254.4 377.9 842.10 قاعة العواميد   | 208.14 215.1 216.10 220.20      |
| 514.8 القاعة المعلقة من دور القلعة | 227.15 233.13 234.16 259.7      |
| 233.22 ققون                        | 287.11 313.23 316.13 326.17     |
| 454.15 القباب (الوادى)             | 330.10 334.5 336.3 340.9        |
| 58.22 105.18 582.6 591.1 قبرس      | 350.18 352 12 376.5 409.6       |
| 599.11 603.20 604.13 608.19        | 497.8 560.20 565.7 634.2        |
| 626.4 639.6 680.18, 22 729.16      | 652.9 663.11 693.2 711.18       |
| 775.13 791.3 825.9                 | 750.2                           |
| قبقاب انظر زعم                     | الغطامى 379.16                  |
| القبليّة انظر الوجه القبلى         | الغور 13.11 535.13              |
| 396.7 471.17 قبة الامام الشافعى    | 37.13 216.11 218.16 غيتا        |
| 396.8 قبة الليث بن سعد             | 451.4 فارس                      |
| 37.19 395.14 404.9 قبة النصر       | 473.9 فاس                       |
| 413.8 471.4 495.21                 | الفرات 41.15 44.12 57.8 180.16  |



|                                     |                                    |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| القُسطنطينيّة 599.13 وانظر استانبول | قبة مدرسة الاشرف 784.9             |
| قُسطنطينيّة (بالعرب) 838.9          | قبة يلبغا (شاعر دمشق) 58.6         |
| القصر الابلق 674.2                  | 120.15 188.16 197.19 215.14        |
| القصر الابلق (بدمشق) 24.12          | 240.5 266.5, 8 336.5 375.19        |
| القصر ببر الجزيرة 380.19 379.17     | 266.6, 16 (طرف بدمشق)              |
| 401.18                              | 307.21 336.12 337.2 349.6          |
| قصر بكنمر 691.20                    | القدس a (وبيت المقدس) 233.12       |
| القصر بين القصرين 221.9             | 56.10 132.14 135.12 (439.11        |
| قصر جكم (حلب) 372.7                 | 178.5 181.22 200.16 215.1          |
| قصر حجاج (بدمشق) 307.18             | 216.8 231.1 242.14 243.10          |
| القصر السلطاني (الكبير) 17.14 2.7   | 250.8 340.8 375 20 495.13          |
| 171.12 211.9 255.14 315.6           | 572.12 652.9 662.12 663.11         |
| 316.4 323.18 363.12 404.5           | 706.12 730.18 745.21 805.1         |
| 419.1 477.16 516.1 521.8            | 80.11 82.5 660.8 742.21            |
| 543.13 772.22                       | قرا بلغ 707.22                     |
| القصر الصغير الوسطاني 541.13        | قرا ضاع                            |
| قصر قلعة دمشق 508.9                 | الغرافة 89.15 133.19 155.19 251.18 |
| قطنا 59.3                           | 289.14 451.2 517.10 758.12         |
| قطيا 112.21 122.18 132.15 37.11     | 806.20 809.11 847.3                |
| 183.9 234.18 257.12 279.11          | الغرافتان (الكبرى والصغرى) 655.9   |
| 328.11 330.17 360.23 405.6          | 658.1                              |
| 463.15 584.11 592.17 829 11         | القرم 784.8 812.6                  |
| القطيقة 72.5                        | القرمانيّة (بدمشق) 101.8 243.22    |
|                                     | القرينان 197.3                     |

a) When emirs were retired from office they were frequently sent to Jerusalem to remain there; references have been omitted.

|                                |                          |                                |
|--------------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| 491.5 636.1 665.1              | قوص                      | قلعة الجبل تذكر في مواضع كثيرة |
| 400.14 408.22 732.4            | قونية                    | قلعة دمشق 20.23 38.20 40.14    |
| 233.7                          | قيسارية (الروم وقيصريّة) | 41.3 45.6 54.9 58.4 143.15     |
| 396.15 400.13 731.23 733.9     |                          | 144.5 182.22 189.9 194.21      |
| 752.23                         |                          | 195.11 240.2 268.17 311.1      |
| 347.20                         | قيسارية سنقر الاشقر      | 337.5 (372.22) 378.21 409.11   |
| 301.7                          | قيسارية عبد الباسط       | 472.1 486.12 492.15 498.6      |
| 348.1                          | قيسارية الفاصل           | 503.16 508.9 511.10            |
| 145.3 444.20 691.21            | الكبش                    | قلعة الروم 81.1 199.21 246.17  |
| 364.13 367.6 368.20            | كختا                     | 340.2 348.19 367.5 369.16      |
| 369.10, 14 370.2, 15 371.6     |                          | 371.12                         |
| 383.17 457.12                  |                          | قلعة انظر اكل والنجا وبغراض    |
| 788.10 835.19                  | كبركا (كبرجّة)           | والبيرة وجعبر وجمركشك          |
| 48.8 80.13 664.1               | الكرج (بلاد)             | وحندروس ودرندة وسلماس          |
| 1.9 42.4 100.23 113.21         | الكرك                    | وسيس والصبيبة وصرخد            |
| 135.11 137.14 140.28 157.15    |                          | وصهيون ومرقب ومنشار            |
| 179.5 207.20 214.20 232.5      |                          | القليبيّة (بلدة) 581.11        |
| 239.5 240.6 241.7 243.7 273.11 |                          | القليبيّة 654.11 713.13        |
| 294.5 432.12 567.18 753.13     |                          | القمامة (كنيسة بالقدس) 572.12  |
| 205.14                         | كرك البثنيّة             | قناطر السباع 226.10            |
| 364.13 367.6 368.20 369.10     | كركر                     | قنسرين 373.21                  |
| 370.15 371.6, 16 372.2 457.12  |                          | قنطرة الحاجب 373.15            |
| 836.18                         | كرمان                    | القنوات (طرف بدمشق) 266.13     |
| 204.4 205.10 214.17            | الكسوة                   | 308.7, 11                      |
| 259.17                         |                          | قوارير (حصن) 784.15            |

|                                  |                           |                            |
|----------------------------------|---------------------------|----------------------------|
| 582.17 598.4 712.3 784.9         | 650.18 684.17 722.12      | الكعبة                     |
| 812.5 852.2                      | 725.10 830.10             |                            |
| 17.7                             | 366.11                    | كل دى                      |
| المدرسة الاشرفية (شعبان)         |                           |                            |
| 234.13 235.14 247.15             | 78.7 624.18               | الكوفة                     |
| مدرسة اينتمش 19.20               | 410.13                    | كوم الريش                  |
| المدرسة البرقوقية انظر المدرسة   | 366.2                     | كونيك                      |
| الظاهرة                          | 77.6                      | كيلان                      |
| المدرسة الجمالية (الناصرية فرج)  | 371.11                    | كيلك                       |
| 193.13 244.22 344.1 454.2        | 748.2, 12                 | كينوك                      |
| 465.11                           | 408.22 732.4              | لارندة                     |
| مدرسة حسن (السلطان الملك الناصر) | 152.2 202.20 262.1 306.7  | اللاجون                    |
| 17.11 19.5 20.2 89.3 111.14      | 496.18                    |                            |
| 112.10 234.12 235.16 247.18      |                           | لد انظر رملة لد            |
| 360.1                            | 582.5 603.18 604.17       | الممسون                    |
| المدرسة الخروبية 431.3 777.3     | 681.20                    |                            |
| مدرسة سودون من زادة 218.6        | 81.7 185.8 385.20 664.12  | ماردين                     |
| المدرسة الصاحية 626.21 638.13    | 707.16 757.3 840.12       |                            |
| 822.12                           | 77.6                      | مازندران                   |
| المدرسة الصلاحية (بالقدس) 805.1  | 58.22 582.4 591.1 608.17  | الماغوصه                   |
| 844.10                           | 75.13                     | ما وراء النهر              |
| مدرسة صرغتمش 729.8               | 729.2                     | محارب                      |
| المدرسة الظاهرية البرقوقية 149.2 | 784.15                    | قحالب                      |
| 193.18 245.2 285.22 286.3        | 32.10 652.8 785.8         | قحانة                      |
| 345.13 360.2 437.15 777.5        | 544.20                    | المدرسة الاشرفية (ابرسباى) |
| 791.18 812.16                    | 576.18 577.4 578.16 579.3 |                            |

|                                |                       |                                     |                            |
|--------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|----------------------------|
| 47.6 201.6 365.11 368.1        | مرعش                  | مدرسة فخر الدين عبد الغنى           | 465.10 813.16              |
| 732.18 747.23 752.20           |                       |                                     |                            |
| 107.2, 3 139.18 140.1 196.2    | المقرب                | مدرسة كافر الزمام                   | 798.4                      |
| 382.16 389.20 501.2 557.22     |                       | مدرسة كريم الدين ابن ابي شاكر       |                            |
| 621.23 789.11 801.18           |                       | ابن الغنام                          | 473.7                      |
| 391.9 408.10                   | مربوط                 | مدرسة قاني بلع لخمدي                | 448.17                     |
| المزة 188.16 243.20 266.15     | وانظر                 | مدرسة مقبل الرومي الزمام            | 286.14                     |
| سطح المزة                      |                       | مدرسة مقبل الرومي الاشقنمري         | 455.7                      |
| 375.21                         | المسجد الاقصى         | المدرسة المستنصرية (ببغداد)         | 343.13                     |
| 28.3 257.9 340.18              | مسجد النين            | المدرسة المويديية                   | 362.15 377.6               |
| 361.18 376.15 689.7 691.6      |                       | وانظر للجامع المويدي                |                            |
| 90.11 461.6 624.3              | المسجد الحرام         | المدرسة الناصرية (فرج) انظر المدرسة |                            |
| المسطبة (المصطبة) عند باب السر |                       | للجمالية                            |                            |
| 715.16                         |                       | المدرسة الناصرية (حسن) انظر         |                            |
| 850.1                          | المسطبة بجدة          | مدرسة حسن                           |                            |
| 33.16 376.10                   | المسطبة خارج غرة      | مدرسة نصر الله العاجمي              | 815.17                     |
| 693.5                          |                       | المدينة                             | 199.8 214.6 290.6 293.2    |
| 363 15 364.1                   | المطسبة الطاعرية بحلب |                                     | 380.8 618.15 625.16 807.23 |
| 32.12                          | مشتول الطواحين        |                                     | 837.8                      |
| 275.15 315.9 396.8             | المشهد النفيسي        | المرج والزيات                       | 101.18                     |
| 132.12 247.19 285.11           | مصلاة المومني         | المرج (عند دمشق)                    | 350.4                      |
| 292.14 319.4 453.13 657.20     |                       | مرج دابق                            | 201.3 384.1 731.22         |
| 795.14 809.12 847.3            |                       | مرج الدحاح                          | 269.17                     |
| 305.22                         | المصلي (بدمشق)        | مرج دلك                             | 748.20                     |
| 656.4 657.14                   | مصلي باب النصر        | مردة                                | 570.3 717.1                |

|                                 |                                   |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| 339.20 364.13 366.3 367.4       | 400.17 مصبصة                      |
| 368.15 554.19 623.16 664.12     | المطرية (منية مطر) 235.6 343.22   |
| 666.6 733.12 737.17             | مطعم الطيور 562.21                |
| 193.19 317.14 379.18 منبابة     | المعرة 175.1                      |
| 380.17 391.16 401.19 408.15     | المعقد على باب البحيرة المظلة على |
| 423.11 602.3                    | للوش السلطاني 613.20 687.10       |
| منتشا 84.11                     | المعقد على باب الدهيشة 768.5      |
| منشار (القلعة) 371.2            | المعقد من الاسطبل السلطاني 103.21 |
| المنشبة 347.7                   | 112.13 484.2 560.1 743.9          |
| المنصورة 784.15                 | المغرب 639.13 837.21              |
| المنظرة والمنظر انظر الخمس وجوه | المفس 103.14 612.12               |
| منفلوط 727.3                    | المقشرة (الساجن) 362.             |
| 654.11 713.13 717.5 المنوفية    | المقياس 402.16 403.13 415.5       |
| منية ابن سلسيل 249.2            | 416.7 417.20                      |
| منية بدران 25.5                 | مكة 3.9 90.11 127.18 199.10       |
| منية الشبرج 414.16              | 229.20 284.11 342.13 490.13       |
| منية الغاقوس 852.24             | 559.21 572.6 576.4 583.16         |
| منية القائد 97.3                | 594.21 595.20 650.18 678.3        |
| منية مطر انظر المطرية           | 685.9 718.14 722.12 744.5         |
| المهاجم 784.14                  | 834.17 835.21                     |
| مودة الجبس 347.7 612.5          | 591.6, 10, 14 605.12 الملاحة      |
| الموصل 473.18, 22 664.4         | 607.3, 12 608.10 680.20           |
| مولتان 78.13, 14                | الملتزم 595.5                     |
| الميدان 103.14 247.19 416.21    | ملطية 10.4 11.3 33.5 45.17 47.2   |
| 418.4                           | 81.1 131.5 198.21 231.22          |

|                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| 301.14 320 19 327.11 379.15    | الميدان (خلب) 364.3 385.7       |
| 381.2 391.6 401.10 402.20      | الميدان (بدمشق) 24.13 118.19    |
| 408 15 413.3 414 21 416.7      | 119.22 191.9 266.9 308.8, 20    |
| 417.6 423.2 653.14 a           | 337.6                           |
| 722.14 841.17 عمارة            | ميدان الحصى خارج دمشق 41.6      |
| 722.14 عرمرز                   | 215.20 264.12                   |
| 48.7 78.10 154.3 436.21 الهند  | الميدان الكبير الناصري 235.7    |
| 583.18 611.22 678.4 788.10     | 411.16 412.5 415.8 599.18       |
| 806.17 835.17 850.22           | 612.4                           |
| 639.12 الواحات                 | الميمون (القريّة) 515.3 654.6   |
| 262.7 وادي عارة                | وناحية ميمون 567.2              |
| 454.15 وادي القباب             | النجد 837.11                    |
| 413.8 الوادي قريب قبة الفصر    | النكربيرية 25.5 99.9 653.10     |
| 670 20 الوجه                   | 806.5                           |
| 43.9 56.2 247.12 الوجه البحري  | نخل 238.19                      |
| 279.12 359.5 378.15 464.7      | نكدة 400.22 406.2 408.22        |
| 485.3 564.9 653.13 672.23      | النهر الابيد 365.14             |
| 688.17 713.20 727.9            | نهر بردا 379.6                  |
| 32.12 72.1 105.10 الوجه الشرقي | نهر المزيان 383 20              |
| 235.2 273.1 333.6 397.13       | النهر انظر الزاب وسيكون         |
| 463.16 717.7                   | والفرات والنيل                  |
| 32.9 273.2 652.6 الوجه الغربي  | النيرب 623.10 799.7             |
| 717.5                          | النيل (بحر النيل) 251.19 253.15 |

a) And at the end of each year's necrology.

|        |        |        |        |                  |        |       |        |              |
|--------|--------|--------|--------|------------------|--------|-------|--------|--------------|
| 251.19 | 252.13 | 334.12 | 380.18 | وسيم             | 32.16  | 43.2  | 56.2   | الوجه القبلي |
| 409.19 | 564.16 |        |        |                  | 154.18 | 357.6 | 379.13 | 390.1        |
| 153.19 | 596.21 | 678.6  | 784.14 | اليمن            | 469.11 | 485.3 | 515.3  | 531.19       |
| 787.19 | 804.15 | 830.13 | 846.3  |                  | 684.10 | 714.2 | 717.5  | 727.6, 9     |
| 199.9  | 455.21 |        |        | الينبع (الينبوع) | 729.2  |       |        |              |
| 573.2  | 588.4  | 662.5  | 663.9  | 793.8            |        |       |        | وردان 391.13 |





|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| 463.20 البيصم                        | 614.1 الاذان                         |
| 466 Cancel note <i>h</i> (read تصدى) | 635.5 prob. وعمر                     |
| 467.1 prob. أضر                      | 641.3 من الممالك القرانيس            |
| 467.3 prob. يشتهد بحلم               | 641 <i>h</i> Y om.                   |
| 484.8 جيدة                           | 675.13: om. واخيه (cp. Index).       |
| 508.19 prob. وثقفه                   | 862.11 احمد                          |
| 525.20: cp. Gloss., s. v. عيش        | 863.1 ولّى                           |
| 527.4: cp. 525.20                    | 863.6 فہست                           |
| 552.1 الرجبي                         | 863.10 عماد                          |
| 553.12 وجلس (80 X)                   | 863.18 الدين                         |
| 554.12 هائلة                         | 864.5 احمد                           |
| 556.15 وفيات                         | 864.14 العسكلاني                     |
| 568.20 فسدت                          | 865.12 خجا                           |
| 572.13 واسترق                        | 866.4 ارق should begin a new<br>line |
| 609.21 قيا لك أشرفا                  |                                      |

Dr. O. Rescher offers the following additional corrections for pp. 1—690: 9.3 وفوقانيات; 9.5 ثالث; 11.4 لخال; 14.2 يمتثلون; 14.4 موافقته; 24.8 ثم; 20.16 كمشبعًا; 17.1 [سراج الدين =] والسراج; 26.12 تشور; 40.14 ايتمش; 47.18 ذلك; 49.18 لللبيين; 50.5, 15 خبيثة; 221.10 خبيثة; 256.14 الخوّد; 259.23 ثمامنة; 269.12 نذكره; 423.18 يُسمّه; 273.12 قلاوون; 271.17 فخذيّه; 425.12 الجبيثة; 475.8 بذكرة; 472.10 اقلعت; 469.3 جزي; 469.2 انهماكه; 480.15 للخرانة; 567.14 [للخفيف].

|         |                   |         |                               |
|---------|-------------------|---------|-------------------------------|
| 234.1   | فقدموها           | 311.9   | ضَيْقٌ                        |
| 237.17  | الاشرف            | 312.1   | لِلْقَوْتِ                    |
| 239.10  | بكتمر             | 314.15  | بالاسكندرية                   |
| 240.15  | فخرج              | 315.17  | بقتله                         |
| 245.3   | المنصوري          | 319.15  | وكلمهم                        |
| 247.1   | استقر             | 320.4   | يُقَوِّضُ                     |
| 249.9   | وافى              | 320.12  | ذكره                          |
| 252.8   | فقر               | 360.3   | يُعَبُّ                       |
| 256.1:  | cp. Gloss.        | 367.19  | ابن                           |
| 260.1   | لِلنَّفِيَةِ      | 368.6   | حندروس                        |
| 262.17: | read as in X      | 385.18  | بالناس                        |
| 264.11  | مختصر             | 402.4   | ططر                           |
| 267.19  | وثبت              | 402.7   | لارندة                        |
| 269.9   | وفى               | 403.1:  | cp. 591.10                    |
| 270.2   | بمن               | 409.2   | الطنبغا                       |
| 272.4   | اطيان: cp. Gloss. | 428.18  | كمال                          |
| 272.13  | فيسدوا            | 433.2   | اثره                          |
| 275.1   | الادباء           | 434.2   | اتابكا (but cp. Gloss., s. v. |
| 275.21  | عشرين             |         | يسر)                          |
| 281.1   | ويصرخون           | 435.22: | cp. شقل, 263.1                |
| 282.3   | الاقاليم          | 438.4   | شهاب                          |
| 284.20  | قضاء              | 440.1:  | but cp. 549.17                |
| 289.5   | مخلطا             | 445.18  | جرح                           |
| 289.10  | ونفذ              | 452.7   | اهم                           |
| 290.9   | جى به = جبو       | 460.22  | وناب                          |

- 75.13 وتزوج  
75.14 كوركان  
79.5 تَرَآى  
87.8 وقمچ : cp. 59.20  
93.19 مَشَت  
96.1 ظَنَّا  
96.2 بجواب  
101.12 سَمُور  
104.8 يكفيه  
109.22 وقرا يوسف  
110.11 وَقَبَل  
115.20 رجب  
116.8 الافرنج  
120.10 واينه (cp. Gloss.)  
122.7 نفقة  
124.7 رهجة : cp. Gloss., هَج  
131.8 خرجى : cp. Gloss., s. v. بِر  
133.4 خرجى  
138.6 للنفية  
138.17 الثريا  
144.19 بانقطلقجاوى (so Y)  
148.20 سيف  
151.12 استاداره جمال  
153.2 المصرية  
160.14 عثمَان
- 163.1 غير  
163.15 om. second بن  
164.8 يتضمّن  
164.1 النائب  
167.12 وتساعوا (cp. 600.8)  
169.1 cp. Gloss.  
174.14 وعلان جلف  
174.19 رابع : cp. 160.16  
184.8, 20 الخروج  
184.19 وخافه  
197.6 نوروزا  
197.13 اقفينم  
208.1 يعنى  
213.12 الاعمور : prob. الناصرى  
214.1 الملك  
215.1 Baedeker  
220.18 فتقهر  
222.3 وقبح  
225.5 وثمانمئة ثمان  
225.13 بايرير  
225.21 تاب  
226.9 add 4 after عشرين  
227.6 اخيه  
227.21 هذا  
233.12 بيت

## ADDITIONS AND CORRECTIONS

---

|                                     |                                                   |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------|
| 3.13 بُلْطَا                        | 39.12 خَجَا                                       |
| 5.12 شَوَال                         | 40.1 سَعَّ                                        |
| 7.21 ثَامِن                         | 40.2 آيْتَمَش                                     |
| 12.15 اَلْيُوسُفَى                  | 40.17 كَبِيرَا لَكْبَرَا وَلَا صَغِيرَا لَصَغَرَا |
| 14.21 عَلَيْهِم                     | 42.11 اَلْمَشْهُورَة: cp. Gloss.                  |
| 15.21 اَلْخَوَاطِر                  | 45.8 بِن                                          |
| 16.7 ضَفَرُوا                       | 46.9 دَفَعَهُ                                     |
| 16.14 omet first شَادَى             | 47.19 أَيَّام                                     |
| 16.22 شَاه                          | 49.1 اَلْغَرِيقَيْنِ                              |
| 20.19 :شيخ cp. 161.3                | 50.9 عَشْرَة                                      |
| 22 k cp. Gloss., s. v. جَبَل        | 51.1 قَلْب                                        |
| 23.11 اَلْمَعْرُوف                  | 55.10 وَصَرَاحَهُم                                |
| 24.20 طَاعَة                        | 64.18 وَأَنْشَى                                   |
| 25.16 prob. اَلْجَرَاوَى            | 67.3 مَنخَرِيه                                    |
| 26.8 تَسَابَا                       | 67.16 وَغَيْرَهَا                                 |
| 29.21 فَارَس                        | 72.6 وَاَلْعَمَلِ                                 |
| 36.5 :شيخ cp. 161.3                 | 73.19 قَلِيح                                      |
| 36.22 وَرَقْتَهُ                    | 74.11 :أَحْدَم see Gloss. s. v. مَن               |
| 37.15 :خطبهما cp. Gloss., s. v. اخذ | 75.2 شَدَّة                                       |

after (since) we have come in sight of them". *مواقع circumstances*, 701.11.

وقف I *فرسه* = acc. in Lane, 309.14. IV, 616.11, 617.7, perhaps = I, *stand* (poss. pass., but other verbs are act.; cp. s. v. *نزل*). V *في*, *hesitate, stumble, in reading*, 677.3; *be at a standstill, neglected* (affairs, business; Dozy s. v. *وَقَفَ*), 167.21, 770.9.

ولد X two acc., *have a son by*, 842.9.

وال. *وال*, see s. v. *كشف*; *ولاية* 463.15 is used loosely for, or should be followed by, *نظر*; cp. 279.11.

جلس (قعد، أجلس) رأس الميسرة. *يسر*, 68.19, 104.21, 178.5, 434.2, said of Taghri Birdî in the years 803, 805, 808 A.H., indicating an importance in position only next to that of the *اتابك* (whose seat was at the right of the Sultan), but without any specific title; the addition of *اتابك*, 434.2, is evidently an error, for in 808—9 Yeshbek was *اتابك* (187.21), and T.B. became *اتابك* in 810 (193.7); there were also a *نائب السلطنة*, a *رأس نوبت الامراء*, and a *امير سلاح* in office at this time; cp. also 811.9. *امير ميسرة الشام*, 125.11: this office does not seem to be mentioned elsewhere; Kalk. IV, 185, states that the second assistant *حاجب* stood at the left of the *النائب* at Damascus.

يومنا هذا. *يومنا هذا*, "the day of which we are speaking", 565.5;

في اليوم. *في اليوم*, "that same day every month", 589.13; *يوم مشهور*, cp. s. v. *شهر*. "on that same day", 72.20, 715.2;

سعى. *سعى*, cp. s. v. *مياومة*, *مواينة*. *أيام الناس annals*, 485.13, 775.17.

V), 217.18. IV acc. p. لئى th., *let some one come to harm*, 309.11, 310.16. V ب p., *enter the service of some one*, 845.3 (= خدمته 453.17, 813.6, 818.15, 840.20); = VIII, 806.15. واصل gift, contribution, 810.1.

وطن II acc., 340.7: if correct, *assign districts, grazing limits to*, the Turkoman and Bedouin emirs; read prob. وظف, he "appointed", or "confirmed in office", their emirs (cp. 502.5).

وعد VI *come together* (horses) at the appointed time and place for a race, 404.9 (but Y reads قد اعدّ).

وعظ hortatory passages, 832.10.

وفي X على p. ب th., *aim* (i. e., draw the bow; cp. Dozy) at some one *with* an arrow, 530.10.

وقت. وفي for a space of time, 817.12; sometimes, occasionally, 822.19; أوقات طيبة "good times", festivities, 340.11, 376.14, 403.17, 422.2.

وقع. For وقع من, "be done by", MS Y reads عن 114.14, 525.15

(but cp. 218.14, 226.8; Y reads وقع منه نكتة في حقه 204.20, lit., "an anecdote", i. e., a strange thing, "was done by him to him"). وقع في مثل هذا = "do a (reprehensible) thing like this", 194.17, 208.10, but وقع في ذلك 247.1, "fall for this",

i. e., "be caught in such a trap" (Lane). وقع في محله "it suited the conditions, was exactly what was needed", 487.16; وقع هذا منه الموضع الحسن "this made a good impression upon him, was well received by him, he agreed to it", 264.5, rather than "it stood him in good stead", as in Lane, though there is something of the latter idea 263.13, 357.3, 481.5, 516.11; cp. Dozy وقع ذلك منه بالمواقعة and حسن موقعه عند, also وقع في النفوس, "it made a deep impression on men", 822.20. وقع العين على العين, "come face to face, close", 605.22 (not actually "begin the combat" as in Dozy); so 262.12: "where (how) can they go further (escape) العين في العين",

one's self with smoke); cp. the anointing of the column and sides of the fountain at the Nilometer, Kalk. IV, 47.

هائل = مهول 615.1. بانعصى II acc. p. (= على in Dozy), (‘‘large’’, 694.19, 696.20), *extraordinary, splendid*, 632.20.

هون I هون, الروح لا تنون, ‘‘life is precious’’, 209.17. IV acc. p., *beat* some one, 189.7, 210.12 (cp. 218.2 and Dozy).

وتر instrumental music (Dozy اوتار), 520.5.

وثب V على th. مع p., *struggle for* (the power, rule) *with* some one, 518.2 (cp. I with من, 425.20, and so قاتل مع, 98.14).

وحش living alone with his family, without visitors (not by choice but by compulsion; possibly pass., ‘‘shunned’’), 316.23. فمن اساء لا يستوحش, 756.18: ‘‘who does evil must not take offence (scil. if he is blamed)’’.

ودع I acc. p., *allow* some one to remain in office, 517.16. نَع (with the omission of a preceding ‘‘he says’’ or ‘‘he thinks’’) = ‘‘he is ready or willing that’’, 46.13: the highest aim of each one was what would bring himself to the sultanate and would keep others therefrom, and (scil. ‘‘he says’’) ‘‘let the world be turned upside down’’; MS 1788, fol. 66b, each one was busy securing the offices and fiefs which he desired ودَع and الدنيا تخرب ويحصل له مراد and ‘‘let the world perish’’, providing that his desire be fulfilled.

ورخ II acc., p., *mention* some one in a history, give his history, 853.14. (= اَرخ)

وزع II acc. th., *remove* (goods from a house; = نزع), 517.3; ل p., acc. and على, *assign, give to* some one a sum of money charged against تركت خارجة عن المودع certain estates outside of (or possibly, as a disbursement from) the kâdî's treasury, 122.5.

وسع IV في p., *take energetic steps in regard to* some one, 643.7.

وصل I الى p., *get at* some one, i. e., do harm to him (cp. Dozy,

both likewise used of dust; still, he may have intentionally chosen the figure of the crackling of a fire to express uproar.

يَاسُمُ اللّٰهَ اَيْنَ الْهَدِيَّةِ . هَدَى 218.7, seems to be a form of invitation to accompany one home.

III من هَرَبَ p., "try to flee from some one", i. e., be importuned by, 600.5 (but cp. 615.1).

حَرَجَةٌ *full-weight* (dînârs), 71, note e, 106.5, 416.10.

حَرَشَ *pare, file, (silver) coins* (Dozy, "scratch"), 537.13.

هَمَّ *الاسبطة بنلك الهمم العظيمة* . هَمَّ "banquets with such rare viands!" or "with such elaborate details!" 281.4.

هَمَلٌ *of no account* (ليس بشئ), *not worthy of notice*, 796.23, 813.12, 827.2.

I هَمَرَ p., *abuse, revile* some one, 635.5 (read prob. على).

II هَنَأَ acc. p., *permit one to enjoy a long reign*, 756.6; cp. V

هَنَأَ 377.10, 420.19, 838.4. *التهنأتى* "enjoy a long reign", 612.16, 616.3 (and MS 1788 fol. 98b: *وهم من اجتمع خلائفهم*).

(*التخليق بالزعفران والتهنأتى فى امر كبير*), lit. "greetings of welcome," which might suffice in some of these passages, but in others the word is used in a technical sense; in 612.16, if correct, it denotes a concrete object: *التهنأتى*, which were arranged in rows upon the shops in the streets of Cairo, without any one having sent them for this purpose" (the suffix "them" is masc., but perhaps is used for the fem.);

377.4, *تهنأتى* is replaced by *مغان*, "singing girls"; hence

the term must denote not only songs of welcome but also the whole ceremony and all the objects connected therewith: the groups of women singing and beating the tambourines,

etc.; so also the *تخلتف بالزعفران* connected with the "welcomes" is not only "rubbing one's self with saffron" (Burton's translation in the conclusion to Night 1001) but also the burning of the perfume in utensils and hence perfuming



(the office was vacant from Barkûk's reign until 808 A.H.; Thâhirî, p. 112, makes the last previous appointee Âltûn Bôghâ al-Uthmânî, not Sudûn al-Fakhrî); he was properly

addressed as *كافل الممالك الإسلامية*; (b) governor of one of the chief provinces of Egypt and Syria, that of Damascus

particularly distinguished as *النائب كافل السلطنة الشريفة بالشام* and *الخروس*, the others as *نائب السلطنة الشريفة بكذا*, while the Sultan's appointee to one of the less important cities such as *حمص* was *النائب بكذا الغيبة*. *نائب الغيبة*, a temporary *نائب السلطنة* in Cairo during the absence of the Sultan (and of the *نائب السلطنة* when there was one), though with powers much curtailed (cp. Kalk. IV, 18) 201.21, 23 (two or more), 335.20, 352.7, 450.21, etc. In cities with a citadel, e.g., Damascus, there was a *نائب القلعة*, 378.21, who held it for the Sultan, refusing entrance even to the *نائب* of the city.

*رأس نوبة*, e.g., 364.9, = *رأس نوبة النوب*, e.g., 469.10; the addition is made to distinguish the chief *رأس نوبة* from the many subordinates who are called by the same title; cp. 10.5; according to Kalk., IV, 18, the addition is merely popular usage, and makes the title logically incorrect; intended is *رأس رؤس النوب*; cp. also s.v. *امير*.

*منور الشبيبة* II نور, 549.12, 772.19, *having glistening white hair*; cp. s.v. *بدر*.

*نوع* example, specimen, instance, 840.22; *نوع من* version (of a story or report), 701.5; *نوع المتاجر* become engaged in business, 730.20.

VI acc. th. *نول* p., appropriate for one's self what (معلوما), a sum of money) is meant for another, 205.1.

*هجة* uproar, quarrel, 480.18, 541.5, 9, 723.16; 124.7, where the combination with *غبرة* (cp. *غبرة وعفرة* in Dozy) would seem to show that the author had in mind *هيج* or *هيج*,

each of the many diwâns had its ناظر, Kalkashandî enumerating about twenty of them at Cairo; while the كاتب السرّ was sometimes called ناظر [دواوين] الانشاء الشريف, the ناظر 222.11, 717.24, who shared in the duties of the wazîr, and is seventh in Thâhiri's list of the diwân officials; the head of the diwân at Damascus was called ناظر المملكة, or ناظر النظار, and by the people الوزير; there was a ناظر also in the other provincial capitals, and other نظار in important cities, 684.3, 790.8; cp. also s. v. وليّ.

VIII: لم ينتظم لهم امرٌ, "they could not come to an agreement or decision", 497.20 (cp. Dozy, and 523.11); نظام الملك, title of a regent who exercises the functions of government, except those of the treasury, for a sultan who has not yet reached the age of puberty; the نظام is generally the boy's ولا, appointed at the time the boy is named heir-apparent, 482.13, 483.11, 531.22.

نفذ, subj. الكلمة, "the government was effectively carried on, law and order were established", 267.18, 523.10. II acc. th., *concur in a decision rendered by other judges*, 487.11, 822.13; على p., acc. th., *secure the concurrence of other judges in validating a decree of succession*, 424.8 (cp. ثبت). على نفذات, *repeatedly*, 291.19, 359.18.

نفع, *advantage*, 716.2.

نقل I *pass in succession* (days), 770.10, (a man) في, *through* various offices, 450.15 = تنقل, 283.15, 290.14, etc.

نقى, *bread made of the finest flour*, 396.10: Lane, "Manners and Customs", describes a consecrated bread made of very fine flour at the tomb of the Sayyid Aḥmad al-Badawî, and distributed in the form of little balls on certain ceremonial occasions.

نوب, used ordinarily of repentance and return to Allah (e. g., 657.2), is *return to the allegiance of the Sultan*, 225.21. نائب السلطنة (a) highest official next to the Sultan, 174.7

quick and clever for important matters". لَسْتُ مَنَدُوبًا إِلَيْهِ  
 "I am not inclined to do it, I prefer not to", 427.21.

مندوحة: the cause or excuse for (ف) an action may be a  
 man, 722.23, as well as a fact (ب), 544.7 (+ ل of the person  
 excused; 702.10, ل of the act).

نزل I ل p., "dismount for some one" (i.e., so as not to force  
 or permit him to give the salute of an inferior to a superior,  
 since one on foot must anticipate in greeting one who is  
 mounted), 243.19. IV (pass.<sup>2</sup>) is used some times where I  
 act. is expected, 413.14; cp. 118.19 (نَزَلُوا = أَنْزِلَ); MS 1788  
 fol. 89b: وسار حتى نَزَلَا من قلعة الجبل... وقتل الملك العزيز ما على  
 أنزل (but 742.19, أنزل, "he was given lodging").

نَسَب I acc. p. اُنْ, ascribe the origin of some one's name to  
 the fact that, 555.6. نَسَبْتُهُ, with ب of the name, 144.18;  
 but without ب, 506.12, where اُنْثَالِي is called a نَسَبَة, although  
 the ending is not that of the relative adjective; 500.2, how-  
 ever, the MSS read اُنْثَالِي, as though it were.

نَسَر مَنَاسِرُ robber-bands, 335.8.

نَصَف IV acc. اِلْاِنْصَافُ, غَايَةَ اِلْاِنْصَافِ, "he concurred without reservation",  
 i.e., admitted that he had been in error, 556.2. VIII عَلَى p.  
 be victorious over, 821.21, 852.7.

نَظَر I acc. p. اُنْ, study under some one (= رَأَى), 476.2; acc. p. فِي  
 مَقَامٍ regard some one as though he were, 524.17 (cp. 852.11).

نَظَرَ followed by an interrogative sentence: "If he were here,  
 the Sultan would see who [or, "if any one", مَنْ ذَا] equals  
 Shaikh in bravery", i.e., that no one equals him, 208.8.  
 The title اِلْمَنَظَر and office اِلْمَنَظَر, including ناظر لِجَيْش, "inspector  
 of the army", 515.15, refer to the secretarial and judicial,

in contrast to the military (cp. شَدَّ) service, hence the ناظر  
 279.11, and ناظر اِلْاِسْطَبِل, 502.18, are addressed as "kāḍī";

ملوك = امراء, e. g., 270.5, 811.15; cp. s. v. ملوكية; امير "fit for kings", i. e., *exceptional*, 355.14.

فارقه من اطراف بغداد = at: 94.5, "he left him in the neighborhood of Bagdad" (though here

possibly partitive); 41.15, لَلْقَيْهِ مِنَ الْفَرَاتِ, "he would surely meet him at the Euphrates"; 521.6, لَيْسَ لِلْعَلَّةِ مِنْ مَجْلِسِهِ, "he put on the robe at his majlis" (i. e., put it on and rode from there 553.11); 566.7, مِنْ نَاحِيَتِهِ, "on the same side as he";

243.20 (Ms X), اَنْزَلَهُ مِنَ الْمَزَّةِ, "he lodged him at al-Mazza".

من = اَحَدٌ مِنْكُمْ (not after a negative) = احدهم, 74.11.

المشترى من, "bought from such and such a slave-dealer"; hence in the case of slaves whose fathers' names are unknown

it replaces ابن, e. g., البشباغوى = تغرى بردى من بشباغا, 2.19.

من سنين, من سنين, several days or years *before*, or *for* several years past, 398.10, 491.6, (Wright, = منذ).

على p., grant a delay to, 320.9, 489.1 (Dozy, V).

نَفْسَهُ allow one's self to relax (in taking exercise), 801.7 (i. e., for some time those who were married had been allowed to live outside the barracks, hence would normally not continue the strict discipline and exercise enforced there).

موه II p., outwit the enemy, 237.3.

نتج I *succeed, prosper*, 160.21, 170.17, 661.8, 793.22, 822.5 (also

ed. Juynboll, I, 15.15, II, 4.17, instead of يَنْتَجِ or يَنْتَجِج

as proposed by Fleischer in the suppl. notes, or يَنْتَجِج as

I was persuaded to emend. II, 21). نتيجته *success*, 821.11.

نَدْب acc. p. = لِي order or send some one to do something,

219.13; so ب 611.7; cp. 268.3: رَكِبَ, "he urged him to

ride and he rode"; 285.12 read prob. يَنْدُبُ لِلْمَهْمَاتِ, "he was

what sense could this be considered an act of mockery, where was the joke?

مثل تيمور لنك. مثل, "so great a one as Tamerlane", i. e. Tamerlane himself, 34.13; so also 26.15, 333.2; "such as he", i. e.

"he and others like him", 238.2, 703.21. مثلاً, *in this manner, to this same degree*, 743.20. جاوز المتل امثالا, 68.12, i. e., "it had no equal".

مر X. خلع عليه باستمراره, *bestow on some one a robe of honor and confirm him in the office he now holds*, 317.18, 339.21,

+ على عاداته من; كان امر عليه من, 318.19, "cause some one more trouble than any other person or thing does", 435.12.

رق. Cp. s. v. مس.

قطع الطريق عليه = الطريق عليه IV مسك, *intercept some one*,

249.5. مَسَكَة (في اللسان) condition of being tongue-tied, 794.5, 842.4.

مشى I ذلك عليه, "that (plan, ruse) was successful against him", "he was beguiled into accepting it", 64.7, 79.11, 97.11, 226.5,

236.18, 336.18, 524.2; بذلك (حاله) مشى لالحى "thereby conditions (his circumstances) were improved", 357.8, + على "as regards" or "at the hands of", 750.16 (neg., i. e., he did

not get along with him). مشى على قدميه في الاسواق, 675.14, seems to indicate not merely a lack of pretensions to respectability, but the commission of evil deeds (unless the phrase is misplaced).

مع is used not only of "having" cities (under one's jurisdiction), 116.18, and offices, 91.5, 222.12, but also wives, 106.9.

معقل II pretend that one is عاقل, 155.12, 819.9.

ملا آل فضل (817.15), 800.12, title of the emir of the most important of the Arabic tribes of Syria; cp. 614.2.

ان VI ملك, "have control of one's self to such an extent that", i. e., *be able to* 606.1 (with acc. نفسه as in Dozy, 614.18).

with the two religions", said of a Muslim who sells his services to a Christian enemy, 638.9.

لفظ V ب th., *merely say something*, use words without intending

them to be taken literally, 735.11 (but read probably تَلَفَّظَ: "he did not believe that the Governor of Tripoli asked to be relieved merely as a matter of good-form"). مِن لَفْظِهِ, after verbs of telling, narrating, *vivâ-você*, 220.7, 438.16 (+ لِنَفْسِهِ, "recite something *vivâ-você* of one's own composition"), 441.1,2, 446.19, 447.13, 472.5.

لفظ = المتشابه (للجناس) الملقف. لفظ. 520.14.

لم I acc. p., على نفسه = عليه, 76.11.

الدرايم اللنكية, 667.19, are mentioned between those of Karamân and Cyprus; hence possibly from Lango (Cos), though there is no evidence of a special coinage of the Knights of St. John there at this time (Rabî' al-Awwal, 834); 'Alî Pâshâ Mubârak (XX, 142.8 fr. bel.) speaks of the prohibition of الفضة التركية in this year (in Ramaân, however), and of the النكبة in 831; possibly النكبة, of "Takka", was meant.

ان، بأن، ب I ليج، *talk about something* 250.18, 406.6, 564.4, 669.18, 712.13, 728.21.

لولا with the omission of the apodosis "and this would have happened", 19.5, 26.9, 104.11, 166.7, 774.23; cp. vol. II, Gloss.

ما لم = "his fear", 385.18; "his worry", 562.18. ما لم، ما هو، 766.18 is redundant 237.2 = متى ما لم، 114.15.

غير أن الأذراء بالغير على ما ذا، كيت وكيت، 688.14: "but disapproval of the change, what is it against me?" i.e., "why should I not express my disapproval of it?"

or, reading على، "the condemnation is directed against the change, whatever the cause may be". الغشار ما إليه، 734.13: "what belongs to mockery"? i.e., what is its definition, in

كَيْفَ *how much the more, how much the less*, 62.13: "If any one whom my father's words did not please could have seen the fight which the people of Damascus now fought, and their courage, although they were without governor or any one else to direct their affairs and how much the more would that have been the case if — (فَكَيْفَ ذَاكَ لَوْ كَانَ مَعَهُمْ) they had with them their ruler and his mamelukes, and the emirs of Damascus and its armies and those attached to them— surely he would have to repent and admit the shortsightedness of his own opinion"; 312.2, 476.5, 801.2. كَيْفَ مَا *wherever*, 799.4.

ل. Duration of time is expressed as (a dative of) possession, 616.4 ("the decorations had a long time", i. e., were displayed a long time); with a phrase or clause replacing the subject, 626.12 (وَكَانَ لَهُ بِهَا مِنْ أَعْلَامِ الْمَاضِي) "he had been there since the last year"; 637.11 (كَانَ لَهُ سَنِينَ قَدْ انْقَطَعَ) "the pilgrimage had been omitted for several years", 731.9, 763.20 (لِي مَقْدَارٍ) "I have been saying for such and such a length of time, 'For the love of the Prophet of God give me this small amount', and not a single one has given me anything"); so also II, ٦٧.13.

لا negating the perfect, 789.9. لا = لَوْ (in a question), 677.12.

لَا (with suffix لَآلَانِي, لَآلَاتِهِ) *tutor and guardian of a son of the Sultan*, 5.10, 10.9, 35.6, 102.8, 104.16, 166.15, 168.5, 480.1.

لَبَسَ "he wore the robe of honor with the governorship of a place", i. e., "he accepted the appointment", 46.16, 213.20, or "he began the administration", 213.15; so IV, 242.17. لَبَسَ مِنْ, cp. مِنْ.

لَبَنَ (= حَلَبَ) *fresh milk*, 257.6.

لَطَفَ III acc. p., *treat* (a physician, his patient), 518.8, 766.12. VI Cp. s. v. صَحَفَ.

لَعَبَ "play", بِالْدِينِ 486.18; فِي ذَهَابٍ مُهْجَتَةٍ. *risk one's life*

«administer the office of wazīr for the time being»); كَفَى هَمَّهُ, 542.16, «he found his anxiety removed by the death of» some one (= كَفَاهُ مَوْتُهُ هَمَّهُ). X *be sufficient, complete, full* (an army), 600.12.

كَقَوِيٍّ, 705.20, is probably «brought from Kaffa» (Theodosia; spelled كَفَا in Kalk. IV, 460.19), between which port and Egypt there were regular trade relations, though the silk or satin in question may have come originally from Persia, India, or China.

كَلَف II acc. *spend*, 847.6 (but 257.12 the more usual تَكَلَّف; hence read possibly كَلَف).

كَلِم II acc. نَفْسَهُ, *talk to one's self, mutter*, 821.13; acc. p. and فِي, or V, acc. p. and فِي, *urge some one to accept or grant something*, 118.21, 212.10, 242.13, 304.19, 310.10, 319.15, 516.16 (لَنْ, 681.6); 105.17, 119.10, 241.21; without مَعَ, 321.4. V فِي *exercise authority over*, 479.9, 482.7, 813.7, عَلَى 685.14, 713.11; اَتَكَلَّم *command, authority*, 479.11 (= تَحَدَّث).

كَمَل VI ب, *they were all present in*, 2.3.

كَمِينٌ مِّنْ كَمِينٍ *a secret hate or grudge against*, 57.11, 249.20, 754.8; pl. كَمَائِن 24.7, 375.11 (Y كَوَائِن; so XY 622.9).

كَهَيِّ, 367.20; cp. Dozy, s. v. كَخَيِّ, from Muḥīṭ; it is probably in the construct state, cp. 200.16.

كُون 641.10: The Sultan desired to seize a large number of his mamelukes, banish others, and distribute still others among the emirs, and he said, احسب ان مائة الف دينار ما كنت ومتي, «I reckon that 100 000 dinārs is what they cost [?]; and when has any profit from the purchased mamelukes come to their master or his heirs?» (i. e., they are of no profit or use). See also s. v. بَدَّ, ل.

كَيْت used of quantity, 534.6, 763.20.



Lower Egypt two, of Sharkīya and Gharbīya, hence 329.19; and, 32.16, Maḥalla in Gharbiya is said to be the seat of both a كاشف and a كبير (q. v.); but a كشف of البحيرة also is spoken of, 672.20, though Kalk. states that it had only a وال, and possibly الجيزة should be read (the same error in Ṭhāhiri, p. 130, lines 3 and 6). There were also كشاف in all the provinces of Syria, e. g., كشف برّ دمشق, 221.6, 810.9 (Ṭhāhiri p. 131, speaks of two for the Damascus province); كشف الرملة, 200.15; and a combined نائب وكشف وال القدس, 200.16, though Kalk. mentions only a نائب and وال there; the status of certain places varied, e. g., for اندرعات Kalk. states that when the appointee was an "emir of 40" his title was والى الولايات, when an "emir of 100", كاشف

الكشاف. Distinct from the foregoing was the official called كشف انتراب الجسور, 557.5, 634.18, i. e., "inspector of embankments", 661.17, sent in the spring of each year to each district of Egypt to attend to those canals which were a charge against the Sultan's treasury; occasionally this duty was entrusted to the regular wālī of a district (cp. Kalk., III, 448), 713.20, or even to the كاشف of Upper Egypt; the كاشف الجسور of Giza was a more permanent official (Ṭhāhiri, p. 130; cp. Kalk., IV, 65, though there was also a wālī there, IV, 66). والى الكشف, 652.2, scil.

بعثة الادليم, as 830.20.

كافل الممالك الاسلاميّة, or كافل الكافل, is a title that belonged rightfully only to the نائب السلطنة at Cairo (when there was such an official; Kalk. VI, 66), but كافل السلطنة, or كافل followed by the name of a province, e. g., 831.11, كافل الممالك الشاميّة, is the title of a نائب of a province (not of one whose jurisdiction is confined to a city).

كفى II acc., administer an office financially, i. e., meet its expenses, 651.21, 724.18, (724.7, تكفية يومه = تكفية الدولة يومه

said of one who is sunk in poverty, and aims at the highest power (ريش is also "wealth and prosperity").

كذب I *be unable to fulfill one's promise*, 651.21; cp. Lane, "he found his hopes to be false".

كرّ I *attack* the enemy, 50.22; + ب, *with troops*, 77.2; II acc. th., من p., *cause something to be repeated by some one*, 340.14.

كرم = الاخنت (i. e., اختى), 178.6, 251.1, 254.4; cp. كريمة لقب a كريمة الملك والسلطين Sultan, Kalk. VI, 78.12; but كريم is in general an adjective

used of the possessions of an emir, just as شريف = سلطاني (Kalk. IV, 60). لاكرم (does not appear among the many epithets in Kalk. except in the combination اكريم نجباء الابناء applied to the higher officers of the pen, VI, 36.11), a (Christian) secretary to the vizier, 398.9.

كربى "a rented [animal]", hence *ass*, 654.7.

كسح V *limp, suffer from a disease of the feet*, 241.1, 779.7.

كسرات *blows, physical injuries*, 222.2, 848.16.

كشيع 729.2, apparently a variety of *clover*, like the قش growing on uncultivated soil, to which the Arabs bring their horses for grazing; = كتيح "Khitat", I, 107.31, ed. Wiet I, 95, with variant كسح; cp. possibly Payne-Smith, I, col. 1785.

كشوفية, كَشُف, 853.9, 652.2; pl. كَشَاف (كشف. كشف, 675.17), an officer "of the sword," below the نائب and above

the ولى in rank; in Egypt there were two, one in البحري,

247.12, 713.19, one in القبلية, 32.16 (his seat is apparently given as Mahalla, though Kalk., IV, 65, places it at Munyat

Ghamr); occasionally there was one كاشف الكشاف for Upper and Lower Egypt combined, 485.2, while on the other hand, there were later substituted for Upper Egypt three, of Fayyûm, Upper Şa'id and Lower Şa'id, and for

فيل IV acc. p. *permit* some one to resign his office, 626.22 (pass.). القائلة (اشتدت) 699.8, either *heat of midday* (but precedes) or *lethargy of midday*, the desire to rest.

ك, أَقْرَبُ الطَّرِيقِ كَلْفَاذَةً 707.22: instead of the tamyiz acc.: "the nearest of the roads as a means of escape" (but one expects مسافة, and note that مسافة is used also as a synonym of مغارة with the signification "desert"); MS 1788, fol 80a, under the year 842, after describing the orderly arrangement of battalions, reads: فصاروا كالتعبئة, "as tactics demanded".

كأس, pl. كؤوسات (cp. Dozy), drums 528.7 = كؤوسات, 18.4. The MSS in some places seem to read plainly كبيرة (جماعة) for كتيرة, and even عالم كبير (395.13) and مال كبير (e. g., 640.5, 649.19); cp. عظيم in Tabari, Gloss.; I have generally corrected to كثير; so اكبر for اكثر, 209.17. كبير 540.18 = والى, whose seat was at al-Mahalla (Kalk, IV, 66.15; but cp. s. v. كشف), = or وال كبير, since the wali of Mahalla was an "emir of forty", and there were also walis who were merely "emirs of ten"; 571.9, 681.9, leader of an unorganized crowd or party; 678.6, captain of a Chinese junk.

حَسَبَةٌ, 410.21, in the narrower sense defined 657.17 = حَسَبَةٌ, "book-keepers", "accountants", and the deprecatory remark, 781.6, concerning their lack of general knowledge is elaborated by Kalk, I, 54 et seq., who uses كُتِبَ مال in this sense, as distinct from كُتِبَ انشاء.

كحل. "Whoever likes this kind of [or this method of applying] collyrium, يكتحل, let him use it on himself", 650.9; said of one who rashly engages in hopeless undertakings and brings sufferings on others.

كُدش, 426.2: إما اكديش او نشابة للريش. كُدش, "either a nag for draft or a feathered shaft", "either the slowest or the swiftest",

فَهَقَر II perhaps *hesitate, wait*, 220.18.

قوس. Cp. حَلَقَة. Possibly اقشية, 19.4, 144.21, is an error for اقسية, i. e., اَقْسِيَّة, pl. of قَسِي, which, though it does not occur in the Arabic dictionaries, is in Payne-Smith s. v. اَقْسِيَّة, where the forms اَمْقِسِيُون, قَسِيْبِيْن, قَسِيْبِيُون, denoting "bowmen", occur; note also قَشِي = قَسِي, "a bad silver coin".

قَوَّل ثلَمَّا وَجَد اَمْقَالَ قَال. قول, i. e., he seized the opportunity when it presented itself, 426.3, 525.5.

قَوَّم I عَنْ p., *depart from some one*, 526.15; رَاسَ and رَاسَ *rise (and go) from one place to another*, 333.13; مَعَ *be a partizan of, side with*, 238.12; فِي *insist upon (an action)*, 311.13, 504.6, 20; *be persistent in doing*, 588.8, 822.11. IV فِي pl., *stay in a place and exercise authority over it*, 690.7; acc. p. مِّن pl., *dismiss some one from, refuse to permit him to enter*, 270.11. اَلنَّاسُ مَعَ الْقَائِمِ, "people support one who is energetic, who shows initiative", 539.21. قَوْم, "crowd", said somewhat contemptuously, in contrast to اُمَّة, 677.14, 688.3, 852.14 (= اَلنَّاسُ, same line); مِّنْ غَيْرِ جِنْسِ الْقَوْمِ *not of the (Arabic) race*, 547.21. كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْقَوْمِ *he was a Shiite*, 841.15.

قَوَّى I عِنْدَهُ p. and اِنْ, "it was confirmed in his mind", he believed it (even though it was not a fact), 269.8 (cp. 573.9, 576.1); "he determined that he would", 602.17;

subj. اَمْرُهُ, ب, جَانِبُهُ, اَمْرُهُ p., "his cause was strengthened through the adhesion of", 311.16, 501.19.

قَيَّد II acc. th., لَ p., *give some one a horse*, 244.9, 615.11

(= قَوَّد).

قَيَّرَ عَمْدُهُ اَلْمَقْيَرَةَ وَالْقَبَارَةَ: مقيرة. 800.19: cp. Bar Bahlul: المقيرة والقبارة; Payne-

Smith: مقربة والقبارة التي لها شيب من شعر مفتول مقير; cp. also the references to يَرْجَسُ 430.4, 827.2.

556.5. قاضي العسكر 70.6, 549.5: according to Kalk., IV, 36, there was an "army judge" of each school except the Hanbalite; it was the function of the army judges to accompany the Sultan on the march; in Cairo they sat below the Chief Kâdis in the Hall of Justice. القاضي, 279.13, is a mere complimentary title; Kalk. VI, 153.9,15, shows that various diwân officials were addressed as "judge".

قطع I acc. rob (a tent), 181.7. III على p. cut some one off from his position by sharp tactics: after luring him away, march, or send troops, quickly to take his position, 117.11.

قتل X بالنسير, sometimes merely set out, but occasionally continue to march, push on, 32.22, 258.22, 373.20, 496.23; بالعسكر بالنسير (om.) lead the army on a march 336.2; بالنقضاء, become chief kâdî, 822.9, 839.3.

قلب IV, ep. دونه. قلب في قلب في قلب, 35.11, threefold center (in maneuvers): possibly this is the same as the تثليث, "triangle", "wedge", of Hâjji Khalfâ, II, 309.10, s.v. علم تعبئة; MS 1788, fol. 89a (842 A.H.), describes a تعبئة

جناحين, with right, left, center, and two wings, which, since the right and left flanks have already been mentioned, must here refer to some threefold disposition of

the center. مقلّب, a part of, or an object accompanying, the robe known as the كالمية; it is always of sable, سمور (perhaps = مقلوب, "lining"), 101.12, 361.4, 705.20, 714.5.

قلع IV (intran.) sail, 602.11 (ep. مقلعة, 402.18).

قلم. See s. v. دون.

قماش saddle-cloth, 368.11.

قنع مقمعة بالحناء dyed, striped, with henna, 254.15; "1001 Nights", Breslau ed. X, 209, reads قناع النساء بين الخصاب (= كبنان النساء in Macnaughten; cp. Dozy): "the dyed ones", i. e., the fingers, though the meter indicates an error; the "Rujû ash-Shaikh ilâ Şibâhu" (Berlin, MS 6388) has a chapter في خصاب الكف وتويع الانامل.

on the march or in the field, 387.1 (cp. Kalk. IV, 16;

مقدم العسكر, special title of the governor of Gazza: Thāhirī, 134.20; but Kalk. states that there was sometimes a full

نائب, sometimes merely a مقدم العسكر there, and gives this same title to the commander of Sis; العسكر here = لجناد

الحلقة. For مقدم with الدولة, الخاص and لتركمان, see Kalk., V, 468.

قر X acc. title, *be appointed as*, 198.16, 317.9, 318.16, 372.18; *be appointed one of*, من, with a stipend, ب, 796.1; ب p., office or acc. title, *appoint some one to or as*, 64.1, 314.3, 358.18, 499.18; 306.8, 316.18, 352.6; acc. p., ب, *appoint some one to exercise a function*, 319.9.

قرأ ناظر للجيش ما يتعلق بالقطاعات = (قراءة للجيش (infin. قرأ للجيش. قرأ (or قرأ ناظر للجيش القصص but not to be confused with قرأ

كاتب السر القصص, 312.19, which refers to non-military affairs; cp. 522.21, where "the affairs of the people" are considered after the قراءة للجيش 312.19, 479.8, 522.13, 20, 540.15, 674.1;

قرأ النبوة. 627.10. قرأ القرآن the Karaite Jews, 679.16. قدر. قيراط, cp. s.v. قيراط.

قرناص, pl. قرنايص, those mamlukes of the Sultan who have been long in service and are in line for promotion to the rank of emir; practically the equivalent of "emir of five", which title does not appear in Ibn T.B. at all; originally 100 in number, they later became fewer (Thāhirī, 115.17, where = لخدمة = لاجناد, cp. s.v. خدم), 15.7, 16.11, 510.3, 511.2, 640.22, 700.10, 768.9.

قسم IV acc. p., في عدم, *he adjured him not to*, 243.18.

قسي. Cp. قوس.

قصد I acc. الكلام, ب, *use an expression in a certain way*, 822.1.

قضى I acc. قوا have control of one's faculties, *be conscious*,

771.13. VI acc. حوائج attend to some one's business affairs

فِيص IV acc. th. على pl., *place, bestow*, a robe of honor upon (cp. Lane, فيص I, "the coat of mail covered him"), 562.8, 681.9.

قَبْل II acc. لَ الارضَ لَ, "kiss the ground, make obeisance, in sign of submission to a ruler who is not present in person", 307.9 (cp. line 11, "kiss the ground before a ruler in behalf of some one who is not present, نَبَايَةً عَنْهُ"). لا قَبْلَ لَهُ بِهِ said of physical power, not authority, 650.8, 699.16. فِي اَمَلِهِ اُمُورٌ "he had hopes, but died before (realizing) them", 836.9.

قَتَلَ III acc. p., "fight with", i.e., *lead*, soldiers in battle, 77.18; مَعَ p. fight with, i.e., *against*, 98.14.

قَضَمَ VIII acc. الرِّئَاسَةَ, *push one's self forward, aspire to leadership*, 786.5, 836.9.

قَدْ introduces the apodosis of a conditional clause even when the perfect is intended in a future sense, 743.2: "if he would rebuild it, well and good, وَلَا قَدْ مَشَى, if not, he would march against him" (but read possibly فَعَلَ).

قَدَرٌ "for such and such a length of time I have been saying"; 827.9: لَيْسَ عِنْدَهُ "but of bravery and initiative he has not the *qirât*-measure of his profession", i.e., not the smallest amount.

قَدِمَ I acc. على *come to* (not in hostility), 28.15, 16, 42.22, 44.9, 14, 168.17, 182.5, etc. تَقْدِمَةُ الْوَفِّ, 42.18, 128.17, see s.v. أَمِيرُ الْمَمَالِيكِ, the position of commander of the mamelukes in one of the barracks of the citadel, a eunuch of the rank of emir charged with their education,

71.12, where مَقْدَمُ الرَّفْرِفِ = "commander of the mamelukes in the Rafrat barracks" (cp. 534.9, 839.18); مَقْدَمٌ حَلَقَةٌ, a subordinate officer commanding 40 soldiers of the guard when

مع p. acc. th., *do something to some one*, i. e., *punish*, 260.6, 299.11.

فقه II acc. p. ب th., *develop some one's mind by* (reading history to him), 775.11; but read probably وثقفه, and cp. 508.19 (read there وثقفه).

فلك. مفلوك *doomed, hopeless*, 41.16, 170.7, 171.9, 507.7.

فنون *virtues, excellent moral or intellectual qualities*, 568.21, 619.18.

فتم سؤال استقيلام *a question the answer to which will settle a doubtful point*, 555.18 (cp. Dozy). To the sciences of المعقول, والمنقول (see Dozy, s. v.) are added المفهوم والمنظوم, 850.21, the former being "interpretation", and including lexicology, etc.

فاز I *be safe in*, i. e., *be entitled to safety because of being in*, 529.6, MS Y (MS X فان).

فوض VI مع p. في th., *confer, argue, with some one* (in a مجلس) about something, 43.24. مغاوضة مجالس السلطان, 821.19, see ad loc. (in Kalk. IV, 61.16 there is a similarly strange reading, مجالس بيوتهم اكبر مجالس بيوتهم for 775.17 read possibly يتفاوض مجلسه or ينفاض; see s. v. فاض).

فوتانية = فوتاني in Dozy, 615.17, 667.1.

في "A letter شوال في سابع, dated Shawwāl 7", 731.15. The use of في between repetitions of the same word, e. g., 609.10 (also ed. Juynboll, II, 176), occurs in another sense 65.11

(cp. قلب). كن لهم ملل = كانوا في ملل, e. g., كنونهم في النزر, e. g., "they would be in a little amount [they would have, gain, a little] by tyranny and would lose great sums [scil., which they might have gained] with [the loss of] justice", 714.16; cp. Tabarî, Gloss., s. v. في.

فيد فتدة تحت "profit under" (instead of "in", 656.15), 271.13. فتدة: "His life from that to the present day was profit", i. e., excess, he deserved to die that day.



فرسات, 281.20, as a pl. of فرسة = فرصة, "opportunities";

but read possibly فرسات.

فرط IV ب p, *come upon some one suddenly* (an attack of sickness), "he had a sudden or violent attack of it", 423.9, 424.13.

فرع 400.6: ذكر فرعا ممّا قلنا: "he narrated a variety, a modified form, approximately the same thing"; cp. s. v. عهد.

فسح مَجْلِسٍ. فسح "making room in a majlis": the interruption that takes place at such a time, hence a mere temporary interruption (of a quarrel), 708.22. فسحة الاجل: (these interventions took place at a time of) *the interval of fate*, i. e., at a time when his appointed day of death was not yet due, 42.2.

فسق I امرأة (= ب in Dozy) 51.19. vault, crypt, grave (cp. Dozy), 434.14, 580.19.

فشار. فشر "an act or word designed to ridicule another and thereby exalt one's self," 734.13; so in the example from "1001 Nights" quoted by Dozy, s. v., it is parallel to هجو; cp. 744.4.

فشو IV acc. السلام be profuse, excessive, in greeting, 399.16.

مرض المفصل = 423.17 المفصل. عن. 118.9, cp. s. v. فصل. فصل 241.1, arthritis.

فص VII, not only the meeting *broke up*, but also, with pl. subj., *they went away after having assembled*, 35.7; 775.17

مجلسه لا ينفص معه آلا في "his séance with him was never concluded except in reading history", is perhaps a slip for, "was never held"; cp. فوض.

فطع coward, poltroon, 206.1; cp. فطع بالامر in Lane.

فعل I is used vaguely 299.12, "I did so", i. e., "I offered to do so"; without acc., *do what is asked of one*, 88.15, 479.5;

مَغِيبَاتٍ *secret thoughts*, 745.12, but 797.7, as in Dozy, "the things of the invisible world".

غَيْرِ II acc., زِيَّةٌ *change one's dress or uniform*, i. e., transfer from one branch of the service to another, 548.5, 7. غَيْرَ (Dozy مَا غَيْرَ) *more than a single*, i. e., several; غَيْرَ مَرَّةٍ "several times"; غَيْرَ مَوْضِعٍ "in many passages" 288.9; 646.13: "it was not غَيْرَ سَاعَةٍ more than a moment before [لَا: but] they took the city". الغَيْرِ, 688.15, cp. s. v. مَا.

فَ on the one hand is omitted after أَمَّا (e. g., 353.15) and after various phrases or clauses beginning with "until" (58.5: "he staid there until Saturday, he descended", in English, "when he descended"; the omission here is strictly logical, the verb being in apposition with the time phrase), but on the other is inserted after many other conjunctival phrases; e. g., after مَعَ ذَلِكَ, 69.17, بِالْجُمْلَةِ, 69.20, وَابْضًا, 260.18, 270.4 (twice in one sentence: فَطُلُوبٌ... وَابْضًا فَرَاغَةً, "and furthermore, [then] respect for the sultanate [then it] is demanded"); or after a subject not introduced by أَمَّا, 397.14, 462.2, 601.16, 708.12 (وَمِثْلُهُ فَكَثِيرٌ), 743.23 (إِلَّا أَنَا فَأَنَّى).

فَتَحَ, تَفَتَّحَتِ الْعَيْنُ عَلَيْهِ, "people had their eyes upon him", i. e., regarded him as a possible aspirant for the throne, 478.12.

افتى عَلَى الْفَتَوَى, 163.9; for this Suyûtî, "Husn", I. 276, has simply افْتَى.

فَخَذَ. 665.7: "(The King of Abyssinia) rode in great pomp, having in his hand a cross of red jacinth عَلَيْهِ, which he had seized, and placed his hand upon his thigh"; the significance of the phrase is not clear, as the text is possibly in disorder: أَخْبَرَنِي in line 6 has no sequel; cp. for the thigh in oaths, "Globus", XCII, 1907, p. 256.

expects قد عاش الملك الظاهر ونحن خدمته: 525.20; (ودام رأسك becomes 527.4: "Ṭhâhir died بحسرة أن in regret that we should be (i.e., that we were not) in obedience to him"; if these are two versions of the same speech, the former must be: "Ṭhâhir would have been happy, would have prospered, with us in his service" (had we been in his service).

عين V على p, *get the upper hand of* (in a contest), 249 10.

أنه ينظره) في عينه أنه 811.11. معيان 427.13, is defined as one who was accustomed to commit all kinds of sins.

غيرة 124.7, cp. هجّ.

غدر V على p., *be lacking to some one*, i.e., he is short of it, 684.11.

غدق IV على p, ب th., *give something lavishly to some one*, 260.14, 518.6.

غرض V *be prejudiced, have some ulterior motive*, 674.13 (read possibly تغرض ل 253.7, "have a fondness for", instead of

عند صاحب 706.18: "It was worth 4000 dirhams عند صاحب, to some one who desired it", i.e., at the most.

غلب V pass., عن th., *be unable to carry the booty*, i.e., there was so much of it, 607.6.

غليظ غليظان. غلظ foods which thicken the blood (cp. غليظ in Dozy), 456.3.

غلمان 647.12, are particularly *grooms*, those attached to the service of the stables (Ḳalk. V, 471, Ṭhâhirî, 124 12, 132.12).

غمر IV acc. p, *immerse*, 133.4 (cp. Lane, s. v. اغمر); 743.16 occurs the more usual غمس.

غنم 592.10: "safety is غنيمه, booty": to come unharmed from a battle is to be reckoned equal to taking booty.

غنى 214.13, cp. s. v. هنا.

dirhams on each 1000 dinars of assessed (estimated) valuation"; حسابا عن, "calculated to be of the value of", 685.20; 686.2: "all this [these stipends of so and so many gold dinars] were given in silver سعر الدينار من الذهب, بمائتين وعشرين, at an exchange rate of 220 [silver dirhams] per gold dinar". 118.9: "They could not return to Damascus

إلا عن فيصل من أمر صفد, excepting at the cost of an entire relinquishment of the affair of Safad", or "excepting by a relinquishment of the command of Safad".

عنفلان: the name of a plant and a place (in a verse), 441.14. عنى VI acc., engage in a business or profession, 548.4, 830.19 (= III 786.10, 788.12). VIII ب rear, educate, 780.7. 542.7:

"He died معني, figuratively", i.e., virtually, though not in the physical sense.

عهد, الابمان المعهود في كل قليل, the (kind of) oath sworn (renewed) every little while, 487.12: i.e., an oath of temporary allegiance to one who exercises supreme authority during the minority of a Sultan. القتال المعهود بعينه, "battle" in the real sense of the term, as distinguished from قتال من فرج, "in a derived sense", i.e., of no importance, 688.8.

استقر على عادته. (but الجواب 320.10) 212.9 اءلوا بالجواب IV عود "he was reappointed to the same office", was continued in his office, 73.6, etc., + اولاً, 143.20, etc.

عوض V acc. and من th., replace, repair, a loss with some thing else, 716.3.

عير III acc. p., ب th., find fault with, 75.11, 745.5 (pass.).

عيساوية Christian (religion), 639.8 (but a tribe of Arabs, 72.2).

عيش 728.7: رأس تعيش, "long live (the head of) our master"! i.e., "I congratulate you on thus disposing of your enemies"; cp. "1001 Nights", Night 260, and Burton, "Supplemental Nights", VI, 17; 641.2: "Put them to the sword and fill their places with others, وما دام رأسك تعيش, and as long as your head lives" (the phrase is elliptical; one

is perhaps an error for *المُعَلِّم*, though this is more specifically the title of those who trained the Sultan's slaves in the use of arms, 34.5, 417.2, 475.23. 205 1, cp. *نزل* VI. *العلامة*, not only the signature of the Sultan, but the act of signing and the attendant ceremony, 479.18, 505.10, 540.15, 674.2, 770.9.

*علن* IV ب, *proclaim aloud, shout out* some thing, 612.15.

*أمرأة* acc. *سن* (عل) 456.14; *become old*, 295.21 *سنه* I علو

(Dozy, acc. of animals) 51.20; *علاه أَصْفَرَارٌ ورعدة*, "he was overcome by paleness and trembling", 669.7. *علی*, cp. *دشن*.

651.18: *علی رأسه* = 563.2, "before himself".

*ولي نيابة الاسكندرية على اقطاعه تَقْدَمَةُ الف بالديار المصرية*, "he became governor of Alexandria against, i. e., at the expense of (drawing his income from) his fief in (another part of) Egypt"; *شيء على ديوان الجوالي*, "a small stipend against, i. e., from, the bureau of capitation taxes", 495.13, 482.9; cp. also s. v. *وزع* من على (return) *via, over* (an island), 583.3.5.

*عام*, sing. of *عام*, 593.20; pl. *عوام*, 553.1 (cp. Dozy).

483.16, 781.9, are particularly the officials of the diwâns, as distinct from the emirs.

*عمل* I acc., *fill the office of, act as*, is used not only with an indefinite (cp. Dozy), but also with a definite, acc. 548.6.

*ب* *yield a revenue* (Dozy, acc.), 388.22. X acc. and *ب* th.,

*use (wine) as (medicine)*, 280.11. *معاملات*, pl. *معاملة*, *government, i. e., province* (= *عمل*), 666.6, 686.13; cp. *Thâ-hirî*, 46.13.

عن *أجرة املاكهم* 64.17: "They imposed a tax upon them *ثلاثة أشهر*, from their rents, three months", i. e., at the rate of three months' rent (cp. the simpler phrase 69.6); 69.5:

عن *عبرة كل ألف دينار خمسمائة درم*, "at the rate of 500

عَرَا (عَرَا, pl.), *having thrown away their arms* (cp. Dozy), 389.17, 557.21.

عَزَمُوا عَلَى الْمَشْيِ إِلَى دَوْرَمَ, *instead of* كَانُوا عَلَى عَزْمِ دَوْرَمَ, “they intended to go [or: were on the way to] to their houses”, 752.10 (cp. 681.5).

عَسَى كَانَ يَفْعَلُ (يُظْلَم). عَسَى “what possibly could he have done?” “what wrong could he have done?” 706.5, 756.7 (but *ما عَسَى أَنْ يَكُونَ*, 850.2, as in Dozy: “as great as possible”).

عَشْر. The pl. of *عَشْرَة* is frequently *أَمْراء عشروات* (e. g., 173.6, where MS X has even *عَشْرَاوَات*), but sometimes *أَمْراء عشرات*, 16.11, 316.17; without *أَمْراء*, 16.18, 469.16; so *عَشْرِينَات* = *أَمْراء عَشْرِينَ*.

عَصَمَ فِي حَرْبِهِ = (عَصَمَة النِّكَاح, cp. Lane, “among his wives, women”, 384.16, 747.14; *إِلَادَهَا لِعَصَمَتِهِ*, said of a divorced wife, 254.9.

عَطِر aromatic (said of plants), 609.5.

عَطُو IV. Cp. اخذ.

عَقْد VIII. Cp. s. v. خَيْر: so also *لِلنَّاسِ فِيهِ اِتِّعَاقٌ*, 284.9, *الْمُعْتَقَد* 31.9, 76.17, 127.21, 138.1, 141.19, 155.18, etc., 229.14, 806.4.

عَلِمَ I acc., *believe, feel certain of* (cp. *حَقَّ* V), 337.17; *realize, be conscious of* (the results of one's own acts), 678.19.

عَلَمَ, “emir of the flag”, 267.12, 436.6, was in charge of the Sultan's band, 21st official in *Ḳalkāshandī's* list (IV, 13), an “emir of ten”, though according to *Ṭhāhirī* not necessarily even of that rank. *فِي طَيِّ عَالِمِهِ* “in his register” (cp. Dozy), i. e., subservient to him, acknowledging him as sovereign, 682.4 (cp. *أَنَا مُلُوكُ السُّلْطَانِ*, 681.5). *الْعَلَم* the title by which a *صِبْرَفِيّ*, a (Christian) banker is addressed, 279.13,

عَدَّ I acc. th., *enumerate, mention something as an example of a previous statement*, 712.14. Instead of the usual عَدَّ مِنْ (e. g., 221.11), معدود مِنْ (146.1), معدود alone, 19.4: *famous, renowned* (cp. Ibn Duraid, 138.15 = مذكورين 215.8), and with ب, *renowned for bravery*, 459.9. VI اِلى, *make an appointment with one another for a certain time*, 656.21, but read possibly عهد VI (cp. يوم معهود) or وعد VI. عُدَّة 656.1 = كسوة تابوت. كسوة القصيدة. عُدَّة length of the poem, i. e., عُدَّة الابيات.

عدل 355.21: see Kremer, "Beiträge"; or read معَدِّل, "he acted as equalizer", fixer of the price of grain",

عذر VIII with مِنْ of the ground of the excuse, 709.20 (hence, as in Lane, "he complained of"), 745.5; ب of the act excused, 745.5, but of the excuse itself, 212.5, 11, 424.17; عَنْ of the act excused, 212.11 ("for his not being present"), 424.17 ("for their not entering", i. e., for his refusal to permit them to enter).

عرض I على p., *pass in review before*, 54.21, 255.12, 386.8, 388.18, 678.12 = V بين يديه 417.11. عرض التكلّم على offer the command to some one, urge him to accept it, 479.11, cp. 724.9. V ل have recourse to, 253.7 (cp. غرض).

عرف I pass., acc. (so MSS), *be called* 29.16, 18, 71.13, 110.4, 131.8, 145.15, 715.3, etc. (but ب 30.12, 138.2, 157.12, etc.). ب p., *take notice of some one and remember him*, 780.21 (= ل; cp. عرف له ذلك, 801.19, 836.11, as in Dozy). II acc. th., *teach*, 460.22; عَرَفَهُ حَقَّ المعرفة, 206.16, and simply عَرَفَهُ 208.5, i. e., "teach him a lesson", punish, defeat him. عَرَفَهُ ذَكَرَ التعريف ب give an account of some one, 432.8.

the following clause begins "and they corrupted", so that an intervening clause could not have had "silt" as its subject; (c) as a matter of fact, the years 806 and 807 were years of extremely low Nile, and extraordinary silting would take place in extraordinarily high Nile; if nevertheless اِطْيَان is to be read, the whole clause must be transposed to line 2, so that it may follow الغلاء in construction.

ظن I: cp. s. v. خَيْرَ ظَنِّ بْنِ بِنَفْسِهِ 425.11, "suspected of having secret ambitions" (cp. l. 7). فِيمَا أُظُنُّ 290.15, if it means simply "in my opinion", is misplaced, and belongs in l. 10 (cp. 471.11).

ظهِر I عِنْدَ (= فِيهِ) appear in some one, he displayed. qualities (Lane, with the contrary meaning, 50.21); cp. مَن 661.8.

ظَهَرَ امرٌ he prospered, 443.6. IV acc., produce, yield, give up, particularly money under torture, 218.1 (so Vol. II, p. ٦٥.3: "he was a fakîr, and used to give away his wealth"; ٦١.5), 562.13, 681.16 (cp. خَصِم).

عَبَأَ (pl.) horse-covers, 256.7; MS 1788, fol. 109b, of silk. رَاوَدَ I ب raid, commit piracy upon, 561.12; but cp. تَعَبَيْتَ, 702.13.

عَبْرَةٌ a stated or estimated income (as in the example cited by Dozy), 69.5. عِبَارَةٌ deference, politeness, 320.9, 746.18.

عَجَزَ I مَن p., be unable to persuade some one, 268.1; فِي th., become weary in trying to please some one, i. e., use all one's efforts to please him, 295.10 (but IV means "be eloquent"; cp. Hava), 796.15 (here possibly = عَنِ, "be unable to").

عَجَلَ X, 432.17, is tautological: "my father hastened to go to him before his command came too soon"; cp. the use of سَبَقَ with سَلَفَ, 312.1; but read possibly يَسْتَعْلِجُ, "before his affair became strong", i. e., before he became successful and prosperous.



emir's mamelukes, *و* in *وبالليكنهما* (بطلبينهما), 179.21, may be an error for *من*; or *وعساكرهما* (i.e., their "soldiers of the guard") may have been intended; so MS Y, 262.17, reads: "he went out with the battalion of his mamelukes and [with; but "of" is also possible, in which case *طلب* has a wider meaning] his soldiers"; MS X: "he went out, with his battalion and his mamelukes, from his [the Sultan's] army", where the battalion is again "soldiers" as against "mamelukes".

*طلع* *لظالع* at the time of an auspicious conjunction of the planets, 258.13.

*طلق* II acc. and *من* p., cause a woman to be divorced from her husband 255.19. IV *أطلق* *اعتنتها* *من* the start of the (horse) race was at a place, 404.10.

*حتى لا يطمع احد* 309.1: "he left the candles burning so that no one might become emboldened by (the fact), or hope, that he had fled, and so that the people might believe that he was standing firm in the battle"; cp. 719.24, 799.19, and Vol. II, Gloss.; but *لا يظن* or *لا يتهم*, "might suspect", is expected here.

*طول* VI subj. *اعناقهم* *الى* th., they became ambitious for, 700.13, 809.13 (Dozy, without *عنق*). *سنين طويلة*, 544.8, cp. Dozy, *مال طويل*.

*طار عقله* = *طار* *عقله* *كاد* (ان) *يطير فرحاً*. *طير* in Lane and Dozy.

*أطيان* means (a) "various kinds of clay", (b) "lands, landed estates"; it can not in the pl., 272.4, mean "silt", as proposed in JA, May, 1917, p. 517; *أطيان*, the act of becoming silted, might be read, but I rejected this because (a) *ثم ان* or *ثم* is not used without a following verb unless the following noun is in the same construction as a noun in the preceding clause; (b) the subject of the preceding sentence is "officials", and

صِرّ I acc. th., ل p., *give a purse, sum, of money to*, 121.21, 184.12, 533.16; ب of the money, 219.6.

صَعِدَ صَعِيدِيّ, 427.5.

صَغَرَ صَغِيرًا *for a short time*, 847.4.

صَلَوَ = مَصَلَّى, 653.20, 656.6, 657.14, 769.20.

صَوَّبَ II (no acc.) عَلَى p., *aim at some one* (cp. Dozy) 185.19.

صَوَّرَ V acc. th.: كَانَ يَتَصَوَّرُ اقْوَالَهُمْ, 428.16: *apprehend, grasp the logical implications of their arguments*; cp. 549.11, 816.21.

كُنْ صُورَةً *considerable, much* 485.16, 676.14, 792.8, etc.

صُوفَ. Cp. صَعِيدِيّ.

طَبَالٌ, pl. of طَبَالٌ, 256.17. طَبْلَخَانَةٌ, 643.1, a *balcony* over a door-way; probably originally the place where the طَبْلَخَانَةُ, or band, played.

طَخَمَ 849.23 for ضَخَمَ (472.18, 856.3).

طَرَّحَانٌ *free from the duties of office* 246.1 = بَطَّالٌ 246.13; cp.

Ibn Iyâs, I, 253, bel., and 254.2; Kalk., XIII, 48, *يَسْتَقَرُّ طَرَّحَانًا*,

and طَرَّحَانِيَّةٌ, a written order granting this status; but «*Khiṭāṭ*», II, 323.26, *جَعَلَهُ طَرَّحَانًا يَقِيمُ حَيْثُ شَاءَ*; طَرَّحَانٌ in Persian is «prince», then «one who says whatever he pleases».

طَطْرِيَّاتٌ 256.18, cp. تَطْرِيَّةٌ in Dozy.

طَقَرَاتٌ (Turk., «nine»). طَقَرَاتٌ, *tribute consisting of various objects, nine of each*, 63.6.

طَلَبَ I acc. p., إِلَى place, *summon some one (to come) to*, 109.5

(pass.), 135.15, 219.18, 287.6 etc. (Dozy, of legal summons

and invitation); hence قَدِمَ بِطَلَبٍ «he came by (as a result

of) summons», 246.10, 382.6; and نَزَلَ الطَّلَبُ إِلَيْهِ «the

summons was sent to him», 87.18. طَلَبَ قُدَّامًا *push forward,*

*seek to get in front*, 605.14. Since طَلَبٌ is battalion of an

called so and so, 555.8; *بَعْلَم* gain a reputation for learning, 467.2, but see s. v. *شَهِدَ*. *يَوْمَ مَشْهُورٍ* occurs several times (e. g., 42.11) for *يَوْمَ مَشْهُودٍ*; so also *Ṭhâhirî*, 87.18, 142.1. 802.6: *أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ* شور.

(Dozy, s. v. *المُشَارَ إِلَيْهِ*), or "notorious", but "people began to talk about his possible ambitions to make himself Sultan";

cp. *صَبَعَ بِهِ* in Lane. 478.12, *تَفَتَّحَتِ الْعَيْنُونَ إِلَيْهِ*.

*شَيْخِ* is a title applied to the chief *kâdî* of each of the four schools, 376.11, 384.12, 784.23 (see the Index).

The title *شَيْخِ الشُّيُوخِ*, 157.7, was at first peculiar to the shaikh of *خانقاه سعيد السعداء* ("Khitāṭ" II, 419.14, 422.23), but was given also to the shaikh of *Siryākûs* in 725 A.H., and after 806 to every head of a cloister; *Ḳalk.* VI, 163.8, records for *Siryākûs* also *شَيْخِ شَبُوحِ* الاسلام.

*شَيْطِ* VIII = X, 325.3, 572.17.

549.9, 795.15 (cp. 657.10), *حَمَلَهُ عَلَى (رُؤُوسِ) الْأَصَابِعِ* صَبَعَ, "carry a corpse on the finger-tips", indicates either that the bier was raised in the air (cp. *Ḥarîrî*, *Maḳâmât*, ed. Deren., I, 248), or that the number of those who carried it was very great.

*الصَّبَّيَانِ*, 619.18 (here not "page", as in Dozy); but *صَبَّيَّ*,

*الْمَمَالِيكِ* الاجلاب = 757.16.

*صُحْبَةٍ* 257.3, *خَوْنَدُ الْبُكَرَى* = 254.4 *صاحبة قاعة العواميد* صاحب *together with*, is used also in reference to things, 536.5.

*تَشْرِبُ* of تصحيف, 819.6, is said to be a تشرب, which was pronounced تسرد by one who wished to يتذوق, "be witty, use words with a hidden meaning", but whose vicious pronunciation made the play on words unintelligible; but what the pun in تسرد would have been is not clear; perhaps nonsense words were used in this exercise of the wits.

III. *صَدَفَ* instead of *ان*, 486.5; cp. also 42.1.

examine it hypercritically?" i. e., one must not be too exact; it is said sarcastically, and there is implied also, "who is niggardly?" the answer being, "the Sultan", who is later described *كلن عنده خل*.

*شحن* is said also of letters or books *filled* with imprecations, data, 668.14, 684.20.

The title *شاذ* is a military one, so that *شاذ الدواوين* (e. g., 94.16, and Quatremère, I, I, 111) is not technically a *diwān* official, as are the *نظر* and *كتب*; hence 548.5, 7.

*المشتراوات* *mame-lukes, not enfranchised, bought by the reigning Sultan*, 7.2,

*سيقية, سلطانية, خدم*. 27.16, 256.17, 264.21; cp.

*ششش* a kind of intoxicating drink, 799.1.

*شعل* IV acc. and *ب*, light up a place with candles, 377.4 (pass.).

*شغل* IV (no acc.) teach jurisprudence' (Dozy, I), 136.10, 157.4, 805.2, 812.20. VIII *ب* p., "become busied with some one", i. e., talk, gossip, about him, 802.6 (cp. *شور*).

*شق*, acc. *الاساس*, break ground for a new building, 193.14.

*شكار* the hunt (Turk.); *امير شكار*, 329.2, is 18th in Thāhiri's

list, an "emir of forty" (p. 114; in charge of the Sultan's *شكارخانه*, p. 127), 22d in Kalkāshandī's, an "emir of ten" (IV, 22).

*شنع* I "be bad" (subj. death), i. e. severe, widespread, 654.9 (= 659.8 *فشا*).

*شهد* IV *على* p. *ب* or acc. th., cause some one formally to declare, acknowledge, or promise something 316.8 (pass., cp. Ibn al-Athīr IX, 59.2), 320.4, 487.5, 667.18. VIII *بحلم*: read so probably (instead of the MSS *بشتمير بعلم* 467.2, give evidence of attaining to puberty; cp. IV in Lane, VIII in Dozy.

*شبر* VIII *ب* (pass., in a broader usage than Dozy, s. v.), be



fol. 94b, اسلمها العزير: "he gave her charge over al-Azîz".

سلامة الباطن connotes perhaps *naivete*, *simple-mindedness*, 425.11, 635.2.

سم III acc. p. ب, *entertain* some one *at night by* (reading), 775.1.

سمع. Cp. حضر.

سن hooks, *points of the letter* س (and also "teeth"), 428.15 (= اسنان, Kalk. VI, 221.8).

سهم نشاب, 636.4, instead of either word alone (e. g., 266.10).

سود II *blacken* (paper; cp. Lane), i. e., "write uselessly", "waste the paper", 427.21. The dictionaries do not record

سیدی, "my prince", as the equivalent of "the Prince"

and denoting exclusively a son of the Sultan, particu-

larly the heir-apparent, so that رأس نوبت سیدی, 402.6, =

"captain of the guard of the Sultan's son", 383.10; as applied to the two emirs, Kırkmâs and Taghrî Birdî, it is merely a nick-name; but it appears also as the proper name of a

certain slave-dealer (see the index); the pl. أسیاد, "descendants of the Sultan", 689.14, but السادة, title of respect applied to "officers of the pen", 484.9.

سعی. مساءة, 169.11, cp. سوع.

سببة, 708.10: in Turkish, "a three-footed ladder", as in the Muht; Spiro, "a trestle, tripod"; Dozy suggests "three-footed table", which would be appropriate here, since it served as a shade.

ورد الخبر بسيف الامير, 487.18, is a mixed phrase, from

ورد (وصل, قدم) سيف and the frequent خبر موت الامير, "the sword of the emir arrived", as certain evidence

of his death, 110.1, 730.8, 738.17, 751.18, 19. توفي بسيف, "he was executed in accordance with a decree of

سقط IV acc., ب, *diminish* one number by another, *subtract* from it so much, 273.16 (pass.; cp. Dozy).

سقى I acc. th., *give something to drink to*, 36.15.

سكت I عن *desist* from some one or something (e. g., a journey that is planned), 196.23, 388.13 (cp. 220.5, 259.13, where, perhaps, "desist from talking about" might be meant). سكت

على مضض, he suffered in silence", 317.3. ساكت, *gentle*, *self-restrained*, 136.3, 278.19, 296.18, 467.1, 468.9, 809.16, 811.23, 813.17, is in the acc. difficult to distinguish from ساكنا, particularly in MS X.

سكرت مسكرات *intoxicants*, 721.4.

سكن. Cp. سكت and حرك. مسكين is used without the article, after a definite noun, possibly as an exclamation, 69.21; cp. 428.15: "poor fellow! (a) shaikh without teeth!"; vol.

II, p. ٨٣٥: الامر مسكين المقتول بالسكين; frequent in modern Arabic.

سكندرى = اسكندرى *a kind of material* 705.17, 741.19, 742.3; MS 1788, fol. 104b, specifically silk.

سلطن الحرافيش. سلطن, 763.11: cp. Lane, "Manners and Customs", index, s. v. "sheykh of thieves". السلطنة = *the Sultan*, 733.15, 757.20, 759.9, etc.; الاماليك السلطانية, cp. s. v. سيفية.

سلك IV acc. th. مع p., *cause something to have validity in the estimation of* some one, *give him convincing evidence* (قرائن)

thereof, 260.15 (cp. Dozy, سلك I). The MS has مسلك, 785.7, 841.16, i. e., مسلك, (*a Sûfi teacher*); so Kalk. VI, 26, also.

سلسل II proceed gradually and uninterruptedly: من شيء الى شيء: "grow worse and worse" (sickness), 507.1.

سلم II acc. p., and acc. th., *entrust to* some body something, 57.12 (cp. Dozy); IV in the same construction, MS 1788,

administer, i.e., raise sufficient money to meet the demands of their office, unjustly'), 571.5; 568.20: "but as far as the

others [rulers without ideals] are concerned, فسَدَ بما شئت, they administer, get along in office, with whatever you please, in any manner that suits them".

سَرَّ all the affairs of the throne or empire, 318.11 (cp. Dozy, s.v. سَرَّ).

سَرَب 749.15, سَرَاب 755.4, 847.16, sewer: سَرَب is probably a sing. (Dozy: sing. سَرَب, pl. سَرَاب), a

form indicated also by سَرَابِي in Hava.

سَرَح II acc., manage a horse expertly, ride him swiftly, 445.8

(cp. Lane, سَرَح).

سَرَعَ "nothing was quicker than his coming", "he came almost immediately", 735.1 (Khalāsat

al-Āthār", IV, 361.25: سَرَعَ من تنشيفه ثم برز).

سَعَى I and ب, work to secure an office by offering bribes, 854.4; because of the contrast between being chosen for an office and working for it, i.e., asking, سَعَى = request, 164.8; cp. 26.14. V في = I, 167.12, 600.8 (but MS X reads VI).

169.11: "the reports came to them مَبَايِمَةً وَمُسَاعَاةً (MS X

مَبَايِمَةً): the first word means "daily" (the variant in X may also mean this; cp. Boethor, s.v. "journal"), and despite Huart in JA, 1917, p. 516, who prefers to interpret "by agreement and by rivalry", the author probably intended

سَعَى to mean hourly; cp. 211.3, سَعَى وَسَاعَةً; indeed,

the form occurs in this sense in "Tāj al-ʿArūs", s.v. رُبْع, though Lane, s.v. سَعَى, thinks that سَاعَةً is a mistranscription for مَسَاعَةً.

سَفَرٍ an official escort on a journey, one who is charged

with seeing that another arrives at his destination (whether post or prison), 128.4, 132.2, 341.11, 620.4, 751.3, 809.5.



شَقَّ الاساس I رمى *lay the foundations*, 348.5, 422.18 = شَقَّ الاساس 193.14 (cp. Syriac ܫܩܝܬܐ), 638.19, is perhaps to be corrected to ܫܩܝܬܐ.

روح (no sub.), على p., *there was rest (no more trouble) on his account* 99.5 (also vol. II, p. 99, note 6; الدنيا is omitted as subject, just as it is omitted as object after اراح الله منه, 546.19, or اراح, 849.6, and Lane).

رواق حبس الازقة *retention of the urine, stricture*, 410.18.

زحام "Between this and that is a زحام", i. e., a long distance, *a great difference*, 677.10.

زحافى a kind of قبقاب, *clog*. 822.17.

زردكاش, lit. "keeper of the coats of mail or armory", 45.21, 230.20, etc., was an "emir of forty" in rank, 17th official in the list of Ṭhāhiri, 114.15.

زمار, pl. of زمار, 257.17.

زنوك, pl. زنوك ("Muḥit", جنوك), *Chinese junk*, 678.4, 6.

سأل I acc. p. ب, *invite some one to accept an office*, 6.17, 778.12; مسؤولا فيه, 791.16, means that the official was urged to accept the office, not that he asked the Sultan to appoint him.

سباق III ب, *race with (dromedaries)*, i. e., *hold a dromedary race*, 404.15.

سجد فرشت السجادة ل. *"the prayer-mat was spread for him"*, i. e., *he was installed as shaikh*, 229.8, 407.4 (cp. Dozy).

سحب V *flee, desert*, 169.4, 241.7, 328.17, 373.7, 379.7, 380.10, 386.3, 396.18.

سحلية = سَحْل or سَحْلِيَّة, 824.19.

سد I acc. *administer (temporarily) affairs, an office*, 342.6, 352.3, 746.10; without acc., 272.13 (so that they would then

III acc. p. *show favoritism to*, 151.11 (the obj. here is Shaikh, the subj. Jamāl ad-Dīn, who had been ustādār to Bajās, and then became ustādār to Faraj).

VI عند p., 66.3: "they came before him one after the other" (bringing the money; there is no reference to bringing charges against each other); عند = إلى (see Dozy, رفع I), and إلى رفع means "to bring contributions, taxes, to the authorities"; but possibly correct to تدافعوا lit., "they pushed one another", i. e., came in throngs.

رَقَّ 399.13 = "his slavery is one of possession by conquest" (said of a Moslem prisoner in a foreign country, as the only fact that distinguishes him from a Moslem at home put in chains for debt by a Christian official; cp. رَقَّ مَنْ يَمْلِكُ أَمْرَهُ عَلَيْهِ in Dozy). 520.17, 775.10: الذى مَسَّهُ الرِّقُّ. "one whom slavery has touched", but by implication, "one who has had experience and become educated"; i. e., رَقَّ = رَقَّة as defined in Dozy; but cp. also مَسَّهُ الْفَقْرُ, "poverty touched him", Burton, "Sup. Nights", VI, 105.

I acc. or على pl., *ascend, climb up or upon a wall, etc.*, 50.7, 53.11, 61.21, 418.8. على p., *ride against, i. e., rebel against* some one, 134.10, 146.8, 271.6, 11, 328.13, 425.7 (without على). الرِّكْبُ الأوَّلُ the *advance* (dromedary) *caravan* (see Dozy) as distinct from the حَاجِ الْمَحْمَلِ, 626.10, each having its own emir, 731.4, 5; cp. 454.15. عَلَيْهِ السِّلَاحُ رُكِبَ الرُّكْبُ, 699.2: apparently *stirrups*, but the plural instead of dual is suspicious, nor are stirrups part of the armor.

رَمَاح makes the pl. رَمَاحَة, 417.1, 660.18, 745.14.

مَرَمَد a *know-nothing*, 821.21.

or ill". رَئِيس is particularly the head of a *dîwân*, 399.3, 471.8, 780.18, or at least is restricted to officials not "of the sword" (Kalk., VI, 14; used also of Jews and Christians, id. 173, 174).

الرَّبَّانِيُّونَ *the infirm* 763.14 (cp. Dozy, s. v.). *Rabbinical*, as opposed to Karaite, *Jews*, 679.15.

ربص V *th.*, *postpone* 767.5 (Dozy: ب).

ربيع *the act of pasturing horses in the spring* 251.20 (I as an act. also, *Alî Pâshâ XVII*, 59.10; in Dozy, II), but 253.16, "meadow", as in Dozy. رِيعَة *copy, manuscript, of Bukhârî* 376.1 (Dozy, of the Koran; cp. 451.11). مَرْبِعٌ

*a sailing vessel*, 608.1 (= مَرْبَعُ الْفُلِ 607.18; Lane: "the sail of a full ship"). (قِيَاب) صُوف مَرْبَع, 753.10.

رَوٍ *soft, marshy (ground)*, 185.15, 18.

رجب *pilgrimage in the month of Rajab* (cp. Dozy), 559.22, 670.10, 684.6 (حَجَّ رَجَبِيَّةً; *Alî Pâshâ V*, 45.17, رَجَبِيًّا).

رجع V *recover a little from an attack of sickness*, 765.18.

رجل *used pleonastically: رَجُلٌ مَلِكٌ*, 526.3, "a prince", رَجُلٌ اسِيرٌ "a prisoner", 616.8 (as frequently in colloquial Arabic).

رَدَّ V *visit*, with لَ, 845.4 and لِي يَلِيع, 776.9.

رَفَّ II acc. *th.*, ب *th.*, *follow up one thing with another*, i. e., cause one to be followed by another (Lane, IV), 74.15.

IV acc. p., *act as a reserve to some one, support him*, 50.17, 197.12; ب *with men or weapons*, 368.4, 369.14, 606.5, 666.7, 747.18.

رُسُلِيَّة IV (no acc.) ب *send news of*, 190.19, 191.2. رُسُلِيَّة *embassy*, 439.6 (cp. vol. III, 103.13).

رُشِد II acc. p., *declare a boy to have reached the age of puberty, to be of age*, 13.23. V *be declared of age*, 13.22.

رَضَم VIII *flounder (in the mire)*, 262.15, 697.15.

745.2, «the change [scil. in his attitude, his apparent turning toward the one from the other] was for this purpose alone” (i.e., to receive the gifts).

518.5: «he made quick changes in

his fortune or circumstances, adapted circumstances to meet his ends” (cp. اقبل دولته in Lane); the text reads اقبل دولته in

such titles as ناظر الدولة, مقدم الدولة, refers particularly to the vizierate (Kalk. V, 468); so also 724.7.

IV دام th., continue to do something uninterruptedly, 773.1

(= دام عليها or ادامها); 834.19, either «it [i. e., the wearing of it] continued thereafter”, or «he continued” [scil. wearing it]. 641.2, cp. s. v. عيش.

الدَّيَّوَانُ الْمُفَرَّدُ (with art.) 104.20, 236.6 (cp. «Khitāṭ”,

II, 202.19), but generally دِيَوَانُ الْمُفَرَّد as in Dozy; = الدَّيَّوَانُ

صاحب الدَّيَّوَان as a collective, or = السلطاني 68.17.

الْدَّيَّوَانَةُ 687.17. قَلَمُ الدَّيَّوَانَةِ the art, profession, or employment of those engaged in the service of a dīwān, 548.4, 781.6.

لَيْسَ بِذَاكَ see s. v. ما على ما ذا. ذا.

(battle), 171.8, not very large or valuable (gift of cloth),

722.17, not very deferential (address), 746.17. ذَلِكْ

such! when said of things or acts not previously mentioned = «great, important”, 280.6, 316.23, 557.1, 632.20, 803.23.

را, in اَرَادَ شُبْرًا, “roi”, 609.1; cp. ريد افرنس, Kalk., V, 485.

لا بدّ لى معنا. 217.16, 806.15. (رئيس), I hold office (cp. رئيس

لا بدّ لهؤلاء من اثرة فتنة = 15.2, من راس

but MS 1788, fol. 99b reads: «he now gave

الى من له عنده راس قديمة يكافئه عليها من خير وشر

to those against (for) whom he had any ancient cause (i. e., for hate or friendship) to requite them therefor with good

cp. also MS Paris 1788, fol. 81b: *ثم اراد الدخول تحت ذيلي*  
*فلم امكنه من ذلك اجلالا له*.

*لله ذرة من كمال الدين*. 421.15, instead of the simple  
*لله (ذر) كمال الدين*; but possibly *من كمال دين* was meant:  
 "what a kamâl ad-dîn, i. e., perfection of the faith, he was",  
 with a play on the name.

*درند* narrow pass, 76.2.

درجة, "minute", has the pl. *درج* 477.4.

*ارباب الادراك* (cp. Dozy) from among the Arab tribes, 292.3,  
 481.9; there were *اصحاب الدرك* who guarded the Pilgrim  
 road, 'Alî Pâshâ IX, 19.29, 25.4 from bel.

*على دغل* (he kept silence) with secret hate in his  
 heart, 218.12.

*دعوى* profession (of astrology), 258.20.

*دفن* acc. p. and *على* p., bury some one in the same vault as  
 another, 281.3, 471.16, 548.19, 813.15.

*دق* I th. beat on the tambourine, 377.5. *الدقة الادبية*, 428.13,  
 according to the example given is witticism, "philological  
 subtlety".

*دكة* "the stand on which a coffin rests", has pl. *دك*  
 654.19 (cp. Dozy).

*دكس* I (no obj.) spur on, 530.8.

*رجال الدهر* efficient men (cp. Lane, s.v. *دهرى*), 491.2,  
 804.9.

*دعى* I be astonished, stupified, 384.21 (Dozy VII).

*دور* I في p., remain in some one (subj. "breath of life", i. e.,  
 he was saved), 195.8; *على* (subj. الامر) the matter rested, was  
 settled, upon the understanding that, 203.11 (= *استقر على*);  
*الدورة على هذا*, 128.10. go to, ask, one after the other,

recorded by Landberg, "Syrie", p. 383, or VI pass.; Dozy has VI act. *مُخْمَلٌ* *unfortunate, a dupe*, 562.12, 849.3 (but *خَامِلٌ*, 749.19).  
خَوْدَة *helmet*, 74.3, 530.8.

خَوْر *his disposition, i. e., determination, weakened, he changed his mind*, 202.14.

خَوْف *the roads were feared, unsafe, full of robbers*, 770.10, 837.11 (cp. Dozy, *خَافَتِ الطَّرِيقَ*), although in the latter passage the author seems to have used *يَخَافُ*

as an active = *يُخِيفُ* (cp. Lane, *الْخَوْفُ انْطَرِيفٌ*).  
خَوْنِد *she became a princess through the accession of her son to the sultanate*, 165.16, though Thâhirî, p. 121, restricts the title to the four wives of the Sultan; *خَوْنِدُ الْكُبْرَى*, 842.9 (cp. "second", "third", and "fourth princess", Thâhirî, p. 27); pl. *خَوْنِدَات* 254.17 (MS Y *خَوْنِدَات*, so also Thâhirî, 121.6, but *خَوْنِدَات*, line 8).

خَيْر *leave in security, leave some one alone*, 708.20;  
*وَيُعْتَقَدُ فِيهِ الْخَيْرُ وَشَيْءٌ يُظَنُّ فِيهِ (بِهِ) الْخَيْرُ وَالصَّلَاحُ* i. e., *he was revered as a saint* 157.8, 564.10, 582.20, 21.

خَيْط *the MSS read خَايَطَ الْفَقْرَ أَلْوَانًا*: read possibly *خَلَطَ*: "he sewed poverty in various colors", or better, "he painted, shaded (cp. Dozy), poverty in all colors", i. e., he suffered all kinds of vicissitudes.

خِيم *tent*, 181.6, 217.3 (= *وِطَاقٌ* 216.22), 369.9, 625.7 (cp. *مَخِيمٌ* 216.14, 229.21, 231.4, 368.5).

دَبَقَ *braid of hair*, 254.19 (cp. "Khīṭaṭ", s. v. *سَوْفَ* (الشرايشيين).

دَخَلَ *he entered under his skirt, he claimed his protection*, 217.7; when the Arab says *دَخِيلَكَ*, he takes hold simultaneously of the edge of the garment of the one whose protection he claims; cp. "1001 Nights", Night 6;

note: "small gold pieces, mere spangles of metal, were stuck as gifts [i. e., *نقوٹ*] on the brows and cheeks of singing girls".

خفى 465.3, is unintelligible to me; possibly *ما جفام أعظم*: "the suffering which he caused them was greater", i. e., than the suffering evidenced by his crying out in his grave. *خفايا* = *خفاء* (يوطنم), their *secret thoughts*, 629.8. *unknown to*, 724.2.

خلل, "unsoundness" of eye, which is then referred to as *ذاعبة*, "gone", 337.16.

خلط, see *خيط*.

خلع I and IV, على p., ب office, *bestow on some one a robe of honor with appointment to* (MSS read generally IV) 29.9, 29.12, 214.6, 244.12,13 etc.; with additional ب of sum of money, 382.15. The robe, according as it was bestowed for various purposes, is *خلعة السفر* 90.2, here identical with the *خلعة الاستمرار* of 543.17, bestowed upon an official come from Damascus to Egypt and confirmed in his previous office, to which he returns; *خلعة الرضى* 94.8, 130.17, 480.2 (= *الاستمرار*).

خلف III acc. p. ب, *urge against some one a course contrary to his own proposal*, 311.20. V *لم يتخلف اثنان* no two differed from each other, all agreed, acted together 511.6; so VIII, 320.1. *خليفة الارمن* 365.16; *خلفاء الحكم*,

cp. *خليفة* *حکم* belonging to, proper to, the Caliph, said of his robes (probably a substantive, since MSS have

masc. with fem. noun), 165.11, 305.3, 318.20. *بعث خلف* send after, i. e., for some one, 203.19, 730.2, so *ارسل خلف* 203.11, 267.8, 304.11; but *كان خلف* be opposed to, 425.16, and *ساق خلف* pursue, 740.22. *بخلاف* more than, 772.6.

خلق II = I measure (the Nilometer), 589.21.

خلم 456.4, is apparently "lethargy", *lethargus*.

خمل become obscure, poverty-stricken 587.16, 651.21,

813.11 (cp. *خمل* 430.15), either a form like *تَحَوَّنَتْ*,

- tradition for some one (Dozy, s. v., خرج II), 487.14. خَارِجَةٌ 122.7, see s. v. وَزَع. خَرَجَةٌ 674.2 is probably the same as the خَرَجَاء of Ṭhāhiri, 26.8 (cp. Dozy خَرَكَة, "pavilion"), here possibly a *balcony*, the شَبَّاک of Ṭhāhiri, 87.7; Dozy records خَرَجَةٌ شَبَّاک, "balcony", from Boethor.
- خَرْدِفُوشِي, 286.17, is perhaps for حَرَفُوش (pl. حَرَفِيش, 853.8), "man of the lowest class", "black-guard" (Burton, "1001 Nights," IV, 229; pointed خَرَفُوش in the Breslau ed., IV, 138); cp. also خَرَفِيش, "utensils of no value" (Dozy).
- خَرَعٌ مُخْتَرَعٌ *marvelous, ingenious* (decoration of the city), 612.18; for an example of the ingenuity displayed see 788.3. خَرَقٌ VII *be inexact, exaggerate*, 756.11, = VIII, 635.10 (Lane, "lie", is too strong a term here).
- خَزَنٌ خَزَانَةٌ, either *a sum* (cp. Dozy) or *a chest of money*, 629.3; خَزَانَةُ الْخَاصِّ *the private wardrobe of the Sultan*, 381.19; خَزَانَةُ شَمَائِلٍ, name of a prison, 105.18, 224.9, 236.3, 362.14.
- خَصَمٌ I acc. p., *contend with*, is used not only of litigation, but also of physical combat, 95.7; cp. اِخْصَامٌ *enemies*, 337.13; خَصْمٌ *an installment, sum of money to be credited toward the liquidation of a debt*, 681.16 (cp. ظَهَرَ IV, and Dozy s. v. حَسَم).
- خَطْبٌ بَطُلُ الْخُطْبَةِ 273.3, i. e., more than 40 mosques ceased to have the Friday services with sermon (cp. 286.14). بَيْتُ الْخُطَابَةِ *sacristy*, 407.16.
- خَفٌ II (no object), 827.2: "Allah granted relief". IV عَنِ, 61.8, = II in Lane. 825.16: لَيْسَ الْخَافِيفُ الْكِبَارُ الْعَالِيَةُ, i. e., "he was the first of those who wore voluminous, high (turbans instead of the light) turbans (previously worn)".
- خَفَائِفُ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ 543.14 (only in MS X), "light" gold and silver coins scattered among the people: if correct, cp. perhaps 71, note g, and Burton, "1001 Nights", VIII, 275,



مشتراوات *arbab al-khdim al-jawaniyya* are mentioned in distinction to the *مشتراوات*; but see s. v. سيف for *ماليك السلطان* in this special sense, and note that according to Kalk. III, 457 (but not IV, 50),

the *المماليك السلطانية* had fiefs of greater value than those of the *اجناد الخلق*, though less than those of the emirs; so Ibn Dukmâk, e. g., (IV, 132.18) mentions several places which were shared by *ماليك السلطان* and *اجناد الخلق*; and Thâhiri, p. 116, mentions a large number of minor positions held by the *ماليك السلطان*; cp. "Khitât", II, 214.30: *نقله من الجامكية الى وظيفة من وظائف الخدمة*; the inference is that the appointment to such a position "in the service" meant also enfranchisement; cp. Ibn T. B., 432.10, 555.3—556.20, for the advancement from slave (*ملوك في طبقة*) to

freedman, then to *ملوك خاص*, *ساق خاص*, and finally to *امير الخدمة* *lerec*, formal reception or audience, 678.1 et cet.; with *حضر*, "take place", 313.11, *عمل*, "hold", 166.17, 365.7; (*في الموكب*) = "march in the ceremonial procession", *مشى في*,

246.1; *تردد خدمته*, "attend regularly the reception" (of one other than the Sultan here), 802.3; but *قام في خدمته*, 211.11, "be of service to, aid" (in line 9 *خدم* is "gifts"), with the implication, perhaps, "aid to secure advancement in the official service"; *تناش الخدمة*, 194.1.

*خرج* I = pass. of IV, *be taken, carried out*, 28.2, 122.19, 256.13, 657.16 (*الاموات*, hence *خرجة*, "funeral", 771.22; cp. Dozy). *Come to an end* (month), 251.9. *خرج بقتله*, "he was sent out with orders to kill him", 110.19 (cp. *ارسل*). *من شيء خرج من شيء* *grew worse and worse* (cp. Lane *من*

*deprive* some one of his fief, 246.11, 466.14, 467.20, 537.6, 803.18, 856.1

(in vol. VII also *أخرجت وظيفته عنه*, lit. "his office was declared vacant of him"); *أخرج أقطاء ل* *grant a fief to* some one, 243.6, 246.16; also *خيلا*, 509.5, 12, 16, and *أخرج* *free a number of mame'ukes, make them* freedmen, 509.14, 18. *أخرج اليه نقلا* *extract (produce) a*

this year (835 A.H.) there are no statistics of the Nile to be given, for this year was shifted to 836." The previous shift-year was 803 (154.13). Cp. "Khitāṭ" I, 82.11 (Wiet II, 2.10), II, 273.19, Kalk. XIII, 54. هو على حاله "he is as he should be", i.e., "leave him alone", 494.21.

حيث VIII في نفسه بين وبين, *hesitate in deciding which of two men to support*, 223.1.

خبأ *hiding-places*, 647.18 (but in its usual signification, "hidden treasure", 221.10); cp. line 17, "they hid", اختفوا; but the word is suspicious, and possibly should be حنايا, "vaults", "arcades".

خجداش, خجداشية, خجداشين, pl. (خجداش) خجداش, 478.10, etc., "companions in service"; cp. انيات and اغات.

خلع VII p., *be deceived by some one*, yield to his deceitful words or acts, 82.13, 336.18, 375.2.

خدم I, عند p., *be in the service of*, 116.1, 804.18, 811.18,

acc., "in the capacity of", 221.5; اتصل, توصل, تعلق, be attached to the service of, hold a position under (used generally of the so-called military offices; cp. 548.7;

but e. g., 807.13, of the كتابة السر; cp. also s. v. وصل). ماليك الخدمة, "mamelukes" who are in service as distinguished from mamelukes in the proper sense of the term, i. e., from slaves acquired through purchase and not yet enfranchised, 265.1; cp. اعطقه وجعله في خدمته, 552.6, and see s. v. امير and شري; hence "Khitāṭ", II, 216.2, Kalk. IV, 60.17, VI, 201.20, use اجناد الامراء, "the emirs' soldiers", rather than "mamelukes". استخدم is used not only with "Sultan" as subject, 264.21, 430.17 (cp. Quatremère, "Mamlouks", I, i, 161.4), but also with "emir" (cp. Kalk. IV, 51.3); but المستخدمون, denoting those in the service of the Sultan (Quatremère translates "enrôlés", loc. cit., but "officiers subalternes" I, i, 111.27) as distinct from his bought mamelukes, is not used by Ibn T. B.; 7.2 the ماليك من

the "arbalète à anneau" described by Gallway, "The Cross-bow", with a ring or stirrup at the end; although the term used for this seems to have been قَسِي رَجُل وَرَكَب (Kalk).

IV, 12, where this kind of cross-bow is said to have been very rare in Egypt), the technical term may not have been a fixed one.

جد. 596.4 is the only passage I have noted in which the adjective مُحَمَّدِي, *Muhammadan*, is used by Ibn T. B. (cp. "Khitat", II, 221.20).

حى I acc. p. مِنْ office, *save*, i. e., *excuse*, some one *from accepting* an office, 116.1. اِى سَار عَلَى حَمِيَّة = "make one's escape to", 353.15 (cp. عَلَى حَامِيَّة, II, 176(٩٧).4; Quatremère, "Mamlouks," II, II, 10, translates عَلَى حَمِيَّة "en ordre de bataille").

حَنَث (الْأَيْمَان) *violated* (oaths), 253.4.

حَوَك has the pl. حَيَّاك, 714.11.

حول II acc. السَّنَةُ (i. e., السَّنَةُ الْعَرَبِيَّة, *shift* (the number of) the year; when using the Coptic months with the Muhammadan year, give a year the next higher number than it would have in normal enumeration, so as to rectify once every thirty-three years the difference between the solar and lunar years; e.g., the Coptic Naurûz, or New Year's Day, Toot 1, in the year 834 A.H., occurred almost at the end of that Muhammadan year; the following Toot 1 (which in regular enumeration would have been Toot 1, 835) fell after the beginning of the Muhammadan year 836, hence was called Toot 1, 836; in other words, the year 835 was omitted in the accounts of the bureaus of taxation (which used the Coptic months). Ibn T. B. 679.8 reads: "this year [835 A.H.] ended on the fourth of [the five intercalary days added at the end of the Coptic year and called] النَّسِيء, and the year 836 was shifted to 837," which is evidently a slip, for 823.12 reads correctly: "in

kāḍī, 408.8 (cp. Quatremère, «Mamlouks», II, II, 107.10); *the regular semi-weekly audience* of the Sultan, or of his specially appointed representative to hear complaints during his absence, 335.22, 484.1, 559.23; 356.10, *الحكم بين الناس* is said to have been later one of the functions of the *الدوا دار* *الثاني* and the *رأس النوبة الثاني* (the date for the former would be 824 A.H. according to 512.9, but the data for the latter are evidently incorrect, since the *Āḳbirdi* mentioned had

ceased to be *رأس نوبة ثاني* in 818 A.H. and died in 820); formerly only the bringing of the people's written complaints to the Sultan had been the duty even of the *الدوا دار الكبير*,

*Kalk.*, IV, 19, while the chief *رأس نوبة* in his judicial authority was restricted to the Sultan's mamelukes; «*Khiṭaṭ*», II, 219—222, narrates that after 753 A.H. it was the *حاجب* who gradually usurped the function of the *kāḍī* (at first only in commercial matters) *للحكم بين الناس*, such jurisdiction being given the «diabolical» name *حكم السياسة*. *خليفة الحكم*, a *kāḍī* presiding at a minor court (he was appointed by the chief *kāḍī* and was called also *خلفاء الحكم*, *Thāhiri*, 92.6), 458.13, 471.2, 660.12, 127.20, 469.18 (cp. 470.1); *أمين الحكم*, 69.12, 800.1, *treasurer of the funds held under the jurisdiction of the court* (cp. Quatremère, «Mamlouks», II, II, p. 107).

*بحكم أن*, on account of, 22.15, 23.19, 56.12, etc.; imperf., so that or in that 515.3; *على هذا الحكم*, for this reason, on this basis, Mu'ayyad may have (i.e. may be considered to have) conquered Egypt a second time", 399.21.

*حلّ* acc., interpret, 338.17, 485.15. VII *عن* p., desert some one, 306.1. *محلل العقيدة* without faith or religion 637.13.

*حلف* I *على* p. *ب* th., adjure, invite some one (cp. Dozy) to, 243.19; *ل* p. *بان* th., swear to some one that, 320.7. *المخاف*, 339.11, cp. *صاف*.

*حلق* *أقواس حلقه* (قسى, MS 1788 fol. 109b), 753.8, possibly

مُسَخِّصِرٍ مَذْعَبِهِ *one who knows (the law of his own school)*  
by heart, 152.5, 549.10.

حَظَّ *self-abasement*, 822.11, should probably be  
كَانَ بَيْنَهُمَا *irascibility*; cp. MS 1788 fol. 71a, حَضَّ نَفْسٍ  
حَضَّوْنِ أَنْفُسٍ, defined as رَغَمِ الْأَنْفِ, hence "quarrels"; but  
fol. 86b has حَضَّوْنِ الْأَنْفُسِ, apparently in the same sense;  
whereas أَرَبَابُ الْحَضَّوْنِ, 813.12, is apparently "addicted to  
pleasures".

حَظْمِ I ب p., *rush out with, lead, troops to the attack*, 79.20  
(cp. Ṭabari, Gloss.).

الْحَظِي, title of the ruler of Abyssinia, is pointed حَطِي by  
Kalk. V, 322, 485.

حَظَّ. Cp. حَظَّ.

مُحْتَفَظًا بِهِ *under guard, close surveillance* (not: "guarded"  
in the sense of protected), 408.22; MS 1788 fol. 115b: أَخْرَجَهُ

مِنْ السَّجَنِ مُحْتَفَظًا بِهِ فَضْرِبَهُ. حَفْظُ طَاحٍ, 787.10, is said of  
one who, while gifted with a prodigious memory, was defi-  
cient in logical reasoning; perhaps حَفْظُهُ طَاحٍ, "his ability  
to memorize is extensive; but this is an occasion for pene-  
trating into the essence of things" (not for mere memory).

حَقَّ V acc., *believe a thing to be true* (though in fact it may  
not be true), 383.15 (cp. 384.9), 674.21 (cp. line 22). عَلَى  
حَقِيقَتِهِ = حَقِيقَةٍ: "their contention, statement, was true",  
232.2, 599.3; with غَيْرٍ, "not meant in earnest", 767.5.

حَكَمِ IV acc. لِ, الْأَمْرِ p., *establish the power or command in the*  
*hands of some one, secure it to him*, 524.4. V فِي p. *exercise*  
*authority over* (cp. لِلْحَكَمِ بَيْنَ, below), 183.4, 399.11. VI لِي p.,  
*appear before* (the Sultan) *for trial* (subj. is singular; per-  
haps to be considered a passive of III, i.e., "be cited be-  
fore"). الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ *judicial authority*, i.e., that of the

حَرَكَ "no one moved", "nothing happened",  
"nothing was done", 374.15, 522.8, 711.17.

حِسَابًا عَنِ الذَّهَبِ مِنْ سَعَرِ "All this was silver reckoned on a gold basis with the  
dinar valued at 220" (scil. dirhams); the more usual ex-  
pression would be *حَسَابًا عَنْ كُلِّ دِينَارٍ مِائَتَانِ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا*  
"at the rate of 220 dirhams per dinar"; cp. 685.20.

عِيشَ: cp. s.v. حَسَرَتْ.  
II ل p. acc. th., *advise some one to do something* (Dozy,  
"approve"), 211.17, 246.21, 336.19, 491.1, 848.12. IV أَحْسَنَ  
"he did well with the evil", *he accepted the lesser  
evil, avoided a more serious fate*, 725.4.

حَشَمَ respect, i.e., *being respected*, 284.2 (cp. حَشْمُ,  
"respected" 289.1, 809.15; elat., 677.12, admir., 421.16). VIII  
مع p., *be deferential in talking to one, give one the prece-  
dence*, 479.4; *cast aside formalities, give up  
the external marks of honor or class*, 296.6.

VII ل th., *embarrass one's self in a matter, give one's self  
trouble for it*, 102.6.

II acc., *produce, collect, seize*, is said also of horses, 55.18,  
and men, 238.17. مَحْصُولٌ *substance, purpose* (of a writing or  
speech = مقصود), 452.1, 743.21, 768.22; متحصل, 492.5, 527.3,  
also *income*, 386.14, 388.21.

حَضَّ. Cp. حَضَّ.

I be present at the Capital or return to it (cp. حَضْرَةُ  
"Capital"), 672.19, 801.21; حَضَرَتِ الْعَلَامَةُ *the validation  
(signing) of the documents* (redressing wrongs, making ap-  
pointments, etc.) *took place*, 479.18 (cp. حَضَرَ لِحَدْمَةِ 313.11);  
حَضَرَ عَلَى =, or is to be corrected to, 284.18; at  
any rate the following عَلَى سَمْعٍ (cp. also 295.18) shows that  
there is a difference between حَضَرَ عَلَى and سَمِعَ عَلَى; note  
also سَمِعَ حَضُورًا *attend a course of lectures in person*, 467.2.

IV, 45.18), in which were the Sultan's private chambers;

i. e., they were the *خاصية*; cp. *البرانية* s. v. *بر*.

*حب* II acc. p. *ل* (or *في*) th., *cause some one to desire something*, 600.17. *محبب ل* (= *الى* Lane) 549.16, 550.19.

*حتى* wait until, 132.9, 710.20, 826.21. After a negative main clause the verb following *حتى* is pluperfect: "he did not reach Gazza until he had killed", i. e., "before he reached Gazza he had killed", 259.5; cp. 223.10, 262.2, 263.8, 280.10, etc. *حتى* when preceded by a perfect with the force of an imperfect, is also followed by such a perfect, 212.14, 759.10. *حتى* *إن* may be translated *for even*, 270.3, 600.10.

*حج* is rather *penetrating, discerning, quick*, 281.21, than "argumentative" (Lane).

*حجب* I acc. p., as an act of deference, *precede some one on entering a room, stand before him* as the chamberlain stands before the Sultan, 673.22, 674.8.

*حد*. Cp. *اخذ*.

*حدث* V مع p. *ل* p., *speak with some one on behalf of another*, 92.7; مع p. *في* th., *urge something upon some one*, 86.7, 115.23.

*حدرة* street or square, 767.10; cp. *حدرة البقر*, 626.9, 802.9, and Salmon, "Études sur le Topographie du Caire", p. 113 (Thâhirî, 29.20, 30.3, reads *خدر*); the word occurs also in the description of the Pass of Akaba quoted by 'Alî Pâshâ

XIV, 9.2 from bel., hence prob. = *حدراء*, "slope" (particularly at the foot of a mountain) = *حدر*.

*حرب* *حربيا* in a war-like manner, as a war signal, in alarm, 528.7 (cp. 697.6).

*حرز* VIII على guard, preserve (religion), 164.4, (self, take precautions), 208.14.

جمد freeze to death, 280.7.

جمع VIII على p., join some one, i. e., go over to his side or party, 117.19, 129.16; ب p., have a meeting with some one, 91.21, 635.13, 640.20; ل p., be given (two offices) at the same time to one individual, 675.10, 676.18.

جمله, وبالجملة, وفي الجملة. جملة, and in short, on the whole, in conclusion, is followed by اِنَّ, 743.6, 841.6; ف 69.20, 295.7, 473.2 and often (ف omitted 774.6, 831.8, 853.12). من جملة (الامراء) merely one of, merely an (emir, i. e., without office), 101.5, 102.14, 313.5 et cet.; cp. 469.15. ما لك 211.4 is possibly (cp. Landberg, "Syrie" p. 316, (ما فيها جملة) "that would be only natural for you to do in regard to us" (rather than: "have you no kindly feeling for us?").

جنب أجنبى عن unaccustomed to, removed from (cp. Dozy), 295.4.

جناحهما, هما كذا جناحى ملكته. جناح power", i. e., his main support, 749.9.

جند. See s. v. خدم.

جنس, يا جنس الناحس. جنس, said to an individual, 194.19; so MS 1788, fol. 84a, لكونه تركمانيا غير الجنس, because he was a Turkoman, (of) a different race".

جنو. The جنوية, "palisade", was evidently portable, 265.15; MS 1788, fol. 98a, mentions الجنويات with السلام and مكاحل among the siege weapons.

جنى V على p., find fault with, i. e., oppose, 518.17.

جهر أجهر near-sighted, 676.21.

جو المماليك ارباب الخدم للجوانية. جو services, 7.2, probably has reference to the service of the three interior palaces of the citadel (cp. Kalk. III, 375.19,



opposed to *المَقْدَمُونَ*, "officers"; MS Paris 1788, fol. 115a, reads: *من الأمير الكبير الى مقدم الجبلية*, "from highest to lowest officers", in which *مقدم الجبلية* apparently = *مقدم الخلفة*; cp. *جندى* as opposed to *امير*, 777.13.

*حَمَل* I pass., *be led* (horses), 667.2 (cp. *Ḳalk. IV*, 61.6: *حَمَل* واحد *يجرة* راكب على جمل آخر).

ركب *جريدة* على الخيل (= ركب على جرائد الخيل. *جريد*, *ride without baggage, ride post-haste* 230.10 (subj. sing.), 237.18, 366.17, 368.2, 573.13, 574.17.

*له صورة* (q. v.) = *له جرم* (مَال) *considerable, much*, 64.19 = *له بال* in Dozy.

*جری* III acc. p. في th., *engage one in conversation concerning*,

486.16 (cp. Dozy). V (= *تَجَرَّأَ*) على الله *be impious, curse*, 273.7. العوائد على *as was customary*, 315.8.

*جری* III acc. p., عن and ب th., *punish one for (a crime) by means of (a punishment)*, 270.1.

*جشراً*, "horses which they (?) drove in a herd or drove", 256.11; read possibly *جَشَّارَ*, "which drivers drove", or *جَشَّارَى*, pl. of *جَشَّارَى*; cp. *الترکمان الجشارية*, 117.11, and Wahrmund: *جَشَّارَى*, "Vieh knecht".

*جعل* acc. p., ب *place one in charge of* (a place), 228.17; ل *give one permission to*, 313.23.

*جَلَّ* (استدار) *chief aim, highest ambition*, 338.17. *جَلَّ مَقْصُود*. *جَلَّ* *العالية*, 463.10, i. e., of the sultan. 467.20

*المشترَوات*, *المماليك الجلبان*, *الاجلاب*, *الاجلب*. *جلب*, the mamelukes bought by the reigning sultan, as distinguished from those bought by preceding sultans and from the *السيفية* (q. v.), 18.4, 203.2, 640.21, 642.7, 643.2, 671.11, 723.4, 757.17.

بوز *white* (horse), 545.11.

بوك بَوَائِك *stalls*, 530.5.

بول ما باله *what does he mean, i. e., what justification has he,* followed by imperf., 207.16, by ب 489.6. *ذو بال* *a subject of attention, regular practice*, 253.8.

بيد IV acc., *(try to) ruin one's reputation*, 794.1, 852.7.

تبع = تابع (Dozy), *valet, groom* (pl. = غلمان 647.12) 818.13; but اتباع 646.15, are the irregular auxiliaries, Beduin and Turkomans, of 702.12.

ترجم acc. per., ب *call some one by a title* (in writing his biography), 461.15.

تلف the liver *atrophied* (in jaundice, following malaria), 280.17.

تم = ثم (ما) *there is (not)*, 495.16, 542.17, 663.4, 720.17.

تبريغوتي *a kind of drink*, 799.1.

تومان 10000 gold dinars, 64.14, 65.17.

ثبت I ب *ho'd* (the army) *steady*, 83.2. II and IV acc. th., على p., *cause an act to be validated by a judge, secure from him his signature to a document declaring a proposed*

*action to be legal*, 267.19 (تُبَّتْ خَلْعُهُ عَلَى الْقَضَاةِ), 424.7, though the more usual عند of the judge occurs 287.14, and على of the defendant, 307.14; cp. نفذ.

ثقف II acc. p. ل th., *direct one to, educate one in, teach one the* (Hanafite) *law*, 508.19 (MS reads تفقه); cp. s. v. فقه.

ثلم acc. p. ب th., *attack one's reputation with a charge of*, 455.13. ثلْمَةٌ *a disgrace to* (Islam), 850.9.

ثنى أيضا = ثَلِيًّا 110.4. فى اثناء ذلك = فى اثناء ثنى *condition* (they let him down and pulled him up again), 213.1.

البلية جبل 22.21, are possibly "soldiers quartered in the barracks of the قلعة الجبل, citadel", and then *privates* as

if tassels are meant, cp., for the noise they made, Dozy's note on عَقَاص.

بَشْتَكَمَى a kind of drink, 799.1.

بَشَر III acc., be present (at a battle), 607.8, practice (a religion), 783.3; administer particularly business, civil, legal, affairs in contrast to holding a military office, 453.16 (no acc.), 785.4, 807.20, 847.4 (no acc.), 854.6; hence مَبْشَرُونَ

as opposed to امْرَء, 173.9, 222.8, and فَنُونَ المَبْشَرَةِ, 844.16; but with امْرَء, نِيَابَةِ, 433.1, 448.19.

بَصِر IV acc. th., ل per., find something for, 217.6: "see that you get a heavy shackle for him"; cp. Lane, اُنْظُرْ لِي فَلَانَا.

بَعْد قَرِيبًا غَيْرِ بَعِيدٍ probably, without much doubt, 475.10.

بَعْضُ جَمَاعَةٍ instead of simply بَعْضُ or جَمَاعَةٌ 606.5;

بُعِيضُ a very few, 545.6, 693.13, 821.16.

بَقِيَّةٌ a reserve, spec. of strength; for فِيهِ بَقِيَّةٌ (495.11, 708.20, 716.18) 801.5 has بَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ.

بَكَتَرٌ coats of mail, 639.3.

بَلَصٌ pl. بِلَاصِيَّةٌ, a soldier (generally in the service of a كَاشِفٌ) employed in the collection of taxes (تَعَالَى الْبِلَصُ, 830.19), 221.5, 254.14, 292.2, 357.21, 570.5, 652.2.

بَلَعُ «the position swallowed him up», «he was not a big enough man for the position», 821.11.

بَلِغٌ فِي الْخَفَرَةِ مِنْهَا عِدَّةُ أَمْوَاتٍ «in each trench thereof a number of corpses could be placed», 658.12.

بَلَهٌ = بُلُوْحِيَّةٌ stupidity, malapropism, 545.16.

بُكْلَةٌ («vessel»: Dozy) has the pl. بُكَلٌ, 530.6.

بَنْدَقِيَّةٌ pl. of بَنْدُقِيّ Venetian (sequins), 668.3.

بَبُوبٌ. In my copy of Dozy is a marginal note to بَيَابُ, «desert», correcting it to يَبَابُ; but see possibly 53.3, 720.1.

ب. With an infinitive after verbs of sending ب is used in the same way as after *أمر*: "he sent him *بقتله*, with orders to kill him", 137.16. *Including*, 257.23. *إِمَّا بِهَا وَإِمَّا عَلَيْهَا* *whether for good or for evil, whatever might result*, 426.4. *بَئْر* *beach, shore*, 381.3.

*حُبُوحَة* extreme degree of *obscurity, misfortune*, 426.3; also Paris MS 1788, fol. 107b, but MS 1789, fol. 21a, substitutes *ضيق*.

*بَحْث* "discussion", "learned argumentation" (407.14), has the pl. *أَحْاث*, 579.18, as well as *أَحَاث*.

*بَدَّ* *at least*, 15.2, 16.4 ("let this be at least while we hold the gate"), 242.5 ("then at least let Taghrî Birdî be the one"), 716.2 ("if he should be at least *amîr silâh*").

*بَوَادِرِ النَّزَعِ* *the throes of death*, 517.5. *يَادِر*, *glistening*, said with reference to gray hair (read possibly *نَائِر*; cp. s.v. *نور*), 801.3.

*بَدَلَات* of gold and enamel, 256.10, are probably *head-stalls* and *breast-leather*; the word occurs also "Khitât" II, 61, 3 from bel.

*بَدَنَات* *flanks* (of a wall), 698.3.

*بِرَّ* *الاجناد البرائية*, 60.7, according to the implications of *Kalk*.

III, 376, IV, 56, are those who are not *خاصكية* (cp. s.v.

*جَوَّ*; "Khitât", II, 217, below, uses *خرجية* as opposed to *خاصكية*.

*بِرَّ* as a sing. from *بَرِيَّة* ("creature", "human being"), 464.1.

*بِرْجَاس*. Cp. *سوف*.

*بِرْز* II = IV, 416.13.

*بِرَاشِم*, part of the accoutrement of a war-horse, 697.6;

governorship of the provinces; when the Syrian Governors and the Cairo officials were together at a ceremony (364.5) the *أتابك* (and presumably the *أمير سلاح*, not mentioned here) ranked the governors of Damascus (cp. 674.1) and Aleppo; then came *أمير آخور* and *أمير مجلس*; then the governors of Tripoli and Hama; then *رأس نوبة*. Nevertheless for an *أتابك* to be appointed to the governorship of Damascus, or even of Aleppo, without having first been governor in one of the smaller Syrian cities, was a special honor, indicative of confidence in the appointee when away from the sultan's presence (735.18; cp. 448.21). In the case of some of the minor positions the multiplication and degradation of offices (10.5, 27.1) gave titles compounded with *أمير* to those who were not in reality emirs (e.g., the many *أمير آخور*, also *أمير جندار*; the *أمير طبر* and *أمير علم* were "emirs of 10" according to *Ḳalk. IV*, 12, but not necessarily so according to *Ṭhâhirî*, p. 115).

*أمير*. See *حكم*.

*أَن* omitted (cp. Spitta-Bey, § 165*b*), 92.2, 131.21, 137.11, 231.18.

*أَنَّ*. After *هتد*, as after oaths, the apodosis of *أَنَّ* is omitted: "he threatened them if they should not return", i.e., he warned them to return, 642.20. Cp. also s.v. *كان*.

*أُنَى*, pl. *أُنِيَات*, *younger foster-brother* (cp. *أغا* and *خجداش*), a slave who, when bought by the sultan, receives instruction from an older slave and hence owes the latter respect, 101.14, 140.14, 148.10, 211.5, 354.17, 469.14, 512.4, 528.10, 555.2.

*أَوْد*. Instead of *قَوَى أَوْدَه* (cp. Dozy), *قَامَ بِأَوْدَه*: *supply some one's needs*, 495.12.

*أَوَّل* *أَلَنَة* a mere tool, agent, 65.2, 503.16.

*أَوْ* V say *أ* as a sign of pleasure, 205.20.

*أَيْضًا* *وَأَيْضًا* furthermore, 260.18, 270.4; so *وَأَيْضًا* *أَنْ*, 510.13.

II, 110), running as high as 300 (141.6) or even 1000 (265.1, 443.18), though these numbers included "owned" (cp. s.v. شى) as well as "service" mamelukes (the number of the former depended only upon the ability of an emir to purchase and maintain them). There were also "emirs of 40", called technically "emirs of the drums" (cp. Dozy, s.v. طبلكانة; but the "emir of 100" naturally had an even larger band playing at his door), who might have as many as 60 mamelukes of the service (90.18) or even 80 (9.11; i.e., a double طبلكانة); and the titular "emir of 10" might have as many as 20 (cp. "Husn", ib.); "emir of 5" (called by Kalk., IV, 15, a mere title of honor) is used but seldom by Ibn T.B., e.g., 27.8 (cp. قرائن). ملك الامراء, امير الامراء. (قرئان) are titles of honor applied to the governor (نائب) of any of the Syrian provinces, 164.13, or to the inspector (كاشف) of one of the Egyptian provinces, 279.14 (Kalk. V, 455). امير is also an element in several titles of office in the military service, and in general such a title implies that the occupant is at least of the rank of emir of 10 (but see below): only an emir of 100 might be appointed to one of the seven highest positions at Cairo normally filled during this period, the relative order of six of them being fairly constant: (1) امير كبير (i.e., اتابك); (2) امير سلاح; (3) دوا دار (6); حاجب الخجابه (5); امير آخور (4); امير مجلس (3); the remaining one, رأس نوبة (cp. s.v. نوب), is sometimes placed above the حاجب, 5.16, 166.23, sometimes below, 3.1 (cp. 324.8); and the emirs themselves sometimes expressed varying preferences for other offices also (716.1).

During the sultanate of Faraj the office of رأس نوبة الامراء (cp. 443.4) was revived (808 to 812 A.H.; 174.9, 201.14, 292.11; there was a رأس نوبة النوب at the same time, 193.20) as second only to the اتابك (cp. also 312.10, where the second اتابك is evidently to be deleted); he revived also نيابة السلطنة (174.6; cp. s.v. نوب; see also s.v. يسر). There were a similar gradation and advancement in the

543.20, 556.9, 566.5, 569.13, 782.10; in Steingass, «Persian-English Dictionary», s.v. اقا, simply «older brother».

اُفَرَنْتِي *European (gold coin)*, 351.17, 356.16, 496.5, 596.3 et seq.; cp. Kalk. III, 441, اُفَرَنْتِي.

اقشِيَّة, an epithet applied to certain horsemen famous as bowmen (cp. s.v. قوس).

اَكَلَّة, pl. of اَكَل, *tax-collectors, extortioners*, 729.13, 739.13; X reads يُوَخَذ for يُوَخَذ, 71.2.

اَمَّا but as for (like اَمَّا, followed by noun or pronoun, and with ف before the predicate), 40.16, 743.23, 774.3; strengthening اَمَّا, 295.7 (MS Y), 677.6 and كَلَّ مَا, 798.13: «all of the manuscripts are written *only* in his handwriting».

اِلَيْ (the terminus a quo being omitted), «they plundered even as far as», 238.11; «he expended up to large sums», 257.13.

اَمَام before (temporal), 747.23 (cp. 748.10).

اَمَّا without following ف, 378.10, 538.21, 568.19.

اَمِير II, two acc., as denominative from اَمِير عَشْرَة, etc., 458.4; V, acc., *be appointed emir of* (ten, twenty, etc.), 155.11. اَمِير مَائَة *hopes, pretensions, claims*, 804.12, 819.8, 836.9. اَمِير امور *emir, or lord* (and see 143.13 for the exceptional case of one who became an emir while he was still a slave), *of 100 mamelukes* who were in his personal service (cp. خِدْمَة) and whom he was obliged to pay and maintain from the revenues of his fief; but when summoned for duty by the Sultan he was also commander of a battalion (طَلَب) of the «soldiers of the guard» اَجْنَادُ اَلْحَلَقَةِ, each of whom had an income from a fief of his own, although some of them during this period were simultaneously in the service of the emirs, 387.14); hence «commander of 1000», e.g., 243.2, implies always «emir of 100» also. The titular number 100 was sometimes exceeded in fact (by 10, according to «Husn»,

## GLOSSARY.

اجر. المستأجرات, *rents*, 585.10, 15 (included by Maḳrīzī, «*Khiṭaṭ*», among the new taxes of the reign of the Sultan Faraj).

اخذ I *defend one's self*, 642.9 (Dozy with على and ل).

واعطى *conduct affairs, attend to business*, 480.7; في th., *take steps in regard to, make preparations for*, 684.13, 731.11.

اخذ الامر حده *the matter reached its limit, it was useless to*

*do anything more*, 592.10. ب اخذ خطه *he took his signa-*

*ture, or note, for a sum of money* (cp. «*Ṭabarī Contin.*»,

Gloss., Kalkāshandī, VI, 30, «*Ḥusn*», II, 111.23), 37.15.

مؤخر عنها *vacant* (office, fief), 7.14, i. e., مؤخر عنها (cp. Dozy

for آخر «*depose from office*», and 467.1 if correct; but read

possibly اضطر = اضطرر «*be poor, in distress*»); elsewhere the

author uses شاغر of a vacant office or fief.

اخوة as the pl. of أخت, 106.9, 288.22, 456.15, 570.20;

اخوان *members of a Sūfī order* (cf. Dozy), 710.23.

ادم بنى آدم *man* (sing.), 720.16; cp. Landberg, «*Syrie*», p. 347.

أوزن *one who performs on the* اوزان (cp. Dozy, and Ibn

Iyās, I, 322.13), 614.21.

اصل X acc., *take all of* (the money), 272.17 (von Kremer,

«*Beitr.*», «*sich aneignen*»).

أب = أب 208.4, 261.5.

اغوا, const. أغاة, pl. أغوات, *an older foster-brother* (cp. إني,

*younger foster-brother*) 241.7, 469.15, 479.12, 510.18, 539.7,



of the earlier numbers of this text have made it plain that the reader who has not carefully studied the author's style and vocabulary may, despite the dictionaries, go astray. And where a given expression may have any one of several meanings according to the dictionaries, the editor has deemed it useful to single out which one the author's usage demands; thus, titles of office and their relative importance change under different administrations; the significance of a passage may depend upon small matters of precedence; therefore attention has been given to this subject in the glossary.

With the exception of a portion of the first number of this volume, the proofs have been read only by the editor, who has felt more and more the injustice of imposing on the good nature of others; those competent to read proof to advantage all have their own tasks. To save time, some pages have been passed to print after a single reading. The errors listed below, as far as pp. 1—321 are concerned, were nearly all noted by Huart in JA, Jan. 1915, p. 176, May 1917, p. 515.

To the list of works mentioned in No. 1, p. v., there should be added the following:

Al-Ḳalkashandī, *Subḥ al-Aʿshā*, Cairo, 1913—1918.

Ibn Iyās, *Badāʾiʿ az-Zuhār fī Waḳāʾiʿ ad-Duhār*, Bulak, 1311 A.H.

Murray, *Handbook for Travelers in Asia Minor*, 1895.

Aṭh-Thāhirī, *Zubdat Kashf al-Mamālik* (ed. Ravaisée), Paris, 1894.

My thanks and those of all Arabists who may find Ibn Taghrī Birdī's Annals of use are due the University of California, which through its Editorial Committee provided for the publication of the work and through its Board of Research furnished the photographic reproductions of the Arabic manuscripts; access to these was generously permitted by the Bibliothèque Nationale and Yale University Library.

WILLIAM POPPER.

## EDITOR'S NOTE.

---

To the remarks made in the editor's note to the first number of this volume (March, 1915) a few additions are necessary. The text of the present number (pp. 691 et seq.) is based upon a single MS, Paris 1788 <sup>1</sup>, which begins with Barsbai's campaign of 836 A. H. The editor has occasionally supplied missing words or sentences; but wherever there might be doubt as to the contents of the missing portion, he has merely added a foot-note calling attention to the probable fact of omission.

In general the treatment of Vol. 6 is the same as that described in the editor's note to Vol. 2. The foot-notes have been made very brief; their purpose is only to justify the editor's acceptance or emendation of the text where it might be suspected; this will explain why there are foot-notes, for instance, to some place-names but not to others: such as can readily be found in Yâkût are tacitly accepted <sup>2</sup>.

In the glossary there have been included not only words and constructions not recorded in Lane and Dozy, but also other passages concerning which there might be doubt. The occasional interpretations that have been advanced by reviewers of some

---

1) It ends with [the year 856; the note in Slane's "Catalogue", p. 326, is due to the fact that some of the leaves were transposed in binding, the folio numbers being added later, so that they do not betray the error; the MS is complete, the blank page numbered 173 being in reality the end of the MS.

2) The equivalent dates given in the foot-notes indicate the variations from dates reckoned according to the standard tables; where the difference is of but one day, it may be due not to carelessness of the author (as was stated in No. 1, p. iv) but to the fact that the commencement of the month was based on actual observation of the new moon (JA, May, 1917, p. 515).

492  
C12p  
v. 6

## TABLE OF CONTENTS

|                                                 | Page |
|-------------------------------------------------|------|
| Editor's note . . . . .                         | VII  |
| Glossary . . . . .                              | IX   |
| Additions and corrections . . . . .             | LXIX |
| An-Nâsir Faraj . . . . .                        | 1    |
| Biographies, 801—807 A.H. (1398—1404 A.D.). . . | 135  |
| Al-Manşûr 'Abd al-'Azîz. . . . .                | 165  |
| An-Nâsir Faraj . . . . .                        | 172  |
| Biographies, 808—814 A.H. (1405—1411 A.D.). . . | 274  |
| Al-Musta'in al-'Abbâs . . . . .                 | 303  |
| Al-Mu'ayyad Shaikh . . . . .                    | 322  |
| Biographies, 815—823 A.H. (1412—1420 A.D.). . . | 431  |
| Al-Muṭhaffar Aḥmad. . . . .                     | 478  |
| Aṭh-Thahir Ṭaṭar. . . . .                       | 508  |
| Aṣ-Ṣaliḥ Muḥammad. . . . .                      | 520  |
| Biographies, 824 A.H. (1421 A.D.) . . . . .     | 545  |
| Al-Ashraf Barsbai . . . . .                     | 553  |
| Biographies, 825—840 A.H. (1422—1436 A.D.). . . | 776  |
| Index of personal names . . . . .               | 857  |
| Index of authors . . . . .                      | 968  |
| Index of titles . . . . .                       | 969  |
| Index of place-names . . . . .                  | 970  |

University of California Publications in  
**SEMITIC PHILOLOGY**

VOLUME VI, ~~PART 2~~  
<sup>1915</sup>  
1920-1923

EDITOR  
WILLIAM POPPER



UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS  
BERKELEY, CALIFORNIA